الدكتور فؤاد صالح السيد

معجم السياسيين المغتالين

في التاريخ العربي والإسلامي



معجم السياسيين المغتالين

في التاريخ العربي والإسلامي


بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور فؤاد صالح السيّد

معجم السياسيين المغتالين في التاريخ العربيّ والإسلاميّ





الترقيم الدولي: ISBN 978 - 9953 - 448 - 46 - 6

الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

عنوان الكتاب: معجم السياسيّين المغتالين في العالم العربي والإسلامي

تأليف: الدكتور فؤاد صالح السيّد

عدد الصفحات: ٧٦٨ صفحة

قياس الصفحة: ١٧ × ٢٤

الصف الضوئي: غنى الريّس الشحيمي

تصميم الغلاف: هوساك كومبيوتر برس

الخطوط: حسين ماجد

التنفيذ الطباعي: هادي برس

الناشر: دار المناهل- بيروت - لبنان

هاتف: ٠٠٩٦١ ٣ ٧٠١٠٣٦

٠٠٩٦١ ١ ٣٤٩٤٢٤

فاكس: ٠٠٩٦١ ١ ٣١٤٢٢٠

E- mail: daralmanahel75@hotmail.com

طبع في لبنان

المقدمة

معجمٌ جديدٌ في موضوعه، مميَّز بطرافته، غنيٌّ بمادَّته. يرى النور في طبعته الأولى، وإخراجه الجميل، بعد جهدٍ جاهدٍ، استمرَّ لسنواتٍ طويلة من البحث والعمل المتواصل. عنوانه «معجم السياسيِّين المغتالين في التاريخ العربي والإسلامي».

فماذا تقول معاجم لغتنا العربية - القديمة منها والحديثة - في موضوعَي السياسة والاغتيال؟[1].

اِتَّفقت معاجم اللغة على أن السياسة: مصدر من ساس أي أمر ونهى. وهي تنظيم أمور الدولة، وتدبير شؤونها. وقد تكون شرعية أو مدنية. فإذا كانت شرعية كانت أحكامها مستمدَّة من الشريعة. وإذا كانت مدنية كانت قسماً من الحكمة العملية، وهي الحكمة السياسية، أو عِلْم السياسة.

والسياسي: هو المنسوب إلى السياسة. نقول: هذا أمرٌ سياسيٌّ، وهو الأمر المدني المشترك بين المواطنين الخاضعين لقوانين واحدة.

وإذا أُطْلِق لفظ السياسي على مَنْ يتولَّى الحكم في الدولة، فقد دلَّ على نوعَيْن من الرجال:

أحدهما: رجل الدولة وهو الذي يقيم الحُكم على سُنَن العدل والاستقامة.

ثانيهما: رجل الحكم الحاذق الماهر في الانتفاع بالأحوال المحيطة به لتحقيق مآربه السياسية.

وفي موضوع الاغتيال قالت المعاجم:

الغِيلَة والغَيْلَة: الخديعة والاحتيال.

وقتله غيلةً: خدعه فذهب به إلى موضعٍ فقتله. وقد أُغْتِيل.

والغَيلَة: في كلام العرب أيضاً إيصال الشر أو القتل إليه من حيث لا يعلم ولا يشعر.

---

(١) انظر في ذلك: الجوهري: الصحاح ٣/ ٩٣٨ و٥/ ١٧٨٥ - ١٧٨٦. ابن منظور: لسان العرب ٦/ ١٠٨ و١١/ ٥١٢ - ٥١٣. الفيروزآبادي: القاموس المحيط/ ٧١٠ و١٣٤٤. الزبيدي: تاج العروس ١٥/ ٥٦١ و١٦/ ١٥٧. د.جميل صليبا: المعجم الفلسفي ١/ ٦٧٩ - ٦٨٠. د. عبد المنعم الحفني: المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة/ ٤٢٤ - ٤٢٥.

قتله غيلَةً: إذا قتله من حيث لا يَعْلَم، وفتك به إذا قتله من حيث يراه وهو غارٌ غافل غير مستعدٍّ.

والغيلَة: فِعْلَة من الاغتيال. واغتاله: قتله غيلَةً. وفي حديث الدعاء: «وأعوذ بك أن أُغْتَال من تحتي» أي أُدْهَى من حيث لا أشعر، يريد به الخَسْف.

وبناءً عليه فإن الاغتيال السياسي هو اعتداء على شخصية عامة لأسبابٍ سياسية، أو مذهبية، أو طائفية، أو عقائدية. وهو من الأسلحة التي استخدمتها الأقلّيات أو الجماعات السِّرِّية لتحقيق أطماعها وأغراضها.

وفي التاريخ العربي والإسلامي عُرِفَ السياسيون بأسماء وألقابٍ متعدِّدة ومتنوِّعة، فكان منهم: الخلفاء، الأئمَّة، السلاطين، الملوك، الأباطرة، الشاهات، السادة، الخانات، الإيلخانيون، الخديويون، الأشراف، الأمراء، الشيوخ، الأتابكة، التبابعة، الأذواء، الصدور العظام، الدايات، البايات، الولاة، الباشوات، البكوات، رؤساء الجمهوريات، رؤساء الوزارات، الزعماء السياسيون والوطنيون، زعماء الانقلابات السياسية والعسكرية، القادة العسكريون، الثوَّار، رجالات الدولة، الوزراء، النواب، الدبلوماسيون، شيوخ القبائل والعشائر وزعماؤها، الأعيان.

دوافع الاغتيالات وأسبابها

كثيرةٌ هي الدوافع والأسباب التي أدَّت إلى عملية اغتيال السياسيِّين في التاريخ العربي والإسلامي. وتمكَّنَّا من خلال دراسة حياة السياسيين، والاطلاع على دوافع اغتيالهم. أن نُعيد هذه الأسباب إلى أربعة عشر سبباً هي:

١ - الصِّراع على الحكم بين أفراد الأُسر الحاكمة:

وهو من أولى الأسباب وأخطرها وأشدِّها هولاً وفظاعةً. فالطمع والشهوة في الوصول إلى الحكم كانا يدفعان الأب إلى أن يقتل ابنه، والابن إلى قَتْل أبيه، والأخ إلى قتل أخيه، وابن العم إلى قتل ابن عمه، والعم إلى قتل ابن أخيه، وابن الأخ إلى قتل عمِّه، والزوجة إلى قتل زوجها، والأخت إلى قتل أخيها، والأم إلى قتل ابنها.

فطاهر بن خَلَف، من أمراء الدولة الصَّفَّارية الثانية بسِجِسْتان، زحف إلى سِجِسْتان وقاتل أباه، وتسلَّم منه الحكم. ثمَّ غدر به أبوه، وقبض عليه فقتله بيده.

وموسى الأوَّل، رابع سلاطين دولة بني «عبد الواد» بتِلِمْسان في الجزائر، حقد عليه ابنه عبد الرحمن الأوَّل لتقديمه غيره عليه، فقتله واستولى على الحكم.

والشريف قَتَادة، مؤسِّس إمارة أشراف بني قَتَادة بمكَّة، خنقه ابنه الحسن، وهو مريض، واستولى على الإمارة.

وغياث الدين شاه، ثاني ملوك سلالة خَلْجي في الهند، دسَّ له ابنه ناصر الدين السُّمَّ، واستولى على الحكم.

وسلطان قُلي قطب شاه، مؤسِّس دولة قطب شاه في كُولَكُنْدَة، قتله ابنه جَمْشِيد واستولى على العرش.

والمتوكِّل على الله العباسي، عاشر خلفاء الدولة العباسية في العراق، اغتاله القادة الأتراك بالاشتراك مع ابنه الأكبر المنتصر بالله الذي استولى على الخلافة.

وخليل الأوَّل، عاشر ملوك الدولة الأيوبيَّة في حصن كيفا، وثب عليه ابنه فقتله في فراشه واستولى على الحكم.

وموسى چلبي، من أمراء العثمانيين بأدرنة، قتله أخوه محمد الأوَّل واستولى على الحكم.

ومَرْزُبان بن محمد، ثالث ملوك بني شدَّاد في أرَّان بأرمينية، قتله أخوه فضل الأوَّل، وهو في رحلة صيد، وارتقى العرش مكانه.

وأحمد الأعرج، ثاني مؤسِّسي دولة الأشراف السَّعْديين بمَرَّاكُش، انتصر عليه أخوه محمد الشيخ المهدي، وقتله مع أولاده الأربعة مخافة أن يطالب أحدهم بالعرش، واستولى على الحكم.

والملك الأشرف كُـجُـك، رابع عشر سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر والشام، اغتاله أخوه شعبان الأوَّل واستولى على الحكم.

وعبد الرَّزَّاق الباشتيني، مؤسِّس الدولة السَّرْبَدَارية، قُتِل غيلةً على يد أخيه وجيه الدين مسعود الذي استولى على الحكم.

وتَغْلَق شاه الثاني، رابع ملوك الدولة التَّغْلَقية في دِهْلي، قتله ابن عمِّه أبو بكر بن ظفر خان واستولى على الحكم.

وإبراهيم شاه الأوَّل، ثاني ملوك الخَلْجيين في سلطنة دِهْلِي، قُتِل على يد ابن عمِّه محمد شاه الأوَّل الذي استولى على الحكم.

وهارون بن خُمَارَوَيْه، رابع ملوك الدولة الطُّولُونية بمصر، اغتاله عمُّه شَيْبَان بن أحمد واستولى على الحكم.

ومجاهد شاه، ثالث ملوك الدولة البَهْمَنية في الدَّكَن بالهند، قتله عمُّه داود وتولَّى المُلْك بعده.

وعبد الواحد الزَّيَّاني، سادس عشر سلاطين بني زيَّان أصحاب تِلِمْسان، قتله ابن أخيه محمد ابن أبي تاشفين واستولى على الحكم.

وحسين الأوَّل، مؤسِّس الدولة الحسينية في تونس، قُتِل في حربه مع ابن أخيه علي الأوَّل الذي استولى على الحكم.

وشاه ولد، خامس ملوك الدولة الجلائرية في بغداد، اغتالته زوجته تاندو خاتون واستولت على الحكم.

وفيروز شاه الأوَّل، رابع سلاطين المماليك الأتراك في دِهْلِي بالهند، اغتالته زوجته رِضِيَّة خاتون وجلست على العرش.

وشمس الملوك إسماعيل، ثالث أتابكة دمشق، اتفقت أُمُّه صفوة المُلْك زُمُرُّد خاتون مع جماعةٍ من الغلمان على قتله، وأجلست أخاه شهاب الدين محمود مكانه.

٢- التنافس على الحكم:

لم يقف التنافس على الحكم، عند حدود الصراع بين أفراد الأُسر الحاكمة، وإنما تعدَّاه إلى منافسة الوزراء والقادة والمماليك للحكَّام، فعمدوا إلى اغتيالهم للتخلُّص منهم والاستيلاء على مقاليد الحكم.

فالملك العادل خَلَف الأيوبي، ثالث عشر ملوك الدولة الأيوبية في حصن كيفا، قتله حسن أُوزُون الآقْ قَيُونْلي واستولى على بلاده.

وعلي مُرْدَان خان، زعيم البَخْتِيارية في جنوب فارس، تعاون معه محمد كريم خان حتى أصبح نائباً له وحليفاً، ثم قتله واستولى على الحكم.

وغَزْني خان محمد، ثالث ملوك مالَوَهْ الغوريين، دسَّ له رئيس وزرائه محمود شاه الأوَّل الخَلْجي السُّمَّ واستولى على الحكم.

وفتح شاه، خامس سلاطين البنغال، اغتاله سلطان شاه زاده بارك قائد الخصيان الأحباش واستولى على الحكم.

٣- الخيانة والمؤامرة:

ومثَّلت الخيانة والمؤامرة دوراً بارزاً في عملية اغتيال السياسيِّين. فكثيراً ما انقلب الوزراء والقادة على رؤسائهم، وحاكوا ضدَّهم المؤامرات للتخلُّص منهم.

فالمهدي لدين الله أحمد، رابع عشر أئمَّة الزَّيْدِيَّة في اليمن، قتله ثلاثة من قدماء أنصاره استمالهم الملك المُظَفَّر الرَّسُولي، وساعدهم بالمال.

ورستم بك، ثامن سلاطين الدولة الآقْ قَيُونْلية، قُتِل بسبب خيانة أمرائه له.

وكامران شاه، ثامن شاهات دولة دُرَّاني في أفغانستان، اغتاله وزيره يار محمد اليكوزاي بالاتِّفاق مع الفُرْس.

ومبارك شاه الأوَّل، خامس ملوك الخَلْجِيين في سلطنة دِهْـلِـي بالهند، وثب عليه قائده وكبير وزرائه خُسْرُو شاه وقتله.

والمتوكِّل على الله، خامس عشر ملوك الدولة المرينية بفاس، اغتاله وزيره عمر بن عبد الله الفودودي.

وأراغون شاه، أمير دمشق ونائبها في العصر المملوكي، ذبحه بعض رجاله بالتآمر مع صاحب طرابلس الشام.

٤ - زوال الدُّول وانقراضها:

إن زوال دولة قديمة وتأسيس دولة جديدة على أنقاضها، كان يتمُّ بالغلبة والقهر. فكان على المؤسِّس للدولة الجديدة أن يتخلَّص من آخر حكام الدولة القديمة ولا يتأتَّى له ذلك إلا بالاغتيال.

فإبراهيم بن الوليد الأوَّل، ثالث عشر خلفاء الدولة الأموية في الشام، قُتِل مع مَنْ قُتِل من بني أمية حين زالت دولتهم على يد العباسيِّين.

وإسحاق بن علي، سادس ملوك دولة المرابطين بالمغرب الأقصى وآخرهم، قتلـه عبد المؤمن الموحِّدي فأزال دولة المرابطين وأسَّس دولة الموحِّدين.

وإدريس الثاني، ثالث عشر ملوك دولة الموحِّدين وآخرهم، قتله يعقوب بن عبد الحق المريني بظاهر مَرَّاكُش وأزال دولته.

وبَلْعَرَب الثاني، آخر الأئمَّة اليعربيِّين في عُمان، حاربه أحمد بن سعيد البُوسَعِيدي فقتله وأزال دولته ثم بُويع البُوسَعِيدي بالإمامة.

٥ - الثأر والانتقام:

وكثيراً ما وقعت عمليات اغتيال السياسيِّين نتيجة الأخذ بالثأر والانتقام. فالاغتيال كان لا يُقابَل إلا باغتيالٍ مضاد. الابن يأخذ بثأر أبيه، والجماعة تنتقم ممَّن حاربها وقتل أبناءها، والعبيد ينتقمون لمقتل سيِّدهم.

فإلياس بن حبيب الفِهْري، والي إفريقية في العصر العباسي، قتله حبيب بن عبد الرحمن بثأر أبيه واستولى على الإمارة.

وآقْسُنْقُر البُرْسُقِي، صاحب الموصل والرَّحبة من قِبَل السلاجقة، قتله جماعة من الباطنية، بعد خروجه من مسجد المَوْصِل، لأنه كان تصدَّى لاستئصال شأفتهم وقتل منهم خَلْقاً كثيراً.

وتاج الملوك بُوري، ثاني أتابكة دمشق، فتك بالباطنية الإسماعيلية، فقتلوه ثأراً وانتقاماً.

والحسين بن دَوَّاس، من شيوخ كتامة ومن كبار القواد في عصر الدولة الفاطمية، قتله عَبيد الحاكم بأمر الله الفاطمي انتقاماً لمقتل سيِّدهم الحاكم.

وفيروز شاه، ثالث ملوك الدولة الأفغانية في دِهْلِي بالهند، اغتيل على يد خَضِر خان وإخوته انتقاماً منهم لمقتل أبيهم محمد الخامس عادل شاه.

٦- ثورة السياسيِّين وتمرُّدهم، وخروجهم على الطاعة:

إن ثورة بعض السياسيِّين الحاكمين، وإعلانهم العصيان والتمرُّد، وخروجهم على طاعة الحكَّام الأعلى منهم سلطة وقوةً ونفوذاً، كانوا يدفعون ثمنها - في أغلب الأحيان -هدر دمائهم.

فالمغيرة بن الوليد، من أمراء بني أمية في الأندلس، ثار على عمِّه عبد الرحمن الداخل ونادى بخلعه، فقبض عليه عمُّه عبد الرحمن وقتله.

والحسن بن عمر الفودودي، من وزراء الدولة المَرينية في المغرب الأقصى، أعلن العصيان فاعتقله السلطان إبراهيم المَريني وأمر بقتله.

وحسين الثاني، خامس عشر أتابكة لورستان الصغرى، قُتِلَ لأنه لم يُطِع الوالي الذي عيَّنه الإيلخان المغولي.

وإسماعيل بن عبد الملك، تاسع الحِمْيَرِيِّين في الريف المغربي، دعاه القائم بأمر الله الفاطمي إلى الدخول في طاعته، فأبى، فوجَّه إليه جيشاً تغلَّب عليه وقتله.

وجان بردى الغزالي، آخر ولاة المماليك البرجيين على دمشق، ثار على العثمانيين واستقلَّ بالحكم في سورية، فقتله السلطان العثماني سليمان الأوَّل القانوني.

وسَلْجُوق شاه، عاشر أتابكة فارس، حاول التحرُّر من نفوذ المغول فهزموه وقتلوه غيلة.

٧- الثورة والتمرُّد والخروج على طاعة الحكَّام:

واجه البعض من الحكَّام، في أثناء حكمهم، العديد من الثورات. وقد تكون هذه الثورات من قِبَل أشخاصٍ، أو أهلِ مدينة، أو الرعية، أو القبائل، أو أمراء الجيش وقادته. هذه الثورات أفضت بالثائرين إلى التمرُّد والخروج على طاعة الحكَّام، وعدم الاعتراف بهم، واللجوء إلى اغتيالهم.

فالحسن الثاني، عاشر الأمراء الكَلْبيين أصحاب صِقِلِّية، تغلَّب عليه بعض الثائرين فخلعوه وقتلوه.

وعبد الرحمن الخامس، رابع عشر ملوك الدولة الأموية في الأندلس، ثار عليه محمد بن عبد الرحمن الأموي مع طائفةٍ من الغوغاء فقتلوه.

وإبراهيم بن غالب، والي سِجِلْماسة من قِبَل الفاطميين، ثار عليه أهل سِجِلْماسة وقتلوه.

والفضل بن رَوْح، أمير تونس في العصر العباسي، نبذ أهل تونس طاعته وقاتلوه إلى أن قتلوه في القَيْرَوان.

والملك الناصر فَرَج، ثاني سلاطين الجراكسة بمصر والشام، ثار عليه مماليك أبيه فقاتلهم فانتصروا عليه وقتلوه.

والملك الكامل شعبان الأوَّل، سابع عشر سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر والشام، ثار عليه أمراء الجيش فخلعوه وسجنوه، ثم خُنِق في السجن.

وأحمد گـوده، تاسع سلاطين الدولة الآق قَيُونْلية، لم يرضَ الأمراء عن سياسته فثاروا عليه وقتلوه.

وشمس الدولة المَرْزُبان، من ملوك الدولة البويهية، تمرَّد جنده الدَّيْلم عليه فقتلوه وحملوا رأسه إلى ابن عمِّه بهاء الدولة.

والحسن الدامغاني، حادي عشر أمراء الدولة السربدارية، ثار عليه جنوده فقتلوه، وحُمِلَ رأسه إلى سبزوار.

وعثمان الثاني، سادس عشر سلاطين الدولة العثمانية، ثار عليه الإنكشارية وخلعوه ثم قتلوه.

وفيصل الثاني، ثالث ملوك العراق وآخرهم، قامت ضدَّه ثورة عسكرية أطاحت به وبالنظام الملكي، حيث لقي مصرعه.

٨- الاتِّهامات:

وُجِّهت كثيرٌ من الاتِّهامات إلى بعض الحكَّام. منها القتل، أو الإكثار من المماليك، أو العصيان والتمرُّد، أو ممالأة الأعداء، أو الخيانة والعمالة. فاغتيلوا نتيجة اتِّهامهم.

فنور الدولة دُبَيْس الثاني، خامس أمراء الدولة المَزْيَدية في الحِلَّة وبادية العراق، اتَّهمه السلطان مسعود السلجوقي بقتل المسترشد بالله العباسي، فدسَّ له مملوكاً أرمنيًّا اغتاله.

وتنبك البجاسي، من نواب دمشق في دولة المماليك الجراكسة، اتُّهم بالإكثار من المماليك للقيام بثورة، فقُبِضَ عليه وقُتِلَ.

وپـروانه سليمان، مؤسِّس الدولة الپـروانية في الأناضول، اتَّهمه الإيلخان المغولي آباقا خان بممالأة السلطان المملوكي الظاهر بَيْبَرس فقبض عليه وقتله.

وشاهم بك، ثاني أمراء ولاية عتاق، اتُّهم بالخيانة والاختلاسات فنُفِّذ فيه حكم الإعدام.

وعبد الكريم قاسم، أوّل رئيس للجمهورية العراقية، اتُّهم بالعمالة والجاسوسيَّة فأُعْدِم رمياً بالرَّصاص في بغداد.

٩- الانهماك بالمعاصي والمساوئ:

عُرِفَ عن بعض الحكَّام – وهم الأقل – أنهم كانوا وصمة عارٍ في التاريخ لِمَا ارتكبوه من أعمالٍ قبيحة. فمنهم مَنْ عُرِف بخلاعته ومجونه وتهتُّكه وانغماسه في الفجور وعكوفه على الملذَّات، أو انهماكه في المعاصي وارتكاب المحرَّمات، أو سوء سلوكه ومعاملته، أو أنه عاث في البلاد فساداً ونهباً وانتهاكاً للحُرُمات، أو إسرافه في الظلم والتعسُّف والبغي. وكلٌّ ذلك أدَّى إلى نفور الرَّعية والأمراء فأعلنوا الثورة عليهم وعمدوا إلى اغتيالهم.

فمروان الثاني، حادي عشر ملوك الدولة الأموية في الشام، نقم الناس عليه لخلاعته ومجونه وتهتُّكه وانغماسه في الفجور ومعاقرة الخمر، فقتله جماعة من أصحابه.

وألب أرسلان، ثاني سلاجقة حلب، ساءت سيرته بعد أن انهمك بالمعاصي وارتكاب المحرَّمات، فقتله مدبِّر الإمارة بدر الدين لؤلؤ.

وحسن بك الكردي، رابع أمراء برادوست، أساء معاملة الأهالي ورؤساء العشائر وأعيان البلاد، كما أنه أغضب الأمراء المجاورين له بسوء سلوكه، فشكوه إلى السلطان العثماني فصدر الفرمان العثماني بإعدامه.

ومحمود الثاني، سادس عشر أتابكة لورستان الصغرى، أسرف في الظلم والتعسُّف حتى ضجَّ الناس منه، فثاروا عليه وقتلوه.

وعبد الملك الثاني، عاشر ملوك دولة الأشراف السَّعْدِيِّين بمَرَّاكُش، كان فاسد السيرة والسَّريرة فقُتِل.

وكَيخاتو خان، خامس إيلخانات المغول في فارس، عكف على الملذات وأُغْرِم باللواط والفسق بأبناء الملوك. فكان هذا السلوك الشائن سبباً في نفور الأمراء منه والثورة عليه، فعمدوا إلى قتله.

١٠- خوض المعارك والحروب:

خاض كثير من الحكام حروباً داخلية، كان الهدف منها القضاء على الفِتن والثورات والقلاقل التي قضَّت مضاجعهم، كما أنهم قادوا حروباً خارجية مع جيرانهم من الدول، بغية المحافظة على كيان دولهم واستمراريَّتها. فتعرَّضوا في أثناء هذه المعارك والحروب إلى القتل والاغتيال.

فنصر الأوَّل المِرْداسي، ثاني أمراء الدولة المِرْداسية في حلب، سيَّر إليه المستنصر بالله الفاطمي جيشاً، فقُتِلَ نصر في معركةٍ قرب حماه.

وطغاتيمور المغولي، مؤسِّس دولة آل طغاتيمور في خُراسان، قُتِلَ في معركةٍ خاضها ضدَّ السربداريِّين داخل جُرْجان.

وأُوَيْس بك الكردي، تاسع أمراء البـازوكي، اشتبك مع الجيش العثماني المتوجِّه لاحتلال مدينة تبريز، فقُتِلَ في أرض المعركة.

وعبد الله التعايشي، ثاني المهديِّين السودانيين، قُتِلَ في معركة أم درمان التي خاضها ضدَّ اللورد كيتشنر.

ومِحْراب خان، ثامن أمراء البلوچستان، أرسل إليه الإنكليز الجنرال ويلش الذي حاصره في قلعة كلات واحتلَّها بالقوة، وقُتِل محراب في المعركة.

وشاه منصور، سابع أمراء بني المُظَفَّر في إصفهان، حاول أن يتصدَّى للزحف التيموري ولكنه سقط في المعركة.

وذو النون أَرْغُون، مؤسِّس دولة أرغون المغولية في السِّند، قُتِل في معركة ماروجاك ضدَّ الشَّيْبَانيين.

والماس محمد باشا، من رجالات الحرب والسياسة في الدولة العثمانية، رافق السلطان العثماني مصطفى الثاني في حملته ضدَّ النمسة، فقُتِل في معركة زنته (Zenta).

١١ – الاستشهاد:

كانت بعض معارك حكَّام العرب والمسلمين للوقوف في وجه زحف الإفرنج، أو التصدِّي للحروب الصليبية، أو مقاومة الاستعمار الأوروبـي. فقاوموا واسْتُشْهِدوا دفاعاً عن دينهم.

فدينار المخزومي، فاتح من القادة، استُشْهِد في المغرب مع الإفرنج.

وعلي، ثالث أمراء الدولة الكَلْبية في جزيرة صِقِلِّية، استُشْهِد في معركةٍ مع الأمبراطور الألماني أوطون الثاني.

والملك المُظَفَّر سليمان، خامس ملوك الدولة الأيوبية في اليمن، قُتِل شهيداً في المعركة التي خاضها ضدَّ الصليبيين عندما أغاروا على المنصورة في مصر.

والحسين بن سليمان، سادس سلاطين أسرة أبي المواهب في كِلْوَة، قُتِل شهيداً وهو يجاهد الوثنيين.

وعلي السادس الهلالي، السابع والعشرون من سلاطين الأسرة الهلالية في جزر المالديـف، اسْتُشْهِد أثناء مقاومته الاحتلال البرتغالي لبلاده.

١٢ - الحوادث:

تعرَّض بعض السياسيِّين إلى حوادث كثيرة، أودت بحياتهم فكانوا ضحيَّتها. وهذه الحوادث إمَّا أن تكو ن قضاءً وقدراً، أو مفتعلة.

فتاشفين، رابع ملوك دولة المرابطين في المغرب الأقصى، انقلب به جواده فسقط قتيلاً.

وأَيْبَك التركي، مؤسِّس دولة الملوك العبيد في دِهْلِي بالهند، سقط عن جواده وهو يلعب الكانكان (البـولو) فقُتِل.

وأبو نَصْر فتوح، من ملوك الطوائف في الأندلس، سقط من عِلِّيَّةٍ كان جالساً بها، فوقع على صخرةٍ فتكسَّر ومات.

وناصر الدين هُمَايُون، ثاني أباطرة المغول في الهند، سقط عن شرفة مكتبته فقُتِلَ.

وأُغُور شاه، الحادي والعشرون من أتابكة لورستان الصغرى، التقاه بعض الأوباش في الطريق فقتلوه.

وغازي، ثاني ملوك العراق من الأسرة الهاشمية في العصر الحديث، قُتِل في حادث اصطدام سيارته ببغداد، وهو يقودها، بعمودٍ للتلغراف.

وعبد السلام عارف، ثاني رؤساء الجمهورية العراقية، قُتِل في حادث طائرة.

١٣ - جرائم النِّساء:

ومثَّلت المرأة دوراً شنيعاً في القيام بجريمة اغتيال السياسيِّين. فبعض النسوة ارتكبن الجريمة بأيديهنَّ، وبعضهنَّ الآخر عن طريق التآمر والإيعاز إلى العبيد والخدَّام.

وهل أبشع من أن تغتال الأمُّ ابنها، والأخت أخاها، والعمَّة ابن أخيها، والزوجة زوجها؟!

فالإمام الحسن بن علي، خامس الخلفاء الراشدين، قُتِل مسموماً على يد زوجته جَعْدَة بنت الأَشْعَث.

والشيخ حسن كوچك، ثاني أمراء بني جوپـان في آذربيجان، قتلته زوجته عزَّت ملك بالاتفاق مع ثلاث نسوة.

والحاكم بأمر الله الفاطمي، سادس خلفاء الدولة الفاطمية بمصر، دسَّت له أخته ستُّ المُلْك رجلَيْن اغتالاه وأخفيا أثره.

ومحمد بن سعد الجذامي، ملك شرق الأندلس، سقته والدته السُّمَّ لَمَّا خافته.

وعباس حلمي باشا الأوَّل، ثالث حكَّام مصر من أسرة محمد علي باشا، قتلته عمَّته نازلي بنت محمد علي باشا لخلافٍ بينها وبينه على ميراثٍ.

١٤ - أسباب مجهولة:

إذا كان معظم دوافع الاغتيالات وأسبابها معروفة ومذكورة في كتب التراجم والتواريخ، فإن القسم الآخر، لا يزال مجهولاً مبهماً. فقد اكتفت المصادر والمراجع بذِكْر حادثة الاغتيال، ولم تتطرَّق إلى الدوافع لا من قريبٍ ولا من بعيدٍ. وبدا واضحاً أن السياسيِّين هنا، قُتِلُوا على أيدي غلمانهم، أو خدَّامهم، أو مماليكهم، أو جنودهم.

فسعيد بن عثمان القُرَشِي، من الولاة الفاتحين في العصر الأموي، قُتِل في المدينة المنوَّرة على يد أعلاج كان قد قَدِم بهم من سَمَرْقَنْد.

وأحمد الثاني، ثالث أمراء الدولة السامانية في ما وراء النهر، قتله غلمانه وهو في رحلة صيد.

وأبو الجيش خُمارَوَيْه، ثاني ملوك الدولة الطُّولُونية في مصر والشام، قتله غلمانه على فراشه في دمشق وهو في ريعان شبابه.

والملك المنصور زَنْكي الأوَّل، مؤسِّس الدولة الزَّنْكية في الموصل، اغتاله بعض مماليكه وهو نائم في فراشه أثناء محاصرته قلعة جَعْبَر.

وعمر الأوَّل، مؤسِّس الدولة الرَّسولية في اليمن، وثب عليه بعض مماليكه فقتلوه في قصره.

ونصر الثاني، سادس أمراء الدولة المِرْداسية في حلب، اغتاله بعض جنده التُّرْكُمان.

والوليد بن زيدان، حادي عشر ملوك دولة الأشراف السَّعْديين، قتله بعض الأتراك من جنده غيلة في قصره بمَرَّاكُش.

أساليب الاغتيالات ووسائلها

تعدَّدت أساليب الاغتيالات وطرائقها، تبعاً لاختلاف العصور من جهة، واختلاف الوسائل المستخدمة من جهةٍ ثانية. وقد أمكننا أن نحصر هذه الوسائل باثنتَيْ عشرة وسيلة هي:

١ - السُّمُّ:

فالمنتصر بالله العباسي، حادي عشر خلفاء الدولة العباسية في العراق، قُتِل مسموماً بمبضع طبيبٍ.

وإدريس الأوَّل، مؤسِّس الدولة الإدريسية في المغرب الأقصى، قُتِل مسموماً بتدبيرٍ من هارون الرشيد العباسي.

وسعيد الدولة الحَمْدَاني، ثالث أمراء الدولة الحَمْدَانية بحلب، قُتِل مسموماً بحلب هو وزوجته على يد وزيره لؤلؤ.

ونجاح الحبشي، مؤسِّس دولة بني نجاح في زَبِيد باليمن، أهدى إليه الداعي علي الصُّلَيْحِي جاريةً جميلةً دسَّت له السُّمَّ.

وأرسلان شاه، ثامن سلاجقة العراق وكردستان، توفي مسموماً في سجنه بهَمْذان.

وغَزْني خان محمد، ثالث ملوك مالَوَهْ الغَوْرِيِّين، دسَّ له رئيس وزرائه محمود شاه الأوَّل الخَلْجي السُّمَّ.

٢- الخَنْق:

فالهادي العباسي، رابع خلفاء الدولة العباسية في العراق، خنقته الجواري في دار الحريم بالموصل.

وأَيْبَك المملوكي، المؤسِّس الحقيقي لدولة المماليك البحرية في مصر والشام، خنقه خمسة من خدَّامه وهو في الحمَّام.

والمتوكِّل على الله المَرِيني، حادي عشر ملوك الدولة المَرِينية بالمغرب الأقصى، قُتِل خنقاً على يد وزيره الفودودي.

وعثمان الثاني، سادس عشر سلاطين الدولة العثمانية، قتلته الانكشارية خنقاً.

٣- الإعدام:

أ- شنقاً:

فحسين الثالث، سابع عشر أتابكة لورستان الصغرى، اتَّهمه المغول بالعصيان والثورة فشنقوه، ولبث معلَّقاً أسبوعاً كاملاً.

والأشرف طومان باي الثاني، آخر سلاطين دولة المماليك الجراكسة بمصر والشام، شنقه السلطان العثماني سليم الأوَّل بالقاهرة على باب زويلة.

وعنايت كراي، تاسع عشر خانات المغول في القِرِم، قُتِل شنقاً باستنبول.

ومحمد بن علي الحبشي، الخامس والعشرون من سلاطين هَرَر، شنقه رؤوف باشا قائد الجيش المصري، بعد أن غزا هرر واحتلَّها.

وخُسْرُو مَلِك، آخر ملوك الدولة الغَزْنَوية في أفغانستان، أُعْدِم شنقاً في قلعة بلروان في غرجستان.

وعمر المختار، أشهر المجاهدين الليبيِّين في حربهم ضدَّ الاستعمار الإيطالي، حُكِم عليه بالإعدام شنقاً في مركز «سلوق» ببنغازي.

ب- رمياً بالرَّصاص:

فمحمود فهمي النُّقراشي، من رؤساء مجلس الوزراء المصري، تصدَّى له أحد شبان «جمعية الإخوان المسلمين» فقتله بثلاث رصاصات أمام مصعد وزارة الداخلية.

والشيخ حسن البنَّا، مؤسِّس جمعية الإخوان المسلمين في مصر، تصدَّى له ثلاثة أشخاص ليلاً في القاهرة، وأطلقوا عليه الرَّصاص فأردوه قتيلاً.

وحسني الزعيم، من رؤساء الجمهورية السورية، حُكِم عليه بتهمة الخيانة العظمى فأُعْدِم رمياً بالرصاص في المزَّة، قرب دمشق، مع رئيس وزرائه محسن البرازي.

وأنطون سعادة، مؤسِّس الحزب القومي السوري الاجتماعي، حُوكِم محاكمة سياسية سرِّية وسريعة وحُكم عليه بالإعدام رمياً بالرصاص في بيروت.

٤- الطَّعن بالسُّيوف والخناجر والسكاكين:

فعمر بن الخطَّاب، ثاني الخلفاء الراشدين، قتله أبو لؤلؤة فيروز الفارسي غيلةً بطعنتَيْ خنجر في خاصرته وهو يصلي صلاة الصُّبح في المسجد.

والإمام علي بن أبي طالب، رابع الخلفاء الر اشدين، قتله عبد الرحمن بن مُلْجَم الخارجي، بسيفٍ مسمومٍ، وهو يؤدي صلاة الصبح في مسجد الكوفة.

وحَفْص بن سليمان الهَمْذَاني، أوَّل وزراء الدولة العباسية في العراق، اغتاله أشخاص كمنوا له في الطريق، ووثبوا عليه، فقطَّعوه بأسيافهم.

وبَرْجَوان الصَّقْلَبي، أوَّل وزراء الحاكم بأمر الله الفاطمي، طعنه رَيْدَان الصَّقْلَبي بسكينٍ في جوفه فقتله في قصر الحاكم بالقاهرة.

وجناح الدولة حسين، أمير حمص في العصر السلجوقي، قتله جماعة من الباطنية بالسكاكين، وهو يؤدِّي صلاة الجمعة.

٥- الذَّبـح:

فناصر الدولة عبد الرحمن، آخر الأمراء العامريِّين في قُرْطُبة، أُلْقِي القبض عليه وذُبِحَ.

وذو الوزارتَيْن محمد، ثامن أصحاب مُرْسِيَة بالأندلس، ذبحه المعتمد على الله العبَّادي بإشبيلية.

ومعتمد الدولة قِرْواش، ثالث أمراء الدولة العُقَيْلية في المَوْصِل، ذُبِحَ في قلعة الجراحية من أعمال الموصل.

وأراغون شاه الناصري، أمير دمشق ونائبها في العصر المملوكي، ذبحه بعض رجاله.

٦- التَّعذيب والضَّرْب:

فمحمد بن هشام المخزومي، والي مكة والطائف في العصر المرواني، عزله الوليد الثاني الأموي، وبعثه إلى العراق مكبَّلاً بالحديد، فعذَّبه أمير العراق يوسف الثقفي حتى مات.

وابن الزَّيَّات، من وزراء الدولة العباسية، انتقَم منه المتوكِّل العباسي فنكَّبه ونكَّل به وعذَّبه إلى أن مات ببغداد.

والمستعين بالله، ثاني عشر خلفاء الدولة العباسية في العراق، سُلِّم إلى حاجبٍ يدعى سعيد بن صالح فضربه ضرباً مبرِّحاً حتى مات.

٧- التأثُّر بالجروح:

فزِيري بن عَطِية، مؤسِّس إمارة بني مَغْرَاوة بفاس، توفي من أثر جرحٍ كان قد أُصِيب به في معاركه مع المُظَفَّر العامري.

والقائم بالحقِّ محمد، ثاني ملوك الدولة العَلَوية الزَّيْدية بطَبَرِسْتان، أُصِيب بجراحات في إحدى معاركه، فمات على باب جُرْجان من تأثيرها.

وسلطان الثالث، عاشر الأئمَّة اليَعْرُبيِّين في عُمان، نشبت بينه وبين سيف اليعربي حروب، أُصِيب فيها سلطان بجراحاتٍ توفي على أثرها.

وسُعُود الثاني، حادي عشر ملوك آل سُعُود بنَجْد، توفي متأثراً بجراحه حين هاجمه رجال عُتَيْبَة يسلبون مدينة الرياض، فخرج يؤدِّبهم، فجرحه أحد الأعراب.

٨- الصَّلْـب:

فعثمان بن حمزة العدوي، والي طُلَيْطِلَة، قبض عليه عبد الرحمن الداخل الأموي، وصلبه بقُرْطُبَة.

وابن المُسْلِمة علي، من وزراء الدولة العباسية، قبض عليه البساسيري وصلبه في بغداد حتى مات.

والمأمون محمد، آخر وزراء الآمر بأحكام الله الفاطمي، صلبه الآمر بظاهر القاهرة.

٩- الغـرق:

فعبد الواحد الثاني، عاشر ملوك الموحِّدين في المغرب الأقصى، قُتِل غرقاً.

والسعيد بالله المريني، ثالث عشر ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى، نفاه إبراهيم بن علي المريني إلى الأندلس، مع بعض صغار الأمراء، فلما كانوا في البحر قُتِلُوا غرقاً.

وهمد الثالث، ثالث ملوك الدولة النَّصْرية بالأندلس، أمر أخوه أبو الجيوش نَصْر بتغريقه فأُغْرِقَ في بركةٍ بغَرْنَاطَة.

١٠ - قَطْع الرأس:

فعبد الحق الثاني، آخر سلاطين الدولة المَرينية بالمغرب الأقصى، ضُرِبَت عنقه بأمر من الشريف محمد الحفيد.

وطومان باي الأوَّل، الحادي والعشرون من سلاطين دولة المماليك الجراكسة بمصر والشام، قُبِضَ عليه وقُطِع رأسه في أوائل سلطنة قانصوه الغَوْري.

١١ - الانتحار:

فالداي عثمان مصطفى، رابع دايات طرابلس الغرب في العهد العثماني، مات منتحراً بعد أن تجرَّع السُّمَّ.

وعبد المحسن باشا الشبيبي، من رؤساء مجلس الوزراء العراقي، اتُّهم بالخيانة فانتحر برصاصةٍ أطلقها على نفسه في بغداد.

١٢ - الانفجارات:

فرشيد كرامي، من رؤساء مجلس الوزراء اللبناني، أُغْتِيل في عبوةٍ متفجِّرة كانت موضوعةً وراء مقعده في طائرة مروحيَّة، كانت تنقله من الشمال إلى طرابلس.

ورفيق الحريري، من رؤساء الحكومات اللبنانية، أُغْتِيلَ بفعل انفجارٍ هائلٍ عند وصول موكبه أمام فندق السان جورج غرب بيروت.

مزايا هذا المعجم والمنهجيَّة المعتمدة فيه

أولاً- إنَّه أوَّل معجم في لغة الضاد يجمع بين دفَّتَيْه تراجم السياسيِّين المغتالين في التاريخ العربي والإسلامي، على هذا النحو من الدِّقَّة والإحاطة والشمولية. فهو معجم جامع شامل يحتوي على تراجم السياسيِّين الذين أُغْتِيلوا في كلِّ العصور العربية – الإسلامية بدءاً من العصر الجاهلي حتى مطلع القرن الحادي والعشرين، وتحديداً عام ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م. أي طوال حقبة زمنية تزيد على ألفٍ وخمس مئة سنة. وقد بلغ عدد السياسيِّين المغتالين ألفاً ومئتَيْن وواحداً وعشرين علماً سياسيًّا.

ثانياً- عمدتُ إلى ترتيب تراجم السياسيِّين المغتالين ترتيباً ألفبائيًّا بحسب أسمائهم، فبلغ ثمانية وعشرين باباً هي:

باب	عدد تراجمه	عدد ألقابه	الذين ذكرهم الزركلي وكحالة	الذين لم يذكرهم الزركلي وكحالة
١ - الألف	١٣٥	٤٨	٥٦	٧٩
٢ - الباء	٤١	٨	٢١	٢٠
٣ - التاء	١٣	٩	٥	٨
٤ - الثاء	٥	-	٣	٢
٥ - الجيم	٣٤	١٣	١٨	١٦
٦ - الحاء	١٠٤	١١	٥٧	٤٧
٧ - الخاء	٢٢	١٠	١٠	١٢
٨ - الدال	١٩	٥	٥	١٤
٩ - الذال	٤	٣٧	٢	٢
١٠ - الراء	٢٦	١٥	٨	١٨
١١ - الزاي	١٨	٤	١٦	٢
١٢ - السين	٦٨	٢٢	٢٩	٣٩
١٣ - الشين	٢١	٢٠	١١	١٠
١٤ - الصاد	١٦	٢٠	٥	١١
١٥ - الضاد	٤	١	٣	١
١٦ - الطاء	١٩	٤	٧	١٢
١٧ - الظاء	١	٩	١	-
١٨ - العين	٢١٤	٣٣	١٦٧	٤٧
١٩ - الغين	٩	٨	٤	٥
٢٠ - الفاء	٣٢	١٦	١٨	١٤
٢١ - القاف	٢٧	١٥	١٠	١٧
٢٢ - الكاف	٢٥	١٣	٣	٢٢
٢٣ - اللام	٧	٢	٤	٣
٢٤ - الميم	٢٤٥	١١٤	١٤٤	١٠١
٢٥ - النون	٢٨	٢٦	١٢	١٦
٢٦ - الهاء	١٩	٤	١١	٨
٢٧ - الواو	٧	١١	٧	-
٢٨ - الياء	٥٨	٢	٤٠	١٨
المجموع	١٢٢١	٤٨٠	٦٧٧	٥٤٤

ثالثاً- قمتُ بإعدادِ ترجمةٍ وافيةٍ لكلِّ علمٍ من الأعلام السياسيِّين المغتالين، تناولتُ فيها الحديث عن: اسمه، وكنيته، ونسبه، وألقابه، ومراحل حياته منذ ولادته حتى وفاته. مع ذِكْر أشهر آثاره وأعماله ومؤلَّفاته. ومستشهداً بآراء المؤرخين فيه إن من النواحي الإيجابية أو السَّلبية.

ثم تطرَّقت بشكلٍ أساسيٍّ ومباشرٍ إلى الحديث عن حادثة اغتياله، فذكرتها في فقرةٍ تكاد تكون مستقلَّة.

وأخيراً أردفتُ كلَّ ذلك بذكر أشهر أشعاره، أو أقواله، أو آرائه وحِكَمه.

رابعاً- إنَّ ما يقرب من نصف الأعلام السياسيِّين المغتالين الذين أعددتُ لهم ترجمةً لسيرتهم في هذا المعجم، لم يَرِدْ لهم ذِكْر في كتب التراجم العامة المشهورة الحديثة ككتاب «الأعلام» لخير الدين الزِّرِكْلي، أو كتاب «معجم المؤلِّفين» لعمر رضا كحَّالة. وقد بلغ عدد هؤلاء الأعلام خمس مئة وأربعةً وأربعين علماً سياسيًّا.

خامساً- إنَّ قسماً لا يُسْتَهان به من السياسيِّين المغتالين، الواردة تراجمهم في هذا المعجم، من الذين عُرِفُوا بألقابهم واشْتُهِروا بها، ولم يُعْرَفُوا بأسمائهم الحقيقية.

لذا أردفتُ كلَّ بابٍ من أبواب المعجم الثمانية والعشرين بذِكْر الألقاب التي لُقِّب بها هؤلاء السياسيون المغتالون. ولم أذكرها في سياق تراجم السياسيِّين حين ذُكِرَتْ في ترتيبها الألفبائي، كي لا أقطع على القارئ متعة القراءة ولذَّة المتابعة. ولذا أفردتها مستقلَّةً في نهاية كلِّ باب. مثلاً: لقب برهان الأئمَّة في باب الباء، وتاج الملوك في باب التاء، والداعي الصغير في باب الدال، ورئيس الوزراء في باب الراء، وصريح قُرَيش في باب الصاد، والطُّغْرائي في باب الطاء، والفاروق في باب الفاء، والمستنجد بالله في باب الميم، والناصر لدين الله في باب النون، والهادي إلى الحقِّ في باب الهاء، والواثق بالله في باب الواو، ويد الدولة في باب الياء. وهكذا...

وعند ذِكْر كلِّ لقبٍ من الألقاب لفتُّ نظر القارئ إلى الباب الأساس الذي يعثر فيه على ترجمة السياسي المغتال، صاحب اللقب، بالاستناد إلى اسمه الحقيقي.

سادساً- اعتمدتُ ذِكْر التاريخَيْن الهجري والميلادي، لأنَّ المصادر والمراجع التراثية العربية والإسلامية، التي تناولت سيرة حياة السياسيِّين، اعتمدت التاريخ الهجري فقط. وعلى أساس التاريخ الهجري، تمَّ حساب تواريخ ولادة السياسيِّين المغتالين، وتواريخ أحداث حياتهم، وزمان اغتيالهم، ومُدَد توليتهم الحكم بالتاريخ الميلادي.

سابعاً- ذكرتُ في الحاشية معظم المصادر والمراجع التي تناولت الحديث عن السياسي الذي أترجم له، أو ذكرتُ مؤلفاته وآثاره وأعماله، والمظاهر الحضارية والثقافية والفكرية والفنية التي

كانت سائدة في عصره، بالدراسة والنقد والتحليل. وقد بلغت أحياناً العشرات. وذلك لمساعدة القارئ أو الباحث والدارس، ومدِّه بسيلٍ كبيرٍ منها، إذا ما رغب في أن يعرف المزيد عن هذه الشخصية، أو أن يقوم بدراسةٍ جامعية عنها، أو بكتابة بحثٍ أو مقالة.

ثامناً- وقد تمَّ ترتيب هذه المصادر والمراجع الواردة في الحواشي بطريقتَيْن:

أ- **الترتيب الزمني**، بحسب تاريخ وفاة المؤلِّف؛ أي من الأقدم إلى الأحدث. فمثلاً الإمام البخاري (المتوفى سنة ٢٥٦هـ) ذُكِرَ قبل الطبري (المتوفى سنة ٣١٠هـ). وابن الأثير الجزري (المتوفى سنة ٦٣٠هـ) ذُكِرَ قبل ابن كثير (المتوفى سنة ٧٧٤هـ). وابن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٨٥٢هـ) ذُكِرَ قبل ابن العماد الحنبلي (المتوفى سنة ١٠٨٩هـ). وابن غنَّام النَّجْدي (المتوفى سنة ١٢٢٥هـ) ذُكِرَ قبل الآلوسي البغدادي (المتوفى سنة ١٣٤٢هـ). وهكذا...

ب- **الترتيب الألفبائي**؛ أي ترتيب المصادر أو المراجع العائدة لمؤلِّفٍ واحدٍ ترتيباً ألفبائيًّا بحسب اسم الكتاب. فلو ذكرنا في حاشيةٍ من الحواشي أربعة كتبٍ لابن حَجَر العَسْقَلاني هي: الدرر الكامنة، وتهذيب التهذيب، ولسان الميزان، والإصابة في تمييز الصحابة، لكان ترتيبها: الإصابة أولاً، والتهذيب ثانياً، والدرر ثالثاً، ولسان الميزان رابعاً. ولو ذكرنا لابن شاكر الكُتُبي ثلاثة كتبٍ هي: فوات الوفيات، وعيون التواريخ، والسيرة النبوية، لكان ترتيبها: السيرة أولاً، والعيون ثانياً، والفوات ثالثاً. ولو ذكرنا للمقريزي أربعة كتبٍ هي: خطط المقريزي، والذهب المسبوك، واتِّعاظ الحنفاء، والسلوك، لكان ترتيبها: الاتِّعاظ أولاً، والخطط ثانياً، والذهب ثالثاً، والسلوك رابعاً. وهكذا...

تاسعاً- يتميَّز هذا المعجم بوفرة مصادره الأساسية - التي تناولت تراجم السياسيِّين المغتالين بشكل مباشر - وبغزارة مراجعه الثانوية والعامة والتي اشتملت على كتب التراث والتراجم والمعاجم والموسوعات العربية - القديمة منها والحديثة -. وقد بلغ عدد عناوين هذه المصادر والمراجع ثلاث مئة وتسعةٍ وأربعين عنواناً، اشتملت على تسع مئة وثمانية وسبعين كتاباً ما بين كتابٍ وكُتَيِّب ورسالة.

عاشراً- النجمة (*) الموضوعة إلى يسار اسم المُتَرْجَم له تشير إلى أنه لم يذكره الزِّرِكْلي في أعلامه ولا كَحَّالة في معجمه.

حادي عشر- قمتُ بإعداد أربعة فهارس أساسية، تساعد القارئ أو الباحث والدارس، وتوفِّر عليه إضاعة الوقت والجهد، وتخفِّف عنه عناء البحث والتنقيب.

وهذه الفهارس هي:

١ - **فهرس أسماء السياسيِّين المغتالين**، رتَّبته ترتيباً ألفبائيًّا بحسب أسمائهم الحقيقية، من دون الالتفات إلى كُناهم أو ألقابهم أو أنسابهم.

٢- **فهرس ألقاب السياسيِّين المغتالين**، رتَّبته ترتيباً ألفبائيًّا، من دون الأخذ بعين الاعتبار بكلمتَي ابن وأبي. فابن الأندلسية في باب الألف، وابن البلدي في باب الباء، وابن الخطيب في باب الخاء، وابن الداعي في باب الدال، وابن الرازي في باب الراء، وابن الزَّيَّات في باب الزاي، وابن الصَّيْرَفي في باب الصاد، وابن عائشة في باب العين، وابن قسي في باب القاف، وابن المسلمة في باب الميم، وابن هند في باب الهاء، وأبو تراب في باب التاء، وأبو دبُّوس في باب الدال، وأبو غالب في باب الغين، وأبو المهاجر في باب الميم. وهكذا...

أما الألقاب المركَّبة من كلمتَين كالملك الأفضل، والملك الظاهر، والملك الكامل، والملك المعظَّم. وغيرها. فقد جرى ترتيبها بحسب الترتيب الألفبائي للكلمة الثانية من دون الالتفات إلى كلمة «ملك» وذلك لسببَين:

أولهما: لأن هذه الكلمة مشتركة بين جميع الملقَّبين.

ثانيهما: لأن التمييز بين هؤلاء الملقَّبين كان من حيث الكلمة الثانية لا الأولى.

فالملك الأشرف في باب الألف، والملك الجواد في باب الجيم، والملك السعيد في باب السين، والملك الصالح في باب الصاد، والملك العزيز في باب العين، والملك الناصر في باب النون. وهكذا...

وقد بلغ عدد ألقاب هذا الفهرس أربع مئة وثمانين لقباً.

واستبعدتُ من هذا الفهرس الألقاب الدينية المركَّبة، لأنَّه قلَّ مَنْ لم يُلَقَّب بها عند العرب والمسلمين – وخصوصاً منذ العصر العباسي حتى نهاية عصر الانحطاط – كبهاء الدين، وحسام الدين، وركن الدين، وشجاع الدين، وضياء الدين، وعزّ الدين، وفخر الدين، وقطب الدين، ومجاهد الدين، ونجم الدين، وغيرها.

٣- **فهرس المصادر والمراجع**، رتَّبته ترتيباً ألفبائيًّا بحسب اسم المؤلِّف، لا بحسب اسم الكتاب.

٤ - **الفهرس العـام**.

ثاني عشر- ولإزالةِ كلِّ غموضٍ أو التباسٍ من ذهنِ القارئ، في كيفية لفظ اسم العَلَم. عمدتُ إلى ضبط أسماء الأعلام وتحريكها. وخصوصاً أنَّ هذا المعجم يحتوي على الآلاف من

أسماء الأعلام، كأسماء الدول، والممالك، والأمم، والقبائل، والأشخاص، والديانات، والمذاهب، والمِلَل، والأماكن، والبلدان، وغيرها.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر بالخير، وأثني بالفضل، وأتوجَّه بالشكر لكلِّ مَنْ مدَّ لي يد العون والمساعدة، ووضع حجراً في صرح هذا البناء. ويأتي في طليعة هؤلاء تضحيةً وإيثاراً وفضلاً الأستاذ أحمد عاصي صاحب «دار المناهل» الذي أحيِّي فيه جرأته الأدبية والمادية. إذ لولاه لبقي هذا المعجم طيَّ الكتمان. فله مني خالص شكري وتقديري.

وإن أنسَ لا أنسَ أسرتي الحبيبة التي أخذتُ الكثير الكثير من حقِّها عليَّ، ومن وقتها، ومن سعادتها. ولم تبخل عليَّ في مراجعة أصول هذا المعجم، وإنجاز الفهارس، وتصويب الأخطاء المطبعية التي فاتني استدراكها في أثناء عملي. فجزاها الله عني كلَّ خير.

وعذراً أيها القارئ العزيز عمَّا قد تعثر عليه - وأنت تقرأ هذا المعجم - من نقصٍ عفويٍّ غير مقصودٍ، أو هفوةٍ عابرة، ارتكبها قلمي سهواً، فالكمال لله وحده.

فأسأل الله تعالى أن يمنَّ عليَّ من فَيْض فضله ورضوانه، وأن يجعل عملي وقولي قربةً خالصةً لوجهه الكريم، فهما منه وإليه، منه أستمدُّ العون، وعليه أتوكَّل، وإليه أُنيب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بيروت في الثامن والعشرين من المحرَّم ١٤٢٨هـ

السابع عشر من شباط ٢٠٠٧م

الدكتور فؤاد صالح السَّيِّد

بـاب الألـف

١ - آريـا گـاون بن سوسا الإيلخاني(*)

(... -٧٣٦هـ/ ... -١٣٣٦م)

آريـا گـاون بن سوسا بن سنـگ، كانَ بن ملك تَيْمُور بن آريق بوغا (وقيل: أرغبغا)، المغوليُّ أصلاً، الإيلخانيُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً، مُعِزُّ الدين:

عاشر الإيلخانيِّين المغول في فارس (ربيع الآخر ٧٣٦ - مستهل شوَّال ٧٣٦هـ/ ١٣٣٦ - ١٣٣٦م). وَلِيَ عرش الإيلخانية بعد وفاة أبي سعيد بهادُر خان وبمؤازرة الوزير الخواجة غيَّاث الدين محمَّد بن رشيد. تزوَّج ساتي بك خاتون بنت السلطان الإيلخاني أُولجايتو ليقوِّي بذلك دولته ويوطِّد عرشه. عمد إلى التخلُّص من الأمراء المناوئين له فقتل الملك السعيد شرف الدين محمود اينجو. ونشبت الحرب بينه وبين الأمراء المناوئين فجرت بينهما معركة عند شاطىء نهر «جغاتو»، في ١٧ شهر رمضان ٧٣٦هـ/ ١٣٣٦م انتهت بفوز الأمراء بقيادة علي پادشاه وموسى خان.

قتله أفراد أسرة الملك شرف الدين محمود اينجو حكَّام شيراز في ٣ شوَّال ٧٣٦هـ/ ١٣٣٦م.
خلفه موسى خان بن علي بن بايدو خان.

المصادر والمراجع:
الذهبي: ذيل العبر/ ١٩٣.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ٣٣٤= ٣٧٦٠.
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ١/ (انظر: الفهرس).
لين پول: طبقات سلاطين الإسلام/ ٢٠٢ و٢٠٣.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٦٢ و٣٦٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول الإسلامية ٢/ ٤٨٣ و٤٨٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٨١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
وقد ورد اسمه في بعض هذه المصادر بصُوَر مختلفة منها: آريـا گـاون، آريـا خان، آربه، آربا، آرباي گـاو، أَرْبَكُوُوْن.

***

٢ - آقْسُنْقُر التركي(*)

(... -٤٨٧هـ/ ... -١٠٩٥م)

آقْسُنْقُر، التركيُّ أصلاً، السَّلْجُوقيُّ ولاءً، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، الحاجب، الملقَّب بقسيم الدولة، أبو الفتح. هو جدُّ نور الدين محمود الشهيد مؤسِّس أتابكية الشام:

من وُلاة حلب في العصر السَّلْجُوقي (٤٧٩-٤٨٧هـ/ ١٠٨٧-١٠٩٥م). أصبح والياً على حلب بعد احتلال السلطان السلجوقيِّ ملك شاه للمدينة وتسليمها له. ثم دبَّ النزاع بينه وبين السلطان السلجوقي تاج الدولة تُتُش صاحب

دمشق. فحاربه السلطان وانتصر عليه وأسره مع طائفةٍ من أصحابه، ثم أمر بضرب عنقه في جمادى الأولى سنة ٤٨٧هـ/ ١٠٩٥م.

وآقْسُنْقُر: لقب حمله بعض القواد التُّرك مماليك السلجوقيِّين. ويعني: الصَّقر الأبيض.

المصادر والمراجع:

ابن العديم: زبدة الحلب من تاريخ حلب ٢/ ١٠٢.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٢١٧.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٩/ ٣٠٩- ٣١٠= ٤٢٤٣.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٥/ ١٤١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٥٢ و٢/ ٣٤١ و٣٤٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٣٨.

***

٣- آقْسُنْقُر البُرْسُقِي (*)

(... -٥٢٠هـ/ ... -١١٢٧م)

آقْسُنْقُر، البُرْسُقِيُّ (لأنه كان مولى الأمير بُرْسُق غلام السلطان السلجوقي طُغْرِلْبَك)، الموصليُّ إقامةً ووفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأمّ الربيعَيْن)، سيف الدين، الملقَّب بقسيم الدولة، أبو سعيد:

أوَّل وزراء السلطان السَّلْجُوقي أحمد سَنْجَر (شعبان ٤٩٨ - المحرَّم ٥١٢هـ/ ١١٠٤- ١١١٨م)، ثم صار صاحب المَوْصِل والرَّحبة من قِبَل السلاجقة (٥١٨-ذو القعدة ٥٢٠هـ/ ١١٢٥-١١٢٧م). دفع الإفرنج عن حلب سنة ٥١٨هـ/ ١١٢٥م فاستقرَّت له مع الموصل. كسره الإفرنج في عزاز. قتله جماعة من الباطنية، بعد خروجه من مسجد الموصل سنة ٥٢٠هـ/ ١١٢٧م، لأنه كان تصدّى لاستئصال شأفتهم وقتل منهم خلقاً كثيراً. خلفه ابنه مَسْعُود.

وآقْسُنْقُر: لقب حمله بعض القوَّاد التُّرك مماليك السلجوقيِّين. ويعني: الصَّقر الأبيض.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل في التاريخ. (حوادث سنة ٥١٨-٥٢٠هـ).
ابن خلكان: وفيات الأعيان، جـ١، (انظر: الفهرس).
الصفدي: الوافي بالوفيات ٩/ ٣١٠= ٤٢٤٤.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٩٥.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٢٣٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٥٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٦٨٩ و٨٥٣.

***

٤- آي تيمور محمَّد السَّرْبَدَاري (*)

(... -٧٤٦هـ/ ... -١٣٤٦م)

آي تيمور محمَّد، السَّرْبَدَاريُّ، الباشتينيُّ إقامةً ووفاةً:

ثالث أمراء السَّرْبَدَارية (٧٤٤-٧٤٦هـ/ ١٣٤٤- ١٣٤٦م). كان مملوكاً لوجيه الدين مسعود ثم أصبح حاكماً من بعده. حكم سنتَيْن وبضعة أشهر. قُتِلَ ضحية فتنة دبَّرها له مريدو حسن جوري من الدراويش. وكان الخواجة علي شمس الدين جشمي هو المحرِّك الأكبر لهذه الفتنة. خلفه كلو إسفنديار.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٣٢.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٣١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٣٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥- أَبْدَال خان

ابن شمس الدين الرابع الكردي (*)

(... - بعد ١٠٦٥هـ/ ... - بعد ١٦٥٥م)

أَبْدال خان بن شمس الدين الرابع بن شرف خان الخامس بن شمس الدين الثالث، الكرديُّ،

البدليسيُّ، الإستانبوليُّ وفاةً (إستانبول أو الآستانة: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور):

العشرون من خانات آل شرف في بدليس. حكم مرَّتَيْن؛ الأولى (١٠٤٨- ١٠٦٥هـ/ ١٦٣٩- ١٦٥٥م) حين نصَّبه السلطان العثماني مراد الرابع حاكماً على بدليس. ثمّ أعلن العصيان وفرَّ إلى فارس عند السلطان عباس الثاني الصَّفَوي. ثم عاد إلى بدليس فحكم للمرة الثانية مدَّة سنة (... -...هـ/ ... - ...م) ثم عُزِل وحُمِلَ إلى إستانبول حيث أُعْدِمَ.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦- أبدال بك بن مير شاه محمَّد الكردي(*)

(... -... هـ/ ... -... م)

أبدال بك بن مير شاه محمَّد بن مير أبدال بن مير شاه محمَّد، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وآذربيجان والعراق):

سادس أمراء كفرا شِيرُوان (... -...هـ/ ... - ...م). وَلِيَ بعد مقتل أخيه محمَّد بك، وصار الحاكم المستقل بلا منازع. بعد ثلاث عشرة سنة من حكمه وقف إلى جانب ملك خليل الخيزاني، في نزاعه مع أخيه مير محمَّد الخيزاني، ودارت بين الطرفين معركة حامية، انهزم فيها الأمير محمَّد الخيزاني. فما كان من الخيزانيين إلا أن عرضوا الأمر على السلطان العثماني سليمان، فأصدر أمره إلى إسكندر باشا مير ميران (وان) للنظر في قضية الخيزانيين، فاعتقل أبدال بك، وثبت اعتداؤه على الخيزانيين، فأُعْدِمَ في وان.

خلَّف سِتَّة أولاد من الذكور الصِّغار وهم: محمود بك، زَيْنَل بك، مير شاه محمَّد، حاجِّي، مير محمَّد، مير ذو الفقار.

وقد قُسِّمَت إمارة كفرا قسمَيْن: قسم إلى صاروخان الحزوئي، وقسم إلى حسن بك الكرتي.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧- الحاج إبراهيم باشا المِصْرِي(*)

(... -١٠١٣هـ/ ... -١٦٠٥م)

الحاج إبراهيم باشا، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطل على البحرَيْن المتوسط شمالاً والأحمر شرقاً، ويحدُّها من الجنوب السودان، ومن الغرب ليبيا. عاصمتها: القاهرة):

التاسع والعشرون من باشوات مصر زمن الحكم العثماني المباشر وآخرهم في عهد السلطان محمَّد الثالث (ربيع الآخر ١٠١٢- ربيع الآخر ١٠١٣هـ/ ١٦٠٤- ١٦٠٥م). وَلِيَ الباشوية بعد عَزْل ياوز علي باشا. استمرَّ في الحكم إلى أن قُتِلَ في ٢٩ ربيع الآخر، فخلفه گورجي محمَّد باشا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٥١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٩٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨- إبراهيم شاه بن إبراهيم الأَفْشَاري(*)

(... -١١٦٣هـ/ ... -١٧٥٠م)

إبراهيم شاه بن إبراهيم بن إمام قُلي، التركيُّ، الأفشاريُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران

أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران):

ثالث مَنْ حَكَم من الأفشاريين في بلاد فارس (١٧ ذو الحجَّة ١١٦١- المحرَّم ١١٦٣هـ/ ١٧٤٨- ١٧٥٠م). وقع أسيراً في يد شاه رُخْ الأفشاري فأعدمه في المحرَّم سنة ١١٦٣هـ / ١٧٥٠م، واستولى على العرش.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٤٩ و٥٥٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٩٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩- إبراهيم الأول بن مير أحمد (*)
(... - ٨٣١هـ/ ... - ١٤٢٨م)

إبراهيم الأول بن مير أحمد (شهاب الدين) ابن رمضان، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصُّغْرى)، أبو حمزة:

ثاني أمراء بني رمضان في أضنه (٨١٩ - ٨٣٠هـ/ ١٤١٦- ١٤٢٧م). وَلِيَ بعد وفاة والده مير أحمد واختلافه مع إخوته. أعلن سنة ٨٢٠هـ/ ١٤١٧م خضوعه وولاءه لسلطان المماليك ومعه ابن عمِّه وغيره من رؤساء التركمان.

وبعد أن حكم إحدى عشرة سنة خلعه ابنه الأكبر عزُّ الدين حمزة بك واستولى على الحكم.

قُبِض عليه سنة ٨٣١هـ/ ١٤٢٨م مع أولاده، وحُبِسُوا في مصر ثم قُتِلُوا في العام نفسه.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٣٤ و٢٣٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٣٥ و٤٣٨ و٤٣٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٠٨ و١٤٠٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠- إبراهيم بن أحمد الأوَّل العثماني (*)
(١٠٢٥-١٠٥٨هـ/ ١٦١٦-١٦٤٨م)

إبراهيم بن أحمد الأوَّل بن محمَّد الثالث بن مراد الثالث بن سليم الثاني، العثمانيُّ، التركيُّ، الاستانبوليُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً (استانبول أو الآستانة: مدينة في تركيا على ضفَّتَي البوسفور). أُمُّه كوسَم والدِه اليونانية الأصل التي اشتهرت بجمالها وذكائها:

ثامن عشر سلاطين الدولة العثمانية (مستهل ذي القعدة ١٠٤٩- رجب ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٠- ١٦٤٨م). وَلِيَ السلطنة بعد وفاة شقيقه مراد الرابع عام ١٠٤٩هـ/ ١٦٤٠م. كان ضعيف الإرادة. انصرف إلى حياة اللهو وترك شؤون الحكم لوزيره ولوالدته. خلعه الانكشارية في ١٨ رجب ١٠٥٨هـ/ ٨ آب ١٦٤٨م، ثم قتلوه بـچنلي كوشك في ٢٧ رجب ١٠٥٨هـ/ آب ١٦٤٨م. خَلَفَه ولده محمَّد الرابع.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٣٩ و٢٤٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٥٢ و٤٥٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٩٧ و١٦٠٣.
المنجد في الأعلام/ ٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١ - إبراهيم خليل خان ابن باناه علي خان(*)

(... - بعد ١٢٢١هـ/ ... - بعد ١٨٠٦م)

إبراهيم خليل خان بن باناه علي خان، الجوانشيريُّ، القَرَه باغيُّ (قَرَه باغ أو البستان الأسود: جزء من بلاد أرّان الجبلية. تكوَّن منه إقليم ما وراء القفقاس. مشهور بخيله السريعة):

ثاني ملوك قَرَه باغ من أسرة جوانشير، وَلِيَ الحكم مرتَيْن؛ الأولى (١١٧٧- ١٢١١هـ/ ١٧٦٤-١٧٩٧م). إرتقى العرش بعد وفاة والده باناه خان. تحدّى الزعيم القاجاري آغاخان محمَّد فقامت الحرب بينهما وانتهت باحتلال القاجاري لشوشا سنة ١٢١١هـ/ ١٧٩٧م، ولكنه قُتِل فيها بعد قليل، فعاد إبراهيم خان للحكم للمرة الثانية (١٢١١هـ- ١٢٢١هـ/ ١٧٩٧- ١٨٠٦م). وفي سنة ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م خضع إبراهيم خليل للأمير القائد الروسي الجيورجي زيزيشلويلي.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب٢/ ٢٨٢.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٦٥ و٧٦٦.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢ - إبراهيم بن بَدْر الكردي(*)

(... - نحو ٩٧٠هـ/ ... - نحو ١٥٦٣م)

إبراهيم بن بَدْر بن شمس الدين بن محمَّد بن شمس الدين، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وآذربيجان والعراق):

ثامن مَنْ تولَّى إمارة گوركيل من الأكراد (... - نحو ٩٧٠هـ/ ... - نحو ١٥٦٣م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أخيه شمس الدين.

توسَّط في النزاع القائم بين الأخوَيْن بدر بك وناصر بك على حكم الجزيرة.

وقف إلى جانب ناصر بك في نزاعه مع أخيه بدر بك على حكم الجزيرة وأراد التوجُّه إلى السلطان العثماني سليمان خان الأوَّل القانوني.

إشتبك مع الشاه طهماسب الأوَّل الصَّفَوي، فالتجأ إبراهيم إلى قلعة أرجيش، وبعد حصار أربعة أشهر استطاع الشاه أن يسيطر على القلعة فقُتِلَ إبراهيم في داخلها.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٣ - إبراهيم بن تاشفين المرابطي

(... -٥٤١هـ/ ... -١١٤٧م)

إبراهيم بن تاشفين بن عليٍّ بن يُوسُف بن تاشفين، البربريُّ أصلاً، الصُّنهاجيُّ، اللَّمْتُونيُّ، الحِمْيَرِيُّ، المغربيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تطل على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط)، أبو إسحاق:

خامس ملوك دولة المرابطين أصحاب المغرب الأقصى (رمضان ٥٣٩ - ٥٤١هـ/ ١١٤٥- ١١٤٧م). كان مع أبيه تاشفين في قتاله للموحِّدين (رجال عبد المؤمن بن علي) في وَهْران. ووجَّهه أبوه إلى مَرَّاكُش بعد أن ولاّه عهده. وقُتِلَ أبوه بعد شهر، فبويع له في مَرَّاكُش سنة ٥٣٩هـ/ ١١٤٥م، والدولة في اضطراب واندحار. وواصل عبد المؤمن الموحِّدي زحفه من وَهْرَان إلى تِلِمْسان

ففاس فمَرَّاكُش.

وأُلقِيَ القبض على إبراهيم فسيق إلى عبد المؤمن حيث أمر بقتله.

خَلَفَه عمُّه إسحاق بن علي.

المصادر والمراجع:

مجهول: الحلل الموشية في ذِكْر الأخبار المَرَّاكُشية/ ١٠٠-١٠٥.

لين پـول: طبقات السلاطين/ ٤٧ و٤٨.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٣ و١١٤.

الزركلي: الأعلام ١/ ٣٤.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٥٢.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٢٥.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٤- إبراهيم بن الحسن الحَمْدَاني(*)

(... - ٣٨٠هـ/ ... - ٩٩١م)

إبراهيم بن الحسن (ناصر الدولة) بن أبي الهيجاء عبد الله بن حَمْدان، الحَمْدانيُّ، العَدَوِيُّ، الرَّبْعِيُّ، التَّغْلِبِيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً ووفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لقبت بالحَدْباء وبأمِّ الرَّبيعَيْن)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو طاهر:

ثالث أمراء الدولة الحمدانية بالموصل وآخرهم (٣٧٩ - ٣٨٠هـ/ ٩٨٩ - ٩٩١م). وَلِـيَ الحكم مشتركاً مع أخيه أبي عبد الله الحسين.

ولم يدم عهده طويلاً، فقد قُتِلَ في إحدى المعارك ضد المروانيّين الأكراد.

وبمقتله انقرضت الدولة الحمدانية بالموصل، بعد أن استمرَّت ثلاثاً وخمسين سنة (٣١٧-٣٨٠هـ/ ٩٣٠- ٩٩١م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة أمراء.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل ٨/ ٥٤ و١٢١ و١٢٣ و٩/ ٧٠ و٧١.

أبو الفداء: المختصر في أخبار البشر ١/ ٤/ ١٧- ١٨.

لين پول: طبقات السلاطين/ ١٠٩ و١١٠.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٠١ و٢٠٢.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٤٣ و٢٤٤ و٢٤٥.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٣/ ١١٣ و١١٩.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٥٣ و٣٥٦.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ ١١١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٥- إبراهيم الثاني بن سِكَنْدر الثاني(*)

(... -٩٣٢هـ/ ... -١٥٢٦م)

إبراهيم شاه الثاني بن سِكَنْدر شاه الثاني بن بَهْلُول، اللُّودِيُّ، الأفغانيُّ أصلاً، الهنديُّ إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا، يحدُّها من الغرب باكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دِلْهي):

ثالث ملوك الدولة اللودية في دِهْلِي وآخرهم (٩٢٣ - ٧ رجب ٩٣٢هـ/ ١٥١٨ -١٥٢٦م). اِرتقى العرش بعد وفاة أبيه والده سِكَنْدر شاه الثاني عام ٩٢٣هـ/ ١٥١٨م.

ثار عليه في بدء حكمه الأمراء الأفغانيون وأمراء الهندوس الذين كانت نفوسهم تفيض بالكراهية لبيت اللودي بعد سياسة والده سِكَنْدر شاه الدينية.

عُرِفَ بقسوته وتشدُّده في معاملة الخارجين عليه. خرج عليه أخوه جلال الدين ونصَّب نفسه سلطاناً على چـونـپـور فسيَّر إليه إبراهيم قائد جيشه أعظم همايون لودي فحاربه وقتله.

هُزِمَ في معركة پـانيـپـات- في ٧ رجب ٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م- أمام ظهير الدين بابُر شاه الأمبراطور المغولي، وقُتِل.

وبمقتله انقرضت الدولة اللوديَّة الأفغانية في دِهْلِي. بعد أن استمرَّت سبعةً وسبعين عاماً (ذو الحجَّة ٨٥٥- ٧ رجب ٩٣٢هـ/ ١٤٥٢- ١٥٢٦م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة ملوك.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٧٩= ١٠٥هـ.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٢٣ و٤٢٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٠٠ و٦٠٨.
د. أحمد الساداتي: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية/ ٢٤٥- ٢٤٩.
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند/ ١٠٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥١٠- ١٥١١ و١٥١٦.
المنجد في الأعلام/ ٦١٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٧٩ و٢٤٩- ٢٥٠.
-موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٦- إبراهيم الشريف التركي (*)

(... -١١١٧هـ/ ... -١٧٠٥م)

إبراهيم الشريف، التركيُّ أصلاً، التونسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس):

الخامس والعشرين من دايات تونس وآخرهم (١١١٤- ١١١٧هـ/ ١٧٠٢- ١٧٠٥م). كان توقيعه: «إبراهيم الشريف باي وداي». ولمّا أحرز لقب الباشوية من الدولة العثمانية صار يوقِّع: «الباشا إبراهيم داي وباي».

قضى على الدولة المرادية. عُرِفَ بجوره وظُلمه وتعَسُّفه وإسرافه في سلب الأموال وقتل النفوس. واتخذ حسيناً بن علي تركي كاهية لأعماله واستكفى به في حروبه وسياسة أموره.

جرَّد حملة للاستيلاء على طرابلس وطرد حاكمها خليل باي في جمادى الآخرة سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م. ولكنه باء بالفشل بسبب انتشار الطاعون في جيشه، فرجع إلى تونس.

وانتصر على الطرابلسيين انتصاراً باهراً وحاصر عاصمتهم وشارف على الاستيلاء عليها.

ثم غزا الجزائر عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م. واشتبك مع الداي مصطفى عشي التركي، فوقع إبراهيم في الأسر ونجا من الأسر كاهيته حسين ابن علي. قتله كاهيته حسين باشا الأوَّل مؤسِّس الأسرة الحسينية.

وبمقتل إبراهيم الشريف زال حكم الدايات في تونس بعد أن استمرَّ مئة وتسع عشرة سنة (٩٩٨- ١١١٧هـ/ ١٥٩٠- ١٧٠٥م). تعاقب على الحكم خلالها خمسةٌ وعشرون داياً.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٣٠.
حسن حسني عبد الوهاب: خلاصة تاريخ تونس/١٤٦- ١٤٧.
محمَّد الهادي العامري: تاريخ المغرب العربي/ ٢٥٤ و٢٥٨- ٢٦١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٠٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٠٥.

***

١٧- إبراهيم الثاني بن عبد الله الزِّيادي (*)

(... - ٤٠٩هـ/ ... - ١٠١٩ م)

إبراهيم الثاني بن عبد الله (وقيل: زياد، وقيل: إبراهيم) بن إسحاق أبي الجيش، الزِّياديُّ (من

وِلْدِ زياد ابن أبيه)، اليمنيُّ، الزَّبِيدِيُّ إقامةً ووفاةً (زَبِيد: مدينة في اليمن قريبة من البحر الأحمر على الطريق الواصلة عدن بمكة):

سادس أمراء الدولة الزِّيادية باليمن وآخرهم (٤٠٢- ٤٠٩هـ/ ١٠١٢- ١٠١٩م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه عبد الله. وهو صغير السن فكفلته عمته هند بنت أبي الجيش إسحاق وعبد حبشي من عبيد الحسين بن سلامة يسمى مرجاناً. ثم استولى نفيس (وكان عبداً من عبيد مرجان) على الحكم وقتل إبراهيم وعمته.

وبمقتل إبراهيم انقرضت الدولة الزِّيادية في اليمن بعد أن استمرَّت مئتَيْن وخمس سنوات (٢٠٤- ٤٠٩هـ/ ٨٢٠- ١٠١٩م). تعاقب على الحكم خلالها ستة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٧٩.

دائرة المعارف الإسلامية ١٠/ ٤٧٠.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥١١ و٥١٢.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ ١١٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٨- إبراهيم بن عبد الله ابن الحسن الحسني

(٩٧- ١٤٥هـ/ ٧١٦- ٧٦٣م)

إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن عليٍّ بن أبي طالب، الحسنيُّ، العَلَويُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربية. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، أبو إسحاق:

من أمراء الأشراف وثائريهم وشجعانهم. كان شاعراً، عالماً بأخبار العرب وأيامهم وأشعارهم. خرج بالبصرة على أبي جعفر المنصور العباسيِّ، فبايعه أربعة آلاف مقاتل. وخافه المنصور فتحوَّل إلى الكوفة. وكثرت شيعة إبراهيم فاستولى على البصرة وسيَّر الجموع إلى الأهواز وفارس وواسط وهاجم الكوفة فكانت بينه وبين جيوش المنصور وقائع هائلة، إلى أن قتله حميد بن قحطبة. وحزَّ رأسه وأرسله إلى المنصور، ودُفِنَ جسده بباخَمْرَى (من قرى الكوفة). وممَّن آزر إبراهيم في ثورته الإمام «أبو حنيفة النعمان» فقد أرسل إليه أربعة آلاف درهم لم يكن عنده غيرها.

ومن كلامه وهو يخطب بجامع البصرة: «كُلُّ فكرٍ في غير صلاحٍ سَهْوٌ، وكُلُّ كلامٍ في غير رضى الله لغوٌ».

ومن شِعره في مرض أخيه محمَّد:

سَقَمْتَ فَعَمَّ السقمُ مَنْ كان مؤمناً
كما عمَّ خلقَ اللّهِ نائلُكَ الغمرُ
فيا ليتني كنتُ العليلَ ولم تكن
عليلاً وكان السقمُ لي ولك الأجرُ

وقال في رثاء أخيه محمَّد:

سأبكيكَ بالبِيض الرقاق وبالقنا
فإنَّ بها ما يُدْرِكُ الواترُ الوَتْرا
وإنَّا أناسٌ ما تفيضُ دموعُنا
على هالكٍ منَّا وإن قَصَم الظَّهرا
ولسنا كمن يبكي أخاه بعَبْرَةٍ
يعصِّرها من جفنِ مقلتِهِ عَصْرَا
ولكنَّني أشفي فؤادي بغارةٍ
أُلهِّب من قطرى كتايبها جَمْرَا

المصادر والمراجع:
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٤٥هـ).
أبو الفرج الإصفهاني: مقاتل الطالبيين/ ٣٧٥.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٤٥هـ).
الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ٣١- ٣٣= ٢٤٦٤.
الزركلي: الأعلام ١/ ٤٨- ٤٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٢٦٥.

***

١٩- إبراهيم بن علي المَريني

(... - ٧٦٢هـ/ ... - ١٣٦١م)

إبراهيم بن عليٍّ (المنصور بالله) بن عثمان الثاني ابن يعقوب (المنصور بالله) بن عبد الحقِّ الأوَّل، المرينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً، والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو سالم. أُمُّه أم ولد رومية اسمها قمر، الملقَّب بالمستعين بالله:

ثالث عشر ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى (شعبان ٧٦٠- ذو القعدة ٧٦٢هـ/ ١٣٥٩- ١٣٦١م). وَلِيَ الحكم بعد أن خلع الوزير حسن بن عمر الفودودي أبا بكر الثاني. ثم ثار الوزير على السلطان، فألقى القبض عليه وقتله. ونهض السلطان إلى تِلِمْسان فاستولى عليها وأخضع بني زياد وانتقل إلى قصبة فاس القديمة.

وخَلَّف أحد وزرائه (عمر بن عبد الله الفودودي) أميناً على فاس الجديدة. فاتفق عمر مع قائد جند النصارى غرسيه بن أناتول (Garcia fils d'Anatole) على خلعه، واتفقا مع تاشفين بن علي على تولِّيه الحكم. ودارت الحرب، فهزم إبراهيم وقُتِلَ على يد الوزير، وحُمِلَ رأسه في مخلاة. بعد أن حكم سنتَيْن وثلاثة أشهر وخمسة أيام. نعته ابن الأحمر في كتابه روضة النِّسْرين/ ٣١ بأنَّه: «كان كثير الحياء، كريماً، جمَّ العطاء». خلفه أخوه أبو عامر تاشفين.

المصادر والمراجع:
ابن الأحمر: روضة النسرين في دولة بني مرين/ ٣١.
مجهول: الحلل الموشية/ ١٣٥.
ابن القاضي: جذوة الاقتباس فيمن حَلَّ من الأعلام مدينة فاس/ ٨٣.
السلاوي: الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ٢/ ١٠٤- ١٢٣.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٥٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٢ و١٢٤.
الزركلي: الأعلام ١/ ٥٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩٠ و٩١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٠- إبراهيم الثالث بن غازي الأفغاني(*)

(... - ٩٧٥هـ/ ... - ١٥٦٨م)

إبراهيم الثالث بن غازي خان سور بن إسماعيل، الأفغانيُّ أصلاً، السُّوريُّ، الهنديُّ إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب باكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دِلْهي):

خامس ملوك الأسرة الأفغانية في دِهْلِي (مستهل جمادى الآخرة ٩٦١- ٩٦٢هـ/ ١٥٥٤- ١٥٥٥م). وَلِيَ السلطنة بعد اغتيال فيروز شاه بن جلال خان إسلام شاه. ولم يَطُل عهده في الحكم فقد انتصر عليه عمُّه سِكَنْدَر شاه الثالث وطرده.

وحاول - بمؤازرة بعض القبائل الأفغانية - الاستيلاء على ولاية مالَوَهْ ولكنه أخفق، فانطلق إلى ولاية أُوريسة في إقليم البنغال، فبقي فيها حتى لَقِيَ

مصرعه على يد القائد المغولي سليمان قراراني سنة ٩٧٥هـ/ ١٥٦٨م. خلفه عمُّه سِكَنْدر شاه الثالث.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٧٩ و٢٨٢.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٢٣ و٤٢٥.
د. أحمد الساداتي: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية (انظر: الفهرس).
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند (انظر: الفهرس).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٠٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥١٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢١- إِبراهيم بن غالب الكُتامي (*)

(... - ٢٩٨هـ/ ... - ٩١١م)

إبراهيم بن غالب، المراسيُّ، الكُتاميُّ، المغربيُّ، السِّجِلْماسيُّ إقامةً (سِجِلْماسة: مدينة قديمة في جنوب المغرب الأقصى):

والي سِجِلْماسة من قِبَل الفاطميِّين (٢٩٧-٢٩٨هـ/ ٩١٠-٩١١م). ولاّه الإمارة أبو عبد الله الشيعي (قائد جيش الفاطميِّين) بعد أن قتل المنتصر بالله إليسع الثاني من بني مِدْرار.

لم يدم عهده طويلاً، فقد ثار عليه أهل سِجِلْماسة وقتلوه هو ومَنْ كان معه من بني كُتامة سنة ٢٩٨هـ/ ٩١١م، قبل مُضِيِّ خمسين يوماً، فعاد وتولاّها الفتح بن مَيْمُون من بني مِدْرار.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٦٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٢- إبراهيم الأوَّل ابن فيروز الثاني الخَلْجِي (*)

(... -٦٩٥هـ/ ... -١٢٩٦م)

إبراهيم شاه الأوَّل بن فيروز شاه الثاني بن يغريش خَلْجِي، الهنديُّ، الدِّهْلِيُّ إقامةً ووفاةً (دِهْلِي: مدينة في الهند. قديمة العهد. هي اليوم قاعدة مقاطعة دِهْلِي. احتلّها المسلمون في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي)، ركن الدين:

ثاني ملوك الخَلْجيين في سلطنة دِهْلِي (رمضان ٦٩٤-١٧رمضان ٦٩٥هـ/ ١٢٩٥- ١٢٩٦م). وَلِي الحكم بعد مقتل والده فيروزه شاه الثاني على يد محمَّد شاه الأوَّل علاء الدين.

ولم يَطُل عهده فقد سُمِلَتْ عيناه وقُتِلَ على يد ابن عمِّه محمَّد شاه الأوَّل الذي استولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٧٨.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٢٢ و٤٢٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٠٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥١٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٣- إِبراهيم بن قُرَيْش العُقَيْلِي

(... - ٤٨٦هـ/ ... - ١٠٩٣م)

إبراهيم بن قُرَيْش (علم الدولة) بن أبي الفَضْل بَدْرَان بن المُقَلَّد (حسام الدولة)، العُقَيْلِيُّ، الهَوَازِنيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً ووفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبت بالحدباء وبأمِّ الرَّبيعَيْن)، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

سابع أمراء بني عُقَيْل في الموصل (٤٧٨-٤٨٦هـ/ ١٠٨٥-١٠٩٣م). كان أخوه مُسْلِم ابن قُرَيْش قد اعتقله بقلعة سنجار مدَّة أربع عشرة سنة. ولمَّا قُتِلَ مُسْلِم في صفر سنة ٤٧٨هـ/

١٠٨٥م أخرج بنو عُقَيْل إبراهيم من سجنه وولَّوه عليهم بالموصل. فأقام إلى أن استدعاه السلطان مَلِكْشاه السلجوقي واعتقله سنة ٤٨٢هـ/ ١٠٩٠م. ثم أُطْلِقَ سراحه بعد وفاة ملكشاه فسار إلى الموصل، واستردَّها ممَّن كان قد استولى عليها. ونشبت حرب بينه وبين والي الشام تاج الدولة تُتُش أرسلان السلجوقي، ودارت المعركة بينهما في المضيع (من أعمال الموصل)، فهُزِمَ إبراهيم وأُسِرَ ثم قتله تُتُش صبراً.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ٩٣- ٩٤= ٢٥٢٣.

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ٤/ ٢٦٩.

لين پول: طبقات السلاطين/ ١١٥ ومقابل الصفحة ١١٦.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ٩٥ و٦٠ و٢/ ٢٠٥.

الزركلي: الأعلام ١/ ٥٨.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٤٩ و٢٥٠.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٣٠ و٣٣٢.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٤- إبراهيم بن محمَّد ثكرفان العالِـم(*)

(... - ١٠١٥هـ/ ... - ١٦٠٦م)

إبراهيم بن محمَّد ثكرفان العالِـم، الأوثيميُّ، المالديـفـيُّ إقامةً ووفاةً (المالديـف Maldives: أرخبيل في المحيط الهندي جنوب غربي الهند ٣٠٠ كلم. عاصمته مالي. عُرِف عند العرب باسم: ذيبة المهل):

ثاني سلاطين الأسرة الأوثيمية في جزر المالديـف (٩٩٢ - شوَّال ١٠١٥م/ ١٥٨٤- ١٦٠٦م). إرتقى العرش بعد وفاة والده محمَّد ثكرفان العالِم. كان معاصراً للرحَّالة بيرار (Pyrard). قُتِل بعد أن حكم اثنَتَيْن وعشرين سنة. خلفه حسن فمديري كلاغة.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٥١.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٦٦.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٥- إبراهيم بن محمَّد ابن عبد الوهاب العبَّاسي(*)

(... - ٢١٠هـ/ ... - ٨٢٥م)

إبراهيم بن محمَّد بن عبد الوهَّاب بن إبراهيم الإمام، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، والمعروف بابن عائشة وهي أُمُّه نُسِبَ إليها:

أميرٌ عبَّاسيٌّ. ثار على المأمون العباسيِّ وسعى في البيعة لإبراهيم بن المهديِّ المعروف بابن شَكْلَة. فطلبه المأمون حين استتبَّ له الأمر، فاستتر وأراد اللحاق بابن شَبْث الثائر. فعلم به المأمون فقبض عليه وضربه بالسِّياط وحبسه ثمَّ قتله وصلبه، فكان أوَّل عباسيٍّ صُلِبَ في الإسلام.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٨/ ٥٦١ و٦٠٢- ٦٠٣.

المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر ٢/ ٣٥٢- ٣٥٣.

ابن الأثير: الكامل ٦/ ١٣٢.

أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٣٨.

الصفدي:

- الوافي بالوفيات ٦/ ١٠٦= ٢٥٤١.
- المصدر نفسه ١٦/ ٦١٠ (قسم الألقاب).

الزركلي: الأعلام ١/ ٥٩ و٣/ ٢٣٩.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي/ ٢١١.
- معجم الأوائل في تاريخ العرب والمسلمين/ ٥٢٦- ٥٢٧.
- معجم الذين نُسِبوا إلى أمهاتهم/ ٢٠٧-٢٠٨.

***

٢٦- إبراهيم بن محمَّد بن عليٍّ العبَّاسي
(٨٢ - ١٣١هـ/ ٧٠١ - ٧٤٩م)

إبراهيم الإمام بن محمَّد بن عليٍّ بن عبد الله بن العبَّاس بن عبد المُطَّلِب، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الحُمَيْمِيُّ إقامةً (الحُمَيْمَة: من أرض السَّراة، قريبة من بلدة معان في المملكة الأردنية الهاشمية)، الحَرَّانيُّ وفاةً (حَرَّان: مدينة قديمة في تركيا ما بين النهرَيْن، اشتهرت بعلماء الصابئة من فلاسفة وأطبَّاء ومترجمين وكتَبَة):

إمام الدعوة العبَّاسية وزعيمها قبل ظهورها. كان يسكن. الحُمَيْمَة وكانت بها منازل بني العبَّاس. أوصى له والده بالإمامة، فكان شيعتهم يختلفون إليه ويكاتبونه من خُراسان وغيرها، وتأتيه رُسُلهم. وانتشرت دعوته.

وجَّه إبراهيم الإمام أبا مُسْلِم الخُراساني والياً على دعاته وشيعته في خُراسان، فكان من أبي مُسْلِم أن حارب عمَّال بني أميَّة وتغلَّب على البلاد باسم الإمام. وكانت طريقتهم في ذلك إخفاء اسم الإمام إلَّا عن الدعاة والثقات من الشيعة.

ثم ظهر أمر إبراهيم الإمام وعلم به مروان الثاني بن محمَّد (آخر الخلفاء الأمويِّين في الشام) فقبض عليه وزجَّه في السجن بحرَّان ثم قتله في حبسه (قيل: سُقِيَ لبناً مسموماً، وقيل: هُدِمَ عليه الحبس).

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٣٢هـ). وفيه مقتله سنة ١٣٢هـ.
ابن عساكر تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٨٧.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣١هـ).
أبو الفداء: المختصر ١/ ٢/ ١٣٠- ١٣١ و٣/ ٥.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ١٠٥- ١٠٦= ٢٥٤٠.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٣٠ و٣٩- ٤٠.
الزركلي: الأعلام ١/ ٥٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٣٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٧- إبراهيم بن محمَّد الحسين ابن محمَّد الفضل الدَّارْفُوري(*)
(... - ١٢٩١هـ/ ... - ١٨٧٤م)

إبراهيم بن محمَّد الحسين بن محمَّد الفَضْل بن عبد الرحمن الرشيد، السُّودانيُّ، الدارفوريُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (دارفور: مديرية في غرب السودان. قاعدتها: الفاشر):

ثاني عشر سلاطين دَارْفُور (١٢٩٠ - ١٢٩١هـ/ ١٨٧٣ - ١٨٧٤م). اِرتقى العرش بعد والده محمَّد الحسين.

ولم يَطُلْ عهده في الحكم، فقد سقط صريعاً، وهو يقاتل الزُّبَيْر باشا (أمير الزريقات في بحر الغزال). وضُمَّت دارفور إلى السُّودان المصري.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٣٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٤٠ و١٨٤١ و١٨٤٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٨- إبراهيم بن الوليد الأوَّل الأموي
(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م)

إبراهيم بن الوليد الأوَّل بن عبد الملك بن مروان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص بن أُمية، الأمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشِيُّ، الدمشقيُّ إقامةً (دمشق: عاصمة سوريا. في طرف بادية الشام على ملتقى الطرق العسكرية والسُّبل التجارية القديمة)، أبو إسحاق، أُمُّه أم ولد يقال لها: نعمة (وقيل: سعار)، الملقَّب بالمخلوع:

ثالث عشر خلفاء الدولة الأموية في الشام (ذو الحجّة ١٢٦ - ١٢٧هـ/ ٧٤٤ - ٧٤٤م) وآخر مَنْ وَلِـيَ الخلافة من أولاد الوليد بن عبد الملك الأموي. بُويع بالخلافة بعد وفاة أخيه يزيد الناقص سنة ١٢٦هـ/ ٧٤٤م. كان عاجزاً، ضعيف الرأي، مغلوباً على أمره يُسَلَّم عليه تارةً بالخلافة وتارة بالإمارة فكانت مدَّة خلافته ثلاثة أشهر، وقيل سبعين يوماً. ذكر المسعودي أيام دولة إبراهيم المخلوع في كتابه مروج الذهب ومعادن الجوهر ٢/ ١٧٣ فقال: «كانت أيّامه عجيبة الشأن، من كثرة الهرج والاختلاط، واختلاف الكلمة، وسقوط الهيبة». ثار عليه مروان بن محمَّد - وكان والياً على آذربيجان - ودعا لنفسه بالخلافة، وقَدِم الشام فاختفى إبراهيم، واستولى مروان على دفَّة الحكم، ثم عفا عن إبراهيم وخلعه عن الخلافة سنة ١٢٧هـ/ ٧٤٥م ثم قُتِلَ إبراهيم مع مَنْ قُتِل من بني أميّة حين زالت دولتهم سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م.

وكان نقش خاتمه: «إبراهيم يثق بالله» وقيل: بل كان نقش خاتمة: «توكّلت على الحيِّ القيُّوم».

المصادر والمراجع:

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي. (حوادث سنة ١٢٦- ١٢٧هـ).
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٢٦- ١٢٧هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٢٦- ١٢٧هـ).
المسعودي: مروج الذهب ٢/ ١٧٣- ١٧٨.
ابن عربي: محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ١/ ٧٣.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٢/ ١٢٨- ١٢٩.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ١٦٣- ١٦٤= ٢٦١٣.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ١٥- ١٦ و٢١-٢٣ و٢٤.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٠ و٢١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٢/ ١٩ و٨٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩ و١١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٢٩٢.
- معجم الأواخر/ ٨١- ٨٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٧٥ و٨٣ و٨٥.
الزركلي: الأعلام ١/ ٧٨- ٧٩.

***

٢٩- إبراهيم الأوَّل بن يحيى الأوَّل الحَفْصي

(٦٣١- ٦٨٢هـ/ ١٢٣٤- ١٢٨٣م)

إبراهيم الأوَّل بن يحيى الأوَّل بن عبد الواحد ابن أبي حَفْص عمر بن يحيى، الحَفْصِيُّ، الهِنْتاتِيُّ، البربريُّ، التونسيُّ (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، عاصمتها: تونس)، أبو إسحاق. أُمُّه أم ولد، اسمها رويدا:

رابع ملوك الدولة الحَفْصِيّة بتونس (ربيع الآخر ٦٧٨ - ٦٨٢هـ/ ١٢٧٩- ١٢٨٣م). وَلِـيَ المُلْك بعد أن ثار على ابن أخيه يحيى الثاني. فخلع يحيى نفسه وبايع لعمِّه إبراهيم سنة ٦٧٨هـ/ ١٢٧٩م.

نعته الزركشي في كتابه تاريخ الدولتين/ ٤٣ بأنّه:

«كان فيه غلظة وشجاعة وكان لا ينظر في عواقب الأمور». وفي أيامه ظهر الثائر ابن أبي عمارة (أحمد بن مرزوق) وعظم أمره، فخرج إبراهيم للقائه، ولكنه لم يصمد له لانتقاض بطانته عليه، فرحل إلى بجاية، وخلع نفسه لابنه يحيى، وكان عامله على بجاية، وزحف لقتال الثائر، فقتله الثائر سنة ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م. وأُلقي القبض على إبراهيم فأمر ابن أبي عمارة بقتله، فقُتِل في بجاية. فكانت خلافته من حين خلع الواثق إلى فراره من تونس ثلاثة أعوام ونصف

العام واثنين وعشرين يوماً.

المصادر والمراجع:

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ٦/ ٢٩٧.

الباجي المسعودي: الخلاصة النقية في أمراء أفريقية/ ٦٥.

لين بول: طبقات السلاطين/ مقابل ٥٢ و٥٣.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٥ و١١٧.

الزركلي: الأعلام ١/ ٧٩- ٨٠.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٥٧ و٥٨.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٥٦.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٠- إبراهيم بن يحيى بن محمَّد اليمني

(... - ١٣٦٧هـ/ ... - ١٩٤٨م)

إبراهيم بن يحيى بن محمَّد بن يحيى (حميد الدين)، اليمنيُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الصَّنْعانِيُّ ولادةً (صنعاء: عاصمة اليمن. اشتهرت قبل الإسلام بقصورها)، الشِّيعيُّ الزَّيْدِيُّ مذهباً (الزَّيْدِيَّة: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين بن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، الملقَّب بلقَبَيْن هما: سيف الإسلام، وسيف الحقِّ:

أميرٌ يمانِيٌّ ثائرٌ. نشأ في حجر والده الإمام يحيى (ملك اليمن). وسجنه أبوه مدَّةً، فخرج عليه، مُظْهِراً الدعوة إلى إصلاح الدولة، وتلقَّب بسيف الحقِّ، واستقرَّ في «عَدَن» يدعو ويعمل للقيام على أبيه. وأنشأ أنصاره جريدتَيْن في عدن، وتناقلت الصحف أخباره.

واستمرَّ صاحب الترجمة إلى أن قُتِلَ والده شهيداً بصنعاء، وكان على اتصالٍ بقاتليه، فانتقل إليها، ولقَّبوه بقائد الثورة ورئيس الوزراء. فلمَّا ظفر أخوه الإمام أحمد (ملك اليمن بعد ذلك) صبر عليه زهاء شهرين إلى أن استقرَّت أمور الدولة، فقُتِلَ في حجَة مسموماً.

المصادر والمراجع:

مجلة العرب: المحرَّم ١٣٩٤، ص: ٥٦٣.

الزركلي: الأعلام ١/ ٨٠.

***

٣١- إيشير مصطفى باشا الأناضولي(*)

(... - ١٠٦٥هـ/ ... - ١٦٥٥م)

إيشير مصطفى باشا، التُّركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

من رجالات الدولة العثمانية. وَلِيَ منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان العثماني محمَّد الرابع (ذو الحجَّة ١٠٦٤ - رجب ١٠٦٥هـ/ ١٦٥٤ - ١٦٥٥م)، بعد سَلَفِه الصدر الأعظم درويش محمَّد باشا. لم يَطُل عهده في الحكم.

قُتِلَ في ٤ رجب سنة ١٠٦٥هـ/ ١٦٥٥م. خَلَفَه الصدر الأعظم مراد باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٤.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٤.

***

٣٢- أُتَامِش التركي(*)

(... - ٢٤٩هـ/ ... - ٨٦٤م)

أُتامِش، التركيُّ أصلاً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير، ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

ثاني وزراء الخليفة العباسي المستعين بالله

(ربيع الآخر ٢٤٨- ربيع الآخر ٢٤٩هـ/ ٨٦٣-٨٦٤م). وَلِيَ الوزارة بعد عزل سَلَفِه الوزير أحمد بن الخصيب. وكان المستعين بالله قد فوَّض أمر الخلافة والتصرُّف في أموال بيت المال إلى ثلاثة وهم: أُتامِش، وشاهك الخادم، وأم الخليفة. فأسرف أُتامِش في أخذ الأموال «حتى لم يبقَ ببيت المال شيئاً». فثارت العامة وقتلته. ووَلِيَ الوزارة بعده أبو صالح عبد الله بن محمَّد بن يزداد.

المصادر والمراجع:
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (انظر: الفهرس).
الصفدي: الوافي بالوفيات ٩/ ٤٣٩= ٤٣٧٩.
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٣- ٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٤٠.

***

٣٣- أَتْسُز بن أُوَق التركي (*)

(... - ٤٧١هـ/ ... - ١٠٧٩م)

أَتْسُز بن أُوَق، التركيُّ أصلاً، الخُوارِزْميُّ، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سوريا. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطرق العسكرية والسُّبل التجارية القديمة)، الملقَّب بالملك المُعَظَّم:

من خيار الملوك وأجودهم سيرة. وأوَّل من استعاد بلاد الشام من أيدي الفاطميِّين وذلك عندما استولى على دمشق سنة ٤٦٨هـ/ ١٠٧٦م وهزم واليها المعلَّى بن حيدر نائب المستنصر بالله الفاطمي. فقطع الخطبة للفاطميِّين وأقام الخطبة للمقتدي بالله العباسيِّ. وهو أوَّل مَنْ بنى قلعة بدمشق فكانت معقل الإسلام والمسلمين في بلاد الشام.

قتله تاج الدولة تُتُش بن ألب أرسلان السَّلْجُوقي.

المصادر والمراجع:
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣٣١.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٤/ ٩٥ و١٠١ و١٠٤.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ١٩٥= ٢٦٥٢.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١١٢- ١١٣ و١١٤ و١١٩.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٧٠ و٥١٣.

***

٣٤- أَتْسُوز بن حسين الغُوْرِي (*)

(... -٦١١هـ/ ... - ١٢١٤م)

أَتْسُوز بن حسين (علاء الدين جهانسوز) بن حسين (عز الدين) بن حسن (قطب الدين)، الغُوْرِيُّ (غُور: بلاد جبليّة في أفغانستان، بالقرب من منبع هري رود ومرغاب)، علاء الدين:

حادي عشر ملوك الغُوريِّين (٦٠٧ - ٦١١هـ/ ١٢١١ - ١٢١٤م). كان سلطاناً بالاسم ولكنه كان عامل خوارزمشاه بالفعل.

قُتِل بيد رجل يُعرف بأمير شكار. خَلَفَه علاء الدين أو ضياء الدين محمَّد بن شجاع الدين علي.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة ٢٧٢.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤١٩ و٤٢٠.
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند (انظر: الفهرس).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٩٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩١١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٥- أحمد التَّنُوخي (*)

(... - ٨٧٨هـ/ ... -١٤٧٥م)

أحمد، التَّنُوخِيُّ، جمال الدين، الملقَّب بالأعسر، الدمشقيُّ وفاةً (دمشق: عاصمة سوريا. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبل التجارية القديمة):

رابع عشر «أمراء الغرب» في لبنان (٨٧٥-٨٧٨هـ/ ١٤٧٢-١٤٧٥م). وَلِيَ الإمارة بعد صلاح الدين مفرِّج. واستمرَّ في الحكم إلى أن قُتِلَ بدمشق، فخَلَفَه بهاء الدين خليل بن مفرِّج.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٧٢.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٦- أحمد الخالدي (*)

(... - ٦٩٧هـ/ ... - ١٢٩٨م)

أحمد، الخالديُّ، الزنجانيُّ، صدر الدين، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران):

وزيرٌ. وزر للإيلخانيَّيْن المغوليَّيْن گيخاتو وغازان محمود. ثم قتله هذا الأخير في ٢٢ رجب سنة ٦٩٧هـ/ ١٢٩٨م.

المصادر والمراجع:

حسن الأمين: المغول بين الوثنية والنصرانية والإسلام/ ٢٩٣-٢٩٤.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٨٧.

***

٣٧- أحمد غران بن إبراهيم الهَرَري (*)

(... - ٩٥٠هـ/ ... - ١٥٤٣م)

أحمد غران (الكبير) بن إبراهيم، الأفريقيُّ، الحبشيُّ (إثيوبيا أو الحبشة: دولة في الشرق الشمالي من أفريقيا. عاصمتها: أديس أبابا)، الهرريُّ إقامةً ووفاةً:

مؤسِّس سلطنة هَرَر في الحبشة وأوَّل سلاطينها (٩٣١- ٩٥٠هـ/ ١٥٢٥- ١٥٤٣م). استولى بسرعة على معظم الحبشة، وعمل على نشر الإسلام فيها، ولكن الأمبراطور الحبشي كلاوديوس استردَّ أراضيه وقتل السلطان أحمد.

وقد استمرَّت سلطنة هَرَر مئتَيْن وسبعاً وتسعين سنة (٩٣١-١٤٠٣هـ/ ١٥٢٥-١٨٨٧م). تعرَّضت خلالها لمرحلتَي انقطاع. وقد تعاقب على الحكم في سلطنة هرر ستٌّ وعشرون سلطاناً.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٤٤ و١٨٤٥ و١٨٤٦.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٨- أحمد الثاني بن إسماعيل الأوَّل السَّاماني (*)

(... - ٣٠١هـ/ ... - ٩١٤م)

أحمد الثاني بن إسماعيل الأوَّل بن أحمد بن أسد بن سامان، السَّامانيُّ، الفارسيُّ (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران)، أبو نَصْر، الملقَّب بالشَّهيد:

ثالث أمراء الدولة السامانية في ما وراء النهر (٢٩٥- ٣٠١هـ/ ٩٠٧-٩١٤م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده إسماعيل الأوَّل في جمادى الآخرة سنة ٢٩٥هـ/ ٩٠٧م وجاءه عهد المكتفي بالله العباسيِّ. كان طموحاً، عالي الهمَّة. استولى على سِجِسْتان سنة ٢٩٨هـ/ ٩١١م قتله غلمانه وهو في رحلة صيدٍ في جمادى الآخرة سنة ٣٠١هـ/ ٩١٤م، وحُمِلَ إلى بخارى فدُفِنَ فيها ولُقِّب بالشهيد. خَلَفَه ابنه الملك السعيد نَصْر الثاني.

المصادر والمراجع:
عريب القرطبي: صلة تاريخ الطبري. (حوادث سنة ٣٠١هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٣٠١هـ).
لين پـول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة ١٢٨.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٠٦ و٣٠٨.
الزركلي: الأعلام ١/ ٩٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٣٠ و٤٣٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٩- أحمد بن الأَفْضَل المِصْري (*)

(... - ٥٢٦هـ/ ... - ١١٣٣م)

أحمد بن الأَفْضَل، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية. تقع في شمال شرقي أفريقيا. تُطل على البحرَيْن المتوسط شمالاً والأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، الملقَّب بـ(كتيفات)، أبو علي:

أوَّل وزراء الحافظ لدين الله الفاطميِّ (المحرَّم ٥٢٥ - المحرَّم ٥٢٦هـ/ ١١٣٢ - ١١٣٣م).

لم يَطُلْ عهده في الوزارة، فقد اغتيل في ١٦ المحرَّم ٥٢٦هـ/ ١١٣٣م، بعد أن مكث سنة في منصبه. خَلَفَه الوزير يانس الأرمني.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٩٢.

***

٤٠- أحمد گوده
ابن أوغورلي محمَّد الآق قَيُونْلي (*)

(... - ٩٠٣هـ/ ... - ١٤٩٧م)

أحمد بن أوغورلي محمَّد بن أُوزون حسن بك ابن علي بك (جلال الدين) بن قرا يولك عثمان بن قتلغ بك (فخر الدين)، التُّرْكُمانيُّ، الآق قَيُونْلِيُّ، الملقَّب بـگوده لأنه كان قصير العنق والساعدَيْن. والدته كوهر خان سلطانة بنت السلطان العثماني محمَّد الفاتح:

تاسع سلاطين الدولة الآق قَيُونْلِيَّة (٩٠٢ - ٩٠٣هـ/ ١٤٩٦ - ١٤٩٧م). اعتلى العرش بعد أن قتل ابن عمِّه رستم بك عام ٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م.

لم يرضَ الأمراء عن سياسته فقتلوه سنة ٩٠٣هـ/ ١٤٩٧م في معركة قرب إصفهان، وبمقتله انهارت الدولة الآق قَيُونْلِيَّة.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٤ و٣٨٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٤٠ و٥٤٢ و٥٤٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٩٥ و١٠٩٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤١- أحمد بَهَادُر بن أُوَيْس الجلائري

(... - ٨١٣هـ/ ... - ١٤١١م)

أحمد بَهَادُر بن أُوَيْس بن حسن بُزُرْگ بن حسين گوركان، الجلائريُّ، الگوركانيُّ، المغوليُّ، التبريزيُّ نشأةً (تبريز: مدينة في شمال إيران غربي قاعدة إقليم آذربيجان)، البغداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، الشيعيُّ الإماميُّ مذهباً، غياث الدين:

رابع ملوك الدولة الجلائرية في بغداد (٧٨٤- ربيع الآخر ٨١٣هـ/ ١٣٨٢- ١٤١١م) وَلِيَ الحكم بعد قَتْل أخيه حسين الأوَّل سنة ٧٨٤هـ/ ١٣٨٢م. ثم قتل أخاه الثاني شيخ علي زاده وجماعة من أمراء الجيش كان يخشى انقلابهم عليه. وقهر أخوَيْه عادلاً وبايزيد.

قال مترجموه: كان سفَّاكاً للدماء، جمع بين الظلم والعِلْم، وله مشاركة في عدة علوم كالنجوم والموسيقا، مشاركاً في الأدب، مولعاً بالموسيقى والتصوير، وله شعر كثير بالعربية والفارسيَّة وكتب الخط المنسوب.

إستولى تيمورلنگ الطاغية المغولي على ممتلكاته، ولم يقوَ على صدِّه، ففرَّ إلى مصر واستعان بالمماليك في سبيل استعادتها.

استردَّ بغداد سنة ٧٩٧هـ/ ١٣٩٥م وأقام بها إلى سنة ٨٠٢هـ / ١٤٠٠م وقصد السلطان العثماني بايزيد الأوَّل، فأعاد تيمورلنگ الكرَّة على بغداد فاحتلَّها وفعل فيها الأفاعيل، وانصرف. فعاد أحمد إلى بغداد، ثم انهزم إلى بغداد منفرداً سنة ٨٠٦هـ/ ١٤٠٤م. فقبضت عليه حكومتها، مجاملة لتيمور وأرسلته إلى دمشق، وجاء الخبر بهلاك تيمور في طريقه إلى الصين لفتحها سنة ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م. فورد الأمر من سلطان مصر بإطلاق سراح أحمد، فعاد إلى إمارته.

قُتِل في معركة لاسترجاع آذربيجان من يد القَرَا قَيُونْلِية في ٢٩ ربيع الآخر ٨١٣هـ/ ١٤١١م.

المصادر والمراجع:

القلقشندي: مآثر الإنافة في معالم الخلافة ٢/ ١٧٦- ١٧٧ و١٨٥ و١٩٠ و١٩٧.
السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١/ ٢٤٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٧٧.
دائرة المعارف الإسلامية ٧/ ٧٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٢٢- ٥٢٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٣٦ و١٤٣٧ و١٤٣٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ١/ ١٠١- ١٠٢.
المنجد في الأعلام/ ٢٥ و٢١٦.

***

٤٢ - أَحمد بن بَدْر الجمالي
(٤٥٨- ٥١٥هـ/ ١٠٦٦- ١١٢١م)

أحمد بن بَدْر بن عبد الله، الجَمَاليُّ، الأرمنيُّ أصلاً، العَكَّاوِيُّ ولادةً (عكّا: مدينة في فلسطين على البحر المتوسط)، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، شاهنشاه، الملقَّب بالملك الأفضل، أمير الجيوش، أبو القاسم:

وزيرٌ. خلف أباه في إمارة الجيوش الفاطمية في مصر. داهيةٌ، فحل الرأي، شهمٌ، جيِّد السياسة. وَلِي الوزارة ثلاث مرات؛ الأولى (ربيع الأوَّل ٤٨٧ - ٤٨٧هـ / ١٠٩٥ - ١٠٩٥م) للمستنصر بالله الفاطميِّ، والثانية (ذو الحجَّة ٤٩٥ - ٤٩٥هـ/ ١١٠١ - ١١٠١م) للمستعلي بالله الفاطميِّ، والثالثة (صفر ٤٩٥ - ٢٣ رمضان ٥١٥هـ / ١١٠١ - ١١٢١م) للآمر بأحكام الله الفاطميِّ. وطَّد دعائم المُلْك للآمر، ودبَّر شؤون دولته. نقم عليه الآمر أمراً فدسَّ له مَنْ قتله على مقربةٍ من داره في القاهرة.

المصادر والمراجع:

ابن الصيرفي: الإشارة إلى مَنْ نال الوزارة/ ٥٧.
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ١٠٤. واسمه فيه شاهنشاه.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٥١٥هـ).
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٤٤٨.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦/ ٩٢- ٩٣= ١٠٧. واسمه فيه شاهنشاه.
اليافعي: مرآة الجنان وعبرة اليقظان ٣/ ٢١١.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٨٨- ١٨٩.
المقريزي: اتعاظ الحنفا ٣/ ٦٠.
السيوطي: حُسْن المحاضرة ٢/ ١٣١.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٤/ ٤٧.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٩.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٠٣.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٤٠ (في ترجمة الآمر بأحكام الله)، و٢٩٦ (في ترجمة المستعلي بالله)، و٢٩٧ (في ترجمة المستنصر بالله).
- معجم الأواخر/ ٢٨٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٩١ و٣٩٢.

***

٤٣- أحمد الأوَّل بن أبي بكر الثاني الحَفْصِي

(٧٢١- ٧٥١هـ/ ١٣٢٢- ١٣٥١م)

أحمد الأوَّل (وقيل: الفَضْل) بن أبي بكر الثاني (المتوكِّل على الله) بن يحيى بن إبراهيم الأوَّل بن يحيى الأوَّل، الحَفْصِيُّ، الهِنْتاتِيُّ، البربريُّ، التونسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً ويحدّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، أبو العباس، الملقَّب بالمعتمد على الله (وقيل: المتوكِّل على الله). أُمُّه أم ولد روميَّة اسمها عطف:

ثالث عشر ملوك الدولة الحفصية بتونس (ذو القعدة٧٥٠ - جمادى الأولى ٧٥١هـ/ ١٣٤٩ - ١٣٥٠م). بُويع بتونس في ٢٩ ذي القعدة سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م. أيام اختلال الدولة وانحلالها. أثارت شخصيته إعجاب الأدباء بطرائفه ولطائفه في عصره. فقد «كان من أجمل الناس صورةً، وأحسنهم حظًّا وأركنهم إلى صحبة مَنْ يضحكه». وله شعر رائق.

خُلِعَ بحيلةٍ من الشيخ ابن تافْرَاجِّين وعمر بن حمزة في الحادي عشر من جمادى الأولى سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥٠م. بعد أن حكم خمسة أشهر وأربعة عشر يوماً ثم قُتِل.

خَلَفَه ابنه إبراهيم الثاني.

المصادرء ؤ والمراجع:

الزركشي: تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية/ ٨١- ٨٢ و٩٠- ٩٢ و١٦٦ و١٦٧.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ١٦٣- ١٦٤.
الباجي المسعودي: الخلاصة النقية/ ٧٥.
حسن حسني عبد الوهاب: خلاصة تاريخ تونس/ ١١٨.
لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة ٥٢ و٥٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٦ و١١٧.
أحمد الشماع: الدولة الحفصية/ ١٢٧-١٢٩.
محمَّد الهادي العامري: تاريخ المغرب العربي/ ٥٧- ٥٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٥٧ و ٥٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٥٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٤٧.

***

٤٤- أحمد بك بن الشيخ بَهْلُول الكردي (*)

(... - ... هـ/ ... - ... م)

أحمد بك بن الشيخ بهلول بك بن الشيخ أحمد بك، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وآذربيجان والعراق):

رابع أمراء الدنبلية (... -...هـ/ ... -...م). وَلِيَ الإمارة (ناحية سگمن آباد) بعد مقتل أخيه حاجِّي بك وبتفويض من ديوان الشاه طهماسپ الأوَّل الصَّفَوي.

وكانت عشيرة دنبلي متردِّدة بين الدولتين الصَّفَوية والعثمانية. فحين عاد السلطان العثماني سليمان الأول، بادر الشاه طهماسپ إلى إرسال الإخوة الثلاثة أحمد بك، وإسماعيل بك وجعفر بك مع بعض القادة الفُرس إلى جهة أردهان، بعد أن أمر القوَّاد الفُرس بوجوب التخلُّص من الإخوة الثلاثة. وقد تمّت المؤامرة فقُضِيَ على الإخوة الثلاثة وقُتِلُوا.

وتمكَّن منصور بك بن محمَّد بك من الفرار من (أردهان) واللجوء إلى السلطان العثماني باستنبول حيث شمله بعطفه.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٥ - أحمد بك بن بوداق بك الكردي(*)
(... - ٩١٣هـ/ ... - ١٥٠٧م)

أحمد بك بن بوداق بك بن عمر بك، الزرقيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وآذربيجان والعراق):

ثالث أمراء ولاية ترجيل (٩١١ -٩١٣هـ/ ١٥٠٥ - ١٥٠٧م). اِرتقى الإمارة بعد وفاة والده بُوداق بك.

قُتِلَ على أيدي الصَّفَويين في المعركة التي أثارها الشاه إسماعيل الأول الصَّفَوي واستولى فيها على ديار بكر سنة ٩١٣هـ/ ١٥٠٧م، وكان ذلك بعد سنتين من تولّيه الحكم.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٦ - أحمد بن جَعْفَر العباسي
(٢٢٩- ٢٧٩هـ/ ٨٤٥- ٨٩٢م)

أحمد بن جعفر (المتوكل على الله) بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرشيد) بن محمَّد (المهدي))، العباسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، السامَرَّائِيُّ ولادةً (سامَرَّاء: مدينة في العراق على ضفة دجلة اليمنى)، البغداديُّ إقامةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو العبّاس (وقيل: أبو جعفر)، الملقَّب بالمعتمد على الله. أُمُّه أم وَلَد رومية اسمها فِتْيَان:

الخليفة العباسي الخامس عشر (رجب ٢٥٦ -رجب ٢٧٩هـ/ ٨٧٠ - ٨٩٢م). وَلِـيَ الخلافة بعد مقتل المهتدي بالله بيومَيْن، كانت أيام مُلْكِهِ مضطربة، كثيرة العزل والتولية، بتدبير الموالي وغلبتهم عليه، فقام وليّ عهده أخوه الموفَّق بالله (طلحة) فضبط الأمور، وصَلُحتِ الدولة.

كان المعتمد من أسمح آل عبّاس، جيّد الفهم، شاعراً، إلا أنه لما غلب على أمره انتقصه الناس. وكان مقام الخلفاء قبله في سامرَّاء فانتقل المعتمد منها إلى بغداد، فلم يعد إليها أحد منهم بعده. وكان نقش خاتمه: السعيد مَنْ وُعِظَ بغيره.

واستمرَّ في الخلافة حتى وفاته؛ وقيل: مات مسموماً، وقيل: رُمِيَ في رصاصٍ مذاب. خلفه ابن أخيه.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٢ بأنه:

«كان أسمر اللون، أَعْيَن، خفيفاً، لطيف اللحية، جميلاً... كان مهموكاً على اللذات... وكان يشرب ويعربد على الندماء».

قال عنه المرزباني في كتابه معجم الشعراء: «وكان يقول الشعر المكسور ويُكْتَب له بالذهب ويغنّي فيه المغنُّون فيما صحَّ وزنه».

وقد سبق غيره إلى أشياء منها أنه:

أوَّل خليفة عباسيٍّ قُهِرَ وحُجِرَ عليه ووُكِّل به. وأوَّل خليفة عباسي أعادَ مركز الخلافة العباسية إلى بغداد - بعد أن كانت سامرَّاء - وكان ذلك سنة وفاته ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م.

وقد ختم الخلفاء العباسيِّين بعدَّة صفات منها أنه:

آخر مَنْ وَلِـيَ الخلافة من أولاد المتوكِّل على الله العباسي، وآخر خليفة عباسيٍّ اتَّخذ مدينة سامَرَّاء عاصمةً له.

ومن شعره:

طال واللّـهِ عذابي واهتمامي واكتئابـي
بغزالٍ من بني الأصـ ـفرِ لا يعنيه ما بـي
أنا مغرًى بهواه وهو مغرًى بعذابـي
فإذا ما قلتُ صِلْني كان لا منه جوابـي

ومن شِعره وقد نقله الموفَّق من مكان إلى مكانٍ:

ألفتُ التباعد والغربه ففي كل يومٍ لنا تربـه
وفي كلّ يومٍ أرى حادثاً يؤدّي إلى كَبِدي كربه
أمرَّ الزمانُ لنا طعمـه فما إن أرى ساعةً عذبـه

ومن شِعره أيضاً:

بليتُ بشادنٍ كالبدر حُسناً
يـعذّبنـي بأنواع الجفـاءِ
ولـي عينانِ دمعُهما غـزيرٌ
ونومهمـا أعزُّ من الوفاءِ

وأطربته يوماً مغنّية فأمر لها بتبر يسير فلم يُنجَز لها فقال:

أليَسَ من العجائبِ أنَّ مثلي
يَـرَى ما قَـلَّ ممتنعـاً عليـهِ
وتؤكل باسْمه الدنيا جميعاً
وما مِنْ ذاك شيءٌ فـي يديهِ

المصادر والمراجع:

المسعودي: مروج الذهب ٢/ ٤٧٣- ٤٩٤.
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٤/ ٦٠.
ابن عربي: محاضرة الأبرار ١/ ٨٠- ٨١.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٤٣ و٦١ و٧١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٢- ٢٩٣= ٢٧٨٩.
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٢٣- ٢٤ و٦٥.
السيوطي: الوسائل إلى معرفة الأوائل/ ١٠٥.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣ و٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٢ و١٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٣٠٣.
- معجم الأوائل/ ٣٨- ٣٩ و٢٩٧.
- معجم الأواخر/ ٨٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٢٨ و١٥٢ و١٥٦.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٠٦- ١٠٧.
المنجد في الأعلام/ ٦٧٣.

***

٤٧- أحمد بن الحسين الأندلسي

(... -٥٤٦هـ/ ... -١١٥٢م)

أحمد بن الحسين، الروميُّ أصلاً، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، الشِّلبيُّ ولادةً ونشأةً (شِلْب أو سِلْب Silves: بلدة في جنوب البرتغال)، أبو القَسَّام، الملقَّب بابن قَسِي:

أوَّل ثائر في الأندلس عند اختلال دولة المرابطين. استعرب وتأدَّب وقال الشِّعر. ثم عكف على الوعظ والتَّصوُّف فكثر مريدوه، فادَّعى الهداية وتسمَّى بالإمام. وطُلِبَ فاختبأ. وقُبِضَ على طائفةٍ من أصحابه فسيقوا إلى إشبيلية. فأشار من مخبئه على مَنْ بقي من أصحابه بمهاجمة قلعة ميرتلة (غربي الأندلس) فاسْتَوْلَوْا عليها وجاءهم ابن قَسِي. ثم ضَعُفَ أمره وهاجر إلى الموحِّدين سنة ٥٤٠هـ/ ١١٤٦م. متبرِّئاً ممّا كان يدَّعيه، فوثقوا به ووَلَّوْه إمارة «شِلْب»، ولكنه عاد إلى الخلاف، فقتله أهل شِلْب.

المصادر والمراجع:

ابن الأبار: الحلة السيراء ٢/ ١٩٧ - ٢٠٢ = ١٤٢.
ابن الخطيب: تاريخ إسبانية الإسلامية ٢/ ٢٤٨ - ٢٥٢.
عباس المَرّاكُشي: الإعلام بمن حلَّ مَرّاكُش وأغمات من الأعلام ١/ ٢٢٤ - ٢٢٦.
الزركلي: الأعلام ١/ ١١٦.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل / ٧٢.

***

٤٨- أحمد بن الحسين بن أحمد الزَّيْدي
(٦١٢- ٦٥٦هـ/ ١٢١٥- ١٢٥٨م)

أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن عبدالله، الحسنيُّ، العَلَويُّ، الطالبيُّ، القاسميُّ، الشيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الملقَّب بالمهديِّ لدين الله:

رابع عشر أئمَّة الزيدية في اليمن (نحو ٦٢٣- ٦٥٦هـ/ نحو١٢٢٧-١٢٥٨م). ومن أمثلهم عِلْماً وعملاً وجوداً. كان شجاعاً، داهيةً، حازماً. أظهر الدعوة في ثلا، فحاربه السلطان المنصور الأوَّل حروباً شديدةً مات الرسولي في آخرها. واستولى المهديُّ لدين الله على معظم البلاد العليا في اليمن، وانتظمت له أمورها.

اِستمرَّ إلى أن قتله ثلاثة من قدماء أنصاره استمالهم الملك المُظَفَّر الرسولي، وساعدهم بالمال، في موضع يُسَمَّى «شوابة».

المصادر والمراجع:

الخزرجي: العقود اللؤلؤية ١/ ٧٥- ١٣٥.
العرشي: بلوغ المرام/ ٤٨.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ١٠٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢١٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ١١٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٢٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٩- أَحمد الثاني بن خَضِر الأوَّل الأفراسيابي(*)
(... - ٤٨٨هـ/ ... - ١٠٩٥م)

أحمد خان الثاني بن خضر خان الأوَّل بن إبراهيم تفغاج بن نَصْر الأوَّل (ناصر الحقِّ)، الأفراسيابيُّ، البُخاريُّ إقامةً ووفاةً (بُخارى: مدينة في جنوب غربي روسيا. في جمهورية أوزبكستان):

خامس خانات آل أفراسياب في بُخارى (نحو ٤٧٣ - المحرَّم ٤٨٨هـ/ نحو ١٠٨٠ - ١٠٩٥م). وَلِـيَ الخانية بعد أبيه خضر خان الأوَّل نحو سنة ٤٧٣هـ/ نحو ١٠٨٠م. وفي عهده دخلت خانية آل أفراسياب في بُخارى تحت حكم السلاجقة. وأصبح أحمد خان الثاني عاملاً من عمَّالهم.

قُتِلَ في المحرَّم سنة ٤٨٨هـ/ ١٠٩٥م.

خَلَفَه ابن عمِّه محمود خان الثاني بن نَصْر الثاني.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين/ ١٣٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣١٢ و٣١٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٨١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٠٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٠- أحمد بك بن خَضِر بك الكردي(*)
(... - ١٠٠٤هـ/ ... -١٥٩٥م)

أحمد بك بن خضر بك بن علي بك بن أبي بكر بك، الكرديُّ، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وآذربيجان والعراق):

عاشر أمراء حزُّو في صاصون (١٠٠٤- ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥ - ١٥٩٥م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة محمَّد بك بن صاروخان بك، وبتأييد ومؤازرة من شمس الدين كدخدا.

ثم عزله شمس الدين كدخدا، وأسره، ونصَّب مكانه بهاء الدين بك. هبَّ محمَّد بك لنجدة أخيه أحمد بك فهرب شمس الدين كدخدا.

بعد إجراء المصالحة بين الأخوَيْن (أحمد بك ومحمَّد بك) صدر فرمان من الباب العالي بوجوب إسناد الولاية إلى محمَّد بك. وخُدِعَ أحمد بك بدسائس شمس الدين كتخدا المتكررة.

قُتِلَ في حزْو.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥١- أحمد الأوَّل بن سليمان الأوَّل الأيوبي

(... - ٨٣٦هـ/ ... - ١٤٣٣م)

أحمد الأوَّل بن سليمان الأوَّل (الملك العادل) بن غازي (الملك العادل) بن محمَّد (الملك العادل) بن أبي بكر الأوَّل (الملك الكامل)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحَصْكَفِيُّ إقامةً ووفاةً (حصن كيفا: مدينة في تركيا على نهر دجلة في ولاية ماردين)، أبو المحامد، شرف الدين، الملقَّب بالملك الأشرف:

تاسع ملوك الدولة الأيوبية في حصن كيفا وأعمالها (٨٢٧- ٨٣٦هـ/ ١٤٢٤- ١٤٣٢م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أبيه العادل سليمان الأوَّل سنة ٨٢٧هـ/ ١٤٢٤م، وحُمِدَت سيرته. وكان شاعراً، له «ديوان شعر» مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق. قتله بعض التركمان غيلةً.

خَلَفَه ابنه صلاح الدين خليل الأوَّل.

المصادر والمراجع:

السخاوي: الضوء اللامع ١/ ٣٠٨.

شعر الظاهرية/ ٢٢٥.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٥٤.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٥٢.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٢٣.

الزركلي: الأعلام ١/ ١٣٣.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٢- أحمد بن عبَّاس القُرْطُبي

(... - ٥٣٠هـ/ ... - ١١٣٦م)

أحمد بن عبَّاس، الأندلسيُّ، القُرْطُبِيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً (قُرْطُبَة: مدينة في الأندلس على الوادي الكبير)، الغَرْناطِيُّ وفاةً (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. اِتَّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، أبو جعفر:

وزيرٌ. من الكتَّاب المترسِّلين. جمع من كتب الأدب ما لم يكن عند ملك. وكانت له ثروة واسعة. وعِيبَ بالبخل إلَّا على الكتب. ووُصِمَ بالتِّيه والصَّلَف.

اِستوزره عميد الدولة زهير العامري الصَّقْلَبي (ثاني أمراء المَرِيَّة) فاستمرَّ معه إلى أن اقتتل زهير وباديس بن حَبُّوس بظاهر غرناطة، وقُتِلَ زهير وأُسِرَ صاحب الترجمة وحُبِسَ مدَّةً، ثم قتله باديس بيده في حبسه.

المصادر والمراجع:

ابن بسام الشنتريني: الذخيرة. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام ١/ ١٤٢

***

٥٣- الشريف أحمد بن عبد المُطَّلِب الحسني

(... - ١٠٣٩هـ/ ... - ١٦٢٩م)

الشريف أحمد بن عبد المُطَّلِب بن الحسن بن أبي نُمَيٍّ الثاني محمَّد بن بركات الثاني، العَلَويُّ، الحَسنيُّ، الحجازيُّ، المكيُّ إقامةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة، ومناسك الحج. تقع في الحجاز):

من أشراف مكة وأمرائها في العهد العثمانيِّ

(رمضان ١٠٣٧ - ١٠٣٩هـ/ ١٦٢٧- ١٦٢٩م). وثب على عمِّه الشريف مُحْسِن الأول بن حسين وساعده أحمد باشا (والي اليمن) فانتزع منه الإمارة. فأقام سنة وأربعة أشهر وثمانية وعشرين يوماً، ثم قتله قانصوه باشا خنقاً.

نعته مؤرِّخوه بأنه «كان من أذأب أهل بيته، فاضلاً، نبيهاً، جيِّد الذكاء، حسن الصُّورة، عظيم الهيبة». خَلَفَه الشريف مسعود بن إدريس.

المصادر والمراجع:

المحبِّي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ١/ ٢٣٩.

أحمد دحلان:

- تاريخ الدول الإسلامية/ ٢٥١.
- خلاصة الكلام. (راجع الفهرس). حوادث سنة ١٠٣٧- ١٠٣٩هـ.

الزركلي: الأعلام ١/ ١٦٣.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦١٤.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٤- أحمد بن علي الرَّازي(*)

(... - ٣١١هـ/ ... - ٩٢٤م)

أحمد بن علي بن صعلوك، الرازيُّ إقامةً ووفاةً (الرَّيّ: مدينة قديمة في شمال إيران «جنوب شرقي طهران». فتحها العرب في عهد عمر بن الخطَّاب على يد عُرْوَة بن زَيْد الخيل عام ٢١هـ/ ٦٤٣م. وفيها وُلِدَ هارون الرشيد):

ثاني أمراء بني صعلوك في الرَّيِّ (٣٠٤- ٣١١هـ/ ٩١٧- ٩٢٤م). وَلِـيَ الإمارة بعد أخيه محمَّد بن علي سنة ٣٠٤هـ/ ٩١٧م وبموافقة الخليفة العباسي.

قتله يوسف بن ديوداد السّاجي في ذي الحجَّة سنة ٣١١هـ/ ٩٢٤م. خلفه أخوه محمَّد بن علي.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٧٥.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٣٠.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٥- أحمد بن الفَضْل(*)

(... - ٥٢١هـ/ ... - ١١٢٨م)

أحمد بن الفَضْل، مُعِين المُلْك، الوزير المختص، أبو نَصْر:

من وزراء السُّلطان السَّلجُوقيِّ أحمد سَنْجَر (٥٢٠- ٥٢١هـ/ ١١٢٧- ١١٢٨م). وَلِـيَ الوزارة بعد سَلَفِه الوزير عثمان القمي. لم يَطُل عهده في الحكم. أُغْتِيل سنة ٥٢١هـ/ ١١٢٨م. خلفه الوزير نصير الدين محمود بن المُظَفَّر.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٣٩.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٦٨٦.

***

٥٦- أحمد الفاضل ابن القاسم كَنُّون الإِدريسي

(... - ٣٤٨هـ/ ... - ٩٦٠م)

أحمد الفاضل بن القاسم كَنُّون بن محمَّد بن القاسم بن إِدريس الثاني، الإِدريسيُّ، الحَسَنِيُّ، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، أبو العَيْش، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط):

ثاني أدارسة المغرب في دولتهم الثانية بريف مَرَّاكُش (٣٣٧- ٣٤٨هـ/ ٩٤٩- ٩٦٠م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة أبيه القاسم كَنُّون سنة ٣٣٧هـ/ ٩٤٩م. وأقام في قلعة «حجر النَّسْر» وكانت الدعوة في أيام أبيه للفاطميين، فلما تولى أحمد

الفاضل بايع الخليفة الأموي الناصر لدين الله (صاحب الأندلس) وأمر بالخطبة له، فطلب منه الناصر أن ينزل له عن «طَنْجَة» ليضيفها إلى سَبْتَة، فامتنع، فحاصره الناصر، فنزل له عن طنجة. ثم استأذن الناصر في الجهاد في أطراف الأندلس، فأذن له، فرحل إلى الأندلس مجاهداً بعد أن استخلف أخاه الحسن في الحكم. وجاهد في الأندلس إلى اسْتُشْهِدَ في إحدى وقائعه غازياً.

نعته لسان الدين ابن الخطيب بأنّه «كان فاضلاً، عالماً، حافظاً للسير والتاريخ، شجاعاً كريماً».

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ إسبانية الإسلامية/ ٢١٨- ٢١٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٤٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٧١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ١/ ١٩٧.

***

٥٧- أحمد ماهر بن محمَّد ماهر المِصْري
(١٣٠٥- ١٣٦٤هـ/ ١٨٦٨- ١٩٤٥م)

أحمد ماهر «باشا» بن محمَّد ماهر، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط):

من الزعماء السِّياسيِّين بمصر. تعلَّم الحقوق بالقاهرة وبجامعة مونبيليه بفرنسا. عُيِّن أستاذاً للاقتصاد والقانون بمدرسة التجارة العليا. واشترك في الحركة القوميَّة مع الزعيم سعد زغلول. وانتُخِبَ نائباً، ثمّ عُيِّن وزيراً للمعارف سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م في وزارة سعد.

اتُّهِمَ بالاشتراك في مقتل السردار البريطانيِّ السِّير لي ستاك (Sir Lee Stack) فاعْتُقِلِ وحُوكِمَ وبُرِّئَ. وانفصل عن حزب «الوفد» بعد وفاة سَعْد بمدَّةٍ. وألَّف حزباً سمَّاه «الحزب السَّعْدِيّ». تولَّى رئاسة مجلس الوزراء سنة ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م، ورئاسة مجلس النُّوَّاب مرَّتين.

اِغتاله شابٌّ مصريٌّ لأسبابٍ سياسية.

المصادر والمراجع:

الشخصيات البارزة بالقطر المصري/ ٦٥.
عبد الرحمن الرافعي: في أعقاب الثورة المصرية ٣/ ١٥١.
عمالقة وروّاد/ ٢٧١.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٠١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٤٠.

***

٥٨- أحمد بن محمَّد بن أحمد العبَّاسي
(... - ٦٦٠هـ/ ... - ١٢٦٢م)

أحمد بن محمَّد (الظاهر بأمر الله) بن أحمد (الناصر لدين الله) بن الحسن (المستضيء بأمر الله) بن يوسف (المستنجد بالله)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ ولادةً ونشأةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، الهِيتيُّ وفاةً (هِيت: مدينة في العراق)، أبو القاسم، الملقَّب بالمستنصر بالله. وكانت العامَّة تلقِّبه بالزَّرابيني لأنه كان أسود اللَّون:

أوَّل خلفاء الدولة العباسية الثانية في الديار المصرية (رجب ٦٥٩ - المحرَّم ٦٦٠هـ/ ١٢٦١ - ١٢٦٢م). دخل مصر بعد ثلاث سنين من انقراض الدولة العباسية بالعراق. فأثبت نَسَبَه في

مجلس الملك الظاهر بَيْبَرس البندقداري أمام جمع من العلماء وأركان الدولة منهم: الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام الدمشقي الشافعي، والقاضي تاج الدين عبد الوهاب بن خلف المعروف بابن بنت الأعز. سُرَّ به الظاهر بيبرس وبايعه بالخلافة وأمر بأن يُخْطَب باسمه على المنابر وبأن يُنْقَش اسمه على النقود، وأُقِيمت له المظاهر وأُنْزِلَ في دار فخمة.

ولم تَطُل مدة خلافته لأنّ الظّاهر بيبرس سيَّره في جيشٍ إلى العراق لاسترداد بغداد من أيدي التتار. فزحف وحارب التتار وانهزم جيشه، وفُقِدَ هو، وقيل: قُتِلَ في المعركة قريباً من هِيت. نعته ابن كثير في كتابه البداية والنهاية ١٣/ ٢٣٥ بأنه «كان شهماً، شجاعاً، بطلاً، فاتكاً». وهو أوَّل خليفة عباسيّ وافق لقبه لقب خليفة عباسي قبله.

وقد استمرَّت الخلافة العباسية الثانية بمصر مئتَيْن وأربعةً وستِّين عاماً (٦٥٩- ٩٢٣هـ/ ١٢٦١- ١٥١٧م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة عشر خليفة.

المصادر والمراجع:

أبو الفداء: المختصر ٢/ ٦/ ١٢١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٣٨٤- ٣٨٦= ٣٣٧٨.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٢٣١- ٢٣٣ و٢٣٥.
القلقشندي: مآثر الإنافة ١/ ٢٣ و٢/ ١٠٣ و١١١- ١١٦ و١١٧ و٢٢٣ و٢٤١.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧/ ٢٠٦.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ١٦١- ١٦٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٤.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢١٩- ٢٢٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٣٠ و١٣٣ و١٣٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٢٩٧- ٢٩٨.
- معجم الأوائل / ٤١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٩- الشريف أحمد بن محمَّد ابن بركات الأول الحسني

(... - ٩٠٩هـ/ ... - ١٥٠٣م)

الشريف أحمد بن محمَّد بن بركات الأوَّل بن الحسن بن عَجْلاَن، العَلَويُّ، الحسنيُّ، الحجازيُّ، المكيُّ إقامةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، الملقَّب بالجازاني (نسبةً إلى «جازان» بين الحجاز واليمن، وتُسَمَّى «جيزان»):

من أشراف مكَّة وأمرائها في عصر المماليك (٩٠٧ - رجب ٩٠٩هـ/ ١٥٠٢ - ١٥٠٣م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة أخيه هزّاع. نشبت بينه وبين أخيه بركات الثاني بن محمَّد معارك، فكانت الإمارة تتراوح بينهما. وأُصِيبَ أهل مكة بكوارث.

ولم يَطُلْ عهده في الحكم فقد ائتمر به الترك المقيمون بمكّة إذ لم يروا منه ما يرضيهم، فقتلوه عند باب الكعبة وهو يطوف.

خَلَفَه أخوه حميضة بن محمَّد.

المصادر والمراجع:

أحمد زيني دحلان:
- أمراء البلد الحرام. (انظر: الفهرس).
- تاريخ أشراف الحجاز. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٣٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٤٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٠- أحمد الثاني بن محمَّد الرابع ابن زَيْدَان السَّعدي

(... - ١٠٦٩هـ/ ... - ١٦٥٩م)

أحمد الثاني بن محمَّد الرابع (الشيخ الأصغر)

ابن زَيْدَان (الناصر لدين الله) بن أحمد الأوَّل (المنصور بالله)، السَّعْدِيُّ، الحسنيُّ، المَرَّاكُشيُّ إقامةً ووفاةً (مَرَّاكُش: مدينة في المملكة المغربية تقع على نهر تانسيفت في سفح الأطلسي الأعلى. شهيرة بمئذنة الكتبية ومدافن السَّعديين)، أبو العبَّاس:

ثالث عشر ملوك دولة الأشراف السَّعديِّين بالمغرب الأقصى وآخرهم (١٠٦٤ - ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٤ - ١٦٥٩م). وآخر مَنْ سُمِّيَ «أحمد» من ملوكهم، بعد المنصور بالله أحمد الأول، ولذلك قيل له: أحمد الثاني.

وَلِـيَ العرش بعد وفاة أبيه محمَّد الشيخ الأصغر سنة ١٠٦٤هـ/ ١٦٥٤م. انحصر سلطانه بمَرَّاكُش، والدولة في عهد احتضارها. فوثب عليه أخواه، وعسكرا على أبواب مَرَّاكُش، وحاصراه أشهراً. فأشارت عليه أُمُّه بأن يذهب إليهما بنفسه ويصلح ما بينه وبينهما، فعمل بمشورتها، وذهب إليهما، فقتلاه.

وبمقتله انقرضت دولة آل زيدان من الأشراف السَّعدِيِّين، بعد أن استمرَّت مائةً وثلاثاً وخمسين سنة (٩١٦- ١٠٦٩هـ/ ١٥١١- ١٦٥٩م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة عشر سلطاناً.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ٦٢ و٦٣.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٥.

كارل بروكلمان: تاريخ الشعوب الإسلامية. (انظر: الفهرس).

رزق الله منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٣/ ٢١٠- ٢١١= ٦٩٩.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨١٥ و١٨٢٠.

الزركلي: الأعلام ١/ ٢٣٨ و٣/ ٩٠.

المنجد في الأعلام/ ٦٧٧.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ ١٩٨- ١٩٩ و٣٤٨.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦١- أحمد بن محمَّد بن سعيد التَّمِيمي (*)

(... - ٥٦٦هـ/ ... - ١١٧١م)

أحمد بن محمَّد بن سعيد بن إبراهيم، التَّميميُّ، البغداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، شرف الدين، أبو جعفر، الملقَّب بابن البلدي:

آخر وزراء الخليفة العباسي المستنجد بالله (٥٦٣- ربيع الآخر ٥٦٦هـ/ ١١٦٨- ١١٧١م). ولم يزل وزيراً إلى أن مات المستنجد. ووَلِـيَ الخلافة المستضيء بالله، فعُزِلَ عن منصبه، ثم قتله ابن السِّيبي. نعته الصَّفدي بأنه «كان شهماً، مقداماً، شديد الوطأة، عظيم الهيبة».

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٤٠١ - ٤٠٢ = ٣٤٠.

ابن طباطبا: تاريخ الدول الإسلامية/ ٣١٧- ٣١٨.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب/ ٥٨.

- معجم الأواخر/ ٢٨٣.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٤٧.

***

٦٢- أحمد غازي بن محمَّد بن سليمان (*)

(٧٤٥ - ٨٠١هـ/ ١٣٤٥ - ١٣٩٨م)

أحمد غازي بن محمَّد (شمس الدين) بن سليمان (سراج الدين)، التركيُّ أصلاً، (ابن عائلة تركية الأصل نشأت في خوارزم من قبيلة سالور)، القاضي، برهان الدين، القَيْسَارِيُّ ولادةً (قيسارية أو قيصرية: مدينة في تركية الآسيوية) الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً:

مؤسِّس إمارة برهان الدين في الأناضول وأوَّل أمرائها (٧٨٢ - ٨٠١هـ/ ١٣٨١-

١٣٩٨م). كان هو وأبوه وجدُّه قُضاة قيصرية (قيسارية). وقد اكتسب فيها شهرة واسعةً إذ كان عالماً كبيراً. سيطر على إمارة بني أَرِتْنا تدريجيًّا بعد مقتل أميرها غياث الدين محمَّد، فعيَّن نفسه وزيراً لعلاء الدين علي ثم نائباً لمحمَّد چلبي، فاستقلَّ بها سنة ٧٨٢هـ/ ١٣٨١م. وخطب باسمه وضرب السِّكَّة بسيواس ولُقِّب بالسلطان. نعته المؤرخون بأنه كان من الظالمين الغدارين. قضى عهده في الحروب حتى مع أقوى جيرانه كالمماليك والعثمانيين.

قُتِلَ سنة ٨٠١هـ/ ١٣٩٨م. وهو يقاتل في قَرَهْ بل (بمنطقة ديوركي) ضدَّ قَرَهْ يولك عثمان مؤسِّس دولة آلاق قَيُونْلِيَّة.

خَلَفَه ابنه علاء الدين علي.

كان يُحسِن العربية والتركية والفارسية، ونظم بها شِعره. ويُعتبر من أقدم الشعراء الغنائيِّين الأتراك. وله ديوان شعر تركي.

وقد استطاع المتحف البريطاني الحصول على ديوانه عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م. وهو مخطوط فريد نُسِخَ عام ٧٩٨هـ/ ١٣٩٥م. وله مؤلفات عديدة في الفقه والأصول. ولا زالت كتبه معتبرة عند العلماء حتى الآن.

وقد استمرَّت إمارة برهان الدين تسعة عشر عاماً (٧٨٢ - ٨٠١هـ/ ١٣٨١- ١٣٩٨م). تعاقب على الحكم خلالها أميران.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٣٣ و٢٣٤.
دائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٦٠٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥١٧ و٥١٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤١١ و١٤١٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٣- أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز المِصْري
(١٣٢٥ - ١٣٦٧هـ/ ١٩٠٧ - ١٩٤٨م)

أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز، المصريُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الخُرْطُوميُّ ولادةً (الخُرْطُوم: عاصمة السودان. أنشأها المصريون سنة ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٢م. سُمِّيَت بهذا الاسم لأنها تقع على لسانٍ بين النيلَيْن الأبيض والأزرق يشبه خرطوم الفيل):

قائدٌ عسكريٌّ مصريٌّ، كاتبٌ.

تخرَّج في المدرسة الحربية بالقاهرة سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م، والتحق بسلاح الفرسان الملكي. ودرَّس التاريخ الحربي في الكلية الحربية. ثمَّ تخرَّج في كلية أركان الحرب.

أُختير في معركة فلسطين قائداً للقوَّات الخفيفة، برتبة قائم مقام. فكان من أنشط المحاربين، وعلت له شهرة.

قُتِلَ شهيداً في «الفالوجة» برصاصةٍ من المعسكر المصري، خطأً. دُفِنَ بغزَّة ثم نُقِلَ إلى القاهرة.

له رسالة عسكرية سمَّاها «السياسة والحرب- ط»، ومقالات في شؤون عسكرية مختلفة نشرها في «مجلة الجيش». واشترك مع عبد الرَّحمٰن زكي في إصدار كتاب «النجاة من الموت في البحار والغابات والصحاري - ط».

المصادر والمراجع:

«مجلة الجيش» المصرية ١١: ١٩٣.
الصحف المصرية ٢٤/٨/١٩٤٨م.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٢.

***

٦٤- أحمد بن محمَّد بن عُمَر (*)

(... - ٦٤٠هـ/ ... - ١٢٤٣م)

أحمد بن محمَّد (صدر الدين) بن عُمَر (عماد الدين) بن حموي، الغزِّيُّ وفاةً (غزَّة: مدينة في جنوبيِّ فلسطين على ساحل البحر المتوسط)، كمال الدين:

من رجالات الدولة الأيُّوبيَّة، وممَّن كان سفيراً بين الأيوبيِّين المتنازعين. وَلِـيَ نيابة حرَّان والجزيرة سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٢٨م. ثم أصبح قائد جيش الملك الصالح أيوب سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤١م. أسره الناصر داود الأيوبيُّ صاحب دمشق، ثم أطلق سراحه. توفي مسموماً بغزَّة في ١٣ صفر ٦٤٠هـ/ ١٢٤٣م.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٨٤٢.

***

٦٥- أحمد بن محمَّد بن قَلَاوُون المَمْلُوكي

(٧١٦- ٧٤٥هـ/ ١٣١٦- ١٣٤٤م)

أحمد بن محمَّد (الملك الناصر) بن قلاوون (الملك المنصور)، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهمّ. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، الكَرَكيُّ وفاةً، شهاب الدين، الملقَّب بالملك الناصر الثاني:

خامس عشر سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر والشام (شوَّال ٧٤٢ - المحرَّم ٧٤٣هـ/ ١٣٤٢- ١٣٤٢م).

وَلِـيَ السلطنة سنة ٧٤٢هـ/ ١٣٤٢م بعد خَلْعِ الملك الأشرف كُـجُـك. بقي مقيماً في الكرك، ورفض المجيء إلى القاهرة. واتُّهم بالانغماس باللهو، فكتب قُوَّاد الشام إلى قوَّاد مِصْرَ في خَلْعِه، فخلعوه في المحرَّم سنة ٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م. وولَّوْا أخاه الملك الصالح إسماعيل وأرسلوا جيشاً لمحاصرة الناصر أحمد في الكرك، فألقى القبض عليه الأمير منجك اليوسفي وقتله.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٨/ ٨٦ بأنه «كان أحسن الإخوة شكلاً ووجهاً وأكمل خلقاً وصاحب بأسٍ وقوة مفرطة».

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ٨٦-٩٠= ٣٥١٣.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٤/ ١٩٣ و٢٠٢ و٢٠٧ و٢٢٣.
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة، جـ١، (انظر: الفهرس).
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٠/ ٥٠.
ابن إياس: بدائع الزهور، جـ١، (انظر: الفهرس).
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٨٠ ومقابل ٨٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٣ و١٦٦.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٢٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٢ و١٦٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٣٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٢٥ و٦٨٥.

***

٦٦- أحمد بن محمَّد بن محمَّد ابن عبد الرَّحمن السَّعدي

(٨٩١- ٩٦٥هـ/ ١٤٨٦- ١٥٥٧م)

أحمد بن محمَّد (القائم بأمر الله) بن محمَّد بن عبد الرحمن بن علي، الحسنيُّ، السَّعْدِيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط)، أبو العبَّاس، المعروف بالأعرج:

ثاني مؤسِّسي دولة الأشراف السَّعْدِيِّين ببلاد السوس ومَرَّاكُش (٩٢٣ - ٩٤٦هـ/ ١٥١٨ - ١٥٤٠م). بُويع بولاية العهد لأبيه القائم بأمر الله سنة ٩١٨هـ/ ١٥١٣م. وتولَّى الأمر بعد وفاته سنة ٩٢٣هـ/ ١٥١٨م، حارب البرتغاليّين وانتصر عليهم فاستولى على أحواز «تيلمست» و«آسفي» وغيرهما، فأطاعته بلاد السوس كلّها، وكاتبه أمراء هنتاتة من مَرَّاكُش يدعونه إليها، فدخلها نحو سنة ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م وارتفع شأنه.

ونشبت الحروب بينه وبين محمَّد الثاني البرتقالي سلطان الوطَّاسيين واستمرَّ قائماً بالأمر مدة ثلاث وعشرين سنة، إلى أن نازعه أخوه محمَّد الشيخ المهدي ففاز هذا، وألقى بأحمد وأولاده في السجن بمَرَّاكُش سنة ٩٤٦هـ/ ١٥٤٠م، إلى أن قُتِلَ سنة ٩٦٥هـ/ ١٥٥٧م، مع أولاده مخافة أن يطالب أحدهم بالعرش.

المصادر والمراجع:
السلاوي: الاستقصا ٣/ ٧ و١٦.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٥
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٣٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩٤ و٩٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨١٤ و١٨١٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٧- أحمد بن محمَّد بن محمَّد ابن هارون العبَّاسي

(٢١٩ - ٢٥٢هـ/ ٨٣٥ - ٨٦٦م)

أحمد بن محمَّد بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرشيد) بن محمَّد (المهدي)، العبّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، السَّامَرَّائِيُّ ولادةً وإقامةً (سامَرَّاء: مدينة في العراق على ضفة دجلة اليمنى)، أبو العباس، الملقَّب بالمستعين بالله. أُمُّه أُم ولد صَقْلَبية اسمها مُخَارِق:

ثاني عشر خلفاء الدولة العباسية في العراق (ربيع الآخر ٢٤٨ - المحرَّم ٢٥١هـ/ ٨٦٢ - ٨٦٦م). بُويع بسامرَّاء بعد وفاة المنتصر بالله سنة ٢٤٨هـ/ ٨٦٢م.

وكان المتحكِّم في الدولة على عهده «أوتامش» التركي ورجاله، فثارت عصبة من الأتراك والموالي على أوتامش - بموافقة المستعين- فقتلوه وقتلوا كاتبه شجاع بن القاسم سنة ٢٤٩هـ/ ٨٦٣م.

وفي أيّامه ظهر يحيى بن عمر العلوي الطالبي بالكوفة وقُتِل. وقامت ثورات في الأردنّ وحمص والمعرَّة والمدينة. انتقل المستعين إلى بغداد ممّا أغضب القواد فطالبوه بالعودة إلى سامرَّاء، فامتنع. فنادوا بخلعه. واتصلوا بالمعتزّ - وكان سجيناً بسامرّاء- فأطلقوه وبايعوه. وزحفوا لقتال المستعين ببغداد، فانتشرت الفوضى، فخلع نفسه واستسلم للمعتزّ لقاء مالٍ معلومٍ يدفعه إليه، ورحل إلى واسط بأمّه وأهله (في أوائل سنة ٢٥٢هـ) فأقام عشرة أشهر، ونقله المعتز إلى القاطول فسُلِّم فيها إلى حاجبٍ يدعى سعيد بن صالح فضربه ضرباً مبرِّحاً حتى مات.

وكان نقش خاتمه: «أحمد بن محمَّد»، وقيل: «الاعتبار يغني عن الاختبار».

نعته اليافعي في كتابه مرآة الجنان ٢/ ١٥٨ بأنه: «كان مسرفاً في تبذير الجوائز والذخائر».

قال المسعودي في كتابه مروج الذهب ٢/ ٤٤١:

«وكان المستعين حَسَن المعرفة بأيام الناس وأخبارهم، لَهِجاً بأخبار الماضين». وله شعرٌ.

ولما استفحل أمر المعتزّ بالله العباسي قال:

أستعينُ اللَّـهَ في أمْـ ـري على كلِّ العبادِ
وبـهِ أدفـعُ عنِّـي كيـدَ باغٍ ومُعـادي

ولما خُلِع قال:

كُلُّ مُلْكٍ مصيرُهُ لذهـابِ
غيرُ مُلْكِ المُهَيْمِنِ الوَهَّـابِ
كلُّ ما قد ترى يزولُ ويَفْنَى
ويُجازى العِبادُ يومَ الحِسابِ

ولما وُلِيَ الأمر فجأة قال:

جاءَ لُطفُ اللَّـهِ بالأمْـ ـرِ الَّـذي لا أرتجيـهِ
فعلـيَّ اليـومَ أنْ أقْـ ـضيَ حـقَّ اللَّـهِ فيهِ

المصادر والمراجع:
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، جـ٢. (حوادث سنة ٢٤٨- ٢٥١هـ).
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٢٤٨- ٢٥١هـ).
المسعودي: مروج الذهب ٢/ ٤٣٣ - ٤٤٨.
ابن عربي: محاضرة الأبرار ١/ ٧٩- ٨٠.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ٩٣ - ٩٦ = ٣٥١٨.
ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات، جـ١. (انظر: الفهرس).
اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ١٥٨.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٥٤- ٦٠.
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٢-١١.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٥.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٢ وما يقابلها.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣ و٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٢ و١٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٢٨ و١٤٠ و ١٥٢ و١٥٦ و١٦١ و١٦٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / ٢٩٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٠٤- ٢٠٥.
المنجد في الأعلام/ ٦٦٠.

***

٦٨- أحمد بن محمَّد بن محمَّد الوَطَّاسي

(... - بعد ٩٥٦هـ/ ... - بعد ١٥٥٠م)

أحمد بن محمَّد الثاني البرتقالي بن محمَّد الأوَّل الشيخ بن أبي زكريا يحيى بن زَيَّان، البربريُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، المَرِينيُّ، اللَّمْتُونيُّ، الوَطَّاسِيُّ، المغربيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو العبَّاس:

سادس ملوك بني وَطَّاس في فاس وآخرهم (٩٢٣- ٩٥٦هـ/ ١٥٢٦- ١٥٥٠م). كان مقيماً بفاس قبل اعتلائه العرش. ثار على عمِّه عليِّ بن محمَّد الأوَّل الشيخ وخلعه آخر سنة ٩٢٣هـ/ ١٥٢٦م وتولَّى عرش فاس.

واتَّفق مع الأشراف السَّعْديِّين أصحاب مَرَّاكُش على أن يكون لهم من تادلة إلى السُّوس، وللوطَّاسيِّين من تادلة إلى المغرب الأوسط. ثم كانت بين الفريقَيْن معركة سنة ٩٤٢هـ/ ١٥٣٦م فانهزم فيها الوطَّاسيُّون، فرجع أبو العبَّاس أحمد إلى فاس.

وعقد صاحب الترجمة سنة ٩٤٣هـ/ ١٥٣٧م صلحاً مع برتغال مدينة «آسفي» على ثلاث سنين ليتفرَّغ لقتال السعديِّين.

زحف السعديُّون إلى فاس بقيادة السلطان محمَّد الشيخ المهدي، ودخلوها بعد حربٍ وحصارٍ سنة ٩٥٦هـ/ ١٥٥٠م. وأُسِرَ السلطان

الوطَّاسيُّ وحُمِلَ إلى مَرَّاكُش وظلَّ معتقلاً بها إلى أن توفي. وقيل: أُرْسِل إلى دَرْعَة فقُتِلَ.

المصادر والمراجع:

السلاوي: الاستقصا ٢/ ١٧٥.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٣٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٩- أحمد بن محمَّد بن نَسِيٍّ (*)

(... - ٤٠٨هـ/ ... - ١٠١٨م)

أحمد بن محمَّد بن نَسِيٍّ، البَطَائحيُّ إقامةً ووفاةً (البطائح: اسم أُطْلِقَ في العهد العباسي على منطقة المستنقعات الواسعة ما بين واسط والكوفة. عمل الأمويون على تجفيفها ولا سيَّما الحجَّاج. أشهرها: بطائح الكوفة، وواسط، والبصرة)، أبو الحسن:

ثامن أمراء البطيحة من بني شاهين وآخرهم (رمضان ٤٠٨ - رمضان ٤٠٨هـ/ ١٠١٨ - ١٠١٨م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة أبيه. وقُتِلَ بعد ثلاثة أيام من ولايته.

وبمقتله انقرضت الدولة الشاهينية، بعد أن استمرَّت سبعاً وستين سنة (٣٢٩ - ٤٠٨هـ/ ٩٤٢ - ١٠١٨م). مرَّت خلالها بمرحلة انقطاع. امتدَّت اثْنَتَيْ عشرة سنة. وقد تعاقب على حكم الإمارة الشاهينية ثمانية أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٠٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٣٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١١٣- ١١٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٠- أحمد بن مُصْطَفَى السُّوراني (*)

(... - ١٢٥٨هـ/ ... - ١٨٤٢م)

أحمد بك بن مصطفى بك بن أُوغز بك بن محمود بن أحمد، الكرديُّ أصلاً، السُّورانيُّ، المعروف بأحمد لاله (أي أحمد الأبكم):

الثاني والعشرون من أمراء سوران (١٢٥٤- ١٢٥٨هـ/ ١٨٣٨- ١٨٤٢م). اِرتقى الإمارة بعد مقتل أخيه محمَّد بك. ساء عهده بالاضطرابات الكثيرة. قتله محمود بن عثمان بك.

خَلَفَه أخوه سليمان بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٨٠ و١٨٨١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧١- أَحْمَد بن مَيْمُون الأمير المِدْراري

(... - ٣٠٩هـ/ ... - ٩٢٢م)

أحمد بن مَيْمُون الأمير بن مِدْرار (المنتصر بالله الأوَّل) بن إِليسع الأوَّل بن أبي القاسم سمكو، البربريُّ، المِكناسيُّ (مِكْناس: مدينة في المغرب الأقصى)، السِّجِلْماسِيُّ إقامةً ووفاةً (سِجِلْماسة: مدينة قديمة في جنوب المغرب الأقصى)، الخارجيُّ الصُّفْريُّ مذهباً، أبو العبّاس:

عاشر أمراء بني مِدْرَار الصُّفْرِيَّة أصحاب سِجِلْماسة (رجب ٣٠٠ - المحرَّم ٣٠٩هـ/ ٩١٣ - ٩٢٢م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة أخيه الفتح واسول في رجب سنة ٣٠٠هـ/ ٩١٣م.

واستقام أمره إلى أن زحف «مصالة بن حبوس الكُتامي الصُّنْهاجي» قائد الجيش

الفاطمي، في جموع من كتامة ومكناسة إلى المغرب سنة ٣٠٩هـ/ ٩٢٢م. فدوَّخ المغرب وافتتح سِجِلْماسة، وقبض على «أحمد بن ميمون» فقتله وبعث برأسه إلى عُبَيْد الله الشيعي الفاطمي. وولَّى على سجلماسة شخصاً من بني مِدْرار هو محمَّد بن بسادر.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٢ و١٠٤.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٩٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٦٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٢- أحمد هَزَارْ پـاره باشا التركي (*)

(... - ١٠٥٨هـ/ ... - ١٦٤٨م)

أحمد هَزَارْ پاره باشا، التركيُّ، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

من رجالات الدولة العثمانية. وَلِيَ منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان العثمانيِّ إبراهيم الأوَّل (شعبان ١٠٥٧- رجب ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٧- ١٦٤٨م). بعد إعدام سَلَفِه الصدر الأعظم صالح باشا. لم يَطُلْ عهده في الحكم.

قُتِلَ في ١٧ رجب ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م.

خَلَفَه الصدر الأعظم صوفي محمَّد باشا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٣.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ ١٩٨.

***

٧٣- أحمد تكودار بن هولاكـو المغولي (*)

(... - ٦٨٣هـ/ ... - ١٢٨٥م)

أحمد تكودار خان بن هولاكـو خان بن تُولُوي خان بن چنـگيز خان، المغوليُّ أصلاً، الإيلخانيُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران)، الملقَّب بأحمد سلطان:

ثالث إيلخانات الدولة المغولية في فارس (ذو الحجَّة ٦٨٠- جمادى الأولى ٦٨٣هـ/ ١٢٨٢- ١٢٨٥م). هو الابن السابع لهولاكو المغوليّ. وَلِيَ الحكم بعد وفاة أخيه آباقا خان. وبُويع رسميًّا في ٢٦ المحرَّم ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م وهو أوَّل من اعتنق الدين الإسلامي من سلالة هولاكو، وأعلن نفسه حامياً للدين الإسلامي وحاول جاهداً نشره بين طوائف المغول. عيَّن الشيخ كمال الدين عبد الرحمن الرافعي شيخاً للإسلام، وانتهج سياسة تقوم على السِّلم والوفاق، ونبذ الحروب والشقاق، والعمل على إزالة سوء التفاهم بين المغول في فارس والمماليك في مصر والشام.

نازعه ابن أخيه أَرْغُون خان بن آباقا خان وقتله ليلة الخميس ٢٦ جمادى الأولى ٦٨٣هـ/ ١٢٨٥م. واستولى على الحُكم.

المصادر والمراجع:
الذهبي: العبر في خبر مَنْ غبر ٥/ ٣٤٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ٢٢٧- ٢٢٨= ٣٦٦٤.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٣٠٣.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٥/ ٣٨١.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٠١ و٢٠٣.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٦٢ و٣٦٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٨٣ و٤٨٤.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٨٠.
حسن الأمين: المغول/ ٢٤٠- ٢٥١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٤- أحمد الثاني بن يُوسُف الهُودي (*)

(... - ٥٠٣هـ/ ... - ١١٠٩م)

أحمد الثاني بن يُوسُف (المُؤتَمَن على أمر الله) ابن أحمد الأوَّل (المقتدر بالله) بن سليمان (المستعين بالله) بن محمَّد بن هُود، الجُذاميُّ، الهُوديُّ، الأندلسيُّ، السَّرَقُسْطيُّ إقامةً ووفاةً (سَرَقُسْطَة: مدينة في الأندلس)، الملقَّب بالمستعين بالله:

رابع ملوك بني هُود في سَرَقُسْطَة بالأندلس عهد ملوك الطوائف (٤٧٨ - ٥٠٣هـ/ ١٠٨٥- ١١٠٩م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أبيه يُوسُف المُؤتَمَن عام ٤٧٨هـ/ ١٠٨٥م.

كان من الغزاة وله وقائع مع الإفرنج، وكانت في أيامه وقعة وَشْقَة (Huesca) سنة ٤٨٩هـ/ ١٠٩٦م بينه وبين بيدرو الأوَّل ملك أراغون، هُزِمَ فيها المستعين وقُتِلَ نحو عشرة آلاف جنديٍّ من جيشه.

اِستمرَّ في الإمارة إلى أن قُتِلَ شهيداً في معركة لدفع العدوِّ بظاهر سَرَقُسْطَة.

المصادر والمراجع:
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، جـ٤، (انظر: الفهرس).
المقَري: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، جـ١، (انظر: الفهرس).
لين پول: طبقات السلاطين/ ٣٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٩٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦٣٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٥- أحمد الثاني بن يُوسُف الكَلْبِي

(... - ٤١٧هـ/ ... - ١٠٢٦م)

أحمد الثاني بن أبي الفتوح يوسف بن عبد الله ابن محمَّد، الكَلْبيُّ، القضاعيُّ، الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً (صِقِلِّية Sicilia: جزيرة إيطالية في البحر الأبيض المتوسط. قاعدتها پالرمو)، المعروف بالأكحل، والملقَّب بأسد الدَّولة (وقِيل: تأييد الدولة):

تاسع الأمراء الكَلْبِيين أصحاب صِقِلِّية (٤١٠ - ٤١٧هـ/ ١٠٢٠- ١٠٢٦م). كان أبوه قد فلج سنة ٣٨٨هـ/ ٩٩٨م، ونزل عن الإمارة إلى ابنه جعفر الثاني. وثارت صقلية على جعفر بعد أن ساءت سيرته، فعزله أبوه وأقام ابنه الثاني أحمد الأكحل مكانه. ودانت له البلاد، وصدَّ الغزو النورماندي سنة ٤١٦هـ/ ١٠٢٥م. ولكنه فسح المجال لدخول ابن له يسمَّى «جعفر» في سياسة الإمارة، فميز فريقاً من أهلها من فريق، ولجأ المضطهدون إلى صاحب القَيْرَوان المعز بن باديس يستصرخونه، فوجَّه ابن باديس جيشاً إلى صقلِّية استولى على قصر الإمارة وقتل الأكحل.

هو آخر مَنْ سُمِّي «أحمد» من أمراء الدولة الكلبية في جزيرة صقلِّية، بعد أحمد الأوَّل بن الحسن. ولذلك قيل له: أحمد الثاني.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٧ و١٠٨.
أحمد المدني: المسلمون في جزيرة صقلية/ ١٧٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٨٣.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٧٢- ٢٧٣.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٠٥.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٦- إدريس بن إبراهيم نكلة(*)

(... - ٧٥٢هـ/ ... - ١٣٥١م)

إدريس بن إبراهيم نكلة بن عبد القديم قاسم بري بن دونمة، الأفريقي أصلاً وإقامةً:

رابع عشر ملوك الكانم (٧٢٧- ٧٥٢هـ/ ١٣٢٦- ١٣٥١م). وَلِـيَ الحكم بعد ابن عمِّه كري غانا الكبير. تغلَّب على الساو. وهاجمته قبائل البولالة. قُتِلَ في صراعه مع الغزاة البولالة.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٧٣.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٧- إدريس الأوَّل ابن عبد الله الأكمل الإدريسي

(... - ١٧٧هـ/ ... - ٧٩٣م)

إدريس الأوَّل بن عبد الله الأكمل بن الحسن المثنَّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الحَسَنيُّ، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط):

مؤسِّس الدولة الإدريسية الأولى في المغرب الأقصى، وأوَّل مَنْ وَلِيَها من الأشراف الحسنيين (٤ رمضان ١٧٢- ١٧٧هـ/ ٧٨٩ - ٧٩٤م). وهو أوَّل مَنْ دخل المغرب من الطالبيين. فرَّ بعد وقعة فخٍّ من الحجاز إلى المغرب بطريق مصر، بمساعدة رجل شيعي اسمه واضح، فوصل المغرب سنة ١٧٢هـ/ ٧٨٩م، فبايعته قبائل البربر وبخاصة قبيلة زناتة. وخلع طاعة العباسيين فتمَّ له الأمر يوم الجمعة في الرابع من شهر رمضان سنة ١٧٢هـ/ ٧٨٩م.

اِستقرَّت إمارته في شمالي أفريقية، إلى أن قُتِلَ مسموماً بتدبير من هارون الرشيد العباسيِّ.

خَلَفَه ابنه إدريس الثاني.

وقد استمرَّت الدولة الإدريسيَّة مئةً واثنتَيْن وتسعين سنة (١٧٢- ٣٦٤هـ/ ٧٨٩ - ٩٧٥م). تعاقب على الحكم خلالها اثنا عشر ملكاً.

ومن شعره:

غرَّبتُ كي أُغرِبَ في ثورة ... أشفي بها كلَّ فتًى ثائرِ

لا خيرَ في العيش لـمن يغتَدي ... في الأرض جاراً لامرئ جائرِ

والأرضُ ما وَسَّعَها رَبُّها ... إلاَّ لتبدو هِمَّةُ السائرِ

لا بُلِّغَتْ لي مهجةٌ سُؤلها ... إن لم أوفِّ الكيل للغادرِ

المصادر والمراجع:

الذهبي: العبر ١/ ٢٥٦.

الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ٣١٨- ٣١٩= ٣٧٤٣.

القلقشندي: مآثر الإنافة ١/ ١٩١.

ابن زيدان: إتحاف أعلام الناس ٢/ ٢- ١٧.

السلاوي: الاستقصا ١/ ٦٧.

لين پول: طبقات السلاطين/ ٣٩.

زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي ٢/ ٤/ ٤٨٩.

دائرة المعارف الإسلامية ١/ ٥٤٤.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٣.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢٣ و٣/ ١٦٢.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٤٤.

منير بعلبكي: موسوعة المورد ٥/ ١٧٢.

الزركلي: الأعلام ١/ ٢٧٩.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأوائل/ ٥٨.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٧٠ و٥٧٢ و٥٧٣.

المنجد في الأعلام/ ٢٨ و٢٩.

***

٧٨- الشريف إِدْريس بن قَتَادة(*)

(... - ٦٦٧هـ/ ... - ١٢٧١م)

الشريف إدريس بن قَتَادة بن إدريس بن مُطَاعن، العَلَويُّ، الحسنيُّ، الحجازيُّ، المكيُّ إقامةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز):

سابع أشراف مكَّة من بني قَتَادة (شوَّال ٦٥٢ - ربيع الآخر ٦٦٩هـ/ ١٢٥٥ - ١٢٧١م). انتزع مكَّة من ابن أخيه غانم بن راجح. تقاتل مع محمَّد أبي نُمَيٍّ الأوَّل. فقتله أبو نُمَيٍّ وانفرد بالإمارة.

المصادر والمراجع:

أحمد زيني دحلان: أمراء البلد الحرام. (انظر: الفهرس).

زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣١.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٢٥.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٩- إدريس الثاني بن محمَّد المُوَحِّدي

(... - ٦٦٧هـ/ ... - ١٢٦٩م)

إدريس الثاني بن محمَّد بن عمر بن عبد المؤمن ابن علي، المؤمنيُّ، الكوميُّ، الموحِّديُّ، المغربيُّ ولادةً وإقامةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط)، المَرَّاكُشيُّ وفاةً (مَرَّاكُش: مدينة في المملكة المغربية تقع على نهر تانسيفت في سفح الأطلسي الأعلى. شهيرة بمئذنة الكتبية ومدافن السَّعديِّين)، أبو العلاء، الملقَّب بلقبَيْن هما: أبو دبُّوس، والواثق بالله المعتمد عليه:

ثالث عشر ملوك دولة الموحِّدين بالمغرب الأقصى وآخرهم (٦٦٥ - ذو الحجَّة ٦٦٧هـ/ ١٢٦٦- ١٢٦٩م). وَلِيَ بمَرَّاكُش بعد مقتل المرتضى بالله عمر الموحِّدي سنة ٦٦٥هـ/ ١٢٦٦م. تميَّز عهده بالثورات والفتن، وكثر الخارجون عليه، وقوي أمر «المرينيين» - وكانوا بقيادة يعقوب بن عبد الحقِّ صاحب تِلِمْسان - فقتلوه في معركة بظاهر مَرَّاكُش. فكانت مدَّة حكمه سنتَيْن وأحد عشر شهراً وعشرة أيام. نعته مؤرِّخوه بأنَّه كان شهماً، شجاعاً، مقداماً.

وبمقتله انقرضت دولة الموحِّدين، بعد أن استمرَّت مئةً وثلاثاً وأربعين سنة (٥٢٤- ٦٦٧هـ/ ١١٣٠- ١٢٦٩م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة عشر ملكاً اتَّخذوا لأنفسهم لقب أمير المؤمنين.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ٣٢٦=٣٧٤٨.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٥/ ٣٢٧.

الزركشي: تاريخ الدولتين الموحّدية والحفصية/ ١٦٣.

ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٢٥٦.

القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ١٠١- ١٠٢.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٢/ ١٧٨ - ١٧٩ = ٤٣٤.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٥٤ و٥٥.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٤ و١١٥.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب/ ١١٢ و٣٣٧.
- معجم الأواخر/ ١٥٠ و٣٢١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام ١/ ٢٨٠.

***

٨٠- إدريس الثالث بن يحيى الحَمُّودي

(... - ٤٤٨هـ/ ... - ١٠٥٦م)

إدريس الثالث بن يحيى (القائم بأمر الله) بن إدريس الأوَّل (المتأيِّد بالله) بن علي (الناصر لدين الله) بن حمُّود، الحمُّوديُّ، الإدريسيُّ، العَلَويُّ،

الشِّيعيُّ مذهباً، الأندلسيُّ، السامي بالله (وقيل: الموفّق بالله)، السَّبتيُّ وفاةً (سَبْتَة: مدينة في المغرب على مضيق جبل طارق):

تاسع ملوك الدولة الحمُّودية بمالَقَة وسَبْتَة بالأندلس (٤٤٤ - ٤٤٥هـ/ ١٠٥٢-١٠٥٣م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة عمِّه محمَّد الأول المهدي بالله. ثم لم يلبث أن أخمل نفسه وخرج كأنه تاجرٌ، فقُبِضَ عليه في ريف غمارة وسيق إلى سَبْتَة (Cebta) فقُتِلَ فيها.

هو آخر مَنْ سُمِّيَ «إدريس» من ملوك الدولة الحمُّودية بمالقة وسَبْتَة بالأندلس، بعد إدريس الثاني يحيى بن يحيى. ولذلك قيل له: إدريس الثالث.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة ١/ ٢٦٩.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٩ و٣٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٨٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦٣٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٨١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٠٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس)

***

٨١- أديب الشِّيشَكْلِي السُّوري
(١٣٢٧ - ١٣٨٤هـ/ ١٩٠٩- ١٩٦٤م)

أديب بن حسن الشيشكلي، السُّورِيُّ أصلاً، الحَمَوِيُّ ولادةً ونشأةً (حماه: مدينة في غرب سورية على العاصي. قاعدة محافظة حماه)، الدِّمشقيُّ إقامةً (دمشق: عاصمة سوريا. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبل التجارية القديمة)، البرازيليُّ وفاةً (البرازيل Brazil: جمهورية اتحادية تغطِّي تقريباً نصف مساحة أميركا الجنوبية. عاصمتها برازيليا. لغتها البرتغالية):

رئيس الجمهورية السُّورية (١٣٧٢ - ١٣٧٣هـ/ تموز - يوليو ١٩٥٣ شباط- فبراير ١٩٥٤م). تخرَّج في المدرسة الزراعية في سَلَمِيَّة، ثم بالمدرسة الحربية في دمشق. شارك في معارك التحرُّر من الفرنسيين سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م. ثم كان على رأس لواء اليرموك الثاني «بجيش الإنقاذ» في المعارك ضدَّ الصهاينة في فلسطين سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م. وكان إلى جانب حسني الزعيم في ثورته العسكرية. وبعد اغتيال حسني الزعيم عُيِّن قائداً للواء الأوَّل برتبة «عقيد» في عهد سامي الحِنَّاوي. ثم انتقض مع بعض زملائه العسكريِّين على الحناوي: فاستولوا على الحكم وتولَّى الشيشكلي رئاسة الأركان العامة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م، ثم رئاسة الجمهورية السورية. كان عنيفاً في قمع ثورة الدروز سنة ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م واعتقل كبار الساسة السوريين لعقدهم مؤتمراً في حمص. تنازل عن الرئاسة بعد انقلاب ضدَّه فتوجَّه إلى بيروت، ومنها إلى السعودية ثم إلى فرنسا سنة ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م. وحُكِمَ عليه في دمشق غيابيًّا بتهمة «الخيانة» فغادر باريس سنة ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م إلى البرازيل حيث أنشأ مزرعة وانقطع عن ممارسة أيِّ نشاط سياسي.

اِغتاله شخص مجهول - في البرازيل - عندما أطلق عليه نار مسدَّسه.

المصادر والمراجع:

مَنْ هو في سورية ٢/ ٤٣٢.
جريدة «اللواء» الدمشقية، ١١ تموز ١٩٥٣.
مجلة «الأحد» البيروتية، ٢٤ حزيران ١٩٦٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٨٥- ٢٨٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٩٤.

***

٨٢- أَراغُون شاه الناصري(*)

(... - ٧٥٠هـ/ ... - ١٣٥٠م)

أَراغُون شاه، الناصريُّ (من مماليك الناصر محمَّد)، الدِّمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سوريا. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبل التجارية القديمة)، سيف الدين:

أمير دمشق ونائبها في العصر المملوكيِّ (جمادى الآخرة ٧٤٨ - ربيع الأوَّل ٧٥٠هـ/ ١٣٤٨ - ١٣٥٠م). وَلِـيَ الحكم بعد سَلَفِه أمير حاجِّي.

ذكره الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٨/ ٣٥٣ فقال: «ولم ينلْ أحدٌ من السعادة في نيابة دمشق ما ناله ولا حصَّل ما حصَّله من المماليك والجواري والخيل والجواهر والأمتعة والقماش، ولا تمكَّن أحدٌ من النُّوَّاب تمكُّنه».

واستمرَّ في الحكم إلى أن ذبحه بعض رجاله بالتآمر مع صاحب طرابلس الشام.

المصادر والمراجع:

الصفدي:
- أمراء دمشق في الإسلام/ ٨.
- الوافي بالوفيات ٨/ ٣٥١ - ٣٥٤ = ٣٧٨٧.
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة ١/ ٣٥٠.
ابن طولون الدمشقي: إعلام الورى/ ٢٠.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٦/ ١٦٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٥٠

***

٨٣- أَرْتُق أرسلان بن إيلغازي الثاني(*)

(... - ٦٣٧هـ/ ... - ١٢٣٩م)

أَرْتُق أرسلان بن إيلغازي الثاني (قُطب الدين) بن ألـبـي (نجم الدين) بن تَيْمُورتاش (حسام الدين)، الأَرْتُقِيُّ، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، ناصر الدين، الملقَّب بالملك المنصور، الماردينيُّ إقامةً ووفاةً (ماردين: مدينة في تركيا. شهيرة بقلعتها القديمة):

سادس أمراء بني أَرْتُق أصحاب ماردين (نحو ٥٩٧-٦٣٧هـ/ نحو ١٢٠١-١٢٣٩م). وَلِـيَ الإمارة بعد أخيه يولق أرسلان. نعته مُؤَرِّخوه بأنه «كان عادلاً، حسن الصورة، يصوم الاثنين والخميس، ويترك الخمر في الثلاثة أشهر».

قتله مماليكه بعد أن حكم أربعين سنة.

خَلَفَه ابنه نجم الدين غازي الأوَّل.

المصادر والمراجع:

الذهبي: العبر ٥/ ١٤٨.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ٣٣٦ = ٣٧٦٣.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٤٥ و٣٤٦.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ٨٢ و٨٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٥٣ و٣٥٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٤٧ و٧٥٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٤- أرسلان داود بن إبراهيم الأوَّل(*)

(... - ٨٨٥هـ/ ... - ١٤٨٠م)

أرسلان داود بن إبراهيم الأوَّل بن مير أحمد (شهاب الدين) بن رمضان، التُّرْكُمانيُّ، الديار بكريُّ وفاةً (ديار بكر أو آمِد قديماً: مدينة في تركيا على شاطئ دجلة الأيسر):

سادس أمراء بني رمضان (... - ٨٨٥هـ/ ... - ١٤٨٠م). وَلِـيَ الإمارة بعد عمِّه علي بن مير أحمد. خاض معركة في ١٩ من شهر رمضان سنة ٨٨٥هـ/ ٢٤ت٢ ١٤٨٠م بالقرب من ديار بكر فسقط قتيلاً. حُمِلَ جثمانه إلى حلب فدفن فيها. وَلِـيَ بعده ابنه غرس الدين خليل.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٢٤ و٢٢٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٢٥ و٤٢٧ و٤٢٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٠٨ و١٤٠٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٥- أَرسلان شاه بن طُغْرُل شاه الأوَّل(*)

(... - ٥٧٣هـ/ ... - ١١٧٧م)

أَرسلان شاه بن طغرل شاه الأوَّل (ركن الدين) بن محمَّد (غياث الدين) بن ملكشاه الأوَّل (جلال الدين)، السلجوقيُّ، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الهَمْذَانِيُّ وفاةً (هَمْذان أو هَمَدان: مدينة في إيران جنوب غربي طهران. فيها قبر الفيلسوف ابن سينا)، أبو المُظَفَّر، ركن الدين (وقيل: مُعِزٌّ الدين):

ثامن سلاجقة العراق وكردستان (٥٥٦ - ٥٧٣هـ/ ١١٦١ - ١١٧٧م). وَلِـيَ السلطنة بعد أن عزل الجند سليمان شاه سنة ٥٥٦هـ/ ١١٦١م. نعته مؤرِّخوه بأنه كان سلطاناً مستضعفاً له السِّكَّة والخطبة.

توفي مسموماً في سجنه بهَمْذان عام ٥٧٣هـ/ ١١٧٧م. خَلَفَه ابنه طُغْرُل شاه الثاني.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٥٥٦- ٥٧٣هـ).
الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ٣٤٤ = ٣٧٧٦.
الذهبي: العبر ٤/ ٢١٧.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٤/ ٢٤٤.
لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة ١٤٠ و١٤٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٣٤.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ٨٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣٢١ و٣٢٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٦٧٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٣٦١.

***

٨٦- أرسلان باشا بن محمَّد يحيى زاده(*)

(... - ٩٧٤هـ/ ... - ١٥٦٧م)

أرسلان باشا بن محمَّد يحيى زاده، التركيُّ، الأناضوليُّ (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، المجريُّ إقامةً (المجر أو هنغاريا: دولة في أوروبا الوسطى. تقع بين تشيكوسلوڤاكيا والنمسا ويوغوسلاڤيا ورومانيا وروسيا. عاصمتها بودابست):

من رجالات الدولة العثمانية، وآخر باشوات بودابست في عهد السلطان العثماني سليمان الأوَّل (١٧ شوَّال ٩٧٢ - المحرَّم ٩٧٤هـ/ ١٥٦٥- ١٥٦٧م). وَلِـيَ الحكم بعد سَلَفِه إسكندر باشا.

اِستمرَّ في الحكم إلى أن أُعْدِمَ، فخلفه مصطفى صوقللي باشا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٥٥.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ ١٨٤.

***

٨٧- إسْحَاق بن إبراهيم الموحِّدي

(... - ٦٧٤هـ/ ... - ١٢٧٥م)

إسْحاق بن إبراهيم بن يُوسُف بن عبد المؤمن، المؤمنيُّ، الكوميُّ، البربريُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، الموحِّديُّ، المغربيُّ نشأةً وإقامةً، الفاسيُّ وفاةً (فاس: مدينة في المملكة المغربية. تقع على مفترق الطُّرق المؤدِّية إلى الرباط، الجزائر،

طنجة. مركز إقليم فاس. عاصمة البلاد الدينية والعلمية):

آخر ملوك الموحِّدين بمَرَّاكُش (٦٦٨-٦٧٤هـ/ ١٢٦٩-١٢٧٥م). بايعه بقايا الموحِّدين في «تينملل» بعد أن هزمهم السلطان يعقوب بن عبد الحقِّ المريني في مَرَّاكُش سنة ٦٦٨هـ/ ١٢٦٩م، فأقام في «تينملل» إلى أن قُبِضَ عليه فيها وجيء به مع جماعةٍ من قومه إلى السلطان يعقوب المريني، فقُتِلُوا جميعاً بمدينة فاس.

وبمقتله انقرضت دولة «الموحِّدين» بني عبد المؤمن في المغرب الأقصى.

المصادر والمراجع:
السلاوي: الاستقصا ٢/ ١٣.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٩٣.

***

٨٨- إِسحاق بن عليٍّ المرابطي

(... - ٥٤٢هـ/ ... - ١١٤٨م)

إسحاق بن عليٍّ بن يُوسُف بن تاشفين بن إبراهيم، البربريُّ، الصُّنهاجيُّ، اللَّمْتُونيُّ، الحِمْيَرِيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط):

سادس ملوك دولة المرابطين بالمغرب الأقصى وآخرهم (٥٤١ - ٥٤٢هـ/ ١١٤٧- ١١٤٨م). وَلِـيَ العرش بعد مقتل ابن أخيه إبراهيم بن تاشفين سنة ٥٤١هـ/ ١١٤٧م، وكان صغيراً. وشُغِلَ عبد المؤمن الموحِّدي بفتح تِلِمْسان وفاس. ثم أراد دخول مَرَّاكُش سنة ٥٤١هـ/ ١١٤٧م فمنعه أهلها، فحاصرها أحد عشر شهراً واستولى عليها، وأُخرج إليه إسحاق فدفعه إلى بعض رجاله فقتلوه.

وبمقتله زالت دولة المرابطين من المغرب الأقصى على يد الموحِّدين، بعد أن استمرَّت أربعاً وتسعين سنة (٤٤٨ - ٥٤٢هـ/ ١٠٥٦- ١١٤٨م). تعاقب على الحكم خلالها ستة ملوك.

المصادر والمراجع:
الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ٤١٨ - ٤١٩ = ٣٨٨٢.
ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي/ ٢٦٤ و٢٦٥.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ٤٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٣ و١١٤.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٢/ ٥٧- ٥٨= ٢٨٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٥٠ و٥٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٢٥ و٩٢٧.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٩٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٣١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٩- إِسْحَاق بن محمَّد المَسُوفي

(... - ٥٧٩هـ/ ... - ١١٨٣م)

إسحاق بن محمَّد بن عليٍّ بن يوسف، الصُّنْهاجيُّ، المَسُوفيُّ، البربريُّ أصلاً، الأندلسيُّ إقامةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، أبو إبراهيم، المعروف بابن غانية:

ثاني أمراء دولة بني غانية بالجزائر الشرقية (جزائر الباليار Baléares) عهد ملوك الطوائف بالأندلس (٥٤٦ - ٥٧٩هـ/ ١١٥١ - ١١٨٣م). تولاّها مستقلاً بعد وفاة أبيه محمَّد سنة ٥٤٦هـ/ ١١٥١م، فانتظم له الأمر، وجرى على طريقة

الملوك فأنشأ جيشاً وأسطولاً، لغزو الروم ودفع غزواتهم. وكانت له في كلِّ سنة رحلتان إلى ديارهم، يغنَم ويَسْبي ويعود ظافراً.

وبالغ في مجاملة بني عبد المؤمن الموحِّدين، أصحاب مَرَّاكُش، فكان يهاديهم ببعض ما يغنم ليشغلهم عنه، وهم يدعونه إلى الدخول في طاعتهم والدعاء لهم على المنابر، ويعدهم ولا يفعل، إلى أن اسْتُشْهِد. وقيل: أُصيب بطعنةٍ في حلقه، فحُمِلَ وهو حيٌّ فمات في قصره.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٩١.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٩٦ و٥/ ١١٦.
أحمد مختار العبادي: دراسات في تاريخ المغرب والأندلس/ ٣٣١- ٣٣٢.
د. فؤاد السيِّد: معجم الذين نُسِبوا إلى أمهاتهم/ ٢٤٨.

***

٩٠- أبو إسحاق بن محمود شاه إينجو (*)

(... - ٧٥٨هـ/ ... - ١٣٥٧م)

أبو إسحاق بن محمود شاه إينجو (شرف الدين)، الشيرازيُّ إقامةً ووفاةً (شيراز: مدينة في جنوب غربي إيران. فتحها أبو موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص في أواخر أيام خلافة عثمان. موطن الشاعرَيْن سَعْدي وحافظ)، جمال الدين:

ثالث أمراء بني إينجو في فارس (٧٤٣ - جمادى الأولى ٧٥٨هـ/ ١٣٤٢ - ١٣٥٧م). عيَّنه پيرحسين والياً على إصفهان. ولكن أبا إسحاق خان پيرحسين وعقد اتفاقاً مع أشرف چوپاني وفتح بمساعدته شيراز، ولكن لم يسمح لأشرف بدخول شيراز وأرغمه على العودة إلى آذربيجان.

وفي عام ٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م تنازل عن العرش لأخيه الكبير مسعود. ممّا أوغر صدر ياغي باستي فأمر بقتل مسعود. فوقع الصراع بين أنصار ياغي باستي وأنصار أبي إسحاق انتهت بانتصار أبي إسحاق فحكم متفرداً إلى أن انتصر مبارز الدين محمَّد عام ٧٥٤هـ/ ١٣٥٣م واستولى على شيراز.

عمل على تشجيع الأدباء والفنانين والشعراء، وتقرَّب من الناس. تعاون مع الدولة الإيلخانية. حاول التوسُّع على حساب المُظَفَّريين ولكنه هُزِمَ أمامهم، ففرَّ إلى قلعة سعيد ومنها إلى إصفهان. ولكنهم حاصروه هناك وأسروه. أُغْتِيل في ٢٣ جمادى الأولى سنة ٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م.

وبمقتله انقرضت دولة بني إينجو في فارس، بعد أن استمرت خمسةً وخمسين عاماً (٧١٣ - ٧٥٨هـ/ ١٣٠٣ - ١٣٥٧م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة أمراء آخرهم أبو إسحاق بن محمود شاه إينجو.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٠.
دائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٢١٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٢٨ و٥٢٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٢٣- ١٤٢٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٥٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩١- أَسْعَد باشا بن إسماعيل باشا العَظْم

(١١١٣- ١١٧١هـ/ ١٧٠٢- ١٧٥٨م)

أسعد باشا بن إسماعيل باشا بن إبراهيم العَظْم، الدِّمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً (دمشق: عاصمة سوريا. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبل التجارية القديمة)، الأناضوليُّ وفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية.

تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

آخر وُلاة دمشق في عهد السلطان العثمانيّ محمود الأوّل (شعبان ١١٥٦ - ١١٧٠هـ/ ١٧٤٣ - ١٧٥٧م). وهو صاحب القَصْر الأثري المعروف في دمشق، منسوباً إليه. عمل في خدمة الدولة العثمانية، فجعلته والياً على دمشق بعد وفاة سَلَفِه الوالي سليمان باشا العظم. وطال عهده في الحكم إذ حكم أربعة عشر (١٤) عاماً. فكان عهده أطول عهد لوالٍ عثمانيّ في تاريخ دمشق. وغضبت عليه الدولة العثمانية، فصادرت أملاكه بأمرٍ من السلطان العثمانيّ عثمان الثالث ثم أبعدته إلى روسجق، فقُتِلَ في طريقه إليها، بمدينة أنقرة. خلَّف أبنيةً وأوقافاً كثيرة.

كان يتقن العربية والتركية والفارسية.

المصادر والمراجع:

عيسى اسكندر المعلوف: مجلة المشرق ٢٤ :٥.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣٠٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٣٥.

***

٩٢- إِسفنديار خان الخُوارِزْمي(*)

(... - نحو ١٣٣٦هـ/ ... - نحو ١٩١٨م)

إسفنديار خان، الخُوارِزْميُّ إقامةً ووفاةً (خُوارِزْم أو خَيْوَه: بلاد واقعة على نهر أَمُودَرْيَا الأسفل في تركستان الروسية. ذكرها هيرودوتس. لقب ملوكها «خُوارزمشاه» تحدَّث عنهم البِيرُوني في كتابه «الآثار الباقية»):

من خانات بني إيناق في خَيْوَه (١٣٢٨ - نحو ١٣٣٦هـ/ ١٩١٠ - نحو ١٩١٨م). وَلِيَ الحكم بعد سيِّد محمَّد رحيم. خلعه جنيد خان التركماني، أثناء الثورة الروسية، واغتاله حوالى سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م. فخلفه سيِّد عبد الله.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٠٩ و٤١٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩١٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٣- إِسْكَندر الشيخي بن أفراسياب(*)

(... - ٨٠٥هـ/ ... - ١٤٠٢م)

إِسكندر الشيخي بن أفراسياب بن كيا حسن، الجلاويُّ، المازَنْدَرانيُّ (مازَنْدَرَان: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز)، الآمُليُّ وفاةً (آمُل: أكبر مدينة في سهل مازَنْدَرَان «طَبَرِسْتَان» جنوبي بحر قزوين كانت مركزاً تجاريًّا مهمًّا بعد الفتح الإسلامي. مسقط رأس المؤرِّخ الطبري):

رابع أمراء بني أفراسياب في مازَنْدَرَان (٧٩٥ - ٨٠٥هـ/ ١٣٩٣ - ١٤٠٢م). هو الابن الثامن لأفراسياب. كان قد هرب إلى هَرَاة عند مقتل أبيه وإخوته الثلاثة، ودخل في خدمة تيمورلنگ ورافقه في غزواته للعراق وآذربيجان وآسية الصغرى والشام، ثمّ رافقه في غزوه لمازندران سنة ٧٩٥هـ/ ١٣٩٢م. واحتلّ قلعة ماهاناسار قرب آمل وأخرج منها السادة المرعشيّين وسمّاه تيمور حاكماً عليها.

وكرهه الناس لسببين: أوّلهما أنه جاء في حماية الغزاة المحتلّين، وثانيهما لأنه هدم مصلًّى مير بوزورك في ساري.

ثار على تيمورلنگ، فحمل عليه تيمورلنگ سنة ٨٠٥هـ/ ١٤٠٢م في مازندران فهرب إسكندر منها فأسره جند تيمور وقتلوه وأرسلوا رأسه إلى ابنه حسين كيا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٨٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٧٦ و٣/ ١٤٥٥ و١٤٥٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٤- إسلام كراي الأوَّل ابن محمَّد كراي الأوَّل(*)

(... - ٩٤٤هـ/ ... - ١٥٣٨م)

إسلام كراي الأوَّل بن محمَّد كراي الأوَّل بن منكلي كراي الأوَّل بن حاجِّي كراي الأوَّل، المغوليُّ أصلاً، القِرميُّ إقامةً (القِرِم أو القِريم: شبه جزيرة في روسيا. تفصل البحر الأسود عن بحر آزوف. هي جزء من جمهورية أوكرانيا):

ثامن خانات القِرِم (نحو ٩٣٩ - ٩٣٩هـ/ نحو ١٥٣٢ - ١٥٣٢م). وَلِيَ الخانية بعد اعتزال عمِّه سعادات كراي الأوَّل. لم يَطُل عهده في الحكم. خَلَفَه عمُّه صاحب كراي الأوَّل بن منكلي كراي الأوَّل.

أُغْتِيلَ سنة ٩٤٤هـ/ ١٥٣٨م.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢١٧.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٦٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٠٠ و٥٠٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٨٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٥- إسماعيل بن بُورِي الأتابكي(*)

(٥٠٧- ٥٢٩هـ/ ١١١٤- ١١٣٥م)

إسماعيل بن بُورِي (تاج الملوك) بن طُغْتِكِين (ظهير الدين) بن عبد الله، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سوريا. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبل التجارية القديمة):

ثالث أتابكة دمشق (رجب ٥٢٦ - ربيع الآخر ٥٢٩هـ/ ١١٣٢- ١١٣٥م). وَلِيَ الحكم بعد مقتل أبيه بوري سنة ٥٢٦هـ/ ١١٣٢م.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٩/ ٩٩ بأنه «كان شجاعاً مِقْداماً مهيباً، وسيرته أوَّل ولايته أحسن السِّيَر. أشعر بلاد الفرنج بالغارات، وإنما تغيَّرت سيرته آخراً وارتكب القبائح وبالغ في الشُّحِّ».

كتب أهل دمشق إلى قَسِيم الدولة زَنْكي يسألونه الحضور إليهم. اتفقت أُمُّه صفوة المُلْك زُمُرُّد خاتون بنت جاولي مع جماعة من الغلمان على قتله فقتلوه في دهليز قلعة دمشق في ١٤ ربيع الآخر سنة ٥٢٩هـ/ ١١٣٥م، وأجلست أخاه شهاب الدين محمود مكانه.

المصادر والمراجع:
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ١٥٣.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٩/ ٩٨- ١٠٠= ٤٠١٥.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٢٥٥.
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٥١.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٤٠.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ٦٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٣٦ و٧٣٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ١٨٣.
- معجم الأوائل/ ٣٠٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٦- إسماعيل بن طُغْتِكِين أحمد الأيوبي

(... - ٥٩٨هـ/ ... - ١٢٠١م)

إسماعيل بن طُغْتِكِين أحمد (الملك العزيز) بن أيوب (نجم الدين) بن شادي بن مروان الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة

عربية في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

ثالث ملوك الدولة الأيوبيَّة في اليمن (٥٩٣ - ٥٩٨هـ/ ١١٩٦ - ١٢٠١م). خرج في زمان أبيه على مذهب أهل السُّنَّة في اليمن. واتَّبع مذهب الإسماعيلية في اليمن. ولمّا وَلِيَ المُلك أظهر مَذْهَبه وقويت به الإسماعيلية. كان فارساً، سفّاكاً للدماء، منهمكاً على اللهو، شاعراً. خُولِطَ في عقله، فادَّعى أنه قُرَشِيُّ النَّسب، من بني أُميّة، وخُوطِب بأمير المؤمنين ثم ادَّعى النُّبُوَّة وتلقَّب بالإمام الهادي بنور الله المعزّ لدين الله، وبغى وطال ظلمه إلى أن قتله بعض مَنْ معه من الأكراد في زَبِيد. خلفه أخوه الملك الناصر أيّوب.

ولمّا ادَّعى النُّبُوَّة وتلقَّب بالإمام الهادي بنور الله المُعِزِّ لدين الله أمير المؤمنين، مدحه الشعراء.

ومن شِعره في هذا المعنى:

وإنّـي أنـا الهادي الخليفة والذي
أدوسُ رقابَ الغُلْبِ بالضُّمَّر الجُرْدِ

ولا بدَّ من بغـداد أطوي ربوعَها
وأنْشرها نشـر السماسر للبُـرْدِ

وأنصبُ أعـلامي على شُرفاتهـا
وأُحيي بها ما كان أسّسه جـدّي

ويُخْطَبُ لي فيها على كل منـبرٍ
وأُظْهر دينَ الله في الغَور والنَّجدِ

المصادر والمراجع:

ابن الساعي: الجامع المختصر/ ٩٦.
الذهبي: العِبَر ٤/ ٣٠١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٩/ ١٢٤- ١٢٥= ٤٠٤٠ و١٦/ ٤٥١. في ترجمة والده طغتكين.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ١٥.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ٦٨- ٦٩.
البدليسي: شرفنامه/ ٦٨.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٤/ ٣٣٤.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٧٨.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٥٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٥٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٢١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ١/ ٣١٦.

***

٩٧- إسماعيل الثاني ابن طهماسب الأوَّل الصَّفَوي (*)

(... - ٩٨٥هـ/ ... - ١٥٧٨م)

إسماعيل الثاني بن طهماسب الأوَّل بن إسماعيل الأوَّل بن حيدر بن جُنيد، الصَّفَويُّ، القَزْوِينيُّ إقامةً ووفاةً (قَزْوين: مدينة في شمال إيران. قريبة من شاطئ بحر قَزْوين)، الملقَّب بالعادل:

ثالث عشر شاهات الدولة الصَّفَوية في إيران (٢٧ جمادى الأولى ٩٨٤ - ذو الحجَّة ٩٨٥هـ/ ١٥٧٦- ١٥٧٨م). وَلِيَ الحكم بعد والده طهماسب الأوَّل. كان قاسياً، مستبدًّا، بخيلاً، فأمر بإعدام أُمراء العائلة المالكة سنة ٩٨٤هـ/ ١٥٧٧م. كانت البلاد خلال حكمه فريسةً للنزاع الداخلي والعدوان الخارجي. عُرِف بميله إلى مذهب أهل السُّنَّة. دُسَّ له السُّمُّ في قزوين في ٣ ذي الحجَّة سنة ٩٨٥هـ/ ١٥٧٨م.

وهو آخر مَنْ سُمِّي «إسماعيل» من شاهات الصَّفَويِّين بعد جدِّه إسماعيل الأوَّل بن حيدر. ولذلك قيل له: إسماعيل الثاني.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٤٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٨ و٣٩٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٩٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٤٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٨- إسماعيل بن عبد المجيد الفاطمي

(٥٢٧ - ٥٤٩هـ/ ١١٣٣ - ١١٥٤م)

إسماعيل بن عبد المجيد (الحافظ لدين الله) بن أبي القاسم محمَّد بن مَعَدٍّ (المستنصر بالله) بن عليٍّ (الظاهر لإعزاز دين الله)، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهمّ. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّيُّ القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، أبو منصور، العَلَوِيُّ، الفاطميُّ، الملقَّب بالظَّافر بأمر الله:

الخليفة الفاطمي الثاني عشر في مصر والمغرب (جمادى الآخرة ٥٤٤ - صفر ٥٤٩هـ/ ١١٤٩- ١١٥٤م). وَلِيَ الخلافة بالقاهرة وهو صغير بعد وفاة أبيه الحافظ لدين الله سنة ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م، وبعهدٍ منه. كان كثير اللّهو، ولوعاً باستماع الأغاني ومعاشرة الجواري، من أحسن الناس صورة. وفي أيامه أُخِذَتْ عَسْقَلان، فظهر الخلل والضعف في الدولة الفاطمية. وإليه يُنْسَب الجامع الظافري في مدينة القاهرة. لم يَطُل عهده في الحكم، فقد قتله أحد رجاله غيلة في القاهرة، وهو في الثانية والعشرين من العمر.

خَلَفَه ابنه عيسى الفائز بنصر الله.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٥٤٤- ٥٤٩هـ).
ابن خلكان: وفيات الأعيان، جـ١، (انظر: الفهرس).
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٥/ ٣٢ و٤٠. وفيه أن الذي «قتله وزيره عباس الصنهاجي».
الصفدي: الوافي بالوفيات ٩/ ١٥١- ١٥٣= ٤٠٥٧.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٦ و٢٣١.
المقريزي: الخطط. (انظر: الفهرس).
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٢٨٨.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٦٩ و٧٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٥ و١٤٧ و١٤٩.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣١٨- ٣١٩.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ١٧٨ و١٧٩ و١٨٤ و١٨٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٣٣ و١٣٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٢٠٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٧٦ و٣٨٤ و٣٩٢.

***

٩٩- إسماعيل بن عبد الملك الحِمْيَري

(... - بعد ٣٤٣هـ/ ... - بعد ٩٥٥م)

إسماعيل بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن سعيد بن إدريس، اليمانيُّ أصلاً، الحِمْيَرِيُّ، المغربيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرّباط):

تاسع الحِمْيَرِيِّين أصحاب مدينة «نكور» في الريف المغربي (... - بعد ٣٤٣هـ/ ... - بعد ٩٥٥م). وَلِيَ الإمارة بعد أن تغلَّب موسى بن أبي العافية على المؤيَّد الحِمْيَري ونهب مدينة «نكور» وخرَّبها. فأعاد إسماعيل بناءها وحصَّنها وبنى سوراً حولها، وذلك سنة ٣٤٣هـ/ ٩٥٥م. وجَّه إليه القائم بأمر الله الفاطميّ قائد جيشه (صَنْدَل)، يدعوه إلى الدخول في طاعته فأبى، فحاصره صندل وتغلَّب عليه، ودخل المدينة وقتل إسماعيلاً، وولَّى على نكور رجلاً من قبيلة كُتامة اسمه مرمازو.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي، جـ٣، (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ١/ ٣١٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٠- إِسماعيل الأَوَّل بن فَرَج النَّصْري
(٦٧٧- ٧٢٥هـ/ ١٢٧٩- ١٣٢٥م)

إِسماعيل الأَوَّل بن فَرَج بن إِسماعيل بن يُوسُف بن محمَّد بن نَصْر، النَّصْرِيُّ، الأندلسيُّ (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، الغَرْناطِيُّ إقامةً ووفاةً (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. اتَّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، أبو الوليد، الملقَّب بالغالب بالله، أمير المسلمين:

خامس ملوك الدولة النَّصْرِيَّة بالأندلس (٧١٣ - رجب ٧٢٥هـ/ ١٣١٤- ١٣٢٥م). كانت لأبيه ولاية مالَقَة (Malaga) وسَبْتَة، فتولاَّهما من بعده. وكان الملك بغرناطة أبو الجيوش نَصْر، وهو موصوف بالضعف، فثار عليه إسماعيل وزحف من مالَقَة إلى غرناطة سنة ٧١٣هـ/ ١٣١٤م فبويع بها. واغتنم بطرس الأوَّل بن ألفونس الحادي عشر الإسباني الفرصة من حدوث الفتنة بغرناطة فاقتحم الحصون للاستيلاء عليها، فكانت بينه وبين إسماعيل الأوَّل وقائع هائلة انتهت سنة ٧١٧هـ/ ١٣١٨م بمقتل بطرس الأوَّل. وفي سنة ٧٢٤هـ/ ١٣٢٥م تحرَّك إسماعيل للجهاد، فامتلك بعض الحصون وعاد إلى غرناطة ظافراً.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٩/ ١٨٤ بأنه «كان سلطاناً مهيباً، شجاعاً، حازماً، ناهضاً بأعباء المُلْك، عديم النظر، عظيم السطوة، هزم الله على يده جيوش الكفر».

اِغتاله ابن عمٍّ له اسمه محمَّد بن إسماعيل (صاحب الجزيرة) بطعنة خنجر في غرناطة في رجب سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م.

خَلَفَه ابنه أبو عبد الله محمَّد الرابع.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات ٩/ ١٨٤- ١٨٥ = ٤٠٩٤.

ابن الخطيب:

- الإحاطة في أخبار غرناطة، جـ١، (انظر: الفهرس).
- اللمحة البدرية/ ٦٥.

ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة، جـ١، (انظر: الفهرس).

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩/ ٢٥٠.

لين پـول: طبقات السلاطين/ ٣٥ و٣٧.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ٩٣ و٩٥.

الزركلي: الأعلام ١/ ٢٢١.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣٧ و٣٨.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٢٩٧ و١٣٠١- ١٣٠٢.

***

١٠١- إِسماعيل بن لؤلؤ الأتابكي(*)
(... - ٦٦٠هـ/ ... - ١٢٦٢م)

إِسماعيل بن لُؤلُؤ (بدر الدين) بن عبد الله، الأتابكيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً ووفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأمِّ الربيعَيْن)، ركن الدين، الملقَّب بالملك الصَّالح:

ثاني أتابكة الموصل من شعبة لؤلؤ (٦٥٧ - ٦٥٩هـ/ ١٢٥٩ - ١٢٦١م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أبيه بدر الدين لؤلؤ سنة ٦٥٧هـ/ ١٢٥٩م. رحل إلى مصر سنة ٦٥٩هـ/ ١٢٦١م. واستجار بالملك الظاهر بَيْبَرْس لمساعدته ضدَّ المغول، فأعطاه بَيْبَرْس جيشاً توجَّه به إلى المَوصل والتقى بالتتار عند نصيبين. هزمه المغول واحتلوا الموصل، وقتلوه سنة ٦٦٠هـ/ ١٢٦٢م.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٩/ ١٩٥ بأنه «كان ملكاً عادلاً ليِّن الجانب».

المصادر والمراجع:

اليونيني: ذيل مرآة الزمان ١/ ٤٩١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٩/ ١٩٣- ١٩٥= ٤٠٩٩.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧/ ٢٠٧.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٤١.
محسن الأمين: أعيان الشيعة ١٢/ ١٦٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٤٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٢- إسماعيل بن محمَّد الأَيُّوبي

(... - ٦٤٨هـ/ ... - ١٢٥١م)

إسماعيل بن أبي بَكْر محمَّد (الملك العادل الأوَّل) بن أَيُّوب (نجم الدين) بن شاذي بن مروان، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الشآميُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو الجَيش، عماد الدين، الملقَّب بالملك الصالح:

سادس ملوك الدولة الأيوبية بدمشق. حكم مرتَيْن؛ الأولى (٦٣٥- ٦٣٥هـ/ ١٢٣٧- ١٢٣٧م). بعد وفاة صاحبها أخيه الملك الأشرف الأوَّل موسى سنة ٦٣٥هـ/ ١٢٣٧م. وجاء أخوه الملك الكامل الأوَّل محمَّد فأخذها منه بعد حصارٍ. فرحل الملك الصالح إلى بعلبك.

ثم حكم دمشق مرةً ثانيةً (٦٣٧- ٦٤٣هـ/ ١٢٤٠- ١٢٤٥م). عندما هاجم دمشق وملكها في صفر ٦٣٧هـ/ ١٢٤٠م. وبقي فيها إلى أن أخرجته «الخُوَارِزْمِيَّة» منها سنة ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م. ثم صالحهم ووالوه.

وانتهى أمر الملك الصالح بالخروج لاجئاً إلى حلب سنة ٦٤٤هـ/ ١٢٤٦م، وفيها الملك الناصر ابن أخيه. وبينما هو في رحلةٍ معه إلى دمشق أسره بعض رجال صاحب مصر وقتلوه.

المصادر والمراجع:

الذهبي: العِبَر، جـ ٥. (انظر: الفهرس).
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٥/ ٢٤٦.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣٢٤.
المنجد في الأعلام/ ١٠٤.

***

١٠٣- إسماعيل الثاني بن نوح الثاني السَّاماني

(... - ٣٩٥هـ/ ... - ١٠٠٥م)

إسماعيل الثاني بن نوح الثاني بن منصور الأوَّل ابن نوح الأوَّل بن نَصْر الثاني، السَّامانيُّ، الملقَّب بالمنتصر بالله، أبو إبراهيم:

حادي عشر ملوك الدولة السامانية في ما وراء النهر وآخرهم (٣٩٠ - ربيع الأوَّل ٣٩٥هـ/ ١٠٠٠ - ١٠٠٥م). ظهر بعد انقراض الدولة السامانية، وكان سجيناً مع بقية السامانيين في أُوزكند. سجنه الإيلك خان التركي نَصْر الأوَّل بعدما استولى على بُخارى عاصمة الدولة السامانية وأذهب ريحها. فرَّ من سجنه إلى خُوارِزْم وجمع حوله القوّاد والأجناد من مؤيِّدي الدولة السامانية، وأغار بهم على بُخارى فاحتلَّها.

وكان قوي العزيمة، فنشبت بينه وبين الإيلك خان نَصْر الأوَّل معارك عنيفة، انتهت بتفرُّق أنصار إسماعيل الثاني عنه، فنزل حيًّا من أحياء البربر، فعرفوه، وكانوا موالين لإيلك خان، فقتلوه ليلاً.

وبمقتله انقرضت الدولة السامانية نهائيًّا، بعد أن استمرَّت مئةً وأربعاً وثلاثين سنة (٢٦١ - ٣٩٥هـ/ ٨٧٦ - ١٠٠٥م). تعاقب على الحكم خلالها أحد عشر ملكاً.

المصادر والمراجع:

ابن الليبودي: النجوم الزواهر/ ٩٤= ٨١.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ١٦٣.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ١/ ٢٩٢= ١٤٧.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٠٦ و٣٠٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٣٠.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣٢٨.
المنجد في الأعلام/ ٤٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١١٢- ١١٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٤ - إسماعيل الثاني ابن يوسف الأوَّل النَّصري

(٧٤٠ - ٧٦١هـ/ ١٣٣٩ - ١٣٦٠م)

إسماعيل الثاني بن يوسف الأوَّل أبي الحجّاج ابن إسماعيل الأوَّل (الغالب بالله) بن فرج بن إسماعيل، النَّصريُّ، الخزرجيُّ، الأنصاريُّ، الأندلسيُّ، الغَرْناطيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. اتّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، أبو الوليد، أمير المسلمين:

تاسع ملوك الدولة النَّصريّة في غَرْناطة بالأندلس (٧٦٠ - شعبان٧٦١هـ/ ١٣٥٩ - ١٣٦٠م). وَلِـيَ الحكم بعد أن ثار على أخيه محمَّد الغنيُّ بالله وسجنه سنة ٧٦٠هـ/ ١٣٥٩م. واستطاع الغنيّ بالله الفرار من سجنه إلى وادي «آش» سنة ٧٦١هـ/ ١٣٦٠م. وانتظم الأمر لإسماعيل سنة واحدة إلى أن قُتِل غيلةً. كان سيِّئ التدبير، دمث الخُلُق، تغلب على ألفاظه العُجْمة.

وهو آخر مَنْ سُمِّي «إسماعيل» من ملوك بني نَصْر في غرناطة، بعد جدِّه إسماعيل الأوَّل. ولذلك قيل له: إسماعيل الثاني.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٣٥ و٣٧.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٩٣ و٩٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٩٨.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣٢٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ٣٢٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٥ - الأسود بن المنذر اللَّخْمي

(... - نحو ١٦٤ ق.هـ/ ... - نحو ٤٩٣م)

الأسود بن المنذر الأوَّل بن النعمان بن امرئ القَيْس بن عَمْرو، اللَّخْميُّ، العراقيُّ إقامةً:

من ملوك العراق في الجاهلية. وَلِـيَ المُلْك بعد أبيه.

نشبت حروب بينه وبين الغساسنة ملوك الشام، فقهرهم، ثم قُتِلَ في إحدى معاركه معهم.

المصادر والمراجع:
الإصفهاني: تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء. (انظر: الفهرس).
ابن الأثير: الكامل، جـ١، (انظر: الفهرس).
جرجي زيدان: العرب قبل الإسلام ١/ ٢٠٦.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣٣٠.

***

١٠٦ - أَشْرَف خان البلوجي(*)

(... - ١١٤٢هـ/ ... - ١٧٣٠م)

أشرف خان، البلوجيُّ، البراهوئيُّ، البَلُوجِستانيُّ إقامةً ووفاةً (بَلُوجِستان: مقاطعة تتقاسمها إيران والباكستان. تقع في جنوب شرقي إيران وصحراء كِرْمان وعلى حدود السِّند والبنجاب الغربية):

رابع أمراء البَلُوجِستان (نحو ١١٤٠ - ١١٤٢هـ/ نحو ١٧٢٨ - ١٧٣٠م). استولى على الإمارة وخلع مير عبد الله. فحاربه نادر شاه الصَّفَوي وانتصر

عليه. حاول الهرب فخرجت إليه القبائل البلوجية البراهوئية وقتلته. فعاد مير عبد الله إلى الإمارة.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٤٩.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٤٩ و١٩٥٢.

***

١٠٧ - الأَغْلَب بن سَالِم التَّمِيمِي

(... - ١٥٠هـ/ ... - ٧٦٨م)

الأَغْلَب بن سَالِم بن عقال بن خفاجة، التَّمِيميُّ، القَيْرَوَانِيُّ إقامةً (القَيْرَوان: مدينة في تونس. أنشأها عُقْبَة بن نافع الفِهْري شهيرة بمسجدها. والقَيْرَوان لغة: جمعها قَيْرَوَانات: الجماعة من الخيل، ومعظم الكتيبة، والقافلة. وهي معرَّبة من كاراوان الفارسية)، التُّونسيُّ وفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلّ على البحر المتوسط شمالاً ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس):

أمير، من القادة الشجعان. جدُّ «الأغالبة» ملوك أفريقية، وأوَّل مَنْ وليها منهم (١٤٨ - ١٥٠هـ/ ٧٦٦- ٧٦٨م).

كان مع أبي مُسْلِم الخُرَاساني حين قيامه بالدعوة العبّاسية. ثم رحل إلى أفريقية مع محمَّد ابن الأشعث. وولاّه المنصور العباسي الإمارة سنة ١٤٨هـ/ ٧٦٦م، فأقام في القيروان. وانصرف يريد قتال «الصُّفْرِيَّة» فبايع أهل تونس للحسن ابن حرب الكِنْدِي. فقاتله الأغلب. واستمرَّت الحرب بينهما إلى أن أصاب الأغلب سهم فقتله.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٤٨- ١٥٠هـ).

ابن عذاري المَرَّاكُشي: البيان المغرب ١/ ٧٤.

أحمد الناصري: الاستقصا ١/ ٥٧.

مجلة البدر التونسية ٣/ ١١٠.

الزركلي: الأعلام ١/ ٣٣٥.

د. حسين مؤنس: فجر الأندلس/ ٢٤٠ و٢٤٣ و٢٤٥.

الطاهر أحمد الزاوي: تاريخ الفتح العربي في ليبيا/ ١٨٢. وفيه أنه «كان رجلاً شهماً، صائب الرأي، محبًّا للمشورة».

د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٥٦.

***

١٠٨ - أفراسياب بن كيا حسن(*)

(... - ٧٦٠هـ/ ... - ١٣٥٩م)

أفراسياب بن كيا حسن، المازَنْدَرانيُّ (مازَنْدَرَان: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز)، الآمُليُّ إقامةً (آمُل: مدينة في سهل مازَنْدَرَان جنوبي بحر قزوين):

مؤسِّس دولة بني أفراسياب في مازَنْدَرَان وأوَّل أمرائها (٧٥٠ - ٧٦٠هـ/ ١٣٤٩ - ١٣٥٩م). كان يعمل أسفهلار الجيش أي قائده عند الباونديِّين. وقد تزوَّجت أخته فخر الدولة حسن باوند آخر الباونديِّين.

ثم اتَّهمت زوجها بأنه اتخذ ابنتها (من زواج آخر) خليلة له واستصدرت فتوى من العلماء بقتله.

قُتِل حسن باوند على يَدَيْ علي ومحمَّد ولدَيْ أفراسياب. وبذلك اِرتقى أفراسياب العرش. ولكنه لم يستطع أن يكسب ولاء الجيش والناس الذين اعتادوا على أُسرة باوند. كان من مُريدي الشيخ السيد قوّام الدين المرعشي المعروف بميري بُوزُورك. قُتِلَ مع أولاده الثلاثة في معركة ضدَّ جلالك بارشين. خلفه ابنه كيا فخر الدين جَلاَو.

وقد استمرَّت دولة بني أفراسياب مئةً وتسعاً

وخمسين سنة (٧٥٠- ٩٠٩هـ/ ١٣٤٩- ١٥٠٣م).
تعاقب على حكمها سبعة أمراء.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٨٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٥٤- ١٤٥٥ و١٤٥٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٩ - أفراسياب الأوَّل بن يوسف الأوَّل (*)

(... - ٦٩٦هـ/ ... - ١٢٩٦م)

أفراسياب الأوَّل بن يوسف شاه الأوَّل بن ألب أرغون (شمس الدين) بن هزارسب (نصرة الدين) بن أبي طاهر، الكرديُّ أصلاً، اللورستانيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِسْتان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

سادس أتابكة الدولة الهزارسپية في لُورِسْتان الكبرى (نحو ٦٨٧- ٦٩٦هـ/ نحو ١٢٨٨- ١٢٩٦م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة أبيه يوسف شاه الأوَّل نحو ٦٨٧هـ/ نحو ١٢٨٨م. وبمرسوم من أرغون خان المغولي. بدأ عهده بانتهاج سياسة الظلم والعدوان. فعزل جميع النُّواب والحكّام القدماء متلمّساً الحجج الواهية، ثم أخذ ينتقم منهم الواحد تلو الآخر.

خرج على طاعة كيخاتو خان فأرسل هذا فرقة انتصرت على أفراسياب وساقته إلى الأسر ثم عفا عنه الخان بفضل شفاعة أروك خاتون وبادشاه خاتون الكرمانية، وأعاد إليه إمارة أفراسياب.

استولى على إصبهان وهَمَذان وفارس سنة ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م فقتله محمود غازان خان سنة ٦٩٦هـ/ ١٢٩٦م، عقوبة له على هذه الجرأة.
خَلَفَه عمُّه نصرة الدين أحمد بن ألب أرغون.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٦٨ و٣٦٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٨٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٠ - أقباي الدَّوادار التركي (*)

(... - ٨٢٠هـ/ ... - ١٤١٨م)

أقباي الدوادار، التركيُّ أصلاً، الشآميُّ إقامةً ووفاةً:

من نوّاب دولة المماليك الجراكسة. وَلِـي نيابة دمشق في عهد السلطان المملوكيِّ المؤيَّد شيخ المحمودي (أوائل ٨٢٠ - ذو القعدة ٨٢٠هـ/ ١٤١٨- ١٤١٨م).

لم يَطُلْ عهده في الحكم، فقد قُتِلَ.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٥٣.

***

١١١ - ألب أرسلان ابن رضوان السَّلْجُوقي (*)

(... - ٥٠٨هـ/ ... - ١١١٥م)

ألب أرسلان بن رضوان (فخر الدين) بن تُتُش (تاج الدولة) بن ألب أرسلان (عضد الدولة)، السَّلْجُوقيُّ، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، تاج الدولة، الملقَّب بالأخرس لأنه كان في لسانه حبسة وتمتمة. أمُّه بنت باغي سياه صاحب أنطاكية:

ثاني سلاجقة حلب (٥٠٧ - ٥٠٨هـ/ ١١١٤- ١١١٥م). وَلِـيَ السلطنة بعد وفاة أبيه رضوان

سنة ٥٠٧هـ/ ١١١٤م. وهو في السادسة عشرة من عمره.

ساءت سيرته بعد أن انهمك بالمعاصي وارتكاب المحرَّمات، فقتله مدبِّر الإمارة بدر الدين لؤلؤ سنة ٥٠٨هـ/ ١١١٥م. خَلَفَه أخوه سلطان شاه.

المصادر والمراجع:
الإصفهاني: تاريخ دولة آل سلجوق. (انظر: الفهرس).
ابن الأثير: الكامل.. (حوادث سنة ٥٠٧-٥٠٨هـ).
أبو الفداء: المختصر ١/ ٤/ ١٤٦ و١٤٧.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٧٨.
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٤٤.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٣٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣٢٠ و٣٢٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٦٧٨ و٦٨٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٣٦١.

***

١١٢- الماس محمَّد باشا التركي (*)

(١٠٧٠ - ١١٠٩هـ/ ١٦٦٠ - ١٦٩٧م)

الماس محمَّد باشا، التركيُّ، الأناضوليُّ إقامةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، النمساويُّ وفاةً (النمسا: دولة في أوروپا الوسطى. تقع بين ألمانيا وسويسرا وإيطاليا ويوغوسلافيا والمجر. عاصمتها: ڤيِنّا):

من رجالات السياسة والحرب في الدولة العثمانية، وأوَّل مَنْ تولَّى منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السلطان العثماني مصطفى الثاني (١٨ رمضان ١١٠٦- صفر ١١٠٩هـ/ ١٦٩٤- ١٦٩٧م). رافق السلطان في حملته ضدَّ النمسا، فقُتِلَ في معركة زنته (Zenta) في ٢٥ صفر سنة ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧م. خَلَفَه الصَّدْر الأعظم عموجه زاده حسين كوپريلي باشا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٥.
المنجد في الأعلام/ ٦١.

***

١١٣- إلياس بن حبيب الفِهْري

(... - ١٣٨هـ/ ... - ٧٥٥م)

إلياس بن حبيب بن أبي عُبَيْدَة بن عُقْبَة بن نافع، الفِهْرِيُّ، القُرَشِيُّ، التونسيُّ، القَيْرَوَانِيُّ إقامةً ووفاةً (القَيْرَوان: مدينة في تونس. أنشأها عُقْبَة بن نافع الفِهْري. شهيرة بمسجدها. والقَيْرَوان لغة: جمعها قَيْرَوَانات: الجماعة من الخيل، ومعظم الكتيبة، والقافلة. وهي معرَّبة من كاراوان الفارسية):

صاحب أفريقية في العصر العباسيِّ (... - ١٣٨هـ/ ... - ٧٥٥م). أمير شجاع. كان مع أخيه عبد الرحْمٰن لما استولى على أفريقية. وأخضع له مَنْ عصاه. ولم يرَ منه ما يسرُّه. فاتفق مع جماعةٍ من أهل القيروان على قتله. وبلغ عبد الرحْمٰن ذلك فأمره بالمسير إلى تونس، فتجهَّز ودخل عليه يودِّعه، فاطمأنَّ إليه عبد الرحْمٰن، وكان مريضاً، فقتله إلياس واستولى على إمارة أفريقية عاماً وستَّة أشهر. ثم قتله حبيب بن عبد الرحْمٰن بثأر أبيه واستولى على الإمارة.

المصادر والمراجع:
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ٦٨.
الباجي المسعودي: الخلاصة النقية/ ١٦.
الناصري: الاستقصا ١/ ٥٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٢٧٦.

***

١١٤ - إِلْيَسَع الثاني بن مِدْرَار البربري
(... - ٢٩٦هـ/ ... - ٩١٠م)

إِلْيَسَع الثاني بن مِدْرار (المنتصر بالله الأوَّل) بن إِلْيَسَع الأوَّل بن أبي القاسم سمكو، البربريُّ، المِكْناسِيُّ، السِّجِلْماسيُّ إقامةً ووفاةً (سِجِلْماسة: مدينة قديمة في جنوب المغرب الأقصى)، الخارجيُّ الصُّفْرِيُّ مذهباً، الملقَّب بالمنتصر بالله الثاني:

ثامن أمراء بني مِدْرار الصُّفْرِيَّة أصحاب سِجِلْماسَة (صفر ٢٧٠ - ٢٩٦هـ/ ٨٨٤ - ٩١٠م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة ابن أخيه محمَّد في صفر سنة ٢٧٠هـ/ ٨٨٤م. وكانت طاعته للمعتضد بالله العباسي. وفي أيامه وصل إلى المغرب عُبَيْد الله المهدي الفاطمي (مؤسِّس الدولة الفاطمية في ما بعد) وابنه أبو القاسم، ودخلا سجلماسة متنكرَيْن. ووصل خبرهما إلى المعتضد، فأوعز إلى إِلْيَسَع الثاني بالقبض عليهما، فأخذهما إليسع وترفَّق بهما فحبسهما. وأقبل أبو عبد الله الشيعي زاحفاً من أفريقية، فاقتحم سِجِلْمَاسَة، وأخرجهما. وفرَّ إِلْيَسَع، ثم أُلقي القبض عليه فقتله أبو عبد الله الشيعي. وانقضى بمقتله عهد الاستقلال والاستقرار في إمارة سِجِلْمَاسَة. وهذا هو الاحتلال الفاطميُّ الأوَّل لها.

هو آخر مَنْ سُمِّي «إِلْيَسَع» بعد إِلْيَسَع الأوَّل بن أبي القاسم سمكو. ولذلك قيل له: إِلْيَسَع الثاني.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٦٨.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٩٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ٢٩٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٥ - أُمُور الأوَّل بن محمَّد الأوَّل الأناضولي(*)
(... - ٧٤٩هـ/ ... - ١٣٤٨م)

أُمُور (وقيل: عَمْرُو) بك الأوَّل بن محمَّد الثاني بك بن آيدين بك بن محمَّد بك الأوَّل، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

ثالث أمراء بني آيدين في الأناضول (٧٤١- ٧٤٩هـ/ ١٣٤٠- ١٣٤٨م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة والده محمَّد الثاني.

وُفِّق إلى إنشاء أسطول، ووُفِّق في اقتحام البلقان عدَّة مرَّاتٍ، وأرهب بحر إيجه، وفرض الإتاوات على السفن الفرنجية التجارية.

ولكن الفرنجة أنشأوا بمساعدة البابا أسطولاً صليبيًّا أحرق سفن أُمُور بك في إزمير ثم استولى على إزمير نفسها سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ولكنه لم يكفَّ عن إزعاج الفرنجة في قلعة إزمير الإسلامية التي أنشأها بجوار مدينة إمير.

كانت له سكَّة ذهبية كسكَّة أولاد صاروخان مكتوبة باللاتينية ومسكوكات أخرى مكتوبة بالعربية.

اِسْتُشْهِد سنة ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م.
خَلَفَه أخوه عيسى بك بن محمَّد الثاني.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٢١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٩٦ و٣٩٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٣٨٨ و١٣٨٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٦ - أمير خان بن بهلول(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

أمير خان بك بن بهلول بك بن ألوند بك بن شيخ أحمد، السُّليمانيُّ، الكرديُّ أصلاً، الميَّافارقينيُّ إقامةً (ميَّافارقين: قاعدة بلاد ديار بكر بين الجزيرة وأرمينيا في تركية)، الآمِديُّ وفاةً:

ثاني أمراء السُّليمانيين أصحاب ولاية ميَّافارقين (... - ...هـ/ ... - ...م). اِرتقى الإمارة بعد مقتل أبيه بهلول بك.

لجأت عشائره وقبائله إلى أعمال الظلم والتعدِّي. فلجأ الناس إلى السلطان العثماني طالبين إنصافهم ورفع الجَوْر عنهم.

فصدر الفرمان من السلطان العثماني إلى محمَّد باشا أمير أمراء آمِد بوجوب قتل أمير خان واستئصال طائفتَيْ بسيان وبوجيان. فبادر محمَّد باشا إلى إحضار أمير خان إلى ديوان آمد ونفَّذ فيه حكم الإعدام. خلفه أخوه عمر بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٧ - أمير دُوباج الإسحاقي(*)

(... - ٩٤٢هـ/ ... - ١٥٣٥م)

أمير دُوباج مُظَفَّر سلطان (ويسمَّى أيضاً آهار)، الگيلانيُّ إقامةً (جيلان: إقليم في إيران جنوبيِّ بحر قزوين)، التبريزيُّ وفاةً (تبريز: مدينة في شمال إيران غربي قاعدة إقليم آذربيجان):

مؤسِّس الدولة الإسحاقية في گيلان وأوَّل أمرائها (٩٢٣- ٩٤٢هـ/ ١٥١٧- ١٥٣٥م).

دخل في طاعة الشاه إسماعيل الصَّفَوي سنة ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م فحمَّله الشاه لقب مُظَفَّر سلطان.

لم يحافظ على ولائه للصَّفَوِيِّين، فما إن جاء السلطان العثمانيُّ سليمان القانوني بحملة على إيران سنة ٩٤٠هـ/ ١٥٣٤م، حتى انحاز إلى جانب العثمانيين، وذهب إلى تبريز فالتقى بالصدر الأعظم والقائد العثماني إبراهيم باشا، وأعلن دخوله في الطاعة العثمانية، وأعدَّ جيشه لخدمة السلطنة. وفي ربيع الأوَّل سنة ٩٤١هـ/ ١٥٣٤م مَثُل بين يدي السلطان في قصر أوجان.

كان تصرُّفه خيانة للصَّفَويين، لذلك حرَّضوا السلطان حسن الكاركياني، مع بعض الأمراء الآخرين من ولاة الأقاليم، على مهاجمته، ففرَّ مظفَّر من رشت، والتجأ إلى شروان بدعوة من واليها باجيناغي سلطان خليل. ولكن باجيناغي توفي في تلك الفترة. استمرَّ في الحكم إلى أن أُعْدِمَ. خَلَفَه أمير شاه رُخْ.

وقد استمرَّت الدولة الإسحاقية حوالى ستِّين سنة (٩٢٣ - ٩٩٩هـ/ ١٥١٧ - ١٥٩٠م). وذلك لوجود فاصلتَيْن زمنيَّتَيْن. وقد تعاقب على حكم هذه الدولة ستَّة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٩٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٥٣ و١٤٥٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٨ - أمير شرف الرابع بن قولي الكردي(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

أمير شرف الرابع بن شمس الدين قولي بن حاجِّي محمَّد بن إبراهيم الأوَّل، الكرديُّ أصلاً،

البدليسيُّ إقامةً ووفاةً:

سادس عشر آل شرف حكّام بدليس (... - ...هـ/ ... - ...م). اِرتقى العرش بعد إبراهيم الثالث. ولم تُعْرَف مدَّة حكمه. انقاد إلى السلطان العثمانيِّ سليم الأوَّل. واستمرَّ في الحكم إلى أن قُتِلَ. خَلَفَه ابنه شمس الدين الثالث.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٩ - أميره بك بن مير حامد الكردي(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

أميره بك بن مير حامد بك بن مير حسين بك ابن شيخ محمود، المحموديُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وآذربيجان والعراق):

خامس أمراء إمارة المحمودي (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة أخيه عوض بك وبموافقة الشاه طهماسب الصَّفَوي. وقف إلى جانب الصَّفَويّين في صراعهم مع العثمانيين. ففي أثناء زحف السلطان سليمان العثماني إلى تبريز لفتحها، أرسل يستدعيه ولكنه تلكَّأ في إجابة طلب السلطان، فما كان من السلطان إلا أن هاجمه وألقى القبض عليه وأمر بإعدامه.

خلَّف ولدَيْن صغيرَيْن هما: منصور بك، وزَيْنَل بك.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢٠ - أمين بن لطفي الحافظ

(١٢٩٧ - ١٣٣٤هـ/ ١٨٨٠ - ١٩١٦م)

أمين بن لطفي الحافظ، السوريُّ أصلاً (سورية: دولة عربية في غرب آسيا على البحر الأبيض المتوسط. عاصمتها: دمشق)، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، البيروتيُّ وفاةً (بيروت: عاصمة لبنان ومرفأ دولي على المتوسط. شهيرة بجامعاتها):

من شهداء العرب في عهد الأتراك. وُلِدَ وتعلَّم بدمشق، وتخرَّج ضابطاً في شعبة الأركان باستنبول. وأُرْسِلَ إلى القفقاس في الحرب العالمية الأولى.

عُوقِبَ على رئاسته لفرع «جمعية العهد» بحلب، فحكم الديوان العرفي في عاليه (بلبنان) بشنقه. ونُفِّذ به الحكم في بيروت.

كان يتقن عدَّة لغاتٍ.

وقد أُحْرِقَت أوراقه وآثاره الكتابية كلُّها.

المصادر والمراجع:
معالم وأعلام / ٢٧٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٩.

***

١٢١ - أَنطُون بن خليل سَعَادَة

(١٣٢٢ - ١٣٦٨هـ/ ١٩٠٤ - ١٩٤٩م)

أَنطُون بن خليل سَعَادَة مجاعص، اللبنانيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين،

غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت):

زعيم الحزب القومي السوري الاجتماعي (١٣٥٠- ١٣٦٨هـ/ ١٩٣٢- ١٩٤٩م). سياسيٌّ ومفكِّرٌ علمانيٌّ متحرِّر. ضليع في العلوم الإنسانية، وعِلْم الاجتماع، والتاريخ القديم والحديث. وهو إلى ذلك أديبٌ، وصحافيٌّ، وباحثٌ. أتقن العربية والإنكليزية والإسبانية والبرتغالية والألمانية والفرنسية.

وُلِدَ في الشوير. هاجر مع أبيه إلى البرازيل وساعده في إصدار «المجلَّة» بُعَيْد الحرب العالمية الأولى. عاد إلى بيروت سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م في عهد الاحتلال الفرنسي للبنان. فأنشأ جماعةً سرِّية سمَّاها «الحزب القومي السوري» سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م، وبلغ عدد أفرادها سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م نحو الألف. وعرفت بها السلطة الفرنسية فاعتقلت بعض أفرادها وحكمت على أنطون بالسجن ستة أشهر. وحُبِس سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م لإعلانه ما سمّاه «الطوارئ» تحدِّياً للفرنسيين. وأُطْلِقَ سراحه. ثم اعتُقِل سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م. ثم أُطْلِقَ سراحه فرحل إلى الأرجنتين. وبقي فيها إلى ما بعد خروج الفرنسيين من سورية ولبنان. وخرج الفرنسيون من سورية ولبنان فاستفاد حزبه من انطلاق الحريات، فاستأذنوا بإنشاء حزب علني في بيروت باسم «الحزب السوري القومي الاجتماعي» فأُذِنَ لهم سنة ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م. وعاد أنطون من المهجر سنة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م. فقوي به الحزب الجديد ببيروت وامتدَّت فروعه إلى داخل بلاد الشام. ولمست حكومة لبنان خطره فأمرت بحلِّه سنة ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م وطاردت رجاله. فلجأ أنطون إلى دمشق، فجمع سلاحاً وهيَّأ رجالاً للثورة في لبنان، فتأزَّم الوضع بين حكومتَيْ بيروت ودمشق. فطالبت الحكومة اللبنانية الدولة السورية بتسليمه فوافق الرئيس السوري حسني الزعيم ورئيس وزرائه محسن البرازي على تسليمه، فقُبض عليه ونُقِلَ إلى بيروت فحُوكِم محاكمة سياسية سرِّية وسريعة وحُكِمَ عليه بالإعدام رمياً بالرصاص في صباح الليلة التي وصل فيها. وكان ذلك في عهد الشيخ بشارة الخوري ورئيس وزرائه رياض الصلح.

كان أنطون سعادة قويَّ الأثر في نفوس أنصاره، خطيباً عنيفاً، حياته ثورة دائمة. يُؤخذ على حزبه أن أهدافه لم تكن تتفق مع أهداف القائلين بالقومية العربية. وكان أنطون يجاهر بذلك.

من مؤلفاته: «نشوء الأمم»، و«الصراع الفكري في الأدب السوري»، و«شروح في العقيدة»، و«المحاضرات العشر»، و«مرحلة ما قبل التأسيس»، و«الإسلام في رسالتَيْه المسيحية والمحمَّدية»، و«فاجعة حب وعيد سيدة صيدنايا».

المصادر والمراجع:

ساطع الحصري: العروبة بين دعاتها ومعارضيها. وفيه بحث في آراء أنطون سعادة ونقدها. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٧-٢٨.
د. طوني ضو: معجم القرن العشرين/ ٧٧٨.

***

١٢٢- الأَهْيَف بن حَمْحَام الهنائي

(... - ٢٨٠هـ/ ... - ٨٩٣م)

الأَهْيَف بن حَمْحَام، الهنائيُّ، العُمانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقي من شبه الجزيرة العربية. تُشرف

على البحر العربي في الجنوب وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارجيُّ الإباضيُّ مذهباً:

قائد شجاعٌ. كان رئيس قومه «بني هناءة». وَلِيَ قيادة جيش عَزَّان بن تميم (أحد أئمَّة الإباضية) وقاتل مَنْ خالفه إلى أن قُتِلَ عَزَّان، فنهض الأهيف يريد الأخذ بثأره، وجمع حشداً من رجالات عُمان، فقاتل محمَّد بن بور (عامل المعتضد بالله العباسي في البحرين) وكان قد توغَّل في أراضي عُمان. وعلم ابن بور بزحف الأُهَيْف، فخافه وانقلب يريد البحرين، فطمع الأهيف به، فلحقه وأدركه في مكانٍ يدعى «دما» فاقتتل جيشاهما، وتراجع ابن بور إلى الشاطئ، فوصلت إليه نجدة حملت على الأهيف فانهزم أصحابه، وقُتِلَ مع كثيرٍ من عشيرته.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان بسيرة أهل عُمان ١/ ٢٠١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٠.

***

١٢٣ - أُوغُور شَاه بن شاه رستم الثاني(*)

(... - ٩٤٠هـ/ ... - ١٥٣٤م)

أُوغُور (وقيل: أغوز) شاه بن شاه رستم الثاني بن حسين الرابع بن حسين الثالث (عز الدين) بن محمود الثاني (شجاع الدين)، اللُّورِسْتَانيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِسْتان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية)، الابن الأكبر لشاه رستم الثاني:

الحادي والعشرون من أتابكة بني خورشيد في لُورِسْتان الصغرى (٩٠٨- ٩٤٠هـ/ ١٥٠٣- ١٥٣٤م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه شاه رستم الثاني سنة ٩٠٨هـ/ ١٥٠٣م.

رافق الشاه طهماسب الأوَّل الصَّفَوي حينما زحف سنة ٩٤٠هـ/ ١٥٣٤م إلى خُراسان لمقاتلة عُبَيْد الله خان أزبك. فترك أخاه الأصغر چهانگير نائباً عنه في الولاية. شقّ چهانگير عصا الطاعة. فترك أغور الجيش الصَّفَوي وعاد إلى إمارته فالتقاه بعض الأباش في الطريق فقتلوه. فاعتلى أخوه چهانگير العرش..

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥٤ و٣٥٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٧١ و٣٧٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٨٥ و٧٨٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢٤ - أولوغ محمَّد بن حسن(*)

(... - ٨٥٠هـ/ ... - ١٤٤٧م)

أُولوغ محمَّد بن حسن بن علي بك، المغوليُّ أصلاً، من أحفاد توقا تيمور بن جوجي، القازانيُّ إقامةً ووفاةً (قازان Kazan: مدينة في روسيا على نهر فولغا):

مؤسِّس خانية قازان وأوَّل خاناتها (٨٤٢- ٨٥٠هـ/ ١٤٣٩- ١٤٤٧م).

ذهب سنة ٨٤٢هـ/ ١٤٣٩م إلى ممتلكاته القديمة في بلغارية الكبرى، وبعث حكم أجداده هناك تحت اسم خانية قازان، قتله ابنه محمودك (كوچك محمود) واستولى على الحكم.

وقد استمرَّت هذه الخانية مئةً وسبع عشرة سنة (٨٤٢- ٩٥٩هـ/ ١٤٣٩- ١٥٥٢م). تعاقب على الحكم خلالها اثنا عشر خاناً.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢١٥ و٢١٦ ومقابل الصفحة ٢٢٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٧٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ مقابل الصفحة ٤٧٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٨٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢٥- أُولُوغ بك بن شاه رُخ التَّيْموري (*)

(... - ٨٥٣هـ/ ... - ١٤٤٩م)

أُولُوغ بك بن شاه رُخْ بن تَيْمُورلنـگ بن تراغاي، المغوليُّ، التيموريُّ، السُّلطانيُّ ولادةً، السَّمَرْقَنْدِيُّ إقامةً ووفاةً (سَمَرْقَنْد: مدينة في دولة أوزبكستان في أواسط آسيا. خربها جنـگـيز خان ثم استولى عليها تيمورلنـگ وجعلها عاصمته وفيها قبره)، علاء الدولة، الملقَّب بالملك الفلكيِّ:

رابع أباطرة المغول التيموريِّين في بلاد ما وراء النهر (٨٥٠- رمضان ٨٥٣هـ/ ١٤٤٧- ١٤٤٩م). عندما استولى والده شاه رُخ على مدينة سَمَرْقَنْد عهد إليه حكمها. فجعلها مركزاً من أهمّ مراكز الثقافة الإسلامية في عصره. كان شاعراً مؤرخاً، فقيهاً، ذا عناية بالغة بالفنون والعلوم، وبخاصة علم الفلك فلُقِّب بـ«الملك الفلكي». وأنشأ مرصداً شهيراً بسمرقند أُلْحِقَتْ به مكتبة ضخمة للعلوم. إنّ اهتماماته الثقافية هذه شغلتهُ عن شؤون الحكم، كان «أصلح لطلب العِلْم منه إلى صناعة الحُكْم»، فعجز عن مجابهة الشدائد والمؤامرات التي تحيط به، فتآمر عليه الطامعون من أمراء أسرته التيمورية. قتله ابنه عبد اللطيف في شهر رمضان سنة ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة ٢٤٨، وصفحة ٢٤٩.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٠١.
دائرة المعارف الإسلامية ٦/ ١٦٥- ١٦٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٦٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٤٥ و١٤٤٦.
منير البعلبكي: موسوعة المورد ١٠/ ٥١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٦٠.

***

١٢٦- أُوَيْس باشا التركي (*)

(... - ٩٥٤هـ/ ... - ١٥٤٨م)

أُوَيْس باشا، التركيُّ أصلاً، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

رابع ولاة العثمانيين باليمن (٩٥٢- ربيع الآخر ٩٥٤هـ/ ١٥٤٦- ١٥٤٨م)، وأوَّل مَنْ حمل لقب باشا منهم. وَلِـيَ الحكم بعد مصطفى نشار بك. قُتِلَ في ربيع الآخر سنة ٩٥٤هـ/ ١٥٤٨م. خَلَفَه فَرْهَاد باشا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢٧- أُوَيْس بك ابن خالد بك البـازوكي (*)

(... - ٩٢٣هـ/ ... - ١٥١٧م)

أُوَيْس بك بن خالد بك بن شَهْسِوار بك بن حسين علي بك، البـازوكيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

رابع أمراء الـپـازوكي (٩٢٠- ٩٢٣هـ/ ١٥١٤- ١٥١٧م). وَلِـيَ الإمارة بعد مقتل والده خالد بك على يد العثمانيين.

لجأ إلى بلاط الشاه طهماسب الصَّفَوي وانحاز إليه فكافأه الشاه بإسناد إمارة (وعد لجواز) إليه.

بعد ثلاث سنوات على إمارته نشب نزاع شديد بينه وبين (موسى سلطان) والي تبريز، فزحف موسى سلطان لمقاتلته ففرَّ إلى العثمانيين وسكن بلدة (كيغي). ولما وصل النبأ إلى مسامع السلطان العثماني سليمان الأوَّل القانوني أصدر أمره إلى (درزي داود) يأمره فيه بقتله مع أولاده. فأقدم (درزي داود) على قتل أُوَيْس بك وأخيه ولد بك وابنَيْه خالد بك وألوند بك ولم يُبْقِ إلا على ولدَيْه الصغيرَيْن قِلِيج بك وذي الفقار بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢٨ - أُوَيْس الثاني بَهَادُر بن شاه ولد(*)

(... - ٨٢٤هـ/ ... - ١٤٢٢م)

أُوَيْس الثاني بَهَادُر بن شاه ولد بن علي شاه زاده بن أُوَيْس الأوَّل بهادر خان بن حسين بُزُرْگ، الجلائريُّ، الگـوركانيُّ، المغوليُّ أصلاً، الشيعيّ، الإماميُّ مذهباً:

سابع ملوك الدولة الجلائرية في بغداد (٨١٨- ٨٢٤هـ/ ١٤١٦- ١٤٢٢م). وَلِـيَ الحكم بعد أخيه الصَّبي محمود بن شاه ولد سنة ٨١٨هـ/ ١٤١٦م. أُمُّه تاندو سلطان خاتون وهي امرأة مقتدرة، كانت بمنزلة الوزير له.

قتله شاه محمَّد التُّرْكُماني.

خَلَفَه أخوه محمَّد بن شاه ولد.

هو آخر مَنْ سُمِّيَ «أُوَيْس» من ملوك الدولة الجلائرية في بغداد، بعد أُوَيْس الأوَّل بن حسن بُزُرْگ. ولذلك قيل له: أُوَيْس الثاني.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٢٨ و٢٢٩.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٧٧ و٣٧٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٢٣ و٥٢٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٣٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٢٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢٩ - أُوَيْس بك

ابن قِلِيج بك الـپـازوكي(*)

(... - ٩٩٣هـ/ ... - ١٥٨٥م)

أُوَيْس بك بن قِلِيج بك بن أُوَيْس بك بن خالد بك بن شاه سِوار بك بن حسين علي بك، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

تاسع أمراء الـپـازوكي وآخرهم (...- ٩٩٣هـ/ ...- ١٥٨٥م).

كان صغيراً فعُيِّن (يادكار بك) وصيًّا عليه. بَيْد أن والدته توهَّمت فأوجست خيفة من يادكار، فحملت ابنها إلى قَزْوِين لاجئةً إلى بلاط الشاه طهماسب الأوَّل الصَّفَوي. فأدخله الشاه بحرسه الشاهاني وعُنِيَ بتربيته مع كبار الضباط زهاء عشرين سنة. ثم أسند إليه ولاية الـپـازوكي وحكومة الشكرد حينما عزل نياز بك.

ذكره البدليسي في كتابه شرفنامه/ ٣٤١ فقال:

«قام أُوَيْس بك بمهام المنصب وشؤون الحكومة خير قيام فترة من الزمن، تمكَّن خلالها من القضاء على عادات وتعاليم أهل الرفض والإلحاد... فأظهر الشعائر الإسلامية... وسعى في تنفيذ التعاليم الإسلامية وقواعد الشريعة».

وفي عام ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م اشتبك مع الجيش العثمانيِّ بقيادة (عثمان باشا) المتوجِّه لاحتلال تبريز، فقُتِلَ في أرض المعركة.

وبمقتله انقرضت إمارة الـپـازوكي في كردستان والتي لم يُعْرَف - على وجه الدِّقَّة - عمرها (...- ٩٩٣هـ/ ...- ١٥٨٥م). وقد تعاقب على حكمها تسعة أمراء.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٧٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٣٠ - أَيْبَك التركي الدِّهْلِي(*)

(... - ٦٠٧هـ/ ... - ١٢١٠م)

أَيْبَك، التركيُّ أصلاً، الغُوْرِيُّ المُعِزِّيُّ (كان من عبيد السلطان مُعِزُّ الدين الغوري)، الهنديُّ (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب پـاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دَلْهي)، الدِّهْلِيُّ إقامةً ووفاةً (دِهْلِي: مدينة في الهند. قديمة العهد. هي اليوم قاعدة مقاطعة دِلْهي. احتلَّها المسلمون في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي)، قطب الدين: مؤسِّس دولة «الملوك العبيد» في دِهْلِي، وأوَّل مَنْ حكم الهند مستقلاً عن غَزْنَة التي كانت الهند خاضعة لها (ذو القعدة ٦٠٢- ٦٠٧هـ/ ١٢٠٦- ١٢١٠م). كان في طفولته مملوكاً لقاضي نَيْسَابور الذي ضمَّه في الدرس إلى أولاده، فقرأ معهم علوم الكتاب والسُّنَّة، كما نبغ في الفروسية وركوب الخيل واشتهر بشجاعته ومروءته. وحين مات القاضي، بيع إلى أحد التجّار الذي عرضه بدوره على السلطان شهاب الدين محمَّد الغوري. وما زال يترقَّى إلى أن أصبح قائد الجيش ونائب السلطان على الأملاك الهندية. ثم أعلن نفسه سلطاناً على الهندستان عقب وفاة مولاه محمَّد الغوري سنة ٦٠٢هـ/ ١٢٠٦م. أقام علاقات طيِّبة مع زملائه من الأمراء والقوّاد والمماليك، فتزوّج أخت تاج الدين يلدز وزوَّج ابنته إلى إيلتتمش. كان عادلاً، كريماً، شجاعاً. أقرَّ الأمن في بلاده، وأحسن معاملة الهنود. ضُرِبَ به المثل في الشجاعة والكرم. وكان يعطي الناس أكثر ممَّا يستحقُّون ومن دون حساب حتى اشتهر باسم «لك بخش» أي مُعْطِي المائة ألف. بنى مسجدَيْن كبيرين أحدهما بدهلي والآخر بآجـمهير.

سقط عن صَهْوَة جواده وهو يلعب الكانكان (الـپـولو) فقُتِل. خَلَفَه ابنه آرام شاه.

وقد استمرَّت دولة «الملوك العبيد» سبعةً وثمانين عاماً (٦٠٢- ٦٨٩هـ/ ١٢٠٦- ١٢٩١م). تعاقب على الحكم خلالها أحد عشر سلطاناً.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٧٤ و٢٧٧ و٢٨٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٢٢ و٤٢٤.
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند/ ١٠٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٩٧ و٥٩٨ و٦٠٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٠٢ و١٥١٤.

د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٧٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٩٩.

***

١٣١ - أَيْبَك المنصوري الطَّرَابُلُسي (*)

(... - ٦٩٨هـ/ ... - ١٢٩٩م)

أَيْبَك، المَوْصِلِيُّ، المنصوريُّ، الطرابلسيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس الشام: مدينة في شمال لبنان، تُطِلُّ على شاطئ البحر الأبيض المتوسط. تُعْرَف بلقب الفَيْحَاء):

من نوَّاب دولة المماليك البحريِّين. وَلِيَ نيابة طرابلس الشام في عهد السلطان المملوكيِّ العادل كَتْبُغَا (٦٩٤- ٦٩٨هـ/ ١٢٩٥- ١٢٩٩م) بعد سَلَفِهِ عزّ الدين أَيْبَك الخازاندار المصري.

اِستمرَّ في ولايته إلى أن قُتِلَ مسموماً في عهد السلطان المنصور حسام الدين لاجـين.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٦٦.

***

١٣٢ - أَيْبَك بن عبد الله المملوكي

(... - ٦٥٥هـ/ ... - ١٢٥٧م)

أَيْبَك بن عبد الله، التُّرْكُمَانِيُّ أصلاً، الصالحِيُّ النَّجْمِيُّ (كان مملوكاً للصالح نجم الدين أيُّوب)، الجاشنكيريُّ، عز الدين، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، المُلَقَّب بالملك المُعِزِّ:

المؤسِّس الحقيقيُّ لدولة المماليك البحرية في مصر والشام وأوَّل سلاطينهم (٣٠ جمادى الآخرة ٦٤٨- ربيع الأوَّل ٦٥٥هـ/ ١٢٥١- ١٢٥٧م). أعتقه الصالح نجم الدين أيوب، فصار في جملة الأمراء عنده، وجُعِلَ مقدَّماً للعساكر بعد مقتل الملك المعظَّم توران شاه الرابع وقيام زوجة أبيه شجرة الدرّ بالأمر. تزوَّج أيبك شجرة الدُّرّ، فنزلت له عن المُلْك. وانتظم أمره إلى أن علمت بأنَّه خطب بنت الملك بدر الدين لؤلؤ صاحب المَوْصِل، فتغيَّرت عليه، وأوعزتْ إلى خمسة من خدَّامها فقتلوه خنقاً وهو في الحَمَّام.

كان شجاعاً، حازماً، له وقائع مع الإفرنج.

خَلَفَه ابنه الملك المنصور علي.

وقد استمرَّت دولة المماليك البحريِّين مئةً وأربعةً وثمانين عاماً (٦٤٨- ٧٩٢هـ/ ١٢٥٠- ١٣٨٢م). تعاقب على الحكم خلالها أربعةٌ وعشرون سلطاناً.

المصادر والمراجع:
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٦/ ٩٧.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٩/ ٤٦٩- ٤٧٤= ٤٤٣٠.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ١٧٨ و١٩٥- ١٩٦.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ٨٢ و٩٢ و٩٤.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧/ ٣- ٤١.
السير وليم موير: تاريخ دولة المماليك في مصر/ ٣٧- ٣٨.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٨٠ ومقابل الصفحة ٨٤.
محمَّد فريد: تاريخ الدولة العلية/ ٣١.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٣/ ٤١- ٤٢= ٥٧٦.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٢.
كارل بروكلمان: تاريخ الشعوب الإسلامية/ ٣٦٤ و٣٦٥.
د. فيليب حتي: تاريخ العرب المطوَّل ٢/ ٧٧٦ و٧٩٤- ٧٩٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٥٩ و١٦٠ و١٦٢ و١٦٤.
د. فؤاد الصياد: الشرق الإسلامي في عهد الإيلخانيين/ ٥٦٢ و٥٧٤.
الموسوعة ١١/ ١٨٥٥ و١٢/ ٢٠٥٨- ٢٠٥٩.
د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأوائل/ ٧٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٣٧ و١٠٤١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٣.
المنجد في الأعلام/ ٩٩ و٦٨٥.

***

١٣٣ - إينال الجكمي التركي (*)

(... - ٨٤٢هـ/ ... - ١٤٣٩م)

إينال، الجكميُّ، التركيُّ أصلاً، الشآميُّ، الدِّمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من نوّاب دولة المماليك الجراكسة. وَلِـيَ نيابة دمشق للسلطان المملوكي الأشرف بَرْسْباي (ربيع الآخر ٨٣٩- ٨٤٢هـ/ ١٤٣٦- ١٤٣٩م). وبعد وفاة الأشرف، تمرَّد على ابنه العزيز يوسف بن برسباي. حاربه العزيز وهزمه في معركةٍ قرب دمشق. فأُلقِيَ القبض عليه وقُتِلَ.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٥٣.

***

١٣٤ - أيُّوب بن طُغْتِكِين أحمد الأيوبي

(... - ٦١١هـ/ ... - ١٢١٤م)

أيُّوب بن طُغْتِكِين أحمد (الملك العزيز) بن أيوب (نجم الدين) بن شادي بن مروان، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الملقَّب بالملك الناصر:

رابع ملوك الدولة الأيوبية في اليمن (٥٩٨- ٦١١هـ/ ١٢٠١- ١٢١٤م). وَلِـيَ المُلك بعد مقتل أخيه إسماعيل سنة ٥٩٨هـ/ ١٢٠١م. وانتظم له أمرها فاستمرَّ إلى أن توفِّي بها مسموماً.

خَلَفَه الملك المظفَّر سليمان بن شاهنشاه الثاني.

المصادر والمراجع:
الخزرجي: العقود اللؤلؤية ١/ ٢٩ و٣٠.
لين پـول: طبقات السلاطين/ مقابل ٧٦ و٧٨.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٥٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٥٤ ومقابل ١٥٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٢١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٣٥ - أيُّوب بن مُحْسِن المُشَعْشِع (*)

(... - ٩١٤هـ/ ... - ١٥٠٨م)

أيُّوب بن مُحْسِن بن محمَّد بن فَلاَح بن هبة الله، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الأَهْوازِيُّ (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان)، الحويزيُّ، من غلاة الشِّيعة:

ثالث سلاطين دولة المُشَعْشِعين (٩٠٥- ٩١٤هـ/ ١٤٩٩- ١٥٠٨م). حكم مشتركاً مع أخيه عليٍّ بعد وفاة والدهما محسن.

اِستمرَّ في الإمارة إلى أن قُتِلَ مع أخيه عليٍّ على يد الشاه إسماعيل الأوَّل الصَّفَوي. وعيَّن الشاه إسماعيل الأوَّل الصَّفَوي أميراً فارسيًّا من أعوانه على الحُوَيْزَة.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٩٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

(١) الآمِرُ بأحكام اللّـهِ

(٤٩٠- ٥٢٤هـ/ ١٠٩٧ - ١١٣٠م)

المنصور بن أحمد (المستعلي بالله) بن مَعَدٍّ (المستنصر بالله) بن عليٍّ (الظاهر لإعزاز دين الله) ابن منصور (الحاكم بأمر الله)، العُبَيْدِيُّ،

الفاطِمِيُّ، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو علي، الملقَّب بالآمر بأحكام الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المنصور بن أحمد.

***

(٢) الآمِرُ المُظَفَّر

(... - ٤٠٩هـ/ ... - ١٠١٩م)

عليٌّ بن جعفر بن فلاح، الكُتاميُّ، المِصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: الآمر المُظَفَّر، ذو الرياستَيْن، سيف الدولة، قُطْب الدَّولة، وزير الوزراء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن جعفر.

***

(٣) الأَبْرَش

(... - نحو ٣٦٦ق.هـ/ ... - نحو ٢٦٨م)

جَذِيمَة بن مالك بن فَهم بن غَنْم بن دَوْس، التَّنوخيُّ، القُضاعيُّ، الأزديُّ، القحطانيُّ، اليمنيُّ أصلاً وولادةً، العراقيُّ إقامةً، الشآميُّ وفاةً، الملقَّب بالأبرش، وبمُنادم الفرقدَيْن، وبالوضَّاح:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الجيم»، تحت اسم: جَذِيمَة بن مالك.

***

(٤) اِبْنُ الأَحْمَر

(٥٩٥ - ٦٧١هـ/ ١١٩٩ - ١٢٧٣م)

محمَّد الأوَّل بن يُوسُف بن محمَّد بن نَصر بن قَيس، النَّصْريُّ، الخَزْرَجيُّ، الأنصاريُّ، الأندلسيُّ، الأرجونيُّ ولادةً، الغَرْناطِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالغالب بالله، والمعروف بابن الأحمر، وبمحمَّد الشيخ. أمير المسلمين:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد الأوَّل بن يوسف.

***

(٥) الأَحْوَل

(... - ٤٨١هـ/ ... - ١٠٨٨م)

سعيد بن نَجَاح، الحبشيُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، نصير الدين، الملقَّب بالأحول:

انظر سيرته كاملةً في: «باب السين»، تحت اسم: سعيد بن نجاح.

***

(٦) الأَخْرَس السَّلْجوقي

(... - ٥٠٨هـ/ ... - ١١١٤م)

ألب أرسلان بن رضوان (فخر الدَّولة) بن تُتُش (تاج الدولة) بن ألب أرسلان (عَضُد الدولة)، السلجوقيُّ التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بتاج الدَّوْلَة، وبالأخرس:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: ألب أرسلان بن رضوان.

***

(٧) أدرغال

(٥٩٣ - ٦٣٨هـ/ ١١٩٧ - ١٢٤٠م)

عثمان الأوَّل بن عبد الحقِّ الأوَّل بن مَحْيُو أبي خالد بن أبي بَكْر، المرينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، أبو سعيد، الملقَّب بأدرغال (أدرغال: كلمة بربرية معناها الأعور):

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عثمان الأوَّل بن عبد الحقِّ الأوَّل.

***

(٨) الأَزْرَقُ

(٩٣ - ١٤٥هـ/ ٧١٢ - ٧٦٢م)

محمَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليٍّ ابن أبي طالب عبد مَنَاف، الحسنيُّ، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المدنيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً: أبو محمَّد، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: الأرقط، صريح قُرَيْش، المَهْدِيُّ، النَّفْس الزكية:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الله بن الحسن.

***

(٩) الأَزْرَق الوَطَّاسي

(... - ٨٥٢هـ/ ... - ١٤٤٨م)

يَحْيَى بن زَيَّان بن عُمَر بن زَيَّان، البربريُّ أصلاً، المرينيُّ، اللَّمْتُونِيُّ، الوطَّاسِيُّ، المغربيُّ نشأةً وإقامةً، الفاسيُّ وفاةً، أبو زكريا، الملقَّب بالأزرق:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يَحْيَى بن زَيَّان.

***

(١٠) أَسَدُ اللّـهِ

(٢٣ق.هـ - ٤٠هـ/ ٦٠٠ - ٦٦١م)

الإمام علي بن أبي طالب عبد مَنَاف بن عبد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مَنَاف، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المكِّيُّ ولادةً ونشأةً، المدنيُّ إقامةً، الكوفيُّ وفاةً، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: أسد الله، أبو تراب، حَيْدَرَة، سيِّد العرب، الفاروق الأكبر، الفتى، قسيم النار. أُمُّه فاطمة بنت أسد الهاشميَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن أبي طالب.

***

(١١) أَسَدُ الدَّوْلَةِ الكَلْبِي

(... - ٤١٧هـ/ ... - ١٠٢٦م)

أحمد الثاني بن أبي الفتوح يوسف بن عبد الله ابن محمَّد، الكَلْبِيُّ، القُضَاعِيُّ، الصَّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بالأكحل، والملقَّب بأسد الدولةُ:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: أحمد بن يوسف.

***

(١٢) أَسَدُ الدَّوْلَةِ المِرْداسي

(... - ٤٢٠هـ/ ... - ١٠٢٩م)

صالح بن مِرْدَاس بن إدريس بن نَصْر بن حُمَيْد، الكِلابِيُّ، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو علي، الملقَّب بأسد الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الصاد»، تحت اسم: صالح بن مِرْدَاس.

***

(١٣) الأَسْعَد

(... - ٦٥٥هـ/ ... - ١٢٥٧م)

هبة الله بن صاعد، المصريُّ إقامةً ووفاةً، شرف الدين، الملقَّب بالأسعد، وبالفائزي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الهاء»، تحت اسم: هبة الله بن صاعد.

***

(١٤) الأَسْوَد العَنْسِي

(... - ١١هـ/ ... - ٦٣١م)

عَبْهَلَة بن كَعْب بن غَوْث (وقيل: عَوْف) بن العَنْسِيُّ، المَذْحِجِيُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: الأَسْوَد، ورحمان اليمن، وكذَّاب صنعاء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عَبْهَلَة بن كَعْب.

***

(١٥) الأَسْوَد الصُّفْري
(... - ١٥٥هـ/ ... - ٧٧٢م)

عيسى بن يزيد بن سعيد، المِكْناسِيُّ أصلاً، السِّجِلْماسيُّ إقامةً ووفاةً، الخارجيُّ الصُّفْريُّ مذهباً، المشهور بالأسود الصُّفْريِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عيسى بن يزيد.

***

(١٦) الأَشَجُّ
(... - نحو ٢٠ق.هـ/ ... - نحو ٦٠٣م)

قَيْس بن مَعْدِي كَرِب بن معاوية بن جبلة، الكِنْدِيُّ، القَحْطانيُّ، الحَضْرَميُّ ولادةً، السَّكْسَكِيُّ، الملقَّب بلقبَيْن هما: الأشجّ، وذو الأنياب، أبو حجيَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب القاف»، تحت اسم: قَيْس بن مَعْدِي كَرِب.

***

(١٧) أَشجُّ بني أُميَّة
(١٨) أشجُّ بني مروان
(٦١ - ١٠١هـ/ ٦٨٢ - ٧٢٠م)

عمر بن عبد العزيز بن مروان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص بن أميَّة، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشيُّ، المدنيُّ ولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً، أبو حَفْص، الملقَّب بأشجِّ بني أمية أو أشج بني مروان. أمُّه أم عاصم ليلى بنت عاصم ابن عمر بن الخطاب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمر بن عبد العزيز بن مروان.

***

(١٩) الأَشْدَق
(٣ - ٧٠هـ/ ٦٢٥ - ٦٩٠م)

عَمْرُو الأصغر بن سعيد بن العاص بن أُميَّة ابن عبد شَمْس، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، أبو أُميّة، الملقَّب بالأشدق، ولطيم الشَّيطان:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عَمْرُو الأصغر بن سعيد.

***

(٢٠) المَلِكُ الأَشْرَفُ الأَيُّوبي
(... - ٨٣٦هـ/ ... - ١٤٣٣م)

أحمد الأوَّل بن سليمان الأوَّل (الملك العادل) ابن غازي (الملك العادل) بن محمَّد (الملك العادل) بن أبي بكرٍ الأوَّل (الملك الكامل)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، أبو المحامد، شرف الدين، الملقَّب بالملك الأشرف:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: أحمد الأوَّل بن سليمان الأوَّل.

***

(٢١) المَلِكُ الأَشْرَفُ المَمْلُوكي
(٨٦٥ - ٩٠٦هـ/ ١٤٦٠ - ١٥٠٠م)

جَان بُلاط بن يشبك، الجركسيُّ أصلاً، الأشرفيُّ، المِصريُّ إقامةً، الإسكندريُّ وفاةً، أبو النصر، الملقَّب بالملك الأشرف:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الجيم»، تحت اسم: جان بُلاط بن يشبك.

***

(٢٢) المَلِكُ الأَشْرَفُ المَمْلُوكي

(٦٦٦ - ٦٩٣هـ/ ١٢٦٨ - ١٢٩٤م)

خليل بن قلاوون (الملك المنصور)، الصَّالِحيُّ، المِصريُّ إقامةً ووفاةً، صلاح الدين، الملقَّب بالملك الأشرف:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الخاء»، تحت اسم: خليل بن قلاوون.

***

(٢٣) المُلِكُ الأَشْرَفُ الثاني المَمْلُوكي

(٧٥٤ - ٧٧٨هـ/ ١٣٥٤ - ١٣٧٧م)

شعبان الثاني بن الحسين (مجد الدين) بن محمَّد (الملك الناصر) بن قلاوون (الملك المنصور) القاهريُّ إقامةً ووفاةً، ناصر الدين، أبو المعالي، الملقَّب بالملك الأشرف الثاني:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الشين»، تحت اسم: شعبان الثاني بن الحسين.

***

(٢٤) المَلِكُ الأَشْرَفُ المَمْلُوكي

(٨٧٩ - ٩٢٣هـ/ ١٤٧٤ - ١٥١٧م)

طُومان باي، الجركسيُّ أصلاً، المصريُّ إقامةً ووفاةً، أبو النَّصر، الملقَّب بالملك الأشرف:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الطاء»، تحت اسم: طُومان باي.

***

(٢٥) المَلِكُ الأَشْرَفُ المَمْلُوكي

(٨٥٠ - ٩٢٢هـ/ ١٤٤٦ - ١٥١٦م)

قانصُوه بن عبد الله، الظاهريُّ، الأشرفيُّ، الغُوْريُّ، الجركسيُّ أصلاً، أبو النصر، سيف الدين، الملقَّب بالملك الأشرف:

انظر سيرته كاملةً في: «باب القاف»، تحت اسم: قانصوه بن عبد الله.

***

(٢٦) المَلِكُ الأَشْرَفُ المَمْلُوكي

(٧٣٤ - ٧٤٦هـ/ ١٣٣٤ - ١٣٤٦م)

كُـجُـك بن محمَّد (الملك الناصر) بن قلاوون (الملك المنصور)، المصريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، علاء الدين، الملقَّب بالملك الأشرف:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الكاف»، تحت اسم: كُـجُـك بن محمَّد.

***

(٢٧) المَلِكُ الأَشْرَفُ الثَّالِث الأَيُّوبي

(٦٢٧ - ٦٦٢هـ/ ١٢٣٠ - ١٢٦٣م)

موسى بن إبراهيم (الملك المنصور) بن شيركوه الثاني (الملك المجاهد أسد الدين) بن محمَّد (الملك القاهر ناصر الدين) بن شيركوه الأوَّل الكبير (أسد الدين)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحِمْصيُّ إقامةً ووفاةً، مُظَفَّر الدين، الملقَّب بالملك الأشرف الثالث:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: موسى بن إبراهيم.

***

(٢٨) أَطِيقُ

(١٤٤ - ١٧٠هـ/ ٧٦١ - ٧٨٦م)

موسى بن محمَّد (المَهْدِيّ) بن عبد الله (أبي جعفر المنصور) بن محمَّد بن عليِّ بن عبد الله بن العبَّاس، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، الرَّازيُّ

ولادةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو محمَّد، الملقَّب بلقبَيْن هما: الهادي، وأَطْبق:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: موسى بن محمَّد.

***

(٢٩) اِبْنُ الأَعْجَمِي

(... - ٤٦٥هـ/ ... - ١٠٧٤م)

عبد الظاهر بن فَضْل، المصريُّ إقامةً، القاهريُّ وفاةً، المعروف بابن الأعجمي وبأبي غالب، الملقَّب بخليل أمير المؤمنين وخالصته:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الظاهر بن فَضْل.

***

(٣٠) الأَعْرَج السَّعْدِي

(٨٩١ - ٩٦٥هـ/ ١٤٨٦ - ١٥٥٧م)

أحمد بن محمَّد (القائم بأمر الله) بن محمَّد بن عبد الرَّحمٰن بن عليٍّ، العَلَويُّ، الحَسَنيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، أبو العباس، المعروف بالأعرج:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: أحمد بن محمَّد بن محمَّد.

***

(٣١) الأَعْسَر

(... - ٨٧٨هـ/ ... - ١٤٧٥م)

أحمد، التَّنوخيُّ، الدمشقيُّ وفاةً، جمال الدين، الملقَّب بالأَعْسَر:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: أحمد.

***

(٣٢) المَلِكُ الأَفْضَلُ

(٤٥٨ - ٥١٥هـ/ ١٠٦٦ - ١١٢١م)

أحمد بن بَدر بن عبد الله، الجَماليُّ، الأرمنيُّ أصلاً، العَكَّاويُّ ولادةً، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، شاهنشاه، الملقَّب بلقبَيْن هما: الملك الأفضل، وأمير الجيوش، أبو القاسم:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: أحمد بن بدر.

***

(٣٣) الأَقْرَع البجمقدار

(... - ٨٧٥هـ/ ... - ١٤٧١م)

برد بك، الظاهريُّ، التركيُّ أصلاً، الشآميُّ، الدِّمشقيُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بالأقرع البجمقدار:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: برد بك.

***

(٣٤) الأَكْحَل

(... - ٤١٧/ ... - ١٠٢٦م)

أحمد الثاني بن أبي الفتوح يوسف بن عبد الله ابن محمَّد، الكَلْبيُّ، القضاعيُّ، الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بالأكحل، والملقَّب بأسد الدولة:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: أحمد بن يوسف.

***

(٣٥) أَلْب أَرْسلان

(٤٣٤ - ٤٦٥هـ/ ١٠٤٣ - ١٠٧٢م)

محمَّد بن جغري بك داود بن ميكائيل بن

سَلْجوق، السَّلْجوقيُّ، التركيُّ أصلاً، أبو شجاع، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: برهان أمير المؤمنين، سلطان العالم، عضد الدولة، والمعروف بألب أرسلان:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن جغري بك داود.

***

(٣٦) المَلَكُ الأَمْجَدُ الأَيُّوبِي

(... - ٦٢٨هـ/ ... - ١٢٣١م)

بَهْرَام شاه بن فَرُّخْشَاه داود (عزِّ الدين) بن شاهنشاه الأوَّل (نور الدين) بن أيُّوب (نجم الدين)، الكرديُّ أصلاً، الأَيُّوبيُّ، البعلبكيُّ إقامةً، مجد الدين، الملقَّب بالملك الأمجد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: بَهْرَام شاه بن فَرُّخْشَاه.

***

(٣٧) أمير آل محمَّد

(١٠٠ - ١٣٧هـ/ ٧١٩ - ٧٥٥م)

عبد الرحمٰن بن مُسْلِم، الخُراسانيُّ أصلاً وإقامةً، المدائنيُّ وفاةً، أبو مُسْلِم، الملقَّب بأمير آل محمَّد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الرحمٰن بن مُسْلِم.

***

(٣٨) أَمِيرُ الأُمَرَاءِ

(... - ٤١٣هـ/ ... - ١٠٢٢م)

فاتك بن عبد الله، الأرمنيُّ أصلاً، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، أبو شجاع، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: أمير الأمراء، تاج المِلَّة، عزيز الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الفاء»، تحت اسم: فاتك بن عبد الله.

***

(٣٩) أَمِيرُ الأُمَرَاءِ

(... - ٣٣٠هـ/ ... - ٩٤٢م)

محمَّد بن رائق، البغداديُّ إقامةً، المَوْصِليُّ وفاةً، أبو بكر، الملقَّب بأمير الأمراء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن رائق.

***

(٤٠) أَمِيرُ الجُيُوشِ

(٤٥٨ - ٥١٥هـ/ ١٠٦٦ - ١١٢١م)

أحمد بن بَدْر بن عبد الله، الجَمَاليُّ، الأرمنيُّ أصلاً، العَكَّاويُّ ولادةً، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، شاهنشاه، الملقَّب بلقبَيْن هما: أمير الجيوش، والملك الأفضل. أبو القاسم:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: أحمد بن بَدْر.

***

(٤١) أَمِيرُ الجُيُوشِ

(... - ٤٦٥هـ/ ... - ١٠٧٤م)

الحسن بن الحسين بن حَمْدَان، التَّغْلِبيُّ، الحَمْدانيُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بأمير الجيوش، أبو محمَّد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن الحسين.

***

(٤٢) أَمِيرُ الجُيُوشِ

(... - ٥٦٤هـ/ ... - ١١٦٩م)

شاوِر بن مُجِير بن نِزار بن عشاير، السَّعديُّ، الهوازنيُّ، المصريُّ إقامةً، القاهريُّ وفاةً، أبو شجاع، الملقَّب بأمير الجيوش:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الشين»، تحت اسم: شاور بن مجير.

***

(٤٣) أَمِيرُ العَرَبِ المَزْيَدِي

(٤٤٢ - ٥٠١هـ/ ١٠٥٠ - ١١٠٧م)

صَدَقَة الأوَّل بن مَنْصُور (بهاء الدولة) بن دُبَيْس الأوَّل (نور الدولة) بن عليٍّ الأوَّل (سَنَد الدولة)، المَزْيَديُّ، الناشريُّ، الأسديُّ، العراقي إقامةً، النعمانيُّ وفاةً، الشيعيُّ الإماميُّ مذهباً، فخر الدين، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: أمير العرب، سيف الدولة، ملك العرب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الصاد»، تحت اسم: صَدَقة الأوَّل بن منصور.

***

(٤٤) الأَمِين العبَّاسي

(١٧٠ - ١٩٨هـ/ ٧٨٧ - ٨١٣م)

محمَّد بن هارون (الرشيد) بن محمَّد (المهدي) ابن عبد الله (المنصور)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرشيُّ، البغداديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالأمين:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن هارون الرشيد.

***

(٤٥) أَمِينُ الأُمناءِ

(... - ٤٠٥هـ/ ... - ١٠١٤م)

الحسين بن طاهر، الوزَّان، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بأمين الأمناء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسين بن طاهر.

***

(٤٦) أَمِينُ الدَّوْلَةِ

(... - ٣٩٠هـ/ ... - ١٠٠١م)

بَرْجَوَان، الصَّقْلَبيُّ أصلاً، المصريُّ إقامةً، القاهريُّ وفاةً، أبو الفتوح، الأستاذ، الملقَّب بأمين الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: بَرْجَوَان.

***

(٤٧) اِبْنُ الأَنْدَلُسِي

(... - ٣٣٤هـ/ ... - ٩٤٦م)

عليٌّ بن حَمْدُون بن سِماك بن مَسْعُود بن منصور، الجذاميُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بابن الأندلسيُّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن حَمْدُون.

***

(٤٨) اِبْنُ الأندلسيَّة

(... - ٣٦٤هـ/ ... - ٩٧٤م)

جَعْفَر بن عليٍّ بن أحمد بن حَمْدَان، الباطنيُّ مذهباً، الأندلسيُّ أصلاً ووفاةً، المغربيُّ إقامةً، أبو علي، المعروف بابن غلبون، وبابن الأندلسية:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الجيم»، تحت اسم: جَعْفَر بن عليٍّ.

بــاب البــاء

١٣٦- بابا حسن(*)
(... - ١٠٩٤هـ/ ... - ١٦٨٣م)

بابا حسن، الجزائريُّ إقامةً ووفاةً (الجزائر: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، وتحدُّها تونس وليبيا شرقاً، والنيجر ومالي جنوباً، والمملكة المغربية والصحراء الإسبانية غرباً. عاصمتها: الجزائر):

ثاني دايات الجزائر في العهد العثمانيّ (١٠٩٣- رجب ١٠٩٤هـ/ ١٦٨٢- ١٦٨٣م). هو صهر الداي السابق حاج محمَّد وخليفته. قاوم حملة الأسطول الفرنسي على مدينة الجزائر.

قتله خليفته حاج حسين سنة ١٠٩٤هـ/ ١٦٨٣م. واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨١١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٣٧- بَاديس بن المَنْصُور الصُّنْهاجي
(... - ٤٩٨هـ/ ... - ١١٠٤م)

باديس بن المنصور بن الناصر بن عَلَنَّاس بن حَمَّاد، الصُّنْهاجيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط)، أبو مَعَدٍّ:

سابع أمراء الدولة الصُّنْهاجية أصحاب قلعة حَمَّاد بالمغرب الأوسط (ربيع الآخر ٤٩٨- ذو القعدة ٤٩٨هـ/ ١١٠٤- ١١٠٤م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة والده المنصور سنة ٤٩٨هـ/ ١١٠٤م. ولم يعش غير شهور، ومات مسموماً قيل: سمته أمُّه، لأنَّه كان يهدِّدها ويتوعَّدها.

نعته لسان الدين في كتابه تاريخ المغرب العربي ٣/ ٩٨ بأنه «كان شديد البأس، عظيم السطوة، سريع البطش».

خَلَفَه أخوه العزيز بن باديس.

المصادر والمراجع:
ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي/ ٩٨.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٤٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٠ و١١١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٤١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٤٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٢١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٣٨- بايدوخان بن تَراغاي الإيلخاني(*)

(... - ٦٩٤هـ/ ... - ١٢٩٥م)

بايدو خان بن تَراغايْ بن هولاگوخان بن تُولُوي خان، المغوليُّ أصلاً، الإيلخانيُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران)، البوذيُّ ديانةً، والدته قراجين:

سادس الإيلخانيين المغول في فارس (جُمادى الأولى ٦٩٤- ذو القعدة ٦٩٤هـ/ ١٢٩٥- ١٢٩٥م). اِرتقى العرش بعد مقتل ابن أخيه گيخاتو خان.

بدأ عهده بقتل الأمراء الذين كانوا في خدمة سَلَفِه گيخاتو خان آق بوقا وتماچي وسرتاق وطايجو.

حاربه غازان خان فقُسِّمت الإيلخانية بينهما. فولايات العراق العربي وديار بكر وآذربيجان والأرمن وجورجيا والروم من نصيب بايدوخان وولايات العراق العجمي وفارس وشبانكاره وخوزستان ولورستان وملحقاتها من نصيب غازان خان.

تجدَّدت الحرب بينه وبين غازان خان فأُسر بايدو وقُتِل عند باب تبريز في موضع يقال له باغ بيكش ليلة الأربعاء ٢٣ ذو القعدة ٦٩٤هـ/ ١٢٩٥م. بعد حكم دام ستة أشهر. فكان قتله نهاية لوثنية الحكم الإيلخاني.

كان ضعيفاً. أطلق الحرية للأمراء فأساءوا استعمالها.

كان يعطف عطفاً شديداً على المسيحيين، ويقال إنه كان يعلِّق صليباً فخماً في عنقه، وإنه سمح للمسيحيين بأن تكون لهم كنائس، وأن يدقّوا أجراسهم في معسكره. وهذا ما حال دون انتشار الإسلام بين المغول بما اتخذه من إجراءات قاسية.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٠٢ و٢٠٣.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٦٢ و٣٦٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٨٣ و٤٨٤.
حسن الأمين: المغول/ ٢٧٨- ٢٨٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٨٠ و١٠٨٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٣٩- بَخْتِيار بن أحمد البُوَيْهي

(٣٣٢- ٣٦٧هـ/ ٩٤٤- ٩٧٨م)

بَخْتِيار بن أحمد (مُعِزّ الدولة) بن بُوَيْه بن فَنَّاخُسْرُو، البُوَيْهِيُّ، الدَّيْلَمِيُّ أصلاً (الدَّيْلَم: القسم الجبلي من بلاد جيلان شمالي بلاد قزوين)، الفارسيُّ، الأهوازيُّ ولادةً (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان)، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربية. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، الشِّيعيُّ الإماميُّ مذهباً، الملقَّب بعزِّ الدولة، أبو منصور:

من ملوك الدولة البُوَيْهية في العراق (٣٥٦- ٣٦٧هـ/ ٩٦٧- ٩٧٨م). وَلِيَ المُلْك بعد وفاة أبيه مُعِزِّ الدولة أحمد سنة ٣٥٦هـ/ ٩٦٧م. كان شديد البأس، يمسك الثور بقرنَيْه ويَصْرَعه. نشبت معارك بينه وبين ابن عمِّه عَضُد الدولة

فَنَّاخُسْرُو انتهت بمقتله، في قصر الجص، وهو في السادسة والثلاثين من عمره.

هو أوَّل مَنْ نقش اسمه من الملوك على الدنانير والدراهم مع الخلفاء ببغداد، ثم تبعه الملوك في ذلك.

خَلَفَه ابن عمِّه عضد الدولة البويهي.

ومن شِعره:

أَيَا حَبَّذا رَوْضَتَا نَرْجِسٍ
يُحَيِّي النَّدَامى بريحانِها
شَرِبْنَا عَلَيْها كأحداقها
عُقاراً بكأسٍ كأَجْفَانِها
ومِسْنا من السُّكْر ما بينها
نُجَرِّرُ رَيْطاً كقُضْبَانِها

ومن شعره:

اِشْرَبْ عَلَى قَطْرِ السماءِ القاطِرِ
فِي صَحْنِ دِجْلَةَ واعْصِ زَجْرَ الزَّاجِرِ
مشمولةَ أبدى الزجاج بكأسها
دُرًّا نَثِيراً بين نَظْمِ جَوَاهِرِ
مِنْ كَفِّ أَغْيَد يَسْتَبِيكِ إِذَا مَشَى
بِدَلاَلِ مَعْشُوقٍ وَنَخْوَة شَاطِرِ
والماء ما بين العروب مُصَفَّقٌ
مِثْلُ القِيَانِ رَقَصْنَ حول مزامرِ

وعلَّق الصفدي على ذلك بقوله: «شِعر جيِّد في الغاية لا سيما المقطوع الأوَّل».

المصادر والمراجع:

الثعالبي: يتيمة الدهر ٢/ ٢١٩.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٢٦٧= ١٠٩.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٠/ ٨٤- ٨٦= ٤٥٢٨.
القلقشندي: صبح الأعشى ١/ ٤١٦.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٢٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٤٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٩٠ و٢٩٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ١٣٠.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٢٩١.

***

١٤٠- بَدْر بن حَسْنَوَيْه البرزكاني(*)

(... - ٤٠٥هـ/ ... - ١٠١٤م)

بَدْر بن حَسْنَوَيْه بن الحسين، البرزكانيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا)، أبو النَّجم، الملقَّب بناصر الدَّولة والدين:

ثالث أمراء دولة بني حَسْنَوَيْه في كردستان (٣٦٩- ٤٠٥هـ/ ٩٧٩- ١٠١٤م). نصَّبه عَضُد الدولة البويهي والياً على ولاياته القديمة بعد وفاة والده حَسْنَوَيْه سنة ٣٦٩هـ/ ٩٧٩م. استولى على ولاية الجبال من البويهيِّين فرفع بذلك شأن أسرته وزادها سطوةً وهيبةً، وعُدَّ من أقوى أمراء زمانه، فكانت دولته تمتدُّ من الدينور حتى الأهواز وخوزستان، وبروجرد، وأسد آباد، ونهاوند. وهذا ما دفع الخليفة العباسيّ القادر بالله سنة ٣٨٨هـ/ ٩٩٨م إلى منحه لقب: ناصر الدولة والدين.

قتله رجاله سنة ٤٠٥هـ/ ١٠١٤م، في أثناء حصاره لحسين بن مَسْعُود أمام أسوار قلعة كوسجد.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ١٣٣ و١٣٤.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٢١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٨٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٤٣ و٤٤٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٤١- پـير بدر بن پـير موسى (*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

پـير بَدْر بن پـير موسى بن پـير منصور بن سيِّد حسين الأعرج، المرداسيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ، الأگـيلي إقامةً، الميَّافارقينيُّ وفاةً (ميَّافارقين: قاعدة بلاد ديار بكر بين الجزيرة وأرمينيا في تركيا):

مؤسِّس إمارة أگـيل الكرديَّة وأول أمرائها (...- ...هـ/ ...- ...م).

تولَّى الزعامة الدينية والروحية لقبيلة المرداسي بعد وفاة والده پـير موسى. بنى خانقان في قرية پـيران يؤمُّها خَلْق كثير من المريدين والأنصار. فعلا شأنه وطار صيته بين العشائر والقبائل الكردية من المرداسية. ثم تولّى الزعامة السياسية لقبيلته فاحتلّ قلعة أگـيل، وحكمها حكماً منفرداً مستقلاً.

فرَّ من أيدي السلاجقة والتجأ إلى الأمير حسام الدين حاكم ميَّافارقين. وكان الأمير أُرْتُق والياً على ماردين وآمِد من قِبَل السلطان السلجوقي. فأوعز إليه هذا الأخير باحتلال ميّافارقين.

هاجم الأمير أرتق قلعة ميّافارقين وضيَّق الحصار عليها فقتل والي القلعة الأمير حسام الدين وقُتِلَ معه پـير بدر. وحدثت مذبحة فظيعة لم يبقَ فيها أحد من حكّام أگـيل على قيد الحياة.

وكانت زوج پـير بدر حاملاً. ولما وضعت حملها أسمت ولدها بولدوق الذي وَلِـيَ الحكم بعد استشهاد والده.

ولم يُعْرَف – على وجه الدقّة– عمر إمارة أگـيل (...- بعد ١٠٠٥هـ/ ...- بعد ١٥٩٦م). والتي تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة عشر أميراً.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه/ ١٧٤.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٤٢- بَرْجَوَان الصَّقْلَبي (*)

(... - ٣٩٠هـ/ ... - ١٠٠١م)

بَرْجَوَان، الصَّقْلَبِيُّ أصلاً (الصَّقَالِبة: Slaves: هم عند مؤرِّخي العرب الشُّعوب السُّلافية القاطنة بين جبال أورال والبحر الأدرياتيكي في أوروبا الشرقية والوسطى. وهم فرعان: صقالبة الشمال (الروس والروس البِيض والبولونيون)، وصقالبة الجنوب أو اليوغسلافيون (الصرب والكرواتيون والسلوڤاكيون والبلغاريون)، المصريُّ إقامةً، القاهريُّ وفاةً، أبو الفتوح، الأستاذ، الملقَّب بأمين الدولة:

أوَّل وزراء الحاكم بأمر الله الفاطميِّ (شهر رمضان ٣٨٦- ربيع الآخر ٣٩٠هـ/ ٩٩٧- ١٠٠١م). وأوَّل مَنْ لقِّب بلقب أمين الدولة في الدولة الفاطمية. عبدٌ أسودٌ مخصيٌّ. كان في بدء أمره من خدَّام العزيز بالله الفاطميِّ ومدبِّري دولته. وما زال يترقَّى إلى أن أصبح وزير الحاكم. فمنحه الحاكم صلاحياتٍ واسعة، ثم نقم عليه، فأمر رَيْدَان الصَّقْلَبي – وكان صاحب مظلَّته – بقتل بَرْجَوَان فطعنه بسكينٍ في جوفه فقتله في قصر الحاكم بالقاهرة. وإليه تُنْسَب حارة بَرْجَوَان في القاهرة.

المصادر والمراجع:

ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٢٧٠- ٢٧٢.

الصفدي: الوافي بالوفيات ١٠/ ١١٠= ٤٥٦٤.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٨.

زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي ١/ ٤/ ٤٥٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٨٦.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٣٠٣.

***

١٤٣ - برد بك الظّاهري التركي (*)

(... - ٨٧٥هـ/ ... - ١٤٧١م)

برد بك، الظاهريُّ، التركيُّ أصلاً، الشآميُّ، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، المعروف بالأقرع البجمقدار:

من نوَّاب دمشق في عهد دولة المماليك الجراكسة. وَلِـيَ نيابة دمشق مرتَيْن؛ الأولى (ربيع الآخر ٨٧١- ٨٧٢هـ/ ١٤٦٧- ١٤٦٨م)، في عهد السلطان المملوكيِّ الظاهر خُشْقَدَم، والثانية (٨٧٣- ٨٧٥هـ/ ١٤٦٩- ١٤٧١م) في عهد السلطان الأشرف قايِتْبَاي.

اِستمرَّ في نيابته إلى أن قُتِلَ مسموماً.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٥٤.

***

١٤٤ - بَرَكة بن المُقَلَّد العُقَيْلي

(... - ٤٤٣هـ/ ... - ١٠٥٢م)

بَرَكة بن المُقَلَّد بن المُسَيَّب بن رافع، العُقَيْليُّ، الهَوَازِنيُّ، المَوْصِليُّ إقامةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق، لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن)، التكريتيُّ وفاةً (تِكْرِيت: مدينة في العراق على شاطئ دِجْلَة الأيسر شمالي سامرَّاء)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو كامل، الملقَّب بزعيم الدولة:

رابع أمراء بني عُقَيْل في الموصل (٤٤٢- ٤٤٣هـ/ ١٠٥٠- ١٠٥٢م). استولى على الموصل وقهر أخاه قرواشاً وتحكَّم برأيه في البلاد. استاء قرواش وأراد الانحدار إلى بغداد فمنعه زعيم الدولة وحجز عليه في إحدى قلاع الموصل. واستمرّ زعيم الدولة يتصرّف في الأمور إلى أن جُرِحَ في معركته مع الغُزِّ فمات بتكريت في ذي الحجَّة سنة ٤٤٣هـ/ ١٠٥٢م.

خَلَفَه أبو المعالي قريش بن بدران.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (انظر: الفهرس).
لين پول: طبقات السلاطين/ ١١٥ ومقابل ١١٦.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٢٠٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٤٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٤٩ و٢٥٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٣٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٤٥ - بِسْطَام بن مَصْقَلَة الشيباني

(... - ٨٣هـ/ ... - ٧٠٢م)

بِسْطَام بن مَصْقَلَ بن هُبَيْرَة، الشيبانيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

أميرٌ من القادة الشجعان الولاة. كان والياً على الرَّيِّ (...- ...هـ/ ...- ...م). ولما خرج عبد الرَّحمٰن ابن الأشعث وفد عليه بسطام منجداً، وهو يقاتل الحجَّاج في «دير الجماجم» فجعله على ربيعة. وقاد كتيبة القرَّاء، وكانت من أشدِّ كتائب الأشعث، وقاتل قتال الأبطال، ثم قُتِلَ في وقعة مسكن (على نهر دُجَيْل).

المصادر والمراجع:
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٨٣هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٨٣هـ).
الزركلي: الأعلام ٢/ ٥١.

***

١٤٦- بِشْر بن جَعْفَر السَّعْدِي
(... - ١٢٩هـ/ ... - ٧٤٧م)

بِشْر بن جعفر، السَّعْدِيُّ :

أحد الولاة الشجعان، في العصر المروانيِّ. ولَّاه نَصْر بن سَيَّار الكناني (والي خُراسان)، على مدينة «مَرْو الرَّوْذ» فأقام إلى أن عَظُمَ أمر الدعوة العبَّاسية، فبيَّت خازم بن خزيمة مَرْواً، فقاتله بِشْر، فقُتِلَ.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٢٩هـ).
الزركلي: الأعلام ٢/ ٥٤.

***

١٤٧- بِشْر بن عبد الملك الأموي
(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م)

بِشْر بن عبد الملك بن بِشْر بن مروان الأوَّل ابن الحكم، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشآميُّ إقامةً، الواسطيُّ وفاةً (واسط: مدينة في العراق بين البصرة والكوفة. بناها الحجَّاج بن يوسف الثقفي. كانت قاعدة العراق العجميِّ في العصر الأمويِّ):

من أمراء بني أُميَّة. قتله الخليفة العباسيُّ المنصور بواسط مع يزيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة.

المصادر والمراجع:
ابن الآبار: الحلّة السيراء. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٢/ ٥٤.

***

١٤٨- بِشْر بن المُنْذِر العَبْدي
(... - ٨٣هـ/ ... - ٧٠٢م)

بِشْر بن المُنْذِر بن بِشْر (الجارود) بن عَمْرُو بن حَنَش، العَبْديُّ (من بني عبد القَيْس، وهم بطن من ربيعة)، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

أحد الشجعان الأشراف. خرج مع عبد الرحمن ابن الأشعث على الحجَّاج بن يوسف الثقفي وعبد الملك بن مروان الأمويِّ، في العراق، وحضر وقائعه، وشهد وقعة دير الجماجم، وقُتِلَ في يوم مسكن.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنتَيْ ٨٢ و٨٣هـ).
الزركلي: الأعلام ٢/ ٥٥- ٥٦.

***

١٤٩- بَشِير بن بيار الجُمَيِّل (*)
(١٣٦٦ - ١٤٠٢هـ/ ١٩٤٧ - ١٩٨٢م)

الشَّيخ بشير بن الشَّيخ بيار الجُمَيِّل، اللبنانيُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت)، البيروتيُّ ولادةً ووفاةً (بيروت: عاصمة لبنان ومرفأ دولي على المتوسط. شهيرة بجامعاتها):

رئيس الجمهورية اللبنانية (١٤٠٢- ١٤٠٢هـ/ ٢٣ آب ١٩٨٢- ١٤ أيلول ١٩٨٢م). محامٍ، سياسيٌّ، وعسكريٌّ قياديٌّ.

درس في كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية ونال إجازتَيْن: في الحقوق، وفي العلوم السياسية. ومارس المحاماة إلى جانب العمل السياسي والعسكري في حزب الكتائب اللبنانية.

بدأ نشاطه الحزبي في الكتائب سنة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م وعُيِّن قائداً لفرقةٍ كتائبيةٍ عسكرية ثم أسَّس فرقة بكفيًّا. وفي سنة ١٣٩٦هـ/ ١٣ تموز ١٩٧٦م عُيِّن رئيساً للمجلس الحربي على أثر مقتل وليم حاوي قائد المجلس آنذاك. وفي سنة ١٣٩٦هـ/ ٣ آب ١٩٧٦ أنشأ «القوّات اللبنانية» وعُيِّن رئيساً لمجلس قيادتها.

وفي سنة ١٤٠٠هـ/ ٧ تموز ١٩٨٠م قاد حملة تصفية ضدَّ الجناح العسكري في «حزب الوطنيين الأحرار»، ووحَّد بالقوة جميع القوى العسكرية في المنطقة الشرقية لبيروت.

وفي سنة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م أصبح عضواً في «الجبهة اللبنانية» وفي سنة ١٤٠٢هـ/ ١٤ حزيران ١٩٨٢م - وفي أثناء اجتياح العدو الإسرائيلي للبنان - أُختير عضواً في «جبهة الإنقاذ» التي أُنشِئت برئاسة رئيس الجمهورية إلياس سركيس وعضوية كلٍّ من شفيق الوزّان وفؤاد بطرس ونصري المعلوف ووليد جنبلاط ونبيه برّي.

وفي ٢٥ تموز ١٩٨٢ أعلن ترشيحه لرئاسة الجمهورية. وفي ٢٣ آب انتُخِبَ رئيساً للجمهورية اللبنانية في الدورة الثانية ونال (٦٤) أربعةً وستين صوتاً من أصل (٧٥) خمسةٍ وسبعين صوتاً، فقدَّم استقالته من قيادة القوّات اللبنانية ليكون رجل دولة وأصغر رئيس للجمهورية في لبنان.

وفي ١٤ أيلول ١٩٨٢ أُغتِيل في بيت الكتائب في الأشرفية بفعل انفجارٍ مفخَّخ.

أصدرت عنه «مؤسسة بشير الجُمَيِّل» مؤلفات منها: إيمان وقضية، بشير الجُمَيِّل، بشير الجُمَيِّل ضمير وتاريخ، بشير الجُمَيِّل لبنان الحرية والإنسان، بشير الجُمَيِّل المواجهة الصمود، بشير الجُمَيِّل الوعد القرار الوفاء. وهي من آثاره الخطابية والسياسية والاجتماعية والعسكرية والتربوية.

المصادر والمراجع:

د. طوني ضو: معجم القرن العشرين/ ٧٥٦.
الصحف والمجلات اللبنانية الصادرة بين عامَيْ ١٩٧٦ و١٩٨٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٠٢.

***

١٥٠ - بُكْتِمُر بن عبد الله(*)

(... - ٥٨٩هـ/ ... - ١١٩٣م)

بُكْتِمُر بن عبد الله، مملوك ظهير الدين إبراهيم، سيف الدين، الملقَّب بشاه أرمن:

خامس شاهات أرمن أصحاب خلاط (٥٧٩- ٥٨٩هـ/ ١١٨٣- ١١٩٣م). طالب بالحكم بعد وفاة ناصر الدين سُكْمان الثاني. اعترف بطاعته لصلاح الدين الأيوبي فأقرَّه على خلاط سنة ٥٨١هـ/ ١١٨٥م. لقَّب نفسه - بعد موت صلاح الدين الأيُوبيِّ - بالسلطان المعظّم صلاح الدين، وسمَّى نفسه عبد العزيز نكاية بصلاح الدين الأيوبيِّ.

أراد الاستيلاء على ميّافارقين فقتله صهره - زوج ابنته عينا خاتون - هزار ديناري سنة ٥٨٩هـ/ ١١٩٣م واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل ١٢/ ١٠٢.
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ١/ ٤٢٣.
الصفدي: الوافي ١٠/ ١٨٩- ١٩٠= ٤٦٧٥.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٤٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٥٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٥٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٥١ - أبو بَكْر بن إسماعيل التونسي
(... - ٥٤٤هـ/ ... - ١١٤٩م)

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد الحقِّ بن عبد العزيز بن خُراسان، التونسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس):

رابع أمراء بني خُراسان في تونس (٥٤٣- ٥٤٤هـ/ ١١٤٨- ١١٤٩م). وكانت إمارة تونس قد خرجت من أيدي بني خراسان سنة ٥٢٢هـ/ ١١٢٨م. وتولاَّها بنو حمَّاد إلى أن نشبت فيها ثورات انتهت بخروج أميرها مَعَدِّ بن المنصور الحمَّادي منها سنة ٥٤٣هـ/ ١١٤٨م ووقعت الفتنة بين أهلها، فاتفق بعض عقلائها على دعوة أبي بكر لاستلام الإمارة، فقبل، وأقام في إمارته سبعة أشهر، ثم غدر به ابن أخيه عبد الله ابن عبد العزيز بن إسماعيل، ووضعه في قارب ورماه في البحر ميتاً عند قلعة «ابن غَبُوش»، وأشاع في الناس أنه غرق. وتولَّى الحكم مكانه.

المصادر والمراجع:
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ٣٤٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٦٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٢٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٥٢ - بَكْر صِدْقِي العسكري
(١٣٠٢ - ١٣٥٦هـ/ ١٨٨٥ - ١٩٣٧م)

بَكْر صِدْقي العسكري، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً ونشأةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العبَّاسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، المَوْصِليُّ وفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبِيعَيْن):

قائدٌ عراقيٌّ. حكم العراق حكماً عسكريًّا تسعة أشهر ونحو عشرين يوماً.

كان من ضبَّاط الجيش العثمانيِّ طوال الحرب العالمية الأولى، واشترك في كثيرٍ من المعارك. والتحق بالجيش السوري، بعد الحرب، فأقام في حلب. ثم التحق بالجيش العراقي سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م برتبة «رئيس» واستكمل دراساته العسكرية في مدرسةٍ إنكليزية بالهند ثم بمدرسة الأركان الإنكليزية «كامبرلي» في إنكلترة سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م. وبلغ رتبة «فريق» في الجيش العراقي.

التقت أهدافه مع أهداف الملك غازي بن فيصل الأوَّل بن الحسين (ملك العراق) فقويت صلته به. وخصوصاً أنَّ كليهما كانا يريدان التخلُّص من رئيس الوزراء العراقي ياسين الهاشمي. فقام بكر صدقي بثورةٍ هي الأولى من نوعها في التاريخ العربي الحديث. فاستقال ياسين الهاشمي من رئاسة الوزارة. وتألَّفت وزارةٌ جديدة برئاسة حكمت سليمان. بينما كانت كلُّ أمور الدولة بيد بكر صدقي. وحلَّ مجلس النوَّاب وانتُخِبَ مجلس آخر، أكثر أعضائه من مؤيِّديه.

وقامت حركة عصيان في «لواء الديوانية»، وثارت قبائل «السَّماوة» فقمع بكر صدقي الثورتَيْن بشدَّة.

دعته حكومة تركيا لزيارتها وإحكام سياسته بها، وكذلك فعلت حكومة هتلر الألمانية، فأجاب بكر الدعوتَيْن، وغادر بغداد إلى المَوْصِل، في طريقه إلى أنقرة. وبينما هو في مطار المَوْصِل يوم ٤ جمادى الآخرة ١٣٥٦هـ/ ١١ آب - أغسطس ١٩٣٧م وإلى جانبه عدد من الضباط، تقدَّم منه جنديٌّ من أكراد المَوْصِل، اسمه «عبد الله إبراهيم» فصبَّ عليه رصاص مسدَّسه، فسقط صريعاً، وحملته الطائرة إلى بغداد فدُفِنَ فيها.

له مؤلَّفات عسكرية باللغتَيْن العربية والتركية.

المصادر والمراجع:

الصحف العراقية الصادرة بين عامَيْ ١٩٣٦ - ١٩٣٧م.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٦٤.

***

١٥٣ - أَبُو بَكْر بن عُمَر المُرَابِطِي
(... - ٤٨٠هـ/ ... - ١٠٨٨م)

أبو بكر بن عمر بن وركوت بن ورتانطق، البربريُّ أصلاً، الصُّنْهاجيُّ، اللَّمْتُونيُّ، الحِمْيَرِيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط):

المؤسِّس الحقيقي للدولة المرابطين (٤٤٨-٤٨٠هـ/ ١٠٥٦- ١٠٨٨م)، وأوَّل من سكَّ العملة باسمه فيهم. استولى على سِجِلْماسة وملك السوس بأسره، ثم امتلك بلاد المصامدة وفتح بلاد أغمات وتادلة وتامسنا سنة ٤٤٩هـ/ ١٠٥٧م، وقاتل البجلية (من شيعة عُبَيْد الله المهدي) وقاتل برغواطة وكان في كلِّ هذا يعمل قائد جيوش سيد المرابطين عبد الله بن ياسين. ولما أُصِيبَ عبد الله بجراح في حربه مع برغواطة سنة ٤٥١هـ/ ١٠٦٠م. خطب في أشياخ صنهاجة وقال: إني ذاهب عنكم فانظروا مَنْ ترضَوْنَه لأمركم. فاتَّفق الرأي على أبي بكر. فنهض أبو بكر لقتال برغواطة فاستأصل جموعهم وأسلم مَنْ أفلت من القتال منهم، إسلاماً جديداً. ورجع إلى أغمات، ثم ارتحل إلى سِجِلْماسة ودعا ابن عمه يوسف بن تاشفين قائده على الجيوش وفوَّض إليه أمر المغرب سنة ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م. وقفل إلى الصحراء، فقُتِلَ شهيداً في حرب مع السودان. خَلَفَه يوسف بن تاشفين.

وقد استمرَّت دولة المرابطين أربعاً وتسعين سنة (٤٤٨- ٥٤٢هـ/ ١٠٥٦- ١١٤٨م). تعاقب على الحكم خلالها ستَّة ملوك.

المصادر والمراجع:

لسان الدين ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي ٣/ ٢٣١- ٢٣٣.

لين پول: طبقات السلاطين/ ٤٨.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٢/ ٤٧= ٢٧٩.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٣ و١١٤.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٦٨.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٤٩ و٥٠ و٥٢.

الموسوعة ٧/ ١٣٠٤.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٢٥ و٩٢٦.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٥٤ - أبو بكر الثاني بن فارس المَرِيني
(٧٥٤ - ٧٦٠هـ/ ١٣٥٣ - ١٣٥٩م)

أبو بكر الثاني بن فارس (أبي عنان) بن عليٍّ (المنصور بالله) بن عثمان الثاني بن يعقوب (المنصور بالله)، المرينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها:

الرباط)، أبو يحيى، الملقَّب بالسعيد بالله:

ثاني عشر ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى (ذو الحجَّة ٧٥٩- شعبان ٧٦٠هـ/ ١٣٥٨- ١٣٥٩م).

بُويع بالملك قبل مقتل أبيه بيومَيْن، وهو طفل صغير في الخامسة من عمره. وحجبه وزير أبيه الحسن بن عمر الفودودي قاتِل أبيه، وتفرَّد بالأمر والنَّهي. وتضعضع مُلْك بني مَرين فثار إبراهيم ابن علي ووفِّق، فبعث إليه الوزير الفودودي بطاعته واستعداده لخلع أبي بكر الثاني. فأقبل إبراهيم ودخل فاس، وقد خُلِع السعيد، فأرسله إلى الأندلس مع بعض صغار الأمراء، فلما كانوا في البحر قُتِلوا غرقاً. فكانت دولته سبعة أشهر وعشرين يوماً.

المصادر والمراجع:
ابن القاضي: جذوة الاقتباس/ ١٠٢.
السلاوي: الاستقصا ٢/ ١٠١- ١٠٤.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٥٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٢ و١٢٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٦٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩٠ و٩١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٥٥- أبو بكر بن محمَّد المملوكي

(٧٢٠ - ٧٤٢هـ/ ١٣٢٠ - ١٣٤١م)

أبو بكر بن محمَّد (الملك الناصر) بن قلاوون (الملك المنصور)، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، أبو المعالي، سيفُ الدنيا والدين، الملقَّب بالملك المنصور:

ثالث عشر سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر والشام (ذو الحجَّة ٧٤١- صفر ٧٤٢هـ/ ١٣٤١- ١٣٤١م).

وأوَّل من وَلِيَ السلطنة من أبناء الملك الناصر محمَّد بن قلاوون. كان أبوه قد عَهِد إليه بالسلطنة فتولاَّها بعد وفاته في ذي الحجَّة سنة ٧٤١هـ/ ١٣٤١م. وهو في العشرين من عمره. واعتقل جماعةً من أمراء الجيش، وجعل الأمير «قوصون» أتابكاً للعساكر، ثم تغيَّر عليه وهمَّ باعتقاله، فسبقه قوصون وقبض عليه وسجنه ثم أمر بقتله. ومدة سلطنته ثلاثة أشهرٍ.

خَلَفَه أخوه الأشرف علاء الدين كُـجُـك.

المصادر والمراجع:
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٧/ ١٥٧ و١٥٨.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٤/ ١٩٠ و١٩١.
المقريزي: السلوك لمعرفة دول الملوك، جـ٢، (انظر: الفهرس).
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٠/ ٣٠.
ابن إياس: بدائع الزهور ١/ ١٧٦.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٨٠ ومقابل ٨٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٣ و١٦٦.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٢ و١٦٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٣٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ١٤ و٦٨٥.

***

١٥٦- أَبو بَكْر الأوَّل ابن يَحْيَى الأوَّل الحَفْصِي

(... - ٧٠٩هـ/ ... - ١٣٠٩م)

أبو بَكْر الأوَّل بن يحيى الأوَّل بن عبد الواحد ابن أبي حَفْص عمر، الحَفْصِيُّ، الهَنْتانيُّ، البربريُّ

أصلاً، التونسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، أبو يحيى، الملقَّب بالشَّهيد:

سابع ملوك الدولة الحَفْصِيَّة بتونس (ربيع الآخر ٧٠٩- ربيع الآخر ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩- ١٣٠٩م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة أخيه محمَّد الثاني المستنصر بالله وبعهدٍ منه سنة ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م.

وثب عليه خالد الأوَّل بن يحيى الحَفْصي فأراد أبو بكر قتاله فانفضَّ عنه جنده، فاستسلم لخالد فقتله بتونس، فلُقِّب بالشهيد، فكانت مدَّة ولايته سبعة عشر يوماً. خَلَفَه خالد الأوَّل الحَفْصِيُّ.

المصادر والمراجع:

الباجي المسعودي: الخلاصة النقية/ ٦٨.
لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة ٥٢ والصفحة ٥٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٥ و١١٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٥٧ و٥٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٥٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٥٧- بُكَيْر بن وَسَّاج التميمي
(... - ٧٧هـ/ ... - ٦٩٦م)

بُكَيْر بن وَسَّاج، التميميُّ، الخُراسانيُّ وفاةً (خُراسان: بلاد قديمة في آسيا بين نهر أمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندوكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران الشرقية الشمالية «نَيْسَابور» وأفغانستان الشمالية «هَرَاة وبَلْخ» وتركمانيستان الروسية «مَرْو»):

أحد الأمراء الأشراف في العصر المرواني. كان شجاعاً، قويَّ المراس.

ولَّاه أُميَّة بن عبد الله الأموي (أمير خُراسان) على طَخَارِسْتان، فتجهَّز، ثم خافه أمية فمنعه من السفر إلى طخارستان، وأمره بالتجهُّز لغزو «ما وراء النهر» فتهيَّأ.

وخشي أُميَّة أن يخرج بُكَيْر عليه، فأمره بالعدول عن الغزو، وسيَّره والياً على مَرْو، فلمَّا جاءها استقلَّ بها، فحاربه أُميَّة ثم صالحه.

وعلم أُمَيَّة بعد ذلك أنَّ بكيراً عازمٌ على الخروج، فقبض عليه وقتله بخُراسان.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٧٧هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٧٧هـ).
الزبيدي: تاج العروس ٦/ ٢٥٩. مادة «وَسَج».
الزركلي: الأعلام ٢/ ٧٢.

***

١٥٨- بَلْعَرَب الثاني بن حِمْيَر اليَعْرُبي
(... - ١١٦٧هـ/ ... - ١٧٥٤م)

بَلْعَرَب الثاني بن حِمْيَر بن سلطان الأول بن سيف بن مالك، اليعربيُّ، العُمانيُّ إقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية، تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارجيُّ الإباضيُّ مذهباً. هو آخر من سُمِّي «بَلْعَرَب» من أئمَّة اليعاربة، بعد عمِّه بَلْعَرَب الأوَّل بن سلطان الأوَّل. ولذلك قيل له: بَلْعَرَب الثاني:

تاسع الأئمة اليعربيِّين في عُمان وآخرهم. وَلِـيَ الإمامة مرَّتَيْن؛ الأولى (١١٤٥- ١١٥١هـ/ ١٧٣٣- ١٧٣٩م). بُويع له بنزوى، بعد خلع سيف الثاني بن سلطان الثاني. وقاتله سيف الثاني

فظفر بَلْعَرَب. وكاتب سيف بعض أمراء العجم يطلب نصرتهم، فأمدُّوه بجيش تغلَّب به على بلعرب، واستعاد الحكم. وبعد وفاة سيف أعاده بعضهم إلى الحكم للمرة الثانية (١١٦٠-١١٦٧هـ/ ١٧٤٧- ١٧٥٤م).

حاربه أحمد بن سعيد البُوسَعيدي فقتله. وبُويع البُوسَعيدي بالإمامة.

وقد استمرَّت الدولة اليعربية مئةً وإحدى وعشرين سنة (١٠٣٤- ١١٥٥هـ/ ١٦٢٥-١٧٤٣م). تعاقب على الحكم خلالها عشرة أئمَّة.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٥٤ و١٧٥٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٧٢ و٨/ ١٩٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٠٤ و٣٥٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٥٩- بَلْكَاتْكِين التركي الغَزْنَوي (*)

(... - ٣٦٢هـ/ ... - ٩٧٢م)

بَلْكَاتكِين، التركيُّ أصلاً، الغَزْنَويُّ إقامةً (غَزْنة: مدينة في شرق أفغانستان):

ثالث ملوك الدولة الغَزْنَوِيّة (٣٥٥- ٣٦٢هـ/ ٩٦٦- ٩٧٢م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة إبراهيم بن آلـپ تكين سنة ٣٥٥هـ/ ٩٦٦م. كان مملوكاً من مماليك آلـپ تكين ومن كبار موظَّفيه، ثم خدم في بلاط السامانيّين مدَّة طويلة. سكَّ عملته لأوَّل مرَّة في غزنة سنة ٣٥٩هـ/ ٩٦٩م.

توفي قتيلاً أثناء حصاره قلعة «جرديز» في الهند. خَلَفَه پـيري.

المصادر والمراجع:

لين پـول: الطبقات/ ٢٦٨ و٢٧٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤١٦ و٤١٧.

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند. (انظر: الفهرس).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٨٨ و٥٩١ و٥٩٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٥٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٦٠- بُلُكِّين بن باديس الصُّنهاجي

(... - ٤٥٦هـ/ ... - ١٠٦٤م)

بُلُكِّين بن باديس بن حبُّوس بن ماكسن بن زَيْري، الصُّنْهاجيُّ، البربريُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، المغربيُّ أصلاً، الأندلسيُّ إقامةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، المالَقِيُّ وفاةً (مالَقَة Malaga: مدينة في جنوب الأندلس على البحر الأبيض المتوسِّط)، الملقَّب بسيف الدولة:

والي مالَقَة (... - ٤٥٦هـ/ ... - ١٠٦٤م). وَلِـيَ في حياة أبيه الناصر لدين الله باديس. وكان مرشحاً لإمارة أفريقية بعد أبيه.

كان عاقلاً، نبيلاً.

مات مسموماً. قيل: إنَّ وزير أبيه (يوسف بن إسماعيل المعروف بابن نغزالة) اليهودي دسَّ له السُّمَّ لأنه كان يكره اليهود.

المصادر والمراجع:

لسان الدين ابن الخطيب: الإحاطة، جـ١. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٢/ ٤٠ (في ترجمة والده باديس) و٢/ ٧٤.

***

١٦١ - بُلُكِّين الثاني بن محمَّد الصُّنْهاجي
(... - ٤٥٤هـ/ ... - ١٠٦٢م)

بُلُكِّين الثاني بن محمَّد بن حَمَّاد بن بُلُكِّين الأوَّل (يوسف) بن زيري بن مَنَاد، الصُّنهاجيُّ، البربريُّ أصلاً، الجزائريُّ إقامةً ووفاةً (الجزائر: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، وتحدُّها تونس وليبيا شرقاً، والنيجر ومالي جنوباً، والمملكة المغربية والصحراء الإسبانية غرباً. عاصمتها: الجزائر):

رابع أمراء الدولة الصُّنْهاجية أصحاب «قلعة حمَّاد» بالمغرب الأوسط (ربيع الأوَّل ٤٤٧- شعبان ٤٥٤هـ/ ١٠٥٥- ١٠٦٢م). وَلِـيَ الإمارة بعد أن قتل ابن عمِّه محسن بن القائد سنة ٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م.

نعته ابن الخطيب في كتابه تاريخ المغرب العربي ٣/ ٨٧ بأنه «كان شجاعاً، جريئاً على العظائم، سفَّاكاً للدماء».

بلغه ظهور يوسف بن تاشفين سنة ٤٥٤هـ/ ١٠٦٢م ببلاد المصامدة فتحرّك وفتح بلدة «فاس» وردَّ المرابطين إلى الصحراء، وعاث ببلاد المغرب. قتله ابن عمِّه الناصر بن علنَّاس انتقاماً لأخته تانميرت، واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:
ابن الخطيب: تاريخ المغرب/ ٨٧- ٩٤.
لين پـول: الطبقات/ ٤٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٠ و١١١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٧٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٤٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٢٠ و٩٢١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٦٢ - بَنْدَر بن طلال آل الرَّشيد(*)
(... - ١٢٨٦هـ/ ... - ١٨٦٩م)

بَنْدَر بن طلال بن عبد الله بن عليِّ بن الرَّشيد، النَّجْدِيُّ أصلاً (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهابية)، الحائليُّ إقامةً ووفاةً (حائل: قاعدة جبل شمَّر غربي نَجْد):

رابع أمراء آل الرشيد بنَجْد (١٢٨٥- ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٩- ١٨٦٩م). وَلِـيَ الإمارة بعد أن اشترك مع أخيه بدر في قتل عمِّه مُتْعِب الأوَّل سنة ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٩م.

ولم يَطُلْ حكمه لأنَّ عمَّه محمَّداً قتله في السنة نفسها واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩١ و١٩٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٦٣ - بَهَادُر شاه بن مُظَفَّر شاه الثاني(*)
(... - ٩٤٣هـ/ ... - ١٥٣٧م)

بَهَادُر شاه بن مُظَفَّر شاه الثاني بن محمود شاه الأوَّل بايقرا بن محمَّد كريم شاه الأوَّل، الهنديُّ، الگجراتيُّ (گجرات: Gujarat: ولاية في الشمال الغربي من الهند قرب بحر عُمان. عاصمتها أحمد آباد. كانت مركزاً فنيًّا مهمًّا في القرون الوسطى):

عاشر سلاطين گجرات (٢٤ شوَّال ٩٣٢- ٩٤٣هـ/ ١٥٢٦- ١٥٣٧م). اِرتقى العرش بعد أخيه محمود شاه الثاني. كان محارباً نشيطاً. وصل بجيوشه حتى مدينة أحمد نگر، وناضل ضد

البرتغاليِّين في موقع «ديو» وحارب آخر ملوك مالْوَه من الخلجيِّين - وهو محمود الثاني - وانتصر عليه وضمَّ بلاده إلى مملكته.

توفي غريقاً في خصومة بين البرتغاليّين على ظهر سفينتهم قرب «ديو» وله من العمر إحدى وثلاثين سنة. ولمَّا لم يكن له وريث فقد تولَّى الحكم ابن أخته ميران محمَّد شاه الأوَّل الفاروقي.

المصادر والمراجع:
لين پول: الطبقات/ ٢٩٤ و٢٩٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٣٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٢٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٥٠ و١٥٥٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٦٤ - بَهْرَام شاه بن إيلْتُتْمِش (*)
(... - ٦٣٩هـ/ ... - ١٢٤٢م)

بَهْرَام شاه بن إيلْتُتْمِش (شمس الدين)، الهنديُّ إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدّها من الغرب پاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دلهي)، مُعِزُّ الدين:

سادس سلاطين المماليك الأتراك في دِهْلِي (٢٨ رمضان ٦٣٧- ١٣ ذو القعدة ٦٣٩هـ/ ١٢٤٠- ١٢٤٢م). وَلِيَ العرش - تحت وصاية اختيار الدين أيلتكين - بعد انتصاره على أخته رِضِيَّة خاتون. سلك سبيل الشِّدَّة والاستبداد في حكمه. وفي عهده اجتاح المغول الپنجاب واستولوا على لاهور ونهبوها في ١٦ جمادى الآخرة سنة ٦٣٩هـ/ ١٢٤٢م من دون أن يصادفوا أيَّة مقاومة تُذْكَر، وذلك بسبب نفور القادة المسلمين بالهند من سلطانهم واستبداده وطغيانه. أُغْتِيلَ. خَلَفَه علاء الدين مَسْعُود شاه.

المصادر والمراجع:
لين پول: الطبقات/ ٢٧٧ و٢٨٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٢٢ و٤٢٤.
د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين في الهند. (انظر: الفهرس).
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند. (انظر: الفهرس).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٠٣ و٦٠٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥١٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٦٥ - بَهْرَام شاه بن فَرُّخْشاه الأَيُّوبي
(... - ٦٢٨هـ/ ... - ١٢٣١م)

بَهْرَام شاه بن فَرُّخْشَاه داود (عزّ الدين) بن شاهنشاه الأوَّل (نور الدين) بن أَيُّوب (نجم الدين)، الكرديُّ أصلاً، الأَيُّوبيُّ، البعلبكيُّ إقامةً (بعلبك: مركز قضاء بعلبك في محافظة البقاع بلبنان. عُرِفَت باسم هليوبوليس «مدينة الشمس». يقام في ساحاتها منذ العام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م، مهرجان سنوي رائع)، مجد الدين، الملقَّب بالملك الأمجد:

ثالث ملوك الدولة الأيوبيَّة في بعلبك (٥٧٨- ٦٢٧هـ/ ١١٨٢- ١٢٣٠م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده عزّ الدين فَرُّخْشاه واستمرَّ تسعاً وأربعين سنة ثم أخرجه منها الملك الأشرف الأوَّل مُظَفَّر الدين موسى سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م فسكن دمشق.

قتله مملوك له، بسبب دواة ثمينة سرقها المملوك وحبسه الأمجد في قصره. واحتال المملوك فخرج وأخذ سيف الأمجد وهو يلعب الشِّطْرَنْج (أو بالنَّرْد) فطعنه في خاصرته، وهرب فألقى

نفسه عن سطح الدار (وقيل: لحقه المماليك فقتلوه). ودُفِنَ الأمجد بتربة أبيه.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٠٤ بأنه:

«كان أديباً، فاضلاً، شاعراً، جواداً، ممدَّحاً، له ديوان شِعر» مخطوط. وشِعره في النسيب والغزل والحماسة، جيِّد السبك، حسن الأسلوب.

وقال أبو الفداء في مختصره:

«وكان الأمجد أشعر بني أيُّوب، وشِعره مشهور».

المصادر والمراجع:
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ٦٦٦- ٦٦٨.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٣.
ابن شداد: الأعلاق الخطيرة/ ٤٩.
ابن واصل الحموي: مفرِّج الكروب، جـ٣. (انظر: الفهرس).
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٦/ ٤٥. وفيه أنه توفي سنة ٦٢٧هـ.
الذهبي: العِبَر ٥/ ١١٠.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٠٤- ٣٠٧= ٤٨١٦.
ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ١/ ٢٢٦.
اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ٦٥.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ١٣١.
المقريزي: السلوك ١/ ٢٣٧.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٥.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٥/ ١٢٦.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٥٣.
الموسوعة الإسلامية ١/ ٩٦٩.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٧٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٥٥ و١٥٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٢١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٦٦ - بَهْلُول بك بن ألوند بك(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

بَهْلُول بك بن ألوند بك بن شيخ أحمد بن إبراهيم بن عز الدين، السُّليمانيُّ، الكرديُّ أصلاً، الميَّافارقينيُّ إقامةً ووفاةً (ميَّافارقين: قاعدة بلاد ديار بكر بين الجزيرة وأرمينيا في تركيا):

مؤسِّس إمارة ميَّافارقين الكرديّة وأوَّل أمرائها (... - ...هـ/ ... - ...م).

نعته البدليسي في كتابه شرفنامه بأنه:

«كان رجلاً في غاية الشجاعة والسخاء».

عمل في بدء حياته في خدمة أمير أمراء ديار بكر إسكندر باشا، فأقطعه أرضاً بنى فيها قلعة سمّاها إسكندرية. ثم رحل بهلول بك إلى السلطان العثماني سليم الثاني فصدر الفرمان بفصل ناحية ميّافارقين وتوابعها وملحقاتها عن حكومة كليب وإعطائها له عن طريق الإقطاع التمليكي. ثم صدر حكم همايوني بأن يتولى بهلول جباية الضرائب السنوية من طوائف بسيان وبوجيان وزيلان.

ثار في وجهه شَهْسِوار من طائفة بسيان وأعلن نفسه أميراً للواء بايزيد. فدخل بهلول بك معه في صراعٍ، أدّى إلى خوض معركة حاميةٍ اسْتُشْهِد فيها.

خلَّف خمسة ذكور هم: أمير خان، عمر بك، محمود بك، محمَّد، عثمان. خَلَفَه ابنه أمير خان.

ولم يُعْرَف - على وجه الدقّة - عمر إمارة ميَّافارقين في ديار بكر (... - ...هـ/ ... - ...م). وقد تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة أمراء.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه/ ٢٦٥- ٢٦٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٦٧ - بَهْلُول بن بِشْر الشيباني

(... - ١١٩هـ/ ... - ٧٣٧م)

بَهْلُول بن بِشْر، الشيبانيُّ، المَوْصِليُّ إقامةً ووفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق، لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن):

ثائرٌ، من الشجعان الزعماء. خرج في أربعين رجلاً، أمَّروه عليهم، واتَّفقوا على قتل أمير العراق خالد بن عبد الله القَسْريِّ. فلما ظهر أمرهم وجَّه إليهم خالد جيشاً مؤلَّفاً من ثمان مئة مقاتل، فالتقوا بهم في صريفين (في سواد العراق) فانهزم جيش خالد. واستفحل شأن بهلول فأزمع السَّير على الشام لقتال هشام بن عبد الملك الأمويِّ. وعلم عمَّال هشام بمسيره، فتجهَّز لقتاله جند من العراق، وجيش من الجزيرة، وجند من الشام، واجتمعوا بديرٍ بين الجزيرة والموصل، نحو عشرين ألفاً، وأقبل بهلول عليهم في عددٍ يسيرٍ فنشبت الحرب، فقُتِل بهلول بعد عراكٍ هائلٍ.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١١٩هـ).
الزركلي: الأعلام ٢/ ٧٦.

***

١٦٨ - بَهْمَن الأوَّل بن جـهانـگـير (*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

بَهْمَن الأوّل بن جـهانـگـير بن كَيكَاوس بن كيومرث بن بيستون، البادوسـپـانيُّ أصلاً:

رابع ملوك أسرة بادوسـپـان من الجيل الثالث في نور (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِيَ الحكم بعدما خرج على أخيه كيومرث وأمر بقتله. ولم تُعْرَف مدَّة حكمه. قتله أخوه بيستون واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٩٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٧٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٦٩ - شاه بُوداق بك بن سليمان (*)

(... - ٨٩٥هـ/ ... - ١٤٩٠م)

شاه بُوداق بك بن سليمان بك بن محمَّد بك (ناصر الدين) بن خليل بك، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

سابع أمراء إمارة ذي لقادر. وِلِي الإمارة مرتَيْن؛ الأولى: (٨٧٠- ٨٧١هـ/ ١٤٦٥- ١٤٦٦م) بمساعدة سلطان المماليك قايِتْبَاي. ولكن السلطان العثماني محمَّداً الفاتح أصدر فرماناً بتعيين شاه سوار بك أخي بوداق أميراً على ذي لقادرية فانقسمت الإمارة بين شاه بوداق في مرعش وشهسوار في البستان. ولكن أمراء ذي لقادرية رفضوا إمارة بوداق بسبب مشكلة اغتيال ملك أرسلان فاضطر شاه بوداق إلى الفرار إلى مصر سنة ٨٧١هـ/ ١٤٦٦م.

عاد إلى الحكم مرة ثانية (٨٧٧- ٨٨٤هـ/ ١٤٧٢- ١٤٧٩م) بعد أن هزم أخاه شهسوار في عينتاب (بوز قورد) سنة ٨٧٧هـ/ ١٤٧٢م. فجرَّد العثمانيون عليه حملة بقيادة أخيه علاء الدولة، فانتصر عليه شاه بوداق. ثم أرسل العثمانيون جيشاً آخر سنة ٨٨٤هـ/ ١٤٧٩م فانهزم شاه بوداق وفرَّ إلى مصر.

وحاول أن يستردَّ ملكه عام ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م من أخيه علاء الدولة بمساعدة السلطان العثماني بايزيد الثاني لكنه هُزِمَ وسُلِّم إلى المصريِّين فقتلوه.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٣٦ و٢٣٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٣١ و٤٣٢ و٤٣٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٠٥- ١٤٠٦ و١٤٠٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٧٠- بُورِي بن أيُّوب الأَيُّوبي
(٥٥٦ - ٥٧٩هـ/ ١١٦١ - ١١٨٣م)

بُوري بن أيُّوب (نجم الدين) بن شاذي بن مروان، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، المصريُّ إقامةً، الحلبيُّ وفاةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، مجد الدين، الملقَّب بتاج الملوك، أبو سعيد:

أخو السلطان صلاح الدين الأيوبي. كان أصغر أولاد أبيه. كان مع أخيه صلاح الدين لمَّا حاصر حلب، فأصابته طعنة بركبته مات منها قرب حلب.

كان أديباً، فاضلاً. له «ديوان شعر». وفي شِعره رقَّة.

ومن شِعره في أحد مماليكه، وقد أقبل من جهة المغرب راكباً على فَرَس أشهب:

أَقْبَـلَ مَـنْ أعشقـهُ راكبـاً
مِنْ جَانِبِ الغرب على أَشْهبِ
فَقُلْتُ: سبحانك يا ذا العُلاَ
أشرَقَتِ الشمسُ مـن المغربِ

ومن شعره:

يا غزالاً يميت طوراً ويحيي
وهو برء السَّقامِ سقمُ الصحيحِ
هذه المعجزات ليست لظبي
إنـمـا هـذه فعـال المسيحِ

ومنه قوله:

أيا حامل الرمحِ الشبيهِ بقَدِّهِ
ويا شاهراً سيفاً حكى لحظه عَضْبَا
ضعِ الرمحَ واغمدْ ما سَلَلْتَ فَرُبَّما
قَتَلْتَ وما حاولتَ طعْناً ولا ضَرْبَا

ومنه أيضاً:

شربتُ من الفرات، ونيلُ مصرٍ
أحبُّ إليَّ من شط الفراتِ
ولـي فـي مصر مَـنْ أصبو إليـه
ومَـنْ فـي قربه أبداً حياتي
فقلت وقد ذكرت زمانَ وصلٍ
تـمـادى بعده روح الحياةِ
«أرى مـا أشتهيه يفرُّ مني
ومـن لا أشتهيـه إليَّ يـأتي»

ومنه قوله:

يا حياتي حين يَرْضى | وَمَـمَاتي حين يَسْخَطْ
آهِ مِنْ وَرْدٍ على خَـدِّ | يْـك بِالمِسْكِ مُنَقَّـطْ
بين أجفانك سُلْطَـا | ن على ضَعفِي مُسَلَّطْ
فلعل الـدَّهرَ يومـاً | بالتلاقي منكَ يَغْلَطْ

ومن شِعره:

رمضان بل مرضان إلاّ أنهم
غلطوا إذا في قولهم وأساءوا
مرضان فيه تخالفا فنهاره
سلٌّ وأمّـا لَيْلُـهُ استسقـاء

المصادر والمراجع:
ابن القلانسي: ذيل تاريخ دمشق/ ٢١٩.
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ٣٨٧.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٢٩٠ وفيه: «بوري لفظ تركي معناه بالعربية ذئب».
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٢٠- ٣٢٢ = ٤٨٣٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٧٧.

***

١٧١ - بُورِي بن طُغْتِكِين(*)

(... - ٥٢٦هـ/ ... - ١١٣٢م)

بُورِي بن طُغْتِكِين (ظهير الدين)، الدِّمَشْقِيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، أبو سعيد، الملقَّب بتاج الملوك:

ثاني أتابكة دمشق (صفر ٥٢٢- رجب ٥٢٦هـ/ ١١٢٨- ١١٣٢م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة أبيه ظهير الدين طُغْتِكِين في صفر سنة ٥٢٢هـ/ ١١٢٨م وبعهدٍ منه. ردَّ هجمات الإفرنج الصليبيّين عن دمشق.

فتك بالباطنية الإسماعيلة فقتلوه.

خَلَفَه ابنه شمس الملوك إسماعيل.

المصادر والمراجع:

أبو الفداء: المختصر ٢/ ١١/٥ و١٢- ١٣. واسمه فيه: توري. وهو خطأ. والصواب بُورِي.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٢٢= ٤٨٣٣.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٠٤.
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٥١.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٤٠.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ٦٢ و٦٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٤٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٣٦ و٧٣٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٦٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ١٥٠.

***

١٧٢ - بوزابه بن سَلْغَر(*)

(... - نحو٥٢٧هـ/ ... - نحو١١٣٤م)

بوزابه بن سَلْغَر (وقيل: سَلْغَر) بن آق سُنْقُر، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران):

من أمراء السلغريِّين في فارس. قُتِلَ في معركةٍ مع السلطان السلجوقي غياث الدين مسعود، رابع سلاجقة العراق، نحو سنة ٥٢٧هـ/ نحو ١١٣٤م.

أسَّس حفيده سُنْقُر بن مَوْدُود بن بوزابه الدولة السَّلْغرية في فارس وكان أوَّل أتابكتها.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٧٨.

***

١٧٣ - بوز قورت الأناضولي(*)

(نحو ٨٣١ - ٩٢١هـ/ نحو ١٤٢٨ - ١٥١٥م)

بوز قورت (وقيل: قورد) بن سليمان بك بن محمَّد بك (ناصر الدين) بن خليل بك، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، الملقَّب بعلاء الدولة:

تاسع أمراء إمارة ذي لقادر (٨٨٤- ٩٢١هـ/ ١٤٧٩- ١٥١٥م). استولى على الحكم بعد أن جرَّد حملة على أخيه شاه بوداق بمساعدة السلطان العثماني محمَّد الفاتح عام ٨٨٤هـ/ ١٤٧٩م.

وفي عام ٩١٣هـ/ ١٥٠٧م هاجم الشاه إسماعيل الصَّفَوي علاء الدولة في عقر داره، وهزمه هزيمة منكرة، وجرَّده من ديار بكر

وخربوت. ووقع بعض أبنائه هو واثنان من أحفاده في يد الفُرْس فقتلوهم.

اتخذ جانب السياسة العثمانية وزوَّج ابنته عائشة خاتون للسلطان بايزيد الثاني فأنجبت له سليماً الأوّل.

ثم اتخذ موقفاً معادياً للعثمانيين فاعتبره العثمانيون خائناً، وأمر السلطان سليم وهو عائد من إيران سنان باشا الخادم بأن ينكّل بأمير أسرة ذي لقادر، ودارت المعركة في ٢٠ ربيع الآخر سنة ٩٢١هـ/ ١٥١٥م، وقبض على علاء الدولة وهو يومذاك شيخ في التسعين، فحزَّ رأسه مع رؤوس أولاده الأربعة وثلاثين من أمرائه، وأُرْسِل للسلطان سليم الأوّل.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٠ و٢٤٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٣٢ و٤٣٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٠٦ و١٤٠٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٧٤ - بوقا الفارسي (*)

(... - ٦٨٧هـ/ ... - ١٢٨٩م)

الأمير بوقا، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران):

وزيرٌ. وزر للإيلخان المغوليِّ أَرْغُون (... - ٦٨٧هـ/ ... - ١٢٨٩م). جمع بين النيابة والوزارة.

قتله أَرْغُون المغوليُّ.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٨٧.

***

١٧٥ - بَيْبَرس الثاني المملوكي

(... - ٧٠٩هـ/ ... - ١٣١٠م)

بَيْبَرس الثاني، الجركسيُّ أصلاً، الجاشَنْكيرِيُّ، المنصوريُّ (نسبة إلى المنصور قلاوون) العثمانيُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، ركن الدين، الملقَّب بالملك المُظَفَّر:

ثاني عشر سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر والشام (شوَّال ٧٠٨- ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩- ١٣١٠م). مارس السلطنة مع سَلاَّر بعد أن رفعا إلى العرش الناصر محمَّد بن قلاوون وهو في الرابعة عشرة من عمره. مارس الشدَّة ضد المسيحيين وعرب الصعيد، ووقف في وجه الزحف المغولي. استقلّ بالسلطنة بعد أن خلع الناصر محمَّد نفسه سنة ٧٠٨هـ/ ١٣٠٩م. ثم ظهر عجزه أمام نشاط الناصر محمَّد في الكرك والشام، وانهزم مستولياً على خزائن الدولة ولكن الناصر محمَّد ظفر به فقتله. وكانت مدَّة سلطنته عشرة أشهر و٢٤ يوماً.

ذكره الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٤٨- ٣٤٩ فقال: «كان أبيض أشقر مستدير اللحية، فيه عقلٌ ودينٌ، وله أموال لا تُحْصَى وله إقطاع كبير فيه عدَّة إقطاعات لأمراء... وكان كثير الخير والبرّ».

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٤٨- ٣٥٠ = ٤٨٤٣.

المقريزي: السلوك، جـ٢، (انظر: الفهرس).
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨/ ٢٣٢- ٢٧٦.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٨٠ ومقابل ٨٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٣ و١٦٦.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٧٩- ٨٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٢ و١٦٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٣٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ١٥٦ و٦٨٥.

***

١٧٦- بيرام بن حسين الكردي (*)

(... - ٩٩٣هـ/ ... - ١٥٨٦م)

بيرام (وقيل بارام، وقيل: بهرام) بن حسين بن حسن بن سيف الدين، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

سادس الأمراء الأكراد أصحاب العمادية وزاخو (٩٩٠- ٩٩٣هـ/ ١٥٨٢- ١٥٨٦م). اِرتقى الإمارة بعد مقتل أخيه قُباد. وقبل أن يلي الإمارة لجأ إلى الشاه إسماعيل الثاني الصَّفَوي فلقي منه كل تأييد وعطف.

بعد وفاة إسماعيل الثاني، اِرتقى العرش أخوه الشاه سلطان محمَّد، فلم يلقَ بيرام بك الالتفات والعطف، بل سُجِن في قلعة أَلُموت. توسَّط زينل بك حاكم الحكاري وعمل على إطلاق سراحه.

تولّى بيرام بك منصب العمادية، فأرسل الصدر الأعظم عثمان باشا من معسكره بقسطموني منشور إيالة العمادية لبيرام.

اتصل سيدي خان بك بن قباد بك بالسلطان العثماني مراد الثالث وأوضح له حقيقة الأحداث، وتمرُّد العشائر، وثورة الأهالي، فأصدر مراد خان فرماناً بإعادة سيدي خان إلى الولاية وعَزْل بيرام.

ثم قُتِل بيرام بأمرٍ من أخيه سيِّدي خان.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٩٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٥٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

(٤٩) البادسي

(... - ٩٦١هـ/ ... - ١٥٥٤م)

عليُّ بن محمَّد الأوَّل الشيخ بن أبي زكريا يحيى ابن زَيَّان، البربريُّ أصلاً، المَرِينيُّ، اللَّمْتُونيُّ، الوطَّاسيُّ، المغربيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو الحسن (ويقال له: أبو حَسُّون)، المعروف بالبادسي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن محمَّد الأوَّل الشيخ.

***

(٥٠) پـادشاه

(... - ٧٥٤هـ/ ... - ١٣٥٤م)

طُغَاتيمور (أو تُغاتيمور). من أحفاد أوتكين أخي جـنـگـيز خان، المغوليُّ أصلاً، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالپـادشاه:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الطاء»، تحت اسم: طُغَاتيمور.

***

(٥١) بـاذ

(... - ٣٨٠هـ/ ... - ٩٩١م)

الحسين بن دوستك، الحميديُّ، الكرديُّ أصلاً، المَوْصِلِيُّ وفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بباذ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسين بن دوستك.

***

(٥٢) بَدْرُ الدَّوْلَةِ

(... - ٤١٣هـ/ ... - ١٠٢٣م)

موسى بن الحسين، المِصْريُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بيد الدولة (وقيل: بدر الدولة)، أبو الفُتُوح:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: موسى بن الحسين.

***

(٥٣) بُرْهَانُ الأَئِمَّةِ

(٤٨٣ - ٥٣٦هـ/ ١٠٩٠ - ١١٤١م)

عمر بن عبد العزيز الأوَّل بن عمر مازه، البُخاريُّ إقامةً ووفاةً، الحنفيُّ مذهباً، حسام الدين، أبو محمَّد، الملقَّب ببرهان الأئمَّة، والمعروف بالصَّدر الشَّهيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمر بن عبد العزيز الأوَّل.

***

(٥٤) بُرْهَانُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ

(٤٣٤ - ٤٦٥هـ/ ١٠٤٣ - ١٠٧٢م)

محمَّد بن جغري بك داود بن ميكائيل بن سَلْجوق، السَّلْجُوقيُّ، التُّرْكِيُّ أصلاً، أبو شجاع، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: برهان أمير المؤمنين، سلطان العالم، عَضُد الدولة. والمعروف بألب أرسلان:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن جغري بك داود.

***

(٥٥) پـروانه

(... - ٦٧٦هـ/ ... - ١٢٧٧م)

سليمان بن عليٍّ (مهذب الدين) بن محمَّد، الدَّيْلَميُّ، الأناضوليُّ، السِّينوبيُّ إقامةً ووفاةً، معين الدين، الملقَّب بپـروانه:

انظر سيرته كاملةً في: «باب السين»، تحت اسم: سليمان بن علي.

***

(٥٦) اِبْنُ البَلَدِي

(... - ٥٦٦هـ/ ... - ١١٧١م)

أحمد بن محمَّد بن سعيد بن إبراهيم، التميميُّ، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، شرف الدين، أبو جعفر، الملقَّب بابن البلدي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن محمَّد بن سعيد.

باب التاء

١٧٧ - تاشفين بن عَلِيّ المرابطي

(... - ٥٣٩هـ/ ... - ١١٤٥م)

تاشفين بن عليّ بن يُوسُف بن تاشفين بن إبراهيم، البربريُّ أصلاً، الصُّنهاجيُّ، اللَّمْتونيُّ، الحِمْيَريُّ، المَغْرِبيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، الوَهْرانيُّ وفاةً (وَهْرَان: مدينة وميناء مهمّ في الجزائر، أَسَّسها تجار من عرب الأندلس في القرن العاشر. مركز ثقافي)، أبو المعز:

رابع ملوك دولة المرابطين، أصحاب المغرب الأقصى (رجب ٥٣٧ - رمضان ٥٣٩هـ/ ١١٤٣- ١١٤٥م). كان بطلاً شجاعاً. تولّى في أيام أبيه علي غزو الإفرنج بالأندلس سنة ٥٢٠هـ/ ١١٢٧م فعبر البحر، وافتتح حصوناً من طُلَيْطِلة، وظفر في معركة «فحص الصباب» واحتلّ مدينة «كركي»، و«أشكونية» وعاد إلى مَرَّاكُش سنة ٥٣٢هـ/ ١١٣٨م فخرج أبوه للقائه في موكبٍ عظيم.

بُويع بالمُلْك بعد وفاة أبيه سنة ٥٣٧هـ/ ٥٣٩م وبعهدٍ منه.

كانت أيامه كلها حروباً مع عبد المؤمن بن علي الموحِّدي الذي توغَّل في بلاد المغرب. وانتهت الحروب بمقتل تاشفين ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٥٣٩هـ/ ١١٤٥م، وقد باغته الموحِّدون ليلاً وأضرموا النار حول حصنه، فركب يريد النجاة أو الهجوم، فانقلب به جواده فسقط قتيلاً. خَلَفَه ابنه إبراهيم.

نعته لسان الدين ابن الخطيب في كتابه تاريخ المغرب العربي/ ٢٥٦ بأنه: «كان بطلاً، شجاعاً، جميل الهيئة. سالكاً طريق الشريعة، مستقيم الحال، عظيم العفاف. لم يشرب مسكراً، ولا استعمل أهواءً، ولا تلبَّس بشيء مما تلبَّسه الملوك».

المصادر والمراجع:

ابن خلكان: وفيات الأعيان ٧/ ١١٢.

ابن القاضي: جذوة الاقتباس/ ١٠٦.

الصفدي: الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٧٥- ٣٧٦= ٤٨٦٩.

ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي/ ٢٥٦.

مجهول: الحلل الموشية. (انظر: الفهرس).

ابن الأبار: الحلة السيراء. (انظر: الفهرس).

السلاوي: الاستقصا ١/ ١٢٦.

لين پول: طبقات السلاطين/ ٤٧ و٤٨.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٣ و١١٤.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٨٢- ٨٣.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٥٢.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٢٥.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٧٨ - تُرْكي بن عبد الله آل سُعُود

(... - ١٢٤٩هـ/ ... - ١٨٣٣م)

تركي بن عبد الله بن محمَّد الأوَّل بن سُعُود،

النَّجْدِيُّ إقامةً ووفاةً (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأول للدعوة الوهابية)، الوهَّابيُّ مذهباً:

سادس ملوك آل سُعُود في نَجْد (١٢٣٨- ١٢٤٩هـ/ ١٨٢٤- ١٨٣٥م). وَلِـيَ الإمارة بعد مقتل ابن عمِّه مُشاري بن سعود. كان فارًّا من وجه التُّرك والمصريِّين في مقاطعة «الحَرج» بنجد. ولَمَّا علم أنَّ ابن معمَّر قبض على ابن عمِّه مُشاري وسلَّمه إلى الحامية التركية ومات سجيناً، خرج من مخبئه ودخل «العارض»، فحارب ابن معمّر برهة من الزمن، ثم قتله، وتولّى الحكم مكانه. وبولاية تركي انتقل الحكم في آل سعود من سلالة عبد العزيز الأوَّل بن محمَّد إلى سلالة أخيه عبد الله بن محمَّد. ولا يزال الملوك السعوديون من فرعه. «وكان عادلاً في الرعية، حكيماً وشجاعاً مقداماً، وسخيًّا كريماً، كثير الخوف من الله». وهو أوَّل من اتَّخذ مدينة الرياض عاصمة دولته. استردَّ الأحساء والقطيف، وصالحه أمير حائل، وانبسط نفوذه في القصيم.

واستمرَّ في إمارته إلى أن اغتاله ابن عمِّه مُشاري بن عبد الرحمٰن في مسجد الجامع بالرياض. وكان قتله أوَّل جريمةٍ من نوعها في آل سعود. قال الأستاذ فؤاد حمزة: «أنتجت في ما بعد أوخم العواقب لآل سعود – في دولتهم الأولى – فكانت أساس حكم آل رشيد».

خَلَفَه ابنه فيصل الأوَّل بن تركي.

المصادر والمراجع:

فؤاد حمزة: قلب جزيرة العرب/ ٣٣٥.
أحمد عطار: صقر الجزيرة ١/ ٨٥.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٨٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٧٩ - ترما شيرين خان بن دووا خان(*)

(... - ٧٣٤هـ/ ... - ١٣٣٤م)

ترما شيرين خان بن دووا خان بن براق خان ابن أُسن دووا، الـچـغتانيُّ، المغوليُّ أصلاً، علاء الدين:

سابع عشر خانات مغول ما وراء النهر (٧٢٦- ٧٣٤هـ/ ١٣٢٦- ١٣٣٤م). وَلِـيَ الحكم بعد أخيه دووا تيمور خان. كان وثنيًّا ثم أسلم واتَّخذ لنفسه لقب علاء الدين.

ثار المتعصِّبون ضدَّ الإسلام عليه وقتلوه.

خَلَفَه ابن أخيه چـنكشاي خان بن آبوقا.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٢٤.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٥٠٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٧٠ و٣٧٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٦٦ و١٤٦٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٨٠ - تَغْلَق شاه الثاني بن فَتْح خان(*)

(٧٥٤ - ٧٩١هـ/ ١٣٥٤ - ١٣٩٠م)

تَغْلَق شاه الثاني بن فَتْح خان بن فيروز شاه الثالث بن رجب سِـپَـاه سالار، التركيُّ أصلاً، التَّغْلَقِيُّ، الهنديُّ، الدِّهْلِيُّ إقامةً ووفاةً (دِهْلِي: مدينة في الهند. قديمة العهد. هي اليوم قاعدة مقاطعة دِهْلِي. احتلَّها المسلمون في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي)، غياث الدين:

رابع ملوك الدولة التَّغْلَقية في دِهْلِي (١٩ شهر رمضان ٧٩٠- ١٥ صفر ٧٩١هـ/ ١٣٨٩- ١٣٩٠م). جعله جدُّه فيروز شاه الثالث وَلِيَّ عهده، ثم وَلِـيَ السلطنة بعد وفاته. ولم يكن كفؤاً

للمنصب. إذ كان شابًا لاهياً، فانصرف عن شؤون الحكم إلى حياة اللهو والراحة، فقتله ابن عمِّه أبو بكر بن ظفر خان في صفر ٧٩١هـ/ ١٣٩٠م، بعد أن حكم خمسة أشهر وبضعة أيام، واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٧٨.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٢٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٠٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥١٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٨١ - تُكَلَهْ بن هزارسپ اللُّورستاني(*)

(... - نحو ٦٥٧هـ/ ... - نحو ١٢٥٩م)

تُكَلَهْ بن هزارسپ (نصرة الدين) بن أبي طاهر بن محمَّد بن عليٍّ، التبريزي وفاةً (تبريز: مدينة في شمال إيران غربي قاعدة إقليم أذربيجان)، الهزارسپيُّ، الكرديُّ أصلاً، اللورستاني إقامةً (لورستان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

ثالث أتابكة الدولة الهزارسپية في لورستان الكبرى (نحو ٦٥٠- نحو ٦٥٧هـ/ نحو ١٢٥٢- نحو ١٢٥٩م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه نحو سنة ٦٥٠هـ/ نحو ١٢٥٢م. أحرز عدَّة انتصارات على السَّلَغَريين. وقف إلى جانب هولاكو المغولي في زحفه على بغداد. ثم خرج عليه بعد استيلاء هولاكو عليها. أرسل إليه هولاكو حملة عسكرية قوية، فانهزم تكله، والتجأ إلى قلعة (مانخست) وتحصَّن بها.

اِستسلم لهولاكو بعد أن أعطاه الأمان ثم غدر به وأمر بقتله بتبريز نحو سنة ٦٥٧هـ/ نحو ١٢٥٩م. خَلَفَه أخوه شمس الدين ألپ أرغون.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ١٦٤ و١٦٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥٢ و٣٥٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٦٨ و٣٦٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٨٢ و٧٨٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٨٢ - تَميم بن مُعَنْصِر المَغْراوي

(... - ٤٦١هـ/ ... - ١٠٧٠م)

تَميم بن معنصر بن المعزِّ بن زِيرِي، الخَزَريُّ، المَغْراويُّ، الزَّنَاتيُّ، الفاسيُّ إقامةً ووفاةً (فاس: مدينة في المملكة المغربية. تقع على مفترق الطُّرق المؤدِّية إلى الرباط، الجزائر، طنجة. مركز إقليم فاس. عاصمة البلاد الدينية والعلمية):

سابع أمراء بني مَغْرَاوة بفاس وآخرهم (٤٦٠- ٤٦١هـ/ ١٠٦٩- ١٠٧٠م). وَلِيَ الإمارة بعد اختفاء أبيه في بعض معاركه مع المرابطين سنة ٤٦٠هـ/ ١٠٦٩م. وهاجمه يوسف ابن تاشفين المرابطي، وحاصر مدينة فاس، فدافع تميم طويلاً، فقُتِلَ في أثناء دفاعه عنها، مع أكثر من عشرين ألفاً من قومه بني زناتة.

وبهذه الوقعة انقرضت دولة بني مَغْرَاوَة بفاس، بعد أن استمرَّت حوالى إحدى وثمانين سنة (نحو ٣٨٠- ٤٦١هـ/ نحو ٩٩١- ١٠٧٠م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة أمراء.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي/ ١٦٣.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٢/ ٣٦= ٢٦٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٨٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٢١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٨٣- تنبك الأتابكي (*)

(... - ٨٠٢هـ/ ... - ١٤٠٠م)

تنبك، الحسنيُّ، المصريُّ، القاهريُّ، الدِّمشقيُّ وفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، سيف الدين:

أتابك العسكر المملوكي. وَلِـيَ نيابة دمشق للملك الناصر فرج بن بَرْقُوق (٧٩٥- ٨٠٢هـ/ ١٣٩٣- ١٤٠٠م). بعد وفاة سَلَفِه سيف الدين كمشبغا الخاصكي. ثم تمرَّد على الملك الناصر فرج وحاربه قرب القاهرة، فانهزم.

قبض عليه الناصر، ثم قتله بقلعة دمشق في شهر رمضان سنة ٨٠٢هـ/ ١٤٠٠م.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٥٢.

***

١٨٤- تنبك البجاسي (*)

(... - ٨٢٦هـ/ ... - ١٤٢٣م)

تنبك، البجاسيُّ، التركيُّ أصلاً، الشآميُّ، الدِّمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من نوَّاب دمشق في دولة المماليك الجراكسة. وَلِـيَ نيابة دمشق في عهد السلطان المملوكي الأشرف بَرْسْباي (رمضان ٨٢٦- ٨٢٦هـ/ ١٤٢٣- ١٤٢٣م).

لم يَطُلْ عهده في النيابة، فقد اتُّهِم بالإكثار من المماليك للقيام بثورة، فقُبِضَ عليه وقُتِلَ.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٥٣.

***

١٨٥- تُورانشاه الرابع بن أيُّوب الأيُّوبي

(... - ٦٤٨هـ/ ... - ١٢٥٠م)

تُورانشاه الرابع بن أيوب (الملك الصالح نجم الدين) بن محمَّد (الكامل الأول) بن محمَّد (العادل الأوَّل) بن أيوب (نجم الدين)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحَصْكَفِيُّ إقامةً (حصن كيفا بديار بكر)، المصريُّ وفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الملقَّب بالملك المعَظَّم:

ثامن سلاطين الدولة الأيوبية بمصر وآخرهم (شعبان ٦٤٧- ٦٤٨هـ/ ١٢٤٩- ١٢٥٠م). وَلِـيَ السلطنة بعد وفاة أبيه الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م. كان شابًّا عديم الخبرة عيَّنه أبوه نائباً عنه في حصن كيفا. ولما توفي أبوه كَتَمَتْ زوجة أبيه «شجرة الدر» خبر موته واستدعته، فجاء إلى مِصْرَ وقاتل الفرنسيين على أبواب المنصورة، فهزمهم واستردَّ دمياط. كان يجمع بين سوء الخُلُق والجهل بشؤون الحكم والسياسة، فبدلاً من أن يصافح المماليك، أضمر لهم السوء، كما أنه لم يحفظ الجميل لشجرة الدرّ التي اتّهمها بإخفاء ثروة أبيه، فحرَّضت عليه المماليك البحرية فقتلوه في المحرَّم سنة ٦٤٨هـ/ ١٢٥٠م.

وبمقتله انقرضت الدولة الأيوبية بمصر.

المصادر والمراجع:

ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ١٨٠.

ابن اللبودي: النجوم الزواهر في معرفة الأواخر/ ٩٧- ٩٨ = ٩٠.

الصفدي: الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٤٥- ٤٤٨ = ٤٩٣٦.

لين پـول: طبقات السلاطين/ ٧٥.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٥١.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ١١٤- ١١٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٤٢- ١٤٣ و١٥٢ و١٥٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٩٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧١٤ و٧١٩ و٧٢٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٤٦- ١٤٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٨٦ - توفيق أبو الهدى الفِلَسْطيني

(١٣١٠ - ١٣٧٥هـ/ ١٨٩٢ - ١٩٥٦م)

توفيق أبو الهدى، الفِلَسْطينيُّ أصلاً، العَكَّاويُّ ولادةً (عكَّا: مدينة في فلسطين على البحر المتوسط)، الأردنيُّ إقامةً (الأردنُّ: دولة عربية. عاصمتها عمَّان. يحدُّها شمالاً سوريا، شرقاً العراق، جنوباً المملكة العربية السعودية، غرباً فلسطين)، العَمَّانيُّ وفاةً:

سياسيٌّ. تولَّى رئاسة الوزارة في الأردنِّ أكثر من اثنتَيْ عشرة مرَّة. تعلَّم باستانبول، وسكن شرق الأردن في بدء إمارتها. اتُّهم بموالاة السياسة البريطانية. فحاول بعض الأردنيِّين اغتياله. ومرض بسرطان المعدة، فاعتزل العمل.

وطالت عليه الآلام، فوضع في رقبته حبلاً، وشنق نفسه في بيته على رابيةٍ بعمَّان.

وفي أيامه تحوَّلت إمارة الأردن إلى مملكة، فكان من رجال الملك عبد الله الأوَّل، وابنه الملك طلال، وحفيده الملك حسين.

المصادر والمراجع:
جريدة «الأخبار»، ٢/ ٧/ ١٩٥٦.
جريدة «المصور»، ٦/ ٧/ ١٩٥٦.
جريدة «الأهرام»، ٢٦/ ٧/ ١٩٥٦.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٩٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٨.

***

١٨٧ - توقتميش كراي ابن غازي كراي الثاني المغولي(*)

(... - ١٠١٧هـ/ ... - ١٦٠٨م)

توقتميش كراي (وقيل: توختامش) بن غازي كراي الثاني بن دولت كراي الأوَّل بن مبارك بن منكلي كراي الأوَّل، المغوليُّ أصلاً، القِرِميُّ إقامةً ووفاةً (القِرِم أو القِرِيم: شبه جزيرة في روسيا. تفصل البحر الأسود عن بحر آزوف. هي جزء من جمهورية أوكرانيا):

خامس عشر خانات القِرِم (شوَّال ١٠١٦- ١٠١٧هـ/ ١٦٠٨- ١٦٠٨م). وَلِيَ الحكم بعد والده غازي كراي الثاني. اغتاله السلطان العثماني محمَّد الثالث. خَلَفَه سلامت كراي الأوَّل.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة ٢٢٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٦٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٠١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٨٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٨٨ - تَيْمُور خان بن سلطان علي بك(*)

(... - ٩٩٨هـ/ ... - ١٥٩٠م)

تَيْمُور خان بن سلطان علي بك بن سُرْخاب بك بن مَأْمُون الأوَّل بك، الكرديُّ أصلاً، الأَرْدَلانيُّ إقامةً (أَرْدَلاَن: إقليم في إيران الغربي، ويسمَّى أيضاً كردستان الفارسية لأن سكّانه أكثرهم من الأكراد):

سابع أمراء أَرْدَلان وشِهرِ زور (٩٨٨- ٩٩٨هـ/ ١٥٨١- ١٥٩٠م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة عمِّه بساط بك.

بادر إلى تقديم طاعته إلى السلطان العثماني مراد الثالث سنة ٩٨٨هـ/ ١٥٨١م. فأنعم عليه السلطان العثماني براتب سنوي من الأملاك الخاصة السلطانية الواقعة في ولاية شهر زور يُقَدَّر بمبلغ مائة ألف آقجة عثمانية. وبإعطائه بلاد سنه، وحسن آباد، وقزلجه قلعة، وديار بكر، وقره طاغ، ومهروان، وشهر بازار. ومنحه السلطان أيضاً لَقَبَيْن هما: تيمور باشا وميري ميران أي أمير الأمراء.

كان كثير الإغارة على جيرانه فيطلق يد النَّهب والسلب لجنوده، حتى ضجَّ الناس منه. وزحف نحو مقاطعة زرين كمر التي كانت يحكمها دولت يار السياه منصوري، من قِبَل الفُرْس، فنشب القتال ودارت معركة حامية بين الطرفين سقط فيها تيمور خان قتيلاً سنة ٩٩٨هـ/ ١٥٩٠م.

خَلَفَه أخوه هلو خان.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٩٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٥٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٨٩ - تَيْمُورْتَاش بن جُـوپـان(*)

(... - ٧٢٨هـ/ ... - ١٣٢٨م)

تَيْمُورتَاش بن جُـوپـان بن تلك بن تداون، الـجُـوپـانيُّ، المِصريُّ وفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة):

مؤسِّس إمارة بني جُـوپـان بآذربيجان وأوَّل أمرائها (٧١٨- ٧٢٨هـ/ ١٣١٩- ١٣٢٨م). كان وزيراً لأولجايتو الإيلخانيِّ وأبي سعيد بهادُر خان الإيلخانيِّ. ثم عيَّنه أبو سعيد حاكماً عامًّا لبلاد الروم.

ثار على السلطان أبي سعيد وخرج على طاعته سنة ٧٢٢هـ/ ١٣٢٣م. وصمَّم على الاستقلال بولايته، وجعل الخطبة والسكَّة باسمه، وأطلق على نفسه لقب «مهدي آخر الزمان» وأرسل الرسل تباعاً إلى مماليك مصر والشام طالباً العون والمساعدة ليبسط سيطرته على العراقَيْن العربي والعجمي وإقليم خُراسان.

وعندما علم والده بالأمر استأذن السلطان أبا سعيد فأذن له وسيَّره على رأس جيش فاستسلم الابن لأبيه فقاده مكبّلاً مغلولاً إلى السلطان فعَفا عنه وأعاده لإمارته.

كان يُسَمِّي نفسه حاكم الروم، أي آسية الصغرى، وذلك بعد أن استولى على جميع بلاد الروم من قُونية إلى قَيْسارية ووصل بفتوحاته إلى سواحل البحر الأبيض المتوسط، وقاتل اليونانيّين كما قاتل الترك الثائرين.

رحل إلى مصر بعد أن كاتب السلطان محمَّد الناصر بن قلاوون فدخلها في شهر ربيع الأوَّل سنة ٧٢٨هـ/ ١٣٢٨م ثم غضب عليه السلطان محمَّد الناصر فأمر بإعدامه. وبعث برأسه إلى الإيلخان المغولي أبي سعيد بهادُر خان.

خلَّف من الأولاد: الشيخ حسن، ومصر ملك، وجمد غان، وبير حسن، وتودان، وشيدون.

وقد استمرَّت إمارة بني جُـوپـان ثمانيةً وثلاثين عاماً (٧١٨- ٧٥٦هـ/ ١٣١٩- ١٣٥٦م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة أمراء.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٠٠- ٤٠٣= ٤٨٩٧ و١١/ ٢٢١ (في ترجمة والده چوبان).
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٠= ٢٤١ و٣٨١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣١٧ و٢/ ٤٠٥ و٥١٤.
د. فؤاد صياد: الشرق الإسلامي في عهد الإيلخانيين/ مواضع متفرقة كثيرة (انظر: الفهرس/ ٥٩١).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٢٥- ١٤٢٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

(٥٧) تَأْيِيدُ الدَّوْلَةِ

(... - ٤١٧هـ/ ... - ١٠٢٦م)

أحمد الثاني بن أبي الفُتُوح يُوسُف بن عبد الله ابن محمَّد، الكَلْبيُّ، القُضَاعيُّ، الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بالأكحل، والملقَّب بتأييد الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن يوسف بن عبد الله.

***

(٥٨) تاجُ الدَّولةِ السَّلْجُوقي

(... - ٥٠٨هـ/ ... - ١١١٤م)

ألب أرسلان بن رضوان (فخر الدولة) بن تُتُش (تاج الدولة) بن ألب أرسلان (عَضُد الدولة)، السَّلْجوقيُّ، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بتاج الدولة وبالأخرس:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: ألب أرسلان بن رضوان.

***

(٥٩) تاجُ الدَّوْلةِ الغَزْنَوِي

(... - ٥٨٧هـ/ ... - ١١٩٢م)

خُسْرُو مَلِك بن خُسْرُو شاه (مُعِزُّ الدولة) بن بهرام شاه (يمين الدولة) بن مسعود الثالث (علاء الدولة)، الغَزْنَوِيُّ إقامةً، الملقَّب بتاج الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الخاء»، تحت اسم: خُسْرُو مَلِك بن خُسْرُو شاه.

***

(٦٠) تاجُ الدَّوْلَةِ الصُّلَيْحِي

(٤٠٣ - ٤٧٣هـ/ ١٠١٣ - ١٠٨١م)

عليُّ بن محمَّد القاضي بن عليٍّ، اليامِيُّ، الهمدانيُّ، الصُّلَيْحيُّ، اليمنيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً، الشَّافعيُّ مذهباً ثم الشِّيعيُّ، أبو كامل، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ منها: تاج الدَّوْلَة، الدَّاعي، ذو السَّيفَيْن، ذو الفَضْلَيْن، ذو المجدَيْن، شرف المعالي، مُنْجِب الدَّوْلَة، نظام المؤمنين، وغيرها:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن محمَّد القاضي.

***

(٦١) تَاجُ المِلَّـةِ

(... - ٤١٣هـ/ ... - ١٠٢٢م)

فاتك بن عبد الله، الأرمنيُّ أصلاً، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، أبو شجاع، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: أمير الأمراء، تاج المِلَّة، عزيز الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الفاء»، تحت اسم: فاتك بن عبد الله.

***

(٦٢) تاجُ المُلُوكِ الأيُّوبي

(٥٥٦ - ٥٧٩هـ/ ١١٦١ - ١١٨٣م)

بُورِي بن أيُّوب (نجم الدين) بن شاذي بن مروان، الأيُّوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، المصريُّ إقامةً، الحلبيُّ وفاةً، أبو سعيد، مجد الدين، الملقَّب بتاج الملوك:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: بُورِي بن أَيُّوب.

***

(٦٣) تَاجُ المُلُوكِ الأَتابِكِي

(... - ٥٢٦هـ/ ... - ١١٣٢م)

بُورِي بن طُغْتِكِين (ظهير الدين)، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً، أبو سعيد، الملقَّب بتاج الملوك:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: بُورِي بن طُغْتِكِين.

***

(٦٤) اِبن تبادلت

(... - ٣٩١هـ/ ... - ١٠٠٢م)

زِيري بن عَطِيَّة بن عبد الله، الخَزَرِيُّ، المَغْرَاوِيُّ، الزَّناتيُّ أصلاً، البربريُّ، المَغْرِبيُّ، الفاسيُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بابن تبادلت:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الزاي»، تحت اسم: زِيرِي بن عَطِيَّة.

***

(٦٥) أَبُو تُرَاب

(٢٣ ق.هـ - ٤٠هـ/ ٦٠٠ - ٦٦١م)

الإمام علي بن أبي طالب عبد مَنَاف بن عبد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مناف، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المكِّيُّ ولادةً ونشأةً، المدنيُّ إقامةً، الكوفيُّ وفاةً، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: أسد الله، أبو تراب، حَيْدَرَة، سيِّد العرب، الفاروق الأكبر، الفتى، قسيم النار. أُمُّه فاطمة بنت أسد الهاشميَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن أبي طالب.

باب الثاء

١٩٠ - ثابت الثاني بن محمَّد(*)

(... - ٧٥٥هـ/ ... - ١٣٥٥م)

ثابت الثاني بن محمَّد بن ثابت الأوَّل بن محمَّد ابن ثابت، الوشاحيُّ، الطرابلسيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس الغرب: عاصمة ليبيا وأكبر مدينة فيها. ميناء مهمٌّ على المتوسِّط. مركز النشاط السياسي والتجاري والصناعي في البلاد):

ثالث أمراء بني ثابت في طرابلس الغرب (٧٥٠-٧٥٥هـ/ ١٣٥٠-١٣٥٥م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة والده محمَّد بن ثابت الأوَّل سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٥٠م، من قِبَلِ إبراهيم الثاني المستنصر بالله الحَفْصِي، ثم استقلَّ بإمارته عن الحَفْصِيِّين وقطع علاقته بهم. غزاه الجنويُّون بالخدعة سنة ٧٥٥هـ/ ١٣٥٥م وقتلوه. خَلَفَه أخوه أبو بكر.

وهو آخر مَنْ سُمِّي «ثابت» من أمراء بني ثابت في طرابلس الغرب، بعد جدِّه ثابت الأوَّل. ولذلك قيل له: ثابت الثاني.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٥٠.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ ٣٢٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٩١ - ثَعْلَب بن عَلِيٍّ النُّوبِي(*)

(... - نحو ٦٦٠هـ/ ... - نحو ١٢٦٢م)

ثعلب بن عليٍّ (نجم الدين) بن إسماعيل (فخر الدين)، الإفريقيُّ، النوبيُّ نشأةً وإقامةً (النوبة: منطقة أفريقية تمتدُّ على شاطئ النيل بين أسوان ودنقلة «السودان» . تنقسم إلى النوبة السفلى وهي الجزء الواقع في مصر بين أسوان ووادي حلفا. والنوبة العليا وهي المناطق الواقعة في السودان)، الإسكندريُّ وفاةً، من بني ربيعة كنوز الدولة، الملقَّب بمجد العرب:

من أمراء ربيعة الكنوز في وادي النيل الأوسط (٦٥١- ٦٥٤هـ/ ١٢٥٤- ١٢٥٧م). وَلِـيَ الحكم بعد مقتل كنز الدولة ابن المتوِّج. خاض حرباً ضدَّ مماليك مصر فهزموه سنة ٦٥٤هـ/ ١٢٥٧م. ثم قبضوا عليه وسجنوه، ثم قتلوه بالإسكندرية نحو ٦٦٠هـ/ نحو ١٢٦٢م.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٢١.

***

١٩٢ - ثَعْلَبَة بن سَلاَمَة

(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م)

ثَعْلَبَة بن سَلاَمَة بن جَحْدَم، العامليُّ، الشاميُّ وفاةً:

والٍ من رجال الدولة الأموية المروانية بالشام. وَلِيَ الأردن في إمارة الأندلس (...- ١١٩هـ/ ...- ٧٣٧م). فأقام بقُرْطُبَة إلى أن خَلَفَه عليها «أبو الخطَّار» سنة ١١٩هـ/ ٧٣٧م، بأمرٍ من هشام بن عبد الملك الأمويِّ.

عاد إلى بلاد الشام فقُتِلَ مع مروان الثاني بن محمَّد آخر خلفاء الدولة الأموية.

المصادر والمراجع:

ابن حزم: الجمهرة. (انظر: الفهرس).

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١/ ٢٨١- ٢٨٢.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٩٩.

***

١٩٣- ثُوَيْني بن سَعِيد البُوسَعِيدي

(... - ١٢٨٢هـ/ ... - ١٨٦٦م)

ثُوَيْني بن سَعِيد بن سلطان بن أحمد (المتوكِّل على الله)، البُوسَعِيديُّ نسباً، العُمانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية، تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارجيُّ الإباضيُّ مذهباً:

سادس الأئمَّة البُوسَعِيديِّين. ومؤسِّس الدَّولة البُوسَعيدِيَّة في مَسْقَط وعُمان، بعد انفصالهما عن زنجبار (١٢٧٣- ١٢٨٢هـ/ ١٨٥٦- ١٨٦٦م). وَلِيَ الإمامة بعد وفاة والده سعيد، فأقام في مَسْقَط. وسار سيرة حسنة.

رماه ابنه سالم بن ثُوَيْني برصاصة قتلته في «صحار» طمعاً بالمُلْك من بعده.

وقد مضى على تأسيس الدولة البُوسَعِيديَّة حتى الآن - ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م- مئةٌ وخمسة وخَمسون سنة (١٢٧٣- ١٤٢٨هـ ولا تزال/ ١٨٥٦- ٢٠٠٧م ولا تزال) تعاقب على الحكم خلالها ثمانية سلاطين.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان ٢/ ٢٢١.

جورج رنس: عُمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي/ ٣٢.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٣١.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٧٧ و١٠٢.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٥٦.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٩٤- ثُوَيْني بن عبد الله الشبيبي

(... - ١٢١٢هـ/ ... - ١٧٩٨م)

ثُوَيْني بن عبد الله بن محمَّد بن مانع، الشَّبيبيُّ، الحُسَينيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، أبو قُرَيْحَة:

من شيوخ القبائل في بادية العراق، وثاني مَنْ تولّى زعامة المنتفق من آل شبيب (١١٧٥- ١٢١٢هـ/ ١٧٦٢- ١٧٩٨م). خلف أباه في الحكم، وصفا له الجوّ بعد مقتل ابن عمِّه ثامر بن سعدون بن محمَّد بن مانع سنة ١١٩٣هـ/ ١٧٧٩م. وحانت له فرصة سنة ١٢٠٢هـ/ ١٧٨٨م فاجأ بها حامية البصرة واحتلَّها، وحكمها مستقلاً ثلاثة أشهر. وقاتله متولِّي بغداد من قِبَل الترك، بستة آلاف جندي، على شاطئ الفرات. فتفرَّق أكثر رجاله ونجا ببعض ذويه. وتحرَّج موقف الترك أمام غزاة

نجد، فأعاده سليمان باشا (والي بغداد) إلى منصبه في المنتفق، وانتدبه لقتالهم، وزحف ثويني يريد نجداً، فلم يلبث أن اغتاله عبد اسمه «طُعَيْس» من عبيد جبور بن خالد، من أتباع آل سُعُود، في مكانٍ يُسَمَّى «الشِّبَاك» (من ديار بني خالد)، ودُفِنَ في جزيرة العماير.

المصادر والمراجع:

أمين الحلواني: مطالع السعود/ ٢٢.
النبهاني: التحفة النبهانية: جزء المنتفق/ ٥٦- ٧٠.
عثمان النجدي: عنوان المجد ١/ ١٠٧ و١٠٨.
يعقوب سركيس: مباحث عراقية/ ٤ و٦٨.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢١٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٠٢.
د. فؤاد السيد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

بـــاب الجيم

١٩٥ - جَابِر بن يُوسُف العبد الوادي

(... - ٦٢٩هـ/ ... - ١٢٣٢م)

جابر بن يوسف بن محمَّد بن زَيْدان، الزَّناتيُّ، العبد الوادي، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ، التِّلِمْسَانِيُّ إقامةً (تِلِمْسَان: مدينة في الجزائر. جعلها بنو عبد الواد عاصمة المغرب الأوسط في القرنين ١٣-١٦):

من أوائل أمراء بني عبد الواد في تِلِمْسَان (٦٢٧- ٦٢٩هـ/ ١٢٣٠- ١٢٣٢م). كان مقيماً مع عشيرته على مقربة من تِلِمْسان، فأساء إليهم واليها الحسن بن حبان الكومي فاعتقل رؤساءهم، وشفع بهم إبراهيم بن إسماعيل الصُّنْهاجي (شيخ مترجلة لمتونة) فردَّ الوالي شفاعته، فجمع إبراهيم قومه، وقتل الوالي وأطلق بني عبد الواد وخلع طاعة الموحِّدين. ثم بدا له الخوف من أن يقوى عليه بنو عبد الواد، فدعاهم إلى وليمةٍ في تِلِمْسان فعرفوا أن نيَّته الغدر بهم، فقبضوا عليه، ودخل جابر العبد الوادي المدينة فضبط أمورها سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م وجعل الدعاء للموحِّدين، وعظم سلطانه، وبايعته حواضر القُطر إلا مدينة «ندرومة» فقصدها وحاصرها، فرماه يوسف الغفاريُّ التِّلِمْسانيُّ بسهمٍ من سورها فقتله.

المصادر والمراجع:

ابن خلدون: بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد ١/ ١٠٥-١٠٧.

الزركلي: الأعلام ٢/ ١٠٥.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٦٦.

***

١٩٦ - جاسم بك ابن علي بك اليزيدي (*)

(... - ١٢٦٢هـ/ ... - ١٨٤٦م)

جاسم بك بن علي بك بن حسن بك بن جولو بك، الشِّيخانيُّ (شيخان: بلدة في العراق)، اليزيديُّ مذهباً (اليَزِيدِيَّة: عقيدة تقوم في الأساس على الغلوِّ في يزيد بن معاوية، وعلى تقديس الشيطان، وتحريم التعليم. ينحصر وجود أتباعها في شمال العراق في قضائَيْ سنجار والشِّيخان. ويناهز عددهم هناك نحو خمسةٍ وثلاثين ألفاً. ولهم كتاب ديني باسم: الجلوة):

ثاني عشر أمراء اليزيدية (١٢٥٩- ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٣- ١٨٤٦م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل والده علي بك. وفي عهده كانت حملة محمَّد الكريدي ضدَّ القرى اليزيدية سنة ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م.

واستمرَّ في الحكم إلى أن قتله أخوه حسين بك واستولى على الإمارة.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٤٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٩٧ - جان بردي الغزالي (*)

(... - ٩٢٧هـ/ ... - ١٥٢١م)

جان بردي، الغَزَّاليُّ، الشآميُّ إقامةً ووفاةً:

آخر ولاة المماليك البرجيين على دمشق (٩٢٢- ٩٢٢هـ/ ١٥١٧- ١٥١٧م). خان سيِّده السلطان قانْصُوه الغَوْري سلطان المماليك في معركة مرج دابق التي انتصر فيها السلطان العثمانيُّ سليم الأوَّل على المماليك. عيَّنه السلطان سليم حاكم دمشق.

ثار على العثمانيِّين واستقلَّ بالحكم في سورية، في أوَّل عهد السلطان العثماني سليمان القانوني، فقُتِلَ.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٤٩.
المنجد في الأعلام/ ٥٠٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٧٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
- أعظم أحداث العالم/ ١٠١.

***

١٩٨ - جان بُلاط بن يشبك الجركسي

(٨٦٥ - ٩٠٦هـ/ ١٤٦٠ - ١٥٠١م)

جَان بُلاط بن يشبك (مملوك الأمير يشبك بن مَهْدِي الشركسي)، الجركسيُّ أصلاً، الأشرفيُّ (نسبةً إلى السلطان الأشرف قايِتْبَاي)، الإسكندريُّ وفاةً، أبو النصر، الملقَّب بالملك الأشرف:

العشرون من سلاطين دولة المماليك الجراكسة بمصر والشام (٩٠٥- ٩٠٦هـ/ ١٥٠٠- ١٥٠١م)، أوفده السلطان الأشرف قايِتْبَاي إلى بلاط السلطان العثماني بايزيد الثاني. ثم عيَّنه الملك الناصر محمَّد بن قايتباي حاكماً على حلب سنة ٩٠٣هـ/ ١٤٩٨م. واستقدمه الظاهر قانصوه إلى مِصْرَ فجعله أتابكاً للعساكر سنة ٩٠٤هـ/ ١٤٩٩م. وثار بعض الأمراء على الظاهر قانصوه فخلعوه وبايعوا جان بلاط بالسلطنة وذلك في سنة ٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م فاستمرَّ ستة أشهرٍ وثمانية عشر يوماً.

ثار عليه طومان باي وخَلَعَهُ وأرسله إلى سجن الإسكندرية، وأمر بخنقه في ٤ شعبان سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م.

المصادر والمراجع:
ابن إياس: بدائع الزهور، جـ٢، (انظر: الفهرس).
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٨/ ٢٨.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٨٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٠٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٤٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٢١٨ و٦٨٥.

***

١٩٩ - جَانِم الشَّرْكَسِي (*)

(... - ٨٦٦هـ/ ... - ١٤٦٢م)

جانم، الشَّرْكَسِيُّ، التركيُّ، الشآميُّ، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، هو أخو السلطان المملوكي الأشرف بَرْسْباي لأمِّه:

من نوَّاب دولة المماليك الجراكسة. وَلِيَ نيابة دمشق للسلطان الأشرف إينال العلائي (جمادى الآخرة ٨٦٣- ٨٦٦هـ/ ١٤٥٩- ١٤٦٢م).

اتُّهِم بأنه يهيِّئ للعصيان فثار عليه الأمراء، فهرب إلى مصر. عاد إلى دمشق فتحرَّك ضدَّه بعض الأمراء واغتالوه.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٥٣.

***

٢٠٠- جَبَلَة بن زَحْر الجُعْفِي
(... - ٨٣هـ/ ... - ٧٠٢م)

جَبَلَة بن زَحْر بن قَيْس، الجُعْفِيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربية. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

قائدٌ. من الأشراف الشجعان المقرَّبين في العصر المروانيِّ. ثار على الحجَّاج بن يوسف الثقفي في العراق، ونادى بخلع عبد الملك بن مروان الأمويِّ، وقاد كتيبة القرَّاء في جيش عبد الرحمن ابن الأشعث، فشهد معه الوقائع.

قُتِلَ في وقعة دير الجماجم.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٨٣هـ).
الزركلي: الأعلام ٢/ ١١٢.

***

٢٠١- جُدَيْع بن عَلِيٍّ الأزدي
(... - ١٢٩هـ/ ... - ٧٤٧م)

جُدَيْع بن عليٍّ، الأزديُّ، المعنيُّ، الكِرْمانيُّ ولادةً (كِرْمَان: إقليم قديم في إيران. يقع جنوب غربي صحراء لوط بين مَكْران وفارس)، الخُراسانيُّ إقامةً (خُراسان: كلمة مركّبة من «خور» أي شمس، و«آسان» أي مشرق. بلاد قديمة في آسيا بين نهر أُمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندوكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران الشمالية «نيسابور» وأفغانستان الشمالية «هَرَاة وبَلْخ» وتركمانيستان «مَرْو»)، الرَّحبيُّ وفاةً (الرَّحْبَة: آثار مدينة على الفرات الأوسط):

شيخ خُراسان وفارسها في عصره، وأحد الدهاة الرؤساء. أقام في خُراسان إلى أن وَلِيها نَصْر بن سَيَّار فخاف شرَّ الكرماني فسجنه، فغضبت الأزد، فأقسم لهم نصر أنه لا ينال منه سوء.

وفرَّ جُدَيْع من السجن، فاجتمع معه ثلاثة آلاف، فصالحه نصر. فأقام زمناً يؤلِّف الجموع سرًّا، ثم خرج من جُرْجان وتغلَّب على مَرْو، فصفت له. وظهر أبو مُسْلِم الخُراسانيُّ، فاتَّفق معه على قتال نصر، فكتب نصر إلى جُدَيْع يدعوه إلى الصلح، فرضي به، وخرج ليكتبا بينهما كتاب الصلح ومعه مئة فارس، فوجَّه إليه نصر ثلاث مئة فارس قتلوه في الرَّحبة.

المصادر والمراجع:
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٢٩هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٢٩هـ).
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٣٢- ٣٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١١٤.

***

٢٠٢- جَذِيمَة بن مَالِك القُضَاعِي
(... - نحو ٣٦٦ ق.هـ/ ... - نحو ٢٦٨م)

جَذِيمَة بن مالِك بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس، التَّنُوخيُّ، القُضَاعيُّ، الأزديُّ، القَحْطانيُّ، اليمنيُّ

أصلاً وولادةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلّ على البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء)، العراقيُّ إقامةً، الشآميُّ وفاةً، الملقَّب بالأبرش، وبمنادم الفرقدَيْن، وبالوضَّاح:

ثالث ملوك الدولة التَّنُوخيَّة في الحِيرة بالعراق وآخرهم (... -نحو ٣٦٦ ق.هـ/ ... -نحو ٢٦٨م). ومن شعراء العرب المُقِلّين في الجاهلية. كان أعزَّ مَنْ سبقه من ملوك هذه الدولة. اجتمع له مُلْك ما بين الحِيرة والأنبار والرَّقَّة وعين التمر. وطالت مدَّة حكمه فبلغت ستين سنة.

طمح إلى امتلاك مشارف الشام وأرض الجزيرة، فغزاها وقتل ملكها عَمْراً بن الظَّرِب - والد الزَّبَّاء - فقتلته الزَّبَّاء بثأر أبيها.

وقد سبق غيره إلى كثيرٍ من الأمور منها أنه: أوَّل مَنْ مَلَك قُضاعة بالعراق، وأوَّل مَنْ جلس على السرير من ملوك العرب، وأوَّل مَنْ أدْلَجَ من الملوك، وأوَّل مَنْ رُفِعَتْ له الشموع، وأوَّل مَنْ غزا بالجيوش المنظَّمة من ملوك العرب، وأوَّل مَنْ احتذى بالنِّعال من العرب .

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: المحبر/ ٢٩٩.
ابن قتيبة: المعارف/ ٥٥٤.
ابن رستة: الأعلاق النفيسة ٧/ ١٩٢.
الإصبهاني: تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء/ ٨٤- ٨٥.
الآمدي: المؤتلف والمختلف/ ٣٩.
أبو هلال العسكري: الأوائل ١/ ٩٨- ١١١.
الثعالبي: لطائف المعارف/ ١٠.
البيهقي: المحاسن والمساوئ ٢/ ٦٩.
السهيلي: الروض الأنف ٤/ ١٦٣.
أبو الفداء: المختصر ١/ ١/ ٨٦- ٨٧.
القلقشندي: صبح الأعشى ١/ ٤١٦.
السيوطي: الوسائل/ ٧٣.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٧٣ و١٤١.
الزبيدي: تاج العروس ١٧/ ٧١ و٢٥/ ١٣٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١١٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ١٨ و٣٤٠- ٣٤١.
- معجم الأوائل/ ٤٥ و٢٠٣ و٤٨٨.
- معجم الأواخر/ ٩٦.

***

٢٠٣- الجَرَّاح بن عبد الله الحكمي
(... - ١١٢هـ/ ... - ٧٣٠م)

الجَرَّاح بن عبد الله، الحكميُّ، الدمشقيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الخُراسانيُّ إقامةً (خُراسان: بلاد قديمة في آسيا بين نهر أمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندوكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران الشمالية «نيسابور» وأفغانستان الشمالية «هَرَاة وبَلْخ» وتركمانيستان «مَرْو»)، أبو عُقْبَة:

أمير خُراسان في العصر الأمويّ، وأحد الأشراف الشجعان. وَلِيَ البصرة للحجَّاج بن يوسف الثقفي، ثم خُراسان وسِجِسْتان لعمر بن عبد العزيز الأمويّ. وعزله لشدَّةٍ بلغته عنه. فأقام إلى أن ولاّه يزيد الثاني بن عبد الملك إمارة أرمينيا وأذربيجان، فانصرف إليها بجيشٍ كثيفٍ، وغزا الخزر وغيرهم، فافتتح حصن بلنجر وحصوناً أخرى. ومات يزيد، فأمَّره هشام بن عبد الملك زمناً، ثم عزله سنة ١٠٨هـ/ ٧٢٦م وأعاده سنة ١١١هـ/ ٧٢٩م فانصرف إلى الغزو والفتح. فاستُشْهِد غازياً بمرج أردبيل، قتله الخزر.

رثاه كثير من الشعراء.

المصادر والمراجع:

خليفة بن خياط:
- تاريخ خليفة ٢/ ٥٠٤.
- طبقات خليفة ١/ ٣٦٢.
البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٢٦٦.

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١١٢هـ).
ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل ١/ ١/ ٥٢٢.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١١٢هـ).
الذهبي: العِبر ١/ ١٢٦ و١٢٨.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١١/ ٦٤= ١١٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١١٥.

***

٢٠٤- جعفر بن أحمد العبّاسي

(٢٨٢ - ٣٢٠هـ/ ٨٩٥ - ٩٣٢م)

جعفر بن أحمد (المعتضد بالله) بن طَلْحَة (الموفَّق بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن محمَّد (المعتصم بالله)، العباسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو الفضل، الملقَّب بالمقتدر بالله. أُمُّه أم ولد رومية (وقيل: تركية) اسمها غريب (وقيل: شغب):

الخليفة العباسي الثامن عشر في العراق (ذو القعدة ٢٩٥- شوَّال ٣٢٠هـ/ ٩٠٨- ٩٣٢م).

بُويع بالخلافة بعد وفاة أخيه المكتفي سنة ٢٩٥هـ/ ٩٠٨م وهو في الثالثة عشرة من عمره، فاستصغره الناس، فخلعوه سنة ٢٩٦هـ/ ٩٠٩م ونصّبوا مكانه عبد الله بن المعتز، ثم قتلوا ابن المعتزّ وأُعيد المقتدر بعد يومين، فطالت أيامه حتى كانت مدة خلافته أربعاً وعشرين سنة وأحد عشر شهراً وأربعة عشر يوماً.

وصفه ابن كثير في كتابه البداية والنهاية ١١/ ١٦٩- ١٧٠ بالقول:

«كان معطاءً جواداً، وله عقل جيّد، وفهمٌ وافرٌ، وذهنٌ صحيح وقد كان كثير التحجُّب والتوسُّع في النفقات».

ونعته مرّة ثانية ١١/ ١٧٠ بالقول:

«كان كثير الصدقة والإحسان إلى أهل الحرمين وأرباب الوظائف، وكان كثير التنفُّل بالصلاة والصوم والعبادة، ولكنه كان مؤثراً لشهواته، مطيعاً لخطاياه، كثير العزل والولاية والتلوُّن»

قُتِل المقتدر ببغداد، قتله بعض المغاربة في الوقعة التي كانت بينه وبين خادمه مؤنس.

وفي عهده ظهر الخلفاء الفاطميون في أفريقية سنة ٢٩٧هـ/ ٩٠٩م، والأمويون في قرطبة سنة ٣١٧هـ/ ٩٢٩م، وأغار القرامطة على العراق وقوافل الحجّاج، واحتلّوا مكة سنة ٣١٨هـ/ ٩٣٠م، ونقلوا الحجر الأسود إلى الأحساء.

وكان نقش خاتمه: «جعفر يثق بالله»، وقيل: «الحمد لله الذي ليس كمثله شيء وهو خالق كلِّ شيءٍ».

المصادر والمراجع:

المسعودي: مروج الذهب ٢/ ٥٣٩- ٥٥١.
التنوخي: نشوار المحاضرة. (انظر: الفهرس).
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٧/ ٢١٣.
ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٦٧ و٢٤٣.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٢٩٥- ٣٢٠هـ).
ابن دحية: النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس/ ٩٥- ١١٣.
ابن عربي: محاضرة الأبرار ١/ ٨٢.
ابن رسول: طرفة الأصحاب/ ٨٥.
ابن الطقطقي: تاريخ الدول الإسلامية. (انظر: الفهرس).
الصفدي: الوافي بالوفيات ١١/ ٩٤- ٩٥= ١٥١.
اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٢٨٠.
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٦٨- ١٧٠.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٣.
السيوطي: تاريخ الخلفاء. (انظر: الفهرس).
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٢/ ٢٨٤.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٢ و٢٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣ و٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٢ و١٥.

د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / ٣٠٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
.د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٢٨ و١٤١ و١٥٢ و١٥٦ و١٦٢ و١٦٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٢١.

***

٢٠٥- جعفر بن صادق الزَّنْدي (*)
(... -١٢٠٣هـ/ ... - ١٧٨٩م)

جعفر بن صادق، الزنديُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران):

سادس شاهات الدولة الزَّنْدِية في إيران (٦ ربيع الأوَّل ١١٩٩- ربيع الآخر ١٢٠٣هـ/ ١٧٨٥- ١٧٨٩م). وَلِـيَ الحكم بعد علي مراد في شهر ربيع الأوَّل ١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م. اصطدم بالقاجاريّين.

أُغْتيِلَ في ٢٥ ربيع الآخر ١٢٠٣هـ/ ١٧٨٩م.

خَلَفَه ابنه لُطْفَ علي.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٤٢ و٢٤٤.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٩ و٣٩٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٥٠ و٥٥٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٩٦ و١٨٧٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٠٦- جعفر بن عبد الله الكَثِيري (*)
(... - ٩٩٠هـ/ ... - ١٥٨٢م)

جَعْفَر بن عبد الله بن بَدْر الثالث بن عبد الله الثاني، الكثيريُّ، الحَضْرَميُّ إقامةً ووفاةً (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمان في بلاد اليمن):

عاشر سلاطين شبام في حَضْرَمَوْت من آل كثير (٩٨٤- ٩٩٠هـ/ ١٥٧١-١٥٨٢م). وَلِـيَ السلطنة بعد وفاة والده عبد الله.

لم يَطُلْ عهده في الحكم فقد مات مقتولاً.

خَلَفَه عمُّه عمر بن بدرٍ الثالث الكثيري.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٨٢. وفيه: «قتله آل نهد».
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٠٧- جَعْفَر بن عثمان البربري
(... - ٣٧٢هـ/ ... - ٩٨٣م)

جَعْفَر بن عثمان بن نَصْر، البربريُّ أصلاً (أصله من بَرْبَر بَلَنْسِيَة)، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، أبو الحسن، الحاجب، المعروف بالمُصْحَفِيّ (وقيل: ابن المصحفي):

وزيرٌ أندلسيٌّ. أديبٌ، من كبار الكتَّاب. وله شعرٌ كثير جيِّد. وَلِـيَ جزيرة مَيُورقة في أيام عبد الرحمن الثالث الناصر الأمويّ. ولما وَلِـيَ الحكم الثاني الأموي استوزره وضمَّ إليه ولاية الشرطة (...- صفر ٣٦٦هـ/ ...- ٩٧٧م). وآلت الخلافة إلى هشام الثاني المؤيَّد بالله ابن الحكم الثاني، فتقلَّد حجابته وتصرَّف في أمور الدولة. وقوي عليه المنصور بن أبي عامر بخدمته لصبح (أم هشام الثاني المؤيَّد) فاعتقله وضيَّق عليه، فاستعطفه جعفر بمنظومه ومنثوره، فلم يرقَّ له،

وصادره في ماله حتى لم يترك له ولا لأبنائه ما يسدُّ به أرماقهم، ثم قتله وبعث بجسده إلى أهله.

ومن شِعره:

يا ذا الذي أَودعني سِرَّه لا تَرْجُ أَنْ تَسمعه مني
لم أُجْره بَعدَك في خاطِري كأنَّه ما مَرَّ في أُذني

وله:

أُجاري الزَّمان على حاله مُجاراة نَفْسي لأنفاسهَا
إِذا نَفَس صاعِدٌ شَفَّها تَوارتْ به دُون جُلاَّسِهَا
وإِن عَكَفت نَكْبَة للزَّما نعكفتُ بصَدرِي على رَأْسِها

المصادر والمراجع:

الحميدي: جذوة المقتبس ١/ ٨٦- ٨٧ في ترجمة أبي بكر محمَّد الزَّبيدي النحوي و٢٨٩= ٣٥٤. وفيه أنه: «كان من أهل العلم والأدب البارع، وله شعر كثير رائع، يدل على طبعه وسَعة أدبه». و٢/ ٦٢٢ في ترجمة أبي بكر المغيلي الشاعر.
الضَّبِّي: بغية الملتمس. (انظر: الفهرس).
ابن الأبار: الحلة السيراء. (انظر: الفهرس).
المقّري: نفح الطيب. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٢٥.

***

٢٠٨- جَعْفَر بن عليٍّ بن أحمد الأندلسي
(... - ٣٦٤هـ/ ... - ٩٧٤م)

جَعْفَر بن عليٍّ بن أحمد بن حَمْدان، الباطنيُّ مذهباً، الأندلسيُّ أصلاً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، المغربيُّ إقامةً، أبو علي، المعروف بابن غَلْبُون وبابن الأندلسيَّة:

أمير الزَّاب (من أعمال أفريقية). «كان شيخاً كبيراً، كثير العطاء، مُؤْثِراً لأهل العِلْم»، ولابن هانئ الأندلسي الشاعر فيه مدائح، يجمعها مذهب الباطنية. نشأت فتنة بينه وبين زِيرِي بن مَنَاد الصُّنهاجي، فقُتِلَ زيري، فقام ابنه بُلُكِّين بن زيري، وتغلَّب على جعفر، فترك جعفر بلاده وهرب إلى الأندلس، فقُتِلَ فيها. وهو باني «المسيلة» من بلاد المغرب.

ومدحه ابن هانئ الأندلسي فقال:

المُدْنَفانِ من البَرِيَّةِ كُلِّها
جسمي وطَرْفي بابليٌّ أَحْــوَرُ
والمُشْرِفاتِ النَّيِّراتُ ثلاثةٌ
الشمس والبدرُ المنيرُ وجعفرُ

المصادر والمراجع:

الحميدي: جذوة المقتبس، رقم الترجمة/ ١٥٧. في ترجمة الشاعر ابن هانئ الأندلسي.
ابن خلِّكان: وفيات الأعيان ١/ ٣٦٠.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١١/ ١١٦= ١٩٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٢٥.
د. فؤاد السيِّد: معجم الذين نُسِبُوا إلى أمهاتهم/ ٣٠.

***

٢٠٩- جَعْفَر بن عَلِيٍّ بن عمر الكَثِيرِي(*)
(... - ١٢٢٣هـ/ ... - ١٨٠٨م)

جعفر بن عليٍّ بن عمر بن جعفر بن عليٍّ بن عبد الله، الكَثِيريُّ، الحَضْرَميُّ إقامةً ووفاةً (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن):

مؤسِّس الدولة الكثيرية الثانية بحَضْرَمَوْت، والمعروفة بدويلة آل عيسى بن بدر، وأوَّل سلاطينها (١٢١٨- ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٤- ١٨٠٨م). حاول إحياء الدولة الكثيرية بعد مرحلة انقطاع كان الحكم فيها لقبيلة يافع. أنفق الكثير من المال لكنّه ما لبث أن توفي (أو قُتِلَ) في شبام. خَلَفَه أخوه عمر.

وقد استمرَّت الدولة الكثيرية الثانية إحدى وعشرين سنة (١٢١٨-١٢٣٩هـ/ ١٨٠٤- ١٨٢٤م). تعاقب على الحكم خلالها خمسة سلاطين.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٨٠ و١٧٨٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢١٠- جَعْفَر بن محمَّد الصِّقِلِّي (*)

(... - ٢٦٤هـ/ ... - ٨٧٨م)

جَعْفَر بن محمَّد بن خَفَاجة بن سُفْيان بن سَوَادة بن سُفْيان، الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً (صِقِلِّية Sicilia: جزيرة إيطالية في البحر الأبيض المتوسط. قاعدتها پـالرمو):

أمير صِقِلِّية (٢٥٨- ٢٦٤هـ/ ٨٧٣- ٨٧٨م).

عُيِّن والياً عليها - من قِبَل الأغالبة - بعد وفاة أميرها السابق أحمد بن يعقوب.

اِستمرَّ في الحكم إلى أن قُتِل.

خَلَفَه الحسين بن رباح بن يعقوب.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٨١.

***

٢١١- جَعْفَر بن محمَّد ابن هارون العبَّاسي (*)

(٢٠٦ - ٢٤٧هـ/ ٨٢٢ - ٨٦١م)

جعفر بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرشيد) بن محمَّد (المهدي) بن عبد الله (المنصور)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ ولادةً وإقامةً، السَّامرَّائيُّ وفاةً (سامَرَّاء: مدينة في العراق على ضفة دجلة اليمنى)، أبو الفضل، الملقَّب بالمتوكل على الله. أُمُّه أم وَلَد فارسية خُوارِزْمية يقال لها: شُجَاع:

عاشر خلفاء الدولة العباسية في العراق (ذو الحجَّة ٢٣٢- شوَّال ٢٤٧هـ/ ٨٤٧- ٨٦١م).

بُويع بعد وفاة أخيه الواثق بالله سنة ٢٣٢هـ/ ٨٤٧م. حاول نقل عاصمته إلى دمشق غير أنّه عاد إلى سامَرَّاء حيث اغتاله القادة الأتراك بالاشتراك مع ابنه الأكبر المنتصر بالله. فكان موته بداية انحطاط الدولة العباسية. ومدّة خلافته أربع عشرة سنة وعشرة أشهر وثلاثة أيام.

عُرِفَ بتعصُّبه لمذهب السُّنَّة ومحاربته المعتزلة.

ذكره المسعودي في كتابه مروج الذهب ٢/ ٣٩١ فقال:

«أمر بترك النظر والمباحثة في الجدال، والترك لِمَا كان عليه الناس في أيام المعتصم والواثق والمأمون، وأمر الناس بالتسليم والتقليد، وأمر شيوخ المحدِّثين بالتحديث وإظهار السُّنَّة والجماعة».

وقد سبق غيره إلى أشياء منها أنه: أوَّل مَنْ أخَّر النَّيْرُوز من الخلفاء العباسيين، وأوَّل خليفة عباسي صدر عنه كتابٌ فيه شِعر.

قال إبراهيم بن محمَّد التيمي قاضي البصرة:

«الخلفاء ثلاثة: أبو بكر الصِّدِّيق، قاتل أهل الرِّدَّة، حتى استجابوا، وعمر بن عبد العزيز ردَّ مظالم بني أمية، والمتوكِّل محا البدع وأظهر السُّنَّة».

وكان نقش خاتمه: «المتوكِّل على الله»، وقيل: «على إلهي أتّكل».

ومن شعر المتوكل:

صبرتُ على ذلِّ الهوى لِمُغاضِبٍ
فزاد لذلِّي عِزَّةً وتجنبا

أقلِّبُ طرفي في الجميع فلا أرى
نظيراً لِمَنْ أهْوَى وإن كان مذنبا

وأقبل مرّةً على ولده المنتصر فلم يقم له إلى أن

قرب منه وكان قد ولاّه العهد، فقال:

هُمُ سَمَّنوا كلباً ليأكلَ بعضهمْ
ولو أخذوا بالحزمِ ما سمَّنوا الكلبا

وشعرُ المتوكل كثير وهو غير مَرْضِيّ كقوله يرثي والدته:

إني وَجِدْتُ اليوم حـ ـقًّا فوق وجد العالمينا
رحـم اللّـه عجـوزاً تركت شخصاً حزينا

وله فيها مرثية ومنها بيتٌ مختار وهو:

تصبَّرتُ لَمَّا فرّق الدهرُ بيننا
وعَزَّيْتُ نفسي بالنبيّ محمَّد

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حُرِمَ الرفق حُرِمَ الخير». فلما سمع المتوكِّل هذا الحديث أنشأ يقول:

الرفقُ يُمْنٌ والأناةُ سعادةٌ
فاستأنِ في رفقٍ تلاقِ نجاحـا
لا خيرَ في حزمٍ بغيرِ رويَّةٍ
والشكُّ وهنٌ إن أردتَ سَرَاحا

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: المحبر/ ٣ و٤٢.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. مواضع متفرقة (انظر: الفهرس).
الجهشياري: الوزراء والكتّاب/ ١٢٩ و١٣٠.
المسعودي: مروج الذهب ٢/ ٣٩١- ٤٢٢.
أبو هلال العسكري: الأوائل ١/ ٣٩٠- ٣٩٥.
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٧/ ١٦٥.
ابن الأثير: الكامل ٧/ ٩٥.
ابن عربي: محاضرة الأبرار ١/ ٧٩.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٣٥٠.
ابن رسول: طرفة الأصحاب/ ٨٤.
ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ١/ ٢٩٠.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٤٨ و٥٣.
الصفدي:
- أمراء دمشق في الإسلام/ ٢٣.
- الوافي بالوفيات ١١/ ١٢٩- ١٣٢=٢١٠.
اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ١٥٤.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٣١٠- ٣١١ و٣٤٩- ٣٥٢.
القلقشندي:
- صبح الأعشى ١/ ٤١٥.
- مآثر الإنافة ٣/ ٣٤٨.
السيوطي: الوسائل/ ١٤٦.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ١٤٢.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٢/ ١١٤.
لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة ٢٢ وصفحة ٢٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣ و٦.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٢٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٢ و١٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٢٨٦.
- معجم الأوائل/ ٣٧ و٣٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٢٨ و١٣٩ و١٥٢ و١٥٥ و١٦١ و١٦٥.

***

٢١٢- جَعْفَر بن مُصْطَفَى العسكري
(١٣٠٢ - ١٣٥٥هـ/ ١٨٥٥ - ١٩٣٦م)

جَعْفَر «باشا» بن مصطفى بن عبد الرحمٰن العسكري، البغداديُّ ولادةً، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

قائدٌ عراقيٌّ. تخرَّج في المدرسة الحربية في الآستانة، ثم ببرلين. حارب مع الأتراك في القصيم سنة ١٣٢٣- ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٥- ١٩٠٦م واشترك في حرب البلقان. أُرْسِلَ سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م على غواصةٍ ألمانية، إلى بنغازي، لحمل السنوسيِّين على مهاجمة حدود مصر الغربية، والعمل مع نوري باشا (شقيق أنور) في مشاغلة

الجيش البريطاني، فاعتقله الإنكليز جريحاً في مرسى مطروح سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م. وقامت الثورة العربية في الحجاز على الأتراك العثمانيين، فأُفرج عنه، ولحق بالشريف فيصل الأوَّل بن الحسين في العقبة. وظهرت بسالته، فجعله الشريف فيصل حاكماً على عمّان، فحاكماً على حلب، فكبيراً لمرافقيه حين نُودي به ملكاً على سورية، وخرج معه من دمشق يوم احتلَّها الفرنسيون سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م. وعاد إلى بغداد. فكان وزيراً للدفاع في أوَّل حكومة وطنية بالعراق، ووَلِيَ رئاسة الوزارة سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م. وفي أيامه وُضِع الدستور العراقي وعُقِدَت المعاهدة الأولى بين العراق والإنكليز. ثم عُيِّن وزيراً مفوضاً للعراق بلندن فأقام أعواماً درس فيها «الحقوق» وتولّى وزارتَي الخارجية والدفاع ببغداد سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م. ثم كان من أعضاء مجلس الأعيان، وعُيِّن وزيراً للدفاع سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م.

وثار بكر صدقي في تلك السنة، فقصده جعفر لإطفاء الفتنة بالإقناع، ولم يكد يقترب من مقرِّ الثورة حتى تلقَّاه بضعة ضبَّاط من رجالها، في مكان يُعْرَف بالتلول، فأنزلوه من سيارته، وقتلوه رمياً بالرصاص. قالت مجلة «بريطانيا العظمى والشرق» يوم مقتله: «إن الرجل الذي عجز الإنكليز والأتراك عن قتله قُتِلَ بأيدٍ عربية».

من مؤلَّفاته: «آراء خطيرة في معالجة شؤون العراق العامة- ط»، و«معلومات مجملة عن القضاء الإنكليزي- ط».

المصادر والمراجع:

الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٦٣م/ ٨٧١ و٩٥٧.
عبد الفتاح اليافي: العراق بين انقلابين/ ٢٤ و٧٦.
مقدَّرات العراق السياسية ٢/ ١٣٥.
كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٥٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٢٩- ١٣٠.

***

٢١٣- جَعفَر بن يَحيَى البَرْمَكي
(١٥٠ - ١٨٧هـ/ ٧٦٧ - ٨٠٣م)

جَعْفَر بن يَحْيَى بن خالد بن بَرْمَك بن جاماس، البَرْمَكِيُّ، الفارسيُّ أصلاً، العراقيُّ، البغداديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو الفضل:

وزير هارون الرشيد العباسي (١٧٧- ١٨٧هـ/ ٧٩٣- ٨٠٣م)، وأحد مشهوري البرامكة ومقدَّميهم. والده يحيى أوَّل مَنْ بايع هارون الرشيد بالخلافة، ثم كان وزيره. واستوزر الرشيد جعفر، ملقياً إليه زمام المُلْك، وكان يدعوه: أخي. فانقادتْ له الدولة، يحكم بها يشاء فلا تُرَدُّ أحكامه، إلى أن نقم الرشيد على البرامكة، نقمته المشهورة، فقتله في مقدَّمتهم، ثم أحرق جثته بعد سنةٍ.

وكان جعفر كاتباً بليغاً، وأحد الموصوفين بفصاحة المنطق، وبلاغة القول، والكرم. تعلَّم وتفقَّه على يد القاضي أبي يوسف الحنفي. وكانت له توقيعات جميلة، يحتفظ الكُتَّاب بتوقيعاته ويتداولونها. يقال: إنه وقَّع ليلةً بحضرة الرشيد أكثر من ألف توقيع ولم يخرج في شيءٍ منها عن موجب الفقه.

المصادر والمراجع:

خليفة بن خياط: تاريخ خليفة ٢/ ٧٥٢.
ابن حبيب: المحبر/ ٤٨٧.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٨٧هـ).
الجهشياري: الوزراء والكتّاب. (انظر: الفهرس).
المسعودي: مروج الذهب ٢/ ٢٩٢- ٢٩٣.
التنوخي: نشوار المحاضرة/ ١١٦- ١١٧.

الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٧/ ١٥٢.
ابن الأثير: الكامل ٦/ ١٧٥ و٧/ ٤٤٠.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٣٢٨ و٣٤٢ و٤٧٢- ٤٧٥.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٢٣.
الذهبي: العِبر ١/ ٢٩٨.
الصفدي:
- أمراء دمشق في الإسلام/ ٢٤.
- الوافي بالوفيات ١١/ ١٥٦- ١٦٥= ٢٤٧.
اليافعي: مرآة الجنان ١/ ٤٠٤.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ١٨٩ و١٩٤.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ١٢٣.
السيوطي: حُسْن المحاضرة ١/ ٥٩١.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ٣١١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٣٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٦.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٣٥- ٣٦.

***

٢١٤- جَفْنَة بن المُنْذِر الأكبر الغسَّاني

(... - ...ق.هـ/ ... - ...م)

جَفْنَة الأصغر بن المُنْذِر الأكبر، الجفنيُّ (نسبةً إلى جَفْنَة بن عَمْرو مزيقياء)، الغسَّانيُّ، الشآميُّ إقامةً، البُزَاخيُّ وفاةً (بُزَاخَة: موضع بأرض نَجْد)، الملقَّب بالمحرِّق:

أمير غسانيٌّ. دانت له بادية الشام. كان فاتكاً بطَّاشاً. لُقِّب بالمحرِّق لإحراقه مدينة الحِيرة في العراق. عاش في نحو القرن الثالث الميلادي، أو بعده. قيل: أغار على بني ضبَّة في طوائف من إياد وتَغْلِب، فقتله زيد الفوارس الضَّبِّيُّ في بُزَاخَة.

المصادر والمراجع:

الإصفهاني: تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء (انظر: الفهرس).
الألوسي: بلوغ الإرب ١/ ٧٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٣١.

***

٢١٥- جَـقْمَق الدَّوَادَار(*)

(... - ٨٢١هـ/ ... - ١٤١٩م)

جَـقْمَق الدَّوَادَار، التركيُّ أصلاً، الشآميُّ، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من نواب دولة المماليك الجراكسة. وَلِـيَ نيابة دمشق للسلطان المملوكيِّ المؤيَّد شيخ المحمودي (شهر رمضان ٨٢١- شوَّال ٨٢١هـ/ ١٤١٩- ١٤١٩م). تمرَّد، بعد وفاة السلطان المؤيَّد، على ابنه المُظَفَّر أحمد بن المؤيَّد. فقُبِض عليه وقُتِلَ.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٥٣.

***

٢١٦- الجُلُنْدِي بن مَسْعُود الأَزْدِي

(... - ١٣٤هـ/ ... - ٧٥١م)

الجُلُنْدِي بن مَسْعُود بن جُلُنْدي، الأَزْدِيُّ، العُمانيُّ إقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية، تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب، واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً:

أمير عُمان وعظيم الأزد فيها ومن شجعانهم. وهو الذي قتل شيبان بن عبد العزيز الصُّفْري. وكانت عُمان أشبه بالولاية المستقلَّة في أيام الأمويِّين. فلما استولى العباسيون على الخلافة، أرسل أبو العباس السَّفَّاح خازم بن خزيمة في جيشٍ لإخضاعها، فقاتله الجلندي فقُتِلَ، وقُتِلَ معه نحو عشرة آلاف من أصحابه.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣٤هـ).
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٣٣.

***

٢١٧- جَمّاز بن هبة الحسيني
(... - ٨١٢هـ/ ... - ١٤٠٩م)

جَمّاز بن هبة بن جماز بن منصور، الحسينيُّ، العَلَوِيُّ، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، المدنيُّ إقامةً ووفاةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان):

أمير المدينة المنوَّرة (... - ٨١٢هـ/ ... - ١٤٠٩م) في عهد سلطان المماليك الظاهر بَرْقُوق بمصر. جاءته المراسيم منه. وساءت سيرته فامتدَّت يده إلى قبَّة الحرم النبويِّ الشريف وأخذ بعض قناديلها واستولى على حاصل المدينة ورحل عنها.

اِغتاله بعض عربان مطير، وهو نائم، فكان عبرةً للناس.

المصادر والمراجع:
السمهودي: الوفا بأخبار دار المصطفى/ ١٩٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٣٣.

***

٢١٨- جمال الدين الدستجرداني (*)
(... - ٦٩٦هـ/ ... - ١٢٩٧م)

جمال الدين، الدستجردانيُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران):

وزيرٌ. وزر للسلطانَيْن الإيلخانيَّيْن المغوليَّيْن بايدو وغازان محمود (... - ٦٩٦هـ/ ... - ١٢٩٧م).

قتله غازان محمود في السادس من ذي الحجَّة سنة ٦٩٦هـ/ ١٢٩٧م. وعيَّن مكانه أحمد الزنجاني صدر الدين.

المصادر والمراجع:
حسن الأمين: المغول/ ٢٧٨ و٢٩١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٨٧.

***

٢١٩- شاه جَمْشيد خان ابن سلطان محمود الإسحاقي (*)
(... - ٩٩١هـ/ ... - ١٥٨٣م)

شاه جَمْشيد خان بن سلطان محمود خان بن أمير دُوباج مُظَفَّر سلطان، الگيلاني إقامةً ووفاةً (گيلان: إقليم في إيران جنوبيَّ بحر قزوين):

خامس الإسحاقيين في گيلان (٩٧٥- ٩٩١هـ/ ١٥٦٧- ١٥٨٣م). وَلِيَ الحكم بعد خَلْع خان أحمد.

اِستمرَّ في الحكم حتى مقتله.

خَلَفَه ابنه محمَّد أمين.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٩٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٥٣ و١٤٥٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٨٨. في ترجمة ولده محمَّد أمين.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٢٠- جُمْهُور بن مَرَّار العِجْلِي
(... - ١٣٨هـ/ ... - ٧٥٥م)

جُمْهُور بن مَرَّار، العِجْلِيُّ، العراقيُّ إقامةً، الأَذَرْبَيْجَانيُّ (أذربيجان: إقليم في بلاد إيران على

الحدود الشمالية الغربية. عاصمته: تبريز):

أحد قادة الجيوش في أيام الخليفة العبَّاسيِّ المنصور. وآخر ما وجَّهه به المنصور جيش فيه عشرة آلاف فارس، سيَّرهم لقتال «سنباد» الفارسيِّ، فتغلَّب عليه جمهور، وفكَّ جموعه في وقعةٍ كانت بين هَمَذان والريِّ، واستولى على أمواله. ثمَّ أقام في الرَّيِّ ولم يوجِّه ما غنمه إلى المنصور، فطلبه المنصور، فامتنع وخلع الطاعة وجمع جيشاً من فرسان العجم. فسيَّر إليه المنصور محمَّد بن الأشعث الخزاعي. فقاتله جمهور قتالاً شديداً بين الرَّيِّ وإصبهان. فانتصر ابن الأشعث، واعتصم جمهور بأذربيجان، فقتله مَنْ بقي معه تخلُّصاً من فتنته، وحملوا رأسه إلى المنصور.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣٨هـ).
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٧٣- ٧٤ واسمه فيه «جهور».
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٣٦.

***

٢٢١- جُنَيْد بك
ابن قراسو باشي حسن (*)
(... - ...هـ/ ... - ...م)

جُنَيْد بك بن قراسو باشي حسن آغا، المعروف عند كُتَّاب الترك باسم إزمير أُوغلي. ويُطْلِق على نفسه اسم غازي جُنَيْد. لكنه عُرِفَ واشتهر بابن إزمير، الأناضوليُّ، الإزميريُّ ولادةً وإقامةً (إزمير: مرفأ مهمٌّ في تركيا على بحر إيجه):

مؤسِّس دولة بني إزمير (٨٠٦- ٨٢٩هـ/ ١٤٠٣- ١٤٢٥م). مغامرٌ ماهرٌ ماكر. يُقال إنه من أسرة آيدين بن أوغلي المالكة. كان أبوه يعمل في خدمة بايزيد الأوَّل الصاعقة.

اِستولى على إزمير عام ٨٠٥هـ/ ١٤٠٣م بعد انسحاب تَيْمُورلنگ من آسيا الصغرى، ودخل في صراع مع أمور الثاني بن موسى آيدين. وختم ابن آيدين الصراع بأن زوَّج ابنته جُنَيْد.

ولما توفي أمور بك عام ٨٠٦هـ/ ١٤٠٣م استقلَّ جنيد بك وانتقل إليه حكم القسم الأكبر من بلاد ابن آيدين، ثم اصطدم جنيد بك بالعثمانيين صداماً طويلاً.

سار سليمان الابن الأكبر لبايزيد الأوَّل الصاعقة في زمان إمارته في جيش إلى الجنيد. ولما كان الجنيد غير مطمئن إلى صداقة حلفائه: بني كرميان وبني قرامان، فقد سلَّم نفسه عن طواعة إلى الأمير سليمان، فعفا عنه وولاَّه على ولاية (أوخري).

عندما توفي السلطان محمَّد چلبي عاد إلى الأناضول واستولى على إزمير. وفي عهد مراد الثاني العثماني أُرْسِل جيش ضده فاعتُقِل في قلعة إيسلي الواقعة في مواجهة جزيرة سيسام فقُتِلَ هو وابنه قورد حسن وأخوه حمزة. وبموته انقرضت هذه الدولة التي كانت محصورة في شخصه .

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة ١٧٦.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٢٧.
دائرة المعارف ٢/ ٤٧ و٧/ ١٤٧- ١٤٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٩٩- ٤٠٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٣٨٨ و١٣٩٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٢٢- جهان شاه بن قَرَا
يُوسُف نويان القَرَاقَيُونْلي (*)
(... - ٨٧٢هـ/ ... - ١٤٦٧م)

جهان شاه بن قرا يوسف نويان بن قرا محمَّد تورمُش بن بَيْرَام خواجه، القَرَاقَيُونْلِيُّ أصلاً،

الأذربيجانيُّ إقامةً (أذربيجان: إقليم في بلاد إيران على الحدود الشمالية الغربية. عاصمته: تبريز)، مُظَفَّر الدين:

رابع ملوك الدولة القَرَاقَيُونْلِية في أذربيجان ومن أعظمهم (٨٤١- ربيع الآخر ٨٧٢هـ/ ١٤٣٧- ١٤٦٧م). استعاد حكم العراق العربي وفارس وكِرْمان والري وخُراسان سنة ٨٦٢هـ/ ١٤٥٨م. لقي كثيراً من المتاعب مع الثائرين من أسرته ضده. وقد استمروا يناوئونه سنوات اعتباراً من سنة ٨٦٦هـ/ ١٤٦٢م. وقَّع معاهدة صداقة مع التيموريّين جعلت له كل ما تحت يده من بلادهم وحمل لقب خان وخاقان وسلطان.

عمل على تشجيع الثقافة والعلم، وكان واحداً من كبار العمرانيّين. وقد بنى كثيراً من المساجد والمدارس عدا القصور.

وكان هو نفسه رجلاً ذا ثقافة عالية، وينظم الشعر بالتركية والفارسية، تحت اسم «خاكيكي».

صارت دولة القره قَيُونْلِية في أيامه واحدة من أربع دول إسلامية كبرى في المشرق. قتله أوزون حسن في ١٢ ربيع الآخر سنة ٨٧٢هـ/ ١٤٦٧م في المعركة.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٣٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٣ و٣٨٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٣٦ و٥٣٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٩١ و١٠٩٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٢٣- جَـهَان شاه بن كَيْكَاوس(*)

(... - ٤٧٠هـ/ ... - ١٠٧٧م)

جَـهَان شاه (وقيل گـيلان شاه) بن كَيْكَاوس (عُنْصُر المعالي) بن إسكندر بن قابوس (شمس المعالي) بن وَشْمَگـير (ظهير الدولة)، الجيليُّ، الدَّيْلَمِيُّ أصلاً:

عاشر أمراء الدولة الزِّيارية في جُرجان وطَبَرِسْتان وآخرهم (٤٦٢- ٤٧٠هـ/ ١٠٦٩- ١٠٧٧م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل والده عنصر المعالي كيكاوس سنة ٤٦٢هـ/ ١٠٦٩م. حكم في المنطقة الجبلية فقط، فكان من عمّال السلاجقة.

والأرجح أنّه قُتِل على يد الإسماعيلية في جبال البورز.

وبمقتله زالت الدولة الزِّيارية، في جُرْجان وطَبَرِسْتان، بعد أن استمرَّت مئةً وأربعاً وخمسين سنة (٣١٦- ٤٧٠هـ/ ٩٢٨- ١٠٧٧م). تعاقب على الحكم خلالها عشرة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣١٩ و٣٢٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٨٣ و٢٨٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٦٧ و٤٧١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٢٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٢٤- جهاندار شاه
ابن شاه عالم الأوَّل بهادُر التيموري(*)

(... - ١١٢٤هـ/ ... - ١٧١٢م)

جهاندار شاه بن شاه عالم الأوَّل بهادر بن أورنـگـزيب عالمـگـير بن شاه جَهَان الأوَّل، المغوليُّ، التيموريُّ، الهنديُّ إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدّها من الغرب باكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دلهي)، أبو الفتح، مُعِزُّ الدين:

تاسع أباطرة المغول في الهند (١٤ ربيع الأوّل ١١٢٤- ١٦ ربيع الأوّل ١١٢٤هـ/ ١٧١٢- ١٧١٢م). استطاع بمساعدة ذو الفقار خان أكبر القوّاد أن يقضي على منافسة أخوَيْه ويتولّى العرش. نعته مؤرّخوه بأنّه كان لاهياً، عابثاً، عاكفاً على اللهو والشراب ومعاشرة النِّساء والمغنيات والراقصات، منصرفاً عن شؤون الدولة. انتصر عليه محمَّد فرُّوخ سِيَر وقتله واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ٣١٠ ومقابل ٣١٣.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٤٢.
د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية (انظر: الفهرس).
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند. (انظر: الفهرس).
د. جمال الدين الشيال: تاريخ دولة أباطرة المغول (انظر: الفهرس).
د.أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٤٩ و٦٥٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٤٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٢٥- چـهانـگـير بن شاه رستم الثاني(*)
(... - ٩٤٩هـ/ ... - ١٥٤٣م)

چـهانـگـير بن شاه رستم الثاني بن حسين الرابع بن حسين الثالث (عزّ الدين) بن محمود الثاني (شجاع الدين)، الخُورشيديُّ، اللُّورِسْتَانيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِسْتَان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

الثاني والعشرون من أتابكة بني خُوْرشيد في لُورِسْتَان الصغرى (٩٤٠- ٩٤٩هـ/ ١٥٣٤- ١٥٤٣م).

حكم لُورِسْتَان نائباً عن أخيه، فاستمال قلوب رؤساء العشائر وقوّاد الجيش، وشقَّ عصا الطاعة وأعلن نفسه حاكماً على لورستان.

أصبح حاكماً منفرداً بعد مقتل أخيه أُوغُور.

لقي مصرعه على يدي الشاه طهماسب الأوّل الصَّفَوي سنة ٩٤٩هـ/ ١٥٤٣م. قيل: قصاصاً على قتل أخيه أُوغور. خَلَفَه ابنه رستم الثالث.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥٤ و٣٥٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٧١ و٣٧٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٨٥ و٧٨٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٢٦- جَهْم بن زَحْر الجُعْفِي
(... - ١٠٢هـ/ ... - ٧٢٠م)

جَهْم بن زَحْر بن قَيْس، الجُعْفِيُّ، العراقيُّ إقامةً، الخُراسانيُّ وفاةً (خُراسان: مدينة قديمة في آسيا بين نهر أمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران وأفغانستان وتركمانيستان):

والي جُرْجان في العصر الأمويّ (...- ...هـ/ ...- ...م) كان من الأشراف الشجعان. خرج مع يزيد بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة الأزدي في العراق، ووَلِـيَ له أعمالاً.

ولما قُتِلَ يزيد قُبِضَ على جَهْم في خُراسان، وطِيف به على حمار، ثمَّ ضُرِبَ مئتَيْ سوط وقُتِلَ.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٠٢هـ).
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٤١.

***

٢٢٧- جولو بك
ابن بداغ بك السِّنْجاري(*)

(... - ١٢٠٥هـ/ ... - ١٧٩١م)

جولو بك بن بداغ بك بن مير خان بك بن سليمان بك، اليزيديُّ مذهباً، السِّنجاريُّ إقامةً (سِنجار: بلدة في العراق):

رابع أمراء اليزيدية في سنجار (... - ١٢٠٥هـ/ ... - ١٧٩١م). وَلِـيَ الإمارة بعد والده بداغ بك.

اِستمرَّ في الحكم إلى أن قتله إسماعيل باشا والي بغداد ونصَّب بدله خنجر بك من البسميرية.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٣٦ و١٧٤٢- ١٧٤٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٢٨- جَيْش بن خُمَارَوَيْه الطُّولُوني

(... - ٢٨٣هـ/ ... - ٨٩٦م)

جَيْش بن خُمَارَوَيْه بن أحمد بن طُولُون، التركيُّ أصلاً، الطُّولُونيُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، أبو العساكر (وقيل: أبو العباس):

ثالث ملوك الدولة الطولونية في مصر والشام (٢٨٢- ٢٨٣هـ/ ٨٩٦- ٨٩٦م). وَلِـيَ الحكم بعد مقتل أبيه خُمَارَوَيْه في دمشق سنة ٢٨٢هـ/ ٨٩٦م، وكان معه، فعاد إلى مصر.

غلب عليه اللهو وتقريب الأوباش، فنقمت عليه الخاصَّة، وثار عليه الجند لأنه قصَّر في دفع رواتبهم، فخلعوه وحبسوه، ثم قتلوه، وقيل: بل قتله أخوه هارون. ومدَّة ولايته ستة أشهر، ولم يتجاوز سن الشباب. خَلَفَه أخوه هارون.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك ١٠/ ٤٥ و٤٦.
المسعودي: مروج الذهب ٢/ ٥١٤- ٥١٥.
الكندي:
- ولاة مصر / ٢٦٥.
- الولاة والقضاة / ٢٤١.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤١٧.
ابن العديم: زبدة الحلب ١/ ٨٦.
الصفدي:
- أمراء دمشق/ ٢٤.
- الوافي بالوفيات ١١/ ٢٢٩- ٢٣٠= ٣٢٦.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٨٨.
لين پول: طبقات السلاطين / ٦٦.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٤٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٢٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٤١ و٣٤٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

(٦٦) الجازاني

(... - ٩٠٩هـ/ ... - ١٠٥٣م)

الشريف أحمد بن محمَّد بن بركات الأوَّل بن الحسن بن عَجْلان، العَلَويُّ، الحَسَنيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، الحجازيُّ، المكِّيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالجازاني:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن محمَّد بن بركات الأوَّل.

***

(٦٧) جَبَّارُ آل الرَّشِيدِ

(... - ١٣٢٤هـ/ ... - ١٩٠٦م)

عبد العزيز بن مُتْعِب الأوَّل بن عبد الله بن عليِّ بن الرشيد، النَّجْديُّ، الحائليُّ إقامةً، الملقَّب بجبَّار آل الرَّشيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد العزيز بن مُتْعِب الأوَّل.

***

(٦٨) الجَعْدِيُّ

(٧٢ - ١٣٢هـ/ ٦٩٢ - ٧٥٠م)

مروان الثاني بن محمَّد بن مروان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشيُّ، الدِّمشقيُّ إقامةً، المصريُّ وفاةً، أبو عبد الملك، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الجَعْدِيُّ، حمار الجزيرة، القائم بالحقِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: مروان الثاني بن محمَّد.

***

(٦٩) جَلالُ الدَّوْلَةِ الدهستاني

(... - ٤٩٥هـ/ ... - ١١٠٢م)

عبد الجليل بن عليِّ بن محمَّد، الدهستانيُّ، العميد الأعز، أبو المحاسن، الملقَّب بجلال الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الجليل بن علي.

***

(٧٠) جَلالُ الدَّوْلَةِ الغَزْنَوِي

(٣٨٨ - ٤٣٣هـ/ ٩٩٩ - ١٠٤١م)

محمَّد بن محمود (يمين الدولة) بن سُبُكْتِكِين (ناصر الدولة)، التركيُّ أصلاً، الغَزْنَويُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بجلال الدولة، وبالمكحول:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن محمود بن سُبُكْتِكِين.

***

(٧١) جَلالُ الدَّوْلَةِ المِرْدَاسِي

(... - ٤٦٨هـ/ ... - ١٠٧٦م)

نَصْر الثاني بن محمود (رشيد الدولة) بن نَصْر الأوَّل (شِبْل الدولة) بن صالح (أَسَد الدولة)، المِرْداسيُّ، الكِلابِيُّ، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ الإماميُّ مذهباً، أبو المُظَفَّر، الملقَّب بجلال الدولة (وقيل: صَمْصَام الدَّوْلَة):

انظر سيرته كاملةً في: «باب النون»، تحت اسم: نَصْر الثاني بن محمود.

***

(٧٢) جَمَالُ الوزراءِ البغدادي

(٣٩٧ - ٤٥٠هـ/ ١٠٠٧ - ١٠٥٩م)

عليُّ بن الحسن بن أبي الفرج أحمد بن محمَّد بن عمر، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو القاسم، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: جمال الوزراء، رئيس الرؤساء، شرف الوزراء، المعروف بابن المُسْلِمَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن الحسن بن أحمد.

***

(٧٣) جَنَاحُ الدَّوْلَةِ الحمصي

(... - ٤٩٥هـ/ ... - ١١٠٢م)

حسين بن ملاعب، الحمصيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بجناح الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حسين بن ملاعب.

***

(٧٤) جنت آشياني المُغُولي

(٩١٣ - ٩٦٣هـ/ ١٥٠٦ - ١٥٥٦م)

محمَّد هُمَايُون شاه بن محمَّد بابُرشاه بن ميرزا

عمر شيخ بن أبي سعيد، المغوليُّ، التيموريُّ، الكابُليُّ ولادةً، الهنديُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، السُّنِّيُّ مذهباً، ناصر الدين، الملقَّب بجهانباني، ولُقِّب بعد وفاته بجنت آشياني:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد هُمَايُون شاه بن محمَّد بابُرشاه.

***

(٧٥) جهانباني المُغُولي

(٩١٣ - ٩٦٣هـ/ ١٥٠٦ - ١٥٥٦م)

محمَّد هُمَايُون شاه بن محمَّد بابُرشاه بن ميرزا عمر شيخ بن أبي سعيد، المغوليُّ، التيموريُّ، الكابُليُّ ولادةً، الهنديُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، السُّنِّيُّ مذهباً، ناصر الدين، الملقَّب بجهانباني، ولُقِّب بعد وفاته بجنت آشياني:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد هُمَايُون شاه بن محمَّد بابُرشاه.

***

(٧٦) چـهانـگـير المُغُولي

(٩٧٧ - ١٠٣٧هـ/ ١٥٧٠ - ١٦٢٧م)

محمَّد سليم چـهانـگـير شاه بن أكبر شاه بن هُمَايُون شاه بن محمَّد بابُرشاه بن ميرزا عمر شيخ، المغوليُّ، التيموريُّ، الهنديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو المظفَّر، پـادشاه، نور الدين، الملقَّب بـچـهانـگـير:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد سليم چـهانـگـير شاه بن أكبر شاه.

***

(٧٧) المَلِكُ الجوادِ الأَيُّوبي

(... - ٦٤١هـ/ ... - ١٢٤٣م)

يُونُس بن مَوْدُود (شمس الدين) بن محمَّد (الملك العادل الأوَّل) بن أيوب (نجم الدين)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً، مُظَفَّر الدين، الملقَّب بالملك الجواد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يُونُس بن مَوْدُود.

***

(٧٨) چـولاق خالد الكردي

(... - ٩٢٠هـ/ ... - ١٥١٤م)

خالد بك بن شَهْسِوار بك بن حسين علي بك، الـپـازوكيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بـچـولاق خالد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الخاء»، تحت اسم: خالد بن شهسوار.

بــاب الحاء

٢٢٩- حاجِّي بك بن الشيخ بهلول(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

حاجِّي بك بن الشيخ بهلول بك بن الشيخ أحمد، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

ثالث أمراء الدنبلية (... - ...هـ/ ... - ...م).

اِرتقى الإمارة بعد وفاة والده الشيخ بهلول بك.

عمل في خدمة الشاه طهماسب الأوَّل الصَّفَوي فشمله بعطفه وضمَّ إليه سگمن آباد إلى إقليم (خوى) وجعلهما إيالة مستقلة. ولقَّبه بحاجِّي سلطان. ووكَّل إليه أيضاً حراسة حدود (وان) والمحافظة على غيرها من الثغور والقلاع.

قام بمهاجمة عشيرة المحمودي عدة مراتٍ، للانتقام بسبب العداوة القديمة بينه وبينها. بيد أنّه لم يظفر بطائل. وأخيراً قام إسكندر بك بتحريضٍ من حسن بك وخان محمَّد المحمودي بزحفٍ مفاجئ إلى حاجِّي بك بخوى، فقتله مع جماعة كبيرة من الدنبلية. خلَّف حاجِّي بك ولداً صغيراً في الشهر الثاني من عمره.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٣٠- حاجِّي بك بن حاجِّي بك(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

حاجِّي بك بن حاجِّي بك بن الشيخ بهلول بك بن الشيخ أحمد، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

سابع أمراء الدنبلية (... - ...هـ/ ... - ...م).

كان في شهره الثاني عندما قُتِلَ والده حاجِّي بك على يد إسكندر باشا. فأُطْلِق عليه اسم أبيه حسب العادة الشائعة بين الأكراد.

عندما بلغ سن الرشد أدخله الشاه طهماسب الأوَّل الصَّفَوي في سلك الحرس الخاص. وفي حوادث الأمير بايزيد العثماني عيَّنه طهماسب أميراً على ناحية «أبقا» فحكمها مدَّة عشرين سنة.

وقف إلى جانب الصَّفَويين في نزاعهم مع العثمانيين، فغرق في نهر ألكر في إحدى تلك المعارك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٣١- حاجِّي الثاني
ابن شعبان الثاني المملوكي
(٧٧٢-نحو ٨٠٠هـ/ ١٣٧٠-نحو ١٣٩٨م)

حاجِّي الثاني بن شعبان الثاني (الملك الأشرف) بن الحسين (مجد الدين) بن محمَّد (الملك الناصر) بن قلاوون (الملك المنصور)، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الملقَّب بالملك الصالح ثم بالملك المنصور:

الرابع والعشرون من سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر والشام وآخرهم. حكم مرَّتَيْن؛ الأولى (٧٨٣- شهر رمضان ٧٨٣هـ/ ١٣٨١-١٣٨٢م). عندما خَلَفَ أخاه المنصور علاء الدين علي سنة ٧٨٣هـ/ ١٣٨١م وتلقَّب بالملك الصالح صلاح الدين. وكان صغيراً لم يدرك الحُلم فقام الأتابكيُّ بَرْقُوق بتدبير أموره وأمور المملكة. ثم اتفق برقوق مع الخليفة العباسيِّ المتوكِّل على الله والقُضَاة والأمراء على خلع الصالح، فخلعوه سنة ٧٨٣هـ/ ١٣٨٢م فكانت مدَّة سلطنته الأولى سنة وسبعة أشهرٍ وأياماً. ونودي بالأتابكيِّ برقوق ملكاً، فأقام إلى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م. عاد الصالح إلى الحكم مرة ثانية. فحكم (جمادى الآخرة ٧٩١- صفر ٧٩٢هـ/ ١٣٨٩- ١٣٩٠م). فغيَّر لقبه وتلقَّب بالملك المنصور ناصر الدين (وقيل: الملك المظفّر). ثار برقوق عليه فخلع المنصور نفسه من السلطنة صُلْحاً سنة ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م. سُجِنَ ثم اغتيل في سجنه.

وبخلعه انتهت دولة المماليك البحرية بعد أن استمرَّت مئةً وأربعةً وأربعين عاماً (٦٤٨-٧٩٢هـ/ ١٢٥٠- ١٣٩٠م) تعاقب على الحكم خلالها أربعة وعشرون سلطاناً.

وهو أوَّل مَنْ زاد على المنابر في الأذان «الصَّلاة والسلام عليك يا رسول الله» وذلك سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م.

المصادر والمراجع:

القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ١٨٤ و١٩٥.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٩٦.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٣/ ٦٧= ٦٠٣.
موير: تاريخ دولة المماليك في مصر/ ١١٠.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٨١ ومقابل ٨٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٣ و١٦٦.
د. فيليب حتي: تاريخ العرب المطوَّل ٢/ ٧٩٦ و٨٠٥-٨٠٦.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٢ و١٦٤.
موسوعة المورد ٦/ ١٨٣.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٢٥٢.
- معجم الأواخر/ ١٦٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٣٨ و١٠٣٩.
المنجد في الأعلام/ ٢٢٦ و٦٨٥.

***

٢٣٢- حاجِّي غازي بن عَمْرو(*)
(...- ٨٦٧هـ/ ...- ١٤٦١م)

حاجِّي غازي بن عَمْرو بن فلانة بنت عثمان الثاني بن إدريس، الأفريقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

الثاني والثلاثون من ملوك الكانم في أفريقيا (٨٦٢- ٨٦٧هـ/ ١٤٥٦- ١٤٦١م). وَلِيَ الحكم بعد محمَّد الثالث.

قتله أحد ملوك البولالة. خَلَفَه عثمان الرابع.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٧٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٣٣- حاجّي الأوّل
ابن محمَّد الناصر المملوكي
(٧٣٢ - ٧٤٨هـ/ ١٣٣٢ - ١٣٤٧م)

حاجّي الأوّل بن محمَّد (الملك الناصر) بن قلاوون (الملك المنصور)، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، سيف الدين (وقيل: زين الدين)، الملقَّب بالملك المظفَّر:

ثامن عشر سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر والشام (مستهل جمادى الآخرة ٧٤٧- رمضان ٧٤٨هـ/ ١٣٤٦- ١٣٤٧م). وَلِيَ السلطنة بالقاهرة بعد مقتل أخيه الكامل، شعبان سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م. شُغِلَ باللهو، واللعب بالحمام، لِصِغَر سنِّه. وساءت سيرته، ففتك ببعض القوّاد، وهمَّ بقتل آخرين فعاجلوه بالقتل. ومدَّة سلطنته سنة وأربعة أشهر. وسُمِّيَ بحاجّي لأنه وُلِدَ في طريق عودة أبيه من الحجّ.

المصادر والمراجع:

أبو الفداء: المختصر ٢/ ٧/ ١٧٣.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١١/ ٢٣٧- ٢٤٠= ٣٤١.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٤/ ٢١٩.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٠/ ١٤٨- ١٧٤.
ابن العماد: شذرات الذهب ٦/ ١٥٢.
الشوكاني: البدر الطالع ١/ ١٨٧.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٨٠ ومقابل ٨٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٣ و١٦٦.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٥٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٢ و١٦٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٣٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٢٢٦ و٦٨٥.

***

٢٣٤- الحارث بن سُرَيْج التميمي
(... - ١٢٨هـ/ ... - ٧٤٦م)

الحارث بن سُرَيْج، التميميُّ، الخُراسانيُّ إقامةً ووفاةً (خُراسان: بلاد قديمة في آسيا بين نهر أَمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندوكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران الشرقية الشمالية «نَيْسَابور» وأفغانستان الشمالية «هَرَاة وبَلْخ» وتركمانيستان الروسية «مَرْو»):

ثائرٌ من الأبطال. خرج على أمير خُراسان سنة ١١٦هـ/ ٧٣٤م، فلبس السواد خالعاً طاعة بني مروان (والخليفة يومئذٍ هشام بن عبد الملك الأموي) وداعياً إلى الكتاب والسُّنَّة والبيعة للرِّضي.

سار إلى الفارياب، ومنها إلى بَلْخ، فقاتله أميرها، فهزمه الحارث ودخلها. ثم استولى على الجوزجان والطالقان ومَرْو الرَّوْذ. وعَظُم أمره فقيل: إنَّ عدَّة جيشه بلغت ستين ألفاً.

ثم انهزم جيشه على أبواب مَرْو، فغرق جمع كبير من أصحابه ولم يبقَ معه أكثر من ثلاثة آلاف. فانصرف إلى بلاد الترك فأقام اثنَتَيْ عشرة سنة. وأرسل إليه أمير خُراسان (نَصْر بن سيَّار) رُسُلاً حملوا إليه أمان يزيد الثاني بن الوليد بعودته إلى خُراسان، فعاد إلى مَرْو سنة ١٢٧هـ/ ٧٤٥م وردَّ عليه نَصْر جميع ما أخذله، وأجرى عليه كلَّ يوم خمسين درهماً، وعرض عليه أن يولِّيه ويعطيه مئة ألف دينار. فأبى.

ثم لم يطقِ الحارث المقام بمَرْو، فدعا الناس إليه، فاجتمع حوله ثلاثة آلاف فخرج. ثم كتب لنَصْر أن يجعل الأمر شورى، فأبى نَصْر، فقاتله، فسقط الحارث مقتولاً أمام سور مَرْو.

المصادر والمراجع:
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٢٨هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٢٨هـ).
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٢٦-٢٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٥٤.

***

٢٣٥- الحارث بن عبد العزيز الدُّلَفي (*)

(... - ٢٨٤هـ/ ... - ٨٩٨م)

الحارث بن عبد العزيز بن القاسم بن عيسى الدُّلَفيُّ، العِجْلِيُّ، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق)، أبو ليلى:

سادس أمراء الدولة الدُّلَفِيَّة في كردستان وآخرهم (٢٨٤- ٢٨٤هـ/ ٨٩٨- ٨٩٨م). وَلِـيَ الحُكْم بعد وفاة أخيه عمر بن عبد العزيز سنة ٢٨٤هـ/ ٨٩٨م.

ولم يَطُلْ به الأمر فقد كبا به فرسه في بعض المعارك فانغرس سيفه في موضع قاتل منه.

وانتهت بمصرعه الدولة الدلفية، بعد أن استمرَّت حوالى خمسة وسبعين عاماً (نحو ٢١٠- ٢٨٤هـ/ نحو ٨٢٥- ٨٩٨م). تعاقب على الحكم خلالها ستة أمراء.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٢٢.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٠١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٤٨ و٤٤٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٠٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٣٦- حافظ أحمد باشا التركي (*)

(... - ١٠٤١هـ/ ... - ١٦٣٢م)

حافظ أحمد باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

من رجالات الدولة العثمانية. عُيِّن قبودان باشا، ثم حاكماً على مدينة دمشق. وَلِـيَ منصب الصدر الأعظم مرتَيْن في عهد السلطان العثماني مراد الرابع؛ الأولى (ربيع الأوَّل ١٠٣٤- ربيع الأوَّل ١٠٣٦هـ/ ١٦٢٥- ١٦٢٧م). بعد وفاة سَلَفِه الصدر الأعظم چركس محمَّد باشا. عُزِل في ١٢ ربيع الأوَّل ١٠٣٦هـ/ ١٦٢٧م، فخَلَفَه الصدر الأعظم خليل باشا. وعُيِّن للمرة الثانية (٢٩ ربيع الأوَّل ١٠٤١- ١٨ رجب ١٠٤١هـ/ ١٦٣٢- ١٦٣٢م). بعد إعدام سَلَفِه الصدر الأعظم خسرو باشا. حارب الأمير فخر الدين المعني الثاني. استمرَّ في منصبه إلى أن قُتِلَ في فتنة الصباهية سنة ١٠٤١هـ/ ١٦٣٢م.

خَلَفَه الصدر الأعظم رجب باشا.

كان بارعاً في الموسيقى والشعر.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٢ و١٦٠٣.
المنجد في الأعلام/ ٢٢٧.

***

٢٣٧- حامد بن العبَّاس العراقي

(... - ٣١١هـ/ ... - ٩٢٣م)

حامد بن العباس بن الفَضْل، العراقيُّ، البغداديُّ إقامةً، الواسطيُّ وفاةً (واسط: مدينة في العراق بين البصرة والكوفة. بناها الحجَّاج بن يوسف الثقفي. كانت قاعدة العراق العجميِّ في العصر الأمويِّ، أخذت بالانحطاط في العصر العباسي)، أبو محمَّد:

وزيرٌ. من عمَّال العبَّاسيِّين. كان في بدء أمره

يلي نظر فارس وأُضيفت إليه البصرة. ثم طُلِبَ إلى بغداد ووَلِـيَ الوزارة للمقتدر بالله العباسيّ (جمادى الآخرة ٣٠٦- ربيع الآخر ٣١١هـ/ ٩١٨- ٩٢٣م). بعد أن قبض المقتدر على الوزير السابق ابن الفرات الأوَّل. وبقي حامد في منصب الوزارة إلى أن عزله المقتدر وقبض عليه، ثم أرسله إلى واسط فمات فيها مسموماً. وأُعِيدَ ابن الفرات الأوَّل مرّة ثالثة إلى الوزارة.

وكان حامد جواداً ممدَّحاً. من كتَّابه ابن مُقْلَة.

المصادر والمراجع:

عريب القرطبي: صلة تاريخ الطبري/ ٥٥- ٧٣.
ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ١٨٠.
ياقوت الحموي: معجم البلدان ١/ ٧٢٤ و٢/ ٦١٧.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٣١١هـ).
الصفدي: الوافي بالوفيات ١١/ ٢٧٤- ٢٧٧= ٤٠٤.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٨.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٢/ ٢٦٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٦١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٤٢.

***

٢٣٨- حَبُوس بنت بَشِير الأَرْسلانية

(١١٨٣ - ١٢٣٨هـ/ ١٧٦٨ - ١٨٢٢م)

حَبُوس بنت بَشِير بن قاسم، الأَرْسلانية أصلاً، الدرزية مذهباً (الدروز: من الفِرَق الباطنية. أسَّسها الداعيان أبو عبد الله محمَّد الدرزي وحمزة بن علي في أيام الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله. استوطن الدروز لبنان منذ أواخر القرن الثاني عشر في وادي التيم. واندمج تاريخهم بتاريخ الجبل منذ القرن الخامس عشر الميلادي):

أميرة، سديدة الرأي، عالية الهمَّة، كريمة النفس. كانت تجالس الرجال فيحترمون عقلها وفصاحتها.

وُلِدَت في الشويفات (في جبل لبنان) وتزوَّجت بأمير مقاطعة الشويفات عبَّاس بن فخر الدين الأرسلاني.

توفي زوجها سنة ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م، وأولادها صغار ليس فيهم مَنْ يَصْلُح للإمارة، فقامت بها. «فساست الرعيَّة سياسةً حسنةً، واشتهرت بالصفات الحسنى، حتى كانت ملجأً وغوثاً للناس».

اِستمرَّت في إمارتها إلى أن عُزِلَ الأمير بشير الثاني الكبير عن ولاية لبنان (سنة ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م) وكانت تابعة له، ثم عاد إلى الولاية سنة ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م، فعيَّن أحد أبنائها (أحمد بن عباس) أميراً على الشويفات، وانتقلت هي إلى قرية «بشامون» فتوفيت فيها، وقيل: اغتيلت.

هي أم الأمراء: منصور وأحمد وحيدر وأمين الأرسلانيِّين.

المصادر والمراجع:

الشدياق: أخبار الأعيان في جبل لبنان. (انظر: الفهرس).
زينب فواز: الدر المنثور في طبقات ربات الخدور. وفيه أن وفاتها سنة ١٢٤٠هـ (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٦٤.

***

٢٣٩- حبيب بك بن أحمد بك(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

حبيب بك بن أحمد بك بن جمال بك بن عرب بك، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

خامس أمراء ولاية كليس (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة والده أحمد بك. خدعه السلاطين الجراكسة فاستمالوه إلى حلب،

حيث قتلوه غِيلة. خَلَفَه أخوه قاسم بك.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٤٠- حبيب بن عبد الرَّحمٰن الفِهْري

(... - ١٤٠هـ/ ... - ٧٥٧م)

حبيب بن عبد الرَّحمٰن بن حبيب بن أبي عُبَيْدَة ابن عُقْبَة بن نافع، الفِهْرِيُّ، القُرَشِيُّ، المغربيُّ إقامةً، القَيْرَوَانيُّ وفاةً (القَيْرَوان: مدينة في تونس. أنشأها عُقْبَة بن نافع الفِهْري. شهيرة بمسجدها. والقَيْرَوان لغة: جمعها قَيْرَوَانات: الجماعة من الخيل، ومعظم الكتيبة، والقافلة. وهي معرَّبة من كاراوان الفارسية):

صاحب أفريقية في العصر العباسيِّ (١٣٨- المحرَّم ١٤٠هـ/ ٧٥٥- ٧٥٧م)، وأحد الأمراء الشجعان. كان أبوه عبد الرحمٰن قد استولى على أفريقية قبله إلى أن قتله أخواه إلياس وعبد الوارث ابنا حبيب بن أبي عُبَيْدَة وامتلكها إلياس بن حبيب، فنهض حبيب بن عبد الرحمٰن، فقاتل عمَّه وقتله بعد معارك. وانتظمت له شؤون الولاية، وامتنع عليه عبد الملك بن أبي الجعدي الورفجومي، وكان إباضيًّا، فقاتله على أبواب القَيْرَوَان، فانهزم حبيب وقُتِلَ مع جماعةٍ من أصحابه.

المصادر والمراجع:
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ٦٩.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، جـ٤، (حوادث سنة ١٤٠هـ).
الباجي المسعودي: الخلاصة النقية/ ١٧.
الناصري السلاوي: الاستقصا ١/ ٥٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٩٩.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٦٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٢٧٦.

***

٢٤١- حَبِيب بن المُهَلَّب الأَزْدي

(... - ١٠٢هـ/ ... - ٧٢٠م)

حبيب بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة ظالم بن سراق، الأزديُّ، العتكيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً:

والي كِرْمان في العصر الأمويِّ (...- ٨٧هـ/ ...- ٧٠٧م) ومن بيت مجدٍ ورياسة، وأحد شجعان العرب وأشرافهم في عصره. إستمرَّ في ولايته إلى أن عزله الحجَّاج بن يوسف الثقفيُّ سنة ٨٧هـ/ ٧٠٧م. ثم صحب أخاه يزيد بن المُهَلَّب في أعماله وغزواته في العراق، حين خلع طاعة بني مروان، وقُتِلَ معه.

ويقال: من كلام حبيب لبنيه: «لا يقعدنَّ أحدكم في السُّوق، فإن كنتم لا بدَّ فاعلين، فإلى زرَّاد، أو سرَّاج، أو ورَّاق».

المصادر والمراجع:
ابن عبد ربه: العقد الفريد ١/ ١٠٩.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٠٢هـ).
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١/ ٢١٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٦٦.

***

٢٤٢- حبيب الله خان ابن عبد الرحمٰن خان الباركزائي (*)

(١٢٨٩ - ١٣٣٧هـ/ ١٨٧٢ - ١٩١٩م)

حبيب الله خان بن عبد الرَّحمٰن خان بن محمَّد أَفْضَل بن دوست محمَّد خان بن پـاينده خان، الدُّرَّانيُّ، الباركزائيُّ، الأفغانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً

(أفغانستان: دولة في آسيا الغربية بين إيران والهند. أكثر سكّانها من الشيعة وهم من الأفغان والفرس والترك المغوليين والهندوس. لغتهم مشتقة من الإيرانية. عاصمتها: كابُل):

خامس ملوك أفغانستان من سلالة بارَكْزائي (١٥ جمادى الآخرة ١٣١٩- ٢٢ جمادى الأولى ١٣٣٧هـ/ ١٩٠١- ١٩١٩م). إرتقى السلطنة بعد وفاة أبيه عبد الرحمن خان. كان من أصحاب الأفكار المستنيرة فتميَّز عهده بالاستقرار والهدوء لأنَّه عرف كيف يقيم التوازن مع جيرانه وخصوصاً تركية. كما أقام علاقات حسنة مع القوى العظمى. وفي عهده تمَّ تجديد المعاهدة مع إنـكـلترة ١٥ المحرَّم ١٣٢٣هـ/ ٢٣ آذار ١٩٠٥م ومع أنّ بريطانية اعترفت له بلقب ملك سنة ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م، إلا أنه بقي تابعاً لها في الشؤون الخارجية. أُغْتِيلَ في مؤامرةٍ عند جلال آباد. خَلَفَه ابنه أمان الله.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين/ ٣١٦ و٣١٧.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٤٧ و٤٤٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٥٨ و٦٥٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٢٣- ١٩٢٤ و١٩٢٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٤٣- حُبَيْش بن دَلَجَة القَيْني

(... - ٦٥هـ/ ... - ٦٨٦م)

حُبَيْش بن دَلَجَة، الشآميُّ، القَيْنيُّ، الأردنيُّ (من أهل الأردنّ)، الرَّبَذِيُّ وفاةً (الرَّبَذَة من قرى المدينة المنوَّرة):

من قادة الجيوش في العصر الأمويِّ. شهد صفِّين مع معاوية. وآخر ما وَليه قيادة جيش الشام لفتح المدينة. ولاّه القيادة مروان الأوَّل بن الحكم، فاستولى على المدينة وجدَّد البيعة فيها لمروان. ثم بلغه أن الحارث بن أبي ربيعة (والي البصرة لعبد الله بن الزُّبَيْر) قد سيَّر جيشاً لقتاله. فتقدَّم حُبَيْش إلى الرَّبَذَة، فرماه يزيد بن سنان بسهمٍ فقتله.

وحُبَيْش أوَّل مَنْ أكل على منبر رسول الله ﷺ، وذلك بعد فتحه المدينة واستيلائه عليها.

المصادر والمراجع:

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ١/ ١٦٨.
ابن كثير: البداية والنهاية ٨/ ٢٥٦ و٢٦٠- ٢٦١.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١/ ١٦٨.
السيوطي: الوسائل/ ١٤٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٦٧.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٥٣.

***

٢٤٤- الحَجَّاج بن باب الحِمْيَري

(... - ٦٥هـ/ ... - ٦٨٦م)

الحجّاج بن باب، الحِمْيَريُّ، العراقيُّ، البصريُّ إقامةً (البصرة: مدينة ومرفأ في العراق على شطِّ العرب. بُنيت في عهد عمر بن الخطَّاب. ازدهرت على عهد العباسيِّين. وأضحت مع الكوفة مهداً للدروس والعلوم النحويَّة واللُّغويَّة)، الأَهْوازيُّ وفاةً (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان):

شجاعٌ، من أصحاب عبد الله بن الزُّبَيْر. لما خرج نافع بن الأزرق الخارجيُّ، كان الحجَّاج في جيش مُسْلِم بن عبيس (أمير البصرة) وقاتل معه الأزارقة الخوارج. ولَمَّا قُتِلَ مُسْلِم أمَّره أهل البصرة عليهم.

ثم قُتِلَ الحَجَّاج في الوقعة المعروفة بيوم دولاب (على مقربة من الأهواز) فقاتل وقُتِلَ فيها.

المصادر والمراجع:
المبرد: الكامل في اللغة والأدب، جـ٢، (انظر: الفهرس).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٦٥هـ).
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٦٨.

***

٢٤٥- حَرْب بن عبد الله البَلْخِي

(... - ١٤٧هـ/ ... - ٧٦٤م)

حَرْب بن عبد الله، البَلْخِيُّ، الرَّاونديُّ (راوند: من قرى إصبهان):

من أكابر قوّاد المنصور العباسيِّ. كان يتولَّى شرطة بغداد، ثم وَلِيَ شرطة المَوْصِل.

سيَّره المنصور من الموصل لقتال التُّرك – وكانوا قد دخلوا مدينة تفليس- فقاتلهم حرب فقُتِلَ في إحدى وقائعه معهم.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل في التاريخ. (حوادث سنة ١٤٥-١٤٧هـ).
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٧٢- ١٧٣.

***

٢٤٦- حُسَام بن ضِرَار الأندلسي

(... - ١٣٠هـ/ ... - ٧٤٩م)

حُسَام بن ضِرار بن سَلاَمان بن خُثَيْم (وقيل: خَيْثَم) بن ربيعة، الكَلْبيُّ، ثم الرَّبْعِيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، أبو الخطَّار:

أمير الأندلس (١٢٥- ١٢٨هـ/ ٧٤٤-٧٤٧م). كان حازماً، شجاعاً، فصيحاً، شاعراً. من أشراف قبيلته وقد شهد المعارك في أيام المسلمين لأفريقية «فكان فارس الناس بها». ولاّه حَنْظَلَة بن سفيان (والي أفريقية لهشام بن عبد الملك الأموي) إمارة الأندلس بعد مقتل أميرها عبد الملك بن قَطَن، فانتقل إليها من تونس، وأقام بقرطبة.

قاومه عبد الرحمن بن حبيب الفِهْرِيُّ فكانت بينهما وقائع. كان أعرابيًّا عصبيًّا. أفرط في التعصُّب لقومه اليمانية، وتحامل على المُضَرِيَّة وأسخط قَيْساً. فثار عليه الصُّمَيْل بن حاتم (وكان من أشراف مُضَر) وقاتله. وفارق المضرية قرطبة، فاستعانوا بثوابة بن سلامة الجذامي، وكان يضمر الشَّرَّ لأبي الخَطَّار، ثم اجتمعوا بشذونة، وقصدهم أبو الخَطَّار من قرطبة، فنشبت معارك دامية وأُسِرَ أبو الخطَّار، فخلعوه من الإمارة، فلحق بباجة، والتفَّت حوله اليمانية، فعنفت الفتنة بينها وبين المُضَرِيّة، إلى أن قُتِلَ أبو الخطّار بعد هزيمة أصحابه، قتله الصُّمَيْل المُضَرِي.

ومن شِعره:

فليت ابن جَوَّاس يُخَبَّرُ أنّنـي
سَعَيْتُ به سَعْيَ امْرِئٍ غير غافِلِ
قتلتُ به تِسْعين تَحْسبُ أنّهـم
جُذوعَ نَخيلٍ صُرِّعَت بالمَسايِلِ
ولو كانت المَوتى تُباع اشْتَريتُه
بكَفِّي وما استثنيتُ مِنها أنَامِلِي

ومن شِعره:

أَفادت بَنُو مَرْوان قَيْساً دِمَاءَنا
وفي اللّـهِ إنْ لم يَعْدِلُوا حَكَمٌ عَدْلُ
كأنَّكُم لم تَشْهدوا مَرْج راهِـطٍ
ولم تَعْلَمُوا مَن كان ثَمَّ له الفَضْلُ
وقَيناكمُ حَـرّ القَنـا بنُفوسِـنـا
وليس لكم خَيْلٌ سَوَانا ولا رَجْلُ

فلمّـا رأيتُم واقِدَ الحَرْب قـد خَبَـا
وطابَ لَكم فيها المَشارِبُ والأُكُلُ
تغافلتُم عنَّا كـأَنْ لـم نَكُن لكـمْ
صَديقاً وأَنْتُـم ما عَلِمتُ لها أهـلُ
فلا تَعجلوا إنْ دارت الحربُ دَورةً
وزَلَّـت عـن المَهواةِ بالقَدَمِ النَّعْلُ

المصادر والمراجع:
الآمدي: المؤتلف والمختلف/ ٨٩.
ابن حزم: الجمهرة.(انظر: الفهرس).
الحميدي: جذوة المقتبس ١/ ٣١٣- ٣١٥= ٤٠٣.
ابن الأبار: الحلة السيراء. (انظر: الفهرس).
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون. (انظر: الفهرس).
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١/ ٢٨١- ٢٨٢.
المقري: نفح الطيب. (انظر: الفهرس).
محمّد النيفر: عنوان الأريب ١/ ١٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٧٥.

***

٢٤٧- حسَّان بن أَسْعَد تُبَّع الأَصْغَر الحِمْيَري

(... - ...هـ/ ... - ...م)

حسَّان بن أَسْعَد تُبَّع الأصغر بن مَلْكِيكَرِب ابن قَيْس بن زَيْد بن عَمْرو، القَحْطانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

من أعظم تبابعة اليمن في الجاهلية، ولعلّه أكثرهم غارات وأظفرهم كتائب. يُرْوَى أنه سار بجيشٍ عرمرم حتى انتهى إلى سَمَرْقَنْد غازياً. وكلما دخل بلدةً اختار من حكمائها وعقلائها عدداً لا يقلّ عن العشرة، فاستصحبهم معه. ثم قصد بلاد الشام، وامتلك دمشق، وأخذ منها كهنة وأحباراً. وفي أثناء رجوعه إلى اليمن، مرَّ بمكة، وكسا الكعبة. ولما بلغ اليمن صارح أهلها بكراهيته للأوثان، وقاوم الوثنية. اتَّخذ مدينتَيْ «مأرب» و«ظَفَار» لسكناه، الأولى للشتاء والثانية للصيف وجعل من «مأرب» مكاناً ينشأ فيه أبناء الملوك من «حِمْيَر»، ويتعلمون به، كالمدرسة.

ثار عليه جماعة من قومه فقتلوه.

المصادر والمراجع:
ابن حبيب: المحبر/ ٣٦٧.
الهمداني: الإكليل ٢/ ٢٠٨ و٤٥٧.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٢٥.
ابن كثير: البداية والنهاية ٢/ ١٦٣ و١٦٧.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ٢/ ٦٥ و٢٩٢ (ط. دار الفكر).
الزبيدي: تاج العروس ١٣/ ١٧٢. مادة «عهر».
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٧٥.

***

٢٤٨- الشيخ حَسَن بن أحمد البنَّا المِصْري

(١٣٢٤ - ١٣٦٨هـ/ ١٩٠٦ - ١٩٤٩م)

الشيخ حسن بن أحمد بن عبد الرحمن البَنّا، المصريُّ أصلاً، المحموديُّ ولادةً (المحموديَّة قرب الإسكندريَّة)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أَسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط):

مؤسِّس جمعية الإخوان المسلمين بمصر، وصاحب دعوتهم، ومنظِّم جماعتهم، وقائدهم وخطيبهم المفوَّه، وأوّل مرشدٍ عامٍّ لهم. وهو مصلح دينيٌّ واجتماعيٌّ. قام بحركةٍ إصلاحية هي أقوى نظائرها في تاريخ الإسلام الحديث على الإطلاق. هذه الدعوة إسلامية في أساسها، تجديدية في أسلوبها، إصلاحية في أهدافها، روحية

سياسية في توجيهاتها. غايتها الدعوة إلى إعادة الحكم الإسلامي على أساس القرآن والشريعة الإسلامية وإحلالها محل القوانين الوضعية.

عُيِّن مدرِّساً في الإسماعيلية، فقام بدعوته فيها عام ١٣٤٦هـ/ ٢٨ آذار ١٩٢٨م، واختار لنفسه لقب «المرشد العام» وبادر إلى إعلان الدعوة بالدروس والمحاضرات والنشرات. ثم نُقِلَ مدرِّساً إلى القاهرة، فانتقل معه «المركز العام ومقرّ القيادة»، ولقي فيها إقبالاً على دعوته. وعظم أمر الإخوان فخشي رجال السياسة في مصر اصطدامهم بهم، فحاولوا إبعادهم عن «السياسة». فقام الشيخ حسن البَنَّا يُعَرِّف الإسلام في إحدى خطبه الكثيرة بأنه «عقيدة وعبادة ووطن وجنسية ودين ودولة وروحانية ومصحف وسيف وسماحة وقوة وخُلُق ومادة وثقافة وقانون». وأنشأ بالقاهرة جريدة «الإخوان المسلمين» يومية ومجلة «الإخوان المسلمين» أسبوعية. ولجأ رئيس الوزارة محمود فهمي النُّقْرَاشي إلى إقفال أندية الإخوان ومطاردة البارزين منهم، واعتقال الكثيرين، والتضييق على زعيمهم، فتحوَّلوا إلى «خلايا» سرية. واغتالوا النُّقْرَاشي باشا.

وفي مساء ١٢ شباط- فبراير ١٩٤٩م تصدَّى ثلاثة أشخاص للشيخ حسن البَنَّا، وهو خارج من بيت «جمعية الشبان المسلمين» في القاهرة. وأطلقوا عليه الرصاص فأردوه قتيلاً.

ترك الشيخ حسن البَنَّا مؤلفاتٍ كثيرة، منها: «دعوتنا»، و«نحو النور»، و«المناجاة»، و«عقيدتنا»، و«الإخوان المسلمون تحت راية القرآن»، و«العقائد»، و«مشكلاتنا في ضوء النظام الإسلامي»، و«دعوتنا في طور جديد»، و«بين الأمس واليوم»، و«المنهاج» وغيرها.

المصادر والمراجع:

موسى الحسيني: الإخوان المسلمون.
محمَّد شوقي زكي: الأخوان المسلمون والمجتمع العربي.
داغر: مصادر الدراسة الأدبية ٢/ ١/ ٢٠٩- ٢١٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٨٣- ١٨٤.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ١٨٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٤٠.

***

٢٤٩- الحَسَن بن بهرام الجَنَّابي

(... - ٣٠١هـ/ ... - ٩١٤م)

الحسن بن بَهْرَام، الجَنَّابيُّ (من أهل جنَّابة بفارس)، الفارسيُّ، البحرانيُّ إقامةً ووفاةً (البحرين: دولة عربية في الخليج العربي. هي أرخبيل من ٣٣ جزيرة. يحدُّها شرقاً قطر وغرباً المملكة العربية السعودية. مساحتها ٥٩٨كلم٢. مركز استراتيجي مهمّ ونقطة اتصال بين البصرة والموانئ الفارسية والهندية)، أبو سعيد، القِرْمِطِيُّ مذهباً، الهَجَرِيُّ وفاةً (هَجَر: إقليمٌ يشمل الساحل الشرقي في المملكة العربية السعودية من حدود الكويت إلى حدود قطر. يُعْرَف اليوم باسم الأحساء):

مؤسِّس الدولة القِرْمِطِية وأوَّل أمرائها في البحرين (٢٨١- ٣٠١هـ/ ٨٩٥- ٩١٤م). كان في بدء أمره دقّاقاً بفارس، ونُفِيَ منها، فأقام في البحرين تاجراً. وجعل يدعو العرب إلى نِحْلَته، فعظم أمره، فحاربه الخليفة، فظفر الحسن. وصافاه المقتدر بالله العباسي. توسَّع في حكمه نحو اليمامة وعُمان، واتَّخذ هَجَر ثمّ الأحساء عاصمةً له. وكان أصحابه يسمُّونه «السَّيِّد». عُرِف بشجاعته ودهائه. قتله خادم له صَقْلَبيٌّ في الحمَّام، بهَجَر. كان قد أوصى بخلافته لابنه الأصغر سليمان، ولكنه لم يتولَّ الحكم بسبب

صغر سنّه. خَلَفَه ابنه سعيد بن الحسن.

وقد استمرَّت دولة القرامطة في البحرين مئةً وتسعةً وثمانين عاماً (٢٨١- ٤٧٠هـ/ ٨٩٥- ١٠٧٨م). تعاقب على الحكم خلالها ستة أمراء.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل ٨/ ٢٧.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١١/ ٤١٠- ٤١١= ٥٨٨.
اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٢٣٨.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٢/ ١٩٢.
الزَّبيدي: تاج العروس ٢/ ١٩٨- ١٩٩. مادة (جنّابة).
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٣٩ و١٨٥.

***

٢٥٠- الحَسَن الدامغاني السَّرْبَدَاري(*)

(... - ٧٦٦هـ/ ... - ١٣٦٤م)

الحسن، الدامغاني، الباشتينيُّ، السَّرْبَدَاريُّ:

حادي عشر أمراء الدولة السَّرْبَدَارية (٧٦٢- ٧٦٦هـ/ ١٣٦١- ١٣٦٤م). كان قائد الجيش، ثم كان وصيًّا على لطف الله أثناء حكمه. ووَلِيَ الحكم بعد مقتل لطف الله. نجح في قمع ثورة الدراويش عليه، ولكنه خسر عدَّة مناطق منها استراباد، وطوس، والدامغان. فقامت الحركات والثورات ضدَّه. استمرَّ في الحكم إلى أن قتله الجند سنة ٧٦٦هـ/ ١٣٦٤م. وحُمِلَ رأسه إلى سَبْزَوَار. خَلَفَه عليٌّ المؤيَّد نجم الدين.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات سلاطين/ ٢٣٣.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٣١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٢٩ و١٤٣٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٥١- الشيخ حَسَن كوچك ابن تَيْمُورتاش الـچُوپّاني(*)

(... - ٧٤٤هـ/ ... - ١٣٤٤م)

الشيخ حسن كوچك بن تَيْمُورْتاش بن چُوپّان، الـچُوپّانيُّ، الأذربيجانيُّ إقامةً (أذربيجان: إقليم في بلاد إيران على الحدود الشمالية الغربية. عاصمته: تبريز)، التبريزيُّ وفاةً:

ثاني أمراء بني چُوپّان في أذربيجان والعراق العجمي (٧٢٨- ٧٤٤هـ/ ١٣٢٨- ١٣٤٤م)، المعروف بحسن كوچك أي حسن الصغير. وقد لُقِّب بهذا اللقب تمييزاً له من معاصره ومنافسه الشيخ حسن بُزُرگ أي حسن الكبير.

دخل في صراع مع الشيخ حسن بُزُرگ الجلائري والسلطان الإيلخاني محمَّد خان المغولي فانتصر عليهما ووقع محمَّد خان أسيراً في يده فقتله. رفع ساتي بك خاتون بنت أولجايتو خان المغولية إلى السلطة لأنها كانت على خلاف مع عدوِّه حسن بُزُرگ الجلائري. ثم عزلها عن منصبه بحجّة أن المرأة لا تصلح للحكم، وعيَّن مكانها سليمان خان الإيلخاني حاكماً.

قتلته زوجته عزَّت ملك بالاتفاق مع ثلاث نسوة ليلة الثلاثاء ٢٧ رجب سنة ٧٤٤هـ/ ١٣٤٤م. خَلَفَه أخوه الملك الأشرف.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات ١١/ ٤١٢= ٥٩٠.
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة، جـ٢. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٠ و٣٨١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٨١ و٤٨٢ و٥١٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٢٦ و١٤٢٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٥٢- حَسَن علي
ابن چـهان شاه القَرَاقَيُونلي (*)
(... - ٨٧٤هـ/ ... - ١٤٦٩م)

حسن علي بن چـهان شاه بن قَرَا يوسف نويان بن قَرَا محمَّد تورمُش بن بَيْرَام خواجه، القَراقَيُونْلِيُّ أصلاً، الأذربيجانيُّ إقامةً (أذربيجان: إقليم في بلاد إيران على الحدود الشمالية الغربية. عاصمته: تبريز):

سادس ملوك الدولة القَراقَيُونْلِية في أذربيجان وآخرهم (٨٧٢ - ٨٧٤ هـ/ ١٤٦٧ - ١٤٦٩م). وَلِـيَ الحكم بعد حسين علي بن إسكندر سنة ٨٧٢هـ/ ١٤٦٧م.

قتله أوزون حسن سنة ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م.

وبمصرعه انقرضت دولة القَراقَيُونْلِية، بعد أن استمرَّت اثنتَيْن وتسعين سنة (٧٨٢- ٨٧٤ هـ/ ١٣٨١ - ١٤٦٩م) مرَّت خلالها بمرحلة انقطاع (٨٠٢-٨٠٨هـ/ ١٤٠٠-١٤٠٥م). وقد تعاقب على حكم الدولة القراقَيُونْلِية ستة ملوك آخرهم حسن علي (صاحب الترجمة).

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٣٦.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٣ و٣٨٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٣٦ و٥٣٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٩١ و١٠٩٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ١٧١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٥٣- الحَسَن بن حَرْب الكِنْدِي
(... - ١٥٠هـ/ ... - ٧٦٨م)

الحَسَن بن حَرْب، الكِنْدِيُّ، التونسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، وتحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس):

ثائرٌ، شاعرٌ من الشجعان. خرج على أمير أفريقية الأغلب بن سالم حين أراد أن يطارد أبا قُرَّة الصُّفْرِي الخارجي، إلى المغرب. والتفَّ حوله كثير من الجند. فقاتله الأغلب في القَيْرَوَان وأصابه سهم فقتله. واشتدَّ قوَّاد الأغلب على الحسن فانهزم إلى تونس ومنها إلى جهةٍ بقربها فقبضوا عليه وقتلوه.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٥٠هـ).
محمَّد النيفر: عنوان الأريب ١/ ١٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٨٧.

***

٢٥٤- الحَسَن بن الحُسَيْن
ابن حَمْدَان الحَمْداني
(... - ٤٦٥هـ/ ... - ١٠٧٤م)

الحَسَن بن الحُسَيْن بن حَمْدَان، التَّغْلِبِيُّ، الحَمْدانيُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الملقَّب بأمير الجيوش، أبو محمَّد:

أمير دمشق في العهد الفاطميِّ (...- ٤٤٠هـ/ ...- ١٠٤٨م). وآخر مَنْ كانت له إمارة من آل حَمْدَان. عزله المستنصر بالله الفاطمي سنة ٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م، وقبض عليه، وأحضره إلى مصر. فجمع الحسن حوله أنصاراً وعمل على خلع المستنصر، فقاتله، فانهزم الحمدانيُّ إلى الإسكندرية، وجعل دأبه الإغارة على مصر، حتى

حاصر القاهرة، وقطع عنها الميرة، فأصابها ضيق شديد وغلاء ووباء. فكاتبه المستنصر في الصلح، فاشترط أن يكون له تدبير الأمور والعساكر. وأُجِيبَ إلى طلبه، فأصبح المستنصر في قصره كالمحجور عليه. ورتَّب له الحمداني مئة دينارٍ في اليوم، وتلقَّب بأمير الجيوش.

واستمرَّ الحمداني في منصبه إلى أن ائتمر به جماعة من قوَّاد الأتراك المماليك فقتلوه في داره على النيل كانت تسمَّى «منازل العزّ».

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٤٦٥هـ).

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٣- ٩١.

الزركلي: الأعلام ٢/ ١٨٨.

***

٢٥٥- حَسَن بن حُسَيْن اليَزِيدِي(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

حسن بك بن حسين بك بن عليٍّ بك بن حسن بك، اليَزِيديُّ مذهباً (اليزيدية: عقيدة تقوم في الأساس على الغلوِّ في يزيد بن معاوية، وعلى تقديس الشيطان، وتحريم التعليم. ينحصر وجود أتباعها في شمال العراق في قضاءَيْ سِنْجار والشيخان. ويناهز عددهم هناك نحو خمسة وثلاثين ألفاً. ولهم كتاب ديني باسم: الجَلْوَة)، الشِّيخانيُّ إقامةً ووفاةً (شِيخان: بلدة في العراق. مركز قضاء الشيخان. في محافظة نينوى):

الحادي والعشرون من أمراء اليزيدية في الشِّيخان (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل أخيه هادي بك. ولم تُعْرَف مدَّة حكمه. قتله عمُّه عبدي بك حين استولى على السناجق. خَلَفَه أخوه سليمان بك.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٤٤.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٥٦- الحَسَن بن عبد المجيد الفاطمي

(... - ٥٢٩هـ/ ... - ١١٣٥م)

الحسن بن عبد المجيد (الحافظ لدين الله) بن محمَّد بن مَعَدٍّ (المستنصر بالله) بن عليٍّ (الظاهر لإعزاز دين الله) بن منصور (الحاكم بأمر الله)، العُبَيْديُّ، الفاطميُّ، المصريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، أبو علي:

أميرٌ فاطميٌّ. استوزره أبوه الحافظ صاحب مصر (ذو الحجَّة ٥٢٦- ٥٢٩هـ/ ١١٣٣- ١١٣٥م)، وخطب له بولاية العهد. فاستولى على الأمور كلِّها «فظلم وعَسَف، وسفك الدماء»، ولم يبقَ لأبيه معه حكمٌ. وقتل من أمراء المصريِّين والأعيان جمعاً، فدسَّ له أبوه مَنْ قاتله، فظفر حسن، فأوعز الحافظ إلى طبيبٍ فسقاه سُمًّا قتله بمصر.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنتَيْ ٥٢٦ و٥٢٩هـ).

الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢/ ٩٤ = ٨٠.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٩.

الزركلي: الأعلام ٢/ ١٩٨.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٩٢.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٥٧- حَسَن بن عثمان الأَيُّوبي
(... - ٦٥٨هـ/ ... - ١٢٦٠م)

حَسَن بن عثمان (الملك العزيز الثاني) بن محمَّد (الملك العادل الأوَّل) بن أيوب (نجم الدين)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، فخر الدين (وقيل: مجد الدين)، الملقَّب بالملك السَّعيد:

خامس أمراء الأيوبيِّين أصحاب الصُّبَيْبَة وبانياس في قضاء الجَوْلان قرب دمشق (٦٣٠- نحو ٦٤٠هـ/ ١٢٣٣- نحو ١٢٤٣م). ثم انتزع الملك الصالح أيوب الصُّبَيْبَة منه نحو سنة ٦٤٠هـ/ نحو ١٢٤٣م وأعطاه إمرة في مصر. ولما قُتِلَ الملك المعظَّم ابن الصالح سنة ٦٤٨هـ/ ١٢٥١م عاد إلى الصُّبَيْبَة. وتملَّك الملك الناصر يوسف دمشق فقبض عليه وسجنه في البيرة (على شطِّ الفرات) ودخلها هولاكـو المغوليُّ فأطلقه وأعاده إلى الصُّبَيْبَة. وبقي في خدمة التتار بدمشق وقاتل إلى جانبهم قتالاً شديداً في معركة عين جالوت ضدَّ المماليك، إلى أن انهزم التتار، وظفر به الملك المُظَفَّر قُطُز المملوكي فضرب عنقه.

المصادر والمراجع:
اليونيني: ذيل مرآة الزمان ٢/ ١٦- ١٧.
الذهبي: العِبَر ٥/ ٢٤٥- ٢٤٦.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢/ ١٠٠- ١٠١ = ٨٧.
ابنُ كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٢٢٥.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٥/ ٢٤٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٥٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٩٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٢٤.

***

٢٥٨- الحَسَن بن عَلِيٍّ بن إسحاق
(٤٠٨ - ٤٨٥هـ/ ١٠١٨ - ١٠٩٣م)

الحسن بن عليٍّ بن إسحاق بن العبَّاس، الخُراسانيُّ، الطُّوسيُّ أصلاً (طُوس: مدينة في خُراسان. فيها قبر هارون الرشيد العباسي)، النَّهاوَنْدِيُّ وفاةً (نَهَاوَنْد: مدينة في إيران جنوبي هَمَذَان)، الشافعيُّ مذهباً، الملقَّب بنظام المُلْك الأوَّل، المعروف بخواجه بُزُرْگ (خواجه بالفارسية: الوزير. وبُزُرْگ: العظيم. فيكون معناه: الوزير العظيم)، قوام الدين، أبو علي (وقيل: أبو محمَّد):

وزيرٌ حازمٌ عالي الهمَّة. تأدَّب بآداب العرب، وسمع الحديث الكثير. اتَّخذه السلطان عَضُد الدولة ألْب أرسلان السلجوقي وزيراً له (المحرَّم ٤٥٦- ربيع الأوَّل ٤٦٥هـ/ ١٠٦٥- ١٠٧٣م) فأحسن التدبير. ولما توفي ألب أرسلان وخَلَفَه ولده جلال الدولة مَلِكْشَاه الأوَّل السلجوقي، صار الأمر كله لنظام المُلْك، وليس للسلطان إلا التخت والصيد. وأقام على هذا عشرين سنة (ربيع الأوَّل ٤٦٥- شهر رمضان ٤٨٥هـ/ ١٠٧٣- ١٠٩٣م). وأطلق عليه السلطان لقب أَتَابِك (وقيل: أتابِك الجيش) فكان نظام المُلْك أوَّل مَنْ لُقِّب بذلك.

اغتاله ديلميٌّ على مقربةٍ من نَهاوَنْد، ودُفِنَ في إصبهان.

كان نظام المُلْك من حسنات الدهر. فكانت أيامه «دولة أهل العِلْم». فهو أوَّل من بنى المدارس في الإسلام لطلبة العِلْم. بنى نظامية بغداد، ونظامية نَيْسَابور، ونظامية طُوس، ونظامية إصبهان. وكان إذا سمع الحديث النبويّ الشريف يقول: «إنني لأعلم لستُ أهلاً لذلك، ولكن أريد أن أربط نفسي في قطار النَّقَلة لحديث رسول الله ﷺ».

قال التميميُّ: كان نظام المُلْك مُمَدَّحاً، فيقال: إنَّ مُدَّاحه كانوا خمسة آلاف شاعر وزيادة، ومُدِحَ بثلاث مئة ألف قصيدة».

ومن شعرائه: أبو طالب علي بن الحسن العلوي، وأبو الفضل المُظَفَّر بن أحمد، وأبو عبد الله أَلْكِيَا، وأبو نَصْر الزَّوْزَني، وأسعد بن علي الزَّوْزَني. وأكثر شعراء «دمية القصر» من مُدَّاحه.

ومِمَّا نُشِرَ حديثاً كتاب بعنوان: «أمالي نظام المُلْك في الحديث».

ومن شِعر نظام المُلْك:

بَـعْـدَ الثمـانينَ ليسَ قـوَّهْ
لَـهْـفِي عـلى قُوَّةِ الصُّبُـوَّهْ
كأنّني والعَصَا بـكَـفِّي
موسى ولكنْ بلا نُبُـوَّهْ

ومن شِعره:

أتذكُرُها وقد خرجتْ عِشاءً
بأتـرابٍ لـها كالعِيـن رودِ
فمدَّتْ من أصابِعها وقالتْ:
خَضَبْنَاهُنَّ من عَلَقِ الوريدِ

المصادر والمراجع:

ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٦٤= ١٠٣.
أبو شامة: عيون الروضتين في أخبار الدولتَيْن ١/ ١٨٢.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ١٢٨= ١٧٩.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٤/ ٩٨ و١١٤- ١١٥.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢/ ١٢٣- ١٢٧= ١٠٣.
السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ٣٠٩= ٣٨٣.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٤٠.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ١٣٦.
السيوطي: الوسائل/ ٨٥.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٣/ ٣٧٣.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٨٠ و١٢٠.
زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي ٣/ ٢٢٠ و٤/ ٤٧.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٣٦= ٢١٤.
د. فيليب حتي: تاريخ العرب المطوَّل ٢/ ٤٩٧- ٤٩٨.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ٦١.
السيد محسن الأمين: أعيان الشيعة ٢٢/ ٢٢٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٠٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٣٢٨.
- معجم الأوائل/ ٣٠٧ و٣٥٢- ٣٥٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٣٥.

***

٢٥٩- الحَسَن بن عَلِيٍّ ابن جَعْفَر العِجْلِي

(٣٦٦ - ٤٢٢هـ/ ٩٧٦ - ١٠٣٢م)

الحسن بن عليِّ بن جَعْفَر بن عَلْكَان بن محمَّد، العِجْليُّ (من أحفاد أبي دُلَف العِجْلِيّ)، العراقيُّ، البغداديُّ إقامةً، الأهوازيُّ وفاةً (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان)، أبو علي، المعروف بابن ماكولا. ابن عمِّه ابن ماكولا علي المؤرِّخ، وأخواه ابن ماكولا هبة الله الوزير وابن ماكولا الحسين قاضي القضاة ببغداد:

وزيرٌ، من بيت رئاسة. استوزره جلال الدولة البُوَيْهِيُّ (٤١٧- ٤٢٢هـ/ ١٠٢٧- ١٠٣٢م) وكان معه في البصرة، ولقَّبه يمين الدولة وزير الوزراء. ثم انتقلا إلى بغداد بعد ولاية جلال الدولة المُلْك في أيام القادر بالله العباسيِّ.

سيَّره جلال الدولة البويهي سنة ٤٢١هـ/ ١٠٣١م إلى البطائح فامتلكها، وإلى البصرة – وكان قد استولى عليها الملك أبو كاليجار – فقاتله نائبه، وكُسِرَ الحسن وأُسِرَ. وأُرْسِلَ إلى أبي كاليجار، وهو بالأهواز، فأطلق سراحه. فلم يلبث أن اغتاله بها غلام له اسمه عدنان.

المصادر والمراجع:

ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٦١= ٨٠.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٤٢٢هـ).

ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٣٢. واسمه فيه: «الحسن بن جعفر» وهو خطأ.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٤ و٢٧٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٠١.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب / ٢٨٢ و٣٤٠ و٣٤٣.

***

٢٦٠- الحَسَن بن عليٍّ بن الحُسَيْن(*)

(القرن السابع الهجري/ القرن الثالث عشر الميلادي)

الحسن بن عليٍّ (فخر الدين) بن الحسين أبي بكر، نصرة الدين، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

ثاني أمراء إمارة بني أتا في الأناضول (٦٨٤-...هـ/ ١٢٨٦- ...م). وَلِيَ الحكم مشتركاً مع أخيه تاج الدين حسين بعد وفاة والدهما فخر الدين علي. واستمرَّ الأخوان في الحكم إلى أن قُتِلا في ثورة جمري سياوش بن كَيْكَاوس الثاني الدعي المشهورة في التاريخ السلجوقي. خَلَفَهما أخوهما سعد الدين يونس.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٢٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٩٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٣٨٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٦١- الحَسَن بن عليٍّ بن عبد الرَّحمٰن

(... - ٤٥٠هـ/ ... - ١٠٥٩م)

الحسن بن عليٍّ بن عبد الرحمٰن، اليازُورِيُّ ولادةً (يازُور: من قرى الرَّمْلَة بفلسطين)، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، أبو محمَّد، الملقَّب بسيِّد الوزراء:

وزيرٌ. من الدُّهاة. اتَّصل بالمستنصر بالله الفاطميِّ فاستوزره (٧ المحرَّم ٤٤٢- أوَّل المحرَّم ٤٥٠هـ/ ١٠٥١- ١٠٥٩م) وجعله قاضي القضاة. وهوالذي دبَّر فتنة البَسَاسيري وأثاره على العباسيِّين في بغداد. استمرَّ في الوزارة إلى أن قبض عليه المستنصر بوشاية فقتله. خَلَفَه أبو الفرج عبد الله بن محمَّد البابلي في منصب الوزارة.

المصادر والمراجع:
ابن الصيرفي: الإشارة/ ٤٠-٤٥.
عمر الصالح البرغوثي: الوزير اليازوري.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٠٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٨٨.

***

٢٦٢- الإمام الحَسَن بن عليٍّ ابن أبي طالب الهاشِمِي عليه السلام

(٣- ٥٠هـ/ ٦٢٥- ٦٧١م)

الإمام الحسن بن عليٍّ بن أبي طالب عبد مَنَاف ابن عبد المُطَّلِب بن هاشم، العَلَوِيُّ، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المدنيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، أبو محمَّد، الملقَّب برَيْحَانة رسول الله ﷺ. لقول رسول الله ﷺ فيه: «أنتَ رَيْحَانَتي في الدنيا».

أمير المؤمنين، والإمام الثاني من الأئمَّة الإثنَيْ

عشر المعصومين عند الشيعة الإمامية، وريحانة رسول الله ﷺ وسبطه من ابنته السيدة فاطمة الزهراء (ع) وأحد سيِّدَيْ شباب أهل الجنة.

بايعه أهل العراق بالخلافة بعد مقتل والده الإمام عليّ عام ٤٠هـ/ ٦٦١م. فحكم (٤٠-٤١هـ/ ٦٦١- ٦٦٢م)، وأشاروا عليه بالمسير إلى الشام لمحاربة معاوية بن أبي سفيان، فأطاعهم وزحف بمن معه. وبلغ معاوية خبره فزحف بجيشه، وتقارب الجيشان في موضع يُقَال له «مسكن» بناحيةٍ من الأنبار. فهال الإمام الحسن اقتتال المسلمين، ورأى المصلحة في جمع الكلمة والصلح فترك القتال وكتب إلى معاوية يشترط شروطاً للصلح، منها أن يتنازل الإمام الحسن عن الخلافة وأن يجعله معاوية وَلِـيَّ عهده، وأن يمكِّنه من بيت المال. ورضي معاوية، فتنازل الإمام الحسن عن الخلافة وسلَّم الأمر لمعاوية في بيت المقدس بفلسطين سنة ٤١هـ/ ٦٦٢م، وسُمِّيَ هذا العام عام الجماعة لاجتماع كلمة المسلمين فيه. فكان الإمام الحسن أوَّل خليفة تنازل عن الخلافة باختياره وأوَّل وَلِـيَّ عهدٍ. قال له معاوية حين رضي بالصلح: «يا أبا محمَّد سمحتَ بشيء ما سُمِح بمثله. لله درُّك أيقظت بالجود دهراً».

وانصرف الإمام الحسن إلى المدينة فأقام فيها إلى أن قُتِلَ مسموماً وذلك أن زوجته جَعْدَة بنت الأشعث بن قَيْس أمرها بذلك يزيد بن معاوية الأموي لتكون ولاية العهد له، ووعدها أن يتزوَّجها، فلما قُتِلَ الإمام الحسن، قال يزيد: «والله لم نَرْضَكِ للحسن فكيف نرضاكِ لأنفسنا»، ولم يتزوَّجها. وكان نقش خاتم الإمام الحسن: «الله أكبر وبه أستعين».

قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنّة».

وقال ﷺ: «مَنْ أحبَّني وأحبَّ هذَيْن (الحسن والحسين) وأباهما (الإمام علي) وأمَّهما (السيِّدة الزهراء) كان معي في درجتي يوم القيامة».

قال أبو بَكْرَة: «رأيتُ رسول الله ﷺ على المنبر والحسن بن علي إلى جَنْبه وهو يقول: إن ابني هذا سيِّدٌ، ولعل الله أن يُصْلِح به بين فئتَيْن من المسلمين».

المصادر والمراجع:

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، جـ٢، مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس).

المسعودي: مروج الذهب ١/ ٦١٩- ٦٢٣.

أبو الفرج الإصبهاني: مقاتل الطالبيين/ ٤٦- ٧٧.

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٩٩- ٢٢٨.

ابن الجوزي: صفة الصفوة ١/ ٣١٩- ٣٢١.

ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٦٥.

أبو الفداء: المختصر ١/ ٢/ ٩٦.

الذهبي: العِبَر ١/ ٤٧.

الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢/ ١٠٧- ١١٠= ٩٢.

ابن كثير: البداية والنهاية ٨/ ١٤- ١٩ و٣٣- ٤٥.

ابن حجر العسقلاني:

- الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ٦٨- ٧٤= ١٧٢١..

- تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٥- ٣٠١ = ٥٢٨ و١٢/ ٣٤٦= ٢٢٢.

القلقشندي: صبح الأعشى ١/ ٤٣٠.

السيوطي:

- تاريخ الخلفاء / ١٨٧.

- الوسائل / ٨٧.

الخزرجي: خلاصة تذهيب الكمال/ ٧٩.

السكتواري: محاضرة الأوائل / ٥٤ و٧٩.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ٥٢ و٥٦.

الزركلي: الأعلام ٢/ ١٩٩- ٢٠٠.

د. حسين مؤنس: تاريخ قريش. مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس/ ٨٥٥)

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب/ ١٤٨.

- معجم الأوائل/ ٢٥- ٢٦ و٢٨٢- ٢٨٣.

- أعظم أحداث العالم/ ٥٩- ٦٠.

***

٢٦٣- الحَسَن بن عمّار الكَلْبي

(... - ٣٩٠هـ/ ... - ١٠٠١م)

الحسن بن عمّار بن عليّ، الكَلْبيُّ، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، أبو محمَّد، الملقَّب بأمين الدولة:

من عقلاء الوزراء. وزر للحاكم بأمر الله الفاطمي بمصر. وَلِـيَ له الأمور والتدبير سنة ٣٨٦هـ/ ٩٩٧م. واعتزل سنة ٣٨٧هـ/ ٩٩٨م. ثم قُتِلَ غيلةً في القاهرة. ذكره ابن خلكان فقال: «كان كبير كُتَامة وشيخها وسيِّدها».

وهو أوَّل مَنْ لُقِّب بأمين الدولة من الوزراء.

المصادر والمراجع:

ابن الصيرفي: الإشارة/ ٢٦.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٠٨.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٣٠٣.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٨٦.

***

٢٦٤- الحَسَن بن عُمَر الفَوْدُودي

(... - ٧٦١هـ/ ... - ١٣٦٠م)

الحسن بن عمر، الفَوْدُوديُّ، المغربيُّ، الفاسيُّ إقامةً ووفاةً (فاس: مدينة في المملكة المغربية. تقع على مفترق الطُّرق المؤدِّية إلى الرباط، الجزائر، طنجة. مركز إقليم فاس. عاصمة البلاد الدينية والعلمية):

من وزراء الدولة المرينية في المغرب الأقصى. وزر للسلطان المتوكِّل على الله أبي عنان فارس، ولم يكن على ولاءٍ مع وليِّ العهد أبي زيَّان محمَّد بن أبي عنان. ومرض السلطان فخشي الحسن أن يصير المُلْك إلى أبي زيَّان، فأحضر طفلاً في الخامسة من عمره – من أبناء السلطان – اسمه أبو بكر الثاني، واحتال على أبي زيَّان فحضر، وأُجْبِر على البيعة لأخيه أبي بكر، فبايع، ثم أُدْخِلَ إلى إحدى حجر القصر فقُتِلَ. وأعلن الحسن البيعة لأبي بكر وانفرد بإدارة شؤون الدولة وطارد أبناء السلطان الآخرين. واضطرب أمر الدولة، فظهر أخ للسلطان أبي عنان اسمه إبراهيم ابن عليٍّ، وقوي أمره فبعث إليه الحسن يبايعه، وخلع الطفل (أبا بكر). ودخل إبراهيم العاصمة (فاس الجديدة) فارتاب بأمر الحسن فولاّه مَرَّاكُش إبعاداً له وذلك سنة ٧٦٠هـ/ ١٣٥٩م فانتقل إليها، وبرزت فيها رئاسته. ولم يلبث أن شعر بتغيُّر السلطان إبراهيم عليه، فخشي على نفسه، فخرج من مَرَّاكُش إلى «تادلة» وجمع جيشاً من عرب جشم، وأعلن العصيان. فهاجمته عساكر السلطان واعتقلوه، وحملوه إلى فاس، فطيف به على جَمَل مع بعض أصحابه. ثم أمر السلطان بقتله.

المصادر والمراجع:

الناصري السلاوي: الاستقصا ٢/ ١٠١- ١١٩.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٠٨.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٦٥- الحَسَن بن عِمْران

(... - ٣٧٢هـ/ ... - ٩٨٣م)

الحسن (وقيل: الحسين) بن عِمْرَان بن شاهين، البطائحيُّ إقامةً ووفاةً (البطائح: اسم أُطْلَقَ في العهد العباسي على منطقة المستنقعات

الواسعة ما بين واسط والكوفة. عمل الأمويون على تجفيفها ولا سيَّما الحجَّاج بن يوسف الثَّقفي. أشهرها: بطائح الكوفة، وواسط، والبصرة):

ثاني أمراء بني شاهين أصحاب البَطِيحَة (المحرَّم ٣٦٩- ٣٧٢هـ/ ٩٨٠- ٩٨٣م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده عِمْرَان، وجيوش عَضُد الدولة البويهي تحاربه. فانتصر الحسن. وانتهى الأمر بمصالحة عَضُد الدولة له على مالٍ يأخذه منه كلَّ سنةٍ. كان الحسن رضيَّ الأخلاق، حسن السيرة، عادلاً. واستمرَّ على هذه الحال ثلاث سنوات. إلى أن اغتاله جماعة حرَّضهم على قتله أخ له يدعى أبا الفرج محمَّد.

المصادر والمراجع:

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ٤/ ٥٠٧.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٠٨.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٠٩ و٢٥٠.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٣٦.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٦٦- حَسَن بك ابن عَوَض بك المَحْمُودي (*)

(... - ٩٩٣هـ/ ... - ١٥٨٥م)

حسن بك بن عَوَض بك بن مير حامد بك بن حسين بك، المحموديُّ، الكرديُّ أصلاً، أبو عَوَض، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

تاسع أمراء إمارة المحمودية ومن أعظمهم (... - ٩٩٣هـ/ ... - ١٥٨٥م). ولاّه الشاه طهماسب الأوَّل الصَّفَوي، وضمَّ إليه قلعة (خوشاب)، فتنازل ابن عمِّه خان محمَّد عن الإمارة برضاه.

وقف إلى جانب السلطان العثماني سليمان حين توجه هذا الأخير لفتح بلاد آذربيجان. حكم الإدارة خمسين سنة حكماً مستقلاً إلى أن قُتِلَ أثناء فتح تبريز على يد الفُرْس في موضعٍ يقال له «سعد آباد» سنة ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م.

خلّف ثلاثة أولاد ذكور هم: عوض، وشير بك، وشيخي بك.

نعته البدليسي في كتابه شرفنامه/ ٣٠٤، بأنه:

«كان رجلاً إداريًّا، حازماً، وسياسيًّا ماهراً، وأميراً عادلاً، أحبّه الناس والجمهور وحفلت به العشائر والأقوام».

ومن مآثره أنه «أقدم على القضاء على بدعة نِحْلَة اليزيدية من بين عشيرة المحمودي، فقد صارت شعائر الإسلام على مذهب أهل السُّنَّة والجماعة... وحثَّ معه أولاده على تعليم القرآن وحفظه، ورغَّبهم في معرفة الفرائض والواجبات، والسنن، ولم يكتفِ بذلك بل عمد إلى تشييد المدارس والمساجد في كل قرية».

فوصلت إمارة المحمودية في عهده إلى أوج ازدهارها وغناها.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه/ ٣٠٤.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٦٧- الحَسَن بن الفَضْل (*)

(... - ٤١٤هـ/ ... - ١٠٢٤م)

الحسن بن الفَضْل بن سَهْلان، الرامهرمزيُّ، الملقَّب بعميد أصحاب الجيوش، أبو محمَّد:

أوَّل وزراء سلطان الدولة البويهي وآخرهم. وَزَر له مرتَيْن؛ الأولى (٤٠٣- ...هـ/ ١٠١٣- ...م)، والثانية (...- ...هـ/ ...- ...م) بعد الوزير مؤيد المُلْك الرُّخجي. سمله مشرف الدولة البويهي سنة ٤١٢هـ/ ١٠٢٢م، ثم قتله.

المصادر والمراجع:

ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٦.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٢٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٠١.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ ٢٧٧.

***

٢٦٨- الحَسَن بن القاسم ابن الحَسَن الزَّيْدِي
(... - ٣١٦هـ/ ... - ٩٢٨م)

الحسن بن القاسم بن الحسن بن عليٍّ بن عبد الرحمن بن القاسم، العَلَويُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، الشيعيُّ، الزَّيْديُّ مذهباً، الطَّبَرِسْتانيُّ إقامةً ووفاةً (طَبَرِسْتان أو مازَنْدَرَان: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز. فتحها العرب على يد سعيد بن العاص وأطلقوا عليها اسم طبرستان)، الملقَّب بالداعي الصغير تمييزاً له من الداعي الكبير الحسن بن زَيْد:

رابع ملوك الدولة العلوية الزيدية بطبرستان وآخرهم (٣٠٤- ٣١٦هـ/ ٩١٦- ٩٢٨م). كان الناصر للحقِّ قد ولاّه قيادة جيشه، وزوَّجه ابنته. ولمّا قُتِلَ الناصر سنة ٣٠٤هـ/ ٩١٦م قام الداعي الصغير بالأمر بعده، فاستولى على الريِّ وقزوين وزنجان وأبهر وقمٍّ، واستتبَّ له الأمر. كان عادلاً، مقداماً. أكثر جيشه من مسلمي الدَّيْلَم. وظهر في أيامه خارج من الديلم اسمه «أسفار بن شيرويه» فامتلك طبرستان وحارب الداعي، بالقرب من سارية (بطبرستان). وضعف «أمر الداعي بعد أن انحاز فريق ممَّن كان معه من الديلم، إلى أسفار، فقُتِلَ.

وبمقتله انقرضت الدولة الزيدية من طَبَرِستان، بعد أن استمرَّت ستًّا وستِّين سنة (٢٥٠- ٣١٦هـ/ ٨٦٤- ٩٢٨م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة أمراء.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٥- ٢٠٦= ١٨١.
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٢٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٩٣.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ١/ ٢٤٩= ١٢٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٦٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢١٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٠٦- ١٠٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٦٩- الحَسَن بن القاسم كَنُّون ابن محمَّد الإدريسي
(... - ٣٧٥هـ/ ... - ٩٨٦م)

الحسن بن القاسم كَنُّون بن محمَّد بن القاسم ابن إدريس الثاني، الإدريسيُّ، الحَسَنيُّ، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، المغربيُّ ولادةً وإقامةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً، والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط)، الأندلسيُّ وفاةً:

ثالث أمراء الدولة الإدريسية الثانية في الريف المغربي وآخرهم (٣٤٨- ٣٦٤هـ/ ٩٦٠- ٩٧٥م). وَلِيَ الإمارة بعد أخيه أحمد الفاضل سنة ٣٤٨هـ/ ٩٦٠م. وكان يدعو للناصر لدين الله الأموي (صاحب الأندلس) فوجَّه إليه المُعِزّ

لدين الله الفاطمي (صاحب مصر) جيشاً، فجعل الدعوة للفاطميين سنة ٣٤٩هـ/ ٩٦١م. ثم خاف انتقام الأمويّين منه، فخلع بيعة الفاطميين، وأعاد الدعوة لهم. فزحف عليه بُلُكِّين بن زِيري (وكان من أشياع الفاطميين) فخضع له الحسن الإدريسي. ولما عاد بلكين إلى تونس وجَّه المستنصر بالله الأموي جيشاً، فقاتله الحسن وانتصر عليه، فجرَّد المستنصر جيشاً آخر لإخضاعه فاستسلم الحسن بعد وقائع، وسيق إلى المستنصر فأكرمه وأسكنه قرطبة سنة ٣٦٤هـ/ ٩٧٥م ثم نفاه إلى الشرق، بعد سنة. فنزل ضيفاً على العزيز بالله الفاطمي في مصر، ثم جهَّز له جيشاً وسيَّره إلى المغرب سنة ٣٧٣هـ/ ٩٨٤م فقاتل الأمويين كثيراً ثم قُتِلَ.

وبمقتله انقرضت دولة الأدارسة نهائيًا في المغرب الأقصى، بعد أن استمرَّت أكثر من خمسٍ وأربعين سنة (بعد ٣١٣- ٣٦٤هـ/ بعد ٩٢٦- ٩٧٥م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة أمراء.

المصادر والمراجع:
ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي/ ٢١٩ و٢٢٠- ٢٢٤.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ١/ ٣٨١= ١٩٨.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٤٣ و٤٤.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٣/ ١٦٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢١٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٧١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ١١٠- ١١١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٧٠- حَسَن بن كَيْخُسْرُو الباوندي (*)

(... - ٧٥٠هـ/ ... - ١٣٤٩م)

حسن بن كَيْخُسْرُو (ركن الدولة) بن يزدجرد (تاج الدولة) بن شهريار بن أَرْدَشير (حسام الدولة)، الفارسيُّ أصلاً، الطَّبَرستانيُّ إقامةً (طَبَرِستان أو مازَنْدَرَان: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز. فتحها العرب على يد سعيد بن العاص وأطلقوا عليها اسم طبرستان)، الملقَّب بفخر الدولة:

ثامن ملوك الدولة الباوندية الكندخوارية وآخرهم في طبرستان (٧٣٤- ٧٥٠هـ/ ١٣٣٤- ١٣٤٩م). وَلِيَ الحكم بعد أخيه شرف الملوك سنة ٧٣٤هـ/ ١٣٣٤م.

قُتِلَ سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م، على أثر إعلان أفراسياب استقلاله.

وبمقتله انقرضت دولة الباونديِّين. بعد أن استمرَّت مئةً وخمس عشرة سنة (٦٣٥- ٧٥٠هـ/ ١٢٣٨- ١٣٤٩م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانية ملوك آخرهم فخر الدولة حسن.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٨٧ و٢٨٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٩٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٧٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ١٥٧ و٢٤٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ١١٦.

***

٢٧١- الحَسَن الثاني ابن محمَّد الأوَّل الإسماعيلي (*)

(... - ٥٦١هـ/ ... - ١١٦٦م)

الحسن الثاني كوركيا بن محمَّد الأوَّل بن كيا بُزُرگ أميد بن الحسن الأوَّل (شيخ الجبل) بن الصَّبَّاح، الباطنيُّ، النِّزاريُّ، الإسماعيليُّ مذهباً،

الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (فارس أو إيران أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران):

رابع من حكم «أَلَـمُوت» من الإسماعيلية (٣ ربيع الأوَّل ٥٥٧- ٥ ربيع الأوَّل ٥٦١هـ/ ١١٦٢- ١١٦٦م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة أبيه محمَّد الأوَّل في ٣ ربيع الأوَّل سنة ٥٥٧هـ/ ١١٦٢م. وظل في الحكم إلى أن قتله صهره البريهي في ٥ ربيع الأوَّل سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م.

خَلَفَه ابنه خداوند محمَّد الثاني.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٢٩ و٣٣٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٠٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٩٤ و٧٩٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٧٢- الحَسَن الثالث ابن محمَّد الثاني الإسماعيلي (*)

(... - ٦١٨هـ/ ... - ١٢٢٢م)

الحسن الثالث بن محمَّد الثاني (نور الدين) بن الحسن الثاني بن محمَّد الأوَّل بن كيا بُزْرُگ أميد، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو بلاد فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران)، الباطنيُّ، النِّزاريُّ، الإسماعيليُّ مذهباً، جلال الدين:

سادس مَنْ حكم «أَلَـمُوت» من الإسماعيلية (٦٠٧- ٦١٨هـ ١٢١١- ١٢٢٢م). وَلِـيَ الحكم بعد مقتل أبيه نور الدين محمَّد الثاني سنة ٦٠٧هـ/ ١٢١١م. أظهر الإسلام بعد اعتلائه العرش، وذلك سنة ٦٠٨هـ/ ١٢١٢م، وأعلن عزمه على إعادة توطيد شرائع الدين الإسلامي الحنيف، وحمل أتباعه على التزام قواعد الإسلام. ثم أرسل الرسل إلى الخليفة الناصر لدين الله العباسيِّ في بغداد، وإلى حكَّام المسلمين، يبلغهم هذه التغييرات، فوثقوا به، وصدَّقوا كلامه، وأفتى الخليفة العباسيُّ وأئمَّة المسلمين بإسلامه، وأجازوا مواصلته ومصاهرته.

قام بتعمير المساجد في ولاياته، وطلب الفقهاء من أطراف خُراسان والعراق ليتولَّوْا شؤون القضاء والخطابة. وأمر الناس بإقامة صلاة الجماعة يوم الجمعة. ولهذا اشتهر بلقب «نومسلمان» أي المسلم الجديد.

وهو آخر مَنْ سُمِّي «الحسن» من حكَّام قلعة «أَلَـمُوت» الإسماعيليِّين، بعد جدِّه الحسن الثاني. ولذلك قيل له: الحسن الثالث.

دُسَّ له السُّم - كأبيه محمَّد الثاني - فمات مسموماً سنة ٦١٨هـ/ ١٢٢٢م.

خَلَفَه ابنه علاء الدين محمَّد الثالث.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٢٩ و٣٣٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤١١ و٤١٣ و٢/ ٧٩٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣١٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٧٣- الحسن بن محمَّد ابن قَلَاوُون المَمْلُوكي

(٧٣٦ - ٧٦٢هـ/ ١٣٣٦ - ١٣٦١م)

الحسن بن محمَّد (الملك الناصر) بن قَلَاوُون (الملك المنصور)، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة

في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفُسْطَاط)، أبو المحاسن، ناصر الدين، الملقَّب بالملك الناصر الثالث:

تاسع عشر سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر والشام.

وَلِـيَ السلطنة مرَّتَيْن؛ الأولى (شهر رمضان ٧٤٨- جمادى الآخرة ٧٥٢هـ/ ١٣٤٧-١٣٥١م) بعد مقتل أخيه المُظَفَّر حاجِّي الأوَّل. وكان صغيراً في الثانية عشرة من عمره، فقام بأمور الدولة الأمير يلبغا أروس نائب السلطنة، واستمرَّ الناصر الحسن إلى سنة ٧٥٢هـ/ ١٣٥١م عندما ثار عليه بعض أمراء الجند، فخلعوه وسجنوه بالقلعة وولَّوْا أخاه الصالح الثاني. ثم خلعوا الصالح سنة ٧٥٥هـ/ ١٣٥٤م وأعادوا الناصر، فحكم للمرَّة الثانية (شوَّال ٧٥٥- جمادى الآخرة ٧٦٢هـ/ ١٣٥٤- ١٣٦١م) فقبض على زمام الأمور بحزم وقضى على الفوضى.

خافه الناس. فأكمن له مملوكه الأمير «يلبغا» كميناً في برِّ الجزيرة، فأُخِذَ على غُرَّة، وقاتل بعددٍ قليلٍ في حاشيته، فنجا. وتنكَّر بزيِّ أعرابيٍّ، وأراد السفر إلى الشام فقُبِضَ عليه فكان آخر العهد به، وقيل: خُنِقَ ورُمِيَ في النيل. فكانت مدَّة سلطنته الثانية ستَّ سنين وتسعة أشهرٍ وأيَّاماً.

اِهتمَّ بالثقافة والعمران.

نعته مؤرِّخوه بأنَّه:

«كان شجاعاً، مهيباً، وافر الحرمة، عالي الهمَّة، يميل إلى اللهو والطرب».

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٦٦- ٢٦٧= ٢٣٨.
تقي الدين الفاسي: العقد الثمين ٤/ ١٨٠- ١٨١.
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة ٢/ ٣٨- ٣٩.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٠/ ١٨٧.
وليم موير: تاريخ دولة المماليك في مصر/ ١٠١.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٨٠ و٨١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢١٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٣٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٧٤- حَسَن بك بن شاه محمَّد بك البرادوستي (*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

حسن بك بن شاه محمَّد بك بن يوسف غازي قران، الكرديُّ، البرادوستيُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

رابع أمراء برادوست (... - ...هـ/ ... - ...م). اِرتقى الإمارة بعد وفاة أخيه بُوداق بك.

«أساء معاملة الأهالي ورؤساء العشائر وأعيان البلاد؛ كما أنه أغضب الأمراء المجاورين له بسوء سلوكه معهم»، الأمر الذي حملهم على الشكوى منه إلى السلطان العثماني فصدر الحكم الهمايونيّ إلى حسين باشا ميرميران «وان» بالتحقيق معه، فأُعْدِمَ في ساحة الديوان بسراي الحكومة.

خَلَفَه عمُّه علي بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٧٥- الحَسَن بن مَرْوَان الحميدي(*)

(... - ٣٨٧هـ/ ... - ٩٩٨م)

الحسن بن مروان بن دوستك، الحميديُّ، الكرديُّ، الميَّافارقينيُّ إقامةً (ميَّافارقين: قاعدة بلاد ديار بكر بين الجزيرة وأرمينيا في تركيا)، الآمِديُّ وفاةً (ديار بكر أو آمِد قديماً: مدينة في تركيا على شاطئ دجلة الأيسر)، أبو علي:

ثاني أمراء الدولة المروانية أصحاب ميَّافارقين والمؤسِّس الحقيقيُّ لها (٣٨٠- ٣٨٧هـ/ ٩٩١- ٩٩٨م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل خاله الحسين بن دوستك سنة ٣٨٠هـ/ ٩٩١م، فحكم آمد وآرزنة وميَّافارقين وحصن كيفا وديار بَكْر. تزوَّج ست الناس بنت سعد الدولة الحَمْدَاني.

مات قتيلاً على باب آمِد.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / ١١٦.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٥١ و٢٥٢.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٢٥ و٣٢٧.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٧٦- الحَسَن بن مَنْصُور

(٣٥٢ - ٤١٢هـ/ ٩٦٣ - ١٠٢١م)

الحَسَن بن مَنْصُور بن غالب، السِّيرافيُّ ولادةً (سيراف: بلدة في إيران على الخليج العربي)، الأهوازيُّ وفاةً (الأَهْواز: مدينة في جنوب غربي إيران)، الملقَّب بذي السعادتَيْن، أبو غالب:

وزيرٌ. تقلَّبت به الأمور إلى أن صحب فخر الملك البويهي الملقَّب بسلطان الدولة، فاستوزره، وجعله ناظراً في بغداد. ثم تغلَّب أصحاب مشرِّف الدولة البويهيُّ على أنصار أخيه فخر الملك البويهيِّ، فانحدر الحسن بن منصور إلى خوزستان، فقتله الدَّيْلَم بالأهواز. فكانت مدَّة وزارته ثمانية عشر شهراً وثلاثة أيام.

المصادر والمراجع:

ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٣.

ابن الأثير: الكامل ٩/ ٣١٠.

الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٧٦ = ٢٤٩.

ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١١.

زامباور: معجم الأنساب ١/ حاشية الصفحة ١٩ و٢/ ٣٢٥.

د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب ١٢٧- ١٢٨.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٠١.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢٣- ٢٢٤.

***

٢٧٧- الحَسَن الثاني بن يُوسُف الكَلْبي

(... - ٤٣١هـ/ ... - ١٠٣٩م)

الحسن الثاني بن أبي الفتوح يوسف بن عبد الله بن محمَّد، الكلبيُّ، القُضَاعيُّ، الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً (صِقِلِّية Sicilia: جزيرة إيطالية في البحر الأبيض المتوسط. قاعدتها پـالرمو)، الملقَّب بصَمْصَام الدولة:

عاشر الأمراء الكلبيِّين أصحاب صِقِلِيَّة وآخرهم (٤١٧- ٤٣١هـ/ ١٠٢٦- ١٠٣٩م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل أخيه أحمد الأكحل على يد جيش المُعِزِّ بن باديس الزيري، الذي احتلَّ الجزيرة. وثارت صقلية على المحتلِّ إلى أن خرج، فاتفق أهل بلرم على تقديم الحسن الثاني للإمارة، فحاول تنظيمها فلم يفلح. وفي عهده استقلَّ كل أميرٍ من أمراء الجزيرة ببلده، ولم يبقَ للصمصام غير «بلرم». وكانت أيامه أيام فتن وثورات واضطرابات، صبر لها وقتاً طويلاً، فتغلَّب عليه بعض الثائرين فخلعوه وولَّوا قائداً منهم، فعمد هذا القائد إلى قتل الحسن الثاني.

وبمقتل الحسن الثاني انقرضت الإمارة

الكلبية من صِقِلِّية، بعد أن استمرَّت خمسة وتسعين عاماً (٣٣٦- ٤٣١هـ/ ٩٤٧- ١٠٣٩م). تعاقب على الحكم خلالها عشرة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٧ و١٠٨.

مقريوس: تاريخ دول الإسلام ١/ ٣٩٤= ٢١٥.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٣٨.

أحمد المدني: المسلمون في جزيرة صقلية/ ١٨٠.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٨٣.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢٧ و٥/ ٢٣١.

الموسوعة ١٥/ ٢٦١١

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / ١١٥- ١١٦.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٧٨- حُسْني الزَّعيم السُّوري

(١٣١٥ - ١٣٦٨هـ/ ١٨٩٧ - ١٩٤٩م)

حُسْني ابن الشيخ رضا بن محمَّد بن يوسف الزعيم، السُّوريُّ أصلاً، الحلبيُّ ولادةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، الدِّمشقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من رؤساء الجمهورية السورية (١٣٦٨- ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩- ١٩٤٩م)، وأحد قادتها العسكريِّين. ترقَّى في عهد الاستقلال إلى رتبة «كولونيل» وتولَّى رئاسة أركان الحرب في عهد الرئيس شكري القُوَّتلي. وثار في دمشق متَّفقاً مع بعض الضباط فاعتقل رئيس الجمهورية (القُوَّتلي) ورئيس وزرائه وبعض رجاله (ليلة آخر جمادى الأوَّل ١٣٦٨هـ/ ٣٠ آذار- مارس ١٩٤٩م) وحلَّ «البرلمان» وقبض على زمام الدولة، وتلقَّب بالمشير وألَّف وزارة ودعا إلى انتخاب رئيس الجمهورية فانْتُخِبَ. وظهر بصورة الحاكم المطلق، فساء ذلك بعض أنصاره من العسكريِّين، فثاروا عليه بقيادة الكولونيل سامي الحِنَّاوي وحكموا عليه بتهمة الخيانة العظمى فأُعْدِمَ رمياً بالرَّصاص في المزَّة، قرب دمشق، مع رئيس وزرائه محسن البرازي. وتولَّى سامي الحِنَّاوي الحكم.

المصادر والمراجع:

جريدة أخبار اليوم، ٢/ ٤/ ١٩٤٩م.

جريدة الأهرام، ٤/ ٤/ ١٩٤٩م، و١٥/ ٨/ ١٩٤٩م.

المصري، ١٥/ ٨/ ١٩٤٩م.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢٩.

المنجد في الأعلام/ ٣٩٩.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٧ و٢٠٩٣.

***

٢٧٩- حسين الثاني الأتابكي اللُّورِسْتَاني(*)

(... - ٧٣٠هـ/ ... - ١٣٣٠م)

حسين الثاني الأتابكي، عز الدين، اللُّورِسْتَانيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِسْتَان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

خامس عشر أتابكة لُورِسْتَان الصغرى (٧١٦- ٧٣٠هـ/ ١٣١٧- ١٣٣٠م). وَلِيَ الإمارة بعد أن تنازلت له أخته دولت خاتون عن العرش سنة ٧١٦هـ/ ١٣١٧م. عرفت البلاد خلال حكمه الطمأنينة والسكينة. وبولايته انتقلت الإمارة إلى فرع آخر من الأسرة، وبقيت فيه إلى انقراض الدولة. قُتِلَ لأنه لم يُطِع الوالي الذي عيَّنه الإيلخاني المغوليُّ أبو سعيد بهادُر خان.

خَلَفَه ابنه شجاع الدين محمود الثاني.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥٤ و٣٥٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٧١ و٣٧٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٨٥ و٧٨٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٨٠- الحُسَيْن الكُرْدِي (*)

(... - ٩٢٣هـ/ ... - ١٥١٨م)

الحسين الكرديُّ، الجركسيُّ، المصريُّ إقامةً، اليمنيُّ وفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

مؤسِّس إمارة المماليك الجراكسة باليمن وأوَّل أمرائهم (٩١٧- ٩٢٣هـ/ ١٥١٢- ١٥١٨م). كان يتولّى قيادة الأسطول المملوكي الذي جاء إلى اليمن للوقوف بوجه الغزو البرتغاليِّ. وقد ظهر منه ما راب السلطان العثماني سليم الأوَّل، فأوعز السلطان إلى شريف مكّة بركات بقتل الحسين. خَلَفَه بَرْسْباي الجركسي.

وقد استمرَّت إمارة المماليك الجراكسة باليمن حوالى عشر سنوات (٩١٧- ٩٢٧هـ/ ١٥١٢- ١٥٢١م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة أمراء.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٧٤ و١٧٧٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٨١- حسين بك الداسني (*)

(القرن العاشر الهجري/ القرن السادس عشر الميلادي)

حسين بك الداسني، العراقيُّ إقامةً، الإستانبوليُّ وفاةً (إستانبول أو الآستانة: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور)، اليزيديُّ مذهباً (اليزيدية: عقيدة تقوم في الأساس على الغلوِّ في يزيد بن معاوية، وعلى تقديس الشيطان، وتحريم التعليم. ينحصر وجود أتباعها في شمال العراق في قضاءَيْ سِنْجار والشِّيخان. ويناهز عددهم هناك نحو خمسة وثلاثين ألفاً. ولهم كتاب ديني باسم: الجَلْوَة):

من أمراء اليزيدية في أربيل (بعد ٩٤١هـ- ...هـ/ بعد ١٥٣٤- ...م). عيَّنه السلطان العثمانيُّ سليمان الأوَّل القانوني والياً عليها. حاربه بير بُوداق وانتصر عليه. قُتِل في إستانبول.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٤٢.

***

٢٨٢- الحسين بن أحمد الشِّيعي

(... - ٢٩٨هـ/ ... - ٩١١م)

الحسين بن أحمد بن محمَّد بن زكريا، اليمنيُّ أصلاً، الصَّنْعَانيُّ (من أهل صنعاء)، المغربيُّ، القَيْرَوَانيُّ، الرَّقَّاديُّ وفاةً (رقَّادة: مدينة من أعمال القيروان في تونس)، المعروف بالشِّيعيِّ، الملقَّب بالمعلِّم، أبو عبد الله:

ممهِّد دولة الفاطميِّين، وناشر دعوتهم في المغرب. كان من الدهاة الشجعان، من أعيان الباطنية وأعلامهم.

اتَّصل في صباه بالإمام محمَّد الحبيب (أبي المهدي الفاطمي) وأرسله الإمام محمَّد إلى «أبي حوشب» فلزم مجالسته وأفاد من عِلْمه. ثم بعثه مع حُجَّاج اليمن إلى مكة، وأرسل معه «عبد الله ابي أبي ملا»، فلقي في الموسم رجالاً من «كتامة» مثل الحريث الحميلي وموسى بن مكاد، فأخذوا

عند «المذهب» ورحل معهم إلى المغرب.

ودعا أبو عبد الله الشيعي كُتامة سنة ٢٨٦هـ/ ٨٩٩م إلى بيعة «المهدي» ولم يسمِّه وبشَّرهم بأنهم سيكونون أنصاره الأخيار وأن اسمهم مشتقٌّ من «الكتمان» فتبعه بعضهم. فرحل مع الحسن بن هارون إلى جبل «إيكجان» ونزل بمدينة «تاصروت» فقاتل مَنْ لم يتبعه بمن تبعه، فأطاعوه جميعاً. وبلغ خبره إبراهيم الثاني بن أحمد الأغلبي عامل أفريقية بالقيروان فأرسل هذا إلى عامل «ميلة» يسأله عن أمره، فحقَّره وذكر أنه رجلٌ يلبس الخشن ويأمر بالعبادة والخير. فأعرض عنه. وعظم شأن أبي عبد الله فزحف في قبائل كُتامة إلى بلد «ميلة» فملكها على الأمان بعد حصارٍ. فبعث إبراهيم الثاني الأغلبي ابنه «الأحول» في عشرين ألف مقاتل، فهزم كتامة، وأحرق «تاصروت» و«ميلة». وامتنع أبو عبد الله بجبل إيكجان، فبنى به مدينة سمّاها «دار الهجرة» وأقبل عليه الناس، وامتلك القيروان وأجلى عنها ملكها زيادة الله الثالث الأغلبي. ثم علم بموت الإمام محمَّد الحبيب، وأنه أوصى لابنه عُبَيْد الله. فأرسل إليه رجالاً من كتامة يخبرونه بما بلغت إليه الدعوة، فجاءه عُبَيْد الله وبُويع بالخلافة. ثم استثقل عُبَيْد الله المهدي الفاطمي وطأة أبي عبد الله الشيعي وتحكُّمه وانقياد كتامة إليه، فأمر اثنين من رجاله بقتله، فقتلاه بمدينة رَقَّادة.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل ٨/ ٣١.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ١٩٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٢٨- ٣٢٩= ٣٠٩.
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١١٦.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، جـ٣ و٤. (انظر: الفهرس).
لين بـول: طبقات السلاطين/ ٦٨.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٣٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٣١- ١٣٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ١٩٠.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس/ ٢٣٧٠).

***

٢٨٣- حسين بك بن إلياس بك(*)
(... - ٧٩٣هـ/ ... - ١٣٩١م)

حسين بك بن إلياس بك، كمال الدين، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

سادس أمراء إمارة بني حَمِيد في حميد إيلي وآخرهم (...- ٧٩٣هـ/ ...- ١٣٩١م). وَلِيَ بعد والده إلياس بك. التجأ سنة ٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م إلى السلطان العثماني مراد الأوَّل للتخلص من هجمات أولاد قَرَامان. وفي سنة ٧٨٣هـ/ ١٣٨٢م. باع للسلطان العثماني مراد الأوَّل مراكز مهمّة من بلاد أولاد حميد مثل: يلواج، وقرا آغاج، وبكشهري، وسيدي شهري، وآق شهر، وإسبرته.

توفي سنة ٧٩٣هـ/ ١٣٩١م. ويقال: إن السلطان العثماني بايزيد الأوَّل يلدرم (الصاعقة) قتله. وبمقتله انقرضت دولة بني حميد، فاقتسم العثمانيون والقَرَامانيون أملاكه بعد وفاته.

وقد استمرَّت إمارة بني حَمِيد ما يزيد على مئة سنة (أواخر القرن السابع الهجري- ٧٩٣هـ/ أواخر القرن الثالث عشر الميلادي – ١٣٩١م). تعاقب على الحكم خلالها ستة أمراء.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة ١٧٦.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٢٩.
دائرة المعارف الإسلامية ٨/ ١١٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٠٧ و٤٠٨ و٤٠٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٣٩٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ١٦٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٨٤- حُسَيْن الأوَّل
ابن أُوَيْس الأوَّل بهادُر خان الجلائري (*)

(... - ٧٨٤ هـ/ ... - ... ١٣٨٢م)

حسين الأوَّل بن أُوَيس الأوَّل بهادُر خان بن حسن بُزُرْگ بن حسين گـوركان بن آق بوغا، الجلائريُّ أصلاً، الـگـوركانيُّ، المغوليُّ، البغداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، جلال الدين:

ثالث ملوك الدولة الجلائرية في بغداد (جمادى الآخرة ٧٧٦- ٧٨٤هـ/ ١٣٧٤- ١٣٨٢م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة والده أُوَيْس الأوَّل. وفي عهده استقلَّ أخوه بايزيد بن أُوَيْس بكردستان بين عامَيْ (٧٨٤- ٧٨٥هـ/ ١٣٨٢- ١٣٨٣م). حارب المُظَفَّريين جيرانه بشرقي إيران طوال حكمه، فسقطت مدينة تبريز بيد الشاه شجاع المُظَفَّري سنة ٧٧٧هـ/ ١٣٧٦م. كما حارب في الوقت نفسه التركمان القَرَاقَيُونْلِية الذين كانوا يحكمون مناطق أرمينية والمناطق الواقعة جنوبي بحيرة وان. فلما قبل القَرَاقَيُونْلِية سنة ٧٧٩هـ/ ١٣٧٨م أن يكونوا حلفاء للجلائرية وضعت الحرب أوزارها. اغتاله أخوه أحمد بن أُوَيْس الأوَّل وارتقى العرش مكانه.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٢٧ و٢٢٨ و٢٢٩.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٧٧ و٣٧٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٢٢ و٥٢٤ و٥٢٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٣٦ و١٤٣٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٨٥- الحُسَيْن بن جَوْهَر الصَّقِلِّي

(... - ٤٠١هـ/ ... - ١٠١٠م)

الحُسَيْن بن جَوْهَر، الصَّقِلِّيُّ أصلاً، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصَّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط). والده جَوْهَر الصَّقِلِّيُّ باني مدينة القاهرة:

قائد القوّاد. ولاّه الحاكم بأمر الله الفاطميُّ قيادة القوَّاد وردَّ إليه تدبير المملكة فأقام نحو ثلاث سنوات (٣٩٠- ٣٩٣هـ/ ١٠٠١- ١٠٠٤م). ورأى الحسين من أحوال الحاكم ما أخافه، فهرب هو وولده وصهره (زوج أخته) القاضي عبد العزيز بن نعمان. فأرسل إليهم الحاكم مَنْ أعادهم، وطيَّب قلوبهم وآنسهم مدَّةً، ثم حضروا للخدمة في قصره بالقاهرة، فأمر بالقبض على حسين وعبد العزيز وقتلهما.

المصادر والمراجع:
الكندي: الولاة والقضاة / ١٤٢.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ١٣٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٣٤.

***

٢٨٦- الحُسَيْن بن حَسَن آل رضوان(*)

(... - ١٠٧٣هـ/ ... - ١٦٦٣م)

حسين باشا بن حسن باشا بن أحمد بن رضوان بك بن مصطفى بك (أبو شاهين)، الفِلَسْطينيُّ أصلاً (فلسطين: دولة عربية في الشرق الأدنى. عاصمتها: القدس. يحدُّها شمالاً لبنان، شرقاً سوريا والأردن، غرباً البحر المتوسط، جنوباً مصر)، الغزِّيُّ إقامةً ووفاةً (غزَّة: مدينة في جنوبيِّ فلسطين على ساحل البحر المتوسط):

من أمراء آل رضوان (أبو شاهين) في غزَّة (...- ١٠٧٣هـ/ ...- ١٦٦٣م). أعانه في شؤون الحكم ولده إبراهيم بك الذي كان حاكماً على القدس. واستمرَّ حسين باشا في الحكم إلى أن قُتِل بأمرٍ من السلطان العثمانيِّ محمَّد الرابع.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧١٧.

***

٢٨٧- الحسين بن الحسين ابن عبد الله الكَلْبي

(... - ٥٤٧هـ/ ... - ١١٥٢م)

الحسين بن الحسين بن عبد الله بن الحسين، الكَلْبِيُّ، الأندلسيُّ (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، المالَقِيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً (مالَقَة Malaga: مدينة في جنوب الأندلس على البحر الأبيض المتوسِّط)، أبو الحكم، المعروف بابن حسُّون:

قاضٍ. من جبابرة الأمراء بالأندلس، أيَّام ملوك الطوائف. وَلِـيَ قضاء مالَقَة سنة ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م ودعا إلى نفسه كما صنع كثيرٌ من القضاة في ذلك العهد. وقام بالإمارة والقضاء (٥٣٨-٥٤٧هـ/ ١١٤٣- ١١٥٢م).

وكان في جواره بعض «المرابطين» فواصلوا الغارات عليه. وزلَّت قدمه فكاتب الفرنج، ولكنَّ أهل البلد اتَّفقوا مع أحد خدَّامه ويُعْرَف باللوشي، فثاروا على صاحب الترجمة، وقتلوا أخاً له كان قائد جيشه.

وفقد ابن حسُّون صوابه وضاع رشده فقتل بعض بناته غيرةً عليهنَّ من السَّبي، وأضرم النار في كتبه فأحرقها، وشرب سُمًّا فلم يقتله، وتناول رمحاً فتحامل على سنانه إلى أن خرج من ظهره، ولم يمت. ودخل الثوَّار القصر فرأوه على هذه الحال. ومات بعد يومين. وصُلِبَتْ جثَّته وحُمِلَ رأسه إلى مَرَّاكُش. واستولى الموحِّدون على مالَقَة.

المصادر والمراجع:

لسان الدين ابن الخطيب: أعمال الأعلام/ ٢٩٣.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٣٥.

***

٢٨٨- حُسَيْن الرابع بن حسين الثالث(*)

(... - ٨٧٣هـ/ ... - ١٤٦٩م)

حسين الرابع بن حسين الثالث (عز الدين) ابن محمود الثاني (شجاع الدين) بن حسين الثاني (عزِّ الدين)، الخورشيديُّ، اللُّورِسْتَانيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِسْتَان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

تاسع عشر أتابكة لُورِسْتَان الصغرى (٨١٥-٨٧٣هـ/ ١٤١٣- ١٤٦٩م). وَلِـيَ الإمارة بعد أخيه سيد أحمد سنة ٨١٥هـ/ ١٤١٣م. كان كثير الإغارة على بلاد هَمَذَان وجربادقان ونواحي إصفهان، حتى إذا ما وَلِـيَ السلطان أبو سعيد

كوركان انتهز الفرصة واستولى على هَمَذَان.

زحف إلى قشلان وأغار على عشيرة بهارلو، غير أن كوپير علي بن علي شكر رئيس عشيرة بهارلو قطع عليه خطّ الرجعة وقتله سنة ٨٧٣هـ/ ١٤٦٨م. خَلَفَه ابنه رستم الثاني.

هو آخر مَنْ سُمِّي «حسين» من بني خورشيد أتابكة لورستان الصغرى، بعد والده حسين الثالث عز الدين. ولذلك قيل له: حسين الرابع.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥٤ و٣٥٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٨٥ و٧٨٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ٣٣١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٨٩- الحُسَيْن بن حَمْدان الحَمْداني
(... - ٣٠٦هـ/ ... - ٩١٩م)

الحسين بن حَمْدان بن حَمْدُون، التَّغْلِبيُّ، العَدَوِيُّ، الحمدانيُّ، العراقيُّ إقامةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج)، البغداديُّ وفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو عبد الله (وقيل: أبو علي). عمُّ سيف الدولة الحمداني:

أحد الأمراء الشجعان المقدَّمين في العصر العباسيّ، وأوَّل مَنْ ظهر أمره من ملوك بني حَمْدَان. انتدبه المعتضد بالله العباسي سنة ٢٨٣هـ/ ٨٩٧م لقتال هارون بن عبد الله الخارجي، فقصده وأسره، فارتفعت منزلته عند المعتضد.

وأقام في بغداد إلى أن كانت فتنة خلع المقتدر العباسي لابن المعتز، فترك الحسين بغداد ورحل بأهله إلى الموصل، وخرج على طاعة المقتدر العباسي. قُبِضَ عليه سنة ٣٠٣هـ/ ٩١٦م، فحبسه المقتدر ثم قتله.

المصادر والمراجع:

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٩١.
ابن الأثير: الكامل ٧/ ٤٧٠ وما بعدها.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٦٠= ٣٤٤.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٢/ ٢٤٩.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٣٦.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل / ٦٣.

***

٢٩٠- حُسَيْن بن حَمْزَة المِرْدَاسي (*)
(... - ...هـ/ ... - ...م)

حسين بن حَمْزَة بن تَيْمُورْتاش بن محمَّد بن إبراهيم، المرداسيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

ثالث أمراء پالو (... - ...هـ/ ... - ...م).

اِرتقى الإمارة بعد وفاة والده حمزة بك

وفي عهده حدثت الانقلابات التاريخية والوقائع الدامية التي أدّت إلى انقراض دولة الآق قَيُونْلِية، فسادت الفوضى ولاية ديار بكر، فانتهز حسين بك الفرصة وزحف إلى قلعة أرغني لانتزاعها في يد التُّرْكُمان فقُتِلَ في المعركة، من غير أعقاب ذكور، فانتقل الحكم لابن أخيه جَمْشِيد بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٩١- الملك حُسَيْن بن الملك خليل(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

الملك حسين بن الملك خليل بن الملك سليمان ابن الملك الأشرف، الكرديُّ، الحَصْكَفِيُّ إقامةً (حصن كيفا: مدينة في تركيا على نهر دِجْلَة في ولاية ماردين)، الآمديُّ وفاةً (ديار بكر أو آمِد قديماً: مدينة في تركيا على شاطئ دجلة الأيسر):

ثامن أمراء إمارة حصن كيفا (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده، وهو لا يزال في سنِّ المراهقة.

وما إن استولى على الإمارة حتى بادر إلى اعتقال أخوَيْه: الملك علي والملك محمَّد. ففرَّ أخوه الثالث الملك سليمان إلى خُسْرُو باشا مير ميران آمِد (تسمى الآن ديار بكر من المدن الكردية في تركية) طالباً منه المعونة لاسترجاع إمارته.

فأرسل خُسْرُو باشا يستدعي الملك حسين مع أخوَيْه المعتَقَلَيْن إلى الديوان العثماني بآمد. حيث عمد إلى قتل الملك حسين، وأسند الإمارة إلى أخيه الملك سليمان.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٩٢- حُسَيْن بن دوَّاس الكُتامي

(... - ٤١١هـ/ ... - ١٠٢٠م)

حُسَيْن بن دوَّاس، الكُتاميُّ (بنو كُتَامة: قبائل بربرية. ناصرت الفاطميِّين)، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الملقَّب بسيف الدولة:

مدبِّر قَتْل الحاكم بأمر الله الفاطميِّ. من شيوخ كُتَامَة، وكبار القُوَّاد في عصر الدولة الفاطمية. خدم العزيز بالله الفاطمي واستمرَّ على تقدُّمه في أيام ولده الحاكم، إلى أن تغيَّر هذا عليه وعلى غيره ورآه يُكثر من زيارة أخته «ست المُلْك» وتوعَّدها بالقتل إن زارها أحدٌ. فانكمش ابن دوَّاس منزوياً عنها وعنه، إلا في المواكب، فكان لا يلقاه إلا وهو على ظهر فرسه.

ولما أزمعت «ستُّ المُلْك» على قَتْل أخيها الحاكم، ذهبت متنكِّرة إلى دار ابن دوَّاس، وطلبت مساعدته على ذلك. ووعدته إذا نجحت المؤامرة أن يكون صاحب جيش الظاهر ابن الحاكم ومدبِّره، وشيخ الدولة، والقائم بأمره. فاستحضر ابن دوَّاس عبدَيْن من ثقاته، فكمنا للحاكم في مكانٍ بجبل المقطَّم وقتلاه. واعتلى العرش الظاهر ابن الحاكم، وكان لا يزال صبيًّا، وجاء ابن دوّاس يطالب ستَّ المُلْك بما وعدت، فبالغت في إكرامه، وجعلت في خدمته خواص عبيد الحاكم. ولما خرج أرسلت إلى العبيد مَنْ قال لهم: «هذا قاتل سيِّدكم» فأهووا عليه بالسيوف فقطَّعوه. وقيل: أمرت خادماً لها فقتله.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٤١١هـ).
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٨٥- ١٩٢.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٣/ ١٩٣. واسمه فيه: «طُلَيب بن دوَّاس».
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٣٧.

***

٢٩٣- الحُسَيْن بن دوستك الحميدي (*)

(... - ٣٨٠هـ/ ... - ٩٩١م)

الحسين بن دوستك، الحميديُّ، الكرديُّ أصلاً، الديار بكريُّ إقامةً (ديار بكر أو آمِد قديماً: مدينة في تركيا على شاطئ دجلة الأيسر)، المَوْصِليُّ وفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق، لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن)، أبو عبد الله، الملقَّب بباذ:

مؤسِّس الدولة المروانية في جنوبيِّ أرمينية وأوَّل أمرائها (نحو ٣٧٠ - ٣٨٠هـ/ نحو ٩٨١ - ٩٩١م). اجتمع له من القوَّة والجند ما مكَّنه من الانتصار على البويهيين في نصيبين والوصول حتى الموصل والاستيلاء عليها في معركة باجلا مدة قصيرة سنة ٣٧٣هـ/ ٩٨٣م. ووصل حتى تِكْريت.

حاول الاستيلاء مرة ثانية على الموصل بعد تحالف البويهيين مع الحَمْدانيين، فسقط عن جواده وجُرِحَ ثم قُتِلَ مبكياً عليه من العامة ومن أهل الموصل سنة ٣٨٠هـ/ ٩٩١م.

كان عظيم الخلقة، قوي البنية، جبّاراً من الرجال، شجاعاً في المعارك على أنه كان في الوقت نفسه عادلاً. فخَلَفَه في ذلك العام ابن أخته الحسن ابن مروان والذي يُعْتَبَر المؤسِّس الحقيقي للدولة المروانية.

وقد استمرَّت الدولة المروانية حوالى مئةٍ وتسع عشرة سنة (نحو ٣٧٠- ٤٨٩هـ/ نحو ٩٨١- ١٠٩٧م). تعاقب على الحكم خلالها ستة أمراء.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ١١٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٥١ و٢٥٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٢٥ و٣٢٦-٣٢٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٩٤- الحُسَيْن بن زَكْرَوَيْه القِرْمِطِي

(... - ٢٩١هـ/ ... - ٩٠٤م)

الحُسَيْن بن زَكْرَوَيه، الشآميُّ إقامةً، البغداديُّ وفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، القِرْمِطيُّ مذهباً، الملقَّب بصاحب الشَّامة (وقيل: صاحب الخال):

ثائرٌ قِرْمِطِيٌّ. كان ينتمي إلى الطالبيِّين. خرج على أمراء بني العباس بالشام، مع أخٍ له، وقُتِلَ أخوه وهو محاصر لدمشق سنة ٢٩٠هـ/ ٩٠٣م وقام الحسين بعده وتسمَّى بأحمد، وأظهر شامةً في وجهه، زعم أنها آيته. وقاد أصحاب أخيه، وهم نحو ثلاثة آلاف فارس، فصالحه أهل دمشق على مالٍ دفعوه إليه. فانصرف إلى حمص، فدخلها، وخُطِبَ له على منابرها. ولقَّب نفسه بالمهديِّ أمير المؤمنين: وعهد إلى ابن عمٍّ له اسمه عبد الله، ولقَّبه «المدَّثِّر» وزعم أنه المدَّثِّر الذي في القرآن. ثم سار إلى حماة والمعرَّة وغيرهما، وقتل خَلْقاً كثيراً. وقصد «سَلَمِيَّة» فأخذها بالأمان، ثم فتك بأهلها. ولما اشتدَّ أمره، خرج له المكتفي بالله العباسي في بغداد، ونزل الرَّقَّة، وأرسل إليه الجيوش، فكانت المعركة على بُعْد اثني عشر (١٢) ميلاً من حماه (في إحدى قرى المعرَّة) وانهزم جيش القرمطيِّ وهرب هو وغلام له رومي وصاحب يدعى «المُطَوَّق» وابن عمِّه المُدَّثِّر، فقُبِض عليهم في البرية، في موضع يقال له «الدَّالِيَة» في طريقهم إلى الكوفة، وحُمِلُوا إلى المكتفي وهو في الرَّقَّة، فسار بهم إلى بغداد، وضُرِبَتْ أعناقهم على الدَّكَّة، وصُلِبَ بدن «صاحب الشامة» على الجسر الأعلى، وعُلِّقَت إلى جانب رؤوس أصحابه

وآخرين من أتباعه كانوا في سجن بغداد، وطيف برأسه ثم أُحْرِقُوا جميعاً.

المصادر والمراجع:

ابن عريب القرطبي: صلة تاريخ الطبري. (حوادث سنة ٢٩١هـ).

المرزباني: معجم الشعراء/ ٢٩٤ وفيه أن اسمه «أحمد بن عبد الله» وقال: «تُرْوَى له ولأخيه أشعار أشكُّ في صحَّتها». وأورد نموذجاً منها.

أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٧٦.

اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٢١٧ و٢١٨.

ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٩٧.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٣٨.

***

٢٩٥- شاه حُسَيْن بن أبي سَعيد(*)

(... - ٨٢٧هـ/ ... - ١٤٢٤م)

شاه حسين بن أبي سعيد بن أحمد بن پشنك ابن يوسف شاه الثاني (ركن الدين)، الهزارسپيُّ، الكرديُّ أصلاً، اللورستانيُّ إقامةً ووفاةً (لورستان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

ثالث عشر أتابكة الدولة الهزارسپية في لورستان الكبرى (نحو ٨٢٠- ٨٢٧هـ/ نحو ١٤١٧- ١٤٢٤م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه أبي سعيد نحو ٨٢٠هـ/ نحو ١٤١٧م.

قُتِلَ على يد غياث الدين بن كاوس بن پشنك سنة ٨٢٧هـ/ ١٤٢٤م، واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ١٦٥.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥٣.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٦٨ و٣٦٩.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٨٤.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٩٦- الحُسَيْن بن سليمان(*)

(... - ٧٦٤هـ/ ... - ١٣٦٣م)

الحسين بن سليمان المطعون بن الحسن بن طالوت، الحَضْرَميُّ، المهدليُّ، الأفريقيُّ إقامةً ووفاةً:

سادس سلاطين أسرة أبي المواهب في كِلْوَة (٧٥٨- ٧٦٤هـ/ ١٣٥٧- ١٣٦٣م). اِرتقى العرش بعد وفاة أخيه السلطان سليمان. توفي شهيداً، وهو يجاهد الوثنيين. خَلَفَه ابنه طالوت.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٣٦٤.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٢٩٧- حُسَيْن الأوَّل بن صفي الثاني سليمان الأوَّل الصَّفَوي(*)

(... - ١١٤١هـ/ ... - ١٧٢٩م)

حسين الأوَّل بن صفي الثاني سليمان الأوَّل ابن عباس الثاني بن صفي الأوَّل بن صفي ميرزا ابن عباس الأوَّل، الصَّفَويُّ، الفارسيُّ إقامةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جهوري إسلامي. عاصمتها: طهران):

تاسع شاهات الدولة الصَّفَوية في إيران (١٤ ذو الحجَّة ١١٠٥- المحرَّم ١١٣٥هـ/ ١٦٩٤- ١٧٢٢م).

كان ضعيفاً في إدارة شؤون البلاد، فترك أمور الدولة بين يدي أشراف المملكة وصار تحت تأثير رجال الدين الشيعة، وكان كل مَنْ يخرج على مذهب الدولة يُضْطَهد، فأثارت هذه السياسة

عداء الأفغان، وكان الملاّ محمَّد باقر مجلسي أشد رجال الدين على المتصوِّفة السُّنَّة ومريديهم واضطهدهم بشدَّة. عصاه الأفغان والأكراد فغلب على أمره. وسقطت العاصمة إصفهان بيد الأسرة الأفغانية.

عزله محمود الأفغاني في ١١ المحرَّم سنة ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م. قُتِل بعد عزله بستِّ سنوات؛ قتله أشرف الأفغاني سنة ١١٤١هـ/ ١٧٢٩م.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٣٩ و٢٤١ و٢٤٣.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٨ و٣٩٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٤٦ و٥٤٩ و٥٥١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة٣/ ١٨٩١ و١٨٩٢ و١٨٩٣ و١٨٩٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٢٣٧.

***

٢٩٨- الحُسَيْن بن طَاهِر الوَزَّان

(... - ٤٠٥هـ/ ... - ١٠١٤م)

الحسين بن طاهر، الوزّان، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بأمين الأمناء:

من وزراء الحاكم بأمر الله الفاطميِّ (١٩ ربيع الأوَّل ٤٠٣- جمادى الآخرة ٤٠٥هـ/ ١٠١٣- ١٠١٤م). كان متولِّي بيت المال في أوائل خلافة الحاكم بأمر الله الفاطميِّ، ثم خلع عليه الوزارة. وبقي في منصبه إلى أن تغيَّر عليه الحاكم، فبينما كان معه خارج القاهرة (بحارة كُتامة) ضرب عنقه ودفنه في مكانه.

المصادر والمراجع:

ابن الصيرفي: الإشارة/ ٢٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٣٩- ٢٤٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٨٧.

***

٢٩٩- حُسَيْن الثاني ابن علاء الدولة الجلائري (*)

(... - ٨٣٥هـ/ ... - ١٤٣٢م)

حسين الثاني بن علاء الدولة بن أحمد بن أُوَيْس الأوَّل (بهادُر خان) بن حسن بُزُرْگ، الجلائريُّ، الـگـوركانيُّ، المغوليُّ، الشيعيُّ مذهباً، الحِلِّيُّ وفاةً (الحِلَّة: مدينة في العراق على الفرات. تقع على طريق الحجِّ بين بغداد والكوفة):

تاسع ملوك الدولة الجلائرية في بغداد وآخرهم (٨٢٧- صفر ٨٣٥ هـ/ ١٤٢٤- ١٤٣٢م). وَلِـيَ الحكم بعد أخيه شاه محمود سنة ٨٢٧هـ/ ١٤٢٤م. قتله إسكندر قَرَاقَيُونْلِي في ٣ صفر ٨٣٥هـ/ ١٤٣٢م أمام الحِلَّة.

وبمقتل حسين الثاني انقرضت الدولة الجلائرية - في بغداد - بعد أن استمرَّت حوالى القرن (٧٣٦- ٨٣٥هـ/ ١٣٣٦- ١٤٣٢م). تعاقب على الحكم خلالها تسعة ملوك.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٢٨ و٢٢٩.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٧٧ و٣٨٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٢٣ و٥٢٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة٣/ ١٤٣٧ و١٤٣٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ١٦٨ و٣٢٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٠٠- حُسَيْن الأوَّل بن علي

(١٠٨٠ - ١١٥٣هـ/ ١٦٧٠ - ١٧٤٠م)

حسين الأوَّل بن علي آغا تركي أوجاق باشا، الكريتيُّ أصلاً (كريت أو أقريطش: جزيرة يونانية في البحر المتوسط)، التونسيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً

(تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، أبو محمَّد:

مؤسِّس الدولة الحُسَيْنِيَّة في تونس وأوَّل باياتها (ربيع الأوَّل ١١١٧- ١١٥٣هـ/ ١٧٠٥- ١٧٤٠م). تقلَّد، في بدء أمره، بعض الأعمال في تونس ثم كان «كاهية» إبراهيم باشا الشريف (والي تونس). ونشبت الحرب بين الجزائريين والتونسيين، فانهزم إبراهيم باشا وأُسِرَ، فاجتمع أعيان تونس على مبايعة الحسين، فامتنع، فأكرهوه ونُودي بإمارته.

«كان لهذا الباي عناية خاصة بالعمران... ومن مآثره العمرانية إحياؤه لمعالم مدينة القيروان... ومنها إنشاءاته بالحاضرة كمدرستَي الحسينية والنخلة... وهو أوَّل مَن اتَّخذ «باردو» مقرًّا لحكومة الإيالة وابتنى فيها قصراً ومسجداً، وأنشأ عدّة جسور».

وهو أوَّل مَنْ جمع المدرِّسين بجامع الزيتونة واهتمَّ بهم، واعتنى بأوضاعهم. فبلغ عددهم في عهده نيّفاً وأربعين مدرِّساً، بعد أن كانوا ثمانية في الدولة المرادية. لكنه لم يفلح في القضاء على القرصنة، وفي قمع الفتن التي أثارها ضدَّه ابن أخيه عليّ بن محمَّد، فغُلِبَ على أمره وقُتِلَ في حربه معه. خَلَفَه عليٌّ الأوَّل.

وقد استمرَّت الدولة الحُسَيْنِيَّة مئتَيْن وتسعةً وخمسين عاماً (١١١٧- ١٣٧٦هـ/ ١٧٠٥- ١٩٥٧م). تعاقب على الحكم خلالها تسعة عشر باياً.

المصادر والمراجع:

منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٣/ ٢٤٩- ٢٥٠=٧٢٨.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٣١.
حسن حسني عبد الوهاب: خلاصة تاريخ تونس/ ١٤٩- ١٥١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٦٦ و٦٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٤٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٨٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٠٥.
المنجد في الأعلام/ ٢٣٧.

***

٣٠١- الحُسَيْن بن عليٍّ ابن أحمد الزَّيْدِي

(... - ١١٢٥هـ/ ... - ١٧١٣م)

الحُسَيْن بن عليٍّ بن أحمد بن القاسم (المنصور بالله) بن محمَّد بن علي، اليمنيُّ أصلاً، الصَّعْدِيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً (صَعْدَة: مدينة في اليمن على طريق الحجِّ المؤدِّية من صنعاء إلى مكة. معقل أئمَّة الزيدية ومركز مهمٌّ للعلوم الدِّينيَّة)، العَلَوِيُّ، الطالبيُّ، القُرَشِيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً. من سلالة الهادي إلى الحقّ:

من أئمَّة الزَّيْدِيَّة باليمن. ولاَّه أبوه بلاد رازح. وبعد وفاة أبيه سنة ١١٢١هـ/ ١٧١٠م دعا إلى نفسه، وتلقَّب بالمؤيَّد بالله فبايعه أهل صَعْدَة وقبائلها فحكم (١١٢١- ١١٢٤هـ/ ١٧١٠- ١٧١٢م). ثم خلع نفسه وبايع للمنصور بالله الحسين بن القاسم.

توفي بصَعْدَة مسموماً على ما يُظَنُّ.

المصادر والمراجع:

محمَّد ابن زبارة: نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف ١/ ٥٧٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٤٧.

***

٣٠٢- الحُسَيْن بن عليٍّ
ابن الحسن الحسني
(... - ١٦٩هـ/ ... - ٧٨٥م)

الحسين بن عليّ بن الحسن (المثلَّث) بن الحسن (المثنّى) بن الحسن السِّبْط بن عليّ بن أبي طالب، الحَسَنيُّ، العَلَويُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، أبو عبد الله، الملقَّب بصاحب فخٍّ (لأنه قُتِل بفخٍّ قرب مكّة في مائة من أصحابه):

ثائرٌ. من أشراف العلويّين وشجعانهم وكرمائهم.

ذكره الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٥٣ فقال:

«نشأ الحسين أحسنَ نَشْءٍ. له فضلٌ في نفسه، وصلاح وسخاء وشجاعة... وكان محبّباً كثير الصَّديق، أباع مواريثه كلَّها وأنفقها».

قَدِمَ على المهدي العبّاسيِّ فرعى حرمته، وحفظ قرابته، فأعطاه أربعين ألف دينار، فرَّقها في الناس ببغداد والكوفة.

خرج على الهادي العباسيِّ في المدينة، وبايعه الناس على الكتاب والسُّنَّة للمرتضى من آل محمَّد، فانتدب الهادي لقتاله بعض قوَّاده، فقُتِل الحسين ابن علي بمكَّة وحُمِلَ رأسه إلى الهادي. ولما وُضِعَ رأس الحسين بن عليٍّ بين يدي الهادي قال: «كأنكم قد جئتم برأس طاغوتٍ من الطواغيت! إنَّ أقلَّ ما أجزيكم به أن أحرمكم من جوائزكم»، فلم يعطهم شيئاً، وأظهر الحزن عليه.

وقال عيسى بن عبد الله في رثاء أصحاب فخٍّ:

فلأبكيَنَّ على الحسيـ ـن بُعُولةً وعلى الحسنْ
وعلى ابن عاتكة الذي وارَوْه ليس بذي كفَنْ
تُـرِكُوا بفــخٍّ غُـدْوَةً فـي غير منزلة الوطنْ

المصادر والمراجع:
أبو الفرج الإصفهاني: مقاتل الطالبيِّين/ ٤٣١.
ياقوت الحموي: معجم البلدان ٤/ ٢٣٧.
ابن الأثير: الكامل ٦/ ٩٤.
ابن طباطبا: تاريخ الدول. (انظر: الفهرس).
الذهبي: العِبَر ١/ ٢٥٦.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٥٣- ٤٥٤= ٣٩٣.
تقي الدين المكي: العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين٤/ ١٩٦.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ٢٦٩.
السيد محسن الأمين: أعيان الشيعة ٢٦/ ٤٠٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٤٤.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ١٩٣.

***

٣٠٣- الحُسَيْن بن عليٍّ بن الحسين (*)
(القرن السابع الهجري/ القرن الثالث عشر الميلادي)

الحسين بن عليٍّ (فخر الدين) بن الحسين أبي بكر، تاج الدين، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

ثاني أمراء إمارة بني أتا في الأناضول (٦٨٤ - ...هـ/ ١٢٨٦ - ...م). وَلِيَ الحكم مشتركاً مع أخيه نصرة الدين حسن بعد وفاة والدهما فخر الدين علي. واستمرّ الأخوان في الحكم إلى أن قُتِلا في ثورة جمري سياوش بن كَيْكَاوس الثاني الدَّعي المشهورة في التاريخ السلجوقي.

خَلَفَه أخوه سعد الدين يونس.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٢٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٩٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٣٨٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٠٤- الإمام الحسين بن علي ابن أبي طالب الهاشمي ﷺ

(٤ - ٦١هـ/ ٦٢٥ - ٦٨٠م)

الإمام الحسين السِّبط بن عليٍّ بن أبي طالب عبد مَنَاف بن عبد المُطَّلِب بن هاشم، الطالبيُّ، الحسينيُّ، العَلَوِيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، المدنيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، الكربلائيُّ وفاةً (كربلاء: مدينة في العراق قرب الكوفة)، أبو عبد الله، الملقَّب بريحانة رسول الله ﷺ، لقول رسول الله ﷺ فيه: «إنه رَيْحَانتي في الدنيا»:

أمير المؤمنين، والإمام الثالث من الأئمَّة الاثني عشر المعصومين عند الشيعة الإمامية، وريحانة رسول الله ﷺ وسبطه الشهيد من ابنته السيِّدة فاطمة الزهراء، وأحد سيِّدَيْ شباب أهل الجنَّة. إمام الثائرين وسيِّد الشهداء.

رفض مبايعة يزيد الأوَّل بن معاوية الأموي بالخلافة، فرحل من المدينة إلى مكَّة في جماعةٍ من أهله وأصحابه، فأقام فيها شهراً، ثم توجَّه إلى العراق قاصداً الكوفة مع مواليه وأهله وذراريه ونحو الثمانين من رجاله، فوجَّه إليه يزيد جيشاً اعترضه في كربلاء، فنشب فيه قتال عنيفٌ أُصِيبَ الحسين فيه بجروحٍ شديدةٍ وسقط عن فَرَسِهِ فقتله اللعين سِنان بن أبي أنس النَّخعي (وقيل: الشِّمر بن ذي الجوشن). وكان استشهاده يوم الجمعة في العاشر من المحرَّم سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م. وقد ظلَّ هذا اليوم يوم حزن وفاجعة عند جميع المسلمين ولا سيما الشيعة.

وكان نقش خاتمه: «الله بالغ أمره».

قال رسول الله ﷺ: «حسين منِّي وأنا من حسين، أحبَّ اللَّـهَ مَنْ أحبَّ حسيناً. حسين سِبْطٌ من الأسباط، مَنْ أحبَّني فليحبَّ حسيناً».

وعن عليٍّ ﷺ قال: «إنَّ ابني هذا سيخرج من هذا الأمر، وأشبه أهلي بي الحسين».

قال سلمان الفارسي عن رسول الله ﷺ: «سمَّى هارون ابنَيْه شُبَّراً وشُبَيْراً. وإنَّما سمَّيْتُ ابنيَّ حسناً وحُسَيْناً كما سمَّى هارون ابنَيْه».

وقال عمران بن سليمان: «الحسن والحسين اسمان من أسماء الجنَّة لم يكونا في الجاهلية».

وكان الإمام الحسن يقول لأخيه الإمام الحسين: «وَدِدْتُ أنَّ لي بعضَ شدَّة قلبك» فيقول الإمام الحسين: «وأنا وددْتُ أن يكون لي بعضُ ما بُسِطَ لك من لسانك».

قال أحد الشعراء:

عبدُ شمسٍ قد أضرمتْ لبني ها
شمٍ حَرْباً يَشِيبُ منها الوليدُ
فابنُ حربٍ للمصطفى وابنُ هندٍ
لعليٍّ وللحسينِ يزيدُ

وقد رثاه من الشعراء «المتقدِّمين والمتأخِّرين خَلْق لا يُحْصَون». وخمَّسوا القصائد المشهورة في رثائه. ومنهم السرَّاج الورَّاق خمَّس قصيدتَيْ أبي تمّام في رثائه.

الأولى ومطلعها:

أصمَّ بك الناعي وإن كان أَسْمَعَا
وأصبح مَغْنَى الجود بعدكَ بَلْقَعَا

والثانية ومطلعها:

أيُّ القلوبِ عليكمْ ليس تَنْصَدِعُ
وأيُّ نومٍ عليكمْ ليس يَمْتَنِعُ

وقال الشاعر سليمان بن قَتَّة العَدَوِيُّ:

ألا إنَّ قَتْلَى الطَّفِّ من آل هاشـمٍ
أذلَّتْ رِقاباً من قريش فذلَّتِ
مررتُ عـلى أبياتِ آل محمَّـدٍ
فلم أرها أمثالها يوم حلَّتِ

...

أَلَمْ تَرَ أنَّ الأرضَ أضحتْ مريضةً
لفقدِ حسينٍ والبلادُ اقشعرَّتِ
فإن تتبعوه عائذ البيت تُصبحـوا
كعادٍ تَعَمَّتْ عن هداها فضلَّتِ

المصادر والمراجع:

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، جـ٢. مواضع متفرقة كثيرة. (انظر: الفهرس).
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٦١هـ). مواضع متفرقة كثيرة. (انظر: الفهرس).
ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٥٥.
أبو الفرج الإصفهاني: مقاتل الطالبين/ ٧٨- ١٢٢.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣١١- ٣٤٣.
ابن الجوزي: صفة الصفوة ١/ ٣٢١- ٣٢٢.
ابن الأثير: الكامل ٤/ ٤٦- ٩٤.
الذهبي: العِبَر ١/ ٦٥.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٢٣- ٤٢٩= ٣٨٣.
اليافعي: مرآة الجنان ١/ ١٣١- ١٣٧.
ابن كثير: البداية والنهاية ٨/ ١٤٩- ٢١١.
الخزرجي: خلاصة تذهيب الكمال/ ٨٣.
القلقشندي: صبح الأعشى ١/ ٤٣٠.
ابن الجزري: طبقات القراء ١/ ٢٤٤.
ابن حجر العسقلاني:
- الإصابة ٢/ ٧٦= ١٧٢٦.
- تهذيب التهذيب ٢/ ٣٤٥- ٣٥٧= ٦١٥ و١٢/ ٣٤٦= ٢٢٢٠.
السيوطي: الوسائل/ ٨٧.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٤٧ و٧٩.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ٦٦.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٤٣- ٢٤٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ١٤٨.
- معجم الأوائل/ ٢١٦ و٢٨٢.
- أعظم أحداث العالم/ ٦٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة، جـ١و ٢ و٣. مواضع متفرِّقة كثيرة. (انظر: الفهرس ٤/ ٢٢٨٥).

***

٣٠٥- الحُسَيْن بن عليٍّ بن عيسى

(... - ١٩٦هـ/ ... - ٨١٢م)

الحسين بن عليٍّ بن عيسى بن ماهان، العراقيُّ إقامةً، البغداديُّ وفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

قائدٌ، وزيرٌ. تقدَّم في العصر العبّاسيِّ. ولما كانت الفتنة بين الأخوَيْن الأمين والمأمون كان هو في «الرَّقَّة». ومات أمير الرَّقَّة «عبد الملك بن صالح» فقام ابن ماهان بأمرها. وجهَّز جيشاً قصد به بغداد، لنصرة «الأمين» العباسي فدخلها. ولم ترضه سيرة «الأمين» فابتعد عنه، ودعا الناس إلى القيام عليه، فالتفَّ حوله خلقٌ كثيرٌ. وقاتله بعض رجال الأمين فظفر بهم. وأخذ البيعة للمأمون. وطلب منه أنصاره «أعطياتهم» فلم يجد ما يكفيهم، فانقلب عليه أكثرهم، وقاتلوه وأسروه، وحملوه مقيَّداً إلى الأمين. وعفا عنه الأمين، وخلع عليه واستوزره وولاّه الحرب، وسيَّره لقتال المأمون. فخرج من بغداد، فلما بلغ الجسر، فرَّ بحاشيته وخدمه، فبعث إليه الأمين مَنْ يردُّه، فأدركه جمع من الفرسان على فرسخ من بغداد، فقاتلهم، فقتلوه.

المصادر والمراجع:

ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٦.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ١٥١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٤٤.

***

٣٠٦- كيا أمير حسين ابن عليٍّ الأفراسيابي (*)

(... - ٩٠٩هـ/ ... - ١٥٠٤م)

كيا أمير حسين (وقيل: حسن) بن عليٍّ بن كيا هُرَاسب بن كيا حسين، الجلاويُّ، الأفراسيابيُّ:

سابع أمراء بني أفراسياب وآخرهم. حكم في رستمدار وفيروز كوه (٩٠٩- ٩٠٩هـ/ ١٥٠٤- ١٥٠٤م). حاصره الشاه إسماعيل الأوّل الصَّفَوي في قلعة وسطى فانتحر.

وبانتحار كيا أمير حسين زالت إمارة بني أفراسياب، بعد أن استمرَّت مئةً وتسعاً وخمسين سنة (٧٥٠- ٩٠٩هـ/ ١٣٤٩- ١٥٠٣م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٨٧.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٥٥ و١٤٥٦.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / ١٧٤.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٠٧- الحُسَيْن بن عليٍّ ابن محمَّد الطُّغْرَائيُّ

(٤٥٥ - ٥١٣هـ/ ١٠٦٣ - ١١٢٠م)

الحسين بن عليٍّ بن محمَّد بن عبد الصَّمد، الإصبهانيُّ ولادةً، العراقيُّ، المَوْصِليُّ إقامةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن)، مؤيِّد الدين، أبو إسماعيل، الملقَّب بالطُّغْرائيُّ (نسبة إلى مهنته في أوائل حياته، فإنه كان طُغرائيًّا أي يكتب الطُّغْرى وهي الطُّرَّة التي تُكتب في أعلى الكتب فوق البسملة بالقلم الغليظ، ومضمونها، نُعُوت الملك الذي صدر الكتاب عنه، وهي لفظة أعْجَمِيَّة):

شاعرٌ من الوزراء الكتَّاب. منشئٌ، نابغة عصره في النظم والنثر. كان يُنْعَت بالأستاذ. اتصل بالسلطان السلجوقيِّ مَسْعُود بن محمَّد (صاحب الموصل) فولاّه وزارته ثم اقتتل السلطان مَسْعُود وأخ له اسمه السلطان محمود بن محمَّد. فظفر محمود وقبض على رجال مسعود، وفي جملتهم الطغرائي، فأراد قتله ثم خاف عاقبة النقمة عليه، لَمَّا كان الطغرائي مشهوراً به من العِلْم والفَضْل، فأوعز إلى مَنْ أشاع اتِّهامه بالإلحاد والزندقة، فتناقل الناس ذلك، فاتَّخذه السلطان محمود حجَّة، فقتله.

له «ديوان شعر» كبير أكثره في مدح السلطان سعيد بن مَلِكْشاه والوزير نظام المُلْك. وله كتب «حلَّ فيها رموز الكيمياء» وهي «كتب معتبرة عند أرباب هذا الفن» منها: «مفاتيح الرحمة»، و«مصباح الحكمة»، و«جامع الأسرار»، و«تراكيب الأنوار»، و«ذات الفوائد»، و«حقائق الاستشهادات» وهو في الكيمياء والطبيعة «بيَّن فيه إثبات صناعة الكيمياء، ويردُّ على ابن سينا في إبطالها بمقدمات من كتاب الشفاء». وله مقطوعات شعرية في الكيمياء.

وأشهر شعره قصيدته «لاميَّة العجم» وهي من غرر القصائد، ودُرر الفوائد، لِمَا اشتملت عليه من لطف الغزل، واحتوت عليه من «الحِكَم والأمثال» ومطلعها:

أَصَالةُ الرأي صَانَتْني عَنِ الخَطَلِ
وحِلْيَةُ الفَضْلِ زَانَتْني لَدَى العَطَلِ

ومنها:

أُعَلِّلُ النفسَ بالآمالِ أَرْقُبُها
ما أَضْيَقَ العَيْشَ لَولا فُسحَةُ الأَمَلِ
لـم أرتضِ العيشَ والأيامَ مقبلةٌ
فكيف أَرْضَى وقد وَلَّتْ على عَجَلِ
غالى بنفسيَ عِرْفَاني بقيمتها
فصُنْتُها عن رخيصِ القَدْرِ مُبْتَذَلِ
وعادةُ النَّصْلِ أَنْ يُزْهَى بجوهرِهِ
وليس يعملُ إلا في يَدَيْ بَطَلِ
ما كنتُ أُوْثِرُ أَنْ يمتدَّ بي زَمَني
حتى أرى دولةَ الأوغادِ والسَّفَلِ

ومنها:

أعدى عدوِّك أدنى مَنْ وَثَقْتَ بِهِ
فحاذِرِ الناسَ واصحبْهم على دَخَلِ
وإنما رجلُ الدنيا وواحدُها
مَنْ لا يعوِّلُ في الدنيا على رَجُلِ
غاضَ الوفاءُ وفاضَ الغدرُ وانفرجتْ
مسافةُ الخُلْفِ بين القَوْلِ والعَمَلِ
وحُسْنُ ظَنِّكَ بالأيام مَعْجَزَةٌ
فظُنَّ شرًّا وكن منها على وَجَلِ

ومنها:

ترجو البقاءَ بدارٍ لا بقاءَ لها
فهلْ سمعتَ بظِلٍّ غير مُنْتَقِلِ
ويا خبيراً على الأسرارِ مُطَّلِعاً
أُصْمُتْ ففي الصَّمْتِ منجاةٌ من الزَّلَلِ
قد رشَّحوكَ لأمرٍ إن فطنتَ له
فاربأْ بنفسكَ أَنْ تَرْعَى مَعَ الهَمَلِ

المصادر والمراجع:

ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٠/ ٥٦.
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ٩٢.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ١٨٥.
الذهبي: العِبَر ٤/ ٣٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٣١ - ٤٣٩=٣٨٧.
اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٢١٠.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٩٠.
حاجّي خليفة: كشف الظنون ١/ ٦٨.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٤/ ٤١.
الموسوي: نزهة الجليس ٢/ ٧٣.
السيد محسن الأمين: أعيان الشيعة ٢٧/ ٧٦.
الفهرس التمهيدي/ ٥١٤ و٥١٥ و٥١٨.
الخوانساري: روضات الجنات/ ٢٤٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٤٦.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ٣٠٦.

***

٣٠٨- الحُسَيْن بن القاسم الرَّسِّي
(٣٨٤ - ٤٠٤هـ/ ٩٩٥ - ١٠١٤م)

الحسين بن القاسم (المنصور بالله) بن عليٍّ العِيَانيِّ بن عبد الله بن محمَّد، الهاشميُّ، الحَسَنيُّ، العَلَويُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الملقَّب بالمهديِّ لدين الله:

ثامن أئمَّة الزَّيدية من بني رَسِّي باليمن (٣٩٣ - ٤٠٤هـ/ ١٠٠٤ - ١٠١٤م). قام بالإمامة بعد وفاة أبيه المنصور بالله القاسم سنة ٣٩٣هـ/ ١٠٠٤م. كانت إقامته بصنعاء. وقاتله بعض معارضيه، فقُتِلَ في البَوْن (شمالي صنعاء).

كان فصيحاً، مُناظراً. له مؤلَّفات منها: «التحدِّي للعلماء والجهَّال»، و«تفسير غريب القرآن»، و«كتاب الأسرار»، و«الصفات»، وغيرها.

المصادر والمراجع:

العرشي: بلوغ المرام/ ٣٥ و٤١٠.
البغدادي: هدية العارفين ١/ ٣٠٧.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥١٩.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٥٢.
كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ٤١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٠٩- حُسَيْن بن محمَّد(*)

(القرن الثاني عشر الهجري/ القرن الثامن عشر الميلادي)

حسين باشا بن محمَّد مكي، فخر الدين، الفِلَسْطِينيُّ أصلاً (فلسطين: دولة عربية في الشرق الأدنى. عاصمتها: القدس. يحدُّها شمالاً لبنان، شرقاً سوريا والأردن، غرباً البحر المتوسط، جنوباً مصر)، الغَزِّيُّ إقامةً ووفاةً (غزَّة: مدينة في جنوبيِّ فلسطين على ساحل البحر المتوسط):

من أمراء آل رضوان (أبو شاهين) في غزَّة (١١٧٩- ...هـ/ ١٧٦٥- ...م). لم تُعْرَف مدَّة حكمه. قُتِلَ في إحدى معاركه مع العدوِّ.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧١٧.

***

٣١٠- الشريف حُسَيْن بن محمَّد الحجازي

(١٢٥٤ - ١٢٩٧هـ/ ١٨٣٩ - ١٨٨٠م)

الشريف حسين «باشا» بن محمَّد بن عبد المعين بن عَوْن بن مُحْسِن، العَلَويُّ، الحَسَنيُّ، الحجازيُّ، المكِّيُّ ولادةً وإقامةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، الجُدِّيُّ وفاةً (جُدَّة: مدينة في المملكة العربية السعوديَّة على البحر الأحمر وتدعى عروس البحر)، المعروف بالشَّهيد:

من أشراف مكَّة وأمرائها في العصر العثماني (شعبان ١٢٩٤- ربيع الآخر ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٧- ١٨٨٠م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أخيه الشريف عبد الله باشا. وانتظمت له شؤونها إلى أن قَدِمَ «جُدَّة» يوماً، فاعترضه رجلٌ أفغانيٌّ، وهو راكبٌ في موكبه، فزاحم العسكر حتى اتَّصل به كأنه يريد تقبيل يده، وطعنه بسكينٍ، فتوفي بعد يومين بجُدَّة وحُمِلَ إلى مَكَّة.

خَلَفَه الشريف عبد المُطَّلِب بن غالب بن مساعد.

المصادر والمراجع:

أحمد بن زيني دحلان: خلاصة الكلام. (انظر: الفهرس).

إبراهيم رفعت: مرآة الحرمين ١/ ٣٦٦.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٥٧.

***

٣١١- حُسَيْن بك بن شيخ محمود(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

حسين بك بن شيخ محمود، المحموديُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

ثاني أمراء الإمارة المحمودية (... - ...هـ/ ... - ...م). ارتقى الإمارة بعد وفاة والده شيخ محمود.

ازداد شأنه وعلا قدره في عهد الدولة الآق قَيُونْلِية، حيث فُصِلَتْ ناحية (ألباق) من حكام الحكاري، وضُمَّت إلى ولايته.

اشتبك عدّة مرات مع عز الدين شير الحكاري وأنزل به هزائم متعددة واستولى على ولاية شنبر بفضل مساعدة التراكمة له، مما اضطر عز الدين شير إلى الاستنجاد بحاكم بدليس فأنجده بجيش يقوده أمير بلباس.

اشتبك الأمير حسين مع جيش أمير بلباس، فقُتِلَ في المعركة.

خلَّف ولداً وأحداً هو (مير حامد).

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣١٢- حُسَيْن الثالث بن محمود الثاني(*)

(... - ٨٠٤هـ/ ... - ١٤٠٢م)

حسين الثالث بن محمود الثاني (شجاع الدين) ابن حسين الثاني (عز الدين)، عز الدين، الخورشيديُّ، اللورستانيُّ إقامةً ووفاةً (لورستان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

سابع عشر أتابكة بني خُورْشيد في لورستان الصغرى (٧٥٠- ٨٠٤هـ/ ١٣٥٠- ١٤٠٢م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل والده محمود الثاني سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٥٠م عقد عدة اتفاقات ومعاهدات مع سلاطين العراق فزاد قدره وعلا شأنه. غزاه تيمورلنگ وحاصره في قلعة داميان ثم قبض عليه وأرسله سنة ٧٩٠هـ/ ١٣٨٩م منفياً إلى سَمَرْقَنْد. ثم أطلق سراحه بعد ثلاث سنوات وأعاده إلى إمارته. اتّهمه المغول بالعصيان والثورة فشنقوه بعد سلخ جلده سنة ٨٠٤هـ/ ١٤٠٢م ولبث معلّقاً أسبوعاً كاملاً. خَلَفَه ابنه سيِّد أحمد.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥٤ و٣٥٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٧١ و٣٧٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٨٥ و٧٨٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣١٣- ميران حُسَيْن بن مرتضى الأوَّل(*)

(... - ٩٩٧هـ/ ... - ١٥٨٩م)

ميران حسين بن مرتضى الأوَّل بن حسين بن برهان الأوَّل، الهنديُّ، الدَّكَّنيُّ إقامةً ووفاةً (الدَّكَّن: بلاد جبلية في جنوب الهند. كسبت شهرة كبرى لعدد السلالات الإسلامية فيها، ولخدماتها للحضارة والعلوم الإسلامية)، نظام شاه:

خامس ملوك دولة نظام شاه في أحمد نگر (رجب ٩٩٦- جمادى الأولى ٩٩٧هـ/ ١٥٨٨- ١٥٨٩م). إرتقى العرش بعد وفاة أبيه مرتضى الأوَّل. تزوَّج خديجة بنت يوسف صاحب بيجاپور. ولم يَطُلْ عهده فقد قُتِلَ في ١١ جمادى الأولى سنة ٩٩٧هـ/ ١٥٨٩م، بعد أن حكم حوالى أحد عشر شهراً.

خَلَفَه ابن عمِّه إسماعيل بن برهان الثاني.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ٣٠٢.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٣٨ و٤٤٠.
د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية (انظر: الفهرس).
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند (انظر: الفهرس).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٣٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٣٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣١٤- حُسَيْن بن ملاعب الحِمْصي(*)

(... - ٤٩٥هـ/ ... - ١١٠٢م)

حسين بن ملاعب، الحِمْصَيُّ إقامةً ووفاةً (حِمص أو حُمص: مدينة سورية قديمة جدًّا)، الملقَّب بجناح الدولة:

أمير حِمْص في العصر السَّلْجوقيِّ (... - ٤٩٥هـ/ ... - ١١٠٢م). ومجاهدٌ شجاعٌ «كان يباشر الحروب بنفسه». قتله جماعة من الباطنية بالسكاكين، وهو يؤدِّي صلاة الجمعة.

المصادر والمراجع:

ابن القلانسي: ذيل تاريخ دمشق/ ١٤٢. وقد ورد اسمه فيه «حسين أتابك».
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ١/ ٢/ ٤٢٢.
الدواداري: كنز الدرر وجامع الغرر ٨/ ١٣٦ و١٥٣.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٣/ ٧٧- ٧٨= ٦٥.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ١٦٨.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب / ٧٦.

***

٣١٥- الحُصَيْن بن نُمَيْر الكِنْدِي

(... - ٦٧هـ/ ... - ٦٨٦م)

الحُصَيْن بن نُمَيْر بن فاتك، الكِنْدِيُّ ثم السكونيُّ، الحِمْصِيُّ (من أهل أو حِمْص) (حِمْص أو حُمص: مدينة في سورية. قاعدة محافظة حمص)، أبو عبد الرَّحْمٰن:

قائدٌ، من القساة الأشدَّاء، المقدَّمين في العصر الأمويِّ.

وَلِـيَ الصافية ليزيد الأوَّل بن معاوية. وكان أميراً على جند حِمْص. وهو الذي حاصر عبد الله بن الزُّبَيْر بمكَّة ورمى الكعبة بالمنجنيق.

ثم كان في آخر أمره على ميمنة عُبَيْد الله بن زياد في حربه مع إبراهيم بن الأشتر، فقُتِلَ مع ابن زياد وجماعةٍ على مقربةٍ من المَوْصِل. قتلهم إبراهيم بن الأشتر وأحرقهم بالنار، وبعث رؤوسهم إلى المختار بن أبي عُبَيْد الثقفي، فنُصِبَتْ بمكَّة والمدينة.

المصادر والمراجع:

خليفة بن خياط: تاريخ خليفة ١/ ٢٤٩.
ابن قتيبة: المعارف/ ٣٤٣ و٣٥١.
ابن عبد ربه: العقد الفريد ٤/ ٣٩٠- ٣٩٢.
ابن حزم: الجمهرة/ ٤٢٩. وهو فيه: «حُصَيْن بن نُمَيْر بن نائل».
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٧١.
ابن الأثير:
- الكامل ٤/ ١٢٣.
- اللباب ١/ ٥٥٠.
الذهبي:
- العِبَر ١/ ٧٤.
- ميزان الاعتدال ١/ ٥٥٤= ٢٠٩٩.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٣/ ٨٨- ٨٩= ٨٢.
ابن كثير: البداية والنهاية ٨/ ٢٢٤- ٢٢٦.
ابن حجر العسقلاني:
- تقريب التهذيب ١/ ١٨٤= ٤٢٧.
- تهذيب التهذيب ٢/ ٣٩٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٦٢.

***

٣١٦- حَفْص بن سُلَيْمان الهَمْدَاني

(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م)

حَفْص بن سُلَيْمان، الهَمْدانيُّ ولاءً، الكوفيُّ إقامةً (الكوفة: مدينة في العراق، على ساعِد الفرات غرباً. كانت مع البصرة مركزاً للثقافة العربية)، أبو سَلَمَة، الملقَّب بالخلاَّل (كان منزله بالكوفة في حارة الخلاَّلين، فكان يجلس عندهم لقرب داره منهم)، ولُقِّب بوزير آل محمَّد:

أوَّل وزير في الإسلام (ربيع الأوَّل ١٣٢- رجب ١٣٢هـ/ ٧٥٠- ٧٥٠م). ولاَّه أبو العباس السَّفَّاح هذا المنصب. كان يفد إلى الحُمَيْمَة – في أرض الشراة – فيحمل كتب الإمام إبراهيم بن محمَّد العباسي، إلى «النُّقَباء» في خُراسان. وصحبه مرَّة أبو مُسْلَم الخُراسانيُّ تابعاً له. ولما وَلِـيَ أبو العباس السَّفَّاح الخلافة استوزره. استمرَّ في وزارته أربعة أشهر، ثم اغتاله أشخاص كمنوا له في الطريق ليلاً ووثبوا عليه، وهو خارج من عند السَّفَّاح يريد منزله، فقطَّعوه بأسيافهم. «كان السفَّاح يأنس به لأنه كان ذا مُفَاكَهةٍ حسنة، ممتعاً في حديثه، أديباً، عالماً بالسياسة والتدبير، وكان ذا يسارٍ. وأنفق أموالاً كثيرة في إقامة الدولة العباسية».

المصادر والمراجع:

ابن قتيبة: المعارف / ٣٧١.
البلاذري: أنساب الأشراف ٣/ ١٥٤- ١٥٧.

مجهول: أخبار الدولة العباسية/ ٢٤٧- ٢٥٠ و٣٧٤- ٣٧٩.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٢٩- ١٣٢هـ).
الجهشياري: الوزراء والكتاب/ ٩٠.
ابن عبد ربه: العقد الفريد ٥/ ٢٠٩ و٣٣٦.
المسعودي: مروج الذهب ٢/ ٢٠٠- ٢٠٢ و٢١٣- ٢١٤.
أبو هلال العسكري: الأوائل ٢/ ٩٨- ١٠٠.
المرتضى: أمالي المرتضى ١/ ١٦٣.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٧٧.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ١٩٥- ١٩٦= ٢٠١.
ابن طباطبا: تاريخ الدول الإسلامية/ ١٥٣.
ابن قتيبو الإربلي: خلاصة الذهب المسبوك/ ٥٤.
الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦/ ٧.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٣/ ٩٩- ١٠٠= ٩٩.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٤٠ و٥٣- ٥٥ و٥٦.
القلقشندي: مآثر الإنافة ١/ ١٧٢.
السيوطي: الوسائل/ ٨٥.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٥٦.
مجهول: العيون والحدائق ٣/ ١٩٥- ١٩٩ و٢١٢- ٢١٤.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ١٩١.
زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي ١/ ١/ ١٥٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٦٣- ٢٦٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ١٠٤ و٣٤٠.
- معجم الأوائل/ ٣٣ و٩٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٨٠ و١٣٧.

***

٣١٧- حَفْص بن الوليد الحَضْرَمي

(... - ١٣٨هـ/ ... - ٧٤٦م)

حَفْص بن الوليد بن يُوسُف، الحَضْرَميُّ (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن)، المصريُ وفاةً، أبو بكر:

أميرٌ، من الولاة في عهد بني مروان. وَلِـيَ مصر لهشام بن عبد الملك الأموي (١٠٨-١٠٨هـ/ ٧٢٧- ٧٢٧م). وعُزِلَ في السنة نفسها. وأُعِيدَ إلى إمارته (١٢٤- ١٢٧هـ/ ٧٤٣- ٧٤٦م). فبقي إلى أيام مروان الثاني بن محمَّد الأموي. فاضطربت أحوال الدولة الأموية، فاستعفى فأُعْفِيَ سنة ١٢٧هـ/ ٧٤٦م. ووَلِـيَ مكانه حسَّان بن عتاهية فلم يكد يستقرُّ حتى ثار عليه أهل مصر وأخرجوه من دار الإمارة وأعادوا حَفْصاً. عزله مروان الثاني الأموي وولَّى حَوْثَرَة بن سُهَيْل. فقدم مصر واجتمع الجند إلى حَفْصٍ يسألونه أن يمنعه، فأبى واعتزل الفتنة. ودخل حوثرة فجاءه مسلِّماً، فقبض عليه ثم ضرب عنقه.

المصادر والمراجع:

البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٦٩= ٢٧٩٨.
ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل ٣/ ١٨٨= ٨١٤.
الكندي:
- ولاة مصر/ ٩٦.
- الولاة والقضاة/ ٧٤- ٧٥ و٨٢- ٨٣ و٨٦- ٩٠.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٨٦.
المزي: تهذيب الكمال ١/ ٣٠٨.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٣/ ٩٧- ٩٨= ٩٦.
ابن حجر العسقلاني:
- تقريب التهذيب ١/ ١٨٩= ٤٧٠.
- تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢١= ٧٣٠.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١/ ٢٦٣- ٢٦٥ و٢٩١- ٣٠٠ و٣٠٢- ٣٠٣.
السيوطي: حُسْن المحاضرة ١/ ٢٧٣= ١٢٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٦٤.

***

٣١٨- الحَكَم بن أَيُّوب الثَّقَفِي

(... -نحو ٩٧هـ/ ... -نحو ٧١٥م)

الحَكَم بن أَيُّوب بن الحَكَم الثَّقَفِيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

أميرٌ. هو ابن عمِّ الحجَّاج بن يوسف. ولاّه الحجّاج على البصرة لمّا كان في العراق ثم عزله، ثم أعاده. قتله صالح بن عبد الرحمٰن الكاتب مع جماعةٍ من آل الحجّاج، في العذاب على ما اختزنوه من الأموال، بأمرٍ من الخليفة الأمويِّ سليمان بن عبد الملك.

وكان الحكم بخيلاً. وحدَّث عن أبي هُرَيْرَة.

المصادر والمراجع:
المبرد: الكامل في اللغة ٢/ ١٢١.
ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ١١٤= ٥٢٧.
ابن عبد ربه: العقد الفريد ٣/ ٤١٧.
الثعالبي: ثمار القلوب / ٤٧٥= ٧٧٠.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٨٩.
الذهبي:
- المغني في الضعفاء ١/ ١٨٣= ١٦٤٨.
- ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٠= ٢١٧٠.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٣/ ١١٠= ١١٦.
ابن حجر العسقلاني: لسان الميزان ٢/ ٣٣١= ١٣٥٩.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٦٦.

***

٣١٩- حَكَم بن سَعِيد الأندلسي
(... - ٤٢٢هـ/ ... - ١٠٣١م)

حَكَم بن سعيد القزّاز، الأندلسيُّ، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً (قُرْطُبَة: مدينة في الأندلس على الوادي الكبير)، أبو العاصي، المعروف بالحائك لأنه كان في أوَّلِيَّته حائكاً بقرطبة:

وزيرٌ. اتصل بالخليفة الأمويِّ المعتدِّ بالله (هشام بن محمَّد) فرفع الخليفة من شأنه إلى أن جعله وزيراً له وأميناً ومستشاراً. فتصرَّف في شؤون الخلافة الأموية، وجرى مجرى أعاظم الوزراء في حَجْرهم على الملوك والخلفاء. وأخذ عليه أهل قرطبة أنه كان يصادر أموال التجار ويغدقها على البربر، وأخذ عليه أعيانها تقديم الأغمار على ذوي البيوتات، فكرهوه وكرهوا الخليفة، وتهامسوا بالثورة، فظنَّ ابن عمٍّ للخليفة (اسمه أمية بن عبد الرحمن) أن الفرصة قد سنحت لخلع المعتد بالله وحلوله محله. فغذّى الثورة في الخفاء. فكان الوزير القزّاز أوَّل ضحاياها. قتله رجل يعرف بابن الحصَّار، ثم خُلِعَ المعتد وطُرِدَ ابن عمِّه.

وانقرضت الدولة الأموية في الأندلس بعد أن استمرَّت متَيْن وأربعة وثمانين عاماً (١٣٨- ٤٢٢هـ/ ٧٥٦- ١٠٣١م) تعاقب على الحكم خلالها ستة عشر حاكماً.

المصادر والمراجع:
ابن عذاري المرّاكشي: البيان المغرب ٣/ ١٤٦- ١٤٩.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٦٦.

***

٣٢٠- الحَكَم بن سعيد الأموي(*)
(... - ٦٨٦هـ/ ... - ١٢٨٨م)

الحَكَم بن سعيد بن الحَكَم بن عثمان، القُرَشِيُّ، الأمويُّ، الأندلسيُّ نشأةً وإقامةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، المغربيُّ وفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط)، أبو عمر:

آخر مَنْ حَكَم جزيرة مينورقة من المسلمين (نحو ٦٨٠- ٦٨٦هـ/ نحو ١٢٨٢- ١٢٨٨م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده.

ذكره لسان الدين ابن الخطيب في كتابه تاريخ إسبانية الإسلامية/ ٢٧٦- ٢٧٧ فقال:

«كان أفضل من أبيه في دماثة الخلق، والعفَّة عن الدماء والأبشار، والاجتناب للعظائم، مع حُسْن الخطِّ، ورواية الحديث، وقَرْض الشِّعر، إلا أنه لم يَسْتَقِلّ استقلالَ أبيه، ولا نهض نهضته. كان رجلاً قويم السَّمْت والهَدْيَ، جميلَ الرُّوَاءِ، عظيم الوقار والتودُّد».

حاربه الإفرنج واستولَوْا على الجزيرة، فرحل إلى المرية ثم إلى غَرْنَاطة ومنها إلى سَبْتَة.

توفي غريقاً في أثناء سفره إلى تونس.

المصادر والمراجع:
ابن الخطيب: تاريخ إسبانية الإسلامية/ ٢٧٦- ٢٧٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦٤٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ١٥٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٢١- حَمْزَة بن الحَسَن اليمني

(... - ٦٦٦هـ/ ... - ١٢٦٨م)

حَمْزَة بن الحسن بن حَمْزَة، اليمنيُّ أصلاً، الصَّعْدِيُّ إقامةً ووفاةً (صَعْدَة: مدينة في اليمن على طريق الحجِّ المؤدِّية من صنعاء إلى مكة. معقل أئمَّة الزيدية ومركز مهمٌّ للعلوم الدِّينيَّة)، علم الدين:

من أشراف اليمن وأمرائها. كان فارس قومه غير مدافع، مقيماً بصَعْدَة، وقُتِلَ في إحدى المعارك على مقربةٍ منها.

المصادر والمراجع:
الخزرجي: العقود اللؤلؤية ١/ ١٦٩.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٧٧.

***

٣٢٢- حَمْزَة بن السَّبَّال(*)

(... - ٢٠٩هـ/ ... - ٨٢٥م)

حَمْزَة بن السَّبَّال، المغربيُّ، التونسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، وتحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، الملقَّب بالحَرُون:

أحد رؤساء القادة الشجعان في دولة الأغالبة. عُيِّن والياً على طِبْنَة (...- صفر ٢٠٩هـ/ ...-٨٢٥م).

ذكره ابن الأبَّار في كتابه الحلة السيراء ١/ ١٠٧ فقال:

«كان له من إبراهيم بن الأغلب آثر مكان وألطف محلٍّ، لِقِدَم صحبته إيَّاه وتصرُّفِهِ معه حيث تصرَّفتْ حاله، فكان لا يدانيه عنده أخ ولا ولدٌ ولا أحدٌ من عشيرته».

قُتِل حمزة في صفر سنة ٢٠٩هـ/ ٨٢٥م في معركةٍ حاميةٍ مع الطبندي ورجاله في تونس.

له شِعر. ومن شِعره ما قاله في حرب خُرَيْش الخارج على إبراهيم بن الأغلب:

إن غابَ إبراهيمُ عنا أو حَضَرْ
فإنَّني أنصرُهُ فيمن نَصَرْ
واللَّـهِ لا أرجعُ إلاَّ بِظَفَرْ
ليسَ يموتُ المرءُ إلاَّ بِقَدَرْ
وكلُّ مَنْ خالفنا فقد كَفَرْ

المصادر والمراجع:
ابن الأبار: الحلة السِّيراء ١/ ١٠٧.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب / ٨٥.

***

٣٢٣- حَمْزَة بك
ابن عَوَض بك المحمودي(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

حَمْزَة بك بن عَوَض بك بن مير حامد بك بن حسين بك، المحموديُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

سابع أمراء المحمودية (... - ...هـ/ ... - ...م).

اضطرَّ بعد وفاة أخيه شاه علي بك إلى ملازمة (دلو پيري)، فعهد إليه بمنصب إمارة محمودي حسب أمر الشاه طهماسب الصَّفَوي.

قتلت طائفة المحمودي (دلو پيري) ونصَّبت حمزة بك أميراً عليها، ولكن الشاه طهماسب تمكَّن من إلقاء القبض على حمزة بك واعتقله مدَّة من الزمن ثم أطلق سراحه. وكلَّفه مع بعض من أعيان طائفة المحمودي بملازمة حاجّي بك الدنبلي.

قُتِلَ حمزة بك مع الأعيان على يد حاجّي بك الدنبلي في خوى.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٢٤- الشريف حُمَيْضَة
ابن أبي نُمَيٍّ الأوَّل محمَّد

(... - ٧١٨هـ/ ... - ١٣١٨م)

الشريف حُمَيْضَة بن أبي نُمَيٍّ الأوَّل محمَّد بن الحسن بن علي بن قَتَادة، العَلَويُّ، الحسنيُّ، المكيُّ إقامةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز):

من أشراف مكة في العهد المملوكي. وَلِـيَ الإمارة أربع مرات؛ الأولى (صفر ٧٠١- ذو الحجَّة ٧٠١هـ/ ١٣٠١- ١٣٠١م) مشتركاً مع أخيه رميثة، ثم قامت بينهما حروب وفتن استمرَّت طويلاً. ووَلِـيَ الحكم مرة ثانية (٧٠٣- ذو الحجَّة ٧١٣هـ/ ١٣٠٣-١٣١٤م).

ووَلِـيَ الإمارة مرة ثالثة (صفر ٧١٤- شعبان ٧١٥هـ/ ١٣١٥- ١٣١٦م)، بعد أخيه أبي الغيث، ووليها للمرة الرابعة والأخيرة (المحرَّم ٧١٨- ربيع الآخر ٧١٨هـ/ ١٣١٨- ١٣١٨م).

قُتِلَ غِيلةً، في وادي نخلة.

نعته مؤرِّخوه بأنه: كان قاسياً، فاتكاً.

المصادر والمراجع:

ابن الفوطي: مجمع الآداب ٤/ ١٤٦= ١٦٨.
الدواداري: كنز الدرر ٩/ ٨٠ و١٢٤ و٢٠٧ و٢٩٩ و٣٠٨.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٠٣= ٢٣٨.
الخزرجي: خلاصة تذهيب الكمال ١/ ٢٧١= ١٧٢١.
المقريزي: السلوك ١/ ٩٢٧ و٩٤٨- ٩٤٩.
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة ٢/ ١٦٧- ١٦٩= ١٦٣٧.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٦/ ٥٣.
الشوكاني: البدر الطالع ١/ ٢٣٨= ١٥٩.
أحمد زيني دحلان: أمراء البلد الحرام. (انظر: الفهرس).
السيِّد محسن الأمين: أعيان الشيعة ٢٨/ ٦٤= ٥٨٧٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣١ و٣٢.
الزركلي: لأعلام ٢/ ٢٨٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٤٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٢٥- حَوْثَرَة بن سُهَيْل الباهلي

(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م)

حَوْثَرة بن سُهَيْل، الباهِلِيُّ، القِنَّسْرينيُّ أصلاً

(قِنَّسْرين: قرية في سورية تعرف باسكي حَلَب. كانت على طريق القوافل بين حلب وأنطاكية)، العراقيُّ وفاةً:

قائدٌ، فيه جفوة الأعراب. كان بدويًّا قِحًّا، فصيح اللسان، سفَّاكاً للدماء. وَلِيَ إمارة مصر في عهد بني مروان (١٢٨- ١٣١هـ/ ٧٤٦- ٧٤٩م). عيَّنه مروان الثاني بن محمَّد الأموي، إثر فتنةٍ قامت فيها، فجاءها وقتل كثيراً من الزعماء والرؤساء بتهمة الاشتراك فيها. فلم يرضَ مروان عن عمله فصرفه ووجَّهه إلى العراق مدداً ليزيد ابن عمر بن هُبَيْرَة، فجعله يزيد على مقدّمة جيشه، فقاتل أشياع العباسيِّين إلى أن استسلم ابن هُبَيْرة بعد مقتل مروان الثاني، فاستسلم حَوْثَرَة معه، فقتلهما أبو العباس السَّفَّاح العباسيُّ.

المصادر والمراجع:

خليفة بن خياط: تاريخ خليفة ٢/ ٤٨٨ واسمه فيه حوثرة بن سهل. وفي الصفحات ٦٠١- ٦٢١ (حوثرة بن سُهَيْل).
البلاذري: أنساب الأشراف ٣/ ١٣٧ و١٤٦.
الكندي:
- الولاة والقضاة/ ٨٨.
- ولاة مصر/ ١١٠.
ابن الأثير: الكامل ٥/ ٤٠١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٣/ ٢١٨= ٢٥٨.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١/ ٣٠٥.
السيوطي: حُسْن المحاضرة ١/ ٥٨٩.
مجهول: العيون والحدائق ٣/ ١٩٤- ١٩٦.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٨٨.

***

٣٢٦- حَوْثَرَة بن وَدَاع الأَسَدي

(... - ٤١هـ/ ... - ٦٦١م)

حَوْثَرَة بن وَدَاع بن مَسْعُود، الأسديُّ، العراقيُّ إقامةً، الكوفيُّ وفاةً (الكوفة: مدينة في العراق، على ساعِد الفرات غرباً. كانت مع البصرة مركزاً للثقافة العربية):

ثائرٌ، من الشجعان الأشدَّاء الزعماء، وأوَّل مَنْ خرج على معاوية بعد قتل الإمام عليٍّ. كان من شيعة الإمام علي، في بدء عهده، وشهد معه كثيراً من الوقائع، وفارقه بعد التحكيم، فتنحَّى في مكانٍ يسمَّى البَنْدَنيجَيْن (قرب النَّهْرَوان من أعمال بغداد).

ولما قُتِلَ الإمام علي، تحالف حوثرة مع حابس الطائي على قتال معاوية، فجمعا أصحابهما في النخيلة (قرب الكوفة)، ومعاوية يومئذٍ في الكوفة، فكانت بين الفريقَيْن وقائع، إلى أن حمل على حوثرة رجل من طيِّئ فقتله، فرأى أثر السُّجود قد لوَّح جبهته فندم على قتله.

المصادر والمراجع:

المبرد: الكامل في اللغة والأدب ٢/ ١٧٦- ١٧٧.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٤١هـ).
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٨٨.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٢١٥.

***

٣٢٧- حَوْشَب بن طِـخْيَة الألهاني

(... - ٣٧هـ/ ... - ٦٥٧م)

حَوْشَب بن طِـخْيَة (وقيل: طِخْمَة)، القَحْطانيُّ، الألـهانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليَمَنيُّ أصلاً، الشآميُّ إقامةً، الملقَّب بذي ظُلَيْم:

تابعيٌّ يمانيٌّ. كان رئيس بني ألهان في الجاهلية والإسلام. أدرك النَّبيّ ﷺ وآمن به ولم يره. قَدِمَ إلى الحجاز في أيام أبي بَكْر. وكان أميراً على كردوسٍ في وقعة اليرموك. ثمَّ سكن الشام فكان من أعيان أهلها وفرسانهم.

شهد صفِّين مع معاوية فقُتِلَ فيها.

المصادر والمراجع:

خليفة بن خياط: تاريخ خليفة/ ٢٢٠- ٢٢٢.
الدينوري: الأخبار الطوال/ ١٨٥.
ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل ٣/ ٢٨٠= ١٢٥٠.
الهمداني: الإكليل ٢/ ١٠٣ و٤٣٩ و٤٦٠.
ابن حزم الأندلسي: جمهرة أنساب العرب/ ٤٣٢- ٤٣٣.
ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٤١٠= ٥٨١ و٢/ ٤٧٤= ٧٢١.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٤.
ابن الأثير الجزري: أسد الغابة ٢/ ٧٠= ١٢٩٨ و٢/ ١٧٥= ١٥٤٧ وفيه: «ليس ما يدلُّ على أنَّ له صحبة، إنما أسلم في عهد النَّبيِّ ﷺ».
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢٠= ٢٦٠.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ٢/ ٤٨٣ و٤٩٢ (ط. دار الفكر).
ابن حجر العسقلاني:
- الإصابة ٢/ ٤٢٧= ٢٥٠٢.
- تعجيل المنفعة/ ١٠٩= ٢٤٤.
البستاني: محيط المحيط ١/ ٧٢٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٨٨- ٢٨٩.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب / ١٢٨.

***

٣٢٨- حَيَاة بن الوَلِيد اليحصبي

(... - ١٤٧هـ/ ... - ٧٦٤م)

حَيَاة بن الوليد، اليحصبيُّ، الأندلسيُّ، الطُّلَيْطِلِيُّ إقامةً (طُلَيْطِلَة: مدينة في وسط الأندلس قرب مدريد)، القُرْطُبِيُّ وفاةً (قُرْطُبَة: مدينة في الأندلس على الوادي الكبير):

أحد الأشراف الشجعان. كان في طُلَيْطِلَة أيام استيلاء عبد الرحمن الأوَّل الأموي على الأندلس، وامتنع مع أمير طُلَيْطِلة، فوجَّه إليهما عبد الرحمن جيشاً أسر حياةَ وصلبه بقُرْطُبَة.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٤٧هـ).
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٨٩.

***

٣٢٩- حيدر سليمان شاه ابن غازي الدين حيدر(*)

(... - ١٢٥٣هـ/ ... - ١٨٣٧م)

حيدر سليمان شاه بن غازي الدين حيدر بن سعادت علي، الهنديُّ، اللُّكْنَوِيُّ إقامةً ووفاةً (لُكْنَاو Lucknow: مدينة في شمال الهند على نهر الغانج. كانت عاصمة دولة ميرزا ناصر الشيعية. تأسَّست في القرن السادس عشر الميلادي على أنقاض مدينة لاخمور. امتازت بصفاء حضارتها الإسلامية)، الشيعيُّ مذهباً، ناصر الدين:

ثامن ملوك دولة ميرزا ناصر بأَوَدَه (ربيع الأوَّل ١٢٤٣- ربيع الآخر ١٢٥٣هـ/ ١٨٢٧- ١٨٣٧م). اِرتقى العرش بعد وفاة أبيه غازي الدين حيدر وبمساعدةٍ من الإنـكـليز. استمرَّ في الحكم إلى أن دُسَّ له السُّمُّ في ٣ ربيع الآخر ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م، فخَلَفَه عمُّه محمَّد علي.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٤٥.
د. أحمد الساداتي: تاريخ المسلمين. (انظر: الفهرس).
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٤٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٣٠- شيخ حيدر بن رستم المكري(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

شيخ حيدر بن رستم بن بابا عمر بن سيف الدين، المكريُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

ثالث أمراء مكري (... - ...هـ/ ... - ...م). اقتسم مع أخوَيْه مير نظر ومير خضر الإمارة بعد

وفاة أولاد صارم بن سيف الدين. حكم ناحية درياس، ودول باريك، وسلدوز، واختاجي، قدَّم مع أخوَيْه الطاعة لبلاط الشاه الصَّفَوي طهماسب الأوَّل.

وبعد فتنة القاص ميرزا سنة ٩٤٨هـ/ ١٥٤١م صدر فرمان السلطان العثماني سليمان الأوَّل القانوني إلى كلٍّ من سلطان حسين حاكم العمادية، وزَيْنَل بك حاكم الحكاري، وأمراء برادوست من حكام كردستان بوجوب الزحف إلى حكام مكري. ونشبت معركة ضارية قُتل فيها الإخوة الثلاثة.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٣١- حَيْدَر بك
ابن شمسي بك الزرقي (*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

حيدر بك بن شمسي بك، الزرقيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

من أمراء إمارة ترجيل (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده شمسي بك وبموجب المرسوم الصادر عن السلطان العثماني سليمان الأوَّل القانوني. طالت مدّة حكمه.

قُتِلَ على أيدي الصَّفَويين مع جمع من أمراء كردستان وحكّامه، أثناء سفر السردار مصطفى باشا لالا لفتح كرجستان وشِيرُوان.

خَلَفَه ابنه حيدر بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٣٢- حيدر قصَّاب السَّرْبَدَاري (*)

(... - ٧٦١هـ/ ... - ١٣٥٩م)

حيدر قصَّاب (وقيل: بهلوان حيدر) الباشتينيُّ، السَّرْبَدَاريُّ، مملوك شمس الدين علي جشمي:

تاسع أمراء السَّرْبَدَارية (رجب ٧٦٠-٧٦١هـ/ ١٣٥٩- ١٣٥٩م). استولى على مقاليد الحكم بعد اعتزال ظهير الدين كرَّابي.

لم يستمرّ في الحكم طويلاً، فقد لقي حتفه وهو يحاصر الثائر نصر الله باشتيني في إسفرايين.

خَلَفَه لطف الله بن مَسْعُود.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٣٣.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٣١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٢٩ و١٤٣٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

(٧٩) الحَائِك

(... - ٤٢٢هـ/ ... - ١٠٣١م)

حَكَم بن سعيد القَزَّاز، الأندلسيُّ، القُرْطُبيُّ إقامةً ووفاةً، أبو العاصي، المعروف بالحائك:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: حكم بن سعيد.

***

(٨٠) الحَاجِبُ الأعْلَى العَامِري

(... - ٤٠٠هـ/ ... - ١٠١٠م)

عبد الرحمٰن بن محمَّد المنصور أبي عامر، المعافريُّ، الأندلسيُّ، القُرْطُبيُّ إقامةً ووفاةً،

الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: الحاجب الأعلى، شنجول، المأمون، الناصر، ناصر الدولة، ولي عهد المسلمين. أبو المُطَرِّف:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الرحمٰن بن محمَّد.

***

(٨١) الحاكمُ بأمرِ اللّـهِ الفاطمي
(٨٢) الحاكم بأمرِه

(٣٧٥ - ٤١١هـ/ ٩٨٦ - ١٠٢١م)

منصور بن نزار (العزيز بالله) بن مَعَدِّ (المُعِز لدين الله) بن إسماعيل (المنصور بنصر الله) بن محمَّد (القائم بأمر الله)، العُبَيْديُّ، الفاطميُّ، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو علي، الملقَّب بالحاكم بأمر الله والحاكم بأمره، ولقَّبه الدروز - في كتبهم - بوليِّ الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: منصور بن نزار.

***

(٨٣) الحَرُون

(... - ٢٠٩هـ/ ... - ٨٢٥م)

حَمْزَة بن السَّبَّال، المغربيُّ، التونسيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالحَرون:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: حمزة بن السَّبَّال.

***

(٨٤) حُسَامُ الدَّوْلَةِ العُقَيْلي

(... - ٣٩١هـ/ ... - ١٠٠١م)

المُقَلَّد بن المُسَيَّب بن رَافِع، العُقَيليُّ، الهوازِنيُّ، المَوْصِليُّ إقامةً، الأنباريُّ وفاةً، الشِّيعيُّ مذهباً، أبو حسَّان، الملقَّب بحسام الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المُقَلَّد بن المُسَيَّب.

***

(٨٥) ابن حَسُّون الأندلسي

(... - ٥٤٧هـ/ ... - ١١٥٢م)

الحسين بن الحسين بن عبد الله بن الحسين، الكَلْبِيُّ، الأندلسيُّ، المالَقِيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو الحَكَم، المعروف بابن حسُّون:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: الحسين بن الحسين بن عبد الله.

***

(٨٦) ابنُ الحَكِيم

(٦٦٠-٧٠٨هـ/ ١٢٦٢ - ١٣٠٩م)

محمَّد بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن يحيى بن محمَّد، اللَّخميُّ، الأندلسيُّ، الإشبيليُّ أصلاً، الرُّنْدِيُّ ولادةً، الغَرْناطِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بابن الحكيم، وبذي الوزارتَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم.

***

(٨٧) حِمَارُ الجَزِيرَةِ

(٧٢ - ١٣٢هـ/ ٦٩٢ - ٧٥٠م)

مروان الثاني بن محمَّد بن مروان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشيُّ، الدمشقيُّ إقامةً، المصريُّ وفاةً، أبو عبد الملك، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الجَعْدي، حمار الجزيرة، القائم بالحقِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم:

مروان الثاني بن محمَّد.

***

(٨٨) حَمَامَةُ المَسْجِدِ

(١ - ٧٣هـ/ ٦٢٢ - ٦٩٣م)

عبد الله بن الزُّبَيْر بن العَوّام بن خُوَيْلد بن أسد بن قُصَيٍّ، الأسديُّ، القُرَشِيُّ، المدنيُّ ولادةً، المكِّيُّ إقامةً ووفاةً، أبو بكر، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: حمامة المسجد، عائذ بيت الله، المُحِلُّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله بن الزُّبَيْر.

***

(٨٩) حَيْدَرَة

(٢٣ ق.هـ - ٤٠هـ/ ٦٠٠ - ٦٦١م)

الإمام علي بن أبي طالب عبد مَنَاف بن عبد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المكِّيُّ ولادةً ونشأةً، المدنيُّ إقامةً، الكوفيُّ وفاةً، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: أسد الله، أبو تراب، حَيْدَرَة، سيِّد العرب، الفاروق الأكبر، الفتى، قسيم النار. أُمُّه فاطمة بنت أسد الهاشميَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن أبي طالب.

بـاب الخاء

٣٣٣- خادم علي باشا التركي (*)

(... - ٩١٧هـ/ ... - ١٥١١م)

خادم علي باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

سياسيٌّ عثمانيٌّ. تولَّى منصب الصَّدر الأعظم في عهد السلطان العثماني بايزيد الثاني مرتَيْن؛ الأولى (٩٠٧- ٩٠٩هـ/ ١٥٠٢- ١٥٠٤م) بعد عَزْل سَلَفِهِ الصَّدر الأعظم مسيح باشا. والثانية (٩١٢- ٩١٧هـ/ ١٥٠٧- ١٥١١م) بعد عزل سَلَفِه الصَّدر الأعظم هرسك زاده أحمد باشا.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن قُتِلَ في جمادى الأولى سنة ٩١٧هـ/ ١٥١١م، وهو يحارب شاه قولي.

خَلَفَه الصدر الأعظم هرسك زاده أحمد باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤١.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٩٩.

***

٣٣٤- خالد بن إبراهيم الذُّهْلِي

(... - ١٤٠هـ/ ... - ٧٥٧م)

خالد بن إبراهيم، الذُّهْلِيُّ، الخُراسانيُّ إقامةً ووفاةً (خُراسان: بلاد قديمة في آسيا بين نهر أُمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندوكوش جنوبا ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران الشرقية الشمالية «نَيْسَابور» وأفغانستان الشمالية «هَرَاة وبَلْخ» وتركمانيستان الروسية «مرو»)، أبو داود:

والي خُراسان (١٣٧- ١٤٠هـ/ ٧٥٤- ٧٥٧م). في زمن الخليفة العبَّاسيِّ أبي جعفر المنصور.

كان من الغزاة. له وقائع وأخبار.

ثار جنده. فأشرف عليهم. يصيح بهم. فسقط عن الحائط فمات.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٤٠هـ).

الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٩٣- ٢٩٤.

***

٣٣٥- خالد الثاني ابن إبراهيم الثاني الحَفْصِي

(... - ٧٧٢هـ/ ... - ١٣٧٠م)

خالد الثاني بن إبراهيم الثاني (المستنصر بالله) ابن أحمد الأوَّل (المعتمد على الله) بن أبي بكر الثاني (المتوكِّل على الله)، الحَفْصِيّ، الهِنْتَاتِيُّ، البربريُّ أصلاً، التونسيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً

وجنوباً. عاصمتها: تونس):

خامس عشر ملوك الدولة الحَفْصِيَّة بتونس (رجب ٧٧٠- ٧٧٢هـ/ ١٣٦٩- ١٣٧٠م). بُويع بتونس بعد وفاة أبيه إبراهيم الثاني سنة ٧٧٠هـ/ ١٣٦٩م. «فقام بالأمر وهو لا يتجاوز الحلم. فاستبدَّت عليه حاشيته وأساؤوا السِّيرة».

إستمرَّ في الحكم عاماً وتسعة أشهرٍ ونصف الشهر، والأمر فوضى. فثار عليه والي قُسَنْطِينة أحمد الثاني بن محمَّد بن أبي بكرٍ، واعتقله ووجَّهه في البحر إلى قُسَنْطِينة، فغرق في الطريق.

هو آخر مَنْ سُمِّيَ «خالد» من بني حَفْص بتونس بعد خالدٍ الأوَّل بن يحيى. ولذلك قيل له: خالد الثاني.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين / ٥٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٦ و١١٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٩٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٥٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ٣٢٧- ٣٢٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٣٦- خالد بن سَعِيد الأموي

(... - ١٣هـ/ ... - ٦٣٥م)

خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، الأُمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، المكِّيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، المدنيُّ إقامةً، الشآميُّ وفاةً، أبو سعيد، الملقَّب بذي الهجرتَيْن:

صحابيٌّ. من الولاة الغزاة. قديم العهد بالإسلام. أسلم ورسول الله ﷺ يبثّ الدعوة للدين سرًّا، فكان الثالث أو الرابع أو الخامس من الداخلين في الإسلام بعد البعثة. ولزم رسول الله ﷺ يصلِّي معه في نواحي مكة خالياً. فبلغ ذلك أباه أبا أحيحة (وكان من أشدِّ خصوم الإسلام) فدعاه وكلَّمه في أن يدع ما هو عليه، فأبى، فضربه أبوه بعصاً كانت في يده حتى كسرها على رأسه، ثم حبسه بمكة وضيَّق عليه وأجاعه وقطع عنه الماء ثلاثة أيام وهو صابر. ثم هرب منه وهاجر إلى الحبشة، فكان أوَّل مَنْ هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية، ومعه امرأته أمينة بنت خلف بن أسعد الخزاعية وأخوه عمرو. ثم هاجر إلى المدينة مع أخيه عَمْرٍو بعد «بدرٍ بعامٍ وفي رواية وقد فرغ رسول الله ﷺ من وقعة بدرٍ فحزنوا أن لا يكونوا شهدوا بدراً فقال رسول الله ﷺ: وما تحزنون إن للناس هجرةً واحدةً ولكم هجرتان». غزا مع النبيِّ ﷺ وحضر فتح مكَّة ثم وقعة تبوك. وكان يكتب للنبيّ ﷺ بمكة والمدينة وهو الذي خطَّ كتاب أهل الطائف لوفد ثقيف ومشى بالصلح بينهم وبين النبيِّ ﷺ. ثم بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على صدقات اليمن. فأقام إلى أن استخلف أبو بكر فعزله عن اليمن ودعاه إليه، فجاءه. وشرع أبو بكر في تولية الأمراء وعَقْد الألوية والرايات. فكان أوَّل لواء عقده من ألوية الفتوحات عقده لخالد. فخرج مجاهداً فأبلى في حروب الشام بلاءً حسناً فشهد فتح أجنادين قرب الرَّمْلَة في فلسطين سنة ١٣هـ/ ٦٣٥م فاسْتُشْهِد فيها. وقيل: شهد وقعة مرج الصُّفَّر (قرب دمشق) سنة ١٤هـ/ ٦٣٦م.

المصادر والمراجع:
ابن هشام: السيرة النبوية ١/ ٣٢٣ و٢/ ٣٥٩.
ابن سعد: الطبقات الطبرى ٤/ ٩٤- ١٠٠.
الزبيري: نسب قريش/ ١٧٤- ١٧٥.
خليفة بن خياط:
- تاريخ خليفة ١/ ٩٧ و١٢٠ و٢٠١.
- طبقات خليفة ١/ ٢٦= ٥٥.
البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢/ ١٣٩= ٤٦٦.
ابن قتيبة: المعارف/ ٢٩٦. وفيه أنه: «أوَّل مَنْ خشَّ الإبل في العظم».
البلاذري: أنساب الأشراف ٣/ ١٩٩- ٢٠٠ و٤/ ١/ ٤٢٨ و٥/ ٣٤.
الجهشياري: الوزراء والكُتَّاب/ ١٢.
ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٣= ١٤٩٥.
ابن عبد ربه: العقد الفريد ٤/ ١٥٨ و١٦١ و١٦٨.
المقدسي: البدء والتاريخ ٥/ ٩٥.
الحاكم النيسابوري: المستدرك ٣/ ٢٤٨- ٢٥١.
ابن حزم: جمهرة أنساب العرب/ ٨٠- ٨١.
ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٤٢٠- ٤٢٤= ٥٩٩.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٤٥.
ابن سيد الناس: عيون الأثر ١/ ١١٦.
الذهبي: سير أعلام النبلاء ١/ ٢٥٩= ٤٨.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٥٢- ٢٥٣= ٣٠٩.
ابن كثير:
- البداية والنهاية: ٣/ ٦٧ و٤/ ٢٠٦ و٧/ ٣ و٤ و٣٢ و٥٠.
- السيرة النبوية ٣/ ٣٩١.
السيوطي: الوسائل/ ٩٨.
با مخرمة: تاريخ ثغر عدن ٢/ ٦٧= ٩٣.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٣٢.
ابن اللبودي: النجوم الزواهر/ ١٤٢- ١٤٣= ١٥١.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ٣٠.
محمَّد تقي التستري: قاموس الرجال ٣/ ٤٧٦- ٤٨٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٩٦.
د. حسين مؤنس: تاريخ قريش/ ٦١٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ١٦٨ و٢١١.
- معجم الأواخر/ ٤٤.

***

٣٣٧- خالد بن شَهْسِوار البـازوكي (*)
(... - ٩٢٠هـ/ ... - ١٥١٤م)

خالد بك بن شَهْسِوار بك بن حسين علي بك، البـازوكيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا)، الملقَّب بـچـولاق خالد:

ثالث أمراء البـازوكي في كردستان (... - ٩٢٠هـ/ ... - ١٥١٤م).

عمل في خدمة الشاه إسماعيل الأوَّل الصَّفَوي، وحارب إلى جانبه بشجاعةٍ فائقةٍ وبسالةٍ نادرة، فقُطِعَتْ ذراعه من المفصل، ممَّا حمل الشاه على الإعجاب به وتقديره بأن صنع له ذراعاً من ذهبٍ خالصٍ فلُقِّب بـ«چـولاق خالد» أي خالد الأشل.

شمله الشاه إسماعيل الأوَّل بعطفه وإحسانه فأقطعه هو وإخوته إقليمَيْ (خنس) و(ملاذ كرد) ملحقاً بهما (أوچـكان موش) على طريق الإمارة.

ذكره البدليسي في كتابه شرفنامه، فقال:

«كان في غاية الجرأة، وكمال الإقدام لحدِّ التهوُّر والجبروت، فتملَّكه الغرور والعجب والاعتداد بالنفس فأعلن استقلاله وادَّعى السلطنة وخطب لنفسه وضرب النقود باسمه».

انحاز إلى العثمانيِّين ودخل في طاعة السلطان العثماني سليم الأوَّل، ثم غضب عليه السلطان فأمر بقتله عند عودته من معركة چَـالْدِرَان (Chaldiran).

خَلَّف ولدَيْن هما: أُوَيْس بك وولد بك. ووَلِـيَ أُوَيْس بك الإمارة.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٣٨- خالد بن عبد الله البَجَلي
(٦٦ - ١٢٦هـ/ ٦٨٦ - ٧٤٣م)

خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد، البَجَليُّ، القَسْريُّ، اليمانيُّ أصلاً، الدمشقيُّ نشأةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، العراقيُّ وفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، أبو الهيثم، الملقب بالخِرِّيت (لأنه كان في حداثته يتخنَّث، ويتتبَّع المغنِّين والمخنَّثين ويمشي مع الشاعر عمر ابن أبي ربيعة وبين النساء في رسائله إليهنَّ):

أمير العراقَيْن الكوفة والبصرة (١٠٥- ١٢٠هـ/ ٧٢٤- ٧٣٩م). ومن خطباء العرب المشهورين بالفصاحة والبلاغة، وأحد أجوادهم الأسخياء. ولاّه هشام بن عبد الملك الأموي إمارة العراقَيْن، وطالت مدَّته، ثم عزله وولَّى مكانه يوسف بن عمر الثقفي وأمره بأن يحاسبه، فسجنه يوسف وعذَّبه بالحِيرَة، ثم قتله في أيام الوليد الثاني بن يزيد الثاني الأموي.

وقد سبق خالد بن عبد الله غيره إلى كثيرٍ من الأمور منها أنَّه: أوَّل مَنْ أدار صفوف المصلِّين حول الكعبة، وأوَّل مَنْ أوقد المصابيح واستضاء بين الصَّفا والمروة في خلافة سليمان بن عبد الملك الأمويِّ، وأوَّل مَنْ فرَّق بين الرِّجال والنِّساء في الطَّواف.

المصادر والمراجع:

ابن سلام الجمحي: طبقات فحول الشعراء. (انظر: الفهرس).
الأزرقي: أخبار مكة ١/ ٢٨٧ و٢/ ٦٥
البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢/ ١٥٨.
ابن قتيبة: المعارف/ ٣٩٨.
البلاذري: أنساب الأشراف ٣/ ٨١ و١١٨.
المبرد: الكامل في اللغة والأدب ١/ ٣١ و١١٧ و٢٠٧ و٢/ ١٦٩ و٢٩٢ و٣/ ٨٦ و٨٧ و٤/ ١٢٠- ١٢٥.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٧/ ٢٥٤- ٢٦١.
الجهشياري: الوزراء والكتّاب/ ٣٩ و٦٠- ٦٦.
ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٠= ١٥٣٣.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٦٧- ٨٠.
ابن الأثير: الكامل ٥/ ١٢٤ و٢١٩ و٢٧٦.
المزِّي: تهذيب الكمال ١/ ٣٥٨.
الذهبي:
- السِّير ٥/ ٤٢٥= ١٩١..
- الكاشف ١/ ٢٧١= ١٣٤٤.
- المغني ١/ ٢٠٣= ١٨٥٥.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٥٧- ٢٥٩= ٣١٦.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ١٧- ٢١.
ابن حجر العسقلاني:
- التقريب ١/ ٢١٥= ٤٨.
- تهذيب التهذيب ٣/ ١٠١= ١٨٩.
- لسان الميزان. (انظر: الفهرس).
السيوطي: الوسائل/ ٥١ و٥٢ و٥٣.
الخزرجي: خلاصة تذهيب الكمال ١/ ٢٨٠= ١٧٧٥.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٤٢.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ١٦٩.
مجهول: العيون والحدائق، جـ٣، (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٩٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ١٠١.
- معجم الأوائل/ ٢٣٥- ٢٣٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٨٠ و٩٦ و١٠٥ و١١٥.

***

٣٣٩- خالد بن كثير العراقي
(... - ١٤٠هـ/ ... - ٧٥٧م)

خالد بن كثير، العراقيُّ، الفارسيُّ وفاةً، أبو المغيرة، مولى تميم:

أحد القوَّاد الولاة في أيام الخليفة العباسيِّ أبي جعفر المنصور. وَلِـيَ قوهستان بفارس (... - ١٤٠هـ/ ... - ٧٥٧م). إلى أن استُعْمِل على خراسان عبد الجبار بن عبد الرحمٰن. فاتَّهم جماعةً

بالدعوة للطالبيِّين فقتلهم، ومنهم خالد.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٤٠هـ).
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٩٨.

***

٣٤٠- خُسْرُو شاه الخَلْجي(*)

(... - ٧٢٠هـ/ ... - ١٣٢٠م)

خُسْرُو شاه الخَلْجِي، الهنديُّ أصلاً، الهندوسيُّ ديانةً، الدِّهْلِيُّ إقامةً ووفاةً (دِهْلِي: مدينة في الهند. قديمة العهد. هي اليوم قاعدة مقاطعة دِهْلِي. احتلَّها المسلمون في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي)، ناصر الدين، الملقَّب بمساعد المؤمنين:

سادس ملوك دِهْلِي من الخلجيين وآخرهم (ربيع الأوَّل ٧٢٠- شعبان٧٢٠هـ/ ١٣٢٠- ١٣٢٠م). كان هندوسيًّا ثم أسلم على يدِ سيِّده السلطان مبارك شاه قطب الدين وقرَّبه إليه وعيَّنه كبير الوزراء. ثم وثب على مبارك شاه وقتله وجلس على العرش. بعد أن لقَّب نفسه بمُسَاعد المؤمنين. عمل على إحياء الديانة الهندوسية من جديد فراح أتباعه يحطُّون من قِيَم الإسلام في استهتارٍ وجرأةٍ، وأطلق يدهم في البلاد يعيثون فيها فساداً، فنهبوا الناس، وانتهكوا الحُرمات، وأشاعوا الظلم.

اِستنجد الأمراء بغياث الدين تَغْلَق شاه الأوَّل فزحف على دلهي وقضى على خسرو شاه وقتله.

وبمقتله انقرضت الدولة الخَلْجيَّة بعد أن استمرَّت إحدى وثلاثين سنة (٣ جمادى الآخرة ٦٨٩- شعبان ٧٢٠هـ/ ١٢٩٠- ١٣٢٠م). تعاقب على الحكم خلالها ستَّة سلاطين.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٧٨ و٢٨١.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٢٢ و٤٢٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٩٩ و٦٠٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٥٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٤١- خُسْرُو شاه بن محمَّد الثالث(*)

(... - ٦٥٤هـ/ ... - ١٢٥٦م)

خُسْرُو شاه (وقيل: خُور شاه) بن محمَّد الثالث (علاء الدين) بن الحسن الثالث (جلال الدين) بن محمَّد الثاني (نور الدين) الباطنيُّ، النِّزاريُّ، الإسماعيليُّ مذهباً، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران)، ركن الدين، الملقَّب بشمس الشموس:

آخر الزعماء الإسماعيليِّين الباطنيِّين في بلاد فارس، وثامن مَنْ حكم «أَلَـمُوت» منهم (٦٥٣- ٦٥٤هـ/ ١٢٥٥- ١٢٥٦م). وَلِيَ الحكم بعد أن حرَّض على قتل أبيه علاء الدين محمَّد الثالث في ٣٠ ذي الحجَّة سنة ٦٥٣هـ/ ١٢٥٥م. اجتاح هولاكـو المغولي بلاد الإسماعيلية في فارس، واستولى على قلعتهم «أَلَـمُوت» وأخذ ركن الدين خسرو شاه معه أسيراً، ثم قتله في ٢٦ شوَّال سنة ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م.

وبمقتله انقرضت الطائفة الإسماعيلية من قلعة «أَلَـمُوت»، بد أن دامت مئةً وإحدى وسبعين

سنة (٤٨٣- ٦٥٤هـ/ ١٠٩٠- ١٢٥٦م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانية زعماء.

المصادر والمراجع:

الصفدي:
- الوافي بالوفيات ١٣/ ٣١٧= ٣٩٢.
- المصدر نفسه ١٦/ ١٨٥ (قسم الألقاب).

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٢٩ و٣٣٠.
دائرة المعارف الإسلامية ٢/ ١٩٠ و١٩١- ١٩٢.
بروكلمان: تاريخ الشعوب الإسلامية/ ٣٨٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣٠٤.
د. فؤاد الصَّيّاد: المغول في التاريخ ١/ ٣٩١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ١٨٣.
- معجم الأواخر/ ٧٦ و١٤٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤١١.
المنجد في الأعلام/ ٦٢.

***

٣٤٢- خُسْرُو ملك شاه ابن خُسْرُو شاه الغَزْنَوي(*)

(... - ٥٨٧هـ/ ... - ١١٩٢م)

خُسْرُو ملك (وقيل: ملك شاه) بن خُسْرُو شاه (مُعِزّ الدولة) بن بهرام شاه (يمين الدولة) بن مسعود الثالث (علاء الدولة)، الغَزْنَوِيُّ إقامةً (غَزْنَة: مدينة في شرق أفغانستان. دخلتها الجيوش الإسلامية منذ عهد عبد الملك بن مروان الأموي. جعلها آلب تكِين عاصمته فعُرِفَت سلالته بالغَزْنَوِيِّين. كانت مركزاً للسياسة والثقافة والآداب في آسيا الإسلامية لا تفوقها سوى بغداد)، الملقَّب بتاج الدولة:

الحادي والعشرون من ملوك الدولة الغَزْنَوية وآخرهم (٥٥٥- ٥٨٢هـ/ ١١٦٠- ١١٨٧م). وَلِيَ السلطنة بعد والده مُعِزّ الدولة خُسْرُو شاه. واستمرَّ في الحكم إلى أن وقع أسيراً بيد غياث الدين محمَّد الغوري، وبذلك انتهت الدولة الغزنوية بعد أن استمرَّت مئتَيْن وإحدى وثلاثين سنة (٣٥١- ٥٨٢هـ/ ٩٦٢- ١١٨٧م). تعاقب على الحكم خلالها واحدٌ وعشرون ملكاً.

ثم سيق خُسْرُو ملك شاه إلى غَزْنَة فحُبِسَ في قلعة بلروان في غرجستان حيث أُعْدِم بها هو وولده بهرام شاه سنة ٥٨٧هـ/ ١١٩٢م.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات ١٣/ ٣١٧. (في ترجمة والده خُسْرُو شاه).
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ٤٣ و٤٨.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ١٦٣.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٦٩ و٢٧٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤١٧ و٤١٨.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٢/ ١٩= ٢٤٤.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٣/ ٨٣ و٨٤ و٤/ ١٦٨.
د. أحمد الساداتي: تاريخ المسلمين في الهند/ ١١٠.
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند/ ٩٨- ٩٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٨٧- ٥٩٤.
منير البعلبكي: موسوعة المورد ٤/ ٢١٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٥٤ و٤٥٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٣٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٤٣- مير خضر بن رُسْتُم الكردي(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

مير خضر بن رُسْتُم بن بابا عمر بن سيف الدين، المكريُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

ثالث أمراء مكري (... - ...هـ/ ... - ...م).

اقْتَسَم مع أخوَيْه شيخ حيدر ومير نظر إمارة مكري. قُتِل مع أخوَيْه في المعركة التي دارت بينهم وبين سلطان حسين حاكم العمادية وزَيْنَل بك حاكم الهكارية.

خلَّف ولدَين هما: أُلُغ بك، ومير حسن.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٤٤- خضر بن شاه تاج الدين اللُّورِسْتاني(*)

(... - ٦٩٣هـ/ ... - ١٢٩٤م)

خضر بن شاه (تاج الدين) بن خليل (حسام الدين) بن بدر (ضياء الدين) بن خُورْشيد (شجاع الدين) بن أبي بكر، جمال الدين، اللورستانيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِسْتَان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

عاشر أتابكة بني خُورْشيد في لُورِسْتَان الصغرى (٦٩٢- ٦٩٣هـ/ ١٢٩٤- ١٢٩٤م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة فلك الدين حسن شاه سنة ٦٩٢هـ/ ١٢٩٤م وبمرسوم من الأمبراطور المغولي گـيخاتو خان.

ثار عليه حسام الدين عمر وشمس الدين لنبكي، ونازعاه الحكم، ونشبت الحروب بينهم فباغتاه ليلة على مقربة من خرَّم آباد وقتلاه سنة ٦٩٣/ ١٢٩٤م.

وبمقتل جمال الدين خضر انقرض نسل حسام الدين خليل نهائيًّا. خَلَفَه حسام الدين عمر.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥٤ و٣٥٥.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٧١ و٣٧٢.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٨٥ و٧٨٦.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٤٥- خَفَاجة بن سُفْيَان الصِّقِلِّي

(... - ٢٥٥هـ/ ... - ٨٦٩م)

خَفَاجة بن سُفيان بن سَوَادة بن سُفيان بن سالم بن عقال، الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً (صِقِلِّية Sicilia: جزيرة إيطالية في البحر الأبيض المتوسط. قاعدتها: پـالرمو):

أمير صِقِلِّية من قِبَل الأغالبة (٢٤٧- ٢٥٥هـ/ ٨٦١- ٨٦٩). وَلِيَها بعد وفاة أميرها عبد الله بن العبَّاس بن الفَضْل. كانت قاعدته بَلَرم. غزا قَصْريانة (Castrogiovanni)، وسرقوسة (Syracuse)، وافتتح حصوناً كثيرة.

اغتاله رجل من عسكره وهو عائد ليلاً من سرقوسة إلى بلرم، فدُفِنَ في بلرم.

خَلَفَه ابنه محمَّد بن خفاجة.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ١١٤ و١١٥.

أحمد المدني: المسلمون في جزيرة صقلية/ ٨٣- ٨٧.

ڤـازيليف: العرب والروم/ ٣٣٤.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٦.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٠٩.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٨١.

***

٣٤٦- خَلَف بن محمَّد الأيوبي

(... - ٨٦٦هـ/ ... - ١٤٦١م)

خَلَف بن محمَّد بن أحمد الأوَّل (الملك الأشرف) بن سليمان الأوَّل (الملك العادل) بن غازي (الملك العادل)، الأَيُّوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحَصْكَفيُّ إقامةً ووفاةً (حصن كيفا: مدينة في تركيا على نهر دِجْلَة في ولاية ماردين)، الملقَّب

بالملك العادل:

ثالث عشر ملوك الدولة الأيوبية في حصن كيفا وأعمالها (...- ٨٦٦هـ/ ...- ١٤٦١م). كان شجاعاً، وله نظمٌ. استولى على حصن كيفا بعد ثورةٍ قام بها. ثار عليه بعض أبناء عمِّه.

قتله حسن أُوزُون الآق قَيُونْلِيُّ سنة ٨٦٦هـ/ ١٤٦١م، واستولى على بلاده.

المصادر والمراجع:

السخاوي: الضوء اللامع ٣/ ١٨٤- ١٨٥.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٧/ ٣٠٦.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٥٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣١١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٢٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٤٧- خليل الله الثاني
ابن الشيخ إبراهيم الثاني (*)
(... - ٩٤٢هـ/ ... - ١٥٣٥م)

السلطان خليل الله الثاني بن الشيخ إبراهيم الثاني (شيخ شاه) بن فَرُّخ سيار بن السلطان خليل الله الأوَّل، الشِّيرُوانيُّ إقامةً، شيروانشاه:

ثامن شاهات الدولة الشيروانشاهية الثالثة (٩٣٠- ٩٤٢هـ/ ١٥٢٤- ١٥٣٥م). تزوَّج پـري خانم بنت الشاه إسماعيل الأوَّل الصَّفَوي. قتله الشاه طهماسـپ الأوَّل الصَّفَوي غِيلَةً سنة ٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م. خَلَفَه ابن أخيه شاه رُخ.

وهو آخر مَنْ سُمِّيَ «خليل الله» من شاهات الدولة الشِّيروانشاهية الثالثة بعد السلطان خليل الله الأوَّل بن إبراهيم. ولذلك قيل له: خليل الله الثاني.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٨٠ و٢٨١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٦٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٩٢ و١٤٩٣.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٣٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٤٨- خليل الأوَّل
ابن أحمد الأوَّل الأيُّوبي
(... - ٨٥٦هـ/ ... - ١٤٥٢م)

خليل الأوَّل بن أحمد الأوَّل (الملك الأشرف) ابن سليمان الأوَّل (الملك العادل) بن غازي (الملك العادل) بن محمَّد (الملك العادل)، الأيُّوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحَصْكَفي إقامةً ووفاةً (حصن كيفا: مدينة في تركيا على نهر دِجْلَة في ولاية ماردين)، الملقَّب بالملك الصالح ثمّ بالملك الكامل:

عاشر ملوك الدولة الأيُّوبيَّة في حصن كيفا وأعمالها (٨٣٦- ٨٥٦هـ/ ١٤٣٢- ١٤٥٢م). وَلِيَ الحكم بعد مقتل والده أحمد الأوَّل سنة ٨٣٦هـ/ ١٤٣٢م. واستمرَّ في الحكم إلى أن وثب عليه ابن له فقتله على فِراشه. له كتاب «الدُّرُّ المنضد» جمع فيه مختارات من الشعر، و«القصد الجليل من نظم السلطان خليل» رسالة مطبوعة.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٥٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٥٢ و١٥٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣١٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٢٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٤٩- خليل بن بَدْر الأتابكي اللُّورِسْتاني(*)

(... - ٦٤٠هـ/ ... - ١٢٤٣م)

خليل بن بدر (ضياء الدين) بن خُورْشيد (شجاع الدين) بن أبي بكر بن محمَّد بن خورشيد، حسام الدين، اللُّورستانيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِسْتَان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

خامس أتابكة بني خُورْشيد في لُورِسْتَان الصغرى (نحو ٦٢٧- ٦٤٠هـ/ نحو ١٢٣٠- ١٢٤٣م). وَلِـيَ الحكم بعد أن حارب عزّ الدين گـرشاسـپ وانتصر عليه.

دخل في صراعٍ مع سليمان شاه فقُتِلَ في إحدى معاركه معه سنة ٦٤٠هـ/ ١٢٤٣م، في صحراء شابور. خَلَفَه أخوه بدر الدين مسعود.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥٤ و٣٥٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٧١ و٣٧٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٥٠- خليل بك بن عبد الرشيد قراجا(*)

(... - ٧٨٨هـ/ ... - ١٣٨٦م)

خليل بك بن عبد الرشيد قراجا (زين الدين) ابن ذي القدر، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

ثاني أمراء إمارة ذي القادر (٧٨٠- ٧٨٨هـ/ ١٣٧٨- ١٣٨٦م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة والده زين الدين قراجا سنة ٧٨٠هـ/ ١٣٧٨م. اتَّخذ مقرَّ حكومته في البُستان (أو أبلستان). فتح مرعش وملاطة وخربـوت وبهسني.

قُتِلَ سنة ٧٨٨هـ/ ١٣٨٦م.

خَلَفَه أخوه سولي بك.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٣٥ و٢٣٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٣٠ و٤٣٢ و٤٣٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٠٤ و١٤٠٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٥١- خليل بن قَلاَوُون المَمْلُوكي

(٦٦٦ - ٦٩٣هـ/ ١٢٦٨ - ١٢٩٤م)

خليل بن قلاوون (الملك المنصور)، الصَّالحيُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، صلاح الدين، الملقَّب بالملك الأشرف:

ثامن سلاطين دولة المماليك البحريَّة بمصر والشام (٦٨٩- المحرَّم ٦٩٣هـ/ ١٢٩٠- ١٢٩٣م). كان شجاعاً، عاليَ الهمَّة، جواداً. بدأ عهده بالجهاد، والإصرار على إخراج الصليبيِّين كافَّةً من سورية، فقصد البلاد الشاميَّة، وقاتل الإفرنج، فاستردَّ منهم عكَّا وصور وصيدا وبيروت وقلعة الروم وبَيْسان وحيفا وجميع الساحل، وتوغَّل في الداخل. هدم قبور الفاطميِّين في القاهرة وبنى مكانها خان الخليلي.

وهو أوَّل مَنْ لَفَّ العمامة على الكلوتة من ملوك الديار المصريَّة.

له آثار عمرانيَّة. وللشعراء مدائح فيه.

قتله بعض المماليك غِيلةً بمصر في المحرَّم سنة ٦٩٣هـ/ ١٢٩٤م.

خَلَفَه أخوه الملك الناصر الأوَّل محمَّد بن قلاوون.

ذكره الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٩ فقال:

«ولو طالت مدَّته لملك العراق وغيرها. فإنه كان بطلاً شجاعاً، مِقداماً مَهيباً، عالي الهمّة يملأ العين ويُرْجِف القلب. وكان ضخماً سميناً كبير الوجه بديع الجمال مستدير اللِّحية، على وجهه رَوْنَق الحُسْن وهَيبة السلطنة. وكان إلى جوده وبذله الأموال في أغراضه المنتهى، تخافه الملوك في أقطارها. أباد جماعةً من كبار الدولة. وكان منهمكاً على اللّذَّات لا يعبأ بالتحرُّز على نفسه لفرط شجاعته».

المصادر والمراجع:

الصَّقَاعي: تالي كتاب وفيات الأعيان/ ٧٠=١٠٧.
اليونيني: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٣٤ و٢٤١.
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٧/ ٣١- ٣٨.
الدواداري: كنز الدرر ٨/ ٣٠٣- ٣٥٢.
المقريزي: السلوك لمعرفة دول الملوك ١/ ٣/ ٧٥٦- ٧٩٣.
الذهبي: العِبر ٥/ ٣٧٧.
الصفدي:
- أمراء دمشق في الإسلام/ ٣٠.
- الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٩- ٤١٠=٥٠٤.
ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ١/ ٤٠٦=١٤٨.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٣١٦- ٣٣٤.
ابن حبيب: تذكرة النبيه ١/ ١١٥ و١٣٦- ١٤٠ و١٦٧- ١٦٨.
ابن الفرات: تاريخ ابن الفرات ٨/ ٧٠ و٩٧- ١٧٠.
ابن دقماق: الانتصار لواسطة عقد الأمصار ٤/ ١٢٥.
القلقشندي: صبح الأعشى ١/ ٤١٧.
النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٤٣.
ابن تغري بردي:
- المنهل الصافي/ ١٤٤=٩٩٨.
- النجوم الزاهرة ٨/ ٣- ٤٠.
السيوطي: حُسن المحاضرة ٢/ ١١١.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٥/ ٤٢٢.
علي مبارك: الخطط التوفيقية الجديدة ٢/ ١٩٠.
لين بول: طبقات السلاطين/ ٨٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٢١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٢ و١٦٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٣٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٤٩٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٥٢- خُـمَـارَوَيْه بن أحمد الطُّولوني

(٢٥٠ - ٢٨٢هـ/ ٨٦٤ - ٨٩٦م)

خُمَارَوَيْه بن أحمد بن طُولُون، التركيُّ أصلاً، الطُّولُونيُّ، السَّامَرَّائيُّ ولادةً (سامَرَّاء: مدينة في العراق على ضَفَّة دِجْلَة اليمنى)، المصريُّ إقامةً، الدمشقيُّ وفاةً، أبو الجيش:

ثامن ملوك الدولة الطُّولُونية في مصر والشام (ذو القعدة ٢٧٠- ٢٨٢هـ/ ٨٨٤- ٨٩٦م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده أحمد بن طولون، وهو شابٌّ في العشرين من عمره. غزت جيوشه أرض الروم عدة مرَّات بين عامَيْ (٢٧٧- ٢٧٩هـ/ ٨٩١- ٨٩٣م). بلغت الدولة الطّولونية أوج اتساعها وعزِّها فامتدَّت من الفرات إلى بلاد النوبة. وفي أواخر أيامه تزوّج المعتضد بالله العباسي ابنته «قطر الندى».

كان شجاعاً، حازماً، جواداً، فيه ميل إلى اللهو والإسراف في الإنفاق.

قتله غلمانه على فراشه في دمشق وهو في ريعان شبابه سنة ٢٨٢هـ/ ٨٩٦م، وحُمِلَ تابوته إلى مصر. خَلَفَه ابنه أبو العساكر جيش.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك ١٠/ ٣٠ و٣٩- ٤٠ و٤٢.
الكندي:
- ولاة مصر/ ٢٥٨- ٢٦٥.
- الولاة والقضاة/ ٢٣٣- ٢٤١.

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٧٦- ١٧٨.
ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ٢/ ١٣٨ و١٤٧ و١٥٠.
ابن الأثير: الكامل ٧/ ٤٠٨- ٤١٠ و٤٢٩- ٤٣١ و٤٣٩ و٤٧٤- ٤٧٥.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٢٠- ٢٢.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٦٨ و٧٢.
الذهبي:
- السِّيَر ١٣/ ٤٤٦= ٢٢٠.
- العِبَر ٢/ ٦٦- ٦٨.
اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ١٩٤- ١٩٦.
الصفدي:
- أمراء دمشق/ ٣٠.
- الوافي بالوفيات ١٣/ ٤١٦- ٤١٨= ٥٠٦.
ابن كثير: البداية النهاية ١١/ ٥٣ و٧٠- ٧٢.
ابن دقماق: عقد الأمصار ٤/ ٦٧ و١٢١- ١٢٢.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٤٩- ٨٧.
ابن إياس: بدائع الزهور ١/ ٣٧- ٤١.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٢/ ١٧٧- ١٧٨.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٦٦.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٢٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٤٣
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٤١ و٣٤٣- ٣٤٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٥٣- الخيار بن سبرة المجاشعي(*)

(القرن الأوَّل الهجري/ القرن السابع الميلادي)

الخيار بن سبرة، المجاشعيُّ، العُمانيُّ إقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية. تُشرف على البحر العربيِ في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط):

آخر وُلاة عُمان في عهد عبد الملك بن مروان الأمويِّ (...- ...هـ/ ...- ...م). وَلِيَ الإمارة بعد سَلَفِهِ سعيد بن حسَّان الأسيدي. استمرَّ في الحكم إلى أن قتله زياد بن المهلَّب بن أبي صُفْرَة الأَزْدي.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١١٨.

***

٣٥٤- أبو الخيرات ابن إبراهيم الدَّارْفُوري(*)

(... - ١٣٠٨هـ/ ... - ١٨٩١م)

أبو الخيرات بن إبراهيم بن محمَّد الحسين، السُّودانيُّ، الدَّارْفُوريُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (دَارْفُور: مديرية في غرب السودان. قاعدتها: الفاشر):

ثامن عشر سلاطين دَارْفُور (١٣٠٥- ١٣٠٨هـ/ ١٨٨٨- ١٨٩١م). والسُّودان تحت حكم المهدي السوداني. اِرتقى العرش بعد ثورةٍ قام بها مع الفقيه أبي جميزة ضدَّ عثمان آدم. واستطاعا الانتصار على المهديين في معركتَيْن.

توفي أبو جميزة بالجُدَري وطُرِد أنصاره من الفاشر، فهرب أبو الخيرات إلى الجبل حيث قُتِلَ على يد خدمه.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٤٠ و١٨٤٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

(٩٠) اِبنُ الْـخَالِ

(... - ٣٢٢هـ/ ... - ٩٣٤م)

هارون بن غريب، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بابن الخال:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الهاء»، تحت اسم: هارون بن غريب.

***

(٩١) الخِرِّيت

(٦٦ - ١٢٦هـ/ ٦٨٦ - ٧٤٣م)

خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد، البَجَلِيُّ، القَسْرِيُّ، اليمانيُّ أصلاً، الدِّمَشْقِيُّ نشأةً، العراقيُّ وفاةً، أبو الهيثم، الملقَّب بالخِرِّيت:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: خالد بن عبد الله.

***

(٩٢) ابنُ الخَطِيبِ الأَنْدَلُسِي

(٧١٣ - ٧٧٦هـ/ ١٣١٣ - ١٣٧٤م)

محمَّد بن عبد الله بن سَعِيد بن عبد الله بن سعيد بن عليٍّ، السَّلْمانيُّ، الأندلسيُّ، اللوشيُّ أصلاً، الغَرْناطِيُّ ولادةً ونشأةً، الفاسيُّ وفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: ذو العمرَيْن، ذو القبرَيْن، ذو الميتتَيْن، ذو الوزارَتَيْن، والمعروف بلسان الدين ابن الخطيب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الله بن سعيد.

***

(٩٣) خَطِيرُ المُلْكِ

(... - ٤١٢هـ/ ... - ١٠٢٢م)

عمَّار بن محمَّد، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو الحسين، الملقَّب بخطير المُلْك، ورئيس الرؤساء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمَّار بن محمَّد.

***

(٩٤) الخَلَّال

(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م)

حَفْص بن سليمان، الهَمْدانيُّ ولاءً، الكوفيُّ إقامةً، أبو سَلَمَة، الملقَّب بلقبَيْن هما: الخلَّال، ووزير آل محمَّد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حَفْص بن سليمان.

***

(٩٥) خَلِيعُ بَنِي مَرْوَان

(٨٨ - ١٢٦هـ/ ٧٠٧ - ٧٤٤م)

الوليد الثَّاني بن يزيد الثاني بن عبد الملك بن مروان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشيُّ، الدِّمشقيُّ إقامةً ووفاةً، أبو العبَّاس، الملقَّب بخليع بني مروان:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الواو»، تحت اسم: الوليد الثاني بن يزيد الثاني.

***

(٩٦) خَلِيلُ أميرِ المؤمنين

(... - ٤٦٥هـ/ ... - ١٠٧٤م)

عبد الظاهر بن فَضْل، المصريُّ إقامةً، القاهريُّ وفاةً، المعروف بأبي غالب وابن الأعجمي، الملقَّب بخليل أمير المؤمنين وخالصته:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الظاهر بن فَضْل.

***

(٩٧) خَوَاجه بُزُرْگ

(٤٠٨ - ٤٨٥هـ/ ١٠١٨ - ١٠٩٣م)

الحسن بن عليٍّ بن إسحاق بن العبَّاس، الخُراسانيُّ، الطُّوسيُّ أصلاً، الشافعيُّ مذهباً، المعروف بخواجه بُزُرْگ، قوام الدين، أبو علي، والملقَّب بنظام المُلْك الأوَّل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن علي.

***

(٩٨) سعيد الخير الأُموي

(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م)

سعيد بن عبد الملك بن مروان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ إقامةً، الفِلَسْطِينيُّ وفاةً، أبو عثمان (وقيل: أبو محمَّد)، المعروف بسعيد الخير:

انظر سيرته كاملةً في: «باب السين»، تحت اسم: سعيد بن عبد الملك.

***

(٩٩) خَيْط باطل

(٢ - ٦٥هـ/ ٦٢٣ - ٦٨٦م)

مَرْوَان الأوَّل بن الحَكَم بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً، الدِّمشقيُّ وفاةً، أبو عبد الملك، الملقَّب بلقَبَيْن هما: خيط باطل، وابن الطَّرِيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: مروان بن الحكم.

بـاب الدال

٣٥٥- داماد إبراهيم باشا الأناضولي(*)

(... - ١١٤٣هـ/ ... - ١٧٣١م)

داماد إبراهيم باشا، التُّرْكِيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

قائد تركيٌّ وآخر مَنْ تولَّى منصب «الصَّدر الأعظم» في عهد السلطان العثمانيِّ أحمد الثالث (٨ جمادى الآخرة ١١٣٠- ربيع الأوَّل ١١٤٣هـ/ ١٧١٨- ١٧٣١م). وَلِـيَ الصدارة بعد عَزْلِ سَلَفِه الصّدر الأعظم نشانجي محمَّد باشا. شجَّع الآداب والفنون. في عهده دخلت الطباعة العربية إلى الآستانة. أراد توثيق عرى الصداقة مع الدول الأوربيّة فأبرم معاهدة بسَّاروڤيتش مع النمسة سنة ١١٣٠هـ/ ١٧١٨م ومعاهدة مع بطرس الأكبر قيصر روسيا لاقتسام الأقاليم الفارسية الواقعة على الحدود.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن قُتِلَ شنقاً في ١٨ ربيع الأوَّل ١١٤٣هـ/ ١٧٣١م.

خَلَفَه الصدر الأعظم سِلَحْدار محمَّد باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٥.

المنجد في الأعلام/ ٢٨٠.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٦.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ ٢٠٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٥٦- شهيد داماد علي(*)

(... - ١١٢٨هـ/ ... - ١٧١٦م)

شهيد داماد علي باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

من رجالات السياسة والحرب في الدولة العثمانية. وَلِـيَ منصب الصَّدر الأعظم في عهد السلطان العثماني أحمد الثالث (ربيع الآخر ١١٢٥- شعبان ١١٢٨هـ/ ١٧١٣- ١٧١٦م)، بعد عَزْل سَلَفِهِ الصدر الأعظم إبراهيم خواجه قجاكبودان باشا.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن قُتِلَ في معركة بيتر وارداين (Peter Wardein) في ١٧ شعبان ١١٢٨هـ/ ١٧١٦م، وقبره بضواحي ڤـينَّا عند

مادرسدورف (madersdorf).

خَلَفَه الصدر الأعظم أرناؤود باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٥.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٦.

***

٣٥٧- داود باشا
ابن حسن گـانـگـو البَهْمَني(*)
(... - ٧٨٠هـ/ ... - ١٣٧٨م)

داود شاه بن حسن گـانـگـو علاء الدين ظفرخان، البهمنيُّ، الهنديُّ، الدَّكَّنيُّ إقامةً ووفاةً (الدَّكَّن: بلاد جبلية في جنوب الهند. كسبت شهرة كبرى لعدد السلالات الإسلامية فيها، ولخدماتها للحضارة والعلوم الإسلامية):

رابع ملوك الدولة البَهْمَنية في الدَّكَّن (المحرَّم ٧٨٠- صفر ٧٨٠هـ/ ١٣٧٨- ١٣٧٨م). اِرتقى العرش بعد أن اغتال ابن أخيه علاء الدين مجاهد شاه. ولم يَطُلْ عهده، فقد أُغْتِيِلَ في ٢٦ صفر وهو يصلّي بعد أن حكم شهراً وخمسة أيّام. خَلَفَه أخوه محمَّد شاه الثاني.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٩٩.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٣٧ و٤٣٨.

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند (انظر: الفهرس).

د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهنديّة (انظر: الفهرس).

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٣٠ و٦٣١.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٣١.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٥٨- دَاوُد بن حَمْدان الحَمْداني
(... - ٣٢٠هـ/ ... - ٩٣٢م)

دَاوُد بن حَمْدان بن حَمْدون، التَّغْلِبيُّ، العَدَويُّ، الحَمْدانيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربيّة في آسيا الغربيّة. عاصمتها: بغداد)، الملقَّب بالمُجَفْجَف:

من أمراء بني حَمْدان وشجعانهم. ضُرِبَ المثل بشجاعته وكان قد ربَّاه مؤنس المُظَفَّر (قائد جيش المقتدر بالله العباسيّ). فلمّا تمرَّد مؤنس على المقتدر حاربه بنو حمدان، وفي جملتهم داود، فأصابه سهمٌ فقتله. وكان مؤنس إذا قِيل له: «إن داود عازمٌ على قتالك» ينكر ذلك ويقول: «كيف يقاتلني وقد أخذته طفلاً وربَّيته في حجري».

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل ٨/ ٢٤٠. (حوادث سنة ٣٢٠هـ).

ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٦٨.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٣٢.

***

٣٥٩- داود شاه
ابن سليمان خان قراراني(*)
(... - ٩٨٤هـ/ ... - ١٥٧٧م)

داود شاه بن سليمان خان قراراني، البنغاليُّ إقامةً ووفاةً (البنغال: منطقة في آسيا الجنوبيّة بين الهند وخليج البنغال. تقسم إلى قسمين: البنغال الغربيّة وتتبع الهند وعاصمتها: كالكوتا. والبنغال الشرقيّة وتتبع بنغلادش وعاصمتها: داكا):

ثالث ملوك دولة قراراني في البنغال وآخرهم (٩٨٠- ٩٨٤هـ/ ١٥٧٣- ١٥٧٧م). اِرتقى العرش بعد أخيه بايزيد شاه سنة ٩٨٠هـ/ ١٥٧٣م. هزمه خان جهان، ثاني حكّام البنغال من قِبَل أباطرة دِهْلِي ثمّ قتله. وفتح أكبر البلاد. وضمَّ البنغال إلى أمبراطوريته.

وبمقتل داود باشا انقرضت دولة قراراني في البنغال بعد أن استمرَّت ثلاث عشرة سنة

(٩٧١- ٩٨٤هـ/ ١٥٦٤- ١٥٧٧م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة ملوك.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين / ٢٨٩.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٢٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦١٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٢٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٨٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٦٠- دَاوُد بن محمود السَّلْجُوقي (*)

(... - نحو ٥٣٧هـ/ ... - نحو ١١٤٢م)

داود بن محمود (مغيث الدين) بن محمَّد (غياث الدين) بن مَلِكْشاه الأوَّل (جلال الدين)، السَّلْجُوقيُّ، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، أبو الفتح، غياث الدين، التبريزيُّ إقامةً ووفاةً (تبريز: مدينة في شمال إيران غربي قاعدة إقليم أذربيجان):

ثاني سلاجقة العراق وكردستان (شوَّال ٥٢٥- ٥٢٦هـ/ ١١٣١- ١١٣٢م).

كان وليَّ عهد أبيه مغيث الدين محمود. ووَلِـيَ الحكم بعد وفاته. أتابكه ومربِّيه آقْسُنْقُر الأحمديلي. تزوَّج ابنة عمِّه السلطان مسعود.

قُتِل غِيلة بتبريز سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م. وقيل ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م.

المصادر والمراجع:
الإصفهاني: تاريخ دولة آل سلجوق. (حوادث سنة ٥٢٥-٥٢٦هـ).
صدر الدين الحسيني: أخبار الدولة السلجوقية/ ٩٩- ١٢٢.
ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٦٧٠ و٦٧٤ و٦٨١- ٦٨٦ و١١/ ٢٥- ٣٧ و٤١- ٤٧ و٦٠- ٦١.
ابن العديم: بغية الطلب في تاريخ حلب/ ٢٥٦- ٢٥٧.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٩٥= ٥٩٠.
ابن شاكر الكتبي: عيون التواريخ ١٢/ ٣٠٦ و٣٢٩.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٢٧١- ٢٧٢.
لين پول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة ١٤٠ و١٤٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٣٤ و٣٣٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣٢٠ و٣٢٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٦٧٨ و٦٨٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٣٦١.

***

٣٦١- داود بن موسى الحَضْرَمي (*)

(... - ٧٨٠هـ/ ... - ١٣٧٩م)

داود بن موسى بن حناجر، اليمنيُّ أصلاً، الحَضْرَميُّ إقامةً ووفاةً (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن):

من نوَّاب الدولة الرسولية في اليمن. وَلِـيَ نيابة الشحر في عهد الملك الأفضل الرَّسولي العبَّاس (٧٦٦- ٧٨٠هـ/ ١٣٦٥- ١٣٧٩م).

اِستمرَّ في نيابته إلى أن قُتِلَ في عهد الملك الأشرف الرَّسولي. خَلَفَه الأمير الرضيّ.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٨٨٣.

***

٣٦٢- دُبَيْس الثاني ابن صَدَقَة الأوَّل المَزْيَدِي

(٤٦٣- ٥٢٩هـ/ ١٠٧١- ١١٣٥م)

دُبَيْس الثاني بن صَدَقَة الأوَّل (سيف الدولة) ابن منصور (بَهاء الدولة) بن دُبَيْس الأوَّل (نور الدولة)، المَزْيَدِيُّ، الناشِرِيُّ، الأَسَدِيُّ، الحِلِّـيُّ

إقامةً (الحِلَّة: مدينة في العراق على الفرات. تقع على طريق الحجّ بين بغداد والكوفة)، الشيعيُّ الإماميُّ مذهباً، أبو الأغَرّ (وقيل: أبو الأعَزّ)، نور الدولة، الملقَّب بملك العرب أثناء الحروب الصليبية:

خامس أمراء الدولة المَزْيَدِيّة في الحِلَّة وبادية العراق (٥١٢- ٥٢٩هـ/ ١١١٩- ١١٣٥م).

كان من فرسان العرب الشجعان الأشدّاء، موصوفاً بالحزم والهيبة، جواداً كريماً، عارفاً بالأدب، ينظم الشعر. «قلَّ من أنجب مثله من أمراء العرب». لما قُتِل أبوه صَدَقَة الأوَّل سنة ٥٠١هـ/ ١١٠٧م. أُسِرَ صاحب الترجمة، وأُرْسِلَ إلى بغداد ثم أُطْلِقَ سراحه. عاد إلى الحِلَّة سنة ٥١٢هـ/ ١١١٩م، فأقامه أهلها أميراً عليهم. نشبت فتن وحروب بينه وبين المسترشد بالله العباسي. وانتهت بمقتل المسترشد غِيلَةً سنة ٥٢٩هـ/ ١١٣٥م، فاتَّهمه السلطان مسعود السلجوقي بمقتله، ودسَّ له مملوكاً أرمنيًّا اغتاله وهو على باب سرادق السلطان. وحُمِلَ دُبَيْس إلى ماردين فدُفِنَ فيها.

وهو آخر مَنْ سُمِّيَ «دُبَيْس» من المَزْيَدِيِّين بعد دُبَيْس الأوَّل بن علي الأوَّل. ولذلك قيل له: دُبَيْس الثاني.

امتدحه الشاعر حَيْص بَيْص وزائدة بن نعيم المعروف بالمحفحف، والحريري صاحب المقامات في مقاماته على أنّه من مشاهير المسلمين، ونال منه الجوائز والخِلَع.

وهو الذي عناه الحريريّ في المقامة التاسعة والثلاثين بقوله: «حتى خُيِّلَ لي أني القَرني أُوَيس، أو الأَسدي دُبَيْس».

كتب إليه أخوه وهو نازح عنه:

ألا قُلْ لمنصور وقُلْ لمسَيَّبٍ
وقُلْ لدُبَيْسٍ: إنني لغَريبُ
هَنيئاً لكم ماءُ الفرات وطيبُه
إذا لم يكن لي في الفُراتِ نصيبُ

فكتب إليه دبيس:

ألا قُل لبَدرانَ الذي حَنَّ نازحاً
إلى أرضِه والحرُّ ليسَ يَخيبُ
تمتَّعْ بأيامِ السُّرورِ فإنما
عِذارُ الأماني بالهُمومِ يشيبُ
ولِلَّـهِ في تلك الحوادثِ حِكمةٌ
وللأرضِ في كأسِ الكِرامِ نصيبُ

وقصده بعض الشعراء وهو معتقل، وامتدحه بقصيدةٍ ولم يكن بيده شيء يعطيه، فدفع له رقعةً وفيها مكتوب:

الجُودُ فِعلي ولكن ليس لي مالٌ
وكيفَ يفعَلُ مَنْ بالقَرض يحتالُ
فهاكَ خَطِّي إلى أيامِ ميسَرتي
دَيناً علَيَّ فلي في الغيبِ آمالُ

فلما أُطلق لقيه هذا الشاعر، فطالبه بدَينه فقال: ما أعلم أن لأحد عليَّ دَيناً، فأراه خطَّه، فلما رآه عرفه وقال: «أي واللّـهِ، دَيْن وأيُّ دَيْن» وأعطاه مائة دينار وخِلعَة.

المصادر والمراجع:

ابن القلانسي: ذيل تاريخ دمشق/ ٢٠٥- ٢١٠ و٢٣٠- ٢٣١ و٢٥١.
ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٥٢.
العماد الإصبهاني: خريدة القصر وجريدة العصر- قسم شعراء العراق ٤/ ١/ ١٧٠- ١٧٤.
ابن الطقطقي: تاريخ الدول الإسلامية/ ٣٠٢- ٣٠٣.

أبو الفداء: المختصر ١/ ٤/ ١٥٠ و٢/ ٥/ ١٧.
الكتبي: عيون التواريخ ١٢/ ٨٢ و١٠٣ و١٣٠- ١٣١ و١٦٩ و٢٠٢ و٢٢٢ و٢٥٠ و٢٩٢ و٣٠١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٣/ ٥٠٧- ٥١٠= ٦٠٤.
اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٢٥٦.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٨٢ و٢٠٩.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ٤/ ٥٩٠- ٦٢٥.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٢٥٧.
النعيمي: الدارس ١/ ٦١٦- ٦١٧.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٤/ ٩٠- ٩١.
لين پول: طبقات السلاطين/ ١١٨.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٠٧ و٢٠٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٥٣- ٢٥٤ و٢٥٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٣٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٢٠ و٣٢٣ و٣٢٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣١٠- ٣١١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٦٣- دِحْية بن مُصْعَب الأموي

(... - ١٦٩هـ/ ... - ٧٨٦م)

دِحْيَة بن مُصْعَب بن الأَصْبَغ بن عبد العزيز ابن مروان، الأمويُّ، العَبْشميُّ، القُرَشيُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة):

أميرٌ. من بقايا الأمويِّين بمصر. خرج على أميرها إبراهيم بن صالح سنة ١٦٧هـ/ ٧٨٤م. ومنع الأموال، ودعا لنفسه بالخلافة. وعَظُمَ أمره حتى مَلَكَ عامَّة الصعيد. وحاربه ولاة مصر فلم يظفروا به. وتسرَّع الناس إليه وكاتبوه ودعوه إلى دخول الفسطاط. فاشتدَّ الفَضْل بن صالح العباسيُّ، أحد الولاة، في قتاله إلى أن ضعف أمره وانهزم. فقبض عليه الفَضْل وضرب عنقه.

المصادر والمراجع:

الكندي: الولاة والقضاة/ ١١٢- ١٣٠.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٤/ ٦ = ٢. واسمه فيه: «دِحْيَة بن المُغَضَّب بن أصبغ».
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ٤٩- ٦١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٣٧.

***

٣٦٤- درويش باشا التركي (*)

(... - ١٠١٥هـ/ ... - ١٦٠٦م)

درويش باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

سياسيٌّ عثمانيٌّ، وثاني مَنْ تولَّى منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان العثماني أحمد الأوَّل (المحرَّم ١٠١٥- شعبان ١٠١٥هـ/ ١٦٠٦- ١٦٠٦م)، بعد وفاة سَلَفِهِ الصَّدْر الأعظم لالا محمَّد باشا.

لم يَطُلْ عهده في الحكم، فقد عُزِلَ وأُعْدِمَ في ١٠ شعبان ١٠١٥هـ/ ١٦٠٦م.

خَلَفَه الصدر الأعظم مراد قوجه قويوجي.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠١.

***

٣٦٥- دُقْمَـاق التركي (*)

(... - ٨٠٨هـ/ ... - ١٤٠٦م)

دُقْماق، التركيُّ أصلاً، الشآميُّ، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، سيف الدين:

من نوَّاب دولة المماليك الجراكسة. وَلِـيَ نيابة

حلب في عهد السلطان المملوكي الناصر فَرَج بن بَرْقُوق (المحرَّم ٨٠٤- صفر ٨٠٦هـ/ ١٤٠٢- ١٤٠٤م). قُتِلَ سنة ٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٥٧.

***

٣٦٦- دِلَاوَر باشا التركي(*)

(... - ١٠٣١هـ/ ... - ١٦٢١م)

دِلَاوَر باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

آخر مَنْ تولَّى منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السلطان العثماني عثمان الثاني (ذو القعدة ١٠٣٠- رجب ١٠٣١هـ/ ١٦٢١- ١٦٢١م)، بعد عَزْل سَلَفِهِ الصدر الأعظم حسين باشا.

لم يَطُلْ عهده في الحُكم. قُتِلَ في ١٠ رجب سنة ١٠٣١هـ/ ١٦٢١م.

خَلَفَه الصدر الأعظم قَرَهْ داود باشا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٢.

***

٣٦٧- دَلْبِكْ خان ابن أوِلجاي تيمور خان(*)

(... - ٨١٧هـ/ ... - ١٤١٥م)

دَلْبِكْ خان بن أولجاي تيمور خان بن ألبك خان بن أُوسُوخَال خان بن طوغان تيمور خان، المغوليُّ أصلاً، المنغوليُّ إقامةً ووفاةً (منغوليا Mongulie: منطقة في آسيا الوسطى، تقع بين الصين والاتحاد السوفياتي سابقاً):

الثاني والعشرون من خانات المغول، وسابعهم في الدولة المقتصرة (٨١٥- ٨١٧هـ/ ١٤١٣- ١٤١٥م).

إرتقى العرش بعد والده أولجاي تيمور خان.

اِستمرَّ في الحكم إلى أن قُتِلَ.

خَلَفَه آدساي خان بن خارغو تسوق.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٩٨ ومقابل ٢٠٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٦٠ و٣٦١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٧٦ و٤٧٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٦٨- دُلَف بن عبد العزيز العِجْلِي

(... - ٢٦٥هـ/ ... - ٨٧٨م)

دُلَف بن عبد العزيز بن القاسم بن عيسى، الدُّلَفِيُّ، العِجْلِيُّ، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

ثالث أمراء الدولة الدُّلَفِيَّة في كردستان (٢٦٠- ٢٦٥هـ/ ٨٧٣- ٨٧٨م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده عبد العزيز.

ثار عليه القاسم بن مهاة فقتله.

خَلَفَه أخوه أحمد بن عبد العزيز.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٢٦٠- ٢٦٥هـ).
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٠١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٤٨ و٤٤٩.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٤١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٦٩- دمشق خواجا(*)

(... - ٧٢٧هـ/ ... - ١٣٢٧م)

دمشق خواجا، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران):

وزيرٌ. وَزَر لأبي سعيد بهادُر خان تاسع سلاطين المغول الإيلخانيِّين (٧٢٧- ٧٢٧هـ/ ١٣٢٧- ١٣٢٧م). لم يَطُلْ عهده في الوزارة. فقد قتله السلطان الإيلخانيُّ أبو سعيد بهادُر خان.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٨٧.

***

٣٧٠- دندار بك بن حميد بك(*)

(... - ٧٢٤هـ/ ... - ١٣٢٤م)

دندار بك بن حميد بك، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، فلك الدين:

ثاني أمراء بني حميد في إمارة حميد إيلي (نحو ٧٠٠- ٧٢٤هـ/ نحو ١٣٠٠- ١٣٢٤م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده حميد بك. جعل مقرَّه في إگردر ومن ثم عُرِفَت باسم فلك آباد.

اِستفاد من الفوضى التي عمّت الأناضول في عهده، فوسَّع بلاده حتى حدود أنطالية الواقعة على البحر الأبيض المتوسّط وحتى حدود إمارتَيْ دكزلي وكرميان الواقعَتَيْن في شمال بلاده. كما وسَّع مقرَّ حكمه وجدَّده وسمّاه فلك آباد.

دخل في صراع مع تَيْمُورْتَاش بن چوپان الـچوپاني والي المغول على الأناضول فانتصر عليه تَيْمُورْتَاش وقتله سنة ٧٢٤هـ/ ١٣٢٤م. واستولى تَيْمُورْتَاش على إمارة بني حميد.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٢٩.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٠٧ و٤٠٨ و٤٠٩.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٣٩٧ و١٣٩٨.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٧١- دومان بك بن يَعْقُوب بك(*)

(... - ٩٨٦هـ/ ... - ١٥٧٩م)

دومان بك بن يَعْقُوب بك بن محمَّد بك بن حمزة بن خليل، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

سادس أمراء ولاية درزيني (نحو ٩٧٤- ٩٨٦هـ/ نحو ١٥٦٧- ١٥٧٩م). اِرتقى الإمارة بعد أن خلع والده يعقوب بك نفسه من الإمارة.

قُتِل مع مَنْ قُتِل من أمراء كردستان على أيدي رجال الصَّفَوِيِّين في مكانٍ يُقال له (چـلدر) أثناء حرب شِيرُوان سنة ٩٨٦هـ/ ١٥٧٩م.

خلَّف ولدَيْن هما: محمَّد بك، وعلي بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٧٢- دُوَيْس بن راصع الحَضْرَمي(*)

(... - ٨٤٤هـ/ ... - ١٤٤١م)

دُوَيْس بن راصع بن دُوَيْس بن أحمد بن يماني، الحَضْرَمِيُّ، التَّرِيميُّ إقامةً ووفاةً (تَرِيم: مدينة في

حَضْرَمَوْت شمالاً. على الجانب الأيسر من وادي حضرموت):

ثامن أمراء دولة آل يماني بتَرِيم (٨١٣-٨٤٤هـ/ ١٤١١- ١٤٤١م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه راصع بن دويس سنة ٨١٣هـ/ ١٤١١م. وفي عهده بدأ النزاع بين دولة الكَثِيرِي ودولة آل يماني. فانحاز آل عامر وآل الصبرات إلى الكثيري، وانحاز آل أحمد وآل جميل إلى آل اليماني. انهزم دويس عام ٨١٦هـ/ ١٤١٤م.

قُتِلَ سنة ٨٤٤هـ/ ١٤٤١م. قتله راصع بن يماني بن محمَّد بعد ثلاثين سنة من الحكم.

المصادر والمراجع:
صالح الحامد: تاريخ حضرموت، جـ٢. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢١٤ و١٢١٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٧٣- دينار المَخْزُومي
(... - ٦٣هـ/ ... - ٦٨٢م)

دينار، المخزوميُّ ولاءً (من موالي بني مَخْزُوم)، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط)، المعروف بأبي المهاجر:

فاتح. من القادة وأوَّل أمير من المسلمين وطِئت خَيْلُه المغرب الأوسط. لما وَلِيَ مَسْلَمَة بن مَخْلَد مصر وأفريقية، استعمله على أفريقية بدلاً من عُقْبَة بن نافع، فدخلها سنة ٥٥هـ/ ٦٧٥م. ونزل بقرب القَيْرَوَان، ووجَّه جيشاً افتتح به جزيرة شريك، وقاتله كسيلة البربريُّ بقرب تِلِمْسان، فظفر أبو المهاجر. وأظهر كسيلة الإسلام، فاستبقاه واستخلصه. وإليه تُنْسَب «عيون أبي المهاجر» القريبة من تِلِمْسان. وعزله يزيد الأوَّل بن معاوية سنة ٦٢هـ/ ٦٨١م وأعاد عُقْبَة بن نافع، فلما وصل إليها احتفظ بأبي المهاجر، فكان معه في معركة «تهودة» بأرض الزاب، وقد انتقض كسيلة وفاجأ عُقْبَة بن نافع بجمعٍ من الفرنج، فاسْتُشْهِدَ عُقْبَة ومَنْ معه جميعاً وكانوا زهاء ثلاث مئة من كبار الصحابة والتابعين، وبينهم أبو المهاجر وقد أبلى في ذلك اليوم بلاءً حسناً.

المصادر والمراجع:
السلاوي: الاستقصا ١/ ٣٧ و٣٩.
د. حسين مؤنس: فتح العرب للمغرب/ ١٥٦- ١٧٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٦.

***

(١٠٠) الدَّاعي الصُّلَيْحِي
(٤٠٣ - ٤٧٣هـ/ ١٠١٣ - ١٠٨١م)

عليُّ بن محمَّد القاضي بن عليٍّ، اليامِيُّ، الهَمْدَانِيُّ، الصُّلَيْحِيُّ، اليمنيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً، الشَّافعيُّ مذهباً ثم الشِّيعيُّ، أبو كامل، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ منها: تاج الدَّوْلَة، الدَّاعي، ذو السَّيفَيْن، ذو الفَضْلَيْن، ذو المجدَيْن، شرف المعالي، مُنْجِب الدَّوْلَة، نظام المؤمنين، وغيرها:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن محمَّد القاضي.

***

(١٠١) اِبْنُ الدَّاعي الزَّيْدِي
(٣٠٤ - ٣٥٩هـ/ ٩١٦ - ٩٧٠م)

محمَّد بن الحسن (الدَّاعي الصَّغير) بن القاسم ابن عليِّ بن عبد الرحمٰن بن القاسم، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، الدَّيْلَمِيُّ ولادةً، الطَّبَرِسْتانيُّ نشأةً، أبو

عبد الله، الملقَّب بالمهديِّ لدين الله، والمعروف بابن الدَّاعي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن الحسن بن القاسم.

***

(١٠٢) الدَّاعي الصَّغير

(... - ٣١٦هـ/ ... - ٩٢٨م)

الحسن بن القاسم بن الحسن بن عليٍّ بن عبد الرحمٰن بن القاسم، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، الطَّبَرِسْتانيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالدَّاعي الصغير:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن القاسم.

***

(١٠٣) أبو دَبُّوس

(... - ٦٦٧هـ/ ... - ١٢٦٩م)

إدريس الثاني بن محمَّد بن عمر بن عبد المؤمن ابن عليٍّ، المؤمنيُّ، الكوميُّ، الموحِّديُّ، المغربيُّ ولادةً وإقامةً، المَرَّاكُشِيُّ وفاةً، أبو العلاء، الملقَّب بلقبَيْن هما: أبو دبُّوس، والواثق بالله المعتمد عليه:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إدريس الثاني بن محمَّد.

***

(١٠٤) اِبْنُ دَوْمَة

(١ - ٦٧هـ/ ٦٢٢ - ٦٨٧م)

المُخْتَار بن أبي عُبَيْد بن مَسْعُود بن عَمْرو، الثَّقفيُّ، الطائفيُّ، المدنيُّ نشأةً، العراقيُّ إقامةً، الكوفيُّ وفاةً، أبو إسحاق، الملقَّب بلقبَيْن هما: ابن دَوْمَة، وكَيْسَان:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المختار بن أبي عُبَيْد.

بـــاب الــذال

٣٧٤- ذُؤَيْب بن شُرَيْح الهَمْدَاني
(... - ٣٧هـ/ ... - ٦٥٧م)

ذُؤَيْب بن شُرَيْح، الهَمْدانيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

أحد الأشراف الشجعان. من رؤساء هَمْدَان في عصر صدر الإسلام. وقف إلى جانب الإمام عليٍّ في نزاعه مع معاوية.

قُتِلَ في معركة «صِفِّين».

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٣٧هـ).

الزركلي: الأعلام ٣/ ٩.

***

٣٧٥- ذُو نُواس الحِمْيَري
(... - ١٠٢ق.هـ/ ... - ٥٢٤م)

ذو نُوَاس، القَحْطَانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الملقَّب بذي النُّون:

آخر ملوك حِمْيَر في اليمن. وهو صاحب الأخدود المذكور في القرآن الكريم. كان يدين بدين اليهوديَّة. وبلغه أن أَهْل نَجْرَان مقبلون على النصرانيّة، فسار إليهم وحفر أخاديد (حفراً مستطيلة) وملأها جمراً، وأضرمها ناراً، وجمع أعيان المتنصِّرين منهم، فعرضهم على النار، فمن رجع إلى اليهوديّة نجا، ومن أبى هَوَى. واتَّفق الرومان والحبشة على قتاله، فزحف النجاشيُّ ملك الحبشة - وكان نصرانيًّا - بجيشٍ كبيرٍ فقاتله ذو نواس على مدخل البحر الأحمر عند عدن، فكان النصر للنجاشيِّ. وخاف ذو نواس الأَسر فأطلق جواده نحو البحر، فألقى نفسه راكباً وقال: «واللّـهِ الغَرَق أَفْضَل لديَّ من أسر السُّودان» فمات غريقاً. وكانت مدَّة ملكه، مئتي وستّين سنة.

لُقِّب - على طريقة أذواء اليمن - بِذِي نُوَاس لذؤابتَيْن كانتا تنوسان على ظهره.

ولَمَّا ندم على قتل النصارى قال:

فيا ليتَ أمي لم تلدني ولم أكن
عشية عضِّ السيفُ رأس ابن ثامر

المصادر والمراجع:

ابن هشام: السِّيرة ١/ ٣٠- ٣١ و٣٢ و٣٥- ٣٧ و٣٩ و٤٠.

ابن حبيب: المحبر/ ٣٦٨ وهو فيه: «زُرْعَة ذو نواس وتسمَّى يوسف».
المبرّد: الكامل في اللغة والأدب ٢/ ٣٧٣.
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي ١/ ٢٢٥.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٢/ ١١٨ و١١٩ و١٢٣-١٢٥ و١٢٧.
الهمداني: الإكليل ٢/ ٦٠ و٦١ و٦٢ و٦٣ و٤٥٧.
المسعودي:
- التنبيه والإشراف/ ١٥٨ و١٧٣.
- مروج الذهب ١/ ٤٨- ٤٩ و٣٤٣ و٣٥١.
الإصفهاني: تاريخ سني ملوك الأرض/ ١١٣.
الثعالبي: ثمار القلوب/ ٢٧٩ = ٤٢٥. ولم يذكر اسمه.
ابن حزم: جمهرة الأنساب/ ٤٣٨. وهو فيه: «زُرْعَة، وهو ذو نواس. الذي تهوَّد وهَوَّد أهل اليمن، وتسمّى يوسف».
ابن عربي: محاضرة الأبرار ٢/ ٢١، و١٧٣. واسمه فيه: «ذرعة ابن شنار».
ابن منظور: لسان العرب ٦/ ٢٤٥ و١٥/ ٤٥٧.
أبو الفداء: المختصر ١/ ١/ ٦١ و٨٥.
النويري: نهاية الإرب ١٥/ ٣٠٣.
ابن كثير:
- البداية والنهاية ٢/ ١٦٧- ١٦٩.
- تفسير القرآن ٧/ ٢٥٦. (سورة البروج).
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ٢/ ٦٥ و٦٦ و٦٧ و٦٨ و٦٩ و٧٠. (ط. دار الفكر).
السيوطي: الوسائل/ ٧٠.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ١١١.
الزبيدي: تاج العروس ١٢/ ٢٤٧. وهو فيه: «ذو نواس زرعة ابن حسان». و٨/ ٣ و١٦/ ٥٨٤.
البستاني: محيط المحيط ١/ ٧٢٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ١٣٤.
- معجم الأوائل/ ١٨٩.
- معجم الأواخر/ ٩٦- ٩٧.

***

٣٧٦- ذُو النُّونِ أَرْغُون بن أمير بصرى(*)

(... - نحو ٩١١هـ/ ... - نحو ١٥٠٦م)

ذو النُّون أَرْغُون بن أمير بصرى بن فَرُّخ بن أحمد، المغوليُّ أصلاً، الأفغانيُّ إقامةً ووفاةً (أفغانستان: دولة في آسيا الغربية بين إيران والهند. عاصمتها: كابُل)، القَنْدَهارِيُّ (قَنْدَهَار: ولاية في أفغانستان الجنوبيّة. كثيرة الأنهار):

مؤسِّس دولة أَرْغُون المغولية في السِّنْد وأوَّل ملوكها (٨٨٣- نحو ٩١١هـ/ ١٤٧٩- نحو ١٥٠٦م). كان في بدء أمره قائداً في جيش حسين بايقرا التيموريِّ. عُرِفَ بشجاعته وبطولته فاختاره حسين بايقرا والياً على بلاد الغوروكستان. ثم أطلق يده في التوسُّع فبسط ذو النّون نفوذه في جنوب السِّند وبَلُوچستان متَّخذاً من مدينة قَنْدَهَار عاصمةً له. وكان ابنه شاه بك أرغون ساعده الأيمن في كلِّ هذه التوسُّعات والفتوحات العسكريّة.

قُتِلَ ذو النُّون في معركة ماروجاك ضدَّ الشَّيْبَانيِّين. فخَلَفَه ابنه شاه شجاع بك.

وقد استمرَّت دولة أَرْغُون المغولية في السِّند ثمانيةً وسبعين عاماً (٨٨٣- ٩٦١هـ/ ١٤٧٩- ١٥٥٤م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة ملوك.

المصادر والمراجع:

دائرة المعارف الإسلامية ٩/ ٤٣٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٣٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٨١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥١٨ و١٥٢٠.
المنجد في الأعلام/ ٣٥.

***

٣٧٧- ذُو وداغ الحِمْيَري(*)

(... - ...ق.هـ/ ... - ...م)

ذو وداغ، القَحْطَانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً

وإقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلّ على البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء)، الملقَّب - على طريقة أذواء اليمن- بذي وداع:

ملك جاهليٌّ قديمٌ. ومن أذواء «حِمْيَر» في اليمن. وَلِـيَ المُلْك بعد لمك بن شُرَحْبِيل.

اِستمرَّ في الحُكْمِ إلى أن قتله مَلْكِيكَرِب بن تُبَّع ابن الأقرن.

المصادر والمراجع:

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ٢/ ٦٥. (ط. دار الفكر).

***

(١٠٥) الذَّبِيحُ الوَطّاسي

(... - ٨٦٦هـ/ ... - ١٤٦٢م)

يحيى بن أبي زكريا يحيى بن زَيَّان بن عُمَر، البربريُّ، المرينيُّ، اللَّمْتُونيُّ، الوَطَّاسِيُّ، المغربيُّ نشأةً وإقامةً، الفاسِيُّ وفاةً، الملقَّب بالذَّبِيح:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يحيى بن يحيى.

***

(١٠٦) ذُو الأَذْعَارِ

(... - .../ ... - ...)

عَمْرُو بن أَبْرَهَة ذي المَنَار بن الحارث الرائش ابن قَيْس بن صيفي، القَحْطَانِيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بذي الأذعار:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عَمْرُو بن أَبْرَهَة.

***

(١٠٧) ذُو الأَنْيَابِ

(... - نحو ٢٠ ق.هـ/ ... - نحو ٦٠٣م)

قَيْس بن مَعْدِي كَرِب بن معاوية بن جَبَلَة، الكِنْـدِيُّ، القَحْـطانيُّ، الحَـضْرَمِيُّ ولادةً، السَّكْسَكِيُّ، الملقَّب بلقبَيْن هما: الأشجّ، وذو الأنياب. أبو حجيَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب القاف»، تحت اسم: قَيْس بن مَعْدِي كَرِب.

***

(١٠٨) ذُو التَّاجِ

(... - نحو ١٥ ق.هـ/ ... - نحو ٦٠٨م)

النعمان الثالث بن المنذر الرابع بن المنذر بن امرئ القَيْس، اللَّخْمِيُّ، العراقيُّ، الحِيريُّ إقامةً، المدائنيُّ وفاةً، أبو قابوس، الملقَّب بذي التَّاج:

انظر سيرته كاملةً في: «باب النون»، تحت اسم: النعمان الثالث بن المنذر الرابع.

***

(١٠٩) ذُو الثَّفِناتِ

(... - ٣٨هـ/ ... - ٦٥٨م)

عبد الله بن وَهْب، الرَّاسبيُّ، الخارِجيُّ، الإباضيُّ مذهباً، العراقِيُّ وفاةً، الملقَّب بذي الثَّفِنات:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله بن وَهْب.

***

(١١٠) ذُو الجَدَّيْنِ

(... - ٤٠٩هـ/ ... - ١٠١٩م)

صاعد بن عيسى بن نسطورس، المصريُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بذي الجَدَّيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الصاد»، تحت اسم: صاعد بن عيسى.

***

(١١١) ذُو رُدَاع

(... - ...ق.هـ/ ... - ...م)

يهنعم، القَحْطانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بذي رُدَاع:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يهنعم.

***

(١١٢) ذُو الرِّياستَيْنِ

(... - ٤٠٩هـ/ ... - ١٠١٩م)

عليُّ بن جعفر بن فلاح، الكُتاميُّ، المِصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: الآمر المُظَفَّر، ذو الرِّياستَيْن، سيف الدولة، قطب الدولة، وزير الوزراء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن جعفر.

***

(١١٣) ذُو الرِّياستَيْنِ

(١٥٤ - ٢٠٢هـ/ ٧٧١ - ٨١٨م)

الفَضْل بن سَهْل بن يَزْدَا نَفْرُوخ، السَّرْخَسِيُّ ولادةً ووفاةً، أبو العباس، الملقَّب بذي الرِّياستَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الفاء»، تحت اسم: الفَضْل بن سَهْل.

***

(١١٤) ذُو السَّعادَتَيْنِ

(٣٥٢ - ٤١٢هـ/ ٩٦٣ - ١٠٢١م)

الحسن بن مَنْصُور بن غالب، السِّيرافيُّ ولادةً، الأهوازيُّ وفاةً، أبو غالب، الملقَّب بذي السَّعادَتَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن مَنْصُور.

***

(١١٥) ذُو السَّيْفَيْنِ

(٤٠٣ - ٤٧٣هـ/ ١٠١٣ - ١٠٨١م)

عليُّ بن محمَّد القاضي بن عليٍّ، الياميُّ، الهَمْدانيُّ، الصُّلَيْحيُّ، اليمنيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً، الشافعيُّ مذهباً ثم الشِّيعيُّ، أبو كامل، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ منها: تاج الدَّوْلَة، الدَّاعي، ذو السَّيفَيْن، ذو الفَضْلَيْن، ذو المجدَيْن، شرف المعالي، مُنْجِب الدَّوْلَة، نظام المؤمنين، وغيرها:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عليّ بن محمَّد القاضي.

***

(١١٦) ذُو شَنَاتِر

(... - ... ق.هـ/ ... - ...م)

لَخِيعَة، القَحْطانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بذي شَنَاتِر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب اللّام»، تحت اسم: لَخِيعَة.

***

(١١٧) ذُو ظُلَيْم

(... - ٣٧هـ/ ... - ٦٥٧م)

حَوْشَب بن طُخْيَة، القَحْطَانيُّ، الألهانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً، الشآميُّ إقامةً، الملقَّب بذي ظُلَيْم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حَوْشَب بن طُخية.

***

(١١٨) ذُو العُمْرَيْنِ

(٧١٣ - ٧٧٦هـ/ ١٣١٣ - ١٣٧٤م)

محمَّد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن عليٍّ، السَّلْمانيُّ، الأندلسيُّ، اللوشيُّ أصلاً، الغَرْنَاطيُّ ولادةً ونشأةً، الفاسيُّ وفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: ذو العمرَيْن، ذو القبرَيْن، ذو الميتَيْن، ذو الوِزارَتَيْن، والمعروف بلسان الدين ابن الخطيب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الله بن سعيد.

***

(١١٩) ذُو الفَضْلَيْنِ

(٤٠٣ - ٤٧٣هـ/ ١٠١٣ - ١٠٨١م)

عليٌّ بن محمَّد القاضي بن عليٍّ، اليامِيُّ، الهَمْدانيُّ، الصُّلَيْحيُّ، اليمنيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً، الشافعيُّ مذهباً ثم الشِّيعيُّ، أبو كامل، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ منها: تاج الدَّوْلَة، الدَّاعي، ذو السَّيفَيْن، ذو الفَضْلَيْن، ذو المجدَيْن، شرف المعالي، مُنْجِب الدَّوْلَة، نظام المؤمنين، وغيرها:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عليّ بن محمَّد القاضي.

***

(١٢٠) ذُو القَبْرَيْنِ

(٧١٣ - ٧٧٦هـ/ ١٣١٣ - ١٣٧٤م)

محمَّد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن عليٍّ، السَّلْمانيُّ، الأندلسيُّ، اللوشيُّ أصلاً، الغَرْنَاطيُّ ولادةً ونشأةً، الفاسيُّ وفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: ذو العمرَيْن، ذو القبرَيْن، ذو الميتَيْن، ذو الوِزارَتَيْن، والمعروف بلسان الدين ابن الخطيب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الله بن سعيد.

***

(١٢١) ذُو القَرْنَيْنِ

(... - نحو ٦٠ ق.هـ/ ... - نحو ٥٦٤م)

المنذر الأوَّل بن امرئ القيس الثالث بن النعمان بن الأسود، اللَّخْمِيُّ، العراقيُّ، الحِيريُّ إقامةً، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: ذو القرنَيْن، الصَّعْب، ابن ماء السماء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المنذر الأوَّل بن امرئ القيس الثالث.

***

(١٢٢) ذُو الكِفَايَتَيْنِ

(٣٣٧ - ٣٦٦هـ/ ٩٤٩ - ٩٧٧م)

عليٌّ بن محمَّد بن الحسين العميد بن محمَّد، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو الفتح، المعروف بابن العميد الثاني، الملقَّب بذي الكِفايَتَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن محمَّد بن الحسين.

***

(١٢٣) ذُو اللِّحْيَةِ

(القرن الأوَّل الهجري/ القرن السابع الميلادي)

شُرَيْح بن عامر بن عَوْف بن كَعْب بن أبي بَكْر، الكِلابيُّ، البصريُّ إقامةً، الأَهْوازِيُّ وفاةً، الملقَّب بذي اللِّحْيَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الشين»، تحت اسم: شُرَيْح بن عامر.

***

(١٢٤) ذُو المَجْدَيْنِ

(٤٠٣ - ٤٧٣هـ/ ١٠١٣ - ١٠٨١م)

عليٌّ بن محمَّد القاضي بن عليٍّ، اليامِيُّ، الهَمْدانيُّ، الصُّلَيْحيُّ، اليمنيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً، الشافعيُّ مذهباً ثم الشِّيعيُّ، أبو كامل، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ منها: تاج الدَّولة، الدّاعي، ذو السَّيْفَيْن، ذو الفضلَيْن، ذو المجدَيْن، شرف المعالي، منجب الدَّولة، نظام المؤمنين، وغيرها:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عليّ بن محمَّد القاضي.

***

(١٢٥) ذُو مُعَاهِر

(... - .../ ... - ...)

حَسَّان بن أَسْعَد تُبَّع الأصغر بن مَلْكِيكَرِب ابن قَيْس بن زَيْد بن عَمْرو، القَحْطانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بذي مُعَاهِر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حسَّان بن أسعد.

***

(١٢٦) ذُو المَيْتَتَيْنِ

(٧١٣ - ٧٧٦هـ/ ١٣١٣ - ١٣٧٤م)

محمَّد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن عليٍّ، السَّلْمانيُّ، الأندلسيُّ، اللوشيُّ أصلاً، الغَرْنَاطيُّ ولادةً ونشأةً، الفاسيُّ وفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: ذو العمرَيْن، ذو القبرَيْن، ذو الميتتَيْن، ذو الوِزارَتَيْن، والمعروف بلسان الدين ابن الخطيب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الله بن سعيد.

***

(١٢٧) ذُو النُّورِ الباهلي

(... - ٣٢هـ/ ... - ٦٥٢م)

عبد الرحمٰن بن ربيعة بن يزيد بن سَهْم، الباهليُّ، الملقَّب بذي النُّور:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الرحمٰن بن ربيعة.

***

(١٢٨) ذُو النُّورَيْنِ

(٤٧ ق.هـ - ٣٥هـ/ ٥٧٥ - ٦٥٦م)

عثمان بن عَفَّان بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً ونشأةً، المدنيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: ذو النُّورَيْن، ذو الهجرَتَيْن، النَّعْثَل، نَعْثَل قريش:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عثمان بن عفَّان.

***

(١٢٩) ذُو النُّونِ الحِمْيَرِي

(... - ١٠٢ ق.هـ/ ... - ٥٢٤م)

ذُو نُواس، القَحْطانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بذي النُّون:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: «ذو نواس».

***

(١٣٠) ذُو النُّونِ أَرْغُون

(... - نحو ٩١١هـ/ ... - نحو ١٥٠٦م)

ذو النُّون أَرْغُون بن أمير بصرى بن فَرُّخ بن أحمد، المغوليُّ أصلاً، الأفغانيُّ إقامةً ووفاةً،

القَنْدَهاريُّ:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: «ذو النُّون أَرْغُون».

***

(١٣١) ذُو النُّونِ الباهلي

(... - ٣٢هـ/ ... - ٦٥٢م)

عبد الرحمٰن بن ربيعة بن يزيد بن سَهْم، الباهليُّ، الملقَّب بذي النُّون:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الرحمٰن بن ربيعة.

***

(١٣٢) ذُو الهِجْرَتَيْنِ

(... - ١٣هـ/ ... - ٦٣٥م)

خالد بن سعيد بن العاص بن أميَّة بن عبد شمس، الأُمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشِيُّ، المكِّيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، المدنيُّ إقامةً، الشاميُّ وفاةً، أبو سعيد، الملقَّب بذي الهجرَتَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الخاء»، تحت اسم: خالد بن سعيد.

***

(١٣٣) ذُو الهِجْرَتَيْنِ

(٤٧ ق.هـ - ٣٥هـ/ ٥٧٥ - ٦٥٦م)

عثمان بن عَفَّان بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، الأمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً ونشأةً، المدنيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: ذو النُّورَيْن، ذو الهجرَتَيْن، النَّعْثَل، نَعْثَل قريش:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عثمان بن عفَّان.

***

(١٣٤) ذُو الهِجْرَتَيْنِ

(٥٧ ق.هـ - ٣٧هـ/ ٥٦٧ - ٦٥٧م)

عَمَّار بن ياسِر بن عامِر بن مالِك، الكِنانيُّ، المَذْحِجِيُّ، العَنْسِيُّ، القَحْطَانيُّ، المكِّيُّ نشأةً، المدنيُّ إقامةً، العراقيُّ وفاةً، أبو اليقظان، الملقَّب بذي الهجرَتَيْن، والمعروف بابن سُمَيَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عَمَّار بن ياسِر.

***

(١٣٥) ذُو وداغ

(... - ... / ... - ...)

ذو وداغ، القَحْطانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: «ذو وداغ».

***

(١٣٦) ذُو الوِزارتَيْنِ

(٦٦٠ - ٧٠٨هـ/ ١٢٦٢ - ١٣٠٩م)

محمَّد بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن يحيى بن محمَّد، اللَّخميُّ، الأندلسيُّ، الإشبيليُّ أصلاً، الرُّنْدِيُّ ولادةً، الغَرْناطِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بابن الحكيم، وبذي الوِزارَتَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم.

***

(١٣٧) ذُو الوِزارتَيْنِ

(٧١٣ - ٧٧٦هـ/ ١٣١٣ - ١٣٧٤م)

محمَّد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن عليٍّ، السَّلْمانيُّ، الأندلسيُّ، اللوشيُّ

أصلاً، الغَرْناطِيُّ ولادةً ونشأةً، الفاسيُّ وفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: ذو العمرَيْن، ذو القبرَيْن، ذو الميتَتَيْن، ذو الوِزارتَيْن، والمعروف بلسان الدين ابن الخطيب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الله بن سعيد.

***

(١٣٨) ذُو الوِزارتَيْنِ

(٤٢٢ - ٤٧٧هـ/ ١٠٣٢ - ١٠٨٥م)

محمَّد بن عمَّار بن الحسين بن عمَّار، المَهْرِيُّ، الأندلسيُّ، الشِّلْبِيُّ، الإشبيليُّ وفاةً، أبو بكر، الملقَّب بذي الوِزارتَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عمَّار.

***

(١٣٩) ذُو الوِزَارَتَيْن

(٤٦٥ - ٥٤٠هـ/ ١٠٧٣ - ١١٤٦م)

محمَّد بن مَسْعُود بن طَيِّب بن فَرَج بن أبي الخصال خلصة، الأندلسيُّ أصلاً وإقامةً، القُرْطُبيُّ وفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بذي الوزارتَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن مسعود.

***

(١٤٠) ذُو الوِزارتَيْنِ

(... - ٤٣٠هـ/ ... - ١٠٣٩م)

المنذر الأوَّل بن يحيى، التُّجِيبيُّ، الأندلسيُّ، السَّرَقُسْطِيُّ إقامةً ووفاةً، الحاجب المنصور، أبو الحكم، الملقَّب بذي الوِزارَتَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المنذر الأوَّل بن يحيى.

***

(١٤١) ذُو اليَمِينَيْنِ

(... - ٢٠٧هـ/ ... - ٨٢٢م)

طاهر الأوَّل بن الحسين بن مُصْعَب بن زُرَيْق، الفارسيُّ أصلاً، الخُزاعيُّ ولاءً، الخُراسانيُّ إقامةً، المَرْوَزيُّ وفاةً، أبو الطَّيِّب، الملقَّب بذي اليمينَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الطاء»، تحت اسم: طاهر الأوَّل بن الحسين.

باب الراء

٣٧٨- رَاشِد المغربي
(... - ١٨٨هـ/ ... - ٨٠٤م)

راشد، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط):

مولى إدريس الأوَّل بن عبد الله الأكمل بن الحسن المثنَّى وأمينه. كان في خدمته بالمدينة ثم بمكَّة، وخرجا منها هاربَيْن مستترَيْن، بعد وقعة «فخٍّ» التي قُتِلَ فيها الحسين بن علي بن الحسن المثلَّث سنة ١٦٩هـ/ ٧٨٥م، فمرًّا بمصر وأفريقية ودخلا المغرب الأقصى سنة ١٧٢هـ/ ٧٨٨م، فأقاما بمدينة «وليلى» بقرب مَرَّاكُش. ودعا إدريس الأوَّل إلى نفسه، فعظُم أمره، ومَلَك «وليلى» وبلاداً أخرى. وراشد عون له ومساعد. وقُتِلَ إدريس بالسُّمِّ، فلحق راشد بقاتله فضربه بالسيف فقطع يمناه. وعاد إلى «وليلى» فعلم من جاريةٍ لإدريس اسمها «كنزة» أنها حامل، فتولَّى إدارة المُلْك باسم «الجنين» إلى أن ولدت كنزة فسمَّى ولدها إدريساً (على اسم أبيه) وجدَّد له بيعة البربر وقام بأمره وأمر دولته، وعلَّمه وربَّاه.

وكان الأغالبة في القَيْرَوَان يتتبَّعون أخبار الدولة الإدريسية الناشئة في جوارهم، إلى أن تمكَّن إبراهيم الأوَّل بن الأغلب من دسِّ بعض البربر لراشد، فقتلوه غِيلةً، في «وليلى»، بعد نشوء إدريس الثاني وتسلُّمه عرش أبيه بقليل.

المصادر والمراجع:

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون. (انظر: الفهرس).

أحمد الناصري: الاستقصا ١/ ٦٧- ٧١.

الزركلي: الأعلام ٣/ ١١.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (في ترجمة إدريس الثاني). (انظر: الفهرس).

***

٣٧٩- راشد الثاني بن أحمد(*)
(... - ٦٠٥هـ/ ... - ١٢٠٩م)

راشد الثاني بن أحمد بن النعمان بن أحمد، الحِمْيَرِيُّ، الهزيليُّ، الحَضْرَمِيُّ (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمان في بلاد اليمن)، الشِّباميُّ (شِبام: بلدة في حَضْرَمَوْت):

تاسع أمراء دولة بني الدَّعَار بشِبام حَضْرَمَوْت وآخرهم. وَلِيَ الإمارة مرَّتَيْن؛ الأولى (ربيع الأوَّل ٥٨٦- ٥٩٣هـ/ ١١٩١- ١١٩٨م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل شجعنة بن عبد الباقي عام ٥٨٦هـ/ ١١٩١م. أخرجه من شبام عبد الله ابن راشد القحطاني سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٨م.

وحكم للمرة الثانية (٦٠٣- ذو الحجَّة ٦٠٥هـ/ ١٢٠٧- ١٢٠٩م) بعد راشد الثالث بن عبد الباقي.

واستمرَّ في الحكم إلى أن قُتِلَ في معركةٍ جرت بينه وبين بعض القبائل.

وبمقتله انقرضت دولة بني الدَّعَار، في شِبام حَضْرَمَوْت، بعد أن استمرَّت مئةً وخمسةً وأربعين عاماً (٤٦٠- ٦٠٥خـ/ ١٠٦٩- ١٢٠٩م). تعاقب على الحكم خلالها تسعة أمراء.

المصادر والمراجع:
صالح الحامد: تاريخ حَضْرَمَوْت ٢/ ٤٢٢ و٤٢٤ و٤٢٦ و٤٣١ و٤٤٩ و٦٦٦ و٦٦٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٨٨٠ و٨٨١ و١٢٢١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٤٠.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٨٠- راشد بن سالم المُشَعْشِع (*)

(... - ١٠٢٩هـ/ ... - ١٦١٩م)

راشد بن سالم بن عبد المُطَّلِب بن بَدْرَان بن فَلَاح، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الشيعيُّ مذهباً، الأهوازيُّ إقامةً، الحويزيُّ:

عاشر المُشَعْشِعِين أصحاب الأهواز (١٠٢٥- ١٠٢٩هـ/ ١٦١٦- ١٦١٩م). وَلِـيَ الحكم بعد أن دسَّ السُّمَّ لابن عمِّه ناصر بن مبارك.

رفضته بعض القبائل فحاول إخضاعها وقُتِلَ وهو يحاربها. خَلَفَه عمُّه منصور بن عبد المُطَّلِب.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٩٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٨١- رَاشِد الأوَّل بن عبد الباقي (*)

(... - ٥٧٥هـ/ ... - ١١٨٠م)

راشد الأوَّل بن عبد الباقي بن فارس بن راشد بن إقبال، الكِنْدِيُّ، اليمنيُّ، الحَضْرَمِيُّ إقامةً ووفاةً (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن):

ثاني أمراء دولة آل فارس في الشحر بحَضْرَمَوْت (٥٤٧- ذو الحجَّة ٥٧٥هـ/ ١١٥٣- ١١٨٠م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة والده عبد الباقي سنة ٥٤٧هـ/ ١١٥٣م.

وفي عهده غزا عثمان بن عليٍّ الزَّنْجِيلي حَضْرَمَوْت في ذي الحجَّة سنة ٥٧٥هـ/ ١١٨٠م وقتل صاحب الترجمة، وأزال دولة آل فارس.

المصادر والمراجع:
صالح الحامد: تاريخ حَضْرَمَوْت، جـ٢. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٨٨١ و٨٨٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٨٢- رَافِع بن هَرْثَمَة الفارسي

(... - ٢٨٣هـ/ ... - ٨٩٦م)

رافع بن هَرْثَمَة (وقيل: ابن نُومَرْد. وهرثمة زوج أُمِّه)، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران):

أميرٌ. وَلِـيَ خُراسان من قِبَل محمَّد بن طاهر سنة ٢٧١هـ/ ٨٨٤م، واستولى على طَبَرِسْتان سنة ٢٧٧هـ/ ٨٩٠م في أيام الموفَّق بالله العباسيِّ. ولما وَلِـيَ المعتضد بالله العباسيُّ عزله عن خُراسان، فامتنع، واتَّصل بالطالبيِّين وحشد جيشاً احتلَّ به نَيْسَابُور، وخطب فيها لمحمَّد بن

زَيْد الطالبيِّ، وقال: «اللَّهُمَّ أصلح الداعي إلى الحقِّ»، فقاتله عمرو بن الليث الصَّفَّار، وانهزم رافع وقُتِلَ وأُنْفِذَ رأسه إلى المعتضد العبَّاسيِّ.

نعته مؤرِّخوه بأنه كان جواداً، عالي الهمَّة.

اِمتدحه الشاعر البُحْتُري فبعث إليه بألف دينار إلى بغداد.

المصادر والمراجع:
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٢٨٤هـ). وفيه مقتله سنة ٢٨٤هـ.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٤/ ٧٠- ٧١ = ٧٨.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٧٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٣.

***

٣٨٣- رانفي السُّوداني(*)

(... - ١٢١٩هـ/ ... - ١٨٠٤م)

رانفي، الأفريقيُّ، السُّودانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (السودان: دولة عربية في أفريقيا الشرقية. عاصمتها الخرطوم. يحدُّها شمالاً مصر، شرقاً البحر الأحمر والحبشة، جنوباً كينيا وأوغندا والكونغو، وغرباً جمهورية أفريقيا الوسطى والتشاد وليبيا):

الحادي والثلاثون من ملوك الفونج في سنَّار (١٢١٠- ١٢١٩هـ/ ١٧٩٦- ١٨٠٤م). اِرتقى العرش بعد ولاية بادي السادس الأولى.

قُتِلَ بعد أن حكم تسع سنوات.

خَلَفَه بادي السادس للمرة الثانية.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٣٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٨٤- رجب باشا التركي(*)

(... - ١٠٤١هـ/ ... - ١٦٣٢م)

رجب باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

سياسيٌّ عثمانيٌّ. وَلِيَ منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السلطان العثمانيِّ مراد الرابع (رجب ١٠٤١- شوَّال ١٠٤١هـ/ ١٦٣٢- ١٦٣٢م)، بعد مقتل سَلَفِه الصَّدْر الأعظم حافظ أحمد.

لم يَطُلْ عهده في الحكم. أُعْدِمَ في ٢٠ شوَّال سنة ١٠٤١هـ/ ١٦٣٢م.

خَلَفَه الصَّدْر الأعظم طباني ياصي محمَّد باشا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٣.

***

٣٨٥- الشيخ رَجَب ابن الشيخ محمَّد الجعاني(*)

(... - ١٢٠٠هـ/ ... - ١٧٨٦م)

الشيخ رجب بن الشيخ محمَّد أبو لكيلك، الجعانيُّ، الأفريقيُّ، السُّودانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (السودان: دولة عربية في أفريقيا الشرقية. عاصمتها الخرطوم. يحدُّها شمالاً مصر، شرقاً البحر الأحمر والحبشة، جنوباً كينيا وأوغندا والكونغو، وغرباً جمهورية أفريقيا الوسطى والتشاد وليبيا)، ويكنَّى بالمضلل:

ثالث وزراء الجعاني في سلطنة الفونج بسنَّار (١١٩٤- ١٢٠٠هـ/ ١٧٧٩- ١٧٨٦م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة ابن عمِّه الشيخ بادي.

قُتِلَ في معركةٍ مع ملك الفونج عدلان الثاني.

خَلَفَه الشيخ ناصر.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٣٥.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٨٦- رَحْمَة بن جابر الجَلْهَمِيّ

(... - ١٢٤١هـ/ ... - ١٨٢٦م)

رَحْمَة بن جابر بن عذبي، الجَلْهَمِيُّ، الكويتيُّ أصلاً (الكويت: دولة عربية في شبه الجزيرة العربية على الخليج. يحدُّها شرقاً الخليج العربي، وشمالاً العراق، وغرباً وجنوباً المملكة العربية السعوديَّة. عاصمتها: الكويت)، الخليجيُّ إقامةً ووفاةً:

قرصانٌ كويتيٌّ، من الشجعان. كان شيخ «الجلاهمة». اشتهر بمساعدته لأهل البحرين على الخلاص من الاحتلال الفارسيِّ ١١٩٦هـ/ ١٧٨٢م فجعلوا له حصَّةً مما يحصلون عليه من اللؤلؤ. ثم توقَّفوا، فهاجر إلى «دارين» واحترف القرصنة ١٢١٦هـ/ ١٨٠٢م فكان له أسطول مؤلَّف من خمس سفن. يزيد بحَّارتها على الألف. وأخذ يعترض سفن الغوَّاصين ولا سيما أهل البحرين والسفن البريطانية، فيستولي على ما يتيسَّر. وضجَّ منه عمَّال الإنـكـليز في الخليج.

حالف آل سعود ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م إلى أن فصله عنهم موظَّفو الحكومة العثمانية سنة ١٢٣١هـ/ ١٨١٦م ومنحوه مُلْكيَّة ساحل الدَّمَّام ونصَّبوه أميراً على حور حسن (شمالي الزبارة في قطر)، فبنى لنفسه قلعة في الدَّمَّام سنة ١٢٣٣هـ/ ١٨١٨م.

تواصلت معاركه مع أهل البحرين وغيرهم، في عرض البحر، إلى أن تكاثروا عليه سنة ١٢٤١هـ/ ١٨٢٦م فأغار في سفينته على سفن الأعداء وأحاطوا به فتناول جمرةً وألقاها في مخزن البارود وحدث انفجار حطَّم سفينته وبعض سفن أعدائه.

المصادر والمراجع:

الموسوعة الكويتية/ ٦٣٩.

الزركلي: الأعلام ٣/ ١٨.

***

٣٨٧- رِزْق بن النُّعْمان الغسَّاني

(... - ١٤٣هـ/ ... - ٧٦٠م)

رِزْق بن النُّعمان، الغسَّانيُّ، الأندلسيُّ (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، الإشبيليُّ وفاةً (إشبيلية Séville: مدينة في الأندلس. شهيرة بقصرها):

من أمراء الأندلس. كان حاكماً على الجزيرة الخضراء. ولما ظهر أمر عبد الرحمٰن الداخل الأموي قاومه رزق واحتلَّ شَذُونَة (Sidona) ثم دخل إشبيلية، فعاجله عبد الرحمن وحاصره فيها وضيَّق على أهلها، فتقرَّبوا إليه بتسليمه رزقاً، فقتله.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٤٣هـ).

الزركلي: الأعلام ٣/ ١٩.

***

٣٨٨- رُزِّيك بن طَلَائِع

(... - ٥٥٧هـ/ ... - ١١٦٢م)

رُزِّيك بن طَلَائِع (الملك الصالح) بن رُزِّيك،

العراقيُّ أصلاً، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحرَيْن المتوسِّط شمالاً والأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، الشِّيعِيُّ مذهباً.

وزيرٌ ابن وزير، وآخر مَنْ وَلِيَ وظيفة «ناظر المظالم» بمصر. وَلِيَ الوزارة للفائز الفاطمي سنة ٥٤٩هـ/ ١١٥٥م، ثم للعاضد الفاطمي سنة ٥٥٥هـ/ ١١٦٠م. ودسَّت عمَّة العاضد مَنْ قتل الملك الصالح طلائع. وكان العاضد صغير السنِّ فحلف أنه بريءٌ من مقتله، واستوزر «رُزِّيك» بعد أبيه سنة ٥٥٦هـ/ ١١٦١م. فكان أوَّل ما باشر هذا قتل عمَّة العاضد وشركائها في مقتل أبيه.

ثار ضدَّه «شاور بن مجيز السَّعدي» والي قوص، وضعف رُزِّيك عن لقائه، فاعتقله شاور وقتله في محبسه بحجَّة أنه أراد الهرب.

المصادر والمراجع:
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٤/ ١١٨- ١١٩ = ١٤٩.
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٥/ ٥٤ و٥٥- ٥٦.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٤٣ و٢٤٤ و٢٤٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٠.
المنجد في الأعلام/ ٣٠٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٩٣.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ ٢٨٩.

***

٣٨٩- رُسْتُم الثاني بن أَرْدَشِير الباوندي (*)

(... - ٦٠٦هـ/ ... - ١٢١٠م)

رُسْتُم الثاني بن أَرْدَشِير (حسام الدولة) بن حسن (علاء الدولة) بن شاه غازي رُسْتُم (نَصْرَة الدولة)، الفارسيُّ أصلاً، الطَّبَرِسْتانيُّ إقامةً (طَبَرِسْتان أو مازَنْدَران: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز. فتحها العرب على يد سعيد بن العاص وأطلقوا عليها اسم طَبَرِسْتان)، ناصر الدولة، شمس الملوك:

ثامن ملوك الجبال من الباوندِيِّين في طَبَرِسْتان وگيلان وآخرهم (٦٠٢- شوَّال ٦٠٦هـ/ ١٢٠٦- ١٢١٠م). وَلِيَ الحكم بعد والده حسام الدولة أردشير سنة ٦٠٢هـ/ ١٢٠٦م.

قُتِلَ غِيلةً في ٢١ شوَّال سنة ٦٠٦هـ/ ١٢١٠م بعدما فتح خوارزمشاه محمَّد طَبَرِسْتان.

وبمقتله انقرضت دولة ملوك الجبال من الباوندِيِّين بعد أن استمرَّت مئةً وأربعين سنة (٤٦٦- ٦٠٦هـ/ ١٠٧٣- ١٢١٠م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانية ملوك.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٨٦ و٢٨٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٩٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٧٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٤٠.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٩٠- رُسْتُم بن عليٍّ البُوَيْهِي (*)

(٣٨٣ - ٤٢٠هـ/ ٩٩٤ - ١٠٢٩م)

رُسْتُم بن عليٍّ (فخر الدولة) بن الحسن (ركن الدولة) بن بُوَيْه، البُوَيْهِيُّ، الدَّيْلَمِيُّ أصلاً (الدَّيْلَم: القسم الجبلي من بلاد جيلان شمالي بلاد قزوين)، الفارسيُّ، الشِّيعيُّ الإماميُّ مذهباً، الرَّازيُّ وفاةً (الرَّيّ: مدينة قديمة في شمال إيران «جنوب شرقي طهران». فتحها العرب في عهد عمر على يد عُرْوَة بن زَيْد الخيل عام ٢١هـ/ ٦٤٣م. وفيها وُلِدَ هارون الرشيد العبَّاسي)، أبو طالب، الملقَّب بمَجْد الدولة:

من ملوك الدولة البُوَيْهِيَّة في الرَّيِّ وآخرهم

(٣٨٧- ٤٢٠هـ/ ٩٩٧- ١٠٢٩م). اتفق الأمراء على توليته بعد وفاة أبيه فخر الدولة عليٍّ عام ٣٨٧هـ/ ٩٩٧م وعمره أربع سنين، وكان المرجع في تدبير المُلْك إلى والدته. ولم يتوطَّد سلطان مجد الدولة في عهده الطويل الذي بلغ ثلاثاً وثلاثين سنة، وذلك بسبب: صغر سنِّه، وطمع بعض الأمراء في السلطنة، واستبداد أُمِّه بالأمر دونه.

حاربه السلطان محمود الغَزْنَوي، وقبض عليه، وأخذ ما كان في حوزته من الجواهر والذهب والفضة، ثم صلبه في شوارع مدينة الرَّيِّ سنة ٤٢٠هـ/ ١٠٢٩م.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٢٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٢٩١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١١٥.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٩١- رُسْتُم الأوَّل بن محمَّد اللُّورِسْتاني(*)
(... - ٦٢٢هـ/ ... - ١٢٢٦م)

رُسْتُم الأوَّل بن محمَّد (نور الدين) بن أبي بَكْر ابن محمَّد بن خُورْشِيد، اللُّورِسْتانيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِستان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية)، سيف الدين:

ثاني أتابكة بني خُورْشِيد في لُورِسْتان الصغرى (٦٢١- ٦٢٢هـ/ ١٢٢٥- ١٢٢٦م). وَلِيَ الحكم بعد أن خان عمَّه شجاع الدين خُورْشِيد واغتال ابن عمِّه ضياء الدين بَدْر بن خُورْشِيد سنة ٦٢١هـ/ ١٢٢٥م.

ذكره البدليسي في كتابه شرفنامه، فقال: «أقام ميزان العدل بين الرَّعيَّة في جميع أنحاء البلاد، فشاع العدل وذاع الإنصاف».

قتله أخوه شرف الدين أبو بَكْر في «جبل كوه» سنة ٦٢٢هـ/ ١٢٢٦م، واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥٤
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٧١ و٣٧٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٨٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٩٢- رُسْتُم بك بن مَقْصُود الآقْ قَيُونْلي(*)
(... - ٩٠٢هـ/ ... - ١٤٩٦م)

رُسْتُم بك بن مَقْصُود بن أُوزُون حسن بك ابن علي بك (جلال الدين) بن قَرَا يُولُك عثمان، التُّرْكُمانيُّ، الآقْ قَيُونْلِيُّ:

ثامن سلاطين الدولة الآقْ قَيُونْلِيَّة (٨٩٧- ٩٠٢هـ/ ١٤٩١- ١٤٩٦م). وَلِيَ الحكم بعد ابن عمِّه بايسنقر بك عام ٨٩٧هـ/ ١٤٩١م.

حاربه ابن عمِّه گوده أحمد يؤازره الجيش العثماني في معركتين. فغُلِبَ رُسْتُم في الثانية وقُتِلَ سنة ٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م بسبب خيانة الأمراء الآقْ قَيُونْلِيِّين، وبخاصَّة حسن بك عليخاني.

خَلَفَه ابن عمِّه أحمد گوده بن أورغولي محمَّد.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٤ و٣٨٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٤٢ و٥٤٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٩٥ و١٠٩٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٩٣- رَشِيد بن عبد الحميد كرامي (*)

(١٣٣٩ - ١٤٠٧هـ/ ١٩٢١ - ١٩٨٧م)

رشيد بن عبد الحميد كرامي، اللبنانيُّ أصلاً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت)، المرياطيُّ ولادةً (مرياطة: بلدة في شمال لبنان)، البيروتيُّ إقامةً (بيروت: عاصمة لبنان: ومرفأ دولي على المتوسِّط. شهيرة بجامعاتها):

من رؤساء الحكومات اللبنانية. وَلِيَ رئاسة مجلس الوزراء عشر مرَّات. محام، سياسيٌّ، رجل دولة من الطِّراز الأوَّل. مؤسِّس حزب التحرُّر العربي. ومن قادة المعارضة في ثورة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م في لبنان.

عُرِفَ واشْتُهِرَ بنَفَسِهِ السِّياسيِّ الطويل، وهدوئه واتِّزانه ووطنيَّته وجرأته.

نال شهادة الحقوق من جامعة القاهرة. انْتُخِبَ نائباً عن طرابلس منذ سنة ١٣٧٠هـ حتى ١٣٩٢هـ/ من ١٩٥١ حتى سنة ١٩٧٢م، لمدة ست مرَّاتٍ.

عُيِّن وزيراً للداخلية، والتصميم، والمالية، والخارجية، والمغتربين، خلال السنوات ١٩٥١ و١٩٥٣ و١٩٥٤ و١٩٥٥ و١٩٦١.

وعُيِّنَ رئيساً لمجلس الوزراء خلال السنوات ١٩٥٥ و١٩٥٨ و١٩٦١ و١٩٦٩ و١٩٧٥ و١٩٨٦.

وفي ٢٥ نيسان ١٩٦٩ قدَّم استقالة حكومته، وظلَّت معلَّقة سبعة أشهر. وفي ٢٠ ك٢ ١٩٨٦ انقطع عن حضور جلسات مجلس الوزراء، وقاطع الحكم. وفي ٤ أيار ١٩٨٧ استقال من الحكم.

أُغْتِيل في الأوَّل من حزيران ١٩٨٧ في عبوةٍ متفجِّرةٍ كانت موضوعةً وراء مقعده في طائرةٍ مروحيَّة تابعة للجيش اللبناني التي كانت تنقله من الشمال إلى طرابلس.

المصادر والمراجع:

د. طوني ضو: معجم القرن العشرين/ ٥٥٤- ٥٥٥.
الصحف اللبنانية الصادرة خلال الأعوام ١٩٧٥ - ١٩٨٧.

***

٣٩٤- الرَّشيد بن محمَّد الشريف السِّجِلْماسي

(١٠٤٠ - ١٠٨٢هـ/ ١٦٣٠ - ١٦٧٢م)

المولى الرَّشيد بن محمَّد الشريف بن علي بن يوسف، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الطالبيُّ، القُرَشِيُّ، المغربيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو العز:

مؤسِّس دولة الأشراف السِّجِلْماسيِّين في المغرب الأقصى وأوَّل ملوكهم (١٠٧٥- ١٠٨٢هـ/ ١٦٦٥- ١٦٧٢م).

صحب أباه في غزواته. ومات أبوه سنة ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م. وبُويع أخوه المولى محمَّد بن محمَّد الشريف وجعل قاعدة مُلْكه سِجِلْماسة، فعارضه الرشيد وجمع جيشاً من المغاربة فقاتله. ولما قُتِلَ المولى محمَّد بقرب «وجدة» بُويع الرشيد بالمُلْك سنة ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٥م. واستولى على معظم بلاد المغرب الأقصى ثم استقرَّ بمَرَّاكُش.

جمح به جواده فأصابه فرع شجرة «نارنج» فهشَّم رأسه فتوفي.

خَلَفَه أخوه المُظَفَّر بالله إسماعيل.

كان حازماً، كريماً، محبًّا للعلماء مغرماً بمجالستهم. وأخباره مشهورة في السخاء. أقبل الناس على العِلْم في أيامه. فكانت أيامه أيام دعة ورخاء. وكان يُنْعَت بأمير المؤمنين.

* من آثاره في مدينة فاس «مدرسة الشراطين» لطلبة العِلْم، تشتمل على ٢٣٢ بيتاً، والخزانة العلمية.

وكان نقش نقوده «الله ربنا، محمَّد رسولنا، الرشيد إمامنا»، وعلى الجانب الثاني «لا حول ولا قوَّة إلا بالله». وفي الأطراف ضُرِبَ بفاس عام ١٠٨١هـ.

ولشاعره أبي زَيْد الفاسي مدائح كثيرة فيه.

وقد مضى على تأسيس المملكة المغربية الشريفة ثلاث مئة وثلاثة وخمسون سنة (١٠٧٥-١٤٢٨هـ ولا تزال مستمرَّة/ ١٦٦٥- ٢٠٠٧م ولا تزال مستمرَّة). تعاقب على الحكم خلالها عشرون ملكاً.

المصادر والمراجع:
السلاوي: الاستقصا ١٦/٤.
عبد الرحمن ابن زيدان:
- إتحاف أعلام الناس ٢٨/٣.
- الدرر الفاخرة/ ١١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨١٥ و١٨٢٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٩٥- رشيد الدين الهَمْدَانِي(*)

(... - ٧١١هـ/ ... - ١٣١٢م)

رشيد الدين، الهَمْدَانِيُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران):

وزيرٌ. وَلِـيَ الوزارة مشاركةً مع سعد الدين الساوجي للإيلخانيَّيْن المغوليَّيْن غازان محمود وأُولْجايْتُو (...- ٧١١هـ/ ...- ١٣١٢م).

قتله السلطان أُولْجايْتُو.

نعته مؤرِّخوه بأنه كان واحداً «من أكابر حكماء إيران وأطبَّائها وكتَّابها ومؤرِّخيها».

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٨٧.
حسن الأمين: المغول/ ٣٦٩- ٣٧١.

***

٣٩٦- رِضْوَان بن الوَكْحَشِي(*)

(... - ٥٣٣هـ/ ... - ١١٣٩م)

رِضْوَان بن الوَكْحَشِي (وقيل: وَلْخَشِي)، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الملقَّب بالملك الأفضل:

آخر وزراء الخليفة الفاطمي الحافظ لدين الله (١١ جمادى الأولى ٥٣١- ١٤ شوَّال ٥٣٣هـ/ ١١٣٧- ١١٣٩م). ولقَّبه الحافظ بالملك الأفضل سنة ٥٣٠هـ/ ١١٣٦م. وكان الوزراء قبله لا يلقَّبون بذلك. فهو أوَّل وزير في الدولة الفاطمية لُقِّب بذلك.

ثم جرت وحشة بينه وبين الحافظ فقتله هذا الأخير، ولم يستوزر أحداً بعده..

المصادر والمراجع:
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢١٢.
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٥/ ١٩.
القلقشندي: صبح الأعشى ١/ ٤١٦- ٤١٧.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٩.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الدولة الفاطمية/ ٢٧٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٣٠٨- ٣٠٩.
- معجم الأواخر/ ٢٨١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٩٢.

***

٣٩٧- الرَّضِي الحَضْرَمي(*)

(... - ٧٨٠هـ/ ... - ١٣٧٩م)

الأمير الرَّضي، اليَمَنيُّ أصلاً، الحَضَرَمِيُّ إقامةً ووفاةً (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمان في بلاد اليمن):

من نوَّاب الدولة الرَّسُولية. وَلِيَ نيابة الشِّحْر في عهد الملك الأشرف الرَّسُولي (٧٨٠- ٧٨٠هـ/ ١٣٧٩- ١٣٧٩م).

لم يَطُلْ عهده في الحكم. قُتِلَ. خَلَفَه ابن ثور.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٨٨٣.

***

٣٩٨- رِضِيَّة خاتون بنت إيلتُتْمِش(*)

(... - ٦٤٤هـ/ ... - ١٢٤٧م)

رِضِيَّة خاتون بنت إيلتُتْمِش (شمس الدين)، الهِنْدِيَّة إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب پاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دِلْهي)، جلالة الدين:

خامس سلاطين المماليك الأتراك، وأوَّل امرأة تعتلي عرش دِهْلِي (ربيع الأوَّل ٦٣٤- رمضان ٦٣٧هـ/ ١٢٣٧- ١٢٤٠م). وَلِيَت العرش بعد أن قضت على أخيها فيروزشاه الأوَّل.

تميَّزت بحُسْن سياستها وحزمها فأطاعها جميع الأمراء في بلادها. قادت بنفسها حملات عسكرية ناجحة للقضاء على عصيان الأمراء المسلمين والهنود. كانت تجوب في الأسواق وهي ترتدي ملابس الرجال، وتجلس إلى الناس تستمع إلى شكاواهم.

أحبَّت عبداً حبشيًّا يُدعى جمال الدين ياقوت - وكان مسؤولاً عن خيولها - فأثارت حفيظة الأمراء، فقتلوا ياقوت ثم حاربوها بزعامة أخيها بهرام شاه.

أُصِيبَت بالهزيمة، فحاولت الهرب. ولكنها وقعت في قبضة عصابة من الهنود فقتلوها.

خَلَفَها أخوها معزُّ الدين بَهْرَام شاه.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٧٧ و٢٨٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٢٢ و٤٢٤.
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند. (انظر: الفهرس).
د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين في الهند. (انظر: الفهرس).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٩٨ و٦٠٣ و٦٠٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٠٢ و١٥١٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٣٩٩- رفيق بن بهاء الدين الحريري(*)

(١٣٦٣ - ١٤٢٦هـ/ ١٩٤٤ - ٢٠٠٥م)

الشَّيخ رفيق بن بهاء الدين بن رفيق الحريري، اللُّبْنَانِيُّ أصلاً وإقامةً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت)، الصَّيْداويُّ ولادةً ونشأةً (صَيْدا: مدينة ساحلية ومرفأ في جنوب

لبنان على البحر المتوسِّط)، البيروتيُّ وفاةً (بيروت: عاصمة لبنان ومرفأ دولي على المتوسط. شهيرة بجامعاتها)، أبو بهاء الدين:

زعيمٌ سياسيٌّ وطنيٌّ ومن رؤساء الحكومات اللبنانية. وَلِيَ رئاسة مجلس الوزراء عدَّة مرَّات بين عامَيْ ١٤١٢ و١٤٢٥هـ/ ١٩٩٢ و٢٠٠٤م. ومن كبار رجال الأعمال والاقتصاد في العالَمَيْن العربيِّ والإسلاميِّ. ونائب في المجلس النيابيِّ اللُّبنانيِّ عن مدينة بيروت منذ العام ١٤١٦ حتى ١٤٢٦هـ/ ١٩٩٦- ٢٠٠٥م.

تولَّى إعادة تأهيل وبناء مدينة بيروت وضواحيها برعاية خادم الحَرَمَيْن الشَّرِيفَيْن العاهل السُّعودي الملك فهد بن عبد العزيز عام ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م عبر شركة «أوجيه لبنان».

أسهم عام ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م بفعالية في مؤتمرَيْ جنيف ولوزان في سويسرا. وفي عام ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م كان مهندس مؤتمر الطائف - في المملكة العربية السعوديَّة - الذي أوقف الحرب الأهلية في لبنان.

اِمتلك مجموعة «ميغ» التي تضمُّ مؤسَّسات مصرفية وصناعية وخدماتية وإعلانية ومالية وعقارية. أنشأ «مؤسَّسة الحريري» في لبنان مع فروعها في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية. وهي مؤسَّسة اجتماعية وتربوية وإنمائية وخدماتية وصحيَّة. أنشأ تلفزيون المستقبل وأسَّس جريدة «المستقبل» اليومية في بيروت. وامتلك «إذاعة الشرق».

حمل العديد من الأوسمة والتقديرات الأكاديمية والدولية، ومُنِحَ الدكتوراه الفخرية من جامعة بوسطن في الولايات المتَّحدة الأميركيَّة، والدكتوراه الفخرية من جامعة نيس بفرنسا. وربطته علاقة صداقة متينة بالعديد من زعماء العالم ورؤسائه.

تخرَّج في جامعة بيروت العربية. بدأ حياته في مجال التدريس، ثم انتقل إلى ميدان العمل والمقاولات في المملكة العربية السعودية، ومنها انطلق إلى بعض الدول الأوروبية والأميركية.

خرج من مجلس النوَّاب عائداً إلى منزله، ظهر يوم الإثنين الواقع فيه ٥ المحرَّم ١٤٢٦هـ/ ١٤ شباط- فبراير ٢٠٠٥م، مع جماعة من مرافقيه في موكبه المعتاد. وعند وصوله أمام فندق السان جورج، في منطقة عين المريسة غرب بيروت على البحر، دوَّى انفجار هائل أودى بحياته وحياة ستَّةٍ من مرافقيه، فقضى شهيد الوطن والإنسانية.

أُقيم له مأتمٌ شعبيٌّ حاشد عند صلاة الظهر يوم الأربعاء ٧ المحرَّم ١٤٢٦هـ/ ١٦ شباط ٢٠٠٥م، ودُفِنَ في باحة مسجد محمَّد الأمين ﷺ في وسط مدينة بيروت. وقد كان لهذا المسجد منزلة كبيرة في قلبه إذ كان شديد الاهتمام به والرعاية له وقام بتشييده على نفقته الخاصة. وقد شارك في المأتم العديد من كبار سياسيِّ العالم العربيِّ والإسلاميِّ والعالميِّ.

خلَّف ستَّة أولاد هم: بهاء الدين، وسعد الدين، وحسام الدين (توفي في حادث في الولايات المتحدة الأميركية في حياة والده)، وأيمن، وفهد، وهند.

المصادر والمراجع:

الجرائد والمجلات اللبنانية الصادرة بين عامَيْ ١٤١٢-١٤٢٦هـ/ ١٩٩٢-٢٠٠٥م.

د. طوني ضو: معجم القرن العشرين/ ٤٩٤.

د. فؤاد السيِّد: أعظم أحداث العالم/ ٣٣٣ و٣٣٦ و٣٣٧.

***

٤٠٠ - رمضان باي بن مراد باي الثاني(*)
(... - ١١١٠هـ/ ... - ١٦٩٩م)

رمضان باي بن مراد باي الثاني بن حمُّودة باشا ابن مراد باي الأوّل، التونسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس):

سابع بايات الدولة المرادية بتونس (ربيع الأوّل ١١٠٧ - ١١١٠هـ/ ١٦٩٦ - ١٦٩٩م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أخيه محمَّد باي في شهر ربيع الأوّل سنة ١١٠٧هـ/ ١٦٩٦م. كان يعشق الموسيقى والغناء. وكان له مغنٍّ يقال له: فرهود. اِستبدَّ المغني فرهود بأمور السلطة. فعبث بالأموال والأرواح وأوعز بقتل مفتي تونس الشيخ حمُّودة بن محمَّد فتاتة. وأغرى الباي رمضان بأن يفتك بابن أخيه مراد باي الثالث بن علي باي، وكان في كفالة الأمير رمضان باي.

ثار عليه الأمير مراد باي، فحاول الفرار بحراً من سُوسَة. ولكنه مُنِع فالتجأ إلى زاوية (سيدي أبي راوي) في شهر رمضان سنة ١١١٠هـ/ ١٦٩٩م ثم قُتِل خنقاً بعد ذلك بأمر من ابن أخيه مراد باي.

لم يترك من الآثار بتونس سوى مقبرة للنصارى وكنيسة أشادها لأمّه النصرانية التي ماتت على نصرانيَّتها على مقربة من باب قرطاجة بتونس ودُفِنَت بها.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٠٢ و١٨٠٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٠١ - رَوْح بن صالح الهَمْدَاني
(... - ١٧١هـ/ ... - ٧٨٧م)

رَوْح بن صالح، الهَمْدَانيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً ووفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمّ الرَّبيعَيْن):

قائدٌ. كان في المَوْصِل أيام الهادي وأوائل أيام هارون الرشيد.

اِستعمله الرشيد على صدقات بني تَغْلِب، فاختلف معهم. فجمع رجاله وأراد قتالهم، فأجمعوا أمرهم وقاتلوه، ثم قتلوه مع جماعةٍ من أصحابه.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٧١هـ).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٤.

***

٤٠٢ - رياض بن رضا الصُّلْح اللبناني
(١٣١٠ - ١٣٧٠هـ/ ١٨٩٣ - ١٩٥١م)

رياض بن رضا بن أحمد باشا بن محمَّد الصُّلْح، اللُّبْنَانِيُّ أصلاً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت)، الصَّيْدَاوِيُّ ولادةً (صَيْدا: مدينة ساحلية ومرفأ في جنوب لبنان على البحر المتوسِّط)، البيروتيُّ إقامةً (بيروت: عاصمة لبنان ومرفأ دولي على المتوسط. شهيرة بجامعاتها) العَمَّانيُّ وفاةً (عمَّان: عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية):

زعيمٌ شعبيٌّ. كان له أثرٌ كبيرٌ في بناء لبنان السياسيِّ والقوميِّ الحديث. ومِمَّن تولَّوا رئاسة الوزارة اللبنانية عدَّة مرَّات. وصاحب الكلمة

المشهورة: «لن يكون لبنان للاستعمار مقرًّا، ولا لاستعمار الأقطار العربية ممرًّا».

حصل على إجازة الحقوق في الآستانة. وكان من أعضاء «المنتدى الأدبي» بها. حكم عليه ديوان الحرب العرفي التركي في «عاليه»، بالنفي مع والده، لمناوأتهما حزب «الاتِّحاد والتَّرقِّي العثماني». فأمضيا مع أسرتهما سنتَيْن (١٣٣٤- ١٣٣٦هـ/ ١٩١٦- ١٩١٨م) في الأناضول. وأقام بعد الحرب العالمية الأولى، في دمشق، ودخل في جمعية «العربية الفتاة» السِّرِّيَّة. اشترك في المؤتمر السوري الفلسطيني بجنيف ونشط في الدعاية لاستقلال سورية ولبنان وفلسطين.

عاد إلى بيروت سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م فعمل «محامياً» ثم كان من أعضاء المجلس النيابي اللبناني. وتولَّى رئاسة الوزارة اللبنانية سنة ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م، فاقترح تعديل مواد في الدستور. فسخط الفرنسيون، واعتقلوه مع رئيس الجمهورية بشارة خليل الخوري وأكثر الوزراء وبعض كبار النوَّاب وسجنوهم في قلعة «راشيَّا». فثار اللبنانيون، فاضْطُرَّ الفرنسيون إلى الإفراج عنهم.

وبعد جلاء الفرنسيين عن لبنان سنة ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م ظلَّ رياض بين رئاسة الوزارة والتخلِّي عنها. وفي فترة اعتزاله الوزارة، دعاه الملك الأردني عبد الله الأوَّل بن الحسين إلى زيارة عمَّان. فلبَّى الدَّعوة. وبينما هو ذاهب إلى مطار عَمَّان، فاجأه أشخاص أطلقوا عليه الرصاص فقُتِلَ في السيارة. وحُمِلَ جثمانه إلى بيروت، فدُفِنَ في جوار مقام الإمام الأوزاعي.

كان يجيد الفرنسية والتركية كلغته العربية.

المصادر والمراجع:
محمَّد أديب الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق/ ٨٤٠.
فائز الغصين: مذكراتي عن الثورة العربية.
جريدة «الأهرام» القاهرية ١٨/ ٧/ ١٩٥١.
جريدة «الحياة» البيروتية ١٧/ ٧/ ١٩٥٢.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٧- ٣٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٨.
د. طوني ضو: معجم القرن العشرين/ ٤٩٩.

***

٤٠٣- رِينِيه بن أنيس مُعَوَّض (*)

(١٣٤٣ - ١٤٠٩هـ/ ١٩٢٥ - ١٩٨٩م)

رينيه بن أنيس مُعَوَّض، اللُّبْنَانِيُّ أصلاً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت)، الإِهْدِنِيُّ ولادةً (إِهْدِن: بلدة في شمال لبنان. مركز قضاء زغرتا صيفاً)، البيروتيُّ إقامةً ووفاةً (بيروت: عاصمة لبنان ومرفأ دولي على المتوسط. شهيرة بجامعاتها):

رئيس الجمهورية اللبنانية (١٤١٩- ١٤١٩هـ/ ١٩٨٩- ١٩٨٩م). حقوقيٌّ، سياسيٌّ، رجل دولة، ووزيرٌ نال حقائب وزارية متعدِّدة.

نال إجازة الحقوق من معهد الحقوق في بيروت سنة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م. تسجَّل في نقابة المحامين في بيروت سنة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.

دخل معترك العمل السياسي فانتُخِبَ نائباً عن زغرتا للمرة الأولى سنة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م. ثم أُعيد انتخابه مرة ثانية سنة ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.

عُيِّن وزيراً للبريد والبرق والهاتف سنة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م، ووزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية سنة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م، ووزيراً

للأشغال العامة والنقل بين عامَيْ ١٣٩٠ و١٣٩١هـ/ ١٩٧٠ و١٩٧١م، ووزيراً للتربية سنة ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

أُغْتِيل عشيَّة عيد الاستقلال في بيروت قرب حديقة الصنائع، فأُطْلِقَ عليها اسم «حديقة الرئيس رينيه معوَّض»، بينما كان عائداً إلى منزله من القصر الحكومي، ولم يمضِ على انتخابه رئيساً للجمهورية أكثر من (١٧) سبعة عشر يوماً. فقد وُضِعَت في سيَّارته المصفَّحة أكثر من مئتَيْ كيلوغرام من مادة الـ (تـي. أن. تـي) الشديدة الانفجار، وأدَّى انفجارها إلى سقوط (٢٣) ثلاثةٍ وعشرين قتيلاً وستَّةٍ وثلاثين جريحاً.

ووفاءً للأهداف والمبادئ والقِيَم التي من أجلها اسْتُشهِدَ الرئيس معوَّض أنشأت أرملته السيِّدة نائلة معوَّض «مؤسَّسة رينيه معوَّض».

المصادر والمراجع:

الصحف والمجلات اللبنانية الصادرة سنة ١٩٨٩.
د. طوني ضو: معجم القرن العشرين/ ٣٧٦.
د. فؤاد السيِّد: أعظم أحداث العالم/ ٢٦٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٠٢.

***

(١٤٢) رَأْسُ الْبَغْلِ

(... - ٥٤٨هـ/ ... - ١١٥٤م)

عليُّ بن السَّلَّار، الكرديُّ أصلاً، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الشافعيُّ مذهباً، أبو الحسن، سيف الدين، الملقَّب بالملك العادل، والمعروف برأس البغل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن السَّلَّار.

***

(١٤٣) الرَّئِيسُ

(... - ٣٩٣هـ/ ... - ١٠٠٤م)

فهد بنِ إبراهيم، المصريُّ إقامةً ووفاةً، أبو العلاء، الملقَّب بالرئيس:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الفاء»، تحت اسم: فهد بن إبراهيم.

***

(١٤٤) رَئِيسُ الرُّؤَساءِ

(٣٩٧-٤٥٠هـ/ ١٠٠٧ - ١٠٥٩م)

عليُّ بن الحسن بن أبي الفرج أحمد بن محمَّد بن عمر، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو القاسم، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: جمال الوزراء، رئيس الرُّؤَساء، شرف الوزراء، والمعروف بابن المُسْلِمَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن الحسن بن أحمد.

***

(١٤٥) رَئِيسُ الرُّؤَساءِ

(... - ٤١٢هـ/ ... - ١٠٢٢م)

عمَّار بنِ محمَّد، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو الحسين، الملقَّب بخطير المُلْك، ورئيس الرُّؤَساء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمَّار بن محمَّد.

***

(١٤٦) اِبْنُ رَئِيسِ الرُّؤَساءِ

(٥١٤ - ٥٧٣هـ/ ١١٢٠ - ١١٧٨م)

محمَّد بن أبي الفُتُوح عبد الله بن هبة الله بن أبي الفتح المُظَفَّر بن عليٍّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً، عَضُد الدين (وقيل: عَضُد الدَّولة)، أبو الفرج، الملقَّب بابن رئيس الرؤساء، والمعروف بابن المُسْلِمَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن أبي الفتوح عبد الله.

***

(١٤٧) اِبْنُ الرَّازي

(... - ٢١٤هـ/ ... - ٨٢٩م)

محمَّد بن عبد الحميد، البغداديُّ إقامةً، اليمنيُّ وفاةً، المعروف بابن الرازي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الحميد.

***

(١٤٨) الرَّاشِدُ بِاللّٰـهِ العَبَّاسِي

(٥٠٤ - ٥٣٢هـ/ ١١١٠ - ١١٣٨م)

المنصور بن الفَضْل (المسترشد بالله) بن أحمد (المستظهر بالله) بن عبد الله (المقتدي بأمر الله) بن محمَّد (ذخيرة الدين)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، البغداديُّ إقامةً، الإصفهانيُّ وفاةً، أبو جعفر، الملقَّب بالراشد بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المنصور بن الفَضْل.

***

(١٤٩) الرَّاضِي باللّٰـهِ العبَّاسي

(٢٤٧ - ٢٩٦هـ/ ٨٦١ - ٩٠٩م)

عبد الله بن محمَّد (المعتز بالله) بن جعفر (المتوكِّل على الله) بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرشيد)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو العبَّاس، الملقَّب بالمرتضي بالله (وقيل: المنصف بالله. وقيل: الغالب بالله. وقيل: الراضي بالله):

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله بن محمَّد بن جعفر.

***

(١٥٠) اَلـرَّبُّ

(... - ١٣٦٦هـ/ ... - ١٩٤٦م)

سَلْمان بن مُرْشِد بن يُونُس، السوريُّ أصلاً وولادةً وإقامةً، الدمشقيُّ وفاةً، العَلَويُّ، الباطنيُّ، النُّصَيْريُّ مذهباً، الملقَّب بالرَّبِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب السين»، تحت اسم: سَلْمان بن مُرْشِد.

***

(١٥١) رَحْمَانُ اليَمَنِ

(... - ١١هـ/ ... - ٦٣١م)

عَبْهَلَة (وقيل: عَيْهَلَة) بن كَعْب بن غَوْث (وقيل: عَوْف)، العَنْسِيُّ، المَذْحِجِيُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الأسود، رَحمان اليمن، كذَّاب صنعاء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عَبْهَلَة بن كَعْب.

***

(١٥٢) الرَّشِيدُ المُوَحِّدي

(٦١٦ - ٦٤٠هـ/ ١٢١٩ - ١٢٤٢م)

عبد الواحد الثاني بن إدريس المأمون بن يعقوب (المنصور بفضل الله) بن يُوسُف الأوَّل ابن عبد المؤمن، المؤمنيُّ، الكوميُّ، البربريُّ، الموحِّديُّ، المغربيُّ ولادةً وإقامةً، المَرَّاكُشِيُّ وفاةً، أبو محمَّد، الملقَّب بالرَّشيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الواحد الثاني بن إدريس.

***

(١٥٣) الرَّشِيدُ المُوَحِّدي
(... - ٥٨٣هـ/ ... - ١١٨٧م)

عُمَر بن يُوسُف الأوَّل بن عبد المؤمن بن عليٍّ، المؤمِنِيُّ، البربريُّ، الكوميُّ، القَيْسِيُّ، الموحِّديُّ، المغربيُّ إقامةً، السَّلاويُّ وفاةً، أبو حَفْص، الملقَّب بالرَّشيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمر بن يوسف الأوَّل.

***

(١٥٤) رَشِيدُ الدَّوْلَةِ الهَمْذَاني
(... - ٧١٦هـ/ ... - ١٣١٦م)

فَضْل الله ابن أبي الخير (عماد الدولة) بن عليٍّ (موفق الدَّولة)، الهَمْذانيُّ، أبو الفَضْل، الملقَّب بلقبَيْن هما: رشيد الدَّولة، وفخر الوزراء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الفاء»، تحت اسم: فَضْل الله ابن أبي الخير.

***

(١٥٥) رَيْحَانَةُ رَسُولِ اللّـهِ ﷺ
(٣ - ٥٠هـ/ ٦٢٥ - ٦٧١م)

الإمام الحسن بن عليِّ بن أبي طالب عبد مَنَاف ابن عبد المطَّلِب بن هاشم، العَلَويُّ، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، المدنيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً؛ أبو محمَّد، الملقَّب بريحانة رسول الله ﷺ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن علي بن أبي طالب عبد مَنَاف.

***

(١٥٦) رَيْحَانَةُ رَسُولِ اللّـهِ ﷺ
(٤ - ٦١هـ/ ٦٢٥ - ٦٨٠م)

الإمام الحسين السِّبط بن عليِّ بن أبي طالب عبد مَنَاف بن عبد المُطَّلِب بن هاشم، الطالبيُّ، الحسينيُّ، العَلَوِيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، المدنيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، الكربلائيُّ وفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بريحانة رسول الله ﷺ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسين بن علي بن أبي طالب عبد مناف.

بـاب الزاي

٤٠٤- الزُّبَيْر بن عُمَر اللَّمْتُوني

(... - ٥٣٧هـ/ ... - ١١٤٢م)

الزُّبَيْر بن عمر، البربريُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، الصُّنْهاجيُّ، اللَّمْتُونيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو محمَّد:

أميرٌ أندلسيٌّ. كان «نادرة الزمان كرماً وبسالةً وحزماً وأصالةً».

كتب علي بن يوسف بن تاشفين المرابطي إلى ابنه تاشفين أمير قُرْطُبَة أن يولِّيه غَرْنَاطَة سنة ٥٣٣هـ/ ١١٣٨م. وما لبث تاشفين أن رحل إلى مَرَّاكُش وليًّا للعهد، فتولَّى الزُّبَيْر إمارة قُرْطُبَة وغَرْناطة معاً(٥٣٣-٥٣٧هـ/ ١١٣٨-١١٤٢م).

اِستمرَّ في إمارته إلى أن اسْتُشْهِدَ في حربٍ مع الفرنج في موضعٍ يقال له «وادي الدروع».

المصادر والمراجع:

الإصفهاني: خريدة القصر - قسم شعراء المغرب. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٤٣.

***

٤٠٥- زَكْرَوَيْه بن مَهْرَوَيْه القِرْمِطِي

(... - ٢٩٤هـ/ ... - ٩٠٦م)

زَكْرَوَيْه بن مَهْرَوَيْه، القَطِيفيُّ من أهل القَطيف (القَطِيف: مدينة في المملكة العربية السعودية. تقع في إقليم الأحساء)، الشآميُّ، القِرْمِطِيُّ مذهباً (القرامطة: حركة دينيَّة، سياسيَّة، اجتماعيَّة لا تزال حقيقتها على كثيرٍ من الغموض لانقراض أتباعها. تُنْسَب إلى داعيها الأوَّل حمدان قرمط في العراق):

من زعماء القرامطة ومتألِّهيهم. اختفى أربع سنوات في أيام المعتضد بالله العباسيِّ فلم يظفر به. ولما مات المعتضد أظهر نفسه، واستهوى طوائف من أهل بادية العراق وبثَّ دعاته. وكان أتباعه يسجدون له ويسمُّونه «السَّيِّد» و«المولى». ولم يكن يظهر لعسكره، بل يسير وهو محجوب، ويتولَّى أموره أحد ثقاته. وأرسل إلى الشام قائداً اسمه عبد الله بن سعيد فظفر به المكتفي بالله العباسيُّ وقتله. وأغار زكرويه على حُجَّاج خُراسان وكانوا نحو عشرين ألفاً فأفنى أكثرهم. وانتشرت جموعه بين زُبالة وفَيْد. وأوقع بقافلةٍ أخرى كبيرة من الحُجَّاج. وتنقَّل بين فَيْد والنباج وخُفَيْر أبي موسى.

وانتدب المكتفي العبَّاسي الجيوش لقتاله، فأصيب في معركةٍ بين القادسية وخفَّان، فمات بعد أيام. وحُمِلَت جثته إلى بغداد فأُحرقت، وأُرْسِل رأسه إلى خُراسان لئلَّا ينقطع أهلها عن الحجِّ.

المصادر والمراجع:

ابن عريب القرطبي: صلة تاريخ الطبري/ ٩- ١٧.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٢٨٩- ٢٩٤هـ).
اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٢٢١ و٢٢٢.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ١٥٩.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٢/ ٢١٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٤٥.

***

٤٠٦- زكريَّا بك ابن زَيْنَل بك الهكَّاري (*)

(... - ١٠٠٥هـ/ ... - ١٥٩٦م)

زكريَّا بك بن زَيْنَل بك بن مَلِك بك بن زاهد بك بن عز الدين شير، الكَلَانيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

سابع أصحاب الهكَّارية وآخرهم (٩٩٣- ١٠٠٥هـ/ ١٥٨٥- ١٥٩٦م). إرتقى الإمارة بعد وفاة والده زَيْنَل. بعد مرور عامين على حكمه، صدر فرمان عثماني بتعيين زاهد بك بن زَيْنَل بك والياً. ثم صدر فرمان عثماني ثانٍ بتعيين مالك بك بن زاهد بك. فرَّ زكريا بك إلى سيدي خان حاكم العمادية. صدر مرسوم عثماني بإيعازٍ من الصَّدْر الأعظم سنان باشا بإرجاع الولاية إلى زكريا بك على أن يدفع ١٠٠,٠٠٠ مائة ألف فلوري هدية للديوان العثماني.

وفي سنة ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٦م. قُتِلَ زكريا بك على يد أبي بكر آغا كتخدا.

وبمقتل زكريَّا بك انقرضت أسرة كَلَاني أصحاب الهكَّارية. ولم يُعْرَف - على وجه الدِّقَّة - عمر هذه الإمارة (...- ١٠٠٥هـ/ ...- ١٥٩٦م). والتي تعاقب على الحكم خلالها سبعة أمراء.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٩٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٥٣.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٩٠.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٠٧- زنبور بن سَجَّاد المُشَعْشِع (*)

(... - ٩٩٨هـ/ ... - ١٥٨٩م)

زنبور بن سجَّاد بن بَدْرَان بن فَلَاح بن محسن، المُشَعْشِع، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الأهوازيُّ (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان)، الحُوَيْزِيُّ (الحُوَيْزَة: مدينة في جنوبيِّ العراق)، الشِّيعيُّ مذهباً:

سابع سلاطين دولة المُشَعْشِعِين (٩٩٢- ٩٩٨هـ/ ١٥٨٤- ١٥٨٩م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده سجَّاد.

شهدت مدَّة حكمه صراعاً قبليًّا وتنافساً على الحكم دام ستّ سنوات، وانتهت بقتله.

خَلَفَه ابن عمِّه مبارك بن عبد المُطَّلِب.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٩٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٠٨- زَنْكي الأَوَّل
ابن آقْسُنْقُر الحاجب

(نحو ٤٧٨ - ٥٤١هـ/ نحو ١٠٨٥ - ١١٤٦م)

زَنْكِي الأوَّل بن آقْسُنْقُر الحاجب (قسيم الدولة)، الكرديُّ أصلاً، المَوْصِلِيُّ إقامةً ووفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن)، عماد الدين، الملقَّب بالملك المنصور:

مؤسِّس الدولة الزَّنْكِيَّة وأوَّل أتابكتها في المَوْصِل (٥٢١- ربيع الآخر ٥٤١هـ ١١٢٧- ١١٤٦م). التحق بخدمة السلاجقة في بغداد بعد وفاة أبيه آقسنقر، فعهد إليه السلطان محمود السَّلْجُوقي بتأديب ولدَيْه الأميرَيْن ألب أرسلان وفرُّخشاه المعروف بالخفاجيِّ، ولهذا قيل له: «أتابك».

عيَّنه السلطان السلجوقي والياً على الموصل في شهر رمضان سنة ٥٢١هـ/ ١١٢٧م. وسرعان ما بسط سلطانه على حلب سنة ٥٢٢هـ/ ١١٢٨م التي كان الصليبيون يهدِّدونها من دون انقطاع. وأقام محور الموصل- حلب أوَّل لَبِنَة من لَبِنَات الوحدة الإسلامية ضدَّ الإفرنج الصليبيِّين. ونال أعظمَ سمعة في العالم الإسلاميِّ حين استولى على الرَّها أوَّل إمارة صليبيَّة أُقِيمَت في المشرق وأوَّل إمارة سقطت بين يديه في جمادى الآخرة سنة ٥٣٩هـ/ ١١٤٤م بعد أن سيطر الصليبيون عليها حوالى نصف قرن. اشتهر بمواهبه العسكرية والإدارية.

اِغتاله بعض مماليكه وهو نائم في فراشه أثناء محاصرته قلعة جعبر في شهر ربيع الآخر ٥٤١هـ/ ١١٤٦م فانقسمت مملكته بين ولدَيْه سيف الدين غازي الأوَّل الذي كان في الموصل، ونور الدين محمود الذي كان معه فانحاز إلى حلب.

نعته الإصبهاني في كتابه تاريخ دولة آل سلجوق/ ١٨٧، بأنه:

«كان جبَّاراً عسوفاً، بنكباء النكبات عصوفاً. نمْري الخلق، أسدي الحَنَق، لا ينكر العُنْف، ولا يعرف العُرْف».

وقد استمرَّت أتابكية المَوْصِل مئة وإحدى عشرة سنة (٥٢١- ٦٣١هـ/ ١١٢٧- ١٢٣٣م). تعاقب على الحكم خلالها تسعة أتابكة.

المصادر والمراجع:

الإصبهاني: تاريخ دولة آل سلجوق/ ١٨٦- ١٨٧ و١٨٨- ١٩٠.

أبو شامة: عيون الروضتين في أخبار الدولتين. مواضع متفرّقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس ٢/ ٣٤٧).

الذهبي: العِبَر ٤/ ٤٩- ٢١٥.

الصفدي: الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٢١- ٢٢٣ = ٣٠٠.

ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٢١.

القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ٢٦ و٢٩ و٣٢- ٣٣ و٤٧.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٤/ ١٢٨.

لين پول: طبقات السلاطين/ ١٥١ و١٥٢ ومقابل الصفحة ١٥٤.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٢/ ١٨٠- ١٨٤ = ٤٣٦.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٤١.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ٦٤ و٦٥ و٦٨- ٧٦.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٤٣ و٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٩.

منير البعلبكي: موسوعة المورد ١٠/ ١٩٨.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٣٨ و٧٤٠.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام ٣/ ٥٠.

المنجد في الأعلام/ ٢١ و٣٣٩.

***

٤٠٩- زُهْرَة بن حَوِيَّة التَّمِيمي
(... - ٧٧هـ/ ... - ٦٩٦م)

زُهْرَة بن حَوِيَّة (وقيل: جُوَيَّة)، التميميُّ، السَّعْدِيُّ، العراقيُّ، الكوفيُّ (الكوفة: مدينة في العراق، على ساعِد الفرات غرباً. كانت مع البصرة مركزاً للثقافة العربية):

من أشراف الكوفة وشجعانها المقدَّمين. شهد القادسية وكثيراً من الوقائع واشتهر. وعاش إلى أن صار شيخاً كبيراً، فانتدبه الحجَّاج بن يوسف الثقفي لقتال شبيبٍ الخارجيّ، على أن يكون أميراً لجيش العراق والشام، وعدَّته خمسون ألفاً، فاعتذر بشيخوخته. فبعثه الحجَّاج مع عتَّاب بن ورقاء، فانهزم الجيش وقُتِلَ عتَّاب، وثبت زُهْرَة، فاقتحمته الخيل فسقط إلى الأرض يذبُّ بسيفه ولا يستطيع أن يقوم، فجاءه الفَضْل بن عامر الشيبانيُّ، فقتله.

المصادر والمراجع:

ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٢١١ = ٨٥٣.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٧٧هـ).

الصفدي: الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٢٥ = ٣٠٣.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٥١.

***

٤١٠- زُهَيْر الصَّقْلَبِيُّ
(... - ٤٢٩هـ/ ... - ١٠٣٨م)

زُهَيْر، الصَّقْلَبِيُّ أصلاً (الصَّقالبة Slaves: هم عند مؤرِّخي العرب الشعوب السُّلافية القاطنة بين جبال أُورال والبحر الأدرياتيكي في أوروبا الشرقية والوسطى. وهم فرعان: صقالبة الشمال وصقالبة الجنوب. أطلق العرب اسم الصقالبة على جماعةٍ من العبيد المجنَّدين في الخدمة العسكرية. وهم إمَّا من الصقالبة الأصليين أو من غيرهم من العبيد القادمين من الغرب)، الأندلسيُّ نشأةً وإقامةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، العامريُّ (فتى المنصور بن أبي عامر)، أبو القاسم، الملقَّب بعميد الدولة:

ثاني أمراء المَرِيَّة (Alméria) في عهد ملوك الطوائف بالأندلس (٤١٩- ٤٢٩هـ/ ١٠٢٩- ١٠٣٨م). كان من رجال خَيْرَان الصَّقْلَبِيِّ وَوَلِـيَ الحكم بعد وفاته. واستمرَّ نحو عشرة أعوام امتدَّ بها سلطانه إلى شاطبة، وما يليها إلى بياسة، وما وراءها إلى الفجِّ من أوَّل عمل طُلَيْطِلَة.

وكانت تربطه بصاحب غَرْنَاطَة «حبُّوس بن ماكْسِن» محالفة. فلما توفي حبُّوس وخَلَفَه ابنه باديس المُظَفَّر، قصده زهير بجمعٍ كبيرٍ من الصَّقالبة وغيرهم، ونزل على أبواب غَرْنَاطة. وجاءه باديس، فعزَّاه زهير بأبيه، وبحثا في تجديد المحالفة، فاختلفا، واقتتلا، فانتصر باديس وقُتِلَ زهير.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٣/ ١٠٦.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ٩٠ = ٢١.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٥١.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦٣٦.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤١١- زُهَيْر بن قَيْس البَلَوِي
(... - ٧٦هـ/ ... - ٦٩٥م)

زُهَيْر بن قَيْس، البَلَوِيُّ (نسبة إلى بَلِيّ. وهي قبيلة من قضاعة)، اللِّيبيُّ وفاةً (ليبيا: دولة عربيَّة

في شمال قارة أفريقيا. تُطِلُّ على البحر الأبيض المتوسِّط شمالاً. وتحدُّها مصر شرقاً، والجزائر غرباً، والنيجر والتشاد والسودان جنوباً، وتونس في الشمال الغربي. عاصمتها: طرابلس الغرب. تحوَّلت من النظام الملكي إلى النظام الجمهوري مع ثورة العقيد معمَّر القذَّافي الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩م. وانفتحت في حكمها الجمهوري على العالم العربي. كوَّنت مع مصر وسورية اتِّحاد الجمهوريات العربية عام ١٩٧١م):

أميرٌ. من القادة الشجعان الفاتحين. يقال إنَّ له صحبة. شهد فتح مصر. وولَّاه أميرها عبد العزيز بن مروان الأموي على بَرَقَة سنة ٦٩هـ/ ٦٨٩م، فكانت له مع البربر والروم وقائع.

وأقام في القَيْرَوَان مدَّةً، فوجَّه الروم من القُسْطَنْطِينِيَّة مراكب إلى بَرَقَة، فعاد إليها وقاتلهم، فكثرت عليه جموعهم فثبت إلى أن قُتِلَ على أبوابها.

المصادر والمراجع:

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٩٣.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٧٦هـ).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ٣١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٢٦= ٣٠٥.
ابن حجر العسقلاني: الإصابة ١/ ٥٥٥= ٢٨٤١.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١/ ١٥٩ و١٩٦.
د. حسين مؤنس: فتح العرب للمغرب/ ٣١٥- ٣٢٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٥٢.

***

٤١٢ - زُهَيْر بن المُسَيَّب الضَّبِّي

(... - ٢٠١هـ/ ... - ٨١٦م)

زُهَيْر بن المُسَيَّب، الضَّبِّيُّ، العراقيُّ، البغداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

أحد القادة في العصر العباسيِّ الأوَّل. كان مع المأمون العباسيِّ في ثورته على أخيه الأمين، إلى أن ظفر المأمون. واستعمله الحسن بن سَهْل على جوخي (بين خانقين وخوزستان). فلما قامت الفتنة على الحسن ببغداد وامتدَّت إلى الأطراف أُسِرَ فيها زهير، وقُتِلَ ذبحاً.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٢٠١هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٢٠١هـ).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٥٢.

***

٤١٣ - زياد بن أحمد الكاملي

(... - ٧٧٥هـ/ ... - ١٣٧٣م)

زياد بن أحمد، الكامليُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، فخر الدين:

من أمراء الدولتَيْن المجاهدية والأفضلية في اليمن (...- ٧٧٥هـ/ ...- ١٣٧٣م). قَدِمَ الديار المصرية مع المجاهد علي بد داود (حين اعتُقِل المجاهد).

قال الخزرجي: «كان سيِّد الأمراء في زمانه، لا يقاس بغيره ولا يقارنه أحد، وكان سريع النهضة عند الحادثة... كثير العدل، متحبِّباً إلى الرعية، محبوباً عند الناس كافةً».

قُتِلَ غِيلةً في حد القحرية باليمن.

المصادر والمراجع:

الخزرجي: العقود اللؤلؤية ٢/ ٨٥ و١٥٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٥٣.

***

٤١٤ - زياد بن خِراش العِجْلي
(... - ٥٢هـ/ ... - ٦٧٢م)

زياد بن خِراش، العِجْليُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

ثائرٌ. شجاعٌ. خرج على معاوية في ثلاث مئة فارس، فأتى أرض مسكن (من سواد العراق). فسيَّر إليه زياد ابن أبيه جيشاً، فقاتله، ونشبت معارك انتهت بمقتل صاحب الترجمة.

المصادر والمراجع:
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٥٢هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٥٢هـ).
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١/ ١٤٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٥٤.

***

٤١٥ - زياد بن صالح الحارثي
(... - ١٣٥هـ/ ... - ٧٥٢م)

زياد بن صالح، الحارثيُّ، العراقيُّ، الشآميُّ:

من أمراء الدولة المروانية، وأحد القادة الشجعان. كان والي الكوفة عند قيام العباسيِّين في خُراسان والعراق (... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م). ولما عظم أمرهم خرج برجاله إلى الشام سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م فأقام إلى أن انتظم الأمر لبني العباس، فخرج عليهم في ما وراء النهر، وتبعه جمع كثيرٌ من أنصار الأمويِّين. فقصده أبو مسلم الخُراساني يريد قتاله، فلم يلبث أن جاءه عدد من قوَّاد زياد وقد خلعوه وتركوه في جماعةٍ يسيرةٍ، فجدَّ أبو مُسْلِم في طلبه، فلجأ إلى دَهْقَان، فقتله الدهقان وحمل رأسه إلى أبي مُسْلِم.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣٥هـ).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٥٤.

***

٤١٦ - زِياد بن غُنْم القَيْني
(... - ٨٣هـ/ ... - ٧٠٢م)

زياد بن غُنْم، القَيْنيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

قائدٌ من الشجعان. كان من أصحاب الحجَّاج ابن يوسف الثقفي في العراق، وشهد معه الوقائع.

ولَمَّا كانت وقعة مسكن بين الحجَّاج وعبد الرَّحمٰن ابن الأشعث، أقامه الحجَّاج على الثغور، فقتله أصحاب ابن الأشعث. قال المؤرِّخ ابن الأثير: فهدَّ ذلك الحجَّاج وهدَّ أصحابه.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٨٣هـ).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٥٤.

***

٤١٧ - زياد بن المُهَلَّب الأَزدي
(٥٣ - ١٠٢هـ/ ٦٧٣ - ٧٢٠م)

زياد بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة ظالم بن سراق، الأزديُّ، العتكيُّ، العِرَاقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

أحد الأشراف الشجعان، من بيت مجد

ورياسة. شهد مع أخيه يزيد حروبه في العراق حين خلع طاعة بني مروان. وقُتِلَ بعد أخيه.

قال ابن الجوزي: «من العجائب ثلاثة إخوة. وُلِدُوا في سنةٍ واحدةٍ، وقُتِلُوا في سنةٍ واحدةٍ. وكانت أعمارهم ثمانياً وأربعين سنة: يزيد، وزياد، ومُدْرِك، بنو المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة».

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٠٢هـ).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٥٥.

***

٤١٨ - زِيَّان بن مدافع الجذامي
(... - ٦٣٧هـ/ ... - ١٢٤٠م)

زِيَّان بن مدافع بن يُوسُف بن سَعْد بن مردنيش، الجذاميُّ، الأندلسيُّ إقامةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، المُرْسِيُّ وفاةً (مُرْسِيَة: Murcia: مدينة في جنوب الأندلس)، أبو جُمَيْل:

أميرٌ أندلسيٌّ. كان يحكم بلنسية ودانية، فأخرجه الروم من الأولى في أوائل سنة ٦٣٦هـ/ ١٢٣٩م فاحتلَّ مُرْسِيَة وقتل صاحبها ابن خطَّاب. ولكنَّ أهلها ما لبثوا أن ثاروا عليه وقتلوه وكتبوا ببيعتهم إلى أبي زكرياء يحيى الأوَّل الحَفْصِيِّ في تونس.

المصادر والمراجع:
ابن الأبار: الحلة السيراء ٢/ ١٢٧.
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٣/ ٣٥٤.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٥٦.

***

٤١٩ - زَيْدَان بن زَيَّان العبد الوادي
(... - ٦٣٣هـ/ ... - ١٢٣٥م)

زَيْدَان بن زَيَّان بن ثابت بن محمَّد، الزَّيَّانيُّ، العبد الواديُّ، الجزائريُّ، التِّلِمْسَانيُّ إقامةً ووفاةً (تِلِمْسَان: مدينة في الجزائر. جعلها بنو عبد الواد عاصمة المغرب الأوسط في القرنين ١٣"- ١٦"):

رابع أمراء تِلِمْسَان من بني عبد الواد (٦٣١- ٦٣٣هـ/ ١٢٣٣- ١٢٣٥م). وَلِيَها بعد أن خلع التِّلِمْسَانيُّون عثمان بن يوسف العبد الوادي سنة ٦٣١هـ/ ١٢٣٣م.

كان شجاعاً، صاحب رأيٍ وحزمٍ.

ثار عليه بنو مطهر، فحاربهم، واستظهروا ببني راشد (من قبائل تِلِمْسَان) فكانت الحرب سجالاً إلى أن قُتِلَ زيدان في خارج تِلِمْسَان.

المصادر والمراجع:
يحيى ابن خلدون: بغية الرواد، جـ١، (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٦٢.

***

٤٢٠ - زِيري بن عَطِيَّة الخَزَرِي
(... - ٣٩١هـ/ ... - ١٠٠٢م)

زِيرِي بن عَطِيَّة بن عبد الله، الخَزَرِيُّ (نسبةً إلى أحد أجداده واسمه الخَزَر بن صولات وكان قد أسلم على يد عثمان بن عفَّان)، المَغْرَاوِيُّ، الزَّناتيُّ أصلاً، البربريُّ، المغربيُّ، الفاسيُّ إقامةً ووفاةً (فاس: مدينة في المملكة المغربية. تقع على مفترق الطُّرق المؤدِّية إلى الرباط، الجزائر، طَنْجَة. مركز إقليم فاس. عاصمة البلاد الدينية والعلمية)، المعروف بابن تبادلت:

مؤسِّس إمارة بني مَغْرَاوة بفاس في المغرب

الأقصى وأوَّل أمرائهم. وَلِيَ الحكم مرتَيْن؛ الأولى (نحو ٣٨٠- شوَّال ٣٨٨هـ/ نحو ٩٩١- ٩٩٩م). كان يدعو بدعوة بني أميّة في الأندلس. استدعاه المنصور بن أبي عامر إلى قُرْطُبَة فوصلها في رجب سنة ٣٨٢هـ/ ٩٩٣م ورحَّب به. وفي أثناء عودته من الأندلس علم زِيرِي أنَّ يدُّو بن يَعْلَى الزناتي اليَفْرَني أمير بني يَفْرَن تغلَّب على مدينة فاس، فحاربه زِيرِي وهزمه ثم قطع رأسه وبعث به إلى المنصور العامري. واستمرَّت العلاقة حسنة بينه وبين المنصور إلى عام ٣٨٦هـ/ ٩٩٧م، حين ساءت بعد أن ألغى زِيرِي ذِكْر المنصور من الخطبة واكتفى بذكر هشام الأموي. فأرسل إليه المنصور ابنه المُظَفَّر لمحاربته. انتصر المُظَفَّر على زِيرِي ودخل فاس في شوَّال سنة ٣٨٨هـ/ ٩٩٩م.

عاد زِيرِي إلى الحكم مرة ثانية (٣٨٩-٣٩١هـ/ ١٠٠٠- ١٠٠٢م). فاستولى على تاهرت وتنس وتلمسان وشلف إلى أن توفي سنة ٣٩١هـ/ ١٠٠٢م، من أثر جرحٍ كان قد أُصيب به في معاركه مع المُظَفَّر العامري.

خَلَفَه ابنه المُعِزُّ بن زِيرِي.

وقد استمرَّت إمارة بني خَزَر المَغْرَاويِّين نحو إحدى وثمانين سنة (نحو ٣٨٠- ٤٦١هـ/ نحو ٩٩١- ١٠٧٠م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة أمراء.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ٢٥٢.
لسان الدين ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي ٣/ ١٥٥- ١٦٠ و١٦٤ و١٦٥.
- القلقشندي: مآثر الإنافة ١/ ٣٣٢.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٢/ ٣١- ٣٢ = ٢٦١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٦٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩١٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الذين نُسِبُوا إلى أمهاتهم/ ٤٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس). (انظر: الفهرس).

***

٤٢١- زِيرِي بن مَنَاد الصُّنْهاجي
(... - ٣٦٠هـ/ ... - ٩٧٢م)

زِيرِي بن مَنَاد بن مَنْقُوش، البربريُّ أصلاً، الصُّنْهَاجيُّ، الحِمْيَرِيُّ، المغربيُّ، الجزائريُّ إقامةً ووفاةً (الجزائر: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، وتحدُّها تونس وليبيا شرقاً، والنيجر ومالي جنوباً، والمملكة المغربية والصحراء الإسبانية غرباً. عاصمتها: الجزائر):

أوَّل ملوك الدولة الصُّنهاجيَّة في المغرب الأوسط (٣٣٤- ٣٦٠هـ/ ٩٤٦- ٩٧٢م). وهو الذي بنى مدينة «أشير». وأعطاه المنصور الفاطميُّ إسماعيل «تاهرت» وأعمالها.

كان حَسَنُ السِّيرة، شجاعاً، موالياً لملوك العُبَيْدِيِّين (الفاطميِّين) عند ظهور دولتهم.

قُتِلَ في معركةٍ بينه وبين جَعْفَر بن عليٍّ الأندلسي. خَلَفَه ابنه بُلُكِّين (يوسف).

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل٨/ ٥٢٤.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٣٤٣- ٣٤٤ = ٢٥٠.
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٢/ ٢٦٢.
الصفدي:
- الوافي بالوفيات ١٢/ ١٢١. في ترجمة الحسن بن علي.
- المصدر نفسه ١٥/ ٥٩- ٦٠ = ٦٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٠ و١١١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٦٢.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٦٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩١٥ و٩١٩.
المنجد في الأعلام/ ٣٤٢.

***

(١٥٧) الزَّرَابِينيُّ العَبَّاسِيُّ

(... - ٦٦٠هـ/ ... - ١٢٦٢م)

أحمد بن محمَّد (الظاهر بأمر الله) بن أحمد (الناصر لدين الله) بن الحسن (المستضيء بأمر الله) ابن يُوسُف (المستنجد بالله)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، البَغْدَادِيُّ ولادةً ونشأةً، الهِيتِيُّ وفاةً، أبو القاسم، الملقَّب بالمستنصر بالله، وبالزَّرابِينيِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن محمَّد بن أحمد.

***

(١٥٨) زَعِيمُ الدَّوْلةِ العُقَيْلِي

(... - ٤٤٣هـ/ ... - ١٠٥٢م)

بَرَكَة بن المُقَلَّد بن المُسَيَّب بن رافع، العُقَيْلِيُّ، الهَوَازِنِيُّ، التِّكرِيتيُّ وفاةً، الشِّيعيُّ الإماميُّ مذهباً، أبو كامل، الملقَّب بزعيم الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: بَرَكَة بن المُقَلَّد.

***

(١٥٩) اِبْنُ زَمْرَك

(٧٣٣ - نحو ٧٩٣هـ/ ١٣٣٢ - نحو ١٣٩٠م)

محمَّد بن يُوسُف بن محمَّد بن أحمد، الصريحيُّ، الأندلسيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الغَرْنَاطِيُّ ولادةً، أبو عبد الله، المعروف بابن زَمْرَك:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن يوسف بن محمَّد.

***

(١٦٠) اِبنُ الزَّيَّاتِ

(١٧٣ - ٢٣٣هـ/ ٧٨٩ - ٨٤٧م)

محمَّد بن عبد الملك بن أبان بن حَمْزَة، الدَّسْكَرِيُّ نشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو جعفر، الملقَّب بلقبَيْن هما: ابن الزَّيَّات، وصاحب التَّنُّور:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الملك.

بـــاب السين

٤٢٢- سابور بن أبي طاهر سليمان(*)

(... - ٣٥٨هـ/ ... - ٩٧٠م)

سابور بن أبي طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن، الجَنَّابِيُّ أصلاً (جَنَّابَة: مدينة في فارس)، البَحْرَانِيُّ، الهَجَرِيُّ إقامةً ووفاةً (هَجَر: إقليمٌ يشمل الساحل الشرقي في المملكة العربية السعودية من حدود الكويت إلى حدود قطر. يُعْرَف اليوم باسم الأحساء)، القِرْمِطِيُّ مذهباً (القرامطة: حركة دينيَّة، سياسيَّة، اجتماعيَّة لا تزال حقيقتها على كثيرٍ من الغموض لانقراض أتباعها. تُنْسَب إلى داعيها الأوَّل حمدان قرمط في العراق):

خامس القرامطة أصحاب البحرين (٣٥٨-٣٥٨هـ/ ٩٧٠- ٩٧٠م). قام بمؤامرةٍ بمساعدة الفاطميين للاستيلاء على الحكم من عمِّه أبي منصور أحمد. واستطاع أن يُقْصِيَ عمَّه ويستولي على الحكم. ولكن عهده لم يَطُلْ. قُتِلَ مع أنصاره. وعاد عمُّه إلى الحكم مرةً ثانية.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٣٥٨هـ).

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨٠.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٣٣ و٥٣٧.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٢٣- سَالِم بن إدريس الحَبُّوظي

(... - ٦٧٨هـ/ ... - ١٢٨٠م)

سالِم بن إدريس بن أحمد بن محمَّد، الحَبُّوظِيُّ، الظَّفارِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (ظَفَار: مقاطعة في الجزيرة العربيَّة غرب عُمان)، أبو محمَّد:

خامس الحَبُّوظِيِّين أمراء ظَفَار وآخرهم (٦٧٠- ٦٧٨هـ/ ١٢٧٢- ١٢٨٠م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده محمَّد.

كان عاقلاً، طموحاً. استولى على حَضْرَمَوْت برضى أهلها، ثمَّ انتقضوا عليه وأخرجوا عمَّاله منها. وطمع به المُظَفَّر يوسف الأوَّل الرسولي، فكان بينهما وقائع انتهت بمقتل سالم، في محلَّة عوقد، من محال ظفار.

وبمقتل سالم بن إدريس انقرضت أسرة الحَبُّوظيِّين في ظَفَار، بعد أن استمرَّت حوالى ثمانيةٍ وخمسين عاماً (نحو ٦٢٠- ٦٧٨هـ/ نحو ١٢٢٤- ١٢٨٠م). تعاقب على الحكم خلالها خمسة أمراء. آخرهم صاحب الترجمة.

المصادر والمراجع:

الخزرجي: العقود اللؤلؤية ١/ ٢٠٧- ٢١٣.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٧١.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٢٠.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ ١٥١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٢٤- سَالِم بن راشد الخروصي
(١٣٠١ - ١٣٣٨هـ/ ١٨٨٤ - ١٩٢٠م)

سالم بن راشد بن سليمان بن عامر، الخروصيُّ، اليحمديُّ، العُمانيُّ (عُمان: سلطنة عربية مستقلّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية، تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارجيُّ الإباضيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمّها: الأزارِقة، والصُّفْرية، والإباضِيَّة):

من أواخر أئمَّة الإباضية في عُمان (١٣٣١- ١٣٣٨هـ/ ١٩١٣- ١٩٢٠م). بُويع بالإمامة في مسجد تنوف. فكتب إلى الأقاليم يدعوها إلى طاعته. وجهَّز جيشاً افتتح به نزوى ومنح وَأزكى والعوابي. وجاءه إنذار من القنصل البريطاني بمَسْقَط، في عدم التعرُّض لها أو لمطرح، وذلك في أواخر أيام السلطان فيصل بن تركي البُوسَعِيدي. وبعد وفاة فيصل، توسَّط حاكم «أبي ظبي» بالصلح بين الإمام الخروصي والسلطان تيمور بن فيصل. وكان من شروط تيمور أن يردَّ الإمام حصنَيْ بديد وسمائل. وأبى الإمام ذلك، واقتتل جيشاهما سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٢م. واستمرَّ الإمام سالم في جهاده وسيرته الحسنة، إلى أن اغتاله أعرابيٌّ فزاريٌّ.

المصادر والمراجع:

نهضة الأعيان/ ١٥٠ - ٢٦٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٧١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٢٥- سام الثاني بن محمود الغُوري (*)
(٥٨٧ - بعد ٦١٠هـ/ ١١٩٢ - بعد ١٢١٤م)

سام الثاني بن محمود (غياث الدين) بن محمَّد (غياث الدين) بن سام (بهاء الدين) بن حسين (عز الدين)، الغوريُّ (غُور: بلاد جبليّة في أفغانستان. بالقرب من منبع هري رود ومرغاب)، بهاء الدين:

عاشر ملوك الغوريِّين (صفر ٦٠٩- ٦١٠هـ/ ١٢١٣- ١٢١٤م). وَلِيَ السلطنة بعد وفاة أبيه غياث الدين محمود سنة ٦٠٩هـ/ ١٢١٣م.

اِستولى على فيروزگـوه وبذلك ألحق كل بلاد الغور إلى ممتلكاته. ولكن علاء الدين أتسز بن جهانسوز حاصر فيروزگـوه واستولى عليها بمساعدة محمَّد خوارزمشاه وأسر بهاء الدين سام وأخاه شمس الدين محمَّد وأرسلهما إلى خوارزمشاه.

ولما حكم المغول بلاد خوارزمشاه مدَّةً من الوقت، أُعْدِمَ سام وأخوه في نهر جيحون.

خَلَفَه علاء الدين أتسوز بن حسين جهانسوز.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة ٢٧٢.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤١٩ و٤٢١.
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند. (انظر: الفهرس).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٩٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٠٨ و٩١١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٢٦- سِبَاع بن النُّعْمان الأَزدي
(... - ١٣٥هـ/ ... - ٧٥٢م)

سِبَاع بن النعمان، الأَزْدِيُّ، السَّمَرْقَنْدِيُّ، الآمُلِيُّ وفاةً (آمُل: أكبر مدينة في سهل مازَنْدَرَان «طَبَرِسْتَان» جنوبي بحر قزوين. كانت مركزاً

تجاريًّا مهمًّا بعد الفتح الإسلامي. مسقط رأس المؤرِّخ الطَّبَري):

أحد الولاة الشجعان الأشراف، ومن القائمين بالدعوة العبَّاسيَّة. ولَّاه أبو مُسْلِم الخُراسانيُّ على سَمَرْقَنْد، لَّما تغلَّب على خُراسان، فاستقرَّ فيها إلى أن ظهر أبو العبّاس السَّفَّاح وتمَّت له البيعة، فدعاه السَّفَّاح ووجَّهه إلى زياد بن صالح الحارثيِّ، وأمره إن رأى فرصةً أن يثب على أبي مُسْلِم ويقتله، فبلغ أبا مسلم ذلك، فقبض على سباع وحبسه بآمُل، ثم كتب إلى عامله بآمُل أن يقتله، فقتله.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣٥هـ).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٧٦.

***

٤٢٧ - سبحان بك بن أَبدال بك(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

سبحان بك بن أبدال بك بن محمَّد بك بن حسن بن فخر الدين، السُّويديُّ، الكِرْدِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (كِرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

ثامن أمراء الإمارة السُّويدية (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة والده. فحكم بالاتفاق والتوافق مع أخيه سلطان أحمد بك.

اِنتزع ناحية كنج بعد وفاة حاكمها خالد بك البـازوكي. وانتزع چـبقـچـور من يد إيقوت أوغلي، واحتلَّ آغجة قلعة من يد صاحبها منصور بك البـازوكي، واستولى على ناحيتَيْ (ذاك) و(منشكورت) من يد قادر بك الفارسي.

ثم عمد الأخوان إلى قسمة الولاية بينهما. فكانت چـبقـچـور وتوابعها من نصيب سبحان بك وغيرها من القلاع في الولاية من نصيب أخيه سلطان أحمد بك. ثم دبَّ الخلاف بينهما بعد بضع سنين، فصدر الأمر من ديوان السلطان العثماني سليمان الأوَّل القانوني بقتل سبحان بك بسعايةٍ من أخيه. وأُعْطِيَت قلعة چـنبقـچـور إلى أحد عمّال العثمانيِّين. خَلَفَه أخوه سلطان أحمد بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٢٨ - السَّرِيُّ بن منصور الشَّيْبَاني

(... - ٢٠٠هـ/ ... - ٨١٥م)

السَّرِي بن منصور، الشَّيْبَانيُّ (من بني ذُهْل بن شَيْبَان)، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، المعروف بأبي السرايا:

ثائرٌ شجاعٌ، من الأمراء العصاميِّين. لحق بيزيد بن مَزْيَد الشَّيْبَاني بأرمينيا، ومعه ثلاثون فارساً، فجعله في القوَّاد، فاشتهرت شجاعته.

ولَّما نشبت الفتنة بين الأَخَوَيْن الأمين والمأمون العبَّاسيَّيْن، انتقل أبو السرايا إلى عسكر هَرْثَمَة بن أَعْيَن، وصار معه نحو أَلفَيْ مقاتل، وخوطِبَ بالأمير.

ولَّما قُتِلَ الأمين نقص هَرْثَمَة من أرزاقه وأرزاق أصحابه. فخرج في نحو مئَتَيْ فارس، فحصر عامل عين التمر، وأخذ ما معه من المال

ففرَّقه في أصحابه، ثم استولى على الأنبار. وذهب إلى الرَّقَّة، وقد كثر أتباعه، فلقيه بها محمَّد بن إبراهيم العلوي المعروف بابن طَبَاطَبَا في جمادى الآخرة سنة ١٩٩هـ/ ٨١٤م، وكان ابن طَبَاطَبَا قد خرج على بني العبَّاس، فبايعه أبو السرايا وتولَّى قيادة جنده واستوليا على الكوفة، فضرب بها أبو السرايا الدراهم، وسيَّر الجيوش إلى البصرة ونواحيها، وعمل على ضبط بغداد. وامتلك المدائن وواسطاً، واستفحل أمره، وأرسل العمَّال والأمراء إلى اليمن والحجاز وواسط والأهواز.

وتوالت عليه جيوش العبَّاسيِّين، فلم تضعضعه، إلى أن قتله الحسن بن سهل السَّرْخَسيُّ (وزير المأمون وقائد جيشه) وبعث برأسه إلى المأمون، ونُصِبَت جثَّته على جسر بغداد.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٢٠٠هـ).

أبو الفرج الإصفهاني: مقاتل الطالبيين/ ٣٣٨.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٢٠٠هـ).

ابن طباطبا: الفخري في الآداب السلطانية. (انظر: الفهرس).

الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥/ ١٣٤- ١٣٥= ١٩٢.

ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٤.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٨٢.

***

٤٢٩- الشَّرِيف سَعْد بن زَيْد الحسني

(١٠٥٢ - ١١١٦هـ/ ١٦٤٢ - ١٧٠٥م)

الشريف سَعْد بن زَيْد بن مُحْسِن الأوَّل بن حسين بن حسن، العَلَويُّ، الحسنيُّ، الحجازيُّ، المكِّيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز):

من أشراف مكَّة وأمرائها في العصر العثمانيِّ. وَلِـيَ الإمارة أربع مرات؛ الأولى (١٠٧٧- ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٦- ١٦٧٠م) بعد وفاة والده. والثانية (١٠٨٠- ذو الحجَّة ١٠٨٢هـ/ ١٦٧٠- ١٦٧٢م). عندما أشرك معه في الإمارة أخاه أحمد. ثم وقعت بينهما وبين أمراء الحجِّ والأشراف فتن. ثم بلغهما أنّ أُمراء الحجِّ ينوون القبض عليهما في منًى، فخرجا إلى بلاد الروم ووليا هناك أعمالاً. وعاد أحمد سنة ١٠٩٥هـ/ ١٦٤٨م. فولي إمارة مكّة إلى أن توفي. وعاد سعد إليها فولي إمارتها للمرة الثالثة (ذو الحجَّة ١١٠٣- ذو الحجَّة ١١٠٥هـ/ ١٦٩٢- ١٦٩٤م). ثم عُزِلَ وولي الشريف عبد الله بن هاشم، فجمع سعد جموعاً وقاتل عبد الله وظفر به سنة ١١٠٦هـ/ ١٦٩٥م. واستقرَّ في الإمارة للمرة الرابعة (ربيع الآخر ١١٠٦- شوَّال ١١١٣هـ/ ١٦٩٥- ١٧٠٢م). ثم تنازل عنها إلى ابنه سعيد، فثار الأشراف على سعيد، فنهض سعد وقاتلهم في المحصب (من أراضي مكَّة)، فطُعِنَ ثلاث طعنات ومات منها بالعابدية. ومجموع المدَّة التي وَلِـيَ فيها الإمارة خمس عشرة سنة وسبعة أشهر.

المصادر والمراجع:

أحمد زيني دحلان:

- أمراء البلد الحرام. (انظر: الفهرس).
- تاريخ أشراف الحجاز. (انظر: الفهرس).
- تاريخ الدول الإسلامية/ ١٥٤- ١٥٨.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣٣.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٨٥.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦١٤.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٣٠- سَعْدُ الدَّوْلَةِ بن صفيِّ الدَّوْلَةِ(*)

(... - ٦٩٠هـ/ ... - ١٢٩٢م)

سعدُ الدَّوْلَة بن صفيِّ الدَّوْلَة، اليهوديُّ،

الفَارِسِيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران):

وزيرٌ، طبيبٌ. وزر للإيلخان المغولي أرْغُون (... - صفر ٦٩٠هـ/ ... - ١٢٩٢م).

كان يتقن عدَّة لغاتٍ.

قتله الأمراء.

المصادر والمراجع:
حسن الأمين: المغول/ ٢٥٩-٢٦٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٨٧.

***

٤٣١ - سَعْدُون بن محمَّد(*)

(... - ١١٣٥هـ/ ... - ١٧٢٣م)

سَعْدُون بن محمَّد بن عريعر الحمد، من بني خالد، من آل الحَمِيد، الأَحْسَائِيُّ إقامةً ووفاةً (الأحساء أو الحسا: إقليمٌ يشمل الساحل الشرقي في المملكة العربية السعودية من حدود الكويت إلى حدود قطر. عُرِفَ سابقاً باسم «هَجَر» و«البحرين». يُعْرَف اليوم باسم: المنطقة الشرقية):

ثالث أمراء بني خالد أصحاب إمارة الحسا (١١٠٢- ١١٣٥هـ/ ١٦٩١- ١٧٢٣م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده محمَّد.

حاول أن يسيطر على الدِّرْعِيَّة. فقام بغزواتٍ كثيرة واحتلَّ عقربا والعمارية لكن معاركه لم تغيِّر شيئاً في الموقف.

قُتِلَ في إحدى معاركه. فأثار موته الكثير من الحروب الأهلية بين ولدَيْه دجين ومنيع وأخيه عليّ الذي ارتقى الإمارة.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦٠ و١٧٦٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٣٢ - سعود الثاني

ابن عبد العزيز آل الرشيد(*)

(١٣١٦ - ١٣٣٨هـ/ ١٨٩٩ - ١٩٢٠م)

سعود الثاني بن عبد العزيز بن مُتْعِب الأوَّل ابن عبد الله بن عليٍّ، آل الرشيد، النَّجْديُّ (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهابية)، الحائِلِيُّ إقامةً (حائل: قاعدة جبل شمَّر غربي نَجْد):

عاشر أمراء آل الرشيد في حائل (١٣٢٦ - ١٣٣٨هـ/ ١٩٠٨ - ١٩٢٠م). أجلسه آل سبهان على كرسيِّ الإمارة بعد أن بلغ سنّ الرُّشد سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ناصره العثمانيُّون.

واستمرَّ في الإمارة إلى أن قُتِلَ.

خَلَفَه عبد الله الثاني بن مُتْعِب الثاني.

وهو آخر مَنْ سُمِّيَ «سُعود» من أمراء آل الرشيد، بعد سُعود الأوَّل بن حمُود. ولذلك قيل له: سُعود الثاني.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩١ و١٩٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦٨ و١٧٦٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٦٢ و٣٦٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٣٣ - سُعُود بن عَزَّان البُوسَعِيدِي
(... - ١٣١٦هـ/ ... - ١٨٩٩م)

سُعُود بن عَزَّان بن قَيْس بن عَزَّان، البُوسَعِيديُّ، العُمانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية، تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط):

أمير «الرستاق» في المملكة العُمانية (١٣١٦- ١٣١٦هـ/ ١٨٩٩- ١٨٩٩م). وكانت إمارته استقلالاً. وَلِـيَ بعد وفاة عمِّه إبراهيم بن قَيْس سنة ١٣١٦هـ/ ١٨٩٩م.

وحَسُنَتْ سيرتَهُ حتى همَّ علماء الرستاق بتوليته الإمامة، غير أن بعض الرؤساء عاجلوه بالقتل اغتيالاً، وهو يصلِّي الفجر، فكانت إمارته تسعة أشهر ونصف الشهر.

المصادر والمراجع:
السالمي: تحفة الأعيان بسيرة أهل عُمان ٢/ ٢٨٨- ٢٩١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٩٠.

***

٤٣٤ - سُعُود الثاني ابن فيصل الأوَّل آل سُعُود
(... - ١٢٩١هـ/ ... - ١٨٧٤م)

سُعُود الثاني بن فيصل الأوَّل بن تُركِي بن عبد الله بن محمَّد الأوَّل، آل سعود، النَّجْدِيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهابية)، الوهَّابيُّ مذهباً (الوَهَّابِيَّة: مذهبٌ إسلاميٌّ. يرمي إلى تخليص الشريعة من الشوائب. دعا إليه الإمام محمَّد بن عبد الوهَّاب. يستند إلى تعاليم الإمام أحمد بن حنبل وابن تيميَّة. ساعد الإمام محمَّد الأوَّل بن سعود – مؤسِّس سلالة آل سعود الوهَّابية في نَجْد – على انتشاره في الجزيرة العربيَّة. له أتباع في الهند وسوماطرة والسودان وشمالي أفريقيا):

حادي عشر ملوك آل سُعُود في نَجْد (١٢٨٧ - ١٢٩١هـ/ ١٨٧٠ - ١٨٧٤م). وَلِـيَ الإمارة بعد أن تمرَّد على أخيه عبد الله الثالث واستعان ببعض قبائل الأحساء. فكانوا يعينونه تشفِّياً لثأرٍ قديمٍ لهم عند فيصل.

وتفرَّقت الديار النجدية في أيَّامه إمارات، فكان بلد الخرج في يد ثنيان بن عبد الله بن ثنيان، وإمارة الجيوش في نواحي الأحساء والقطيف وقطر وبلاد البحرين وما والاها من أطراف عُمان، في يد عبد الله بن عبد الله بن ثنيان، وإمارة جيش العارض ونواحيها في يد سعود بن جلوي ابن تركي، وإمارة جيش الفرع ومن انضمَّ إليهم من آل شامر والقرينية في يد فهد بن صنيتان، وإمارة مدينة الرياض وملحقاتها في يد عبد الرحمن بن فيصل الأوَّل، وإمارة جيش نجد وما يليها في أيدي عدَّة أمراء من آل سعود. وظلَّت الحال كذلك إلى حين وفاة سعود سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م متأثِّراً بجراحه حين هاجمه رجال عُتَيْبَة يسلبون مدينة الرياض، فخرجَ يؤدِّبهم، فجرحه أحد الأعراب.

كان مغواراً، بطلاً، قويَّ الشكيمة.

خَلَفَه أخوه عبد الله الثالث بن فيصل الأوَّل.

المصادر والمراجع:
إبراهيم بن صالح: عقد الدرر/ ٤٨ - ٧٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٩٠- ٩١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٣٥- سَعِيد بن سليمان الأندلسي
(... - ٢٨٤هـ/ ... - ٨٩٧م)

سعيد بن سليمان بن جودي بن إسباط بن إدريس، السَّعْدِيُّ، من هوازن، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، أبو عثمان:

أميرٌ، ثائرٌ في الأندلس. يُعَدُّ من أدباء الملوك.

كان شجاعاً، بطلاً، جواداً، خطيباً، شاعراً.

ترأَّس القَيْسية بعد مقتل سوار بن حمدون سنة ٢٧٧هـ/ ٨٩٠م واستولى على حصن إلبيرة، فأقطعه الأمير عبد الله بن محمَّد الأموي كورتها، فحكمها (٢٧٧- ٢٨٤هـ/ ٨٩٠- ٨٩٧م).

قتله بعض أصحابه غيلةً. وقد اختُلِفَ في سبب قتله على رأيَيْن أوَّلهما: أنه قُتِلَ بسبب امرأةٍ، وثانيهما: أنَّه استخفَّ بأصحابه، حتى دبَّر عليه كبيران منهم حيلةً قتلاه بها، ونسبوه إلى أنه أسرَّ الخلاف للأمير عبد الله الأموي، وعزوا إليه أبياتاً من الشِّعر جعلوها ذريعةً إلى قتله منها:

يا بني مروان خلُّوا مُلْكنا

إنَّمـا المُلْك لأبناءِ العربْ

المصادر والمراجع:
حيان بن خلف: المقتبس. (انظر: الفهرس).
ابن الأبار: الحلة السيراء. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٩٥.

***

٤٣٦- سعيد بن عبد الملك الأموي
(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م)

سعيد بن عبد الملك بن مروان الأوَّل بن الحكم، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ إقامةً، الفِلَسْطِينيُّ وفاةً (فِلَسْطِين: دولة عربية في الشرق الأدنى. عاصمتها: القدس. يحدُّها شمالاً لبنان، شرقاً سوريا والأردن، غرباً البحر المتوسط، جنوباً مصر)، أبو عثمان (وقيل: أبو محمَّد)، المعروف بسعيد الخير:

من أمراء بني أمية. كان حسن السِّيرة متعبِّداً. روى عن أبيه وعمر بن عبد العزيز وقبيصة بن ذؤيب. وروى عنه يحيى بن سعد الأنصاري وغيره.

وَلِـيَ غزو الروم في خلافة أخيه هشام. ووَلِـيَ فلسطين للوليد. وكان عاملاً على المَوْصِل. وهو الذي حفر «نهر سعيد» قرب الرَّقَّة، وأقام العمران في ما حوله.

قُتِلَ يوم نهر أبي فُطْرس (قرب الرَّمْلَة، بفلسطين).

المصادر والمراجع:
ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل ٢/ ١/ ٤٤=١٨٨.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٥٣.
ياقوت الحموي: معجم البلدان، مادة «فطرس».
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣٢هـ).
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٤٠- ٢٤١=٣٣٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٩٨.

***

٤٣٧ - سعيد بن أبي بكر لجاتو الأفريقي (*)

(... - ٨٠٣هـ/ ... - ١٣٩٩م)

سعيد بن أبي بكر لجاتو بن داوود نيغاليمي بن إبراهيم نكلة، الأفريقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

العشرون من ملوك الكانم (٨٠٢- ٨٠٣هـ/ ١٣٩٨- ١٣٩٩م). وَلِـيَ الحكم بعد عمر الأوَّل.

قُتِلَ في حرب البولالة.

خَلَفَه قاضي أفنو بن إدريس.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٧٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٣٨ - سعيد حليم باشا التركي (*)

(... - ١٣٤٠هـ/ ... - ١٩٢٢م)

سعيد حليم باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

من رجالات الدَّوْلَة العثمانية. وَلِـيَ منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السلطان العثماني محمَّد رشاد الخامس (١٧ رجب ١٣٣١- شهر رمضان ١٣٣٥هـ/ ٢٢ حزيران ١٩١٣- حزيران ١٩١٧م). بعد اغتيال سَلَفِه الصَّدْر الأعظم محمود شوكت.

وفي عهده دخلت تركيا الحرب العالمية الأولى إلى جانب دول المحور ضدَّ دول الحلفاء. عُزِلَ من منصبه فخَلَفَه الصَّدْر الأعظم طلعت باشا.

قُتِلَ غِيلَةً بروما في ٤ ربيع الآخر ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٥٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦١٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٣٩ - سَعيد بن خَزْرُون (*)

(... - ٤٤٦هـ/ ... - ١٠٥٥م)

سعيد بن خَزْرُون بن سعيد بن خَزْرُون، البربريُّ أصلاً، الزَّناتيُّ، الخَزْرُونيُّ، المصريُّ نشأةً، الطرابلسيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس الغرب: عاصمة ليبيا وأكبر مدينة فيها. ميناء مهمٌّ على المتوسِّط. مركز النشاط السياسي والتجاري والصناعي في البلاد):

رابع أمراء بني خَزْرُون في طرابلس الغرب (٤٣٣- ٤٤٦هـ/ ١٠٤٢- ١٠٥٥م). عاد من منفاه في مصر إلى طرابلس الغرب، وكان يحكمها ابن عمِّه خليفة بن وُرُّو، فأقام بضواحيها يؤلِّب عليه البربر والتفَّت حوله زَنَاتَه وكثر أنصاره فهاجم المدينة وفرَّ خليفة هارباً. وتمكَّن صاحب الترجمة من دخول المدينة وأصبح حاكماً عليها.

اِستمرَّ في إمارته إلى أن قُتِلَ، بعد أن حكم ثلاث عشرة سنة.

خَلَفَه خَزْرُون بن خليفة بن وُرُّو.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٤٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٤٠ - سَعِيد بن شريف الأوَّل الحَمْداني

(... - ٣٩٢هـ/ ... - ١٠٠٢م)

سعيد بن شريف الأوَّل (سعد الدَّوْلَة) بن عليٍّ (سيف الدَّوْلَة) بن أبي الهيجاء عبد الله بن حَمْدَان،

الحَمْدَانِيُّ، الرَّبْعيُّ، العَدَويُّ، التَّغْلِبِيُّ، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، الشيعيُّ الإماميُّ مذهباً، أبو الفضائل، الملقَّب بسعيد الدَّوْلَة:

ثالث أمراء الدَّوْلَة الحَمْدَانية بحلب (٣٨١- صفر ٣٩٢هـ/ ٩٩٢- ١٠٠٢م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه سعد الدَّوْلَة، تحت وصاية مملوك الأسرة ووزيرها لؤلؤ.

وجَّه إليه العزيز بالله الفاطمي صاحب مصر، جيشاً يقوده بنجوتكين التركي (والي دمشق من قِبَل العزيز) فاستولى على حمص وحماة في طريقه، وحاصر حلب مدَّةً، فعرض عليه سعيد الدَّوْلَة أموالاً طائلة وأن يكون في طاعة العزيز (وكان — كأبيه — في طاعة العباسيِّين) فأبى بنجوتكين إلّا دخول حلب فاتحاً، فقاتله أهلها ٢٣ يوماً، وضعفوا، فلجأ سعيد الدَّوْلَة إلى أقبح الوسائل وأفظعها، مستنجداً بالروم البيزنطيِّين، فأقبلوا، فقاتلهم بنجوتكين. وتعدَّدت الوقائع بينهما. إلى أن قُتِلَ سعيد الدَّوْلَة مسموماً بحلب هو وزوجته على يد لؤلؤ.

وبمقتل سعيد الدولة تزعزع مُلْك الحَمْدَانيِّين وشارف على الانتهاء.

المصادر والمراجع:

ابن العديم: زبدة الحلب ١/ ١٨٥- ١٩٢.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ٢٩٤.
لين پول: طبقات السلاطين / ١٠٩ و١١٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٥٠ و٢/ ٢٠١ و٢٠٢.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٩٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٤٤ و٢٤٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٥٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٤١- سَعِيد بن صالح الحِمْيَرِي
(... - ٣٠٥هـ/ ... - ٩١٨م)

سعيد بن صالح بن سعيد بن إدريس بن صالح، اليمانيُّ أصلاً، الحِمْيَرِيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرَّباط)، المالكيُّ مذهباً (المذهب المالكي: أحد المذاهب الفقهية الكبرى في الإسلام. مؤسِّسه مالك بن أنس):

سادس الحِمْيَرِيِّين أصحاب مدينة «نكور» في الريف المغربي (ذو الحجَّة ٢٦٢- المحرَّم ٣٠٥هـ/ ٨٧٧- ٩١٨م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه صالح بن سعيد سنة ٢٦٢هـ/ ٨٧٧م. وخالفه صقالبة أبيه (عبيده وعتقاؤه) فحاصرهم سبعة أيام في قلعة الصقالبة (قرب نكور)، وظفر بهم فقتلهم.

«كانت بينه وبين عُبَيْد الله المهديِّ الفاطمي محاورات شعرية ونثرية مذكورة في كتب التاريخ والأدب».

دعاه عُبَيْد الله المهدي إلى الدخول في طاعته فأبى، فأمر عُبَيْد الله عامله بتاهرت مَصَالة بن حبُّوس بمحاربة سعيد. ووقعت الحرب بينهما، فانتصر مَصَالة على سعيد وقتله بعد أن دخل مدينة نكور يوم الخميس الثالث من المحرَّم سنة ٣٠٥هـ/ ٩١٨م.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي/ ١٧٤- ١٧٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٩٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٤٢ - سَعِيد بن عبد الله الإباضي

(... - ٣٢٨هـ/ ... - ٩٤٠م)

سعيد بن عبد الله بن محمَّد بن محبوب، العُماني أصلاً وإقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيّ من شبه الجزيرة العربية، تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارجيُّ الإباضيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة):

سابع عشر الأئمَّة الإباضيِّين أصحاب عُمان (نحو ٣٢٠- ٣٢٨هـ/ نحو ٩٣٣- ٩٤٠م). بُويع له على أثر فتنٍ كثيرةٍ في الديار العُمانية، واستقرَّ به الأمر نحو ٣٢٠هـ/ نحو ٩٣٣م.

كان فقيهاً، عالماً بالدين. حَسُنَتْ سيرته واطمأنَّ الناس في أيامه.

اِسْتُشْهِد في إحدى وقائعه.

خَلَفَه راشد بن الوليد.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان ١/ ٢١٩- ٢٢٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٩٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٢٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٤٣ - سعيد بن عثمان الأموي

(... - نحو ٦٢هـ/ ... - نحو ٦٨٢م)

سعيد بن عثمان بن عفَّان بن أبي العاص بن أُمَيَّة، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، المدنيُّ نشأةً ووفاةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان):

من الولاة الفاتحين في العصر الأمويِّ. وفد على معاوية بعد مقتل أبيه عثمان، فولّاه خُراسان سنة ٥٦هـ/ ٦٧٧م، فسار سعيد حتى قَدِمَ نَيْسَابُور، وكان معه مالك بن الرَّيْب فقال:

رأيتُ سنا نارٍ بِبَيْرِينَ أُوقِدَتْ
وَرِجْلِي بِنَيْسَابُورَ يا بُعْدَ منظرِ

ثم عبر نهر بَلْخ، فكان أوَّل مَنْ عبره من العرب المسلمين. وفتح سَمَرْقَنْد، وأُصِيبَتْ عينه بها. ثم عُزِلَ عن خُراسان سنة ٥٧هـ/ ٦٧٨م.

وعندما توفي معاوية، عاد سعيد إلى المدينة، فقتله أَعْلاج كان قَدِمَ بهم من سَمَرْقَنْد.

المصادر والمراجع:

الزبيري: نسب قريش/ ١١١ و١٤١.
ابن قتيبة: المعارف/ ٥٥٥.
ابن رسته: الأعلاق النفيسة ٧/ ١٩٣.
أبو هلال العسكري: الأوائل ٢/ ٨٠- ٨٢.
الثعالبي: لطائف المعارف/ ١٥.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٥٤.
البيهقي: المحاسن والمساوئ ٢/ ٦٩.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٢/ ٧٨- ٧٩ و١٠١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٤١- ٢٤٢ = ٣٣٩.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ٦١.
البغدادي: خزانة الأدب، جـ١. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٩٨.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٢١٨- ٢١٩.

***

٤٤٤- سَعِيد بن مَرْوَان الحَمِيدي(*)

(... - ٤٠٢هـ/ ... - ١٠١٢م)

سعيد بن مروان بن دوستك، الحميديُّ، الكرديُّ أصلاً، الديار بَكْرِيُّ إقامةً ووفاةً (ديار بكر أو آمِد قديماً: مدينة في تركيا على شاطئ دجلة الأيسر)، أبو منصور، الملقَّب بممهِّد الدَّوْلَة:

ثالث أمراء الدَّوْلَة المروانية أصحاب ديار بَكْر وميَّافارقين (٣٨٧- ٤٠٢هـ/ ٩٩٨- ١٠١٢م). وَلِـيَ الإمارة بعد مقتل أخيه أبي عليٍّ الحسن بن مروان سنة ٣٨٧هـ/ ٩٩٨م.

وهو أوَّل مَنْ تلقَّبَ بلقبٍ من أمراء الدَّوْلَة المروانية. اجتمع مع باسيل أمبراطور الروم مرَّتَيْن سنة ٣٩٠هـ/ ١٠٠١م في نواحي آمِد فتحالفا وتعاقدا.

واستمرَّ في الحكم إلى أن قُتِلَ في قلعة الهَتَّاخ من قلاع ديار بَكْر. وقيل إن الذي قتله أخوه أحمد ابن مروان.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين/ ١١٦ و١١٧.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٠٦ و٢٠٧ .

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٥١ و٢٥٢.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٢٥ و٣٢٧.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٤٥- سَعِيد بن نَجَاح الحبشي

(... - ٤٨١هـ/ ... - ١٠٨٨م)

سعيد بن نَجَاح، الحَبَشِيُّ، نصير الدين، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الملقَّب بالأحول:

ثاني ملوك دولة بني نَجَاح بزَبِيد (٤٧٣- ٤٨١هـ/ ١٠٨٠- ١٠٨٨م). قُتِلَ أبوه نجاح سنة ٤٥٢هـ/ ١٠٦٠م بسمٍّ دسَّه له علي بن محمَّد الصُّلَيْحِي، خاف سعيد فتوارى، إلى أن عَلِمَ بسفر الصُّلَيْحِي إلى الحجِّ، فكتب سعيد إلى أخيه جيَّاش، وكان قد فرَّ أيضاً، وأقام يجمع عبيداً وأنصاراً، فجاءهُ جيَّاش بمَنْ معه، ومضوا إلى جهة المهجم حيث أناخ الصُّلَيْحِي ، فقتلوه واستولوا على خزائنه وذخائره وخيله وذلك سنة ٤٧٣هـ/ ١٠٨٠م. وكانت «الحرَّة» أسماء بنت شهاب زوجة الصُّلَيْحِي ، معه، فأسرها سعيد الأحول، وجعل رأس زوجها أمام هودجها وسار إلى زَبِيد، فدخلها واستقرَّ فيها، وعاد بنو نجاح إلى حكم تهامة بأسرها.

واستمرَّ سعيد الأحول في إمارته إلى أن قتله الصُّلَيْحيُّون على أبواب «حصن الشعر».

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين/ ٩٠.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨١ و١٨٢.

الزركلي: الأعلام ٣/ ١٠٣.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٩٩.

د.فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٤٦- سَعِيد بن هِشَام الأموي

(... - نحو ١٣٠هـ/ ... - نحو ٧٤٨م)

سَعِيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأوَّل، المروانيُّ الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشآميُّ، الدِّمَشْقِيُّ ولادةً ونشأةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق

العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، الحَرَّانيُّ وفاةً (حَرَّان: مدينة قديمة في بلاد ما بين النهرَيْن بتركيا):

أميرٌ أمويٌّ. وَلِـيَ بعض المغازي في خلافة أبيه هشام. وغزا الصائفة سنة ١١١هـ/ ٧٢٩م فبلغ قيسارية. ثمَّ كان مع أخيه سليمان حين خلع مروان الثاني بن محمَّد سنة ١٢٧هـ/ ٧٤٥م وتحصَّن بحمص، فصالح مروان أهل حمص على أن يسلِّموا إليه سعيداً وابنَيْن له، فسلَّموهم، فأمر مروان بحبس سعيدٍ في حرَّان، ثم قُتِلَ بها.

المصادر والمراجع:
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٧٨.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٢٩- ١٣٠هـ).
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٦٩- ٢٧٠= ٣٧٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٠٤.

***

٤٤٧- سَلْجُوق شاه ابن سَلَغَرشاه الأتابكي(*)
(... - ٦٣٣هـ/ ... - ١٢٦٤م)

سَلْجُوق شاه بن سَلَغَر شاه بن سعد الدين الأوَّل (عز الدين) بن زَنْكِي، التُّرْكُمانِيُّ أصلاً، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران)، مُظَفَّر الدين:

عاشر أتابكة فارس (١٠ شهر رمضان ٦٦١- صفر ٦٦٣هـ/ ١٢٦٣- ١٢٦٤م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة أخيه محمَّد شاه سنة ٦٦١هـ/ ١٢٦٣م. أمر بقتل تركهان خاتون والدة محمَّد بن سعد الدين الثاني.

حاول التحرُّر من نفوذ المغول فهزموه وقتلوه غِيلةً في صفر سنة ٦٦٣هـ/ ١٢٦٤م. خَلَفَته أَبِش خاتون بنت سَعْد الثاني.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥٠ و٣٥١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٦٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٧٩ و٧٨١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٤٨- سلطان بن أحمد البُوسَعِيدِي
(... - ١٢١٩هـ/ ... - ١٨٠٤م)

سلطان بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمَّد، البُوسَعِيديُّ، العُمانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية. تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارجيُّ الإباضيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة)، المعروف بسلطان ابن الإمام:

ثالث الأئمَّة البُوسَعيديِّين في مَسْقَط وعُمان (١٢٠٦- شعبان ١٢١٩هـ/ ١٧٩٢- ١٨٠٤م). وأبو ملوك مَسْقَط وزنجبار بعد ذلك. اِنتزع الحكم من أخيه سعيد. وكان الولاة والعمال في أطراف البلاد قد استبدُّوا بآرائهم وانفرد كلٌّ واحد منهم بما تحت يده وادَّعى المملكة لنفسه، فسَعى سلطان في ردِّ ما أمكنه وتوحيد المملكة. واتَّبع سياسة توسُّعية امتدَّت حتى جزيرة البحرين وبندر عبَّاس وقشم على سواحل بلاد فارس الجنوبية.

وعقد أوَّل معاهدة مع شركة الهند الشرقية عام ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨م تقضي بتقديم الإنكليز في المعاملات التي تتمُّ في داخل بلاده، على الفرنسيِّين والهولنديِّين. ثم عقد اتِّفاقاً آخر مع «جون مالكولم» سنة ١٢١٤هـ/ ١٨٠٠م يخوِّل الإنكليز إقامة معتمد دائم في مَسْقَط.

ولَمَّا هاجم البحرين سنة ١٢١٦هـ/ ١٨٠٢م وأخذها من أصحابها آل خليفة، استنجدوا بعبد العزيز آل سعود، فأمدَّهم بجيشٍ أخرج عساكر سلطان وقتل منها ما ينيف على ألفَيْ رجل.

وقُتِلَ سلطان في مناوشةٍ، وهو في سفينةٍ صغيرةٍ على مقربةٍ من شواطىء مَسْقَط، كان ذاهباً بها إلى بندر عبَّاس. فخَلَفَه أخوه بَدْر.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان ٢/ ١٦٥ و١٨٣- ١٨٥.
لوثروب ستودارد: حاضر العالم الإسلامي ٤/ ٣٤١.
جورج رنس: عُمان والساحل الجنوبي/ ١٨ و٢٧.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٠٨- ١٠٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٥٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٤٩- سلطان حسين بك بن علي بك(*)

(... - ٩٩٣هـ/ ... - ١٥٨٥م)

سلطان حسين بك بن علي بك بن شاه ولد بك بن شيخ أحمد، السليمانيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكِرْدِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (كِرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا)، أبو قِلِيج:

تاسع أمراء قُلِبْ وبطهان (٩٨٠- ٩٩٣هـ/ ١٥٧٣- ١٥٨٥م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده علي بك، بمرسوم من السلطان العثماني سليم الثاني سنة ٩٨٠هـ/ ١٥٧٣م.

وجَّه السلطان العثمانيُّ مراد الثالث جيشاً بقيادة عثمان باشا للاستيلاء على آذَرْبَيْجَان، فوقف سلطان حسين إلى جانبه فاسْتُشْهِدَ في معركة سعد آباد تبريز على أيدي الصَّفَوِيِّين سنة ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م.

خلَّف ستَّة أولاد ذكور هم: قِلِيج بك، سيِّد أحمد، زَيْنَل بك، زاهد بك، حيدر، قاسم.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٥٠- سلطان علي ابن پيراك پادشاه(*)

(... - ٨١٢هـ/ ... - ١٤١٠م)

سلطان علي بن پيراك پادشاه بن لقمان پادشاه بن طُغَاتَيْمُور، المغوليُّ أصلاً، الخُراسانيُّ إقامةً ووفاةً (خُراسان: مدينة قديمة في آسيا بين نهر أَمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران وأفغانستان وتركمانيستان):

رابع ملوك دولة بني طُغَاتَيْمُور في خُراسان وآخرهم (٨١٢ - ٨١٢هـ/ ١٤١٠ - ١٤١٠م). حاول أن يستردَّ مُلْك أجداده - بعد لجوء والده إلى رستمدار - ولكنه غُلِبَ وقُتِلَ.

وبمقتل سلطان علي انقرضت دولة آل طُغَاتَيْمُور في خُراسان، بعد أن استمرَّت خمسةً وسبعين عاماً (٧٣٧- ٨١٢هـ/ ١٣٣٧- ١٤١٠م).

تعاقب على الحكم خلالها أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٨٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٣٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٦٥.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٥١ - سلطان قُلِي قُطب شاه(*)

(نحو ٨٤٠ - ٩٤٠هـ/ نحو ١٤٣٧ - ١٥٣٣م)

سلطان قُلِي قُطب شاه، التركيُّ أصلاً، الهنديُّ، الكُولَكُنْدِيُّ إقامةً ووفاةً (كُولَكُنْدَة: مدينة في جنوبيِّ الهند):

مؤسِّس سلالة قطب شاه في كُولَكُنْدَة وأوَّل ملوكهم (٩١٨- جمادى الآخرة ٩٤٠هـ/ ١٥١٢- ١٥٣٣م).

كان في بدء أمره يعمل في خدمة السلطان محمود شاه الثاني البَهْمَنِيِّ فعيَّنه والياً على كُولَكُنْدَة سنة ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م، ثم استقلَّ بها سنة ٩١٨هـ/ ١٥١٢م وجعلها عاصمةً لدولته.

وبعد أن حكم اثنَتَيْن وعشرين سنة قتله ابنه جَمْشِيد واستولى على العرش.

وقد استمرَّت دولة قُطْب شاه مئةً وثمانين عاماً (٩١٨- ١٠٩٨هـ/ ١٥١٢- ١٦٨٧م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة ملوك.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ٣٠٤.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٣٩ و٤٤١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٣٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٣٥ و١٥٤٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٨٢- ٨٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٥٥٣- ٥٥٤.

***

٤٥٢ - سلطان الثالث بن مُرْشِد اليَعْرُبِي

(... - ١١٥٥هـ/ ... - ١٧٤٣م)

سلطان الثالث بن مُرْشِد بن عَدِيٍّ، اليعربيُّ، العُمانيُّ إقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية، تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارجيُّ الإباضيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة):

عاشر الأئمَّة اليعربيِّين في عُمان (١١٥٤- ١١٥٥هـ/ ١٧٤٢- ١٧٤٣م). بُويع له بعد خَلْع سيف بن سلطان الثاني. وقاتله سيف، فظفر سلطان وخلصت له الحصون والبلاد، فرحل سيف إلى بلاد العجم وعاد بجيشٍ كبير من شيراز وغيرها، فنشبت بينهما حروب، أُصِيبَ فيها سلطان بجراحاتٍ توفي على أثرها.

وهو آخر مَنْ سُمِّيَ «سلطان» من الأئمَّة اليعربيِّين بعد سلطان الثاني بن سيف الأوَّل. ولذلك قيل له: سلطان الثالث.

المصادر والمراجع:
السالمي: تحفة الأعيان ٢/ ١٤٤- ١٤٩.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٥٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١١٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٥١- ٣٥٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٥٣- سلطان مصطفى ابن مير محمَّد الكردي(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

سلطان مصطفى بن مير محمَّد بن مير أحمد بن مير داود، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

من حكَّام خيزان (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده. عمل عمُّه ملك خليل على توحيد إمارة خيزان فاستولى على الإمارة بموافقةٍ من ديوان السلطان سليمان الأوَّل القانوني.

توجَّه سلطان مصطفى إلى الآستانة يؤازره في ذلك خاله بهاء الدين حاكم حزو، وتمكَّن من استرجاع حصَّة والده.

حكم البلاد ستَّ سنوات.

وُجِدَ مقتولاً بين الأحراج بعد خروجه للصيد.

خَلَفَه أخوه داود بك.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٥٤- سَلْمان بن مُرْشِد النُّصَيْري

(... - ١٣٦٦هـ/ ... - ١٩٤٦م)

سلمان بن مُرْشِد بن يونس، السُّورِيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً (سورية: دولة عربية في غرب آسيا على البحر الأبيض المتوسط. عاصمتها: دمشق)، الدِّمَشْقِيُّ وفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، العَلَوِيُّ، الباطنيُّ، النُّصَيْرِيُّ مذهباً (النُّصَيْرِيّة أو العَلَوِيون: من الفِرَق الباطنية. تقطن جبل العلويين وشمالي سورية. يؤلِّهون الإمام عليًّا ويقولون بالحلول. دعوا كذلك نسبةً إلى محمَّد بن نُصَيْر مؤسِّس الطائفة وراعيها)، الملقَّب بالرَّبِّ:

عَلَوِيٌّ متألِّه من النُّصَيْرِيَّة. من قرية «جوبه برْغال» شرقي اللَّاذقيَّة. سُجِنَ سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م. ونُفِيَ إلى الرَّقَّة. عاد من منفاه سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م فتزعَّم أبناء نِحْلَتِه النُّصَيْرِيَّة. وكانت الثورة السورية الكبرى، أيام عودته، قائمة على الفرنسيِّين، وانتهت بتأليف حكومة وطنية لها شيء من الاستقلال الداخلي، فاستماله الفرنسيون واستخدموه، وجعلوا لبلاد «العلويِّين» نظاماً خاصًّا، فقويت شوكته وتلقَّب برئيس «الشعب العلوي الحيدري الغسَّاني» وعيَّن سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٨م قضاةً وفدائيين، وفرض الضرائب على القرى التابعة له. وكان يزور دمشق، نائباً عن «العلويِّين» في المجلس النيابي السوري. فلما تحرَّرت سورية وجلا الفرنسيون عنها، ترك له هؤلاء من سلاحهم ما أغراه بالعصيان. فجرَّدت حكومة سورية قوَّةً فتكت ببعض أتباعه، واعتقلته مع آخرين، ثم قتلته شنقاً في دمشق.

المصادر والمراجع:
جريدة «الجلاء» اللاذقية ٤ ك١/ ١٩٤٦م.
أمين حداد: مدّعي الألوهية في القرن العشرين.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١١٢.

***

٤٥٥- سليم بن محمَّد(*)
(... - ٥٤٤هـ/ ... - ١١٥٠م)

سليم بن محمَّد بن مصال، المغربيُّ أصلاً، اللُّكِّيُّ ولادةً (لُكّ: بلدة قرب برقة بليبيا)، المصريُّ إقامةً، القاهريُّ وفاةً، نجم الدين، أبو الفَضْل:

وزيرٌ. من أكابر رجالات الدَّوْلَة الفاطمية. «كان شهماً مقداماً». وزر للخليفة الفاطميِّ الظافر بأمر الله (جمادى الآخرة ٥٤٤- ١٤ شعبان ٥٤٤هـ/ ١١٥٠- ١١٥٠م).

اِستمرَّ في الوزارة نحواً من خمسين يوماً. ثمَّ نافسه والي الإسكندرية الملك العادل علي ابن السَّلَّار، وحاربه وتغلَّب عليه، وحزَّ رأسه، ووَلِيَ الوزارة مكانه.

المصادر والمراجع:
ابن القلانسي: ذيل تاريخ دمشق/ ٣٠٨.
الدواداري: كنز الدرر ٦/ ٥٥٣.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٣٩- ٣٤٠ = ٤٩٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٩٢.

***

٤٥٦- سليم الثالث بن مصطفى الثالث(*)
(١١٧٤ - ١٢٢٣هـ/ ١٧٦١ - ١٨٠٨م)

سليم الثالث بن مصطفى الثالث بن أحمد الثالث بن محمَّد الرابع بن إبراهيم، العثمانيُّ، التركيُّ أصلاً، الآستانيُّ ولادةً ووفاةً (إستانبول أو الآستانة: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور. جعلها السلاطين العثمانيُّون عاصمة دولتهم):

السلطان العثماني الثامن والعشرون (رجب ١٢٠٣- ربيع الآخر ١٢٢٢هـ/ ١٧٨٩- ١٨٠٧م). وَلِيَ العرش بعد وفاة عمِّه عبد الحميد الأوَّل في رجب ١٢٠٣هـ/ ١٧٨٩م.

وضع برنامجاً طموحاً للإصلاح الإداري والعسكري عُرِفَ بـ«النظام الجديد»، وأنشأ عدداً من الكليات الحربية. نقم عليه الرجعيون فاضْطرَّ إلى إلغاء ما استحدثه من إصلاحات. تدهورت الدَّوْلَة العثمانية إبَّان حكمه حتى وصلت إلى الحضيض. انهارت جيوشه في كلٍّ من النَّمسة وروسية وبلاد العرب.

وفي عهده جاءت حملة نابليون بونابرت إلى مصر عام ١٢١٣- ١٢١٥هـ/ ١٧٩٩- ١٨٠١م. ثم كانت غزوات الوهَّابيِّين من جهة، وتمرُّد الإنكشارية من جهة ثانية تدكّ عرش السلطنة، فعُزِلَ في ٢١ ربيع الآخر سنة ١٢٢٢هـ/ ٢٨ حزيران ١٨٠٧م، بعد أن حكم تسع عشرة سنة.

ثم أُعْدِم بأمرٍ من السلطان العثمانيِّ مصطفى الرابع في ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨م، وهو في الثامنة والأربعين من عمره.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٨٢ و١٨٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٠ و٢٤٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٣/ ٤٥٢ و٤٥٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٩٧ و١٦٠٩ و١٦٣٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٣٦٤ و٤٥٦.

***

٤٥٧ – سليمان الشِّيرازي الأفريقي (*)

(... – ٥٢٦هـ/ ... – ١١٣٢م)

سليمان، الشِّيرازيُّ، الأفريقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

ثامن سلاطين الشِّيرازيِّين أصحاب كِلْوَة (٥٢٤– ٥٢٦هـ/ ١١٣٠– ١١٣٢م). اِرتقى العرش بعد الحسن بن داود.

كان حاكماً ظالماً، فقطع الشعب رأسه.

خَلَفَه ابنه داود.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٣٦٣.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٥٨ – الداي سليمان التركي (*)

(... – ١٠٢٣هـ/ ... – ١٦١٤م)

الداي سليمان، التركيُّ أصلاً، الطَّرَابُلُسيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس الغرب: عاصمة ليبيا وأكبر مدينة فيها. ميناء مهمٌّ على المتوسِّط. مركز النشاط السياسي والتجاري والصناعي في البلاد):

أوَّل دايات طرابلس الغرب في العهد العثماني (١٠١٩– ١٠٢٣هـ/ ١٦١١– ١٦١٤م).

كان يعمل ضابطاً في صفوف الجيش الإنكشاري. انتخبه العساكر بعد ثورة ١٠١٨هـ/ ١٦١٠م داياً على طرابلس، وبه بدأ عهد الدايات. قام بتوطيد دعائم الحكم العثماني في ليبية، وفتح منطقة فَزَّان وهي الطريق إلى قلب أفريقية.

قُتِلَ بأمرٍ من السلطان العثمانيِّ أحمد الأوَّل سنة ١٠٢٣هـ/ ١٦١٤م. فأعقبته مرحلة زمنية غامضة.

وقد استمرَّ عهد الدايات سبعاً وتسعين سنة (١٠١٩– ١١٢٣هـ/ ١٦١١– ١٧١١م). لوجود مرحلة زمنية غامضة استمرَّت سبع سنوات. وقد تعاقب على الحكم في عهد الدايات أربعة عشر داياً.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٩٧ و١٧٩٩.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٥٩ – سليمان باشا الثاني ابن بايزيد بك كوتوروم (*)

(... – ٧٩٥هـ/ ... – ١٣٩٢م)

سليمان باشا الثاني بن بايزيد بك كوتوروم بن عادل بك بن يعقوب بك، التُّرْكُمَانِيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

سابع أمراء بني جاندار في قَسْطَمُوني (٧٨٧– ٧٩٥هـ/ ١٣٨٥– ١٣٩٢م). خرج على طاعة والده بايزيد كوتوروم سنة ٧٨٥هـ/ ١٣٨٤م، ولجأ إلى العثمانيين فاستطاع بمساعدة السلطان العثماني مراد الأوَّل، أن يحكم قَسْطَمُونِي وقد انسحب أبوه إزاء ذلك إلى سينوپ.

وبقي سليمان مستقلًا بحكم قَسْطَمُونِي إلى أن توفي والده سنة ٧٨٧هـ/ ١٣٨٥م. فحكم سينوپ.

ومع أنَّ علاقاته كانت حسنة بالعثمانيين في بادئ الأمر إلَّا أنّه عادى السلطان بايزيد الأوَّل

الصاعقة حين شرع بايزيد في القضاء على الإمارات المستقلّة بالأناضول. ثم كانت بينهما موقعة في سنة ٧٩٥هـ/ ١٣٩٢م. فسقط فيها سليمان قتيلاً، وأُلحِقَت ولاية قَسْطَمُوني ببلاد العثمانيين.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٢٤ و٢٢٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٢٥ و٤٢٧ و٤٢٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٠٢ و١٤٠٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٦٠ - سليمان بك بن حسن بك(*)
(... - ...هـ/ ... - ...م)

سليمان بك بن حسن بك بن جولو بك بن بداغ بك، العِرَاقِيُّ (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، الشِّيخانيُّ (شِيخان: بلدة في العراق)، اليزيديُّ مذهباً (اليزيدية: عقيدة تقوم في الأساس على الغلوّ في يزيد بن معاوية، وعلى تقديس الشيطان، وتحريم التعليم. ينحصر وجود أتباعها في شمال العراق في قضاءَيْ سِنْجار والشيخان. ويناهز عددهم هناك نحو خمسةٍ وثلاثين ألفاً. ولهم كتاب ديني باسم: الجَلْوَة):

تاسع أمراء اليزيديَّة في الشِّيخان (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل أخيه هادي بك. ولم تُعْرَف مدَّة حكمه.

قُتِلَ في حوادث الصوران.

خَلَفَه ابن عمِّه حسن بك.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٤٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٦١ - سُلَيْمان بن الحَسَن(*)
(... - ٧٠٨هـ/ ... - ١٣٠٨م)

سليمان بن الحسن بن طالوت، الحَضْرَميُّ أصلاً (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمان في بلاد اليمن)، المهدليُّ، الأفريقيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالمطعون:

ثاني سلاطين أسرة أبي المواهب في كِلْوَة (٦٩٤ - ٧٠٨هـ/ ١٢٩٥ - ١٣٠٨م). اِرتقى العرش بعد وفاة والده السلطان الحسن. حكم أربع عشرة سنة.

دُبِّرت ضدُّه مؤامرة، فقُتِلَ وهو يغادر المسجد. خَلَفَه ابنه داود بن سليمان.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٣٦٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٦٢ - سليمان بن الحكم الأموي
(٣٥٤ - ٤٠٧هـ/ ٩٦٥ - ١٠١٦م)

سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد الرحمٰن الثالث (الناصر لدين الله) بن محمَّد بن عبد الله، القُرَشِيُّ، العَبْشَمِيُّ، الأمويُّ، المروانيُّ، الأندلسيُّ (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً (قُرْطُبَة: مدينة في الأندلس

على الوادي الكبير)، المُلَقَّب بالمستعين بالله أوّلاً ثم الظافر بحول الله ثانياً، أبو أيُّوب:

خامس خلفاء الدَّوْلَة الأموية في الأندلس. حكم مرَّتَيْن؛ الأولى (٤٠٠- ٤٠٠هـ/ ١٠٠٩- ١٠٠٩م). والثانية: (٤٠٣- ٤٠٧هـ/ ١٠١٣- ١٠١٦م). بُويع في المرَّة الأولى سنة ٤٠٠هـ/ ١٠٠٩م. بعد خروجه على محمَّد الثاني وتلقَّب بالمستعين بالله. ثم دخل قُرْطُبَة فتلقَّب فيها بالظافر بحول الله. وظهر هشام المؤيَّد فخرج المستعين إلى شاطبة، فجمع جيشاً من البربر هاجم به قُرْطُبَة. لم يزل يقوى إلى أن امتلك الزهراء وسَرَقُسْطَة وقُرْطُبَة، بعد حروب شديدة بينه وبين المؤيَّد، فجُدِّدَتْ له البيعة بقُرْطُبَة سنة ٤٠٣هـ/ ١٠١٣م. فكانت مدَّة ملكه في المدَّتَيْن ستَّ سنين وعشرة أشهر.

كان في جملة جنوده القاسم وعلي ابنا حمُّود، فولَّى القاسم الجزيرة الخضراء ووَلِيَ علي طَنْجَة وسَبْتَة. فلم يلبث عليٌّ أن استقلَّ وزحف إلى مالقة فتملَّكها ثم إلى قُرْطُبَة فدخلها وقتل المستعين بيده.

وبمقتله انقطع ذِكْر بني أُمَيَّة على منابر الأندلس مدَّة سبع سنين.

ذكره لسان الدين ابن الخطيب في كتابه تاريخ إسبانية الإسلامية/ ١٢١ فقال:

«كان أديباً، شاعراً، مُدْرِكاً، متأنّياً، وشعره متداول مشهورٌ. وهو أَحَدُ مَنْ شَرُف الشِّعْر باسْمِهِ، وتصرَّف على حُكْمِهِ».

ومن شعره:

عَجَباً يهابُ الليثُ حدَّ سِناني
وَأَهابُ سِحرَ فَواتِرِ الأَجْفانِ
وَأُقَارِعُ الأهوالَ لا مُتَهَيِّباً
منها سوى الإعراضِ والهِجرانِ
وتملَّكتْ رُوحي ثلاثٌ كالدُّمى
زُهْرُ الوُجوهِ نَواعِمُ الأَبْدانِ
ككواكبِ الظَّلماءِ لُحْنَ لناظرٍ
من فوقِ أغصانٍ على كُثْبانِ
حاكَمْتُ فيهنّ السُّلوَّ إلى الصِّبا
فقَضَى بسلطانٍ على سلطاني
فَأَبَحْنَ مِنْ قَلْبِي الحِمَى وَتَرَكْنَنِي
في عِزِّ مُلْكِي كالأسيرِ العاني
لا تَعْذِلُوا مَلِكاً تَذَلَّلَ في الهَوَى
ذُلُّ الهَوَى عِزٌّ ومُلْكٌ فانِ
ما ضَرَّ أنّي عَبْدُهُنَّ صَبابَةً
وَبَنُو الزمانِ وهنّ من عُبداني
إن لم أُطِعْ فيهن سلطانَ الهوى
كَلَفاً بِهِنّ فَلَسْتُ مِنْ مَروانِ

المصادر والمراجع:
الحميدي: جذوة المقتبس ١/ ٤٩- ٥٢.
ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ٢/ ٦٢= ١٧٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٦٩- ٣٧٠= ٥١٥. وفيه: «وكان المستعين من الشعراء المجيدين».
القلقشندي: مآثر الإنافة ١/ ٣٣٣ و٣٣٤.
لسان الدين ابن الخطيب: تاريخ إسبانية الإسلامية/ ١٢١.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٨.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٢.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٢٣- ١٢٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦٠٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٦٩.

***

٤٦٣- سليمان الثاني ابن خالد الأوَّل البابانيّ(*)

(... - ١١٧٧هـ/ ... - ١٧٦٣م)

سليمان الثاني بن خالد الأوَّل بن بَكْر بن سليمان الأوَّل، الكرديُّ أصلاً، البابانيُّ، القَره جولانيُّ إقامةً:

رابع أمراء أسرة بابان. وَلِيَ الإمارة مرَّتَيْن؛ الأولى (١١٥٨- ١١٦٠هـ/ ١٧٤٥- ١٧٤٧م) بعد وفاة والده خالد الأوَّل، والثانية (١١٧١- ١١٧٧هـ/ ١٧٥٨- ١٧٦٣م) بعد مقتل عمِّه سليم بن بَكْر.

اِستولى على أَرْدَلان سنة ١١٧٦هـ/ ١٧٦٢م. وفي عهده شملت إمارة بابان سنجق كوي وخانقين وقسماً كبيراً من غربي فارس.

اِستمرَّ في إمارته حتى مقتله. خَلَفَه ابنه علي.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٨٣ و١٨٨٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٦٤- سليمان بن شاهنشاه الثاني الأَيُّوبي(*)

(... - ٦٤٩هـ/ ... - ١٢٥٢م)

سليمان بن شاهنشاه الثاني (سعد الدين) بن عمر (المَلِك المُظَفَّر الأوَّل) بن شاهنشاه الأوَّل (نور الدين) بن أَيُّوب (نجم الدين)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، اليَمَنيُّ إقامةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، المِصْرِيُّ وفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الملقَّب بالملك المُظَفَّر:

خامس ملوك الدَّوْلَة الأيوبيَّة في اليمن (٦١١- ٦١٢هـ/ ١٢١٤- ١٢١٥م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة الناصر أَيُّوب سنة ٦١١هـ/ ١٢١٤م.

قيل: إنه ملأ البلاد ظلماً وجَوْراً. قبض عليه الملك العادل الأوَّل الأيوبيُّ وأعاده إلى مصر. فأجرى له الملك الكامل الأيوبيُّ رزقاً. ولم يزل مقيماً بمصر إلى أن اسْتُشْهِدَ بالمنصورة سنة ٦٤٩هـ/ ١٢٥٢م.

خَلَفَه على حُكْم اليَمن الملك المسعود صلاح الدين يوسف بن محمَّد الكامل.

المصادر والمراجع:

ابن واصل الحموي: مفرِّج الكروب ٣/ ٢٢٧.
الدواداري: كنز الدرر ٧/ ١٥٦.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٩١- ٣٩٢= ٥٣٧.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٩٦.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٥٢ و١٥٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٥٤ ومقابل الصفحة ١٥٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٢١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٦٥- سليمان بن عبد الرَّحمٰن الأموي

(... - ١٨٤هـ/ ... - ٨٠٠م)

سليمان بن عبد الرَّحمٰن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال):

أحد أمراء بني أميَّة في الأندلس. كان في طُلَيْطِلَة وخرج على أخيه هشام الأوَّل بعد وفاة أبيهما عبد الرحمٰن الداخل سنة ١٧٢هـ/ ٧٨٨م، بقُرْطُبة، فقاتله هشام مدَّةً فلم يظفر به، فاختفى سليمان عند البربر إلى أن مات هشام وخَلَفَه ابنه الحكم الرَّبَضِيُّ سنة ١٨٠هـ/ ٧٩٦م فظهر سليمان، وجمع الجموع، وأثار الفتنة، فقاتله الحكم إلى أن ظفر به وقتله.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (انظر: الفهرس). وفيه أن مقتله سنة ١٨٥هـ.

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٢/ ٦١ و٦٢ و٧٠.

الزركلي: الأعلام ٣/ ١٢٧.

***

٤٦٦- سُلَيْمان بن عبد الله المَرِيني

(٦٨٩ - ٧١٠هـ/ ١٢٩٠ - ١٣١٠م)

سليمان بن عبد الله أبي عامر بن يوسف (الناصر لدين الله) بن يعقوب (المنصور بالله) بن عبد الحقِّ الأوَّل، المَرِينِيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو الرَّبيع:

ثامن ملوك الدَّوْلَة المرينية بالمغرب الأقصى (صفر ٧٠٨- رجب ٧١٠هـ/ ١٣٠٨- ١٣١٠م). بُويع بعد وفاة أخيه أبي ثابت عامر سنة ٧٠٨هـ/ ١٣٠٨م بطَنْجَة. خرج عليه وزيره عبد الرحمن بن يعقوب الوطَّاسي، ورئيس عسكره القائد الإفرنجي غونزالو (Gonzalue) فأعلنا خلعه وبيعة عبد الحقّ بن عثمان المريني. فنهض سليمان لقتالهما ومعهما عبد الحقِّ، بناحية «تازة» فتوفي فيها مسموماً، بعد أن حكم سنتَيْن وأربعة أشهرٍ وثلاثةً وعشرين يوماً.

المصادر والمراجع:

مجهول: الحلل الموشية/ ٢٣٤.

ابن القاضي: جذوة الاقتباس/ ٢١٩.

السلاوي: الاستقصا ٢/ ٤٧.

لين پول: طبقات السلاطين/ ٥٩.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٢ و١٢٤ .

الزركلي: الأعلام ٣/ ١٢٨.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٨٩ و٩١.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧٦ و١٢٧٩ .

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٦٧- سليمان بن علي الپـرواني(*)

(... - ٦٧٦هـ/ ... - ١٢٧٧م)

سليمان بن عليٍّ (مهذب الدين) بن محمَّد، الدَّيْلَمِيُّ (الدَّيْلَم: القسم الجبلي من بلاد چيلان شمالي بلاد قزوين)، الأناضوليُّ (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، معين الدين، السِّينُوبِيُّ إقامةً ووفاةً (سينوب: مرفأ شمالي تركية الآسيوية على البحر الأسود)، الملقَّب بـپـروانه:

مؤسِّس الدَّوْلَة الپـروانية وأوَّل أمرائها (٦٤٩- ٦٧٦هـ/ ١٢٥٢- ١٢٧٧م). كان في بداية أمره معلماً للأطفال. ثم وصل بفضل همَّته وجِدِّه إلى منصب الوزارة لسلاجقة الروم.

عَمِلَ وزيراً في خدمة السلطان السَّلْجوقيِّ كَيْخُسْرو الثالث ثم وزيراً للسلطان السَّلْجُوقيِّ أرسلان الرابع. عمد إلى قتل السلطان السَّلْجُوقيِّ قِلِيج أرسلان الرابع. وسيطر سيطرة كاملة على بلاد الروم. اتَّخذ مدينة سينوب عاصمةً لإمارته.

هادن المغول وعقد معهم صلحاً. اتَّهمه الإيلخان المغولي آباقا خان بمالأته للسلطان المملوكيِّ الظاهر بَيْبَرْس فقبض عليه الإيلخان المغولي وقتله وقتل معه من خواصِّه نيفاً وثلاثين شخصاً وذلك في (الأطاغ) سنة ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م. خَلَفَه ابنه معين الدين محمَّد.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٠٥ بأنه:

«كان من دهاة العالم وشجعانهم، له إقدام على الأهوال وخبرة بجمع الأموال».

وقد استمرَّت إمارة بني پـروانه حوالى إحدى وخمسين سنة (٦٤٩- نحو ٧٠٠هـ/ ١٢٥٢- نحو ١٣٠٠م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة أمراء.

المصادر والمراجع:
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٠٧- ٤٠٨= ٥٥٦.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٢٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٨٩.
د. فؤاد الصياد: الشرق الإسلامي في عهد الإيلخانيين/ ٨٠- ٨١ و٨٦- ٨٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٣٨٢ و١٣٨٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٦٨- سليمان الأوَّل ابن قُتُلْمِش السَّلْجُوقي (*)

(... - ٤٧٩هـ/ ... - ١٠٨٦م)

سليمان الأوَّل بن قُتُلْمِش (شهاب الدَّوْلَة) بن إسرائيل أرسلان بيغو بن سَلْجُوق، السَّلْجوقيُّ، التركيُّ أصلاً، الأَنَاضُولِيُّ إقامةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، الحلبيُّ وفاةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء):

جدُّ سلاجقة الروم، ومؤسِّس دولتهم في الأناضول، وأوَّل ملوكهم (٤٧٠- صفر ٤٧٩هـ/ ١٠٧٧- ١٠٨٦م). أَسَّس دولته بعد أن انتزع الجزء الغربي من آسية الصغرى من البيزنطيين، واتَّخذ نيقية عاصمةً له.

حاول التوسُّع في الشرق للوصول إلى سورية فاحتلَّ أنطاكية، فصُرع في هجوم شنَّه على حلب في صفر سنة ٤٧٩هـ/ ١٠٨٦م. وكان قاتلهُ تتش ابن ألب أرسلان السَّلْجُوقي.

خَلَفَه ابنه قليج أرسلان الأوَّل.

وقد استمرَّت دولة سلاجقة الروم مئتَيْن وسبعة وثلاثين عاماً (٤٧٠- ٧٠٧هـ/ ١٠٧٧- ١٣٠٧م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانية عشر سلطاناً.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل ١٠/ ١٣٨.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٢٠= ٥٦٧.
لين پـول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة ١٤٠ و١٤٥.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٢/ ١١٢= ٣٦٤.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢١٥ و٢١٦.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ٨٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣١٥ وأمام الصفحة ٣١٦ و٣٢١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٠٤ و٧٠٥ و٧٠٨.
المنجد في الأعلام/ ٣٦١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٦٩- سليمان بن محمَّد الإلياسي (*)

(... - ٣٥٩هـ/ ... - ٩٧٠م)

سليمان بن محمَّد بن إلياس بن إِليسع، الكِرْمانيُّ إقامةً ووفاةً (كِرْمَان: إقليم قديم في

إيران. يقع جنوب غربي صحراء لوط بين مَكْران وفارس):

ثالث أمراء الدَّوْلَة الإلياسية بكِرْمَان (٣٥٨-٣٥٩هـ/ ٩٦٨- ٩٧٠م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة أخيه إليسع سنة ٣٥٨هـ/ ٩٦٨م.

حاول إخراج البُويهيِّين من كِرْمَان ولكنه فشل. قُتِلَ على يد البُويهيِّين سنة ٣٥٩هـ/ ٩٧٠م. خَلَفَه ابن عمِّه الحسين بن عليٍّ.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٢٧.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٤٩ و٤٥٠.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٧٠- سليمان الثاني ابن محمَّد بك التركي (*)

(... - قبل ٧٢٨هـ/ ... - قبل ١٣٢٨م)

سليمان شاه الثاني بن مبارز الدين محمَّد بك ابن سيف الدين سليمان الأوَّل بن أشرف، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

رابع أمراء بني أشرف وآخرهم في بكشهري (... - قبل ٧٢٨هـ/ ... - قبل ١٣٢٨م). وَلِـيَ بعد والده مبارز الدين محمَّد بك چـلبي.

قُتِلَ بأمرٍ من تَيْمُورْتَاش بن چُـوپَـان الـچُـوپَـاني بإغراقه في بحيرة آقشهري قبل سنة ٧٢٨هـ/ قبل ١٣٢٨م، وذلك قبل أن يفرَّ تَيْمُورْتَاش إلى مصر. ويُقْتَل هناك سنة ٧٢٨هـ/ ١٣٢٨م.

وبمقتل سليمان شاه الثاني انقرضت دولة بني أشرف في بكشهري بالأناضول واستولى عليها بنو حميد إيلي.

ولم يُعْرَف - على وجه الدِّقَّة- عمر دولة بني أشرف (... - قبل ٧٢٨هـ/ ... - قبل ١٣٢٨م). والتي تعاقب على الحكم خلالها أربعة أمراء

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٣١.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٠٦.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٣٩٦ و١٣٩٧.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ ١٥٥.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٧١- سليمان شاه ابن محمَّد السَّلْجُوقي (*)

(... - ٥٥٦هـ/ ... - ١١٦١م)

سليمان شاه بن محمَّد (غياث الدين) بن مَلِكْشَاه الأوَّل (جلال الدين) بن ألب أرسلان محمَّد (عضد الدَّوْلَة)، السَّلْجُوقيُّ، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الهَمْذانيُّ وفاةً (هَمْذان أو هَمَدان: مدينة في إيران جنوب غربي طهران. فيها قبر الفيلسوف ابن سينا)، غياث الدنيا والدين:

سابع سلاجقة العراق وكردستان (٥٥٤-٥٥٦هـ/ ١١٥٩- ١١٦١م). وَلِـيَ السلطنة بعد وفاة ابن أخيه محمَّد في ذي الحجَّة سنة ٥٥٤هـ/ ١١٥٩م.

«كان فيه خُرْقٌ وتهوُّرٌ، وضعف في الدين. حتى يُقال: إنّه كان يشرب الخمر في شهر رمضان نهاراً». فتسلَّط عليه الجند، حتى لم يبقَ له معهم أمرٌ. قُبِضَ عليه وحُبِسَ في قلعة همذان، فمات فيها مخنوقاً (وقيل: مسموماً) في ١٣ شهر ربيع الأوَّل

سنة ٥٥٦هـ/ ١١٦١م. بعد ارتقاء ابن أخيه عرش السلطنة.

المصادر والمراجع:
الإصفهاني: تاريخ دولة آل سلجوق. (حوادث سنة ٥٥٤-٥٥٦هـ).
ابن الأثير: الكامل، جـ١١. (انظر: الفهرس).
البنداري: زبدة النصرة/ ٢٤٠.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٢٤- ٤٢٥= ٥٧٤.
لين پـول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة ١٤٠ و١٤٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٣٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣٢١ و٣٢٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٦٧٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٣٦١.

***

٤٧٢ - سليمان بن هشام الأموي
(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م)

سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأوَّل، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ نشأةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، البغداديُّ وفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

من أمراء بني أميَّة. غزا في زمن أبيه أرض الروم، وافتتح إحدى مدنها. وحجَّ بالناس سنة ١١٣هـ/ ٧٣١م. ولما مات أبوه حبسه الوليد بن يزيد الأمويُّ. فلمَّا قُتِلَ الوليد، خرج من السِّجن وولَّاه يزيد الثاني بن الوليد الأموي بعض حروبه.

ولما ظهر مروان الثاني بن محمَّد الأموي، جمع سليمان جيشاً، وطمع في الخلافة، فهزمه مروان، فلحق بالضَّحَّاك بن قَيْس الخارجيّ وهو في «نصيبين» بعددٍ كبيرٍ من أهل بيته ومواليه. ولما قُتِلَ الضَّحَّاك سنة ١٢٨هـ/ ٧٢٧م وانتقل أمر أصحابه إلى الخَيْبَرِيِّ ثم إلى شيبان الحروريِّ، كان سليمان من رجالهما. وتزوَّج أختاً لشيبان. وقُتِلَ الخيبريُّ، ولجأ شيبان إلى عُمان، فرحل سليمان بمن معه إلى السِّند.

ولما وَلِـيَ السَّفَّاح العباسيُّ الخلافة، أقبل عليه سليمان، فأمر به السفاح، فقُتِلَ. وله شِعر جيِّد.

المصادر والمراجع:
الزبيري: نسب قريش. (انظر: الفهرس). وفيه: قتلته المُسَوَّدة.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٨٦.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٢٨- ١٣٠هـ).
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٣٩= ٥٩١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٣٧.

***

٤٧٣ - سُمَيْفَع بن ناكُور الحِمْيَري
(... - ٣٧هـ/ ... - ٦٥٧م)

سُمَيْفَع (وقيل: أَسْمَيْفَع، وقيل: أيفع) بن نَاكُور بن عَمْرُو بن يَعْفُر بن ذي الكَلَاع الأكبر، القَحْطَانِيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليَمَنِيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، أبو شُرَحْبِيل (وقيل: أبو شَرَاحيل)، الملقَّب بذي الكَلَاع الأَصْغَر (لتجمُّع القبائل من حِمْيَر على يده، ما عدا قبيلتَيْ هَوَازِن وحِرَاز. والتَّكَلُّع: التحالف والتجمُّع في لغة أهل اليمن):

من أذواء اليمن وملوكها في أواخر العصر الجاهلي. ولما ظهر الإسلام أَسْلم ولم يرَ النبيَّ ﷺ. وقدم المدينة في زمن عمر بن الخطَّاب فروى عنه

وعن عَمْرِ بن العاص وعَوْف بن مالك. ثم شهد وقعة اليرموك وفتح دمشق. سكن حمص.

شهد صفّين إلى جانب معاوية وبها قُتِلَ.

المصادر والمراجع:

ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٤٠. وعدّه من الطبقة الأولى من أهل الشام.

أبو جعفر الإسكافي: المعيار والموازنة/ ١٥١.

ابن حبيب: المحبر/ ٧٥ و٢٣٢- ٢٣٣ وفيه: «وهو من المتعمّمين بمكّة لجماله».

البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٦- ٢٦٧= ٩١١.

ابن عبد ربه: العقد الفريد ٤/ ٤٠٤.

ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٤٧١- ٤٧٤= ٧٢٠.

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٢٦.

ابن سمرة الجعدي: طبقات فقهاء اليمن/ ١٩ و٣٥.

ابن الأثير الجزري: أسد الغابة ٢/ ١٧٦- ١٧٧= ١٥٥٢.

الصفدي:

- الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٤- ٢٥= ٤٤٦٦.
- المصدر نفسه ١٤/٤٦- ٤٧= ٤٣ و/ ٤٨ (قسم الألقاب).

ابن كثير: البداية والنهاية ٧/ ٢٦٨.

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ٢/ ٢٩١ و٤٨٣ و٤٩٢. (ط. دار الفكر).

ابن حجر العسقلاني: الإصابة ١/ ١٦٩= ٣٩١ و٢/ ٤١٧= ٢٤٦٨.

الزّبيدي: تاج العروس ٢٢/ ١٣٢- ١٣٣. مادة «كلع». وفيه: «وكان ممَّن يدخل المدينة متعمِّماً من جماله مخافة أن يُفْتَن بهم، وهم: ذو الكلاع وجرير بن عبد الله البَجَلي والزبرقان بن بدر وعمرو بن حُمَمَة وزيد الخيل وامرؤ القيس بن حجر».

الزركلي: الأعلام ٣/ ٨ و١٤٠.

د. مهدي رزق الله أحمد: السيرة النبوية/ ٥٢٤.

د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ١٣٢.

واختلف المؤرِّخون في ضبط اسمه واسم أبيه، واتفقوا على تعريفه بذي الكلاع.

***

٤٧٤- سَنْجَر شاه ابن غازي الثاني الأتابكي (*)

(... - ٦٠٥هـ/ ... - ١٢٠٨م)

سَنْجَر شاه بن غازي الثاني (سيف الدين) بن مَوْدُود (قطب الدين) بن زَنْكِي الأوَّل (عماد الدين)، مُعِزُّ الدين (وقيل: عزُّ الدين)، الأتابكيُّ:

مؤسِّس أتابكية الجزيرة وأوَّل أتابكتها (٥٧٦- ٦٠٥هـ/ ١١٨٠- ١٢٠٨م). أوصى له والده سيف الدين غازي الثاني بجزيرة ابن عمر وقلاعها.

ذكره مؤرِّخوه بأنه:

«كان سيِّئ السيرة، سفَّاكاً، مدمناً للشراب، مولعاً بالنساء والطرب، يعاقب بقطع الألسنة والآذان والأنوف لأقلِّ سببٍ».

تآمر عليه ابنه غازي، وقتله وهو مخمور سنة ٦٠٥هـ/١٢٠٨م آملاً في الوصول إلى الحكم. ولكنه لم يَلِ الحكم. ووليه أخوه معزُّ الدين محمود.

وقد استمرَّت أتابكية الجزيرة اثنتَيْن وسبعين سنة (٥٧٦- ٦٤٨هـ/ ١١٨٠- ١٢٥٠م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة أتابكة.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل ١٢/ ٢٧٩.

أبو الفداء: المختصر ٢/ ٦/ ٥- ٦.

الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٧٢= ٦٣٥.

ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٥٢. وفيه: «وكان من أسوإ الناس سيرةً وأخبثهم سريرةً».

لين پول: طبقات السلاطين / ١٥٤ ومقابل الصفحة/ ١٥٤..

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٤٢.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ٦٥ و٦٦.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٤٧ و٣٤٨.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٣٩ و٧٤٢.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام/ ٢١.

***

٤٧٥ - سُنْقُر البياتي(*)

(... - ٥١٣هـ/ ... - ١١٢٠م)

سُنْقُر البياتي، العِرَاقِيُّ (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، البَصْرِيُّ إقامةً ووفاةً (البصرة: مدينة ومرفأ في العراق على شطِّ العرب. بُنيت في عهد عمر بن الخطَّاب. ازدهرت على عهد العباسيِّين. وأضحت مع الكوفة مهداً للدروس والعلوم النحويَّة واللُّغويَّة):

من وُلاة البصرة في العصر السَّلْجُوقيِّ (٥١٣- ٥١٣هـ/ ١١٢٠- ١١٢٠م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة سَلَفِه آق سُنْقُر البُخَاري.

لم يَطُلْ عهده في الحكم. قتله غز أغلي.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٨٥٥.

***

٤٧٦ - سَهْم بن غالب الهُجَيْمي

(... - ٥٤هـ/ ... - ٦٧٤م)

سَهْم بن غالب، الهُجَيْمِيُّ، العراقيُّ، البصريُّ وفاةً:

من زعماء الثائرين على معاوية. خرج سنة ٤١هـ/ ٦٦١م بالبصرة، وقاتل حتى فني أكثر أصحابه، فاستخفى.

ثم ظهر، فطلبه زياد ابن أبيه، فتوارى. وما زال كذلك حتى قبض عليه عُبَيْد الله بن زياد فصلبه في البصرة (وقيل: صلبه زياد).

وفيه يقول الشاعر:

فإن تكنِ الأحزابُ باءتْ بصلبِهِ
فلا يبعدنَّ اللَّـهُ سهمَ بن غالبِ

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٥٤هـ).
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٤٤.

***

٤٧٧ - شاه سِوار بك ابن سليمان بك ذي لقادر(*)

(... - ٨٧٧هـ/ ... - ١٤٧٢م)

شاه سِوار بك بن سليمان بك بن محمَّد بك (ناصر الدين) بن خليل بك، التُّرْكُمَانِيُّ، الأَنَاضُولِيُّ نشأةً وإقامةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، القَاهِرِيُّ وفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفُسْطَاط):

ثامن أمراء إمارة ذي لقادر (٨٧١- ٨٧٧هـ/ ١٤٦٦- ١٤٧٢م). وَلِـيَ الحكم بفرمانٍ صادرٍ عن السلطان العثماني محمَّد الفاتح.

هاجم حلب سنة ٨٧٢هـ/ ١٤٦٧م ونجح، ووُفِّق في محاربة المماليك وانتصر على أولاد رمضان. ولكنه هُزِمَ في عينتاب سنة ٨٧٧هـ/ ١٤٧٢م أمام جيش مصري كبير. ثم اضْطُرَّ إلى التسليم حين حاصر المماليك «ضمانتي» التي تحصَّن فيها.

أُرْسِلَ إلى القاهرة حيث صُلِبَ على باب زويلة بأمر من سلطان المماليك قايِتْبَاي. فحزن

عليه العثمانيون لقتله على هذه الصورة لأنه كان حليفهم طوال مدَّة حكمه.

خَلَفَه أخوه علاء الدَّوْلَة بوز قورت.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٣٦ و٢٣٧.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٣١- ٤٣٢ و٤٣٣.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٠٥- ١٤٠٦ و١٤٠٧.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٧٨- شاه سِوَار زَادَه(*)

(... - ١٠٧٠هـ/ ... - ١٦٦٠م)

شاه سِوار زاده غازي محمَّد، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة):

الستُّون من باشوات مصر زمن الحكم العثمانيِّ المباشر (شهر رمضان ١٠٦٧- شوَّال ١٠٧٠هـ/ ١٦٥٧- ١٦٦٠م). وَلِـيَ الباشوية بعد سَلَفِه خاليجي زاده داماد مصطفى.

اِستمرَّ في الحُكم إلى أن قُتِلَ في شوَّال ١٠٧٠هـ/ ١٦٦٠م، فخَلَفَه گـورجي مصطفى.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٥٢.

***

٤٧٩- سَوَّار بن حَمْدُون القَيْسِي

(... - ٢٧٧هـ/ ... - ٨٩٠م)

سَوَّار بن حَمْدُون بن يحيى، القَيْسِيُّ، المحاربيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ إقامةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، الإلبيريُّ وفاةً (إلبيرَة Elvira: مدينة إلبيرة أو قشتاله قرب غَرْنَاطة):

زعيمٌ. ثائرٌ. كان شجاعاً، عارفاً بالأدب، وله شِعر جيِّد. ثار في الأندلس بناحية البراجلة (من كورة إلبيرة) سنة ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م، والتفَّت حوله بيوتات العرب، لقتال مَنْ كان هناك من العجم والمولَّدين، فاستفحل أمره، واستولى على عدَّة حصون. ولم تَطُل مدَّته. فقد مات قتيلاً.

المصادر والمراجع:

ابن حزم: جمهرة أنساب العرب. (انظر: الفهرس).

ابن حيان: المقتبس/ ٥٤- ٥٨.

ابن الأبار: الحلة السيراء. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام ٣/ ١٤٤.

***

٤٨٠- سودون التركي(*)

(... - ٨٠٣هـ/ ... - ١٤٠١م)

سودون، التركيُّ، الشآميُّ إقامةً، الحلبيُّ وفاةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، شرف الدين. أخو بَيْبَرس الدوادار وابن أخت سلطان المماليك الظاهر بَرْقُوق:

من نُوَّاب دولة المماليك الجراكسة. وَلِـيَ نيابة دمشق (المحرَّم ٨٠٣- ربيع الأوَّل ٨٠٣هـ/ ١٤٠١- ١٤٠١م). بعد مقتل سَلَفِه سيف الدين تنبك الحسني.

لم يَطُل عهده في الحكم. قُتِلَ في معركةٍ خاضها ضدَّ تَيْمُورلنـگ المغولي عند حلب أواخر ربيع الأوَّل ٨٠٣هـ/ ١٤٠١م.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٥٢.

***

٤٨١ - سَوْرَة بن الحُرّ التَّمِيمِي
(... - ١١٢هـ/ ... - ٧٣٠م)

سَوْرَة بن الحُرّ، التَّمِيمِيُّ، السَّمَرْقَنْدِيُّ (سَمَرْقَنْد: مدينة في وسط آسيا في دولة أوزبكستان. خرَّبها جَنْگيز خان ثم استولى عليها تَيْمُورْلَنْگ وجعلها عاصمته وفيها قبره):

أمير سَمَرْقَنْد (...- ١١٢هـ/ ...- ٧٣٠م). وأحد رؤساء تميم. انتدبه الجنيد لنجدته وهو يقاتل الترك: فجاءه من سمرقند باثني عشر ألفاً، فاعترضه التُّرْك فقاتلهم حتى كشفهم، وكانوا قد أوقدوا ناراً خلفهم، فلما أغار سورة وأصحابه سقطوا في اللهيب، فقُتِلَ مع أكثرهم.

المصادر والمراجع:
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١١٢هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١١٢هـ).
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٤٥.

***

٤٨٢ - سوري بن حسين الغُوري(*)
(... - ٥٤٤هـ/ ... - ١١٥٠م)

سوري بن حسين (عز الدين) بن حسن (قطب الدين) بن محمَّد بن عبَّاس، الغُورِيُّ (غُور: بلاد جبليّة في أفغانستان. بالقرب من منبع هري رود ومرغاب)، سيف الدين:

ثالث ملوك الدَّوْلَة الغُورية (٥٤١- ٥٤٤هـ/ ١١٤٧- ١١٥٠م). وَلِـيَ السلطنة بعد مقتل أخيه قطب الدين محمَّد على يد بَهْرَام شاه الغَزنوي.

استولى على غَزْنَة سنة ٥٤٣هـ/ ١١٤٩م انتقاماً لمقتل أخيه قطب الدين محمَّد. ووُفِّق بهرام شاه إلى دخول العاصمة غَزْنَة من جديد فألقى القبض على سيف الدين سوري وعذَّبه حتى قتله. خَلَفَه أخوه علاء الدين حسين جهانسوز.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٧١ ومقابل ٢٧٢.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤١٩ و٤٢٠.
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند. (انظر: الفهرس).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٩٤ و٥٩٥ و٥٩٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩١٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٨٣ - سولي بك
ابن عبد الرشيد قراجا(*)
(... - ٨٠٠هـ/ ... - ١٣٩٧م)

سولي (وقيل: سليمان) بك بن عبد الرشيد قراجا بن ذي لقادر، التُّرْكُمَانِيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

ثالث أمراء إمارة ذي لقادر (٧٨٨- ٨٠٠هـ/ ١٣٨٦- ١٣٩٧م). وَلِـيَ الإمارة بعد مقتل أخيه خليل بك سنة ٧٨٨هـ/ ١٣٨٦م.

وفي عهده بدأت العلاقات بين أولاد ذي لقادر والعثمانيين. مرَّت به أزمات كثيرة في أثناء حكمه. إذ لم يكد يلي الحكم حتى اضطر إلى محاربة المصريِّين من ناحية والقَرَامانيِّين وأولاد رمضان من ناحية أخرى.

في سنة ٧٩٣هـ/ ١٣٩١م. زوَّج ابنته الكبرى للقاضي برهان الدين سلطان سيواس. وزوَّج ابنته الصغرى أمينة خاتون لمحمَّد چلبي.وهو لا يزال أميراً. وبهذه الزيجة الأخيرة أقام العلاقات

بينه وبين العثمانيّين.

قتله رسول من قِبَل سلطان المماليك بَرْقُوق.

خَلَفَه ابن أخيه ناصر الدين محمَّد بك.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٣٥ و٢٣٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٣٠ و٤٣٢ و٤٣٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٠٤ و١٤٠٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٨٤ - آبازَه سياوش باشا الأناضولي (*)

(...- ١٠٩٩هـ/ ...- ١٦٨٨م)

آبـازَه سيـاوش باشـا، الأناضولـيُّ إقـامـةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى). آبازَه: كلمة تركية معناها القفقاسيُّ. أُطْلِقَتْ لقباً على عددٍ من الحكّام العثمانيين:

آخر مَنْ تولّى منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان العثماني محمَّد الرابع (ذو القعدة ١٠٩٨ – ربيع الآخر ١٠٩٩هـ / ١٦٨٧ – ١٦٨٨م). وَلِي الصدارة بعد عَزْل سَلَفِه الصدر الأعظم سليمان باشا.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن قُتِلَ في ٢١ ربيع الآخر ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٨م.

خَلَفَـه الصدر الأعظم نشانجي إسماعيل باشا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٢/ ٢٤٤.
د. شاكر مصطفى: موسوعة دول العالم الإسلامي ورجالها ٣/ ١٦٠٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر في تاريخ العرب والمسلمين/ ٢٠٠.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٨٥ - السَّيِّد بن أَنَس الأَزْدِي

(... - ٢١١هـ/ ... - ٨٢٦م)

السَّيِّد بن أَنَس، الأَزديُّ، العِرَاقِيُّ (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، المَوْصِلِيُّ إقامةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن):

أمير المَوْصِل في العصر العباسيِّ الأوَّل (... - ٢١١هـ/ ... - ٨٢٦م) وأحد الشجعان الفصحاء.

كان المأمون العباسيُّ يقرِّبه ويعتمد عليه ويسيِّره لقتال أهل العيث، في الدَّسْكَرَة وغيرها. وكانت عادته إذا التقى بالعدوِّ أن يتقدَّم الجيش، ويحمل وحده بنفسه. فحلف رجل من أصحاب زريق بن علي بن صدقة الأَزدي (من كبار الثائرين على المأمون) أن يقتله. فلمَّا كانت إحدى الوقائع صمد له ذلك الرجل فاقتتلا، فقُتِلاَ معاً.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٢١١هـ).
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٤٦.

***

٤٨٦ - سَيْف بن ذِي يَزَن الحِمْيَرِي

(نحو ١١١ – ٥٠ ق.هـ/ نحو ٥١٦ – ٥٧٤م)

سَيْف بن ذي يَزَن بن ذي أَصْبَح بن مالِك، الحِمْيَرِيُّ، القَحْطانيُّ، اليَمَنِيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

آخر ملوك اليمن القحطانيِّين، ودهاتهم الشجعان

(نحو ٧٥- ٥٠ق.هـ/ نحو ٥٤٩- ٥٧٤م).

كان الأحباش قد سيطروا على اليمن في أوائل القرن السادس الميلادي، وقتلوا أكثر ملوكها من آل حِمْيَر، فنهض سيف قاصداً بلاد الروم وفيها قيصر. فشكا إليه ما أصاب بلاد اليمن، وأقام ببابه سبع سنين فلم يلبِّ قيصر طلبه. فقصد النعمان بن المنذر (عامل كِسْرى على الحِيرة والعراق). فأوصله إلى كِسْرَى أنو شروان فحدَّثه بأمره، فبعث كسرى معه نحو ثماني مئة رجل ممَّن كانوا في سجونه، وأمَّر عليهم شريفاً من العجم اسمه «وهرز»، فسار بهم إلى الأُبُلَّة (غرب البصرة) وركبوا البحر، وخرجوا بساحل عدن، فأقبل عليهم رجال اليمن يناصرونهم، فقتلوا ملك الحبشة في اليمن «مَسْرُوق بن أَبْرَهَة الأشرم»، وكتبوا إلى كسرى بالفتح، فأُلْحِقَت اليمن ببلاد الفُرْس، على أن يكون ملكها والمتصرِّف في شؤونها سيف بن ذي يزن.

واتَّخذ سيف «غمدان» قصراً له، وعاد الفُرْس إلى بلادهم، واستبقى سيف جماعة من الأحباش، وجعلهم خدماً له. ووفدتْ إليه أمراء العرب تهنِّئه، فمكث في الحكم نحو خمسٍ وعشرين سنة، ثم ائتمر به بقايا الأحباش فقتلوه بصنعاء.

المصادر والمراجع:

المسعودي: مروج الذهب ١/ ٣٤٥- ٣٤٨.
أبو الفداء: المختصر ١/ ١/ ٨٥- ٨٦.
ابن كثير: البداية والنهاية ٢/ ١٧٧ - ١٧٩.
د. حسين مؤنس: تاريخ قريش/ ١٦٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٤٩.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ ٩٧- ٩٨.

***

٤٨٧ - سَيْف بن فَضْل الجرَّاحي
(... - ٧٦٠هـ/ ... - ١٣٥٩م)

سيف بن فَضْل بن عيسى بن مُهَنَّا الأوَّل بن مانع، الجَرَّاحِيُّ، الطَّائِيُّ، الشَّآميُّ إقامةً ووفاةً:

حادي عشر أمراء آل الفَضْل في بادية الشام. وَلِيَ الإمارة عدَّة مراتٍ أولاها بعد وفاة أخيه عيسى سنة ٧٤٤هـ/ ١٣٤٤م.

كان شجاعاً، جواداً. مات قتيلاً.

المصادر والمراجع:

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ٥/ ٤٣٩.
القلقشندي: صبح الأعشى ٤/ ٢٠٧.
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة، باب السين. (انظر: الفهرس).
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٠/ ٣٣٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٥٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٨٨ - سَيْف الدين بك ابن مير حسين بك الكردي(*)
(... - ...هـ/ ... - ...م)

سَيْف الدين بك بن مير حسين بك بن پير بوداق بك بن شاه علي بك، الكُرْدِيُّ أصلاً، الكِرْدِسْتَانِيُّ إقامةً (كِرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا)، الدَّاسِنِيُّ، الآمِتَانِيُّ وفاةً (إستانبول أو الآستانة: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور):

تاسع أمراء سوران (... - ...هـ/ ... - ...م). حاول استرداد الإمارة بالقوة، فالتجأ إلى بيكه بك حاكم أردلان فلم ينجده لخوفه من

السلطان العثماني. جمع حوله طائفة من أتباعه ومؤيِّديه وزحف بهم فجأة إلى أربيل فانتصر على حسين بك الداسني وأوقع به هزيمة منكرة. فتمكَّن من استعادة إمارته.

صدرت الأوامر من السلطان العثماني بوجوب تطويقه ومحاربته فزحف حسين بك حاكم العمادية وسائر أمراء كردستان الخاضعين للسلطان سليمان الأوَّل القانوني ولكنهم هُزِموا. وخدعه يوسف بك برادوستي المعروف بغازي قران، حين نصحه بالسفر إلى الآستانة وتقديم ولاء الطاعة للسلطان. فرحل إلى الآستانة وما إن وصلها حتى أُلقِيَ القبض عليه وأُعْدِمَ.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٧٨ و١٨٨١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٨٩ - سيورغتمش بن محمَّد(*)

(... - ٦٩٣هـ/ ... - ١٢٩٣م)

سيورغتمش بن محمَّد (قطب الدين) بن تينكو، القراخطائيُّ أصلاً، التركيُّ، الكِرْمانيُّ إقامةً ووفاةً (كِرْمَان: إقليم قديم في إيران. يقع جنوب غربي صحراء لوط بين مَكْران وفارس)، جلال الدين:

خامس ملوك الدَّوْلَة القَتْلَغية بكرمان (٦٨١ - رمضان ٦٩٣هـ/ ١٢٨٢ - ١٢٩٣م). وَلِيَ الحكم بعد أُمِّه قتلغ خاتون سنة ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م.

خُلِعَ بتدبيرٍ من أخته صفوة الدين پادشاه خاتون ثم قتلته في ٢٧ رمضان سنة ٦٩٣هـ/ ١٢٩٣م، وخَلَفَتْه على العرش بعد أن حكم اثنَتَيْ عشرة سنة.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٧٧ و٣٧٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٩٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

(١٦١) السَّامي بالله الحَمُّودي

(... - ٤٤٨هـ/ ... - ١٠٥٦م)

إدريس الثالث بن يحيى (القائم بأمر الله) بن إدريس الأوَّل (المتأيِّد بالله) بن عليٍّ (الناصر لدين الله) بن حمُّود، الحمُّوديُّ، الإدريسيُّ، العَلَويُّ، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، الأندلسيُّ إقامةً، السَّبْتِيُّ وفاةً، الملقَّب بالسَّامي بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إدريس الثالث بن يحيى.

***

(١٦٢) أبو السَّرايا الشَّيْبَاني

(... - ٢٠٠هـ/ ... - ٨١٥م)

السَّرِيُّ بن منصور، الشَّيْبَانيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بأبي السرايا:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: السَّرِي بن منصور.

***

(١٦٣) المَلِكُ السَّعيدُ الأَيُّوبي

(... - ٦٥٨هـ/ ... - ١٢٦٠م)

حسن بن عثمان (الملك العزيز الثاني) بن محمَّد (الملك العادل الأوَّل) بن أيُّوب (نجم الدين)،

الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الشَّامِيُّ إقامةً ووفاةً، فخر الدين، الملقَّب بالملك السَّعيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حسن بن عثمان.

***

(١٦٤) السَّعِيدُ بِاللَّـهِ المَرِيني

(٧٥٤ - ٧٦٠هـ/ ١٣٥٣ - ١٣٥٩م)

أبو بكر الثاني بن فارس (أبي عنان) بن عليٍّ (المنصور بالله) بن عثمان الثاني بن يعقوب (المنصور بالله)، المَرِينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، أبو يحيى، الملقَّب بالسَّعيد بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: أبو بكر الثاني بن فارس.

***

(١٦٥) سعيدُ الدَّوْلَةِ الحَمْداني

(... - ٣٩٢هـ/ ... - ١٠٠٢م)

سعيد بن شريف الأوَّل (سعد الدَّوْلَة) بن عليٍّ (سيف الدَّوْلَة) بن أبي الهيجاء عبد الله بن حَمْدَان، الحَمْدَانِيُّ، الرَّبْعيُّ، العَدَويُّ، التَّغلبيُّ، الحلبِيُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو الفضائل، الملقَّب بسعيد الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: سعيد بن شريف الأوَّل.

***

(١٦٦) السُّلْطانُ الأَعْظَمُ

(... - ٧٩٣هـ/ ... - ١٣٩١م)

علاء الدين بك بن خليل بك (علاء الدين) ابن محمود (بدر الدين) بن قَرَامان (كريم الدين)، التُّرْكُمانِيُّ أصلاً، الأناضولِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالسُّلطان الأعظم أوَّلاً ثم بسيِّد سلاطين العرب والعجم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علاء الدين بن خليل.

***

(١٦٧) سُلْطانُ البَرِّ المَغْني

(... - ٩٥١هـ/ ... - ١٥٤٥م)

فخر الدين الأوَّل بن عثمان بن مُلْحِم بن أحمد، المَغْنِيُّ، اللُّبْنَانِيُّ، الشُّوفِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بسلطان البَرِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الفاء»، تحت اسم: فخر الدين الأوَّل بن عثمان.

***

(١٦٨) سُلْطانُ العَالَمِ السَّلْجُوقي

(٤٣٤ - ٤٦٥هـ/ ١٠٤٣ - ١٠٧٢م)

محمَّد بن جغري بك داود بن ميكائيل بن سَلْجُوق، السَّلْجوقيُّ، التركيُّ أصلاً، أبو شجاع، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: برهان أمير المؤمنين، سلطان العالم، عَضُد الدَّوْلَة، والمعروف بألب أرسلان:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن جغري بك داود.

***

(١٦٩) السُّلْطَانُ المَهْدِي

(٨٩٦ - ٩٦٤هـ/ ١٤٩١ - ١٥٥٧م)

محمَّد الأوَّل بن محمَّد (القائم بأمر الله) بن محمَّد بن عبد الرحمٰن بن عليٍّ، الحسنيُّ، السَّعْدِيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالسُّلْطان

المهدي، والمعروف بالشَّيخ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد الأوَّل بن محمَّد بن محمَّد.

***

(١٧٠) اِبنُ سُمَيَّة

(٥٧ق.هـ - ٣٧هـ/ ٥٦٧ - ٦٥٧م)

عمَّار بن ياسر بن عامر بن مالك، الكنانيُّ، المَذْحِجِيُّ، العَنْسِيُّ، القَحْطَانِيُّ، المَكِّيُّ نشأةً، المَدَنِيُّ إقامةً، العِرَاقِيُّ وفاةً، أبو اليقظان، المعروف بابن سُمَيَّة، وبذي الهجرَتَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمَّار بن ياسر.

***

(١٧١) سَيِّدُ سَلَاطِينِ العَرَبِ وَالعَجَمِ

(... - ٧٩٣هـ/ ... - ١٣٩١م)

علاء الدين بك بن خليل بك (علاء الدين) ابن محمود (بدر الدين) بن قَرَامان (كريم الدين)، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالسُّلطان الأعظم أوَّلاً ثم بسيِّد سلاطين العرب والعجم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علاء الدين بن خليل.

***

(١٧٢) سَيِّدُ الوزراءِ

(... - ٤٥٠هـ/ ... - ١٠٥٩م)

الحسن بن عليِّ بن عبد الرَّحمٰن، اليازوريُّ ولادةً، المِصْرِيُّ، القَاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو محمَّد، الملقَّب بسيِّد الوزراء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن علي بن عبد الرحمٰن.

***

(١٧٣) سَيْفُ الإِسْلَامِ الزَّيْدِي
(١٧٤) سَيْفُ الحَقِّ

(... - ١٣٦٧هـ/ ... - ١٩٤٨م)

إبراهيم بن يحيى بن محمَّد بن يحيى (حميد الدين)، اليمنيُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، الملقَّب بلقَبَيْن هما: سيف الإسلام، وسيف الحقِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إبراهيم بن يحيى بن محمَّد.

***

(١٧٥) سَيْفُ الإِسلامِ الزَّيْدي

(١٣٢٥ - ١٣٧٤هـ/ ١٩٠٧ - ١٩٥٥م)

عبد الله بن يحيى (حميد الدين) بن محمَّد بن يحيى (حميد الدين)، الحَسَنِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعيُّ الزَّيْدِيُّ مذهباً، اليَمَنِيُّ أصلاً، الصَّنْعانيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً، الملقَّب بسيف الإسلام:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله بن يحيى.

***

(١٧٦) سَيْفُ أَمِيرِ المؤمنينَ الهُودِي

(... - ٦٣٥هـ/ ... - ١٢٣٨م)

محمَّد بن يُوسُف بن هُود، الهُوديُّ، الجُذاميُّ ولاءً، الأندلسيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، مجاهد الدين، الملقَّب بلقَبَيْن هما: سيف أمير المؤمنين، والمتوكِّل على الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن يوسف بن هود.

***

(١٧٧) سَيْفُ الدَّوْلَةِ الصُّنْهاجي

(... - ٤٥٦هـ/ ... - ١٠٦٤م)

بُلُكِّين بن باديس بن حبُّوس بن ماكسن بن زَيْري، الصُّنْهاجيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ ، الأندلسيُّ إقامةً، المالَقِيُّ وفاةً، الملقَّب بسيف الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: بُلُكِّين بن باديس.

***

(١٧٨) سَيْفُ الدَّوْلَةِ الكُتامي

(... - ٤١١هـ/ ... - ١٠٢٠م)

حسين بن دَوَّاس، الكُتاميُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بسيف الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حسين بن دَوَّاس.

***

(١٧٩) سَيْفُ الدَّوْلَةِ المَزْيَدِي

(... - ٥٣٢هـ/ ... - ١١٣٨م)

صَدَقَة الثاني بن دُبَيْس الثاني (نور الدَّوْلَة) بن صَدَقَة الأوَّل (سَيف الدَّوْلَة) بن منصور (بهاء الدَّوْلَة)، المَزْيَدِيُّ، الناشريُّ، الأسديُّ، الحِلِّيُّ إقامةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، الملقَّب بسيف الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الصاد»، تحت اسم: صَدَقَة الثاني بن دُبَيْس الثاني.

***

(١٨٠) سَيْفُ الدَّوْلَةِ المَزْيَدِي

(٤٤٢ - ٥٠١هـ/ ١٠٥٠ - ١١٠٧م)

صَدَقَة الأوَّل بن مَنْصور (بهاء الدَّوْلَة) بن دُبَيْس الأوَّل (نور الدَّوْلَة) بن عليِّ الأوَّل (سند الدَّوْلَة)، المَزْيَديُّ، الناشريُّ، الأسديُّ، العراقيُّ إقامةً، النعمانيُّ وفاةً، الشِّيعيُّ الإماميُّ مذهباً، فخر الدين، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: أمير العرب، سيف الدَّوْلَة، ملك العرب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الصاد»، تحت اسم: صَدَقَة الأوَّل بن منصور.

***

(١٨١) سَيْفُ الدَّوْلَةِ العَامِرِي

(... - ٣٩٩هـ/ ... - ١٠٠٨م)

عبد الملك بن محمَّد (الملك المنصور) بن عبد الله بن عامر بن أبي عامر محمَّد، العامريُّ، المعافريُّ، القَحْطَانِيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو مروان، الملقَّب بلقبَيْن هما: سيف الدَّوْلَة، والملك المُظَفَّر بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الملك بن محمَّد.

***

(١٨٢) سَيْفُ الدَّوْلَةِ الكُتَامِي

(... - ٤٠٩هـ/ ... - ١٠١٩م)

عليُّ بن جَعْفَر بن فلاح، الكُتاميُّ، المِصْرِيُّ، القَاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الآمر المُظَفَّر، ذو الرياستَيْن، سَيْف الدَّوْلَة، قطب الدَّوْلَة، وزير الوزراء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن جعفر.

بـــاب الشين

٤٩٠ - شاه بن خليل اللُّورِسْتاني(*)

(... - ٦٧٧هـ/ ... - ١٢٧٩م)

شاه بن خليل (حسام الدين) بن بَدْر (ضياء الدين) بن خُورْشِيد (شجاع الدين) بن أبي بكر ابن محمَّد، تاج الدين، اللُّورِسْتَانيُّ إقامةً ووفاةً (لورستان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

سابع أتابكة بني خُورْشِيد في لورستان الصغرى (٦٥٨- ٦٧٧هـ/ ١٢٦١- ١٢٧٩م). بعد وفاة بدر الدين مسعود دبَّ النزاع والخلاف حول منصب الإمارة بين ابنيَه جمال الدين بدر وناصر الدين عمر من جهة، وتاج الدين شاه من جهةٍ أخرى فتقاضوا إلى أباقا خان المغولي فأمر بقتل الأَخَوَيْن وإسناد منصب الإمارة لتاج الدين شاه.

وبعد أن حكم مدة اثنتَيْ عشرة سنة قُتِلَ بأمرٍ من أباقا خان سنة ٦٧٧هـ/ ١٢٧٩م.

خَلَفَه ابن عمِّه فلك الدين حسن.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥٤ و٣٥٥.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٧١ و٣٧٢.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٨٥ و٧٨٦.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٩١ - شاه رُخْ بن السلطان فَرُّخ ميرزا(*)

(... - ٩٤٥هـ/ ... - ١٥٣٨م)

شَاه رُخْ بن السلطان فَرُّخ ميرزا بن الشيخ إبراهيم الثاني (شيخ شاه) بن فَرُّخ سيار، الشِّيرُوَانِيُّ إقامةً ووفاةً (شِيرُوان: منطقة تقع غربي بحر قزوين. وهي جزء من جمهوريَّة آذَرْبَيْجَان)، شِيرُوانشاه:

تاسع شاهات الدولة الشِّيرُوانشاهية الثالثة (٩٤٢- ٩٤٥هـ/ ١٥٣٥- ١٥٣٨م). وَلِيَ الحكم بعد مقتل عمِّه السلطان خليل الله الثاني سنة ٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م.

وفي سنة ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨ أرسل الشاه طهماسب الأوَّل الصَّفَوِي أخاه القاص ميرزا والياً على شيروان فاستولى على منطقتها كلِّها وأعدم شاه رُخْ. ومن ذلك التاريخ حدثت مرحلة شغور في الدولة الشيروانشاهية الثالثة كانت فيها البلاد خاضعة للشاه طهماسب الأوَّل الصَّفَوِي مدَّة عشر سنوات (٩٤٥- ٩٥٥هـ/ ١٥٣٨- ١٥٤٨م).

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٨١.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٢٨٠ و٢٨١.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٩٢ و١٤٩٣.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٩٢ - شَاه وَلَد
ابن علي شاه زَادَهْ الجَلَائِري (*)
(... - ٨١٤هـ/ ... - ١٤١٢م)

شاه ولد بن علي شاه زادَهْ بن أُوَيْس الأوَّل بن حسن بُزُرگ بن حسين گوركان، الجلائريُّ، الگـوركانيُّ، المغوليُّ، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، البَغْدَادِيُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

خامس ملوك الدولة الجلائرية في بغداد (ربيع الآخر ٨١٣- ٨١٤هـ/ ١٤١١- ١٤١٢م). وَلِيَ الحكم بعد مقتل عمِّه أحمد بهادر في ربيع الآخر سنة ٨١٣هـ/ ١٤١١م.

تزوَّج تاندو سلطان خاتون ابنة عمِّه جلال الدين حسين الأوَّل.

اغتالته زوجته - تاندو خاتون- واستولت على الحكم سنة ٨١٤هـ/ ١٤١٢م.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٢٨ و٢٢٩.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٧٧ و٢٧٨.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٢٣ و٥٢٥.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٣٨.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٩٣ - شَاهِم بك
ابن أحمد بك الزرقي (*)
(... - ...هـ/ ... - ...م)

شاهم بك بن أحمد بك بن مير محمَّد، الزرقيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كِرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

ثاني أمراء ولاية عتاق (... - ...هـ/ ... - ...م).

بعد وفاة أحمد بك الزرقي خلَّف ثلاثة إخوة هم: شاهم بك، ويوسف بك، ومحمود بك.

واختلف هؤلاء الإخوة على حكم الولاية، ثم توجَّهوا نحو الآستانة لاستشارة السلطان سليم الأوَّل العثماني.

صدر الحكم الهمايوني باسم مير ميران ديار بَكْر بتعيين خبير يقوم بتحرير إيراد ولاية عتاق. وتقرر بموجب ذلك مبلغ ستين ألف آقجة عثمانية من محاصيل بعض القرى والمزارع بطريق الزعامة ليوسف بك، ومبلغ مائتي ألف آقجة عثمانية بطريق السنجق لشاهم بك.

ثم اتُّهِمَ شَاهِم بك بالخيانة والاختلاسات فنُفِّذ فيه حكم الأعدام حسب الفرمان السليماني.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٩٤ - شاهين كراي بن أحمد (*)
(... - ١١٩٨هـ/ ... - ١٧٨٤م)

شاهين كراي بن أحمد بن دَوْلَتْ كراي الثاني ابن سليم كراي الأوَّل بن بهادُر كراي، المغوليُّ أصلاً، القِرِيمِيُّ إقامةً (القِرِم أو القِرِيم: شبه جزيرة في روسيا. تفصل البحر الأسود عن بحر آزوف. هي جزء من جمهورية أوكرانيا)، الرودسيُّ وفاةً (رُودِس Rhodes: إحدى جزر الأرخبيل اليوناني. تقع بقرب السَّاحل الغربي الجنوبي من تركيا الآسيوية. كانت ضمن ممتلكات الدَّوْلة

العثمانية):

الخان السادس والأربعون من خانات القِرِم وآخرهم (١١٩١- ١١٩٧هـ/ ١٧٧٧- ١٧٨٣م). إرتقى العرش بعد وفاة ابن عمّه دَوْلَت كراي الثالث.

وفي عهده احتلّت جيوش كاترين الثانية الكبيرة - قيصرة روسية - بلاد القِرِم وضمَّتها إلى روسية. وأُعْدِمَ شاهين كراي بُرودِس سنة ١١٩٨هـ/ ١٧٨٤م.

وبمقتل شاهين كراي انقرضت دولة كراي في القِرِم بعد أن استمرَّت حوالى ثلاث مئةٍ وأربعٍ وسبعين سنة (نحو ٨٢٣- ١١٩٧هـ/ نحو ١٤٢٠- ١٧٨٣م). تعاقب على الحكم خلالها ستَّةٌ وأربعون خاناً. آخرهم صاحب الترجمة.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٢٠ ومقابل الصفحة ٢٢٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٦٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٠١ و٥٠٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٠٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٠٦- ٢٠٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٩٥ - شاوِر بن مُجِير السَّعْدِي
(... - ٥٦٤هـ/ ... - ١١٦٩م)

شاور بن مُجِير بن نِزار بن عشاير، السَّعْديُّ، الهوازنيُّ، المِصْرِيُّ إقامةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، القاهريُّ وفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، أبو شجاع، الملقَّب بأمير الجيوش:

أميرٌ. من الولاة «كان شجاعاً، فارساً، شهماً». وَلِـيَ الصعيد الأعلى بمصر في أيام العاضد بالله الفاطميِّ. ثم قام بثورةٍ استولى فيها على الوزارة، فحكم مرتين؛ الأولى (٢٢ المحرَّم ٥٥٨- شهر رمضان ٥٥٨هـ/ ١١٦٣- ١١٦٣م) بعد أن قتل رِزِّيك بن صالح سنة ٥٥٧هـ/ ١١٦٢م، والثانية (مستهل رجب ٥٦٠- ٥٦٤هـ/ ١١٦٥- ١١٦٩م).

واتُّهم بممالأة الإفرنج وأنه استعان بهم على دفع أسد الدين شيركوه الأيوبيِّ، عن دخول مصر، في أيام العاضد. ودخل شيركوه مصر، فاتَّفق مع العاضد على قتله، وعهدا إلى صلاح الدين الأيوبيِّ، وكان لا يزال قائداً، فتولّى قتله أمام قبر الإمام الشافعيِّ، بالقاهرة، وبعث برأسه إلى العاضد الفاطميِّ.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٥٦٤هـ).
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ٢٧٧.
أبو شامة: عيون الروضتين، جـ١، مواضع متفرقة كثيرة. (انظر: الفهرس ٢/ ٣٤٨).
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٤٣٩.
الذهبي: العِبَر ٥/ ١٨٦.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦/ ٩٥ -٩٧= ١١٠.
اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٣٧٤.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون. (انظر: الفهرس).
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٤/ ٢١٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٥٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٥٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٩٣.

***

٤٩٦ - شَجَرَةُ الدُّرِّ الصالحيَّة
(... - ٦٥٥هـ/ ... - ١٢٥٧م)

شَجَرَة الدُّرِّ، الصالحية (من جواري الملك الصالح نجم الدين أيُّوب الأيُّوبي)، القاهرية إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، عصمة الدين، أم خليل:

أوَّل مَنْ تملَّك مصر ممَّن جرى عليه الرِّقُّ من الأتراك (٦٤٨- ٦٤٨هـ/ ١٢٥٠- ١٢٥٠م). كانت مع زوجها الملك الصالح الأيوبي لمَّا كان مستولياً على بلاد الشام، مدَّة طويلة، ولمَّا انتقل إلى مصر وتولّى السلطنة، كانت في بعض الأحيان تدبِّر أمور الدولة عند غيابه في الغزوات. ولما توفي الملك الصالح بالمنصورة، والمعارك ناشبة بين جيشه والإفرنج، كانت عنده، فأخفت خبر موته، واستمرَّ كلُّ شيءٍ كما كان. وأرسلت بعض رجالها إلى ابنه تورانشاه، وكان في حصن كيفا، فحضر. وحين علمت بوصوله إلى القدس - في طريقه - انتقلت هي إلى القاهرة، فبعث يهدِّدها، ويطلب المال والجواهر، فخافت شرَّه واستوحش منه بعض المماليك فقتلوه. وتولَّت شجرة الدر الحكم، فخُطِبَ لها على المنابر، وضربت السكَّة باسمها، وأقامت عزّ الدين أَيْبَك الصالحي، وزير زوجها، وزيراً لها. وكانت علامتها على المراسيم «أم خليل»، وعلى السِّكَّة «المستعصمة الصالحية، ملكة المسلمين، والدة الملك المنصور خليل أمير المؤمنين». ولم يستقرَّ أمرها غير ثمانين يوماً، وخرجت بلاد الشام عن طاعتها، فتزوَّجت وزيرها عزّ الدين أَيْبَك - مؤسِّس دولة المماليك البحريِّين - ونزلت له عن السلطنة، واحتفظت بالسيطرة عليه. فطلَّق زوجته الأولى أم علي وتلقَّب بالملك المُعِزِّ. وانتظم أمره إلى أن علمت شجرة الدر بأنه خطب بنت الملك بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل، فتغيَّرت عليه، وأوعزت إلى خمسةٍ من مماليكها فقتلوه خنقاً وهو بالحمَّام.

وعلم ابنه «علي» بالأمر، فقبض عليها، وسلَّمها إلى أُمِّه، فأمرت جواريها أن يقتلنها بالقباقيب والنِّعال، فضربنها حتى ماتت.

نعتها مؤرِّخوها بأنها:

«كانت بارعة الجمال، ذات رأيٍ ودهاءٍ وعقل. ونالت من السعادة ما لم ينله أحدٌ في زمانها».

المصادر والمراجع:
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ٧٧٤ و٧٧٥ و٧٨٢ و٧٨٣. واسمها فيه: «شجر الدر».
اليونيني: ذيل مرآة الزمان ١/ ٦١.
الدواداري: كنز الدرر ٨/ ١٢- ١٣ و٣٠- ٣٣.
الذهبي: العِبَر ٥/ ٢٢٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦/ ١٢٠= ١٣٣.
ابن شاكر الكتبي: عيون التواريخ، جـ٢٠. (انظر: الفهرس).
اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٣٧.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ١٩٩.
المقريزي:
- السلوك لمعرفة دول الملوك ١/ ٣٦١.
- خطط المقريزي ١/ ٢٣٦- ٢٣٨.
ابن تغري بر دي: النجوم الزاهرة ٧/ ٥٦.
السيوطي: حسن المحاضرة ٢/ ٣٩.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٥/ ٢٦٨.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٧٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ حاشية ١٥١ و١٦٢ و١٦٦..
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٥٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٥٩- ١٦٠ و١٦٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٧٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٣٧ و١٠٤١.

المنجد في الأعلام/ ٣٨٥.

***

٤٩٧ - شَجْعَنَة بن عبد الباقي(*)

(... - ٥٨٦هـ/ ... - ١١٩١م)

شجعنة بن عبد الباقي بن أحمد بن راشد بن أحمد، الحِمْيَرِيُّ، الهزيليُّ، الحَضْرَمِيُّ (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن)، الشِّباميُّ إقامةً ووفاةً (شِبام: بلدة في حَضْرَمَوْت):

ثامن أمراء دولة بني الدَّعَار (صفر ٥٨٢- ربيع الأوَّل ٥٨٦هـ/ ١١٨٧- ١١٩١م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل والده عبد الباقي في صفر عام ٥٨٢هـ/ ١١٨٧م.

وبقي في الحكم إلى أن قُتِلَ في ربيع الأوَّل عام ٥٨٦هـ/ ١١٩١م. خَلَفَه راشد الثاني بن أحمد.

المصادر والمراجع:
صالح الحامد: تاريخ حضرموت، جـ٢. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٨٨٠ و٨٨١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٤٩٨ - شَدِيد بن أحمد الشامي

(... - ١٠١٨هـ/ ... - ١٦٠٩م)

شَدِيد بن أحمد، الشآميُّ إقامةً ووفاةً:

أمير البادية (ما بين الشام والعراق).

كان مقامه ومقام آبائه في بلاد سَلَمِيَّة، وعانة، والحديثة.

كان جبَّاراً، سيِّئ السِّيرة.

اغتاله ابن عمِّه مدلج بن ظاهر، وهو يلعب الشِّطْرَنْج في خيمةٍ، ببرِّيَّة حلب.

المصادر والمراجع:
المحبِّي: خلاصة الأثر ٢/ ٢٢٢.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٥٩.

***

٤٩٩ - شُرَحْبِيل بن وَرْس الهمداني

(... - ٦٦هـ/ ... - ٦٨٦م)

شُرَحْبِيل بن وَرْس، الهمدانيُّ، العراقيُّ، الحجازيُّ وفاةً (الحجاز: إقليم في غرب المملكة العربية السعودية. يحدُّه خليج العقبة شمالاً والبحر الأحمر غرباً، ونجد شرقاً، وعسير جنوباً):

قائدٌ كان في جيش المختار الثقفيِّ. آخر ما وَلِيَه قيادة جيشٍ، فيه ثلاثة آلاف مقاتل، زحف بهم إلى المدينة ليحتلَّها ويهاجم عبد الله بن الزُّبَيْر بمكَّة. فلمّا كان في طريقه إلى المدينة، قتله عباس بن سهل، في معركةٍ.

المصادر والمراجع:
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٦٦هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٦٦هـ).
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٥٩- ١٦٠.

***

٥٠٠ - شُرَيْح بن عَامِر الكِلَابي(*)

(القرن الأوَّل الهجري/ القرن السابع الميلادي)

شُرَيْح بن عامر بن عَوْف بن كَعْب بن أبي بَكْر، الكِلَابيُّ، البصريُّ إقامةً (البصرة: مدينة ومرفأ في العراق على شطِّ العرب. بُنيت في عهد عمر بن الخطَّاب. ازدهرت على عهد العباسيِّين. وأضحت مع الكوفة مهداً للدروس والعلوم النحويَّة واللُّغويَّة)، الأهوازيُّ وفاةً (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان)، الملقَّب بذي اللِّحية:

وقيل: شُرَيْح بن عامر بن قَيْس، السَّعْدِيُّ

(من بني سَعْد بن بَكْر). والأوّل هو الأشهر:

صحابيٌّ. يُعَدُّ في البصريِّين. روى عنه يزيد بن أبي منصور. ولّاه عمر بن الخطّاب البصرة، فقُتِلَ في ناحية الأهواز.

قال مخاطباً رسول الله ﷺ: «يا رسول الله أنعمل في أمرٍ مستأنفٍ أو أمرٍ قد فُرِغَ منه؟ فأجابه ﷺ: في أمرٍ قد فُرِغَ منه. قال: فيمَ نعمل إذن؟ فأجابه ﷺ: اِعملوا فكلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ له».

المصادر والمراجع:

خليفة بن خياط: طبقات خليفة/ ٥٨- ٥٩ و٣٠٢.
البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٥- ٢٦٦ = ٩٠٩.
ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٧٠٢= ١١٧٤ و٢/ ٤٧٥= ٧٢٢.
ابن الأثير الجزري: أسد الغابة ٢/ ١٧٧- ١٧٨= ١٥٥٣.
الصفدي:
- الوافي بالوفيات ١٦/ ١٤٣= ١٦ و١٦/ ١٤٥= ١٦٧.
- المصدر نفسه ١٤/ ٤٨ (قسم الألقاب).
ابن حجر العسقلاني:
- الإصابة ٢/ ٤١٧= ٢٤٦٩ و٣/ ٣٣٧= ٣٨٨٨.
- تقريب التهذيب ١/ ٢٣٨.
- تهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٣= ٤٢٦ و١٢/ ٣٤٥= ٢٢٠٥.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ١٣٢.

***

٥٠١- شَرِيك بن شَيْخ المهري
(... - ١٣٣هـ/ ... - ٧٥١م)

شَرِيك بن شيخ، المهريُّ، البُخاريُّ إقامةً (بُخارى: مدينة في جنوب غربي روسيا. في جمهورية أوزبكستان):

شجاعٌ، من الأشراف المقدَّمين. وفي أيامه دالت دولة الأمويِّين وقامت دولة بني العبَّاس. فكان من أنصارها.

ثمَّ نَقِمَ على أبي مُسْلِم الخراسانيِّ، لسفكه الدماء، فخرج ثائراً، وقال: ما على هذا اتَّبعنا آل محمَّد، أن تُسْفَك الدماء، وأن يُعْمَل بغير الحقِّ. وآزره أكثر من ثلاثين ألفاً، فوجَّه إليه أبو مُسْلِم جيشاً، فقاتله إلى أن قُتِلَ.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣٣هـ).
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٦٣.

***

٥٠٢- شعبان الثاني بن الحسين المملوكي
(٧٥٤ - ٧٧٨هـ/ ١٣٥٤ - ١٣٧٧م)

شعبان الثاني بن الحسين (مجد الدين) بن محمَّد (الملك الناصر) بن قَلَاوُون (الملك المنصور)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، ناصر الدين (وقيل: زين الدين)، أبو المعالي، الملقَّب بالسلطان الأشرف الثاني:

الثاني والعشرون من سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر والشام (٧٦٤- ذو القعدة ٧٧٨هـ/ ١٣٦٣- ١٣٧٧م). وَلِيَ السلطنة بعد خلع ابن عمِّه الملك المنصور محمَّد بن حاجِّي الأوَّل سنة ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م. وقام بأمور الدولة أتابك العسكر الأمير يَلْبَغَا.

وفي أيامه سنة ٧٦٧هـ/ ١٣٦٦م أغار الإفرنج على الإسكندرية بقيادة غي دي لوسينيان، تساعده سفن جَنَوَه والبندقية وخرَّبوها. فأمر بإصلاح ما أفسدوه. واضطرب أمر جيشه مدَّةً، ثم انتظمت له شؤون الدولة إلى أن أراد الحجّ سنة ٧٧٨هـ/ ١٣٧٧م فأخذ معه من الأمراء مَنْ كان يخشى انتقاضه عليه، وتوجَّه

فبلغ العقبة، فثار عليه مماليكه فحاربهم. ولكنه انهزم فخنقه الأمير أينبك البَدْرِي، ورماه في بئر، فأُخْرِجَ بعد ذلك ودُفِنَ.

كان ملكاً ليِّناً، محبًّا للناس، كثير البرِّ والصَّدقات عادلاً، حليماً. وهو أوَّل مَنْ أمر الشرفاء الحَسَنِيِّين والحُسَيْنِيِّين بالعلامة الخضراء، وذلك سنة ٧٧٣هـ/ ١٣٧٢م. فقال الأعمى الأندلسي يذكر ذلك:

جعلوا لأبناءِ الرسولِ علامةً
إنَّ العـلامةَ شَـأْنُ مَـنْ لَـمْ يشهـرِ
نُورُ النبوَّةِ في وسيمِ وجوهِهِمْ
يُغني الشَّريفَ عن الطِّرازِ الأَخْضَرِ

وقال الأديب الشاعر محمَّد بن إبراهيم بن بركة الدمشقي:

أطرافُ تيجانٍ أَتتْ من سندسٍ
خضر بأعلامٍ على الأَشرافِ
والأشرفُ السلطانُ خصَّهُمُ بها
شرفاً ليفرقهم من الأطرافِ

المصادر والمراجع:

ابن كثير: البداية والنهاية ١٤/ ٣٠٢- ٣٢٤.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ١٧١.
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة، جـ٢. (انظر: الفهرس).
السيوطي: الوسائل/ ٨٣.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٨٥.
لين پـول: طبقات السلاطين / ٨١ ومقابل ٨٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٣ و١٦٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٦٣ - ١٦٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٢ و١٦٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٤٩٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٣٨.

***

٥٠٣- شعبان الأوَّل
ابن محمَّد المملوكي
(... - ٧٤٧هـ/ ... - ١٣٤٦م)

شعبان الأوَّل بن محمَّد (الملك الناصر) بن قَلَاوُون (الملك المنصور)، التُّرْكُمانِيُّ أصلاً ، القَاهِرِيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، أبو الفتح، سيف الدين، الملقَّب بالملك الكامل:

سابع عشر سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر والشام (٧٤٦- ٧٤٧هـ/ ١٣٤٥- ١٣٤٦م). وَلِـيَ السَّلطنة بالقاهرة بعد وفاة أخيه الصالح إسماعيل سنة ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م وبعهدٍ منه.

وكان طائشاً متهوِّراً؛ استدعى أخوَيْه حاجِّي الأوَّل وحُسَيناً فتأخَّرا عن الحضور، فأمر بقتلهما. وانصرف إلى حياة اللهو واللعب بالحَمَام، فسيطرت النساء في عهده على سياسة الدولة. كان مبذِّراً يعشق ألعاب الفروسية.

صادر أموال الموظَّفين. فثار عليه أُمراء الجيش فخلعوه في أوائل جُمادى الآخرة سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م. وسجنوه فأمر أخوه حاجِّي الأوَّل بخنقه بسجنه. مدَّة سلطنته سنة وشهران ونصف.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ١٦/ ١٥٤- ١٥٥ بأنه:

«كان شجاعاً، يَقِظاً، ذكيًّا، وكان أشقر محدَّد الأنف، أزرق العينين... لم يخلّ بالجلوس للخدمة

طرفَي النهار، مع اللعب واللهو دائماً، ولو تُرِكَ كان يكون ملكاً عظيماً حازماً».

المصادر والمراجع:

الشجاعي: تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون/ ١١٠ و١٣٩ و٢٣٦.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦/ ١٥٣ - ١٥٥ = ١٧٨.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٤/ ٢١٦ - ٢١٩.
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة ٢/ ٢٨٩.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٠/ ١١٦ و١٤١.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٦/ ١٥٠.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٨٠ ومقابل ٨٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٣ و١٦٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٦٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٢ و١٦٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٣٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٣٨٩ و٦٨٥.

***

٥٠٤- شَفِيق مَنْصُور المِصْرِي
(١٣٠٣ - ١٣٤٤هـ/ ١٨٨٦ - ١٩٢٥م)

شفيق منصور، المِصْرِيُّ أصلاً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، القاهريُّ ولادةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط):

من زعماء العنف والاغتيال في عهد الاحتلال البريطاني لمصر، ودكتور في الحقوق، ومن أعضاء مجلس النوّاب المصري.

تعلَّم بالقاهرة. واشترك - وهو تلميذ بمدرسة الحقوق - في جمعية سرِّيَّة اغتالت بطرس غالي باشا سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠ على يد إبراهيم ناصف الورداني، وحامت الشُّبهة حول شفيق، فطُرِدَ من المدرسة. أرسله أبوه إلى أوروپا، فأكمل دراسة الحقوق، وعاد إلى مصر محامياً، فافتتح مكتباً. واتُّهم بإلقاء قنبلة على السلطان حسين كامل، فنُفِيَ إلى مالطا. عاد سنة ١٢٣٧هـ/ ١٩١٩م فانتسب إلى الحزب الوطني، ثم إلى الوفد المصري. وتزعَّم جمعية سرِّيَّة، كان يمدُّها بما يدرُّ عليه مكتبه من كسبٍ فقامت بسلسلة اغتيالاتٍ لبعض الضبَّاط وغير الضبَّاط من البريطانيِّين. وفترت حركتها مدَّة المفاوضات المصرية البريطانية. فلما فشلت المفاوضات، قرَّرت الجمعية قَتْل السِّير لي ستاك (Sir Lee Stack) السردار البريطاني للجيش المصري، فاغتالته بالقاهرة جهرة سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م. فاعتُقِلَ شفيق وجماعة معه. وكشفت محاكمتهم سرَّ جمعيَّتهم، بعد أن ظلَّ مكتوماً عشرين عاماً.

وكان شفيق يعتقد «أن استقلال البلاد لا يمكن الوصول إليه إلا بالقتل السياسي». ويجاهر بهذا الرأي. و«يميل إلى السياسة العملية لا إلى السياسة الكلامية». وكتب شفيق للمحكمة قُبَيْل إعدامه: «ما كنتُ يوماً من الأيام إلا خادماً لبلادي بكلِّ إخلاصٍ وصدقٍ، وإن الحوادث التي اشتركت فيها إنَّما اشتركتُ فيها كلها لاعتقادي أنها لخدمة الوطن، خالصة، لا لخدمة شخصٍ ولا لمنفعةٍ ذاتيةٍ».

ونُفِّذ فيه حكم الإعدام، فأُعْدِمَ شنقاً بالقاهرة، وهو في نحو الأربعين من عمره.

المصادر والمراجع:

الصحف المصرية الصادرة بتاريخ ٢٨ و٢٩ مايو/ ١٩٢٥م.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٦٩ - ١٧٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٤٠.

***

٥٠٥- شفيق بن أحمد المُؤَيَّد العَظْمِي

(١٢٧٣ - ١٣٣٤هـ/ ١٨٥٧ - ١٩١٦م)

شفيق «بك» بن أحمد المُؤَيَّد، العَظْمِيُّ، السوريُّ أصلاً (سورية: دولة عربية في غرب آسيا على البحر الأبيض المتوسط. عاصمتها: دمشق)، الدمشقيُّ ولادةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من طلائع النهضة السياسية في سورية.

وُلِدَ في دمشق، وتعلَّم ببيروت، وسافر إلى الآستانة، وتقلَّب في المناصب.

اِنتُخِبَ نائباً عن دمشق في مجلس النوَّاب العثماني. وانضمَّ إلى معارضي «الاتحاديِّين»، فكانت له مواقف. وحقد عليه الأتراك.

ولما نشبت الحرب العالمية الأولى، سِيق إلى «ديوان الحرب» العرفي، في عاليه (بلبنان) متَّهماً بتأسيس «جمعية الإخاء العربي» وأنه «كان على اتصالٍ بالسفير الفرنسي في الآستانة من أجل إمارة سورية واستقلال العرب». فحُكِمَ عليه بالموت شنقاً، فقُتِلَ شهيداً في ساحة دمشق.

كان ضليعاً من العربية والتركية والفرنسية، عارفاً بشيءٍ من الإنـكـليزية، عالماً بالاقتصاد، معدوداً من الماليِّين.

عُرِفَ بجرأته وهيبته وقوَّة بنيته.

المصادر والمراجع:

إيضاحات عن المسائل السياسية/ ١١٦.

لطف الله نصر: نبذة من وقائع الحرب الكونية. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام ٣/ ١٦٨ - ١٦٩.

***

٥٠٦- شكري بن علي العَسَلِي

(١٢٨٥ - ١٣٣٤هـ/ ١٨٦٨ - ١٩١٦م)

شكري «بك» بن عليِّ بن محمَّد بن عبد الكريم ابن طالب العَسَلِي، السوريُّ أصلاً، الدِّمشقيُّ ولادةً ووفاةً:

من زعماء النهضة العربية الحديثة وشهدائها، سياسيٌّ، محامٍ، صحافيٌّ.

تعلَّم في مدارس دمشق ثم في الآستانة. عُيِّن قائم مقام في قضاء قاش (من أعمال قونية) ثم تنقَّل في الأقضية، إلى أن انتُخِبَ نائباً عن دمشق في مجلس النواب العثماني. ثم تعاطى المحاماة، وأصدر جريدة «القَبَس» يومية، مدةً يسيرةً. وعُيِّن مفتشاً ملكيًّا لولاية حلب ولواء دير الزور.

نقم عليه غلاة الترك لأنه طالب باللامركزية. فلمَّا نشبت الحرب العالمية الأولى حكم عليه «ديوان الحرب» في عاليه (بلبنان) بالإعدام، ونُفِّذَ فيه الحكم في ساحة دمشق.

له «القضاء والنواب» رسالة مطبوعة، و«الخراج في الإسلام» رسالة مطبوعة، و«المأمون العبَّاسي» قصة.

هو أوَّل مَنْ برهن في مجلس النوَّاب العثماني على استفحال أمر الصِّهْيَوْنِيِّين، وأبرز «طوابع» كانوا يستخدمونها في بريدهم.

المصادر والمراجع:

إيضاحات عن المسائل السياسية/ ١١٦.

لطف الله نصر: نبذة من وقائع الحرب الكونية/ ٢٩٩.

محمد أديب الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق/ ٨٨٣.

الزركلي: الأعلام ٣/ ١٧٢.

***

٥٠٧- شهاب الدين ابن جلال الدين عمر المالديفي (*)

(... - ٧٤٨هـ/ ... - ١٣٤٧م)

شهاب الدين بن جلال الدين عمر بن يوسف كلمِنْجَة بن محمَّد أُدو كلمِنْجَة، المالديفي إقامةً ووفاةً (المالديف Maldives: أرخبيل في المحيط الهندي جنوب غربي الهند ٣٠٠ كلم. عاصمته مالي. عُرِف عند العرب باسم: ذيبة المهل):

ثامن عشر سلاطين جزر المالديف (٧٤١-٧٤٨هـ/ ١٣٤١- ١٣٤٧م). اِرتقى العرش بعد وفاة والده جلال الدين عمر. كان تحت وصاية وزيره عبد الله زوج ملكة داين.

اِستمرَّ في الحكم إلى أن نُفِيَ سنة ٧٤٨هـ/ ١٣٤١م ثم قُتِلَ.

خَلَفَته أخته ملكت رِهِنْدِي كباد كلاغة.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٥٠.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٦٥.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٠٨- شَهْرَيار الثالث ابن دارا الباوندي (*)

(... - ٣٩٦هـ/ ... - ١٠٠٦م)

شَهْرَيَار الثالث بن دارا بن رُسْتُم بن شَرْوين الثاني بن رستم الأوَّل، الفارسيُّ أصلاً (فارس أو إيران أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً عاصمتها: طهران)، الطَّبَرِسْتَانِيُّ إقامةً (مازَنْدَرَان أو طَبَرِسْتان: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز. فتحها العرب على يد سعيد بن العاص وأطلقوا عليها اسم طبرستان):

رابع عشر ملوك الدولة الباوندية الإسپهبدانية في طبرستان (٣٥٨- ٣٩٦هـ/ ٩٧٠- ١٠٠٦م). وَلِيَ الحكم بعد والده دارا سنة ٣٥٨هـ/ ٩٧٠م.

هو آخر مَنْ سُمِّيَ «شهرياء» من ملوك دولته بعد شهريار الثاني بن شَرْوين الثاني. ولذلك قيل له: شهريار الثالث.

قتله قابوس بن وَشْـگـمير الزِّياري سنة ٣٩٦هـ/ ١٠٠٦م.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٨٦ و٢٨٨.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٧٥.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ ٣٠٣

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٠٩- شَيْبَان بن عبد العزيز اليَشْكُري

(... - ١٣٤هـ/ ... - ٧٥٢م)

شَيْبَان بن عبد العزيز، اليَشْكُريُّ، الخارجيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ ﷺ لأنه رضي - ولو مُكرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة)، العُمَانِيُّ وفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية. تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في

الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط):

من أمراء الخوارج وقادتهم وشجعانهم. ومن مُخَضْرَمي العصرَيْن الأمويِّ والعبَّاسيِّ.

ولَّاه الخوارج إمارتهم (١٢٨- ١٣٤هـ/ ٧٤٧- ٧٥٢م). فأقام يقاتل مروان الثاني بن محمَّد الأموي (آخر خلفاء الدولة الأموية في بلاد الشام)، في جهات كفرتوثا (من أعمال ماردين) ومعه أربعون ألفاً.

ثمَّ انصرف إلى المَوْصِل، وانضمَّ إليه أهلها. وتبعه مروان. فتراجع الخوارج إلى البصرة بعد معارك.

قُتِلَ شيبان في عُمَان، في أوائل العصر العبَّاسي.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٣٤هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣٤هـ).
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٨٠.

***

٥١٠- شيرول خان البَلُوچستاني(*)

(... - ١٢٨٠هـ/ ... - ١٨٦٤م)

شيرول خان بن فلان بن محمود خان بن ناصر خان الأوَّل، البلوجيُّ، البراهوئيُّ، البلوچستانيُّ (بَلُوچستان: مقاطعة تتقاسمها اليوم إيران والباكستان. تقع في جنوب شرقي إيران وصحراء كِرْمان وعلى حدود السِّند والبنجاب الغربية):

ثاني عشر أمراء البلوچستان (١٢٧٩- ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣- ١٨٦٤م). إرتقى الإمارة بعد فرار ابن عمِّه خداداد خان.

لم يَطُل عهده في الحكم. أُغْتِيلَ بعد سنةٍ من حكمه. فعاد ابن عمِّه خداداد خان إلى ولايته.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٤٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٥٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

(١٨٣) شِبْلُ الدَّوْلَةِ المِرْدَاسِي

(... - ٤٢٩هـ/ ... - ١٠٣٧م)

نَصْر الأوَّل بن صالح (أَسَد الدولة) بن مِرْدَاس بن إدريس، الكِلَابِيُّ، المِرْداسيُّ، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو كامل، الملقَّب بشِبْل الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب النون»، تحت اسم: نَصْر الأوَّل بن صالح.

***

(١٨٤) الشَّتَجِي

(١١١٥ - ١١٧٤هـ/ ١٧٠٤ - ١٧٦١م)

عبد الله «باشا» بن إبراهيم، الحسينيُّ، الجَرْمَكِيُّ ولادةً، الدِّيار بَكْريُّ وفاةً، المعروف بالشَّتَجِيِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله باشا بن إبراهيم.

***

(١٨٥) شَرَفُ الدَّوْلَةِ العُقَيْلِي

(... - ٤٧٨هـ/ ... - ١٠٨٥م)

مُسْلِم بن قُرَيْش (عَلَمُ الدَّوْلَةِ) بن أبي الفَضْل بَدْرَان بن المُقَلَّد (حسام الدَّوْلة)، العُقَيْلِيُّ،

الهَوَازِنيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو المكارم، الملقَّب بشرف الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: مُسْلِم بن قُرَيْش.

***

(١٨٦) شَرَفُ المَعَالِي الصُّلَيْحِي

(٤٠٣ - ٤٧٣هـ/ ١٠١٣ - ١٠٨١م)

عليٌّ بن محمَّد القاضي بن عليٍّ، اليامِيُّ، الهمدانيُّ، الصُّلَيْحيُّ، اليمنيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً، الشافعيُّ مذهباً، ثمَّ الشِّيعيُّ، أبو كامل، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ منها: تاج الدَّوْلَة، الدَّاعي، ذو السَّيفَيْن، ذو الفَضْلَيْن، ذو المجدَيْن، شرف المعالي، مُنْجِب الدَّوْلَة، نظام المؤمنين، وغيرها:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن محمَّد القاضي.

***

(١٨٧) شَرَفُ الوزراءِ البغدادي

(٣٩٧ - ٤٥٠هـ/ ١٠٠٧ - ١٠٥٩م)

عليٌّ بن الحسن بن أبي الفرج أحمد بن محمَّد بن عمر، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو القاسم، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: جمال الوزراء، رئيس الرؤساء، شرف الوزراء. المعروف بابن المُسْلِمَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن الحسن بن أحمد.

***

(١٨٨) شَمْسُ الدَّوْلَةِ البُوَيْهِي

(نحو ٣٥٢ - ٣٨٨هـ/ نحو ٩٦٤ - ٩٩٩م)

المَرْزُبَان بن فنَّاخُسْرُو (عَضُد الدَّوْلة) بن الحسن (ركن الدولة) بن بُوَيْه، الدَّيْلَمِيُّ أصلاً، البُوَيْهِيُّ، أبو كاليجار، الملقَّب بشمس الدَّوْلة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المَرْزُبَان بن فنَّاخُسْرُو.

***

(١٨٩) شَمْسُ الشُّمُوسِ الإِسْمَاعِيلِي

(... - ٦٥٥هـ/ ... - ١٢٥٧م)

خُسْرُو شاه بن محمَّد الثالث (علاء الدين) بن الحسن الثالث (جلال الدين) بن محمَّد الثاني (نور الدين)، الباطنيُّ، النِّزاريُّ، الإسماعيليُّ مذهباً، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً، ركن الدين، الملقَّب بشمس الشُّمُوس:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الخاء»، تحت اسم: خُسْرُو شاه بن محمَّد الثالث.

***

(١٩٠) شَمْسُ المَعَالِي الزِّياري

(... - ٤٠٣هـ/ ... - ١٠١٢م)

قَابُوس بن وَشْمگير بن زيار بن وردان شاه، الجيليُّ، الدَّيْلَمِيُّ أصلاً، الفارسيُّ، الجُرْجَانيُّ إقامةً، أبو الحسن، الملقَّب بشمس المعالي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب القاف»، تحت اسم: قَابُوس بن وَشْمگير.

***

(١٩١) شَمْسُ المُلُوكِ الأتابكي

(٥٠٧ - ٥٢٩هـ/ ١١١٤ - ١١٣٥م)

إسماعيل بن بُورِي (تاج الملوك) بن طُغْتِكِين (ظهير الدين) بن عبد الله، الدِّمَشْقِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بشمس المُلُوك:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إسماعيل بن بُورِي.

***

(١٩٢) شَمْسُ المُلُوكِ الباوندي

(... - ٦٠٦هـ/ ... - ١٢١٠م)

رُسْتُم الثاني بن أَرْدَشِير (حسام الدولة) بن حسن (علاء الدولة) بن شاه غازي رُسْتُم (نصرة الدولة)، الفارسيُّ أصلاً، الطَّبَرِستانيُّ إقامةً، الملقَّب بلقبَيْن هما: شمس الملوك، وناصر الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الراء»، تحت اسم: رُسْتُم الثاني بن أَرْدَشِير.

***

(١٩٣) شَمْسُ المُلُوكِ الباوندي

(... - ٦٦٥هـ/ ... - ١٢٦٧م)

محمَّد بن أَرْدَشِير (حسام الدولة) بن كندخوار ابن شَهْرَيَار بن أَرْدَشِير بن كندخوار، الفارسيُّ أصلاً، الطَّبَرِستانيُّ إقامةً، الملقَّب بشمس الملوك:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن أَرْدَشِير.

***

(١٩٤) شِهَابُ الدَّوْلةِ الغَزْنَوي

(٣٨٨ - ٤٣٢هـ/ ٩٩٩ - ١٠٤١م)

مَسْعُود الأوَّل بن محمود (يمين الدولة) بن سُبُكْتِكِين (ناصر الدولة)، التركيُّ أصلاً، الغَزْنَوِيُّ ولادةً ونشأةً، الملقَّب بناصر دين الله أو نصير الدَّولة أو شهاب الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: مَسْعُود الأوَّل بن محمود.

***

(١٩٥) الشَّهِيدُ السَّاماني

(... - ٣٠١هـ/ ... - ٩١٤م)

أحمد الثاني بن إسماعيل الأوَّل بن أحمد بن أسد بن سامان، السَّامانيُّ، الفارسيُّ، أبو نَصْر، الملقَّب بالشَّهيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد الثاني بن إسماعيل الأوَّل.

***

(١٩٦) الشَّهِيدُ الحَفْصِي

(... - ٧٠٩هـ/ ... - ١٣٠٩م)

أبو بَكْر الأوَّل بن يحيى الأوَّل بن عبد الواحد ابن أبي حَفْص عُمَر، الحَفْصِيُّ، الهَنْتاتيُّ، البربريُّ أصلاً، التونسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو يحيى، الملقَّب بالشَّهيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: أبو بَكْر الأوَّل بن يحيى الأوَّل.

***

(١٩٧) الشَّهِيدُ الحاكمُ

(... - ٣٣٤هـ/ ... - ٩٤٥م)

محمَّد بن محمَّد بن أحمد، المَرْوَزِيُّ، السُّلَمِيُّ، البَلْخِيُّ، الحنفيُّ مذهباً، أبو الفَضْل، الشَّهِير بالشَّهيد الحاكم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن محمَّد بن أحمد.

***

(١٩٨) الشَّهِيدُ الشَّرِيف

(١٢٥٤ - ١٢٩٧هـ/ ١٨٣٩ - ١٨٨٠م)

الشريف حسين «باشا» بن محمَّد بن عبد المعين

ابن عَوْن بن مُحْسِن، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الحجازِيُّ، المكِّيُّ ولادةً وإقامةً، الجُدِّيُّ وفاةً، المعروف بالشَّهِيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسين بن محمَّد بن عبد المعين.

***

(١٩٩) الشَّيْخُ السَّعْدي

(٨٩٦ - ٩٦٤هـ/ ١٤٩١ - ١٥٥٧م)

محمَّد الأول بن محمَّد (القائم بأمر الله) بن محمَّد بن عبد الرحمٰن بن عليٍّ، الحسنيُّ، السَّعْدِيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، المعروف بالشيخ، والملقَّب بالسُّلْطَان المَهْدِي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد الأوَّل بن محمَّد بن محمَّد.

***

(٢٠٠) الشَّيْخُ النَّصْري

(٥٩٥ - ٦٧١هـ/ ١١٩٩ - ١٢٧٣م)

محمَّد الأوَّل بن يُوسُف بن محمَّد بن نَصْر بن قَيْس، النَّصْرِيُّ، الخَزْرَجِيُّ، الأنصاريُّ، الأندلسيُّ، الأرجونيُّ ولادةً، الغَرْناطِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالغالب بالله، والمعروف بمحمَّد الشَّيخ، وبابن الأحمر. أمير المسلمين:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد الأوَّل بن يُوسُف.

***

(٢٠١) الشَّيْخُ الأَصْغَرُ السَّعْدي

(... - ١٠٦٤هـ/ ... - ١٦٥٤م)

محمَّد الرابع بن زَيْدَان (الناصر لدين الله) بن أحمد الأوَّل (المنصور بالله) بن محمَّد الأوَّل (الشيخ المهديّ)، من آل زَيْدَان الأشراف، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، السَّعْدِيُّ، المَرَّاكُشِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالشَّيخ الأصغر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد الرابع بن زيدان.

***

(٢٠٢) الشِّيعيُّ

(... - ٢٩٨هـ/ ... - ٩١١م)

الحسين بن أحمد بن محمَّد بن زكريا، اليمنيُّ أصلاً، الصَّنْعانيُّ، المغربيُّ، القَيْرَوانيُّ، الرَّقَّادِيُّ وفاةً، أبو عبد الله ، المعروف بالشِّيعيِّ، والملقَّب بالمعلِّم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسين بن أحمد.

بـاب الصاد

٥١١- صائن الفارسي(*)
(... - ٧٢٧هـ/ ... - ١٣٢٧م)

صائن، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (فارس أو إيران أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران)، ركن الدين:

وزيرٌ. وزر للإيلخان المغوليِّ السلطان أبي سعيد بهادُر خان (... - ٧٢٧هـ/ ... - ١٣٢٧م).

اِستمرَّ في الوزارة إلى أن قتله تَيْمُورْتاش بن جُوپّـان.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٨٧.

***

٥١٢- صاحب كراي الأوَّل ابن منكلي كراي الأوَّل المغولي(*)
(... - ٩٥٨هـ/ ... - ١٥٥١م)

صاحب كراي الأوَّل بن منكلي كراي الأوَّل ابن حاجِّي كراي الأوَّل، المغوليُّ أصلاً، القِرِميُّ إقامةً ووفاةً (القِرِم أو القِرِيم: شبه جزيرة في روسيا. تفصل البحر الأسود عن بحر آزوف.هي جزء من جمهورية أوكرانيا):

تاسع خانات المغول في القِرِم (٩٣٩- ٩٥٨هـ/ ١٥٣٣- ١٥٥١م). اِرتقى الخانية بعد إسلام كراي الأوَّل.

واستمرَّ في الحكم إلى أن اغْتِيلَ بعد أن حكم تسع عشرة سنة.

خَلَفَه ابن أخيه دَوْلَت كراي الأوَّل.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين / ٢١٧ ومقابل ٢٢٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٦٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٠٠ و٥٠٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٨٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥١٣- صادق زَنْد الفارسي(*)
(... - ١١٩٥هـ/ ... - ١٧٨١م)

صادق زَنْد، الزَّنْدِيُّ، الفارسيُّ، الشِّيرازيُّ إقامةً ووفاةً (شيراز: مدينة في جنوب غربي إيران. فتحها أبو موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص في أواخر أيام خلافة عثمان. موطن الشاعرَيْن سَعْدي وحافظ):

خامس شاهات الدولة الزَّنْدِيّة في إيران (٩ شعبان ١١٩٣- ربيع الأوَّل ١١٩٥هـ/ ١٧٧٩- ١٧٨١م). وَلِـيَ الحكم بعد عزل ابن أخيه أبي

الفتح في ٩ شعبان ١١٩٣هـ/ ١٧٧٩م.

هو أخو كريم زَنْد مؤسِّس الدولة الزَّنْدِيَّة. اِستولى على البصرة سنة ١١٨٩هـ/ ١٧٧٥م.

أُغْتِيلَ بشيراز في ١٨ ربيع الأوَّل سنة ١١٩٥هـ/ ١٧٨١م. خَلَفَه علي مراد بن الله مراد.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٤٢ و٢٤٤.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٩ و٣٩٤.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٥٠ و٥٥٢.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٩٧.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥١٤- صاروخان بك ابن محمَّد بك الكردي(*)

(... - ٩٨٦هـ/ ... - ١٥٧٩م)

صاروخان بك بن محمَّد بك بن علي بك بن أبي بَكْر بك، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

ثامن أمراء صاصون (... - ٩٨٦هـ/ ... - ١٥٧٩م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة أخيه بهاء الدين بك وبموجب المرسوم الصادر عن السلطان العثماني سليم الثاني.

كان مدمناً على الأفيون. وكُلِّف السردار مصطفى باشا لفتح كرجستان وشِيرُوان. فعيَّن صاروخان رئيساً للجيش الذي كان مؤلَّفاً من جيشَيْ ديار بَكْر وكردستان. فقُتِلَ صاروخان في المعركة سنة ٩٨٦هـ/ ١٥٧٩م.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥١٥- صَاعِد بن عيسى المِصْري(*)

(... - ٤٠٩هـ/ ... - ١٠١٩م)

صاعد بن عيسى بن نسطورس، المِصْرِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، الملقَّب بذي الجَدَّيْن:

من وزراء الحاكم بأمر الله الفاطميِّ (شوَّال ٤٠٩- ذو الحجَّة ٤٠٩هـ/ ١٠١٩- ١٠١٩م).

وَلِـيَ الوزارة بعد اغتيال الوزير أبي الحسن عليٍّ ابن جعفر الكتاميِّ.

لم يَطُلْ عهده في الوزارة فقد قُتِلَ.

خَلَفَه في الوزارة المَسْعُود بن طاهر الوزَّان.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٨٧.

***

٥١٦- صالح باشا التركي(*)

(... - ١٠٥٧هـ/ ... - ١٦٤٧م)

صالح باشا، التركيُّ أصلاً (تُرْكِيًّا: دولة في آسيا. أنشأها مصطفى كمال أتاتورك. تتألف من جزءَيْن يفصلهما مضيق البوسفور شرقاً ومضيق الدردنيل غرباً، ويمتدُّ بين المضيقَيْن بحر مَرْمَرَه. يقع الجزء الأصغر في أوروپا «تراقيا»، والجزء الأكبر في آسيا الصغرى أو الأناضول)، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

ثاني مَنْ وَلِـيَ منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السلطان العثماني إبراهيم الأوَّل (شوَّال ١٠٥٥ – شعبان ١٠٥٧هـ/ ١٦٤٥ – ١٦٤٧م). وَلِـيَ

الصدارة بعد عَزْل سَلَفِه الصَّدْر الأعظم سلطان زاده محمَّد باشا.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن أُعْدِمَ في ١٨ شعبان ١٠٥٧هـ/ ١٦٤٧م.

خَلَفَه الصَّدْر الأعظم أحمد هَزَارْ پـاره باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٣.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٣.

***

٥١٧- صالح بك بن حسن بك(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

صالح بك بن حسن بك بن جولو بك بن بداغ بك، الشِّيخانيُّ إقامةً (شِيخان: بلدة في العراق. مركز قضاء الشيخان. في محافظة نينوى)، اليزيديُّ مذهباً (اليزيدية: عقيدة تقوم في الأساس على الغلوِّ في يزيد بن معاوية، وعلى تقديس الشيطان، وتحريم التعليم. ينحصر وجود أتباعها في شمال العراق في قضاءَيْ سِنْجار والشيخان. ويناهز عددهم هناك نحو خمسةٍ وثلاثين ألفاً. ولهم كتاب ديني باسم: الجَلْوَة)، المَوْصِلِيُّ وفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن):

سابع أمراء اليزيدية في الشِّيخان (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِيَ الإمارة بعد عمِّه عبدي بك.

لم تُعْرَف مدَّة حكمه. أُغْتِيلَ في الموصل.

خَلَفَه أخوه هادي بك.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٤٣.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥١٨- صالح بن علي الروزباري(*)

(... - ٤٠٠هـ/ ... - ١٠٠٩م)

صالح بن عليٍّ، الروزباريُّ، المِصْرِيُّ (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلّ على البحر المتوسِّط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، القَاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط):

من وزراء الحاكم بأمر الله الفاطمي(شعبان ٣٩٨ - المحرَّم ٤٠٠هـ/ ١٠٠٨ - ١٠٠٩م).

اِستمرَّ في الوزارة إلى أن قُتِلَ، فخَلَفَه الوزير منصور بن عبدون.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٨٧.

***

٥١٩- صالح بن مِرْداس المِرْداسي

(... - ٤٢٠هـ/ ... - ١٠٢٩م)

صالح بن مِرْداس بن إِدريس بن نَصْر بن حُمَيْد، الكِلَابِيُّ (من بني كِلَاب الذين كانوا ينزلون ضفاف الفرات والجزيرة)، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ الإماميُّ مذهباً، أبو علي، الملقَّب بأسد الدولة:

أمير بادية الشام، ومؤسِّس الدولة المرداسية بحلب وأوَّل أمرائها (٤١٤ - ٤٢٠هـ/ ١٠٢٣ - ١٠٢٩م).كان مقامه في أطراف حلب وثار في الرَّحبة، فاستولى عليها، وكاتبه الحاكم بأمر الله الفاطمي بلقب «أسد الدولة».

قصد حلب، وكان يحكمها مرتضى الدولة ابن الجراحي نيابةً عن الخليفة الفاطمي الظاهر لإعزاز دين الله، فاستولى عليها سنة ٤١٧هـ/ ١٠٢٧م. وامتدَّ مُلْكُه منها إلى عانة، وقوي أمره، فحاربه الظاهر لإعزاز دين الله الفاطمي، واستمرَّت الوقائع بينهما، إلى أن قُتِلَ صالح على يد القائد الفاطمي أنوشتكين الدِّزْبَري في الأقحوانة بالقرب من بحيرة طبرية في جُمادى الأولى سنة ٤٢٠هـ/ ١٠٢٩م.

وقد استمرَّت الدولة المرداسية ثمانيةً وخمسين عاماً (٤١٤ - ٤٧٢هـ/١٠٢٣ - ١٠٧٩م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة أمراء.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل ٩/ ٢٢٨.

ابن العديم: زبدة الحلب ١/ ٢٠١ و٢٢٧.

ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٤٨٧.

أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٣٤- ٣٧ و٥٥.

الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٧٢ = ٣٠٤.

ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٧.

القلقشندي: مآثر الإنافة ١/ ٣٤٤ و٣٤٥.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٣/ ٢١٤.

زيدان: تاريخ التمدّن الإسلامي ٢/ ٤/ ٤٨٩.

زمباور: معجم الأنساب ١/ ٥١.

الزركلي: الأعلام ٣/ ١٩٦.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأوائل / ٦٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٦٤ و٣٦٥- ٣٦٦ و٣٩٧ و٣٩٩.

المنجد في الأعلام/ ٦٥٢.

***

٥٢٠- صالح بن مَسْعُود بُوَيْصِير

(... - ١٣٩٣هـ/ ... - ١٩٧٣م)

صالح بن مَسْعُود بُوَيْصِير، اللِّيبيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (ليبيا: دولة عربيَّة في شمال قارة أفريقيا. تُطِلُّ على البحر الأبيض المتوسِّط شمالاً. وتحدُّها مصر شرقاً، والجزائر غرباً، والنيجر والتشاد والسودان جنوباً، وتونس في الشمال الغربي. عاصمتها: طرابلس الغرب. تحوَّلت من النظام الملكي إلى النظام الجمهوري مع ثورة العقيد معمَّر القذَّافي الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩م. وانفتحت في حكمها الجمهوري على العالم العربي. كوَّنت مع مصر وسورية اتِّحاد الجمهوريات العربية عام ١٩٧١م):

مؤرِّخٌ، وزيرٌ. وَلِيَ وزارة الخارجية الليبية. وكان من أعضاء المجلس الاتحادي لدول مصر وليبيا وسوريا.

صنَّف «جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن» مطبوع.

اِسْتُشْهِد في سقوط طائرة ليبية مدنية من نوع «بوينغ» أصابتها غدراً طائرات عسكرية للعدوِّ الإسرائيلي فوق صحراء سيناء.

المصادر والمراجع:

مجلة «فلسطين». العدد: ١٤٤، صفر ١٣٩٣هـ.

الزركلي: الأعلام ٣/ ١٩٧.

د. فؤاد السيِّد: أعظم أحداث العالم/ ٢٤٥.

***

٥٢١- صَدَقَة الثاني ابن دُبَيْس الثاني المَزْيَدي

(... - ٥٣٢هـ/ ... - ١١٣٨م)

صَدَقَة الثاني بن دُبَيْس الثاني (نور الدَّوْلة) بن صَدَقَة الأوَّل (سيف الدَّوْلة) بن منصور (بَهَاء الدَّوْلة)، المَزْيَديُّ، الناشريُّ، الأَسَدِيُّ، الحِلِّيُّ إقامةً (الحِلَّة: مدينة في العراق على الفرات. دُعِيَت في البدء «الجامعان»، ثم جدَّد بناءَها الأمير صدقة الأوَّل ودعاها الحِلَّة. تقع على طريق الحجِّ بين

بغداد والكوفة)، الشِّيعيُّ الإماميُّ مذهباً، الملقَّب بسيف الدولة:

سادس أمراء الدولة المَزْيَدِيَّة أصحاب الحِلَّة (٥٢٩ - ٥٣٢هـ/ ١١٣٥ - ١١٣٨م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل أبيه نور الدولة دُبَيْس الثاني سنة ٥٢٩هـ/ ١١٣٥م. وحاول السلطان مسعود السَّلْجُوقي انتزاعها منه، فحاربه، فظفر صَدقة. وعاد مسعود إلى بغداد سنة ٥٣١هـ/ ١١٣٧م ثم تكاتبا بالصلح، فتمَّ. ونشبت حرب بين السلطان مسعود وصاحب فارس، فكان صدقة مع مسعود، فقُتِلَ على أثر معركة أُسِرَ بها، في مكانٍ يسمَّى «بتجن كشت».

كان عاقلاً، كثير الروية، شجاعاً.

هو آخر مَنْ سُمِّيَ «صَدَقَة» من المَزْيَدِيِّين بعد جدِّه صَدَقَة الأوَّل. ولذلك قيل له: صَدَقَة الثاني.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ١١٨.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٠٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٠٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٢٠ و٣٢٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣١١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس). (انظر: الفهرس).

***

٥٢٢- صَدَقة الأوَّل بن مَنْصُور المَزْيَدِي
(٤٤٢ - ٥٠١هـ/ ١٠٥٠ - ١١٠٧م)

صَدَقَة الأوَّل بن مَنْصُور (بَهَاء الدَّوْلَة) بن دُبَيْس الأوَّل (نور الدَّوْلَة) بن عليٍّ الأوَّل (سند الدَّوْلَة)، المَزْيَدِيُّ، الناشِرِيُّ، الأَسَدِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، النُّعْمانيُّ وفاةً (النعمانية: بلدة في العراق)، الشِّيعيُّ الإماميُّ مذهباً، أبو الحسن، فخر الدين، الملقَّب بعدَّة ألقاب منها: أمير العرب، سيف الدولة، ملك العرب:

رابع أمراء الدولة المَزْيَدِيَّة في الحِلَّة وبادية العراق ومن أبرزهم (٤٧٩ - ٥٠١هـ/ ١٠٨٦ - ١١٠٧م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه بَهَاء الدولة منصور سنة ٤٧٩هـ/ ١٠٨٦م. حصل من السلطان السَّلْجُوقي مَلِكْشَاه على الاعتراف الرسميِّ بإمارته، وانتدبه السلطان لملاحقة قبائل عامر حين هاجمت البصرة سنة ٤٨٣هـ/ ١٠٩١م.

بنى مدينة «الحِلَّة» (بين الكوفة وبغداد) وأسكن بها أهله وعساكره سنة ٤٩٥هـ/ ١١٠٢م. وسُمِّيَت حِلَّة بني مَزْيَد أو الحِلَّة السَّيْفِية.

ولما ثارت الفتن بين أبناء مَلِكْشَاه السَّلجوقي، عمد صَدَقَة إلى توسيع إمارته فاستولى على الكوفة وهِيت وواسط والبصرة وتِكْريت، فانتظم له مُلْك بادية العراق فكان يُخطَب له من الفرات إلى البحر.

زحف عليه السلطان محمَّد بن بركياروق بن مَلِكْشَاه بجيشٍ فيه خمسون ألف مقاتل، فنشبت بينهما حرب طاحنة انتهت بمقتل صَدَقَة عند النعمانية.

ومما قاله ابنه بدران في رثائه ويذكر مُلْكه:

دامتْ لهم بك دولةٌ ... يَسْعَى لها هِمَمُ الرِّجالِ
عـربيَّةٌ بـدويَّـةٌ ... تَسْمُو على طُولِ الليالي

ذكره الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٩٦- ٢٩٧ فقال:

«وكانت فيه أخلاق كريمة وشيمٌ حسنة، منها صدق الحديث... والوفاء بالعهد... كان سليم الصَّدْر مستقيم السَّريرة باذلاً جواره للناس كافةً... وكانت رعاياه في ظلِّ عدله آمنين، لم يُعْرَف عنه أنه صادر أحداً ولا تَعَقَّبه بإساءةٍ... وكان إذا جالس ندماءه لا يتميَّز عليهم. وكان عفيفاً، صائناً، نزهاً عن الفواحش كلِّها... وكان كرمه فائضاً وعطاؤه واسعاً ولقاؤه جميلاً، وكلامه معسولاً. وكان أديباً راويةً للشعرِ حَفَظَةً للحكايات والنوادر».

المصادر والمراجع:
ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٥٩= ٢٥٥.
الإصبهاني: خريدة القصر وجريدة العصر- قسم شعراء العراق ٤/ ١/ ١٦٣- ١٦٩.
ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٤٤٠- ٤٤٩.
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ٢٥.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٤٩٠.
ابن الفوطي: مجمع الآداب ٤/ ٣/ ١٨٥- ١٨٦= ٢١٢٤.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٤/ ١٠٩ و١٤١.
الذهبي: العِبَر ٤/ ١.
الصفدي:
- الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٨. (قسم الألقاب).
- المصدر نفسه ١٦/ ٢٩٦- ٢٩٩= ٣٢٧.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٧٠.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٤/ ٢.
لين پول: طبقات السلاطين/ ١١٨ و١١٩.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٠٧ و٢٠٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٥٣ و٢٥٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٤٢- ٤٣ و١٦٧ و٣١٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٢٠ و٣٢٢- ٣٢٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٠٣.
المنجد في الأعلام/ ٤٢٢

***

٥٢٣- صَدَقة بن يُوسُف الفلاحي (*)

(... - ٤٤٠هـ/ ... - ١٠٢٩م)

صَدَقَة بن يُوسُف، الفلاحيُّ، الشآميُّ، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسِّط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، المسلمانيُّ، أبو منصور (وقيل: أبو نَصْر)، الملقَّب بفخر المُلْك:

من وزراء المستنصر بالله الفاطميِّ (٤٤٠ - ٤٤٠هـ/ ١٠٢٩ - ١٠٢٩م). كان يهوديًّا ثم أسلم بالشام. رحل إلى مصر فعمل في خدمة الوزير أبي القاسم علي بن أحمد الجرجرائيِّ. ولما قُتِلَ ابن الأنباري وزير المستنصر، عيَّنه هذا الأخير وزيره.

لم يَطُلْ عهده في الوزارة، فقد أُغْتِيلَ في السنة نفسها.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل ٩/ ٥٥٢.
الدواداري: الدرَّة المضيَّة/ ٣٥٧.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٠٣= ٣٣١.
المقريزي: اتعاظ الحنفاء، جـ٢. مواضع متفرقة كثيرة. (انظر: الفهرس).
السيوطي: حُسْن المحاضرة، جـ٢. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٨٨.

***

٥٢٤- صلابت جَنْگ ابن أَصَف شاه (*)

(... - ١١٧٧هـ/ ... - ١٧٦٤م)

صلابت جَنگ بن أَصَف شاه (نظام المُلْك) ابن غازي الدين الأوَّل، الحيدرآباديُّ إقامةً ووفاةً (حيدر آباد: مدينة في پاكستان على نهر الهندوس.

قاعدة محافظة حيدر آباد. فيها جامعة عالية المستوى تُعرف بجامعة السِّند)، الشِّيعيُّ مذهباً:

خامس ملوك دولة نظام حيدر آباد (ربيع الأوَّل ١١٦٦ - ذو الحجَّة ١١٧٥هـ/ ١٧٥٣-١٧٦٢م). سانده الفرنسيون ووقفوا إلى جانبه، فكان ألعوبة في يدهم ويد أوصيائهم. وكان أبرز هؤلاء الأوصياء صمام الدولة شاه نواز خان. نجح خلال حكمه في توطيد الأمور المالية للدولة.

عُزِلَ وسُجِنَ بأمرٍ من أخيه نظام علي في ٤ ذي الحجَّة ١١٧٥هـ/ ١٧٦٢م، ثم قتله في عشرين ربيع الأوَّل سنة ١١٧٧هـ/ ١٧٦٤م.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٤٦.
د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية. (انظر: الفهرس).
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٥٥ و١٩٥٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٢٥- صلاح الدين بن علي الصَّبَّاغ
(١٣١٢ - ١٣٦٤هـ/ ١٨٩٤ - ١٩٤٥م)

صلاح الدين بن عليِّ بن إبراهيم الصَّبَّاغ، المِصْرِيُّ أصلاً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسِّط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، المَوْصِلِيُّ ولادةً ونشأةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبِأُمِّ الرَّبيعَيْن)، العِرَاقِيُّ إقامةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، البغداديُّ وفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

شهيدٌ. من نوابغ العسكريِّين العرب. سيق جنديًّا في بدء الحرب العالمية الأولى سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م إلى الآستانة، فتمرَّن على «الخدمة المقصورة» مدَّة سنة، وسُمِّيَ وكيل ضابط (أو ضابطاً احتياطيًّا). وخاض الحرب في جبهتَيْ مقدونيا وفلسطين. وبعد الهدنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م كان من ضبَّاط الجيش العربي في سورية. ولما احتلَّ الفرنسيون سورية عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م اعتقلوه في جزيرة «أرواد» ثلاثة أشهرٍ. وأُطْلِقَ سراحه، فعاد إلى العراق، ضابطاً في جيشه. وأُرْسِلَ في بعثةٍ إلى الهند فدرس في مدرسة الخيَّالة ووضع كتاباً في «تعليم الفروسية»طُبِع. وأُرْسِلَ إلى لندن، فاستكمل دراساته العسكرية العالية في ثلاث سنوات. وترأَّس مدرسة أركان الحرب في بغداد. ووضع كتاباً ثانياً في «فن التعبئة» طُبِع، وكتاباً في «منهاج تعليم الركائب- ط». ثم كان آمر القوى الجوية، فمديراً للحركات العسكرية، فقائد فرقة.

ولما قامت حركة «رشيد عالي الكيلاني» سنة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م كان صلاح الدين ركنها الأشدّ، وقضى عليها الإنكليز فلجأ إلى إيران ثم إلى تركيا، لاجئاً سياسيًّا.

وبانتهاء الحرب العالمية الثانية انحازت تركيا إلى المعسكر الغربي، فسلَّمته إلى الإنكليز، حيث نُقِلَ إلى العراق وأُعْدِمَ شنقاً في بغداد، وأمر الوصيُّ على العرش عبد الإله بن علي بن الحسين بإبقائه معلَّقاً من الصباح إلى الظهر، ليمرَّ به وهو في موكبه، شامتاً متشفِّياً.

وقد سجَّل صلاح الدين مذكراته في كتابٍ نشره ابنه نزار صدر في دمشق سنة ١٩٥٦م باسم «فرسان العروبة في العراق» يفيض قوةً وإخلاصاً وإيماناً. وفيه حقائق دقيقة عن تطوّرات السياسة في العراق قُبَيْل الحرب العالمية الثانية وخلالها. وآراء صريحة في كثيرٍ ممَّن لقيهم وعاصرهم.

المصادر والمراجع:

صلاح الدين الصباغ: فرسان العروبة في العراق/ ١٨- ٢١ و٢٢٢- ٢٤٤ و٢٦٠ و٢٧٠ و٢٩٨- ٣٠٢.

كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ١٤٨.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٠٨.

***

٥٢٦- صوفي محمَّد باشا التركي (*)

(... - ١٠٥٩هـ/ ... - ١٦٤٩م)

صوفي محمَّد باشا، التركيُّ أصلاً (تُرْكِيَّا: دولة في آسيا. أنشأها مصطفى كمال أتاتورك. تتألف من جزءَيْن يفصلهما مضيق البوسفور شرقاً ومضيق الدردنيل غرباً، ويمتدُّ بين المضيقَيْن بحر مَرْمَرَه. يقع الجزء الأصغر في أوروبا «تراقيا»، والجزء الأكبر في آسيا الصغرى أو الأناضول)، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

آخر مَنْ تولَّى منصب «الصَّدْر الأعظم» في عهد السلطان العثمانيِّ إبراهيم (رجب ١٠٥٨- جمادى الأولى ١٠٥٩هـ/ ١٦٤٨- ١٦٤٩م). وَلِيَ الصدارة بعد مقتل سَلَفِه أحمد هَزارْ پاره باشا.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن قُتِلَ شنقاً في ٩ جمادى الأولى، فخَلَفَه مراد باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٣.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٣.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ ١٩٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

(٢٠٣) الصَّاحِبُ

(٥٨٢ - ٦٤٧هـ/ ١١٨٦ - ١٢٥٠م)

يُوسُف بن محمَّد (صدر الدين) بن عُمَر بن عليِّ بن محمَّد بن حَمُّوَيَه، الجوينيُّ أصلاً، الدِّمشقيُّ ولادةً ونشأةً، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً، فخر الدين، أبو المظفر، الملقَّب بالصَّاحب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يوسف بن محمَّد بن عُمَر.

***

(٢٠٤) صَاحِبُ التَّنُّورِ

(١٧٣ - ٢٣٣هـ/ ٧٨٩ - ٨٤٧م)

محمَّد بن عبد الملك بن أبان بن حَمْزَة، الدَّسْكَرِيُّ نشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو جعفر، الملقَّب بلقبَيْن هما: ابن الزَّيَّات، وصاحب التَّنُّور:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الملك.

***

(٢٠٥) صَاحِبُ الخَالِ

(٢٠٦) صَاحِبُ الشَّامةِ

(... - ٢٩١هـ/ ... - ٩٠٤م)

الحسين بن زَكْرَوَيْه، الشآميُّ إقامةً، البغداديُّ وفاةً، القِرْمِطِيُّ مذهباً، الملقَّب بصاحب الشَّامة

(وقيل: صاحب الخال):

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسين بن زَكْرَوَيْه.

***

(٢٠٧) صَاحِبُ السِّنِّ النَّخِرَة

(... - ٨٨٧هـ/ ... - ١٤٨٢م)

كُدُك أحمد أرناؤود باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بصاحب السِّنِّ النَّخِرَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الكاف»، تحت اسم: كُدُك أحمد أرناؤود باشا.

***

(٢٠٨) صاحبُ الطَّابـعِ التونسي

(... - ١٢٣١هـ/ ... - ١٨١٦م)

يوسف خُوجَه، التونسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو المحاسن، المعروف بصاحب الطابع:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يوسف خوجه.

***

(٢٠٩) صَاحِبُ فَخٍّ

(... - ١٦٩هـ/ ... - ٧٨٥م)

الحسين بن عليٍّ بن الحسن المثلَّث بن الحسن المثنَّى بن الحسن السِّبط بن عليٍّ بن أبي طالب، الحسنيُّ، العَلَوِيُّ، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، أبو عبد الله، الملقَّب بصاحب فخٍّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسين بن علي بن الحسن.

***

(٢١٠) المَلِكُ الصَّالِحُ الأَتَابِكِي

(... - ٦٦٠هـ/ ... - ١٢٦٢م)

إسماعيل بن لؤلؤ (بدر الدين) بن عبد الله، الأتابكيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً ووفاةً، ركن الدين، الملقَّب بالملك الصَّالح:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إسماعيل بن لؤلؤ.

***

(٢١١) المَلِكُ الصَّالِحُ الأَيُّوبي

(... - ٦٤٨هـ/ ... - ١٢٥١م)

إسماعيل بن أبي بَكْر محمَّد (الملك العادل الأوَّل) بن أيُّوب (نجم الدين) بن شاذي بن مروان، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الشآميُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو الجَيش، عماد الدين، الملقَّب بالملك الصالح:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إسماعيل بن محمَّد.

***

(٢١٢) المَلِكُ الصَّالِحُ المَمْلُوكي

(٧٧٢ - نحو ٨٠٠هـ/ ١٣٧٠ - نحو ١٣٩٨م)

حاجِّي الثاني بن شعبان الثاني (الملك الأشرف) بن الحسين (مجد الدين) بن محمَّد (الملك الناصر) بن قَلَاوُون (الملك المنصور)، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، المصريُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالملك الصَّالح ثم بالملك المنصور:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حاجِّي الثاني بن شعبان الثاني.

***

(٢١٣) المَلِكُ الصَّالحُ الأَيُّوبي

(... - ٨٥٦هـ/ ... - ١٤٥٢م)

خليل الأوَّل بن أحمد الأوَّل (الملك الأشرف) ابن سليمان الأوَّل (الملك العادل) بن غازي (الملك العادل) بن محمَّد (الملك العادل)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحَصْكَفِيُّ إقامةً ووفاةً، صلاح الدين، الملقَّب بالملك الصَّالح ثم بالملك الكامل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الخاء»، تحت اسم: خليل الأوَّل بن أحمد الأوَّل.

***

(٢١٤) المَلِكُ الصَّالِحُ

(٤٩٥ - ٥٥٦هـ/ ١١٠٢ - ١١٦٢م)

طَلائِع بن رُزِّيك، العراقيُّ أصلاً، المصريُّ إقامةً ووفاةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، فارس المسلمين، نصير الدين، أبو الغارات، الملقَّب بالملك الصَّالح:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الطاء»، تحت اسم: طلائع بن رُزِّيك.

***

(٢١٥) الصَّدْرُ الشَّهيدُ

(٤٨٣ - ٥٣٦هـ/ ١٠٩٠ - ١١٤١م)

عمر بن عبد العزيز الأوَّل بن عمر مازه، البُخاريُّ إقامةً ووفاةً، الحنفيُّ مذهباً، حسام الدين، أبو محمَّد، الملقَّب ببرهان الأئمَّة، والمعروف بالصَّدْر الشهيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمر بن عبد العزيز الأوَّل.

***

(٢١٦) صَرِيحُ قُرَيْش

(٩٣ - ١٤٥هـ/ ٧١٢ - ٧٦٢م)

محمَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليٍّ ابن أبي طالب عبد مَنَاف، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المدنيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو محمَّد، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الأرقط، صريح قُرَيْش، المهديُّ، النَّفْس الزكيَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الله بن الحسن.

***

(٢١٧) الصَّعْبُ

(... -نحو ٦٠ ق.هـ/ ... -نحو ٥٦٤هـ)

المنذر الأوَّل بن امرئ القَيْس الثالث بن النعمان بن الأسود، اللَّخْميُّ، العراقيُّ وفاةً، الحِيريُّ إقامةً، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: ذو القَرْنَيْن، الصَّعب، ابن ماء السماء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المنذر الأوَّل بن امرئ القيس الثالث.

***

(٢١٨) الصَّقْلَبِيُّ

(... - ١٦٢هـ/ ... - ٧٨٠م)

عبد الرَّحْمٰن بن حبيب، الفِهْرِيُّ، القُرَشِيُّ، الأندلسيُّ إقامةً، البَلَنْسِيُّ وفاةً، الملقَّب بالصَّقْلَبِيِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الرَّحْمٰن بن حبيب.

***

(٢١٩) صَمْصَامُ الدَّوْلَةِ الكَلْبِي

(... - ٤٣١هـ/ ... - ١٠٣٩م)

الحسن الثاني بن أبي الفتوح يُوسُف بن عبد الله بن محمَّد، الكَلْبِيُّ، القُضَاعِيُّ، الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بصَمْصَام الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن الثاني بن يوسف.

***

(٢٢٠) صَمْصَامُ الدَّوْلَةِ البُوَيْهِي

(نحو ٣٥٢ - ٣٨٨هـ/ نحو ٩٦٤ - ٩٩٩م)

المَرْزُبان بن فَنَّاخُسْرُو (عَضُد الدولة) بن الحسن (ركن الدولة) بن بُوَيْه، الدَّيْلَمِيُّ أصلاً، البُوَيْهِيُّ، أبو كاليجار، الملقَّب بشمس الدَّوْلة (وقيل: صَمْصَام الدَّوْلة):

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المَرْزُبان بن فَنَّاخُسْرُو.

***

(٢٢١) صَمْصَامُ الدَّوْلَةِ المِرْدَاسِي

(... - ٤٦٨هـ/ ... - ١٠٧٦م)

نَصْر الثاني بن محمود (رشيد الدولة) بن نَصْر الأوَّل (شِبْل الدولة) بن صالح (أسد الدولة)، المِرْداسيُّ، الكِلَابيُّ، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو المُظَفَّر، الملقَّب بجلال الدَّوْلة (وقيل صَمْصَام الدَّوْلَة):

انظر سيرته كاملةً في: «باب النون»، تحت اسم: نَصْر الثاني بن محمود.

***

(٢٢٢) اِبْنُ الصَّيْرَفي

(٣٥٤ - ٤٠٧هـ/ ٩٦٥ - ١٠١٦م)

محمَّد بن عليٍّ بن خَلَف، العِرَاقِيُّ، الواسطيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الأهوازيُّ وفاةً، أبو غالب، الملقَّب بفخر المُلْك، والمعروف بابن الصَّيْرَفِيِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عليٍّ.

بـاب الضاد

٥٢٧- الضَّحَّاك بن قَيْس الشَّيْبَاني
(... - ١٢٩هـ/ ... - ٧٤٦م)

الضَّحَّاك بن قَيْس، الشَّيْبانِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، الماردينيُّ وفاةً (ماردين: مدينة في تركيا. شهيرة بقلعتها القديمة)، الحَروريُّ الخارجيُّ الصُّفريُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة):

زعيمٌ حَرُوريٌّ خارجيٌّ، ومن الشجعان الدهاة. خرج مع سعيد بن بَهْدَل سنة ١٢٦هـ/ ٧٤٣م، في مئتَيْن من حرورية الجزيرة. ومات سعيد سنة ١٢٧هـ/ ٧٤٤م فخَلَفَه الضَّحَّاك، وبايع له الشراة، فقصد أرض المَوْصِل ثم شهر زور.

واجتمعت عليه الخوارج الصُّفْرِيَّة حتى صار في أربعة آلاف. فسار إلى العراق، واستولى على لكوفة، وحاصر واسطاً فصالحه عاملها، وكاتبه أهل المَوْصِل فاحتلَّها. وناهز عدد جيشه مئة ألف، فقصده مروان الثاني بن محمَّد (الخليفة الأمويُّ) فالتقيا بنواحي كفرتونا (من أعمال ماردين) فقُتِلَ الضَّحَّاك.

المصادر والمراجع:
الجاحظ: البيان والتبيين جـ١. (انظر: الفهرس). وفيه أنه: «من علماء الخوارج، ملك العراق».
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٢٩هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٢٩هـ).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢١٥.

***

٥٢٨- الضَّحَّاك بن قَيْس بن خالد الفِهْرِي
(٥ - ٦٥هـ/ ٦٢٦ - ٦٨٤م)

الضَّحَّاك بن قَيْس بن خالد بن وَهْب، الفِهْرِيُّ، القُرَشِيُّ، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، أبو أنيس (وقيل: أبو عبد الرَّحمٰن).

سيِّد بني فِهْر في عصره. وأحد الولاة الشجعان. شهد فتح دمشق وسكنها. وشهد صفِّين مع معاوية. ولَّاه معاوية على الكوفة سنة ٥٣هـ/ ٦٧٤م (بعد موت زياد ابن أبيه)، فحكمها (٥٣ - ٥٧هـ/ ٦٧٤ - ٦٧٨م).

ثم نُقِلَ إلى ولاية دمشق، فتولَّى الصلاة على معاوية يوم وفاته، وقام بخلافته إلى أن قَدِمَ يزيد الأوَّل بن معاوية. ولمَّا خلع معاوية الثاني بن يزيد

الأوَّل نفسه، انصرف الضَّحَّاك يدعو إلى بيعة عبدالله بن الزُّبَيْر بدمشق. ومات معاوية الثاني سنة ٦٤هـ/ ٦٨٣م، فأقبل أهل دمشق على الضَّحَّاك، فبايعوه على أن «يصلِّي بهم، ويقيم لهم أمرهم، حتى يجتمع الناس على خليفة».

وانعقدت البيعة العامة لمروان الأوَّل بن الحكم، والضَّحَّاك في مرج راهط، فامتنع على مروان، فقُتِلَ في مرج راهط.

المصادر والمراجع:
ابن حبيب: المحبر/ ٢٩٥ و٣٠٢.
البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٢.
ابن قتيبة: المعارف/ ٤١٢.
ابن حزم: الجمهرة/ ١٧٨ و١٩٧.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٧.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٦٥هـ).
الذهبي:
- السِّيَر ٣/ ٢٤١
- العِبَر ١/ ٧٠.
الصفدي:
- أمراء دمشق/ ٤٤.
- الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥١- ٣٥٢= ٣٨١. وفيه أنه توفي سنة ٦٤هـ.
اليافعي: مرآة الجنان ١/ ١٤٠.
ابن كثير: البداية والنهاية ٨/ ٢٤١.
تقي الدين المكي: العقد الثمين ٥/ ٤٨.
ابن حجر العسقلاني:
- الإصابة ٢/ ٢٠٧= ٤١٦٩.
- تهذيب التهذيب ٤/ ٤٤٨.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ٧٢.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢١٤- ٢١٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٨٤.

***

٥٢٩- ضِرْغَام بن عَامِر المنذري (*)

(... - ٥٥٩هـ/ ... - ١١٦٥م)

ضِرْغام بن عامر بن سوار، اللَّخْمِيُّ، المنذريُّ، المِصْرِيُّ (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسِّط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، القَاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، أبو الأشبال، فارس المسلمين، الملقَّب بالملك المنصور:

وزيرٌ. وزر للعاضد بالله الفاطميِّ (شهر رمضان ٥٥٨- آخر جمادى الآخرة ٥٥٩هـ/ ١١٦٤- ١١٦٥م). فهرب الوزير أبو شجاع شاور بن مُجِير السَّعدي، إلى نور الدين زَنْكي في دمشق مستجيراً به ومستنجداً، فسيَّر نور الدين، مع شاور، أسد الدين شيركوه الأيوبي لمقاتلة ضرغام.

ولما دخل شاور وشيركوه إلى مصر وجدا ضرغاماً قد قُتِلَ في ٢٨ جمادى الآخرة ٥٥٩هـ/ ١١٦٥م، عند قبر السيدة نفيسة. فعاد شاور إلى منصب الوزارة للمرة الثانية.

المصادر والمراجع:
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٦٥- ٣٦٦= ٣٩٨.
اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٣٤١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٩٣.

***

٥٣٠- الضَّيْزَن بن مُعَاوِية القُضَاعي

(... - نحو ٣٠٤ ق.هـ/ ... - نحو ٣٢٧م)

الضَّيْزَن بن معاوية بن العبيد، السليحيُّ، القُضاعيُّ، الشآميُّ إقامةً:

ملكٌ جاهليٌّ قديمٌ. عُرِفَ بالبأس والمنعة، تخافه أقيال العرب وملوكها. مَلَكَ الجزيرة إلى الشام، ووالى الروم، وقاوم الفُرْس.

ترك آثاراً منها الغريسات (بين الكوفة والقادسية). ويقال: إنه هو باني «الحَضَر» في الجزيرة، قتله فيه سابور ذو الأكتاف من ملوك الفُرْس السَّاسانِيِّين.

المصادر والمراجع:
ابن الشجري: الأمالي الشجرية ١/ ٩٦ و٩٨.
مجلة «لغة العرب» ٢/ ٣٢٥ و٣٧٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢١٦.

***

(٢٢٣) ضِيَاءُ السُّنَّة

(... - ٦٣٦هـ/ ... - ١٢٣٩م)

عزيز بن عبد المَلِك بن محمَّد بن خطَّاب، الأَزديُّ، الأندلسيُّ، المُرْسِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بضياء السُّنَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عزيز بن عبد الملك.

بـاب الطاء

٥٣١- طَامِي بن شُعَيْب المُتَحَمِي

(... - ١٢٣٠هـ/ ... - ١٨١٥م)

طامِي بن شُعَيْب، المُتَحَمِيُّ، الرَّفِيدِيُّ، العَسِيريُّ نشأةً وإقامةً (عَسِير: إحدى إمارات المملكة العربية السعودية. وهي كتلة جبلية تقع غربي الجزيرة العربية بين الحجاز واليمن على شاطئ البحر الأحمر. من أغزر بلاد السعودية مطراً)، الإستانبوليُّ وفاةً (استانبول أو الآستانة: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور. جعلها السلاطين العثمانيُّون عاصمة دولتهم)، من آل أبي نُقْطَة:

ثالث أمراء المُتَحَمي من آل أبي نقطة في عَسِير (١٢٢٤- ١٢٣٠هـ/ ١٨٠٩- ١٨١٥م). ومن ساداتها وشجعانها. كان من قوَّاد المعركة التي قُتِلَ فيها ابن عمِّه عبد الوهاب بن عامر في حربه مع الشريف حمُّود أبي مسمار، فاختارته الهيئة الاستشارية لقيادة الجيش في عسير. وكان تابعاً لآل سعود في الدرعية بنَجْد، فتلقَّى أمراً بالزحف على بلاد الشريف حمود أبي مسمار، المنشقّ عن الطاعة. ففتك بحامية الشريف في قلعة ميناء جيزان. ودخل اللحية بعد قتال. وفي مطلع سنة ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. عُقِدَ الصلح بين نوّاب الإمام سعود الأوَّل الكبير والشريف حمُّود.

وفي سنة ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م. هاجمت قوَّات محمَّد علي باشا ميناء القنفذة واحتلَّته. وكان تابعاً لإمارة عسير فنهض طامي من عسير فاستردَّها وهزم محتلِّيها. وزحف محمَّد علي إلى عسير، فحاربه طامي وثبت له في عدَّة معارك. وتهدَّمت قلاعه واستولى محمَّد علي على بلاده. وأرسل نائبه «الأمير حمود» في المخلاف السليماني قوة أخذت صَبيًا وبحثت عن طامي، فأسرته وقادته إلى محمَّد علي في عسير، فأخذه معه مكبَّلاً بالحديد، إلى مصر حيث أركبه جملاً وطيف به. ثم أرسله إلى إستانبول حيث أُعْدِمَ. ومدَّة حكمه نحو ستّ سنوات. خَلَفَه محمَّد بن أحمد الرفيدي.

المصادر والمراجع:

محمد رفيع: في ربوع عسير/ ١٨٠- ١٨٤.

النعمي: تاريخ عسير/ ١٤٤- ١٥٨.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٢١٩.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٧٠.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٣٢- طاهر الأوَّل بن الحسين الـخُراساني

(... - ٢٠٧هـ/ ... - ٨٢٢م)

طاهر الأوَّل بن الحسين بن مُصْعَب بن رُزَيْق، الفارسيُّ أصلاً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي.

تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران)، الخُزَاعِيُّ ولاءً، الخُراسانيُّ إقامةً (خُراسان: مدينة قديمة في آسيا بين نهرَيْ أمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران الشرقية الشمالية «نَيْسَابُور» وأفغانستان الشمالية «هَرَاة وبَلْخ» ومقاطعة تركمانيستان الروسية «مَرْو»)، المَرْوَزِيُّ وفاةً، أبو الطَّيِّب (وقيل: أبو طاهر)، الملقَّب بذي اليمينَيْن:

مؤسِّس الدولة الطاهرية في خُراسان وأوَّل أمرائها (٢٠٥- ٢٠٧هـ/ ٨٢١- ٨٢٣م). اِنتدبه المأمون العبَّاسيُّ للزحف إلى بغداد، فهاجمها وظفر بالأمين وقتله سنة ١٩٨هـ/ ٨١٣م وعقد البيعة للمأمون العباسيِّ. فكان من كبار الوزراء والقوَّاد في أيام خلافة المأمون العباسيِّ. ثم ولَّاه المأمون شرطة بغداد، وضمَّ إليه ولاية المَوْصِل وبلاد الجزيرة والشام والمغرب وولَّاه سنة ٢٠٥هـ/ ٨٢١م خُراسان.

قطع خطبة المأمون، يوم جمعة، فقتله أحد غلمانه في تلك الليلة بمَرْو. وقيل: مات مسموماً.

نعته مؤرِّخوه بأنه كان من رجالات الناس، شجاعاً، أديباً، جواداً، ممدَّحاً.

من آثاره: «الوصية في الآداب الدينية والسياسية الشرعية». وهي عبارة عن وصيَّة وجَّهها لأحد أبنائه. مخطوطة في دار الكتب المصرية بالقاهرة.

المصادر والمراجع:

المبرّد: الكامل في اللغة والأدب ١/ ٢٣٥.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٨/ ٣٩٣.
المسعودي: مروج الذهب ٢/ ٣٠٩.
الثعالبي: ثمار القلوب/ ٢٩١= ٤٣٧.
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٩/ ٣٥٣.
السمعاني: الأنساب ٦/ ١٧.
ابن الأثير: اللباب ١/ ٥٣٢ و٥٣٤- ٥٣٥.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٥٢٢.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٣٦ و٣٧.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٩٤- ٣٩٩= ٤٣٢.
اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٣٤.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥ و٢٦٠.
القلقشندي: مآثر الإنافة ١/ ٢٠٦ و٢١٥ و٢١٦ و٢٦٠.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ١٤٩- ١٥٢ و١٥٥.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٢/ ١٦١.
البغدادي: إيضاح المكنون ٢/ ٧١١.
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٢٥ و١٢٦.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ١/ ٢٤٢= ١١٤.
زيدان: تاريخ التمدّن الإسلامي ٢/ ٤/ ٤٦٨.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٥٧ و٧٠ و٧٨ و٢/ ٢٩٩ و٣٠٠.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٣/ ٦٤ و٦٥.
د. فيليب حتّي تاريخ العرب المطوّل ٢/ ٥٥٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٦٩ و٢٧٠.
منير البعلبكي: موسوعة المورد ٩/ ١٦١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ١٣٦.
- معجم الأوائل/ ٥٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٢٧ و٤٢٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٢١.
كحالة: معجم المؤلفين ٥/ ٣٥.
المنجد في الأعلام/ ٤٣٣.

***

٥٣٣- طَاهِر بن خَلَف الصَّفَّار(*)

(... - ٣٩١هـ/ ... - ١٠٠٢م)

طاهر بن خَلَف بن أحمد بن محمَّد بن خَلَف، الصَّفَّار، الفارسيُّ، السِّجِسْتانيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً (سِجِسْتان: منطقة في وسط آسيا تتقاسمها إيران وأفغانستان):

من أمراء الدولة الصَّفَّارية الثانية بسِجِسْتان

(٣٩٠- ٣٩١هـ/ ١٠٠١- ١٠٠٢م). نشأ في إمارة والده. وكان شجاعاً، بعيد المطامح، فوجَّهه أبوه إلى قهستان وبوشنج، فملكهما وقتل صاحبها بغراجق (عم يمين الدولة محمود بن سُبُكْتِكِين الغَزْنَوِي)، ثم خرج على طاعة أبيه واستولى على كِرْمَان. وزحف على سِجِسْتان فقاتل أباه، وتسلَّم منه البلاد. وأحبَّه الناس. ثم غدر به أبوه، وقبض عليه فقتله بيده.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٣٩٠- ٣٩١هـ).

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٠٤.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٣٧.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٣٤- طاهر بن هلال البرزكاني(*)

(... - ٤٠٦هـ/ ... - ١٠١٥م)

طاهر بن هلال بن بَدْر بن حَسْنَوَيْه بن الحسين، البرزكانيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

رابع أمراء دولة بني حَسْنَوَيْه بكردستان (٤٠٥- ٤٠٦هـ/ ١٠١٤- ١٠١٥م).

لم يستطع أن يحافظ على عرشه أكثر من عام. إذ وقع في يدي شمس الدولة البويهي فزجَّ به في السجن، ولبث فيه إلى عام ٤٠٦هـ/ ١٠١٥م حيث أُطلِق سراحه.

قُتِلَ في المعركة التي جرت بينه وبين حسام الدَّوْلَة أبي الشَّوْك فارس بن محمَّد العَنَّازي.

خَلَفَه ابنه هلال.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٢١.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٤٣ و٤٤٤.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٣٥- طَبيغا المُظَفَّري(*)

(... - ٧٥٠هـ/ ... - ١٣٥٠م)

طبيغا، المُظَفَّرِيُّ، التركيُّ أصلاً، الشآميُّ، الطَّرابلسيُّ إقامةً (طَرَابُلُس الشام: مدينة في شمال لبنان، تُطِلُّ على شاطئ البحر الأبيض المتوسط. تُعْرَف بلقب الفَيْحَاء)، الدِّمَشْقِيُّ وفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من نوَّاب دولة المماليك البحريِّين. وَلِـيَ نيابة طرابلس الشام (٧٤٩- ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩- ١٣٥٠م) للسلطان المملوكيِّ الناصر الحسن.

لم يَطُلْ عهده في الحكم، فقد قتله الناصر الحسن أمام قلعة دمشق.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٦٧.

***

٥٣٦- طرنطاي المنصوري(*)

(... - ٦٨٩هـ/ ... - ١٢٩١م)

طرنطاي، المنصوريُّ (من مماليك السلطان منصور)، التركيُّ أصلاً، الدمشقيُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصَّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفُسْطَاط)، أبو سعيد، حسام الدين:

من رجال دولة المماليك البحريين. وَلِيَ نيابة دمشق (٦٨٩- ٦٨٩هـ/ ١٢٩١- ١٢٩١م).

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٢٩ بأنه:

«كان من رجال العالم رأياً وحزماً ودهاءً وشجاعةً وسياسةً وسطوةً».

قتله السلطان الأشرف الأوَّل صلاح الدين خليل. فدُفِنَ بظاهر زاوية الشيخ عمر السعودي.

المصادر والمراجع:

الصُّقَاعي: تالي كتاب وفيات الأعيان/ ٩٤= ١٣٩.
الدواداري: كنز الدرر، جـ٨. (انظر: الفهرس).
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٢٩- ٤٣١= ٤٦٦.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٣١٨.
ابن حبيب: تذكرة النبيه/ ٤٩ و١٠٢ و١٠٨ و١٣٦.
المقريزي: خطط المقريزي ٢/ ٣٨٦.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٤٨.

***

٥٣٧- طَطَر الظَّاهِري المَمْلُوكي

(٧٦٩ - ٨٢٤هـ/ ١٣٦٧ - ١٤٢١م)

طَطَر، الجَرْكَسيُّ أصلاً، الظاهريُّ (من مماليك الظاهر بَرْقُوق)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفُسْطَاط)، سيف الدين، أبو سعيد، الملقَّب بالملك الظاهر:

سادس سلاطين المماليك الجراكسة بمصر والشام (٢٩ شعبان ٨٢٤- ذو الحجَّة ٨٢٤هـ/ ١٤٢١- ١٤٢١م).

أصله من مماليك الظاهر بَرْقُوق، اشتراه بمصر، وأعتقه واستخدمه. ولمَّا آلت السلطنة إلى الملك الناصر فَرَج توجَّه طَطَر إلى حلب ولحق بأهل الشغب والعصيان، ثم جعله المؤيَّد شيخ عند عبد الله مقدم ألف، فأمير مجلس.

ثم كان وصيًّا على السلطان المُظَفَّر أحمد بن شيخ المؤيَّدي، فتولَّى إدارة المملكة وتزوَّج أمَّ المُظَفَّر، ثم خلع المُظَفَّر، وطلَّق أمَّه بدمشق، ونادى بنفسه سلطاناً، وتلقَّب بالظَّاهر سنة ٨٢٤هـ/ ١٤٢١م وعاد إلى مصر مريضاً، فلم يلبث أن مات بالقاهرة بعد ثلاثة أشهر من سلطنته في ٤ ذي الحجَّة سنة ٨٢٤هـ/ ٣٠ ت٢ - نوفمبر ١٤٢١م. ويقال: إنَّ أمَّ المُظَفَّر دسَّت له سمًّا بطيئاً، بعد خلعه ابنها، فمات من أثره.

كان فيه تديُّنٌ ولينٌ وكرمٌ، مع طيشٍ شديدٍ. وأتلف في مدَّة سلطنته، على قصرها، أموالاً عظيمة.

وللبدر العيني (محمود بن أحمد) كتاب «الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر - ط» وهو رسالة في بعض أخباره.

المصادر والمراجع:

ابن تغري بردي: مورد اللطافة. (انظر: الفهرس).
لين پول: طبقات السلاطين/ ٨٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٢٦- ٢٢٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٣٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٣٨- طُغَاتَيْمُور المغولي(*)

(... - ٧٥٤هـ/ ... - ١٣٥٤م)

طُغَاتَيمور (أو تُغَاتَيْمُور)، من أحفاد أوتكين أخي جنگيز خان، المغوليُّ أصلاً، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (فارس أو إيران أو العجم: دولة في

جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران)، الملقَّب بالـپـادشاه::

مؤسِّس دولة آل طُغَاتَيمور في خُراسان وأوَّل خاناتها (٧٣٧- ٧٥٤هـ/ ١٣٣٧- ١٣٥٤م) وثالث عشر خانات الإيلخانيين في فارس (٧٣٩- ٧٥٤هـ/ ١٣٣٩- ١٣٥٤م).

نافس الإيلخان المغوليَّ محمَّد خان وحاربه لكنه هُزِمَ. ثم وَلِـيَ العرش بمؤازرة الشيخ حسن بُزُرْگ الجلائريِّ، فكان ألعوبة في يده. غزا العراق للمرة الثالثة سنة ٧٤١هـ/ ١٣٤١م ولكن من دون طائل.

واستمرَّ في الحكم إلى أن قُتِلَ، في معركةٍ خاضها ضدَّ السربداريِّين داخل جُرْجَان واستراباد اللتَيْن كانتا جزءاً من ممتلكاته.

خَلَفَه ابنه لقمان پـادشاه.

وقد استمرَّت دولة بني طُغاتَيمور خمسةً وسبعين عاماً (٧٣٧- ٨١٢هـ/ ١٣٣٧- ١٤١٠م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٠٢ و٢٠٣.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٦٢ و٣٦٤ و٣٨٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٨١ و٤٨٣ و٤٨٥ و٥٢١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٨١ و٣/ ١٤٣١ و١٤٣٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ١٨٨.

***

٥٣٩- طُغْرُل شاه الثاني ابن أرسلان شاه السَّلْجُوقي (*) (... - ٥٩٠هـ/ ... - ١١٩٤م)

طُغْرُل شاه الثاني بن أرسلان شاه (ركن الدين) بن طُغْرُل شاه الأوَّل (ركن الدين) بن محمَّد (غياث الدين)، السَّلْجُوقِيُّ، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، ركن الدين:

تاسع سلاجقة العراق وكردستان وآخرهم (٥٧٣ - ٥٩٠هـ/ ١١٧٧ - ١١٩٤م). وَلِـيَ السلطنة بعد وفاة أبيه أرسلان شاه عام ٥٧٣هـ/ ١١٧٧م.

نعته مؤرِّخوه بأنه كان «سيِّئ التدبير، يعاقب على التهم بالقتل والتدمير». خرج على الخليفة العباسي الناصر لدين الله، فوجَّه إليه الخليفة الوزير عبد الله (وقيل: عُبَيْد الله) بن يونس فالتقى بجيش طُغْرُل في هَمَذَان فهُزِمَ الوزير وأُسِرَ. ثم وجَّه إليه الخليفة الناصر خوارزم شاه بعد أن قلَّده، فالتقى الجيشان في الرَّيِّ حيث قُتِلَ طُغْرُل شاه الثاني عام ٥٩٠هـ/ ١١٩٤ وحُزَّ رأسه وحُمِلَ إلى بغداد.

وبمقتل طُغْرُل شاه الثاني انقرضت الدولة السَّلْجُوقِيَّة في العراق وكردستان بعد أن استمرَّت تسعةً وسبعين عاماً (٥١١- ٥٩٠هـ/ ١١١٧- ١١٩٤م). تعاقب على الحكم خلالها تسعة ملوك.

المصادر والمراجع:
الإصفهاني: تاريخ دولة آل سلجوق/ ٢٧٥- ٢٧٦.
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٥/ ٨٢ و١١٧- ١١٨.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٦/ ٤٥٦- ٤٥٧= ٤٩٢.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٩.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ٥٨.
متقريوس: تاريخ دول الإسلام ٢/ ١١١- ١١٢= ٣٦٢.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٣٤.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ دول الإسلام ٤/ ٨٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣٢١ و٣٢٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٦٧٨ و٦٨٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٣٧- ١٣٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٤٠- طلائع بن رُزِّيك

(٤٩٥ - ٥٥٦هـ/ ١١٠٢ - ١١٦٢م)

طَلَائِع بن رُزِّيك، العراقيُّ أصلاً، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، الشِّيعيُّ الإماميُّ مذهباً، فارس المسلمين، نصير الدين، أبو الغارات، الملقَّب بالملك الصَّالح:

وزيرٌ عصاميٌّ. يُعَدُّ من الملوك. وَلِيَ الوزارة للخليفة الفاطميِّ الفائز بنصر الله سنة ٥٤٩هـ/ ١١٥٤م واستقلَّ بأمور الدولة.

توفي الفائز سنة ٥٥٥هـ/ ١١٦١م. ووَلِيَ العاضد لدين الله فتزوَّج بنت طلائع الذي استمرَّ في الوزارة. فكرهت عمَّة العاضد استيلاءه على أمور الدولة وأموالها، فتآمرت مع جماعةٍ من السودان في دهليز القصر، فقتلوه وهو خارج من مجلس العاضد.

كان شجاعاً، حازماً، مدبِّراً، صادق العزيمة، أديباً، شاعراً. له «ديوان شعر» صغير، وكتاب سمَّاه «الاعتماد في الرَّدِّ على أهل العناد» وفيه «يقرِّر قواعد الرفض». وكان يجمع العلماء ويناظرهم على الإمامة.

وهو أوَّل مَنْ لُقِّبَ بلقب «الملك الصالح» من الوزراء. لقَّبه بذلك الخليفة الفاطمي الفائز بنصر الله حين استوزره. ولعمارة اليمني وغيره مدائح فيه ومراثٍ. ووقف أوقافاً حسنة. ومن آثاره جامع على باب «زويلة» بظاهر القاهرة. وكان لا يترك غزو الفرنج في البرِّ والبحر.

ومن شِعره:

كـم ذا يرينا الدهرُ من أحداثِـهِ
عِبَراً وفينا الصَّدُّ والإعراضُ

ننسى المماتَ وليس يجري ذكره
فـينا فتُذْكِرُنا بـه الأَمـراضُ

ومن شعره:

مشيبكَ قد نضا صبغَ الشبابِ
وحلَّ البازُ في وَكْـرِ الغـرابِ

تنامُ ومقلةُ الحَدَثَان يَقْظَى
ومـا ناب النوائب عنك نابِ

وكيفَ بقاءُ عمرِكَ وهو كنزٌ
وقـد أنفقتَ منه بلا حسـابِ

ومن شِعره في الغزل:

النـاسُ طوعُ يدي وأمري نافذٌ
فيهـم وقلبي الآن طوعُ يدَيْـهِ

فاعجبْ لسلطانٍ يعـمُّ بعـدلِهِ
ويجـورُ سـلطانُ الغرامِ عـلَيْـهِ

واللّـهِ لولا اسم الفـرارِ وأنـه
مسـتقبحٌ لفررتُ منـه إلـيهِ

وعلَّق الصفدي على شعر طلائع بقوله: «شِعرٌ جيِّدٌ للغاية».

المصادر والمراجع:

عمارة اليمني: النكت العصرية/ ٣٢.
العماد الإصبهاني: الخريدة (قسم شعراء مصر) ١/ ١٧٣.
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ٢٣٧.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٥٢٦.
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٥/ ٥٥.
الذهبي: العِبَر ٤/ ١٦٠.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٠٣- ٥٠٦= ٥٥٢.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٤٣.
المقريزي: خطط المقريزي ٢/ ٢٩٣.
السيوطي:
- حُسْن المحاضرة ٢/ ١٣١ وما بعدها.
- الوسائل/ ٨٨.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٤/ ١٧٧.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٢٨.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٣٠٩.
المنجد في الأعلام/ ٤٣٦.

***

٥٤١- طَلَال بن عبد الله آل الرَّشِيد

(١٢٣٨ - ١٢٨٣هـ/ ١٨٢٢ - ١٨٦٦م)

طلال بن عبد الله بن عليٍّ بن رشيد، النَّجْدِيُّ (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهَّابية. وهي اليوم إقليم. قاعدته الرياض. يدير شؤونه مع الأحساء وعسير نائب للملك)، الحائِلِيُّ إقامةً ووفاةً (حائل: قاعدة جبل شمَّر غربي نَجْد):

ثاني أمراء آل الرشيد في نَجْد (١٢٦٣- ١٢٨٣هـ/ ١٨٤٧- ١٨٦٧م). وَلِـيَ الإمارة في حائل بعد وفاة أبيه عبد الله سنة ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م.

عمد إلى توسيع إمارته فاستولى على الجوف، وتيماء، وخيبر، وجانب من القصيم. «أحسن الإدارة، وأمَّن الطُّرُق، وكفَّ غارات الأعراب».

كان عاقلاً، حكيماً. أقبل الناس في عهده على الصناعة وإصلاح ما خرَّبته الحروب. شيَّد قصر «برزان» في حائل. وزار بلاد شمَّر في عهده الرحالتان وليم پلغريف ١٢٧٨هـ/ ١٨٦٢م، وغِوِرماني ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٤م.

مات متأثِّراً بجُرْحٍ أصابه، وقيل: منتحراً. خَلَفَه أخوه مُتْعِب الأوَّل.

المصادر والمراجع:

دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٧٥.
فؤاد حمزة: قلب جزيرة العرب/ ٣٤٣.
لوثروب ستودارد: حاضر العالم الإسلامي ٢/ ١٠٤.
إبراهيم بن صالح: عقد الدرر/ ٦٦ وفيه: «أصابه خلل في عقله، فقتل نفسه».
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩٠ و١٩٢.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٢٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٤٢- طَلْعَت باشا التركي (*)

(... - ١٣٤٠هـ/ ... - ١٩٢٢م)

طَلْعَتْ باشا، العثمانيُّ أصلاً، التركيُّ، الأناضوليُّ إقامةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، البرلينيُّ وفاةً (برلين Berlin: عاصمة ألمانيا قبل ١٩٤٥م):

سياسيٌّ تركيٌّ، وأحد زعماء حزب «تركيا الفتاة»، وآخر مَنْ تولَّى منصب «الصَّدْر الأعظم» في عهد السلطان العثماني محمَّد رشاد الخامس (١٩ شهر رمضان ١٣٣٥- المحرَّم ١٣٣٧هـ/ ١٩١٧- ١٩١٩م). وَلِـيَ الصدارة بعد عَزْل سَلَفِه الصَّدْر الأعظم سعيد حليم باشا.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن عُزِلَ فخَلَفَه الصَّدْر الأعظم أحمد عزَّت باشا. قُتِلَ غِيلةً ببرلين في ربيع الآخر سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٥٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦١٣.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ ٢٢٢-٢٢٣.

***

٥٤٣- الطنبغا الـجُـوبّـاني (*)

(... - ٧٩٣هـ/ ... - ١٣٩١م)

الطنبغا، الـجُـوبّـاني، الشاميُّ إقامةً، الحِمْصِيُّ وفاةً (حِمْص أو حُمُص: مدينة في سورية. قاعدة

محافظة حمص)، علاء الدين، الملقَّب بالعادل:

من نوَّاب دولة المماليك الجراكسة. وَلِـيَ نيابة دمشق مرَّتَيْن؛ الأولى (٧٨٩- ٧٩٠هـ/ ١٣٨٨- ١٣٨٩م)، بعد ولاية اشقتمر (عشقيتمر)، والثانية (جمادى الآخرة ٧٩٣- شعبان ٧٩٣هـ/ ١٣٩١- ١٣٩١م)، بعد ولاية سيف الدين جردمر أخوطاز.

قُتِلَ في حمص، في وقعة منطاش ونعير.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٥١.

***

٥٤٤- طهماسب الأوَّل
ابن إسماعيل الأوَّل الصَّفَوي (*)
(... - ٩٨٤هـ/ ... - ١٥٧٦م)

طهماسب الأوَّل بن إسماعيل الأوَّل بن حيدر ابن جُنَيْد، الصَّفَويُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران):

ثاني شاهات الدولة الصَّفَوية في إيران (١٩ رجب ٩٣٠- جمادى الأولى ٩٨٤هـ/ ١٥٢٤- ١٥٧٦م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة والده عام ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م وهو طفل في العاشرة من عمره.

لم يكن عهده الطويل الذي استمرَّ اثنتَيْن وخمسين سنة عهد هدوءٍ وخيرٍ على البلاد. وكانت تحكمه في سياسته وتصرُّفاته هواجسه وأحلامه.

دُسَّ له السُّمُّ في ١٥ صفر سنة ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م. خَلَفَه ابنه إسماعيل الثاني.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٤٠ و٢٤٣.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٨ و٣٩٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٤٩ و٥٥١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة، جـ٣، مواضع متفرقة كثيرة. (انظر: الفهرس ٤/ ٢٣٥١).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٤٣٨.

***

٥٤٥- طهماسب الثاني
ابن حسين الأوَّل الصَّفَوِي (*)
(... - ١١٥١هـ/ ... - ١٧٣٩م)

طهماسب الثاني بن حسين الأوَّل بن صفي الثاني (سليمان الأوَّل) بن عباس الثاني بن صفي الأوَّل، الصَّفَويُّ، الفارسيُّ أصلاً وإقامةً، السَّبْزَوَارِيُّ وفاةً (سَبْزَوَار: مدينة شمال شرقي إيران. غربي نَيْسَابُور). هو آخر مَنْ سُمِّيَ «طهماسب» من شاهات الصَّفَوِيِّين، بعد طهماسب الأوَّل بن إسماعيل. ولذلك قيل له: طهماسب الثاني:

عاشر شاهات الدولة الصَّفَوِيَّة في إيران (٢٠ المحرَّم ١١٣٥- ربيع الأوَّل ١١٤٤هـ/ ١٧٢٢- ١٧٣١م). إرتقى العرش بعد أن عزل محمود الأفغاني والده شاه سلطان حسين الأوَّل.

عقد معاهدة مع بطرس الأكبر قيصر روسية.

احتلَّ قائده نادر شاه مشهد وهَرَاة وانتصر على الأفغان بالقرب من دامغان سنة ١١٤١هـ/ ١٧٢٩م. هزمه الأتراك عام ١١٤٤هـ/ ١٧٣١م فعزله نادر شاه الأفغانيُّ ونفاه في ١٤ ربيع الأوَّل سنة ١١٤٤هـ/ ١٧٣١م بحجَّة تقوية النفوذ الصَّفَوي وأجلس مكانه ولده عباساً الثالث بعد أن ضعف، ثم قتله ابن نادر شاه في سَبْزَوار عام ١١٥١هـ/ ١٧٣٩م.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٤١ و٢٤٣.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٨ و٣٩١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٤٦ و٥٤٩ و٥٥١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة، جـ٣، مواضع متفرقة كثيرة. (انظر: الفهرس ٤/ ٢٣٥٠).
المنجد في الأعلام/ ٤٣٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٥٠-٣٥١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٤٦- طولو بن علي باشا(*)
(... - ٨٠٨هـ/ ... - ١٤٠٦م)

طولو بن علي باشا، الشآميُّ إقامةً ووفاةً:

من نوَّاب دولة المماليك الجراكسة. وَلِيَ نيابة صَفَد (٨٠٨- ٨٠٨هـ/ ١٤٠٦- ١٤٠٦م). لم يَطُلَ عهده في الحكم.

قُتِلَ في معركة الرستن.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٦٣.

***

٥٤٧- الأشرف طُومان باي الثاني الجركسي
(٨٧٩ - ٩٢٣هـ/ ١٤٧٤ - ١٥١٧م)

طُومان باي الثاني، الجركسيُّ أصلاً، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسِّط شمالاً والبحر الأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، أبو النصر، الملقَّب بالملك الأشرف:

الثالث والعشرون من سلاطين دولة المماليك الجراكسة بمصر والشام وآخرهم (شهر رمضان ٩٢٢- ربيع الأوَّل ٩٢٣هـ/ ١٥١٦- ١٥١٧م). كان مملوكاً لقانصوه الغُوْري ثم للأشرف قايِتْبَاي. بُويع بالسلطنة بقلعة الجبل في القاهرة يوم الخميس ١٤ شهر رمضان ٩٢٢هـ/ ١٠ ت١ ١٥١٦م. بعد مقتل السلطان قَانْصُوه الغُوري. وكانت الدولة في اضطراب، لخلوّ الخزائن من المال بسبب الحرب مع العثمانيِّين، ولاحتلال هؤلاء البلاد الشامية وزحفهم على مصر.

قاوم السلطان العثماني سليماً الأوَّل وقام بالدفاع عن القاهرة في وجه الزحف العثماني، فانكسر واستمرَّ يقاتل حتى وقع أسيراً في يد السلطان العثماني سليم الأوَّل فشنقه بالقاهرة على باب زويلة يوم الإثنين ١٢ ربيع الأوَّل ٩٢٣هـ/ ٢٣ نيسان ١٥١٧م.

وبمقتله انقرضت دولة المماليك الجراكسة في مصر، بعد أن استمرَّت مئةً وتسعةً وثلاثين عاماً (٧٨٤- ٩٢٣هـ/ ١٣٨٢- ١٥١٧م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة وعشرون سلطاناً.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ٨٢.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٣/ ٩١- ٩٣= ٦٢٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٤.
محمد فريد: تاريخ الدولة العليّة/ ٣٨.
د. فيليب حتّي: تاريخ العرب المطوَّل ٢/ ٨١٩ و٨٣٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٣٣- ٢٣٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٠ و١٦٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٤٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٧٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٤٨- طُومان باي الأوَّل ابن قانْصُوه الجركسي
(... - ٩٠٦هـ/ ... - ١٥٠١م)

طُومان باي الأوَّل بن قانْصُوه (مملوك قانصوه

اليحياوي نائب الشام)، الجركسيُّ أصلاً، الأشرفيُّ (نسبة إلى الأشرف قايتْبَاي)، المصريُّ إقامةً ووفاةً، أبو النصر، سيف الدين، الملقَّب بالملك العادل:

الحادي والعشرون من سلاطين دولة المماليك. الجراكسة بمصر والشام (٩٠٦- ٩٠٦هـ/ ١٥٠١- ١٥٠١م). ثار على السلطان جان بُلاط وقبض عليه وسجنه ثم أمر بخنقه في سجنه بالإسكندرية.

ساءت سيرته بعد تولِّيه السلطنة، فقتل بعض أنصاره خَنْقاً. واضطربت حاله، فوثب عليه أمراء الجيش؛ فاختبأ، فخلعوه.

واستمرَّ مختفياً مدَّة، ثم ظهر فقُبِضَ عليه وقُطِعَ رأسه، في أوائل سلطنة قانْصُوه الغُوري. ومدَّة سلطنته ثلاثة أشهرٍ وعشرة أيام.

خَلَفَه الأشرف قانْصُوه الغُوري.

المصادر والمراجع:

ابن إياس: بدائع الزهور، الجزءان ٢ و٤. (انظر: الفهرس).
وليم موير: تاريخ دولة المماليك في مصر/ ١٦٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٤.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٣٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٤٠
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٦٨٥.

***

٥٤٩- طويل محمَّد صوقللي باشا[*]

(... - ٩٨٧هـ/ ... - ١٥٨٠م)

طويل محمَّد صوقللي باشا، التُّركِيُّ، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

آخر مَنْ تولَّى منصب «الصَّدْر الأعظم» في عهد السلطان العثماني سليمان الأوَّل القانوني (ذو القعدة ٩٧٢- شعبان ٩٨٧هـ/ ١٥٦٥- ١٥٨٠م). وَلِـيَ الصدارة بعد علي سميز باشا.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن اغْتِيلَ في ١٩ شعبان ٩٨٧هـ/ ١٥٨٠م.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤١ و٢٥٥ و٢٦١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٨٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

(٢٢٤) طَالِبُ الحَقِّ

(... - ١٣٠هـ/ ... - ٧٤٨م)

عبد الله بن يحيى بن عُمَر بن الأسود، الكِنْدِيُّ، الجَنديُّ، الحَضْرَميُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً، أبو يحيى، لقَّبه أتباعه بطالب الحقِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله بن يحيى.

***

(٢٢٥) اِبْنُ الطَّرِيدِ

(٢ - ٦٥هـ/ ٦٢٣ - ٦٨٦م)

مَرْوَان الأوَّل بن الحَكَم بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً، الدِّمشقيُّ وفاةً، أبو عبد الملك، الملقَّب بلقَبَيْن هما: خيط باطل، وابن الطَّرِيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: مروان بن الحكم.

***

(٢٢٦) الطُّغْرائيُّ

(٤٥٥ - ٥١٣هـ/ ١٠٦٣ - ١١٢٠م)

الحسين بن عليٍّ بن محمَّد بن عبد الصمد، الإصبهانيُّ ولادةً، العراقيُّ، المَوْصِليُّ إقامةً، مؤيِّد الدين، أبو إسماعيل، الملقَّب بالطُّغْرائيِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسين بن علي بن محمَّد.

(٢٢٧) طمطاح

(... - ٧٣٦هـ/ ... - ١٣٣٦م)

محمود شاه إينجو، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو مَسْعُود، كان يلقَّب لدى الناس بطمطاح:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمود شاه إينجو.

بـاب الظاء

٥٥٠- الشيخ ظاهر بن عُمَر
(١١٠٦ - ١١٩٦هـ/ ١٦٩٥ - ١٧٨٢م)

الشيخ ظاهر بن عمر بن أبي زَيْدَان، الفِلَسْطِينيُّ أصلاً (فِلَسْطِين: دولة عربية في الشرق الأدنى. عاصمتها: القدس. يحدُّها شمالاً لبنان، شرقاً سوريا والأردن، غرباً البحر المتوسط، جنوباً مصر)، الصَّفَديُّ ولادةً (صَفَد: مدينة في فِلَسْطِين)، العكَّاوِيُّ إقامةً ووفاةً (عكَّا: مدينة في فلسطين على البحر المتوسِّط):

شيخ بني زَيْدَان في بلاد صَفَد. داهية شجاع. والي مدينة عكا (...- ١١٩٦هـ/ ...- ١٧٨٢م). كان أبوه «عمر» حاكماً على صَفَد وما يليها، في أيام ولاية الأمير بشير الشهابي الثاني الكبير على لبنان. وتولّى الشيخ ظاهر إدارة عكا ثم خَلَفَ أباه على صَفَد. وقاتله سليمان باشا العظم والي دمشق سنة ١١٥٠هـ/ ١٧٣٨م فتحصَّن ظاهر في طبرية. وتوفي سليمان فجأةً على أبواب طبريَّة. فاستفحل أمر ظاهر، واستقرَّ في عكا وصفد والناصرة وطبرية. وطمع بمدافع أقامتها الدولة العثمانية على شاطئ حيفا، فذهب إليها ونقلها إلى عكا.

وغضبت حكومة الآستانة، فأرسلت صادق عثمان باشا والياً على دمشق وأمرته بإلقاء القبض على ظاهر. فقاتله رجال ظاهر وهزموا جيشه. وتمَّ لظاهر امتلاك ولاية صيدا وعكا وحيفا ويافا وجبل نابلس وشرق الأردنِّ وصفد وجبل عامل. واعترفت الدولة العثمانية بولايته اضطراراً. ثار عليه رجل يدعى أبو الذهب (من قوَّاد الجيش المصري) وانتصر عليه. ولكنه توفي فجأةً في صيدا.

واستمرَّ الشيخ ظاهر في ولايته الواسعة إلى أن جهَّزت الدولة العثمانية أسطولاً لاحتلال عكا. وبينما كان ظاهر يتهيَّأ للمقاومة اغتاله رجل مغربيٌّ من رجاله، ودالت دولته.

المصادر والمراجع:
ميخائيل الصباغ: سيرة ظاهر العمر.
مجلة المقتطف ٢٨/ ٣١٧ و٣٧٥ و٤٦٢.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٣٧.

***

(٢٢٨) الظَّافِرُ بِأَمرِ اللّـهِ الفاطِمِي
(٥٢٧ - ٥٤٩هـ/ ١١٣٣ - ١١٥٤م)

إسماعيل بن عبد المجيد (الحافظ لدين الله) بن أبي القاسم محمَّد بن مَعَدٍّ (المستنصر بالله) بن عليٍّ (الظاهر لإعزاز دين الله)، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الفاطميُّ، العَلَوِيُّ، أبو المنصور، الملقَّب بالظَّافر بأمر الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت

اسم: إسماعيل بن عبد المجيد.

***

(٢٢٩) الظَّافِرُ بِحَوْلِ اللّٰهِ الأُمَوي

(٣٥٤ - ٤٠٧هـ/ ٩٦٥ - ١٠١٦م)

سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد الرحمٰن الثالث (الناصر لدين الله) بن محمَّد بن عبد الله، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، الأندلسيُّ، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو أيُّوب، الملقَّب بالظَّافِر بحول الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب السين»، تحت اسم: سليمان بن الحكم.

***

(٢٣٠) المَلِكُ الظَّافِرُ الأوَّلُ الطَّاهِري

(٨١١ - ٨٧٠هـ/ ١٤٠٩ - ١٤٦٦م)

عامر الأوَّل بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين، العُمَرِيُّ، الأمويُّ، القُرَشِيُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، صلاح الدين، الملقَّب بالملك الظافر الأوَّل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عامر الأوَّل بن طاهر.

***

(٢٣١) المَلِكُ الظَّافِرُ الثاني الطَّاهِري

(... - ٩٢٣هـ/ ... - ١٥١٧م)

عامر الثاني بن عبد الوهَّاب (الملك المنصور) ابن داود بن طاهر بن معوضة، العُمَرِيُّ، الأمويُّ، القُرَشِيُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، صلاح الدين، الملقَّب بالملك الظَّافر الثاني:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عامر الثاني بن عبد الوهاب.

***

(٢٣٢) الظَّالِـمُ

(... - ١٢٢٤هـ/ ... - ١٨٠٩م)

عالم خان (وقيل: عليم) بن ناربوتا بن عبد الرَّحمٰن بن عبد الكريم بن شاه رُخ بك الأوَّل بن رُسْتُم، الخُوقَنْديُّ، الملقَّب بالظالم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عالم خان بن ناربوتا.

***

(٢٣٣) الظَّالِـمُ البَهْمَني

(... - ٨٦٥هـ/ ... - ١٤٦١م)

هُمَايُون شاه بن أحمد شاه الثاني بن محمَّد داود شاه، البَهْمَنِيُّ، الهِنْدِيُّ، الدَّكَّنِيُّ إقامةً ووفاةً، علاء الدين، الملقَّب بالظَّالم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الهاء»، تحت اسم: هُمَايُون شاه بن أحمد شاه الثاني.

***

(٢٣٤) المَلِكُ الظَّاهِرُ المَمْلُوكِي

(٧٦٩ - ٨٢٤هـ/ ١٣٦٧ - ١٤٢١م)

طَطَر، الجَرْكَسيُّ أصلاً، الظاهريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، سيف الدين، أبو سعيد، الملقَّب بالملك الظاهر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الطاء»، تحت اسم: طَطَر الظاهري.

***

(٢٣٥) المَلِكُ الظَّاهِرُ الأيُّوبي

(... - ٦٥٩هـ/ ... - ١٢٦١م)

غازي بن محمَّد (الملك العزيز) بن غازي الأوَّل (الملك الظاهر) بن يُوسُف (الملك الناصر

صلاح الدين) بن أيُّوب (نجم الدين)، الأيُّوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحلبيُّ إقامةً، الملقَّب بالمَلِك الظَّاهر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الغين»، تحت اسم: غازي بن محمَّد.

***

(٢٣٦) ظِلُّ الشَّيْطانِ

(... - ٨٣هـ/ ... - ٧٠٢م)

محمَّد بن سَعْد بن أبي وقَّاص مالك بن أُهَيْب بن عبد مَنَاف، الزُّهْرِيُّ، القُرَشِيُّ، المدنيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً، أبو القاسم، الملقَّب بظلِّ الشَّيْطَان:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن سَعْد.

بــاب الـعين

٥٥١- ميران عادل خان الأَوَّل ابن نَصْر خان الفاروقي (*)

(... - ٨٤٤هـ/ ... - ١٤٤١م)

ميران عادل خان الأَوَّل بن نَصْر خان بن ملك راجَهْ بن خواجه خان جهان، الفاروقيُّ، الهنديُّ إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب پاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دلهي):

ثالث سلاطين خانْدِش الفاروقيِّين (١٧ ربيع الأَوَّل ٨٤٠-٨ ذو الحجَّة ٨٤٤هـ/ ١٤٣٦-١٤٤١م).

اِرتقى العرش بعد وفاة أبيه نَصْر خان.

اِستمرَّ في السلطنة إلى أن أُغْتِيل.

خَلَفَه ابنه ميران مبارك الأَوَّل.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٩٦.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٣٤ و٤٣٥.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٢٨.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٤٧.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٥٢- عالِم خان بن ناربوتا الخُوقَنْدِي (*)

(... - ١٢٢٤هـ/ ... - ١٨٠٩م)

عالِم خان (وقيل: عليم) بن ناربوتا بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن شاه رُخ بك الأَوَّل بن رُسْتُم، الخُوقَنْدِيُّ إقامةً ووفاةً (خُوقَنْد: مدينة في آسيا الوسطى في دولة أوزبكستان)، الملقَّب بالظَّالِم:

ثامن خانات خُوقَنْد (١٢١٥- ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٠- ١٨٠٩م). يُعْتَبَر المؤسِّس الحقيقيُّ لهذه الخانية مع أخيه محمد عمر الذي وَلِـيَ بعده.

اِستولى على طَشْقَنْد بعد عام ١٢١٥هـ/ بعد عام ١٨٠٠م.

كان همُّه تحطيم الأسرة الأوزبكية، والحملة على النبلاء وعلى رجال الدين، وإحاطة نفسه بأعدادٍ من المرتزقة. تماماً كأيِّ أميرٍ من أمراء آسية الوسطى حتى لَقَّبَه الناس بالظَّالِم.

قُتِلَ على أساس ظلمه سنة ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م.

خَلَفَه أخوه محمَّد عمر.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤١١ و٤١٢.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٨٠ و٥٨١ و٥٨٢.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٠٣ و١٩٠٥.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٥٣- عَامِر الأوَّل بن طاهر العُمَري
(٨١١ - ٨٧٠هـ/ ١٤٠٩ - ١٤٦٦م)

عامر الأوَّل بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين، العُمَريُّ (نسبةً إلى عمر بن عبد العزيز الأمويِّ)، الأمويُّ، القُرَشِيُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، صلاح الدين، الملقَّب بالملك الظَّافِر الأوَّل:

أحد مؤسِّسَيْ دولة «بني طاهر» في اليمن (٨٥٨- ٨٧٠هـ/ ١٤٥٤- ١٤٦٦م). اِشترك مع أخيه الملك المجاهد شمس الدين علي في إنشائها على أنقاض الدولة الرَّسولية. فامتلكا سنة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م جميع تهامة، من عدن إلى حرض، وهادنهما ملك جازان، فكان يهدي إليهما كلَّ عام ألف دينار. ثم توسَّعا، واقتسما بينهما البلاد فأخذ عامر أرض تهامة من عدن إلى حيس وما يلحق بذلك من الجبال كتعز وإبّ وجبلة، وضمَّ إليها من بلاد الزَّيْدِية ذماراً وما حوله سنة ٨٦٠هـ/ ١٤٥٦م، وحاول الاستيلاء على صنعاء فهاجمها خمس مرَّات، فامتنعت عليه وقُتِلَ على بابها بعد أن حكم اثنَتَيْ عشرة سنة.

وبمقتل الظافر الأوَّل عامر ضُمَّت بلاده إلى بلاد أخيه الملك المجاهد علي.

وقد استمرَّت الدولة الطَّاهِرية خمسةً وستين عاماً (٨٥٨- ٩٢٣هـ/ ١٤٥٤- ١٥١٧م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة سلاطين.

المصادر والمراجع:
السخاوي: الضوء اللامع ٤/ ١٦= ٦١.
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٠٠ و١٠١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٠٩ و٢١٠.
صالح الحامد: تاريخ حَضْرَمَوْت ٢/ ٥٧٠ و٥٧٢- ٥٧٣ و٥٨٢.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٥٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٠٥- ١٢٠٦ و١٢٠٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٤٤٤.

***

٥٥٤- عَامِر الثاني بن عبد الوهَّاب العُمَري
(... - ٩٢٣هـ/ ... - ١٥١٧م)

عَامِر الثاني بن عبد الوهَّاب (الملك المنصور) ابن داود بن طاهر بن معوضة، العُمَرِيُّ (نسبةً إلى عمر بن عبد العزيز الأموي)، الأُمويُّ، القُرَشِيُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، صلاح الدين، الملقَّب بالملك الظافر الثاني:

رابع سلاطين الدولة الطَّاهرية في اليمن وآخرهم (٨٩٤- ربيع الآخر ٩٢٣هـ/ ١٤٨٩- ١٥١٧م). وَلِيَ السلطة بعد وفاة أبيه عبد الوهَّاب سنة ٨٩٤هـ/ ١٤٨٩م.

كان على جانب من التديُّن والاستقامة، كما أنه كان كثير البِرِّ والصدقات، جميل الآثار. من مآثره عمارة الجامع الأعظم بزَبِيد، ومدرسة الشيخ الجبرتي، ومدرستان بتعز.

ولمَّا أحسَّ السلطان المصري قانْصُوه الغُوري بخطر البرتغاليين الذين بدأوا يجتازون البحر الأحمر، أرسل أسطولاً لدفع الإفرنج عن اليمن بقيادة حسين الكردي فنشبت بين حسين الكردي وعامر الثاني حروبٍ كثيرةٍ انتهت بمقتل عامر في جبل «نقم» قرب صنعاء.

وبمقتل الملك الظافر عامر الثاني انقرضت الدولة الطَّاهرية في اليمن، بعد أن استمرَّت خمسةً وستين عاماً (٨٥٨- ٩٢٣هـ/ ١٤٥٤- ١٥١٧م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة سلاطين.

المصادر والمراجع:
السخاوي: الضوء اللامع ٥/ ١٠٠. (في ترجمة والده عبد الوهَّاب).
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٠٠ و١٠١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨٥.
صالح الحامد: تاريخ حَضْرَمَوْت ٢/ ٥٧٤- ٥٧٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٥٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٠٩ و٢١٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٠٦ و١٢٠٧ و١٢١٧.
المنجد في الأعلام ٣/ ٤٤٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٧٦ و٣٣٤- ٣٣٥.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٤٤٤.

***

٥٥٥- عَامِر بن عليٍّ الزَّيْدي
(٩٦٥ - ١٠٠٨هـ/ ١٥٥٨ - ١٦٠٠م)

عَامِر بن عليٍّ بن محمَّد، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الحَسَنِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً (الزَّيْدِية: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين ابن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً:

أميرٌ يمانيٌّ، من الفضلاء الشجعان. سكن شِبام (اليمن) فتفقَّه وتأدَّب، وثار على ابن أخيه (القاسم بن محمَّد) فقاتل التُّرْك. واشتهرت وقائعه معهم بكَوْكَبان وغيرها. إلى أن أُسِرَ، فأمر الكتخدا (الكيخيا) سِنان أن يُطاف به في كَوْكَبان وشِبام. وسلخ جلده وهو صابرٌ لا يئنُّ ولا يشكو، ومُلِئَ جلده تبناً وأُرْسِلَ على جملٍ إلى صنعاء حيث طِيفَ به، ثم دُفِنَ.

المصادر والمراجع:
المحبي: خلاصة الأثر ٢/ ٢٦٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٥٣.

***

٥٥٦- عَامِر بن عَمْرُو العَبْدَري
(... - ١٣٨هـ/ ... - ٧٥٥م)

عَامِر بن عَمْرو بن وَهْب، القُرَشِيُّ، العَبْدَرِيُّ (من بني عبد الدار)، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال):

أحد رجالات قُرَيْش بالأندلس، شرفاً ونجدةً وأدباً.

كان يلي المغازي والصوائف قبل يوسف بن عبد الرحمٰن الفِهْرِيِّ. وحسده يوسف فعمل على إزالته. فعرف عامر ذلك، فراسل المنصور العباسيَّ، وخرج من قُرْطُبَة فاحتلَّ سَرَقُسْطَة، فقصده يوسف فقبض أهل سَرَقُسْطَة على عامرٍ وابن له اسمه وَهْب، وأسلموهما إلى يوسف، فقتلهما في طريقه بوادي الرَّمْل، على بُعْد خمسين ميلاً من طُلَيْطِلَة.

المصادر والمراجع:
ابن الأبّار: الحلة السيراء. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٥٤.

***

٥٥٧- عَامِر بن يوسف العزيز القُطْبي
(... - ٩٤٤هـ/ ... - ١٥٣٨م)

عَامِر بن يوسف العزيز بن أحمد بن دُرَيْب بن خالد، القُطْبِيُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً:

تاسع الأشراف القطبيِّين أصحاب جازان وآخرهم (٩٣٥- ٩٤٤هـ/ ١٥٢٩- ١٥٣٨م). اتَّفق أشراف جازان على إمارته وصفت له البلاد، وشُغِلَ عنه «مصطفى بيرم» بما كان يلقاه من كثرة الفتن، فقرَّت ولاية عامر إلى أن شبَّ أولاد عمِّه

(الأمير المهدي بن أحمد)، وكثرت خيولهم وعددهم، فخاف أن يستميلوا العسكر ويغلبوه على البلاد، فاشترى من السودان نحو ستّ مئة مملوك، فأكثروا الفساد، ولم يُحْسِن ضبطهم، ففسدت بلاده وتزلزل ملكه. وقاتله الشريف محمَّد الثاني أبو نُمَيّ، ثمَّ اغتاله أحد رجال أبي نُمَيّ، ليلاً في داره بأبي عريش.

وبمقتل عامر القُطْبي انقرضت إمارة الأشراف «آل قطب» في المخلاف السليماني باليمن، بعد أن استمرَّت مئةً وأربعين سنة (٨٠٤- ٩٤٤هـ/ ١٤٠٢- ١٥٣٨م). تعاقب على الحكم خلالها تسعة أشراف.

وكانت البلاد الجازانية في أيامه مضرب المثل في العمران. وكان أبو عريش يُسَمَّى الهند الصغير.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٥٦ و٥/ ٢٠٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ١٨١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٥٨- عَبَّاد بن محمَّد الكِنْدي
(... - ١٩٨هـ/ ... - ٨١٣م)

عَبَّاد بن محمَّد بن حَيَّان، الكِنْدِيُّ ولاءً (من موالي كِنْدَة)، البَلْخِيُّ أصلاً (بَلْخ: مدينة ذات شأن في العصور القديمة والوسطى. هي اليوم قرية صغيرة في أفغانستان. جعلها أسد بن عبد الله القَسْري عاصمة مقاطعة خُراسان)، المصريُّ إقامةً، البغداديُّ وفاةً، أبو نَصْر.

من ولاة مصر في العصر العباسيّ (١٩٦- ١٩٨هـ/ ٨١١- ٨١٣م). كان من ضحايا فتنة الأخوَيْن العباسيَّيْن الأمين والمأمون.

ولَّاه المأمون على مصر سنة ١٩٦هـ/ ٨١١م فأقام بالفسطاط. وكتب الأمين إلى ربيعة بن قَيْس الحوفي بالولاية على مصر، وأن يحارب عَبَّاداً، فنشبت المعارك بين الأميرَيْن وأنصارهما انتهت بالقبض على عَبَّاد وإرساله إلى الأمين، فقتله ببغداد.

المصادر والمراجع:
الكندي: الولاة والقضاة/ ١٤٩.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ١٥٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٤٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٥٧.

***

٥٥٩- السَّيِّد عبَّاس الموسوي(*)
(١٣٧١ - ١٤١٢هـ/ ١٩٥٢ - ١٩٩٢م)

السيد عباس، الموسويُّ، الحسينيُّ، العَلَوِيُّ، الطالبيُّ، الهاشميُّ (أباً وأمًّا)، اللبنانيُّ أصلاً وإقامةً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت)، البعلبكيُّ، أبو ياسر:

سيِّد شهداء المقاومة الإسلامية. تولَّى منصب الأمين العام في حزب الله. عالم دينيٌّ، وسياسيٌّ مفكِّرٌ.

وُلِدَ ونشأ في بلدة «النبي شيت». تلقَّى دروسه الابتدائية في مدرسة بلدته الرسمية. نزحت عائلته إلى الشَّيَّاح في ضاحية بيروت الجنوبية حيث أكمل دراسته في مدرسة الساحل فأنهى المرحلة المتوسطة.

أتمَّ دورة عسكرية في الشام في معسكرات التدريب. وكان فتًى في السادسة عشرة من عمره.

وكان يصلِّي وراء الشيخ محمَّد حسن القبيسي

في مسجد الشَّيَّاح، وتلقَّى على يديه بعض العلوم الدينية الأوَّلية.

اِلتقى بالسيد موسى الصدر - لأوَّل مرَّة - في مدينة صور فرأى فيه «العالِم الذي يحمل همَّ الفقراء والمستضعفين ويعيش آلامهم وآمالهم» فتلقى دروسه الدينية على يديه.

شجَّعه السيد موسى على متابعة دراسته في النجف الأشرف. فغادر لبنان سنة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م، وهو في السابعة عشرة من عمره، حيث أمضى أكثر من ثلاث سنوات. وكان من أساتذته في النجف الشهيد السيد محمَّد باقر الصدر.

وفي النجف التقى بالشيخ راغب حرب وربطتهما أواصر صداقة متينة وقوية.

عاد إلى لبنان عام ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م. فبدأ دعوته إلى التبليغ في بلدته وهو لم يتجاوز الحادية والعشرين من عمره.

أنشأ حوزةً علميةً في بعلبك سنة ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م. وبدأ التبليغ من سنة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م في منطقة الهرمل وجوارها وجرودها. ثم أسَّس «حوزة الزهراء» في بعلبك.

أقام دورة تدريبية عسكرية عام ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

وفي عام ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م قاد بنفسه عملية إنقاذ الثكنة العسكرية التابعة لجيش السلطة آنذاك وجعلها معقلاً للمجاهدين.

وتابع مسيرته الجهادية والدينية في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، إلى أن قضى شهيداً في غارة إسرائيلية استهدفت موكبه في جبشيت بجنوب لبنان، واسْتُشْهِدَتْ معه زوجه أم ياسر وابنه ياسر.

المصادر والمراجع:

الشيخ محمد علي خاتون: السيرة الذاتية لسيِّد شهداء المقاومة الإسلامية.
د. فؤاد السيِّد: أعظم أحداث العالم/ ٢٧٧.

***

٥٦٠- العَبَّاس بن أَحْمَد الطُّولُوني
(٢٤٢ - ٢٧٠هـ/ ٨٥٦ - ٨٨٤م)

العبَّاس بن أحمد بن طُولُون، التركيُّ أصلاً، المصريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة):

من شعراء الأمراء. حكم مصر نيابةً عن أبيه، في خلال رحلةٍ قام بها إلى الشام. وطمع بالمُلْك في غياب أبيه وظهر منه ما يدلُّ على ذلك. فنصحه الوزير أحمد بن محمَّد الواسطيُّ بطاعة أبيه، فامتهنه، فاستتر الواسطيُّ، فقبض عليه، ورأى عنده كتباً من أبيه (أحمد بن طولون) تدلُّ على أن الخبر وصل إليه، فخاف العباس، وحمل ما استطاع من أموال الخزائن وفرَّ إلى برقة سنة ٢٦٥هـ/ ٨٧٨م وأظهر العصيان.

وعاد أبوه إلى مصر، فوجَّه إلى أفريقية جيشاً قاتله العباس بجموعٍ أنفق عليها ما معه من الأموال. وفشل، فقُبِضَ عليه وحُمِلَ إلى مصر، فأمر أبوه بضربه، وسجنه مقيَّداً. فظَلَّ إلى أن مات أبوه سنة ٢٧٠هـ/ ٨٨٤م. ووَلِيَ أخوه خُمَارَوَيْه ابن أحمد بن طولون، فطلب هذا من العباس أن يبايعه، فامتنع، فقتله.

المصادر والمراجع:

الكندي: الولاة والقضاة/ ٢١٩- ٢٢٤.
ابن سعيد الأندلسي: المغرب في حلى المغرب ١/ القسم الخاص بمصر، وفيه نماذج من شِعره.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٤ و٢٠ و٤٠ و٤٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٥٨.

***

٥٦١- العَبَّاس بن الحسن الجرجرائي
(٢٤٧ - ٢٩٦هـ/ ٨٦١ - ٩٠٩م)

العبَّاس بن الحسن بن أَيُّوب، الجرجرائيُّ أو المادرائيُّ، العراقيُّ، البغداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو أحمد:

من وزراء الدولة العباسيَّة. اِستوزره المكتفي بالله العباسيّ (٢٩١- ٢٩٥هـ/ ٩٠٤- ٩٠٨م) بعد وفاة الوزير وَلِيِّ الدولة القاسم بن عُبَيْد الله.

وكان العباس أديباً، بليغاً، وله شِعر. وكان الوزير القاسم يعجب من سرعة قلمه ويقول: «إنِّي لأُعْنِتُ العبَّاس في سرعة الإملاء، فتسبق يده لفظي ويقطع الكتاب مع آخر كلامي».

وقال الصولي: «ما رأيتُ أنا يداً أسرعَ بالخطِّ من العباس ولا أقلَّ سقطاً، مع إقامة حروفه واستواء سطوره وملاحة خطِّه. وكان له حظٌّ وافر من البلاغة من غير تلبُّثٍ ولا تمكُّث».

ولما توفي المكتفي قام العباس بالبيعة للمقتدر وأصبح وزيره وانفرد بأمور الدولة (١٢ ذو القعدة ٢٩٥- ربيع الآخر ٢٩٦هـ/ ٩٠٨- ٩٠٩م).

واستمرَّ في الوزارة إلى أن قتله الحسين بن حَمْدان، من رجال المعتزِّ العباسيِّ، غيلةً.

ومن شِعره:

يـا شادنـاً فـي فؤاد عاشقِـهِ
مِـنْ حبِّـه لوعــة تقرِّحُــهُ

لـي خبرٌ بعد ما نأيتَ ولو
أمنتُ رسلي ما كنت أشرحُهُ

صُنْتُ الهوى طاقتي فأظهره
دمعٌ ينادي بـه ويُوضِحُـــهُ

وكـلّ صَـبٌّ يصونُ دمعتَهُ
فـهي غداة الفراق تفضحُـهُ

ومن شِعره:

يـا قاتلـي بالصدودِ منه ولو
يشـاءُ بالوصلِ كان يُحْيِيني

وَمَنْ يرى مهجتي تسيلُ على
تقبيـل فيـهِ ولا يواتينـي

واحَرَ بي للخلافِ منكَ ومن
خلائقٍ فيكَ ذات تلوينِ

طيفكَ في هجعتي يصالحني
وأنـتَ مستيقظاً تعادينـي

المصادر والمراجع:
ابن عبد ربه: العقد الفريد ٥/ ١٢٧ - ١٢٨.
عريب القرطبي: صلة تاريخ الطبري/ ٢٥- ٣٣.
الهمذاني: تكملة تاريخ الطبري/ ١٩١- ١٩٥ و٣٩٨ و٤١٩.
ابن الأثير: الكامل ٨/ ٨ و١٤.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٤٨- ٦٥١= ٦٨٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٥٩- ٢٦٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٤١.

***

٥٦٢- العَبَّاس بن الحُسَيْن الشِّيرازي
(٣٠٣ - ٣٦٢هـ/ ٩١٥ - ٩٧٣م)

العَبَّاس بن الحسين بن الفَضْل، الشِّيرازيُّ ولادةً (شيراز: مدينة في جنوب غربي إيران. فتحها أبو موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص في أواخر أيام خلافة عثمان. موطن الشاعرَيْن سَعْدي وحافظ)، العراقيُّ، الكوفيُّ وفاةً (الكوفة: مدينة في العراق، على ساعِد الفرات غرباً. كانت مع البصرة مركزاً للثقافة العربية)، أبو الفَضْل:

وزيرٌ. دخل بغداد مع مُعِزِّ الدولة أحمد البويهيِّ. وكان كاتباً له. ثم ناب في الوزارة عن

المهلَّبي. وتزوَّج بنت المهلَّبي. واستوزره عزُّ الدولة بَخْتِيار البويهيُّ سنة ٣٥٧هـ/ ٩٦٨م وكذلك المطيع لله العباسيُّ، فبقي على وزارتها ثلاثة أشهر. واعْتُقِلَ وأُعِيدَ إلى الوزارة فبقي فيها (٣٦٠- ٣٦٢هـ/ ٩٧١- ٩٧٣م).

ثم عُزِلَ ونُكِبَ وحُمِلَ إلى الكوفة محبوساً، فمات فيها بعد مدَّةٍ قصيرةٍ، قيل: مسموماً.

نعته مؤرِّخوه بأنه كان ظلوماً غشوماً.

المصادر والمراجع:

مسكويه: تجارب الأمم ٢/ ١٨١ و١٨٥ و١٨٦ و٢٣٥- ٢٣٧ و٢٤٠ و٢٤٢ و٢٤٥- ٢٤٧ و٢٥٩- ٢٦٠ و٢٩٢- ٢٩٣ و٣٠٦- ٣١٣.
ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٧٣.
ابن الأثير: الكامل، جـ٨. (انظر: الفهرس).
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٥٩= ٧٠٩. وفيه مقتله سنة ٣٦٣هـ
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٢٧٨.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٢٤.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦٠.

***

٥٦٣- عَبَّاس حلمي الأوَّل ابن طُوسُون
(١٢٢٨ - ١٢٧٠هـ/ ١٨١٣ - ١٨٥٤م)

عَبَّاس حلمي باشا الأوَّل بن طُوسُون بن محمَّد علي باشا، الجُدِّيُّ ولادةً (جُدَّة: مدينة في المملكة العربية السعوديَّة على البحر الأحمر وتدعى عروس البحر)، المصريُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً:

ثالث حكَّام مصر من أسرة محمَّد علي باشا (١٢٦٤- شوَّال ١٢٧٠هـ/ ١٨٤٨- ١٨٥٤م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة عمِّه إبراهيم باشا في أواخر سنة ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م.

كان شديد الكُرْه للأوروبيِّين، حذراً من دسائسهم. أنجد التُّرك العثمانيِّين بخمسة عشر ألف مقاتل في حربهم مع الروس، المعروفة بحرب القِرِم.

وفي عهده أُنشئت المدرسة الحربية في العبَّاسيَّة بالقاهرة، وبُوشر بإنشاء سكَّة الحديد بين القاهرة والإسكندرية، وتمهيد الطريق بين القاهرة والسويس. ونُفِيَ السَّحَرة والدَّجَّالون والمشعوذون، إلى السودان.

وممَّا يؤخذ عليه أنَّه أغلق كثيراً من المعاهد والمدارس، وأهمل المصانع وآلات دار الصناعة حتى عُرِضَت السفن الحربية وأسلحتها للبيع.

أُغْتِيلَ بقصره في «بَنْهَا» قتله مملوكان. قيل: قتلته عمَّته نازلي بنت محمَّد علي لخلافٍ بينها وبينه على ميراثٍ، وقيل: إنَّ السلطان العثماني عبد المجيد دبَّر أمر مقتله.

خَلَفَه عمُّه سعيد باشا بن محمَّد علي باشا.

المصادر والمراجع:

محمد الحكيم: النخبة الدرية/ ١٨.
محمد مختار: التوفيقات الإلهامية/ ٦١٤ و٦٣٣ و٦٣٥.
إبراهيم بن صالح: عقد الدرر/ ١٤.
محمد رفعت: تاريخ مصر السياسي/ ١٤٢.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٨٤ و٨٥.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧١٠ و١٧١٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٤٤٦ و٦٤٠.

***

٥٦٤- العَبَّاس بن أبي الفتوح الصِّنهاجِي (*)
(٥٠٨ - ٥٥١هـ/ ١١١٥ - ١١٥٧م)

العبَّاس بن أبي الفتوح بن يحيى بن تميم بن

المُعِزِّ، البربريُّ أصلاً، الصِّنهاجيُّ، المصريُّ إقامةً، الشآميُّ وفاةً، ركن الدين، أبو الفَضْل:

آخر وزراء الظافر بأمر الله الفاطمي (المحرَّم ٥٤٨- ربيع الأوَّل ٥٤٩هـ/ ١١٥٤- ١١٥٥م).

ثم قتل الظافر وهرب إلى الشام، فقتله الإفرنج.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٤٦- ٦٤٨= ٦٨٧.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١١ و١٥٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٩٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٦٥- العَبَّاس بن محمَّد العبَّاسي
(١٢١ - ١٨٦هـ/ ٧٣٩ - ٨٠٢م)

العَبَّاس بن محمَّد بن عليِّ بن عبد الله بن العبَّاس، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، العراقيُّ، البغداديُّ وفاةً ، أبو الفَضْل. وهو أخو الخليفتَيْن السَّفَّاح والمنصور العباسيَّيْن:

أميرٌ عباسيٌّ. ولَّاه أخوه المنصور دمشق وبلاد الشام كلَّها. ووَلِـيَ إمارة الجزيرة في أيام هارون الرشيد العباسيِّ.

أرسله المنصور لغزو الروم في ستين ألفاً. وحجَّ بالناس مرَّاتٍ. كان من أجود الناس رأياً. وكان الرشيد يحبُّه ويُجِلُّه. وإليه تُنْسَب «العبَّاسِيَّة» محلة بالجانب الغربي من بغداد، دُفِنَ فيها. ويزعم أهله أن الرشيد سَمَّه.

المصادر والمراجع:

الزبيري: نسب قريش/ ٤٢٨.
خليفة بن خياط: تاريخ خليفة/ ٤٢٨.
ابن حبيب: أسماء المغتالين/ ١٩٤= ٧٧.
الأزدي: تاريخ الموصل ١/ ٣٠٣.
ابن حزم: جمهرة أنساب العرب/ ٣٣- ٣٤.
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٢/ ١٢٤.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٥٦.
الذهبي:
- السِّيَر ٨/ ٤٦٩.
- العِبَر ١/ ١٩٢.
الصفدي:
- أمراء دمشق/ ٤٧.
- الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٣٨= ٦٨٤.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ١٨٨.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ١٢٠. وفيه مولده سنة ١١٨هـ.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦٤.

***

٥٦٦- عَبْد الأَعْلَى بن السَّمْح المَعَافِري
(... - ١٤٤هـ/ ... - ٧٦١م)

عبد الأَعْلَى بن السَّمْح بن عُبَيْد بن حَرْمَلَة، المَعَافِرِيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً، التونسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، الخارجيُّ الإباضيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة)، أبو الخَطَّاب:

زعيم الخوارج الإباضِيَّة في أفريقية، وأوَّل أمرائهم (١٤٠- ١٤٤هـ/ ٧٥٧- ٧٦١م).

كان شجاعاً بطلاً. وجَّه إليه أبو جعفر المنصور العباسيُّ جيشاً من خمسين ألفاً بقيادة أمير مصر محمَّد بن الأشعث، فكاد يؤوب بالخيبة، لولا أمور وقعت بين أصحاب أبي الخطَّاب فارقه بعضهم من أجلها ففاجأه ابن الأشعث في

«سِرْت» على حين غرَّة، فقتله ومَنْ بقي معه من أصحابه، وكانوا نحو اثني عشر ألفاً، وأرسل رأسه إلى بغداد.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل ٥/ ٣١٦ و٣١٧.
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ٧٠ و٧٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٨/ ٥- ٧ = ٢.
اليافعي: مرآة الجنان ١/ ٢٩٣.
الباجي المسعودي: الخلاصة النقية/ ١٧.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٢٧٦ و٥٦٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦٩.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ١٧٥.
المنجد في الأعلام/ ٢٦٩.

***

٥٦٧- عَبْد الإله بن عليٍّ الهاشمي
(١٣٣١ - ١٣٧٧هـ/ ١٩١٣ - ١٩٥٨م)

عبد الإله بن عليٍّ بن الحسين بن عليٍّ، الحَسَنيُّ، الهاشميُّ، العِرَاقِيُّ (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

أميرٌ عراقيٌّ. كان على يده زوال الدولة الملكية الهاشمية في العراق.

بدأ حياته بقراءة مبادئ العِلم بالدِّين والعربية بالطائف في الحجاز، ثم بالقدس في الكلية الإسلامية، وانتقل إلى كلية «فكتوريا» بالإسكندرية وأتمَّ دراسته في إنكلترة.

ولَمَّا قُتِلَ ابن عمِّه غازي بن فيصل الأوَّل ببغداد وسُمِّيَ ابنه «الطفل» فيصل الثاني ملكاً، تقرَّر تنصيب عبد الإله وصيًّا على العرش سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٩م. وبلغ فيصل سنَّ الرشد سنة ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م فأصبح عبد الإله وليًّا للعهد.

وقامت ثورة عسكرية في بغداد في ٢٧ ذي الحجَّة ١٣٧٧هـ/ ١٤ تموز- يوليو ١٩٥٨م، بقيادة الضابط عبد الكريم قاسم. فكان فيصل الثاني وعبد الإله من قتلاها.

المصادر والمراجع:

جريدة الجهاد بالقدس. ١٢ آب ١٩٥٣م.
جريدة البلاد السعودية. ١٠ جمادى الأولى ١٣٧٧هـ.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦٩- ٢٧٠.
المنجد في الأعلام/ ٤٤٧.

***

٥٦٨- عبد الباقي بن أحمد آل الدَّعَار (*)
(... - ٥٨٢هـ/ ... - ١١٨٧م)

عبد الباقي بن أحمد بن راشد بن أحمد بن الدَّعَار، الحِمْيَرِيُّ، الهزيليُّ، الحَضْرَمِيُّ (حَضْرَمَوْت: منطقة جنوبي شبه الجزيرة العربية على خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن)، الشِّباميُّ إقامةً ووفاةً (شِبام: بلدة في حَضْرَمَوْت):

سابع أمراء دولة بني الدَّعَار بشِبام حَضْرَمَوْت (٥٧٥- ٥٨٢هـ/ ١١٨٠- ١١٨٧م). وَلِـيَ الإمارة بعد نفي عمِّه أبي الرشيد - على يد عثمان الزنجيليِّ- إلى عدن عام ٥٧٥هـ/ ١١٨٠م.

وبقي في الإمارة إلى أن قُتِلَ في صفر عام ٥٨٢هـ/ ١١٨٧م، في بعض المنازعات.

خَلَفَه ابنه شَجْعَنَة.

المصادر والمراجع:

صالح الحامد: تاريخ حَضْرَمَوْت، جـ٢، (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٨٨٠ و٨٨١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٦٩- عبد الجبار بن عبد الرَّحمٰن الأَزْدِي
(... - ١٤٢هـ/ ... - ٧٦٠م)

عبد الجَبَّار بن عبد الرحمٰن، الأزديُّ، الكوفيُّ وفاةً (الكوفة: مدينة في العراق، على ساعِد الفرات غرباً. كانت مع البصرة مركزاً للثقافة العربية):

أميرٌ. من الشجعان الأشدَّاء الجبَّارين، في صدر الدولة العباسيَّة.

ولَّاه المنصور العباسي إمرة خُراسان (١٤٠- ١٤٢هـ/ ٧٥٨- ٧٦٠م). فقتل كثيراً من أهلها بتهمة الدُّعاء لوِلد الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

ثم خلع طاعة العباسيِّين. فوجَّه إليه المنصور الجند لقتاله، فأسروه وحملوه إليه، فقُطِعَتْ يداه ورجلاه وضُرِبَت عنقه بالكوفة، ونُفِيَ أهله وبنوه.

المصادر والمراجع:
ابن حبيب: المحبر/ ٣٧٤ و٤٨٦.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٤٢هـ).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧٤- ٢٧٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٢٧٤.

***

٥٧٠- عبد الجليل بن عليٍّ الدهستاني(*)
(... - ٤٩٥هـ/ ... - ١١٠٢م)

عبد الجليل بن عليٍّ بن محمَّد، الدهستانيُّ، الملقَّب بلقبَيْن هما: العميد الأعزُّ، وجلال الدَّوْلة. أبو المحاسن:

من وزراء السلطان السَّلْجُوقي بَرْكيارُق. وَلِـيَ الوزارة مرَّتَيْن؛ الأولى (ربيع الأوَّل ٤٩٣- ٤٩٣هـ/ ١١٠١- ١١٠٢م)، والثانية (صفر ٤٩٤- صفر ٤٩٥هـ/ ١١٠٢- ١١٠٢م).

قُتِلَ في صفر ٤٩٥هـ/ ١١٠٢م. فولي مكانه الوزير أبو منصور محمَّد بن الحسين المَيْبُذِي.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٣٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٦٨٥.

***

٥٧١- عبد الحقِّ الثاني
ابن عثمان الثالث المَرِيني
(... - ٨٦٩هـ/ ... - ١٤٦٥م)

عبد الحقِّ الثاني بن عثمان الثالث بن أحمد (المستنصر بالله الأوَّل) بن إبراهيم (المستعين بالله) ابن عليٍّ (المنصور بالله)، المرينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو محمَّد. هو آخر من سُمِّيَ «عبد الحق» من ملوك بني مَرِين، بعد مؤسِّس دولتهم عبد الحقِّ الأوَّل بن مَحْيُو. ولذلك قيل له: «عبد الحق الثاني»:

الخامس والعشرون من ملوك الدولة المرينيَّة بالمغرب الأقصى وآخرهم (٨٢٣- شهر رمضان ٨٦٩هـ/ ١٤٢١- ١٤٦٥م). وَلِـيَ الحكم بعد مقتل أبيه عثمان الثالث على يد الوزير عبد العزيز اللبابي سنة ٨٢٣هـ/ ١٤٢١م. وترك السلطان التصرف في الملك إلى وزرائه وحجّابه وكان ممّن وَلِـيَ الوزارة بنو وطَّاس الذين استحوذوا على أمور الدَّولة. فراع السلطان ذلك فنكَّل بهم. وقتل أكثر مَنْ كان منهم بمدينة فاس، في أوائل المحرَّم سنة ٨٦٦هـ/ ١٤٦٢م.

واستورز عبد الحقِّ الثاني يهوديَّيْن، فاعتزَّ بهما يهود فاس وتحكَّموا في الأشراف والفقهاء، فثار الناس وأعملوا القتل في اليهود، ونادوا بخلع السلطان، وتولية الشريف أبي عبد الله محمَّد الحفيد،

فأمر الشريف بضرب عنق عبد الحق، فقُتِلَ.

وبمقتل عبد الحقِّ الثاني انقرضت دولة بني مَرِين في المغرب الأقصى بعد أن دامت مئتَيْن وثمانيةً وسبعين عاماً (٥٩١- ٨٦٩هـ/ ١١٩٥- ١٤٦٥م). تعاقب على الحكم خلالها خمسةً وعشرون ملكاً. اتَّخذوا لأنفسهم لقب أمير المسلمين.

المصادر والمراجع:

الزركشي: تاريخ الدولتين/ ١٢٦ و١٥٠ و١٥٦.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٣ و١٢٤.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٢/ ٣٧٤=٥٤٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧٧ و١٢٨١.
منير البعلبكي: المورد ٦/ ١٩٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨١.
المنجد في الأعلام/ ٦٧٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٧٠ و٣٣١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٧٢- عبد الحقِّ الأوَّل بن مَحْيُو المَرِيني
(٥٤٢ - ٦١٤هـ/ ١١٤٧ - ١٢١٧م)

عبد الحقِّ الأوَّل بن مَحْيو أبي خالد بن أبي بَكْر ابن حَمَامة بن محمَّد، المَرِينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو محمَّد:

زعيم بني مَرِين ومؤسِّس دولتهم في المغرب الأقصى وأوَّل ملوكهم (٥٩١- جمادى الآخرة ٦١٤هـ/ ١١٩٥- ١٢١٧م). حارب الموحِّدين أصحاب مَرَّاكُش وفاس وانتصر عليهم. خرج عليه بعض رجاله من «بني عسكر» فقصدوا قبائل «بني رياح» أقوى قبائل العرب في المغرب الأقصى وعادوا بجموعٍ كثيرة لقتاله، فصبر لهم، وبايعه رجاله على أن يموتوا دونه، فكانت المعركة قرب وادي «سبوا» فظفر بنو مرين ولكنهم أُصيبوا بمقتل أميرهم عبد الحق، يوم الأحد الواقع فيه ٢٢ جمادى الآخرة ٦١٤هـ/ ١٢١٧م، فدفنوه بظاهر قرية «تافرطاست» قرب مكناسة. فكان هذا أوَّل ظهورهم بمظهر القوة والاجتماع.

نعته إسماعيل بن الأحمر في كتابه روضة النِّسْرين/ ١٥ بأنَّه:

«كان في قبائل بني مَرِين مشهوراً بالتُّقى والصلاح والبركة، معروفاً عندهم بالورع، موصوفاً في أحواله وأحكامه بالعدل، يُطعم الطعام، ويكفل الأيتام، ويؤثر المساكين، ويحنو على الفقراء والمستضعفين... وكانت له بركة معروفة ودعاء مستجاب... وكان رحمه الله على سنن أهل الفضل والدين. كثير الذِّكْر والتسبيح والأوراد والأذكار... فكان في قبائل مَرِين عالماً مشهوراً وأميراً مطاعاً، يقفون عند أمره ونهيه، ويصدرون في جميع أمورهم عن رأيه».

وقد استمرَّت الدولة المَرِينية مئتَيْن وثمانيةً وسبعين عاماً (٥٩١- ٨٦٩هـ/ ١١٩٥- ١٤٦٥م). تعاقب على الحكم خلالها خمسة وعشرون ملكاً، اتَّخذوا لأنفسهم لقب أمير المسلمين.

المصادر والمراجع:

إسماعيل بن الأحمر: روضة النسرين/ ١٤- ١٦.
مجهول: الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية/ ٢٢- ٣٤.

السلاوي: الاستقصا ٢/ ٢-٥.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٢ و١٢٤.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٨٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧٥ و١٢٧٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٧٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٤٤٨.

***

٥٧٣- عبد الحميد بن محمَّد شاكر الزَّهْرَاوي
(١٢٧٢ - ١٣٣٤هـ/ ١٨٧١ - ١٩١٦م)

عبد الحميد بن محمَّد شاكر بن إبراهيم، الزَّهْراويُّ، السوريُّ أصلاً (سورية: دولة عربية في غرب آسيا على البحر الأبيض المتوسط. عاصمتها: دمشق)، الحمصيُّ ولادةً ونشأةً (حِمْص أو حُمْص: مدينة في سورية. قاعدة محافظة حمص)، الدمشقيُّ وفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من زعماء الوعي القومي العربي والنهضة السياسية المناضلين في سبيل يقظة العرب وتحرُّرهم من الاستبداد العثماني، وأحد شهداء العرب الذين قضى عليهم جمال باشا السَّفَّاح بالشنق في أثناء الحرب العالمية الأولى.

كاتبٌ، شاعرٌ، صحافيٌّ مجاهدٌ. عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً، وخطيبٌ محنَّك.

سافر إلى الآستانة فأسهم في تحرير جريدة «معلومات» التركية. فأبدى من التطرُّف والتشدُّد ما حدا بالدولة الحميدية التركية إلى إبعاده إلى دمشق.

فرَّ إلى مصر عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٢م وعمل في الصحافة إلى أن أُعْلِنَ الدستور العثماني سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٨م فعاد إلى سورية ومنها إلى الآستانة حيث اشترك بتأسيس حزب «الحرية والاعتدال» و«حزب الائتلاف» المناوئَيْن لحزب الاتِّحاديِّين.

ثم استماله الاتحاديون وأقنعوه بعزمهم على الإصلاح وجعلوه من أعضاء مجلس الأعيان العثماني.

هو أوَّل مَنْ تولَّى رئاسة «المؤتمر العربي الأوَّل» وهو مؤتمر سياسيٌّ عقده فريق من الأحرار والوطنيين السوريين واللبنانيين في باريس عام ١٣٣١هـ/ حزيران - يونيو ١٩١٣م.

وبعد نشوب الحرب العالمية الأولى حكم عليه جمال باشا بالإعدام فأُعْدِمَ بدمشق عام ١٣٣٤هـ/ ٦ أيار - مايو ١٩١٦م.

له «الفقه والتصوُّف» ثلاث رسائل ١٩٠١م، و«خديجة أمُّ المؤمنين» ١٩٢٧م.

المصادر والمراجع:
إيضاحات عن المسائل السياسية/ ١١٥.
لويس شيخو: تاريخ الآداب العربية/ ٥١.
سركيس: معجم المطبوعات/ ٩٧٩.
داغر:
- معجم الأسماء المستعارة/ ٢٦٢.
- مصادر الدراسة الأدبية ٢/ ١/ ٤٢٧- ٤٢٨.
مجلة «المنار». ١٩: ١٦٩- ١٨١.
مجلة «المشرق». مجلد ٢٤: ٢٩٣. سنة ١٩٢٦م.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٨.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٣٨٣.

***

٥٧٤- عبد الرَّحمٰن بن حَبيب الفِهْري
(... - ١٦٢هـ/ ... - ٧٨٠م)

عبد الرحمٰن بن حبيب، الفِهْرِيُّ، القُرَشِيُّ، الأندلسيُّ، البَلَنْسِيُّ وفاةً (بَلَنْسِيَة: مدينة في شرق الأندلس. مرفأ على مصبِّ الوادي الكبير)، الملقَّب بالصَّقْلَبِيِّ لطوله وزُرْقته وشُقْرَته:

قائدٌ شجاعٌ. كان بأفريقية أيام استيلاء عبد الرحمٰن الداخل الأمويِّ على الأندلس، فقاومه ودعا إلى بني العباس. فقاتله أهل الأندلس، فلجأ إلى جبلٍ بناحية بلنسية، فبذل عبد الرَّحمٰن الأمويُّ ألف دينار لمن يأتيه برأسه، فاغتاله رجلٌ من البربر.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٦٢هـ).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٠٣.

***

٥٧٥- عبد الرَّحمٰن بن حَبِيب ابن أبي عُبَيْدَة الفِهْرِي

(... - ١٣٨هـ/ ... - ٧٥٥م)

عبد الرَّحمٰن بن حبيب بن أبي عُبَيْدَة بن عُقْبَة بن نافع، الفِهْرِيُّ، القُرَشِيُّ، التونسيُّ، القَيْرَوَانِيُّ وفاةً (القَيْرَوان: مدينة في تونس. أنشأها عُقْبَة بن نافع الفِهْري. شهيرة بمسجدها. والقَيْرَوان لغة: جمعها قَيْرَوَانات: الجماعة من الخيل، ومعظم الكتيبة، والقافلة. وهي معرَّبة من كاراوان الفارسية):

أميرٌ. من الشُّجعان الدُّهاة. كان مع أبيه بأفريقية وقُتِلَ أبوه سنة ١٢٢هـ/ ٧٤١م، فسار إلى الأندلس وحاول اقتحامها، فلم يُفْلَح، فعاد إلى تونس فأقام بها إلى سنة ١٢٦هـ/ ٧٤٥م فبايعه أهلها، فسار بهم إلى القَيْرَوان، فملكها (١٣٢- ١٣٧هـ/ ٧٥٠- ٧٥٥م). وغزا تِلِمْسَان وصِقِلِّية وسردينيا، فغنم غنائم عظيمة، ودوَّخ المغرب، ولم ينهزم له عسكر قطٌّ.

قتله أخواه إلياس وعبد الوارث، غِيلةً في قصره بالقيروان.

خَلَفَه ابنه حبيب بن عبد الرَّحمٰن.

المصادر والمراجع:
الحميدي: جذوة المقتبس ٢/ ٤٢٩= ٥٩٤.
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ٦٧.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣٨هـ).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٠٣.
د. حسين مؤنس: فجر الأندلس. مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٢٧٦.

***

٥٧٦- عبد الرَّحمٰن بن الحُسَيْن(*)

(... - ٤٤٧هـ/ ... - ١٠٥٦م)

عبد الرَّحمٰن بن الحسين بن عبد الرَّحيم، أبو عبد الله:

وزير الملك الرحيم خُسْرُو فيروز البُوَيْهِيِّ (٤٤٠- ٤٤٧هـ/ ١٠٤٩- ١٠٥٦م).

أُغْتِيلَ سنة ٤٤٧هـ/ ١٠٥٦م.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٢٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٠٢.

***

٥٧٧- عبد الرَّحمٰن بن ربيعة الباهلي

(... - ٣٢هـ/ ... - ٦٥٢م)

عبد الرَّحمٰن بن ربيعة بن يزيد بن سَهْم، الباهليُّ، الملقَّب بلقبَيْن هما: ذو النُّور، وذو النُّون:

والٍ من الصحابة. من سادات المسلمين وشجعانهم.

قال عنه ابن عبد البرّ في كتابه الاستيعاب ٢/ ٨٣٢:

«أدرك النبيّ ﷺ بِسِنِّه ولم يسمع منه، ولا رَوَى عنه».

ولّاه عمر بن الخطّاب قضاء الجيش الذي وجّهه إلى القادسية بقيادة سعد بن أبي وقّاص، وعهد إليه بقسمة الغنائم. ثم ولّاه الباب، وقتال التُّرْك والخَزَر.

إستمرَّ في ولايته إلى أن اسْتُشْهِد في بعض وقائعه ببنجر بعد مضيِّ ثمان سنوات من خلافة عثمان بن عفّان.

المصادر والمراجع:
ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٨٣٢= ١٤٠٩.
ابن ماكولا: الإكمال في رفع الارتياب ٣/ ٣٩٠.
ابن الأثير: أسد الغابة ٣/ ٢٩٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥/ ١٣٢. في ترجمة «سُرَاقَة بن عَمْرُو».
ابن كثير: البداية والنهاية ٧/ ١٦٠. وعنده: «كان يقال له ذو النون».
ابن حجر العسقلاني: الإصابة ٤/ ٣٠٤= ٥١٢٢، و٢/ ٤١٩= ٢٤٧٩.
الزبيدي: تاج العروس ١٤/ ٣١٢. مادة: «نور».
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٠٦.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ١٣٤.

***

٥٧٨- عبد الرَّحْمٰن بن أبي السَّيِّد المصري (*)

(... - ٤٠٥هـ/ ... - ١٠١٥م)

عبد الرَّحْمٰن بن أبي السَّيِّد، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسِّط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة):

من وزراء الحاكم بأمر الله الفاطمي (جمادى الآخرة ٤٠٥- ٤٠٥هـ/ ١٠١٥- ١٠١٥م). وَلِيَ الوزارة بعد اغتيال سَلَفِه الوزير الحسين بن طاهر الوزَّان. لم يَطُلْ عهده في الوزارة فقد أُغْتِيلَ بعد اثنَيْن وستِّين يوماً من توليته.

خَلَفَه الوزير ابن الفرات الرابع.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٨٧.

***

٥٧٩- عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله الغافِقِي

(... - ١١٤هـ/ ... - ٧٣٢م)

عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن بِشْر بن الصارم، الغافقيُّ أصلاً (غافق: من قبيلة عك، في اليمن)، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، أبو سعيد:

أمير الأندلس. وَلِيَ الإمارة مرَّتَيْن؛ الأولى (١٠٢- ١٠٥هـ/ ٧٢١- ٧٢٣م)، والثانية (١١٢- ١١٤هـ/ ٧٣٠- ٧٣٢م). اِتصل بموسى بن نُصَيْر وولده عبد العزيز، أيام إقامتهما في الأندلس. ووَلِيَ قيادة الشاطئ الشرقي من الأندلس. وكثرت جموعه بعد مقتل السَّمْح بن مالك الخولاني سنة ١٠٢هـ/ ٧٢١هـ فانتقل إلى أربونة، فانتخبه المسلمون فيها أميراً، وأقرَّه والي أفريقية. ثم ولّاه هشام بن عبد الملك الأموي إمارة الأندلس سنة ١١٢هـ/ ٧٣٠م. فزار إقليمها وتأهَّب لفتح بلاد الغال وكانت تُعْرَف بالأرض الكبيرة (فرنسا اليوم). فدعا العرب من اليمن والشام ومصر وأفريقية إلى مناصرته، فأقبلت عليه الجموع، فاجتاز بهم جبال البيرنيه وأوغل في مقاطعَتَيْ أكتانيا وبورغونية، واستولى على مدينة بوردو، ودحر جيوش «شارل مارتل»،

وتقدَّم يريد الإيغال، فجمع «شارل» جيشاً كبيراً من الغاليِّين والجرمانيِّين فنشبت حرب دامية في بواتيه بقرب نهر اللُّوار، فقُتِلَ فيها عبد الرَّحْمٰن.

المصادر والمراجع:

ابن حزم: الجمهرة. (انظر: الفهرس).
الحميدي: جذوة المقتبس ١/ ٣٤ و٣٥.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١١٤هـ).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٢/ ٢٦ و٢٨.
المقري: نفح الطيب، جـ١، (انظر: الفهرس).
شكيب أرسلان: تاريخ غزوات العرب/ ٨٧- ١٠٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٨٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣١٢.

***

٥٨٠- عبد الرَّحْمٰن بن محمَّد المنصور العامري

(... - ٤٠٠هـ/ ... - ١٠١٠م)

عبد الرَّحْمٰن بن محمَّد المنصور أبي عامر، المَعَافِرِيُّ الأندلسيُّ، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً (قُرْطُبَة: مدينة في الأندلس على الوادي الكبير)، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الحاجب الأعلى، وشنجول، والمأمون، والناصر، وناصر الدولة، ووليُّ عهد المسلمين. أبو المطرِّف:

حاجب الخليفة الأموي هشام الثاني بن الحكم الثاني في قُرْطُبَة، وآخر الأمراء العامريِّين وآخر مَنْ وَلِـيَ الحجابة منهم. وَلِـيَ الحجابة بعد وفاة أخيه المُظَفَّر عبد الملك سنة ٣٩٩هـ/ ١٠٠٩م. فطلب من الخليفة هشام الثاني أن يولِّيه العهد من بعده فولَّاه هشام ذلك، لضعفه.

وخرج عبد الرحمن غازياً فعلم بأن محمَّداً الثاني بن هشام بن عبد الجبَّار الأُموي قام بقُرْطُبَة وخلع الخليفة هشاماً، فانقلب يريد قُرْطُبَة، فتخاذل قادة جيشه وتركوه، فوصل إلى قصره في بلاد أرملاط، وليس معه إلا أصاغر خدمه، فأُلْقِيَ القبض عليه وذُبِحَ.

المصادر والمراجع:

الحميدي: الجذوة، جـ١ و٢. مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر الفهرس: ٢/ ٧٣٥).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٣/ ٣٨- ٥٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٢٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦١٥ و٦١٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١١٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٨١- عبد الرَّحْمٰن بن محمَّد ابن الأَشْعَث الكِنْدِي

(... - ٨٥هـ/ ... - ٧٠٤م)

عبد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن الأشعث بن قَيْس، الكِنْدِيُّ، السِّجِسْتَانِيُّ إقامةً (سِجِسْتان: منطقة في وسط آسيا تتقاسمها إيران وأفغانستان):

أمير سِجِسْتان وكِرْمان والبصرة وفارس (...- ...هـ/ ...- ...م). من القادة الشُّجعان الدُّهاة. وهو صاحب الوقائع المشهورة مع الحجَّاج بن يوسف الثَّقفي.

كان الحجَّاج قد سيَّره بجيشٍ لغزو بلاد رُتْبِيل (ملك التُّرْك) في ما وراء سِجِسْتان، فغزا بعض أطرافها، وأخذ منها حصوناً وغنائم، وكَتَب إلى الحجَّاج يخبره بذلك وأنه يرى ترك التوغُّل في بلاد رُتْبِيل إلى أن يختبر مواضعها ومخارجها. فاتَّهمه الحجَّاج بالضعف والعجز. فاستشار عبد الرَّحْمٰن مَنْ معه، فلم يَرَوْا رأي الحجَّاج، واتفقوا على نبذ طاعته، وبايعوا عبد الرَّحْمٰن على خَلْع الحجَّاج وإخراجه من أرض العراق، وعلى خَلْع عبد الملك بن مروان من الخلافة. وزحف بهم عبد

الرَّحْمٰن سنة ٨١هـ/ ٧٠٠م عائداً إلى العراق ونشبت بينه وبين جيوش الحجَّاج وعبد الملك معارك ظفر فيها عبد الرَّحْمٰن وتمَّ له مُلْك سِجِسْتان وكِرْمان والبصرة وفارس. ثم خرجت البصرة من يده فاستَوْلَى على الكوفة، فقصده الحجَّاج، فحدثت بينهما وقعة «دير الجماجم» التي دامت مئةً وثلاثة أيَّام. وانتهت بخروج ابن الأشعث من الكوفة.

وتتابعت هزائم ابن الأشعث، فلجأ إلى «رُتْبيل» فحماه مدَّةً، فوردت عليه كتب الحجَّاج تهديداً ووعيداً إذا هو لم يقتل ابن الأشعث أو يقبض عليه. فأمسكه «رُتْبيل» وقتله، وبعث برأسه إلى الحجَّاج، فأرسله الحجَّاج إلى عبد الملك الأمويِّ بالشام.

المصادر والمراجع:
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٨١- ٨٥هـ). انظر الفهرس ١٠/ ٣٢١.
ابن الأثير: الكامل ٤/ ٤١٣ و٤٦١ و٤٧٨ و٥٠١.
الذهبي:
- السِّيَر ٤/ ١٨٣- ١٨٤.
- العِبر ١/ ٩٠ و٩٧.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٢٥- ٢٢٧= ٢٧٣. وفيه: «ظفر به الحجَّاج وقتله وطيف برأسه سنة ٨٤هـ».
ابن كثير: البداية والنهاية ٩/ ٣٥- ٥٥.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١/ ٢٠٢.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ٩٤.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٢٣- ٣٢٤.

***

٥٨٢- عبد الرَّحْمٰن الرَّابع بن محمَّد ابن عَبْد المَلِك الأموي

(٣٦٨- ٤٠٨هـ/ ٩٧٨- ١٠١٨م)

عبد الرَّحْمٰن الرَّابع بن محمَّد بن عبد الملك بن عبد الرَّحْمٰن الثالث (الناصر لدين الله)، المروانيُّ، الأُمويُّ، العَبْشَمِيُّ، الأندلسيُّ، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً (قُرْطُبَة: مدينة في الأندلس على الوادي الكبير)، الملقَّب بالمُرْتَضي بالله:

ثالث عشر ملوك الدولة الأموية بالأندلس وسادس خلفائهم (شهر رمضان ٤٠٨- ٤٠٨هـ/ ك٢ ١٠١٨- شباط ١٠١٨م).

بُويع بالخلافة بعد مقتل عليٍّ بن حَمُّود ولقَّبه أتباعه بالمرتضي بالله، وساروا معها إلى صِنهاجة، ومنها إلى غَرْنَاطَة، فقاتلهم بها «زَاوِي بن زِيرِي» الصِّنهاجي. ورأوا من عبد الرَّحْمٰن شِدَّةً وصرامةً، فندموا على تقديمه، فخذلوه وانفضُّوا عنه، ودسُّوا مَنْ قَتَله غدراً.

المصادر والمراجع:
ابن حزم: الجمهرة. (انظر: الفهرس).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٤٠٧هـ).
عبد الواحد المراكشي: المعجب. (انظر: الفهرس).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٣/ ١٢١ و١٢٥.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٧ و٢٨.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٢=٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٧ و٢٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٢٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦٠٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٨٣- عبد الرَّحْمٰن بن مُسْلِم الخُرَاسَاني

(١٠٠- ١٣٧هـ/ ٧١٩- ٧٥٥م)

عبد الرَّحْمٰن بن مُسْلِم، الخُراسانيُّ أصلاً وإقامةً (خُراسان: بلاد قديمة في آسيا. تتقاسمها اليوم إيران «نَيْسَابُور» وأفغانستان «هَرَاة وبَلْخ» وتركمانيستان الروسية «مرو»)، المدائنيُّ وفاةً (المدائن: اسم أُطْلِق في العصور الوسطى على مدينة، أو مجموعة مدن في العراق جنوبي بغداد على

جانِبَيْ دِجْلَة)، أبو مُسْلِم، الملقَّب بأمير آل محمَّد:

قائد كبير، وأحد أقطاب الحركة الدينية السياسية التي أدَّت إلى انهيار الدولة الأُموية في دمشق وقيام الدولة العباسيَّة في العراق. أرسله الإمام إبراهيم بن محمَّد العباسيُّ إلى خُراسان داعية، فأقام فيها واستمال أهلها. ولمَّا كانت ليلة الخميس الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ١٢٩هـ/ ٧٤٨م عقد أبو مُسْلِم الخُراساني اللواء الأسود الذي بعثه إليه الإمام إبراهيم ويدعى «الظِّل»، وعقد الرَّاية السوداء التي بعث بها الإمام أيضاً وتدعى «السَّحاب»، وسوَّد ثيابه، وثياب مَنْ كانوا معه وأجابوه إلى الدعوة العباسيَّة، وخرج من خُراسان. ثم وثب على جُدَيْع بن علي الكرماني (والي نَيْسَابُور) فقتله واستولى على نَيْسَابُور، وخطب باسم السَّفَّاح العباسي، ثمَّ سيَّر جيشاً لمقاتلة مروان الثاني بن محمَّد (آخر خلفاء بني أُميَّة) فهزمه في معركة الزَّاب الأعلى وأزال الدولة الأُموية سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م.

وصفا الجوُّ للسَّفَّاح العباسيِّ، إلى أن مات فخَلَفَه أخوه أبو جعفر المنصور. فرأى المنصور من أبي مُسْلِم ما أخافه أن يطمع بالمُلْك، وكانت بينهما ضغينة، فقتله.

كان أبو مُسْلِم الخُراساني فصيحاً بالعربيَّة والفارسيَّة، راوية للشعر، يقوله.

وهو أوَّل مَنْ عقد الرايات السُّود وسوَّد ثيابه وخرج من خُراسان، وهو أوَّل مَن اشتهر باللَّعب بالصُّقُور.

قال المأمون العباسيُّ: «أجلُّ ملوك الأرض ثلاثة، وهم الذين قاموا بنقل الدُّول وتحويلها: الإسكندر، وأَرْدَشِير، وأبو مُسْلِم الخُراساني».

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: أسماء المغتالين/ ١٧٩- ١٨٢ = ٦٦.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٤٠٥ و٧/ ١٢٩- ٢٩٢ و٤٧٩.
المسعودي: مروج الذهب ٢/ ٢١٤.
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٧- ٢١١.
ابن الأثير: الكامل ٥/ ٣٦٦ و٤٦٨- ٤٨٠.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ١٤٥- ١٥٥.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٢/ ١٣٨.
الذهبي:
- السِّيَر ٦/ ٤٨- ٧٣.
- العِبَر ١/ ٣٨٦.
- ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٩- ٥٩٠.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٧١- ٢٧٧ = ٣٢٨.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٣٠ و٦٧- ٧٢.
ابن حجر العسقلاني: لسان الميزان ٣/ ٤٣٦- ٤٣٧.
السيوطي: الوسائل/ ٩٢.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٩٠.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ١٧٦ و١٧٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٣٧- ٣٣٨.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٢/ ١٣- ١٨.
د. فؤاد السيِّد:
- أعظم أحداث العالم/ ٦٤.
- معجم الأوائل/ ٥٦ و٤٩٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٨٠ و١٣٢ و٢٦٩.

***

٥٨٤- عبد الرَّحمٰن الأوَّل
ابن موسى الأوَّل العبد الوادي
(٦٩٢ - ٧٣٧هـ/ ١٢٩٣ - ١٣٣٧م)

عبد الرَّحمٰن الأوَّل بن موسى الأوَّل بن عثمان الأوَّل بن يَغْمَرَاسَن، العبد الواديُّ، الزَّناتيُّ، المغربيُّ، البربريُّ أصلاً، التونسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو تاشفين:

خامس سلاطين دولة بني «عبد الواد» بتِلِمْسَان وأطرافها في المغرب الأوسط (جمادى الأولى ٧١٨- شهر رمضان ٧٣٧هـ/ ١٣١٨- ١٣٣٧م). قتل

أباه موسى الأوَّل وحلَّ في المُلك محلَّه.

اِنصرف إلى عمران بلاده. وكان فيه ميلٌ إلى النعيم واللَّهو، فجمع آلافاً من أهل الصناعات، من أسرى الروم. فبنوْا له مصانع وقصوراً، وغرس حدائق ومتنزهات، فكان أكثر سلاطين هذه الدولة آثاراً.

ذكره إسماعيل بن الأحمر في كتابه روضة النِّسْرين/ ٥١ و٥٢ بأنه:

«كان فاسقاً، منغمساً في اللَّذَّات، خليعاً، لا يصحو من شرب الخمر. وكان فيه تخنُّث، حتى سُمِّيَ بزُهَيْرَة... وكان لئيماً، بخيلاً، مسيكاً، شديد الشُّحِّ».

غزا القبائل المجاورة له، على عادة أسلافه، فهابه الناس. واستمرَّ عزيز الجانب، رَضِيَّ العيش، إلى أن كان الاحتلال المرينيُّ الأوَّل لبلاده على يد السلطان أبي الحسن المَرِيني الذي دخل تِلِمْسان عنوةً وحزَّ رأس عبد الرَّحمٰن.

وبمقتل عبد الرَّحمٰن الأوَّل زال مُلْك بني «عبد الواد» عشرة أعوام (٧٣٧- ٧٤٧هـ/ ١٣٣٧- ١٣٤٧م).

المصادر والمراجع:

يحيى ابن خلدون: بغية الرواد في ذِكر الملوك من بني عبد الواد ١/ ١٣٢- ١٤٢.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٦/ ١١٥.

لين پول: طبقات السلاطين/ ٥٤ و٥٥.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٨ و١٢٠.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٣٩.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٦٠.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧١.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٨٥- عبد الرَّحمٰن الخامس ابن هشام الأُموي

(٣٩٢- ٤١٤هـ/ ١٠٠٢- ١٠٢٤م)

عبد الرَّحمٰن الخامس بن هشام بن عبد الجبَّار ابن عبد الرَّحمٰن الثالث (الناصر لدين الله)، القُرَشِيُّ، العَبْشَمِيُّ، الأُمويُّ، المروانيُّ، الأندلسيُّ، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً (قُرْطُبَة: مدينة في الأندلس على الوادي الكبير)، أبو المُطَرِّف، الملقَّب بالمستظهر بالله. أُمُّه أم ولد اسمها غاية:

رابع عشر ملوك الدولة الأموية في الأندلس، وسابع خلفائهم (شهر رمضان ٤١٤- ذو القعدة ٤١٤هـ/ ١٠٢٤- ١٠٢٤م).

وَلِـيَ قُرْطُبَة في أيام ضعف الدولة الأُموية في الأندلس، فثار عليه محمَّد بن عبد الرَّحمٰن بن عُبَيْد الله بن عبد الرَّحمٰن الناصر، مع طائفةٍ من الغوغاء، فقتلوه يوم السبت لثلاثٍ خلونَ من ذي القعدة بعد سبعةٍ وأربعين يوماً (وقيل خمسين يوماً) من ولايته، لم ينتظم له فيها أمرٌ ولا تجاوزت دعوته قُرْطُبَة (Cordoue).

ذكره الحميدي في كتابه جذوة المقتبس ١/ ٥٧ فقال:

«كان غاية في الأدب والبلاغة والفهم ورقَّة النفس».

قال عنه الوزير أبو عامر ابن شُهَيْد: «كان المستظهر شاعراً مطبوعاً، يستعمل الصناعة فيجيد».

وذكره لسان الدين ابن الخطيب في كتابه تاريخ إسبانية الإسلامية/ ١٣٤- ١٣٥ فقال:

«كان على حدوث سنِّه ذكيًّا، يَقظاً، لبيباً،

أديباً، حَسَن الكلام، جيِّد القريحة، مليح البلاغة، يتصرَّف فيما شاء، ويصوغ قِطعاً من الشِّعر مستجادةً... وكان في وقته نسيجَ وَحْده، به ختم فضلاء أهل بيته من الناصريِّين».

رَفَعَ إليه شاعر ممَّن هنَّأه بالخلافة يوم بيعته شعراً مكتوباً في رَقٍّ مبشور واعتذر عن إنفاذه الأبيات في ذلك الرَّقِّ بهذين البيتين وهما:

الرَّقُّ مَبْشُور وفيه بشارةٌ
بِبَقَا الإمام الفاضل المستظهِرِ
مَلِكٌ أعاد المُلْكَ غَضًّا شخصُهُ
وكـذا يكون به طوال الأَدْهُرِ

فأمر بتوفر صلته ووقَّع في الحال خَلْفَ رقعته:

قَبِلنا العُذْرَ في بَشْرِ الكتابِ
لِمَا أحكَمْتَ من فَضْلِ الخطابِ
وجُدْنا بالنَّدَى ممـا لدينا
علـى قَدْرِ الوجودِ بلا حِسابِ
فنَحْنُ المُطْلِعُون بلا امتــراءٍ
شُمُوسَ المَجْدِ من فلكِ الثَّوَابِ

ومن مُسْتَحسن شعره قوله وقد مرّ بابنة عمِّه حبيبة، التي كان يهواها، فسَلَّم عليها فلم تردَّ عليه السلام خَجَلاً:

سلامٌ على من لم يَجُدْ بسلامـه
ولـم يـرَني أهلاً لِرَدِّ كلامِـهِ
ألم تعلمي يا عَذْبَةَ الاسم أنني
فتًى فيكِ مَخْلُوعٌ عذارُ لجامِـهِ
عليكِ سلامُ الله من ذي صبابةٍ
وإنْ كـان هذا زائداً في اجترامِهِ

ومن لطيف شعره:

طال عُمْرُ الليل عندي مُـذْ تـولَّعْتَ بصَـدِّي
يا غزالاً نَقَضَ العَـهْـ ـدَ ولَـمْ يوفِ بعهدي
أنَسِيتَ الوعـد إذ بِتْـ ـنَا على مَفْرَشِ وَرْدِ
واعتنـقنـا كـوشـاحٍ وانتَظَمْنَا مـثلَ عِقْدِ
ونجومُ الجوِّ تحكـي ذهـبـاً فـي لازَوَرْدِ

المصادر والمراجع:

الحميدي: الجذوة ١/ ٥٦- ٥٧.
ابن الأبار: الحلة السيراء ٢/ ١٢- ١٧.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٩٩- ٣٠١= ٣٥٠.
ابن الخطيب: تاريخ إسبانية/ ١٣٤- ١٣٥. وهو فيه «الظَّافِر بالله».
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ٢٤٧.
المقري: نفح الطيب ١/ ٤٣٥- ٤٣٧ و٤٨٨.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٨.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٢.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٤١ و٧/ ٢١٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦٠٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٣٠٥.
- معجم الأواخر/ ٣٠٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٦٩ و٤٤٩.

***

٥٨٦- عبد الرحيم بن إلياس الفاطمي
(... - ٤١١هـ/ ... - ١٠٢١م)

عبد الرحيم بن إلياس بن أحمد بن المهدي، العُبَيْدِيُّ، الفاطميُّ، القاهريُّ نشأةً وإقامةً، الدمشقيُّ وفاةً:

وَلِـيُّ عهد الحاكم بأمر الله الفاطميِّ، ومن أمراء الفاطميِّين.

أقامه الحاكم وليًّا لعهده سنة ٤٠٤هـ/ ١٠١٤م. ثم أرسله والياً على دمشق سنة ٤١٠هـ/ ١٠٢٠م فرخَّص للناس في ما كان الحاكم ينهاهم عنه، والتفَّ حوله أحداث البلد، وكرهه الجند فكتبوا إلى الحاكم فدعاه إليه ثم أعاده بعد أربعة أشهر (٤١١هـ/ ١٠٢١م) فأخذ في المصادرة وبالغ في

الإساءة.

وقُتِلَ الحاكم سنة ٤١١هـ/ ١٠٢١م وخَلَفَه ابنه الظاهر. فكتب الظاهر إلى أمراء دمشق يأمرهم فيه بالقبض على عبد الرحيم، فقبضوا عليه وقيَّدوه، وسجنوه، فمات في السجن. وقيل: قتل بنفسه بسكينٍ في الحبس.

المصادر والمراجع:

ابن عساكر: تاريخ دمشق، جـ٨. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٤٣- ٣٤٤.

***

٥٨٧- عبد الرحيم بن محمود العنبتاوي

(١٣٣١ - ١٣٦٧هـ/ ١٩١٣ - ١٩٤٨م)

عبد الرحيم بن محمود بن عبد الرحيم، الفِلَسْطِينيُّ أصلاً وإقامةً (فِلَسْطِين: دولة عربية في الشرق الأدنى. عاصمتها: القدس. يحدُّها شمالاً لبنان، شرقاً سوريا والأردن، غرباً البحر المتوسط، جنوباً مصر)، العنبتاويُّ ولادةً ونشأةً (عنبتا: من قرى طولكرم بفلسطين)، الناصريُّ وفاةً (الناصرة: مدينة في الجليل شمالي فلسطين)، أبو الطَّيِّب:

شاعرٌ، ثائرٌ، من شهداء الثورة الفلسطينية ضدَّ الإنـكـليز والصَّهاينة.

تعلَّم بقريته وأتمَّ دروسه بكليَّة النجاح في نابلس، ثم عُيِّن مدرِّساً فيها إلى سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

ونشبت الثورة على الاستعمار الإنـكـليزي فخاضها. وألقى قصيدةً أمام سُعُود بن عبد العزيز يوم زار فلسطين سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م وكان وليًّا للعهد. منها:

المسجدُ الأقصى أجئتَ تزوره

أَم جئته قبلَ الضياع تودِّعُهْ؟

طارده الإنـكـليز ففرَّ إلى العراق والتحق بكلية بغداد العسكرية، وعُيِّن مدرِّساً في البصرة. وعمل في ثورة رشيد عالي الكيلاني سنة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م.

عاد إلى وطنه مدرِّساً في كلية النجاح سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م. وقامت المعركة في فلسطين، فدخل في جيش «الإنقاذ» برتبة مُلازم وخاض حروباً، وأُصِيبَ بشظيَّة مدفع في معركة «عين الشجرة» بمنطقة الناصرة، فحمله رفقاؤه في سيارة «جيب»، لإسعافه في المستشفى في الناصرة. ولكن السيارة هوت في وادٍ سحيقٍ فاسْتُشْهِدَ.

جُمِعَ ما وُجِدَ من شِعره بعد وفاته في «ديوان» طُبِعَ.

المصادر والمراجع:

جريدة «الجزيرة» السورية، دمشق: ٢٢ جمادى الأولى ١٣٥٤هـ.

أحمد قريع: جريدة «أخبار الظهران» ١٣، ٢٠ جمادى الآخرة ١٣٨١هـ.

البدوي الملثّم: مجلة «الأديب» اللبنانية، فبراير ١٩٧٣م.

محاضرات في الشعر الحديث/ ١٧١ - ١٧٧.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٤٨.

***

٥٨٨- عبد الرَّزَّاق بن فضل الله السَّرْبَدَارِي(*)

(... - ٧٣٨هـ/ ... - ١٣٣٨م)

عبد الرَّزَّاق بن فضل الله (شهاب الدين)، الباشتينيُّ أصلاً ونشأةً (باشتين: قرية من نواحي بيهق)، العَلَوِيُّ، السَّرْبَدَاريُّ أصلاً (سَرْبَدَار: سلالة إيرانية. كان منها ملوك. بسطوا سلطتهم على قسمٍ واسعٍ من بلاد خُراسان. سمَّاهم أهل العراق «الشُّطَّار» وأهل المغرب «الصقورة». اتَّخذوا سبزوار قاعدةً لهم)، السَّبزواري إقامةً ووفاةً (سَبْزَوَار: مدينة شمالي شرقي إيران «خُراسان» غربي نَيْسَابُور):

مؤسِّس الدولة السَّرْبَدَارِيَّة وأوَّل أمرائها (٧٣٧- ٧٣٨هـ/ ١٣٣٧- ١٣٣٨م). كان في بدء أمره يعمل بالتجارة. ثم نال حظوةً عند الخان أبي سعيد بهادُر الإيلخانيّ، فولّاه الإشراف على جباية ضرائب كِرْمان. جمع حوله جماعةً من المغامرين والساخطين على مظالم موظّفي المغول، فقاتل بهم الوزير علاء الدين محمد فريد الذي كان يحكم بلاد خُراسان، فاستطاع عبد الرَّزَّاق أن يهزمه ويقتله عام ٧٣٧هـ/ ١٣٣٧م، واستولى على سَبْزَوار وجعلها عاصمته. ثم استولى على جوين وإسفرايين وجاجرمي عام ٧٣٧هـ/ ١٣٣٧م وأسَّس إمارته.

قُتِلَ غِيلةً على يد أخيه وجيه الدين مسعود عام ٧٣٨هـ/ ١٣٣٨م. الذي استولى على الحكم.

وقد استمرَّت الدولة السربدارية ستَّةً وأربعين عاماً (٧٣٧- ٧٨٣هـ/ ١٣٣٧- ١٣٨١م). تعاقب على الحكم خلالها اثنا عشر أميراً.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٣٢.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣٨١.

دائرة المعارف الإسلامية ١١/ ٣٤٢ و٣٤٣.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٣٠ و٥٣١.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٢٧- ١٤٢٨ و١٤٣٠.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٨٩- عبد السَّلام بن محمَّد عارف
(١٣٣٩ - ١٣٨٥هـ/ ١٩٢١ - ١٩٦٦م)

عبد السلام (أو محمَّد عبد السلام) بن محمَّد عارف، العِرَاقِيُّ أصلاً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، البغداديُّ نشأةً وإقامةً ووفاة (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

ثاني رئيس للجمهوريَّة العراقيَّة (١٣٨٢- ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٣- ١٩٦٦م). دخل الجيش سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، وعمل ضابطاً في وحدات المدرَّعات سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م. وحضر معركة جنين يوم نكبة فلسطين سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م. ثمَّ تخرَّج بكليَّة الأركان ١٣٧٢هـ/ ١٩٥١م وأُلحِق بالقطاعات البريطانيَّة في ألمانيا الغربيَّة ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م، ثم كان معاوناً للقائد العام للقوَّات المسلَّحة في العراق بعد مشاركته في ثورة ١٣٧٧هـ/ ١٤ تموز- يوليو ١٩٥٨م.

واختلف مع عبد الكريم قاسم (أوَّل رئيس للجمهوريَّة) فحُوكِمَ، وحُكِم عليه بالإعدام سنة ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م. وسُجِنَ سنتَيْن وثلاثة أشهر، وأُطلِق سراحه فبرز في ثورة ١٤ شهر رمضان ١٣٨٢هـ/ ٨ شباط- فبراير ١٩٦٣م فانتخبه مجلس الثورة رئيساً للجمهوريَّة بعد إعدام عبد الكريم قاسم رمياً بالرصاص في اليوم نفسه.

حكم العراق ثلاث سنوات وشهرين، على غير استقرار، بسبب استمرار الثورة الكرديَّة والخلاف مع حزب البعث.

وبينما هو في الدار البيضاء بالمغرب يحضر مؤتمر القمَّة العربيَّة ١٣٨٤هـ/ أيلول – سبتمبر ١٩٦٥م. وثب رئيس وزرائه في بغداد (عارف عبد الرزاق) على الحكم فتصدَّى له اللّواء عبد الرَّحمٰن عارف (شقيق عبد السلام) فقمع فتنته.

قُتل عبد السلام عارف في حادث طائرة (وقيل: إنه حادث مُفْتَعَل).

كان إسلامي النزعة، حسن السِّيرة، يُوصَف بالوَرَع، لا يعاقر الخمر ولا يتعمَّد الظُّلم. له «مذكَّرات» طُبِعَتْ ونُشِرَتْ بعد وفاته.

المصادر والمراجع:
كوركيس عوّاد: معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٢٧٩.
جريدة «المساء» القاهريَّة ١٠/ ٩/ ١٩٦٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٩.
المنجد في الأعلام / ٤٤٣- ٤٤٤.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل / ٩٣ (في ترجمة عبد الكريم قاسم).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٦ و ٢٠٨٨.

***

٥٩٠- عَبْد السَّلام بن المُفَرِّج الرَّبْعِي

(... - ٢١٨هـ/ ... - ٨٣٣م)

عبد السلام بن المُفَرِّج، الربعيُّ، الأفريقيُّ إقامةً ووفاةً:

ثائرٌ بأفريقية. ومن قوَّاد الجيش فيها. ثار واعتصم في مدينة باجه. ثم خرج مع فَضْل بن أبي العنبر، بالجزيرة، وقاتلا زيادة الله الأوَّل بن إبراهيم الأوَّل الأغلب (صاحب أفريقية). فقُتِل عبد السلام وحُمِل رأسه إلى زيادة الله الأوَّل.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٢١٨هـ).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ١٠٢. وهو فيه: «ابن الفرج».
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ٩ - ١٠.

***

٥٩١- عبد السَّلام بن هاشم اليشكري

(... - ١٦٢هـ/ ... - ٧٧٩م)

عبد السَّلام بن هاشم، اليشكريُّ، الجزيريُّ إقامةً (الجزيرة: اسم أطلقه الجغرافيُّون على الأجزاء الشماليَّة من المنطقة الواقعة ما بين النَّهرَيْن: دِجْلَة والفُرات)، القِنِّسْرينيُّ وفاة (قِنِّسْرين: قريَّة في سوريَّة تعرف باسكي حَلَب. كانت على طريق القوافل بين حلب وأنطاكية):

ثائر. خرج في الجزيرة أيام المَهْدي العباسيِّ. واشتدَّت شوكته، وكثر أتباعه.

وقاتله عدَّة من قوَّاد المهدي، فهزمهم. ثم قتله أحدهم بِقِنِّسْرين.

المصادر والمراجع:
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٦٢هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٦٢هـ).
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٠.

***

٥٩٢- عبد الظَّاهر بن فَضْل المِصْري

(... - ٤٦٥هـ/ ... - ١٠٧٤م)

عبد الظاهر بن فَضْل، المصريُّ إقامةً، القَاهِريُّ وفاةً، المعروف بأبي غالب وبابن الأعجمي، والملقَّب بخليل أمير المؤمنين وخالصته:

من وزراء الدولة الفاطميَّة بمصر. وَلِيَ الوزارة أكثر من مرَّةٍ. كان معروفاً بالجرأة والإقدام.

قتله تاج الملوك شادي بالقاهرة.

المصادر والمراجع:
ابن الصيرفي: الإشارة/ ٥٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١١.

***

٥٩٣- عَبْد العَزيز بن الأَعْلَم الحَضْرَمي(*)

(... - ٦١٩هـ/ ... - ١٢٢٣م)

عبد العزيز بن الأَعْلَم، الحَضْرَميُّ (حَضْرَمَوْت:

منطقة جنوبي شبه الجزيرة العربية على خليج عدن وبحر عُمان في بلاد اليمن)، الشِّباميُّ إقامةً ووفاةً (شِبام: بلدة في حَضْرَمَوْت)، من بني الأَعْلم الحارثيِّين:

من أمراء بني الأَعْلَم في شِبام حَضْرَمَوْت (٦١٣-٦١٦هـ/ ١٢١٧-١٢٢٠م). وَلِيَ الحكم بعد مَقْتَل أخيه يَماني بن الأَعْلَم.

وفي أواخر عهده استولى عُمَر بن مَهْدِي على شِبام بعد أن هادنه أهلها. وفشل عبد العزيز في تأليف جيشٍ لاسترداد المدينة. وقُتِلَ سنة ٦١٩ هـ/ ١٢٢٣م.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٢١.

***

٥٩٤- عبد العزيز بن بَرْقُوق الجركسي

(٧٩٨ - ٨٠٩هـ/ ١٣٩٥ - ١٤٠٦م)

عبد العزيز بن بَرْقُوق (الملك الظاهر) بن أنص (وقيل: أنس)، العثمانيُّ، الجركسيُّ، القاهريُّ نشأةً وإقامةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربيَّة والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، الإسكندريُّ وفاةً (الإسكندريَّة: مدينة في مصر وميناء على البحر الأبيض المتوسِّط. مركز تجاري وثقافي بفضل جامعتها)، عزّ الدين، أبو العزِّ، الملقَّب بالملك المنصور:

ثالث سلاطين المماليك الجراكسة بمصر والشّام (٨٠٨- ٨٠٩هـ/ ١٤٠٥ -١٤٠٦م). بُويع بالسلطنة وهو طفل سنة ٨٠٨ هـ/ ١٤٠٥ م بعد اختفاء أخيه الملك الناصر فرج. وقام بأمره وأمر الدولة يَبْبَرْس الأتابكي. ودامت سلطنته نحو شهرين.

وظهر أخوه ناصر الدين فرج، فاستعاد السلطنة، وأرسل عبد العزيز إلى الإسكندريَّة فسُجِن بها أربعين يوماً ومات مسموماً أو مخنوقاً.

المصادر والمراجع:

السخاوي: الضوء اللامع ٤/ ٢١٧.
ابن إياس: بدائع الزهور، جـ١، (انظر: الفهرس).
لين پول: طبقات السلاطين/ ٨١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٣.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٣٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٤٥١ و ٦٨٥.

***

٥٩٥- عبد العزيز بن عَمْرُو الزَّبيدي

(... - ١٠٢هـ/ ... - ٧٢٠م)

عبد العزيز بن عَمْرُو بن الحجَّاج، الزَّبيديُّ، العراقيُّ إقامةً (العراق: دولة عربيّة في آسيا الغربيّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، الخُراسانيُّ وفاةً (خُراسان: بلاد قديمة في آسيا. تتقاسمها اليوم إيران «نَيْسَابُور» وأفغانستان «هَرَاة وبَلْخ» وتركمانيستان الروسيَّة «مَرْو»):

والٍ. من الشجعان الرؤساء في العصر المروانيِّ. خرج مع يزيد بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة الأَزْدي في العراق. وَوَلِيَ له أعمالاً.

فلمّا قُتِل يزيد، قُبِض عليه، وعُذِّب، ثم قُتِلَ في خُراسان.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٠٢ هـ).
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٤.

***

٥٩٦- عَبْد العَزيز بن مُتْعِب الأوَّل آل الرَّشيد

(... - ١٣٢٤هـ/ ... - ١٩٠٦م)

عبد العزيز بن مُتْعِب الأوَّل بن عبد الله بن عليّ ابن الرشيد، النَّجْدِيُّ (نَجْد: هضبة صحراويَّة في قلب المملكة العربيَّة السعوديَّة. كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهابيَّة. وهي اليوم إقليم. قاعدته الرياض. يدير شؤونه مع الأحساء وعسير نائب للملك)، الحائِلِيُّ إقامة (حائل: قاعدة جبل شمَّر غربي نَجْد في المملكة العربيَّة السعوديَّة. وسط سهل يُعْرَف بساهلة الخمشيَّة)، الملقَّب بجبَّار آل الرشيد:

سادس أمراء آل الرشيد أصحاب حائل وما حولها بنَجْد (١٣١٥- ١٣٢٤هـ/ ١٨٩٧- ١٩٠٦م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة عمِّه محمَّد الأوَّل بن عبد الله سنة ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م. كان أشجع العرب في عصره وأصلبهم عوداً. له وقائع وغارات كثيرة.

نعته مؤرِّخوه بأنه «كان سفَّاكاً للدماء، سيِّئ الإدارة» فتألَّب عليه الشيخ مبارك بن الصَّباح الثاني أمير الكويت وعبد العزيز آل سعود وأمير المنتفق، تدعمهم إنـكـلترة وقاتلوه قتالاً شديداً. بينما كانت تدعمه الدولة العثمانيَّة.

وفي عهده استرجع ابن سعود مدينة الرياض سنة ١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م. وظلَّ عبد العزيز آل رشيد يحارب خصومه، إلى أن قُتِلَ في روضة المهنا (من ملحقات القصيم، شرقي البريدة) في غارة فاجأه بها ابن سعود.

خَلَفَه ابنه مُتعب الثاني آل رشيد.

المصادر والمراجع:

فؤاد حمزة: قلب جزيرة العرب/ ٣٤٥.
دائرة المعارف الإسلاميَّة ١/ ١٧٦.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩١ و ١٩٢.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٦٠. (في ترجمة ولده مُتعِب الثاني).
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٩٧- عبدالعزيز الأوَّل ابن محمَّد الأوَّل آل سُعُود

(١١٣٢ - ١٢١٨هـ/ ١٧٢٠ - ١٨٠٣م)

عبد العزيز الأوَّل بن محمَّد الأوَّل بن سُعُود بن محمَّد بن مُقْرِن، الذهليُّ، الشَّيْبَانيُّ، الوائليُّ، النَّجديُّ أصلاً، الدَّرعيُّ إقامةً ووفاةً (الدَّرْعِيَّة: مدينة في أراضي العارض في نَجْد «السعودية» كانت عاصمة الوهَّابيِّين الأولى)، الوهَّابيُّ مذهباً (الوَهَّابِيَّة: مذهبٌ إسلاميٌّ. يرمي إلى تخليص الشريعة من الشوائب. دعا إليه الشيخ محمَّد بن عبد الوهَّاب في القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي. يستند إلى تعاليم الإمام أحمد بن حنبل وابن تيميَّة. ساعد الإمام محمَّد الأوَّل بن سعود – مؤسِّس سلالة آل سعود الوهَّابية في نَجْد – على انتشاره في الجزيرة العربيَّة. له أتباع في الهند وسوماطرة والسودان وشمالي أفريقيا):

ثاني ملوك آل سُعُود في نَجْد (١١٧٩ – رجب ١٢١٨هـ/ ١٧٦٥- ١٨٠٣م). بُويع بالإمامة والإمارة بعد وفاة أبيه محمَّد الأوَّل بن سُعُود سنة ١١٧٩هـ/ ١٧٦٥م. «كان إماماً عادلاً، وعالماً وَرِعاً، وشجاعاً مقداماً». كان أشهر من أبيه.

وفي عهده شهدت دولته أوسع نصر. اِستتبَّ له الحكم تسعةً وثلاثين عاماً قضى خلالها على إمارة ابن دوَّاس في الرياض واحتلَّها سنة ١١٨٧هـ/

١٧٧٤م، وقضى على إمارة ابن عريعر في الأحساء والقطيف، واستولى على الحرمَيْن الشَّريفَيْن بقيادة ابنه سعود، ووصلت غزواته إلى عسير غرباً، وعُمَان جنوباً، وبلغت مشارف الشام وتوغَّلت في العراق. فساد الأمن جميع أنحاء الجزيرة العربيَّة.

اِغتاله رجل من أهل العماديَّة (من ديار الجزيرة) في جامع الدَّرْعِيَّة.

خلَّف ولدَيْن هما: سُعُود الأوَّل الكبير، وعبد الله.

المصادر والمراجع:
ابن بشر النجدي: عنوان المجد في تاريخ نجد ١/ ١٧-١٣٠.
فؤاد حمزة: قلب جزيرة العرب / ٣٢٨.
أحمد عطار: صقر الجزيرة ١/ ٦٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٩٨- عبد العزيز بن محمود الثاني العثماني(*)

(١٢٤٥ - ١٢٩٣هـ/ ١٨٣٠ - ١٨٧٦م)

عبد العزيز بن محمود الثاني بن عبد الحميد الأوَّل بن أحمد الثالث بن محمَّد الرابع بن إبراهيم، العثمانيُّ أصلاً، التركيُّ إقامةً ووفاةً:

السلطان العثماني الثاني والثلاثون (ذو الحجَّة ١٢٧٧ - جمادى الأولى ١٢٩٣هـ/ ١٨٦١- ١٨٧٦م). تابع «تنظيمات» أخيه عبد المجيد فعزَّز التعليم الرسمي وحاول إصلاح الدولة. وفي عهده وُضِعَ أوَّل قانون مدني عثماني.

نهج ابتداءً من عام ١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م نهجاً في الحكم اتَّسم بالاستبداد المطلق، وبالإسراف في الإنفاق، وتبذير أموال الدَّوْلة. فتضخَّمت دُيون الدَّولة وعَمَّ الاستياء قطاعات واسعة منها. على أيَّامه انسلخت رومانية والصرب والبلغار ومصر عن الأمبراطوريَّة العثمانيَّة.

خَلَعَه وزراؤه عن العرش في ٥ جُمادى الأولى ١٢٩٣ هـ / ١٨٧٦م. ومن ثَمَّ قُتِل (وقيل: انتحر) في ١٠ جُمادى الأولى عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م).

خَلَفَه مراد الخامس بن عبد المجيد.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين / ١٨٣ و ١٨٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٠ و ٢٤٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٥٢ و ٤٥٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٩٧ و ١٦١١ و ١٦٣٩.
المنجد في الأعلام / ٤٥٠ و ٤٥٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٥٩٩- عبد العزيز بن موسى اللَّخْمِي

(... - ٩٧هـ/ ... - ٧١٧م)

عبد العزيز بن موسى بن نُصَيْر، اللَّخْميُّ ولاءً، الأندلسيُّ، الإشبيليُّ إقامةً ووفاةً (إشبيلية Séville: مدينة في الأندلس. شهيرة بقصرها):

أميرٌ، فاتحٌ. وأوَّل مَنْ حكم الأندلس من العرب (٩٥- ٩٧هـ/ ٧١٥- ٧١٧م). ولَّاه والده إمارة الأندلس عند عودته إلى الشام، فضبطها وسدَّد أمورها، وحمى ثغورها، وافتتح مالقة وألبيرة.

كان شجاعاً، حازماً، فاضلاً في أخلاقه وسيرته. تزوَّج «أم عاصم» أرملة لذريق آخر ملوك القوط الغربيِّين.

ولما سخط سليمان بن عبد الملك الأموي على موسى بن نُصَيْر، بعث إلى الجند يأمرهم بقتل ابنه عبد العزيز بن موسى، فقُتِلَ بإشبيلية.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٩٧ هـ).
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٨ – ٢٩.
د. حسين مؤنس: فجر الأندلس. مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس/ ٧٢٣).
المنجد في الأعلام/ ٤٥٠.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٥٥.

***

٦٠٠ – عبد الكريم قاسم

(١٣٣٢ – ١٣٨٢هـ/ ١٩١٤ – ١٩٦٣م)

عبد الكريم قاسم، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

ضابطٌ وثائرٌ عراقيٌّ. تزعَّم حركة الانقلاب التي قضت على الأسرة الهاشميَّة والنظام الملكي في العراق، فقتل آخر ملوك الهاشميِّين ببغداد فيصل الثاني بن غازي وبعض أقربائه ووزرائه، وأقام النظام الجمهوري، فكان أوَّل رئيس للجمهوريَّة العراقيَّة (١٣٧٧– ١٣٨٢هـ/١٩٥٨–١٩٦٣م).

جعل نفسه رئيساً لمجلس الوزراء، وقائداً عاماً للقوات المسلَّحة، وإلى جانبه مجلس لا يحلُّ ولا يعقد سمَّاه «مجلس السِّيادة»، وأقام محكمة عسكريَّة أسماها «محكمة الشعب» كانت مهزلة العصر. وجُمِعَ ما دار فيها من مداولات في كتاب «محكمة الشعب» ١٧ مجلَّداً.

أُعْدِمَ رمياً بالرصاص ببغداد يوم ٨ شباط – فبراير ١٩٦٣م مُتَّهَماً بالعمالة والجاسوسيَّة، بعد انقلابٍ قام به حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة عبد السلام بن محمد عارف.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥٤ – ٥٥.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٩٢ – ٩٣.
المنجد في الأعلام/ ٥٤١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٨٦ و ٢٠٨٨.

***

٦٠١ – مير عبد الله البَلُوچستاني(*)

(... – ...هـ/ ... – ...م)

مير عبد الله، البلوجيُّ، البراهوئيُّ، البَلُوچستانيُّ إقامةً ووفاةً (بَلُوچستان: مقاطعة تتقاسمَها إيران والباكستان. تقع في جنوب شرقي إيران وصحراء كِرْمان وعلى حدود السِّند والبنجاب الغربية):

ثالث أمراء البَلُوچستان (... – .... هـ/ ... – ...م). اِرتقى الإمارةَ بعد وفاة مير سَمَنْدَر خان.

حارب قبائل الكلهورة الهنديَّة وخرَّب أشنع تخريب إقليم كمججي الذي يسكنونه. ثم مدَّ سلطانه غرباً حتى مكران وجنوباً حتى البحر. لفت بأعماله أنظار نادر شاه الصَّفَوي فبعث يصطفيه بوصفه قوَّة يمكن استغلالها على مدخل الهند الجنوبي.

أرسله نادر شاه لغزو بلاد الهند وأقطعه الأراضي التي صادرها من قبائل الكلهورة.

وضمن نادر شاه الصَّفَوي ولاء مير عبد الله الدائم وبقاء حلفه معه بوجود ولَدَيْ مير عبد الله في بلاطه وهما: مُحَبَّت خان وناصر خان.

ولَقِيَ مير عبد الله حتفه في معركةٍ مع قبائل الكلهورة.

خَلَفَه ابنه محبَّت خان.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٤٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٤٩ و ١٩٥٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٠٢- عبد الله بن إبراهيم الجَرْمَكي

(١١١٥ - ١١٧٤هـ/ ١٧٠٣ - ١٧٦١م)

عبد الله «باشا» بن إبراهيم، الحسينيُّ، الجَرْمَكيُّ ولادةً (جَرْمَك: من أعمال دِيَار بَكْر)، الدِّيَار بَكْريُّ وفاةً (دِيَار بَكْر أو آمِد قديماً: مدينة في تركيا على شاطئ دجلة الأيسر)، الشَّتَجِيُّ (الشَّتَجِيّ: كلمة تركيَّة يكتبونها جته جي. ومعناها الغازي أو رجل العصابات):

والٍ عثماني. له معرفة بالتفسير. تفقَّه بالعربيَّة وصنَّف. تنقَّل في الولايات الكبيرة، فكان بأذرنة ووان ودِيَار بَكْر وغيرها. كانت له مواقف في قتال نادر شاه الصَّفَوي وحصار بلغراد.

وَوَلِـيَ الصَّدارة العظمى (١٣ شعبان ١١٦٠- ٢٣ المحرَّم ١١٦٣هـ/ ١٧٤٧- ١٧٥٠م). وآخر ما وليه حلب ثم دمشق سنة ١١٧٢هـ/١٧٥٩م وحجَّ وقاتل قبائل حَرْب، بين الحرمَيْن، وقتل شيخهم، فصنَّف فيه السيد جعفر البرزنجي كتاباً سمَّاه :«الفتح القَرَه جي في الفتح الجته جي»، كما صنَّف عمر بن محمَّد بن إبراهيم الوكيل، وكان في خدمته، كتاب : «ترويح القلب الشجيّ في مآثر عبد الله باشا الشته جي».

ثم عزلته الدولة العثمانيَّة من منصبه ونقلته إلى دِيَار بَكْر معزولاً، ثم شاع أنه قُتِل وضبطت الدولة ماله.

نعته مؤرِّخوه بأنه:

كان ذا هيبةٍ ووقار، يكرم الأدباء والشعراء.

من تصانيفه: «الجنان في ينابيع آيات القرآن»، ورسالة في «المعراج»، وأخرى في «العَرُوض».وله شِعر.

المصادر والمراجع:

المرادي: سلك الدرر ٣/ ٨١.
إسماعيل باشا البغدادي: هديَّة العارفين ١/ ٤٨٣.
يوسف العش: مخطوطات الظاهريَّة، التاريخ ٢/ ٥٥٢.
محمَّد أسعد طلس: الكشاف، رقم/ ٢٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٦٤.

***

٦٠٣- عبد الله الثاني بن إبراهيم الثاني الأغلبي

(... - ٢٩٠هـ/ ... - ٩٠٣م)

عبد الله الثاني بن إبراهيم الثاني بن أحمد بن محمَّد الأوَّل بن أبي عقال الأغلب، الأغلبيُّ، التميميُّ، السَّعْدِيُّ، التونسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، أبو العبَّاس:

عاشر أمراء الدولة الأغلبيَّة أصحاب تونس وأفريقية (ذو القعدة ٢٨٩ - شعبان ٢٩٠ هـ/ ٩٠٢ - ٩٠٣م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة أبيه إبراهيم الثاني سنة ٢٨٩هـ/ ٩٠٢م.

نعته ابن الخطيب في كتابه تاريخ المغرب العربي ٣/ ٣٦ بأنه:

«كان شجاعاً، ثبتاً، ذا بصرٍ بالحروب، وتجربةٍ فيها. وكان أديباً، عاقلاً، شديد الحذر من أبيه لما يشاهده من أحواله». أظهر التقشّف والنُّسك، وجلس للمظالم بنفسه وكتب إلى العمال بالرفق في الرَّعيَّة.

وفي عهده ظهرت الدعوة الفاطميَّة في قبيلة كُتامة بالمغرب الأوسط.

قتله ثلاثة من الصَّقالبة، قيل: دسَّهم له ولده زيادة الله الثالث. فكانت مدَّة إمارته سنةً واثنين وخمسين يوماً.

وهو آخر مَنْ سُمِّي «عبد الله» من الأغالبة بعد عبد الله الأوَّل بن إبراهيم الأوَّل . ولذلك قيل له: عبد الله الثاني.

المصادر والمراجع:
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧/ ٨ = ٦.
ابن الأبار: الحلّة السِّيراء ١ / ١٧٤ - ١٧٥ = ٦٥.
ابن الخطيب: أعمال الأعلام ٣/ ٣٦-٣٧.
الدواداري: كنز الدرر وجامع الغرر ٦/ ٣٨ - ٣٩.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٤١ و ٤٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٥ و ١٠٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١ / ٥٥٤.
الزركلي : الأعلام ٤/ ٦٣.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ٢٩٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٠٤- عبد الله بن أحمد الزَّيْدي
(١٣٠٢ - ١٣٦٧هـ/ ١٨٨٥ - ١٩٤٨م)

عبد الله بن أحمد بن الوزير، اليمنيُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلّ على البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء)، العَلَويُّ، الحَسَنيُّ، الهاشميُّ، الشِّيعِيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً (الزَّيْدِية: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين بن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، الملقَّب بالهادي إلى الحقِّ:

ثائرٌ. من دهاة اليمن وأعيانها وشجعانها. ومن علماء الزَّيْدِيَّة. ومن أسرة عَلَوِيَّة النسب هاشميَّة، تلي الأسرة الحاكمة، في بلاد اليمن، مباشرة.

كان من مستشاري الإمام يحيى حميد الدين وثقاته. أرسله سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م على رأس جيشٍ لإخضاع جموعٍ من العُصَاة في الجوف (شرقي اليمن) فنجح، ووجَّهه إلى التِّهائم، فاستسلمت له باجل والحديدة، وضبط موانئ ابن عباس والصليف واللُّحية وميدي.

وأرسله الإمام سفيراً عنه إلى الملك عبد العزيز آل سعود قُبَيْل حرب اليمن (أوائل سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م) فعاد بمعاهدة «الطائف» أشرف معاهدة عرفتها السياسة الدوليَّة. وحجَّ عبد الله في آخر هذه السنة، فكانت مؤامرة بعض اليمانيِّين لاغتيال الملك عبد العزيز آل سعود، في جوار الكعبة، ونجا عبد الملك، فحمى ابن الوزير من فتنة الجماهير.

عاد ابن الوزير إلى صنعاء ثم إلى إمارته في الحديدة. فاستمرَّ بضع سنوات. واستقدمه الإمام يحيى إلى صنعاء وجعله عنده بمكانة «رئيس الوزراء» فاتَّسع نفوذه بين زعماء اليمن، من العلماء والقوَّاد والأمراء والقضاة.

وكان ابن الوزير يضمر حقداً على وليِّ العهد سيف الإسلام أحمد بن يحيى حميد الدين. ومرض الإمام يحيى، ووليُّ العهد غائبٌ عن صنعاء، فطمع ابن الوزير بالْمُلك، واتَّصل ببعض الناقمين، فاحكم التدبير لقتل الإمام، وأرسل إليه مَنْ قتله بظاهر صنعاء سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م. وأبرق إلى ملوك العرب ورؤساء جمهوريَّاتهم يخبرهم بأن الإمام يحيى قد مات وأنه، نزولاً عند رغبة الأُمَّة، نُصِّبَ «إماماً شرعيًّا، وملكاً دستوريًّا» في ٨ ربيع الآخر ١٣٦٧هـ/ ١٨ شباط - فبراير ١٩٤٨م.

وارتاب ملوك العرب، وفي مقدَّمتهم الملك عبد العزيز آل سعود، في الموقف، فآثروا التريُّث في الإجابة حتى ينجلي الأمر. وظهر على الأثر أن الإمام يحيى مات «مقتولاً» وأنَّ دمه في عنق ابن الوزير.

وأرسل ابن الوزير إلى سيف الإسلام أحمد - وهو كبير أبناء الإمام يحيى ووليّ عهده - يدعوه إلى البيعة، ويهدِّده إن تخلَّف. وكان سيف الإسلام أحمد في «حجَّة» يومئذٍ، فلم يجب ابن الوزير ودعا إلى نفسه وإلى الثأر لأبيه. وعجز ابن الوزير عن إحكام أمره، فزحفت القبائل اليمنيَّة على صنعاء.

وتمَّ النصر لسيف الإسلام أحمد واعتقل أنصاره ابن الوزير في قصر غمدان، وحملوه إلى «حجَّة» حيث أمر الإمام أحمد بقتله. فقُتِلَ ابن الوزير بالسيف في صبيحة الخميس ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م في معتقله، ثم نُقِلَ إلى الميدان العام في «حجَّة» حيث صُلِبَ ثلاثة أيام. بعد أن بقي في الإمامة والمُلك أربعة وعشرين يوماً (٨ ربيع الآخر- ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٧هـ/ ١٨ شباط/ فبراير- ١٤ آذار/ مارس ١٩٤٨م).

المصادر والمراجع:

مجلة العرب، المحرَّم ١٣٩٤ هـ/ ٥٦٦.

الزركلي: الأعلام ٤/ ٧٠ - ٧١.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٩.

***

٦٠٥- عبد الله بن إسحاق المسوفي

(... - ٥٩٩هـ/ ... - ١٢٠٣م)

عبد الله بن إسحاق بن محمَّد بن عليٍّ بن يوسف، المسوفيُّ، الصُّنهاجيُّ، البربريُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، الأندلسي نشأةً وإقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال):

خامس أمراء دولة بني غانية بالجزائر (ميورقة وما حولها) عهد ملوك الطوائف وآخرهم (نحو ٥٩٠- ٥٩٩هـ/ نحو ١١٩٥ -١٢٠٣م) نشأ مع أخوَيْه علي ويحيى وصحبهما في العبور إلى بجاية، والإيغال في «الجزائر» وحصار قُسَنْطِينَة حيث قُتِل علي ووُلِّيَ يحيى، فأرسله يحيى إلى ميورقة، وكان الوالي عليها من قِبَلِهم أخ لهم اسمه محمَّد فلما بلغها عبد الله علم أن محمَّداً دخل في طاعة الموحدِّين بني عبد المؤمن فدخلها عبد الله عنوةً ونفى أخاه محمَّداً إلى الأندلس، وأعاد تنظيم الإمارة والدعاء لدولة بني العباس. وجرى في غزو الروم على سُنَن أبيه إسحاق واستمرَّ في شبه استقلال إلا عن أخيه بحيث اشتدَّ على الموحدين أمرهما في ميورقة وأفريقية. فسيَّر أمير المؤمنين الناصر لدين الله الموحديُّ أسطولاً ضخماً بقيادة عمِّه إدريس بن يوسف بن عبد المؤمن. وجعل على الجيش عثمان بن أبي حفص الموحِّدي، فقصدا ميورقة وفتحاها عَنْوَة وقتلا أميرها عبد الله.

وبمقتل عبد الله بن إسحاق انتهت دولة بني غانية في الجزائر الشرقيَّة، بعد أن استمرَّت ستاً وخمسين سنة (٥٤٣- ٥٩٩هـ/١١٤٩- ١٢٠٤م). تعاقب على الحكم خلالها خمسة أمراء.

المصادر والمراجع:

د. أحمد مختار العبادي: دراسات في تاريخ المغرب / ٣٦٨.

الزركلي: الأعلام ٤/ ٧٢ و ٥/ ١١٦ و ٨ / ١٣٧. (في ترجمة أخيه يحيى بن إسحاق).

د. فؤاد السَّيِّد:

- معجم الذين نُسِبُوا إلى أمهاتهم / ٢٥٠.
- معجم الأواخر / ١٣٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٠٦- عبد الله الجنجي (*)

(... - بعد ١١٧٢هـ/ ... - بعد ١٧٥٩م)

عبد الله الجنجي، الدمشقيُّ إقامةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من وُلاة دمشق في عهد السلطان العثمانيّ مصطفى الثالث (١١٧١ - ١١٧٢هـ/ ١٧٥٨-١٧٥٩م). عُيِّن والياً بعد سَلَفِهِ حسين مكّي باشا.

حدثت في أيامه زلزلة دمَّرت البيوت والمآذن، واستمرَّت تتكرَّر ٢٧ يوماً.

قُتِل بعد انتهاء ولايته.

خَلَفَه محمَّد باشا الشاليك.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٣٦.

***

٦٠٧- عبد الله بن الحسن الزَّيْدِي

(١٢٢٦ - ١٢٥٦هـ/ ١٨١١ - ١٨٤٠م)

عبد الله بن الحسن بن أحمد بن العبَّاس (المهديِّ لدين الله)، الهاشميُّ، الحَسَنيُّ، الطَّالِبِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، اليمنيُّ، الصَّنْعَانِيُّ إقامةً (صنعاء: عاصمة اليمن. اشتهرت قبل الإسلام بقصورها)، الملقَّب بالناصر لدين الله:

خامس عشر أئمَّة الزَّيديَّة باليمن (١٢٥٢-١٢٥٦هـ/ ١٨٣٧- ١٨٤٠م). كان من رجال العِلْم بالدين، ودعا إلى نفسه بصنعاء سنة ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٧م، فانقادت له مدن ذمار وبريم وإبّ وما بينها.

قاتل العساكر المصريَّة المستولية على تَعْز وما حولها، فلم يُفْلِح، وضعف أمره، فعاد إلى صنعاء، فثارت عليه همدان، فقاتلها ثم صالحها، واطمأنّ. فلمَّا كان يوماً في وادي ضهر (من أعمال صنعاء) متنزِّهاً غدر به رجالٌ من همدان فقتلوه. وفي أواخر أيَّامه احتلَّ الإنكليز عدن سنة ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م.

المصادر والمراجع:

العرشي: بلوغ المرام/ ٧١.

محمَّد بن محمَّد زبارة: نيل الوطر ٢/ ٧٠.

الزركلي: الأعلام ٤/ ٧٩.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٠٨- عبد الله بن الحسين القاضي العَمْري

(... - ١٣٦٧هـ/ ... - ١٩٤٨م)

عبد الله بن الحسين بن عليٍّ، القاضي العَمْري، اليمنيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً، الصَّنعانيُّ وفاةً (صنعاء: عاصمة اليمن)، الملقَّب بفخر الإسلام:

وزيرٌ يمانيٌّ. صحب الإمام يحيى حميد الدين أيَّام صباه، وشاركه في حروبه مع العثمانيِّين. ثم كان معه رئيساً لوزرائه ووزيراً لحربيَّته وكبيراً لكتَّاب ديوانه، وقُتِلَ معه بصنعاء.

قال عنه أحد عارفيه: «لو توافرت له ثقافة عصريَّة لعُدَّ من كبار ساسة البلاد العربيَّة. وكان كثير التفكير، قليل الكلام، مقاوماً لدخول التجدُّد الأوروبي في بلاده».

وذكره المقدَّم محمَّد حسن في كتابه قلب اليمن فقال:

«له أثر كبير في انكماش اليمن وإبعادها عن العالم الأوروبيِّ، محافظة على طابع البلاد الديني والقومي».

المصادر والمراجع:
سلفاتور أبونتي: مملكة الإمام يحيى/ ١٠٤ و ١٠٥.
المقدَّم محمَّد حسن: قلب اليمن/ ١٠٣ و ١٠٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٨١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٩.
د. فؤاد السيِّد: أعظم أحداث العالم/ ٢١٣.

***

٦٠٩- عبد الله الأوَّل بن الحسين الهاشمي
(١٢٩٩ - ١٣٧٠هـ/ ١٨٨٢ - ١٩٥١م)

عبد الله الأوَّل بن الحسين بن عليٍّ بن محمَّد بن عبد المعين، الحَسَنيُّ، الهاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً، الحجازيُّ نشأةً (الحجاز: إقليم في غرب المملكة العربية السعودية. يحدُّه خليج العقبة شمالاً والبحر الأحمر غرباً ونجد شرقاً وعسير جنوباً)، الأردنيُّ إقامةً ووفاةً (الأردنُّ: دولة عربية. عاصمتها عمَّان. يحدُّها شمالاً سوريا، شرقاً العراق، جنوباً المملكة العربية السعودية، غرباً فلسطين)، من آل عون أشراف مكة:

مؤسِّس إمارة شرق الأردن وأوَّل أمرائها (١٣٣٩- ١٣٦٥هـ/ ١٩٢١- ١٩٤٦م)، وأوَّل ملوك المملكة الأردنيَّة الهاشميَّة (١٣٦٥- ١٣٧٠هـ/ ١٩٤٦- ١٩٥١م) عندما تحوَّل اسم «إمارة شرقي الأردن» إلى «المملكة الأردنيَّة الهاشميَّة»:

قام مع والده الشريف حسين بن عليٍّ، في الثورة على الترك عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م. فقاد جيشاً حاصر الحامية التركيَّة في الطائف، إلى أن استسلمت. وأرسله أبوه نجدةً لأخيه «علي بن الحسين» في حصاره للمدينة، فأقام مرابطاً في «وادي العيص» إلى أن انتهت الحرب العالميَّة الأولى واستسلمت حامية المدينة. ثم سمَّاه أبوه وكيلاً لوزارة الخارجيَّة، فأقام يتردَّد بين مكة وجُدَّة. ولما استولى الفرنسيون على سورية سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م. أرسله والده على رأس قوَّة صغيرة إلى معان. فأقام مدَّةً، يعلن أنه زاحفٌ لإنقاذ سورية. ثم انتقل إلى «عمَّان» فدخلها سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م. وانعقدت عليه الآمال الضخام. وأبرق إليه والده يخبره بأنَّ وزير المستعمرات البريطانيَّة المستر ونستون تشرشل يرغب في أن يراه في القدس. فالتقيا وعقدا اتِّفاقاً تَمَّ بموجبه وضع أُسُس «الإمارة» في شرقي الأردن تتمتَّع بالاستقلال الإداري ويكون عبد الله أميرها فخسر عبد الله شعبيَّته بعد أن تناسى ما جاء من أجله، وبسببِ نفي بعض كبار الوطنيِّين إلى الحجاز، وتزايد الضغوطات الإنكليزيَّة عليه.

وسُمِّي ملكاً عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م، فتحوَّل اسم إمارة «شرقي الأردن» إلى «المملكة الأردنيَّة الهاشميَّة». واشتركت بلاده في حرب عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م. واحتلَّت معظم الأراضي التي كان مشروع تقسيم فلسطين الصادر عن «الأمم المتحدة» قد خصَّصها للعرب، وضمَّها إليه، فأصبحت مملكته تتألَّف من ضفَّتَين اثنتَين: الضفَّة الشرقيَّة، والضفَّة الغربيَّة.

أُغْتِيلَ في المسجد الأقصى بالقدس، على ملأٍ من الناس، وهم مجتمعون لصلاة الجمعة على يدِ مجموعةٍ من الشبَّان العرب الفلسطينيِّين سنة ١٣٧٠ هـ/ ٢٠ تموز- يوليو ١٩٥١م.

نشر كتاباً سمَّاه «مذكَّراتي». قال في مقدَّمته إنه «دفتر حياته». وقد ترجم إلى الإنكليزيَّة ونُشِر بها. وفي آخره رسالة قال إنَّها من تأليفه. سَمَّاها «موجز التاريخ الإسلامي».

وقد مضى على تأسيس المملكة الأردنيَّة الهاشميَّة

حتى الآن (١٤٢٨ هـ /٢٠٠٧م) تسعةٌ وثمانون عاماً (١٣٣٩-لا تزال ١٤٢٨هـ/ ١٩٢١-لا تزال ٢٠٠٧م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:
أمين الريحاني: تاريخ نجد الحديث/ ٢١٩.
أمين محمَّد سعيد: ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم ٢/ ٣١٣- ٣٥٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٢٧.
تيسير ظبيان: الملك عبد الله كما عرفته.
سليمان موسى: تأسيس الإمارة الأردنيَّة ١٩٢١- ١٩٢٥م.
منير البعلبكي:
- المورد/ ٣.
- موسوعة المورد ٦/ ٢٠.
د. فؤاد السيِّد:
- أعظم أحداث العالم/ ١٧٧ و٢١٧.
- معجم الأوائل/ ٩٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٠٢.
الزركلي:
- الأعلام ٤/ ٨٢.
- ما رأيت وما سمعت/ ١٢٤.
المنجد في الأعلام/ ٣٤ و٤٥١- ٤٥٢.

***

٦١٠- عبد الله بن حَمْدان الحَمْدَاني
(... - ٣١٧هـ/ ... - ٩٣٠م)

عبد الله بن حَمْدَان بن حَمْدون، التَّغْلِبِيُّ، العَدَوِيُّ، الحَمْدَانِيُّ، البغداديُّ وفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو الهيجاء:

أميرٌ حَمْدَانِيٌّ، ومن القادة المقدَّمين في العصر العبَّاسيِّ. ولّاهَ المكتفي بالله العباسيُّ المَوْصِل وأعمالها سنة ٢٩٣هـ/٩٠٧م، فكان أوَّل مَنْ وَليها من بني حمدان. ثم عزله المقتدر بالله سنة ٣٠١هـ/ ٩١٤م، فقَدِم بغداد، فخلع عليه المقتدر وأعاده. ثم قبض عليه مع أخيه الحسين (٣٠٣-٣٠٥هـ/ ٩١٦- ٩١٨م). وضمن أبو الهيجاء أعمال الخراج والضِّياع بالمَوْصل والبلاد المجاورة لها سنة ٣١٥ هـ/ ٩٢٨م.

قتله أحد رجال المقتدر العباسيِّ، في فتنة خَلْعه والبيعة للقاهر العباسيِّ.

المصادر والمراجع:
أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ١٠٤.
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٥٩- ١٦٠.
زيدان: تاريخ التمدّن الإسلامي ٤/ ٤٨٩.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٣/ ١١٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٨٣.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٦٣.

***

٦١١- عبد الله بن خازم السُّلَمِي
(... - ٧٢هـ/ ... - ٦٩١م)

عبد الله بن خازم بن أَسْماء بن الصَّلْت بن حبيب، السُّلَميُّ، البصريُّ، الخُراسانيُّ إقامةً ووفاةً (خُراسان: مدينة قديمة في آسيا بين نهر أمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران وأفغانستان وتركمانيستان)، أبو صالح، المعروف بابن عَجْلى وهي أُمُّه نُسِبَ إليها وكانت حبشيَّة سوداء:

أمير خُراسان، ومن الأبطال الشُّجعان، وأحد أغربة العرب. كان أسود اللَّوْن، كثير الشَّعر، يتعمَّم بعمامةِ خزٍّ سوداء، يلبسها في الجُمع والأعياد والحرب، ويقول: كسانيها رسول الله ﷺ.

وَلِـيَ إمرة خُراسان لبني أُميَّة، واستمرَّ عشر سنين، ثم انحاز إلى عبد الله بن الزُّبَيْر وكتب إليه بطاعته، فأقرَّه على خُراسان (... - ٧٢هـ/ ... - ٦٩١م). فبعث إليه عبد الملك بن مروان الأمويُّ يدعوه إلى طاعته فأبى. فلما قُتِل مُصْعَب بن الزُّبَيْر

بعث إليه عبد الملك برأسه، فغسَّله وصلَّى عليه.

ثم ثار أهل خُراسان على عبد الله فقتلوه، وأرسلوا برأسه إلى عبد الملك.

المصادر والمراجع:

الفرزدق: ديوان الفرزدق ١/ ١٥٢ و٢/ ٥٦٢.
النقائض: نقائض جرير والفرزدق ١/ ٣٧٢.
ابن حبيب: المحبر/ ٢٢٢ و٣٠٨.
المبرد: الكامل ١/ ١٤١- ١٤٢.
الثعالبي: ثمار القلوب/ ١٦٠= ٢٢٣.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٧٦.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ٧٤، في ترجمة عبد الله بن الزُّبَير.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٥٧= ١٤٣.
ابن كثير: البداية والنهاية ٨/ ٣٢٦.
ابن حجر العسقلاني:
- الإصابة ٤/ ٦٩= ٤٦٤٤.
- تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٤= ٣٣٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٨٤.
الميمني: «مَنْ نُسِبَ إلى أمّه من الشعراء»/ ٧٦٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٢١٦.
- معجم الذين نُسِبُوا إلى أُمّهاتهم/ ٢١٨- ٢١٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١١٤.

***

٦١٢- عبد الله بن راصِع اليماني(*)

(... - ٩١٢هـ/ ... - ١٥٠٧م)

عبد الله بن راصع بن يماني بن محمَّد بن راصع ابن دُوَيْس، الحَضَرَمِيُّ (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمان في بلاد اليمن)، التَّرِيميُّ إقامةً ووفاةً (تِرِيم: مدينة في حَضْرَمَوْت شمالاً. على الجانب الأيسر من وادي حَضْرَمَوْت):

حادي عشر أمراء دولة بني يماني بِتِرِيم (نحو ٨٨٩- ٩١٢هـ/ نحو ١٤٨٥- ١٥٠٧م) وَلِيَ الإمارة بمؤازرة الدولة الكَثِيريَّة. وفي عهده أدّى النزاع بين آل دُوَيْس بن راصع وآل محمَّد بن راصع إلى ضعف دولة آل يماني ثم إلى السُّقوط والانهيار.

واستمرَّ عبد الله في الحكم إلى أن قُتِل على يد محمَّد ابن أحمد بن سلطان بِتِرِيم عام ٩١٢هـ/ ١٥٠٧م.

وبمقتل عبد الله بن راصع تصدَّعت دولة آل يماني ما أدَّى إلى انهيارها.

وهو آخر مَنْ سُمِّي «عبد الله» من أمراء دولة بني يماني في تِرِيم بحَضْرَمَوْت.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢١٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٣٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦١٣- عبد الله بن الزُّبير الأَسَدِي

(١ - ٧٣ هـ/ ٦٢٢ - ٦٩٣م)

عبد الله بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن قُصَيٍّ، الأَسَدِيُّ، القُرَشِيُّ، المَدَنِيُّ ولادةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، المكِّيُّ إقامةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، أبو بكر (وقيل: أبو خبيب)، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: حمامة المسجد، عائذ بيت الله، المُحِلُّ:

فارس قُرَيْش في زمنه، ومن خطبائها المعدودين، يُشَبَّه في ذلك بأبي بكر الصِّدِّيق. وأوَّل

مولودٍ وُلِدَ بعد الهجرة بالمدينة من المهاجرين. شهد فتح أفريقية زمن عثمان. بُويع له بالخلافة سنة ٦٤ هـ/ ٦٨٥م عقيب موت يزيد الأوَّل بن معاوية، فحكم مصر والحجاز واليمن وخُراسان والعراق وأكثر بلاد الشَّام، وجعل قاعدة مُلْكِهِ المدينة.

كانت له مع الأمويِّين وقائع هائلة. فوجَّه إليه عبد الملك بن مروان الأموي الحجَّاج بن يوسف الثقفي لمحاربته، فنشبت بينهما حروبٌ انتهت بمقتل ابن الزُّبَيْر في مكَّة، حيث حُزَّ رأسه وصُلِبَ.

مدَّة خلافته تسع سنين (٦٤- ٧٣هـ/ ٦٨٥- ٦٩٣م). له في كتب الأحاديث ثلاثةٌ وثلاثون (٣٣) حديثاً.

وقد سبق غيره إلى كثير من الأمور منها أنه: أوَّل مولد وُلِدَ للمُهاجرين بالمدينة بعد الهجرة، وأوَّل مَنْ خلَّق (طيَّب) جوف الكعبة، وأوَّل مَنْ صفَّ رِجْلَيْه في الصلاة، وأوَّل مَنْ قدَّم الخطبة قبل الصلاة في العيدَيْن، وذلك آخر أيامه بمكَّة، وأوَّل مَن استلم الركن الأسود من الأئمَّة قبل الصلاة وبعدها، فاستحسن ذلك الولاة من بعده فاتَّبعوه، وهو أوَّل مَنْ ضرب الدراهم المستديرة، وكتب على أحد وجْهَيْها: «محمَّد رسول الله»، وعلى الوجه الآخر: «أمر الله بالوفاء والعدل» وذلك أيَّام خلافته.

المصادر والمراجع:

الأزرقي: أخبار مكَّة ١/ ٢٥٣- ٢٥٤ و٢٨٦.
البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٦= ٩.
ابن قتيبة: المعارف/ ٢٢٤- ٢٢٥.
البلاذري: أنساب الأشراف ٤/ ١٢- ٦٦ و٥/ ١٨٨- ٢١٢.
أبو هلال العسكري: الأوائل ١/ ٣٢١- ٣٢٦.
الثعالبي: لطائف المعارف/ ١٢.
الإصبهاني: حلية الأولياء ١/ ٣٢٩- ٣٣٧= ٤٦.
المالكي: رياض النفوس ١/ ٤٢- ٤٣= ٣.
ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ٩٠٥- ٩١٠= ١٥٣٥.
الشيرازي: طبقات الفقهاء/ ٥٠.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٩٦- ٤٢٣.
ابن الجوزي: صفة الصفوة ١/ ٣٢٢- ٣٢٥.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٧٣هـ).
ابن الأبار: الحلّة السِّيراء ١/ ٢٤- ٢٨= ٤.
النووي: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢٦٦-٢٦٧=٢٩٧.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ٧١- ٧٥= ٣٤٠.
الدباغ: معالم الإيمان ١/ ١١٢- ١١٦.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٢/ ١١٤.
الذهبي:
- تاريخ الإسلام ٣/ ١٦٧- ١٧٥.
- السِّيَر ٣/ ٢٤٤- ٢٥٦= ٢٧٧.
- العِبَر ١/ ٦٩- ٧٥ و٨١- ٨٢.
الصفدي:
- تمام المتون/ ٢١٣- ٢١٩.
- الوافي بالوفيات ١٧/ ١٧٢- ١٧٨= ١٥٩.
ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ٢/ ١٧١- ١٧٥= ٢١٩.
ابن كثير: البداية والنهاية ٣/ ٢٣٠ و٨/ ٣٣٢- ٣٤٥و٩/ ١٥.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ٢٣٠.
المقريزي: الذهب المسبوك/ ٢٥- ٢٦.
ابن حجر العسقلاني:
- الإصابة ٢/ ٣٠٩- ٣١١= ٤٦٨٢.
- تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٣- ٢١٥= ٣٧١.
ابن اللبوي: النجوم الزواهر/ ١٠٦= ١٠٠.
السيوطي:
- تاريخ الخلفاء/ ٢١١- ٢١٤.
- الوسائل/ ٥٠ و٥١ و١٠٠.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٣٣ و٤٢.
البيهقي: المحاسن والمساوئ ٢/ ٧٠.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ٧٩- ٨٠.
زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي ١/ ١٣٦.
د. حسين مؤنس: تاريخ قريش. مواضع متفرقة. (انظر: الفهرس/ ٨٦٢).
الزركلي: الأعلام ٤/ ٨٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٩٣ و٢١٠ و٢٩١.
- معجم الأوائل/ ١٢٨- ١٢٩ و٢٣٥ و٢٤٧ و٢٥٠ و٤٨١- ٤٨٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٧.

***

٦١٤- عبد الله الأوَّل
ابن سُعُود الأوَّل الكبير
(... - ١٢٣٤هـ/ ... - ١٨١٨م)

عبد الله الأوَّل بن سعود الأوَّل الكبير بن عبد العزيز الأوَّل بن محمَّد النَّجْدِيُّ (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهَّابية)، الدِّرْعيُّ نشأةً وإقامة (الدِّرْعِيَّة: مدينة في أراضي العارض في نجد «السعودية» كانت عاصمة الوهَّابيِّين الأولى)، الآستانيُّ وفاةً (الآستانة أو استانبول: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور)، الوَهَّابيُّ مذهباً (الوَهَّابِيَّة: مذهبٌ إسلاميٌّ. يرمي إلى تخليص الشريعة من الشوائب. دعا إليه الإمام محمَّد بن عبد الوهَّاب في القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي. يستند إلى تعاليم الإمام أحمد بن حنبل وابن تيميَّة. ساعد الإمام محمَّد الأوَّل بن سعود – مؤسِّس سلالة آل سعود الوهَّابية في نَجْد – على انتشاره في الجزيرة العربيَّة. له أتباع في الهند وسوماطرة والسودان وشمالي أفريقيا):

رابع ملوك آل سُعُود في نَجْد (جمادى الأولى ١٢٢٩- ربيع الأوَّل ١٢٣٤هـ/ ١٨١٤- ١٨١٨م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه سعود الأوَّل الكبير. وكان شجاعاً، تقيًّا، في رأيه ضعف.

نازعه أخوه فيصل بن سعود فضعفت شوكته. وحاربته الدولة المصريَّة والدولة العثمانيَّة معاً حتى حاصره إبراهيم باشا في الدرعيَّة، وقبض عليه وأرسله إلى مصر، فأكرمه واليها محمَّد علي باشا ووعده بالتوسُّط له عند حكومة الآستانة. وأُرْسِل إلى الآستانة ومعه اثنان من رجاله (سريّ وعبد العزيز بن سلمان)، فطيف بهم في شوارعها ثلاثة أيام متتابعة، ثم أُعْدِمُوا في ميدان مسجد «آيا صوفيا» وَقُطِعَتْ رؤوسهم، وظلَّت جثثهم معروضة بضعة أيام.

وبمقتل عبد الله الأوَّل مرَّت مرحلة انقطاع في حكم آل سُعُود عندما احتلَّ جيش محمَّد علي باشا البلاد باسم السلطان العثماني محمود الثاني.

المصادر والمراجع:

إدوار جون: مصر في القرن التاسع عشر/ ٥٥٧.
فؤاد حمزة: قلب جزيرة العرب/ ٣٣٣.
أحمد عطار: صقر الجزيرة ١/ ٧٨.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٨٩- ٩٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦٤ و١٧٦٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦١٥- عبد الله بن سَعِيد القِرْمِطِي
(... - ٢٩٣هـ/ ... - ٩٠٦م)

عبد الله بن سَعِيد، العراقيُّ، الشآميُّ، القِرْمِطِيُّ مذهباً (القرامطة: حركة دينيَّة، سياسيَّة، اجتماعيَّة لا تزال حقيقتها على كثيرٍ من الغموض لانقراض أتباعها. تُنْسَب إلى داعيها الأوَّل حَمْدَان قرمط في العراق)، المتسمَّى بنصر، أبو غانم:

من زعماء القرامطة في العصر العباسيِّ. كان في بداية حياته يعلِّم الصبيان في قرية تدعى «زابوقة» من عمل «الفلُّوجة» في العراق. واتصل بزِكْرَوَيْه بن مَهْرَوَيْه القرمطي فتبعه وتسمَّى بنصر. وأغرى بعض القبائل من بطون «كَلْب» وقصد بهم الشام، فاحتلَّ مدينة «بَصْرَى» وقتل رجالها، وتوجَّه إلى طبريَّة (بفلسطين) فدخلها بعد أن قتل من أهلها وسبى نساءها.

وأرسل السلطان جيشاً لحربه، فانقلب يريد بادية «السماوة» وبطش بأهل «هِيت» وأوغل في

البادية وجيوش السلطان جادَّة في أثره. وأحسَّ بعض «الكَلْبيِّين» الذين كانوا معه بالهزيمة فوثبوا عليه وقتلوه.

المصادر والمراجع:
القرطبي: صلة تاريخ الطبري. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ٩٠ و٥/ ١٩٤.

***

٦١٦- عبد الله بن عبد الله الخُوارِزْمي (*)
(... - ١٢٧٢هـ/ ... - ١٨٥٦م)

عبد الله بن عبد الله بن قتلغ مراد بن أياز بك (وقيل: عوض إيناق) بن محمَّد أمين، الخُوارِزْميّ إقامةً ووفاةً (خُوارِزْم أو خَيْوَه: بلاد واقعة على نهر أَمُوْدَرْيا الأسفل في تركستان الروسية. ذكرها هيرودوتس. لقب ملوكها «خُوارزمشاه». تحدَّث عنهم البِيرُوني في كتابه «الآثار الباقية»):

سادس خانات بني إيناق في خَيْوَه (١٢٧١- ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥- ١٨٥٦م). وَلِيَ الحكم بعد محمَّد أمين.

وفي عهده استمرَّت الحروب مع بُخارى فسقط فيها قتيلاً عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م، بعد أن حكم قليلاً.

خَلَفَه أخوه قُتْلُغ محمَّد.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٦١.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٠٩ و٤١٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٧٧ و٥٧٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩١٢ و١٩١٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦١٧- عبد الله بن عبد الواحد الحَفْصِي
(... - بعد ٦٢٦هـ/ ... - بعد ١٢٢٩م)

عبد الله بن عبد الواحد بن أبي حَفْص عمر، الحَفْصِيُّ، الهِنْتَاتِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً، التُّونسيُّ إقامةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، المَرَّاكُشِيُّ وفاةً (مَرَّاكُش: مدينة في المملكة المغربية تقع على نهر تانسيفت في سفح الأطلسي الأعلى. شهيرة بمئذنة الكتبية ومدافن السَّعديِّين)، أبو محمَّد الملقَّب بـ«عبُّو»:

آخر مَنْ وَلِيَ إمرة تونس لبني عبد المؤمن الموحِّدين (٦١٨- ٦٢٥هـ/ ١٢٢١- ١٢٢٨م). كان تابعاً للموحِّدين أصحاب مَرَّاكُش بعد وفاة والده. وراوده أخوه يحيى، على خلع طاعة الموحِّدين والاستقلال بملك أفريقية، فأبى عبد الله. وخرج يحيى إلى قابس، فاتَّفق مع شيخها، وأقام عنده وهو على اتِّصال برجالات تونس.

وتوجَّه عبد الله لزيارة القيروان. فلما كان في ظاهر تونس، طلب منه أصحابه بعض أعطياتهم، فتلكَّأ، فرموه بالحجارة، ففرَّ ولم يتعقَّبوه مراعاةً لأخيه.

ودخل يحيى تونس، على الأثر، فبُويع فيها بيعة الخلفاء. ودخل عبد الله مَرَّاكُش فقوبِل بالإكرام. ثم قُتِل فيها لموقف أخيه من الموحِّدين.

المصادر والمراجع:
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٢/ ٢٩٤- ٢٩٧.
الطاهر أحمد الزاوي: تاريخ الفتح العربي في ليبيا/ ٣٣١.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٠١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٤٣- ١٤٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦١٨- عبد الله بن علي العبَّاسي
(١٠٣ - ١٤٧هـ/ ٧٢٢ - ٧٦٥م)

عبد الله بن عليٍّ بن عبد الله بن العباس بن عبد المطَّلب، العَبَّاسِيُّ، الهاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشَّآميُّ إقامةً ، البَغْدَادِيُّ وفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته). عمُّ الخليفتَيْن السَّفَّاح والمنصور:

أميرٌ عباسيٌّ. هزم مروان بن محمَّد (آخر خلفاء بني أُمَيَّة) في معركة الزَّاب، وتبعه إلى دمشق، وفتحها وهدم سورها، وفتك بالأمويِّين فقتل من أعيانهم ثمانين رجلاً بأرض الرَّمْلَة في فلسطين.

ظلَّ أميراً على بلاد الشام طوال مدَّة خلافة السَّفَّاح.

طالب بالخلافة أيَّام المنصور، فهزمه أبو مُسْلِم الخُراساني عند نَصِيبين فاستسلم وأُشْخِص إلى بغداد، فحُبِس بها، فقُتِل في حبسه. له شعرٌ.

وهو أول مَنْ لبس السَّواد من بني العباس.

ومن شِعره:

الظُّـلمُ يَصرعُ أهـلـهُ
والظلـمُ مـرتعهُ وخيمْ
ولقد يكون لك البعيـ
ـد أخـاً ويقطعك الحميمْ

ومن شِعره:

بني أميَّة قد أفنيتُ آخركم
فكيف لي منكمُ بالأوَّل الماضي
يطيِّب النفسَ أنَّ النارَ تجمعكم
عُوِّضتم في لظاها شرَّ معتاضِ
مُنِيتُمُ - لا أقالَ اللهُ عثْرتكمْ-
بليثِ غابٍ إلى الأعداءِ نهَّاضِ
إن كان غيظي لفَوتٍ منكمُ فلقدْ
رضيتُ منكم بما ربي به راضِ

المصادر والمراجع:

ابن حبيب:
- أسماء المغتالين/ ١٧٧- ١٧٩= ٦٥.
- المحبر/ ٤٨٥.
ابن قتيبة: المعارف/ ٣٧٥.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٣/ ٩٢- ٩٣.
الجهشياري: الوزراء والكتَّاب/ ١٠٣- ١٠٤.
المسعودي: مروج الذهب ٢/ ١٩٣- ١٩٤ و٢٠٥- ٢٠٦ و٢٢٩- ٢٣٠.
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٠/ ٨- ٩= ٥١١٨.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٤٧هـ).
ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ٢/ ١٩٢- ١٩٣= ٢٢٣.
الصفدي:
- أمراء دمشق/ ٤٩= ١٥٨.
- الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٢١- ٣٢٣= ٢٧٥.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ١٠٤.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ٧.
السيوطي: الوسائل/ ٧٩.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٨٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٠٤.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٤٩٢- ٤٩٣.

***

٦١٩- عبد الله بن قَيْس الحارثي
(... - ٥٣هـ/ ... - ٦٧٤م)

عبد الله بن قَيْس، الحارثيُّ، حليف بني فَزَارة، الشآميُّ إقامةً، الرُّوميُّ وفاةً:

أمير البحر في عصر صدر الإسلام. أراد معاويَّة غزو جزيرة قبرص فولَّاه قيادة الغزاة سنة ٢٧هـ/ ٦٤٩م فأبحر لغزوها، فالتقى بعبد الله بن سَعْد قادماً من مصر لغزوها فصالحها أهلها على سبعة آلاف دينار يؤدُّونها كلَّ سنة.

وبقي عبد الله على البحر، فغزا خمسين غزاة، صيفاً وشتاءً، لم يغرق من جيشه أحد، ولم ينكب.

قتله الروم وهو يطوف في أحد المرافئ متخفّياً، دلّتهم عليه امرأة كانت تتسوّل فأعطاها فعرفته فراسة.

وعبد الله أوّل مَنْ دخل بلاد الروم من المسلمين وذلك سنة ٢٠ هـ/ ٦٤٢م.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل، جـ٣، (انظر: الفهرس).
ابن كثير: البداية والنهاية ٧/ ١٠٠- ١٠١.
ابن حجر العسقلاني: الإصابة ٥/ ٩٤- ٩٥= ٦٣٤٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١١٤- ١١٥.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٢١٦- ٢١٧.

***

٦٢٠- عبد الله بن محمَّد التَّعايِشِي
(١٢٦٦- ١٣١٧هـ/ ١٨٥٠ - ١٨٩٩م)

عبد الله بن محمَّد، التقي، التعايِشِيُّ (من قبيلة التعايشة وهي تنتسب إلى جُهَيْنَة)، السُّودانيُّ إقامة ووفاة (السودان: دولة عربية في أفريقيا الشرقية. عاصمتها الخرطوم):

ثاني المهديِّين السُّودانيِّين بأمِّ درمان وآخرهم (٨ شهر رمضان ١٣٠٢- ١٧ رجب ١٣١٧هـ/ ١٨٨٥- ١٨٩٩م). وُلِدَ في بادية الغرب الجنوبيِّ من دَارْفُور. انتقل إلى وادي النيل، فاتَّصل بالمهدي السوداني، فكان من كبار أتباعه ومناصريه في حروبه مع الإنـكـليز وحكومة السودان. ولمّا أشرف المهدي على الموت أوصى له بخلافته، فبايعه الدراويش (أتباع المهدي).أقام في أمِّ درمان ملكاً مُطاعاً تجبى باسمه أموال بلاد السودان. وطمع في الاستيلاء على مصر، فجهَّز جيشاً. هزمه الجيش المصري- الإنـكـليزي سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م وسلمت مصر من غارته. وعمَّ نفوذه السودان كلَّه، إلا المقاطعات النائية، فقد استولت عليها حكومات إنـكـلترة وإيطالية، وفرنسة، وبلجيكة، والحبشة.

واتَّفق التعايشي مع الأحباش على الطليان. فطلبت إيطالية من إنـكـلترة أن تساعدها على الدراويش، فوجَّهت إنـكـلترة جيشاً مصريًّا – إنـكـليزيًّا، بقيادة اللُّورد كيتشنر (Kitchner) سردار الجيش المصري حينئذٍ، فاستولى على دنقلة سنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م، ونشبت وقائع بينه وبين الدراويش، انتهت بمقتل التعايشي، في معركة أمِّ درمان، عن نحو خمسين عاماً.

وبمقتل عبد الله قُضِيَ على المهديَّة في السودان، بعد أن استمرَّت تسع عشرة سنة (شهر رمضان ١٢٩٨- ١٧ رجب ١٣١٧هـ/ ١٨٨١- ١٨٩٩م). تعاقب على الحكم خلالها اثنان.

نعت المؤرِّخون التعايشي بأنَّه كان بطَّاشاً، مخوفاً، داهية.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٣٧ و١٦٨.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٣/ ٣٧٩- ٣٨٤= ٧٨٢.
لوثروب ستودارد: حاضر العالم الإسلامي ١/ ٢/ ١٩٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٢- ١٣٣.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢١٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٢١- عبد الله بن محمَّد البَرِيدي(*)
(... - ٣٣٣هـ/ ... - ٩٤٥م)

عبد الله بن أبي عبد الله محمَّد، البريديُّ، أبو الحسين:

ثالث أمراء البريديِّين أصحاب البصرة

(٣٣٢- ذو الحجَّة ٣٣٣هـ/ ٩٤٤- ٩٤٥م).
وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة أخيه أبي يوسف يعقوب.

لم يَطُلْ عهده في الحكم. رحل إلى بغداد مستنجداً بتورون وأبي جعفر بن شيرزاد على ابن أخيه أبي القاسم عبد الله، فوعداه بالمساعدة. ولكنَّه أخذ يفسد ما بين تورون وابن شيرزاد فأمر الأخير بسجنه. ثم أفتى بعض الفقهاء بإباحة دمه فأمر بضرب عنقه وصلبه ثم أحرقه.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٢١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣٠٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٣٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٢٢- عبد الله بن محمَّد بن جعفر العبَّاسي
(٢٤٧ - ٢٩٦هـ/ ٨٦١ - ٩٠٩م)

عبد الله بن محمَّد (المعتز بالله) بن جعفر (المتوكِّل على الله) بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرشيد)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العبَّاسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو العبَّاس، الملقَّب بالمرتضي بالله (وقيل: المنصف بالله. وقيل: الغالب بالله. وقيل: الراضي بالله):

شاعرٌ عباسيٌّ مبدعٌ. خليفة يوم وليلة (٢٩٦- ٢٩٦هـ/ ٩٠٩- ٩٠٩م).

أُولع بالأدب، فكان يقصد فصحاء الأعراب ويأخذ عنهم.

آلت الخلافة في أيامه إلى المقتدر بالله العبَّاسي، واستصغره القوَّاد فخلعوه، وأقبلوا على صاحب الترجمة، فلقَّبوه بالمرتضي بالله وبايعوه بالخلافة، فأقام يوماً وليلة.

وثب عليه غلمان المقتدر العبَّاسي فخلعوه. وعاد المقتدر، فقبض عليه وسلَّمه إلى خادمٍ له واسمه مؤنس، فخنقه.

صنف كتباً كثيرة، منها: «الزهر والرياض»، و«البديع - ط»، و«طبقات الشعراء- ط»، و«ديوان شعر- ط» في جزأين، و«فصول التماثيل- ط»، و«الجامع في الغناء»، و«أشعار الملوك» وغيرها.

وقد سبق غيره إلى شيئَيْن هما: إنَّه أوَّل مَنْ صنَّف في صناعة الشعر، وإنَّه أوَّل مَنْ ذكر فنَّ «التتميم» وعدَّه من محاسن الكلام.

المصادر والمراجع:
الصولي: أشعار أولاد الخلفاء/ ١٠٧- ٢٩٦.
أبو هلال العسكري: الأوائل ٢/ ١٥١- ١٥٦.
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٠/ ٩٥- ١٠١= ٥٢١٧.
الأنباري: نزهلة الألباء في طبقات الأدباء/ ٢٣٣- ٢٣٤= ٨١.
ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٨٤- ٨٨.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ٧٦- ٨٠= ٣٤١.
الصفدي:
- تمام المتون/ ٢٤٨- ٢٤٩.
- الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٤٧- ٤٦٧= ٣٨٨.
ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ٢/ ٢٣٩- ٢٤٦= ٢٣٩.
اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٢٢٥- ٢٢٧.
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٠٨- ١١٠.
القلقشندي: صبح الأعشى ١/ ٤٢٠.
السيوطي: الوسائل/ ١٢٤.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٦٩.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٢/ ٢٢١- ٢٢٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١١٨- ١١٩.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٤٠٦ و٤٢١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٢٨ و١٥٢ و١٥٦.

***

٦٢٣- عبد الله بن محمَّد ابن سيدراي القَيْسِي
(... - ٦٢٧هـ/ ... - ١٢٣٠م)

عبد الله بن محمَّد بن سيدراي بن عبد الوهَّاب ابن وزير، القَيْسِيُّ، المَغْرِبِيُّ إقامةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، الإشبيليُّ وفاةً (إشبيلية Séville: مدينة في الأندلس. شهيرة بقصرها):

من أمراء المغرب. وَلِـيَ «قصر الفتح» وما إليه في الثغر الغربيِّ (... - ٦١٤هـ/ ...- ١٢١٨م) بعد وفاة أبيه.

ولم تَطُلْ ولايته، فإن الإفرنج تغلَّبوا عليه وأسروه سنة ٦١٤هـ/١٢١٨م. ثم تخلَّص بحيلةٍ، ووفد على مَرَّاكُش، فوَلِـيَ بعض الأعمال.

وزار إشبيلية فقبض عليه محمَّد بن يوسف بن هود وقتله بماردة.

المصادر والمراجع:
ابن الأبار: الحلَّة السِّيراء. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٢٤.

***

٦٢٤- عبد الله بن محمَّد بن الهَيْثَم (*)
(... - ٣٥٠هـ/ ... - ٩٦٢م)

عبد الله بن محمَّد بن الهَيْثَم، الهَيْثَمِيُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

ثاني أمراء الهيثميِّين في مخلاف «التَّعْكَر» باليمن (...- ٣٥٠هـ/ ...- ٩٦٢م).

ناب عن أبيه في حصن «التَّعْكَر» وقُتِل في حياته.

المصادر والمراجع:
عمر الجعدي: طبقات فقهاء اليمن. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٢٥- عبد الله بن معاوية الطَّالبي
(... - ١٢٩هـ/ ... - ٧٤٦م)

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، الطَّالِبِيُّ، العَلَوِيُّ، القُرَشِيُّ، الهَاشِمِيُّ، العِرَاقِيُّ، الهَرَوِيُّ وفاةً (هَرَاة: مدينة في شمال غربيِّ أفغانستان):

من شجعان الطالبيِّين وأجوادهم وشعرائهم. طلب الخلافة في أواخر دولة بني مروان سنة ١٢٧ هـ/ ٧٤٤م بالكوفة، وبايع له بعض أهلها، وخلعوا طاعة بني مروان. وأتته بيعة المدائن.

ثم قاتله عبد الله بن عمر بن عبد العزيز (والي الكوفة من قِبَل مروان الثاني بن محمَّد الأمويِّ) فتفرَّق عنه أصحابه سنة ١٢٨هـ/ ٧٤٥م، فخرج إلى المدائن، ولحق به جمع من أهل الكوفة، فغلب بهم على حلوان والجبال وهَمَذَان وإصبهان والرَّيِّ. وقصده بنو هاشم كلُّهم حتى أبو جعفر المنصور العباسي.

واستفحل أمره، فجُبِيَ له خراج فارس وكورها. وأقام باصطخر، فسيَّر أمير العراق (يزيد بن عمر بن هُبَيْرَة الفزازيُّ) الجيوش لقتاله، فصبر لها. ثم انهزم إلى شيراز، ومنها إلى هَرَاة، فقبض عليه عاملها مالك بن الهيثم الخُزَاعيُّ وقتله خنقاً بأمرٍ من أبي مُسْلِم الخُراسانيِّ.

ومن شِعره:

رأيتُ فُضَيْلاً كان شيئاً مُلَفَّقاً
فكشَّفهُ التمحيصُ حتى بدا ليا

فأنتَ أخي ما لم تكن لي حاجـةٌ
فإن عَرَضَتْ أيقنتُ ألاّ أخا ليا
فلا زاد ما بَيْني وبَيْنَك بعدمـا
بـلوتُكَ في الحاجاتِ إلا تماديـا
ولستَ براءٍ عيبَ ذي الوُدِّ كلَّـه
ولا بعضَ ما فيه إذا كنتَ راضيا
فعينُ الرِّضى عن كلِّ عيبٍ كليلةٌ
كما أنَّ عينَ السخط تُبدي المساويا

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: أسماء المغتالين/ ١٧٣ - ١٧٤ = ٦١.
ابن قتيبة: المعارف/ ٢٠٧.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٢/ ١٨٧٩ - ١٨٨٧ و١٩٧٦ - ١٩٨٠.
الأشعري: مقالات الإسلاميّين/ ٦ و٨٥.
أبو الفرج الإصبهاني: مقاتل الطالبيّين/ ١٦١ - ١٦٩.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنتَيْ ١٢٧ و١٢٩هـ).
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٢٩ - ٦٣٢ = ٥٣٤.
ابن حجر العسقلاني: لسان الميزان ٣/ ٣٦٣ - ٣٦٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٩.

***

٦٢٦ - عبد الله بن المُعَمَّر اليشكري

(... - ٩٨هـ/ ... - ٧١٦م)

عبد الله بن المُعَمَّر، اليشكريُّ، القُهِستانيُّ، إقامةً ووفاةً (قُهِسْتان أو قُوهستان: هي كُوهستان الفارسيَّة. تقابل لدى العرب إقليم الجبال):

قائدٌ شجاعٌ. من الولاة الرؤساء في العصر المروانيّ.

آخر ما وَلِـيَه «قُهِسْتان» وأطرافها، ولّاه إيَّاها يزيد بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة الأزدي (أمير خُراسان) وجعل معه أربعة آلاف مقاتل، فلم يلبث أهل البلاد أن ثاروا عليه، وأكثرهم من التُّرْك، فقتلوه وأبادوا جيشه.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٩٨هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٩٨هـ).
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٩.

***

٦٢٧ - عبد الله بن وَهْب الرَّاسبي

(... - ٣٨هـ/ ... - ٦٥٨م)

عبد الله بن وَهَبْ، الراسبيُّ، الخارجيُّ الإباضيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة)، العِرَاقيُّ وفاةً (العراق: دولة عربيّة في آسيا الغربيّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، الملقَّب بذي الثَّفِنات:

من أئمَّة الخوارج الإباضيَّة. كان ذا عِلْم ورأي وفصاحة وشجاعة. وكان عجباً في العبادة. أدرك النبيَّ ﷺ وشهد فتوح العراق مع سَعْد بن أبي وقَّاص. ثم كان مع الإمام علي رضي الله عنه في حروبه مع معاوية.

ولما وقع التحكيم أنكره الخوارج واجتمعوا بالنَّهْرَوَان (بين بغداد وواسط). وعرض الخوارج الإِمرة على زَيْد بن حُصَين الطائي فأبى وعرضوها على ذي الثُّدَيَّة حُرقوص بن زهير السَّعْدِيِّ فأبى، وعرضوها على حمزة بن سنان وشُرَيح بن أبي أوفى العبسي فأبيا، وعرضوها على صاحب الترجمة فقبلها وقال: «هاتوها، أما والله لا آخذها رغبةً في الدنيا ولا أدَعُها فَرَقاً من

الموت»، فبايعوه لعشرون خَلَوْن من شوَّال سنة ٣٨هـ/ ٦٥٨م.

وقاتل الإمام عليٌّ الخوارج في معركة النهروان، فقُتِل الراسبيُّ في هذه الوقعة.

لُقِّب بِذي الثَّفِنَاتِ لِما على ركبَتَيْه من السَّجَّادات الشَّبيهة بثِفِنات الإبل، وذلك لكثرة صَلاته.

والثَّفِنَة: جمعها ثَفِنَات من البعير: ما يقع على الأرض من أعضائه إذا استناخ وغلظ، كالرُّكْبَتَيْن.

المصادر والمراجع:

ابن حزم: الجمهرة/ ٣٨٦. وهو فيه «من خِيار التَّابعين».
ابن الأثير: الكامل ٣/ ٣٣٥- ٣٣٦.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٢/ ٩١.
ابن كثير: البداية والنهاية ٧/ ٢٨٥- ٢٨٦ و٢٨٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٤٣.

***

٦٢٨- عبد الله بن يحيى بن عُمَر الجَنَدِي

(... - ١٣٠هـ/ ... - ٧٤٨م)

عبد الله بن يحيى بن عُمَر بن الأسود، الكِنْدِيُّ، الجنَدِيُّ، الحَضْرَمِيُّ (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن)، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الخارجيّ، الإباضيُّ مذهباً، لقَّبه أتباعه بطالب الحقِّ، أبو يحيى:

إمامٌ إباضيٌّ. كان قاضياً بحَضْرَمَوْت. خلع طاعة مروان الثاني بن محمَّد الأموي وبُويع له بالخلافة.

اِستولى على صنعاء ومكَّة بعد حروبٍ، وعظُم أمره، فتبعه أبو حمزة المختار بن عَوْف الأزدي الخارجي، فوجَّه إليهما مروان جيشاً بقيادة عبد الملك بن محمَّد السَّعْدِي، فالتقى عبد الملك بأبي حمزة في وادي القِرى فقتله، واستمرَّ زاحفاً نحو اليمن فالتقى بطالب الحقِّ على مقربةٍ من صنعاء، فاقتتلا، فقَتَل طالب الحقِّ، وأرسل رأسه إلى مروان بالشَّام.

المصادر والمراجع:

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي ٢/ ٧٧ و٧٨.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٧/ ٣٤٨ و٣٧٤ و٣٩٨ و٤٠٠.
أبو الفرج الإصبهاني: الأغاني ٦/ ٢٣٤٥. (تهذيب ابن واصل الحموي).
ابن الأثير: الكامل ٥/ ٣٥١ و٣٧٣- ٣٧٥ و٣٨٨- ٣٩٢.
ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة ٥/ ١٠٦- ١٢٩.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٧٣- ٦٧٦= ٥٧١.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٣٦.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ١٧٧.
الدرجيني: طبقات المشائخ بالمغرب ٢/ ٢٥٨- ٢٧٢.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٤٤.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ٢٠٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١١٧.

***

٦٢٩- عَبْدُ الله بن يَحْيى بن محمَّد الزَّيْدِي

(١٣٢٥ - ١٣٧٤هـ/ ١٩٠٧ - ١٩٥٥م)

عبد الله بن يحيى (حميد الدين) بن محمَّد بن يحيى (حميد الدين)، الحَسَنِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيْديُّ مذهباً (الزَّيْدِية: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين بن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، اليَمَنِيُّ أصلاً، الصَّنْعانيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً (صنعاء: عاصمة اليمن. اشتهرت قبل الإسلام بقصورها)، الملقَّب بسيف الإسلام (وهو لقب أولاد الأئمَّة والملوك في اليمن):

أميرٌ. من بيت الإمامة في اليمن. وُلِد وتعلَّم بصنعاء. وكان والده يحيى حميد الدين، مؤسِّس الدولة المتوكِّليَّة، يوجِّهه في المهمَّات السياسيَّة، وأرسله مندوباً لدى «الأمم المتحدة» أكثر من مرَّةٍ. ولما صار الأمر إلى أخيه سيف الإسلام أحمد، جعل هذا الأخير، أخاه عبد الله وزيراً للخارجيَّة. فكانت أكثر إقامة عبد الله في أوروبـا وخارج بلاد اليمن.

وعرف عبد الله أن أخاه (الإمام أحمد) ينوي أخذ البيعة بولاية عهده لابنه سيف الإسلام البدر. وكان عبد الله كبير إخوة الإمام ينتظر إلى أن تكون ولاية العهد له. فانتهز عبد الله الفرصة وثار على أخيه وآزره أخٌ له يُدعى سيف الإسلام العبَّاس وانحاز إليهما قائد حرس الإمام ومدرِّب جيشه، وكثرت جموعهم في «تعز» فحاصروا الإمام أحمد، في قصره بها، وطلبوا منه التخلِّي عن المُلْك. فكتب مضطرًّا أنه نزل لأخيه عبد الله عن أعمال الدَّولة، واحتفظ لنفسه بلقب الملك والإمامة. وأذاع عبد الله أنه أصبح صاحب اليمن وأبرق إلى الدول العربيَّة وغيرها يطلب الاعتراف به والتعاون معه.

وكان الإمام البدر بن الإمام أحمد في «الحديدة»، فتوجَّه إلى «حجَّة» وزحف بجماعاتٍ من القبائل لفكِّ الحصار عن أبيه في قصر المقام بتعز.

وشعر عبد الله بالضعف وأراد الهرب فأُلْقِيَ القبض عليه، وجيء بأخيه العبَّاس من صنعاء، واعتقلت القبائل قائد الحرس واسمه أحمد الثلائي.

وبعد محاكمةٍ سريعةٍ، أُعْدِمَ الثلائيُّ والعبَّاس ثم أُلْحِقَ بهما عبد الله صاحب الترجمة.

المصادر والمراجع:

الصحف المصرية: شعبان ١٣٧٤هـ/ إبريل ١٩٥٥م.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٤٥- ١٤٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٩.

***

٦٣٠- عبد الله بن يزيد المُهَلَّبي

(... - ١٧٨هـ/ ... - ٧٩٤م)

عبد الله بن يزيد بن حاتم، المُهَلَّبِيُّ، الأَزْدِيُّ، التونسيُّ وفاةً:

أميرٌ. اِستعمله ابن عمِّه الفَضْل بن رَوْح (أمير أفريقية) على مدينة تونس، فخرج إليه أهلها، وكانوا قد نبذوا الطاعة، فقتلوه قبل أن يصل إليها.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٧٨هـ).
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٤٦.

***

٦٣١- عبد الله بن يَعْقُوب المُوَحِّدي

(... - ٦٢٤هـ/ ... - ١٢٢٧م)

عبد الله بن يَعْقُوب (المنصور بفضل الله) بن يوسف الأوَّل بن عبد المؤمن بن عليٍّ، القَيْسِيُّ، المؤمنيُّ، البربريُّ أصلاً، الكومِيُّ، الموحِّديُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو محمَّد، الملقَّب بالعادل في أحكام الله:

سابع ملوك الموحِّدين في المغرب الأقصى (شعبان ٦٢١- شوَّال ٦٢٤هـ/ ١٢٢٤- ١٢٢٧م). كان أميراً على الأندلس. وجاءته بيعة أهل مَرَّاكُش بالخلافة سنة ٦٢١هـ/ ١٢٢٤م، وهو بمُرْسِيَة، بعد خلع عمِّه عبد الواحد الأوَّل.

ففوَّض أمر الأندلس إلى أخيه «أبي العلاء» وقصد مَرَّاكُش فدخلها وخطب له بها في أواخر السنة.

وكانت في أيّامه فِتَنٌ وثورات فمات خنقاً بقصره.

خَلَفَه يحيى المعتصم بالله.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٤/ ٢٥٤- ٢٦١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٨١= ٥٧٩.
الزركشي: تاريخ الدولتين الموحِّدية والحفصية/ ١٥.
مجهول: الحلل الموشيَّة/ ١٢٣.
السلاوي: الاستقصا ١/ ١٩٦.
لين پول: طبقات السلاطين / ٥١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٣ و١١٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٤٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٥٤ و٥٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٣٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٣٢- عَبْد المُحسِن بن فَهْد الشَّبيبي
(١٢٩٦- ١٣٤٨هـ/ ١٨٧٩ - ١٩٢٩م)

عبد المحسن «باشا» بن فَهْد بن عليٍّ بن ثامر السَّعدون، الشَّبيبيُّ، الحُسَيْنيُّ، العِرَاقِيُّ أصلاً، النَّاصِرِيُّ ولادةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

من رؤساء مجلس الوزراء العراقيِّ. وَلِـيَ رئاسة الوزراء أربع مرات؛ الأولى (١٣٤٠ - ١٣٤١هـ/ ١٩٢٢- ١٩٢٣م) والثانية (١٣٤٣- ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥- ١٩٢٦م) والثالثة (١٣٤٦- ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨- ١٩٢٩م) وتجدَّدت وزارته الأخيرة.

ويعدُّه ساسة العراق زعيم الراغبين في التفاهم مع الإنـكـليز في أيّامه.

كان والده فَهْد باشا حاكماً على لواء المنتفق في العراق وأميراً لعشائره. تعلَّم عبد المحسن في مدرسة العشائر في الآستانة ثم في المدرسة الحربيَّة، وتخرَّج ضابطاً في الجيش العثمانيّ. وجعله السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، مع أخٍ له اسمه عبد الكريم، مرافقَيْن له. وظلَّ عبد المحسن في الآستانة بعد خلع السلطان عبد الحميد الثاني، فانتُخِبَ نائباً عن «المنتفق» في مجلس المبعوثان العثماني.

عاد إلى العراق أثناء الحرب العالميَّة الأولى، وتقلَّد بعد الحرب وزارة الداخليَّة سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م. ثم كان رئيساً لمجلس الوزراء العراقي.

اِنتحر برصاصةٍ أطلقها على نفسه، في بغداد لاتِّهامه بالخيانة.

المصادر والمراجع:

أمين الريحاني: ملوك العرب، جـ٢، (انظر: الفهرس).
مجلة الفتح: ١٩ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ.
الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦م/ ١١٥- ١١٨.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٥١- ١٥٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٥.

***

٦٣٣- المولى عبد الملك بن إسماعيل المغربي
(... - ١١٤١هـ/ ... - ١٧٢٩م)

عبد الملك بن إسماعيل بن محمَّد الشريف بن عليٍّ، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، المَغْرِبِيُّ، المِكْنَاسِيُّ وفاةً (مِكْناس: مدينة في المملكة المغربيَّة. قاعدة إقليم مِكْنَاس. تأسَّست في القرن ٩" وازدهرت في عهد السلطان مولاي إسماعيل الذي عاصر ملك

فرنسا لويس الرابع عشر)، أبو مروان:

رابع سلاطين دولة الأشراف العلويِّين في المغرب الأقصى (١١٤٠- ١١٤١هـ/ ١٧٢٨- ١٧٢٩م). بُويع بِمِكْنَاسَة بعد أن خلع العبيد أخاه أحمد الذهبيَّ سنة ١١٤٠هـ/١٧٢٨م ثم رأى تحكُّم العبيد في شؤون الدَّوْلة فعمل على تطهيرها منهم وإبعادهم، فرموه بالبخل، وثاروا عليه، ونهبوا مِكْنَاسَة، ففرَّ إلى السُّوس. ثمَّ بايعوا لأخيه أحمد مرَّةً ثانيةً فألْقَى القبض على أخيه عبد الملك وأرسله إلى مِكْنَاسَة، وأمر به فَخُنِقَ في سجنه.

المصادر والمراجع:
السلاوي: الاستقصا ٤/ ٥٧.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٥٦- ١٥٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٢١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٣٤- عبد الملك الثاني بن زَيْدَان السَّعْدِي
(... - ١٠٤٠هـ/ ... - ١٦٣١م)

عبد الملك الثاني بن زَيْدَان (الناصر لدين الله) ابن أحمد الأوَّل (المنصور بالله) بن محمَّد الأوَّل الشيخ المَهْدِي، من آل زيدان الأشراف، الحَسَنِيُّ، السَّعْدِيُّ، المَرَّاكُشِيُّ إقامةً ووفاةً (مَرَّاكُش: مدينة في المملكة المغربية تقع على نهر تانسيفت في سفح الأطلسي الأعلى. شهيرة بمئذنة الكتبية ومدافن السَّعديِّين)، أبو مروان:

عاشر ملوك دولة الأشراف السَّعديِّين بمَرَّاكُش (١٠٣٧- ١٠٤٠هـ/ ١٦٢٨- ١٦٣١م). بُويع بمَرَّاكُش بعد وفاة أبيه زيدان سنة ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م.

حاول أن يضبط المُلْك فثار عليه أخواه الوليد ومحمَّد الشيخ، فهزمهما واستولى على ما كان في أيديهما من الذخائر والعدَّة.

راسله ملوك الفرنج في أسرى النصارى وبتَّ معهم عهداً في ذلك.

واستمرَّ في الحكم إلى أن قتله بعض أهل مَرَّاكُش بإغراءٍ من أخيه الوليد، وقيل: قتله العُلُوج وهو سكران. نُعِتَ بأنَّه كان فاسد السِّيرة والسَّرِيرَة.

وهو آخر مَنْ سُمِّيَ «عبد الملك» من ملوك الأشراف السَّعديِّين بعد عبد الملك الأوَّل بن محمَّد الأوَّل المهدي. ولذلك قيل له: عبد الملك الثاني.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ٦٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٢٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٥٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٤٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٣٥- عبد الملك بن عبد الله الأندلسي
(... - ٢٨٢هـ/ ... - ٨٩٥م)

عبد الملك بن عبد الله بن محمَّد بن أُميَّة بن يزيد، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، أبو مروان بن أبي حَوْثَرَة:

من وزراء الدولة الأمويَّة في الأندلس. وَلِيَ الوزارة والكتابة للأميرَيْن محمَّد بن عبد الرَّحْمٰن

الأُمَوِيِّ والمنذر بن محمَّد الأُمَوِيِّ. وجُمِعَتْ له القيادة مع الوزارة في أيام عبد الله بن محمَّد.

قتله المُطَرِّف بن عبد الله، على بُعْد ميلَيْن من إشبيلية وهو يقود جيشه.

المصادر والمراجع:

ابن حيان: المقتبس. (انظر: الفهرس).
ابن الأبار: الحلة السِّيراء. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٦٠.

***

٦٣٦- عبد الملك بن قَطَن الفِهْري
(٣٣ - ١٢٣هـ/ ٦٥٣ - ٧٤١م)

عبد الملك بن قَطَن بن نَهْشَل بن عبد الله، الفِهْرِيُّ، القُرَشِيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً:

أمير الأندلس في العصر الأُمَوِيِّ. وَلِيَ الإمارة مرَّتَيْن؛ الأولى (١١٤- ١١٧هـ/ ٧٣٣- ٧٣٦م) بعد مقتل أميرها عبد الرَّحْمن بن عبد الله الغافقي. فغزا أرض البشكنس (vascons) سنة ١١٥هـ/ ٧٣٤م وغنم. ثم عزله ابن الحبحاب (والي أفريقية) سنة ١١٧هـ/ ٧٣٦م، وولَّى عليها عُقْبَة بن الحَجَّاج السلولي، فلم يخرج عبد الملك منها وبقي إلى أن توفي عُقْبة، فنادى به أهل الأندلس أميراً عليهم للمرة الثانية (صفر ١٢٣- ذو القعدة ١٢٣هـ/ ٧٤١-٧٤١م).

ثار عليه بلج بن بِشْر القُشَيْرِيُّ وحاربه فانتصر عليه، ثم قتله وصلبه، واستولى بلج على الإمارة.

المصادر والمراجع:

ابن حزم: الجمهرة. (انظر: الفهرس).
الحميدي: الجذوة ١/ ٣٤ و٢٧٩ و٢٨٧ و٣١٤ و٤٢٩ و٢/ ٤٥٣= ٦٣٨. واسمه فيه: «عبد الله بن قَطَن بن عصمة ابن أنيس». وأنه «قُتِل سنة ١٢٥هـ».
الضَّبِّي: بغية الملتمس. (انظر: الفهرس).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٢٣هـ).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٢/ ٢٨- ٣٢.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٨٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٦٢.
د. حسين مؤنس: فجر الأندلس. مواضع متفرِّقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس/ ٧٢٤).

***

٦٣٧- عبد الملك بن محمَّد العامِري
(... - ٣٩٩هـ/ ... - ١٠٠٨م)

عبد الملك بن محمَّد (الملك المنصور) بن عبد الله بن عامر بن أبي عامر محمَّد، العَامِرِيُّ، المعَافِرِيُّ، القَحْطَانِيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو مروان، المُلَقَّب بلقَبَيْن هما: سيف الدَّوْلَة، والملك المُظَفَّر بالله:

ثاني أمراء الأندلس من الأسرة العامِريَّة (٣٩٢- ٣٩٩هـ/ ١٠٠١- ١٠٠٨م). كان في أيَّام أبيه محمَّد المنصور ينوب عنه في الحجابة للمؤيَّد بالله الأُمَوِيِّ بقُرْطُبَة. ثمَّ كان مع أبيه في غزوته التي مات بها (في مدينة سالم). ولما شعر أبوه بدنوِّ أجله ردَّه إلى قُرْطُبَة وأوصاه بضبطها فأسرع إليها. وجاءه نعي أبيه، فدخل على المؤيَّد الأُمَوِيِّ، فأخبره، فخلع عليه وكتب له بولاية الحجابة مكان أبيه. فقام بأمور الدولة كبيرها وصغيرها، وأسقط عن البلاد سُدْسَ الجباية.

أحبَّه أهل الأندلس وازدهرت البلاد في عهده حتى قالوا: «إنه لم يُولد بالأندلس مولود أسعد منه على أبيه وعلى نفسه وحاشيته وبلاده». وكان من أشدِّ الناس حياءً، فإذا دخل الحرب فهو الأسد، حطماً وشدَّةً. وكان داهية حازماً، وَلِيَ الحجابة - بل الإمارة أو السلطة المطلقة - وملوك الإفرنج يرتقبون الخلاص من أبيه، ويتحفَّزون لنقض ما كان بينهم وبينه من «مسالمة» في الثغور.

فجهَّز الجيوش، وقاتل مَنْ قاتله، فهابوه.

وكان قليل بضاعة العِلْم، فلم يكن للأدب في أيامه ما كان له في أيام أبيه. فقد «كان مائلاً إلى مجالسة الجفاة من البرابر والإفرنج، منهمكاً في الفروسيَّة وآلاتها». إلَّا أنَّه تمسَّك بمن كان يألفهم أبوه «من خطيبٍ وشاعرٍ ونديمٍ وشطرنجيٍّ ومعدِّل وتاريخيٍّ وغيرهم وقرَّرهم على مراتبهم، ولم ينقصهم سوى الاختلاط به وحضور مجالس أُنسه، في جملة خاصَّته».

كان محبًّا لإظهار أُبَّهة المُلْك، والتأنُّق في مراكبه هو وأصحابه. وفيه ميلٌ إلى اللَّذَّات. غزا الإفرنج سبع غزوات، ومات في السابعة بعلَّة الذُّبحة، وقيل: مسموماً.

المصادر والمراجع:

الحميدي: الجذوة ١/ ٤٧ و٣٤٩ و٣٧٤ و٣٧٥.
ابن بسام الشنتريني: الذخيرة، جـ١. (انظر: الفهرس).
الضَّبِّي: بغية الملتمس. (انظر: الفهرس).
ابن سعيد الأندلسي: المُغرِب في حلَى المَغرِب ١/ ٢٠٧.
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٣/ ٣.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٦٣.

***

٦٣٨ – عبد الملك بن محمَّد ابن عَطِيَّة السَّعْدِي

(... - ١٣٠هـ/ ... - ٧٤٨م)

عبد الملك بن محمد بن عطيَّة، السَّعْدِيُّ (من سَعْد هوازن)، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً:

أميرٌ. من القادة الشُّجعان في عصر بني مروان. سيَّره مروان الثاني بن محمَّد الأُمَوِيُّ من الشام في أربعة آلاف فارس، لقتال أبي حمزة الخارجيِّ وطالب الحقِّ، فمضى إليهما، فالتقى بأبي حمزة في وادي القرى (من أعمال المدينة) فقتله وهزم أصحابه. وقصد اليمن – وطالب الحقِّ فيها قد بُويع له بالخلافة – فقاتله عبد الملك وقتله وبعث برأسه إلى الشام. ومضى إلى صنعاء وأقام فيها، فكتب إليه مروان الثاني أن يسرع في العودة ليحجَّ بالناس، فأَبْقِيَ جيشه وخيله بصنعاء، وسار في عددٍ قليل، فَلَقِيَهُ جمعٌ من بني مراد فقتلوه.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (انظر: الفهرس).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣٠هـ).
الشَّمَّاخي: السِّيَر/ ١٠٥ و١٠٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٦٢.

***

٦٣٩ – عبد الملك الأوَّل ابن محمَّد الأوَّل بن محمَّد السَّعْدِي

(... - ٩٨٦هـ/ ... - ١٥٧٨م)

عبد الملك الأوَّل بن محمَّد الأوَّل الشيخ المهديِّ بن محمَّد (القائم بأمر الله) بن محمَّد بن عبد الرَّحمٰن، الحَسَنِيُّ، السَّعْدِيُّ، المغربيُّ إقامةً، المَرَّاكُشِيُّ وفاةً (مَرَّاكُش: مدينة في المملكة المغربية تقع على نهر تانسيفت في سفح الأطلسي الأعلى. شهيرة بمئذنة الكتبية ومدافن السَّعديِّين)، أبو مروان، الملقَّب بالمعتصم بالله:

سادس ملوك الأشراف السَّعديِّين بالمغرب الأقصى (٩٨٣- ٩٨٦هـ/ ١٥٧٦- ١٥٧٨م). كان مقيماً أيَّام أبيه محمَّد الأوَّل الشيخ في سِجِلْمَاسَة. مات أبوه، وَوَلِيَ أخوه الغالب بالله فرحل إلى تِلِمْسَان، وكانت في أيدي العثمانيِّين، ومنها إلى الجزائر، ولما علم بوفاة «الغالب» وتولية ابنه «المتوكِّل» ركب البحر إلى الآستانة فاتَّصل بالسلطان العثمانيِّ سليم الأوَّل. فانتهز السلطان سليم الفرصة للاستيلاء على المغرب. فأعاد عبد

الملك بجيشٍ وعتادٍ وقوّادٍ، ونشبت بينه وبين المتوكِّل حروباً عنيفة استمرَّت أربع سنوات.

وانهزم المتوكِّل، في فاس ومَرَّاكُش وغيرهما، فلجأ إلى طَنْجَة واتَّفق مع البرتغاليِّين، وعاد بجيشٍ كبيرٍ منهم، فتجدَّدت المعارك. وكانت الغَلَبَة للتُّرك على البرتغاليِّين. وهلك المتوكِّل غرقاً في آخر معركةٍ بوادي المخازن، ومات المعتصم في اليوم نفسه مسموماً. سمَّه قائد الجيش التركيّ.

المصادر والمراجع:

ابن القاضي: جذوة الاقتباس/ ٢٧٢.
الأفراني: نزهة الحادي/ ٥٩-٧٨.
السلاوي: الاستقصا ٢/ ٢٧-٤٠.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٦١ و٦٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٦٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩٤ و٩٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٢٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٤٠- عبد الملك بن المُهَلَّب الأَزْدِي

(... - ١٠٢هـ/ ... - ٧٢٠م)

عبد الملك بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة ظالم بن سراق، الأَزْدِيُّ، العَتَكِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً، السِّنديُّ وفاةً (السِّنْد: مقاطعة في جنوب پاكستان عاصمتها حيدر آباد. تشمل في الشرق صحراء تار وفي الغرب قسماً من سهل الهندوس. أكثر مناطق العالم حرارةً):

من شجعان العرب وأشرافهم. خرج على بني مروان مع أخيه يزيد بن المُهَلَّب. وشهد الوقائع في العراق. فقُتِل أخوه وتفرَّقت جموعهما. ثم قُتِلَ مع أخيه المُفَضَّل، على أبواب قنابيل بالسِّنْد.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٠٢هـ).
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٦٥.

***

٦٤١- عبد الملك الأوَّل ابن نُوح الأوَّل السَّاماني

(... - ٣٥٠هـ/ ... - ٩٦١م)

عبد الملك الأوَّل بن نُوح الأوَّل (الأمير الحميد) بن نَصْر الثاني (الملك السعيد) بن أحمد الشهيد، السَّامَانِيُّ، الفَارِسِيُّ، أبو الفوارس، الملقَّب بالأمير المؤيَّد (وقيل: الأمير الموفَّق):

سادس أمراء الدولة السَّامَانِيَّة في ما وراء النَّهر (٣٤٣- ٣٥٠هـ/ ٩٥٤- ٩٦١م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده نُوح الأوَّل سنة ٣٤٣هـ/ ٩٥٤م. حارب بني بُوَيْه.

توفي مُتَأَثِّراً من عثرةٍ سقط بها جواده.

خَلَفَه أخوه منصور الأوَّل.

المصادر والمراجع:

الثعالبي: يتيمة الدهر ٤/ ٥٨.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٣٥٠هـ).
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ٤/ ٣٥٠.
لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة ١٢٨.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٠٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٦٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٧٧ و٢٧٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٣٠ و٤٣٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٤٢- عبد المنعم بن محمَّد رياض

(١٣٣٨ - ١٣٨٩هـ/ ١٩١٩ - ١٩٦٩م)

عبد المنعم بن محمَّد رياض بن عبد الله، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة):

شهيدٌ. من قادة الجيش المصري.

حصل على شهادة «الماجستير». في العلوم العسكرية من كلية أركان الحرب عام ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م، وتعلَّم المدفعية المضادة للطائرات عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م في بلاد الإنكـليز.

عُيِّن قائداً للدفاع المضاد للطائرات عام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.

أتمَّ دورة فنية في «الأكاديمية العسكرية العليا» بالاتحاد السوڤياتي (السابق) بين عامَيْ ١٣٧٧- ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨- ١٩٥٩م.

رُقِّي إلى رتبة فريق عام ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م. ثم عُيِّن رئيساً لأركان حرب القوات المسلَّحة المصرية، وأميناً عسكرياً للجامعة العربية عام ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

وكان على يده تدمير قواعد الصواريخ الإسرائيلية عام ١٣٨٨هـ/ ٢٣ ت١ - أكتوبر ١٩٦٨م.

اِسْتُشْهِدَ وهو في أقصى الخطوط الأمامية يواجه العدوَّ الإسرائيلي عام ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

أصدرت إدارة التوجيه المعنوي للقوات المسلَّحة المصرية، كتاباً في سيرته عنوانه: «من القادة العرب المعاصرين- ط».

المصادر والمراجع:
الصحف المصرية ١٠/ ٣/ ١٩٦٩م.
مجلة المصوِّر ١٤/ ٣/ ١٩٦٩م.
من القادة العرب المعاصرين.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٦٨.

***

٦٤٣- عبد النَّبِيِّ بن عليٍّ آل مَهْدِي
(... - ٥٧٠هـ/ ... - ١١٧٥م)

عبد النَّبيِّ بن عليٍّ بن مَهْدِي بن محمَّد بن عليٍّ، القَحْطَانِيُّ، الحِمْيَرِيُّ، الرُّعَيْنِيُّ، اليَمَنِيُّ (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الزَّبيديُّ إقامةً ووفاةً (زَبيد: مدينة في اليمن قريبة من البحر الأحمر على الطريق الواصلة عدن بمكَّة)، الخَارِجِيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة):

ثالث أمراء بني مَهْدِي في زَبيد وآخرهم (٥٥٩-٥٦٩هـ/ ١١٦٥-١١٧٤م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أخيه مَهْدِي بن عليٍّ سنة ٥٥٩هـ/ ١١٦٥م. كان جواداً، بطلاً، شاعراً، له علم بالأدب. قاتل ملوك اليمن، واجتمع له مُلك الجبال والتَّهائِم، وانتقلت إليه جميع أموال اليمن وذخائرها. ولم يكن لأحدٍ من جنده فرس يرتبطه في داره ولا عدَّة من السِّلاح، بل الخيل في إسطبلاته والسِّلاح في خزائنه، فإذا عنَّ له أمر أخرج لهم من الخيل والسِّلاح ما يحتاجون إليه.

حاصر عدن سنة ٥٦٨هـ/ ١١٧٣م فطلب صاحبها الدَّاعي حاتم بن عليٍّ بن أبي السُّعود النجدة من عليٍّ بن حاتم سلطان الهمدانيِّين في صنعاء، فلبَّاه لأنَّه كان كالزريعيِّين (سلاطين عدن) من عشيرة يام. فهُزِمَ عبد النبيِّ هزيمةً منكرةً قرب إِبٍّ. فاضطرَّ إلى الانسحاب ورفع الحصار عن عدن.

واستمرَّت الحروب بينه وبين ملوك اليمن إلى أن دخل المُعظَّم توارن شاه الأيوبيُّ مدينة زَبِيد في ٧ شوَّال ٥٦٩هـ/ ١١٧٤م، وأسر عبد النبي

وأَخَوَيْه، ثم قتله سنة ٥٧٠هـ/ ١١٧٥م.

وبأسر عبد النبي انقرضت دولة بين مهدي بزَبِيد، بعد أن استمرَّت ستَّ عشرة سنة (٥٥٣-٥٦٩هـ/ ١١٥٩- ١١٧٤م) تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة أمراء.

المصادر والمراجع:

عمارة اليمني: المفيد في أخبار صنعاء وزَبِيد/ ٢٣٣- ٢٣٧.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٥٦٩هـ).
ابن واصل الحموي: مفرِّج الكروب ١/ ٢٣٨- ٢٤٣.
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٥/ ٥٠.
الذهبي:
- السِّيَر ٢٠/ ٥٨٢- ٥٨٣.
- العِبَر ٤/ ٧.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩/ ٢٤٦= ٢٢٠.
اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٣٩٠.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٧٣- ٢٧٤.
الخزرجي: العسجد المسبوك/ ١٣٦- ١٤٥.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ٤٨ و٥٤.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٦/ ٦٩ و٧٢.
ابن أبي مخرمة: تاريخ ثغر عدن ٢/ ١٢٧- ١٢٨.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٤/ ٢٣٤.
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
العرشي: بلوغ المرام/ ١٨.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨٢.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٩٣ .
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٧١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٠٢.
صالح الحامد: تاريخ حَضْرَمَوْت ٢/ ٤٤٨ و٤٤٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٨٨٩- ٨٩٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٣٤- ١٣٥.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٤٤- عبد الواحد الثاني ابن إدريس المأمون المُوَحِّدي

(٦١٦ - ٦٤٠هـ/ ١٢١٩ - ١٢٤٢م)

عبد الواحد الثاني بن إدريس المأمون بن يعقوب (المنصور بفضل الله) بن يوسف الأوَّل ابن عبد المؤمن، المؤمنيُّ، الكُومِيُّ، البربريُّ أصلاً، المُوَحِّديُّ، المَغْرِبِيُّ ولادةً وإقامةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، المَرَّاكُشِيُّ وفاةً، أبو محمَّد، اللَّقب بالرشيد:

عاشر ملوك الموحِّدين في المغرب الأقصى (المحرَّم ٦٣٠- جمادى الآخرة ٦٤٠هـ/ ١٢٣٢- ١٢٤٢م). وَلِيَ بوادي العبيد، بعد وفاة أبيه إدريس المأمون سنة ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م. وانتقل مسرعاً إلى مَرَّاكُش ، بمؤازرة جيشٍ من الإفرنج الذين استقدمهم أبوه إدريس المأمون، فدخلها وبُويع بها بعد فرار المعتصم بالله يحيى الموحِّدي.

وفي أيامه استولى الإفرنج على قُرْطُبَة سنة ٦٣٦هـ/ ١٢٣٩م. وَقَوِيَ بنو مَرِين ببلاد المغرب.

توفي غريقاً يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة ٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م.

خَلَفَه أخوه أبو الحسن علي السعيد المعتضد بالله.

هو آخر مَنْ سُمِّيَ «عبد الواحد» من ملوك الموحِّدين في المغرب الأقصى، بعد عبد الواحد الأوَّل المخلوع. ولذلك قيل له: عبد الواحد الثَّاني.

المصادر والمراجع:

عبد الواحد المراكشي: المعجب/ ٤١٧- ٤١٨.
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٤/ ٣٠٦- ٤٢٢.
الذهبي:
- السِّيَر ٢٢/ ٣٤٣.
- العِبَر/ ١٦٥- ١٦٦.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩/ ٢٥٠- ٢٥١= ٢٢٦.
مجهول: الحلل الموشية/ ١٢٥.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٥/ ٢٠٨.
السلاوي: الاستقصا ١/ ٢٠١.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٥١.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٤ و١١٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٧٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٥٤ و٥٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٣١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣١٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٤٥- عبد الواحد بن سليمان الأُموي

(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م)

عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان الأوَّل، المَرْوَانِيُّ، الأُمَوِيُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، الحِجَازِيُّ إقامةً (الحجاز: إقليم في غرب المملكة العربية السعودية. يحدُّه خليج العقبة شمالاً، والبحر الأحمر غرباً، ونجد شرقاً، وعسير جنوباً)، العِرَاقِيُّ وفاةً:

أميرٌ مروانيٌّ. وَلِـيَ إمرة مكَّة والمدينة (١٢٩-١٣٢هـ/ ٧٤٧- ٧٥٠م).

له خبرٌ مع الخوارج أيام فتنة أبي حمزة المختار ابن عَوْف بمكة، وفرَّ منهم عبد الواحد، إلى المدينة، فعيَّره أحد الشعراء بأبياتٍ، منها:

تركَ الإمارةَ والحلائلَ هارباً
ومضى يُخبِّطُ كالبعيرِ الشَّاردِ

ولما استولى العباسيُّون على الخلافة ونكَّلوا بالأمويِّين. كان عبد الواحد في جملةِ مَنْ قتلهم صالح بن عليٍّ العبَّاسيُّ.

المصادر والمراجع:
الزبيري: نسب قريش. (انظر: الفهرس).
ابن حبيب: المحبر/ ٣٣.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣٢هـ).
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٧٥- ١٧٦.

***

٦٤٦- عبد الواحد ابن موسى الثاني العبد الوادي (*)

(... - ٨٣٣هـ/ ... - ١٤٣٠م)

عبد الواحد بن موسى الثاني أبي حمُّو بن يوسف أبي يعقوب بن عبد الرَّحمٰن بن يحيى، الزَّيَّانِيُّ، العبد الواديُّ، الزَّناتيُّ، المَغْرِبِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات. ثم زالت دولهم)، التِّلِمْسَانِيُّ إقامةً ووفاةً (تِلِمْسَان: مدينة في الجزائر. جعلها بنو عبد الواد عاصمة المغرب الأوسط في القرنين ١٣"- ١٦")، أبو محمَّد (وقيل: أبو مالك):

سادس عشر سلاطين بني زيَّان أصحاب تِلِمْسَان. وَلِـيَ الحكم مرَّتَيْن؛ الأولى (شعبان ٨١٥- ٨٢٧هـ/ ١٤١٣-١٤٢٤م) بعد أخيه سعيد، وبقي في الحكم إلى أن استولى السلطان الحَفْصِي أبو فارس عبد العزيز على تِلِمْسان فخرج منها.

ثم دخل في طاعة السلطان أبي فارس فأعاده إلى الحكم مرة ثانية (٨٣١- ذو القعدة ٨٣٣هـ/ ١٤٢٨-١٤٣٠م). وبقي في الحكم إلى أن قتله ابن أخيه محمَّد بن أبي تاشفين واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٩ و١٢٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٦١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٤٧- عبد الواحد بن يزيد القَيْرَواني
(... - ١٢٤هـ/ ... - ٧٤٢م)

عبد الواحد بن يزيد، الهَوَّاريُّ ثم المدغميُّ، التُّونسيُّ إقامةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، القَيْرَوَانيُّ وفاةً (القَيْرَوان: مدينة في تونس. أنشأها عُقْبَة بن نافع الفِهْري. شهيرة بمسجدها. والقَيْرَوان لغة: جمعها قَيْرَوَانات: الجماعة من الخيل، ومعظم الكتيبة، والقافلة. وهي معرَّبة من كاراوان الفارسية)، الخارجيُّ، الصُّفْرِيُّ مذهباً:

من أمراء الخوارج الصُّفْرِيَّة. كان شجاعاً عظيم الخطر.

خرج بالقَيْرَوَان في جمعٍ كبيرٍ من البربر وقُتِل في وقعة «الأصنام».

المصادر والمراجع:
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ٥٨ و٥٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٧٨.

***

٦٤٨- عبد الوَاحِد الأَوَّل ابن يوسف الأَوَّل المُوَحِّدي
(... - ٦٢١هـ/ ... - ١٢٢٤م)

عبد الواحد الأَوَّل بن يوسف الأَوَّل بن عبد المؤمن بن عليٍّ، القَيْسِيُّ، الكُومِيُّ، المُوَحِّدِيُّ، البربريُّ أصلاً، المَرَّاكُشِيُّ إقامةً ووفاةً (مَرَّاكُش: مدينة في المملكة المغربية تقع على نهر تانسيفت في سفح الأطلسي الأعلى. شهيرة بمئذنة الكتبية ومدافن السَّعديِّين)، أبو مالك، الملقَّب بالمخلوع: سادس ملوك الموحِّدين في المغرب الأقصى (ذو الحجَّة ٦٢٠- شعبان ٦٢١هـ/ ١٢٢٣- ١٢٢٤م).

بُويع بمَرَّاكُش بعد مصرع يوسف الثاني في ذي الحجَّة ٦٢٠هـ/ ١٢٢٣م. واستقام أمره نحو شهرين. وكان في سنِّ الشَّيخوخة.

وانتقضت عليه الإمارات فخُلِعَ بعد ثمانية أشهر وتسعة أيام من ولايته، ثمَّ قُتِلَ خنقاً في قصره.

خَلَفَه العادل في أحكام الله عبد الله بن يعقوب.

المصادر والمراجع:
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩/ ٢٨١- ٢٨٢= ٢٥٩.
مجهول: الحلل الموشية/ ١٢٣.
المقري: نفح الطيب ٤/ ٣٨٣- ٣٨٥.
السلاوي: الاستقصا ١/ ١٩٥.
عباس المراكشي: الإعلام بمن حلَّ مراكش وأغمات من الأعلام ٨/ ٥١٢- ٥١٤.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٥١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٣ و١١٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٧٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٥٤ و٥٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٣٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٤٩- عبد الوهَّاب بن أحمد الإنگليزي
(... - ١٣٣٤هـ/ ... - ١٩١٦م)

عبد الوهَّاب بن أحمد الإنگليزي، السوريُّ أصلاً، المليحيُّ (المليحة: من قرى غُوطَة دمشق)، الدِّمشقيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من شهداء العرب عهد الحكم التركي. نابغة في الإدارة والحقوق.

تخرَّج في المدرسة الملكية في الآستانة، وعُيِّن قائم مقام في سروج (من ولاية حلب) ونُقِلَ إلى الباب (التابعة لحلب) واستقال فاشتغل بالمحاماة في دمشق مدَّةً، ثم عُيِّنَ مفتشاً للإدارة الملكية في ولاية بيروت، ونُقِلَ منها إلى ولاية بروسَّه (في غربي تركيا الآسيوية).

سافر إلى الآستانة - وكانت الحرب العالمية الأولى قد بدأت - فطلبه ديوان «عاليه» العرفي بجريرة معارضته للاتحاديِّين في سياستهم، وحُكم عليه بالإعدام، فقُتِلَ شنقاً في ساحة الشهداء بدمشق مع طائفةٍ من أحرار العرب.

له مقالات ومحاضرات كثيرة في السياسة والاجتماع والتاريخ، باللغتَيْن العربية والتركية، وكان يُحْسِنُ معهما الفرنسية والإنكليزية.

تميَّز برجاحة عقله، وغزارة عِلْمه، وقوَّة حجَّته، وإباء نفسه.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٨٢.

***

٦٥٠ - عبد الوَهَّاب بن عامر المُتَحَمِي
(... - ١٢٢٤هـ/ ... - ١٨٠٩م)

عبد الوهَّاب بن عامر، المُتَحمِيُّ، الرَّفِيدِيُّ، العَسِيرِيُّ إقامةً ووفاةً (عَسِير: إحدى إمارات المملكة العربية السعودية. وهي كتلة جبلية تقع غربي الجزيرة العربية بين الحجاز واليمن على شاطئ البحر الأحمر. من أغزر بلاد السعودية مطراً)، من آل أبي نقطة:

ثاني أمراء المتحمي من آل أبي نقطة في عَسِير (١٢١٥ - ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٠ - ١٨٠٩م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة أخيه محمَّد بن عامر، وأقرَّه الإمام عبد العزيز الأوَّل بن محمد بن سعود. وانتدب أحد قضاته محمَّد بن سند الدوسري ليكون إلى جانبه.

واستطاع عبد الوهَّاب إخضاع القبائل المجاورة له. وكان شجاعاً، فدخل مدينة صَبْيا، وافتتح ضمد بعد حربٍ بينه وبين الشَّريف حمُّود أبي مسمار سنة ١٢١٧هـ/ ١٨٠٣م.

وخرج الشَّريف حمود على طاعةِ آل سعود، فجاءت النَّجدات لعبد الوهَّاب، لقتاله. ودارت معركةٌ حاميةٌ بينهما في أطراف وادي بيش، فانهزم حمُّود، وقُتِل عبد الوهَّاب، بعد أن حكم تسعَ سنوات.

كان جواداً، كريماً، مدحه بعض الشعراء.

خَلَفَه طامي بن شُعَيْب.

المصادر والمراجع:
الجرافي: المقتصف من تاريخ اليمن/ ١٩١.
محمد عمر رفيع: في ربوع عسير/ ١٧٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٨٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٧٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٥١ - عَبْهَلَة بن كَعْب العَنْسِي
(... - ١١هـ/ ... - ٦٣١م)

عَبْهَلَة (وقيل: عَيْهَلة) بن كَعْب بن غَوث (وقيل: عَوْف)، العَنْسِيُّ، المَذْحِجِيُّ، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الأَسود، ذو الحمار، ذو الخِمار، رحمان اليمن، وكَذَّاب صنعاء:

متنبِّئٌ مُشَعْوِذٌ. كان بطَّاشاً جبَّاراً. أسلم لمَّا أسلمت اليمن، وارتدَّ في أواخر أيَّام النبيِّ ﷺ فكان أوَّل مرتدٍّ في الإسلام، ثم ادَّعى النبوَّة ولَقَّب نفسه رحمان اليمن. «كان يُري الجهَّال الأعاجيب ويسبي بمنطِقه قلب مَنْ يسمعه»،

فاتَّبعته قبيلة مَذْحِج. وتغلَّب على نَجْران وَصَنْعَاء، واتَّسع سلطانه حتى غلب على ما بين مفازة حَضْرَمَوْت إلى الطائف إلى البحرين والأحساء وعدن.

واستفحل أمره. فجاءت كتب رسول الله ﷺ إلى مَنْ بقي على الإسلام في اليمن بالتحريض على قتله، فاغتاله أحدهم قبل وفاة النبيِّ ﷺ بشهرٍ واحدٍ.

لُقِّب بذِي الحِمَار لأنه «كان له حمار أسود مُعَلَّم. يقول له :«اسجدْ لربِّك»، فيسجد له، ويقول له: «ابْرُكْ»، فيبركُ».

وقيل: لُقِّب بذي الخِمَار لأنه كان يقول: «يأتيني ذو خِمارٍ». وهو شيطانه الذي يوحي إليه ويخبره بالمغيبات، فضلَّ به كثيرٌ من الناس.

المصادر والمراجع:
ابن حبيب: أسماء المغتالين/ ٨٧- ٩٣= ٣٠.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٣/ ١٤٧ و١٨٤- ١٨٧ و٢٢٩- ٢٣١ و٢٣٣- ٢٤٠ و٢٤٢ و٢٤٩ و٣١٨ و٣١٩ و٣٢٤ و٣٢٦- ٣٢٨ و٣٣١.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١١هـ).
أبو الفداء: المختصر ١/ ٢/ ٦٢- ٦٣.
ابن كثير: البداية والنهاية ٦/ ٣٠٥- ٣١٠ و٣١١ و٣١٢.
الزبيدي: تاج العروس ١١/ ٥٠. مادة «حمر». وفيه: «قيل له الأسود لعِلَاطٍ أسود كان في عنقه».
القُمِّي: الكنى والألقاب ٢/ ٢٢٥- ٢٢٧.
دائرة المعارف الإسلامية ٢/ ١٩٨.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١١١.
د. حسين مؤنس: تاريخ قريش/ ٦٠٣- ٦٠٤.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ١٢٦ و١٤١.

***

٦٥٢- عُبَيْد الله بن الحَسَن الإصْبَهاني
(... - ٤٩٥هـ/ ... - ١١٠٢م)

عُبَيْد الله بن الحسن (نظام المُلْك) بن عليِّ بن إسحاق بن العبَّاس، الخُراسانيُّ، الطُّوسيُّ أصلاً (طُوس: مدينة في خُراسان. فيها قبر هارون الرشيد العبَّاسيِّ)، الإصبهانيُّ نشأةً وإقامةً (إِصْبَهَان أو إِصْفَهَان: مدينة في إيران بين شيراز وطهران. أعطت عدداً كبيراً من الأدباء. اتَّخذها الشاه عبَّاس الأوَّل الصَّفَوِيّ عاصمةً له في القرن السابع عشر، وبنى فيها المسجد المعروف)، الهَمَذَانِيُّ وفاةً (هَمَذان أو هَمَدان: مدينة في إيران جنوب غربي طهران. فيها قبر الفيلسوف ابن سينا)، الملقَّب بمؤيِّد المُلْك:

وزيرٌ. قال فيه العماد الإصبهاني: «هيهات أن يَلِدَ الزَّمان مثله في دهائه وذكائه ولُطْفِهِ وظَرْفه».

نشأ في بيت وزارة بإِصْبَهَان. ولم يكن في أولاد نِظَام المُلْك أكفأ منه.

وزر للسلطان السَّلجوقيِّ محمود الأوَّل بن مَلِكْشَاه الأوَّل (المحرَّم ٤٨٦- ٤٨٦هـ/ ١٠٩٤- ١٠٩٤م). ثم استوزره السلطان بَرْكيارُوق بن مَلِكْشَاه الأوَّل (٤٨٧- ٤٨٨هـ/ ١٠٩٥- ١٠٩٦م). والدَّوْلَة السلجوقيَّة في أسوأ أيَّامها، فنهض بها. ثم تغيَّر عليه السلطان بَرْكيارُوق فعزله واعْتُقِل. وخَلُصَ من الاعتقال فأظهر الانقطاع للعبادة.

واتَّصل بمحمَّد الأوَّل بن مَلِكْشَاه الأوَّل (وهو أخو السلطان بَرْكيارُوق ووليّ عهده) فاتَّفق معه على خَلْع أخيه، فخلعاه سنة ٤٩٢هـ/ ١١٠٠م، وفرَّ السلطان بَرْكياروق من إِصْفَهَان. وقام مؤيِّد المُلْك بوزارة السلطان محمود الأوَّل أحسن قيام (٤٩٢- ٤٩٥هـ/ ١١٠٠- ١١٠٢م).

ثم خرج إلى هَمَذان في بعض أعماله، فأحاط به عددٌ ممَّن بقي على الولاءِ لبَرْكيارُوق فأسروه

وحملوه إليه فضرب عنقه بيده.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢/ ١٢٧. (في ترجمة والده نظام المُلك).
الإصبهاني: تاريخ دولة آل سلجوق. (انظر: الفهرس).
الحسيني: أخبار الدَّوْلَة السلجوقية/ ٧٦.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٣٨= ٢١٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٩٢- ١٩٣.

***

٦٥٣- عُبَيْدُ الله بن زياد
(٢٨ - ٦٧هـ/ ٦٤٨ -٦٨٧م)

عُبَيْد الله بن زياد ابن أبيه، البَصْرِيُّ ولادةً (البصرة: مدينة ومرفأ في العراق على شطِّ العرب. بُنيت في عهد عمر بن الخطَّاب. ازدهرت على عهد العباسيِّين. وأضحت مع الكوفة مهداً للدروس والعلوم النحويَّة واللُّغويَّة)، العِرَاقِيُّ إقامةً ، المَوْصِلِيُّ وفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبِيعَيْن)، أبو حَفْص، المعروف بابن مَرْجَانَة (وهي أُمُّه. نسبه خصومه إليها وعيَّروه بها لأنها كانت مجوسيَّة):

أمير العراق، قاتل الإمام الحسين عليه السلام، جبَّار، خطيب. ولَّاه معاوية خُراسان سنة ٥٣هـ/ ٦٧٤م، ثم نقله إلى البصرة سنة ٥٥هـ/ ٦٧٦م. فقاتل الخوارج أشدَّ قتال. وأقرَّه يزيد الأوَّل بن معاويَة على إمارته سنة ٦٠هـ/ ٦٨١م، إلى أن كانت الفاجعة باستشهاد الإمام الحسين عليه السلام في أيَّامه وعلى يده. فهرب إلى الشام ثم عاد إلى العراق، فقاتله إبراهيم بن الأَشْتر في جيشٍ يطلب ثأر الإمام الحسين، فاقتتلا وتفرَّق أصحاب عُبَيْد الله فقتله ابن الأَشْتر.

وعُبَيْد الله أوَّل مَنْ ضرب الدراهم الزائفة في الإسلام، وذلك حين هرب من البصرة، فكان إذا نزل بماءٍ وخشي أن يثب عليه الأعراب قسَّم الدراهم الزائفة بينهم.

وهو أوَّل مَنْ جَهَر بقراءة سورتَي المُعَوِذَتَيْن: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ في الصلاة.

المصادر والمراجع:

النقائض: نقائض جرير والفرزدق ٢/ ٧٢١ و٧٢٢ و٧٢٥.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٥/ ١٦٨ و٢٩٥ و٢٩٨ و٣١٢ و٣١٤ و٦/ ٣٨- ٤٠، وفي مواضع متفرقة كثيرة.
الثعالبي: لطائف المعارف/ ١٨.
ابن الأثير: الكامل ٤/ ٢٦١- ٢٦٦.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٢/ ١١٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩/ ٣٧٠- ٣٧١= ٣٤٦.
ابن كثير:
- البداية والنهاية ٨/ ٢٨٣- ٢٨٥.
- تفسير القرآن العظيم ٧/ ٤١٤- ٤١٦.
القلقشندي: صبح الأعشى ١/ ٤٢٥.
السيوطي: الوسائل/ ٦١.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٩٩.
المرصفي: رغبة الآمل ٥/ ١٣٤ و٢١٠ و٦/ ١١١ ومواضع متفرقة.
الميمني: «مَنْ نُسِبَ إلى أُمِّه من الشعراء»/ ٧٧٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٩٣.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٢٩٣.
- معجم الأوائل/ ١٢٨ و٢٤٩.
- معجم الذين نُسِبُوا إلى أُمَّهاتهم/ ٣٠٣.

***

٦٥٤- عُبَيْد الله بن المُظَفَّر العراقي
(... - ٥٩٢هـ/ ... - ١١٩٦م)

عُبَيْد الله بن المُظَفَّر بن هبة الله ابن رئيس الرؤساء، العِرَاقِيُّ إقامةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

وزيرٌ. كان فاضلاً، عاقلاً. له عِلْم بالأدب والشِّعر.

قتلته الباطنيَّة وهو خارج إلى الحجِّ في أيام المستضيء بالله العبَّاسيِّ.

المصادر والمراجع:
أبو شامة: ذيل الروضتين. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٩٨.

***

٦٥٥- عُبَيْدَة بن سَوَّار التَّغْلِبِي
(... - ١٢٩هـ/ ... - ٧٤٦م)

عُبَيْدة بن سَوَّار، التَّغْلِبِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً:

قائدٌ، من الشُّجعان. خرج مع الضَّحَّاك بن قَيس الشَّيبانيِّ على مروان الثاني بن محمَّد الأمويِّ في العراق.

ولما قُتِل الضَّحَّاك انصرف عُبَيْدَة إلى شَيْبَان بن عبد العزيز، فخرج معه، وجعله شَيْبَان على مقدَّمة جيشٍ له سيَّره من البصرة لقتال يزيد بن عمر بن هُبَيْرَة (أمير العراق) فقتله يزيد على مقربةٍ من البصرة.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٢٩هـ).
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٩٩.

***

٦٥٦- عُبَيْدة بن هِلال اليَشْكُري
(... - ٧٧هـ/ ... - ٦٩٦م)

عُبَيْدَة بن هِلال، اليشكريُّ، الطَبَرِسْتَانِيُّ وفاةً (طَبَرِسْتان أو مازَنْدَران: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز. فتحها العرب على يد سعيد بن العاص وأطلقوا عليها اسم طبرستان)، الأَزْرَقِيُّ، الخارجيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفرية، والإباضِيَّة):

من رؤساء الأزارقة وشعرائهم وخطبائهم. كان في أوَّل أمره من المقدَّمين فيهم، وأرادوا مبايعته. ولكنه رفض وأشار عليهم بمبايعة قَطَرِي بن الفُجاءة المازني، فبايعوا قطريًّا. وظلَّ عُبَيْدَة إلى جانبه زمناً. ووقع الخلاف بين الأزارقة، ففارقه وانحاز إلى حصن قُومِس (في ذيل جبال طَبَرِسْتَان).

وسيَّر الحجَّاج بن يوسف الثقفي سفيان بن الأبرد الكلبي في جيشٍ عظيم، فطلب قطريَّ بن الفُجاءة فَلَقِيَه في أحدِ شعابِ طَبَرِسْتَان، وقُتِلَ قَطَرِيّ. وتبع سفيان بن الأَبْرَد عُبَيْدَة وحاصره في حصن قُومِس إلى أن قتله وقتل مَنْ معه.

المصادر والمراجع:
الجمحي: طبقات الشعراء. (انظر: الفهرس).
الجاحظ: البيان والتبيين ١/ ٥٥ و٣٤٧ و٤٠٧.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٧٧هـ).
ابن دريد: الاشتقاق. (انظر: الفهرس).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٧٧هـ).
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٩٩.

***

٦٥٧- عَتَّاب بن وَرْقَاء الرِّياحي
(... - ٧٧هـ/ ... - ٦٩٦م)

عَتَّاب بن وَرْقَاء بن الحارث بن عَمْرو، الرِّيَاحِيُّ، اليَرْبُوعِيُّ، التَّمِيمِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو وَرْقَاء:

قائدٌ، من الأبطال. ولّاه مُصْعَب بن الزُّبَيْر إمارة إِصْبَهَان (... - ...هـ/ ...- ...م)، وانتدبه لقتال الخارجين عليه في الرَّيِّ، فسار إليهم وقاتلهم ففتح الرَّيَّ عَنْوَةً، ومهَّد أمورها.

وانتظم بعد ذلك في أمراء جيش المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة الأَزدي، ثم انتدبه الحجَّاج بن يوسف الثقفيُّ لقتال شبيب بن يزيد الخارجيِّ، بعد أن عجزت جيوشه عن مقاتلته، وسيَّر معه جيشاً كثيفاً من أهل الشام والعراق، فلحق شبيباً وقاتله قتالاً مرًّا، وقُتِلَ في وقعةٍ له معه تُعْرَف بيوم عتَّاب قتله عامر بن عُمَيْر التَّغْلِبِيُّ من أصحاب شبيب.

المصادر والمراجع:

المبرد: الكامل في اللغة والأدب، جـ٢. (انظر: الفهرس).

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٧٧هـ).

ابن حزم: الجمهرة. (انظر: الفهرس).

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٧٧هـ).

ابن كثير: البداية والنهاية ٩/ ١٧.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ٨٣.

الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٠٠.

***

٦٥٨ - الداي عثمان بك(*)

(... - ١٠٨٣هـ/ ... - ١٦٧٣م)

الداي عثمان بك، اللِّيبِيُّ (ليبيا: دولة عربيَّة في شمال قارة أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسِّط شمالاً. تحدُّها مصر شرقاً، والجزائر غرباً، والتشاد والسودان جنوباً، وتونس في الشمال الغربي. عاصمتها: طرابلس الغرب)، الطَّرَابُلُسِيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس الغرب: عاصمة ليبيا وأكبر مدينة فيها. ميناء مهمٌّ على المتوسِّط. مركز النشاط السياسي والتجاري والصناعي في البلاد):

رابع دايات طرابلس الغرب في العهد العثماني (١٠٥٩- ١٠٨٣هـ/ ١٦٤٩- ١٦٧٣م). وَلِيَ الحكم بعد سَلَفِهِ الداي محمَّد ساقزي سنة ١٠٥٩هـ/ ١٦٤٩م.

وفي عهده استقبلت طرابلس قنصلاً بريطانيًّا وقنصلاً هولنديًّا سنة ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م.

سمَّ نفسه سنة ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٣م.

خَلَفَه الداي بالي.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٩٩.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٥٩ - عُثمان الثالث بن أحمد المَرِيني

(٧٨٤ - ٨٢٣هـ/ ١٣٨٢ - ١٤٢١م)

عثمان الثالث بن أحمد (المستنصر بالله الأوَّل) ابن إبراهيم (المستعين بالله) بن علي (المنصور بالله) بن عثمان الثاني، المَرِينِيُّ، الزَّنَاتِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات. ثم زالت دولهم)، المَغْرِبِيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو سعيد:

الرابع والعشرون من ملوك الدَّوْلَة المَرِينِيَّة بالمغرب الأقصى (جمادى الآخرة ٨٠٠- ٨٢٣هـ/ ١٣٩٨- ١٤٢١م). بُويع بفاس بعد وفاة أخيه عبد الله المستنصر الثالث سنة ٨٠٠هـ/ ١٣٩٨م وهو في السادسة عشرة من عمره. وكان التَّصرُّف في دولته للوزراء والحجَّاب.

وفي أيَّامه استولى البرتغال على مدينة سَبْتَة سنة

٨١٨ هـ/ ١٤١٦م، بعد حصارٍ طويلٍ. وازداد ضعف الدَّوْلَة المَرِينِيَّة إلى أن قُتِل عثمان على يد وزيره عبد العزيز اللَّبابي.

هو آخر مَنْ سُمِّي «عثمان» من ملوك بني مَرين في المغرب الأقصى بعد عثمان الثاني. ولذلك قيل له: عثمان الثالث.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٣ و١٢٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٠٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٢٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٦٠- عثمان الثاني بن أحمد الأوَّل العثماني (*)
(١٠١١ - ١٠٣١هـ/ ١٦٠٣- ١٦٢٢م)

عثمان الثاني بن أحمد الأوَّل بن محمَّد الثالث ابن مراد الثالث بن سليم الثاني بن سليمان الأوَّل (القانوني) العثمانيُّ، التُّرْكِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (تُرْكِيًّا: دولة في آسيا. أنشأها مصطفى كمال أتاتورك. تتألف من جزءَيْن يفصلهما مضيق البوسفور شرقاً ومضيق الدردنيل غرباً، ويمتدُّ بين المضيقَيْن بحر مَرْمَرَه. يقع الجزء الأصغر في أوروبا «تراقيا»، والجزء الأكبر في آسيا الصغرى أو الأناضول. عاصمتها: أَنْقَرَه):

سادس عشر سلاطين الدَّوْلَة العثمانيَّة (مستهل ربيع الأوَّل ١٠٢٧- رجب ١٠٣١هـ/ شباط ١٦١٨- آذار ١٦٢٢م). وَلِـيَ العرش بعد خلع عمِّه السلطان مصطفى الأوَّل عام ١٠٢٧هـ/ ١٦١٨م.

فشل في محاربة بولونية في معركة جاسي ١٠٢٩هـ/ ١٦٢٠م.

أدرك حاجة الدَّوْلَة العثمانيَّة إلى الإصلاح، وعمل على ضبط الإنكشاريَّة وإخضاعهم للنظام. حتى إذا استشعر هؤلاء عزمه على التخلُّص منهم وإنشاء جند جديد يحِلُّ محلَّهم، ثاروا عليه وخلعوه، ثم قتلوه في اليوم التالي خنقاً.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٨٢.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٣٩ و٢٤٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٥٢ و٤٥٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١٥٩٦/٣ و١٦٠٢ و١٦١٩ و١٦٢٩.
المنجد في الأعلام/ ٤٥٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٦١- عثمان الثاني بن إِدريس (*)
(... - ٧٩٦هـ/ ... - ١٣٩٢م)

عثمان الثاني بن إدريس بن إبراهيم نكلة بن عبد القديم قاسم بري، الأَفْرِيقِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

سابع عشر ملوك الكانم (٧٩٥-٧٩٦هـ/ ١٣٩١-١٣٩٢م). وَلِـيَ الحكم بعد مقتل ابن عمِّه عثمان الأوَّل بن داود نيغاليمي.

ولم يَطُل عهده في الحكم، فقد اسْتُشْهِد في صراعه مع البولالة.

خَلَفَه ابن عمِّه أبو بَكْر لجاتو بن داود نيغاليمي.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٧٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٦٢- عُثْمان بن حَمَد النَّجْدِي
(... - ١١٦٣هـ/ ... - ١٧٥٠م)

عثمان بن حَمَد بن معمَّر، النَّجْديُّ إقامةً ووفاةً (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهَّابية. وهي اليوم إقليم. قاعدته الرياض. يدير شؤونه مع الأحساء وعسير نائب للملك):

رئيس «العُيَيْنَة» من بلاد نَجْد (... - ١١٦٣هـ/ ...- ١٧٥٠م) في بدء أيام الشيخ محمَّد بن عبد الوهَّاب.

قصده الشيخ، وكان ممَّا قاله له: «أرجو إن قمتَ بنصر لا إله إلا الله أن يظهرك الله تعالى وتملك نَجْداً وأعرابها» فوعده بمساعدته. ثم تلكَّأ ففارقه الشيخ إلى محمَّد الأوَّل بن سُعُود بالدِّرْعِيَّة سنة ١١٥٧هـ/ ١٧٤٤م، فندم عثمان ولَحِقَ به، فلم يَجِدْ منه اطمئناناً إليه، فعاد إلى العُيَيْنَة. وناصره في مواطن عدَّةٍ. وقاتل معه أعداءه.

إلا أن بعض رجاله من أنصار الشيخ ذكروا أنهم تحقَّقوا منه نقْض العهد وموالاة الأعداء سرًّا، فقتلوه في مسجد العُيَيْنَة بعد انتهائه من صلاة الجمعة.

المصادر والمراجع:

ابن غنام: تاريخ نجد ٢/ ١٦.
ابن بشر النجدي: عنوان المجد ١/ ٩- ٢٣.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٠٤- ٢٠٥.

***

٦٦٣- عُثْمان بن حَمزَة العَدَوي
(... - ١٤٧هـ/ ... - ٧٦٤م)

عثمان بن حمزة بن عُبَيْد الله بن عمر بن الخَطَّاب العَدَوِيُّ، القُرَشِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، الطُّلَيْطِلِيُّ إقامةً (طُلَيْطِلَة: مدينة في وسط الأندلس قرب مدريد)، القُرْطُبِيُّ وفاةً (قُرْطُبَة: مدينة في الأندلس على الوادي الكبير):

أحد الأشراف المقدَّمين. كان في جملة البعوث الحربيَّة التي ذهبت إلى الأندلس.

وأقام عثمان بطُلَيْطِلة إلى أن استولى عبد الرَّحْمن الأوَّل الداخل الأموي على الأندلس. فامتنع عليه عثمان في جماعةٍ. فقاتلهم عبد الرَّحْمن، وأُسِرَ عثمان، فصُلِبَ بقُرْطُبَة.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٤٧هـ).
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٠٥.

***

٦٦٤- عثمان الأوَّل بن داوود نيغاليمي(*)
(... - ٧٩٥هـ/ ... - ١٣٩١م)

عثمان الأوَّل بن داوود نيغاليمي بن إبراهيم نكلة بن عبد القديم قاسم بري، الأَفْرِيقِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

سادس عشر ملوك الكانم (٧٨٨- ٧٩٥هـ/ ١٣٨٦- ١٣٩١م). وَلِيَ الحكم بعد والده داوود نيغاليمي.

قاتل البولالة في العاصمة نيجمي. قُتِل في صراعه مع البولالة.

خَلَفَه ابن عمِّه عثمان الثاني بن إدريس.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٧٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٦٥- عثمان الأوَّل بن عبد الحقِّ الأوَّل المَرِيني
(٥٩٣- ٦٣٨هـ/ ١١٩٧- ١٢٤٠م)

عثمان الأوَّل بن عبد الحقِّ الأوَّل بن مَحْيُو أبي خالد بن أبي بَكْر، المَرِينِيُّ، الزَّنَاتِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً،

المَغْرِبيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو سعيد، الملقَّب بأدرغال (أدرغال: كلمة بربريَّة معناها الأعْوَر):

ثاني ملوك بني مَرِين في المغرب الأقصى، وأوَّل مَنْ عظم أمره فيهم (جمادى الآخرة ٦١٤ - المحرَّم ٦٣٨هـ/ ١٢١٧ - ١٢٤٠م). ولَّاه المَرِينيُّون رئاستهم بعد مقتل أبيه عبد الحقِّ الأوَّل بقرب «تافرطاست» سنة ٦١٤هـ/ ١٢١٧م. فنهض بهم ونظَّمهم.

وكان الموحِّدون أصحاب مَرَّاكُش وفاس في حالةٍ من الضعف والانحلال، فسار عثمان بقومه في نواحي المغرب يدعو الناس إلى طاعته وتأدية الخراج له، ومَنْ أبى قاتله، فبايعته قبائل هوارة وزكارة ثم تسول ومِكْناسة وغيرها، فَقَوِيَ أمره، وفرض على أمصار المغرب، مثل فاس ومِكْناسة وتازا وقصر كتامة، ضرائبَ معلومةً تؤدِّيها إليه، على أن يكفَّ الغارة عنها ويصون الأمن حولها.

وما زال دأبه تدويخ المغرب، حتى اغتاله عِلْج له كان ربَّاه صغيراً. وكان مقتله في وادي «ردات»، فكانت إمارته ثلاثة وعشرين عاماً وسبعة أشهر.

خَلَفَه أخوه محمَّد الأوَّل.

نعته مؤرِّخوه بأنه كان ماضي العزيمة، شجاعاً، كريماً، مقرِّباً للفقهاء وأهل الصلاح.

المصادر والمراجع:
مجهول: الذخيرة السَّنيَّة/ ٣٤- ٣٧.
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٤/ ٤١١.
ابن الأحمر: روضة النِّسرين/ ٣٦.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٥٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٢ و١٢٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٠٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٨٩ و٩١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧٥ و١٢٧٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٦٦- عثمان بن عبد الرَّحمٰن المَضَايفي

(... - ١٢٢٨هـ/ ... - ١٨١٣م)

عثمان بن عبد الرَّحمٰن، المَضَايِفيُّ، الحِجَازِيُّ إقامةً ووفاةً (الحجاز: إقليم في غرب المملكة العربية السعودية. يحدُّه خليج العقبة شمالاً، والبحر الأحمر غرباً، ونجد شرقاً، وعسير جنوباً):

قائدٌ. من أمراء الطائف وما حولها (١٢١٧- ١٢٢٨هـ/ ١٨٠٣- ١٨١٣م). كان في بداية أمره من خاصَّة الشَّريف غالب بن مُسَاعد صاحب مكة، بمنزلة الوزير. واختلف معه فرحل إلى نَجْد، وبايع الإمام عبد العزيز الأوَّل بن محمَّد الأوَّل بن سُعُود، وأقام في قرية «العبيلا» بين تربة والطائف، فهاجمه الشَّريف غالب فلم يظفر به وعاد. فحشد عثمان المضايفي جمعاً من أهل بيشة ورنية، وأغار على الطائف - وفيها الشريف غالب - فدخلها وانهزم الشَّريف إلى مكَّة. وكتب المضايفي بذلك إلى الإمام عبد العزيز الأوَّل، فولَّاه إمارة الطائف وما حولها من الحِجَاز سنة ١٢١٧هـ/ ١٨٠٣م.

وتولَّى المضايفي قيادة بعض الجيوش السعوديَّة، بتهامة اليمن سنة ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م فظفر، ثمَّ لما استولى الجيش المصري الزاحف بقيادة أحمد طوسون بن محمَّد علي باشا، على الحِجَاز ودخلوا مكَّة والطائف بغير قتالٍ، جمع المضايفي شرذمةً من قبائل «عدوان» ودخل بهم الطائف، فهاجمه الشَّريف غالب، فانهزم

المضايفي، وأسره بعض رجال «عُتَيْبَة» فسجنه غالب، ثم قُتِلَ.

المصادر والمراجع:

ابن بشر النجدي: عنوان المجد ١/ ١٤٩ و١٦٢.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٠٨.

***

٦٦٧- عثمان الثاني بن عبد الرَّحمٰن الزَّيَّاني

(٧٠٣- ٧٥٣هـ/ ١٣٠٣ - ١٣٥٢م)

عثمان الثاني بن عبد الرَّحمٰن بن يَحْيَى بن يَغْمَراسن، العَبْد الوَادِيُّ، الزَّنَاتِيُّ، المَغْرِبِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً، التُّونُسِيُّ إقامةً، المَرَّاكُشِيُّ وفاةً (مَرَّاكُش: مدينة في المملكة المغربية تقع على نهر تانسيفت في سفح الأطلسي الأعلى. شهيرة بمئذنة الكتبية ومدافن السَّعديِّين)، أبو سعيد:

سادس ملوك بني زيَّان بتِلِمْسَان في المغرب الأوسط (جمادى الآخرة ٧٤٩- ربيع الأوَّل ٧٥٣هـ/ ١٣٤٩-١٣٥٣م). بُويع بتِلِمْسَان سنة ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م بعد الاحتلال المَرِينيِّ الأوَّل لبلاده.

هاجمه السلطان أبو عنان المَرِيني، فالتقى الجمعان بأنجاد، ففرَّ عثمان من تِلِمْسَان متخفِّياً، وركب على أتانٍ، فَلَقِيَهُ من يعرفه، فَقُبِضَ عليه، وجِيءَ به إلى أبي عنان، فأمر بحبسه، ثم قتله ذبحاً في جمادى الأولى سنة ٧٥٣هـ/ ١٣٥٢م. وهو في الخمسين من عمره.

وهو آخر مَنْ سُمِّي «عثمان» من سلاطين دولة بني زيَّان بتِلِمْسَان بعد عثمان الأوَّل بن يَغْمَرَاسَن. ولذلك قيل له: عثمان الثاني.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٨ و١٢٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٠٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧١.
لين پول: طبقات السلاطين / ٥٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٢٥- ٣٢٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٦٨- عثمان بن عفَّان الأُموي

(٤٧ ق.هـ- ٣٥هـ/ ٥٧٥ - ٦٥٦م)

عثمان بن عفَّان بن أبي العاص بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، القُرَشِيُّ، العَبْشَمِيُّ، الأُمَوِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً ونشأةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، المَدَنِيُّ إقامةً ووفاةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليَّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: ذو النورَيْن، وذو الهجرتَيْن، والنَّعثل، ونَعْثل قُرَيش. أبو عبد الله (وقيل: أبو عُبَيْد الله، وأبو عَمْرو، وأبو ليلى). أُمُّه أروى بنت كُرَيز بن ربيعة بن حبيب:

ثالث الخلفاء الراشدين (٢٣- ٣٥هـ/ ٦٤٤- ٦٥٦م) بعد أبي بكرٍ الصِّدِّيق وعمر بن الخطَّاب، وأحد العشرة المبشَّرين بالجنَّة. كان له هجرتان، إلى الحبشة أولاً، ثم إلى المدينة ثانياً. وهو أحد نقباء النبيِّ ﷺ وحواريِّه.

سبق غيره إلى كثير من الأمور منها أنه: أوَّل مَنْ هاجر إلى الله تعالى بأهله من مكَّة إلى الحبشة، وأوَّل مَنْ جمع النَّاس على مصحفٍ واحدٍ، وأوَّل مَنْ تزوَّج بنت نبيٍّ، وأوَّل مَن اقطع القطائع من

الخلفاء، وأوَّل مَنْ فوَّض إلى الناس إخراج زكاتهم، وأوَّل مَن اتَّخذ دار الضيافة في الإسلام، وأوَّل مَن اتَّخذ صاحب الشرطة، وأوَّل مَنْ كسا المسجد النبويَّ الشريف، وأوَّل مَنْ حيطت وسُتِرَتْ له الرواحل في طريق الحجِّ، وأوَّل مَنْ أمر المؤذِّن أن يؤذِّن نهار الجمعة ثلاث مرَّاتٍ، وأوَّل مَنْ أحدث منبراً في العيدَيْن، وأوَّل مَنْ قدَّم الخطبة قبل الصلاة في العِيدَيْن، وأوَّل مَنْ لُقِّب بذي النورَيْن وبالشَّهيد في حياته من الصحابة.

كان عثمان غنيًّا شريفاً في الجاهليَّة، أسلم بعد البعثة بقليل. ومن أعظم أعماله في الإسلام تجهيزه نصف جيش العسرة بماله، فبذل ثلاثمئة بعيرٍ بأقتابها وأحلاسها وتبرَّع بألف دينار.

وصارت الخلافة إليه بعد مقتل عمر بن الخطاب سنة ٢٣هـ/ ٦٤٤م، فافتتحت في أيامه أرمينية والقوقاز وخُراسان وكِرْمان وسِجِسْتان وأفريقية وقبرص.

نقم عليه الناس لأنه اختصَّ أقرباءه من بني أميَّة بالولايات والأعمال، فجاءته الوفود من الكوفة والبصرة ومصر، فطلبوا منه عزل أقربائه، فامتنع، فحصروه في داره يراودونه على أن يخلع نفسه، فلم يفعل، فحاصروه أربعين يوماً، وتسوَّر عليه بعضهم الجدار فقتلوه صبيحة عيد الأضحى وهو يقرأ القرآن في بيته.

وقد ختم غيره بكثير من الأمور منها: إنه آخر مَن لبس خاتم النبيِّ ﷺ بعد وفاة النبيِّ ﷺ، وإنه آخر خليفة راشدي اتَّخذ المدينة المنوَّرة عاصمةً له، وإنه آخر الناس عهداً بعمر بن الخطَّاب.

المصادر والمراجع:

ابن هشام: السيرة النبوية ١/ ٣٢٢ و٣٢٣.
البلاذري: أنساب الأشراف ١/ ١٩٨- ١٩٩= ٥٢٨، وجـ٥، مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس/ ٦٦٧).
أبو هلال العسكري: الأوائل ١/ ٢١٣- ٢١٥ و٢٥٩- ٢٦٠ و٢٦٣- ٢٦٤ و٢٦٤- ٢٦٥ و٢٨٣- ٢٨٤ و٣٤٨- ٣٤٩.
الثعالبي: ثمار القلوب/ ٢٨٦- ٢٨٧= ٤٢٩.
أبو نعيم الإصبهاني: حلية الأولياء ١/ ٥٥- ٦٣= ٣.
السمعاني: الأنساب ٦/ ١٦- ١٧= ١٧٠٠.
ابن الجوزي: صفة الصفوة ١/ ١١٢- ١١٨.
ابن الأثير:
- الكامل. (حوادث سنة ٢٣- ٣٥هـ).
- اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٥٣٤.
ابن عربي:
- محاضرة الأبرار ١/ ٦٥ و٩٤- ٩٥.
- الفتوحات المكية ١/ ٤٤.
المحب الطبري: الرياض النضرة ٢/ ٨٢- ١٥٢.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٢/ ٢٨ و٥٤ و٧٤ و٧٦- ٨١.
ابن سيِّد الناس: عيون الأثر ١/ ١١٥ و١٧٤.
ابن شاكر الكتبي: السيرة النبوية الشريفة/ ١٠٣ و١٠٥.
ابن كثير:
- البداية والنهاية ٣/ ٦٦- ٦٧ و٧/ ١٧٠- ٢٢٠.
- السيرة النبوية ٢/ ٣ و٤- ٥.
القلقشندي:
- صبح الأعشى ١/ ٤١٤ و٤٣٢.
- مآثر الإنافة ٢/ ٢٢١ و٢٢٩ و٢٣٣ و٣١٨ و٣١٩، و٣/ ٣٣٩- ٣٤٠.
ابن حجر العسقلاني:
- الإصابة ٢/ ٤١٩= ٢٤٨١، و٤/ ٤٥٦- ٤٥٩= ٥٤٥٢.
- تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٩= ٢٨٩، و١٢/ ٣٤٥= ٢٢٠٨.
ابن اللبودي: النجوم الزواهر/ ٤٦= ١٩ و١٤٦= ١٦٣
السيوطي: الوسائل/ ٣٠ و٣١ و٣٥ و٤٤ و٩٥ و٩٨ و١٠١ و١١٣ و١٤٧.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٣٢ و٣٥ و٤٣ و٥٣ و٧٨- ٧٩ و٩٠ و٩٣ و٩٥ و٩٧ و١٢٠ و١٣٢.
الزبيدي: تاج العروس ١٤/ ٣٠٢. مادة «نور».
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٠ و١٩ و٢٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١ و٣٥ و٦٢.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢١٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣ و٩ و١٠.
د. حسين مؤنس: تاريخ قريش. مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب/ ٣٥ و٣٢٨.
- معجم الأوائل/ ٢٣ و١٣٨ - ١٣٩ و١٦٧ - ١٦٨ و٢٣٣ و٢٤٥ و٢٤٦ و٢٤٧ و٢٤٨ و٢٦٦ و٢٨٩ و٤٧٩ و٥٠٢-٥٠٣ و٥١٢.
- معجم الأواخر/ ٣٨ و٨٠ و٣٧٤ و٤١٥.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
- أعظم أحداث العالم/ ٥٥- ٥٦ و٥٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة، جـ١، مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس العام ٤/ ٢٣٨٣).

***

٦٦٩- عُثْمان باي بن علي باي التونسي
(١١٧٦ - ١٢٣٠هـ/ ١٧٦٣ - ١٨١٤م)

عثمان باي بن علي باي الثاني بن حسين الأوَّل ابن علي آغا تركي، التُّونُسِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، أبو النور:

سادس بايات الدَّوْلَة الحسينيَّة بتونس (شوَّال ١٢٢٩- المحرَّم ١٢٣٠هـ/ ١٨١٤- ١٨١٤م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة أخيه حمُّودة باشا سنة ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م.

كان ضعيفاً، لا خبرة له بالشُّؤون السِّياسيَّة. اِشتغل بأموره الخاصَّة، فاستبدَّ به أعوانه، ونفرته القلوب. أشرفت الدَّوْلَة في أيَّامه على الانحلال، فاتَّفق أبناء عمِّه على خلعه، فدخل عليه ليلاً ابن عمِّه محمود بن محمَّد فقتله في المحرَّم سنة ١٢٣٠هـ/ ١٨١٤م بعد ثلاثة أشهر من حكمه، واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

البستاني: دائرة البستاني ٧/ ٥٥. زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٣١.
حسن حسني عبد الوهاب: خلاصة تاريخ تونس/ ١٦٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢١١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٠٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (الفهرس)

***

٦٧٠- عَدِيُّ بن أَرْطَأَة الفَزارِي
(... - ١٠٢هـ/ ... - ٧٢٠م)

عَدِيُّ بن أَرْطَأَة، الفَزَارِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً، الوَاسِطِيُّ وفاةً (واسط: مدينة في العراق بين البصرة والكوفة. بناها الحجَّاج بن يوسف الثقفي. كانت قاعدة العراق العجميِّ في العصر الأمويِّ، أخذت بالانحطاط في العصر العباسي)، أبو وائلة:

والٍ. من أمراء العصر المروانيِّ. كان من العقلاء الشجعان. ولَّاه عمر بن عبد العزيز الأموي على البصرة (٩٩- ١٠٢هـ/ ٧١٧- ٧٢٠م).

اِستمرَّ في ولايته إلى أن قتله معاوية ابن يزيد ابن المُهلَّب بواسط، في فتنة أبيه يزيد بالعراق.

وهو محدِّثٌ. حدَّث عن عَمْرِو بن عَبَسَة وأبي أمامة الباهلي. قال الدَّارَقُطْنِيُّ: يُحْتَجُّ بحديثه. وروى له مُسْلِم في صحيحه وغيره.

المصادر والمراجع:

خليفة بن خياط:
- تاريخ خليفة/ ٣٢٢- ٣٢٥.
- طبقات خليفة/ ٣١٢.
البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤٤.
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي. (حوادث سنة ١٠٢هـ).
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٠٢هـ).
ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل ٧/ ٣.
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٢/ ٣٠٦.
ابن عساكر: تاريخ دمشق الكبير ١١/ ٤٦٢- ٤٦٦.
ابن الأثير: الكامل ٥/ ٤٣- ٤٤.

ابن منظور: مختصر تاريخ دمشق ١٦/ ٢٩٠- ٢٩٣.
أبو الحجَّاج المزي: تهذيب الكمال ٢/ ٩٢٥.
الذهبي:
- السِّيَر ٥/ ٥٣.
- العِبَر ١/ ١٢٤.
- ميزان الاعتدال ٣/ ٦١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩/ ٥٢٧= ٥٤٣.
ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٤.
الخزرجي: خلاصة تذهيب الكمال/ ٢٦٣.
المرصفي: رغبة الآمل ٢/ ٢٦ و٧/ ١٥٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢١٩.

***

٦٧١- عَزَّان بن تَميم الخَرُوصِي

(... - ٢٨٠هـ/ ... - ٨٩٣م)

عَزَّان بن تميم، الخَرُوصِيُّ، الأَزْدِيُّ، اليَحْمَدِيُّ، النَّزَوِيُّ إقامةً ووفاةً (نَزْوَى: من أهمِّ المدن في عُمان. تقع وسط البلاد)، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً:

سابع أئمة الإباضيِّين في عُمان (٢٧٧- ٢٨٠هـ/ ٨٩١- ٨٩٣م). بُويع له بنزوى بعد خلع راشد بن النضر. فعُزِل أكثر ولاة راشد، ولم تُحْمَدْ سيرته فكانت أيَّامه كأيَّام سَلَفِهِ، فِتناً ومصائب، وتخلَّف كثير من أهل عُمان عن بيعته. وزحف عليه محمَّد بن بور (عامل المعتضد بالله العباسيِّ في البحرين) فاستولى على «جلفار» و«توام» و«السر» بعد قتالٍ شديدٍ، وقصد «نزوى» وفيها الإمام عَزَّان فتخاذل أصحابه عنه فخرج إلى «سمد الشأن» وتبعه محمَّد بن بور واقتتلا. فانهزم أهل عُمان، وقُتِل عزَّان، وأرسل ابن بور رأسه إلى المعتضد بالله العباسيِّ ببغداد.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان ١/ ١٩٣- ٢٠٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٢٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٢٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٧٢- عَزَّان بن قَيس البُوسَعِيدِي

(... - ١٢٨٧هـ/ ... - ١٨٧٠م)

عَزَّان بن قَيْس بن عَزَّان بن قيس بن أحمد بن سعيد، البُوسَعِيدِيُّ، العُمَانِيُّ إقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية. تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخَارِجِيُّ، الإباضيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة):

ثامن الأئمة البُوسَعِيدِيِّين في مسقط وعُمان (١٢٨٥- ١٢٨٧هـ/ ١٨٦٩-١٨٧٠م). بُويع بالإمامة في مسقط بعد خلع السلطان سالم بن ثُوَيْني.

وضُرِبَت المدافع ووفدت الوفود، ورُفِعَت الرايات البيض، وهي شعار عَزَّان وآله (وشعار آل سلطان ابن الإمام: الأحمر).

كان موفَّقاً في قمع الفتن، شجاعاً، حازماً، استولى على ما كان متفرِّقاً في أيدي الأمراء وأبناء الأمراء، من البلاد، وقاتل مَنْ عصاه في ذلك وحَسُنَت سيرته، واطمأنَّ الناس في أيَّامه، على قصرها.

خرج عليه تركي بن سعيد، في جموعٍ حشدها،

فقاومه عزّان ثم لجأ إلى حصن «مطرح» فأصابته رصاصة قتلته بعد سنتين وأربعة أشهر ونصف الشَّهر من إمامته.

خَلَفَه تركي بن سعيد.

المصادر والمراجع:
السالمي: تحفة الأعيان ٢/ ٢٣٠- ٢٧٧.
جورج رنس: عُمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي/ ٣٨- ٥٥.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٢٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٥٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٧٣- عِزَّ الدِّين بن أحمد القُطْبِي
(... - ٩٣٠هـ/ ... - ١٥٢٤م)

عز الدين بن أحمد بن دُرَيْب بن خالد، القُطْبِيُّ، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

سادس الأشراف من «آل قطب الدين» أصحاب جازان (٩٢٤- ٩٣٠هـ/ ١٥١٨- ١٥٢٤م). كان أخوه المَهْدي بن أحمد قد أرسله سرداراً أو دليلاً لعساكر السلطان المملوكي قانصُوه الغُوري، فافتتحوا مدينة زَبِيد وقضوا على الدَّوْلَة الطاهريَّة فيها. وعاد عزُّ الدين إلى «جازان» فقبض على أخيه المهدي واستولى على الحكم.

اِستمرَّ في إمارته إلى أن قتله إسكندر المخضرم القَرَمَاني في معركة قرب زَبِيد.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٢٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٧٤- عِزُّ الدِّين شير ابن مير سيِّدي الكردي(*)
(... - ٩٤١هـ/ ... - ١٥٣٥م)

عِزُّ الدين شير بن مير سيِّدي بك بن شاه على بك بن عيسى، الكُرْدِيُّ أصلاً، السُّورَانِيُّ، الكرْدِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

ثامن أمراء سوران (...-٩٤١هـ/ ...-١٥٣٥م). اِرتقى الإمارة بعد وفاة والده مير سيِّدي بك وبفرمانٍ صادرٍ عن السلطان العثمانيِّ سليمان الأوَّل القانوني.

غضبت عليه الدَّوْلَة العثمانيَّة فَشُنِق بأمرٍ من السلطان العثماني سليمان القانوني سنة ٩٤١هـ/ ١٥٣٤م. مُنِحَت ولاية سوران مع سنجق إربيل إلى حسين بك الداسني اليزيدي أحد أمراء اليزيديِّين.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٧٨ و١٨٨١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٧٥- عزيز بن عبد الملك الأَزْدِي
(... - ٦٣٦هـ/ ... - ١٢٣٩م)

عزيز بن عبد الملك بن محمَّد بن خطَّاب، الأَزْدِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، المُرْسِيُّ إقامةً ووفاةً (مُرْسِيَة: Murcia: مدينة في جنوب الأندلس)، الملقَّب

بضياء السُّنَّة:

من أمراء الأندلس. كان من بيتٍ جليلٍ في مُرْسِيَة؛ يغلبُ عليه وقار العلماء مع الزهد والتواضع، ويزدحم الناس إذا رأوه، يطلبون منه الدعاء.

وَرُفِعَ إلى مَرَّاكُش أنه يضمر الثورة، ودُفِعَتْ عنه التهمة – بتخلِّيه عن أسباب الدنيا- ثم صار شيخ مُرْسِيَة في دولة أبي عبد الله محمَّد بن يوسف ابن هود ووليِّها، قِبَل ابن هود، فانتقل من زِيِّ العلماء إلى زِيِّ أصحاب السُّيوف، واستقلَّ بها بعد وفاة ابن هود سنة ٦٣٥هـ/ ١٢٣٨م، وتلقَّب بضياء السُّنَّة.

وتغلَّب عليه صاحب بَلَنْسِيَة زَيَّان بن مُدَافِع فاعتقله ثم قتله بعد تسعة أشهر من مبايعته (٦٣٦- ٦٣٦هـ/ ١٢٣٩- ١٢٣٩م).

المصادر والمراجع:
ابن الأبار: الحلة السيراء، جـ٢. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٣١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٧٦- عَزيز بن كلْك محمَّد الكردي (*)
(... - ٩٩٩هـ/ ... - ١٥٩١م)

عزيز بن كلْك محمَّد بن عليٍّ بن بدر بن عزِّ الدين، الكُرْدِيُّ أصلاً، الكرْدِسْتَانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

تاسع عشر أصحاب الجزيرة. وَلِـيَ الحكم مرَّتَيْن؛ الأولى (٩٩١-٩٩٢هـ/ ١٥٨٣-١٥٨٤م) سنة وأربعة أشهر، ثم عزله الباب العَالي عُثمان باشا.

وأُعيد إلى إمارته بشروطٍ هي:

١- أن تُنتزع منه ثلاثون قرية أرمنيَّة نصرانيَّة وتضاف إلى أملاك الدولة العثمانيَّة الخاصَّة.

٢- أن يتعهَّد بدفع مبلغ ستِّين ألف فلوري من الأموال المحصَّلة (من محصولات تلك القرى) إلى الخزينة العثمانيَّة.

حاربه أولاد عبدال بك سيف الدين وشرف ومحمَّد وناصر فرحل إلى الباب العالي طالباً النجدة. حكم في المرة الثانية (٩٩٢- ٩٩٩هـ/ ١٥٨٤- ١٥٩١م).

حاول جهده القضاء على أولاد عبدال بك ولكنه لم يوفَّق في حروبه معهم.

قُتِل في معركةٍ مع الأمير شرف بك بن عبدال بك.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٩٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٥١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٧٧- عُقْبَة بن نافع الفِهْرِي
(١ ق.هـ - ٦٣هـ/ ٦٢١ - ٦٨٤م)

عُقْبَة بن نافع بن عبد القَيْس، الفِهْرِيُّ، الأَمَوِيُّ، القُرَشِيُّ، التونسيُّ إقامةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس):

فاتح من كبار قادة الجيوش الإسلاميَّة في عصر صدر الإسلام والعصر الأمويِّ. شهد فتح مصر، وهو ابن خالة عمرو بن العاص، فوجَّهه

عمرو إلى أفريقية سنة ٤٢هـ/ ٦٦٣م والياً، فافتتح كثيراً من تخوم السودان وكورها في طريقه.

وعلا ذِكْرُه، فولّاه معاوية أفريقيا استقلالاً سنة ٥٠هـ/ ٦٧١م، وسيَّر إليه عشرة آلاف فارس، فأوغل في بلاد أفريقية حتى وصل إلى وادي القَيْرَوان فأعجبه، فبنى فيه مسجداً — عُرِف بمسجد عُقْبَة — وأمر مَنْ معه فبنوا فيه مساكنهم. فهو أوَّل مَن اختطَّ مدينة بأفريقية في الإسلام.

عزله معاوية سنة ٥٥هـ/ ٦٧٦م، فعاد إلى المشرق.

ولما توفي معاوية بعثه يزيد الأوَّل بن معاوية والياً على المغرب سنة ٦٢هـ/ ٦٨٣م ففتح حصوناً ومدناً، وتقدَّم إلى المغرب الأقصى فبلغ ساحل المحيط الأطلسي، ثم عاد. وفي أثناء عودته قتله الإفرنج.

المصادر والمراجع:
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ١٩.
ابن كثير: البداية والنهاية ٨/ ٢١٧.
يحيى ابن خلدون: بغية الرواد ١/ ٧٦.
القلقشندي: مآثر الإنافة ١/ ١١٥.
السيوطي: الوسائل/ ١٤٩.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ١٤٣.
السلاوي: الاستقصا ١/ ٣٦ و٣٨.
د. حسين مؤنس: فتح العرب للمغرب/ ١٣٠- ١٥٢ و١٧٨- ٢٠٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٤١.
المنجد في الأعلام/ ٥٢ و٥٥٩.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٥١٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٧٩ و١٢٠.

***

٦٧٨- عَقِيل بن محمَّد الشَّبِيبِي
(... - ١٢٤٧هـ/ ... - ١٨٣٢م)

عقيل بن محمَّد بن ثامر بن سَعدُون بن محمَّد، الشَّبِيبِيُّ، الحُسَيْنِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربيّة في آسيا الغربيّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

رابع أمراء «المنتفق» من آل الشَّبيبي في عهد الدَّوْلَة العثمانيَّة بالعراق (١٢٤٢-١٢٤٧هـ/ ١٨٢٧-١٨٣٢م). ولّاه والي بغداد داود باشا، بعد عَزْل عمِّهِ حُمُود بن ثامر. وقاومه هذا. فعمد عقيل إلى الحيلة حتى تمكَّن من القبض على حُمُود.

وثار أبناء حمود، فهاجموا عقيلاً، فهزموا جموعه وقتلوه. ودُفِنَ في «صبيح» شمالي شطرة المنتفق.

خَلَفَه ابنه فارس.

المصادر والمراجع:
النبهاني: التحفة النبهانية: جزء المنتفق/ ٨٥- ٨٩.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢١٢.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٤٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٧٩- علاء الدين بن خليل القَرَماني(*)
(... - ٧٩٣هـ/ ... - ١٣٩١م)

علاء الدين بك بن خليل بك (علاء الدين) ابن محمود (بدر الدين) بن قَرَامان (كريم الدين)، القَرَمانِيُّ، التُّرْكُمَانِيُّ أصلاً، الأَنَاضُولِيُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

ثامن أمراء الدَّوْلَة القَرَامانيَّة (٧٨٣-٧٩٣هـ/ ١٣٨١- ١٣٩١م). وَلِـيَ الإمارة بعد والده علاء الدين خليل. لُقِّب أوَّلاً بالسلطان

الأعظم ثم بسيد سلاطين العرب والعجم.

تزوَّج نفيسة خاتون بنت السلطان العثمانيِّ مُراد الأوَّل سنة ٧٨٣هـ/ ١٣٨١م ولكنَّه مع ذلك لم يكفَّ عن محاربة العثمانيِّين. إلى أن وقع في قبضتهم في معركة ببرِّيَّة آق چاي في ولايَة الكرمانيِّين، فقتله تَيْمُورْتَاش باشا بن چوپان الچوپاني سنة ٧٩٣هـ/ ١٣٩١م.

خَلَفَه ابنه محمَّد الثاني بعد مرحلة الاحتلال العثمانيِّ التي استمرَّت ثلاث عشرة سنة (٧٩٢-٨٠٥هـ/ ١٣٩٠-١٤٠٣م).

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٣٦ و٢٣٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤١٦ و٤٢٠ و٤٢٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٣٩٠ و١٣٩٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٨٠- علي السَّادس الهلالي(*)

(... - ٩٦٤هـ/ ... - ١٥٥٧م)

عليٌّ السادس، الهلاليُّ، المَالْدِيفيُّ إقامةً (المالديف Maldives: أرخبيل في المحيط الهندي جنوب غربي الهند ٣٠٠ كلم. عاصمته مالي. عُرِف عند العرب باسم: ذيبة المهل):

السابع والعشرون من سلاطين الأسرة الهلاليَّة في جزر المالديف وآخرهم (٩٦٣-٩٦٤هـ/ ١٥٥٦-١٥٥٧م). اِرتقى العرش بعد أبي بكر.

ولم يَطُلْ عهده في الحكم. فقد حكم شهرين ونصف الشهر واسْتُشْهِد في مقاومة الاحتلال البرتغاليِّ.

هو آخر مَنْ سُمِّي «عليٌّ» منَ سلاطين الأسرة الهلاليَّة بعد عليٍّ الخامس. ولذلك قيل له: عليٌّ السادس.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٦٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٨٣ و٣٤٠.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٨١- عليٌّ بن إبراهيم البيچاپوري(*)

(... - ٩٨٨هـ/ ... - ١٥٧٩م)

علي شاه الأوَّل بن إبراهيم الأوَّل بن إسماعيل ابن يوسف عادل شاه، البيچاپوريُّ إقامةً ووفاةً، الشِّيعيُّ مذهباً:

خامس ملوك دولة عادل شاه في بيچاپور بالهند (٩٦٥- ٩٨٨هـ/ ١٥٥٧- ١٥٧٩م). اِرتقى العرش بعد وفاة أبيه إبراهيم الأوَّل سنة ٩٦٥هـ/ ١٥٥٧م.

أعاد التشيُّع مذهباً رسميًّا للدولة، وأبدى عدم التسامح مع السُّنِّيِّين.

تزوَّج چاند بيبي بنت حسين نظام شاه.

عقد تحالفاً مع راجات فيجيانگر.

قُتِلَ غيلةً.

خَلَفَه ابن أخيه إبراهيم الثاني بن طهماسب.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ٣٠٤.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٣٩ و٤٤١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٣٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٣٤ و١٥٣٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٨٢- علي بن أحمد بن حَرْب السُّمَيْرَمي
(... - ٥١٦هـ/ ... - ١١٢٢م)

علي بن أحمد بن حَرْب، السُّمَيْرَميُّ أصلاً (سُمَيْرَم في آخر حدود إصبهان، من جهة شيراز)، العراقيُّ، البغداديُّ إقامةً، كمال الدين، أبو طالب:

وزير السلطان السَّلْجُوقي محمود الثاني (جمادى الأولى ٥١٣- صفر ٥١٦هـ/ ١١١٩- ١١٢٢م). وَلِـيَ الوزارة بعد سَلَفِه الوزير نظام الدين أبو منصور الحسين الهَمْذَاني.

كان قد أفتى بقتل الأستاذ الحسين الطُّغْرائي وزير السلطان مَسْعُود السلجوقي (أخي السلطان محمود). ونشبت بين الأخَوَيْن معركة بالقرب من هَمْذَان، فظفر محمود، وأسر الوزير الطُّغْرائي. واتُّهم الطُّغرائي بالإلحاد. فقال السُّمَيْرَمي: مَنْ يَكُنْ مُلْحِداً يُقْتَل. فقُتِلَ الطُّغْرائي ظلماً سنة ٥١٣هـ/ ١١١٩م.

قُتِلَ السُّمَيْرَمي اغتيالاً في السوق ببغداد. قيل: قتله عبدٌ أسود كان للطُّغْرائي انتقاماً لأستاذه. فكانت مدَّة وزارته ثلاث سنين وعشرة أشهرٍ وأيام.

المصادر والمراجع:

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ١٠٧. وهو فيه: «علي بن حرب».
ابن خلكان: وفيات الأعيان، جـ ١. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٥٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٦٨٧ و٧٧٦.

***

٦٨٣- عَلِيٌّ الثاني بن أحمد العَبْدَلي
(... - ١٣٣٣هـ/ ... - ١٩١٥م)

عليٌّ الثاني بن أحمد بن عليٍّ الأوَّل بن مُحْسِن بن فَضل الثاني، العَبْدَلِيُّ، السَّلَامِيُّ، اليَمَنِيُّ (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، العَدَنِيُّ إقامةً ووفاةً (عَدَن: مدينة ومرفأ في اليمن على خليج عَدَن قرب باب المندِب)، الشافعيُّ مذهباً (المذهب الشافعي: أحد المذاهب السُّنِّيَّة الأربعة. أسَّسه الإمام محمَّد بن إدريس الشافعي):

ثاني عشر سلاطين العبدليِّين في عَدَن ولَحج عهد الاستعمار البريطاني (١٣٣٢- ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤- ١٩١٥م). وَلِـيَ السلطنة بعد وفاة أحمد الثاني بن الفَضل الرابع فغضب أولاد أحمد وامتنعوا عن دفع أموال الدَّوْلَة فأخذهم عليٌّ بالحُسنَى.

ولمَّا نشبت الحرب العالميَّة الأُولى حاولت الحكومة التركيَّة استمالته إليها فلم يستطع أكثر من الحياد. وهاجم ضبَّاط وجنود من التُّرك، مع جماعاتٍ من أهل اليمن، جانباً من الحوطة فنهض السلطان عليٌّ لصدِّهم فمرَّ بكَمِينٍ من الهنود ظنُّوه من أعدائهم فأطلقوا عليه النار، وحُمِلَ إلى عَدَن فتوفِّي بها.

وهو آخر مَنْ سُمِّيَ «عليٌّ» من سلاطين العبادلة بعد جدِّه عليٍّ الأوَّل. ولذلك قيل له: عليٌّ الثاني.

المصادر والمراجع:

أحمد العبدلي: هدية الزمن/ ٢٠٥- ٢٢١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٨٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٦٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٦١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٨٤- عليٌّ بن إدريس المُوَحِّدي
(... - ٦٤٦هـ/ ... - ١٢٤٨م)

عليٌّ السعيد بن إدريس المأمون بن يعقوب (المنصور بفضل الله) بن يوسف الأوَّل بن عبد المؤمن، المُؤمِنيُّ، الكُومِيُّ، البربريُّ أصلاً، المُوَحِّدِيُّ، المَغْرِبِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرَّباط)، أبو الحسن، الملقَّب بالمعتضد بالله:

حادي عشر خلفاء الموحِّدين بمَرَّاكُش (جمادى الآخرة ٦٤٠- صفر ٦٤٦هـ/ ١٢٤٢- ١٢٤٨م). بُويع بعد وفاه أخيه عبد الواحد الثاني سنة ٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م.

كان حازماً، مِقْداماً، صادقَ العزيمة.

وفي أيَّامه استفحل أمر بني مَرِين، فكانت له معهم مواقف كثيرة انتهت بخشيته على المُلْك من تغلُّبهم، فجمع جيشاً كبيراً لحربهم، ونهض من مَرَّاكُش ، فجعل يفتح المعاقل ويستولي على الحصون حتى بلغ تِلِمْسَان، فقاتله صاحبها يَغْمَرَاسن بن زَيَّان، من بني عبد الواد، فقُتِل المعتضد على مقربةٍ منها يوم الثلاثاء في صفر سنة ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م. فكانت مدَّة حكمه خمسة أعوام وثمانية أشهر وعشرين يوماً.

خَلَفَه أبو حَفْص عمر المرتضى.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٤/ ٤٢٢- ٤٦٦.
يحيى ابن خلدون: بغية الرواد ١/ ١١٣.
مجهول: الحلل الموشية/ ١٢٦.
السلاوي: الاستقصا ١/ ٢٠٣.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٥١.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ١١٤ و١١٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٦٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٥٤ و٥٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٣١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٨٥- عليٌّ بن ثِمال الخَفَاجي
(... - ٤٢٦هـ/ ... - ١٠٣٦م)

علي بن ثمال، الخَفَاجِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً:

أمير بني خَفَاجة (...- ٤٢٦هـ/ ... - ١٠٣٦م). كانت له حماية الكُوفة. ثم عُزِلَ عنها، وانفرد بإمارة قومه. كان شجاعاً، عاقلاً، كريماً.

قتله ابن أخيه الحسن بن أبي البركات بن ثمال.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢١٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٦٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٨٦- علي جشمي السَّرْبَدَارِي(*)
(... - ٧٥٣هـ/ ... - ١٣٥٢م)

خواجه علي جشمي، شمس الدين، السَّرْبَدَارِيُّ أصلاً (سَرْبَدَار: سلالة إيرانية. كان منها ملوك. بسطوا سلطتهم على قسمٍ واسعٍ من بلاد خُراسان. سمَّاهم أهلِ العراقِ «الشُّطَّار» وأهل المغرب «الصقورة». اتَّخذوا سبزوار قاعدةً لهم)، السَّبْزَوَارِيُّ إقامةً (سَبْزَوَار: مدينة في شمال شرقي إيران «خُراسان» غربي نَيْسَابُور):

سادس أمراء السربدارية (٧٤٧-٧٥٣هـ/ ١٣٤٧- ١٣٥٢). وَلِيَ الحكم بعد فضل الله.

عُرِف بجشعه وقسوته وسياسته الدمويَّة، حتى إنَّ ضباطه - في ما يقولون - كانوا يكتبون

وصاياهم قبل لقائه.

من أهمِّ أعماله أنّه عقد مع طُغَاتَيْمُور معاهدةً اعترف له تَيْمُور فيها بملكِ جميع الأراضي التي كان يحكمها مسعود.

واستمرَّ في الحكم إلى أن قتله يحيى كرَّابي - من مماليك وجيه الدين مسعود - أواخر سنة ٧٥٣هـ/ ١٣٥٢م. واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٣٢.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨١.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٣١.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٢٨- ١٤٢٩ و١٤٣٠.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٨٧- عليُّ بن جَعْفَر الكُتَامِي

(... - ٤٠٩هـ/ ... - ١٠١٩م)

عليُّ بن جَعْفَر بن فلاح، الكُتَامِيُّ، المِصْرِيُّ (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسِّط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، القَاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، المُلَقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الآمر المُظَفَّر، ذو الرياستَيْن، سيف الدَّوْلَة، قطب الدَّوْلَة، وزير الوزراء. أبو الحسن:

آخر وزراء الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله (شعبان ٤٠٥- ٤٠٩هـ/ ١٠١٥- ١٠١٩م). كان أوجه الأمراء في دولة الحاكم.

قاد الجيوش السائرة إلى الشام. مرض سنة ٤٠٦هـ/ ١٠١٦م، فركب الحاكم إلى داره لعيادته. ثم كان له النظر في شؤون الدَّوْلَة. وجُعِل له في السِّجِلّ ولاية الإسكندريَّة وتنيس ودمياط.

واستمرَّ في وزارته إلى أن قتله فارسان متنكِّران بالقاهرة.

المصادر والمراجع:

ابن الصيرفي: الإشارة/ ٣٠- ٣٢.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٨.

الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٦٩.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٨٧ و٣٩٦ و٣٩٨.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ ٢٧٧.

***

٦٨٨- عليُّ بن الحسن ابن أحمد البغدادي

(٣٩٧ - ٤٥٠هـ/ ١٠٠٧ - ١٠٥٩م)

عليُّ بن الحسن بن أبي الفرج أحمد بن محمَّد بن عمر، البَغْدَادِيُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، الملقَّب بِعِدَّةِ ألقابٍ هي: جمال الوزراء، رئيس الرؤساء، شرف الوزراء. المعروف بابن المُسْلِمَة (نسبةً إلى جدَّةٍ لآبائه اسمها حميدة بنت عَمْرو أسلمت سنة ٢٦٣هـ/ ٨٧٨م)، أبو القاسم:

من خيار الوزراء عِلماً وعدلاً. من بيت رئاسة ومكانةٍ ببغداد. سمع الحديث في صباه، وتضلَّع من علومٍ كثيرةٍ، وصار أحد المعدَّلين.

استكتبه القائم بأمر الله العباسي ثم استوزره سنة ٤٣٧هـ/ ١٠٤٦م. ولقَّبه «رئيس الرؤساء، شرف الوزراء، جمال الوزراء».

كان سديد الرأي، وافر العقل.

واستمرَّ في الوزارة اثنتَيْ عشرة سنة إلى أن كانت فتنة استيلاء البَسَاسِيري (آرسلان بن عبد الله) على بغداد، ودعوته للفاطميِّين، وكان شديد البُغْض لابن المُسْلِمَة، فقَبَض عليه ومَثَّل به أفظعَ تمثيلٍ، ثم صلبه حتى مات. وله من العمر اثنتان وخمسون سنة وخمسة أشهر.

المصادر والمراجع:

الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١١/ ٣٩١- ٣٩٢= ٦٢٦٨.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٨٠.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٦- ٧ و٦٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٧٢ و٧/ ٢٢٣.
دائرة المعارف الإسلامية ١/ ٢٧٨.
د. فؤاد السيِّد: معجم الذين نُسِبُوا إلى أمهاتهم/ ٣٠٦- ٣٠٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٤٤.

***

٦٨٩- عليُّ بن حسن ابن جولو اليَزيدي(*)

(... - ١٢٥٩هـ/ ... - ١٨٤٣م)

علي بك بن حسن بك بن جولو بك بن بداغ بك، الشِّيخَانِيُّ (شِيخان: بلدة في العراق. مركز قضاء الشيخان. في محافظة نينوى)، اليزيديُّ مذهباً (اليزيدية: عقيدة تقوم في الأساس على الغلوِّ في يزيد بن معاوية، وعلى تقديس الشيطان، وتحريم التعليم. ينحصر وجود أتباعها في شمال العراق في قضاءَيْ سِنْجار والشيخان. ويناهز عددهم هناك نحو خمسة وثلاثين ألفاً. ولهم كتاب ديني باسم: الجَلْوَة):

حادي عشر أمراء اليزيديَّة (١٢٤٩- ١٢٥٩هـ/ ١٨٣٤- ١٨٤٣م). وَلِـيَ الإمارة بعد ابن عمِّه حسن بك.

دبَّر مكيدة مَقتل زعيم عشيرة الألكوشيَّة علي آغا البلطي، حين دعاه إليه. فاستنجد ابن عمِّ القتيل ملَّا يحيى بأمير العماديَّة ثم بوالي بغداد وأخيراً بوالي رَوَانْدُوز، الذي عبر نهر الزَّاب إلى قرى اليزيديَّة في حوالى خمسين ألف مقاتل من محاربي الصوران الأكراد فمحاها محواً. فلجأ علي بك إلى المَوْصِل حيث أعدمه واليها محمَّد باشا إينجه بيرقدار.

خَلَفَه ابنه جاسم بك.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٣٧ و١٧٤٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٩٠- عليُّ بن الحسن الأوَّل ابن علي الكَلْبِي

(... - ٣٧٢هـ/ ... - ٩٨٢م)

عليُّ بن الحسن الأوَّل بن عليِّ بن أبي الحسين، الكَلْبِيُّ، القُضَاعِيُّ الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً (صِقِلِّية Sicilia: جزيرة إيطالية في البحر الأبيض المتوسط. قاعدتها: پالرمو)، أبو القاسم:

ثالث أمراء الدَّوْلَة الكَلْبيَّة في جزيرة صِقِلِّية (ذو الحجَّة ٣٦٠- المحرَّم ٣٧٢هـ/ ٩٧١- ٩٨٢م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة أخيه أحمد الأوَّل. واستمرَّ في الحكم إلى أن اسْتُشْهِد في معركةٍ مع الأمبراطور الألماني أوطون الثاني (Othan II)، بعد أن هُزِم الجيش الإفرنجي أقبحَ هزيمةٍ وقُتِل منه أربعة آلاف جندي.

نعته لسان الدين ابن الخطيب في كتابه تاريخ إسبانية بأنَّه:

«كان حَسَنُ السِّيرة، فاضلاً، محبًّا للعلماء والصُّلحاء».

ونعته أحمد المدني في كتابه المسلمون في جزيرة

صِقِلِّية/ ١٥٢ بأنَّه:

«كان من خِيرَة أمراء الجزيرة من بني الحسن، عادلاً، رحيماً، شديداً في الحقِّ، مواسياً للفقراء والبائسين».

خَلَفَه ابنه جابر.

المصادر والمراجع:
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ٢٣٨.
ابن الخطيب: تاريخ إسبانية. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٧ و١٠٨.
أحمد المدني: المسلمون في جزيرة صقلية/ ١٥٢- ١٦٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٧٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٣٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٨٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٩١- عليٌّ بن حسين
ابن علي اليَزِيدِي (*)
(... - ...هـ/ ... - ...م)

علي بك بن حسين بك بن علي بك بن حسن بك، الشِّيخَانِيُّ، اليزيديُّ مذهباً، أبو الكَلْبي:

الرابع والعشرون من أمراء اليزيديَّة (... - ...هـ/ ...- ...م). وَلِـيَ الإمارة بعد أخيه ميرزا بك. ولم تُعْرَف مدَّة حكمه.

رفض الدخول في الإسلام. نُفِيَ إلى سيواس ثلاث سنوات. أُغْتِيل واتُّهِمَ بقتله أولاد جولو وقُتِلُوا به.

خَلَفَه أخوه بديع بك.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٤٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٩٢- عليٌّ بن حسين
ابن غياث الدين الأوَّل الهَرَوي (*)
(... - ٧٨٤هـ/ ... - ١٣٨٣م)

پـير علي بن حسين (مُعِزّ الدين) بن غياث الدين الأوَّل بن ركن الدين (شمس الدين الصغير) بن محمَّد (شمس الدين الأوَّل) بن أبي بكر (ركن الدين)، التُّرْكِيُّ أصلاً، الهَرَوِيُّ إقامةً (هَرَاة: مدينة في شمال غربيِّ أفغانستان)، السَّمَرْقَنْدِيُّ وفاةً (سَمَرْقَنْد: مدينة في دولة أوزبكستان في أواسط آسيا. خربها چـنـگـيز خان ثم استولى عليها تيمورلنـگ وجعلها عاصمته وفيها قبره)، غياث الدين الثاني:

ثامن ملوك بني كَرْت في هَرَاة وآخرهم (٧٧١هـ- ٧٨٤هـ/ ١٣٧٠- ١٣٨٣م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة والده معزِّ الدين حسين سنة ٧٧١هـ/ ١٣٧٠م.

دعاه تيمورلنـگ لحضور قورولتاي (مجلس شورى) عنده في سَمَرْقَنْد، ولكنَّه لم يجب، فسار إليه بنفسه على رأس جيشٍ استولى على هَرَاة في المحرَّم سنة ٧٨٣هـ/ ١٣٨١م، وآسر غياث الدين وابنه محمَّداً وأخاه مالك محمَّد والي سَرْخَس. وكلَّ أركان حكومته وحملهم جميعاً إلى سَمَرْقَنْد ثم أمر بإعدامهم جميعاً سنة ٧٨٤هـ/ أوائل ١٣٨٣م.

وبمقتل پـير علي انقرضت أسرة بني كَرْت في هَرَاة بعد أن استمرَّت مئةً وإحدى وأربعين سنة (٦٤٣- ٧٨٤هـ/ ١٢٤٥- ١٣٨٣م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانيَّة ملوك.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٣٣ و٢٣٤.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٢ و٣٨٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٣٢ و٥٣٣ و٥٣٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٢٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٦٠- ١٦١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٩٣- عليٌّ بن الحسين
ابن محمَّد البغدادي
(... - ٤٠٠هـ/ ... - ١٠١٠م)

عليٌّ بن الحسين بن محمَّد بن يوسف البَغْدَادِيُّ أصلاً، الحَلَبِيُّ ولادةً ونشأةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، المِصْرِيُّ وفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. عاصمتها: القاهرة)، أبو الحسن (وقيل: أبو القاسم)، المغربيُّ:

وزيرٌ، كاتبٌ. ومن وجوه الدَّوْلَة الحاكميَّة الفاطميَّة بمصر.

كان في بدء أمره من أصحاب سيف الدَّوْلَة الحمداني وخواصه وآخر وزرائه(...- ٣٥٦هـ/ ...- ٩٦٧م).

واستوزره سعد الدولة الحمداني (ابن سيف الدَّوْلَة) ثم وقعت بينهما وحشةٌ، فاتصل المغربي بشرف الدَّوْلَة البُوَيْهِيِّ وعمل في خدمته سنة ٣٧٧هـ/ ٩٨٨م. وجرت له بعض الخصومة، فاتَّصل بخدمةِ الدَّوْلَة الفاطميَّة سنة ٣٨١هـ/ ٩٩٢م، فَوَلِيَ نظر الشام وتدبير الرِّجال والأموال سنة ٣٨٣هـ/ ٩٩٤م، ثم استوزره الحاكم بأمر الله الفاطميِّ وصار من جُلَسَائِه. فكان آخر وزراء الفاطميِّين من أرباب الأقلام.

ثم تغيَّر عليه الحاكم فقتله مع ولدَيْه المحسن ومحمَّد، وأخيه عبد الله.

المصادر والمراجع:
ابن الصيرفي: الإشارة/ ٤٧.
ابن ظافر الأزدي: أخبار الدول المنقطعة/ ٨.
ابن العديم: زبدة الحلب ١/ ١٨٨.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢١/ ٣٣=١٨.
القلقشندي: صبح الأعشى ٣/ ٤٨٢- ٤٨٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٨٣٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٧٨.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ ٢٧٦.

***

٦٩٤- عليٌّ بن حَمْدُون الجذامي
(... - ٣٣٤هـ/ ... - ٩٤٦م)

عليُّ بن حَمْدون بن سماك بن مَسْعُود بن منصور، الجذَامِيُّ، المَغْرِبِيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، الملقَّب بابن الأندلسيِّ:

أوَّل مَنْ وَلِيَ إمرة «الزَّاب» في جنوبيِّ الجزائر في عهد الفاطميِّين. وكان على اتِّصالٍ بهم وهو في المشرق العربيِّ، قبل ظهور دعوتهم، فلمَّا تملَّكوا في المغرب ولَّوْهُ على الزَّاب.

أقام في ولايته إلى أن كانت فتنة مَخْلَد بن كَيْدَاد في أيَّام القائم بأمر الله الفاطميِّ. فأمره القائم بأن يجنِّد قبائل البربر ويُوَافِيَهُ إلى «المهديَّة»، فنهض بعسكرٍ ضخمٍ. وعندما قارب «باجة» (تونس) هاجمه أيوب بن مَخْلَد، فاقتتلا فسقط ابن حمدون من بعض الشواهق فمات.

المصادر والمراجع:
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، جـ٤. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٨٢.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٦٤.

***

٦٩٥- عليٌّ بن حَمُّود الحَمُّودي
(٣٥٤-٤٠٨هـ/ ٩٦٦ - ١٠١٨م)

عليٌّ بن حَمُّود بن مَيْمُون بن أحمد بن علي بن عُبَيْد الله، الإِدْرِيسِيُّ، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الشِّيعِيُّ، الإماميُّ مذهباً (الإمامية أو الإثنا عشرية: اسم يُطْلَق على الشِّيعة لأنهم يؤمنون باثني عشر إماماً معصوماً. أوَّلهم الإمام علي بن أبي طالب ﷺ، وآخرهم الإمام المهدي المنتظر ﷺ)، الأَنْدَلُسِيُّ (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً (قُرْطُبَة: مدينة في الأندلس على الوادي الكبير)، أبو الحسن. المُلَقَّب بالناصر لدين الله:

مؤسِّس الدَّوْلَة الحَسَنِيَّة الحَمُّوديَّة بقُرْطُبَة وأوَّل ملوكها (المحرَّم ٤٠٧- ذو القعدة ٤٠٨/١٠١٦- ١٠١٨م). كان في بدء أمره جنديًا من جنود المستعين بالله سليمان بن الحَكَم الأمويِّ وولَّاه سليمان مدينتَيْ سَبْتَة (Ceuta) وطَنْجة (Tanger) سنة ٤٠٣هـ/ ١٠١٣م. فكاتب العصاة من أهل البادية، فبايعوه بالخلافة ، فزحف بهم إلى قُرْطُبَة فدخلها عَنْوةً بعد قتالٍ، وقبض على سليمان بن الحكم وأبيه الحكم بن سليمان فقتلهما وتلقَّب بالناصر لدين الله. استتبَّ له الأمر سنة وعشرة أشهر. ثم خلعه الذين ناصروه.

قتله غلمانه الصَّقالبة في الحَمَّام.

ذكره لسان الدين ابن الخطيب في كتابه تاريخ إسبانية الإسلاميَّة/ ١٢٩ فقال:

«وكان الأغلب على خلقه السماحة والشجاعة والإنابة. وكان مفتَّح الباب، مرفوع الحجاب، يقيم الحدود، ويعذِّب المتظلِّمين».

وقد استمرَّت الدَّوْلَة الحَمُّوديَّة في مَالَقَة اثنتَيْن وأربعين سنة (٤٠٧- ٤٤٩هـ/ ١٠١٧- ١٠٥٨م). تعاقب على الحكم خلالها عشرة خلفاء.

المصادر والمراجع:

ابن حزم: الجمهرة/ ٥٠- ٥١.
الحميدي: الجذوة ١/ ٥٢- ٥٣.
ابن الأثير: الكامل ٩/ ٢٦٩- ٢٧٣.
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٣/ ١١٣- ١٢٤.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٤/ ٤١- ٤٢.
الذهبي: السِّير ١٧/ ١٣٥= ٨٠.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢١/ ٧٧= ٣٩.
ابن الخطيب: تاريخ إسبانية/ ١١٩ و١٢١ و١٢٧ و١٢٨- ١٢٩ و١٣٠ و١٤٠ و١٤٢.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ٤/ ٣٢٨- ٣٣٦ و٦/ ٢٩٥.
القلقشندي: مآثر الإنافة ١/ ٣٣٤ و٣٥٠ و٢/ ٢٤٧.
السيوطي: تاريخ الخلفاء/ ٥٢٣.
المقري: نفح الطيب ١/ ٤٣١- ٤٣٥.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٩ و٣٠.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٢/ ٧١= ٣٠٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٨٦.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٣/ ١٨٤ و١٨٥- ١٨٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٨٣.
منير البعلبكي: موسوعة المورد ٥/ ٦٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٦٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦٠٠ و٦٣٢.
المنجد في الأعلام/ ٢٦٠ و٤٧٥.

***

٦٩٦- عليٌّ بن خليفة آل خليفة البحراني
(... - ١٢٨٦هـ/ ... - ١٨٧٠م)

علي بن خليفة بن سلمان بن أحمد الفاتح، البَحْرَانِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (البحرين: دولة

عربية في الخليج العربي. هي أرخبيل من ٣٣ جزيرة. يحدُّها شرقاً قطر وغرباً المملكة العربية السعودية. مساحتها ٥٩٨ كلم². مركز استراتيجي مهمّ ونقطة اتصال بين البصرة والموانئ الفارسية والهندية. عاصمتها: المنامة):

خامس أمراء البحرين من آل خليفة (١٢٨٥-١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩- ١٨٧٠م). عاش في كَنَفِ أخيه «محمَّد بن خليفة» أمير البحرين إلى أن اعتدى البريطانيُّون على البَحْرين سنة ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٩م. وأعلن المستر «بيلي» قنصل الإنجليز في «أبي شهر» أنَّ إمارة محمَّد قد سقطت لنكثه العهد مع الإنجليز ونادى بصاحب الترجمة أميراً، بدلاً من أخيه، فتولَّاها.

وافترق أهل جزيرة البحرين وما يليها إلى فِرَقٍ وأشياع بين أميرهم الشرعيِّ محمَّد بن خليفة وأميرهم الجديد عليّ بن خليفة. وعاد محمَّد بجيشٍ جهَّزَه في «دارين» فهاجم البحرين ونشبت معركةٌ شديدةٌ بين الأَخَوَيْن انتهت بمقتل عليٍّ.

المصادر والمراجع:

محمد بن خليفة النبهاني: التحفة النبهانية/ ١٨٥- ١٩٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣١٢ و٤/ ٢٨٥ و٦/ ١١٦. (في ترجمة محمد بن خليفة).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٤٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢١٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٩٧- عَلِيُّ الثاني
ابن دُبَيْس الثاني المَزْيَدِي
(... - ٥٤٥هـ/ ... - ١١٥٠م)

علي الثاني بن دُبَيْس الثاني (نور الدَّوْلَة) بن منصور (بهاء الدَّوْلَة) بن دُبَيْس الأوَّل (نور الدَّوْلَة)، المَزْيَدِيُّ، النَّاشِرِيُّ، الأَسَدِيُّ، الحِلِّيُّ إقامةً ووفاةً (الحِلَّة: مدينة في العراق على الفرات. دُعِيَت في البدء «الجامعان»، ثم جدَّد بناءها الأمير صدقة الأوَّل ودعاها الحِلَّة. تقع على طريق الحجِّ بين بغداد والكوفة)، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

ثامن أمراء الدَّوْلَة المَزْيَدِيَّة أصحاب الحِلَّة وآخرهم (٥٤٠- ٥٤٥هـ/ ١١٤٦- ١١٥٠م). وَلِيَ الإمارة بعد أن انتزعها من يد أخيه محمَّد بن دُبَيْس الثاني سنة ٥٤٠هـ/ ١١٤٦م.

نعته مؤرِّخوه بأنه:

«كان شجاعاً، جواداً ممدَّحاً، كبير الشأن».

نشأت عداوات بينه وبين السلطان مسعود السَّلْجُوقي، فبعث إليه السلطان رسولاً يتهدَّده، فقال للرسول:

«قُلْ له، مثلي لا يُهَدَّد، لأن قُصَارَى أمري أن يخرجَني من جدران الحِلَّة ويبعدني عن أوساخها، فأسكن في فيافي بني أسد، واقنع بخيام الشَّعْر وتلال الرمل وثماد المياه وخَشِن العيش. وهو وأمثاله قد تعوَّد إيقاد الشَّمع ودخان النَّدِّ وألوان الأطعمة، ونعيم الحمَّامات».

توفي بالحِلَّةِ بعلَّة السكتة، وقيل: إنه سُمَّ.

وبموت عليٍّ الثاني انقرضت الدَّوْلَة المَزْيَدِيَّة، بعد أن استمرَّت مئةً واثنتين وأربعين سنة (٤٠٣- ٥٤٥هـ/ ١٠١٢- ١١٥٠م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانية أمراء.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل ١١/ ١٠٥ و١٢٢ و١٣٣ و١٤٣ و١٥٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢١/ ١٠٢=٤٩.
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٥/ ٣٣.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٢٩٩.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ١١٨ و١١٩.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٠٧ و٢٠٨.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٢/ ٦٧- ٦٨= ٢٩٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٥٤ و٢٥٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٢٠ و٣٢٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٨٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٣١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٩٨- علي دينار بن زكريا الدَّارْفُوري (*)

(... - ١٣٣٥هـ/ ... - ١٩١٦م)

علي دينار بن زكريا بن محمَّد الفَضْل بن عبد الرَّحمٰن الرَّشِيد، السُّودَانِيُّ (السودان: دولة عربية في أفريقيا الشرقية. يحدُّها شمالاً مصر، شرقاً البحر الأحمر والحبشة، جنوباً كينيا وأوغاندا والكونغو، وغرباً جمهورية أفريقيا الوسطى والتشاد وليبيا. عاصمتها: الخرطوم)، الدَّارْفُورِيُّ (دَارْفُور: مديرية في غرب السودان. قاعدتها: الفاشر):

تاسع عشر سلاطين دَارْفُور وآخرهم(١٣١٦- ١٣٣٥هـ/١٨٩٨- ١٩١٦م). كان يعمل في جيش المهديِّ السُّودانيِّ. وحين سقطت حكومة المهدي ارتقى العرش.

عمل على طرد الأوروبيِّين وخصوصاً الإنـكـليز من السودان. وفي عهده تأزَّمت مسألة الحدود الغربيَّة مع الاحتلال الفرنسي لوسط أفريقية سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م.

عرفت البلاد في عهده بعض الانتعاش والهدوء، رغم التطويق الاستعماريِّ له. أقام علاقاتٍ حسنة، أثناء الحرب العالمية الأولى، مع السنوسيِّين والعثمانيِّين بدافعِ إسلامي وتجاري معاً.

خاض معركة ضدَّ الإنـكـليز قرب الفاشر فهُزِمَ ثم قُتِلَ واحتلّ الإنـكـليز بلاده.

وبمقتل علي دينار بن زكريا انقرضت سلطنة دَارْفُور وضُمَّت إلى السودان المصري الإنـكـليزي.

وقد استمرَّت سلطة دَارْفُور مئتَيْن واثنتَيْنْ وسبعين سنة. تعاقب على الحكم خلالها تسعة عشر سلطاناً.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٤٠ و١٨٤٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٢١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٦٩٩- عليُّ بن سام الغُوري (*)

(... - ٦١٢هـ/ ... - ١٢١٦م)

عليُّ بن سام (بهاء الدين) بن محمَّد (شمس الدين) بن مَسْعُود (فخر الدين) بن حسين (عزِّ الدين)، الغُورِيُّ (غُور: بلاد جبليّة في أفغانستان. بالقرب من منبع هري رود ومرغاب)، جلال الدين:

رابع ملوك الدَّوْلَة الغُورِيَّة أصحاب باميان وطخارستان وآخرهم (٦٠٢- ٦١٢هـ/١٢٠٦- ١٢١٦م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أبيه بهاء الدين سام.

قتله علاء الدين خُوَارِزْمشَاه.

وقد استمرَّت الدولة الغُوريَّة بباميان وطخارستان اثنتَيْن وستين سنة (٥٤٠- ٦١٢هـ/ ١١٤٦- ١٢١٦م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٧٢.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ١٦٥.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٩٦ و٥٩٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩١١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٤١- ١٤٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٠٠- عليٌّ بن السَّلَّار الكردي (*)

(... - ٥٤٨هـ/ ... - ١١٥٤م)

عليٌّ بن السَّلَّار، الكُرْدِيُّ أصلاً، المِصْرِيُّ (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. عاصمتها: القاهرة)، القَاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، الشافعيُّ مذهباً (المذهب الشافعي: أحد المذاهب السُّنِّيَّة الأربعة. أسَّسه الإمام محمَّد ابن إدريس الشافعي)، أبو الحسن، الملقَّب بالملك العادل، سيف الدين، والمعروف برأس البغل:

ثاني وزراء الظَّافر بأمر الله الفاطميِّ (١٥ شعبان ٥٤٤- ٦ المحرَّم ٥٤٨هـ/ ١١٥٠- ١١٥٤م). وَلِـيَ الوزارة بعد وفاة سَلَفِهِ الوزير أبي الفتح ابن مصال اللُّكِّيِّ.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٢١/ ١٣٨ بأنه:

«كان شهماً، مِقْداماً، مائلاً إلى أهل العِلْم والصَّلاح ... احتفل بالسِّلَفيِّ وأكرمه وبنى له المدرسة العادلية، وليس بالثغر شافعيَّة غيرها».

اِستمرَّ في وزارته إلى أن قتله نَصْر بن العبَّاس ابن أبي الفتوح الزِّيري الصِّنْهاجيُّ في ٦ المحرَّم ٥٤٨هـ/ ١١٥٤م.

المصادر والمراجع:

ابن القلانسي: ذيل تاريخ دمشق/ ٣١٩- ٣٢٠.
ابن منقذ: الاعتبار/ ٧ و١٨- ١٩.
ابن ظافر الأزدي: تاريخ الدول المنقطعة/ ١٠٢- ١٠٧.
ابن الأثير: الكامل ١١/ ١٨٤.
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ١١٤- ١١٥.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ٤١٦- ٤١٩= ٤٨٥.
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٥/ ٣٩.
الدواداري: كنز الدرر ٦/ ٢٥٢.
الذهبي: العبر ٤/ ١٣١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢١/ ١٣٨- ١٣٩= ٨٢.
ابن كثير: البداية والنهاية ٣/ ٤١٦- ٤١٩.
المقريزي: السلوك ٣/ ٢٠٤- ٢٠٧.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٢٩٩.
السيوطي: حسن المحاضرة ٢/ ٢٠٥.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٤/ ١٤٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٥٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٩٢.

***

٧٠١- علي بك بن شاه سِوَار الأناضولي (*)

(... - ٩٢٨هـ/ ... - ١٥٢١م)

علي بك بن شاه سِوار بك بن سليمان بك بن محمَّد بك (ناصر الدين) بن خليل بك، التُّرْكُمانِيُّ أصلاً، الأَنَاضُولِيُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

عاشر أمراء إمارة ذي لقادر وآخرهم (٩٢٢- ٩٢٨هـ -/ ١٥١٥- ١٥٢١م). عيَّنه السلطان العثمانيُّ سليم الأوَّل بعد مقتل علاء الدَّوْلَة بُوزْقُورت، واشترط عليه أن تكون السِّكَّة والخُطْبَة باسم السُّلطان العثمانيِّ. أي أنه أضحى عاملاً من عمَّال العثمانيِّين.

وقف إلى جانب السلطان سليم الأوَّل في حربه مع الشاه إسماعيل الصَّفَوِيِّ. صحب السلطان سليماً الأوَّل في حملته على مصر والشام.

أحمد في عهد سليمان الأوَّل القانوني فتنة جان بردي الغزالي. ومع أنه قدَّم خدمات جليلة للعثمانيِّين فإنه أُعْدِم هو وأولاده الثلاثة بأمرِ من السلطان سليمان القانونيِّ سنة ٩٢٨هـ/ ١٥٢١م في معسكر (أووه)، على يدِ فِرْهَاد باشا العثمانيِّ.

وتحوَّلت بلاد ذي لقادر بعد ذلك إلى ولاية عثمانيَّة (بكلركيَّة) وانقرضت أسرة ذي لقادر، بعد أن استمرَّت مئةً وثمانية وثمانين عاماً (٧٤٠-٩٢٨هـ/ ١٣٣٩- ١٥٢١م)، تعاقب على الحكم خلالها عشرة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٣٦ و٢٣٧.

كارل بروكلمان: تاريخ الشعوب الإسلامية/ ٤٤٨.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٣٢ و٤٣٣.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٠٦ و١٤٠٧.

دائرة المعارف الإسلامية ٩/ ٤٠١ و٤٠٢.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ ١٧٧- ١٧٨.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٠٢- الإمام عليٌّ بن أبي طالب عليه السلام
(٢٣ق.هـ - ٤٠هـ/ ٦٠٠ - ٦٦١م)

الإمام عليٌّ بن أبي طالب عبد مَناف بن عبد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مَنَاف، الطَّالِبيُّ، الهَاشِمِيُّ: أباً وأمَّا، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً ونشأةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، المَدَنِيُّ إقامةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، الكُوفِيُّ وفاةً (الكوفة: مدينة في العراق، على ساعِد الفرات غرباً. كانت مع البصرة مركزاً للثقافة العربية)، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: أسد الله، وأبو تراب، وحيْدَرَة، وسيِّد العرب، الفاروق الأكبر، الفَتَى، وقَسِيم النَّار. أُمُّه فاطمة بنت أسد بن هاشم الهاشميَّة:

أمير المؤمنين، ورابع الخلفاء الراشدين (١٤ ذو الحجَّة ٣٥ - ١٧ شهر رمضان ٤٠هـ/ ٦٥٦-٦٦١م)، وأوَّل خليفةٍ من بني هاشم، وأَحَدُ العشرة المُبَشَّرين بالجنّة وابن عمِّ النبيِّ ﷺ وربيبه وصِهْرُه، وأحد نقبائه وحواريِّه، وأحد المجاهدين الأبطال في رفع راية الإسلام، وإمامٌ من أئمَّةِ الخطابة والفصاحة، وأحد العلماء الربانيِّين، والزُّهَّاد المذكورين.

وَلِـيَ الخلافة بعد مقتل عثمان بن عفَّان سنة ٣٥هـ/ ٦٥٦م، فثارت في وجهه عائشة ومعها طَلْحَة والزُّبَيْر بن العَوَّام وقاتلوه فكانت وقعةُ الجَمَل سنة ٣٦هـ/ ٦٥٦م. ثم حاربه معاوية ومعه أهل الشام فكانت وقعة صِفِّين ٣٧هـ/ ٦٥٧م والتي انتهت بتحكيم أبي موسى الأشعري وعمرو بن العاص، فاتَّفقا سرًّا على خلعِ معاوية وعليٍّ. وأعلن أبو موسى الأشعريُّ ذلك، وخالفه عمرو فأقرَّ معاوية وبذلك تمّت الخديعة. فكان أن خرج جماعةٌ من أصحاب الإمام لأنه رَضِيَ، ولو مُكْرَهاً، بالتحكيم وهؤلاء هم الخوارج الذين حاربهم الإمام في معركة النَّهْرَوَان سنة ٣٨ هـ/ ٦٥٨م.

وأقام الإمام عليٌّ عليه السلام بالكوفة إلى أن قتله عبد الرَّحمٰن بن مُلْجَم الخارجِي المُرَادِيّ في ١٧ السابع عشر من شهر رمضان سنة ٤٠هـ/ ٦٦١م.

جمع الشريف المرتضى آثار الإمام في كتابٍ سمّاه: «نهج البلاغة» جمع فيه خطب الإمام وأقواله ورسائله ومواعظه. وكان نقش خاتمه: «ربِّي الله مخلصاً» وقيل: «المُلك لله الواحد القهّار».

وقد سبق غيره إلى كثيرٍ من الأمور منها أنّه:

أوَّل خليفَة من بني هاشم، وأوَّل الخلفاء وروداً على الحوض، وأوَّل مَن اتَّخذ بيتاً يطرح الناس فيه القصص، وأوَّل مَنْ فرَّق بين الخصوم في الإسلام، وأوَّل مَنْ شرع في جمع القرآن، وأوَّل مَنْ آمن بالله من الذكور، وأوَّل إمام من الأئمة الإثني عشر المعصومين عند الشيعة، وأوّل مَنْ بنى السجن في الإسلام، وأوَّل فدائيٍّ في الإسلام، وأوَّل مَنْ قيل في حقّه: «لا فتى إلا علي»، وأوَّل مَنْ صلَّى مع رسول الله ﷺ. وغيرها كثير.

وقد ختم غيره بعدة صفاتٍ منها أنه: تولّى قيادة آخر سَرِيَّة أرسلها رسول الله ﷺ في السنة العاشرة للهجرة، وآخر مَنْ خرج من لَحْد النبيِّ ﷺ، وآخر مَنْ توفي من نقباء النبيِّ ﷺ، وآخر الخلفاء الراشدين، وغيرها.

ومن حِكَم الإمام عليٍّ عليه السلام:

- مَنْ نصَّب نفسَه للناسِ إماماً فليبدأ بتعليم نفسه قبلَ تعليمِ غيرِهِ، وليكنْ تأديبُهُ بسيرتِهِ قبلَ تَأديبِهِ بلسانِهِ، ومعلِّمُ نفسِهِ ومؤدِّبُها أحقُّ بالإجلال منْ معلِّم الناسِ ومؤدِّبِهم.

- لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ أخاه في ثلاثٍ: في نكبتِهِ، وغيبتِهِ، ووفاتِه.

- مَنْ أُعطِيَ أربعاً لم يُحرَمْ أربعاً: مَن أُعْطِيَ الدُّعاء لم يُحرَم الإجابَةَ، ومَنْ أُعْطِيَ التوبةَ لم يُحرَم القَبُول، ومَنْ أُعْطِيَ الاستغفارَ لم يُحرَمِ المغفرةَ، ومَنْ أُعْطِيَ الشُّكرَ لم يُحرَم الزيادَةَ.

- ثَمَرَةُ التَّفريطِ الندامةُ، وثمرةُ الحزم السَّلامَةُ.

- فاعلُ الخيرِ خيرٌ منهُ، وفاعلُ الشَّرِّ شرٌّ منهُ.

- يومُ المظلومِ على الظالمِ أشدُّ من يومِ الظالمِ على المظلوم.

- أفضلُ الزُّهدِ إخفاءُ الزُّهدِ.

- لسانُ العاقِلِ وراءَ قلبِهِ، وقلبُ الأحمقِ وراءَ لسانِهِ.

- لا غنى كالعقلِ، ولا فقرَ كالجهلِ، ولا ميراثَ كالأدبِ، ولا ظهيرَ كالمُشاوَرَةِ.

- اِعجبوا لهذا الإنسان ينظرُ بشحمٍ، ويتكلَّمُ بلحمٍ، ويسمعُ بعظمٍ، ويتنفَّس بخَرْمٍ.

- من استبدَّ برأيِه هلكَ، وَمنْ شاورَ الرِّجالَ شاركها في عقولها.

وسُئِل عن الإيمان فقال: الإيمانُ معرفةٌ بالقلبِ، وإقرارٌ باللِّسانِ، وعملٌ بالأركانِ.

وكتب معاوية بن أبي سفيان إلى الإمام عليٍّ عليه السلام: «إنَّ لي فضائلَ كان أبي سيِّداً في الجاهليَّة، وصرتُ ملكاً في الإسلام، وأنا صِهْرُ رسول الله وخالُ المؤمنينَ وكاتِبُ الوحي». فقال الإمام عليٌّ: «أبالفضائل يفتخر عليَّ ابن آكلة الأكباد، اكتب إليه يا غلام:

محمَّد النبيُّ أخي وصهري
وحمزةُ سيِّدُ الشُّهداءِ عمِّي

وجعفرٌ الذي يُضحي ويُمْسِي
يطيرُ مع الملائكةِ ابن أمِّي

وبنت محمَّدٍ سَكَني وعِرْسِي
مَشُوبٌ لحمُها بدمي ولحمِي

وسِبْطا أحمدٍ ولدايَ منها
فأيُّكمُ له سَهْمٌ كسهمي

سبقتكمُ إلى الإسلام طُرًّا
صغيراً ما بلغتُ أوانَ حِلمِي

المصادر والمراجع:

الزبيري: نسب قريش/ ١٦- ١٧.
ابن حبيب: أسماء المغتالين/ ١١٣- ١٢٢= ٣٦.
الجاحظ: البيان والتبيين ٢/ ٢٣٧- ٢٣٨.
البلاذري: أنساب الأشراف ١/ ٤/ مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس/ ٦٥٦). وجـ٥، مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس/ ٦٦٩).
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٧٨- ٢١٤.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك، الأجزاء (١- ١٠). مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهارس العامة/ ٣٤٢).
المسعودي: مروج الذهب ١/ ٥٥٧- ٦١٨.
أبو الفرج الإصبهاني: مقاتل الطالبيين/ ٢٤- ٤٥.
أبو هلال العسكري: الأوائل ١/ ١٤٧- ١٥٤ و١٩٤- ٢٠٠ و٢١٤- ٢١٥ و٢٩٠- ٢٩١ و٢٩٨- ٣٠١ و٢/ ٢٢٣.
الثعالبي: لطائف المعارف/ ١٢.
أبو نعيم الإصبهاني: حلية الأولياء ١/ ٦١- ٨٧= ٤.
الميداني: مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٥= ٣٥٤٧.
ابن الجوزي:
- صفة الصفوة ١/ ١١٨.
- المدهش/ ١٣٤- ١٣٦.
ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٤/ ٤١- ٥٠.
ابن الأثير: الكامل، الأجزاء (١- ١٠). مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهارس ١٣/ ٢٤٣- ٢٤٤).
ابن عربي: محاضرة الأبرار ١/ ٣٥ و٦٥- ٦٦ و٢/ ٨١.
المحب الطبري: الرياض النضرة ٢/ ١٥٣- ٢٤٩. وفيه الخلاف في عمر الإمام عليّ يوم قُتِلَ. قيل: ٥٧ عاماً، وقيل: ٥٨ و٦٣ و٦٥ و٦٨.
ابن طباطبا: تاريخ الدول الإسلامية. مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس/ ٣٥٣).
أبو الفداء: المختصر ١/ ٢/ ٨١- ٩٥.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢١/ ٢٦٩- ٢٨١= ١٨٥.
اليافعي: مرآة الجنان ١/ ٩٥- ٩٧ و٩٨- ٩٩ و١٠٨- ١١٧.
ابن كثير: البداية والنهاية ٤/ ١٨٧- ١٨٨ و٧/ ٢٢٢- ٢٤٧ و٢٥١- ٣٦١ و٨/ ٢- ١٣.
ابن حجر العسقلاني:
- الإصابة ٤/ ٥٦٤- ٥٧٠= ٥٦٩٢.
- تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٤- ٣٣٩= ٥٦٥ و١٢/ ٣٤٣= ٢١٧٧.
- فضائل الصحابة/ ١٤٠- ١٥٦.
ابن اللبودي: النجوم الزواهر/ ٤٠- ٤٣= ٢ و١٠٢- ١٠٣= ٩٦.
السيوطي:
- تاريخ الخلفاء/ ١٦٦- ١٨٧.
- الوسائل/ ٦٧ و١٠٢ و١٣٥.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٣١ و٥٤ و٦٢ و٧٩ و٨١ و١٠٠ و١٠٢ و١١٣.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ٤٩.
الزبيدي: تاج العروس ٢/ ٧٠.
إسماعيل باشا البغدادي: هدية العارفين ١/ ٦٦٧.
حاجّي خليفة: كشف الظنون/ ٦٠٦ و٧١٥ و٨٠٢.
القُمِّي: الكُنى والألقاب. (انظر: الفهرس).
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ١/ ٣٧.
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٠ و١٩ و٢٠.
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٣٥٣- ١٣٥٥.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١.
محمد الخضري: الوفاء في سيرة الخلفاء/ ١٦٦- ١٨٨.
د. طه حسين: علي وبنوه.
عباس محمود العقّاد: عبقرية علي.
محمد سليم الجندي: علي بن أبي طالب.
محمد حبيب الله الشنقيطي: حياة علي بن أبي طالب.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ١/ ٢٦٥- ٢٧٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣ و٩ و١٠.
د. حسين مؤنس: تاريخ قريش. مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس/ ٨٦٤- ٨٦٥).
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٢٧ و٦٤ و٩٦ و١٦٦ و٢٤٠ و٢٤١ و٢٥٩.
- معجم الأوائل/ ٢٤ و٢٥ و١٠٧ و١٣٨ و١٦٢- ١٦٣ و١٧٤ و١٩٥ و٢٤٢- ٢٤٣ و٢٧٤ و٢٩٠ و٣٤٣ و٤٠٩- ٤١٠ و٤٧٨ و٤٧٩ و٤٩٠ و٥٢٤.
- معجم الأواخر/ ٢٨- ٢٩ و٣٥ و٣٨ و٨٠- ٨١ و٤٠٢.
- أعظم أحداث العالم/ ٥٧- ٥٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٩ و٥١ و٥٢ و٧٥ و١٥٠ و١٥٢.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٩٥- ٢٩٦.
كحالة: معجم المؤلفين ٧/ ١١٢.

***

٧٠٣- عليٌّ بن طِرَاد الأَسَدِي
(... - ٤١٩هـ/ ... - ١٠٢٨م)

عليٌّ بن طِرَاد بن دُبَيْس، الأَسَدِيُّ، أبو الحَسَن:

أميرٌ. كانت لأبيه الجزيرة الدُّبَيْسِيَّة (بجوار خُوزسْتان). وكان منصور بن الحسين الأسدي قد استولى عليها وأخرج أباه منها. فسار أبو الحسن إلى بغداد، طالباً النجدة من البويهيِّين، فعاد بطائفةٍ من الأتراك سيَّرها معه جلال الدَّوْلَة البويهي، فقاتل منصوراً فانهزم الأتراك، وقُتِل أبو الحسن.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٤١٩هـ).
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٩٦.

***

٧٠٤- عليٌّ بن عثمان المُومْباسي
(...- ١١٦٦هـ/ ...- ١٧٥٣م)

عليٌّ بن عثمان بن عبد الله، الأفْرِيقِيُّ، المُومْبَاسِيُّ إقامةً ووفاةً (مومباسا Mombasa: مرفأ في دولة كينيا الأفريقية على ساحل المحيط الهندي، في شرق أفريقيا. عرفه العرب قديماً باسم مَنْبَسَة):

ثالث أمراء أسرة موزري شيوخ مومباسا (١١٥٨- ١١٦٦هـ/ ١٧٤٥- ١٧٥٣م)، في عهد استقلالها عن مَسْقَط وعُمان. وكان فيها قبل ذلك مع أخيه (محمَّد بن عثمان) الوالي عليها من قِبَل الأئِمَّة اليَعْرُبيِّين. ولما قَوِيَ أمر أحمد بن سعيد البُوسَعِيدي (أوَّل الأئمة البوسَعِيديِّين) خالفه محمَّد واستقلَّ بمومباسا، فأرسل إليه ابن سعيد مَنْ قتله وسجن عليًّا.

وقام أهل مومباسا وبعض قبائلها بنصرة عليٍّ فأخرجوه من السجن وولَّوه الإمارة سنة ١١٥٨هـ/ ١٧٤٥م فأحسن إدارتها، وقاد جيشاً لمهاجمة «زنجبار» وكانت تابعة لسلطنة مَسْقَط، فلم يتمَّ له فتحها. وطمع به ابن عمِّه مسعود بن ناصر للاستيلاء على الحكم فحرَّض عليه رجلاً يدعى خَلَفَ ابن قضيب فقتله غِيلةً.

المصادر والمراجع:
جيان: وثائق تاريخية/ ٣٦٣.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣١٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٣٦٩ =٦٩٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٠٥- عليٌّ بن عثمان الثاني المَرِيني
(٦٩٧- ٧٥٢هـ/ ١٢٩٧- ١٣٥١م)

عليٌّ بن عثمان الثاني بن يعقوب (المنصور بالله) ابن عبد الحقِّ الأوَّل بن مَحْيُو أبي خالد بن أبي بَكْر، المَرِينيُّ، الزَّنَاتِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات. ثم زالت دولهم)، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو الحسن، الملقَّب بالمنصور بالله، والمعروف عند العامَّة بالسلطان الأكحل:

عاشر ملوك الدَّوْلَة المرينيَّة بالمغرب الأقصى ومن أكبرهم وأعظمهم على الإطلاق (ذو القعدة ٧٣١- ٧٤٩هـ/ ١٣٣١- ١٣٤٨م). بُويع بفاس بعد وفاة أبيه عثمان الثاني سنة ٧٣١هـ/ ١٣٣١م وبعهدٍ منه.

كان يُعْرَف عند العامة بالسلطان الأكحل لسُمْرَةِ لونه لأن أُمَّه حبشيَّة. وفي عهدت بلغت البحرية المرينيَّة ذروة مجدها وقوَّتها.

اِستنجد به بنو الأحمر، وقد احتلَّ الإفرنج جبل طارق، فأرسل الجيوش فافتتح الجبل وحصَّنه.

ونكث بنو زيَّان أصحاب تِلِمْسَان عهدهم معه فزحف عليهم سنة ٧٣٥هـ/ ١٣٣٥م فافتتح وجدة وهدم أسوارها، واستولى على وَهْرَان ومليانة والجزائر. وجدَّد بناء المنصورة بقرب تِلِمْسَان ثم تمَّ له فتح تِلِمْسَان.

ثم عاد إلى فاس فجهَّز الجيوش لقتال الفرنجة في الأندلس ودخل إلى سَبْتَة وجمع الأساطيل فضرب بها أساطيل الإفرنج ببحر (الزّقاق) (Détroit Gibraltar) سنة ٧٤٠هـ/ ١٣٤٠م، وعبر البحر إلى ناحية طريف (Tarifa)، وحاصرها، ففاجأه الإفرنج بجيوشٍ متعدِّدة، فأصيب عسكره بفاجعة. وأغرق الإفرنج أساطيله في «الزّقاق» واحتلوا الجزيرة الخضراء. فعادَ إلى فاس يتجهَّز لإعادة الكرَّة. فعلم بوفاة أبي بكر الثاني الحَفْصِي صاحب تونس ونشوب الفتنة بين ابنيه عمر الثاني وأحمد الأوَّل. فتوجَّه بجيشه إلى تونس فاحتلَّها سنة ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م وزار القَيْرَوَان وسوسة والمهدية، واستعمل العمَّال على الجهات، ودالت دولة الحفصيِّين. واتَّصلت ممالكه من مسراتة إلى السوس الأقصى. وانتفضت عليه قبائل العرب بأفريقية، فقاتلهم، فظفروا، فلجأ إلى القيروان ومنها إلى تونس. ووصلت الأخبار إلى المغرب الأقصى، فانتفضت زناتة ومغراوة و بني توجين. فلما علم ابنه فارس ما حلَّ بأبيه دعا إلى نفيه، فبُويع بقصر السلطان بالمنصورة سنة ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م. وحصل نزاعٌ بينهما انتهى بمقتل صاحب الترجمة في شهر ربيع الأوَّل سنة ٧٥٢هـ/ ١٣٥١م.

له من آثار العمران مدارس في مَرَّاكُش وسَلاَ ومِكْناسة والزيتونة وغيرها. وكان مع بطولته له اشتغال بالأدب، يقول الشعر الجيِّد ويجيد الإنشاء.

ولابن مرزوق كتاب في سيرته أسماه «المسند الصحيح الحسن من أحاديث السلطان أبي الحسن». وأطنب لسان الدين ابن الخطيب في الثناء عليه في منظومته: «رقم الحلل».

ومن شِعره في الفخر:

أُرضي اللَّـهَ في سرِّي وجهري
وأحمي العرضَ من دنس ارتيابِ
وأعطي الوفرَ من مالي اختياراً
وأضربُ بالسيوفِ على الرِّقـابِ

المصادر والمراجع:
ابن الأحمر: روضة النسرين / ٢٥ - ٢٦.
محمَّد بن محمَّد: الانبساط / ٥٢ - ٥٣.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ١٤٣ و١٤٤ و١٤٨ و١٥٣- ١٥٤ و١٦٤- ١٦٥ و٢٥٤.
ابن القاضي: جذوة الاقتباس. (انظر: الفهرس).
السلاوي: الاستقصا ٢/ ٥٧- ٨٧.
مجهول: الحلل الموشية / ١٣٤.
لين پـول: طبقات السلاطين / ٥٩.
زامباور: معجم: الأنساب ١/ ١٢٢ و ١٢٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩٠ و ٩١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧٦ و ١٢٧٩ و ١٢٨٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣١١.
المنجد في الأعلام / ٤٧٥.

***

٧٠٦- الشريف علي بن عَجْلان الحَسَني
(...- ٧٩٧هـ/ ...- ١٣٩٥م)

الشريف علي بن عَجْلان بن رُمَيْثَة بن أبي نُمَيٍّ الأوَّل محمَّد بن الحسن، العَلَوِيُّ، الطالِبِيُّ، الحَسَنِيُّ، الحِجَازِيُّ، المكيُّ إقامَةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، نور الدين، أبو الحسن:

من أشراف مكَّة وأمرائها في عصر المماليك (شعبان ٧٨٩- شوَّال ٧٩٧هـ/ ١٣٨٨- ١٣٩٥م). ولَّاه الظاهر بَرْقُوق صاحب مصر، بعد عَزْل عنان بن مُغَامِس. فأشرك عليٌّ عناناً معه بين عامَيْ (٧٩٢ و٧٩٤هـ/ ١٣٩٠ و١٣٩٢م) ثم انفرد عليٌّ بالحكم.

وأمضى أكثر أيامه في حروبٍ، فلم يهنأ له عيش إلى أن قتله جماعة من أقربائه، من بني حسن، اغتالوه في بطن مرٍّ (من نواحي مكَّة).

خَلَفَه أخوه محمَّد بن عَجْلاَن.

المصادر والمراجع:

ابن الفرات: تاريخ ابن الفرات ٩/ ٤٢٠.
ابن إياس: بدائع الزهور، جـ ١، (انظر: الفهرس).
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٦/ ٣٥٠.
أحمد زيني دحلان: أمراء البلد الحرام. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣٢.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣١٢.
د.شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٤٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٠٧- عليٌّ بن عَوَض المحمودي (*)
(...- ...هـ/ ...- ...م)

شاه علي بك بن عَوَض بك بن حامد بك بن حسين بك، المَحْمُودِيُّ، الكُرْدِيُّ أصلاً، الكرْدِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (كرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

سادس أمراء الإمارة المحموديَّة (...- ...هـ/ ...- ...م). وَلِيَ الإمارة بعد إعدام عَمِّه أميره بك وبمرسوم صادرٍ عن الشاه طهماسب الأوَّل الصَّفَوِي.

اِستمرَّ في الحكم حتى قتله حسين بك أمير لواء ألباق.

خلَّف ولداً يدعى خالد بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٠٨- عليٌّ بن عيسى العراقي
(...- ١٩٥هـ/ ...- ٨١٠م)

عليٌّ بن عيسى بن ماهان، العِرَاقِيُّ إقامةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، الرازيُّ وفاةً (الرَّيّ: مدينة قديمة في شمال إيران «جنوب شرقي طهران». فتحها العرب في عهد عمر بن الخطاب على يد عُرْوَة بن زيد الخيل عام ٢١هـ/ ٦٤٣م. وفيها وُلِدَ هارون الرشيد):

من كبار القادة في عصر هارون الرشيد والأمين العباسيَّيْن.

وهو الذي حرَّض الأمين على خَلْع أخيه المأمون من ولاية العهد.

وسيَّره الأمين لقتال المأمونِ بجيشٍ كبيرٍ، وولَّاه إمارة الجبل وهَمَذَان وإِصْبَهَان وقُمّ وتلك

البلاد، فخرج من بغداد في أربعين ألف فارس، فتلقَّاه طاهر الأوَّل بن الحسين قائد جيش المأمون، في الرَّيِّ، فقُتِلَ ابن ماهان وانهزم أصحابه.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٨/ ٣٢٤- ٣٣٦ و ٣٨٩- ٣٩٧ و ٤٠٥- ٤١٥.
الجهشياري: الوزراء والكتَّاب/ ١٦٧ و٢٩٠- ٢٩٤.
المقدسي: البدء والتاريخ ٦/ ١٠٨.
غرس النعمة الصابي: الهفوات النادرة/ ٥٢ و١٣٩.
ابن الأثير: الكامل ٦/ ٢٠٣ و ٢٢٧ و ٢٣٩.
ابن طباطبا: تاريخ الدول/ ٢١٣ و٢١٤.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢١/ ٣٧١=٢٤٢.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٦.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٥٩ و ٥١٨.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ١٤٩.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ٣٠٩ و ٣٢١ و ٣٤٢.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣١٧.

***

٧٠٩- عليُّ بن فخر الدين الثاني المعني (*)

(...- ١٠٤٣هـ/ ...- ١٦٣٣م)

عليُّ بن فخر الدين الثاني بن قرقماز بن فخر الدين الأوَّل بن عثمان، المَعْنيُّ (من آل مَعْن)، اللُّبْنانِيُّ، الشُّوفيُّ إقامةً ووفاةً (الشُّوف: قضاء في محافظة جبل لبنان):

رابع الأمراء المعنيِّين في الشُّوف (١٠٤٢- ١٠٤٣هـ/ ١٦٣٣- ١٦٣٣م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل والده الأمير فخر الدين الثاني في الآستانة.

لم يدم عهده طويلاً. قُتِلَ.

خَلَفَه ابن عمِّه مُلْحِم بن يُونُس بن قرقماز.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٢٣.

***

٧١٠- عليُّ بن الفَضْل القِرْمِطِي

(...- ٣٠٣هـ/ ...- ٩١٥م)

عليُّ بن الفَضْل بن أحمد، اليَمَنِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الجَدَنيُّ (نسبة إلى ذي جَدَن)، الخَنْفريُّ (نسبة إلى خنفر بن سبأ بن صيفي)، القِرمِطِيُّ مذهباً (القرامطة: حركة دينيَّة، سياسيَّة، اجتماعيَّة لا تزال حقيقتها على كثيرٍ من الغموض لانقراض أتباعها. تُنْسَب إلى داعيها الأوَّل حَمْدَان قرمط في العراق):

من كبار دعاة القرامطة في اليمن وأحد المتغلِّبين عليه (٢٩٠- ٣٠٣هـ/ ٩٠٤- ٩١٥م). أظهر الدعوة للمهدي المنتظر، سنة ٢٩٠هـ/ ٩٠٤م في كوكبان باليمن. فتبعه كثير من القبائل، واستولى على أكثر بلاد اليمن. وقتل خَلْقاً كثيراً، ثم دخل زَبِيداً وصنعاء.

وادَّعى النبوَّة وأباح المحرَّمات. وكان المؤذِّن يؤذِّن في مجلسه فيقول: «وأشهد أن عليَّ بن الفَضْل رسول الله». ثم امتدَّ به عتوَّه وجبروته، فجعل يكتب إلى عمَّاله :«مِنْ باسط الأرض وداحيها ومزلزل الجبال ومرسيها علي بن الفضل إلى عبده فلان».

اِتَّخذ مدينة «المذيخرة» من أعمال صنعاء داراً لملكه.

وهلك مسموماً. بعد أن حكم نحو ثلاث عشرة سنة.

خَلَفَه ابنه الفأفاء.

نعته مؤرِّخوه بأنه: «كان أديباً، ذكياً، شجاعاً».

وفي نزهة الجليس للموسوي أنه صاحب الأبيات المشهورة التي مطلعها:

خذي الدَّفَّ يا هذِهِ واضربي

وهي عشرة أبياتٍ تمثَّل أبو العلاء المعرِّي ببعضها في رسالة الغفران.

المصادر والمراجع:

الحمادي: كشف أسرار الباطنية / ٢١- ٣٧.

نشوان الحميري: الحور العين / ١٩٩.

الموسوي: نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس ٢/ ٢٠٨.

الزركلي: الأعلام ٤/ ٣١٩.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥١٤ و ٥١٦- ٥١٧.

***

٧١١- عليٌّ بن مُحْسِن المُشَعْشِع (*)

(...- ٩١٤هـ/ ...- ١٥٠٨م)

عليٌّ بن مُحْسِن بن محمَّد بن فَلَاح بن هبة الله، الهاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الأَهْوَازيُّ (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان)، الحُوَيْزِيُّ (الحُوَيْزَة: مدينة في جنوبيِّ العراق)، الشِّيعيُّ مذهباً:

ثالث سلاطين دولة المُشَعْشِعِين (٩٠٥- ٩١٤هـ/ ١٤٩٩- ١٥٠٨م). اِرتقى العرش بعد وفاة والده محسن. وحكم مشتركاً مع أخيه أَيُّوب. خرج عليهما أخوهما الثالث فلاح بن محسن فاستقرَّ في ششتر وحاربهما عبثاً.

وفي سنة ٩١٤هـ/١٥٠٨م احتلَّ الشاه إسماعيل الأوَّل الصَّفوِي إمارة المشَعْشِعِين. وقتل عليًّا وبعض إخوته، وعيَّن أميراً فارسيًّا من أعوانه على الحويزة.

المصادر والمراجع:

د.شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٩٧.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧١٢- عليٌّ بن محمَّد بن الحسين البغدادي

(٣٣٧- ٣٦٦هـ/ ٩٤٩- ٩٧٧م)

عليٌّ بن محمَّد بن الحُسَين العَميد بن محمَّد، ابن العميد الثاني، البَغْدَادِيُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو الفتح، الملقَّب بذي الكفايتَيْن (لقَّبه الخليفة العباسيُّ الطائع لله بذلك لكفايته ركن الدَّوْلَة أبا علي البويهيِّ أمور الجيوش والدواوين؛ أي السيف والقلم):

وزيرٌ. من الكتَّاب الشعراء الأذكياء. وآخر وزراء ركن الدَّوْلَة البويهيِّ (ذو الحجَّة ٣٥٩- ٣٦٦هـ/ ٩٧١- ٩٧٧م).

اِستمرَّ إلى أيام مؤيِّد الدَّوْلَة البويهيِّ، وأحبَّته القوَّاد وعساكر الديلم، لكرمه وطيب أخلاقه، فخاف البويهيُّون من اتِّساع نفوذه، وامتداد سيطرته، فقبض عليه مؤيِّد الدَّوْلَة البويهي وعذَّبه ثم قتله. وأخباره كثيرة على قِصَر مدَّته.

ومن شعره في السجن:

بُـدِّل من صورتي المَنْظَرُ
لكنَّه مـا بُـدِّل المَخْـبرُ

وليس إشفاقاً على هالكٍ
لكن على مَنْ ليس يشتَعْبِرُ

ووالِـهِ القلبِ بمـا مَسَّني
مُسْتَخْبِرٍ عني ولا يُخْبَـرُ

فقلْ لـمن سُرَّ بما ساءَنـي
لا بُدَّ أن يُسْلَكَ ذا المَعْبَـرُ

وقال:

إذا أنا بُلِّغتُ الذي كنتُ أشتهـي
وأضعـافَـهُ ألفاً فِكلْني إلى الخَمْـرِ

وقلْ لنديمي: قُمْ إلى الدهرِ فاقترحْ
عليه الذي تَهْوى ودعني مع الدهرِ

وقال:

يقولُ لـي الواشونَ «كيف تُحِبُّها؟»
فقلتُ لهم: «بين المُقَصِّرِ والغالـي»
ولولا حَـذَارِي منهُـمُ لَصَدَقْتُهُمْ
وقـلـتُ: «هَوًى لم يَهْوَهُ قَطُّ أَمثالي»
وكم من شفيقٍ قال: «ما لك واجماً؟»
فقلتُ: «أنا مالي وتسألني ما لـي؟»

المصادر والمراجع:

أبو حيان التوحيدي: مثالب الوزيرين / ١٥٨ و ٤٠٦- ٤١٧.
مسكويه: تجارب الأمم ٦/ ٢٧١- ٢٧٤و ٣٠١- ٣٠٣ و ٣٦١- ٣٦٤.
الثعالبي:
- ثمار القلوب / ٢٩٢ =٤٤٣.
- يتيمة الدهر ٣/ ١٨٥- ١٩٢.
الصابي: تحفة الوزراء / ٥٠- ٥٢.
الهمذاني: تكملة تاريخ الطبري / ٤٣٦- ٤٤٥و٤٥٠- ٤٥١.
ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٤/ ١٩١.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٥/ ١١٠- ١١٢.
الصفدي:
- نكت الهميان/ ٢١٥- ٢١٧.
- الوافي بالوفيات: ٢١/ ٤٢٥- ٤٢٩=٣٠٣.
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٢٧٧- ٢٨٥.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ٤/ ٥٩١ و ٥٩٩.
القُمِّي: الكنى والألقاب ٢/ ٢٣٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩.
البستاني: دائرة المعارف ٣/ ٣٩٩- ٤٠١.
داغر: معجم الأسماء/ ١٣٩.
د.سامي العاني: معجم الألقاب/ ٩٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٧٣ و٢٩٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ١٣١.
- معجم الأواخر/ ٢٧٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٢٥.

***

٧١٣- عليُّ بن محمَّد بن عائض المُغَيْدِي

(...- ١٣٢٤هـ/ ...- ١٩٠٦م)

عليُّ بن محمَّد بن عائِض بن مرعي، المُغَيْدِيُّ، العَسِيريُّ إقَامةً ووفاةً (عَسِير: إحدى إمارات المملكة العربية السعودية. وهي كتلة جبلية تقع غربي الجزيرة العربية بين الحجاز واليمن على شاطئ البحر الأحمر. من أغزر بلاد السعودية مطراً):

خامس أمراء بني عائض في بلاد عسير (١٣١٨- ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٠- ١٩٠٦م).

نشأ في بيت الإمارة وقُتِل أبوه صبراً مع خمسةٍ وثلاثين رجلاً من رؤساء قومه على أيدي الترك العثمانيِّين سنة ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢م. وتداول إمارة عسير عدد من ولاة العثمانيِّين. ثم وَلِـيَ الإمارة بعد عمِّه عبد الرَّحمٰن بن عائض.

وثار على الحامية التركيَّة المرابطة بأَبْهَا، واجتمع حوله نحو خمسةٍ وعشرين ألف مقاتل، وطوَّق أَبْهَا بالحصار. وتكرَّرت الوقائع مدَّة شهرين. وانهزم جيشه. جُرِحَ ثم توفي – في ريدة – متأثِّراً بجراحه.

خَلَفَه أخوه عبد الله.

المصادر والمراجع:

الزركلي: الأعلام ٥/ ١٨ – ١٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٧١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (الفهرس)

***

٧١٤- عليُّ بن محمَّد بن عليٍّ الصُّلَيْحي

(٤٠٣- ٤٧٣هـ/ ١٠١٣- ١٠٨١م)

عليُّ بن محمَّد القاضي بن عليٍّ، اليَمَنِيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الصُّلَيْحِيُّ

(نسبة إلى الأصلوح من بلاد حراز باليمن)، الشَّافعي مذهباً ثم الشِّيعيُّ، أبو كامل (وقيل: أبو الحسن)، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ منها: تاج الدَّوْلَة، الدَّاعي، ذو السَّيفَيْن، ذو الفَضْلَيْن، ذو المجدَيْن، شرف المعالي، مُنْجِب الدَّوْلَة، نظام المؤمنين، وغيرها:

مؤسِّس الدَّوْلَة الصُّلَيْحِيَّة في اليمن وأوَّل ملوكها (٤٢٩- ذو القعدة ٤٧٣هـ/ ١٠٣٨- ١٠٨١م). وأحد مَنْ ملكوا اليمن عَنْوَةً، بالحزم والقوة.

كان أبوه القاضي محمَّد حاكماً في جبل مسار باليمن، شافعيَّ المذهب، حسن السِّيرة، مطاعاً في قومه. ونشأ ابنه الداعي علي في بيت عِلْم وسيادة، فقيهاً، توَّاقاً للرئاسة. قرأ في صباه بمدينة «عدن لاعة»؛ وكانت أوَّل موضع ظهرت فيه الدعوة العَلَويَّة باليمن، وصحب في صباه عامراً بن عبد الله الرواحي، أحد دعاة الفاطميين فمال إلى مذهبهم. وفي سنة ٤٥٣هـ/ ١٠٦٢م كتب عليٌّ الداعي إلى المستنصر بالله الفاطمي يستأذنه في إظهار الدعوة، فأذن له فاحتلَّ صنعاء وزبيد وذمار وإبَّ وتَعْز وعدن وكل بلاد اليمن «وهذا أمرٌ لم يُعْهَد بمثله في جاهليَّة ولا إسلام». فقضى على بعض ملوك اليمن ومنهم نجاح الحبشي أمير تهامة. وحكم تابعاً للخلافة الفاطميَّة في مصر.

كان مقداماً، جبَّاراً، شاعراً، فصيحاً، من دُهاة الملوك.

أغار عليه في طريق الحجِّ سعيد الأحول بن نجاح الحبشي وقتله ثأراً لأبيه.

وقد استمرَّت الدَّوْلَة الصُّلَيْحِيَّة مئةً وثلاث سنوات (٤٢٩- ٥٣٢هـ/ ١٠٣٨- ١١٣٨م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة ملوك.

ومن شِعر الصُّلَيْحي:

أنكحتُ بيضَ الهند سمرَ رقابهم
فرؤوسهـم دون النثـار نُثـارُ
وكذا العُلَى لا يستباح نكاحُها
إلا بحيـث تطلَّـق الأعمـارُ

ومنه:

وألذُّ من قرع المثاني عنده
في الحرب أَلْجِمْ يا غلامُ وأَسْـرِجِ
خيلٌ بأقصى حَضْرَمَوْت أَسْرُها
وزئيرهـا بين العراقِ ومَنْبِجِ

ومن شِعر الصُّلَيْحي قصيدةٌ أوَّلها:

لباسـيَ درعـي لا لباسُ الغلائلِ

ومنها:

وسَرجي لجامي والحسامُ مضاجعي
وعُدة حربي لا ذواتُ الخلاخلِ
ورمحي يعاطيني البعيدَ لأنَّني
تناولتُ ما أعيا على المتناولِ
ولي همَّة تسمو على كل همَّةٍ
ولي أمل أعيا على كل آملِ
ولي من بني قَحْطان أنصارُ دولةٍ
بطاريقُ من أنجاد كلِّ القبائلِ

المصادر والمراجع:

أبو الفداء: المختصر ١/ ٤/ ٨٨- ٨٩ و٩٠.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٢/ ٧٥- ٨٠ = ٢٧.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٨٩- ٩٠ و١٢١.
اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ١٠٣.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ١١٢.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٣/ ٣٤٦.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٩١= ٣٦.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨٣.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الدَّوْلَة الفاطمية/ ٢٤٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٠٠.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب / ١١٠ - ١١١.
- معجم الأوائل / ٧٠.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٨٦٩ و٨٧٠- ٨٧١ و٨٧٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٢٨.
المنجد في الأعلام: / ٤٢٥ و ٤٧٥.

***

٧١٥- عليٌّ الأوَّل بن محمَّد ابن عليٍّ التونسي

(...- ١١٦٩هـ/ ...- ١٧٥٦م)

عليٌّ الأوَّل بن محمَّد بن عليٍّ تُركي، التُّونسِيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، أبو الحسن:

ثاني بايات الدَّوْلَة الحُسَيْنِيَّة في تونس (١١٥٣- ١١٦٩هـ/ ١٧٤٠- ١٧٥٦م). وَلِـيَ الحكم بعد أن ثار على عمِّه الباي حسين الأوَّل واستعان بصاحب الجزائر، وقاتل عمَّه فأخرجه من تونس سنة ١١٤٧هـ/ ١٧٣٥م. وتوالت المعارك بينهما إلى أن اسْتُشْهِد عمُّه في جنوب القَيْرَوان سنة ١١٥٣هـ/ ١٧٤٠م.و صفا له الجو.

نعته مؤرِّخوه بأنه:

«كان عالماً، شجاعاً مهيباً، إلا أنه كان جريئاً على سفك الدماء لا سيَّما فيما يتعلَّق بالطاعة. على أن ذلك لم يمنعه من الشغف بالعِلْم والاشتغال بالأدب والعربيَّة؛ فقد ألَّف كتاباً كبيراً شرح به «التسهيل» لابن مالك في النحو، ... كما أنه جمع في قصر باردو مكتبة جليلة جداً من المخطوطات النادرة... وكان بلاطه مشتملاً على أدباء أجلَّاء... ومن مآثره الدالَّة على حبِّه للعلوم المدرسة المعروفة (بالباشيَّة) بسوق الكتبيِّين، والمدرسة (السليمانيَّة)».

واشتدَّ في الانتقام من أشياع عمِّه. فالتجأ أبناء عمِّه إلى الجزائر، ورجعوا منها بجيشٍ حاصروا فيه تونس أيَّاماً، وانتصروا على عليٍّ باشا فأسروه ثم قُتِل في الأسر.

خَلَفَه ابن عمِّه محمَّد الرشيد الأوَّل بن حسين الأوَّل.

المصادر والمراجع:
البستاني: دائرة المعارف ٧/ ٥٢.
د. حسن حسني عبد الوهاب: خلاصة تاريخ تونس / ١٥٢- ١٥٤.
الحبيب ثامر: هذه تونس / ٢٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٣١.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٦٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٠٢ و ١٨٠٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧١٦- عليٌّ بن محمَّد بن فلاح المُشَعْشِع

(...- ٨٦٣هـ/ ...- ١٤٥٩م)

عليٌّ بن محمَّد بن فلاح بن هبة الله، الهاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الأهْوَازيُّ، الشِّيعيُّ، من سلالة الإمام موسى الكاظم عليه السلام:

من أمراء دولة المُشَعْشِعِين في الأهواز والحويزة (٠٠٠- ٨٦٣هـ/ ...- ١٤٥٩م). شارك والده في حروبه ضدَّ جيوش التركمان المتسلِّطين على العراق. ثم شارك والده في الحكم في أواخر أيامه. وحمل الناس على الاعتقاد بأن روح الإمام علي قد حلَّت فيه، ثم ادَّعى الألوهيَّة، وأغار على المشاهد المقدَّسة في العراق، فنهبها، واعترض الحجَّاج سنة ٨٥٧هـ/ ١٤٥٤م فأخذ المحمل ونهب الأموال والدوابَّ والجِمال.

واستمرَّ في إلحاده وظلمه إلى أن أصابه سهم في إحدى حروبه مع الأتراك في «بهبهان» بالقرب من جبل «كيلويه»، فمات في حياة أبيه.

لقَّبه السخاوي صاحب الضوء اللامع بالخارجي «الشعشاع»، ودعاه غيره بالمولى عليٍّ.

المصادر والمراجع:

السخاوي: الضوء اللامع ٦/ ٧.

العزَّاوي: تاريخ العراق بين احتلالين ٣/ ٤٤٩.

الزركلي: الأعلام ٥/ ٩.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٩٧.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧١٧- عليُّ بن محمَّد بن موسى العراقي
(٢٤١- ٣١٢هـ/ ٨٥٦- ٩٢٥م)

علي بن محمَّد بن موسى بن الحسن بن الفرات، النَّهروانيُّ ولادةً (النَّهرَوَان الأعلى بين بغداد وواسط)، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربيّة في آسيا الغربيّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، والمعروف بابن الفرات الأوَّل، أبو الحسن:

وزيرٌ عبَّاسيٌّ. من الدهاة الفصحاء الأدباء الأجواد. وهو ممهِّد الدَّوْلَة للمقتدر بالله العباسيِّ. اِتَّصل في بدء أمره بالمعتضد بالله العباسيِّ فولَّاه ديوان السَّواد. ثم بلغ رتبة الوزارة في أوائل أيام المقتدر العباسيِّ فتولَّاها ثلاث مرات؛ الأولى (٢٢ ربيع الآخر ٢٩٦- ذو الحجَّة ٢٩٩هـ/ ٩١٠- ٩١٢م) بعد الوزير العباس بن الحسن الجرجرائيِّ. انتهت بقبض المقتدر عليه وسجنه خمس سنين. وأُخْرِجَ من السجن إلى الوزارة للمرة الثانيَّة (٨ ذو الحجَّة ٣٠٤- ٢٢ جمادى الأولى ٣٠٦هـ/ ٩١٧- ٩١٩م) بعد الوزير علي بن عيسى الجرَّاح. ونُكِبَ سنة ٣٠٦هـ/ ٩١٩م وسُجِنَ في قصر الخلافة نحو خمس سنين، وأُخْرِجَ سنة ٣١١هـ/ ٩٢٤م فخُلِعَ عليه وأُعِيدَ إلى الوزارة للمرة الثالثة (١٣ ربيع الآخر ٣١١- ١٣ ربيع الأوَّل ٣١٢هـ/ ٩٢٤- ٩٢٥م) بعد الوزير حامد بن العباس: فبطش بخصومه والكائدين له. واتَّسق له الأمر عشرة أشهر وثمانيَّة عشر يوماً.

وقُبِضَ عليه سنة ٣١٢هـ/ ٩٢٥م وسُجِنَ ثلاثةً وثلاثين يوماً وضُرِبَتْ عنقه وطُرِحَتْ جثته في نهر دِجْلَة.

له مصنَّف في الحساب والخراج. وله شعر.

ومن شِعره:

معذِّبتي هَلْ لي إلى الوصلِ حيلـةٌ
وهلْ لي إلى استعطاف قلبكِ منْ وجهِ

فلا خيـرَ فـي الدنيا وأنتِ بخيلةٌ
ولا خيرَ فـي وَصْلٍ يكـونُ على كَـرْهِ

ومن شِعره:

خليليَّ قد أمسيتُ حَيران موجَعا
وقـد بـانَ شَـرْخٌ للشباب فودَّعـا

ولا بُدَّ أن أُعْطِي اللذاذةَ حقَّهـا
وإن شاب رأسي في الهوى وتصلَّعا

إذا كنتُ للأعمالِ غيرَ مُضَيِّعٍ
فمـا حَقُّ نفسي أن أكون مضيَّعا

المصادر والمراجع:

القرطبي: صلة تاريخ الطبري/ ٣٦.

الثعالبي: ثمار القلوب/ ٢١٢.

الصابئ: تحفة الأمراء/ ١١.

ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ١٩٠.

ابن الأثير: الكامل، جـ ١٠. (انظر: الفهرس).

ابن الأبار: أعتاب الكتَّاب/ ١٨٠.

ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ٤٢١.

الذهبي: العِبَر ٢/ ١٥١.
ابن الوردي: تتمة المختصر ١/ ٢٥٨.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٢/ ١٤٤- ١٤٨ =٩٢.
اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٢٦٤.
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٥١.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٢.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٢/ ٢٦٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٧ و٨.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٢٤.

***

٧١٨- عليٌّ بن محمَّد الأوَّل ابن يَحْيَى الوَطَّاسي

(... - ٩٦١هـ/ ... - ١٥٥٤م)

عليٌّ بن محمَّد الأوَّل الشيخ بن أبي زكريا يحيى ابن زَيَّان، البربريُّ أصلاً، المَرِينيُّ، اللَّمْتُونيُّ، الوَطَّاسِيُّ، المَغْرِبيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرَّباط)، أبو الحسن(ويقال له: أبو حسُّون)، المعروف بالبادسي:

سادس ملوك بني وطَّاس في فاس وآخرهم. تولى العرش مرَّتَيْن؛ الأولى(٩٣١- ٩٣٢هـ/ ١٥٢٥- ١٥٢٦م). بُويع بعد وفاة أخيه محمَّد الثاني البرتقالي سنة ٩٣١هـ/ ١٥٢٥م. فثار عليه ابن أخيه أبو العباس أحمد بن محمَّد الثاني واعتقله وأشهد عليه بخلع نفسه وعندما استولى الأشراف السَّعْدِيُّون أصحاب مَرَّاكُش على فاس سنة ٩٥٦هـ/ ١٥٥٠م. فرَّ عليٌّ إلى ثغر الجزائر، واتصل بالترك، وكانوا قد استولوا على بلاد المغرب الأوسط، فاتَّفق معهم على غزو فاس، ووعدهم بالمال. وزحف الترك تحت راية صالح باشا التركماني، فقاتلوا السلطان محمَّد الشيخ السعدي واستولوا على فاس بعد معركة عنيفة سنة ٩٦١هـ/ ١٥٥٤م ووَلِيَها عليٌّ للمرة الثانية.

وكثرت شكاوى الناس من عبث الترك في البلاد، فبادر عليٌّ إلى دفع ما اتَّفق معهم عليه من المال، فخرجوا إلا قليلاً منهم. وحشد الشريف السَّعدي جيشاً وعاد إلى فاس، فقاتله السلطان الوطَّاسي ولكنه انهزم، فأدركه السعدي فقتله في موضع يعرف بمسلمة.

وبمقتله زالت الدَّوْلَة الوطَّاسيَّة، وهي الدَّوْلَة المَرِينِيَّة الثانية، من بلاد المغرب الأقصى.

وقد استمرَّت الدولة الوطَّاسية مئة وثلاثين سنة (٨٣١- ٩٦١هـ/ ١٤٢٨- ١٥٥٤م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة أمراء وملوك.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٤.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١١- ١٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ١٨٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧١٩- عليٌّ مَرْدَان خان البَخِتياري(*)

(... - ١١٦٧هـ/ ... - ١٧٥٤م)

علي مَرْدَان خان، البخِتياريُّ أصلاً، الفَارِسِيُّ إقامةً (فارس أو إيران أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران):

زعيم البَخِتياريَّة ومن أبرز الحُكَّام في جنوبيِّ فارس (ربيع الآخر ١١٦٣- ١١٦٧هـ/ ١٧٥٠- ١٧٥٤م). استولى على إصفهان، ونصَّب على عرش الصَّفويِّين الشاه إسماعيل الثالث الصَّفَوي.

تعاون محمَّد كريم خان زَنْد مع علي مَرْدَان خان حتى أصبح نائباً له وحليفاً، ثم قتله وحلَّ محلَّه حاكماً

وحيداً لجنوب فارس وأسَّس الدَّوْلَة الزَّنْديَّة.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٩٥ - ١٨٩٦.
المنجد في الأعلام/ ٤٧٥.

***

٧٢٠- عليٌّ بن المَنْصُور البَسْكَرِي (*)
(...- ٧١٣هـ/ ...- ١٣١٤م)

عليٌّ بن المنصور بن الفَضْل بن عليٍّ بن أحمد بن الحسن، المَزنيُّ، المَغْرِبيُّ، البَسْكرِيُّ إقامةً ووفاةً (بَسْكَرَة: واحة الصحراء في شرقي الجزائر. وهي قصبة منطقة الزَّاب. بالقرب منها قبر عُقْبَة بن نافع الفِهْرِي):

من أمراء بني مزني في بَسْكَرَة (... - ٧١٣هـ/ ... - ١٣١٤م). كان مساعداً لأبيه المنصور في الحكم.

وفي عهده تعرَّضت بَسْكَرة لحملةٍ عنيفةٍ من قِبَل أتباع رجلٍ من عرب رياح اسمه سعادة، عُرِفَتْ هذه الحرب باسم حرب السنة. سقط فيها عليٌّ قتيلاً.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٩٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. «في ترجمة والده المنصور بن الفَضْل». (انظر: الفهرس).

***

٧٢١- عليٌّ المُؤَيَّد السَّرْبَدَاري (*)
(...- ٧٨٩هـ/ ...- ١٣٨٧م)

عليٌّ المُؤَيَّد، الباشتينيُّ، السَّرْبَدَاريُّ أصلاً (سَرْبَدَار: سلالة إيرانية. كان منها ملوك. بسطوا سلطتهم على قسمٍ واسعٍ من بلاد خُراسان. سمَّاهم أهل العراق «الشُّطَّار» وأهل المغرب «الصقورة». اتَّخذوا سبزوار قاعدةً لهم)، السَّبْزَوَارِيُّ إقامةً (سَبْزَوَار: مدينة في شمال شرقي إيران «خُراسان» غربي نَيْسَابُور)، نجم الدين:

ثاني عشر أمراء الدَّوْلَة السَّرْبَداريَّة وآخرهم (٧٦٦- ٧٨٣هـ/ ١٣٦٤- ١٣٨١م). وَلِيَ الحكم بعد أن قتل الجند سَلَفه الحسن الدامغاني سنة ٧٦٦هـ/ ١٣٦٤م.

وفي عهده ثار درويش ركن الدين وتسلطن (٧٧٨- ٧٨٠هـ/ ١٣٧٦- ١٣٧٨م)، وضرب النقود باسمه في سبزوار. ولكنه اختفى حين تحالف نجم الدين علي مع تيمورلنـگ المغوليّ.

قُتِل عام ٧٨٩هـ/ ١٣٨٧م.

وبعزل عليٍّ المؤيَّد انقرضت الدَّوْلَة السربداريَّة بعد أن استمرَّت ستة وأربعين عاماً (٧٣٧- ٧٨٣هـ/ ١٣٣٧- ١٣٨١م). تعاقب على الحكم خلالها اثنا عشر أميراً.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٣٣.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨١.
دائرة المعارف الإسلامية ١١/ ٣٤٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٣١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٢٩ و ١٤٣٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٢٢- عليٌّ بن هِشام المَرْوزِي (*)
(...- ٢١٧هـ/ ...- ٨٣٣م)

عليٌّ بن هشام بن فَرَّخُسْرُو، المَرْوَزِيُّ، الأذَرْبَيْجَانيُّ إقامةً (أذَرْبَيْجَان: إقليم في بلاد إيران على الحدود الشمالية الغربية. عاصمته: تبريز)، أبو الحسن:

أحد قوَّاد المأمون العبَّاسي وندمائه، ومن

المقرَّبين إليه، فكان المأمون يزوره في بيته.

ولّاه المأمون ولاية أَذَرْبَيْجَان (٢١٤- ٢١٧هـ/ ٨٣٠- ٨٣٣م). فأساء معاملة الرَّعيَّة «فقتل الرِّجال، وأخذ الأموال» فوجَّه إليه المأمون عُجَيْف بن عَنْبَسَة. فأراد عليٌّ أن يفتك بعُجَيْف ويلحق ببابك الخُرَّمي. فظفر به عُجَيْف، وَقدِم به على المأمون، فأمر بضرب عنقه يوم الأربعاء من جمادى الأولى سنة ٢١٧هـ/ ٨٣٣م، وولّى عُجَيْف حكم أذربيجان.

وكان علي شاعراً. ومن شِعره:

يا مُوقِدَ النار يُذكيها فيجمدُها
قُـرُّ الشتـاء بأرياحٍ وأمطارِ
قم فاصطلِ النارَ من أحْشايَ مُضْرَمَةً
بالشَّوق تغنَ بها يا مُوقِدَ النارِ
ويا أخا الذَّودِ قد طال الظَّماءُ بها
ما تَعْرِفُ الرِّيَّ من جدبٍ وإقتارِ
رُدَّ العطاشَ على عيني ومَحْجِرِها
تُرْوَ العطاشُ بدمعٍ وأكفٍ جاري
إن غاب شخصُك عن عيني فلم تَرَهُ
فإنّ ذكرك مقرونٌ بإضماري

المصادر والمراجع:
خليفة بن خياط: تاريخ خليفة / ٥١٤.
ابن حبيب: المحبر/ ٤٩٤.
ابن قتيبة: المعارف ٣٩١.
ابن طيفور: كتاب بغداد / ١٤٥.
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٧.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٨/ ٦٢٧.
الأزدي: تاريخ الموصل / ٤٠٨.
ابن الأثير: الكامل ٥/ ٢٢١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٨٨ – ٢٨٩ = ٢١٧.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ٣/ ٥٤٢.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ٢٢٣.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٧٢.

***

٧٢٣- عليُّ بن وَهْسُودان الأوَّل الدَّيْلَمِي (*)

(...- ٣٠٧هـ/ ...- ٩٢٠م)

عليُّ بن وَهْسُودان الأوَّل بن جَسْتان بن المَرْزُبان بن جَستان، الدَّيْلَميُّ إقامةً ووفاةً (الدَّيْلَم: القسم الجبلي من بلاد جيلان شمالي بلاد قَزْوين):

من أمراء بني جستان. حكم إِصْبَهان (٣٠٠- ٣٠٤هـ/ ٩١٣- ٩١٧م). ثم حكم الرَّيَّ مرَّتَيْن؛ الأولى (٣٠٤- ٣٠٤هـ/ ٩١٧- ٩١٧م)، والثانية (٣٠٧- ٣٠٧هـ/ ٩٢٠- ٩٢٠م).

اِغتاله عمُّه أحمد سنة ٣٠٧هـ/ ٩٢٠م.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٧١ و ٢/ ٢٩٣.

***

٧٢٤- عليُّ بن يَحْيَى الأَرْمَني

(...- ٢٤٩هـ/ ...- ٨٦٣م)

عليُّ بن يَحْيَى، الأَرْمنيُّ أصْلاً، الجزريُّ وفاةً (جزيرة ابن عُمَر: مدينة في تركيا على نهر دِجْلَة. أسَّسها الحسن بن عمر بن الخطَّاب الثعلبي)، أبو الحسن:

قائدٌ. من أمراء العصر العباسيِّ و«صاحب الغزو والجهاد». اِستعرب أبوه، فنشأ عليٌّ في بيئةٍ عربيَّة إسلاميَّة. وَوَلِيَ الثغور الشآميَّة ثم أرمينيا وأَذَرْبَيْجَان ومصر.

كان شديد الوطأة على الروم، له فيهم غزوات وفتوح. قُتِلَ في إحدى وقائعه معهم بالثغور الجزريَّة.

المصادر والمراجع:
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٦.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٩/ ٢٦١.

الكندي: الولاة والقضاة / ١٩٥ و ١٩٧.
ابن الأثير: الكامل ٥/ ٣١٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٢/ ٣٠٧ = ٢٢٣.
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٣.
ابن خلدون : تاريخ ابن خلدون ٣/ ٦٠٠.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ٢٤٥ و ٢٧٩.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٣١.
د. شاكر مصطفى : الموسوعة ١/ ٢٧٤.

***

٧٢٥- عمّار بن محمَّد القاهري

(...- ٤١٢هـ/ ...- ١٠٢٢م)

عمّار بن محمَّد، القَاهِريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، أبو الحسين، المُلَقَّب بلقبَيْن هما: خطير المُلْك، ورَئيس الرؤساء:

من وزراء الدَّوْلَة الفاطميَّة بمصر. وَلِيَ ديوان الإنشاء في أيام الحاكم بأمر الله الفاطميِّ، وجُعِلَتْ له الوساطة بين الخليفة وطوائف المشارقة والأتراك.

ثم كان أوَّل وزراء الظاهر لإعزاز دين الله الفاطميِّ (ذو الحجَّة ٤١١- ربيع الأوَّل ٤١٢هـ/ ١٠٢١- ١٠٢٢م).

عُزِل بعد أشهرٍ من وزارته. وقُتِل.

خَلَفَه أبو الفتوح موسى بن الحسين.

المصادر والمراجع:
ابن الصيرفي: الإشارة / ٣٣.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٨٩- ١٩٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٨.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٣٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٨٧.

***

٧٢٦- عمّار بن ياسر المَذْحِجي

(٥٧ق.هـ- ٣٧هـ/ ٥٦٧- ٦٥٧م)

عَمّار بن ياسر بن عامِر بن مالك، الكِنانِيُّ، المَذْحِجِيُّ، العَنْسِيُّ، القَحْطانِيُّ، المكِّيُّ نشأةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، المَدَنِيُّ إقامةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيِّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، العِرَاقِيُّ وفاةً، أبو اليقظان. أُمُّه سُمَيَّة بنت خباط وهي أوَّل شهيدةٍ في الإسلام:

من نجباء الصَّحابة وفُضَلائهم وقدمائهم، وممَّن عُذِّب في الله في أوَّل الإسلام، وأحد السابقين إلى الإسلام والجهر به (وهم : رسول الله ﷺ، أبو بكر، بلال الحبشيُّ، وخبَّاب بن الأرتِّ، وصُهَيْب الروميُّ، وعمَّار، وسُميَّة). وهو من المهاجرين الأوائل. هاجر الهجرتَيْن؛ الأولى إلى الحبشة، والثانيَة إلى المدينة وصلَّى القبلتَيْن. وهو من الولاة الشجعان ذوي الرأي فيهم. شهد بَيْعَة الرضوان وبدراً وأُحُداً والمشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ.

لُقِّب بالطِّيب المُطَيَّب وذلك عندما استأذن على النبيِّ ﷺ فقال: «ائذنوا له، مرحباً بالطِّيب المُطَيَّب» ولُقِّب بابن سُمَيَّة وهي أُمُّه نُسِبَ إليها، لقَّبه بذلك مَنْ أراد مدحه والثناء عليه.

وعُرِفَ بِذي الهجرتَيْن لأنه هاجر إلى الحبشة أولاً، ثم إلى المدينة ثانياً.

وفي الحديث الشريف: «ما خُيِّر عمَّار بين أمرَيْن إلا اختار أرشدهما» و«إن الجنّة تشتاق إلى

ثلاثة: عليٌّ، وعمَّار، وسلمان».

وهو أوَّل مَنْ بنى مسجداً في الإسلام بعد رسول الله ﷺ، وذلك عندما اتَّخذ بيته مسجداً يصلِّي فيه.

ولَّاه عمر بن الخطَّاب ولاية الكوفة سنة ٢٢هـ/ ٦٤٤م، فأقام زمناً وعزله عنها. ثم شهد الجمل وصِفِّين مع الإمام علي بن أبي طالب ﷺ، فقُتِل في الثانيَّة، وعمره ثلاث وتسعون سنة.

له في كتب الأحاديث (٦٢) اثنان وستون حديثاً.

المصادر والمراجع:

ابن سعد: الطبقات الكبرى ٣/ ٢٤٦ و ٦/ ١٤.
خليفة بن خياط: طبقات خليفة / ٤٧.
ابن حبيب: المحبر/ ٢٨٩ و ٢٩٦.
البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٢٥.
ابن قتيبة: المعارف / ٢٥٦.
البلاذري أنساب الأشراف ١/ ١٥٦ و ٣/ ١/ ٥٣٧- ٥٤١ =١٣٨٢.
ابن رسته: الاعلاق النفيسة ٧/ ١٩٦.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٣٨.
المسعودي: التنبيه والإشراف / ٢٩٥.
ابن حبان البستي: مشاهير علماء الأمصار / ٤٣.
الإصبهاني: حلية الأولياء ١/ ١٣٩- ١٤٣ = ٢٢.
ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١١٣٥- ١١٤١ =١٨٦٣.
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١/ ١٥٠.
ابن الجوزي : صفة الصفوة ١/ ١٧٥.
ابن الأثير: الكامل ٣/ ١٥٧.
النووي: تهذيب الأسماء ٢/ ٣٧.
أبو الفداء : المختصر ١/ ٢/ ٨٧- ٨٨.
ابن سيِّد الناس: عيون الأثر ١/ ١١٨.
الذهبي:
- السِّيَر ١/ ٤٠٦.
- العِبَر ١/ ٣٨.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٢/ ٣٧٦- ٣٧٨ =٢٦٤.
اليافعي: مرآة الجنان ١/ ١٠٠.
ابن كثير: البداية والنهاية ٣/ ٣٢٢.
تقي الدين المكي: العقد الثمين ٦/ ٢٧٩.
ابن حجر العسقلاني:
- الإصابة ٤/ ٥٧٥- ٥٧٦ = ٥٧٠٨.
- تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٨- ٤١٠ =٦٦٤.
السيوطي : الوسائل / ٢٩ و ٩٦.
الخزرجي: خلاصة تذهيب الكمال / ٢٣٧.
السكتواري: محاضرة الأوائل / ٣١- ٣٢ و ٩٢ و٩٣.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ٤٥.
الميمني: «مَنْ نُسِبَ إلى أمِّه من الشعراء» / ٦٠٩.
الزركلي: الأعلام ١/ ٤٥٠ و ٥/ ٣٦.
د. فؤاد السَّيِّد:
- معجم الألقاب / ١٦٣ و ٢٠٨.
- معجم الأوائل / ١٦٢ و ٢٥٣.
- معجم الذين نُسِبوا إلى أمهاتهم / ١٦١ و ١٦٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٥ و ٦١.

***

٧٢٧- عُمَر بن إسحاق المُوَحِّدي

(...- ٦٦٥هـ/ ...- ١٢٦٦م)

عُمَر بن أبي إبراهيم إسْحاق بن يُوسُف الأوَّل ابن عَبد المُؤمِن، المُؤمنيُّ، الكُومِيُّ، البربريُّ أصلاً، المُوحِّديُّ، المَغْرِبيُّ إقامةً وَوَفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو حَفْص، الملقَّب بالمُرْتَضى بالله:

ثاني عشر ملوك الدَّوْلَة الموحِّديَّة بمَرَّاكُش (٦٤٦- المحرَّم ٦٦٥هـ/١٢٤٨- ١٢٦٦م). بُويع بمَرَّاكُش بعد وفاة المعتضد بالله علي الموحِّدي سنة ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م.

وفي أوَّل حكمه استولى الإسـبانيُّون على إشبيلية بالأندلس، ثم استفحل أمر «بني مَرين» وحُوصِرَت مَرَّاكُش سنة ٦٥٥هـ/ ١٢٥٧م. وخُتِمَتْ حياته بثورة قام بها ابن عمِّه إدريس الثاني الواثق بالله واحتلَّ مَرَّاكُش . فاختفى المرتضى، فبعث إليه الواثق مَنْ قتله في دكالة.

قال السلاوي في كتابه الاستقصا بأنه:

«كان المرتضى ينتمي إلى التصوُّف وتسمَّى بثالث العُمَرَيْن».

المصادر والمراجع:
مجهول: الحلل الموشية / ١٢٦.
ابن القاضي: جذوة الاقتباس / ٢٨٤.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٥/ ٣٢.
السلاوي: الاستقصا ١/ ٢٠٥.
لين پـول: طبقات السلاطين / ٥١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٤ و ١١٥.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٤١ - ٤٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٥٤ و ٥٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٣١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٢٨- عُمَر الثاني بن أبي بكر الثاني الحَفْصِي
(٧٢٣- ٧٤٨هـ/ ١٣٢٣- ١٣٤٧م)

عمر الثاني بن أبي بكر الثاني (المتوكِّل على الله) ابن يحيى بن إبراهيم الأوَّل بن يحيى الأوَّل، الحَفصِيُّ، الهِنتَاتِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً، التُّونسيُّ نشأةً وإقَامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، أبو حَفْص، الملقَّب بالناصر لدين الله. أُمُّه أم ولد اسمها حباب:

ثاني عشر ملوك الدَّوْلَة الحَفْصِيَّة بتونس (رجب ٧٤٧- جمادى الآخرة ٧٤٨هـ/ ١٣٤٦- ١٣٤٧م). بُويع بالمُلك بعد وفاة أبيه أبي بكر الثاني سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م.

ثار عليه إخوانه أبو العباس وخالد وعزُّوز، فقتلهم جميعاً.

ولم تَطُلْ مدَّته. قتله بعض الجند بقرب قابس يوم الأربعاء ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م، فكانت ولايته عشرة أشهر وخمسة وعشرين يوماً.

هو آخر مَنْ سُمِّي «عمر» من الحَفْصيِّين بتونس بعد عمر الأوَّل بن يحيى الأوَّل. ولذلك قيل له: عمر الثاني.

وهو آخر مَنْ لقِّب بـ«الناصر لدين الله» من ملوك دولته.

المصادر والمراجع:
حسن حسني عبد الوهاب: خلاصة تاريخ تونس/ ١١٧.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٦ و ١١٧.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٤٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٥٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ٣٢٥.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٢٩- عُمَر بن بَلْبَان اليَمَني
(...- ٧٢٥هـ/ ...- ١٣٢٥م)

عُمَر بن بَلْبَان بن الدُّوَيدار، العَلْهِيُّ، اليَمَنيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

أميرٌ. كان والياً على لَحْج وأبين (...- ٧٢٣هـ/ ...- ١٣٢٣م)، لداود المؤيَّد الرسولي ثم لابنه عليٍّ المجاهد.

وانتقض على المجاهد سنة ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م، وخطب للظاهر ابن المنصور، وسار إلى عدن، فأخذها للظاهر، ورحل إلى تعز فحاصر المجاهد، ثم عاد إلى عدن سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م فامتنعت عليه. ودخلها صُلْحاً في جماعةٍ ممَّن معه، فغدر به واليها ابن الصُّلَيْحيُّ وقتله ومَنْ معه.

المصادر والمراجع:
بامخرمة: تاريخ ثغر عدن / ١٧٣.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٤٣.

***

٧٣٠- عُمَر بن حَفْص المُهَلَّبِي

(...- ١٥٤هـ/ ...- ٧٧١م)

عُمَر بن حَفْص بن عُثْمان بن قَبيصة بن أبي صُفْرَة ظالم، المُهَلَّبِيُّ، الأَزْديُّ، العَتَكيُّ، القَيْرَوانِيُّ وَفاةً (القَيْرَوان: مدينة في تونس. أنشأها عُقْبَة بن نافع الفِهْري. شهيرة بمسجدها. والقَيْرَوان لغة: جمعها قَيْرَوَانات: الجماعة من الخيل، ومعظم الكتيبة، والقافلة. وهي معرَّبة من كاراوان الفارسية):

أميرٌ. من الأبطال، كانت العجم تسميه «هزار مرد» أي ألف رجل. وَلِـيَ إمارة السِّند في أيام المنصور العباسي مدَّةً (...- ...هـ/ ...- ...م).

ثم وجَّهه المنصور أميراً على أفريقية (١٥١- ١٥٤هـ/ ٧٦٨- ٧٧١م). فدخل القَيْرَوَان والفوضى قائمةٌ فيها، فقضى على بعض أصحاب الفتنة، فتكاثرت عليه جموعهم، وثبت لهم بمن معه من الجند، وقاتلهم زمناً وحصروه في القَيْرَوَان ، فخرج إليهم فقاتلهم حتى قُتِل.

المصادر والمراجع:
الطبري: تاريخ الرسل والملوك . (حوادث سنة ١٥٤ هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٥٤ هـ).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ٧٥. واسمه فيه: «عَمْرُو».
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون. (انظر : الفهرس)
الباجي المسعودي: الخلاصة النقية/ ١٩. واسمه فيه: «عمرو».
السلاوي: الاستقصا ١/ ٥٨.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٤٤.

***

٧٣١- عُمَر بن الخطَّاب القُرَشِي

(٤٠ق.هـ- ٢٣هـ/ ٥٨٤- ٦٤٤م)

عمر بن الخطَّاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رياح، العَدَويُّ، القُرَشيُّ، المَكِّيُّ ولادَةً ونَشأةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، المَدَنِيُّ إقامةً ووفاةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، أبو حَفْص، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الفاروق، غَلَق الفِتنة، قُفْل الفِتنة. أُمُّه خَيْثَمة (وقيل: حَنتَمَة) بنت هاشم بن المُغِيرَة المخزوميَّة:

ثاني الخلفاء الراشدين (١٣- ٢٣هـ/ ٦٣٤- ٦٤٤هـ)، وأوَّل مَنْ لُقِّب بأمير المؤمنين، الصَّحابي الجليل، الشجاع الحازم صاحب الفتوحات الإسلاميَّة. يُضْرَب بعدله المَثَل. هو أحد نقباء النبيِّ ﷺ وحواريِّه. «كان من أشراف قريش، واليه كانت السفارة في الجاهليَّة لأنه كان إذا وقعت بين قريش وبين غيرهم حرب أو منافرة أو مفاخرة، بعثوه سفيراً ومنافراً ومفاخراً، ورضوا به». أسلم قبل الهجرة بخمس سنوات.

تَولَّى الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصِّديق وبعهدٍ منه. وفي أيامه افتتحت الجيوش الإسلاميَّة، بقيادة عمرو بن العاص وأبو عُبَيْدة بن الجَرَّاح وخالد ابن الوليد وسعد بن أبي وقَّاص، الأمبراطوريتَيْن الساسانيَّة الفارسيَّة والروميَّة البيزنطيَّة في سوريا وفلسطين والعراق وفارس ومصر، فأسَّس

الأمبراطوريَّة الإسلاميَّة ووضع كثيراً من نُظُمها الإداريَّة.

اِستمرَّ في الخلافة إلى أن قتله أبو لؤلؤة فيروز الفارسيُّ (غلام المُغيرة بن شُعْبَة) غِيلة بطعنتَيْ خنجر في خاصرته وهو يصلي صلاة الصبح في المسجد. وعاش بعد الطعنة ثلاث ليالٍ.

له كلماتٌ وخطب ورسائل غاية في البلاغة.

وكان لا يعرض له أمر إلا أنشد فيه بيت شِعْر.

وكان أوَّل ما فعله لما وَلِيَ الخلافة، أن ردَّ سبايا أهل الرِّدَّة إلى عشائرهنَّ وقال: «كرهتُ أن يصير السَّبي سبَّة على العرب».

وكانت الدراهم في أيَّامه على نقش الكسرويَّة، فزاد في بعضها «الحمد لله» وفي بعضها «لا إله إلا الله وحده»، وفي بعضها «محمَّد رسول الله».

له في كتب الأحاديث ٥٧٣ حديثاً.

وقد سبق غيره إلى كثير من الأمور منها أنه:

أوَّل مَنْ عسَّ بالليل من الخلفاء، وأوَّل مَنْ حمل الدِّرَّة وضرب بها، وأوَّل مَنْ سنَّ قيام شهر رمضان، وأوَّل مَن ارَّخ بالتَّأريخ الهجري بعد أن كان الناس يؤرِّخون بالوقائع، وأوَّل مَن استقضى القضاة في الأمصار، وأوَّل مَنْ فرض رزقاً للقاضي من بيت مال المسلمين، وأوَّل مَن اتَّخذ بيت مالٍ، وأوَّل مَنْ دوَّن الدواوين وجعلها على الطريقة الفارسيَّة، وأوَّل مَنْ فتح الفتوح ومسح أرض السواد، وأوَّل مَنْ نهى عن بيع أمهات الأولاد، وأوَّل مَنْ جمع الناس في صلاةٍ على أربع تكبيرات، وأوَّل مَنْ فرش الحصى في المسجد النَّبوي الشَّريف بالبطحاء، وأوَّل مَنْ حمل الطعام من مصر إلى الحجاز، وأوَّل مَنْ قال: «أيَّدك الله وأطال بقاءك»، وكثير غيرها.

وعمر بن الخطاب أوَّل مَنْ رثى أبا بكر الصِّدِّيق، وذلك حين رجع من دفنه، فقال:

ذهبَ الذين أحبُّهمْ فَعليكِ يا دنيا سلامُ
لا تذكرين العيشَ لي فالعيشُ بعدهُمُ حرامُ
إني رضيعُ رضابِهمْ والطِّفْلُ يؤلمه الفِطَامُ

المصادر والمراجع:

ابن سعد: الطبقات الكبرى ٣ / (انظر: الفهرس).
ابن حبيب:
- أسماء المغتالين/ ٩٩- ١٠٣= ٣٢.
- المحبر / ١٣.
البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ١٣٨.
محمَّد بن يزيد: تاريخ الخلفاء / ٢٢.
البلاذري: أنساب الأشراف ٥/ ٣٨١ = ٥٥٢/ ١٢٤. (انظر: الفهرس/ ٦٧٠).
المبرد: الكامل ١/ ٣٢٥- ٣٢٦ و ٢/ ١٤٠ و١٤٦ و ١٤٩.
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٣٩.
ابن رسته: الأعلاق النفيسة ٧/ ١٩٩.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٣ - ٢٣هـ).
الجهشياري: الوزراء والكتَّاب / ١٦.
ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٠٥.
المسعودي:
- التنبيه والإشراف / ٢٨٨.
- مروج الذهب ١/ ٥٢١- ٥٤١.
ابن حبان البستي: مشاهير علماء الأمصار / ٥.
الخوارزمي: مفاتيح العلوم / ١٠٦.
أبو هلال العسكري: الأوائل ١/ ٢٢٢- ٢٢٣ و٢٢٣- ٢٢٥ و٢٢٦- ٢٣٢ و٢٤٠- ٢٤١ و٢٤٣ - ٢٤٦ و٢٥٥- ٢٥٦ و٢٥٦- ٢٥٧.
الثعالبي: لطائف المعارف / ١٣ و ١٤.
أبو نعيم الإصبهاني: حلية الأولياء ١/ ٣٨.
ابن عبد البر: الاستيعاب، جـ ٣. (انظر: الفهرس).
أبو إسحاق الشيرازي: طبقات الفقهاء / ٣٨.
ابن الجوزي: صفة الصفة ١/ ١٠١.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣ - ٢٣هـ).
ابن عربي: محاضرة الأبرار ١/ ١٧٤.
الكازروني: مختصر التاريخ / ٦٥.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٢/ ٢٤ و ٦٧ و ٧٥.
الصفدي:
- أمراء دمشق / ٥٩.
- الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٥٩ - ٤٦٥ =٣٣٥.
اليافعي: مرآة الجنان ١/ ٧٨.

ابن كثير: البداية والنهاية ٣/ ٢٠٦- ٢٠٧ و ٧/ ٩٠- ٩٣ و ١٣٣ - ١٤١.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ١/ ٤٠١- ٤٠٢.
الخزرجي: خلاصة تذهيب الكمال / ٢٣٩.
القلقشندي:
- صبح الأعشى ١/ ٤١٣- ٤١٤ و ٤١٧ و ٤٢٢ و ٤٣٣.
- مآثر الإنافة ١/ ٢٦- ٢٨ و٩٢، و٣ / ٣٣٥ و ٣٣٧ و ٣٣٩.
تقي الدين المكي: العقد الثمين ٦/ ٢٩١.
ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٥٩١.
ابن حجر العسقلاني:
- الإصابة. (انظر: الفهرس).
- تهذيب التهذيب ٧ / (انظر: الفهرس).
- فضائل الصحابة. (انظر: الفهرس).
ابن اللبودي: النجوم الزواهر / ١٠١ = ٩٥.
السيوطي: الوسائل / ٢٩ - ٣٠ و ٣٧ و٣٩ و٥٩- ٦٠ و١٠١ و١٠٦ و١٢٧ و١٣٥.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ٣٣.
السكتواري: محاضرة الأوائل / ٢٨ و ٥٣ و ٦٢ و ٦٥ و ٧٨ و ٩٣- ٩٤و ٩٨ و ١٠١ و ١٠٤- ١٠٥ و ١١١.
الزبيدي: تاج العروس ٧/ ٣٠٩ و ٢٦ / ٢٨٢.
محمَّد فريد بك: تاريخ الدَّوْلَة العلية العثمانية / ٩.
لين پول: طبقات السلاطين / ١٠ و ١٩.
زامباور: معجم الأنساب١/ ١ = ١.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٤٥- ٤٦.
د. فيليب حتي: تاريخ العرب المطوَّل ١/ ٢٣٧.
د.أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣ و٩ و٢٢٩.
د. حسين مؤنس: تاريخ قريش. مواضع متفرقة كثيرةً جداً. (انظر: الفهرس/ ٨٦٥).
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / ٤٣ و ٢٣٤ و ٢٤٠ و ٢٦٢ - ٢٦٣.
- معجم الأوائل / ٢٢ - ٢٣ و ١٠٥ و١٢٣ و٢١٢ و٢٥٤ و٢٦٥ و٢٧٤- ٢٧٥ و٤٠٩ و٥٠٢ و٥٢٢.
- معجم الأواخر / ٣٨ و ٤٥- ٤٦ و ٤٠٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
- أعظم أحداث العالم / ٥٢- ٥٣ و٥٤ و٥٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة، جـ ١، مواضع متفرقة كثيرة جداً (انظر: الفهرس ٤/ ٢٤٠٠).
أبو السعود إبراهيم: ١٣٠٠ معلومة في مسابقة / ٩١- ٩٢.

***

٧٣٢- عمر بن عبد العزيز الأوَّل البُخاري

(٤٨٣- ٥٣٦هـ/ ١٠٩٠- ١١٤١م)

عُمَر بن عبد العزيز الأوَّل بن عمر مازه، البُخاريُّ إقامةً ووفاةً (بُخارى Bukhara: مدينة في جنوب غربي روسيا. في جمهورية أوزبكستان)، الحنفيُّ مذهباً (المذهب الحنفي: أحد المذاهب السُّنِّيَّة الأربعة. أسَّسه الإمام أبو حنيفة النعمان)، أبو محمد (وقيل: أبو حَفْص)، حسام الدين، الملقَّب ببرهان الأئمَّة، والمعروف بالصَّدْر الشهيد:

ثاني أمراء دولة برهان الدين في بُخارى (٥١٠- ٥٣٦هـ/١١٦- ١١٤١م). تفقَّه على يدي والده عبد العزيز الأوَّل ثم وَلِيَ الحُكْم بعده سنة ٥١٠هـ/ ١١١٦م. كان علَّامة ما وراء النهر.

ذكره الصفدي في كتابه «الوافي بالوفيات» ٢٢/ ٥١٠ فقال:

«برع في مذهب أبي حنيفة، وصار شيخ العصر».

قُتِل في الغزوة التي قام بها القرخطائيُّون على مدينة بُخارى سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤١م.

خَلَفَه أخوه برهان الدين أحمد الأوَّل.

من مؤلَّفاته: «الجامع» في الفقه، و«الفتاوى الصغرى»، و«الفتاوى الكبرى»، في المكتبة العربيَّة بدمشق، و«عمدة المفتي والمستفتي»، و«الواقعات الحساميَّة»، و«شرح أدب القاضي للخصَّاف»، و «شرح الجامع الصغير» في تذكرة النوادر، وباسم «ترتيب الجامع الصغير» في الخزانة الصادقيَّة بتونس. وله غير ذلك.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٥١٠ - ٥٣٦هـ).
ابن أبي الوفاء القرشي: الجواهر المضيَّة ١/ ٣٩١- ٣٩٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٢/ ٥١٠ =٣٦١. وفيه : «توفي سنة ٥٣٥ هـ» خلافاً لجميع المصادر.
الأسنوي: طبقات الشافعية ١/ ٤٣٤.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٢٦٨- ٢٦٩.
ابن قطلوبغا: تاج التراجم / ٤٦.
البغدادي:
- إيضاح المكنون ٢/ ١٢٤.
- هدية العارفين ١/ ٧٨٣.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣١٩.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٥١.
كحالة: معجم المؤلفين ٧/ ٢٩١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٨٩٦ و ٨٩٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٣٣- عمر بن عبد العزيز الأُمَوِي
(٦١- ١٠١هـ/ ٦٨٢- ٧٢٠م)

عمر بن عبد العزيز بن مروان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص بن أُميَّة، المَرْوَانيُّ، الأمَويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشيُّ، المَدَنيُّ ولادةً ونَشأةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيِّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، الدِّمَشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، أبو حَفْص، الملقَّب بأشجِّ بني أميَّة (أو أشج بني مروان). أمُّه أم عاصم ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطَّاب:

ثامن خلفاء الدَّوْلَة المروانيَّة الأمويَّة بالشام (صفر ٩٩- رجب ١٠١هـ/ ٧١٧- ٧٢٠م). وَلِـيَ في بدء أمره إمارة المدينة للوليد بن عبد الملك، ثم استوزره سليمان بن عبد الملك بالشام. وَوَلِـيَ الخلافة بعهدٍ من سليمان سنة ٩٩هـ/ ٧١٧م، فبُويع في مسجد دمشق.

سار في سياسة الدَّوْلَة والرعيَّة سيرة الخلفاء الراشدين. اِشتهر بتقواه وزهده وتمسُّكه بالسُّنَّة. فقد كان في «نهاية النسك والتواضع». اِنصرف إلى الإصلاح الداخلي والمالي، وأظهر تسامحاً مع العلويِّين والنصارى، وأنصف الموالي مساوياً بينهم وبين العرب في الوضع الشرعي.

وصفه ابن كثير في كتابه البداية والنهاية ٩/ ٢١٢ بأنّه:

«كان دقيق الوجه حَسَنَهُ، نحيف الجسم، حسن اللحيَّة غائر العينَيْن، بجبهته أثر شجَّة».

ولم تَطُلْ مدة خلافته التي دامت ما يقرب من سنَتَيْن ونصف السَّنة. فقد توفي وهو في التاسعة والثلاثين من عمره. قيل: دسَّ له الأمويُّون السُّمَّ وهو بدير سمعان من أرض المعرَّة لأنه كان متشدِّداً معهم وانتزع كثير مما في أيديهم.

وكان نقش خاتمه :«عمر يؤمن بالله مخلصاً».

وقد سبق غيره إلى كثير من الأشياء منها أنه:

أوَّل مَنْ أحدث المحراب المجوَّف في المسجد النبوي الشَّريف، وأوَّل مَنْ أبطل سبَّ الإمام علي ابن أبي طالب من خلفاء بني أميَّة، وأوَّل مَنْ قرأ في آخر الخطبة: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾، وأوَّل مَنْ ردَّ فدكاً لأهل البيت ﷺ،وأوَّل مَنْ ندب نفسه للنظر -مباشرة وشخصيًّا- في المظالم من الخلفاء، وغيرها.

المصادر والمراجع:

ابن حبيب:
- أسماء المغتالين/ ١٥٨- ١٦٥= ٥٣.

- المحبر / ٣٧.
البخاري: تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢/ ١٧٤.
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٠١.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٥٦٥.
ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٢٢.
المسعودي:
- التنبيه والإشراف / ٣١٩.
- مروج الذهب ٢/ ١٤٣ - ١٥٢.
أبو الفرج الإصبهاني: الأغاني ٣/ ١٠٦٢ - ١٠٦٣. (تهذيب ابن واصل الحموي).
أبو هلال العسكري: الأوائل ١/ ٣٧٥- ٣٧٦.
أبو نعيم الإصبهاني: حلية الأولياء ٥/ ٢٥٣.
الشيرازي: طبقات الفقهاء / ٦٤.
ابن الجوزي: صفة الصفوة ٢/ ٦٣.
ابن طباطبا: تاريخ الدول الإسلامية / ١٢٩ - ١٣٠.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٢/ ١١٩- ١٢٠.
الذهبي:
- السِّيَر ٥/ ١١٤.
- العِبَر ١/ ١٢٠.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٢/ ٥٠٦ - ٥١٠ = ٣٦٠.
اليافعي: مرآة الجنان ١/ ٢٠٨.
ابن كثير: البداية والنهاية ٩/ ١٩٢- ٢١٩.
القلقشندي: مآثر الإنافة ١/ ١٤١ و ١٤٣ - ١٤٤.
تقي الدين المكي: العقد الثمين ٦/ ٣٣١.
ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٥٩٣.
ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب ٧/ ٤٧٥.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١/ ٢٤٦.
ابن اللبودي: النجوم الزواهر / ١٣٢- ١٣٣ = ١٣٢.
السيوطي:
- تاريخ الخلفاء/ ٢٢٨.
- طبقات الحفّاظ/ ٤٦.
- الوسائل/ ٣١ و٣٤ و٥١.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٦ و٩٤- ٩٥.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ١١٩.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ١/ ٦٢- ٦٣.
زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي ١/ ١/ ٢٤٠.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٥٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٢٩.
- معجم الأوائل/ ٣٢ و٣٢- ٣٣ و١١٠-١١١ و٢٣٥ و٢٥٢ و٢٥٦.
- معجم الأواخر/ ٣٧٥- ٣٧٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة، جـ١، مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس ٤/ ٢٤٠١).

***

٧٣٤- عُمَر بن عبد الله الفَوْدُودِي
(...- ٧٦٨هـ/ ...- ١٣٦٧م)

عُمَر بن عبد الله بن عَلِيٍّ بن سعيد، الفَوْدُودِيُّ، المَغرِبِيُّ إقامَةً وَوَفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط):

وزيرٌ، داهية، جبَّارٌ. من بيت رياسة في فاس. كان يخدم السلطان أبا سالم المستعين بالله إبراهيم المريني. ويُعَدُّ من كبار رجالات الدَّوْلَة المرينيَّة ووزرائها.

وانتقل السلطان أبو سالم إلى فاس القديمة فعهد إليه بإدارة فاس الجديدة، وخَلَفَه أميناً عليها. وكان حاقداً على السلطان لتقريبه وزيراً آخر هو الفقيه ابن مرزوق. فاتَّفق مع قائد جند النَّصارى «غرسيه بن أناتول» (Garcia fils d'Anatole) على خلع السلطان وتولية معتوه من بني مَرِين اسمه «تاشفين» فاضطرب الجند وانتشرت الفوضى. وجاء السلطان أبو سالم فلم يستطع دخول البلد، وتخلَّى عنه أنصاره فقبض عليه عمر، ثمَّ أمر بقتله سنة ٧٦٢هـ/ ١٣٦١م.

وتولَّى عمر شؤون الدَّوْلَة يتصرَّف فيها كما يشاء ثم تنكَّر لغرسيه فقتله. وبدا الخلل في دولة تاشفين. وغضب كبار بني مَرِين، فنادى عُمر بخلعه والبيعة لأبي زيَّان محمَّد الثاني بن يعقوب سنة ٧٦٣هـ/ ١٣٦٢م، وفعل به من الحجز عليه والتضييق ما فعله بِسَلَفِهِ. فضاق هذا ذرعاً به

وأراد التخلُّص منه، فأسرع عمر فخنقه وألقاه في بئرٍ. وجاء بأميرٍ من بني مَرِين اسمه عبد العزيز ابن علي فأجلسه على سرير المُلْك سنة ٧٦٧هـ/ ١٣٦٦م.

وكان عبد العزيز يقظاً، حازماً، فلم يُطِق استبداد الوزير عمر الفَوْدُودِي فأحكم التدبير وأعدَّ خطَّةً للتخلُّص منه وقتله.

المصادر والمراجع:
السلاوي: الاستقصا ٢/ ١٢٢- ١٢٩.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٥٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. في ترجمة ملوك بني مَرِين: إبراهيم، وتاشفين، ومحمَّد الثاني وعبد العزيز. (انظر: الفهرس).

***

٧٣٥- عُمَر بن عبد الملك الإسكندري
(...- ٢٠٠هـ/ ...- ٨١٦م)

عُمَر بن عبد الملك بن محمَّد بن عبد الرَّحمٰن ابن مُعاوِيَة بن حُدَيج، الإسكَنْدَرِيُّ إقامةً ووفاةً (الإسكندريَّة: مدينة في مصر وميناء على البحر الأبيض المتوسِّط. مركز تجاري وثقافي بفضل جامعتها)، المعروف بابن ملَّاك:

من وُلاة الإسكندريَّة في العصر العباسيِّ (...- ...هـ/ ...- ...م). اِستخَلَفَه بها محمَّد ابن هُبَيْرَة، ثم عزله المُطَّلِب بن عبد الله (أمير مصر) وولَّى أخاه الفَضْل بن عبد الله. فاتَّفق ابن ملَّاك مع الجرويِّ (الثائر) وثار على الفضل داعياً للجروي. فكانت الفتنة بالإسكندريَّة، بين أهلها (أنصار الفضل) والأندلسيِّين (أنصار ابن ملَّاك) فظفر الفضل.

وتوارى ابن ملَّاك إلى أن وَلِيَ السري بن الحكم إمارة مصر، فانتفض ابن ملَّاك على والي الإسكندريَّة، فعادت الفتنة، ثم قتله أنصاره الأندلسيُّون في قصره بالإسكندريَّة.

المصادر والمراجع:
الكندي: الولاة والقضاة/ ١٥٧- ١٦٤.
المقريزي: خطط المقريزي، جـ١، (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٥/ ٥٣- ٥٤.

***

٧٣٦- عُمَر بن عُبَيْد الله الأَقْطَع
(...- ٢٤٩هـ/ ...- ٨٦٣م)

عُمَر بن عُبَيْد الله الأقطع:

من كبار القادة الشجعان في العصر العباسيِّ. له وقائع مع الروم وفتوحات.

وآخر غزواته مسيره في جمعٍ من أهل ملطيَّة لقتال الروم في «مرج الأسقف» فقُتِل في حربه معهم.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٢٤٩ هـ).
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٣. وهو فيه: «عمر بن عبد الله».
الزركلي: الأعلام: ٥/ ٥٤.

***

٧٣٧- عُمَر بن عثمان المَرِيني
(٦٩٦- ٧٣٤هـ/ ١٢٩٦- ١٣٣٣م)

عمر بن عثمان (السعيد بفضل الله) بن يعقوب (المنصور بالله) بن عبد الحقِّ بن مَحْيُو بن أبي بَكْر، المرينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ، السِّجِلْماسِيُّ إقامةً (سِجِلْماسة: مدينة قديمة في جنوب المغرب الأقصى)، الفاسيُّ وفاةً (فاس: مدينة في المملكة المغربية. تقع على مفترق الطُّرق المؤدِّية إلى الرباط، الجزائر، طنجة. مركز إقليم فاس. عاصمة البلاد الدينية والعلمية)، أبو علي:

من سلاطين الدولة المرينية في المغرب كان وَلِـيَّ عهد أبيه. ثار وخلع أباه وقاتله وجرحه. وأقام قليلاً بفاس، وأبوه بتازا. ولم يستطع القيام بالأمر، فجاءه أبوه، فاتفقا على أن يعود الأب إلى عرشه وأن يتولَّى الابن سِجِلْماسة وما والاها فحكمها مستقلًّا (٧١٥- ٧٣٤هـ/ ١٣١٥-١٣٣٣م). ثم انتقض على أبيه، ولم يُفْلِح. فعفا عنه أبوه.

ولما مات أبوه وتولَّى العرش أخوه عليٌّ أحسن إليه عليٌّ وأقرَّه على مُلْك سِجِلْماسة، فلم يلبث أن ثار على أخيه، ووثب على «دَرْعَة» فاحتلَّها وقتل عاملها ووجَّه العساكر إلى جهة مَرَّاكُش، فعاد إليه أخوه علي وحاصره بسِجِلْماسة. وقبض عليه وحمله معه إلى فاس فاعتقله في القصر أشهراً ثم قتله خنقاً. ومدَّة حكمه تسع عشرة سنة وأشهر.

كان رقيق الحاشية. ينتمي إلى الأدب، وله شِعرٌ.

المصادر والمراجع:
ابن القاضي: جذوة الاقتباس/ ٢٨٥.
السلاوي: الاستقصا ٢/ ٥١- ٥٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٥٤ و٤/ ٢١٥ في ترجمة أبيه «عثمان بن يعقوب».

***

٧٣٨- عُمَر الأوَّل بن علي الرَّسولِي
(...- ٦٤٧هـ/ ...- ١٢٤٩م)

عمر الأوَّل بن عليٍّ بن محمَّد رَسُول بن هارون ابن أبي الفتح، التُّرْكُمانيُّ، المِصْرِيُّ ولادةً ونشأةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، نور الدين، الملقَّب بالملك المنصور الأوَّل:

مؤسِّس الدَّوْلَة الرسُوليَّة في اليمن وأوَّل ملوكها (٦٢٦ – ذو القعدة ٦٤٧هـ/ ١٢٢٩-١٢٤٩م). وأحد الدُّهاة، الأجواد، الشجعان.

لَمَّا دخل الأيوبيُّون إلى اليمن، عيَّنه الملك المسعود بن الملك الكامل الأيوبي نائباً عنه في اليمن.

فلَمَّا توفي الملك المسعود استقلَّ المنصور الرسولي بولاية اليمن وضرب السِّكَّة باسمه، وخُطِبَ له في جميع أقطار اليمن. وجهَّز حملة على الحجاز، فاستولى على مكَّة وتوابعها فانتظم له مُلْك اليمن والحجاز. واتَّخذ من مدينة زَبِيد الساحليَّة عاصمةً له.

نعته مؤرِّخوه بأنَّه:

«كان عاقلاً، ثاقب الرأي، شجاعاً، عارفاً، حازماً، سريع النهوض عند الحادثة، لا يملُّ من الحرب، مغرماً بإقامة المدارس والمساجد. يرعى الأدباء».

وثب عليه بعض مماليكه فقتلوه في قصر الجَنَد ٩ ذي القعدة سنة ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م.

وفي المؤرِّخين مَنْ يشبِّه الدَّوْلَة الرسوليَّة بدولة بني العبَّاس في العراق.

وقد استمرَّت الدَّوْلَة الرسوليَّة متَيَن واثنَتَيْن وثلاثين سنة (٦٢٦-٨٥٨هـ/ ١٢٢٩- ١٤٥٤م). تعاقب على الحكم خلالها خمسة عشر ملكاً.

المصادر والمراجع:
الخزرجي: العقود اللؤلؤية ١/ ٤٣- ٨٨.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ٨٥- ٨٦ و ٩٧.

لين پـول: طبقات السلاطين / ٩٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨٤ و ١٨٥.
دائرة المعارف الإسلامية: ١٠/ ١٠١.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ٢١٥.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٥٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٠٦ و ٢٠٨.
منير البعلبكي: موسوعة المورد ٨/ ١٢٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٠٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل / ٧٥.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام / ٤٧٧.

***

٧٣٩- عُمَر بن محمَّد آل الأفْطَس
(...- ٤٨٩هـ/ ...- ١٠٩٦م)

عُمَر بن محمَّد (الملك المُظَفَّر) بن عبد الله (الملك المنصور) بن محمَّد بن مَسْلَمة، البَرْبَريُّ أصلاً، التَّجِيبيُّ، المَغْرِبِيُّ أصلاً، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، الملقَّب بالمتوكِّل على الله، أبو حَفْص:

رابع ملوك دولة بني الأفطس في بَطَلْيَوْس بالأندلس وآخرهم (٤٦٠- ٤٨٧ هـ/ ١٠٦٨- ١٠٩٤م)، مات أبوه محمَّد المُظَفَّر سنة ٤٦٠هـ/ ١٠٦٨م. وهو عامل له في يابرة (Evora) فاستقلَّ بها وبما حولها من الإمارات الغربيَّة، ووَلِي أخٌ له اسمه يحيى المنصور محل أبيه.و مات المنصور سنة ٤٧٣هـ/ ١٠٨١م عقيماً، فانفرد المتوكِّل بالمُلْك، وانتقل إلى عاصمة آبائه «بَطَلْيَوْس».

كان أديباً، شاعراً، له من أُبَّهة السلطان في إمارته ما كان لمعاصره المعتمد بن عبّاد في إشبيليَّة.

كتب المعتمد بن عبَّاد إلى يوسف بن تاشفين المرابطيّ (بعد موقعة الزلَّاقة) يخبره بأنه شَعَرَ بأنَّ المتوكِّل اتَّصل بالطاغية ألفونس السادس ملك قشتالة يحرِّضه على قتاله. فزحف ابن تاشفين إلى بَطَلْيَوْس، واستولى عليها، وقبض على المتوكِّل وولدَيْه (الأفضل والعباس) ثم قتلهم يوم الأضحى.

وفي رثائهم نظم ابن عَبْدُون المغربي (المتوفى سنة ٥٢٠هـ/ ١١٢٧م) قصيدته المشهورة التي مطلَعُها:

الدهرُ يفجعُ بعدَ العينِ بالأثرِ

فما البكاءُ على الأشباحِ والصُّوَرِ

نعته ابن الخطيب في كتابه تاريخ إسبانية الإسلاميَّة / ١٨٥ بأنه:

«كان ملكاً عالي القدر، مشهور الفضل، مثلاً في الجلالة والسرد، من أهل الرأي والحزم والبلاغة. وكانت مدينة بَطَلْيَوْس في مدته دار أدبٍ وشعرٍ ونَحْوٍ وعِلْمٍ».

المصادر والمراجع:
ابن الخطيب: تاريخ إسبانية الإسلامية / ١٨٠ و ١٨٤- ١٨٦.
القلقشندي: مآثر الإنافة ١/ ٣٥٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٨٩.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٢/ ٩١ =٣٣٩.
دائرة المعارف الإسلامية: ٢/ ٣٤٨- ٣٥٠
الزركلي: الأعلام ٥/ ٦٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣١.
د.شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦٣٣.
الموسوعة ٧/ ١٣٠٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٢٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٤٠- عُمَر بن محمَّد الأَيُّوبي(*)

(...- ٦٦١هـ/ ...- ١٢٦٣م)

عُمر بن أبي بكر محمَّد (العادل الثاني) بن محمَّد (الملك الكامل) بن أبي بكر محمَّد (العادل الأوّل) ابن أيوب (نجم الدين) بن شاذي، الأيوبيُّ، الكُرديُّ أصلاً، الشآميُّ إقامةً، المِصْرِيُّ وفاةً، فتح الدين (وقيل: فخر الدين)، الملقَّب بالملك المُغيث:

رابع ملوك الدَّوْلَة الأيوبيَّة في إمارة الكرك وآخرهم (٦٤٨-٦٦١هـ/ ١٢٥١-١٢٦٣م). اضطربت أموره حين بدأ المماليك المصريُّون تحرُّكاتهم نحو سورية. واختلط اسمه بكثيرٍ من الدسائس منها أنه حثَّ هولاكـو المغُوليَّ على المجيء إلى بلاد الشام مرة ثانية. فهاجمه السلطان الظاهر بَيْبَرس البندقداري في سنة ٦٦١هـ/١٢٦٣م وانتصر عليه ثم أرسله سجيناً إلى القاهرة حيث أُعْدِم. وأُلحقت إمارة الكرك وتوابعها من ذلك التاريخ بالإقليم المصري بصورة نهائيَّة.

وبإعدام الملك المغيث عمر انقرضت الدولة الأيوبيَّة في الكرك، بعد أن استمرَّت سبعةً وسبعين عاماً (٥٨٤-٦٦١هـ/ ١١٨٨-١٢٦٣م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:
ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٢٣٨.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ٨٣ و ٩٦ و ١٠٨.
البدليسي: شرفنامه/ ٧٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٥٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ أمام الصفحة ١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٢٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ١٤٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٤١- عُمَر المختار المِنْفِي اللِّيبي

(١٢٧٥- ١٣٥٠هـ/ ١٨٥٨- ١٩٣١م)

عمر بن مختار بن عمر، المِنِفِيُّ (نسبةً إلى قبيلة المِنفَة من قبائل بادية برقة)، اللِّيبِيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (ليبيا: دولة عربيَّة في شمال قارة أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسِّط شمالاً. تحدُّها مصر شرقاً، والجزائر غرباً، والتشاد والسودان جنوباً، وتونس في الشمال الغربي. عاصمتها: طرابلس الغرب):

أشهر المجاهدين اللِّيبِيِّين في حربهم ضدَّ الاستعمار الإيطالي (١٣٤٠-١٣٥٠هـ/ ١٩٢٢-١٩٣١م). وُلِدَ في البطنان (ببَرَقَة) وتعلَّم في الزاوية السَّنوسيَّة بالجغبوب، وأقامه محمَّد المهدي الإدريسي شيخاً على «زاوية القصور» بالجبل الأخضر بقرب المرج. وسافر معه إلى السودان سنة ١٣١٢هـ/ ١٨٩٥م فأُقيم بها شيخاً لزاوية «كلك» إلى سنة ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م وعاد إلى بَرَقَة شيخاً لزاوية القصور، فأقام إلى أن احتلَّ الطليان مدينة بنغازي سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م فكان طليعة النَّاهضين للجهاد.

وطالت الحرب، وتتابعت المعارك، ومنطقة المختار ثابتة منيعة. وتهادن الإيطاليون والطرابلسيون سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م، ودبَّ الخلاف بين زعماء طرابلس الغرب وبَرَقَة، وتجدَّدت المعارك مع الإيطاليِّين، ونفض الأدارسة يدهم منها. فتولَّى عمر قيادة «الجبل الأخضر» وانضمَّت إليه القبائل واتَّفق الرؤساء على أن يكون القائد العام والرئيس الأعلى للمجاهدين. وهاجمتهم القوى الإيطاليَّة، فردُّوا هجومها وغنموا منها آلات حربيَّة ومؤناً غير قليلة. وأشهر هذه المعارك

معركة «الرهيبة»، ومعركة «عقيرة المطمورة»، ومعركة «كرِسَّة» وهي أسماء أماكن في الجبل الأخضر، نُسِبَتْ إليها تلك الوقائع.

وبينما كان عمر في سرِيَّة من رجاله، نحو خمسين فارساً، بناحية سلطنة بالجبل الأخضر يستكشف مواقع العدوِّ، فوجئ بقوَّةٍ إيطاليَّة أحاطت به، فقاتلها، واستُشْهِد أكثر مَنْ معه، وأُصِيب بجروحٍ، وقُتِلَ جواده، فانقضَّ عليه بعض الجنود فأسروه وهم لا يعرفون مَنْ هو. ثم عُرِفَ وأُرسِل إلى سوسة، ومنها أُرْكِبَ الطَّرَّاد «أوسيني» إلى بنغازي. وسُجِنَ أربعة أيامٍ، ثم حُكِمَ عليه بالقتل شنقاً في مركز «سلوق» ببنغازي في محاكمة لم تستغرق سوى سبعين دقيقة فقط. عندها وقف ثابتاً راسخاً مردِّداً: «إنا لله وإنا إليه راجعون». أخباره كثيرة، بعضها مدوَّن. وممَّن رثاه الشاعران أحمد شوقي وخليل مطران.

المصادر والمراجع:

جريدة «اليوم» السورية، دمشق: ٤ ت$_{٢}$ ١٩٣١م.
السيد أحمد محمود: كتاب عمر المختار.
محمَّد الطيب الأشهب: برقة العربية / ٤٨٨ و٤٩٢.
محمَّد فؤاد شكري: السنوسية دين ودولة / ٢٧١- ٣٢٠.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٦٥- ٦٦.
أبو السعود إبراهيم: ١٣٠٠ معلومة في مسابقة / ٢٦١.
د. فؤاد السيِّد: أعظم أحداث العالم/ ١٧٩ و ١٨٧.

***

٧٤٢- عُمَر بن مقوز الإشبيلي (*)

(...- ٥٢٦هـ/ ...- ١١٣٣م)

عُمَر بن مقوز، الأندَلُسِيُّ، الإشبيليُّ إقامةً ووفاةً (إشبيلية Séville: مدينة في الأندلس. شهيرة بقصرها):

من وُلاة إشبيلية في عهد المرابطين (ربيع الأوَّل ٥٢٤- رجب ٥٢٦هـ/ ١١٣١- ١١٣٣م). وَلِـيَ الحكم بعد أخيه يحيى بن مقوز.

قُتِل. خَلَفَه تاشفين بن عليٍّ.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٣٠.

***

٧٤٣- عُمَر بن يَزِيد الأُسَيِّدي

(...- ١٠٩هـ/ ...- ٧٢٧م)

عمر بن يَزِيد بن عُمَيْر، الأُسيِّديُّ، التَّمِيمِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً:

أحد القادة الشجعان الرؤساء المقدَّمين في أيام بني مروان.

قتله مالك بن المنذر بن الجارود صاحب شرطة البصرة بأمرٍ من خالد بن عبد القَسْريِّ لما وَلِـيَ العراق.

ذكره يزيد الثاني بن عبد الملك الأموي فقال: «هذا رجل العراق».

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: أسماء المغتالين/ ١٦٥- ١٦٦= ٥٤.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٠٩ هـ).
المرصفي: رغبة الآمل ٢/ ٧٦.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٦٩.

***

٧٤٤- عُمَر بن يوسُف الأوَّل المُوَحِّدي

(...- ٥٨٣هـ/ ...- ١١٨٧م)

عُمَر بن يُوسُف الأوَّل بن عبد المؤمن بن عليٍّ، البربريُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات. ثم زالت دولهم)، الكومِيُّ، القَيْسِيُّ، المُوَحِّدِيُّ،

المَغْرِبِيُّ إقامةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرَّباط)، السَّلاويُّ وفاةً (سلا: مرفأ على الأطلسي في المغرب. يؤلِّف اليوم مدينةً واحدةً مع الرباط)، أبو حَفْص، الملقَّب بالرَّشيد:

من أمراء الدَّوْلَة الموحِّدِيَّة في المغرب، وثائر لم يفلح. كان في مُرْسِيَة والياً على شرقي الأندلس، تابعاً لأخيه يعقوب المنصور بفضل الله.

ورُفِعَ إلى المنصور أن أخاه عمر الرشيد طغى في مُرْسِيَة وقتل قاضيها أبا جمرة من دون سببٍ يوجبِ القتل. وأنه أخذ ينتقصه (الرشيد) ويتحفَّز للخروج عليه، فنهض المنصور مسرعاً إلى فاس، ووصل خبر سفره إلى الرشيد، وإلى عمٍّ له اسمه سليمان بن عبد المؤمن، أمير تادلة، وكان يهيِّئ قبائل من صِنْهَاجَة للقيام بها على المنصور.

وقام المنصور من فاس، فكان الرَّشيد قد عبر البحر واستقبله قرب مِكْنَاسَة، فأمر بالقبض عليه وتقييده. وأقبل عمُّه سليمان من تادلة ففعل به مثل ذلك. وحُمِلا معه إلى «سَلَا» فوكَّل بهما أحد ثقاته واستمرَّ في سيره إلى مَرَّاكُش. ثم أمر بقتلهما في سَلَا ودفنهما فيها.

المصادر والمراجع:

صفوان التجيبي: زاد المسافر/ ١١.
عبد الواحد المراكشي: المعجب/ ٢٧٦.
السلاوي: الاستقصا ٢/ ١٦١.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٦٩.

***

٧٤٥- عُمَر بن يُوسُف اليَمَنِي

(...- ٧٢٢هـ/ ...- ١٣٢٢م)

عُمَر بن يُوسف بن منصور، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، شُجَاع الدِّين:

أمير يمانيٌّ. من الأذكياء الدُّهاة. أنشأ الدواوين في أيام الملك المؤيَّد داود الرسوليِّ، وَوَلِيَ نيابة السلطنة في عهد ابنه الملك المجاهد علي الرسوليِّ.

ولم يَطُلْ أمره إذ فاجأه جمع من الأمراء وكبار المماليك فقتلوه في منزله، فكان أوَّل قتيل في ثورتهم على المجاهد الرسوليِّ.

المصادر والمراجع:

الخزرجي: العقود اللؤلؤية ٢/ ٢ و٣.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٧٠.

***

٧٤٦- عِمْرَان بن عَطَّاف الأَزدي

(...- ١٣٠هـ/ ...- ٧٤٧م)

عِمْرَان بن عَطَّاف، الأزديُّ، الأفْرِيقِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عَطَّاف:

من القادة الشجعان. كان مع حَنْظَلَة بن صَفْوَان بأفريقية.

ولَمَّا ثار عبد الرَّحْمن بن حبيب الفِهْرِي واستولى على أفريقية وانصرف حَنْظَلَة إلى الشَّام، نهض عمران بجمعٍ كبيرٍ ولُّوه إمارتهم وأقام بطيفاس، مستقلَّا، فَسيَّر إليه عبد الرَّحْمن أخاه إلياس بجيشٍ، ففاجأ عمراناً، وفلَّ جمعه وقتله.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣٠هـ).
الزركلي: الأعلام ٥/ ٧١.

***

٧٤٧- عِمْرَان بن موسى البَرْمَكِي

(... - نحو ٢٢٦هـ/ ... - نحو ٨٤٠م)

عِمْرَان بن موسى بن يحيى بن بَرْمَك، البَرْمَكِيُّ، السِّنْدِيُّ إقامةً ووفاةً (السِّنْد: مقاطعة في جنوب پاكستان عاصمتها حيدر آباد. تشمل

في الشرق صحراء تار وفي الغرب قسماً من سهل الهندوس. أكثر مناطق العالم حرارةً):

أمير السِّنْد (٢٢١- نحو ٢٢٦هـ/ ٨٣٥- نحو ٨٤٠م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة والده موسى سنة ٢٢١ هـ/ ٨٣٥ م. وكتب إليه المعتصم بالله العبَّاسي بالولاية، فخرج إلى «القيقان» وهم زط فتغلَّب عليهم.

بنى مدينةً سمَّاها «البيضاء» ثم افتتح «قندابيل» وهي مدينة في السِّنْد على الجبل. وغزا «الميد».

وظلَّ يغزو ويفتتح إلى أن وقعت فتنة بين النزارية واليمانية، فمال إلى اليمانية، فسار إليه عمر ابن عبد العزيز الهَبَّاري، فقتله وهو غافل عنه.

المصادر والمراجع:

البلاذري: فتوح البلدان/ ٤٥٠.
عبد الحي الحسني: نزهة الخواطر ١/ ٥٧.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٧١.

***

٧٤٨- عَمْرُو بن أَبْرَهَة الحِمْيَري

(...- ... / ...- ...)

عَمْرُو بن أَبْرَهَة ذي المَنَار بن الحارث الرائش بن قَيْس بن صيفي، القَحْطَانِيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بذي الأَذْعار:

أحد تبابعة اليمن (...- ... / ...- ...). وَلِـيَ بعد أخيه العَبْد بن أَبْرَهة. ثار في أيَّامه شُرَحْبِيل بن عَمْرو الحِمْيَرِي، فأنشأ دولةً في «مأرب». فقاتله ذو الأذعار فمات شُرَحْبِيل بعد سنةٍ واحدةٍ فانتقلت الإمارة بالإرث إلى ابنه الهدهاد ثم إلى بِلْقِيس. وهو معاصر لسليمان النبيِّ عليه السلام، أو بعده بقليلٍ. قتلته بِلْقِيس ملكة سَبَأ بحيلةٍ في غُمْدَان (قصر في صنعاء).

وفي سيرته اختلاف في الروايات والأقاويل.

لُقِّب على طريقة تبابعة اليمن بذي الأَذْعار، وقد اخْتُلِف في سبب تلقيبه بذلك على رأيَيْن:

أوَّلها: لأنه كان ظالماً جبَّاراً. فلقَّبه الناس بذلك لكثرة ذعرهم من جوره.

ثانيهما: «إنما سُمِّيَ الأذعار لأنه وصل إلى قومٍ في أقاصي مغاور اليمن وأرض حَضْرَمَوْت مشوَّهي الخلقة، عجيبي الصورة، وجوههم في صدورهم. فلمَّا رأى أهل اليمن ذلك أذعرهم ما شاهدوه، من ذلك، وجزعت منه نفوسهم، فسُمِّيَ ذا الأَذْعَار».

وعلَّق المسعودي على ذلك بقوله: «هو خبرٌ تأباه العقول وتنكر النفوس كون مثله في العالم، ويجوز كون ذلك في المقدور».

المصادر والمراجع:

ابن هشام: السيرة النبوية ١/ ١٩.
ابن حبيب: المحبر / ٣٦٤- ٣٦٥ و ٣٦٧.
الهمداني: الإكليل ١/ ٣٨٧ و ٤٠٥ و ٢/ ٥٢ و٣٩٢ و٤٥٥.
المسعودي:
- التنبيه والإشراف/ ١٥٨.
- مروج الذهب ١/ ٣٤٢ و ٣٤٩
ابن حزم الأندلسي: الجمهرة/ ٤٣٨.
أبو الفداء: المختصر ١/ ١/ ٨٤.
ابن كثير: البداية والنهاية ٢/ ١٦٣ و ١٨١.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ١/ ١٦- ١٨ و ٢/ ٥٩ و ٦٠ و ٦٦ و٦٧ و٢٩٢. (ط. دار الفكر).
الزبيدي: تاج العروس ٣/ ٢٢٥ و١١/ ٣٧٢ و١٤/ ٣١١.
البستاني: محيط المحيط ١/ ٧٢٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٨ و ١٥٩ في «ترجمة شُرَحْبِيل بن عمرو» و ٥/ ٧٢ و٨/ ٧٨ «في ترجمة الهُدْهَاد».
د. فؤاد السَّيد: معجم الألقاب/ ١٢٢.

***

٧٤٩- عَمْرُو الأصغر بن سعيد الأُموي

(٣- ٧٠هـ/ ٦٢٥- ٦٩٠م)

عَمْرُو الأصغر بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّة ابن عبد شمس، الأُمَوِيُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، أبو أُميَّة، الدِّمشقيُّ إقامةً ووفاةً، المُلَقَّب بلقَبَيْن هما: الأشدق، ولطيم الشَّيطان:

أميرٌ، من الخطباء البلغاء. كان والياً على مكَّة والمدينة من قِبَل معاوية بن أبي سفيان وابنه يزيد.

قَدِمَ إلى الشَّام فأحبَّه أهلها. ووقف إلى جانب مروان الأوَّل بن الحَكَم وعاضده في الوصول إلى الخلافة. فجعل له مروان ولاية العهد بعد ابنه عبد الملك بن مروان.

ولما وَلِـيَ عبد الملك الخلافة الأمويَّة خلع عَمْراً من ولايَّة العهد، فنفر عَمْرُو. واتَّفق خروج عبد الملك إلى «الرحبة» لقتال زُفَر بن الحارث الكِلَابي، فاستولى عمرو على دمشق وبايعه أهلها بالخلافة. وعاد عبد الملك إلى دمشق، فامتنع عمرو فيها، فحاصره وتلطَّف له إلى أن فتح أبوابها. ودخلها عبد الملك، فاعتزل عمرو بخمسمئة مقاتل. ولم يَزَلْ عبد الملك يتربَّص به الفرصة حتى تمكَّن منه فقتله.

قيل: عمرو بن سعيد أوَّل مَنْ أسرَّ بـ«بسم الله الرَّحمٰن الرحيم» في الصلاة بالمدينة المنوَّرة.

وقال سعيد بن المُسَيَّب: «خطباء الناس في الجاهليَّة الأسود بن عبد المطَّلب، وسهيل بن عَمْرو. وخطباء الإسلام معاوية وابنه وسعيد بن العاص وابنه، وعبد الله بن الزُّبَيْر».

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: أسماء المغتالين/ ٢٠٢- ٢٠٦= ٨٢.
البلاذري: أنساب والأشراف ٥/ ٣٤ و٢٥٧ و ٣١٢.
المزرباني: معجم الشعراء. (انظر : الفهرس).
الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ٢٥. «في ترجمة الزُّهْرِي».
ابن كثير: البداية والنهاية ٨/ ٣٠٧- ٣١٢.
ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧.
السيوطي: الوسائل/ ٣١.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٩٣.
المرصفي: رغبة الآمل ٤/ ٢٢.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٧٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٢٩ و ٢٧٨.
- معجم الأوائل/ ٢٤٩- ٢٥٠ و ٢٩٠- ٢٩١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٨٥.

***

٧٥٠- عَمْرُو بن سليم التجيبي

(...- ٢٣٦هـ/ ...- ٨٥٠م)

عَمْرُو بن سليم، التجيبيُّ، التُّونِسِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، المعروف بالقُوَيْع:

ثائرٌ. من الشجعان. خرج على محمَّد الأوَّل بن الأَغْلَب الأغلبي (سادس أمراء الأغالبة في تونس) سنة ٢٣٤هـ/ ٨٤٨م، فسيَّر إليه جيشاً، فامتنع بتونس وعاد الجيش خائباً، فسيَّر إليه ابن الأَغلب جيشاً آخر، ففارق الجيش جمع كثيرٌ منه والتحقوا بالقُوَيْع، فقصده جيش ثالث، فانهزم القُوَيْع وأدركه أحدهم فقتله.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٢٣٦هـ).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ١١٠.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٧٨.

***

٧٥١- عَمْرُو بن سُهَيْل
(... - ١٣٣هـ/ ... - ٧٥٠م)

عَمْرُو بن سُهَيْل بن عبد العزيز بن مروان:

أميرٌ، ثائرٌ، من الشجعان.

خرج على مروان الثاني بن محمَّد (آخر خلفاء الأمويِّين في الشام)، فقُبِض عليه وحُبِسَ بالفُسْطَاط إلى أن قُتِلَ مروان وظهرت الدولة العبَّاسية.

فرَّ من سجنه، فطلبه صالح بن عليٍّ العبَّاسي، فامتنع، فظفر به في جبل ألاق، فقتله.

المصادر والمراجع:

الكندي: الولاة والقضاة/ ٩٤- ٩٩.

الزركلي: الأعلام ٥/ ٧٩.

***

٧٥٢- عَمْرُو بن اللَّيث الصَّفَّاري الفارسي
(...- ٢٨٩هـ/ ...- ٩٠٢م)

عمرو بن اللَّيْث، الصَّفَّار، الفارِسِيُّ أصلاً وإقامةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران)، البَغْداديُّ وفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

ثاني أمراء الدَّوْلَة الصَّفَّارِيَّة في فارس (شوَّال ٢٦٥ - ٢٨٧هـ/ ٨٧٩- ٩٠٠م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة مؤسِّس الدَّوْلَة أخيه يعقوب بن الليث سنة ٢٦٥هـ/ ٨٧٩م. وأقرَّه الخليفة العباسيُّ المعتمد على الله على أعمال أخيه كلها وهي: خُراسان، وإصبهان، وسِجِسْتان، والسِّند، وكِرْمان.

عزله المعتمد العباسيُّ سنة ٢٧١هـ/ ٨٨٥م فامتنع، فسيَّر إليه جيشاً، فانهزم الصفَّار إلى كِرْمان، ثم قاتل عسكر الموفَّق بالله العبَّاسي سنة ٢٧٤هـ/ ٨٨٨م ورده عن كِرْمان وسِجِسْتان. ورضي عنه المعتمد سنة ٢٧٦هـ/ ٨٩٠م فولَّاه شرطة بغداد، وكتب اسمه على الأعلام. وولَّاه المعتضد العباسي خُراسان سنة ٢٧٩هـ/ ٨٩٣م، وأضاف إليه الرَّيَّ سنة ٢٨٤هـ/ ٨٩٨م، ثم ولاية ما وراء النهر. فجاءه اللواء بذلك، وهو بنَيْسَابُور.

وامتنع عليه إسماعيل بن أحمد الساماني (والي ما وراء النهر) فنشبت بينهما معارك انتهت بانتصار إسماعيل وأسر الصفَّار سنة ٢٨٧هـ/ ٩٠٠م حيث سيق إلى بغداد سجيناً، ثم قُتل فيها غِيلَةً.

خَلَفَه حفيده طاهر بن محمَّد.

المصادر والمراجع:

ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ١٧ و ٣٧.

ابن الأثير: الكامل. (انظر: الفهرس).

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون. (حوادث سنة ٢٦٥- ٢٨٧ هـ).

منقريوس: تاريخ دول الإسلام ١/ ٢٦٩.

لين پول: طبقات السلاطين/ ١٢٧.

زامباور معجم الأنساب ٢/ ٣٠٢ و ٣٠٤.

الزركلي: الأعلام ٥/ ٨٤- ٨٥.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٧٢ و ٢٧٤.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٣٧ و ٤٤٠- ٤٤١.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٥٣- عَمْرُو الأَكْبَر بن المنذر الثالث اللَّخْمي
(... - نحو ٤٥ ق.هـ/ ... - نحو ٥٧٨م)

عَمْرُو الأكبر بن المنذر الثالث بن امرئ القَيْس بن النُّعمان بن الأسود، اللَّخْمِيُّ (من بني لَخْم، من كهلان). الملقَّب بالمحرِّق الثاني ومضرِّط

الحجارة، وعُرِفَ بابن قَرْتَنا (وهي جدَّته)، وعُرِف بابن هند (وهي أُمُّه. واسمها: هند بنت الحارث بن عَمْرُو بن حجر آكل المرار الكِنْديَّة):

ملك الحِيرَة في الجاهليَّة (٦٠ – نحو ٤٥ ق.هـ/ ٥٦٣ – نحو ٥٧٨م). تولَّى المُلْكَ بعد أبيه المنذر الثالث. واشتهر في وقائع كثيرة مع الرُّوم والغسَّانيِّين وأهل اليمامة.

كان جبَّاراً، قاسياً، شَرِس الأخلاق. وهو صاحب صحيفة المتلمِّس وقاتل طرفة بن العبد البكري الشاعر. وفي أيامه وُلِدَ النَّبيُّ محمَّد ﷺ.

اِستمرَّ في الحكم خمسة عشر عاماً. وقتله الشَّاعر عَمْرُو بن كلثوم التَّغْلِبيُّ (من أصحاب المعلَّقات) أنفاً وغضباً لأُمِّه.

ومن شِعر عمرو الأكبر عند إيقاعه ببني تميم والبراجمة:

أبـأنا بحسانٍ فـوارسَ دارمٍ
فأبْرَرتُ منهم ألْوَةً لم تُقَطَّبِ
تُحُشُّ لهم ناري كأنَّ رؤوسهم
قنافـذ فـي إضرامها تتقلَّبُ
وفتْ مائةٌ من أهلِ دارِمِ عَنْوَةً
ووفَّاهُمُوها البُرْجُميُّ المخيَّبُ

المصادر والمراجع:
الإصبهاني: تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء/ ٩٣.
المزرباني: معجم الشعراء/ ١١ و ٢٦٩.
الثعالبي: ثمار القلوب/ ١٠٧ = ١٥٣.
الميداني: مجمع الأمثال ١/ ٣٨٨ = ٢٠٥٥ و٣٩٥ = ٢٠٩٢.
أبو الفداء: المختصر ١/ ١/ ٨٩.
البغدادي: خزانة الأدب ٤/ ٨٠.
الزبيدي: تاج العروس ٢٥/ ١٥٧. مادة: «حرق».
الميمني: «مَنْ نُسِبَ إلى أمّه من الشعراء»/ ٧٦٧ و ٧٧٨.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٨٦– ٨٧.
د. فؤاد السيِّد:
– معجم الألقاب/ ٢٩٠– ٢٩١ و ٣٠١ و ٣٣٥.
– معجم الذين نُسِبُوا إلى أمهاتهم/ ٢٥٨– ٢٥٩ و ٣٣١.

***

٧٥٤- عَمْرَوَيه بن يَزيد الأَزْدِي

(...- ١٨٠هـ/ ...- ٧٩٦م)

عَمْرَوَيْه بن يَزيد، الأزديُّ، الهَرَويُّ إقامةً ووفاةً (هَرَاة: مدينة في شمال غربيِّ أفغانستان):

من عمَّال الدَّوْلَة العباسيَّة. كان والياً على هَرَاة (...- ١٨٠هـ/ ...- ٧٩٦م).

قُتِل في حربه مع حمزة الخارجيِّ الصُّفْريِّ.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٨٠ هـ).
الزركلي: الأعلام ٥/ ٨٧.

***

٧٥٥- عُمَيْر بن الوليد التَّمِيمِي

(...- ٢١٤هـ/ ...- ٨٢٩م)

عُمَيْر بن الوليد، الباذغيسيُّ، الخُراسانيُّ (خُراسان: مدينة قديمة في آسيا بين نهر أمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران وأفغانستان وتركمانيستان)، التميمِيُّ:

من وُلاة مصر في العصر العباسيِّ (٢١٤- ٢١٤هـ/ ٨٢٩- ٨٢٩م). وَلِـي الحكم بعد عَزْل عيسى بن يزيد الجلودي. كان من الأجواد الرؤساء.

لم يَطُلْ عهده في إمارته فقد عاجلته ثورة قام بها «أهل الحوف» القيسيَّة واليمنيَّة، فخرج لقتالهم. وكانت له معهم معارك قُتِلَ فيها في شهر ربيع الآخر ٢١٤هـ/ ٨٢٩م، بعد شهرين من ولايته. ورثاه الشاعر أبو تمام وغيره.

المصادر والمراجع:

الكندي: الولاة والقضاة / ١٨٥.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٧.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٤١.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٨٩.

***

٧٥٦- عنايت بن غازي الثاني المُغُولي(*)

(...- ١٠٤٦هـ/ ...- ١٦٣٧م)

عنايت كراي بن غازي كراي الثَّاني بن دَوْلَت كراي الأوَّل بن مُبارك، المغوليُّ أصلاً، القِرميُّ إقامةً (القِرم أو القِريم: شبه جزيرة في روسيا. تفصل البحر الأسود عن بحر آزوف. هي جزء من جمهورية أوكرانيا)، الإستانبوليُّ وفاةً (استانبول أو الآستانة: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور):

تاسع عشر خانات القِرم (٨ شهر رمضان ١٠٤٤- المحرَّم ١٠٤٦هـ/ ١٦٣٥- ١٦٣٧م).
اِرتقى العرش بعد ابن عمِّه جاني بك كراي الثاني.
قُتِل شنقاً باستانبول.
خَلَفَه بَهادُر كراي بن سَلامت كراي الأوَّل.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين / ٢١٨ ومقابل الصفحة ٢٢٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٦٨.
د.أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٠١ و ٥٠٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٨٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٥٧- عِيسى بن جَعْفَر العَبَّاسي

(... - نحو ١٨٥هـ/ ... - نحو ٨٠٠م)

عيسى بن جعفر بن عبد الله أبي جعفر المنصور ابن محمَّد بن عليٍّ، العبَّاسيُّ، الهاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، العُمانيُّ وفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية. تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، أخو السَّيدة زُبَيْدَة وابن عمِّ هارون الرَّشيد:

قائد. من أمراء بني العباس. بعثه هارون الرَّشيد عاملاً على عُمان في ستة آلاف مقاتل. فلم يكد يستقرُّ فيها حتى سيَّر إليه إمام الأزد الوارث ابن كَعْب الخَرُوصيُّ (إمام الخوارج الإباضيَّة في عُمان)، جيشاً قاتله، فانهزم عيسى فأُسِرَ وسُجِن في صحار. ثم تسوَّر عليه بعضهم السجن فقتلوه فيه.

المصادر والمراجع:
السالمي: تحفة الأعيان ١/ ٨٩.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٠٢.

***

٧٥٨- عِيسَى بن سَعِيد الجزيري

(...- ٣٩٧هـ/ ...- ١٠٠٦م)

عيسى بن سعيد، الجزيريُّ (أصله من قوم يُعْرَفون ببني الجزيري في كورة باغة في الأندلس)، الأَنْدَلُسِيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، المعروف بابن القَطَّاع:

وزيرٌ أندلسيٌّ. كان قيِّم دولة ابن أبي عامر، والمتصرِّف في شؤونها. اِتَّصل برجال الديوان في قُرْطُبَة، وصحب محمَّد ابن أبي عامر وقت حركته

في دولة «الحكم الأموي» ثم ما لبث أن اشتمل على الدَّوْلَة هو وولده وصنائعه، وصاهر ابن أبي عامر سنة ٣٩٦هـ/ ١٠٠٥م.

وكثر حسَّاد ابن القَطَّاع والسُّعاة به. فاضطرب ما بينه وبين عبد الملك بن محمَّد بن أبي عامر. فاستدعاه عبد الملك إلى مجلس شرابه فقتله وقتل بعض أصحابه وقضى على عصبته وأنصاره.

المصادر والمراجع:
ابن بسام الشنتريني: الذخيرة ١/ ١/ ١٠٢.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٠٣.

***

٧٥٩- عِيسَى بن علي السوراني (*)

(...- ...هـ/ ...- ...م)

عيسى بك بن شاه علي بك بن عيسى بن كلوس، السُّورانيُّ، الكُرْدِيُّ أصلاً، الكرْدِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (كرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

ثالث أمراء إمارة سوران (...- ...هـ/ ...- ...م). كان والده شاه علي بك قد قسَّم الإمارة في حياته بين أولاده الأربعة. فكان نصيب ولده الأكبر عيسى ناحية حرير التي كانت مقرَّ إمارته. فتبعه إخوته پير بوداق ومير سيِّدي بك ومير حسن.

وبعد أن حكم عيسى ردحاً من الزمن، قُتِل في المعركة التي جرت بينه وبين پير بوداق حاكم البابان. فاضطربت الإمارة من بعده.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٧٨ و ١٨٨١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٦٠- عيسى الأوَّل بن محمَّد آل مُزَيْن

(...- ٤٤٥هـ/ ...- ١٠٥٤م)

عيسى الأوَّل بن محمَّد أبي بَكْر بن سعيد، من بني «مُزَيْن» وهو الداخل إلى الأندلس، الأندلسيُّ، الشِّلْبِيُّ إقامةً ووفاةً (شِلْب أو سِلْب Silves: بلدة في جنوب البرتغال)، أبو الأصبغ، الملقَّب بالملك المُظَفَّر الأوَّل:

مؤسِّس إمارة بني مُزَيْن في شِلب (Silves) بالأندلس عهد ملوك الطوائف وأوَّل أمرائها (٤٤٠- ٤٤٥هـ/ ١٠٤٩- ١٠٥٤م). كان قاضي شلْب (Silves) في عهد الأمويين، فحمد أهلها سيرته. ولما ثارت الفتنة بزوال الدَّوْلَة الأمويَّة استقلَّ بحكمها وتلقَّب بالملك المُظَفَّر وبايعه أهلها وجميع جهاتها، فضبطها وأحسن إدارتها.

غزاهُ المعتضد بن عبَّاد صاحب إشبيلية (Séville)، فكانت بينهما حروب، انتهت بانتصار المعتضد، فخلع ابن مُزَيْن وقتله.

خَلَفَه ابنه الملك الناصر محمَّد.

وقد استمرَّت إمارة بني مُزَيْن في شِلْب خمس عشرة سنة (٤٤٠- ٤٥٥هـ/ ١٠٤٩- ١٠٦٤م). تعاقب على حكمها ثلاثة ملوك.

المصادر والمراجع:
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٢/ ٢٩٦.
ابن الخطيب: تاريخ إسبانية الإسلامية/ ٢٠٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٨٨.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٠٧ و ٧/ ٢١٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٦٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٦١- عيسى الثاني بن محمَّد آل مُزَيْن
(...- ٤٥٥هـ/ ...- ١٠٦٤م)

عيسى الثاني بن محمَّد (الملك الناصر) بن عيسى الأوَّل (الملك المُظَفَّر) بن أبي بكر محمَّد بن سعيد، من بني مُزَيْن، الأندلسيُّ، الشِّلبيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالملك المُظَفَّر الثاني:

ثالث ملوك دولة بني مُزَيْن في شِلْب (Silves) بالأندلس عهد ملوك الطوائف وآخرهم (٤٥٠- ٤٥٥هـ/ ١٠٥٩- ١٠٦٤م). وَلِـيَ المُلْك بعد وفاة والده الملك الناصر محمَّد سنة ٤٥٠هـ/ ١٠٥٩م، وبعهدٍ منه.

ولم يمهله المعتضد بالله العبَّادي فأغار عليه وحاصره وقطع عنه المرافق، ثم دخل البلدة عَنْوَةً وقتله ظلماً.

وبمقتل الملك المُظَفَّر عيسى الثاني انقرضت دولة بني مُزَيْن في الأندلس بعد أن استمرَّت خمس عشرة سنة (٤٤٠- ٤٥٥هـ/ ١٠٤٩- ١٠٦٤م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة ملوك.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٣/ ٢٩٨.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ٨٨.

الزركلي: الأعلام ٥/ ١٠٧ و ٧/ ٢١٢.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / ١١٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٦٢- عِيسَى بن مُفيد الخواجي
(...- ١٠١٢هـ/ ...- ١٦٠٣م)

عِيسَى بن مُفيد بن عبد الكريم بن حسين، الخواجيُّ، اليَمَنِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

شريفٌ يمانيٌّ. وَلِـيَ إمارة ضمد (...- ١٠١٢هـ/ ...- ١٦٠٣م).

كان فارساً بطلاً. حارب الأتراك طوال عمره، بنفسه وبمن ساعده. كان يقيم في قرية «الشقير».

قُتِل بأعلى وادي صبيا، في فتنةٍ بين ابن أخيه حسين بن دريب وصاحب صبيا، وقُتِلَ معه ابن أخيه.

المصادر والمراجع:

الشقيري الضمدي: العقيق اليماني. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام ٥/ ١٠٩.

***

٧٦٣- عيسى بن مَوْدُود التِّكْرِيتي
(...- ٥٨٤هـ/ ...- ١١٨٨م)

عيسى بن مَوْدُود بن عليٍّ، التُّرْكِيُّ أصلاً، الحَمَويُّ ولادةً (حماه: مدينة في غرب سورية على العاصي. قاعدة محافظة حماه)، التِّكْرِيتيُّ إقامةً ووفاةً (تِكْرِيت: مدينة في العراق على شاطئ دِجْلَة الأيسر شمالي سامرَّاء):

والٍ. من الأدباء الشعراء. وَلِـيَ إمارة تِكريت (...- ٥٨٤هـ/ ...- ١١٨٨م).

قتله إخوته في تِكْرِيت.

له «رسائل» و«ديوان شِعر». وشعره حسن.

المصادر والمراجع:

ابن خلكان: وفيات الأعيان، جـ ١، (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام ٥/ ١٠٩.

***

٧٦٤- عيسى بن يزيد المِكْنَاسي

(...- ١٥٥هـ/ ...- ٧٧٢م)

عيسى بن يزيد بن سعيد، المِكْنَاسِيُّ أصلاً (مِكْناس: مدينة في المغرب الأقصى)، السِّجِلْماسيُّ إقامةً ووفاةً (سِجِلْماسة: مدينة قديمة في جنوب المغرب الأقصى)، الخارجيُّ الصُّفْري مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ ﷺ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة)، المشهور بالأسود الصُّفْريّ:

أوَّل مَنْ أسَّس مدينة «سِجِلْماسَة» ومَلَكَها (١٤٠- ١٥٥هـ/ ٧٥٧- ٧٧٢م) . اِخْتَلَّ أمر العباسيِّين في المغرب، بعد مقتل عبد الرَّحْمٰن بن حبيب الفِهْري سنة ١٤٠هـ/ ٧٥٧م، فاجتمع صُفْرِيَّة مِكْنَاسَة ونقضوا مع عيسى طاعة العرب وولُّوه عليهم، واختطَّ لهم مدينة «سِجِلْماسَة» وسمَّاها «عامرة» وقسَّم مياهها في خلجان، وأكثر من زرع الأشجار فيها ولا سيَّما النخيل. ودخلت بقيَّة مِكْنَاسَة في مذهبهم، واستقلُّوا بسِجِلْماسَة وأعمالها عن نظر الولاة بالقَيْرَوَان.

اِستمرَّ عيسى أميراً عليها نحو خمس عشرة سنة. ثم غدر به أهل مذهبه «فشدُّوا وثاقه بأصل شجرةٍ في جبلٍ هناك ولطَّخوه بالعسل وتركوه حتى قتلته الزَّنابير».

نعته مؤرِّخوه بأنه كان فقيهاً.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي/ ١٣٩.
االسلاوي: الاستقصا ١/ ١٢٤.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١١٠ - ١١١.

***

(٢٣٧) عَائِذُ بيتِ اللّـهِ

(١ - ٧٣هـ/ ٦٢٢ - ٦٩٣م)

عبد الله بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلد بن أسد بن قُصَيّ، الأسديُّ، القُرَشِيُّ، المدنيُّ ولادةً، المكِّيُّ إقامةً ووفاةً، أبو بَكْر، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: حمامة المسجد، عائذ بيت الله، المُحِلُّ:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: عبد الله بن الزُّبَيْر.

***

(٢٣٨) ابن عائشة العبَّاسي

(... - ٢١٠هـ/ ... - ٨٢٥م)

إبراهيم بن محمَّد بن عبد الوهَّاب بن إبراهيم الإمام، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بابن عائشة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إبراهيم بن محمَّد بن عبد الوهَّاب.

***

(٢٣٩) العَادِلُ الصَّفَوِيُّ

(... - ٩٨٥هـ/ ... - ١٥٧٨م)

إسماعيل الثاني بن طهماسب الأوَّل بن إسماعيل الأوَّل بن حيدر بن جُنَيْد، الصَّفَوِيُّ، الفارسيُّ، القَزْوِينيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالعادل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إسماعيل الثاني بن طهماسب الأوَّل.

***

(٢٤٠) العَادِلُ الـجُـوبـانـي

(... - ٧٩٣هـ/ ... - ١٣٩١م)

الطنبغا، الـجُـوبـانيُّ، الشآميُّ، الحِمْصيُّ وفاةً، علاء الدين، الملقَّب بالعادل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الطاء»، تحت اسم: الطنبغا.

***

(٢٤١) المَلِكُ العَادِلُ الأَيُّوبِيُّ

(... - ٨٦٦هـ/ ... - ١٤٦٩م)

خَلَف بن محمَّد بن أحمد الأوَّل (الملك الأشرف) بن سليمان الأوَّل (الملك العادل) بن غازي (الملك العادل)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحَصْكَفِيُّ إقامةً، الملقَّب بالملك العادل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الخاء»، تحت اسم: خَلَف بن محمَّد.

***

(٢٤٢) المَلِكُ العَادِلُ الجَرْكَسي

(... - ٩٠٦هـ/ ... - ١٥٠١م)

طُومان باي الأوَّل بن قانْصُوه، الجركسيُّ أصلاً، الأشرفيُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً، أبو النصر، سيف الدين، الملقَّب بالملك العادل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الطاء»، تحت اسم: طُومان باي الأوَّل بن قانصوه.

***

(٢٤٣) المَلِكُ العَادِلُ المِصْري

(... - ٥٤٨هـ/ ... - ١١٥٤م)

علي بن السَّلَّار، الكرديُّ أصلاً، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الشافعيُّ مذهباً، أبو الحسن، سيف الدين، الملقَّب بالملك العادل، والمعروف برأس البغل:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: علي بن السَّلَّار.

***

(٢٤٤) المَلِكُ العَادِلُ الحسني

(... - ١٢٣٣هـ/ ... - ١٨١٨م)

الشريف منصور بن ناصر بن محمَّد، الحسنيُّ، العَلَويُّ، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، التِّهاميُّ، الملقَّب بالملك العادل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: منصور بن ناصر.

***

(٢٤٥) العَادِلُ في أحكامِ اللّـهِ المُوَحِّدي

(... - ٦٢٤هـ/ ... - ١٢٢٧م)

عبد الله بن يَعْقُوب (المنصور بفضل الله) بن يُوسُف الأوَّل بن عبد المؤمن بن عليٍّ، القَيْسيُّ، الكوميُّ، البربريُّ أصلاً، الموحِّديُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، أبو محمَّد، الملقَّب بالعادل في أحكام الله:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: عبد الله بن يَعْقُوب.

***

(٢٤٦) العَالِـمُ المَغْرِبيُّ

(... - ١١١٦هـ/ ... - ١٧٠٤م)

محمَّد بن المولى إسماعيل بن محمَّد الشريف بن عليٍّ بن يُوسُف، الحسنيُّ، العَلَويُّ، الطالبيُّ، القُرَشيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، ويقال له: محمَّد العالِم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن المولى إسماعيل.

***

(٢٤٧) عَبُّو الحَفْصِي

(... - بعد ٦٢٦هـ/ ... - بعد ١٢٢٩م)

عبد الله بن عبد الواحد بن أبي حَفْص عمر،

الحَفْصِيُّ، الهِنْتَاتِيُّ، البربريُّ اصلاً، التونسيُّ إقامةً، المَرَّاكُشِيُّ وفاةً، أبو محمَّد، الملقَّب بـ«عَبُّو»:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: عبد الله بن عبد الواحد.

***

(٢٤٨) عِجْل

(... - ٨١٦هـ/ ... - ١٤١٤م)

يُوسُف بن محمَّد (نُعَيْر) بن حِيَار بن مُهَنَّا الثاني، الطائيُّ، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعِجْل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يُوسُف بن محمَّد بن حِيَار.

***

(٢٤٩) ابنُ عَجْلَى

(... - ٧٢هـ/ ... - ٦٩١م)

عبد الله بن خازم بن أَسْماء بن الصَّلْت بن حبيب، السُّلَمِيُّ، البصريُّ، الخُراسانيُّ إقامةً ووفاةً، أبو صالح، المعروف بابن عَجْلَى:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: عبد الله بن خازم.

***

(٢٥٠) العَدَّامُ الإدريسي

(... - ٢٩٢هـ/ ... - ٩٠٥م)

يحيى الثالث بن القاسم بن إدريس الثاني بن إدريس الأوَّل، الإدريسيُّ، الحسنيُّ، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الفاسيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالعدَّام:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يحيى الثالث بن القاسم.

***

(٢٥١) عُدَّةُ الدَّوْلَةِ الحَمْداني

(... - ٣٦٩هـ/ ... - ٩٧٩م)

الغَضَنْفَر بن الحسن (ناصر الدولة) بن أبي الهيجاء عبد الله بن حَمْدَان بن حَمْدُون، العَدَوِيُّ، الرَّبعيُّ، الحَمْدانيُّ، التَّغْلِبِيُّ، فضل الله، أبو تَغْلِب، المَوْصِلِيُّ إقامةً، الفِلَسْطِينيُّ وفاةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، الملقَّب بعدَّة الدَّوْلة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الغين»، تحت اسم: الغضنفر بن الحسن.

***

(٢٥٢) عِزُّ الدَّوْلَةِ البُوَيْهي

(٣٣٢ - ٣٦٧هـ/ ٩٤٤ - ٩٧٨م)

بَخْتِيار بن أحمد (مُعِزّ الدولة) بن بُوَيْه بن فَنَّاخُسْرُو، البُوَيْهِيُّ، الدَّيْلَمِيُّ أصلاً، الأَهْوَازيُّ ولادةً، العراقيُّ إقامةً ووفاةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو منصور، الملقَّب بعِزِّ الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: بَخْتِيار بن أحمد.

***

(٢٥٣) عِزُّ الدَّوْلَةِ الدُّمَّري

(... - ٤٤٩هـ/ ... - ١٠٥٨م)

محمَّد بن نُوح (عزِّ الدولة) بن أبي يزيد، البربريُّ أصلاً، الدُّمَّرِيُّ، الزَّناتِيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً، أبو مَنَاد، الملقَّب بعزِّ الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن نُوح.

***

(٢٥٤) المَلِكُ العَزيزُ الأَيُّوبي

(... - ٥٩٨هـ/ ... - ١٢٠١م)

إسماعيل بن طُغْتِكِين أحمد (الملك العزيز) بن أيوب (نجم الدين) بن شادي بن مروان، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، مُعِزُّ الدين، الملقَّب بالملك العزيز:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إسماعيل بن طُغْتِكِين أحمد.

***

(٢٥٥) عَزِيزُ الدَّوْلةِ الحَلَبي

(... - ٤١٣هـ/ ... - ١٠٢٢م)

فاتك بن عبد الله، الأرمنيُّ أصلاً، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، أبو شجاع، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: أمير الأمراء، تاج المِلَّة، عزيز الدَّوْلة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الفاء»، تحت اسم: فاتك بن عبد الله.

***

(٢٥٦) عَضُد الدَّوْلَةِ السَّلْجُوقي

(٤٣٤ - ٤٦٥هـ/ ١٠٤٣ - ١٠٧٢م)

محمَّد بن جغري بك داود بن ميكائيل بن سَلْجوق، السَّلْجُوقيُّ، التُّرْكِيُّ أصلاً، أبو شجاع، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: برهان أمير المؤمنين، سلطان العالم، عَضُد الدَّولة. والمعروف بألـب أرسلان:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن جغري بك داود.

***

(٢٥٧) عَضُد الدَّوْلَةِ العراقي

(٥١٤ - ٥٧٣هـ/ ١١٢٠ - ١١٧٨م)

محمَّد بن أبي الفُتُوح عبد الله بن هبة الله بن أبي الفتح المُظَفَّر بن عليٍّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً، عضد الدين (وقيل: عضد الدولة)، أبو الفرج، الملقَّب بابن رئيس الرؤساء. والمعروف بابن المُسْلِمة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن أبي الفتوح عبد الله.

***

(٢٥٨) ابنُ العَطَّارِ الحَرَّاني

(... - ٥٧٥هـ/ ... - ١١٨٠م)

منصور بن نَصْر بن الحسين، الحَرَّانيُّ، ثم البغداديُّ إقامةً ووفاةً، ظهير الدين، أبو بكر، المعروف بابن العطَّار:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: منصور بن نَصْر.

***

(٢٥٩) عَلاءُ الدُّنيا والدِّين السَّلْجُوقي

(... - ٦٣٤هـ/ ... - ١٢٣٦م)

كَيْقُبَاد الأوَّل بن كَيْخُسْرُو الأوَّل (غياث الدين) بن قِلِيج أرسلان الثاني (عزّ الدين) بن مسعود الأوَّل، السَّلْجُوقيُّ، التُّركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً، المُلَقَّب بلقَبَيْن هما: علاء الدُّنيا والدِّين، والكبير:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الكاف»، تحت اسم: كَيْقُبَاد الأوَّل بن كَيْخُسْرُو الأوَّل.

***

(٢٦٠) عَلاءُ الدَّوْلَةِ التَّيْمُوري

(... - ٨٥٣هـ/ ... - ١٤٤٩م)

أُولُوغ بك بن شاه رُخ بن تَيْمُورلنـگ بن

تراغاي، التيموريُّ، المغوليُّ، السُّلطانيُّ ولادةً، السَّمَرْقَنْديُّ إقامةً ووفاةً، المُلَقَّب بلقَبَيْن هما: علاء الدَّولة، والملك الفلكيُّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أُولُوغ بك بن شاه رُخ.

***

(٢٦١) عَلَاءُ الدَّوْلَةِ ذِي لقادِر

(نحو ٨٣١ - ٩٢١هـ/ نحو ١٤٢٨ - ١٥١٥م)

بوز قورت (وقيل: قورد) بن سليمان بك بن محمَّد بك (ناصر الدين) بن خليل بك، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعَلَاء الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: بوز قورت بن سليمان.

***

(٢٦٢) عِمَادُ الدَّوْلَةِ الخَزَري

(... - ٤٥٨هـ/ ... - ١٠٦٧م)

محمَّد بن خَزْرُون بن عَبْدُون، البربريُّ أصلاً، الخَزَريُّ، الزَّناتيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بعماد الدَّوْلة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن خَزْرُون.

***

(٢٦٣) عُمَر مَوْلَى

(نحو ١٢٢٥-١٢٥٦هـ/ نحو ١٨١٠-١٨٤٠م)

محمَّد علي بن محمَّد عمر بن ناربوتا بن عبد الرَّحمٰن بن عبد الكريم، الملقَّب بعمر مولى:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد علي بن محمَّد عمر بن ناربوتا.

***

(٢٦٤) ابنُ العَمِيدِ الثاني

(٣٣٧ - ٣٦٦هـ/ ٩٤٩ - ٩٧٧م)

عليُّ بن محمَّد بن الحسين العميد بن محمَّد، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو الفتح، المعروف بابن العميد الثاني، الملقَّب بذي الكفايتَيْن:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: علي بن محمَّد بن الحسين العميد.

***

(٢٦٥) عَمِيدُ أَصْحَابِ الجُيُوشِ

(... - ٤١٤هـ/ ... - ١٠٢٤م)

الحسن بن الفَضْل بن سَهْلان، الرامهرمزيُّ، أبو محمَّد، الملقَّب بعميد أصحاب الجيوش:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن الفَضْل.

***

(٢٦٦) عَمِيدُ الدَّوْلَةِ العامري

(... - ٤٢٩هـ/ ... - ١٠٣٨م)

زُهَيْر، الصَّقْلَبيُّ أصلاً، الأندلسيُّ نشأةً وإقامةً، العامريُّ، أبو القاسم، الملقَّب بعميد الدَّوْلة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الزاي»، تحت اسم: زُهَيْر.

***

(٢٦٧) عَمِيدُ الدَّوْلَةِ التَّغْلَبِي

(... - ٤٩٣هـ/ ... - ١١٠١م)

محمَّد بن محمَّد (فخر الدولة) بن محمَّد بن جَهير، التَّغْلَبيُّ، المَوْصِليُّ أصلاً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو منصور، الملقَّب بعميد الدَّوْلة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن جَهير.

***

(٢٦٨) عَمِيدُ المُلْكِ الطُّوسي

(٤١٢ - ٤٥٦هـ/ ١٠٢١ - ١٠٦٥م)

محمَّد بن مَنْصُور بن محمَّد، الكُنْدُريُّ أصلاً وولادةً، الطُّوسيُّ، أبو نَصْر، الملقَّب بعميد المُلْك:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن منصور.

***

(٢٦٩) عُنْصُرُ المعالي الزِّياري

(... - ٤٦٢هـ/ ... - ١٠٦٩م)

كَيكَاوس بن إسكندر بن قابوس (شمس المعالي) بن وَشْمگير (ظهير الدولة) بن زِيار، الجيليُّ، الدَّيْلَميُّ أصلاً، الجُرْجَانيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعنصر المعالي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الكاف»، تحت اسم: كَيكَاوس بن إسكندر.

بـــاب الـغـيـن

٧٦٥- غازي الدين الثاني ابن أصف الحَيْدَر آبادي(*)
(... - ١١٦٦هـ/ ... - ١٧٥٣م)

غازي الدين الثاني خان بن أصف شاه (نظام المُلْك) بن غازي الدين الأوَّل، الحَيْدَر آبَادِيُّ إقامةً ووفاةً (حيدر آباد: مدينة في پاكستان على نهر الهندوس. قاعدة محافظة حيدر آباد. فيها جامعة عالية المستوى تُعرف بجامعة السِّند)، الشِّيعِيُّ، الإماميُّ مذهباً (الإمامية أو الإثنا عشرية: اسم يُطْلَق على الشِّيعة لأنهم يؤمنون باثني عشر إماماً معصوماً. أوَّلهم الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وآخرهم الإمام المهدي المنتظر عليه السلام):

رابع ملوك دولة نظام حيدر آباد (١١٦٤-١١٦٦هـ/ ١٧٥١-١٧٥٣م). وقف الماراثاس إلى جانبه وساعدوه على تولية العرش بعد مقتل ابن أخته مُظَفَّر جَنْگ.

مات مسموماً بعد أن حكم سنتين.

خَلَفَه أخوه صلابت جَنْگ.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٤٦.

د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية. (انظر: الفهرس).

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٥٥و ١٩٥٨.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٦٦- غازي بن فَيْصَل الأوَّل الهاشمي
(١٣٣٠ - ١٣٥٨هـ/ ١٩١٢ - ١٩٣٩م)

غازي بن فيصل الأوَّل بن الحسين بن عليٍّ، الحَسَنِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً ونشأةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، العِرَاقِيُّ (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، البَغْدَادِيُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

ثاني ملوك العراق من الأسرة الهاشميَّة في العصر الحديث (١٣٥٢- ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٣-١٩٣٩م). عيَّنه والده وليًّا لعهد المملكة العراقيَّة سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م، ثم أرسله إلى كلية هارو في إنجلترة سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م. فدرس فيها

سنتين وعاد إلى بغداد فتخرَّج في المدرسة الحربيَّة. وناب عن والده في تصريف شؤون المُلْك سنة ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م، فحدثت فتنة «الأشوريِّين» في شمالي العراق - وأبوه في إنكلتره، فكان موقفه منها حازماً.

ونُودي به ملكاً على العراق بعد وفاة أبيه. فكان العراقيُّون يعلِّقون عليه الآمال الكثيرة.

واستمرَّ في المُلْك إلى أن قُتِل في حادث اصطدام سيارته ببغداد، وهو يقودها بعمود للتلغراف.

كان مولعاً بالرياضة والصيد.

خَلَفَه ابنه الطفل فيصل الثاني.

المصادر والمراجع:
أمين محمَّد سعيد: ملوك المسلمين المعاصرون/ ٤٧٧.
الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦م.
جريدة العهد الجديد (بيروت)، ٢٢ جادى الأولى/ ١٣٥٢هـ.
جريدة الجهاد (القدس) ١٢/ ٨/ ١٩٥٣م.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١١٢-١١٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٨٥و ٢٠٨٧.
المنجد في الأعلام/ ٥٠١.
د. فؤاد السَّيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٦٧- غازي بن محمَّد
ابن غازي الأوَّل الأيُّوبي
(... - ٦٥٩هـ/ ... - ١٢٦١م)

غازي بن محمَّد (الملك العزيز) بن غازي الأوَّل (الملك الظاهر) بن يُوسُف (الملك الناصر صلاح الدين) بن أيوب (نجم الدين)، الأيُّوبيُّ، الكُرْدِيُّ أصلاً، الحَلَبِيُّ إقامةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، الملقَّب بالملك الظاهر: من أمراء الدولة الأيوبيَّة. شقيق الملك الناصر الثاني يُوسُف صاحب دمشق وحلب. وأُمُّهما تركيَّة. كان شجاعاً جواداً.

لازم أخاه وقُتِل معه بين يدي هولاگـو المغولي.

المصادر والمراجع:
المرتضى الزبيدي: ترويح القلوب. (انظر: الفهرس).
الذهبي: العِبَر ٥/ ٢٥٥.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٥/ ٢٩٨و ٣٠٠.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١١٣.

***

٧٦٨- غازي كراي الأوَّل
ابن محمَّد كراي الأوَّل المغولي (*)
(... - ٩٢٩هـ/ ... - ١٥٢٣م)

غازي كراي الأوَّل بن محمَّد كراي الأوَّل بن منكلي كراي الأوَّل بن حاجِّي كراي الأوَّل، المَغُوليُّ أصلاً، القِرِمِيُّ إقامة ووفاةً (القِرِم أو القِرِيم: شبه جزيرة في روسيا. تفصل البحر الأسود عن بحر آزوف. هي جزء من جمهورية أوكرانيا):

سادس خانات المغول في القِرِم (٩٢٩-٩٢٩هـ/ ١٥٢٣- ١٥٢٣م). اِعتلى العرش إثر مؤامرة ضدَّ أبيه. رفض السلطان العثمانيُّ سليمان الأوَّل القانوني الاعتراف به.

قُتِلَ غِيلةً بعد أن حكم ستَّة أشهرٍ فقط.

خَلَفَه عمُّه سعادت كراي الأوَّل.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة ٢١٥و ٢١٧.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٦٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٠٠ و ٥٠٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٨٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٥٠١.

***

٧٦٩- غزني خان محمَّد ابن هوشنگ الغُوري(*)

(... - ٨٣٩هـ/ ... - ١٤٣٦م)

غزني خان محمَّد بن هوشنگ ألب خان بن دِلَاوَرْ خان، الغُورِيُّ، الهِنْدِيُّ إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب پاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دلهي):

ثالث ملوك مَالَوَه الغُوريِّين وآخرهم (ذو الحجَّة ٨٣٨- شوَّال ٨٣٩هـ/ ١٤٣٥- ١٤٣٦م). اِرتقى العرش بعد وفاة أبيه ألب خان هوشنگ.

ولم يَطُلْ عهده .إذ لم يمضِ على حكمه سنة حتى دسَّ له رئيس وزرائه محمود شاه الأوَّل الخَلْجي السُّمَّ واستولى على الحكم مؤسِّساً الشعبة الخَلجية في مَالَوَهْ.

وبمقتل غزني خان محمَّد انقرضت الدولة الغوريَّة في مَالَوَهْ، بعد أن استمرَّت خمسةً وثلاثين عاماً (٨٠٤- ٨٣٩هـ/ ١٤٠٢- ١٤٣٦م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة ملوك.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٩٢.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٣١ و ٤٣٢.

د.أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦١٧ و٦١٨

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام/ ١٦٢-١٦٣.

د.شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٥٣ و ١٥٥٤.

المنجد في الأعلام/ ٦٣٠.

د.فؤاد السَّيِّد:

- معجم الأواخر / ١٦٨.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٧٠- غَسَّان بن فايز الكَنَفَاني

(١٣٥٥ - ١٣٩٢هـ/ ١٩٣٦ - ١٩٧٢م)

غسَّان بن فايز الكَنَفَاني، الفِلَسْطِينِيُّ أصلاً (فِلَسْطِين: دولة عربية في الشرق الأدنى. عاصمتها: القدس. يحدُّها شمالاً لبنان، شرقاً سوريا والأردن، غرباً البحر المتوسط، جنوباً مصر)، العَكَّاويُّ ولادةً (عكَّا: مدينة في فلسطين على البحر المتوسط)، البَيْرُوتِيُّ إقامةً ووفاةً (بيروت: عاصمة لبنان ومرفأ دولي على المتوسط. شهيرة بجامعاتها)، أبو فايز:

مجاهدٌ فلسطينيٌّ قوميٌّ، ومن مناضلي حركة القوميِّين العرب، والناطق الرسمي باسم «الجبهة الشَّعبية لتحرير فلسطين» وعضو المكتب السياسي فيها، وعضو مجلس الإعلام الأعلى للثورة الفلسطينيَّة.

وهو إلى ذلك، أديبٌ، قاصٌّ، محاضرٌ، وصحفيٌّ. عمل في خدمة الصحافة محرِّراً ومنشئاً. فقد حرَّر في جريدتَيْ «الحريَّة» و«المحرِّر» البيروتِيَّتَيْن. وأنشأ عام ١٩٦٩م جريدة «الهدف» سياسيَّة أسبوعيَّة.

وهو أوَّل مَنْ كتب عن شعراء المقاومة الفلسطينيَّة ونشر لهم باحثاً عن أشعارهم وأزجالهم وذلك في كتابه «أدب المقاومة في فلسطين المحتلَّة ١٩٤٨- ١٩٦٦م» - الصادر عن دار الآداب في بيروت عام ١٩٦٨م- والذي أصبح مرجعاً مقرَّراً للدراسات الخاصَّة بالثورة الفلسطينيَّة.

من مؤلَّفاته: «عائدٌ إلى حيفا» بيروت ١٩٦٣م، و«عَالَم ليس لنا» مجموعة قصص، بيروت ١٩٦٥م، و«ما تبقَّى لكم» رواية، بيروت ١٩٦٦م،

و«الأدب الفلسطينيّ المُقاوِم تحت الاحتلال» ١٩٦٨م، و«عن الرجال والبنادق» مجموعة قصص، بيروت ١٩٦٨م، و«أرض البرتقال الحزين» مجموعة قصص، و«رجال في الشمس» رواية، وكثيرٌ غيرها.

وبينما كان خارجاً من منزله ببيروت يدير محرِّك سيارته انفجرت فيها قنبلة تطاير بها جسده وجسد ابنة شقيقة له اسمها «لميس حسين نجيم» (١٧ سنة)، ودُفِنَ في مقبرة الشهداء ببيروت.

المصادر والمراجع:
داغر: مصادر الدراسة الأدبية ٣/ ٢/ ١٠٨٦-١٠٨٨.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١١٩-١٢٠.
مجلة «البلاغ» الأعداد ١٦٢ و١٦٥ و١٦٨، لسنة ١٩٧٢م.
مجلة «الآداب» اللبنانية، عدد ٨، سنة ١٩٧٢م.
مجلة «شؤون فلسطينية» العددان ١٢ و١٣، سنة ١٩٧٢م.
مجلة «الأسبوع العربي»، ٥ شباط ١٩٧٣م.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل / ٤٢٥.

***

٧٧١- الغَضَنْفَر بن الحسن الحَمْدَاني

(... - ٣٦٩هـ/ ... - ٩٧٩م)

الغَضَنْفَر بن ناصر الدولة الحسن بن أبي الهيجاء عبد الله بن حَمْدَان بن حَمْدُون، الحَمْدَانِيُّ، العَدَوِيُّ، الرَّبَعِيُّ، التَّغْلِبِيُّ، فضل الله، أبو تغلب، الملقَّب بعدَّة الدولة، المَوْصِلِيُّ إقامةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن)، الفِلَسْطِينِيُّ وفاةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً (الإمامية أو الإثنا عشرية: اسم يُطلَق على الشِّيعة لأنهم يؤمنون باثنَيْ عشر إماماً معصوماً. أوَّلهم الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وآخرهم الإمام المهدي المنتظر عليه السلام):

ثاني أمراء الدولة الحَمْدَانية بالمَوْصِل وأطرافها (٣٥٦- ٣٦٩هـ/ ٩٦٧- ٩٧٩م). أُصيب والده بعقله، فحَجَرَ عليه وسيَّره إلى قلعة «أَرْدُمُشْت» وقام بالإمارة مقامه. فنازعه الحكم إخوته بقوَّة وحاربوه. وجرت له أمورٌ مع عَضُد الدَّوْلة البويهيِّ، انتهت بزحف هذا الأخير من بغداد إلى المَوْصِل. ففرَّ عُدَّةُ الدَّوْلَة إلى الشَّام ونزل بظاهر دمشق. ثم انتقل إلى الرَّمْلَة (بفلسطين) وتألَّب عليه الأمير دغفل بن مفرِّج الطائيِّ وجيش أرسله العزيز بالله الفاطميُّ من مصر، فأسره الطائيُّ وقتله صبراً وأرسل رأسه إلى مصر.

خَلَفَه أخواه أبو عبد الله الحسين وأبو طاهر إبراهيم.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٣٥٦-٣٦٩هـ).
ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات. (انظر: الفهرس).
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٦.
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٠٩و١١٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٠١و ٢٠٢.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٢٠.
د.أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٤٤و ٢٤٥.
د.شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٥٣و٣٥٥-٣٥٦.
د.فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٧٢- غياث الدين بن محمود الأوَّل الخَلْجِي (*)

(... - ٩٠٦هـ/ ... - ١٥٠١م)

غياث الدين شاه بن محمود شاه الأوَّل، الخَلْجِيُّ، الهنديُّ إقامةً ووفاةً:

ثاني ملوك سلالة خَلْجِي في مملكة مَالْوَه الثالثة (ذو القعدة ٨٧٣- ربيع الآخر ٩٠٦هـ/ ١٤٦٩- ١٥٠١م) . وَلِيَ السلطنة بعد أن دسَّ السُّمَّ لأبيه محمود شاه الأوَّل.

كان مشغوفاً بحبِّ النساء فجمع كثيراً منهن

في بلاطه. وكان يُعنى بتعليمهنَّ وتثقيفهنَّ. ووجَّه كثيراً منهنَّ لحفظ القرآن، حتى علَّمهنَّ فنون الحرب.

ضعف في أواخر حياته، فقام الخلاف بين ولدَيْه شجاعت خان علاء الدين وناصر الدين حول الاستئثار بالحُكم انتهت بغلبة ناصر الدين على أخيه.

توفي سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م. واتُّهم ابنه ناصر الدين بأنَّه دسَّ له السُّمَّ.

المصادر والمراجع:

زامباو: معجم الأنساب ٢/ ٤٣١.

د.الساداتي: تاريخ المسلمين . (انظر: الفهرس).

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام. (انظر: الفهرس).

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦١٨.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٥٤.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٧٣- الشريف أبو الغيث ابن أبي نُمَيٍّ الأوَّل(*)

(... - ٧١٤هـ/ ... - ١٣١٥م)

الشَّريف أبو الغيث بن أبي نُمَيٍّ الأوَّل محمَّد ابن الحسن بن عليٍّ بن قتادة، العَلَوِيُّ، الحَسَنِيُّ، المَكِّيُّ إقامةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز):

من أشراف مكَّة في العهد المملوكي، وَلِيَ الإمارة مرَّتَيْن؛ الأولى (ذو الحجَّة ٧٠١- ٧٠٣هـ/ ١٣٠١- ١٣٠٣م) عندما ولَّاه بَيْبَرس الجاشنكيري بعد أن قبض على أخوَيْه رُمَيْثَة وَحُمَيْضَة. ولما أُطْلِقَ سراح رُمَيْثَة وَحُمَيْضَة استوليا على مكة وهرب أبو الغيث.

ووَلِـيَ أبو الغيث إمارة مكَّة مرة ثانية (ذو الحجَّة ٧١٣- صفر ٧١٤هـ/ ١٣١٤- ١٣١٥م) فقاتله أخوه حُمَيْضَة وانتصر عليه فأمسك به وذبحه.

المصادر والمراجع:

أحمد زيني دحلان: أمراء البلد الحرام. (انظر: الفهرس).

زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣١.

د.شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٤٦.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

(٢٧٠) أَبُو غَالِبِ المِصْرِي

(... - ٤٦٥هـ/ ... - ١٠٧٤م)

عبد الظاهر بن فَضْل، المِصْرِيُّ إقامةً، القاهريُّ وفاةً، المعروف بابن الأعجمي وبأبي غالب، الملقَّب بخليل أمير المؤمنين وخالصته:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الظاهر بن فَضْل.

***

(٢٧١) الغَالِبُ باللّـهِ النَّصْري

(٦٧٧ - ٧٢٥هـ/ ١٢٧٩ - ١٣٢٥م)

إسماعيل الأوَّل بن فَرَج بن إسماعيل بن يوسف بن محمَّد بن نَصْر، النَّصْريُّ، الأندلسيُّ، الغَرْناطِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو الوليد، أمير المسلمين، الملقَّب بالغالب بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إسماعيل بن فرج.

***

(٢٧٢) الغالبُ بِاللّـهِ العبَّاسي

(٢٤٧ - ٢٩٦هـ/ ٨٦١ - ٩٠٩م)

عبد الله بن محمَّد (المعتز بالله) بن جعفر

(المتوكِّل على الله) بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرشيد)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو العبَّاس، الملقَّب بالمرتضي بالله (وقيل: المنصف بالله. وقيل: الغالب بالله. وقيل: الراضي بالله):

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله بن محمَّد بن جعفر.

***

(٢٧٢) الغَالِبُ باللّـهِ النَّصْرِي

(٥٩٥ - ٦٧١هـ/ ١١٩٩ - ١٢٧٣م)

محمَّد الأوَّل بن يُوسُف بن محمَّد بن نَصْر بن قَيس، النَّصْرِيُّ (من آل نَصْر ابن الأحمر)، الخَزْرَجِيُّ، الأنصاريُّ، الأندلسيُّ، الأرجونيُّ ولادةً، الغَرْنَاطِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالغالب بالله، والمعروف بمحمَّد الشيخ وبابن الأحمر. أمير المسلمين:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن يُوسُف بن محمَّد.

***

(٢٧٤) اِبنُ غَانِيَة

(... - ٥٧٩هـ/ ... - ١١٨٣م)

إسحاق بن محمَّد بن عليٍّ بن يُوسُف، الصُّنْهاجيُّ، المَسُوفِيُّ، البربريُّ أصلاً، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو إبراهيم، المعروف بابن غانية:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إسحاق بن محمَّد.

***

(٢٧٥) اِبْنُ غَانِيَة

(... - ٥٩٩هـ/ ... - ١٢٠٣م)

عبد الله بن إسحاق بن محمَّد بن عليٍّ بن يُوسُف، المَسوفِيُّ، البربريُّ أصلاً، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بابن غانية:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله بن إسحاق.

***

(٢٧٦) اِبْنُ غَلْبُون

(... - ٣٦٤هـ/ ... - ٩٧٤م)

جعفر بن عليٍّ بن أحمد بن حمدان، الباطنيُّ مذهباً، الأندلسيُّ أصلاً ووفاةً، المغربيُّ إقامةً، أبو علي، المعروف بابن غَلْبُون، وبابن الأندلسية:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الجيم»، تحت اسم: جعفر بن عليٍّ.

***

(٢٧٧) غَلَقُ الفِتْنَةِ

(٤٠ ق.هـ - ٢٣هـ/ ٥٨٤ - ٦٤٤م)

عمر بن الخطَّاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رياح، العَدَوِيُّ، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً ونشأةً، المَدَنِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو حَفْص، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الفاروق، غَلَق الفِتْنَة، قُفْل الفِتْنَة. أُمُّه خيثمة بنت هاشم المخزومية:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمر بن الخطَّاب.

بـاب الفـاء

٧٧٤- فَاتِك بن عبد الله الأَرمني
(... - ٤١٣هـ/ ... - ١٠٢٢م)

فاتك بن عبد الله، الأَرْمَنِيُّ أصلاً، الحَلَبِيُّ إقامةً ووفاةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، أبو شجاع، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: أمير الأمراء، تاج المِلَّة، عزيز الدَّولة:

والي حلب من قِبَل الحاكم بأمر الله الفاطميِّ (شهر رمضان ٤٠٧- ٤١٣هـ/ ١٠١٦ - ١٠٢٢م). دخل حلب في شهر رمضان ٤٠٧هـ/ ١٠١٦م، وجدَّد بعض العمارات.

كان محبًّا للأدب والشِّعر، وله صنَّف أبو العلاء المعرِّي رسالة «الصَّاهِل والشَّاحِج» في أربعين كرَّاسة، و «كتاب القائف» أمره عزيز الدَّولة بتأليفه على نسقِ كليلة ودِمْنَة، فأملى منه أربعة أجزاء.

وتَغيَّر الحاكم على عزيز الدَّوْلة، فقطع هذا الأخير الدعاء للحاكم على المنبر، ودعا لنفسه، وضرب الدنانير والدراهم باسمه، فأرسل الحاكم الجيوش لإخضاعه سنة ٤١١هـ/ ١٠٢٠م فأرسل عزيز الدولة إلى ملك الروم باسيل (Basile) بالقُسْطَنْطِينِيَّة يستنجده، فأقبل بجيشه.

وجاءت الأخبار بموت الحاكم الفاطميِّ قبل وصول «باسيل» فكتب إليه عزيز الدولة بما ردَّه عنه. وجاءته الخِلَع السلطانية من الظاهر لإعزاز دين الله الفاطميِّ وقد خَلَفَ الحاكم.

ولم يكد عزيز الدولة يطمئن حتى دخل عليه غلامٌ له هندي يدعى «تيزون» وهو نائمٌ في فراشه بقلعة حلب فقتله.

المصادر والمراجع:
ابن العديم: زبدة الحلب ١/ ٢١٥-٢٢٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٥١.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٢٦.

***

٧٧٥- فَاتِك الثالث بن محمَّد الزَّبِيدِي
(... - ٥٥٤هـ/ ... - ١١٦٠م)

فَاتِك الثالث بن محمَّد بن فاتك الأوَّل بن جَيَّاش بن نجاح، الحَبَشِيُّ أصلاً (إثيوبيا أو الحبشة: دولة في الشرق الشمالي من أفريقيا. عاصمتها: أديس أبابا)، اليَمَنِيُّ، الزَّبِيدِيُّ إقامةً ووفاةً (زَبِيد: مدينة في اليمن قريبة من البحر الأحمر على الطريق الواصلة عدن بمكَّة):

سابع ملوك بني نجاح أصحاب زَبِيد وما حولها وآخرهم (٥٣١- ٥٥٤هـ/ ١١٣٧-

١١٦٠م) . وَلِـيَ الحكم بعد وفاة ابن عمّه فاتك الثاني بن منصور سنة ٥٣١هـ/ ١١٣٧م. مال إلى حياة اللَّهو واللَّعب.

اِستمرَّ في الحكم إلى أن قتله الإمام الزَّيْدي المتوكِّل على الله أحمد بن سليمان.

وبمقتل فاتك الثالث انقرضت دولة بني نجاح بعد أن استمرَّت مئةً وعشرين سنة (٤١٢- ٥٥٤هـ/ ١٠٢١- ١١٦٠م). تخلَّلها وجود فاصلتَيْن زمنيَّتَيْن لم يكن الحكم فيها بيد بني نجاح. تعاقب على حكم الدولة النجاحية سبعة ملوك وآل الأمر إلى بني مَهْدي.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٩٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨٢.
د.أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٩٩.
د.شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٨٧٥ و٨٧٧ و ٨٨٩.
صالح الحامد: تاريخ حضرموت ١/ حاشية الصفحة ٣٥٨.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٢٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ١٣٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٧٦- فارس بن علي المَرِيني
(٧٢٩ - ٧٥٩هـ/ ١٣٢٩ - ١٣٥٨م)

فارس بن عليٍّ (المنصور بالله) بن عثمان الثاني ابن يعقوب (المنصور بالله) بن عبد الحقِّ الأوَّل، المَرِينِيُّ، الزَّنَاتِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات. ثم زالت دولهم)، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو عنان، الملقَّب بالمتوكِّل على الله. أُمُّه أم ولد روميَّة اسمها شمس الضُّحى:

حادي عشر ملوك الدولة المَرِينيَّة بالمغرب الأقصى (جمادى الآخرة ٧٤٩ - ذو الحجَّة ٧٥٩هـ/ ١٣٤٨- ١٣٥٨م). بُويع بتِلِمْسَان في حياة أبيه سنة ٧٤٩هـ/١٣٤٨م. ولما توفي أبوه سنة ٧٥٢هـ/ ١٣٥١م استتبَّ له الأمر.

بدأ بإخضاع بني عبد الواد وكانوا أمراء زناتة بتِلِمْسَان فقاتلوه فظفر بهم ودخل تِلِمْسَان فانتظم له أمر المغرب الأوسط. وقصد أفريقية سنة ٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م، فانتزع قُسَنْطِينة وتونس من أيدي الحَفْصِيِّين. وبدت له ريبة في إخلاص بعض قوَّاده، فعاد إلى فاس وقتلهم.

ومرض أياماً فدخل عليه وزيره الحسن بن عمر الفَوْدُودِي فقتله خنقاً في ذي الحجَّة سنة ٧٥٩هـ/ ١٣٥٨م.

وبعد مقتله ضعف نفوذ ملوك بني مَرِين لصغر سنِّهم، وتحوَّل النفوذ إلى الوزراء.

نعته إسماعيل بن الأحمر في كتابه روضة النِّسْرين/ ٢٧- ٢٨ بأنه:

«كان فارساً، شهماً، شجاعاً، بطلاً مجرَّباً. يقوم في الحرب مقام جنده، عارفاً بركض الجياد، حسن الثقافة، وكان فقيهاً يناظر العلماء الجلَّة فيصيب ويخطِّئهم. ومعرفته بالفقه تامَّة، وكان عارفاً بالمنطق وأصول الدين. وله حظٌّ صالح من العربية والحساب. وكان حافظاً للقرآن عارفاً بناسخه ومنسوخه، كثير التمثُّل بآيه، حافظاً للحديث عارفاً برجاله، فصيح القلم. كاتباً

مرسلاً، بليغاً، بارع الخطّ، حسن التوقيع». من آثاره: «الدُّرَّة السَّنية والوسيلة النبوية».

ومن شِعره:

رمي تصوَّب حبِّي   حبِّي تَصوَّب رميي

نهـي تقاصد خِـلِّي   خِـلِّي تقاصد نهيـي

المصادر والمراجع:

ابن الأحمر: روضة النسرين / ٢٧- ٢٩.

القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ١٤٣ و١٤٨ و١٥٤ و١٦٤-١٦٥.

ابن القاضي: جذوة الاقتباس / ٣١٤-٣١٦.

مجهول: الحلل الموشية / ١٣٤.

السلاوي: الاستقصا ٢/ ٧٩-١٠٢.

البغدادي: هدية العارفين ١/ ٨١٣.

لين پـول: طبقات السلاطين/ ٥٩.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٢.

د.أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩٠.

د.شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧٦.

الزركلي: الأعلام: ٥/ ١٢٧.

كحالة: معجم المؤلفين ٨/ ٤٥.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٧٧- فَتْح كراي الأوَّل ابن دولت كراي الأوَّل(*)

(... - ١٠٠٥هـ/ ... - ١٥٩٦م)

فتح كراي الأوَّل بن دَوْلَت كراي الأوَّل بن مبارك بن منكلي كراي الأوَّل، المغوليُّ أصلاً، القِرميُّ إقامةً ووفاة (القِرم أو القِرِيم: شبه جزيرة في روسيا. تفصل البحر الأسود عن بحر آزوف. هي جزء من جمهورية أوكرانيا):

رابع عشر خانات القِرم (١٠٠٥- ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٦- ١٥٩٦م). وَلِـيَ الحكم بعد أخيه غازي كراي الثاني.

قُتِل بعد بضعة أشهرٍ من تولِّيه الحكم.

خَلَفَه أخوه غازي كراي الثاني.

المصادر والمراجع:

لين پـولِ: طبقات السلاطين/ ٢١٨ ومقابل ٢٢٥.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٦٧.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول / ٥٠١ و ٥٠٢.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٨٧.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٧٨- الفَتْح بن محمَّد السَّاجي(*)

(... - ٣١٨هـ/ ... - ٩٣٠م)

الفتح بن محمَّد الإفشين بن دِيوْداد الأوَّل بن يوسف ديودست، التركيُّ أصلاً، الأَرْدَبِيليُّ وفاةً (أَرْدَبِيل: مدينة في آذَرْبَيْجَان شمالي إيران. فيها ضريح الشاه إسماعيل الصَّفَوِي وقبر الشيخ صفيِّ الدين وهو محجَّة)، أبو المسافر:

خامس أمراء الدولة الساجيَّة في آذربيجان وآخرهم (ذو الحجَّة ٣١٥- ٣١٨هـ/ ٩٢٧- ٩٣٠م). وَلِـيَ الحكم بعد عمِّه أبي القاسم يوسف سنة ٣١٥هـ/ ٩٢٧م.

توفي مسموماً في أَرْدَبِيل على يد مُفْلِح اليوسفي سنة ٣١٨هـ/ ٩٣٠م.

وبوفاته انقرضت الدولة الساجيَّة في أذربيجان، بعد أن استمرَّت اثْنَتَيْن وخمسين سنة (٢٦٦-٣١٨هـ/ ٨٧٩-٩٣٠م). تعاقب على الحكم خلالها خمسة أمراء. آخرهم صاحب الترجمة.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين/ ١٢٤.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٧٤و٢٧٥.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٦٧.

د.شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٨٤.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / ١٠٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٧٩- فَتْح شاه بن محمود البنغالي (*)
(... - ٨٩٢هـ/ ... - ١٤٨٧م)

فتح شاه بن محمود، البنغاليُّ إقامةً ووفاةً (البنغال: منطقة في آسيا الجنوبيَّة بين الهند وخليج البنغال. تقسم إلى قسمَيْن: البنغال الغربيّة وتتبع الهند وعاصمتها: كالكوتا. والبنغال الشرقيّة وتتبع بنغلادش وعاصمتها: داكا)، جلال الدين:

خامس سلاطين البنغال من أسرة إلياس شاهي الثانية وآخرهم (٨٨٦- ٨٩٢هـ/ ١٤٨٢- ١٤٨٧م). اِرتقى العرش بعد وفاة سكندر شاه الثاني.

اِغتاله سلطان شاه زاده بارك قائد الخصيان الأحباش واستولى على الحكم.

وبمقتل جلال الدين فتح شاه انقرضت دولة الياس شاهي الثانية، بعد أن استمرَّت ستَّة وأربعين عاماً (٨٤٦- ٨٩٢هـ/١٤٤٣- ١٤٨٧م). تعاقب على الحكم خلالها خمسة ملوك.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٨٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦١٤.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٢٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٢٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ١٧٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٨٠- الفَتْح بن مُوسَى الهَوَّاري
(... - ٣٠٣هـ/ ... - ٩١٥م)

الفَتْح بن موسى بن ذي يَزَن، الهوَّاريُّ، البربريُّ أصلاً، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال):

صاحب حصن أقليش (Uclés) بالأندلس (٢٩٥- ٣٠٣هـ/ ٩٠٨- ٩١٥م).

كان أبوه أوَّل من استقلَّ عن حكم الأمويِّين. ووَلِـيَ الفتح الحكم بعد وفاة أبيه سنة ٢٩٥هـ/ ٩٠٨م. فتابع الغارات على أهل طُلَيْطِلَة إلى أن خرج يوماً لمقاتلة فرسان منهم، هاجموه، فهزمهم وأمعن في طلبهم، فغدر به رجلٌ من أصحابه يُعْرَف بالأقرع كان له ثأر عنده وأصاب منه غِرَّةً فطعنه بحربةٍ فقتله.

المصادر والمراجع:
ابن حيان: المقتبس/ ١٨.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٣٤.

***

٧٨١- فُتُوح بن أبي نور هلال البربري
(... - ٤٥٧هـ/ ... - ١٠٦٦م)

فُتُوح بن أبي نور هلال بن أبي قُرَّة بن دوناس، البربريُّ أصلاً، اليَفْرَنِيُّ، الزَّنَاتِيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً:

ثاني ملوك دولة بني قُرَّة في تاكُرُنَّا بالأندلس عهد ملوك الطوائف وآخرهم (٤٤٩- ٤٥٧هـ/ ١٠٥٨- ١٠٦٦م). بُويع له يوم وفاة أبيه وجاءته بيعة بلاد ريُّه ومَالَقَة وغيرهما.

كان عادلاً، محسناً لرعيَّته غير أنه «كان منهمكاً في الشراب، مخلَّداً إلى الرَّاحة».

واستمرَّ في الحكم إلى أن ثار عليه رجل من رعيَّته يدعى «ابن يعقوب» اتَّصل بالمعتضد بالله العبَّادي فأغراه هذا بالثورة، فدخل ابن يعقوب قصر فُتُوح وصاح مع جماعةٍ بخلعه والدَّعوة للمعتضد، فسقط فُتُوح من عِلِّيَّةٍ، كان جالساً بها،

أو ألقى نفسه منها، فوقع على صخرةٍ فتكسَّر ومات.

وبمقتل فُتُوح انقرضت دولة أبي قُرَّة بن دوناس. بعد أن استمرَّت خمسين سنة (٤٠٦-٤٥٧هـ/ ١٠١٦- ١٠٦٦م). تعاقب على الحكم خلالها أميران. آخرهما صاحب الترجمة.

المصادر والمراجع:
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٣/ ٣١٣-٣١٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٨٧.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٣٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦٣٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١١٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٨٢- كيا فخر الدين بن أفراسياب(*)

(... - نحو ٧٦٢هـ/ ... - نحو ١٣٦١م)

كيا فخر الدين بن أفراسياب بن كيا حسن، الجَلَاويُّ، المازَنَدرانيُّ (مازَنْدَران أو طَبَرِسْتان: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز. فتحها العرب على يد سعيد بن العاص وأطلقوا عليها اسم طبرستان)، الآمُليُّ (آمُل: أكبر مدينة في سهل مازَنْدَران «طبرستان» جنوبي بحر قزوين. كانت مركزاً تجاريًّا مهمًّا بعد الفتح الإسلامي. مسقط رأس المؤرِّخ الطَّبَري):

ثاني أمراء بني أفراسياب في مازَنْدَران (٧٦٠- نحو ٧٦٢هـ/ ١٣٥٩- نحو ١٣٦١م). وَلِيَ العرش بعد مقتل أبيه أفراسياب.

حاول الثأر لمقتل أبيه وإخوته الثلاثة بقتل السيد عبد الله بن ميري بُوزُورْك، فقُتِل مع أولاده الأربعة.

خَلَفَه كيا كُشْتاسب.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٨٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٥٥و ١٤٥٦.

***

٧٨٣- فخر الدين الأوَّل بن عثمان المَعْني

(... - ٩٥١هـ/ ... - ١٥٤٥م)

الأمير فخر الدين الأوَّل بن عثمان بن مُلْحِم ابن أحمد، بن عثمان بن سعد الدين، المَعْنيُّ (من آل مَعْنٍ)، اللبنانيُّ (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت)، الشُّوفيُّ إقامةً ووفاةً (الشُّوف: قضاء في محافظة جبل لبنان)، الملقَّب بسلطان البَرِّ:

مؤسِّس الإمارة المَعْنِيَّة في الشُّوف وأوَّل أمرائها (٩٢١- ٩٥١هـ/ ١٥١٦- ١٥٤٥م). وأحد الذين قدَّموا خضوعهم للسلطان العثمانيِّ سليم الأوَّل في أعقاب معركةِ مَرْج دابق عام ٩٢١هـ/ ١٥١٦م، والتي قضت على حكم المماليك في مصر وبلاد الشام. فأقرَّه السلطان سليم على حكم منطقة الشُّوف، كما أقرَّ سائر الأمراء اللبنانيِّين على إقطاعاتهم وخلع عليه لقب «سلطان البر»، ومنحه امتيازات الحكم الذاتي.

كان فصيحاً، شجاعاً. تميَّز حكمه بالعدل والنظام وسعى إلى توحيد كلمة اللبنانيِّين. فأقام علاقات وديَّة مع الأُسر الإقطاعيَّة، وصاهر التَّنُوخِيِّين. اتَّخذ دير القمر مقرًّا له. امتدَّ سلطانه من حدود يافا بفلسطين إلى طرابلس الشام.

أُغتيل بأمرٍ من والي دمشق، فخَلَفَه ابنه قرقماز.

وقد استمرَّت الإمارة المعنيَّة مئةً واثنَتَين

وثمانين سنة (٩٢١- ١٠١٨هـ/ ١٥١٦- ١٦٩٧م). حدثت فيها مرحلة انقطاع بين عامَيْ (١٠٧٢- ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٢- ١٦٦٦م). وقد تعاقب على حكم الإمارة المعنيَّة سبعة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٧٠.

الزركلي: الأعلام ٥/ ١٣٧.

منير البعلبكي: موسوعة المورد ٤/ ٩٨- ٩٩.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب / ٤١.
- معجم الأوائل / ٨٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د.شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٢١و١٧٢٣.

المنجد في الأعلام / ٥٢٠ و ٦٧٥.

***

٧٨٤- فَخْر الدِّين الثاني بن قرقماز المَعْني
(٩٨٠ - ١٠٤٤هـ/ ١٥٧٢ - ١٦٣٥م)

فخر الدين الثاني بن قرقماز بن فخر الدين الأوَّل بن عثمان، المَعْنِيُّ، الشُّوفِيُّ ولادةً وإقامةً، الآستانيُّ وفاةً (استانبول أو الآستانة: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور. جعلها السلاطين العثمانيُّون عاصمة دولتهم)، الدُّرزِيُّ مذهباً (الدُّرُوز: من الفِرَق الباطنية. أسَّسها الداعيان أبو عبد الله محمَّد الدَّرَزِي وحمزة بن علي في أيام الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله. استوطن الدروز لبنان منذ أواخر القرن الثاني عشر في وادي التيم. واندمج تاريخهم بتاريخ الجبل منذ القرن الخامس عشر)، الملقَّب - كجدِّه- بسلطان البَرِّ، والمعروف بالكبير. وهو آخر مَنْ سُمِّيَ «فخر الدين » من الأمراء المعنيِّين، بعد جدِّه فخر الدِّين الأوَّل بن عثمان. ولذلك قيل له: فخر الدِّين الثاني:

ثالث الأمراء المعنيِّين في الشوف ومن أكبرهم وأعظمهم (٩٩٢- ١٠٤٢هـ/ ١٥٨٤- ١٦٣٣م). وَلِـيَ الإمارة بعد فرار أبيه قرقماز من وجه إبراهيم باشا والي مصر عام ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م. وثُبِّت في إمارته سنة ١٠١١هـ/ ١٦٠٣م. أنشأ جيشاً قويًّا واستعاد مكانته بعد انتصاره على اليمنيِّين عام ٩٩٩هـ/ ١٥٩١م. وتحالف مع علي جانبولاد للقضاء على ابن سيفا والي طرابلس وأقرَّه مراد باشا والي دمشق على بيروت وكسروان.

تحالف مع دوقية توسكانيا في إيطالية، مثيراً بذلك شكوك الدولة العثمانيَّة، فسعت إلى الإطاحة به، فلجأ إلى حمى حلفائه التوسكانيِّين فمكث عندهم خمس سنوات (١٠٢١- ١٠٢٦هـ/ ١٦١٣-١٦١٧م).

وعفت عنه الدَّوْلة العثمانيَّة فعاد إلى لبنان، وأُعيد إلى إمارته. عمد إلى توسيع إمارته على معظم الأراضي السورية والفلسطينية.

قضى الأمير على اللصوص وقطَّاع الطُّرق والقراصنة فاستتبَّ الأمن، فتشجَّع التجار الأجانب وأتوا إلى لبنان.

اهتمَّ الأمير بالعمران فأتى بالمهندسين الأجانب لمساعدته في مشاريعه العمرانيّة، واهتمَّ بالمواصلات، فشقَّ الطرق وبنى الجسور، كما بنى الخانات والقصور وأهمُّها قصره في بيروت.

اِهتمَّ بالاقتصاد فعزَّز زراعة الزَّيتون والتُّوت والحبوب، كما اهتمَّ بالصناعة. وفي عهده أصبح لمرفأ صيدا مركزٌ مهمٌّ.

كما شجَّع العِلْم، واهتمَّ بالتَّعليم، وعلى عهده دخلت أوَّل مطبعة إلى لبنان وهي مطبعة دير قزحيا عام ١٦١٠م.

وشعرت الدولة العثمانيَّة بازديادِ قوَّته وخطورته، فانبرت لقتاله، واعتقلته، وحُمِلَ إلى الآستانة مقيَّداً، فسُجِن مدَّة. ثم قُتِل في الآستانة بأمر من السلطان العثمانيّ مراد الرابع عام ١٠٤٤هـ/ ١٦٣٥م مع أولاده الثلاثة: منصور، وحيدر، ومصطفى بلك.

وفي كلمةٍ كتبها الشيخ سليم الدحداح في مجلة «المشرق» ٤/ ٣٨٩ خلاصتها أن الأمراء المعنيِّين «سُنِّيُّون» حكموا الشوف والعراقيب والجرد مدَّة طويلة، وإن غلط الإفرنج في نسبة الأمير فخر الدين الثاني إلى المذهب الدرزي لِـمَا ورد في «فرمانات» الدولة العثمانية من تسميته بأمير الدروز أو أمير جبل الدروز.

المصادر والمراجع:
المحبِّي: خلاصة الأثر ٣/ ٢٦٦.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٣٧ - ١٣٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٢٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٨٥- فَرَج بن بَرْقُوق الجركسي
(٧٩١ - ٨١٥هـ/ ١٣٨٩ - ١٤١٢م)

فَرَجْ بن بَرْقُوق بن أَنص (وقيل: أنس)، العثمانيُّ (نسبة إلى سيِّده فخر الدين عثمان)، القاهريُّ نشأةً وإقامةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أَسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، الدِّمشقِيُّ وفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، أبو السعادات، زين الدين، الملقَّب بالملك الناصر:

ثاني سلاطين الجراكسة بمصر والشام. حكم مرَّتَيْن؛ الأولى (شوَّال ٨٠١- ربيع الأوَّل ٨٠٨هـ/ ١٣٩٨- ١٤٠٥م). بعد وفاة أبيه وكان صغير السِّن، فقام بتدبير مُلْكه الأتابكي «إيتمش» البجاسي، مدَّةً قصيرة. خرج على طاعته نائب الشام وانضمَّ إليه نوَّاب حلب وحَماه وصفد وطرابلس وغزَّة فحاربهم سنة ٨٠٢هـ/ ١٣٩٩م في الرَّملة بفلسطين وهزمهم ودخل دمشق، فأعلن الأمان، وهدأت الأمور، فعاد إلى مصر.

ثم تتابعت عليه الأخبار بزحف تيمورلنگ المغولي على حلب وحَماه ودمشق سنة ٨٠٣هـ/ ١٤٠١م. فقام بجيشٍ كبير ورابط بدمشق. وناوش طلائع تيمورلنگ، ثم ترك دمشق كغيرها فريسةً لتيمورلنگ وعساكره نهباً وإحراقاً وتعذيباً ومحواً. اِضطربت أحواله سنة ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م.

وضاق صدره بمخالفة الأمراء له، فخرج متنكِّراً، واختفى. فبايع الأمراء أخاه عبد العزيز ابن برقوق. ثم ظهر الناصر فَرَج بعد شهرين من اختفائه فقاتل مَنْ كان مع أخيه وقتل أخاه، وعاد إلى السلطنة مرَّةً ثانية (٨٠٩-٨١٥هـ/ ١٤٠٦- ١٤١٢م).

خرج عليه مماليك أبيه فاستفحل أمرهم في بلاد الشام فقاتلهم، فانتصروا عليه وسجنوه في قلعة دمشق ثم قتلوه.

المصادر والمراجع:
السخاوي: الضوء اللامع ٦/ ١٦٨.
ابن إياس: بدائع الزهور، جـ ١، (انظر: الفهرس).
وليم موير: تاريخ دولة المماليك في مصر/ ١٢٣.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٨١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٣.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٤٠.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٣٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام / ٥٢١ و٦٨٥.

***

٧٨٦- فَرُّخ سيار ابن خليل الله الأوَّل الشِّيرُواني (*)

(... - ٩٠٦هـ/ ... - ١٥٠٠م)

فَرُّخ سيار (وقيل: يسار) بن خليل الله الأوَّل ابن الشَّيخ إبراهيم الأوَّل بن محمَّد دربند بن كيقباد، الشِّيرُوانِيُّ إقامةً ووفاةً (شِيرُوان: منطقة تقع غربي بحر قزوين. وهي جزء من جمهوريَّة آذربيجان)، الملقَّب بشِيرُوانشاه:

ثالث شاهات الدولة الشِّيرُوانشاهيَّة الثالثة (٨٦٧- ٩٠٦هـ/ ١٤٦٢- ١٥٠٠م). وَلِـيَ الحكم بعد أبيه السلطان خليل الله الثاني سنة ٨٦٧هـ/ ١٤٦٢م.

اِستطاع بمعاونة الدولة الآق قَيُونلِية أن ينتصر على الشيخ حيدر بن جنيد الصَّفَوِي سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٣م.

ولكن الشاه إسماعيل الأوَّل الصَّفَوِي قتله عام ٩٠٦هـ/ ١٥٠٠م.

خَلَفَه ابنه بَهْرام بك.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٨٠ و ٢٨١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٦٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٩٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٨٧- فرهاد باشا التركي (*)

(... - ١٠٠٣هـ/ ... - ١٥٩٥م)

فرهاد باشا، التركيُّ أصلاً (تُرْكِيَّا: دولة في آسيا. أنشأها مصطفى كمال أتاتورك. تتألف من جزءَيْن يفصلهما مضيق البوسفور شرقاً ومضيق الدردنيل غرباً، ويمتدُّ بين المضيقَيْن بحر مَرْمَرَه. يقع الجزء الأصغر في أوروبا «تراقيا»، والجزء الأكبر في آسيا الصغرى أو الأناضول. عاصمتها: أَنْقَرَه)، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

سياسيٌّ عثمانيٌّ. وَلِـيَ منصب الصَّدر الأعظم مرَّتَيْن؛ الأولى (شوَّال ٩٩٩ - ٩ جمادى الآخرة ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩١-١٥٩٢م). في عهد السلطان العثمانيِّ مراد الثالث. ثم عُزِلَ فخَلَفَه الصدر الأعظم آبازه سياوش باشا.

ووَلِـيَ الصدارة مرَّةً ثانية (جمادى الآخرة ١٠٠٣ - شوَّال ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٥- ١٥٩٥م) في عهد السلطان العثمانيِّ محمَّد الثالث.

أُعْدِم في ٢٩ شوَّال ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٥م.

خَلَفَه الصدر الأعظم سنان باشا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٢و ٢٦١ و ٢٦٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٠ و ١٦٠١.

***

٧٨٨- فريدون بن فريبرز الشَّيْبَاني (*)

(القرن الخامس الهجري/ القرن الحادي عشر الميلادي)

فريدون بن فريبرز بن سالَّار بن يزيد بن أحمد ابن محمَّد، الشَّيْبَانيُّ، الشِّيرُوانيُّ إقامةً (شِيرُوان: منطقة تقع غربي بحر قزوين. وهي جزء من جمهوريَّة آذربيجان)، الملقَّب بشِيرُوانشاه:

تاسع عشر أمراء الدولة المَزْيَديَّة في شِيرُوان وآخرهم (... - ... هـ/ ... - ... م). وَلِـيَ

الحكم بعد أبيه فريبرز بن سالّار. ولم تُعْرَف مدَّة حكمه.

قُتِلَ في معركة بين شِيرُوان ودَرْبَنْد.

وبمقتل فريدون انقرضت دولة بني مَزْيَد في شِيرُوان، بعد أن استمرَّت مئتَيْن وأربعة وأربعين عاماً (١٨٣ -بعد٤٦٧هـ/ ٧٩٩- بعد١٠٧٤م). تعاقب على الحكم خلالها تسعة عشر أميراً.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٧٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٩٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ١٢٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٨٩- الفَضْل بن أحمد العبَّاسي
(٤٨٥- ٥٢٩هـ/ ١٠٩٢ - ١١٣٥م)

الفَضْل بن أحمد (المستظهر بالله) بن عبد الله (المقتدي بأمر الله) بن محمَّد (ذخيرة الدِّين) بن عبد الله (القائم بأمر الله)، العبَّاسِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، البَغْدَادِيُّ إقامةً، أبو منصور، الملقَّب بالمسترشد بالله:

الخليفة العباسيُّ التاسع والعشرون في العراق (ربيع الآخر ٥١٢- ذو القعدة ٥٢٩هـ/ ١١١٨- ١١٣٥م). بُويع بالخلافة بعد وفاة أبيه أحمد المستظهر بالله سنة ٥١٢هـ/ ١١١٨م.

حدثت في أواخر أيامه فتنة بهمذان، قام بها أمير أمرائه السلطان مسعود بن مَلِكْشَاه السَّلْجُوقي، فجرَّد المسترشد جيشاً لقتاله، فانهزم واعتقله السلطان مسعود وأخذه معه يريد دخول بغداد به فلمَّا كانوا على باب مَرَاغة دخل عليه في خيمته جمع من الباطنيَّة، أرسلهم السلطان سَنْجَر السَّلجوقي لقتله، فوثبوا على المسترشد فقتلوه ومثَّلوا به، حيث دفن في مَرَاغَة.

نعته ابن كثير في كتابه البداية والنهاية ١٢/ ٢٠٨ بأنه:

«كان شجاعاً، مقداماً، بعيد الهمَّة، فصيحاً، بليغاً، عذب الكلام، حسن الإيراد، مليح الخطِّ، كثير العبادة، محبَّباً إلى العامَّة والخاصَّة»، وهو آخر مَنْ خطب على منبرٍ مطلقاً من الخلفاء العباسيِّين في العراق.

ومن شِعره لما كُسِرَ وأُشير عليه بالهزيمة:

قـالـوا: تقِيمُ وقد أحـا
ط بكَ العدوُّ ولا تفرُّ

فـأجبتهم: الـمرءُ مـا
لـم يتعظْ بالوعظ غِرُّ

لا نِـلْـتُ خيراً ما حيـ
ـتُ ولا عداني الدهرَ شرُّ

إن كنت أعلمُ أن غيـ
ـرَ اللَّـه ينفـعُ أو يضـرُّ

ومن شِعره:

أقول لشرخِ الشبابِ: اصطبرْ
فـولّـى وردَّ قضاء الوَطَرْ

فقلتُ: قنعتُ بهـذا المشيبِ
وإن زال غَيـمٌ فهذا مطـرْ

فقال المشيبُ: أيبقـى الغبـارُ
على جمرةٍ ذاب منها الحجرْ

ومنه:

أنا الأشقرُ الموعود بي في الملاحم
ومن يملكُ الدنيا بغير مزاحمِ

ستبلغ أرض الروم خيلي وتُنْتَضَى
بأقصى بلاد الصين بيضُ صوارمي

ومنه لما استؤسر:

ولا عجباً للأُسْدِ أنْ ظفرتْ بها
كلابُ الأعادي من فصيحٍ وأعجمِ

فَحَرْبةٌ وحشيٍّ شَقَتْ حَمْزَةَ الردَى
وموتُ علـيٍّ من حسام ابنِ مُلْجمِ

ومن شِعره عندما خرج لقتال الأعاجم:

لأُقَلْقِلَنَّ العيسَ داميةَ الأ
خفـاق مـن بلـدٍ إلى بلـدِ

إما يقال مضَى فأُحزرها
أو لا يـقال مَضى ولم يعدِ

المصادر والمراجع:

ابن الجوزي المنتظم ١٠/ ٤٥.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٥١٢- ٥٢٩هـ).
ابن عربي: محاضرة الأبرار ١/ ٨٦.
ابن واصل الحموي: مفرِّج الكروب ١/ ٥٠-٦٠.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٤/ ١٥٠ و ٢/ ٥/ ١٦.
الذهبي: السِّيَر ١٩/ ٥٦١ - ٥٦٨.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/ ١٩ - ٢٣= ٢٣.
ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ٣/ ١٧٩ -١٨٢.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٨٢ و ٢٠٧ -٢٠٨.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ٢٤ و٣١.
ابن اللبودي : النجوم الزواهر / ١٤٢ = ١٥٠.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٤/ ٨٦- ٨٨.
لين پول : طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة ٢٢، وصفحة ٢٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٤ و١٠.
د. أحمد سليمان : تاريخ الدول ١/ ١٣ و ١٥.
د. شاكر مصطفى : الموسوعة ١/ ١٣٠ و١٥٢ و١٥٨ و١٦٢ و١٦٦.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٤٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٢٩٦.
- معجم الأواخر/ ٣٧٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٩٠- الفَضْل بن جَعْفَر المِصْري

(... - ٤٠٥هـ/ ... - ١٠١٥م)

الفَضْل بن جعفر (أبو الفَضْل) بن الفَضْل (أبو الفتح) بن جعفر، ابن الفرات الرابع، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، أبو العبَّاس:

وزيرٌ. من بيت فضل ورياسة ووزارة، وآخر وزراء قومه من بني الفرات.

اِستوزره الحاكم بأمر الله الفاطمي (٤٠٥- ٤٠٥هـ/ ١٠١٥- ١٠١٥ م) بعد اغتيال سَلَفِهِ الوزير عبد الرَّحْمٰن بن أبي السيِّد، فوزر له خمسة أيَّام ثم قتله.

خَلَفَه في الوزارة أبو الحسن علي بن جعفر الكُتامي.

المصادر والمراجع:

ابن الصيرفي: الإشارة/ ٣٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٧ و ١٤٨.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٤٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٧٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٩١- الفَضْل بن رَوْح المُهَلَّبي

(... - ١٧٨هـ/ ... - ٧٩٥م)

الفَضْل بن رَوْح بن حاتم، المُهَلَّبيُّ، الأَزْدِيُّ، التونسيُّ (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، القَيْروانيُّ وفاةً (القَيْرَوان: مدينة في تونس. أنشأها عُقْبَة بن نافع الفِهْري. شهيرة بمسجدها. والقَيْرَوان لغة: جمعها قَيْرَوانات: الجماعة من الخيل، ومعظم الكتيبة، والقافلة. وهي معرَّبة من كاراوان الفارسية):

أميرٌ. سادس أمراء آل المهلَّب في أفريقيا (١٧٧ - ١٧٨هـ/ ٧٩٤- ٧٩٥م). إستعمله الخليفة العباسيُّ هارون الرشيد على أفريقيا. فكان آخر ولاة دولة المُهَلَّبِيِّين فيها.

ولم يُحسِن السِّيرة مع رعيَّته، فنبذوا الطَّاعة وقاتلوه إلى أن قتلوه في القيروان. وولايته سنة وخمسة أشهر.

وبمقتل الفضل بن روح المُهَلَّبي انقرضت دولة آل المُهَلَّب بعد أن دامت نحواً من سبعٍ وعشرين سنة (١٥١- ١٧٨هـ/ ٧٦٩- ٧٩٥م). تعاقب على الحكم خلالها ستة ولاة.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ٨٦.

الباجي المسعودي: الخلاصة النقية / ٢١.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٥ و ١٠٠.

الطاهر أحمد الزاوي: تاريخ الفتح العربي في ليبيا / ١٩٥- ١٩٦.

الزركلي: الأعلام ٥/ ١٤٩.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٦٨.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر / ١٠٢.

***

٧٩٢- الفَضْل بن سَهْل السَّرَخْسِي

(١٥٤ - ٢٠٢هـ/ ٧٧١ - ٨١٨م)

الفَضْل بن سَهْل بن يَزْدا نَفْرُوخ، السَّرْخَسِيُّ ولادةً ووفاةً (سَرَخْس: مدينة قديمة على الحدود الإيرانيَّة الروسيَّة بين مَرْو ومَشْهَد)، أبو العبَّاس، الملقَّب بذي الرياستَيْن:

وزير المأمون وصاحب تدبيره. إتَّصل به في صباه وأسلم على يده سنة ١٩٠ هـ/ ٨٠٧م وكان مجوسيًّا. عَهَدَ إليه المأمون بالوزارة وقيادة الجيش معاً. كان حازماً، عاقلاً، فصيحاً، من الأكفَّاء. أخباره كثيرة.

هو أوَّل وزير عبَّاسيٍّ اجتمع له: الوزارة، واللَّقب والإمارة.

أ- اتَّخذه المأمون وزيره وصاحب تدبيره.

ب- لقَّبه المأمون بذي الرياستَيْن.

ج- ولَّاه المأمون قيادة الجيوش ورئاسة الدواوين، فجمع له بين الوزارة والحرب. ولم يكن الوزراء يلون الحرب.

وهو أوَّل مَنْ رفع رواتب الكتَّاب ووسَّع في أرزاقهم.

قتله جماعة بينما كان في الحمَّام، قيل: إنَّ المأمون العباسي دسَّهم له وقد ثَقُل عليه أمره، وقيل: إن من أكبر أسباب قتله قوله:

إنَّ مأمونَ هاشم أصله مكـ
ـة منها آباؤه وجدُودُهْ

غير أنَّا نحن الذين غذونا
هُ بماءِ العُلا فأَوْرَقَ عُودُهْ

من خُراسان أُتْبع الأمر فيهم
وتوشَّتْ للناظرينَ بُرُودُهْ

قد نصرنا المأمون حتى حوى المُلـ
ـك ففينا طريفه وتليدُهْ

مثلنا لا يراه ما برق الصبـ
ـحُ وشقَّ الظلام منه عمودُهْ

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: أسماء المغتالين/ ١٨٧- ١٩٠= ٧١.

ابن قتيبة: عيون الأخبار ٢/ ٢٣.

المسعودي: مروج الذهب ٢/ ٣٢٩ و ٣٤٧.

المرزباني: معجم الشعراء/ ١٨٣.

الثعالبي: ثمار القلوب/ ٢٩٢= ٤٤١.

الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣٩.

السمعاني: الأنساب ٦/ ١٥ =١٦٩٥.

ابن الأثير:

-الكامل. (حوادث سنة ١٩٠- ٢٠٢هـ).

- اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٥٣٣. واسمه فيه «الحسن».

ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٤١.
ابن طباطبا: تاريخ الدول / ٢٢١.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٢٨.
الذهبي: السِّيَر ١٠/ ٩٩.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٤٢ – ٤٧ =٣٧.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٨ -٢٤٩.
القلقشندي: مآثر الإنافة ١/ ٢١١ و ٢١٥.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٢/ ٤.
القمِّي: الكنى والألقاب ٢/ ٢٣١ – ٢٣٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٦.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٤٩.
د. سامي العاني: معجم ألقاب الشعراء / ٩٦.
د. زاهية قدُّورة: الشعوبية وأثرها الاجتماعي والسياسي / ٢٩٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / ١٢٧.
- معجم الأوائل / ٩٩.

***

٧٩٣- الفَضْل بن صالح الوَزِيري
(... - ٤٠٠هـ/ ... - ١٠١٠م)

الفَضْل بن صالح الوزيري، المصريُّ إقامةً ووفاةً:

قائدٌ. من أعيان الدولة الفاطمية بمصر. وَلِـيَ المحاسبة للحاكم بأمر الله الفاطميِّ مدَّةً.

نقم عليه الحاكم فأمر بحبسه ثم ضرب عنقه.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٢٤/ ٤٩ بأنه:

«كان رجلاً كبيراً، نبيلاً، كريماً، مُمَدَّحاً، وكان مكيناً في دولة الحاكم».

المصادر والمراجع:

ابن الصيرفي: الإشارة/ ٢٥.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٤٩= ٤٢. وفيه أنه قُتِلَ في ذي القعدة سنة ٣٩٩هـ.
المقريزي: اتِّعاظ الحنفا ٢/ ٧٢- ٧٣ و٧٩.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٤٩.

***

٧٩٤- الفَضْل بن علي المزني(*)
(... - ٦٨٣هـ/ ... - ١٢٨٤م)

الفَضْل بن عليٍّ بن أحمد بن الحسن، المزنيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً:

شيخ أسرة بني مزني ومؤسِّس إمارتهم في بَسْكَرَة والزاب وأوَّل أمرائهم (٦٧٨-٦٨٣هـ/ ١٢٨٠- ١٢٨٤م). عهد إليه بالحكم السلطان الحَفْصِي إبراهيم الأوَّل لوقوف الفَضل إلى جانبه في نزاعه مع أخيه المستنصر بالله.

عُرِف الفَضْل بحُسن تدبيره للأمور، فاستتبَّت الأوضاع في عهده.

اِنتفض عليه بنو رومان أصحاب بَسْكَرة الأصليِّين وقتلوه عام ٦٨٣هـ/ ١٢٨٤م.

خَلَفَه ابنه المنصور.

وقد استمرَّت أسرة بني مزني مئةً وستَّةً وعشرين عاماً (٦٧٨- ٨٠٤هـ/ ١٢٨٠- ١٤٠٢م). تعاقب على الحكم خلالها تسعة أمراء.

المصادر والمراجع:

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٠٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٨٩ و ١٢٩٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٩٥- فَضْل الأوَّل بن علي العَبْدَلي
(١٠٧٣- ١١٥٥هـ/ ١٦٦٣ - ١٧٤٢م)

فَضْل الأوَّل بن عليٍّ بن صلاح بن سالم، العَبْدَلِيُّ، السلاميُّ، العَدَنِيُّ إقامةً ووفاةً (عَدَن: مدينة ومرفأ في اليمن على خليج عَدَن قرب باب المَنْدِب)، الشَّافعيُّ مذهباً (المذهب الشافعي: أحد المذاهب السُّنِّيَّة الأربعة. أسَّسه الإمام محمَّد بن إدريس الشافعي):

مؤسِّس سلطنة «العبادلة» شيوخ لَحج وعدن في جنوبيٍّ شبه الجزيرة العربية وأول سلاطينها (١١٤٠-١١٥٥هـ/ ١٧٢٨- ١٧٤٢م). ورث المشيخة عن أسلافه. وكانت لَحج تابعة لصنعاء فخلع طاعة إمامها الحسين (المنصور) بن قاسم ابن الحسين عام ١١٤٠هـ/ ١٧٢٨م، فقامت بينه وبين جند المنصور معارك ظهرت فيها شجاعته. وقَوِيَ أمره بمحالفة جاره وصهره السلطان سيف سلطان بني يافع. وجعل فضل وسيف بنود عدن بينهما بالتداول. ثم استقلَّ فضل بعدن سنة ١١٤٨هـ/ ١٧٣٥م. وتعهَّد بدفع نصف خراجها للسلطان سيف.

وتوجَّه يوماً على رأس نحو ٣٠٠ من العبادل لإصلاح خلاف بين السلطان سيف وبعض قبائل يافع، فقُتِل، وحُمِل رأسه إلى المنصور الزَّيْدي في صنعاء.

وقد استمرَّت سلطنة العبادلة نحو مئةٍ وثلاثةٍ وتسعين عاماً (١١٤٠ - نحو ١٣٣٣هـ/ ١٧٢٨ - نحو ١٩٣٣م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة عشر سلطاناً.

المصادر والمراجع:
العبدلي: هدية الزمن/ ١٢٤ - ١٢٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩٨.
أمين سعيد: ملوك المسلمين المعاصرون ٢/ ٤١٥.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٥٠- ١٥١.
شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٨٤ و١٧٨٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٩٦- فَضْل الله بن أبي الخير الهَمَذَاني
(...- ٧١٦هـ/ ... - ١٣١٦م)

فضل الله ابن أبي الخير (عماد الدولة) بن عليٍّ (موفَّق الدولة)، الهَمَذَانِيُّ (هَمَذان أو هَمْدان: مدينة في إيران جنوب غربي طهران. فيها قبر الفيلسوف ابن سينا)، الملقَّب بلقبَيْن هما: رشيد الدَّولة (وقيل رشيد الدين)، وفخر الوزراء. أبو الفَضْل:

وزيرٌ. من المشتغلين بالفلسفة والطِّبِّ والتاريخ. اتَّصل بملك المغول محمود غازان وخدمه بطبِّه إلى أن وَلِـيَ الوزارة له (٦٩٧ -... هـ/ ١٢٩٧-...م)، ثم لأخيه محمَّد خدابنده أولجايتو (٧٠٣ - ٧١٦هـ/ ١٣٠٣- ١٣١٦م)، «فعظم شأنه جدًّا، وكثرت أمواله وصار في رتبة الملوك».

ومرض الخان خدابنده فاشترك رشيد الدولة في علاجه، فمات، فقالوا إنه كان سبب موته، فقتلوه، وفُصِلَتْ أعضاؤه وأُرْسِل إلى كلِّ بلدٍ عضو منها. وحُمِلَ رأسه إلى «تبريز» ونُودِيَ عليه «هذا رأس اليهودي الملحد» (لأن أباه كان يهوديًّا عطَّاراً).

قام بكثيرٍ من أعمال الخير والبِرِّ في تبريز كالخوانك والمدارس.

ذكره الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٢٤/ ٧٩ فقال:

«كان فيه حلمٌ وتواضعٌ وسخاءٌ وبذلٌ للعلماء والصُّلحاء، وكان له رأيٌ ودهاءٌ ومروءةٌ وفسَّر القرآن وأدخل الفلسفة فيه».

وقد احترقت (أو أُحْرِقَتْ) كتبه بعد مقتله وبقي منها: «جامع التواريخ» أربع مجلدات بالعربية والفارسية، طُبِعَت النسخة الفارسية منه باسم «تاريخ غازاني»، و«مفتاح التفاسير» في دار الكتب المصرية، مقدمة لتفسير له يُعْرَف بالتفسير الرشيدي. و«الأسئلة والأجوبة الرشيدية» في استنبول، و«التوضيحات» ويسمَّى «جامع التصانيف

الرشيدية» في استنبول، و«مجموعة رسائل» تشتمل على اثنتين وخمسين (٥٢) رسالةً جمعها كاتبه شمس الدين محمَّد الأبرقوئي وصدَّرها بمقدمة.

المصادر والمراجع:
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٧٨- ٧٩ = ٧٦.
المقريزي: السلوك لمعرفة دول الملوك ، جـ ٢، (انظر: الفهرس).
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة ٣/ ٣١٤.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٦/ ٤٤. وفيه «مقتله سنة ٧١٧هـ».
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٥٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٨٧.

***

٧٩٧- فَضْلَوَيْه بن علي الكردي (*)

(... - ٤٦٤هـ/ ... - ١٠٧٢م)

فَضْلَوَيْه بن عليٍّ بن حسن بن أيوب، الكرديُّ أصلاً، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (فارس أو إيران أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران):

مؤسِّس أتابكية شبانكاره في فارس وأوَّل أتابكتها (نحو ٤٤٨- ٤٦٤هـ/ نحو ١٠٥٧- ١٠٧٢م). كان شيخ قبيلة الرامانية.

بلغ رتبة اسبهسلار في خدمة الصاحب عادل، وزير الوالي البويهي على بلاد فارس. بعد أن أزعجت قبائله شبانكاره البويهيين طويلاً.

وحين قتل أبو منصور البويهي هذا الوزير، انقضَّ عليه فَضْلَوَيْه وأفلح في أسره وأسر أُمِّه، وسجنه في معقل قرب شيراز حيث قُتِل سنة ٤٤٨هـ/ ١٠٥٦م، وخُنِقَت أُمُّه في أحد الحمَّامات. وأصبح فَضْلَوَيْه والياً على بلاد فارس.

وفي عهده بدأ التوسُّع السَّلْجُوقي في المنطقة.

فحاربه قاورد أخو ألب أرسلان حتى استسلم له فولَّاه فارس. ولما انتفض عاد عليه الوزير نظام الملك فاستولى على البلاد وأسره وقتله سنة ٤٦٤هـ/ ١٠٧١م.

خَلَفَه نظام الدين محمود بن يحيى.

وقد استمرَّت أتابكية شبانكاره حوالى مئتَين وستةٍ وستين عاماً (نحو ٤٤٨ - ٧١٤هـ/ نحو ١٠٥٧ - ١٣١٤م) تعاقب على الحكم خلالها اثنا عشر أتابكاً.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥١ و٣٥٢.
د. أحمد سليمان : تاريخ الدول ٢/ ٣٨٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٨٧ و٧٨٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٧٩٨- فَهْد بن إبراهيم المصري (*)

(... - ٣٩٣هـ/ ... - ١٠٠٤م)

فهد بن إبراهيم، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الملقَّب بالرئيس، أبو العلاء:

ثاني وزراء الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله (ربيع الآخر ٣٩٠- جمادى الآخرة ٣٩٣هـ/ ١٠٠١- ١٠٠٤م). وَلِيَ الوزارة بعد مقتل سَلَفِهِ أبي الفتوح بَرْجَوان الصَّقْلَبيِّ.

اِستمرَّ في الوزارة إلى أن أُغْتِيل في ٨ جمادى الآخرة ٣٩٣هـ/ ١٠٠٤م.

خَلَفَه الوزير أبو الحسن علي بن عمر العداس.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٨٧.

***

٧٩٩- فَهْد بن راشِد آل فارس (*)

(... - بعد ٦٠٧هـ/ ... - بعد ١٢١١م)

فَهْد بن راشِد بن عبد الباقي بن فارس، الكِنْدِيُّ، الحَضْرَميُّ إقامةً ووفاةً (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمان في بلاد اليمن):

رابع أمراء دولة آل فارس في الشِّحر بحَضْرَمَوْت (بعد ٦٠٤ - ٦٠٧هـ/ بعد ١٢٠٨ - ١٢١١م). وَلِيَ الإمارة بعد محمَّد بن فارس.

لم يَدُمْ عهده طويلاً فقد قُتِلَ.

خَلَفَه عبد الباقي ابن فارس.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى : الموسوعة ٢/ ٨٨٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٠٠- فوزي بن إسماعيل الغَزِّي

(١٣٠٩ - ١٣٤٨هـ/ ١٨٩١- ١٩٢٩م)

فوزي بن إسماعيل بن رضا بن إسماعيل بن عبد الغني، الغَزِّيُّ، العَامِرِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من رجال الحقوق والسياسة، وواضع الدستور السُّوريِّ. تعلَّم بدمشق، وتخرَّج في المدرسة الملكية في الآستانة. وتنقَّل في الوظائف من سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م إلى سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، ثمَّ انقطع إلى «المحاماة» مدَّةً. وعُيِّن أستاذاً للقانون الدوليِّ في مدرسة الحقوق بدمشق سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م.

وانتُخِبَ رئيساً ثانياً للجمعية «التأسيسية» سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م. وسجنه الفرنسيون مرَّتين في سبيل بلاده. قُتِل مسموماً.

ألَّف «حقوق الدول العامة» في جزأين.

وجمع تلميذه لطفي اليافي نبذاً من تاريخ حياته وخطبه وبعض مراثيه في كتابٍ سمَّاه «الفقيد العظيم فوزي الغزِّي».

المصادر والمراجع:

محمَّد أديب الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق/ ٦٦٠.
جريدة «القبس» السورية، ٢٦/٨/ ١٩٣٤م.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٦٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٧.

***

٨٠١- فيروز شاه الأوَّل بن إِيلْتُتْمِش (*)

(... - ٦٣٤هـ/ ... - ١٢٣٧م)

فيروز شاه الأوَّل بن إِيلْتُتْمِش (شمس الدين)، الهنديُّ إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب پاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دلهي)، ركن الدين:

رابع سلاطين المماليك في دِهْلي (شعبان ٦٣٣- ربيع الأوَّل ٦٣٤هـ/ ١٢٣٦- ١٢٣٧م). وَلِيَ العرش بعد وفاة أبيه إِيلْتُتْمِش شمس الدين سنة ٦٣٣هـ/ ١٢٣٦م. فاستبدَّت والدته بشؤون البلاد وحكمت حكماً استبدادياً أدَّى إلى إثارة الأمراء في أودي وهنسي وبداوان والملتان ولاهور.

إغتالته أخته رِضِيَّة خاتون وجلست على العرش.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٧٧و ٢٨٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٢٢ و٤٢٤.
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام. (انظر: الفهرس).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٠٣ و ٦٠٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٠٢ و١٥١٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٠٢- فَيْروز شاه
ابن جلال خان الأفغاني(*)
(٩٤٨ - ٩٦١هـ/ ١٥٤٢ - ١٥٥٣م)

فيروز شاه بن جلال خان إسلام شاه بن فريد شير شاه، الأفغانيُّ أصلاً، السوريُّ، الهنديُّ إقامةً ووفاةً:

ثالث ملوك الأسرة الأفغانية في دِهْلي (٢٦ جمادى الأولى ٩٦١- ٢٩ جمادى الأولى ٩٦١هـ/ ١٥٥٣- ١٥٥٣م). وَلِـيَ السلطنة بعد أن قتل سَلَفَهُ السلطان محمَّد الخامس عادل شاه.

لم يمكث في الحكم سوى ثلاثة أيام، لأنَّه أُغْتِيل على يد خضر خان وإخوته انتقاماً لمقتل أبيهم محمَّد الخامس عادل شاه.

خَلَفَه إبراهيم شاه الثالث بن غازي خان.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٨٢.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٢٣و ٤٢٥.
د. أحمد الساداتي: تاريخ المسلمين. (انظر : الفهرس).
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند. (انظر: الفهرس).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٠٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥١٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٠٣- فيروز شاه الثاني
ابن يغريش خَلْجي(*)
(... - ٦٩٤هـ/ ... - ١٢٩٥م)

فيروز شاه الثاني بن يغريش خَلْجي، جلال الدين، التُّرْكِيُّ أصلاً، الهِنْدِيُّ، الدِّهْلِيُّ إقامةً ووفاةً (دِهْلِي: مدينة في الهند. قديمة العهد. هي اليوم قاعدة مقاطعة دِهْلِي. اِحتلَّها المسلمون في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي):

مؤسِّس سلالة خَلْجِي في سلطنة دِهْلِي وأوَّل ملوكها (٣ جمادى الآخرة ٦٨٩ - ٤ شهر رمضان ٦٩٤هـ/ ١٢٩١- ١٢٩٥م). اِرتقى العرش، وهو السبعين من عمره.

عُرِفَ بحُسن سياسته وعدله ومودَّته. أُثر عنه فرط بُغضه لإراقة الدِّماء. ولذا كان يكتفي بنفي قُطَّاع الطُّرق إلى البنغال من دون قتلهم.

قتله علاء الدين محمَّد ابن أخيه في ٤ شهر رمضان ٦٩٤هـ/ ١٢٩٥م.

خَلَفَه ابنه ركن الدين إبراهيم شاه الأوَّل.

وقد استمرَّت الدولة الخَلْجِية إحدى وثلاثين سنة (٣ جمادى الآخرة ٦٨٩ - شعبان ٧٢٠هـ/ ١٢٩١ -١٣٢١م). تعاقب على الحكم خلالها ستَّة سلاطين.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٢٢ و ٤٢٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٠٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل / ٧٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٠٤ و ١٥١٤.
المنجد في الأعلام / ٢٧١.

***

٨٠٤- فيصل الثاني
ابن عبد العزيز الثاني آل سُعُود
(١٣٢٤ - ١٣٩٥هـ/ ١٩٠٦-١٩٧٥م)

فيصل الثاني بن عبد العزيز الثاني بن عبد الرَّحمٰن بن فيصل الأوَّل بن تركي، آل سعود،

النَّجْدِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهَّابية. وهي اليوم إقليم. قاعدته الرياض. يدير شؤونه مع الأحساء وعسير نائب للملك)، الوهَّابيُّ مذهباً (الوَهَّابِيَّة: مذهبٌ إسلاميٌّ. يرمي إلى تخليص الشريعة من الشوائب. دعا إليه الشيخ محمَّد بن عبد الوهَّاب في القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي. يستند إلى تعاليم الإمام أحمد بن حنبل وابن تيميَّة. ساعد الإمام محمَّد الأوَّل بن سعود — مؤسِّس سلالة آل سعود الوهَّابية في نَجْد - على انتشاره في الجزيرة العربيَّة. له أتباع في الهند وسوماطرة والسودان وشمالي أفريقيا)، خادم الحرمَيْن الشَّرِيفَيْن:

سادس عشر ملوك آل سُعُود (١٣٨٤ —١٣٩٥هـ/ تشرين الثاني- أكتوبر ١٩٦٤ — ٢٥ آذار — مارس ١٩٧٥م). وُلِدَ في مدينة «الرِّياض» في ١٤ صفر سنة ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م. شارك في سنٍّ مبكِّرةٍ في المعارك والأحداث التي واكبت نشوء المملكة. ففي عام ١٣٤٥ هـ/ ١٩٢٧م انتدبه والده عبد العزيز الثاني لينوب عنه في المباحثات مع بريطانية التي انتهت بتوقيع معاهدة جُدَّة ١٨/ ١١/ ١٣٤٥هـ = ٢٠/ ٥/ ١٩٢٧م والتي اعترفت فيها بريطانية بحكومة الملك عبد العزيز . ثم وَلِـيَ عدَّة مناصب سياسيَّة منها: نائب الملك على الحجاز، ووزير الداخليَّة، ورئيس مجلس الوزراء إلى أن بُويع بولاية عهد أخيه سعود الثالث سنة ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٣ م. وَلِـيَ العرش بعد أن اجتمع أعيان آل سعود وعلماء الرياض فأصدروا بياناً سنة ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤م بخلع أخيه سعود وتوليته العرش.

عمل في أثناء حكمه على تعزيز دور المملكة العربية السعودية في المجالَيْن العربي والدولي، وعمل من أجل تحقيق الوحدة الإسلامية.

عرفت البلاد في عهده نهضة اقتصادية وثقافية وعمرانية، واندفعت بخطًى ثابتة على درب التقدُّم والازدهار.

لقي مصرعه اغتيالاً صباح يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٣/ ٣/ ١٣٩٥هـ الموافق ٢٥ آذار- مارس ١٩٧٥م، على يد ابن أخيه الأمير فيصل بن مساعد بن عبد العزيز.

وقد خلَّف الملك فيصل من الأنجال الأمراء: عبد الله، وسُعُوداً، ومحمَّداً، وخالداً، وعبد الرَّحمٰن، وسعداً، وبندراً، وتركيًّا.

وبمقتل فيصل الثاني انتقل الحكم إلى أخيه الملك خالد بن عبد العزيز ومعاونة وَليّ العهد أخيه الأمير فهد بن عبد العزيز الذي أصبح ملك المملكة العربيَّة السعوديَّة بعد وفاة أخيه الملك خالد.

المصادر والمراجع:
مجلة «المنهل»، جدَّة الجزءان الثاني والثالث، صفر وربيع الأوَّل ١٣٩٥هـ/ فبراير ومارس ١٩٧٥م.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٦٦-١٦٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦٥ و ١٧٦٦ و ٤/ ٢١١٤ - ٢١١٥ و ٢١١٦.
د. فؤاد السيِّد:
- أعظم أحداث العالم / ٢٤٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام / ٥٣٦.

***

٨٠٥- فَيْصَل الثاني ابن غازي الهاشمي (١٣٥٤ - ١٣٧٧هـ/ ١٩٣٥ - ١٩٥٨م)

فيصل الثاني بن غازي بن فيصل الأوَّل بن

الحسين بن عليٍّ، الحَسَنيُّ، الهاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، البَغْدَادِيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، وهو آخر مَنْ سُمِّي فيصل من ملوك الأسرة الهاشميَّة في العراق، بعد جدِّه فيصل الأوَّل. ولذلك قيل له: فيصل الثاني:

ثالث ملوك العراق وآخرهم في العصر الحديث (١٣٥٨ – ١٣٧٧هـ/ ١٩٣٩ – ١٩٥٨م). وَلِـيَ المُلْك بعد مقتل أبيه الملك غازي، وهو طفلٌ صغير في الرابعة من عمره، فتولَّى الوصاية على العرش الأمير خاله وابن عمِّ أبيه عبد الإله بن عليِّ بن الحسين. وأدخله مدرسة عربيَّة ثم إنـكـليزيَّة انتقل منها إلى كلية «هارو».

ولما بلغ سن الرشد نُودِيَ به ملكاً وتمَّ تتويجه سنة ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م.

قام بزيارات إلى الـبـاكستان ولبنان وتركيَّة والسعوديَّة وغيرها. وتمَّ في عهده مشروع الرَّيِّ عام ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٦م مع مشاريع أخرى. وفي عهده تمَّ إعلان الاتحاد الهاشميِّ العربيِّ مع الأردنِّ عام ١٣٧٧ هـ/ شباط ١٩٥٨م. كان يعاني أزمة صدرية مزمنة، فعاش منعزلاً في قصره.

واستبدَّ خاله عبد الإله بشؤون القصر. فضجَّ الناس، وقامت ثورة عسكريَّة في ٢٧ ذي الحجَّة ١٣٧٧هـ/ ٢٤ تموز- يوليو ١٩٥٨م بقيادة عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف، أطاحت بفيصل الثاني وبالنظام الملكيِّ. حيث لَقِيَ مصرعه.

وبمقتل فيصل الثاني انتهت المملكة العراقيَّة الهاشميَّة. بعد أن استمرَّت ثمانيةً وثلاثين عاماً (١٣٣٩ – ١٣٧٧هـ/ ١٩٢١ –١٩٥٨م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة ملوك، وتحوَّلت البلاد إلى النظام الجمهوريِّ.

المصادر والمراجع:

د. فيليب حتِّي: تاريخ العرب المطوَّل ٢/ ٨٨٦.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٥٨– ٢٦٠ و٢٦١.

منير البعلبكي:

- المورد/ ٣١.

- موسوعة المورد ٤/ ٩٨.

الزركلي: الأعلام ٥/ ١٦٨.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٨٥ و ٢٠٨٧ – ٢٠٨٨.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ ٢٢٨ و ٣٦٥.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

(٢٧٨) الفَائِزي

(... – ٦٥٥هـ/ ... – ١٢٥٧م)

هبة الله بن صاعد، المصريُّ إقامةً ووفاةً، شرف الدين، الملقَّب بلَقَبَيْن هما: الأسعد، والفائزي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الهاء»، تحت اسم: هبة الله بن صاعد.

***

(٢٧٩) فَارِسُ المُسْلِمِينَ المنذري

(... – ٥٥٩هـ/ ... – ١١٦٥م)

ضِرْغام بن عامر بن سوار، اللَّخْمِيُّ، المنذرِيُّ، القاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو الأشبال، الملقَّب بلقبَيْن هما: فارس المسلمين، والملك المنصور:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الضَّاد»، تحت اسم: ضِرغام بن عامر.

***

(٢٨٠) فَارِسُ المُسْلِمِين

(٤٩٥ - ٥٥٦هـ/ ١١٠٢ - ١١٦٢م)

طلائع بن رُزِّيك، العِرَاقِيُّ أصلاً، المصريُّ إقامةً ووفاةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، نصير الدين، أبو الغارات، الملقَّب بلقبَيْن هما: فارس المسلمين، والملك الصَّالح:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الطاء»، تحت اسم: طلائع بن رُزِّيك.

***

(٢٨١) الفَارُوق

(٤٠ ق.هـ - ٢٣هـ/ ٥٨٤ - ٦٤٤م)

عمر بن الخطَّاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رياح، العَدَوِيُّ، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً ونشأةً، المَدَنِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو حَفْص، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الفاروق، غَلَق الفِتْنَة، قُفْل الفِتْنَة. أُمُّه خيثمة بنت هاشم المخزومية:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمر بن الخطَّاب.

***

(٢٨٢) الفارُوقُ الأكبرُ

(٢٨٣) الفَتى

(٢٣ق.هـ - ٤٠هـ/ ٦٠٠ - ٦٦١م)

الإمام علي بن أبي طالب عبد مَنَاف بن عبد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مناف، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المكِّيُّ ولادةً ونشأةً، المدنيُّ إقامةً، الكوفيُّ وفاةً، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: أسد الله، أبو تراب، حَيْدَرَة، سيِّد العرب، الفاروق الأكبر، الفتى، قسيم النار. أُمُّه فاطمة بنت أسد الهاشميَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن أبي طالب.

***

(٢٨٤) فَتَى قُرَيْش

(٢٦ - ٧١هـ/ ٦٤٧ - ٦٩١م)

مُصْعَب بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أسد، الأَسَدِيُّ، القُرَشِيُّ، العِراقِيُّ إقامةً ووفاةً. أبو عبد الله، الملقَّب بفتى قُرَيْش، والمعروف بابن الكَلْبِيَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: مُصْعَب بن الزُّبَيْر.

***

(٢٨٥) فَخْرُ الإِسْلام اليمني

(... - ١٣٦٧هـ/ ... - ١٩٤٨م)

عبد الله بن الحسين بن عليٍّ، القاضي العَمْري، اليمنيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً، الصَّنْعَانيُّ وفاةً، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، الملقَّب بفخر الإسلام:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله بن الحسين بن علي.

***

(٢٨٦) فَخْرُ الدَّوْلَةِ الباوندي

(... - ٧٥٠هـ/ ... - ١٣٤٩م)

حسن بن كَيْخُسْرُو (ركن الدولة) بن يزدجرد (تاج الدولة) بن شَهْرَيَار بن أَرْدَشِير (حسام الدولة)، الفارسيُّ أصلاً، الطَّبَرِسْتَانِيُّ إقامةً، الملقَّب بفخر الدَّوْلة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حسن بن كَيْخُسْرُو.

***

(٢٨٧) فَخْرُ المُلْكِ
(... - ٤٤٠هـ/ ... - ١٠٢٩م)

صَدَقَة بن يوسف، الفلاحيُّ، الشآميُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً، المسلمانيُّ، أبو منصور (وقيل: أبو نَصْر)، الملقَّب بفَخْر المُلْك:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الصاد»، تحت اسم: صَدَقَة بن يوسف.

***

(٢٨٨) فَخْرُ المُلْكِ الواسطي
(٣٥٤ - ٤٠٧هـ/ ٩٦٥ - ١٠١٦م)

محمَّد بن عليِّ بن خَلَف، الواسطيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الأهوازيُّ وفاةً، أبو غالب، الملقَّب بفخر المُلْك، والمعروف بابن الصَّيْرَفِيِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عليٍّ.

***

(٢٨٩) فَخْرُ الوُزَرَاءِ الهَمَذَاني
(... - ٧١٦هـ/ ... - ١٣١٦م)

فَضْل الله ابن أبي الخير (عماد الدولة) بن عليٍّ (موفَّق الدولة)، الهَمَذَانِيُّ، أبو الفضل، الملقَّب بلقَبَيْنِ هما: رشيد الدَّوْلَة، وفَخْر الوزراء:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: فَضْل الله بن أبي الخير.

***

(٢٩٠) اِبْنُ الفُرَاتِ الأَوَّل
(٢٤١ - ٣١٢هـ/ ٨٥٦ - ٩٢٥م)

عليُّ بن محمَّد بن موسى بن الحسن بن الفرات، النَّهْرَوانِيُّ ولادةً، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو الحسن، المعروف بابن الفرات الأَوَّل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن محمَّد بن موسى.

***

(٢٩١) اِبْنُ الفُرَاتِ الرَّابع
(... - ٤٠٥هـ/ ... - ١٠١٥م)

الفَضْل بن جعفر (أبو الفَضْل) بن الفَضْل (أبو الفتح) بن جعفر، المصريُّ إقامةً ووفاةً، أبو العبَّاس، المعروف بابن الفرات الرَّابع:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: الفَضْل بن جعفر.

***

(٢٩٢) اِبْن فَرْتَنَا اللَّخْمِي
(... - نحو ٤٥ ق.هـ/ ... - نحو ٥٧٨م)

عَمْرُو الأكبر بن المنذر الثالث بن امرئ القيس بن النعمان بن الأسود، اللَّخْميُّ، العراقيُّ إقامةً، الملقَّب بلقبَيْن هما: المحرِّق الثاني، ومضرِّط الحجارة. المعروف بابن فَرْتَنَا، وابن هِنْد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عَمْرُو الأكبر بن المنذر الثالث.

***

(٢٩٣) المَلِكُ الفَلَكِيُّ
(... - ٨٥٣هـ/ ... - ١٤٤٩م)

أُولُوغ بك بن شاه رُخ بن تَيْمُورلنگ بن تراغاي، التَّيْمُوريُّ، المغوليُّ، السُّلْطَانيُّ ولادةً، السَّمَرْقَنْدِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بلقبَيْن هما: علاء الدَّوْلَة، والملك الفَلَكِيّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أُولُوغ بك بن شاه رُخ.

بـاب القاف

٨٠٦- قَابُوس بن وَشْمـگـير الزِّياري
(... - ٤٠٣هـ/ ... - ١٠١٢م)

قَابُوس بن وَشْمـگـير بن زيار بن وردان شاه، الجيليُّ، الدَّيْلَميُّ أصلاً (الدَّيْلَم: القسم الجبلي من بلاد جيلان شمالي بلاد قزوين)، الفارسيُّ، الجُرْجَانيُّ إقامةً (جُرْجَان: إقليم في فارس جنوب شرقي بحر قزوين. فتحه يزيد بن المُهَلَّب الأَزْدِي وأسَّس فيه مدينة أَسْتَرَابَاذ)، أبو الحسن، الملقَّب بشمس المعالي:

رابع أمراء الدَّوْلَة الزِّيارية في جُرْجَان وطَبَرِسْتان وبلاد الجبل (٣٦٦- ٤٠٣هـ/ ٩٧٦- ١٠١٢م) . وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أخيه بيستون سنة ٣٦٦هـ/ ٩٧٦م.

أخرجه عَضُد الدَّوْلَة البُوَيْهِيُّ من إمارته ونفاه مدَّة ثمانية عشر عاماً (٣٧١- ٣٨٩هـ/ ٩٨٢- ١٠٠٠ م).

ثمَّ وُفِّق في استعادة إمارته، واشتدَّ في معاقبة مَنْ خذلوه في حربه مع عَضُد الدَّوْلَة البويهيِّ، فنفَّر منه شعبه، وسئمه عسكره وانقلبوا عليه، فخلعوه وولُّوا ابنه فكانه. ورضوا بإقامته في إحدى القلاع ثم قتلوه، ودُفِنَ بظاهر جُرْجَان.

نعته مؤرِّخوه بأنه:

«كان مع كثرة فضائله ومناقبه، عظيم السياسة، شديد الأخذ، قليل العفو، يقتل على الذَّنْب اليسير».

وكان أديباً، مترسِّلاً، شاعراً ظريفاً، نابغة في الأدب والإنشاء. جُمِعَت رسائله في كتابٍ سُمِّي «كمال البلاغة». وله شعر جيِّد بالعربيَّة والفارسيَّة. وكان بينه وبين الصاحب بن عَبَّاد مكاتبات.

ومن شِعر قابوس:

خطراتُ ذكركَ تستثيرُ صَبابتي
فـأحسُّ منهـا فـي الفؤادِ دبيبا
لا عضوَ لي إلاَّ وفيه صبــابةً
فـكأنَّ أعضـائي خُلِقْنَ قلوبـا

ومن شعره:

باللّـهِ لا تنـهـضي يا دولـــةَ السِّفَـلِ
وقصِّري فضلَ ما أَرخيتِ من طِوَلِ
أسرفتِ فاقتصدي جاوزتِ فانصرفي
عـن التهـورِ ثـم امشي على مَهَلِ
مُـخـدَّمون ولـم تُخْـدَم أوائـلهــم
مـخوَّلون وكـانـوا أرذل الخَـوَلِ

ومن شِعره، وهو في المنفى بخُراسان:

قل للذي بصروفِ الدهرِ عَيَّرنا
هل عاندَ الدَّهرُ إلاَّ مَنْ له خَطَرُ

أما ترى البحرَ تطفو فوقَهَ جِيَفٌ
ويستقرُّ بأقصى قَعْـرِهِ الدُّرَرُ
فإن تكنْ عبثَتْ أيدي الزمانِ بنا
فـطالما كان من أشياعـنا الظفـرُ
ففي السماء نجومٌ غير ذي عددٍ
وليس يُكْسَفُ إلَّا الشمسُ والقمرُ

وقال في منفاه:

لئن زال أملاكي وفاتت ذخائري
وأصبح جمعي في ضمانِ التَّفرُّقِ
فقـد بقيتْ لـي همـةٌ مـا وراءَهـا
منـالٌ لـراجٍ أو بلـوغٌ لمرتقـي
ولي نَفْسُ حُرٌّ تأنفُ الضَّيمَ مركباً
وتكـرهُ وِرْدَ المنـهلِ المتدفّـقِ
فـإن تلفتْ نفسـي فلله درُّهـا
وإن بلغـت مـا أرتجيـه فأخْلِقِ
ومـن لـم يردنـي والمسالكُ جَمَّةٌ
فـأيُّ طريـقٍ شـاءَ فـليتطـرَّقِ

وكتب إلى عضد الدَّولَة البُوَيْهِي وقد أهدى له سبعة أقلام:

قـد بعثنا إليكَ سبعةَ أقـلا
مِ لـهـا في البهاءِ حظٌّ عظيمُ
مُرْهفاتٍ كأنهـا ألْسـنُ الحيَّا
تِ قـد جـاز حدَّها التقويمُ
وتفاءلتُ أن ستحوي الأقاليـ
ـمَ بـهـا كـلّ واحـدٍ إقليـمُ

وقال الصاحب بن عبَّاد يهجوه:

قـد قبـس القابساتِ قابوسُ
ونجـمُهُ في السمـاءِ منحوسُ
وكيف يُرْجَى الفلاحُ من رجلٍ
يكـونُ فـي آخر اسمه بُوسُ

فأجابه قابوس عن ذلك:

مَـنْ رام أن يهجوَ أبا قاسم
فقـد هجا كلَّ بنـي آدمِ
لأنـه صُوِّرَ مِنْ مُضْـغَةٍ
تجمعَّت من نُطَفِ العالَـمِ

المصادر والمراجع:

الثعالبي: يتيمة الدهر ٤/ ٥٩.
ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٢٦٤.
ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٦/ ٢١٩ - ٢٣٣= ٣٩.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٧٩.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٤/ ٣٨. وفيه : «كان عالماً بالنجوم».
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/ ١٠٥-١٠٨=١٠٦.
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٣٤٨ -٣٤٩و ٣٥٠.
القلقشندي : مآثر الإنافة ١/ ٣١٨.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ٢٣٣.
البغدادي: هدية العارفين ١/ ٨٢٥.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣٢٠.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٧٠.
كحالة: معجم المؤلفين ٨/ ٩١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٨٣ و ٢٨٥.
د. شاكر مصطفى : الموسوعة ١/ ٢٩٦ و ٤٦٧ و ٤٧٠ و ٤٧٥ و ٤٧٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام / ٥٤٠.

***

٨٠٧- قاسم بن أحمد الكردي(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

قاسم بك بن أحمد بك بن جمال بك بن عرب بك، الكرديُّ أصلاً، الكُرْدِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

سادس أمراء إمارة كليس (... - ... هـ/ ... -...م). اِرتقى الإمارة بعد مقتل أخيه حبيب بك.

وعمد سلاطين المماليك الجراكسة إلى إسناد حكومة الأكراد إلى الشيخ عزِّ الدين فبادر إلى تأليف حملةٍ عسكريَّةٍ من جنود حلب بقيادة شهريار بك رمضانلو لمقاتلة قاسم بك، وأرسل السلطان الغُوري حملة بقيادة ابن أخته لمقاتلة قاسم بك. ونشبت بين الطرفين معاركَ طاحنةٍ خرج منها قاسم بك منتصراً.

ثم وقف إلى جانب السلطان العثمانيِّ سليم الأوَّل ضد سلطان المماليك فكافأه السلطان سليم وثبَّته في إمارته.

ثم بادر الشيخ عزُّ الدين اليزيدي إلى خدمة مير ميران حلب (قراحه باشا)، فأوصله إلى السلطان سليم فرفع إليه تقريراً كاذباً يقول فيه: إن قاسم بك يسعى للعصيان. فأمر السلطان سليم بقتل قاسم بك وإعطاء إمارة كليس للشيخ عزِّ الدين.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٠٨- القَاسِم بن أحمد الرَّسِّي (*)

(... - ٣٤٤هـ/ ... - ٩٥٦م)

القاسم بن أحمد (الناصر لدين الله) بن يحيى (الهادي إلى الحقِّ) بن الحسين بن القاسم (ترجمان الدين)، الحَسَنيُّ، الطَّالِبِيُّ، العَلَوِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيْديُّ مذهباً (الزَّيْدِية: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين ابن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، أبو محمَّد، الملقَّب بالمختار لدين الله:

خامس أئمَّة الزَّيْدية من بني الرَّسِّي باليمن (٣٢٩- ٣٤٤هـ/ ٩٤٢-٩٥٦م). وَلِيَ الإمامة بعد وفاة أخيه الحسين المنتخب سنة ٣٢٩ هـ/ ٩٤٢م.

وبقي في الحكم إلى أن هزمه أبو القاسم الضَّحَّاك الهَمْدَاني سنة ٣٤٤هـ/ ٩٥٦م وقتله.

خَلَفَه ابن أخيه الداعي إلى الله يوسف بن يحيى.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين/ ١٠٢.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨٧.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢١١ و ٢١٤.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥١٩.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٠٩- القاسم بن جَعْفَر العُيَاني

(٤١١ - ٤٦٨هـ/ ١٠٢٠ - ١٠٧٥م)

القاسم بن جعفر بن القاسم بن عليٍّ، اليمنيُّ أصلاً، العُيَانيُّ (نسبةً إلى عُيَانة من قرى اليمن)، الوادعيُّ وفاةً (وادعة من بلاد اليمن):

أمير يمانيٌّ. كانت بينه وبين «الصُّلَيْحِيِّين» ملاحم، في بلاد وادعة وقتله أهل الجوف في بلادهم غيلةً، ودُفِنَ في وادعة.

المصادر والمراجع:

إتحاف المسترشدين/ ٥٢.

الزركلي: الأعلام ٥/ ١٧٤.

***

٨١٠- القَاسِم بن حَمُّود الحَمُّودي

(٣٥١- ٤٣١هـ/ ٩٦٢ - ١٠٤٠م)

القاسم بن حمُّود بن مَيْمُون بن أحمد بن عليٍّ بن

عُبَيْد الله، الإدريسيُّ، الحَسَنيُّ، العَلَويُّ، الطَّالِبِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعِيُّ، الإماميُّ مذهباً (الإمامية أو الإثنا عشرية: اسم يُطْلَق على الشِّيعة لأنهم يؤمنون باثني عشر إماماً معصوماً. أوَّلهم الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وآخرهم الإمام المهدي المنتظر عليه السلام)، الأندلسيُّ (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، القُرْطُبيُّ إقامةً (قُرْطُبَة: مدينة في الأندلس على الوادي الكبير)، المَالَقِيُّ وفاةً (مالَقَة Malaga: مدينة في جنوب الأندلس على البحر الأبيض المتوسِّط)، أبو محمَّد، الملقَّب بالمأمون بالله:

ثاني خلفاء الدَّوْلَة الحمُّودية في مالَقَة بالأندلس. وَلِيَ الحكم مرَّتَيْن ؛ الأولى (٤٠٨ - ٤١٢هـ/١٠١٨- ١٠٢١م). بعد وفاة أخيه الناصر لدين الله عليٍّ. واستقرَّ بقُرْطُبَة وحَسُنَتْ سيرته وأمن الناس في أيامه ثم انتقض عليه أبن أخيه يحيى بن عليٍّ بمَالَقَة سنة ٤١٢ هـ/ ١٠٢١م فخرج من قُرْطُبَة بلا قتالٍ وأقام في إشبيلية.

وتولَّى الحُكْم مرَّةً ثانية (٤١٣- ٤١٦هـ/ ١٠٢٢- ١٠٢٥م). بعد أن أقام بإشبيلية مدَّة جمع بها شتاته، واستمال طوائف من البربر هاجم بهم قُرْطُبَة فدخلها سنة ٤١٣ هـ/ ١٠٢٢م. ولم ينتظم له الأمر طويلاً، فخرج إلى شيريش فقبض عليه يحيى الأوَّل بن عليٍّ الحمُّوديُّ وسجنه بمَالَقَة إلى أن مات خنقاً.

المصادر والمراجع:

الحميدي: جذوة المقتبس ١/ ٥٠ و ٥٣ و ٥٥ و ٥٦ و ٦٣.
ابن بسَّام الشنتريني: الذخيرة ٤/ ١/ ٤٨١.
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٣/ ١٢٤ و١٣٣ و١٩٠. وفيه وفاته سنة ٤٢٧هـ.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/ ١١٧ = ١٢٣.
الذهبي: السِّيَر ١٧/ ١٣٦.
المقري: نفح الطيب ١/ ٤٣١.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٩ و ٣٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٨٦.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٧٥.
د. أحمد سليمان : تاريخ الدول ١/ ٢٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦٣٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨١١- القاسم بن شعوة المزني(*)

(القرن الأوَّل الهجري/ القرن السابع الميلادي)

القاسم بن شعوة، المزنيُّ، العُمَانيُّ وفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية. تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط):

من وُلاة عُمان في العصر الأمويِّ (... - ... هـ/ ... - ... م). أرسله الحجَّاج بن يوسف الثقفي على رأس جيشٍ إلى عُمان، فقُتِل وتشتَّت جيشه.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١١٨.

***

٨١٢- الشريف القاسم بن هاشم الحسني

(... - ٥٥٧هـ/ ... - ١١٦٣م)

الشَّريف القاسم بن هاشم بن فَلِيتَة بن القاسم ابن محمَّد ، العَلَوِيُّ، الحَسَنِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ إقامةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز):

خامس الأشراف الهواشم أصحاب مكّة. وَلِيَ الإمارة مرتين؛ الأولى (٥٤٩- ٥٥٣هـ/ ١١٥٥- ١١٥٩م) بعد وفاة والده هاشم. ثم وقعت فتنة بينه وبين عمِّه عيسى بن فَلِيتة سنة ٥٥٣هـ/ ١١٥٩م، فاستولى عيسى على مكّة.

وجمع القاسم جموعاً دخل بها مكة وحكمها للمرة الثانية، فأقام أيّاماً (٥٥٧- ٥٥٧هـ/ ١١٦٣- ١١٦٣م). فأعاد عليه عمُّه الكرَّة، فهرب وصعد جبل أبي قبيس فسقط عن فَرَسِه، فقتله بعض أصحاب عيسى.

خَلَفَه عمُّه عيسى بن فَلِيتة.

نعته مؤرِّخوه بأنه:

«كان ظالماً جبَّاراً صادر المجاورين».

وهو آخر مَنْ سُمِّيَ «القاسم» من أشراف بني فَلِيتة الهواشم في مكّة، بعد القاسم بن محمَّد ثاني أشراف الهواشم في مكّة.

المصادر والمراجع:

عمارة اليمني: النكت العصرية / ٣٢.

ابن الأثير: الكامل ١١/ ٢٧٩.

الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/١٤٦ = ١٤٤. واسمه فيه: القاسم بن فُلَيْتَة.

تقي الدين المكي: العقد الثمين ٧/ ٣٢.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣١.

الزركلي: الأعلام ٥/ ١٨٦.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٨٦٨.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / ٣١٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨١٣- قانباي المحمَّدي (*)

(... - ٨١٨هـ/ ... - ١٤١٦م)

قانباي، المُحَمَّدِيُّ، المصْرِيُّ، الشَّآمِيُّ، الحَلَبِيُّ وفاةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء):

من رجالات دولة المماليك الجراكسة. ولّاه السلطان المملوكيُّ مؤيَّد شيخ نيابة دمشق (٨١٧- ٨١٨هـ/ ١٤١٥- ١٤١٦م).

ثم ثار على السلطان وهرب إلى حلب. أُلقِيَ القبض عليه وقُتِلَ في رجب سنة ٨١٨ هـ/ ١٤١٦م.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٥٢.

***

٨١٤- الأشرف قانْصُوه

ابن عبد الله الغُوري الجركسي

(٨٥٠ - ٩٢٢هـ/ ١٤٤٦ - ١٥١٦م)

قانْصُوه بن عبد الله، الظاهريُّ (نسبةً إلى الظاهر خُشْقَدَم)، الأَشْرَفِيُّ (نسبةً إلى الأشرف قايِتْباي)، الغُورِيُّ، الجَرْكَسِيُّ أصلاً، أبو النصر، سيف الدين، الملقَّب بالملك الأشرف:

الثاني والعشرون من سلاطين دولة المماليك الجراكسة بمصر والشام (مستهل شوَّال ٩٠٦- ٩٢٢هـ/ ١٥٠١ -١٥١٦م). خدم السلاطين ووَلِيَ حِجَابة الحُجَّاب بحلب. بُويع بالسلطنة بقلعة الجبل في القاهرة سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م. بعد أن خَلَع أُمراء الجيش العادل طُومان بايْ الأوَّل.

بنى الآثار الكثيرة. كان ملمًّا بالموسيقى والأدب: شجاعاً، فطناً، داهيةً. فرض ضرائب جديدة، وتلاعب بالعملة لدفع رواتب الجيش.

اِشتبك مع السلطان العثماني سليم الأوَّل في مرج دابق قُرْب حلب فانهزم عسكر قانصوه وأُغمِي عليه وهو على فَرَسِهِ، فمات مقهوراً،

وضاعت جُثَّته تحت سنابك الخيل.

له «ديوان شعر» مخطوط. وللجلال الدين السيوطي شرح على بعض موشحاته سمّاه «النفح الظريف على الموشح الشَّريف».

المصادر والمراجع:
الغزي: الكواكب السائرة ١/ ٢٩٤.
الزبيدي: تاج العروس ١٣/ ٢٧٩. مادة «غور».
السير وليم موير: تاريخ دولة المماليك/ ١٦٦.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٨٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٤.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٨٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦١ و ١٦٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٤٠ و ١٠٤٤.
المنجد في الأعلام/ ٥٤٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨١٥- قاوُرت بك ابن جغري بك السَّلْجُوقي (*)

(... - ٤٦٥هـ/ ... - ١٠٧٣م)

قاورت (قاوُرد) أو قرا أرسلان بك بن جغري بك داود بن ميكائيل بن سَلْجُوق، السَّلْجُوقيُّ، التُّرْكمانيُّ أصلاً، الكِرْمانيُّ إقامةً ووفاةً (كِرْمَان: إقليم قديم في إيران. يقع جنوب غربي صحراء لوط بين مَكْران وفارس)، عماد الدين:

جدُّ سلاجقة كِرْمان، ومؤسِّس دولتهم، وأوَّل ملوكهم (٤٣٣- ٤٦٥هـ/ ١٠٤١- ١٠٧٣م). نظَّم البلاد، وحفر الآبار في الصحراء.

خرج على طاعة مَلِكْشَاه الأوَّل السَّلْجُوقيِّ ابن أخيه، فحاربه مَلِكْشَاه الأوَّل وانتصر عليه، وأسره، ثم أمر بقتله.

خَلَفَه ابنه كِرْمَان شاه.

وقد استمرَّت دولة سلاجقة كِرْمان مئةً وتسعةً وأربعين عاماً (٤٣٣- ٥٨٢هـ/ ١٠٤١- ١١٨٧م). تعاقب على الحُكْم خلالها ثلاثة عشر ملكاً.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٧٨-٧٩.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٤/ ٩٨.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/ ١٠٩-١١١ = ١٠٨. واسمه فيه: «قاورد».
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٠٦.
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٤٣ ومقابل الصفحة ١٤٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٣٥.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ٨٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣١٩ و ٣٢٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٦٧٩ و ٦٨٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٥٤٣.

***

٨١٦- قُبَاد بن حسين الكردي (*)

(... - ٩٩٠هـ/ ... - ١٥٨٢م)

قُبَاد بن حسين بن حسن بن سيف الدين، الكُرْدِيُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

خامس أصحاب العماديَّة وزاخو (نحو ٩٧٠ - ٩٩٠هـ/ نحو ١٥٦٢- ١٥٨٢م). اِرتقى الإمارة بعد وفاة والده حسين وبفرمانٍ صادرٍ من السلطان العثمانيِّ سليم الثاني.

ذكره البدليسي في كتابه شرفنامه/ ١٠٦ فقال:

«كان درويشاً، متزهِّداً، ذا طبعٍ رقيقٍ وشعورٍ حسَّاسٍ، وقلبٍ رحيمٍ، مكبًّا على العبادات في الأوقات الخمسة، ومنهمكاً في الصيد والطراد ليل نهار، غافلاً عن شؤون الإمارة، وسائر أمور

الدنيا غير عارفٍ بخفاياها، وخباياها، فلذا كان يتصدَّى للانتقام لأجلِ جريمةٍ خفيفةٍ ويُنزِل بمرتكبِها أشدَّ العقوبات، وقد يتساهل مع صاحب الجريمة العظمى، ويصدر عفوه عنه».

الأمر الذي حمل العشائر والقبائل على النفور والامتعاض منه، فمالُوا إلى مبايعةِ أخيه بيرام بك.

ثارت ضدَّه عشيرة المزوري وخلعته، وعيَّنت بدلاً منه سليمان بن بابرك بن سيف الدين.

فرَّ قباد بك إلى المَوْصِل وسِنْجَار ومنها إلى استانبول واتَّصل بالصَّدر الأعظم سياوش باشا الذي ساعده على استلام السلطة مرَّةً ثانية.

في أثناء عودته التقى بسليمان بك بن بابرك ومير ملك المزوري. فقاتلاه، فقُتِل مع أولاده.

خَلَفَه أخوه بيرام بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه / ١٠٦.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٩٦.

محمَّد أمين زكي: تاريخ الدول والإمارات الكردية. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨١٧- الشريف قَتَادَة

ابن إدريس الحسني

(٥٢٧ - ٦١٧هـ/ ١١٣٤ -١٢٢١م)

الشريف قَتَادة بن إدريس بن مُطاعِن بن عبد الكريم بن عيسى، القُرَشيُّ، الهاشِمِيُّ، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الحِجَازِيُّ (الحجاز: إقليم في غرب المملكة العربية السعودية. يحدُّه خليج العقبة شمالاً، والبحر الأحمر غرباً، ونَجْد شرقاً، وعسير جنوباً)، اليَنْبُعِيُّ ولادةً (يَنْبُع: مدينة في الحِجَاز على البحر الأحمر)، أبو عزيز: جدُّ الأشراف «بني قتادة» بمكَّة، ومؤسِّس إمارتهم، وأوَّل أمرائهم (٥٩٧ - ٦١٧هـ/ ١٢٠١- ١٢٢١م). نشأ شجاعاً، عاقلاً، فاضلاً. ترأس عشيرته واستولى على يَنْبُع والصفراء. ولما كثرت الفِتَن بين الأَخَوَيْن مُكْثِر وداود على إمارة مكَّة، قصدها قتادة واستولى عليها بالقوَّة، وقضى على إمارة بني فَلِيتَة فيها. واتَّسع مُلْكه إلى المدينة واليمن.

كان فاضلاً مُحْسِناً في بدءِ أمره، ثم جدَّد المظالم والمكوس. وكان يقول: «أنا أحقُّ بالخلافة من الناصر».

كان أديباً، شاعراً، وله الشعر البليغ. وأخباره كثيرة.

خنقه ابنه الحسن بمكَّة، وهو مريض. واستولى على الإمارة.

وقد استمرَّت إمارة بني قَتَادَة الأشراف سبعمئة وخمساً وأربعين سنة (٥٩٧- ١٣٤٢هـ/ ١٢٠١- ١٩٢٤م). تعاقب على الحُكْم خلالها تسعةٌ وثمانون شريفاً.

كتب إليه الناصر لدين الله العبَّاسيُّ: «أنت ابنُ العمِّ الصاحبُ، وقد بلغني شرفُ نفسك وشهامتُكَ وحفظك الحج، وأنا أُحبُّ أن أراكَ وأُحْسِنَ إليك»، فكتب إليه:

بلادي وإن هانت عليك عزيزةٌ ... ولو أنني أعرى بها و أجوعُ

ولي كفُّ ضرغام أدكُّ ببطشِها ... وأشري بها بين الوَرى وأبيعُ

وكلُّ ملوكِ الأرضِ تلثُم ظهرها ... وفي بطنِها للمُجدبينَ ربيعُ

أأجعلها تحت الرَّحَى ثم أبتغي ... خلاصاً لها، إني إذاً لرقيعُ

وما أنا إلاَّ المسكُ في كلِّ بقعةٍ
يَضُــوعُ، وأمَّـا عندكمْ فيضيـعُ

المصادر والمراجع:
ابن واصل الحموي: مفرّج الكروب ٤/ ١٢١ - ١٢٢.
الذهبي: السِّيَر ٢٢/ ١٥٩.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/ ١٩٣ =٢٠٢.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ٦٦ - ٦٧.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٦/ ٤٩.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٥/ ٧٦.
تقي الدين المكّي:
- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ٢/ ١٩٨.
- العقد الثمين ٧/ ٣٩.
أحمد زيني دحلان: أمراء البلد الحرام/ ٣٦- ٣٩.
إبراهيم رفعت: مرآة الحرمين ١/ ٣٦١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣١.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٨٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٢٤ و ٨٦٧و ٨٦٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٥٤٥.

***

٨١٨- قُتْلغ بن عبد الله الأرمني (*)

(... - ٥٩٤هـ/ ... - ١١٩٨م)

قُتْلغ بن عبد الله، مملوك هزار ديناري، الأرمنيُّ أصلاً، شجاع الدين، شاه أرمن:

سابع شاهات أرمن أصحاب خلاط (٥٩٤ - ٥٩٤هـ/ ١١٩٨- ١١٩٨م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة سيِّده هزار ديناري سنة ٥٩٤هـ/ ١١٩٨م.

ثار عليه الناس، وأنزلوه من القلعة، ثم قتلوه. فكان حكمه سبعة أيام فقط.

خَلَفَه الملك المنصور محمَّد.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل، جـ ١٢، (حوادث سنة ٥٩٤هـ).
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٥/ ١٢٣ و ١٤٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٥٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨١٩- قَحْطَبَة بن شَبِيب الطائي

(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٤٩م)

قَحْطَبَة بن شَبِيب، الطَّائيُّ، الخُراسانيُّ إقامةً (خُراسان: مدينة قديمة في آسيا. تتقاسمها اليوم إيران وأفغانستان وتركمانيستان)، العِرَاقِيُّ وفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

قائدٌ شجاعٌ. من ذوي الرأي والشأن، وأحد النقباء الاثنَيْ عشر الذين اختارهم محمَّد بن عبد الله العباسيِّ ممَّن استجاب له في خُراسان سنة ١٠٣هـ/ ٧٢١م.

صحب أبا مُسْلِم الخُراساني، وناصره في إقامة الدعوة العباسيَّة بخُراسان. وقاد جيوش أبي مُسْلِم. وكان مظفَّراً في جميع وقائعه.

غرق في نهر الفرات على أثر وقعةٍ له مع يزيد ابن عُمَر بن هُبَيْرَة الفزاريِّ، وقيل: بل قتله مَعْن ابن زائدة الشيبانيُّ ويحيى بن حصين.

المصادر والمراجع:
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٣٢هـ).
أبو زكريا الأزدي: تاريخ الموصل/ ١١٦- ١١٩.
البكري: سمط اللآلي ٣/ ٨١.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣٢هـ).
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٠٢= ٢١٢.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٣٧- ٣٨.
مجهول: العيون والحدائق/ ١٩٠ - ١٩٦.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٩١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٢٠- قرقماز بن مُلْحِم المَعْني (*)

(... - ١٠٧٢هـ/ ... - ١٦٦٢م)

قرقماز بن مُلْحِم بن يُونُس بن قرقماز بن فخر الدين الأوَّل المعنيُّ (من آل مَعْن)، اللُّبنانيُّ (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت)، الشُّوفيُّ ولادةً وإقامةً (الشُّوف: قضاء في محافظة جبل لبنان):

سادس الأمراء المعنيِّين أصحاب الشُّوف (١٠٦٨- ١٠٧٢هـ/ ١٦٥٨- ١٦٦٢م). وَلِيَ الإمارة مشاركةً مع أخيه الأمير أحمد بعد وفاة والدهما الأمير ملحم سنة ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م. وتابع الولاة العثمانيُّون سياسة التدخُّل في شؤون الإمارة المعنيَّة. فقد وجَّه والي الشَّام أحمد باشا الكبرلي حملةً عسكريَّةً ضدَّ الأميرَيْن الأخوَيْن فهربا إلى كسروان وجُبَيْل، وتسلَّم الأميران محمَّد ومنصور علم الدين حكم الإمارة الشُّوفية.

وكلَّفت الدَّوْلَة العليَّة والي صيدا بمراقبة الإمارة والقضاء على كلِّ محاولة استقلالية. فعمد الوالي إلى الحيلة فأعلن العفو عن الأميرَيْن وطلب مقابلتهما، فأرسلا إليه مدبِّرهما ومعه الهدايا فأحسن الوالي معاملته.

اِطمأنَّ الأميران وذهبا لمقابلة الوالي فغدر بهما رجاله في عين مزبود حيث قُتِل الأمير قرقماز وفرّ أخوه الأمير أحمد بعد أن جُرِحَ جرحاً بليغاً.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٢٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٢١- قَرَهْ إبراهيم باشا التركي (*)

(١٠٢٩ - ١٠٩٧هـ/ ١٦٢٠ - ١٦٨٦م)

قَرَهْ إبراهيم باشا، التركيُّ أصلاً، الأَنَاضُوليُّ إقامةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، الرودِسيُّ وفاةً (رودِس Rhodes: إحدى جزر الأرخبيل اليوناني. تقع بقرب الساحل الغربي الجنوبي من تركيا الآسيوية. كانت ضمن ممتلكات الدَّوْلَة العثمانية):

من رجالات الحرب والسياسة في الدَّوْلَة العثمانية. بدأ حياته جنديًّا بسيطاً. وما زال يترقَّى في الجيش حتى شغل منصب قبودان باشا.

عيَّنه السلطان العثماني محمَّد الرابع صدراً أعظم (المحرَّم ١٠٩٥- المحرَّم ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٤- ١٦٨٦م)، بعد إعدام سَلَفِهِ الصَّدر الأعظم قَرَهْ مصطفى باشا.

ثم عزله السلطان محمَّد الرابع في ٢٧ المحرَّم سنة ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٦م، ونفاه إلى جزيرة رودِس. ثم أمر بشنقه في شعبان من السنة نفسها.

خَلَفَه الصدر الأعظم سليمان باشا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٤.
المنجد في الأعلام/ ٥٤٩.

***

٨٢٢- قَرَهْ أحمد أرناؤود باشا الأناضولي (*)

(... - ٩٦٢هـ/ ... - ١٥٥٥م)

قَرَهَ أحمد أرناؤود باشا، الألبانيُّ أصلاً (ألبانيا أو بلاد الأرناؤوط: من دول البلقان. تقع بين يوغوسلافيا واليونان وبحر الأدرياتيك. عاصمتها:

تيرانا)، الأَنَاضُولِيُّ إقامةً ووفاةً:

من رجالات السياسة والحرب العثمانيِّين. تولَّى قيادة الإنكشارية سنة ٩٢٧هـ/ ١٥٢١م. ثم وَلِيَ منصب الصَّدر الأعظم في عهد السلطان العثمانيِّ سليمان الأوَّل القانوني (ذو القعدة ٩٦٠ - ١١ ذو القعدة ٩٦٢هـ/ ١٥٥٣ - ١٥٥٥م)، بعد عَزْل سَلَفِهِ الصَّدر الأعظم رستم باشا.

اِشترك في الحملة على المجر سنة ٩٤٩ هـ/ ١٥٤٣م، وإيران سنة ٩٥٥هـ/ ١٥٤٩م.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن أُعْدِمَ.

خَلَفَه الصَّدر الأعظم رستم باشا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٠.
المنجد في الأعلام / ٥٤٩.

***

٨٢٣- قَرَهْ حسين باشا(*)

(... - ١١١٧هـ/ ... - ١٧٠٥م)

قَرَه حسين باشا الفراري، الدِّمَشْقِيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من وُلاة دمشق في عهد السلطان العثمانيِّ أحمد الثالث (١١١٦ - ١١١٧هـ/ ١٧٠٤ - ١٧٠٥م).

وَلِيَ الإمارة بعد سَلَفِهِ مصطفى باشا.

لم يَطُلْ عهده في الحكم. قُتِلَ بدمشق.

خَلَفَه الوالي كرد بيرم زاده محمَّد باشا.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٣٤.

***

٨٢٤- قَرَهْ داود باشا التركي(*)

(... - ١٠٣١هـ/ ... - ١٦٢٢م)

قَرَهْ داود باشا، التركيُّ أصلاً، الأَنَاضُولِيُّ إقامةً ووفاةً:

أوَّل مَنْ تولَّى منصب الصَّدر الأعظم في عهد السلطان العثمانيِّ مصطفى الأوَّل (رجب ١٠٣٠ - شعبان ١٠٣١هـ/ ١٦٢١ - ١٦٢٢م). اِغتال السلطان العثمانيَّ عثمان الثاني في ٨ رجب سنة ١٠٣٠ هـ/ ١٦٢١م.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن أُعْدِمَ في ٢ شعبان ١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م.

خَلَفَه الصدر الأعظم قَرَهْ حسين باشا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٢.

***

٨٢٥- قَرَهْ مُصْطَفَى مرزونلي باشا(*)

(... - ١٠٩٥هـ/ ... - ١٦٨٣م)

قَرَهْ مصطفى مرزونلي باشا، التركيُّ أصلاً، الأَنَاضُولِيُّ إقامةً ، البلغرادِيُّ وفاةً (بلغراد: عاصمة يوغسلافيا. تقع في شمال شرقي البلاد، على ملتقى نهر الدانوب والساڤ):

من كبار رجال الدَّوْلَة العثمانيَّة السياسيِّين والإداريِّين والعسكريِّين. تقلَّب في وظائف حكوميَّة كثيرة. وما زال يترقَّى إلى أن عُيِّن صدراً أعظم في عهد السلطان العثمانيِّ محمَّد الرابع (شعبان ١٠٨٧- المحرَّم ١٠٩٥هـ/ ١٦٧٦- ١٦٨٤م).

كان طموحاً، جَشِعاً، ميَّالاً إلى الحروب، قليل الخبرة بها. جهَّز حملةً على النمسا، وحاصر ڤيِنَّا

سنة ١٠٩٥هـ/ ١٦٨٣م فأخفق.

أمر السلطان محمَّد الرابع بإعدامه في بلغراد في ٦ المحرَّم ١٠٩٥هـ/ ٢٥ كانون الأوَّل ١٦٨٣م.

خَلَفَه الصَّدر الأعظم قَرَهْ إبراهيم باشا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٤.
المنجد في الأعلام/ ٥٥٠.

***

٨٢٦- قِرْوَاش بن المُقَلَّد العُقَيْلي
(... - ٤٤٤هـ/ ... - ١٠٥٢م)

قِرْوَاش بن المُقلَّد بن المُسَيَّب بن رَافِع، العُقَيْليُّ، الهَوَازِنيُّ، المَوْصِليُّ إقامةً ووفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمّ الرَّبيعَيْن)، الشِّيعِيُّ، الإماميُّ مذهباً (الإمامية أو الاثنا عشرية: اسم يُطْلَق على الشِّيعة لأنهم يؤمنون باثنَيْ عشر إماماً معصوماً. أوّلهم الإمام علي بن أبي طالب، وآخرهم الإمام المهدي المنتظر عليه السلام)، أبو المنيع، الملقَّب بمعتمد الدَّوْلَة:

ثالث أمراء الدَّوْلَة العُقَيْلِية في المَوْصِل والكوفة والمدائن وسقي الفرات (٣٩١-٤٤٢هـ/ ١٠٠١- ١٠٥٠م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده حسام الدَّوْلَة المُقَلَّد سنة ٣٩١هـ/ ١٠٠١م.

كان ظريفاً، أديباً، شاعراً. أحسن تدبير مُلْكِهِ وسياسته.

تحالف مع الدَّوْلَة المزيديَّة للوقوف في وجه الزحف السَّلجوقيّ. وكان يخطب تارة للفاطميِّين وطوراً للعباسيِّين دامت إمارته خمسين سنةً إلى أن وقع خصامٌ بينه وبين أخيه بَرَكَة بن المُقَلَّد، فقبض عليه بركة سنة ٤٤٢هـ/ ١٠٥٠م وحبسه في إحدى قلاع المَوْصِل، ثمَّ نقله ابن أخيه قريش بن بدران بن المقلَّد إلى قلعة الجراحية، من أعمال المَوْصِل، وأمر بذبحه سنة ٤٤٤هـ/ ١٠٥٢م.

قال عمران بن شاهين: كنت أسايرُ معتمد الدَّوْلَة قرواشاً ما بين سِنْجَار ونَصيبِين، فنزل ثم استدعاني بعد الزوال وقد نزل هناك بقصرٍ يُعْرَف بقصر العبَّاد بن عمر الغَنَوِيِّ، وهو مُطِلٌّ على بساتينَ ومياهٍ كثيرة، فدخلتُ عليه فوجدتُه قائماً يتأمَّل كتابةً في الحائط، فقرأتها فإذا هي:

يا قصرَ عبَّاد بن عمـرو
كـيف فارقك ابـن عمـرِكْ
قد كنت تغتال الدهور
فكيف غالـك رَيْبُ دهرِكْ
واهاً لعزِّكَ بـل لجودك
بـل لـمجدكَ بـل لفخـرِكْ

وتحت الأبيات مكتوب: وكتبه عليٌّ بن عبد الله بن حمدان سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. وهذا الكاتب هو سيف الدَّوْلَة ابن حمدان. وتحت ذلك مكتوب:

يا قصرُ ضعضعك الزَّمـا
نُ وحطَّ من علياءِ قـدرِكْ
ومـحـا محـاسنَ أسـطرٍ
شَرُفَتْ بهنَّ متون جُـدْرِكْ
واهــاً لكاتبهــا الكريـ
ـمُ وقدرهِ الـموفي بقدرِكْ

وتحت الأبيات مكتوب : وكتبه الغَضَنْفَر بن الحسن بن عليِّ بن حمدان بخطِّه في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة: وهذا هو عدَّة الدَّوْلَة (ابن ناصر الدَّوْلَة الحسن ابن أخي سيف الدَّوْلَة). وتحت

ذلك مكتوب:

يا قصرُ ما فعلَ الأولى
ضُـربَتْ قبابـهمُ بعقـرِكْ
أخنَى الـزمـانُ عليهـمُ
وطـواهُـم تطـويلُ نشـرِكْ
آهـاً لقاصـر عمـر مـن
يختـالُ فيكَ وطـولِ عمرِكْ

وتحت ذلك مكتوب : وكتبه المقلّد بن المسيَّب بن رافع بخطِّه سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. وهذا هو حسام الدَّوْلَة أبو قرواش المذكور. وتحت ذلك مكتوب:

يا قصر مـا فعـل الكـرا
م الساكنون قديم عَصْرِكْ
عـاصرتَهُـمْ فبدَدتهـم
وشأَوْتَهُـمْ طُـرًّا بصبرِكْ
ولقـد أثــار تفجُّعــي
يا ابن المسيَّب رقم سطرِكْ
وعلمـت أنــي لاحق
بـكَ دائباً فـي قفـو إثرِكْ

وتحت ذلك مكتوب: وكتبه قرواش بن المقلَّد ابن المسيَّب سنة إحدى وأربعمائة. قال الراوي: فعجبت لذلك، وقلت له: الساعة كتبت هذا؟ فقال : نعم، وقد هممتُ بهدم هذا القصر فإنه مشؤوم دفن الجماعة، فدعوت له بالسلامة ولم يهدم القصر.

ومن شِعر قرواش:

لِلّـهِ درُّ النَّائبات فـإنَّـهـا
صدأ اللئام وصَيْقَلُ الأحـرارِ
مـا كنـتُ إلاَّ زُبْرَةً فطبعتني
سيفاً وأطلقَ صَرْفُهُنَّ غرارِي

ومنه أيضاً:

وآلـفـةٍ للـطِّيـبِ ليسـتْ تُـغِبُّه
منعَّـمَـةِ الأطـرافِ لَيِّنَةِ اللَّمْـسِ
إذا ما دخانُ النَّدِّ من جَيْبِها علا
على وجهها أبصرت غيماً على شمسِ

المصادر والمراجع:
ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١٤٧
ابن الأثير: الكامل ٩/ ٥٥٣.
الذهبي:
- العِبر ٣/ ١٩٦.
- السِّيَر ١٧/ ٦٣٣.
الصفدي: :الوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٣٥-٢٣٦- ٢٣٧ =٢٤٩ . وفيه أنه توفي سنة ٤٤١هـ.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٦٢.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٤٩.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٣/ ٢٦٦.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ١١٤.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٠٥.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٩٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٤٩ و٢٥٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٣٠ و ٣٣٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٢٧- قِزِل أرسلان عثمان الأتابكي (*)

(... - ٥٨٧هـ/ ... - ١١٩١م)

قِـزِل أرسـلان عثمـان بـن إِيلدكز (شمس الدين)، القـپـچـاقيُّ أصلاً، الأتابكيُّ، الأَذَرْبَيْجَانِيُّ إقامةً (أَذَرْبَيْجَان: إقليم في بلاد إيران على الحدود الشمالية الغربية. عاصمته: تبريز)، مُظَفَّر الدين:

ثالث أتابكة أَذَرْبَيْجان (ذو الحجَّة ٥٨٢ –شعبان ٥٨٧هـ/ ١١٨٦- ١١٩١م). وَلِـيَ الأتابكيَّة بعد وفاة أخيه محمَّد پـهلوان چـهان. اِحتلَّ تبريز في عهد أخيه پـهلوان وأصبح حاكماً عليها سنة

٥٦٩هـ/ ١١٧٤م. سيطر على السلطان السلجوقيّ طُغْرُل الثاني وأسره سنة ٥٨٧هـ/ ١١٩١م وأعلن نفسه سلطاناً.

قُتِلَ غِيلةً على فراشه على يد أحد الفدائيِّين الإسماعيليِّين في سنة ٥٨٧هـ/ ١١٩١م.

خَلَفَه نصرة الدين أبو بكر بن محمَّد.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٤٠ بأنه:

«كان فيه كَرَمٌ وعَدْلٌ وخَيْرٌ وحُلْمٌ».

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. الجزءان ١١ و١٢. (انظر: الفهرس).
الذهبي:
- السِّيَر ٢١/ ١٩٧-١٩٨.
- العِبَر ٤/ ٢٦٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٤٠ = ٢٥٥.
صدر الدين أبي الفوارس الحسيني: أخبار الدَّوْلَة السلجوقية / ١٨٠-١٨١.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٤/ ٢٨٩.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٤٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٦٣و ٣٦٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٧٦ و ٧٧٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٢٨- قُطُز بن عبد الله المَمْلُوكي

(... - ٦٥٨هـ/ ... - ١٢٦٠م)

قُطُز بن عبد الله، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، المُعِزِّيُّ (مملوك الملك المعزّ أيبك)، المِصْرِيُّ نشأةً وإقامةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، سيف الدين، الملقَّب بالملك المُظفَّر:

ثالث سلاطين دولة المماليك البحريَّة بمصر والشام (٦٥٧- ٦٥٨هـ/ ١٢٥٩- ١٢٦٠م). وَلِيَ السلطنة بعد أن خَلَعَ المنصور عليًّا سنة ٦٥٧ هـ/ ١٢٥٩م. وخَلعَ على الأمير ركن الدين «بَيْبَرْس » البندقداري وجعله «أتابك» العساكر وفوَّض إليه جميع أمور المملكة.

ونهض لقتال «التتار» وكانوا قد ضربوا بغداد ووصلوا إلى دمشق، وهدَّدوا مِصْرَ؛ فجمع الأموال والرجال وزحف لقتالهم فانتصر عليهم في معركة «عين جالوت» بفلسطين. ودخل دمشق واحتلَّ سورية. وبينما هو في طريق عودته إلى مِصْرَ قتله ركن الدين بَيْبَرْس في ١٥ ذي القعدة سنة ٦٥٨ هـ/ ١٢٦٠م، دُفِنَ بالقصير، ونُقِلَ إلى القاهرة.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٥٤ بأنه:

«كان بطلاً، شجاعاً، مِقْدَاماً، حازماً، حسن التدبير، يرجع إلى دينٍ وإسلامٍ وخَيرٍ، وله اليد البيضاء في جهاد التتار».

المصادر والمراجع:
اليونيني: ذيل مرآة الزمان ١/ ٣٦٠- ٣٨٤.
الداوداري: كنز الدرر، جـ٨. (انظر: الفهرس).
الذهبي:
- السِّيَر ٢٣/ ٢٠٠.
- العِبَر ٥/ ٢٤٧.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٥١-٢٥٣ =٢٦٦.
السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٨/ ٢٢٧.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٢٢٥.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧/ ٧٢.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٥/ ٢٩٣.
لين پول: طبقات السلاطين / ٨٠ ومقابل ٨٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٢ و ١٦٦.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٠١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٢ و ١٦٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٣٧.
د. فؤاد السيِّد:
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
- أعظم أحداث العالم/ ٨٨.
المنجد في الأعلام/ ٥٥٤ و ٦٨٥.

***

٨٢٩- شاه قُلي بن محمَّد الكردي(*)

(... - نحو ٩٤٩هـ/ ... - نحو ١٥٤٣م)

شاه قُلي بك بن محمَّد بك بن حمزة بك بن خليل بن غازي، الكُرْدِيُّ أصلاً، الكُرْدِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (كُرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

رابع أمراء ولاية درزيني (٩٤١- نحو ٩٤٩هـ/ ١٥٣٥- نحو ١٥٤٣م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أخيه علي بك بمرسومٍ صادرٍ عن السلطان العثمانيِّ سليمان الأوَّل القانوني.

قُتِل مع عددٍ من رجاله أثناء عودته من بلاط السلطان العثمانيِّ سليمان القانوني في مدينة (بولي) على يدِ ناصر بك زرقي كردكاني لعداوةٍ سابقةٍ بينهما.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٣٠- قِلِيج أرسلان الأوَّل داود السَّلْجُوقي(*)

(... - ٥٠٠هـ/ ... - ١١٠٦م)

قِلِيج أرسلان الأوَّل داود بن سليمان الأوَّل ابن قتلمش (شهاب الدَّوْلَة)، السَّلْجُوقِيُّ، التُّرْكِيُّ أصلاً، الأَنَاضُولِيُّ إقامةً، الخَابُورِيُّ وفاةً:

ثاني سلاطين السَّلاجقة في الأناضول (٤٨٥- ٥٠٠هـ/١٠٩٢- ١١٠٦م). كان سجيناً لدى السلطان السلجوقي مَلِكْشَاه الأوَّل في إصفهان بين عامَيْ (٤٧٩- ٤٨٥هـ/ ١٠٨٦- ١٠٩٢م). ثم أُطلِقَ سراحه بإذنٍ من بركياروق بعد وفاة مَلِكْشَاه الأوَّل سنة ٤٨٥ هـ/ ١٠٩٢م. فاعتلى العرش بعد مرحلة الشغور في الحكم.

كانت له مطامع في ديار بكر والجزيرة ليتَّخذها قاعدةً جديدةً لنفسه في الجنوب الشرقي من آسية الصغرى تنفيذاً لخطَّة أبيه، ولكن وصول الصليبيِّين غيَّر خُطَطَه. أُصيب بالهزيمة في وجه القوى البيزنطيَّة - الصليبيَّة فاضطرَّ إلى تسليم نيقية سنة ٤٩١هـ/١٠٩٧م، كما هُزِمَ هزيمةً قاسيةً في موقعة دوريليوم في وجه الحملة الصليبيَّة الأولى في السنة نفسها، الذين شقُّوا طريقهم إلى أنطاكية.

اِنتقم لسمعته الحربيَّة فسحق القوى الصليبيَّة اللَّاحقة بالحملة الأولى سنة ٤٩٤هـ/ ١١٠١م (معركة مرسيفان).

اِحتلَّ ملطيَّة ومَيَّافارقين.

لَقِيَ حتفه غَرَقاً في أثناء تقدُّمه نحو المَوْصِل سنة ٥٠٠ هـ/١١٠٦م في معركةٍ نشبت على ضفاف نهر الخابور.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٤٨٥ -٥٠٠ هـ).

ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٦٧.

لين پول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة ١٤٠.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢١٥ و ٢١٦.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ٨٩.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٠٥ -٧٠٦ و٧٠٨.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام / ٣٦١ و ٥٩١.

***

٨٣١- قِلِيج أَرسلان الرابع ابن كَيْخُسْرُو الثاني(*)

(... - ٦٦٣هـ/ ... - ١٢٦٤م)

قِلِيج أرسلان الرابع بن كَيْخُسْرُو الثاني (غياث الدنيا والدين) بن كَيْقُبَاد الأوَّل الكبير بن

كَيْخُسْرُو الأوَّل (غياث الدين) بن قِلِيج أرسلان الثاني، التُّرْكِيُّ أصلاً، السَّلْجُوقِيُّ، الأَنَاضُولِيُّ إقامةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، ركن الدين:

ثالث عشر سلاجقة الروم. وَلِيَ العرش مرَّتَيْن؛ الأولى مشتركاً مع أخيه عزِّ الدين كيكاوس الثاني (٦٤٦- ٦٤٧هـ/ ١٢٤٨- ١٢٤٩م)، والثانية حكم وحده (٦٥٥-٦٦٣هـ/ ١٢٥٧- ١٢٦٤م).

خضع لرقابةِ وزيره معين الدين سليمان بن علي الدَّيلمي الملقَّب بـ«پروانه». ثم خلعه پـروانه وتفرَّد بالحكم بوصفه وصيًّا على كيخسرو الثالث ابن قِلِيج أرسلان الرابع.

أُغْتِيلَ قِلِيج أرسلان الرابع.

هو آخر مَنْ سُمِّيَ «قِلِيج أرسلان»، بعد قِلِيج أرسلان الثالث بن سليمان شاه. ولذلك قيل له: قِلِيج أرسلان الرابع.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين/ ١٤٦.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢١٦ و٢١٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٠٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٢٠- ٣٢١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٣٢- قَيْس بن مَعْدِي كَرِب الكِنْدِي
(...- نحو ٢٠ ق.هـ/ ...- نحو ٦٠٣م)

قَيْس بن مَعْدِي كَرِب بن معاوية بن جبلة، الكِنْدِيُّ، القَحْطَانِيُّ، الحَضْرَمِيُّ ولادةً (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن)، السَّكْسَكِيُّ (نسبةً إلى مخلاف السكاسك بأعالي حَضْرَمَوْت الغربية)، الملقَّب بالأشجِّ لأثر شجٍّ في وجهه، وبذي الأنياب، أبو حجيَّة (وقيل: أبو الأشعث):

ملكٌ جاهليٌّ يمانيٌّ. كان صاحب مرباع حَضْرَمَوْت (نحو ١ - نحو ٢٠ ق.هـ/ نحو ٥٨٣ - نحو ٦٠٣م). خلف أباه في الحُكْمِ، واستمرَّ في المُلْكِ نحو عشرين عاماً.

مات قتيلاً في إحدى وقائعه مع قبيلة «مراد».

مدحه الشاعر الأعشى الكبير مَيْمُون بن قَيْس الوائلي.

المصادر والمراجع:

المبرد: الكامل. (انظر: الفهرس).
البغدادي: خزانة الأدب، جـ١، (انظر: الفهرس).
الزبيدي: تاج العروس ٤/ ٣٢٥. مادة «نيب».
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٠٨.

***

(٢٩٤) القَائِمُ بِأَمْرِ اللّٰـهِ الفاطمي
(٢٧٨ - ٣٣٤هـ/ ٨٩١ - ٩٤٥م)

محمَّد بن عُبَيْد الله (المهدي بالله) بن محمَّد الحبيب بن جعفر المُصَدَّق بن محمَّد المكتوم، السُّلَمِيُّ ولادةً ونشأةً، العُبَيْدِيُّ، الفاطِمِيُّ، المهديُّ إقامةً ووفاةً، أبو القاسم، الملقَّب بالقائم بأمر الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عُبَيْد الله.

***

(٢٩٥) القَائِمُ بِأَمْرِ اللّٰـهِ السَّعْدِي
(... - ٩٢٣هـ/ ... - ١٥١٨م)

محمَّد بن محمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عليِّ بن مخلوف بن زَيْدان، الحَسَنِيُّ، السَّعْدِيُّ، الحِجَازِيُّ

أصلاً، المغربيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالقائم بأمر الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن محمَّد بن عبد الرَّحمٰن.

***

(٢٩٦) القَائِمُ بِأَمْرِ اللّٰهِ الحَمُّودي

(... - ٤٣٤هـ/ ... - ١٠٤٢م)

يحيى الثاني بن إدريس الأوَّل بن عليِّ بن حَمُّود ابن مَيْمُون، الحَمُّودِيُّ، الإدريسيُّ، الحَسَنيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الأندلسيُّ، المالَقِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو زكريا، الملقَّب بالقائم بأمر الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يحيى الثاني بن إدريس الأوَّل.

***

(٢٩٧) القَائِمُ بِالحَقِّ الزَّيْدِي

(... - ٢٨٧هـ/ ... - ٩٠٠م)

محمَّد بن زَيْد بن إسماعيل بن الحسن، الحَسَنيُّ، الطَّالِبِيُّ، العَلَوِيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعِيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، الطَّبَرِسْتانِيُّ إقامةً، الجُرْجَانِيُّ وفاةً، الملقَّب بالقائم بالحقِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن زَيْد.

***

(٢٩٨) القَائِمُ بِالحَقِّ المَرْوَانِي

(٧٢ - ١٣٢هـ/ ٦٩٢ - ٧٥٠م)

مَرْوَان الثاني بن محمَّد بن مَرْوَان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ إقامةً، المصريُّ وفاةً، أبو عبد الملك، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الجَعْدِي، حمار الجزيرة، القائم بالحقِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: مَرْوَان الثاني بن محمَّد.

***

(٢٩٩) القَادِرُ بِاللّٰهِ الهَوَّارِي

(... - بعد ٤٨٥هـ/ ... - بعد ١٠٩٣م)

يَحيَى الثاني بن إسماعيل بن يَحيَى الأوَّل (المأمون) بن إسماعيل (الملك المُظَفَّر) بن عبد الرَّحمٰن، البَرْبَرِيُّ أصلاً، الهَوَّارِيُّ، الأندلسيُّ، الطُّلَيْطِلِيُّ إقامةً، البَلَنْسِيُّ وفاةً، الملقَّب بالقادر بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يحيى الثاني بن إسماعيل.

***

(٣٠٠) المَلِكُ القَاهِرُ الأَيُّوبِي

(... - ٥٨١هـ/ ... - ١١٨٥م)

محمَّد بن شيركوه الكبير (أسد الدين) بن شاذي بن مَرْوَان، الأَيُّوبِيُّ، الكرديُّ أصلاً، الشَّامِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، ناصر الدين، الملقَّب بالملك القاهر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن شيركوه الكبير.

***

(٣٠١) ابِنُ قَسِي الأَنْدَلُسِي

(... - ٥٤٦هـ/ ... - ١١٥٢م)

أحمد بن الحسين، الروميُّ أصلاً، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً، الشِّلْبِيُّ ولادةً ونشأةً، أبو القَسَّام، الملقَّب بابن قَسِي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن الحسين.

***

(٣٠٢) قَسِيمُ الدَّوْلَةِ التركي
(... - ٤٨٧هـ/ ... - ١٠٩٥م)

آقْسُنْقُر، التركيُّ أصلاً، السَّلْجُوقيُّ ولاءً، الحَلَبيُّ إقامةً ووفاةً، الحاجب، أبو الفتح، الملقَّب بقَسِيم الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: آقْسُنْقُر التركي.

***

(٣٠٣) قَسِيمُ الدَّوْلَةِ البُرْسُقِي
(... - ٥٢٠هـ/ ... - ١١٢٧م)

آقْسُنْقُر، البُرْسُقِيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً ووفاةً، سيف الدين، أبو سعيد، الملقَّب بقَسِيم الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: آقْسُنْقُر البُرْسُقِي.

***

(٣٠٤) قَسِيمُ النَّارِ
(٢٣ق.هـ - ٤٠هـ/ ٦٠٠ - ٦٦١م)

الإمام علي بن أبي طالب عبد مَنَاف بن عبد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مناف، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المكِّيُّ ولادةً ونشأةً، المدنيُّ إقامةً، الكوفيُّ وفاةً، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: أسد الله، أبو تراب، حَيْدَرَة، سيِّد العرب، الفاروق الأكبر، الفتى، قسيم النار. أُمُّه فاطمة بنت أسد الهاشميَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن أبي طالب.

***

(٣٠٥) ابنُ القَطَّاع
(... - ٣٩٧هـ/ ... - ١٠٠٦م)

عيسى بن سعيد، الجزيريُّ، الأَنْدَلُسِيُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بابن القطَّاع:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عيسى بن سعيد.

***

(٣٠٦) قُطْبُ الدَّوْلَةِ الكُتَامي
(... - ٤٠٩هـ/ ... - ١٠١٩م)

عليُّ بن جَعْفَر بن فلاح، الكُتَاميُّ، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الآمر المُظَفَّر، ذو الرِّياسَتَيْن، سيف الدَّوْلَة، قُطْب الدَّوْلَة، وزير الوزراء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن جعفر.

***

(٣٠٧) قُفْلُ الفِتْنَةِ
(٤٠ ق.هـ - ٢٣هـ/ ٥٨٤ - ٦٤٤م)

عمر بن الخطَّاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رياح، العَدَوِيُّ، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً ونشأةً، المَدَنِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو حَفْص، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الفاروق، غَلَق الفِتْنَة، قُفْل الفِتْنَة. أُمُّه خيثمة بنت هاشم المخزومية:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمر بن الخطَّاب.

***

(٣٠٨) القُوَيْع
(... - ٢٣٦هـ/ ... - ٨٥٠م)

عَمْرُو بن سليم، التُّجِيبيُّ، التونسيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، المعروف بالقُوَيْع:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عَمْرُو بن سليم.

بـاب الكاف

٨٣٣- كامران شاه
ابن محمود شاه الدُّرَّاني(*)
(... - ١٢٥٨هـ/ ... - ١٨٤٢م)

كامران شاه بن محمود شاه بن تَيْمُور شاه بن أحمد شاه، الدُّرَّانِيُّ، الأفغانِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (أفغانستان: دولة في آسيا الغربية بين إيران والهند. أكثر سكّانها من الشِّيعة. وهم من الأفغان والفُرْس والترك المغوليين والهندوس الآريِّين. لغتهم مشتقة من الإيرانية. عاصمتها: كابُل):

ثامن شاهات دولة دُرَّان في أفغانسْتان (١٢٤٥ - ١٢٥٥هـ/ ١٨٢٩ - ١٨٣٩م). اِرتقى العرش بعد عمِّه أيُّوب شاه. على أيَّامه حاصر ناصر الدين شاه قاجار ملك إيران مدينة هَرَاة (١٢٥٣ - ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٧ - ١٨٣٩م).

اِغتاله وزيره يار محمَّد اليكوزاي بالاتِّفاق مع الفُرْس.

خَلَفَه شجاع الملك.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ٣١٥ و٣١٧.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٤٧ و٤٤٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٥٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٢٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٣٤- كُبَيْش بن مَنْصور الحسني
(... - ٧٢٨هـ/ ... - ١٣٢٨م)

كُبَيْش بن منصور بن جمَّاز بن شيحة، العَلَوِيُّ، الحَسَنِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الحِجَازِيُّ إقامةً ووفاةً (الحجاز: إقليم في غرب المملكة العربية السعودية. يحدُّه خليج العقبة شمالاً، والبحر الأحمر غرباً، ونجد شرقاً، وعسير جنوباً):

من أمراء الأشراف. وَلِيَ إمارة المدينة المنوَّرة استقلالاً (٧٢٥ - ٧٢٨هـ/ ١٣٢٥ - ١٣٢٨م).

اِستمرَّ في الحكم إلى أن قُتِلَ.

المصادر والمراجع:
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة، باب الكاف. (انظر: الفهرس). واسمه فيه: «كبيس». واسم كبيش معروف في هذه الأسرة وفي أبناء عمِّهم أمراء جُدَّة.
السخاوي: الضوء اللامع ٦/ ٢٢٦ و٢٢٧.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢١٩.

***

٨٣٥- كُـجُـك بن محمَّد المَمْلُوكي
(٧٣٤ - ٧٤٦هـ/ ١٣٣٤ - ١٣٤٦م)

كُـجُـك بن محمَّد (الملك الناصر) بن قَلَاوُون (الملك المنصور)، المِصْرِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً،

وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، علاء الدين، الملقَّب بالملك الأشرف:

رابع عشر سلاطين دولة المماليك البحريَّة بمصر والشام (أواخر صفر ٧٤٢- شهر رمضان ٧٤٢هـ/ ١٣٤١- ١٣٤٢م). ولّاه الأتابكيُّ قوصون سلطاناً بعد أن قتل أخاه الملك المنصور أبا بكر سنة ٧٤٢هـ/ ١٣٤١م. وكان الأشرف طفلاً صغيراً في السابعة من عمره فتصرَّف «قوصون» في أمور المملكة. واضطربت الأحوال فثار الأمير أيدغمش فظفر بقوصون وسجنه، وخلع الأشرف واعتقله في دور الحريم. إلى أن قتله أخوه الملك الكامل شعبان الأوَّل في جمادى الأولى سنة ٧٤٦هـ/ ١٣٤٦م..

المصادر والمراجع:

الشجاعي: تاريخ الملك الناصر/ ١٣٩- ١٤١ و١٩١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٣٣٠- ٣٣١= ٣٥٥.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٤/ ١٩٢ و١٩٤.
المقريزي: السلوك ٢/ ٣/ ٥٩٤ و٦٨٨.
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة ٣/ ٣٥١- ٣٥٤.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٠/ ٢١ و١٢٢.
لين پول: طبقات السلاطين / ٨٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٢ و١٦٤.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٢٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٣٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٣٦- كُدُك أحمد أرناؤود(*)

(... - ٨٨٧هـ/ ... - ١٤٨٢م)

كُدُك أحمد أرناؤود باشا، التركيُّ أصلاً (تُركِيًّا: دولة في آسيا. أنشأها مصطفى كمال أتاتورك. تتألف من جزءَيْن يفصلهما مضيق البوسفور شرقاً ومضيق الدردنيل غرباً، ويمتدُّ بين المضيقَيْن بحر مَرْمَرَه. يقع الجزء الأصغر في أوروبا «تراقيا»، والجزء الأكبر في آسيا الصغرى أو الأناضول. عاصمتها: أَنْقَرَه)، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بصاحب السِّنِّ النَّخِرَة:

من رجالات السياسة والحرب العثمانيِّين. وممَّن وَلِيَ منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السلطان العثمانيِّ محمَّد الثاني (٨٧٨- ٨٨٢هـ/ ١٤٧٣- ١٤٧٧م).

أخضع قيليقية وغزا أوترانيا (ترانت) على الساحل الإيطالي.

أُغْتِيلَ في ٦ شوَّال ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م، بأمرٍ من السلطان العثمانيِّ بايزيد الثاني.

خَلَفَه الصَّدْر الأعظم محمَّد قَرَهْ مانْلِي باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٩٩.
المنجد في الأعلام/ ٥٨٥.

***

٨٣٧- كري غانا الصَّغير ابن عبد الله الكانمي(*)

(... - ٧٢٦هـ/ ... - ١٣٢٥م)

كري غانا الصَّغير بن عبد الله بن عبد القديم قاسم بري بن دونمة، الأفريقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

ثاني عشر ملوك الكانم (٧٢٥- ٧٢٦هـ/ ١٣٢٤- ١٣٢٥م). وَلِيَ الحكم بعد أخيه سَلَمَة.

ولم يَطُلْ عهده في الحُكْم، فقد اسْتُشْهِدَ.

خَلَفَه أخوه كري غانا الكبير.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٧٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٣٨- كيا كُشْتَاسب الجَلَاوي(*)

(القرن الثامن الهجري/ القرن الرابع عشر الميلادي)

كيا كُشْتَاسِب، الجَلَاوِيُّ، الأَفْرَاسْيابِيُّ، المازَنْدَرَانِيُّ (مازَنْدَرَان أو طَبَرِسْتان: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز. فتحها العرب على يد سعيد بن العاص وأطلقوا عليها اسم طَبَرِسْتان)، الآمُلِيُّ (آمُل: أكبر مدينة في سهل مازَنْدَرَان «طبرستان» جنوبي بحر قزوين. كانت مركزاً تجاريًّا مهمًّا بعد الفتح الإسلامي. مسقط رأس المؤرِّخ الطَّبَري):

ثالث أمراء بني أفراسياب في مازَنْدَرَان (نحو ٧٦٢ - ...هـ/ نحو ١٣٦١ - ...م). صهر فخر الدين حسن الباوندي.

حاول التسلُّق إلى العرش فقُتِلَ مع أولاده السبعة. خَلَفَه إسكندر الشيخي.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٨٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٥٥ و١٤٥٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٣٩- كُلْثُوم بن عِيَاض القُشَيْري

(... - ١٢٣هـ/ ... - ٧٤١م)

كُلْثُوم بن عِيَاض، القُشَيْرِيُّ، المَغْرِبِيُّ وفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط):

أمير أفريقية (١٢٣- ١٢٣هـ/ ٧٤١- ٧٤١م). وأحد الأشراف الشجعان القادة.

ولَّاه الخليفة الأمويُّ هشام بن عبد الملك على أفريقية، بعد عزل عُبَيْد الله بن الحبحاب المَوْصِلِيِّ، وسيَّره إلى أفريقية بجيشٍ عظيمٍ. فقُتِلَ في معركةٍ مع البربر، في وادي «سبو» من أعمال طنجة، واستباح عسكره أبو يوسف الأزديُّ رأس الخوارج الصُّفْرِيَّة.

المصادر والمراجع:
ابن حزم: الجمهرة. (انظر: الفهرس).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ٥٤.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون. (انظر: الفهرس).
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٩ و٢٩٢.
الباجي المسعودي: الخلاصة النقية/ ١٤.
السلاوي: الاستقصا ١/ ٤٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٩٩.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٣١.
د. حسين مؤنس: فجر الأندلس. مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس/ ٧٢٨).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٨٥ و١٢١.

***

٨٤٠- كلوا إسفنديار السَّرْبَدَارِي(*)

(... - ٧٤٧هـ/ ... - ١٣٤٦م)

كلوا (وقيل: كلو) إسفنديار، السَّرْبَدَارِيُّ أصلاً (سَرْبَدَار: سلالة إيرانية. كان منها ملوك. بسطوا سلطتهم على قسمٍ واسعٍ من بلاد خُراسان. سمَّاهم أهلُ العراق «الشُّطَّار» وأهل المغرب «الصقورة». اتَّخذوا سبزوار قاعدةً لهم)، السَّبزواريُّ إقامةً (سَبْزَوَار: مدينة في شمال شرقي إيران «خُراسان» غربي نَيْسَابُور):

رابع أمراء السربداريَّة (٧٤٦- ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦- ١٣٤٦م). كان في بدء أمره من مماليك وجيه الدين مَسْعُود. وَلِيَ الحكم بعد اغتيال آي تيمور محمَّد. حكم نحواً من سنة.

اِغتاله الخواجه علي شمس الدين الجشمي.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / ٢٣٢.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٣١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٣٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٤١- كمال بك الرومِلي لوند(*)

(... - ٩٣٠هـ/ ... - ١٥٢٤م)

كمال بك الرومِلي لوند، التركيُّ أصلاً، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

أوَّل ولاة الرومِلي لوند باليمن (٩٢٧-٩٣٠هـ/ ١٥٢١- ١٥٢٤م). وَلِيَ الحكم بعد أن عزل آخر ولاة المماليك الجراكسة واسمه إسكندر المخضرم.

اِستمرَّ في الحكم إلى أن قتله جنوده.

خَلَفَه إسكندر المخضرم.

وقد استمرَّت إمارة ولاة الرومِلي لوند ستَّ عشرة سنة (٩٢٧- ٩٤٣هـ/ ١٥٢١- ١٥٣٧م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانية ولاة.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٧٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٤٢- كَمَال بن فُؤَاد جنبلاط(*)

(١٣٣٥ - ١٣٩٧هـ/ ١٩١٧ - ١٩٧٧م)

كمال بن فؤاد جنبلاط، اللُّبنانيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت):

زعيمٌ سياسيٌّ ووطنيٌّ لبناني. مناضلٌ عقائديٌّ. مؤسِّس الحزب التقدمي الاشتراكي وتولَّى رئاسته طوال حياته (١٣٦٨- ١٣٩٧هـ/ ١٩٤٩- ١٩٧٧م). وزيرٌ. وَلِيَ الوزارة عدَّة مرَّات بين عامَيْ (١٣٦٥- ١٣٨٩هـ/ ١٩٤٦- ١٩٦٩م). ونائب عن قضاء الشُّوف بين عامَيْ (١٣٦٢- ١٣٩٧هـ/ ١٩٤٣- ١٩٧٧م).

اِشترك في تأسيس الجبهة الاشتراكيَّة الوطنيَّة سنة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة منشئاً ومحرِّراً. فأسَّس جريدة «الأنباء» الناطقة باسم الحزب التقدميِّ الاشتراكيِّ ومحرِّراً افتتاحيَّاتها، وكثيراً من بحوثها ومقالاتها (عدد ١١٣٢).

في طليعة أهل الثقافة والعِلْم في الشرق العربي. وصاحب علاقات دوليَّة وعربيَّة. دعا إلى التضامن الآسيوي الأفريقي ومحاربة الأحلاف العسكريَّة.

وُلِدَ في المختارة بقضاء الشُّوف، ثم انتقل إلى پاريس فدرس في جامعة السوربون فنال الإجازتَيْن في علم الاجتماع والثقافة العامَّة، وفي علم النفس التربوي. وأنهى دراسة الحقوق في الجامعة اليسوعية ببيروت.

ترأَّس البيت الجنبلاطي، بعد وفاة صهره الوزير حكمت جنبلاط سنة ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م نزولاً عند رغبة والدته السِّت نظيرة. وترشَّح في السنة نفسها نائباً عن دائرة الشُّوف فانتُخِبَ وتكرَّر انتخابه طوال حياته إلا في دورة ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م.

أُغْتِيلَ في أثناء الأحداث اللبنانية الدامية.

ترك من نتاج قلمه ثروة فكرية، وصدرت عن لجنة تراث كمال جنبلاط فبلغت صفحات الفهرس ٢٩٠ صفحة. وهي موجزة بما يلي:

- الافتتاحيات والمقالات في الصحف اللبنانية بالعربية والفرنسية.
- المؤلَّفات والمنشورات الفكرية.
- الدراسات والتحقيقات.
- المحاضرات والندوات والمقابلات والأحاديث.
- الخطب والكلمات في المجلس النيابي وفي مناسباتٍ شتَّى.
- البيانات والتصريحات الصحفية والمقابلات السياسية.
- البيانات في المؤتمر الحزبي السنوي.
- رثاء وأدب وشعر (مجموعها ١٠٧).
- وثائق ومذكَّرات تتعلَّق بمرحلة الاستقلال وشتَّى الأحداث اللبنانية (مجموعها ٩٧).
- بحوث في الحزب التقدمي الاشتراكي والأحزاب الأخرى (مجموعها ١٢٩).

مؤلَّفاته له وعنه ٦٣ كتاباً منها: «في ما يتعدَّى الحرف»، و«في مجرى السياسة اللبنانية»، و«ثورة في عالم الإنسان»، و«أدب الحياة»، و«غاندي العَلَم المعاصر»، و«الحياة والنور»، و«ربع قرن في النضال»، و«حقيقة الثورة اللبنانية»، و«فرح» شِعر، و«من أجل المستقبل»، و«لبنان وحرب التسوية»، و«أحاديث عن الحرية»، و«هذه وصيَّتي»، و«نحو اشتراكية أكثر إنسانية»، و«العلاج بعشب القمح»، و«شعر كمال جنبلاط صعتر برِّي»، و«أضواء على حقيقة القضية القومية الاجتماعية السورية». وكثير غيرها.

المصادر والمراجع:
الصحف والمجلات اللبنانية الصادرة عام ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
د. طوني ضو: معجم القرن العشرين/ ٤٠٧-٤٠٨.

***

٨٤٣- كِمانِكش قَرَه علي باشا التركي (*)

(... - ١٠٣٣هـ/ ... - ١٦٢٤م)

كِمانِكش قَرَه علي باشا، التُّركيُّ، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

سياسيٌّ عثمانيٌّ، وأوَّل مَنْ تولَّى منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السلطان العثماني مراد الرابع (ذو القعدة ١٠٣٢- جمادى الآخرة ١٠٣٣هـ/ ١٦٢٣- ١٦٢٤م).

ضرب نقوداً مزيَّفة، وباع الوظائف، وجمع أموالاً طائلة وظلم الشعب؛ فاستدعاه السلطان مراد الرابع وأعدمه في ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٠٣٣هـ/ ١٦٢٤م، بعد حوالى سبعة أشهر من تعيينه.

خَلَفَه الصَّدْر الأعظم چـركس محمَّد باشا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٦٠٢.
المنجد في الأعلام/ ٥٩٤.

***

٨٤٤- كوپـريلي زاده مصطفى الأناضولي (*)

(١٠٤٦ - ١١٠٢هـ/ ١٦٣٧ - ١٦٩١م)

كوپـريلي زاده مصطفى بن محمَّد، الأناضوليُّ إقامةً:

آخر مَنْ تولَّى منصب «الصَّدْر الأعظم» في عهد السلطان العثمانيِّ سليمان الثاني (٢٧ المحرَّم ١١٠١- ذو القعدة ١١٠٢هـ/ ١٦٩٠- ١٦٩١م). وَلِـيَ الصَّدارة بعد عَزْل سَلَفِهِ الصَّدْر الأعظم مصطفى

باشا. أصلح الماليَّة وفتح بلغراد.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن قُتِلَ في معركةِ سلنكمن (Slankamen) في ٢٤ ذي القعدة ١١٠٢هـ/ ١٦٩١م، فخَلَفَه آرابه جي علي باشا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٤.
المنجد في الأعلام/ ٥٩٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٠٠- ٢٠١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٤٥- كوچـك أحمد باشا(*)

(... - ١٠٤٦هـ/ ... - ١٦٣٦م)

كوچـك أحمد باشا، الشآميُّ، الدِّمَشْقِيُّ إقامةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من وُلاة دمشق في عهد السلطان العثمانيِّ مراد الرابع. وَلِـيَ الإمارة مرَّتَيْن؛ الأولى (١٠٣٨- ١٠٣٩هـ/ ١٦٢٨- ١٦٢٩م) بعد ولاية محمَّد باشا طيار أُوغلُو، والثانية (١٠٤٥- ١٠٤٦هـ/ ١٦٣٥- ١٦٣٦م).

ذهب لقتال الفُرْس فقُتِلَ في المعركة وأُرْسِلَ رأسه إلى دمشق لدفنه.

خَلَفَه درويش محمَّد باشا.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٢٩ و١٦٣٠.

***

٨٤٦- كورجي محمَّد باشا التركي(*)

(... - ١٠٣٢هـ/ ... - ١٦٢٣م)

كورجي محمَّد باشا، التُّركيُّ، الأناضُولِيُّ إقامةً ووفاةً:

سياسيٌّ عثمانيٌّ. وَلِـيَ منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السلطان العثمانيِّ مصطفى الأوَّل (ذو القعدة ١٠٣١- ربيع الآخر ١٠٣٢هـ/ ١٦٢٢- ١٦٢٣م)، بعد عَزْلِ سَلَفِهِ الصَّدْر الأعظم لفكه لي مصطفى.

لم يَطُلْ عهده في الحكم. أُعْدِمَ في ٤ ربيع الآخر ١٠٣٢هـ/ ١٦٢٣م.

خَلَفَه الصَّدْر الأعظم مَرَرة حسين باشا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٢.

***

٨٤٧- گـيخاتو بن أباقا الإيلخاني(*)

(نحو ٦٦٤- ٦٩٤هـ/ نحو ١٢٥٦ - ١٢٩٥م)

گـيخاتو خان بن أباقا خان بن هولاگـو بن تُولُوي خان، المغوليُّ أصلاً، الإيلخانيُّ، الفارِسِيُّ إقامةً ووفاةً (فارس أو إيران العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والـپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً عاصمتها: طهران)، البوذِيُّ دِيانةً (البُوذِية: ديانة أسَّسها بُوذا. هي أقرب إلى فلسفة في الحياة منها إلى الدِّين. إذ لا تؤمن بإله. ركنها التجرُّد والزُّهد تخلُّصاً من الشهوات والألم وطريقاً إلى الفناء التام «نيرڤـانا». أتباعها منتشرون في النيبال والصين والهند الصينية وكوريا والتيبت واليابان). والدته نوقدان خاتون المغوليَّة:

خامس إيلخانات المغول في فارس (ربيع الأوَّل ٦٩٠- جمادى الأولى ٦٩٤هـ/ ١٢٩٢-

١٢٩٥م). هو الابن الثاني لأباقا خان. سمّاه الكَهَنَة الخطائيون إيرينـچـين تورجي. كان والياً على آسية الصغرى قبل تنصيبه إيلخاناً على إيران. ثم ارتقى العرش بعد وفاة أخيه أَرْغُون خان.

ساءت الأحوال الماليَّة في عهده إلى أقصى حدٍّ نتيجة إسرافه وبذخه فأصدر قانوناً في جُمادى الأولى سنة ٦٩٣هـ/ أيلول ١٢٩٤م يقضي بالتعامل بالأوراق النقدية الورقية «الـچـاو» على النحو المتَّبع في الصين عوضاً عن العملة الذهبيَّة والفضيَّة.

كان ضعيف النفس، عديم الكفاءة، سكِّيراً عربيداً. عكف على الملذَّات وأُغْرِمَ باللواط والفسق بأبناء المغول. فكان هذا السُّلوك الشَّائِن سبباً في نفور الأمراء منه والثورة عليه فعمدوا إلى قتله يوم الخميس ٦ جُمادى الأولى ٦٩٤هـ/ ١٢٩٥م وعمره يومئذٍ نحو ثلاثين سنة. بعد أن حكم أربع سنوات.

ولم يؤثر عنه القيام بأيِّ عملٍ إصلاحيٍّ أثناء تولِّيه الحُكْم، سوى ما أشار إليه رشيد الدين – صاحب كتاب جامع التواريخ– من قيامه بتشييد مدينةٍ كبيرةٍ على ضفاف نهر «كر» سمَّاها «قتلغ باليغ».

خَلَفَه عمُّه بايدو خان بن تَرَاغاي.

المصادر والمراجع:

الدواداري: كنز الدرر ٨/ ٣٣٢ و٣٥٦.

الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٣٧٨– ٣٧٩= ٤٣٤.

ابن حبيب الحلبي: تذكرة النبيه ١/ ١٤١ و١٨٢– ١٨٣.

ابن الفرات: تاريخ ابن الفرات ٨/ ١٨٥.

لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٠٢ و٢٠٣.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٦٢ و٣٦٤.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٨٣ و٤٨٤.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٨٠ و١٠٨٧.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٤٨- كَيْخُسْرُو الثالث
ابن قِلِيج أرسلان الرابع السَّلْجُوقي (*)
(نحو ٦٦٠ – ٦٨٢هـ/ نحو ١٢٦١ – ١٢٨٣م)

كَيْخُسْرُو الثالث بن قِلِيج أرسلان الرابع (ركن الدين) بن كَيْخُسْرُو الثاني (غياث الدين) ابن كَيْقُبَاد الأوَّل الملقَّب بالكبير، السَّلْجُوقِيُّ (السَّلاجقة: أمراء تُرْكمانيون. ينتسبون إلى جدِّهم سَلْجُوق . كان منهم عدَّة فروع أهمها: السلاجقة الكبار، سلاجقة كِرْمان، سلاجقة سوريا، سلاجقة العراق وكردستان، سلاجقة الرُّوم)، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، الأَذَرْبَيْجَانيُّ وفاةً (أَذَرْبَيْجَان: إقليم في بلاد إيران على الحدود الشمالية الغربية. عاصمته: تبريز)، غياث الدين:

خامس عشر سلاجقة الروم (٦٦٣– ٦٨١هـ/ ١٢٦٤– ١٢٨١م). وَلِـيَ الحكم وهو طفل صغير، بفضل وزيره معين الدين سليمان بن علي الـپـروانه. وفي عهده استولى المصرِيُّون على قونيه.

أضحى أُلعوبة بيد المغول. أعدمه الإيلخان المغوليُّ سلطان أحمد في أذربيجان، وفوَّض حكم البلاد إلى غياث الدين مسعود الثاني السَّلجوقي.

وكَيْخُسْرُو الثالث آخر مَنْ سُمِّيَ « كَيْخُسْرُو» من سلاجقة الروم، بعد جدِّه كَيْخُسْرُو الثاني. ولذلك قيل له: كَيْخُسْرُو الثالث.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة ١٤٠ و١٤٦.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢١٧ و٢١٨.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ٩٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ مقابل الصفحة ٣١٦ و٣٢٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٠٩-٧١٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٢٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٣٦١ و٦٠٣.

***

٨٤٩- كَيْخُسْرُو الأوَّل

ابن قِلِيج أرسلان الثاني السَّلْجُوقي(*)

(... - ٦٠٧هـ/ ... - ١٢١٠م)

كَيْخُسْرُو الأوَّل بن قِلِيج أرسلان الثاني (عزِّ الدين) بن مسعود الأوَّل بن قِلِيج أرسلان الأوَّل، السَّلجوقيُّ، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ وفاةً، غياث الدين:

سادس سلاجقة الروم. وَلِـيَ السلطنة مرَّتَيْن؛ الأولى (٥٨٨- ٥٩٢هـ/ ١١٩٢- ١١٩٦م).

هاجمه أخوه ركن الدين سليمان شاه فاستعان بلاون الأرمني وأمراء ديار بَكْر وملطية ثم لجأ إلى القُسْطَنْطِينِيَّة. عاد إلى قونيه بعد وفاة أخيه وارتقى العرش للمرة الثانية (ربيع الأوَّل ٦٠١- المحرَّم ٦٠٧هـ/ ١٢٠٤- ١٢١٠م).

قُتِلَ في معركة خوناس في المحرَّم سنة ٦٠٧هـ/ ١٢١٠م.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٦٠٢- ٦٠٧هـ).
لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة ١٤٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢١٥ و٢١٦.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ٨٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/مقابل الصفحة ٣١٦ و٣٢١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/٧٠٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٣٦١ و٦٠٣.

***

٨٥٠- كَيْخُسْرُو بن محمود إينجو(*)

(... - ٧٣٩هـ/ ... - ١٣٣٩م)

كَيْخُسْرُو بن محمود شاه إينجو (شرف الدين) الفارسيُّ، الشِّيرازِيُّ إقامةً ووفاةً (شيراز: مدينة في جنوب غربي إيران. فتحها أبو موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص في أواخر أيام خلافة عثمان. موطن الشاعرَيْن سَعْدي وحافظ)، غياث الدين:

من أمراء بني إينجو في فارس، ومن المطالبين بالحكم (٧٣٩- ٧٣٩هـ/ ١٣٣٩- ١٣٣٩م).

كان أخوه مسعود شاه جلال الدين يحكم شيراز العاصمة حتى سنة ٧٣٥هـ/ ١٣٣٥م. واتَّفق أن تغيَّب عنها فتسلَّمها أخوه كَيْخُسْرُو ورفض إعادتها إليه حين عاد، فتحارب الأخوان أربع سنوات، انتهت بمصرع كَيْخُسْرُو سنة ٧٣٩هـ/ ١٣٣٩م.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٢٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٥١- كَيْقُباد بن بغرا خان(*)

(٦٦٨ - ٦٨٩هـ/ ١٢٧٠ - ١٢٩١م)

كَيْقُبَاد بن بغرا خان (ناصر الدين) بن بَلْبَان (غياث الدين) بن إِيلْتُتْمِش (قُطْب الدين)، الهنديُّ إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب پاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دِلْهي)، معزُّ الدين:

عاشر سلاطين المماليك الأتراك في دِهْلِي (٦٨٦- ٦٨٩هـ/ ١٢٨٨- ١٢٩١م). وَلِـيَ العرش بعد وفاة جدِّه غياث الدين بَلْبَان سنة ٦٨٦هـ/ ١٢٨٨م. وهو في السابعة عشرة من عمره.

نُشِّئَ تنشئةً طيِّبةً منذ حداثته، وتثقَّف ثقافة عالية. ولكنه لم يكن قادراً على سدِّ الفراغ بعد جدِّه بَلْبَان، إذ لم يكن له من المُلْك إلا الاسم فقد كان منصرفاً إلى اللَّهو والفساد والشراب تاركاً الأمور لنائبه فيروزشاه الثاني الخَلْجِي.

قُتِلَ وأُلْقِيَت جثَّته في نهر جـمنه.

خَلَفَه ابنه شمس الدين كيومَرْث.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٧٨ و٢٨٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٢٢ و٤٢٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٠٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٠٤ و١٥١٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٥٢- كَيْقُبَاد الثالث بن فرامُرْز السَّلْجُوقي (*)

(... - ٧٠٧هـ/ ... - ١٣٠٧م)

كَيْقُبَاد الثالث بن فرامُرْز بن كَيْكَاوُس الثاني (عزِّ الدين) بن كَيْخُسْرُو الثاني (غياث الدين)، السَّلْجُوقيُّ (السَّلاجقة: أمراء تُرْكمانيون. ينتسبون إلى جدِّهم سَلْجُوق . كان منهم عدَّة فروع أهمها: السلاجقة الكبار، سلاجقة كِرْمان، سلاجقة سوريا، سلاجقة العراق وكردستان، سلاجقة الرُّوم)، التركيُّ أصلاً، الأناضُولِيُّ إقامةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، الإِصْفَهانِيُّ وفاةً (إِصْبَهان أو إِصْفَهَان: مدينة في إيران بين شيراز وطهران. أعطت عدداً كبيراً من الأدباء. اتَّخذها الشاه عبَّاس الأوَّل الصَّفَوِيُّ عاصمةً له في القرن السابع عشر الميلادي، وبنى فيها المسجد المعروف)، علاء الدين:

سابع عشر سلاجقة الروم. وَلِـيَ الحكم أربع مرَّات؛ الأولى (٦٨٣- ٦٨٣هـ/ ١٢٨٤- ١٢٨٤م) بالقسم الشرقيِّ من الدَّوْلَة، والثانية (٦٩٢- ٦٩٣هـ/ ١٢٩٣- ١٢٩٤م)، والثالثة (٧٠٠- ٧٠٢هـ/ ١٣٠٠- ١٣٠٢م)، والرابعة (٧٠٤- ٧٠٧هـ/ ١٣٠٤- ١٣٠٧م). أجلسه على العرش في المرة الأولى الإيلخان المغولي محمود غازان بعد أن عزل عمَّه غياث الدين مسعود الثاني السَّلجوقي.

أُعْدِمَ في إِصْفَهَان بأمرٍ من الخان محمود غازان الإيلخانيِّ.

هو آخر مَنْ سُمِّيَ «كَيْقُبَاد» بعد كَيْقُبَاد الثاني ابن كَيْخُسْرُو الثاني. ولذلك قيل له: كَيْقُبَاد الثالث.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢١٧ و٢١٨.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ حاشية الصفحة ٩٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ مقابل الصفحة ٣١٦ و٣٢٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧١٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٢٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٣٦١ و٦٠٤.

***

٨٥٣- كَيْقُبَاد الأوَّل ابن كَيْخُسْرُو الأوَّل السَّلْجُوقي (*)

(... - ٦٣٤هـ/ ... - ١٢٣٦م)

كَيْقُبَاد الأوَّل بن كَيْخُسْرُو الأوَّل (غياث الدين) بن قِلِيج أرسلان الثاني (عزِّ الدين) بن مَسْعُود الأوَّل، السَّلْجُوقيُّ، التُّركيُّ أصلاً، الأناضُوليُّ إقامةً ووفاةً، علاء الدنيا والدين، الملقَّب بالكبير:

عاشر سلاجقة الروم (٦١٦- ٦٣٤هـ/ ١٢١٩- ١٢٣٦م). اِرتقى العرش بعد وفاة أخيه كَيْكَاوُس الأوَّل سنة ٦١٦هـ/ ١٢١٩م.

واصل توسيع بلاد السَّلاجقة، وبلغت الدَّوْلَة السَّلجوقية على يديه أوج العظمة والصيت. اِستولى على أرضروم سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م، وانتزع وزيره جلال الدين قرطاي منطقة أرزنجان من بني منكوجك. واستعان بالروم والأرمن على إخضاع الأتراك.

بلغت الفنون الجميلة في زمانه أوجها، فقد أحدث بنايات في قونيه وسيواس وعَلايا. فتح أبواب مملكته للتجارة.

دُسَّ له السُّمُّ سنة ٦٣٤هـ/ ١٢٣٦م.

خَلَفَه ابنه غياث الدين كَيْخُسْرُو الثاني.

المصادر والمراجع:

ابن نظيف الحموي: التاريخ المنصوري. صفحات متفرقة. (انظر: الفهرس).
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٣٨٣= ٤٤٤.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ١٤٦.
لين پول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة ١٤٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢١٥ و٢١٦.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ٨٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ مقابل الصفحة ٣١٦ و٣٢١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٠٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٣٦١.

***

٨٥٤- كَيْكَاوس بن إسكندر الزِّياري (*)

(... - ٤٦٢هـ/ ... - ١٠٦٩م)

كَيْكَاوس بن إسكندر بن قابوس (شمس المعالي) بن وَشْمگير (ظهير الدَّوْلَة) بن زِيار، الجيليُّ، الدَّيْلَمِيُّ أصلاً (الدَّيْلَم: القسم الجبلي من بلاد چيلان شمالي بلاد قزوين)، الجُرْجَانِيُّ إقامةً ووفاةً (جُرْجَان: إقليم في فارس جنوب شرقي بحر قزوين. فتحه يزيد بن المهلَّب الأزدي وأسَّس فيه مدينة استراباد)، الملقَّب بعُنْصُر المعالي:

تاسع أمراء الزِّيارِيَّة في جُرْجَان وطَبَرِسْتَان (٤٤١- ٤٦٢هـ/ ١٠٤٩- ١٠٦٩م). وَلِيَ الإمارة بعد أبيه إسكندر سنة ٤٤١هـ/ ١٠٤٩م.

كان من عمَّال السَّلاجقة. قُتِلَ في غزوة بني شَدَّاد على بلاد الأبخاز سنة ٤٦٢هـ/ ١٠٦٩م.

خَلَفَه ابنه چهان شاه.

له كتاب «قابو نامه» وهو كتابٌ في النُّصح الجميل موجَّه إلى ابنه. وقد تُرجم الكتاب إلى الفرنسية والألمانية.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣١٩ و٣٢٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٨٣ و٢٨٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٦٧ و٤٧١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٥٤٠.

***

٨٥٥- كَيْكَاوس بن ملك أَشْرَف البادوسپاني (*)

(... - ٩٥٠هـ/ ... - ١٥٤٤م)

كَيْكَاوس بن ملك أشرف بن تاج الدَّوْلَة بن

إسكندر بن كيومرث، البادوسپانيُّ أصلاً:

رابع ملوك أسرة بادوسپان من الجيل الرابع في كُجُور (... - ٩٥٠هـ/ ... - ١٥٤٤م). وَلِيَ الحكم بعد أن تنازل له والده ملك أشرف عن العرش.

تزوَّج ابنة أحمد بن حسن صاحب گيلان.

دسَّ له ولده جهانگير السُّمَّ سنة ٩٥٠هـ/ ١٥٤٤م. خَلَفَه ابنه كيومرث.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٩٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٧٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٥٦- كيومَرْث بن بيستون البادوسپاني(*)

(... - ٨٥٧هـ/ ... - ١٤٥٣م)

كيومَرْث بن بيستون بن كستهم بن زِيار (تاج الدَّوْلَة) بن ملك شاه كَيْخُسْرُو، البادوسپانيُّ:

الثالث والعشرون من ملوك أسرة بادوسپان من الجيل الثاني في رستمدار وآخرهم (٨٠٧- ٨٥٧هـ/ ١٤٠٤- ١٤٥٣م).

عيَّنه تَيْمُورلَنگ المغولي محافظاً على قلعة نور. ولكن أحد الأمراء المجاورين ويدعى پير محمَّد قبض عليه وسجنه مدَّة في شيراز. وقد آلى على نفسه وهو في محبسه إذا هو أُطْلِقَ وعاد إلى مُلْكِه. أن يُظْهِر التَّشَيُّع ويدعو له. فلمَّا أُطْلِقَ أرغم رعيَّته قهراً، وكانوا إلى ذلك الوقت على مذهب السُّنَّة، أن يعتنقوا المذهب الشِّيعيَّ.

ولمَّا قُتِلَ عام ٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م اختلف ولداه كاوس وإسكندر وافترقا واقتسما المملكة فظهرت نتيجةً لذلك شُعبتان جديدتان في الأسرة.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٩١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣٠٠ و٣٠١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٧٢ و٤٧٣.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٦٩- ١٧٠.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٥٧- كيومَرْث بن كَيْقُبَاد(*)

(... - ٦٨٩هـ/ ... - ١٢٩١م)

كيومَرْث بن كَيْقُبَاد (معزِّ الدين) بن بغرا خان (ناصر الدين) بن بَلْبَان (غياث الدين)، الهِنْدِيُّ إقامةً ووفاةً، شمس الدين:

حادي عشر سلاطين المماليك الأتراك في دِهْلِي وآخرهم (جمادى الأولى ٦٨٩- ٣ جُمادى الآخرة ٦٨٩هـ/ ١٢٩١- ١٢٩١م). وَلِيَ العرش بعد اغتيال أبيه معزِّ الدين كَيْقُبَاد. كان تحت وصاية وزيره فيروز شاه الثاني الخَلْجِي.

وباغتيال كيومَرْث انقرضت دولة المماليك الأتراك، بعد أن استمرَّت سبعةً وثمانين عاماً (٦٠٢- ٦٨٩هـ/ ١٢٠٦- ١٢٩١م). تعاقب على الحكم خلالها أحد عشر سلطاناً.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٢٢ و٤٢٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥١٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٥٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

(٣٠٩) المَلِكُ الكَامِلُ الأَيُّوبِي

(... - ٨٥٦هـ/ ... - ١٤٥٢م)

خليل الأوَّل بن أحمد الأوَّل (الملك الأشرف)

ابن سليمان الأوَّل (الملك العادل) بن غازي (الملك العادل) بن محمَّد (الملك العادل)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحَصْكَفِيُّ إقامةً ووفاةً، صلاح الدين، الملقَّب بالملك الصَّالح ثم بالملك الكامل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الخاء»، تحت اسم: خليل الأوَّل بن أحمد الأوَّل.

***

(٣١٠) المَلِكُ الكَامِلُ المَمْلُوكِي

(... - ٧٤٧هـ/ ... - ١٣٤٦م)

شعبان الأوَّل بن محمَّد (الملك الناصر) بن قَلَاوُون (الملك المنصور)، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، القاهِرِيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، سيف الدين، أبو الفتح، الملقَّب بالملك الكامل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الشين»، تحت اسم: شعبان الأوَّل بن محمَّد.

***

(٣١١) المَلِكُ الكَامِلُ الثاني الأَيُّوبي

(... - ٦٥٨هـ/ ... - ١٢٦٠م)

محمَّد بن غازي (الملك المُظَفَّر) بن أبي بَكْر محمَّد (العادل الأوَّل) بن أيوب (نجم الدين) بن شاذي بن مروان، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الميَّافارِقِينيُّ إقامةً ووفاةً، أبو المعالي، ناصر الدين، الملقَّب بالملك الكامل الثاني:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن غازي.

***

(٣١٢) الكَبِيرُ المَعْني

(٩٨٠ - ١٠٤٤هـ/ ١٥٧٢ - ١٦٣٥م)

فخر الدين الثاني بن قرقماز بن فخر الدين الأوَّل بن عثمان، المعنيُّ، الشُّوفِيُّ ولادةً وإقامةً، الآستانيُّ وفاةً، الدُّرزيُّ مذهباً، الملقَّب بسلطان البَرِّ، والمعروف بالكبير:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الفاء»، تحت اسم: فخر الدين الثاني بن قرقماز.

***

(٣١٣) الكَبِيرُ السَّلْجُوقي

(... - ٦٣٤هـ/ ... - ١٢٣٦م)

كَيْقُبَاد الأوَّل بن كَيْخُسْرُو الأوَّل (غياث الدين) بن قِلِيج أرسلان الثاني (عزّ الدين) بن مسعود الأوَّل، السَّلْجُوقِيُّ، التُّرْكِيُّ أصلاً، الأناضُولِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بِلَقَبَيْن هما: الكَبِير، وعلاء الدنيا والدين:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: كَيْقُبَاد الأوَّل بن كَيْخُسْرُو الأوَّل.

***

(٣١٤) كتيفات

(... - ٥٢٦هـ/ ... - ١١٣٣م)

أحمد بن الأَفْضَل، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عليّ، الملقَّب بكتيفات:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن الأَفْضَل.

***

(٣١٥) كَذَّابُ صَنْعَاء

(... - ١١هـ/ ... - ٦٣١م)

عَبْهَلَة (وقيل: عَيْهَلَة) بن كَعْب بن غَوْث (وقيل: عَوْف)، العَنْسِيُّ، المَذْحِجِيُّ، اليَمَنِيُّ إقامة ووفاةً، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الأسود، رحمان اليمن، كذَّاب صنعاء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عَبْهَلَة بن كَعْب.

***

(٣١٦) ابنُ الكَلْبِيَّة

(٢٦ - ٧١هـ/ ٦٤٧ - ٦٩١م)

مُصْعَب بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسد، الأَسَدِيُّ، القُرَشِيُّ، العِراقِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بفتى قُرَيْش، والمعروف بابن الكَلْبِيَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: مُصْعَب بن الزُّبَيْر.

***

(٣١٧) كَمُّونَة الحسيني

(... - ٩٢٠هـ/ ... - ١٥١٤م)

محمَّد بن الحسين بن ناصر الدين بن عليٍّ، الحسينيُّ، العَلَوِيُّ، القُرَشِيُّ، الهاشميُّ، الفارسيُّ إقامةً، التَّبريزيُّ وفاةً، المعروف بكَمُّونة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن الحسين بن ناصر الدين.

***

(٣١٨) كَنْزُ الدَّوْلَةِ النُّوبِي

(... - بعد ٥٧٠هـ/ ... - بعد ١١٧٥م)

ابن المُتَوَّج، الأفرِيقِيُّ أصلاً، النُّوبِيُّ إقامةً ووفاةً، من بني ربيعة، الملقَّب بكنز الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: ابن المُتَوَّج.

***

(٣١٩) كُوچك الچُوپّاني

(... - ٧٤٤هـ/ ... - ١٣٤٤م)

الشيخ حسن بن تَيْمُورْتاش بن چُوپّان، الچُوپّانيُّ، الأذربيجَانِيُّ إقامةً، التبريزيُّ وفاةً، المعروف بحسن كوچك أي حسن الصغير:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حسن بن تَيْمُورْتاش.

***

(٣٢٠) گوده الآقْ قَيُونْلِي

(... - ٩٠٣هـ/ ... - ١٤٩٧م)

أحمد بن أُوغُورلي محمَّد بن أُوزُون حسن بك ابن علي بك (جلال الدين) بن قرا يُولُك عثمان ابن قتلغ بك (فخر الدين)، التُّرْكُمانيُّ، الآقْ قَيُونْلِيُّ، الملقَّب بگوده:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن أُوغُورلي محمَّد.

***

(٣٢١) كَيْسَان

(١ - ٦٧هـ/ ٦٢٢ - ٦٨٧م)

المُخْتَار بن أبي عُبَيْد بن مَسْعُود بن عَمْرو، الثَّقَفِيُّ، الطائفيُّ، المدنيُّ نشأةً، العراقيُّ إقامةً، الكوفيُّ وفاةً، أبو إسحاق، الملقَّب بِلَقَبَيْن هما: ابن دَوْمَة، وكَيْسَان:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المختار بن أبي عُبَيْد.

بـاب اللام

٨٥٨- لاچين بن عبد الله المَمْلُوكي
(٦٣٥ - ٦٩٨هـ/ ١٢٣٧ - ١٢٩٩م)

لاچين بن عبد الله، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، المنصوريُّ (نسبةً إلى المنصور قَلَاوُون)، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، حسام الدين، الملقَّب بالملك المنصور:

حادي عشر سلاطين دولة المماليك البحريَّة بمصر والشام (صفر ٦٩٦- ربيع الآخر ٦٩٨هـ/ ١٢٩٧- ١٢٩٩م). كان «نائب السَّلطنة» في عهد العادل كَتْبُغَا ثم خَلَعَ العادل ونفاه. وَوَلِـيَ السَّلطنة مكانه سنة ٦٩٦هـ/ ١٢٩٧م.

جعل لاچين مملوكه «منكوتمر» نائباً للسَّلطنة. فأساء هذا الأخير السِّيرة، فَكَرِهَ الناس لاچين واغتاله بعض مماليك الأشرف خليل في قصره في ١٠ ربيع الآخر سنة ٦٩٨هـ/ ١٢٩٩م. فكانت مدَّته سنتين وأحد عشر شهراً.

كان مَهيب الشكل، موصوفاً بالفروسيَّة، عاقلاً، يحبُّ العدل ومجالسة الفقهاء، أبطل كثيراً من المكوس.

خَلَفَه الناصر محمَّد بن قَلَاوُون.

المصادر والمراجع:

الدواداري: كنز الدرر، جـ٢، صفحات كثيرة. (انظر: الفهرس).

الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٣٨٥- ٣٨٩= ٤٤٩.

ابن الفرات: تاريخ ابن الفرات، جـ ٨، صفحات كثيرة. (انظر: الفهرس).

المقريزي: السلوك ١/ ٨٢٠- ٨٦٥.

ابن تغري بردي:

- مورد اللطافة/ ٤٩.

- النجوم الزاهرة ٨/ ٨٥.

لين پول: طبقات السلاطين/ ٨٠ ومقابل ٨٤.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٢ و١٦٦.

الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٣٨.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٢ و١٦٤.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٣٨.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام/ ٦٠٧ و٦٨٥.

***

٨٥٩- لَبُّ بن محمَّد الأندلسي
(... - ٢٩٤هـ/ ... - ٩٠٧م)

لَبُّ بن محمَّد بن لبِّ بن موسى بن فَرْتُون، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال):

ثائرٌ، وأحد مَنْ كانت لهم إمارة في الأندلس.

كان مع أبيه في ثورته على الأمير عبد الله بن محمَّد الأموي (صاحب الأندلس)، في أوَّل ولايته سنة ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م. واستخْلَفَه أبوه على طُلَيْطِلَة فحكمها.

ولمَّا قُتِل أبوه أثناء حصاره لسَرَقُسْطَة سنة ٢٨٥هـ/ ٨٩٨م، عرض صاحب الترجمة طاعته على الأمير عبد الله الأموي، فقبلها، وولَّاه تُطَيْلَة وطرسونة (٢٨٥- ٢٩٤هـ/ ٨٩٨- ٩٠٧م).

وجدَّ لبُّ في دفع غارات العدوِّ عن حوزته إلى أن قُتِلَ شهيداً مع جمعٍ من المسلمين.

المصادر والمراجع:

ابن حيان: المقتبس/ ١٧ و١١٨.

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، جـ ٤. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٣٩.

***

٨٦٠- لَـخْتِيعَة الحِمْيَري

(... - .../ ... - ...)

لَخْتِيعة (وقيل: لَخْنِيعَة، وقيل: لَخِيعة، وقيل: يَنُوف)، القَحْطَانِيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليَمَنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الملقَّب – على طريقة ملوك اليمن – بِذِي شَنَاتِر (الشَّنْتَرَة والشِّنْتَرَة: جمعها الشَّنَاتِر وهي الإِصْبَع بلغة أهل اليمن الحِمْيَرِيِّين):

من ملوك حِمْيَر باليمن. لم يكن من بيت المُلْك، ولكنَّه من أبناء المقاول. تولَّى بعد أَبْرَهة بن الصَّبَّاح.

كان خبيث السِّيرة ينكح الغلمان ويفعل الفاحشة فيهم.

قتله ذو نُوَاس زُرْعَة. ومدَّة مُلْكه ٢٧ سنة.

المصادر والمراجع:

ابن هشام: السيرة ١/ ٢٩- ٣٠.

ابن حبيب: المحبر/ ٣٦٨.

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي ١/ ٢٢٥.

المسعودي: مروج الذهب ١/ ٤٨ و٣٤٣ و٣٤٩.

الإصفهاني: تاريخ سني ملوك الأرض/ ١١٢- ١١٣. وهو فيه: «كان فظًّا غليظ القلب قتَّالاً».

الثعالبي: ثمار القلوب/ ٢٧٩= ٤٢٥.

ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٤٣١. وفيه: «ذو شَنَاتِر من ملوك اليمن، يقال: معناه: ذو القِرَطَة».

أبو الفداء: المختصر ١/١/ ٦١ و٨٥.

ابن كثير: البداية والنهاية ٢/ ١٦٧- ١٦٨.

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ٢/ ٦٦ و٦٧.

الزَّبيدي: تاج العروس ١٢/ ٢٤٦- ٢٤٨، وهو فيه: «ذو الشَّنَاتِر». مادة: «شنتر».

البستاني: محيط المحيط ١/ ٧٢٩.

الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٤١ و٨/٣ و٨/ ٢٠٩.

د. البهبيتي: تاريخ الشعر العربي/ ٢٤ و٣٢.

د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ١٢٨.

***

٨٦١- لُطْف الله بن مَسْعُود السَّرْبَدَاري (*)

(... - ٧٦٢هـ/ ... - ١٣٦١م)

لطف الله بن مسعود (وجيه الدين) بن فضل الله، الباشْتِينِيُّ، السَّرْبَدَارِيُّ أصلاً (سَرْبَدَار: سلالة إيرانية. كان منها ملوك. بسطوا سلطتهم على قسمٍ واسعٍ من بلاد خُراسان. سمَّاهم أهل العراق «الشُّطَّار» وأهل المغرب «الصقورة». اتَّخذوا سَبْزَوَار قاعدةً لهم)، السَّبْزَوَارِيُّ إقامةً (سَبْزَوَار: مدينة في شمال شرقي إيران «خُراسان» غربي نَيْسَابُور):

عاشر أمراء الدولة السَّرْبَدَارِيَّة (٧٦١- رجب ٧٦٢هـ/ ١٣٥٩- ١٣٦١م). وَلِيَ الحكم بعد مقتل حيدر قصَّاب سنة ٧٦١هـ/ ١٣٥٩م. وبتولِّيه الحكم عاد الحكم إلى الأسرة القديمة

الحاكمة.

كان أُلعوبة بين يدي صاحبَي السُّلطة الحقيقيَّين وهما: حسن الدامغاني، ونصر الله باشتيني.

قُتِلَ في رجب عام ٧٦٢هـ/ أيار- مايو ١٣٦١م.

خَلَفَه حسن الدامغاني.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٣٣.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٣/ ١٤٢٩ و١٤٣٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٢٩ و١٤٣٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٦٢- لُطْف علي بن جَعْفَر الزَّنْدِي(*)

(... - ١٢١١هـ/ ... - ١٧٩٧م)

لُطْف علي بن جعفر بن صادق، الزَّنْدِيُّ، الفارِسِيُّ إقامةً (فارس أو إيران أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپـاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران):

سابع شاهات الدولة الزَّندية في إيران وآخرهم (١٢٠٣- ١٢٠٩هـ/ ١٧٨٩- ١٧٩٤م). وَلِـيَ الحكم بعد مقتل والده جعفر عام ١٢٠٣هـ/ ١٧٨٩م. كان محبوباً من الشعب، وقائداً قويًّا مقتدراً.

دخل في صراع مع القاجارِيِّين فانتصر عليهم أوَّل الأمر ودَحَرَهُم. ثم هزمه آقا محمَّد بن حسن خان القاجاريُّ وأَسَرَهُ في كِرْمَان سنة ١٢٠٩هـ/ ١٧٩٤م، ثم قتله في ١٤ المحرَّم ١٢١١هـ/ ١٧٩٨م.

ويمقتل لطف علي الزَّنْدِي انقرضت الأسرة الزَّنْدِيَّة، وحلَّت محلَّها الأسرة القاجارِيَّة. وقد استمرَّت الدولة الزَّنْدِيَّة ستًّا وأربعين سنة (١١٦٣- ١٢٠٩هـ/ ١٧٥٠- ١٧٩٤م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة شاهات.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٤٢.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٣/ ٢٨٢- ٢٨٣= ٧٥٨.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٩ و٣٩٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٥٠ و٥٥٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٩٦- ١٨٩٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٠٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٥٨٨.

***

٨٦٣- لياقات علي خان الپـاكستاني(*)

(١٣١٢ - ١٣٧٠هـ/ ١٨٩٦ - ١٩٥١م)

لياقات علي خان، الپـاكستانِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (پـاكستان: دولة في جنوب آسيا. هي أكبر دولة إسلاميَّة في العالم. عاصمتها إسلام آباد. وأهمُّ مدنها لاهور، داكا، حيدر آباد. كانت پـاكستان جزءاً من الهند. انفصلت عنها في ١٥ آب ١٩٤٧م بعد جهادٍ طويلٍ قام به محمَّد علي جناح).

سياسيٌّ پـاكستانِيٌّ. كان الساعد الأيمن لمحمَّد علي جناح (توفي ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م)، والمستشار العام للحلف الإسلاميِّ الذي أدَّى إلى قيام دولة پـاكستان. فكان أوَّل رئيس وزارة في الدولة الجديدة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م. أُغْتِيلَ.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٦١٨.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ١٠١.

***

٨٦٤- اللَّيْث بن عليٍّ الصَّفَّار

(... - ٢٩٧هـ/ ... - ٩١٠م)

اللَّيْث بن عليٍّ بن اللَّيْث، الصَّفَّار، الفارِسِيُّ أصلاً، السِّجِسْتَانِيُّ إقامةً (سِجِسْتان: منطقة في وسط آسيا تتقاسمها إيران وأفغانستان)، البَغْدَادِيُّ وفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

مؤسِّس الدَّولة الصَّفَارِيَّة الثانية في سِجِسْتَان وأوَّل ملوكها (٢٩٦- ٢٩٧هـ/ ٩١٠- ٩١١م). وَلِيَ الحكم بعد طاهر بن محمَّد الصَّفَّار سنة ٢٩٦هـ/ ٩١٠م.

اِحتلَّ بلاد فارس وأضافها إلى مُلْكِه. وقصد أرَّجان فجرَّد المقتدر بالله العبَّاسِيُّ جيشاً بقيادة مؤنس المُظَفَّري وبدر الكبير والحسين بن حمدان فهزموا اللَّيْث وقادوه أسيراً إلى بغداد، حيث قُتِلَ على الأرجح.

خَلَفَه أخوه المُعَدَّل.

وقد استمرَّت الدولة الصَّفَّارِيَّة الثانية مئةً وأربعاً وسِتِّين سنة (٢٩٦- ٤٦٠هـ/ ٩١٠- ١٠٦٩م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة أمراء.

المصادر والمراجع:
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٤١٤= ٤٩٠.
منقريويس: تاريخ دول الإسلام ١/ ٢٥٧=١٢٨.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٠٢.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٤٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٣٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

(٣٢٢) لالـه، أحمد

(... - ١٢٥٨هـ/ ... - ١٨٤٢م)

أحمد بك بن مصطفى بك بن أُوغز بك بن محمود بن أحمد، الكرديُّ أصلاً، السُّورانِيُّ، المعروف بأحمد لاله (أي أحمد الأبكم):

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن مصطفى.

***

(٣٢٣) لَطِيمُ الشَّيْطَانِ

(٣ - ٧٠هـ/ ٦٢٥ - ٦٩٠م)

عَمْرُو الأصغر بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّة ابن عبد شمس، الأُمَوِيُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، أبو أُمَيَّة، الملقَّب بلَقَبَيْن هما: الأشدق، ولَطِيم الشَّيْطَان:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عَمْرُو الأصغر بن سعيد.

بــاب الـمـيـم

٨٦٥- ماجد بن عريعر آل الحميد(*)

(... - ١٢٤٥هـ/ ... - ١٨٣٠م)

ماجد بن عريعر، من بني خالد، من آل الحميد، الأحسائِيُّ إقامةً ووفاةً(الأحساء أو الحسا: إقليمٌ يشمل الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية من حدود الكويت إلى حدود قطر. عُرِفَ سابقاً باسم «هَجَر» و«البحرين». يُعْرَف اليوم باسم: المنطقة الشرقية):

حادي عشر أمراء بني خالد في الحسا وآخرهم (... - ١٢٤٥هـ/ ... - ١٨٣٠م). اِستردَّ مع أخيه محمَّد سلطانها المفقود. فحكم ماجد الحسا وحكم أخوه محمَّد الهفوف.

وظلَّ ماجد سيِّد مدينة الحسا إلى أن قُتِلَ في معركةٍ مع آل سُعُود في عَقْلَة.

وبمقتل ماجد انقرضت إمارة بني خالد في الحسا بعد أن استمرَّت حوالى مئةٍ وثلاثٍ وستين سنة (نحو ١٠٨٢- ١٢٤٥هـ/ نحو ١٦٧٢- ١٨٣٠م). تعاقب على الحكم خلالها أحد عشر أميراً.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦١ و١٧٦٣.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ ٢١١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٦٦- مَالِك بن فَهْم القُضَاعِي

(... -نحو ٤٨٠ ق.هـ/ ... - نحو ١٥٧م)

مالِك بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس، التَّنُوخِيُّ، القُضَاعِيُّ، الأَزْدِيُّ، القَحْطَانِيُّ، اليَمَنِيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً:

أوَّل مَنْ مَلَكَ على العرب بأرضِ الحِيرة (نحو ٥٠٠ -نحو ٤٨٠ ق.هـ/ نحو ١٣٧ - نحو ١٥٧م).

هاجر من اليمن بعد سَيْلِ العَرِم في جماعةٍ من قومه، فنزل بالعراق وابتنى بستاناً في موقع الحِيرة وامتدَّت أيدي رجاله بحكم تلك الأنحاء فلم يكن عليها سلطان غير سلطانه. عاش فيها نحو عشرين سنة.

قتله سَلَمة بن مالك غِيلةً.

المصادر والمراجع:

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي ١/ ١٦٩.

المسعودي: مروج الذهب ١/ ٣٥٣.

الخوارزمي: مفاتيح العلوم/ ١١٠.

أبو الفداء: المختصر ١/ ١/ ٨٦.

الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٦٥.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٤٥.

***

٨٦٧- مَانِع بن سِنَان العميري
(... - نحو ١٠٤٠هـ/ ... - نحو ١٦٣٠م)

مانع بن سنان، العميريُّ، العُمَانِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلّة في الجنوب الشرقيّ من شبه الجزيرة العربية. تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط).

أميرٌ عُمانيٌّ. كان صاحب سمائل في عُمان (... - نحو ١٠٤٠هـ/ ... - نحو ١٦٣٠م).

وفي أيّامه قام المؤيَّد بالله اليَعْرُبِيُّ بتوحيد المملكة العُمانِيَّة، فقاتله مانع، ثم صالحه مضمراً العداء. وعرف منه المؤيَّد ذلك، فسيَّر إليه مَنْ قتله في حصن لؤي.

المصادر والمراجع:
السالمي: تحفة الأعيان ٢/ ٦- ١٠.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٦٨.

***

٨٦٨- مَانِع بن علي الحُسَيْني
(... - ٨٣٩هـ/ ... - ١٤٣٦م)

مانِع بن عليٍّ بن عطيَّة بن منصور بن جماز بن شيحة، الحُسَيْنِيُّ، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، المَدَنِيُّ إقامةً ووفاةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان):

أمير المدينة المنوَّرة (... - ٨٣٩هـ/ ... - ١٤٣٦م). كان حَسَن السِّيرة.

قتله حيدر بن دوغان (من أبناء عمِّه) بدم أخٍ له اسمه حشرم، واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:
السخاوي: الضوء اللامع ٦/ ٢٣٦.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٦٨.

***

٨٦٩- مُبَارك شاه الثاني بن خَضِر (*)
(... - ٨٣٨هـ/ ... - ١٤٣٥م)

السيد مبارك شاه الثاني بن السيد خضر خان ابن السيد ملك سليمان، الهِنْدِيُّ إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب پاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دِلْهي)، مُعِزُّ الدين، أبو الفتح:

ثاني ملوك السَّادة أصحاب دِهْلِي (جمادى الأولى ٨٢٤- جمادى الآخرة ٨٣٨هـ/ ١٤٢٢- ١٤٣٥م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أبيه خضر خان عام ٨٢٤هـ/ ١٤٢٢م.

عمد إلى توسيع إمارته فاحتلَّ المُلْتان ولاهُور.

قُتِلَ في مؤامرةٍ دبَّرها له وزير ملك سروار.

خَلَفَه ابن أخيه محمَّد الرابع.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٧٩ و٢٨٢.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٢٣ و٤٢٥.
د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين. (انظر: الفهرس).
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام. (انظر: الفهرس).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٠٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥١٠ و١٥١٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٧٠- مبارك الأوَّل
ابن محمَّد الأوَّل الخَلْجِي (*)
(... - ٧٢٠هـ/ ... - ١٣٢٠م)

مبارك شاه الأوَّل بن محمَّد شاه الأوَّل (علاء الدين) بن يغريش خان بن يغريش خَلْجي، الدِّهْلِيُّ إقامةً ووفاةً (دِهْلِي: مدينة في الهند. قديمة العهد. هي اليوم قاعدة مقاطعة دِهْلِي. احتلَّها المسلمون في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي)، قطب الدين:

خامس ملوك الخَلْجِيِّين في سلطنة دِهْلِي وآخرهم (٧ المحرَّم ٧١٦- ٥ ربيع الأوَّل ٧٢٠هـ/ ١٣١٦- ١٣٢٠م). وَلِيَ العرش بعد أن تخلَّص من الوصيِّ على العرش كافور وخلع أخاه الصغير عمر شاه وسمل عينيه. واتَّخذ لنفسه لقب أمير المؤمنين. ثم عمل على قتل إخوته جميعاً وأولادهم.

أطلق سراح المعتقلين، وردَّ الأراضي والأملاك المغتصبة إلى أصحابها، ورفع كثيراً من الضرائب عن كاهل التُّجَّار. ثم انغمس في حياة اللهو والمجون والشراب.

وثب عليه قائده وكبير وزرائه خُسْرُو شاه فقتله.

وبمقتل مبارك شاه الأوَّل زالت الدولة الخَلْجِيَّة بعد أن استمرَّت إحدى وثلاثين سنة (٣ جمادى الآخرة ٦٨٩- ٧٢٠هـ/ ١٢٩٠- ١٣٢٠م) تعاقب على الحكم خلالها خمسة ملوك.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٧٨ و٢٨١.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٢٢ و٤٢٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٩٩ و٦٠٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٥٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٧١- مُتْعِب الثاني
ابن عبد العزيز آل الرشيد
(... - ١٣٢٤هـ/ ... - ١٩٠٦م)

مُتْعِب الثاني بن عبد العزيز بن مُتْعِب الأوَّل ابن عبد الله بن عليٍّ بن الرَّشيد، النَّجْدِيُّ (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهَّابية. وهي اليوم إقليم. قاعدته الرياض. يدير شؤونه مع الأحساء وعسير نائب للملك)، الحائِلِيُّ إقامةً ووفاةً (حائل: قاعدة جبل شمَّر غربي نَجْد في المملكة العربيَّة السعوديَّة. وسط سهل يُعْرَف بساهلة الخمشيَّة):

سابع أمراء آل الرَّشيد بنَجْد (١٣٢٤- ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦- ١٩٠٦م). وَلِيَ إمارة «حائِل» و«جبل شَمَّر» بعد مقتل أبيه عبد العزيز أوائل سنة ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م. وعقد صُلْحاً مع عبد العزيز آل سعود نزل له فيها عن حقوقه في «القَصِيم» وسائر بلاد نَجْد، واعترف له ابن سعود بالإمارة على «حَائِل» وأطرافها وجميع «شَمَّر». واستمرَّ في إمارته أقلّ من سنة.

قتله سعود الأوَّل وسلطان وفيصل أبناء حمُّود من آل عُبَيْد، من الرَّشِيد.

خَلَفَه سلطان بن حمُّود.

المصادر والمراجع:
فؤاد حمزة: قلب جزيرة العرب/ ٣٤٧ و٣٦٨.
لوثروب ستودارد: حاضر العالم الإسلامي ٢/ ١٠٥.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩١ و١٩٢.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٧٣- ٢٧٤.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٧٢- مُتْعِب الأوَّل
ابن عبد الله آل الرَّشيد
(١٢٥٠ - ١٢٨٥هـ/ ١٨٣٥ - ١٨٦٩م)

مُتْعِب الأوَّل بن عبد الله بن عليٍّ بن الرشيد، النَّجْدِيُّ، الحَائِلِيُّ إقامةً ووفاةً:

ثالث أمراء آل الرَّشِيد في نَجْد (١٢٨٣- ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٧- ١٨٦٩م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة أخيه طلال سنة ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٧م.

كانت له آراء خاصَّة في شؤون الإمارة، فجمع حوله أكثر المتقدِّمين في السِّنِّ من عائلته وقرَّبهم منه وبذل لهم خيراته، فأحفظ ذلك أبناء أخيه «طلال» فجمعوا حولهم بعض الشُّبَّان.

وثب عليه بدر وبَنْدَر ابنا طلال فقتلاه أمام قصره «برزان» بحَائِل.

خَلَفَه بَنْدَر بن طلال.

المصادر والمراجع:
إبراهيم بن صالح: عقد الدرر/ ٨٢.
فؤاد حمزة: قلب جزيرة العرب/ ٣٤٣.
دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٧٦.
لوثروب ستودارد: حاضر العالم الإسلامي ٢/ ١٠٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩١ و١٩٢.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٧٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٧٣- اِبْن المُتَوَّج النُّوبِي (*)
(... - بعد ٥٧٠هـ/ ... - بعد ١١٧٥م)

ابن المتوَّج، الأفريقِيُّ أصلاً، النُّوبِيُّ إقامةً ووفاةً (النُّوبة: منطقة أفريقية تمتدُّ على شاطئ النيل بين أسوان ودنقلة «السودان» . تنقسم إلى النوبة السفلى وهي الجزء الواقع في مصر بين أسوان ووادي حلفا. والنوبة العليا وهي المناطق الواقعة في السودان)، من بني ربيعة، الملقَّب بكنز الدَّوْلَة:

من أمراء ربيعة الكنوز في وادي النيل الأوسط (... - بعد ٥٧٠هـ/ ... - بعد ١١٧٥م).

ثار على صلاح الدين الأيوبيِّ وقتل أحد قوَّاده، فأرسل إليه صلاح الدين حملة عسكرية انتصرت عليه وقتلته.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٢١.

***

٨٧٤- مُجَاشِع بن حَرِيث الأنصاري
(... - ١٤٠هـ/ ... - ٧٥٧م)

مُجَاشِع بن حَرِيث، الأنصاريُّ، البُخَارِيُّ إقامةً ووفاةً:

قائدٌ شجاعٌ. من العمال في صدر الدولة العبَّاسية. وَلِـيَ بُخَارى (...- ١٤٠هـ/ ...- ٧٥٧م).

اِتَّهمه عبد الجبار بن عبد الرَّحْمٰن الأَزدي (والي خُراسان من قِبَل المنصور العبَّاسي) بالدعاء والدعوة لوِلْد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، فقتله مع جماعةٍ كثيرةٍ.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٤٠هـ).
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٧٧.

***

٨٧٥- مجاهد شاه
ابن محمَّد شاه الأوَّل البَهْمَني (*)
(... - ٧٧٩هـ/ ... - ١٣٧٧م)

مجاهد شاه بن محمَّد شاه الأوَّل بن حسن گـانگـو، البَهْمَنِيُّ، الهِنْدِيُّ، الدَّكَّنِيُّ إقامةً ووفاةً (الدَّكَّن: بلاد جبلية في جنوب الهند. كسبت شهرة كبرى لعدد السلالات الإسلامية فيها، ولخدماتها للحضارة والعلوم الإسلامية)، علاء الدين:

ثالث ملوك الدَّوْلَة البَهْمَنِيَّة في الدَّكَّن (شوَّال ٧٧٦- ذو الحجَّة ٧٧٩هـ/ ١٣٧٥- ١٣٧٧م). اِرتقى العرش بعد وفاة أبيه محمَّد شاه الأوَّل.

كان فاتحاً مِقْداماً. قامت الحرب بينه وبين راجا ڤيجايانگـر كشن رائي فهزمه، وغنم الغنائم الكثيرة.

وفي أثناء عودته قتله عمُّه داود في ١٧ ذي الحجَّة ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م وتولَّى المُلْك بعده.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٩٩.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٣٧ و٤٣٨.
د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين. (انظر: الفهرس).
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام. (انظر: الفهرس).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٣٠ و٦٣١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٣١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٧٦- مَجْزَأَة بن الكَوْثَر الكِلَابي
(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م)

مَجْزَأَة بن الكَوْثَر بن زُفَر بن الحارث بن عبد عَمْرُو، الكِلَابيُّ، المعروف بأبي الورد:

قائدٌ من الولاة. «من رجال الدهر». كان من قوَّاد جيش مروان الثاني بن محمَّد الأموي (آخر خلفاء الدولة الأموية في الشام).

ولَمَّا دالت دولة الأمويين كان أبو الورد والياً على «قِنَّسْرِين» فقدمها جيش العبَّاسيِّين، فأطاعهم أبو الورد وأجناده.

وأساء قائد من الجيش العبَّاسيِّ إلى مَسْلَمَة بن عبد الملك الأمويِّ فخرج أبو الورد، فقتل القائد، وأظهر التبييض (شعار الأمويِّين) ودعا أهل قِنَّسْرين إلى الامتناع، فأجابوه. وزحف إليهم عبد الله بن علي، قائد جيش السَّفَّاح العبَّاسي، في بلاد الشام، فكانت معارك، قُتِلَ فيها أبو الورد.

المصادر والمراجع:
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٣٢هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣٢هـ).
الزبيدي: تاج العروس ١/ ١٧٤- ١٧٥. مادة «جزأ».
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٧٩.

***

٨٧٧- مُحَبَّتْ خان
ابن مير عبد الله البَلُوچِسْتاني (*)
(... - ...هـ/ ... - ...م)

مُحَبَّتْ خان بن مير عبد الله، البَلُوچِيُّ، البراهوئيُّ، البَلُوچِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (بَلُوچستان: مقاطعة تتقاسمها اليوم إيران والپـاكستان. تقع في جنوب شرقي إيران وصحراء كِرْمان وعلى حدود السِّند والبنـجـاب الغربية):

خامس أمراء البَلُوچِسْتَان (... - ...هـ/ ... - ...م). اِرتقى الإمارة بعد مقتل والده مير عبد الله.

ظَلَّ على ولائه للبلاط الصَّفَوِيِّ الذي نشأ فيه. وأعان نادر شاه الصَّفَوِي في حروبه. فكان أثيراً عنده. حاول بعد وفاة نادر شاه توسيع رقعة بلاده باحتلال قَنْدَهَار معتبراً نفسه من الوَرَثة ففشل.

وحين وطّد أحمد شاه درّاني صاحب الأفغان نفوذه في مُكْرَان نقل محبّت خان ولاءه إليه واعترف به، كما أرسل أخاه ناصر خان ليكون رهينة هذا الولاء الجديد عنده.

واختفى محبَّتْ خان فجأةً عن المسرح السياسي، فإما أن يكون قد قُتِلَ في بعض المعارك وإمّا أن يكون قد سُجِنَ لدى أحمد شاه.

خَلَفَه أخوه ناصر خان.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٤٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٥٠ و١٩٥٢.

***

٨٧٨- مِحْرَاب خان ابن محمود خان البَلُوچِسْتاني (*)

(... - ١٢٥٥هـ/ ... - ١٨٣٩م)

مِحْرَاب خان بن محمود خان بن ناصر خان الأوّل بن مير عبد الله، البَلُوچِيُّ، البراهوئيُّ، البَلُوچِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً:

ثامن أمراء البَلُوچِسْتَان (١٢٣٦- ١٢٥٥هـ/ ١٨٢١- ١٨٣٩م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده محمود خان.

كان يفوق أباه حِنكَةً وشجاعةً. فاستطاع أن يستردَّ بعض ممتلكاته.

ثار عليه أحمد خان بن بَهْرَام خان فتمكّن منه وأَسَرَه وقتله. وأثار غضب أمراء الأفغان الباركزائيِّين حين آوى إليه شاه شجاع الملك الأفغاني الثاني. واصطدم بالبريطانيِّين بسبب وقوفه ضدَّ تدخُّلهم في أمر شاه شجاع وفي شؤون الأفغان. فأرسل إليه الإنـكـليز الجنرال ويلش الذي حاصر مِحْرَاب خان في قلعة كلات واحتلَّها بالقوَّة. وقُتِلَ مِحْرَاب في المعركة.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٤٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٩٥٠ و١٩٥٢.

***

٨٧٩- مُحْسِن بن القائد الصُّنْهاجي

(... - ٤٤٧هـ/ ... - ١٠٥٥م)

مُحْسِن بن القائد بن حَمَّاد بن بُلُكِّين (يوسف) ابن زِيرِي بن مَنَاد، الصُّنْهاجِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً، الجَزَائرِيُّ إقامةً ووفاةً (الجزائر: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، وتحدُّها تونس وليبيا شرقاً، والنيجر ومالي جنوباً، والمملكة المغربية والصحراء الإسبانية غرباً. عاصمتها: الجزائر):

ثالث أمراء الدَّوْلَة الصُّنْهاجِيَّة أصحاب «قلعة حَمَّاد» بالمغرب الأوسط (ذو القعدة ٤٤٦- ربيع الأوَّل ٤٤٧هـ/ ١٠٥٤- ١٠٥٥م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه القائد سنة ٤٤٦هـ/ ١٠٥٤م.

ولم تَطُلْ إمارته، فقد نازعه عمُّه يُوسُف بن حَمَّاد، فخرج إليه مُحْسِن فاغتاله ابن عمِّه بُلُكِّين الثاني بن محمَّد بن حَمَّاد (أحد الولاة) وامتلك القلعة.

المصادر والمراجع:
ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي/ ٨٧.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٤٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٠ و١١١.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٨٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٤٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٢٠ و٩٢١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٨٠- محمَّد الجويني(*)
(... - ٦٨٤هـ/ ... - ١٢٨٦م)

محمَّد الجويني، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران)، شمس الدين:

وزيرٌ. وزر للإيلخان المغوليّ أحمد تكودار (... - ٦٨٤هـ/ ... - ١٢٨٦م). ثمَّ قُتِلَ على يده.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٨٧.

***

٨٨١- محمَّد بن إبراهيم الحَبَشِي(*)
(... - ٩٩١هـ/ ... - ١٥٨٣م)

محمَّد بن إبراهيم، الحبشيُّ (الحبشة أو أثيوبيا: دولة في الشرق الشمالي من أفريقيا، عاصمتها: أديس أبابا)، الهَرَرِيُّ:

ثامن سلاطين هَرَر (٩٨٤- ٩٩١هـ/ ١٥٧٦- ١٥٨٣م). عُرِفَ بجهاده، فتصادم مع المملكة الحبشيَّة وهُزِمَ.

اِستمرَّ في الحُكم إلى أن قُتِلَ في معاركه مع الأحباش. فكان ذلك خاتمة القوَّة العسكرية لسلطنة هَرَر.

خَلَفَه عليّ بن داود.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٤٥ و١٨٤٦.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٨٢- محمَّد بن إبراهيم بن إسماعيل الزَّيْدِي
(١٧٣ - ١٩٩هـ/ ٧٨٩ - ٨١٥م)

محمَّد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنَّى، العَلَويُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، العراقيُّ إقامةً، الكوفيُّ وفاةً (الكوفة: مدينة في العراق، على ساعِد الفرات غرباً. كانت مع البصرة مركزاً للثقافة العربية)، الشِّيعيُّ، الزيديُّ مذهباً (الزَّيْدِيَّة: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين بن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن):

من أئمَّة الزَّيدية وأمرائهم وثائريهم.

كان مقيماً بالمدينة. وحجَّ سنة ١٩٦هـ/ ٨١٢م، والحرب قائمة في العراق بين الأخوَيْن الأمين والمأمون العبَّاسيَّيْن، فأقبل عليه الناس بمكة، وكثر تردُّدهم إليه، فخاف الفتنة، فاستتر.

وكان من حُجَّاج تلك السنة رجل من كبار الشيعة يدعى «نَصْر بن شَبيب» فاجتمع بمحمَّد، وعرض عليه الخروج على العبَّاسيِّين، فوعده باستشَارة مَنْ في الكوفة من أنصاره.

وفي سنة ١٩٨هـ/ ٨١٤م أقبل نَصْر بن شَبِيب حاجًّا، فدخل المدينة، وزار محمَّد بن إبراهيم في بيته، وبالغ في تحريضه على الخروج، وأخبره أن في الكوفة «سيوفاً حِداداً وسواعد شداداً» تنتظر قدومه، فواعده «محمَّد» على اللقاء بالجزيرة.

وقصد محمَّد الكوفة. فدخلها وكتم خبره. وبايعه فيها نحو مئةٍ وعشرين رجلاً. وتوجَّه إلى الجزيرة فتلقَّاه «نَصْر» بجماعته، وقد اختلفوا في ما بينهم، وفترت عزيمة نَصْر.

ورحل محمَّد يريد العودة إلى المدينة فلقي في

طريقه «أبا السرايا» السَّري بن منصور الشَّيْبَاني وهو ثائر على بني العبَّاس، فبايعه السَّرِيُّ وقوي به أمره، فعاد إلى الكوفة، ووافاه السَّرِيُّ، فدخلاها، وبايعه أهلها في جمادى الآخرة سنة ١٩٩هـ/ ٨١٥م.

أُصِيبَ محمَّد بمرضٍ في خاصرته، فأوصى بالأمر من بعده إلى عليِّ بن عُبَيْد الله بن الحسين. ومات، ودُفِنَ بالكوفة. وقيل: دُسَّ له السُّمُّ. وكانت مدَّة خروجه نحو الشهرين.

ومن شِعره:

أَيَنْقَضُ حقُّنا في كلِّ وقتٍ
على قُرْبٍ ويأخذه البعيدُ

فيا ليتَ التقرُّبَ كان بُعْداً
ولم تجمعْ مَناسِبَنَا الجدودُ

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٩٩هـ).
أبو الفرج الإصفهاني: مقاتل الطالبيين/ ٥١٨- ٥٣٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١/ ٣٣٧- ٣٣٩= ٢١٢.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٤.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون. (انظر: الفهرس).
العرشي: بلوغ المرام/ ٣١.
الواسعي: تاريخ اليمن/ ١٨.
إتحاف المسترشدين/ ٤٠.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٩٣- ٢٩٤.

***

٨٨٣- محمَّد بن أحمد المغربي

(... - ١٠٥١هـ/ ... - ١٦٤١م)

محمَّد بن أحمد، المَالِكِيُّ(من بني مالك بن زغبة الهلاليِّين)، الزَّيَّانِيُّ، العياشِيُّ، المَغْرِبِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، السَّلاويُّ. من أهل سَلَا (سَلَا: مرفأ على الأطلسي في المغرب. يؤلِّف اليوم مدينةً واحدةً مع الرباط)، أبو عبد الله:

مجاهدٌ مغربيٌّ. كانت له رياسة ودولة. توجَّه إلى «آزمور» سنة ١٠١٣هـ/ ١٦٠٥م مجاهداً الإفرنج البرتغاليِّين فأظهر بطولةً وعِلْماً بالمكائد الحربيَّة، واشتهر، فولَّاه السلطان زَيْدَان بن أحمد السَّعْدِي ثغر «الفحص» وبلاد آزمور، فكانت له وقائع كثيرة مع البرتغاليِّين. حكم عشر سنوات (١٠١٣- ١٠٢٣هـ/ ١٦٠٥- ١٦١٤م).

وعُزِلَ بوشايةٍ سنة ١٠٢٣هـ/ ١٦١٤م فخرج إلى «سَلَا». وضعف أمر السلطان زيدان، وانتشرت الفوضى في بلادٍ كانت منها «سَلَا» فكتب أشياخ القبائل وأعيانها من عربٍ وبربرٍ، ورؤساء بعض الأمصار وقضاتها «ظهيراً» للعياشي بأنهم يلتزمون طاعته ويرضون قيامه للجهاد ويقاتلون مَنْ يخرج عن أمره، وخالفه بعض أنصار الفتن، فأخضعهم وهاجم حصوناً وثغوراً للإفرنج، فظفر. وثارت فتنة بفاس بين فريقَيْن من أهلها، فقصدها وأصلح بينهما.

وثبت عنده أن بعض مسلمي الأندلس في «سلا» والو الإفرنج وعامِلُوهم، ومنهم مَنْ تجَسَّر لهم، فاستفتى العلماء منهم، فأفتوا بقتالهم، فقتل كثيرين منهم. وفرَّ بعضهم متفرِّقين في البلاد. فأراد أهل «الدلاء» الشفاعة بمَنْ وصل منهم إلى زاوية الدلاء، فأبى العياشيُّ، فحقدوا عليه. وذهب فغزا «طَنْجَة» وبينما هو عائدٌ تصدَّوا له فقاتلوه فقُتِلَ فَرَسُه وانهزم جمعه، وانتهى الأمر بأن قتلوه وحملوا رأسه إلى خَوَنَة «سَلَا».

المصادر والمراجع:

السلاوي: الاستقصا ٣/ ١٠٧- ١٢٩.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٩.

***

٨٨٤- محمَّد الثاني بن أحمد المُتَحَمِي

(... - ١٢٣٣هـ/ ... - ١٨١٨م)

محمَّد الثاني بن أحمد، المُتَحَمِيُّ، الرَّفِيدِيُّ، العَسِيرِيُّ إقامةً ووفاةً (عَسِير: إحدى إمارات المملكة العربية السعودية. وهي كتلة جبلية تقع غربي الجزيرة العربية بين الحجاز واليمن على شاطئ البحر الأحمر. من أغزر بلاد السعودية مطراً)، من آل أبي نقطة:

رابع أمراء آل المُتَحَمِي من آل أبي نقطة في عَسِير وآخرهم (١٢٣٠- ١٢٣٣هـ/ ١٨١٥- ١٨١٨م). وَلِـيَ الإمارة بعد طامي بن شُعَيْب، أيَّام حملة محمَّد علي باشا والتُّرك العثمانيِّين، على الحِجَاز وتِهامة. فنهض صاحب الترجمة لمحاربة «حامية» محمَّد علي في عَسِير، وكانت قد اشتدَّت في إرهاق العَسِيرِيِّين، واستأصلها قتلاً وأسراً. وقام بإمارة السُّراة في عَسِير وأطاعه أهلها. وأغار على قرية «محايل» وكانت موالية لخصومه، وهي مجاورة لقرية «طَبَب» فنهبها وأحرقها، وعاد إلى السُّراة. وحاول الاستيلاء على «صَبْيَا» فصدَّه الشريف حمُّود بن محمَّد صاحب «المخلاف السليماني».

ووجَّه الترك «حملة» من الحِجَاز، يقودها «حسني باشا» للقضاء على المُتَحَمِيِّ، فتوارى، ودخلت الحملة قرية «طَبَب» ثم عادت أدراجها.

وتوالت حملات الأتراك العثمانيِّين على عَسِير إلى أن كانت سنة ١٢٣٣هـ/ ١٨١٨م فقدم جيش منهم، ومعه الشريف محمَّد بن عون، ورجالٌ من العرب، فقبضوا على المُتَحَمِي، وهو مريض، فقتلوه.

وبمقتل محمَّد الثاني زالت إمارة آل المُتَحَمِي في عَسِير، بعد أن استمرَّت حوالى تسع عشرة سنة (نحو ١٢١٤- ١٢٣٣هـ/ نحو ١٧٩٩- ١٨١٨م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة أمراء.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٧٠.

الزركلي: الأعلام ٦/ ١٧.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ ٢٠٩ و٣٥٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٨٥- محمَّد بن أحمد ابن إبراهيم الكردي (*)

(... - نحو ١٠٠٠هـ/ ... - نحو ١٥٩٢م)

محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن بَدْر بن شمس الدين، الكُرْدِيُّ أصلاً، الكُردِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (كُرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

تاسع أصحاب جبل الجُودِيِّ (نحو ٩٩٠- نحو١٠٠٠هـ/ نحو ١٥٨٢- نحو ١٥٩٢م). وَلِـيَ الإمارة بعد خَلْع والده الأمير أحمد.

نعته البدليسي في كتابه شرفنامه بأنه:

«كان ضعيفاً، خالياً من المواهب التي تؤهِّله للحكم».

اِستمرَّ في الحُكْمِ إلى أن قُتِل على أيدي أبناء عمومته، الأمراء عمر ومحمَّد ومحمود.

خَلَفَه ابنه أحمد.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٩٧.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٥٢.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ ١٩٠. في ترجمة ولده أحمد.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٨٦- محمَّد كريم الأوَّل
ابن أحمد شاه الأوَّل الگجراتي (*)
(... - ٨٥٥هـ/ ... - ١٤٥١م)

محمَّد كريم الأوَّل شاه بن أحمد شاه الأوَّل بن تَتَرْخان بن مُظَفَّر شاه الأوَّل، الهِنْدِيُّ، الگجراتِيُّ إقامةً ووفاةً (گجرات: Gujarat: ولاية في الشمال الغربي من الهند قرب بحر عُمان. عاصمتها أحمد آباد. كانت مركزاً فنيًّا مهمًّا في القرون الوسطى):

ثالث سلاطين گجرات (ربيع الأوَّل ٨٤٦- المحرَّم ٨٥٥هـ/ ١٤٤٣- ١٤٥١م). اِرتقى العرش بعد وفاة أبيه أحمد شاه الأوَّل.

دسَّت له زوجه السُّمَّ.

خَلَفَه ابنه قُطْب الدين أحمد الثاني.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين / ٢٩٣ و٢٩٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٣٥ و٤٣٦.
د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين. (انظر: الفهرس).
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام. (انظر: الفهرس).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٢٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٤٩ و١٥٥١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٨٧- محمَّد الرَّابع
ابن أحمد البُخَارِي (*)
(... - ٦١٧هـ/ ... - ١٢٢٠م)

محمَّد الرابع بن أحمد الثاني بن عبد العزيز الثاني بن عمر بن عبد العزيز الأوَّل، الحَنَفِيُّ مذهباً (المذهب الحنفي: أحد المذاهب السُّنِّيَّة الأربعة. أسَّسه الإمام أبو حنيفة النعمان)، البُخارِيُّ إقامةً ووفاةً (بُخارى Bukhara: مدينة في جنوب غربي روسيا. في جمهورية أوزبكستان)، برهان الدين:

عاشر أمراء دولة برهان الدين في بُخارى وآخرهم (... - ٦١٧هـ/ ... - ١٢٢٠م). وَلِيَ الحُكْم بعد أخيه مَسْعُود. ولم تُعْرَف مدَّة حُكْمه.

وفي عهده أغار المغول على بُخارى عام ٦١٧هـ/ ١٢٢٠م وقتلوه.

وبمقتل محمَّد الرابع زالت دولة برهان الدين في بُخارى بعد أن استمرَّت حوالى مئةٍ وسبعٍ وثلاثين سنة (نحو ٤٨٠- ٦١٧هـ/ نحو ١٠٨٧- ١٢٢٠م). تعاقب على الحكم خلالها عشرة أمراء. آخرهم صاحب الترجمة.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣١٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٨٩٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٤٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٨٨- محمَّد بن أحمد
ابن عبد الملك الدَّرْبَنْدِي (*)
(... - ٣٨٧هـ/ ... - ٩٩٨م)

محمَّد بن أحمد بن عبد الملك بن هاشم بن سُرَاقة، الدَّرْبَنْدِيُّ إقامةً ووفاةً (دَرْبَنْد: مرفأ روسي في داغستان على بحر قزوين. من مدن الإسلام التاريخية. عرفها العرب باسم «الباب» أو «باب الأبواب». مشهورة بأسوارها التي تسدُّ الممرَّ بين البحر والجبل):

سابع أمراء بني هاشم أصحاب باب الأبواب

(٣٨٧ - ٣٨٧هـ/ ٩٩٨ - ٩٩٨م). وَلِيَ الحكم بعد أخيه مَيْمُون بن أحمد سنة ٣٨٧هـ/ ٩٩٨م.

قُتِلَ بعد عشرة أشهر من حكمه.

خَلَفَه ابن أخيه لشكري بن مَيْمُون.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٨٣ و٢٨٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٩١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٨٩- محمَّد بن أحمد ابن عَجْلان الحَسَني

(٧٦٨ - ٧٨٨هـ/ ١٣٦٦ - ١٣٨٦م)

الشريف محمَّد بن أحمد (شهاب الدين) بن عَجْلان بن رُمَيْثة بن أبي نُمَيٍّ الأوَّل محمد، العَلَوِيُّ، الحَسَنِيُّ، الحِجَازِيُّ (الحجاز: إقليم في غرب المملكة العربية السعودية. يحدُّه خليج العقبة شمالاً والبحر الأحمر غرباً ونجد شرقاً وعسير جنوباً)، المَكِّيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، جمال الدين:

من أشراف مكَّة وأمرائها في عصر المماليك (٧٨٨- ذو الحجَّة ٧٨٨هـ/ ١٣٨٦- ١٣٨٦م). شارك والده في إدارة شؤون الإمارة سنة ٧٧٨هـ/ ١٣٧٧م، ثم استقلَّ بإمارتها بعد وفاة والده.

اِستمرَّ مئة يوم وقتله أبناء عمِّه، بمساعدة الأمير آقبغا الماردينيِّ - أمير الحجِّ المصري - لهم على أبواب مكَّة.

المصادر والمراجع:

الخزرجي: العقود اللؤلؤية ٢/ ١٨٩.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١١/ ٢٤٥.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣٢.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٣٢٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٤٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٩٠- محمَّد بن أحمد ابن محمَّد الغَرْنَاطي

(٦٧٢ - ٧٢٩هـ/ ١٢٧٣ - ١٣٢٨م)

محمَّد بن أحمد بن محمَّد، الأندلسيُّ (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، الغَرْنَاطِيُّ إقامةً ووفاةً (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. اِتَّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، أبو عبد الله، المعروف بابن المحروق:

وزيرٌ أندلسيٌّ. كان وكيل السلطان إسماعيل الأوَّل بن الفَرَج النَّصْرِي في بعض أعماله. واغتيل السلطان إسماعيل وبُويع لابنه محمَّد الرابع سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٤م وهو غلام في التاسعة أو العاشرة من عمره، فتولَّى ابن المحروق الوزارة (٧٢٥- ٧٢٩هـ/ ١٣٢٤- ١٣٢٨م). وحجبه وتغلَّب على مُلْكه بغَرْناطَة.

اِستمرَّ في الوزارة إلى أن ترعرع السلطان محمَّد فأراد التخلُّص من كابوس ابن المحروق فأوعز بقتله، فقُتِلَ.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: اللمحة البدرية/ ٧٧ و٨١.
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة، باب الميم. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٥/ ٣٢٥.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (في ترجمة محمَّد الرابع النصري). (الفهرس).

***

٨٩١- محمَّد بن أحمد بن محمَّد نعمان

(... - ١٣٩٤هـ/ ... - ١٩٧٤م)

محمَّد بن أحمد بن محمَّد نعمان، اليمنيُّ أصلاً وولادةً، الصَّنْعانيُّ نشأةً وإقامةً، البيروتيُّ وفاةً (بيروت: عاصمة لبنان ومرفأ دولي على المتوسط. شهيرة بجامعاتها):

أديبٌ يمنيٌّ، سياسيٌّ، شهيد.

كان والده رئيساً للوزراء بعد خلع آل حميد الدين. ونشأ صاحب الترجمة يعمل في الأدب والسياسة.

تولَّى وزارة الخارجية بصنعاء، ونيابة رئيس الوزراء. ثم كان مستشاراً للقاضي عبد الرَّحْمٰن الإرياني في رئاسته ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م. وسافر في مهمَّةٍ إلى بغداد عام ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م وتنحَّى الإرياني وسافر إلى دمشق، فرحل صاحب الترجمة إلى بيروت وأقام فيها.

تصدَّى له مجهول في أحد شوارع بيروت وأطلق عليه الرصاص فقتله.

له: «أزمة المثقَّف اليمني – ط»، و«التأميم في اليمن – ط»، و«الوطنية لا الحقد – ط».

المصادر والمراجع:

الصحف والجرائد اللبنانية ٢٩ و٣٠/ ٦/ ١٩٧٤م، و١/ ٧/ ١٩٧٤م.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٥.

***

٨٩٢- محمَّد أمين بن اللّٰـه قُـلِـي (*)

(... - ١٢٧١هـ/ ... - ١٨٥٥م)

محمَّد أمين بن الله قُلِي بن محمَّد رحيم بن أياز بك (وقيل: عوض إِيناق) بن محمَّد أمين، الخَيْوِيُّ إقامةً ووفاةً (خَيْوَه: دولة في آسيا الوسطى على نهر آموديا الأسفل. كانت عاصمتها خَيْوَه. هي اليوم جزء من جمهوريتَيْ أُوزْبكستان وتركمنستان)، أبو الغازي:

خامس خانات بني إِيناق في خَيْوَه (١٢٦١- ١٢٧١هـ/ ١٨٤٥- ١٨٥٥م). وَلِـيَ الحُكْم بعد أخيه رحيم قُـلِـي.

وفي عهده استمرَّت الحروب مع بُخارى، فسقط فيها قتيلاً سنة ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م، بعد أن حكم عشر سنوات. خَلَفَه عبد الله.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٦١.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٠٩ و٤١٠ .
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٥٧٧ و٥٧٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩١٢ و١٩١٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٩٣- محمَّد طيرب ابن أحمد بكر الدَّارْفُوري (*)

(... - نحو ١٢٠٢هـ/ ... - نحو ١٧٨٧م)

محمَّد طيرب بن أحمد بَكْر بن موسى بن سليمان الثاني سولونغ، السُّودانيُّ (السودان: دولة عربية في أفريقيا الشرقية. عاصمتها الخرطوم. يحدُّها شمالاً مصر، شرقاً البحر الأحمر والحبشة، جنوباً كينيا وأوغندا والكونغو، وغرباً جمهورية أفريقيا الوسطى والتشاد وليبيا)، الدَّارْفُورِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (دَارْفُور: مديرية في غرب السودان. قاعدتها: الفاشر):

سابع سلاطين دَارْفُور من سلالة كايرا (نحو ١١٧٠- نحو ١٢٠٢هـ/ نحو ١٧٥٧- نحو ١٧٨٧م). اِرتقى العرش بعد وفاة أخيه أبي القاسم.

قامت في أواخر عهده حربٌ بينه وبين السلطان هاشم المسبعاوي صاحب كردفان.

عُرِفَ بحبِّه التَّرَف والهدوء.

تُوُفِّيَ مَسْمُوماً.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٤١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٩٤- محمَّد الأوَّل ابن إدريس الأوَّل الحَمُّودي

(... - ٤٤٤هـ/ ... - ١٠٥٢م)

محمَّد الأوَّل بن إدريس الأوَّل (المتأيِّد بالله) بن عليٍّ (الناصر لدين الله) بن حمُّود بن مَيْمُون بن أحمد، الحمُّودِيُّ، الإدريسيُّ، العَلَوِيُّ، الشِّيعيُّ، الإمامِيُّ مذهباً (الإمامية أو الاثنا عشرية: اسم يُطْلَق على الشِّيعة لأنهم يؤمنون باثني عشر إماماً معصوماً. أوَّلهم الإمام علي بن أبي طالب ﷺ، وآخرهم الإمام المهدي المنتظر ﷺ)، الأندلُسِيُّ، المَالَقِيُّ إقامةً ووفاةً (مالَقَة Malaga: مدينة في جنوب الأندلس على البحر الأبيض المتوسِّط)، أبو عبد الله، الملقَّب بالمهدي بالله:

ثامن خلفاء الدولة الحمُّودية في مَالَقَة وسَبْتَة (٤٣٨- ٤٤٤هـ/ ١٠٤٦- ١٠٥٢م). ثار بمَالَقَة على ابن عمِّه إدريس الثاني العالي بالله وخلعه سنة ٤٣٨هـ/ ١٠٤٦م وتولَّى الأمر وتلقَّب بالمهدي بالله. وخطب له الحجَّاب.

كان سفَّاكاً للدِّماء مع حَزْمٍ، وحُسْن تدبيرٍ، ونُبْلٍ.

اِستمرَّ في الحكم إلى أن توفِّيَ بمَالَقَة، قيل: من أثر سُمٍّ.

خَلَفَه السامي بالله إدريس الثالث بن يحيى الحمُّودي.

المصادر والمراجع:
عبد الواحد المراكشي: المعجب/ ٦٦- ٦٨.
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٣/ ٢١٧ و٢٩٢.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٣٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٨٦.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦٣٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٩٥- محمَّد بك بن أَرِتْنا الأناضولي(*)

(... - ٧٦٧هـ/ ... - ١٣٦٦م)

محمَّد بك بن أَرِتْنا (علاء الدين) بن جعفر، الأناضولِيُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، غياث الدين:

ثاني أمراء بني أَرِتْنا في الأناضُول (٧٥٣- ٧٦٧هـ/ ١٣٥٣- ١٣٦٦م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده علاء الدين أَرِتْنا سنة ٧٥٣هـ/ ١٣٥٣م.

تآمر عليه الأمراء الراغبون في السيطرة عليه وقتلوه سنة ٧٦٧هـ/ ١٣٦٦م.

خَلَفَه في الإمارة ابنه عليٌّ.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٣٢ و٢٣٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥١٥ و٥١٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤١١ و١٤١٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٩٦- محمَّد بن أَرْدَشِير الكندخواري(*)

(... - ٦٦٥هـ/ ... - ١٢٦٧م)

محمَّد بن أَرْدَشِير (حسام الدولة) بن كندخوار ابن شهريار بن أردشير بن كندخوار، الفارِسِيُّ أصلاً، الطَبَرِسْتَانِيُّ إقامةً (طَبَرِسْتَان أو مازَنْدَرَان: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز. فتحها العرب على يد سعيد بن العاص وأطلقوا عليها اسم طَبَرِسْتَان)، الملقَّب بشمس الملوك:

ثاني ملوك الدولة الباونديَّة الكندخوارية في طَبَرِسْتَان (٦٤٧- ٦٦٥هـ/ ١٢٥٠- ١٢٦٧م). وَلِيَ الحكم بعد والده حسام الدولة أَرْدَشِير سنة ٦٤٧هـ/ ١٢٥٠م.

قتله الإيلخان المغوليُّ آبقا خان سنة ٦٦٥هـ/ ١٢٦٧م.

خَلَفَه أخوه علاء الدولة علي.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٨٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٢٩٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٧٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٩٧- محمَّد الرَّابع ابن إسماعيل الأوَّل النَّصْري

(٧١٥ - ٧٣٣هـ/ ١٣١٥ - ١٣٣٣م)

محمَّد الرابع بن إسماعيل الأوَّل (الغالب بالله) ابن فرج بن إسماعيل بن يُوسُف، النَّصْرِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ ، الغَرْنَاطِيُّ إقامةً (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. اِتَّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، أبو عبد الله، أمير المسلمين:

سادس ملوك الدولة النَّصْرِيَّة في الأندلس (رجب ٧٢٥- ذو الحجَّة ٧٣٣هـ/ ١٣٢٥- ١٣٣٣م). بُويع بغَرْناطَة بعد مَصْرَع أبيه سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م وهو غُلام في التاسعة أو العاشرة من عمره، فحَجَبَه وزيره ابن المَحْروق، وتغلَّب على مُلْكِهِ، فلمَّا ترعرع أمر بقتله.

وافتتح مدينة قَبْرَه (Cabra) وكان لها شأنٌ. واتَّفق مع السلطان المنصور بالله أبي الحسن علي المريني صاحب مَرَّاكُش، على صدِّ الإفرنج، فأمدَّه أبو الحسن بخمسةِ آلاف مقاتلٍ ضمَّهم إلى جيشه وزحف فاستولى على «جبل الفتح» وطرد الإفرنج منه. وكمن له بعضهم في الطريق فقتلوه غَدْراً. ونُقِلَ إلى مَالَقَة فدُفِنَ فيها.

خَلَفَه أخوه أبو الحجَّاج يُوسُف الأوَّل.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: اللمحة البدرية/ ٧٧. وفيه أنه: «كان شجاعاً إلى حدِّ التَّهَوُّر، مغرماً بالصيد، محبًّا للأدب».
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة، جـ٣. (انظر: الفهرس).
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٣٥ و٣٧.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٩٣ و٩٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣٦ و٣٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٩٧ و١٣٠٢.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٣٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٩٨- محمَّد بن إسماعيل ابن القاسم الزَّيْدِي

(١٠٤٤ - ١٠٩٧هـ/ ١٦٣٤ - ١٦٨٦م)

محمَّد بن إسماعيل (المتوكِّل على الله) بن القاسم (المنصور بالله) بن محمَّد بن عليٍّ، الحَسَنِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً (الزَّيْدِية: طائفة

من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين ابن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، اليَمَنِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، من بني القاسم، من نسل الهادي إلى الحقِّ، الملقَّب بالمؤيَّد بالله:

خامس أئمَّة الزَّيْدِيَّة أصحاب اليَمَن (جمادى الآخرة ١٠٩٢- جمادى الآخرة ١٠٩٧هـ/ ١٦٨١- ١٦٨٦م). تلقَّى علوم الدين ووَلِـيَ أعمالاً كثيرة زمن والده (المتوكِّل على الله). ووَلِـيَ صنعاء مدَّةً طويلةً. ولَّما توفِّيَ والده عُرِضَت عليه الإمامة فرفضها، فتولَّاها ابن عمِّه المهدي لدين الله أحمد. وبعد وفاة الإمام أحمد أجمع أهل اليَمَن عليه فتولَّاها.

كان حَسَنُ السِّيرةِ. غلب عليه الحِلْم، فبسط الولاة أيديهم بالظُّلم، فهمَّ بإصلاحهم ولكنَّه مات مسموماً.

المصادر والمراجع:

المحبِّي: خلاصة الأثر ٣/ ٢٩٦.
العرشي: بلوغ المرام / ٦٨.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨٩.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٣٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢١٩/١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٧٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٨٩٩- محمَّد بن إسماعيل بن محمَّد المَغْرِبِي
(... - ١١١٦هـ/ ... - ١٧٠٤م)

محمَّد بن المولى إسماعيل بن محمَّد الشريف بن عليِّ بن يُوسُف، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، المَغْرِبِيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط). ويقال له: محمَّد العَالِـم:

أميرٌ ثائرٌ. من علويِّي المغرب. ولَّاه أبوه دَرْعَة، فمَرَّاكُش، ثم تَارُودَانْت. واستخَلَفَه بفاس مدَّةً. وأعاده إلى دَرْعَة، في بلاد السُّوس، فاستقلَّ بها، وبايع له أهلها، وهاجم مَرَّاكُش، فاستولى عليها عَنْوَةً، فأرسل إليه أبوه مَنْ قاتله وأَسَرَهُ.

ولَّما جِيءَ به إلى أبيه (بِمِكْنَاس الزَّيْتُون) أمر بإقامة الحدِّ الشرعيِّ عليه، فقُطِعَتْ يَدُهُ ورِجْلُهُ من خلافٍ، فمات متأثِّراً من ذلك.

المصادر والمراجع:

ابن زيدان: إتحاف أعلام الناس ٤/ ٦١.
الأعلام المراكشية ٥/ ١٢.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٣٧- ٣٨.

***

٩٠٠- محمَّد بن الأَشْعَث الكِنْدِي
(... - ٦٧هـ/ ... - ٦٨٦م)

محمَّد بن الأَشْعَث بن قَيْس، الكِنْدِيُّ، العِرَاقِيُّ، الكُوفِيُّ (الكوفة: مدينة في العراق، على ساعِد الفرات غرباً. كانت مع البصرة مركزاً للثقافة العربية)، أبو القاسم:

قائدٌ. من أصحاب مُصْعَب بن الزُّبَيْر. شَهِدَ معه أكثر وقائعه في العراق.

وكان هو وعُبَيْد الله بن عليِّ بن أبي طالب، على مقدِّمَة جيش مُصْعَب، في حربه مع المختار بن أبي عُبَيْد الثقفي. وقُتِلَ مع عُبَيْد الله، قبل مقتل المختار بأيَّام.

وهو إلى ذلك مُحَدِّث. روى الحديث عن عمر وعثمان وعائشة؛ وروى له أبو داود والنَّسائي.

المصادر والمراجع:
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ٢٢٨= ٦٢٢.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٣٩.

***

٩٠١- محمَّد أنور السَّادات المِصْري(*)
(١٣٣٦ - ١٤٠١هـ/ ١٩١٨ - ١٩٨١م)

محمَّد أنور السَّادات، المِصْرِيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، القاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفُسْطَاط):

رئيس جمهورية مِصْر العربيَّة (١٣٩٠-١٤٠١هـ/ ١٩٧٠- ١٩٨١م)، بعد وفاة الزَّعيم والقائِد العربيِّ الرئيس جمال عبد الناصر. وُلِدَ في ميت الكوم (محافظة المَنُوفِيَّة). بدأ حياته عسكريًّا فتخرَّج في الكليَّة الحربيَّة بمِصْر سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م. ثم كان أحد الضبَّاط الأحرار الذين قاموا بثورة ٢٣ يوليو- تمُّوز ١٩٥٢م، والتي أطاحت بالنظام الملكيِّ وأعلنت قيام النِّظام الجمهوريِّ.

عُيِّن رئيساً لمجلس الأُمَّة بين عامَيْ (١٣٨٠ و١٣٨٨هـ/ ١٩٦١ و١٩٦٨م). ثم أصبح نائباً لرئيس الجمهوريَّة مرَّتَيْن؛ الأولى (١٣٨٣-١٣٨٦هـ/ ١٩٦٤- ١٩٦٦م)، والثانية (١٣٨٩-١٣٩٠هـ/ ١٩٦٩- ١٩٧٠م).

اِفتتح مشروع السَّدِّ العالي عام ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م. خاض حرب تشرين التحريريَّة في شهر رمضان ١٣٩٣هـ/ ١٦ ت١ - أكتوبر ١٩٧٣م والتي غسلت عار نكسة حزيران - يونيو ١٩٦٧م.

وفي عام ١٣٩٧هـ/ ١٩ ت١ - أكتوبر ١٩٧٧م قام السَّادات بزيارة «دولة إسرائيل» فكان أوَّل رئيس عربيٍّ يقوم بهذه الزِّيارة!

وقَّع اتِّفاقيَّة كامب ديفيد سنة ١٣٦٨هـ/ ١٧ أيلول- سبتمبر ١٩٧٨م في الولايات المتَّحدة الأميركيَّة، بعد سلسلة اجتماعات دامت ثلاثة عشر يوماً إلى جانب عرَّاب الاتِّفاق الرئيس الأميركي جيمي كارتر ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن. وهي اتِّفاقية أثارت غضب الرأي العام العربي والإسلامي. وبعد توقيع هذه المعاهدة اجتمعت الدول العربيَّة، وقرَّرت نقل مركز الجامعة العربية من القاهرة إلى تُونُس، وقطع العلاقات الديبلوماسيَّة مع مِصْر.

وفي صباح الثُّلاثاء ١٤٠١هـ/ ٦ ت١ - أكتوبر ١٩٨١م، وبينما كان السَّادات يحضر عرضاً عسكريًّا يحتفل فيه بذكرى انتصاره، اغتاله الملازم أوَّل خالد الإسلامبولي والرَّفيق متطوِّع حسين عبَّاس عليٍّ.

المصادر والمراجع:
المجلات والصحف المصرية الصادرة بين عامَيْ ١٩٧٠ و١٩٨١م.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣ / ١٧١٣ و٤/ ٢١٥٥ و٢١٥٦.
د. فؤاد السيِّد: أعظم أحداث العالم/ ٢٤٤ و٢٤٦ و٢٤٩-٢٥٠ و٢٥١- ٢٥٢ و٢٥٢- ٢٥٣.
المنجد في الأعلام/ ٣٤٤.

***

٩٠٢- محمَّد بن بَدْر الكردي(*)

(القرن العاشر الهجري/ القرن السادس عشر الميلادي)

محمَّد بن بَدر بن عليٍّ بن عزِّ الدين بن عبدال، الكرديُّ أصلاً، الكُرْدِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (كُرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

سابع عشر أصحاب الجزيرة (٩٨١- ...هـ/ ١٥٧٤- ...م). كان يدير شؤون البلاد في عهد والده. فكان حريصاً على جمع المال والثروات وعلى جانبٍ عظيم من الغنى والثروة إذ كانت له اليد الطُولى في جمع المال وادِّخاره.

وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة والده بَدْر بك.

في السنوات السبع الأولى اتَّخذ جانب الحياد في الصراع الدائر بين العثمانيِّين والصَّفَوِيِّين. أصدر السلطان العثمانيُّ مراد الثالث فرماناً بالاستيلاء على ولاية گـرجستان وشِيرُوان بقيادة لالا قره مصطفى باشا فوقف الأمير محمَّد بك إلى جانب الجيش العثمانيِّ ودارت معركة حامية انتصر فيها الجيش العثماني على جيش الفُرْس الصَّفَوِيِّين.

قُتِل في المعركة.

ترك ولداً وحيداً يدعى سلطان محمَّد يبلغ من العمر خمس سنوات .

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٩٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٥١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٠٣- محمَّد بن بُكْتِمُر(*)

(... - ٦٠٣هـ/ ... - ١٢٠٦م)

محمَّد بن بُكْتِمُر بن عبد الله، مملوك ظهير الدين إبراهيم، الملقَّب بالملك المنصور، شاه أرمن:

ثامن شاهات أرمن في خلاط (٥٩٤- ٦٠٣هـ/ ١١٩٨- ١٢٠٦م). كان معتقلاً مع أمِّه في قلعة أرزاس. حبسه فيها هَزَار ديناري. وعندما ثار الناس على قتلغ وقتلوه، أخرجوا محمَّداً من سجنه وملَّكوه.

قام بتدبير أموره شجاع الدين قتلغ الدوادار إلى أن قتله الملك المنصور سنة ٦٠٣هـ/ ١٢٠٦م فثار عليه بلبان وألقى القبض عليه ثم قتله.

خَلَفَه عزُّ الدين بَلْبان.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل، جـ١٢. (حوادث سنة ٥٩٤- ٦٠٣هـ).
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٥/ ١٢٣ و١٤٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٤٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٥٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٥٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٠٤- قَرَا محمَّد تُورمُش ابن بَيْرَام القَرَاقَيُونْلي(*)

(... - ٧٩٢هـ/ ... - ١٣٩٠م)

قَرَا محمَّد تُورمُش بن بَيْرَام خواجه، القَرَاقَيُونْليُّ، الأذَرْبَيْجَانِيُّ إقامةً (أَذَرْبَيْجَان: إقليم في بلاد إيران على الحدود الشمالية الغربية. عاصمته: تبريز):

المؤسِّس الحقيقيُّ لدولة القَرَاقَيُونْلِيَّة في أَذَرْبَيْجَان وأوَّل ملوكها (٧٨٢- ٧٩٢هـ/ ١٣٨٠- ١٣٩٠م). اِلتحق أوَّل أمره بخدمة

السلطان الجلائِرِيُّ أحمد بن أُوَيس وتزوَّج ابنته فترأَّس عشيرة القَرَاقَيُونْلِيَّة.

كان موفَّقاً في حروبه مع القوى المجاورة ومنها ملك عيسى الأرتقي في ماردين، والآق قَرَاقَيُونْلِيّ.

وكان القَرَاقَيُونْلِيَّة في عهده نصف مستقلِّين.

دافع بقوَّة عن إمارته ضدَّ التَّيموريِّين وانتهز عودة تَيْمُور إلى ما وراء النهر فاحتلَّ تبريز وجعلها عاصمةً له.

ظلَّ في الحكم إلى أن مات قتيلاً سنة ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م في معركةٍ حربيةٍ بسورية مع پـير حسن بك.

خَلَفَه ابنه قَرَا يُوسُف نويان.

وقد استمرَّت دولة القَرَاقَيُونْلِيَّة في أَذَرْبَيْجَان اثنتَيْن وتسعين سنة (٧٨٢- ٨٧٤هـ/ ١٣٨٠- ١٤٦٩م) مرَّت خلالها بمرحلة انقطاع (٨٠٢- ٨٠٨هـ/ ١٤٠٠- ١٤٠٥م) وقد تعاقب على حكم الدولة القَرَاقَيُونْلِيَّة ستَّة ملوك.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٣٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٣ و٣٨٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٣٥ و٥٣٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٨٩ و١٠٩٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٠٥- محمَّد بن تَمِيم اليَفْرَني
(... - ٤٦٢هـ/ ... - ١٠٧٠م)

محمَّد بن تميم بن زِيرِي بن يَعْلَى، اليَفْرَنِيُّ، الزَّنَاتِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، المَغْرِبِيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط):

رابع ملوك الدولة اليَفْرَنِيَّة في المغرب الأقصى وآخرهم (٤٤٨- ٤٦٢هـ/ ١٠٥٧- ١٠٧٠م). كان ساكناً ببارة شالة (بالرباط)، وخلف أباه تميماً بعد وفاته.

كانت بينه وبين مَغْراوة (أصحاب فاس) حروب كثيرة، إلى أن تغلَّب عليه المرابطون الملثَّمون من لَـمْتُونة وقتلوه.

وبمقتل محمَّد بن تميم انقرضت دولة بني يَفْرَن، بعد أن استمرَّت مئةً وأربعةً وعشرين عاماً (٣٣٨- ٤٦٢هـ/ ٩٥٠- ١٠٧٠م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:
ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي ٣/ ١٦٦.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٦٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٢١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٠٦- محمَّد بن جَعْفَر ابن محمَّد العَبَّاسِي
(٢٢٣ - ٢٤٨هـ/ ٨٣٩ - ٨٦٢م)

محمَّد بن جَعْفَر (المتوكِّل على الله) بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرَّشيد) بن محمَّد (المهدي)، العبَّاسيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، السَّامَرَّائِيُّ ولادةً ووفاةً (سامَرَّاء: مدينة في العراق

على ضَفَّة دِجْلَة اليمنى)، أبو جَعْفَر (وقيل: أبو عبد الله)، الملقَّب بالمنتصر بالله. أُمُّه أم ولد رومية اسمها حَبَشِيَّة:

حادي عشر خلفاء الدولة العبَّاسيَّة في العراق (شوَّال ٢٤٧- ربيع الآخر ٢٤٨هـ/ ٨٦١-٨٦٢م). بُويع بالخلافة بعد أن تآمر مع القوَّاد الأتراك على اغتيال أبيه المتوكِّل سنة ٢٤٧هـ/ ٨٦١م. فكان أوَّل خليفة عباسي عدا على أبيه فقتله.

قويت في أيامه سلطة الغلمان، فحرَّضوه على خلع أخَوَيْه المعتز والمؤيَّد (وكانا وليَّيْ عهده) فخلعهما.

توفي بسامرَّاء. قيل: مات مسموماً بمبضع طبيب. ومدَّة خلافته ستة أشهر وأيام. وهو أول خليفة عباسي عُرِفَ قبره، وكان العبَّاسيُّون لا يحفلون بقبور موتاهم، إلا أنَّ أمَّه حبشية الرومية طلبتْ إظهار قبره.

ومن صفات المنتصر ما ذكره المسعودي في كتابه مروج الذَّهب ومعادن الجوهر ٢/ ٤٢٦ قال:

«كان المنتصر واسع الاحتمال، راسخ العقل، كثير المعروف، راغباً في الخير، سخيًّا، أديباً، عفيفاً، وكان يأخذ نفسه بمكارم الأخلاق، وكثرة الإنصاف، وحُسْن المعاشرة، بما لم يسبقه خليفة إلى ذلك».

وكان نقش خاتمه «محمَّد بن جعفر»، وقيل: «يُؤْتى الحذر من مأمنه» وقيل: «أنا من آل محمد. الله وليِّي ومحمَّد».

ومن شِعر المنتصر:

متى ترفع الأيَّامُ مَن قد وضعتَه
ويَنقاد لـي دهـرٌ عـلـيَّ جَموحُ
أعَلِّـل نفسي بالرجاء وإنَّني
لأغـدو عـلـى ما ساءَني وأرُوحُ

وممَّا نُسب إليه من قتل أبيه:

لـم يعلم الناسُ الذي نالني
فـليس لـي عندهُـم عُـذرُ
كـان إلـيَّ الأمـرُ فـي ظاهِرٍ
وليس لـي فـي بـاطِنٍ أمـرُ

ولما قال لأمِّه عند فراق الدنيا يا أمَّاه عاجلتُ أبي فعوجلتُ أنشد:

فما مُتِّعَتْ نفسي بدنيا أَصَبْتُها
ولكن إلى الربِّ الكريمِ أصِيرُ
وما كان ما قدَّمتُه رأيَ فلتةٍ
ولكن بفتياها أشارَ مشيرُ

المصادر والمراجع:

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي. (حوادث سنة ٢٤٧- ٢٤٨هـ).
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٢٤٧-٢٤٨هـ).
المسعودي: مروج الذَّهب ٢/ ٤٢٣- ٤٣٢.
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٢/ ١١٩.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٢٤٧- ٢٤٨هـ).
ابن عربي: محاضرة الأبرار ١/ ٧٩.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٥٣ و٥٤.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ٤٨٩ - ٤٩١ = ٧٢٣.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٣٥٢- ٣٥٤.
السكتواري: محاضرة الأوائل / ٥٨.
لين پول: طبقات السلاطين / ٢٢ وما يقابلها.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣ و٦.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٧٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٢ و١٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / ٣١٤.
- معجم الأوائل / ٥٢٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٢٨ و١٤٠ و١٥٦ و١٦١ و١٦٥.

***

٩٠٧- محمَّد بن جَعْفَر
ابن محمَّد العَبَّاسي
(٢٣٢ - ٢٥٥هـ/ ٨٤٦ - ٨٦٩م)

محمَّد (وقيل الزُّبير، وقيل: أحمد) بن جعفر (المتوكِّل على الله) بن محمَّد (المُعتصم بالله) بن هارون (الرَّشيد)، العبَّاسيُّ، الهاشمِيُّ، القُرَشِيُّ، السَّامَرَّائِيُّ ولادةً، القادسيُّ وفاةً، أبو عبد الله، المُلَقَّب بالمعتز بالله. أُمُّه أم ولد روميَّة تُسمَّى قبيحة:

ثالث عشر خلفاء الدولة العباسيَّة في العراق (ذو الحجَّة ٢٥١ -رجب ٢٥٥هـ/ ٨٦٦- ٨٦٩م).

عقد له أبوه المتوكِّل على الله بولاية العهد سنة ٢٣٥هـ/ ٨٥٠م، وأقطعه خُراسان وطَبَرِسْتَان والرَّيَّ وأرمينية وأذربيجان وكور وفارس، ثم أضاف إليه خزن الأموال في جميع الآفاق، ودُور الضَّرْب، وأمر أن يُضْرَب اسمه على الدراهم.

ولما وَلِيَ المستعين بالله سنة ٢٤٨هـ/ ٨٦٢م سجن المعتز، فاستمرَّ في سجنه إلى أن أخرجه الأتراك بعد ثورتهم على المستعين وبايعوه. ثم حاول التخلص منهم بالتجائه إلى الجند المغاربة، فعزله الأتراك وقتلوه وهو شاب. مدَّة خلافته ثلاث سنوات وستة أشهر وأربعة عشر يوماً.

وصفه ابن كثير في كتابه البداية والنهاية ١١/ ١٦ بأنه:

«كان طويلاً، جسيماً، وسيماً، أقنى الأنف، مدوَّر الوجه، حسن الضحك، أبيض، أسود الشَّعر مجعده، كثيف اللِّحية، حسَن العينين، ضيِّق الحاجبَيْن، أحمر الوجه».

وكان نقش خاتمه: «الزبير بن جعفر»، وقيل: «الحمد لله رب كُلِّ شيءٍ وخالق كل شيءٍ».

ومن شعره في يونس بن بُغا:

تغيبُ فلا أفرحُ ... فليتكَ لا تَبْرَحُ
وإن جئتَ عذَّبتني ... لأنَّك لا تَسْمَحُ
فأصبحتُ ما بين ذَيْـ ... ـنِ وَلِيَ كَبِدٌ تُجْرَحُ
على ذاكَ يا سيِّدي ... دُنُوُّكَ لي أصلحُ

ومن شِعره:

إني عرفتُ علاجَ القلبِ من وجعي
وما عرفتُ علاجَ الحبِّ والهَلَعِ
جزعتُ للحبِّ والحُمَّى صبرتُ لها
فليس يشغلني عن حبِّكم وجعي

وقال لَمَّا بُويع بالخلافة:

تفرَّدني الرَّحمنُ بالعزِّ والعُلاَ
فأصبحتُ فوقَ العالمينَ أميرا

المصادر والمراجع:
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٢٥١- ٢٥٥هـ).
المسعودي: مروج الذَّهب ٢/ ٤٤٩ - ٤٥٩.
أبو الفرج الإصفهاني: الأغاني ٣/ ١٠٧٤- ١٠٧٧. (تهذيب ابن واصل الحموي) وفيه :«وله شِعر حسنٌ».
المرزباني: معجم الشعراء/ ٤٤٦.
الشابشتي: الديارات / ١٠٤ - ١٠٩. وفيه :«كان له أدبٌ وفهمٌ. ويقول شعراً صالحاً. ولم يكن في خلفاء بني العباس أحسن وجهاً من الأمين والمعتز يضرب بهما المثل في الجمال».
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٢/ ١٢١.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٢٥١- ٢٥٥هـ).
ابن عربي: محاضرة الأبرار ١/ ٨٠.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٥٥- ٥٩.
الصفدي:
- الوافي بالوفيات ٢/ ٢٩١ - ٢٩٤ =٧٢٦.
- المصدر نفسه ١٤/ ١٨٤ = ٢٤٩.
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٦- ١٨.
السيوطي: الوسائل / ٨١.
السكتواري: محاضرة الأوائل / ٥٥.
زيدان:
- تاريخ آداب اللغة العربية ٢/ ٣/ ١٦١.
- تاريخ التَّمدن الإسلامي ٢/ ٥/ ٦٨٤.
لين پول: طبقات السلاطين / ٢٢ وما يقابلها.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣.
د. فيليب حتي: تاريخ العرب المطوَّل ٢/ ٤٢٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٢ و١٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / ٣٠٢ - ٣٠٣.
- معجم الأوائل / ٤٩٥ - ٤٩٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٢٨ و١٤٠ و١٥٢ و١٥٦ و١٦١ و١٦٥.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٧٠.
المنجد في الأعلام / ٦٧٣.

***

٩٠٨- محمَّد بن جغري بك داود السَّلْجُوقي (*)

(٤٣٤ - ٤٦٥هـ/ ١٠٤٣ - ١٠٧٢م)

محمَّد بن جَغري بك داود بن ميكائيل بن سَلْجُوق، السَّلْجُوقِيُّ (السَّلاجقة: أمراء تُرْكُمانيون. ينتسبون إلى جدِّهم سَلْجُوق . كان منهم عدَّة فروع أهمها: السلاجقة الكبار، سلاجقة كِرْمان، سلاجقة سوريا، سلاجقة العراق وكردستان، سلاجقة الرُّوم)، التُّركِيُّ أصلاً، الفارِسِيُّ إقامةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران)، أبو شجاع، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: ألب أرسلان، برهان أمير المؤمنين، سلطان العالم، عَضُد الدَّولة:

ثاني سلاطين الدولة السَّلْجُوقية في فارس (٤٥٥- ٤٦٥هـ/ ١٠٦٣- ١٠٧٢م). وَلِـيَ العرش بعد وفاة عمِّه طُغْرُل بك سنة ٤٥٥هـ/ ١٠٦٣م. هو أوَّل مَنْ نُودي به سلطاناً من على منابر بغداد. اشتهر بشجاعته وعدله وهيبته. كبح ثورات كثيرة قامت ضدَّه. وهو أوَّل ملك تركيٍّ عبر نهر الفرات وحاصر مدينة حلب واحتلَّها سنة ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م.

أعظم انتصاراته الحربيَّة عندما التقى بالأمبراطور البيزنطي رومانس الرَّابع عند بلدة ملاذ كرد سنة ٤٦٥هـ/ ١٠٧٢م قرب بحيرة وان فانتصر ألب أرسلان وأسر الأمبراطور نفسه. جرحه جندي كرخاني فمات متأثِّراً بجراحه.

جعل وَلِـيَّ عهده ابنه جلال الدِّين مَلِكْشاه الأوَّل.

ذكره ابن كثير في كتابه البداية والنهاية ١٢/ ١٠٧ فقال:

«كان عادلاً يسير في الناس سيرةً حسنةً، كريماً رحيماً، شفوقاً على الرَّعية، رفيقاً على الفقراء، بارًّا بأهله وأصحابه ومماليكه، كثير الدُّعاء».

المصادر والمراجع:
الإصفهاني: تاريخ دولة آل سلجوق. (انظر: الفهرس).
أبو الفداء: المختصر ١/ ٤/ ٩٠ -٩٨.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٨ -٣٠٩ = ٧٥١.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٨٩ و١٠٦ - ١٠٧.
السيوطي: الوسائل / ١٠٥.
لين پول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة ١٤٠ و١٤٣.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٣٣ و٣٣٧ و٣٣٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣١٩ و٣٢٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل / ٧٠.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٦٧٧ و٦٨٢ و٦٨٥ و٦٨٨.
المنجد في الأعلام / ٧٠.

***

٩٠٩- محمَّد عالمگير الثَّاني ابن جَهَانْدار شاه التَّيْمُوري (*)
(... - ١١٧٣هـ/ ... - ١٧٥٩م)

محمَّد عالمگير الثَّاني بن جهاندار شاه (مُعِزّ الدين) بن شاه عالم الأوَّل بهادُر شاه الأوَّل (قطب الدين) بن أورنكَزيب عالمگير الأوَّل، المغوليُّ أصلاً، التَّيمُوريُّ، الهندي إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب پاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دِلْهي)، عزيز الدين:

خامس عشر أباطرة المغول في الهند (١١ شعبان ١١٦٧-٨ ربيع الآخر ١١٧٣هـ/ ١٧٥٤-١٧٥٩م). أجلسه على العرش الوزير القائد غازي الدين نظام المُلْك بعد أن خلع أحمد بهادُر شاه وسمل عينَيْه.

وفي عهده غزا أحمد شاه الأَبْدالي لاهور ثم انسحب منها سنة ١١٧١هـ/ ١٧٥٧م. وطلب إليه عالمگير الثاني أن يساعده على تثبيت مُلْكِه ضدَّ الثائرين عليه، فاستجاب له وأبقى جيشاً في دِهْلِي بقيادة نجيب الدَّولة.

وأخذ الوزير غازي الدين نظام المُلْك يُدَبِّر المؤامرات ضدَّ نجيب الدولة وعالمگير الثاني فاستولى على دِهْلِي، وفَرَّ نجيب الدولة وعالمگير مع وَلِـيِّ «شاه عالم الثاني علي جوهر» إلى الشَّرق. فجهَّز أحمد شاه الأبدالي جيشاً لغزو الهند مرة ثانية. فاتَّهم الوزير غازي الدين عالمگير الثاني بالتواطؤ مع أحمد شاه الأبدالي ونائبه فقتله سنة ١١٧٣هـ/ ١٧٥٩م. وَوَلِيَ العرش شاه جهان الثالث بن محيي السُّنَّة.

المصادر والمراجع:

د. أحمد الساداتي: تاريخ المسلمين. (انظر :الفهرس).
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٤٢.
د.أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٤٤ و٦٤٩ و٦٥٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٤٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩١٠- محمَّد بن حجِّي التَّنُوخي (*)
(... - ٦٤٠هـ/ ... - ١٢٤٣م)

محمَّد بن حجِّي (جمال الدين) بن كرامة (زهر الدولة) بن بُحْتُر (ناهض الدولة)، التَّنُوخيُّ، المُنْذِرِيُّ، اللبنانيُّ إقامةً ووفاةً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت)، نجم الدين:

رابعٌ «أمراء الغرب» في لبنان (٦١٥ أو ٦٢٤ - ربيع الآخر ٦٤٠هـ/ ١٢١٩أو ١٢٢٤ - ١٢٤٣م). وَلِـيَ الإمارة بعد والده جمال الدين حجِّي.

اِستمرَّ في الحكم حتى قُتِل في ٦ ربيع الآخر ٦٤٠هـ/ ١٢٤٣م. فخَلَفَه ابنه جمال الدين حجِّي.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٧١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩١١- محمَّد بن الحسن ابن القاسم الزَّيْدي
(٣٠٤ - ٣٥٩هـ/ ٩١٦ - ٩٧٠م)

محمَّد بن الحسن (الداعي الصَّغير) بن القاسم ابن عليٍّ بن عبد الرَّحمن بن القاسم، العَلَويُّ، الطَّالِبيُّ، الهاشِميُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعِيُّ، الزَّيْدِيُّ

مذهباً (الزَّيْدِيَّة: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين بن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، الدَّيْلَمِيُّ ولادةً (الدَّيْلَم: القسم الجبلي من بلاد جيلان شمالي بلاد قزوين)، أبو عبد الله، المُلَقَّب بالمهديِّ لدين الله، والمعروف بابن الدَّاعي:

من كبار الطَّالبيِّين. تفقَّه وبرع وأفتى. ثم كان مع مُعِزِّ الدولة البُوَيْهِيِّ في معركةٍ بينه وبين تُوزُون سنة ٣٣٢هـ/ ٩٤٤م في قباب حميد وأُسِر ابن الدَّاعي، ثم أُطْلِقَ سراحه.

وكان مُعِزُّ الدولة يبالغ في تعظيمه حتى إنه قَبَّل يده مرَّةً، مستشفياً بها، وهو مريض. وألزمه النظر في نقابة الطالبيِّين ببغداد سنة ٣٤٩هـ/ ٩٦١م فأقام إلى أن غاب معز الدولة عن بغداد، في رحلةٍ إلى نَصِيبِين، وناب عنه ابنه عزِّ الدولة، فدخل عليه ابن الداعي، فأسمعه بعض أصحاب عز الدولة شيئاً عن العلوية امتعض له، فخرج مغضباً، فبايعه جماعة على «الخروج» فأظهر أنه مريض، ورحل متخفِّياً، عن طريق شَهْرِ زُور فدخل إلى هَوْسَم (من بلاد الديلم) وكان يتكلم لغتهم، فأطاعوه. واجتمع عليه عشرة آلاف منهم، وتلقَّب بالمهديِّ لدين الله سنة ٣٥٣هـ/ ٩٦٥م وكانت أعلامه من حرير أبيض، منقوش عليه «لا إلٰه إلَّا الله محمَّد رسول الله» وذيولها خضر. وتقشَّف وقال لقوَّاده : «أنا على ما ترون، فمتى غيَّرتُ أو ادَّخرتُ دِرْهماً فأنتم في حلٍّ من بيعتي». وكان يعلِّمهم ويحثُّهم على الجهاد. ولم يتلقَّب بإمرة المؤمنين، بل بالإمام.

وورد الخبر إلى بغداد سنة ٣٥٥هـ/ ٨٦٧م بأنه لبس الصوف وأظهر النُّسْك والصوم وتقلَّد المصحف، وأنه حارب ابن وشمكَير وهزمه وأسر جماعةً من رجاله وقوَّاده. ثم عمل على المسير إلى طَبَرِسْتَان، وكتب إلى الأطراف وإلى العراق يدعو إلى الجهاد، فأجابه ركن الدولة البويهيُّ سنة ٣٥٦هـ/ ٩٦٨م بعد وفاة أخيه مُعِز الدَّولة، بالإمامة، واعتذر من ترك نُصْرَته. وقاتله نَصْر بن أحمد الاستندار، موفداً من جُرْجَان، فكانت الوقعة بينهما بشالوس (في جبال طَبَرِسْتَان) واضطرب جيش ابن الداعي بخيانة بعض أقربائه وبسوء تدبير ثقاته، فلم يتمكَّن من الإمتداد إلى طَبَرِسْتَان، وعاد إلى «هَوْسَم» فسمَّه علويٌّ هناك، قام بعده.

المصادر والمراجع:

مِسْكَوَيْه: تجارب الأمم ٦/ ٢٠٧ – ٢١٠ و٢١٦.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٣٥٩هـ).

الزركلي: الأعلام ٦/ ٨١.

***

٩١٢- محمَّد الثَّاني
ابن الحسن الثَّاني الإسماعيلي (*)
(... - ٦٠٧هـ/ ... - ١٢١١م)

خداوند محمَّد الثَّاني بن الحسن الثاني بن محمَّد الأوَّل بن كيا بُزُرْگ أميد بن الحسن الأوَّل (شيخ الجبل)، الباطنيُّ، النِّزاريُّ، الإسماعيليُّ مذهباً (الإسماعيليون: هم القائلون بإمامة إسماعيل بن جعفر الصادق بعد أبيه. ولم يختلفوا عن بقيَّة المذاهب الإسلاميَّة إلا بهذا القول. وعندما أعلن الحسن الثاني بن محمَّد الأوَّل – زعيم النزارِيِّين – إلغاء الشعائر الدينيَّة والامتناع عن تأدية الفرائض. أصبح النزارِيُّون والحشاشون مغايرين لأصحاب المذهب الإسماعيلي الفاطمي في حين ظلُّوا يحملون اسم الإسماعيلية حتى اليوم. وهم أتباع آغان خان. أما الآخرون فهم المعروفون

اليوم باسم البهرة أو السبعية)، نور الدين:

خامس مَنْ حَكَمَ «أَلَـمَوْتُ» من الإسماعيلية (٦ربيع الأوَّل ٥٦١- ٦٠٧هـ/ ١١٦٦- ١٢١١م). وَلِـيَ الحكم بعد مقتل أبيه في ربيع الأوَّل سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م. فثار لقتله وقتل أسرة القاتل. سار على نهج أبيه في الحكم. ظلّ في الحكم ستةً وأربعين عاماً.

دُسَّ له السُّمُّ فقُتل مَسْمُوماً سنة ٦٠٧هـ/ ١٢١١م.

خَلَفَه ابنه جلال الدين الحسن الثالث.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٢٩ و٣٣٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٠٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٩٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩١٣- محمَّد الثَّالث ابن الحسن الثَّالث الإسماعيلي(*)

(٦٠٩ - ٦٥٣هـ/ ١٢١٣ - ١٢٥٥م)

محمَّد الثَّالث بن الحسن الثَّالث (جلال الدين) ابن محمَّد الثَّاني (نور الدين) بن الحسن الثَّاني بن محمَّد الأوَّل، الباطنيُّ، النِّزاريُّ، الإسماعيليُّ مذهباً، علاء الدين:

سابع مَنْ حكم«أَلَـمُوت» من الإسماعيليَّة (شوَّال ٦١٨ – ذو الحجَّة ٦٥٣هـ/ ١٢٢٢ – ١٢٥٥م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة أبيه الحسن الثَّالث سنة ٦١٨هـ/ ١٢٢٢م وكان صغيراً في التَّاسعة من عمره.

وفي عهده عادت الطائفة الإسماعيليَّة إلى سيرتها الأولى من التطرُّف والإباحيَّة والإرهاب والاغتيال.

اِضطرَّ إلى اعتزال ميدان الحياة العامة لحداثة سنة من جهة وضعف بنيته الجسدية من جهة ثانية.

عاش معتكفاً في قصره إلى أن قُتِل غيلةً عندما كان ثملاً في ٣٠ ذي الحجَّة سنة ٦٥٣هـ/ ١٢٥٥م بتحريض من ابنه ركن الدين خسرو شاه.

هو آخر مَنْ سُمِّيَ «محمَّد» من حكَّام قلعة «أَلَـمُوت» الإسماعيلِيِّين بعد جدِّه محمَّد الثَّاني. ولذلك قيل له: محمَّد الثَّالث.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٢٩ و٣٣٠
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤١٣ و٢/ ٧٩٦.
د. فؤاد السيِّد:
– معجم الأواخر / ٣٢٠.
– موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩١٤- محمَّد بن حَسْنَوَيْه الحسن الكردي(*)

(... - ٦٥٨هـ/ ... - ١٢٦٠م)

محمَّد بن حَسْنَوَيْه الحسن بن هزارسپ (مبازر الدين) بن محمود (نظام الدين)، الكرديُّ أصلاً، الفَارِسِيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران)، مُظَفَّر الدين:

خامس أتابكة شبانكاره (٦٥٨ – ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠- ١٢٦٠م). وَلِـيَ الحكم بعد والده حَسْنَوَيْه الحسن.

أُغْتِيلَ على يد هولاكـو المغوليِّ.

خَلَفَه ابنه قطب الدين.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥١ و٣٥٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٨٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٨٨ و٧٨٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩١٥- محمَّد بن الحسين التميمي

(... - ٤٨٧هـ/ ... - ١٠٩٤م)

محمَّد بن الحسين، التميميُّ، الحلبيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، أبو نَصْر، المعروف بابن النَّحَّاس:

شاعرٌ، وزيرٌ. استوزره نَصْر بن محمود الثاني المرداسي صاحب حلب.

قبض عليه رئيس حلب بركات بن فارس وأمر بخنقه فخُنِقَ.

له: «ديوان شعر» صغير، و«ديوان رسائل».

المصادر والمراجع:
القفطي: المحمَّدون من الشعراء ١/ ٣٩٢.
الزركلي: الأعلام ٦/ ١٠٠.

***

٩١٦- محمَّد بن حسين ابن حسين الغُوري(*)

(٥٣٨ - ٥٥٨هـ/ ١١٤٤ - ١١٦٤م)

محمَّد بن حسين (علاء الدين جهانسوز) بن حسين (عز الدين) بن حسن (قطب الدين)، الغُوريُّ إقامةً (غُور: بلاد جبليّة في أفغانستان. بالقرب من منبع هري رود ومرغاب)، سيف الدين:

خامس ملوك الدَّولة الغُورية (ربيع الآخر ٥٥٦- رجب ٥٥٨هـ/ ١١٦٢- ١١٦٤م).

وَلِـيَ السلطنة بعد وفاة أبيه علاء الدين حسين جهانسوز.

أَطْلَق سراح الأَخَوَيْن غياث الدين محمَّد وشهاب الدين محمَّد ولدَيْ عمِّه بهاء الدين سام، اللَّذَيْن كانا قد سُجِنَا بأمرٍ من أبيه.

لم يَطُلْ عهده فقد قُتِلَ في كمين نصَبه له الغز وهو في طريقه لغزو بَلْخ، وهو في نحو العشرين من عمره.

خَلَفَه ابن عمِّه غياث الدين محمَّد بن بهاء الدين سام.

المصادر والمراجع:
الصفدي: الوافي بالوفيات: ٢/ ٣٧٢ - ٣٧٣ = ٨٤١.
لين پـول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة ٢٧٢.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤١٩ و٤٢٠.
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام. (انظر: الفهرس).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٩٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٠٧ و٩١٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩١٧- محمَّد بن الحسين بن ناصر الدين الحسيني

(... - ٩٢٠هـ/ ... - ١٥١٤م)

محمَّد بن الحسين بن ناصر الدين بن عليٍّ، الحسينيُّ، العَلَوِيُّ، القُرَشِيُّ، الهاشميُّ، الفارسيُّ إقامةً، التبريزيُّ وفاةً (تبريز: مدينة في شمال إيران غربي قاعدة إقليم أذربيجان)، المعروف بكَمُّونة:

نقيب بغداد. ورث النقابة عن آبائه. كان من رجال الشاه إسماعيل الأوَّل الصَّفَوي. تقدَّم في أيَّامه. ووَلِـيَ الولايات، ومنها ولاية النَّجَف.

خاض معركة چـالدِران إلى جانب الشاه إسماعيل الأوَّل الصَّفَوي ضدَّ السلطان العثمانيِّ

سليم الأوَّل فقُتِلَ.

المصادر والمراجع:

عباس العزَّاوي: تاريخ العراق بين احتلالين ٣/ ٣١٥- ٣٥٤.
الزركلي: الأعلام ٦/ ١٠٢.

***

٩١٨- محمَّد بن حُمَيْد الظاهِري

(... - ٢١٤هـ/ ... - ٨٢٩م)

محمَّد بن حُمَيد، الظَّاهريُّ، الطُّوسِيُّ (طُوس: مدينة في خُراسان. فيها قبر هارون الرشيد العبَّاسيِّ):

والٍ، من قوَّاد جيش المأمون العباسيِّ. ولَّاه قتال «زُرَيْق» و«بابك الخُرَّمي» الثائرَيْن سنة ٢١١هـ/ ٨٢٦م واستعمله على المَوْصِل.

فقاتل زُرَيْقاً حتى استسلم فسيَّره إلى المأمون، واستخلف على المَوْصِل محمَّد بن السَّيِّد بن أنس، وسار إلى أَذَرْبَيْجَان فأخرج منها المتغلِّبين عليها، وتوجَّه إلى بابك الخُرَّمي، فقاتله. وكمن له جماعة من أصحاب بابك، فخرجوا عليه، فصمد لهم، فضربوا فرسه بمزراق فسقط إلى الأرض، فأكبُّوا عليه فقتلوه. وعَظُم مقتله على المأمون.

وكان محمَّد بن حُمَيْد شجاعاً، ممدوحاً، جواداً، رثاه الشعراء وأكثروا.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٢١٤هـ).
الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٢٩ =٩٠٣.
الزركلي: الأعلام ٦/ ١١٠.

***

٩١٩- محمَّد بن حِيَار الطَّائي

(... - ٨٠٨هـ/ ... - ١٤٠٦م)

محمَّد بن حِيَار بن مُهَنَّا الثَّاني بن عيسى بن مُهَنَّا الأوَّل، الطَّائيُّ، الشَّآمِيُّ إقامةً ووفاةً، شمس الدِّين، المعروف بنُعَيْر:

سابع عشر أمراء آل الفَضْل في بادية الشَّام (٧٨٧- ٨٠٨هـ/ ١٣٨٦- ١٤٠٦م). وَلِيَ الإمارة بعد ابن أخيه عثمان بن قارا. خدعه الملك الظاهر بَرْقُوق، ثم تخلَّى عنه، فجرتْ بينه وبين الأمير «جكم» وقعة كُسِرَ فيها محمَّد نُعَيْر، وجيء به إلى حلب فقُتِلَ فيها. وقد نيَّف على السَّبعين.

خَلَفَه ابنه يوسف الملقَّب بالعِجْل.

نعته مؤرِّخوه بأنه:

«كان شجاعاً، جواداً، مهيباً، إلا أنه كان كثير الغدر والفساد. وبموته انكسرت شوكة آل مُهَنَّا».

المصادر والمراجع:

الذهبي: السِّيَر ٥/ ١٤٧.
القلقشندي: صبح الأعشى ٤/ ٢٠٨ . وورد اسمه فيه «محمَّد ابن جبار». وهو خطأ.
السخاوي: الضوء اللَّامع ١٠/ ٢٠٣.
الزركلي: الأعلام ٦/ ١١١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٢٠- محمَّد بن خَزْرُون الزَّناتِي

(... - ٤٥٨هـ/ ... - ١٠٦٧م)

محمَّد بن خَزْرُون بن عَبْدُون، البربَرِيُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، الخَزَرِيُّ، الزَّناتيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً

بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، أبو عبد الله، الملقَّب بعماد الدولة:

مؤسِّس إمارة بني خَزْرُون في شَذُونة (Sidonia) وأَرْكُش (Arcos) بالأندلس عهد ملوك الطوائف وأوَّل أمرائها (نحو ٤٠٥ - ٤٥٨هـ/ نحو ١٠١٥ - ١٠٦٧م). كان مع أخيه (عبدون) حين أنشأ إمارته في هاتَيْن المَدينتَيْن وكانت عصبيته في بني يرنيَّان من زَنَاته. وتلقَّى هو وأخوه دعوةً من المعتضد بالله العبَّادي لزيارته في إشبيلية، فذهب أخوه سنة ٤٤٥هـ/ ١٠٥٤م فسجنه ابن عبَّاد ثم قتله في السنة نفسها. وجدَّ المعتضد بالله في طلب صاحب الترجمة، وبنى حصناً قريباً منه، ملأه بالخيل والرِّجال حتى منع ابن خَزْرُون الانتقال بأهله وبعض عشيرته إلى بلد آخر من أعمال دولة «باديس بن حبُّوس» فأغار عليهم المعتضد، على مقربة من فحص شلب(Silves) فاستمات ابن خَزْرُون ومَنْ معه في الدِّفاع، وشعر بقوَّةٍ خصمه، فأمر أحد غلمانه بقتل زوجته، فطعنها برمح وهي راكبة فسقطت، وأمر بقتل أخته كذلك، ثم تقدَّم فقاتل حتى قُتِلَ.

نعته ابن عذاري المراكشي في كتابه البيان المغرب ٣/ بأنه:

«كان فتَّاكاً، هتَّاكاً، قتَّالاً، سفَّاكاً».

خَلَفَه ابنه القائم.

وقد استمرَّت دولة بني خَزْرُون في شَذونة وأَرْكُش نحواً من ستٍّ وخمسين سنة (نحو ٤٠٥ - ٤٦١هـ/ نحو ١٠١٥ - ١٠٧٠م). تعاقب على الحكم خلالها أميران.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٣/ ٢٧١ و٢٧٢ و٢٧٣ و٢٩٤ و٢٩٥ و٣١٣.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ٨٧ = ٣٨ (٨).

الزركلي: الأعلام ٦/ ١١٣.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٢١- محمَّد بن خَفَاجَة الصِّقِلِّي

(... - ٢٥٧هـ/ ... - ٨٧١م)

محمَّد بن خَفَاجَة بن سُفْيَان بن سَوَادة بن سُفْيَان بن سالم، الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً (صِقِلِّية Sicilia: جزيرة إيطالية في البحر الأبيض المتوسط. قاعدتها: پالرمو):

أمير صِقِلِّيَة من قِبَل الأغالبة (رجب ٢٥٥- رجب ٢٥٧هـ/ ٨٦٩- ٨٧١م). كان عوناً لأبيه في غزواته، ثم خَلَفَه بعد أن أُغتِيلَ سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٩م، فأقرَّه محمَّد الثَّاني بن أحمد بن الأغلب.

كانت قاعدته بلرم. كان الروم قد استولوا على مالطة فأصبحت حلقة وصلٍ بين ممتلكاتهم في الشَّرق ومطامعهم في الغرب. فهاجمها محمَّد بأسطولٍ قويٍّ فاستولى عليها سنة ٢٥٦هـ/ ٨٧٠م (وظلَّت في أيدي العرب بعد متَيْن وعشرين عاماً)، فقاتلته أساطيل الروم، فظهر عليها.

لم تَطُلْ مدَّته في الحكم، فقد اغتاله ثلاثة من خدمه.

خَلَفَه أحمد بن يعقوب في حكم الجزيرة.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل، جـ ٧، (حوادث سنة ٢٥٧هـ).

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ١١٥.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٦.

الزركلي: الأعلام ٦/ ١١٤.

أحمد المدني: المسلمون في جزيرة صقلِّية / ٨٤- ٨٨.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٨١.

***

٩٢٢- محمَّد كراي الثَّاني
ابن دَوْلَت كراي الأوَّل المغولي(*)
(... - ٩٩٢هـ/ ... - ١٥٨٤م)

محمَّد كراي الثَّاني بن دَوْلَت كراي الأوَّل بن مبارك بن منكلي كراي الأوَّل، المغوليُّ أصلاً، القِرِميُّ إقامةً ووفاةً (القِرِم أو القِرِيم: شبه جزيرة في روسيا. تفصل البحر الأسود عن بحر آزوف. هي جزء من جمهورية أوكرانيا):

حادي عشر خانات المغول في القِرِم (٩٨٥-٩٩٢هـ/ ١٥٧٧- ١٥٨٤م).

اِرتقى العرش بعد والده دَوْلَت كراي الأوَّل.

اِستمرَّ في الحكم إلى أن قتله ألب كراي.

خَلَفَه أخوه إسلام كراي الثَّاني.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / ٢١٨ ومقابل ٢٢٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٦٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٠١ و٥٠٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٨٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٢٣- محمَّد أبو الذهب الخازندار(*)
(... - ١١٨٧هـ/ ... - ١٧٧٥م)

محمَّد أبو الذَّهب الخازندار، المملوكيُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة):

آخر باشوات مصر في عهد الحكم العثمانيِّ المباشر(١١٨٧- ١١٨٨هـ/ ١٧٧٤- ١٧٧٥م). مملوك علي بك الكبير المصري وابنه بالتَّبَنِّي وصهره.

فتح الحجاز سنة ١١٨٤هـ/ ١٧٧١م وفتح سورية سنة ١١٨٥هـ/ ١٧٧٢م. وتولَّى حكم يافا وصيدا. اِنقلب على سيِّده وتغلَّب عليه وحكم مصر.

أحرق دير الكَرْمِل بفلسطين وقتل رهبانه. وحاصر الشيخ ظاهر العمر في عكَّا.

ولم يَطُل عهده في الحكم فقد مات مسموماً.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٥٤.
المنجد في الأعلام/ ١٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ٢٠٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٢٤- محمَّد بن رائق البغدادي
(... - ٣٣٠هـ/ ... - ٩٤٢م)

محمَّد بن رائق، البغداديُّ إقامةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، المَوْصِليُّ وفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن)، أبو بَكْر، المُلَقَّب بأمير الأمراء:

أميرٌ. من الدهاة الشجعان. كان أبوه من مماليك المعتضد بالله العباسيِّ. ووَلِي محمَّد شرطة بغداد للمقتدر بالله العبَّاسيِّ سنة ٣١٧هـ/ ٩٣٠م، ثم ولَّاه إمارة واسط والبصرة. ثم كان قائد جيوش الراضي بالله العباسيِّ وأمير أمرائه.

قاتل محمَّد بن طُغْج الإخشيديَّ وانتصر عليه. وتمَّ الصلح بينهما على أن تكون الشام له ومصر للإخشيد.

تعاون مع المتقي لله العباسيِّ وناصر الدولة الحَمْدَاني على البريدي. ثم قتله ناصر الدولة.

ولابن رائق شعرٌ وأدبٌ.

المصادر والمراجع:
ابن كثير: الكامل. (حوادث سنة ٣٣٠هـ).
ابن العديم: زبدة الحلب ١/ ١٠٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٦٩ = ٩٦٨.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، جـ ٤. (انظر: الفهرس).
زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي ١/ ١/ ١٥٢ - ١٥٣.
دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٦٤.
الزركلي: الأعلام ٦/ ١٢٣.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٤١.
- معجم الأوائل/ ٢٩٨ - ٢٩٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٥٠ و٢٥٧ و٢٦٢ و٢٦٧ و٣٤٥.

***

٩٢٥- محمَّد بن رَجَب الجعاني (*)

(... - ١٢٢١هـ/ ... - ١٨٠٦م)

الشَّيخ محمَّد بن رَجَب بن الشَّيخ محمَّد أبو لكيلك، الجعانيُّ، الأفريقيُّ، السُّودانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (السودان: دولة عربية في أفريقيا الشرقية. عاصمتها الخرطوم. يحدُّها شمالاً مصر، شرقاً البحر الأحمر والحبشة، جنوباً كينيا وأوغندا والكونغو، وغرباً جمهورية أفريقيا الوسطى والتشاد وليبيا):

سابع وزراء سلطنة الفونج بسنَّار (١٢١٨ - ١٢٢١هـ/ ١٨٠٣ - ١٨٠٦م). وَلِيَ الوزارة بعد الشَّيخ محمود بن الشَّيخ عَدْلان.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن قُتِل.

خَلَفَه الشيخ محمَّد بن عَدْلان.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٣٥.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٢٦- محمَّد رُسْتُم بن علي حيدر اللبناني

(١٣٠٦ - ١٣٥٨هـ/ ١٨٨٩ - ١٩٤٠م)

محمَّد رُسْتُم بن علي حيدر، اللبنانيُّ أصلاً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت)، البعلبكيُّ ولادةً (بعلبك: مركز قضاء بعلبك في محافظة البقاع بلبنان. عُرِفَت باسم هليوبوليس «مدينة الشمس». يقام في ساحة قلعتها الأثرية منذ العام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م، مهرجان سنوي رائع)، البغداديُّ وفاةً:

من رجال السياسة العربية في فجرها الحديث، أديبٌ لبنانيٌّ، مفكِّرٌ.

تلقَّى دروسه الابتدائية في دمشق، ونال إجازة الحقوق من جامعة «فروف» في الآستانة عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٩م. سافر إلى باريس فدرس في السوربون ثلاث سنوات نال في نهايتها الإجازة في التاريخ. وأسَّس خلال وجوده في باريس «جمعية الثقافة العربية».

اِنْتُدِبَ لتأسيس المكتب السلطاني في دمشق وإدارته. ولمَّا استلمت الحكومة العثمانية، خلال الحرب العالمية الأولى، مدرسة الصلاحية في القدس وحوَّلتها إلى مدرسةٍ لتدريس الشريعة، عُهِدَ إليه بنظارتها وأستاذية التاريخ والاقتصاد. وبقي فيها حتى دخول الإنـكـليز القدس عام ١٣٣٤هـ/ ٧ ك١ - ديسمبر ١٩١٧م.

سافر إلى باريس فحضر مؤتمر «فرساي» مندوباً عن الحجاز، وأقام فيها ثلاث سنوات

يشتغل بالسياسة العربية مرافقاً للملك فيصل الأوَّل بن الحسين بعد سقوط دمشق بيد الفرنسيين.

ولما وَلِيَ فيصل الأوَّل عرش العراق سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٦م جعله سكرتيراً خاصًّا له ورئيساً للديوان الملكي. ثم كان وزيراً مفوَّضاً بإيران، فوزيراً لمالية العراق، فرئيساً للديوان الملكي عام ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٤م في عهد الملك غازي بن فيصل الأوَّل.

عاد إلى بغداد عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٧م فكان من أعضاء مجلس النوَّاب، فوزيراً للمالية.

وبينما هو في مكتبه ببغداد دخل عليه «ضابط بوليس» معزول، اسمه حسين فوزي، وأطلق عليه الرصاص، فمات بعد يومَيْن.

كان يجيد العربية، والتركية، والفرنسية، والإنكليزية.

له بالفرنسية كتاب «محمَّد علي في سورية – ط» قدَّمه أطروحة إلى جامعة السوربون بفرنسا. وله بالعربية كتب مخطوطة في التاريخ القديم والإسلامي، وتاريخ القرون الوسطى، وفجر التاريخ الحديث.

المصادر والمراجع:

الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦م/ ٨٨٥.
أحمد حسن الزَّيات: «رستم حيدر». مجلة «الرسالة» المصرية، ٨. لسنة ١٩٤٠: ١٦٢.
جريدة «المصري»: ١٣ ذو الحجة ١٣٥٨هـ.
د. محمود عزمي: جريدة «الأهرام» المصرية: ١٦ ذو الحجة ١٣٥٨هـ.
أنيس نصر: النبوغ اللبناني ١/ ١٨٧.
الزركلي: الأعلام ٦/ ١٢٤– ١٢٥.
داغر: مصادر الدراسة الأدبية ٣/ ١/ ٣٤٨– ٣٤٩.

***

٩٢٧– محمَّد بن رشيد الدين الهَمْدَاني(*)

(... – ٧٣٦هـ/ ... – ١٣٣٦م)

محمَّد بن رشيد الدين، الهَمْدَانيُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً، غياث الدين:

وزيرٌ. وزر للسلطانَيْن الإيلخانيَّيْن أبي سعيد بهادُر خان وآربا كَاون (... – ٧٣٦هـ/ ...– ١٣٣٦م).

قُتِلَ في معركةٍ عند شاطئ نهر «جغاتو» خاضها ضدَّ الأمراء الذين كانوا بقيادة علي پادشاه.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٨٧.

***

٩٢٨– محمَّد بن زيادة الله الثَّاني الأَغْلَبي

(... – ٢٨٣هـ/ ... – ٨٩٧م)

محمَّد بن زيادة الله الثاني بن محمَّد الأوَّل بن الأغْلَب بن إبراهيم الأوَّل، السَّعْدِيُّ، التميميُّ، المَغْرِبِيُّ ، الطَّرابلسِيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس الغرب: عاصمة ليبيا وأكبر مدينة فيها. ميناء مهمٌّ على المتوسِّط. مركز النشاط السياسي والتجاري والصناعي في البلاد)، أبو العبَّاس:

أحد وُلاة طرابلس الغرب من الأغالبة (٢٨٠– ٢٨٣هـ/ ٨٩٤– ٨٩٧م). من بيت الإمارة والسُّلطان في المغرب.

وهو إلى ذلك أديبٌ طريف. له تآليف.

ولَّاه الحُكم ابن عمِّه إبراهيم الثاني الأصغر. فكانت أكثر إقامته في طرابلس الغرب. واشتهر حتى قيل: إن المعتضد بالله العباسي كتب إلى صاحب إفريقية إبراهيم الثَّاني يعنِّفه على جَوْره

وسوء فعله بأهل تونس، ويقول له: «إن انتهيت عن أخلاقك هذه وإلَّا فسلِّم العمل الذي بيدك لابن عمِّك محمَّد بن زيادة الله». فما كان من إبراهيم الثاني إلا أن أرسل إلى محمَّد (صاحب الترجمة) مَنْ قتله.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ١٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٥.
الزركلي: الأعلام ٦/ ١٣١- ١٣٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٤٦.

***

٩٢٩- محمَّد بن زَيْد الزَّيْدِي

(... - ٢٨٧هـ/ ... - ٩٠٠م)

محمَّد بن زَيْد بن إسماعيل بن الحسن، الحَسَنِيُّ، الطَّالبيُّ، العَلَوِيُّ، الهاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيديُّ مذهباً (الزَّيْدِيَّة: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين بن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، الطَبَرِسْتَانِيُّ إقامةً (طَبَرِسْتَان أو مازَنْدَرَان: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز. فتحها العرب على يد سعيد بن العاص وأطلقوا عليها اسم طَبَرِسْتَان)، المُلَقَّب بالقائم بالحقِّ:

ثاني ملوك الدَّولة العَلَوية الزَّيْدية بطَبَرِسْتَان والدَّيْلَم (٢٧٠- ٢٨٧هـ/ ٨٨٤- ٩٠٠م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة أخيه الحسن بن زَيْد سنة ٢٧٠هـ/ ٨٨٤م.

كان شجاعاً، فاضلاً في أخلاقه، كريماً، مُمدَّحاً، عارفاً بالأدب والشعر والتاريخ.

وفي أواخر عهده كان الاحتلال السامانيُّ لطَبَرِسْتَان على يد محمَّد بن هارون. فأصيب محمَّد ابن زَيْد بجراحاتٍ في إحدى معاركه فمات على باب جُرْجَان من تأثيرها.

وكان إبراهيم بن المعلَّى يقول: كنتُ أحترس من محمَّد بن زَيْد إذا امتدحته لعلمه بالأشعار وحُسْن معرفته بتمييزها. وكان إذا أنشده أحد شعراً معرباً يمدحه يقول لي: يا إبراهيم أخونا عَفَتِي، يريد أن شعره مثل عَفَتِ الديار محلُّها فمقامها.

وقال الصولي: لم نعرف له شعراً إلا هذه الأبيات:

إنْ يكنْ نالكَ الزمانُ بصَرفٍ ... ضُـرِّمتْ نـارهُ عليكَ فجلَّتْ
وأتـتْ بعدها قوارعُ أخرى ... خَضَعَـتْ أنفُسٌ لها حين حلَّتْ
وتـلـتـهـا قــوارعٌ بـاقيـاتٌ ... سَئِمَتْ بعـدهـا الحياةُ وملَّتْ
فاخفضِ الجأشَ واصبِرنَّ رويداً ... فـالرزايا إذا تجلَّتْ تَخَلَّـتْ

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (انظر: الفهرس).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٢٧٠- ٢٨٧ هـ)
أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٧٤.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٨١- ٨٢ =٩٩٧.
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٨٣- ٨٤.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ١٢٤.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٩٣.
الزركلي: الأعلام ٦/ ١٣٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٦٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٧٨ و٤٨٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٣٠- محمَّد الرَّابع بن زَيْدَان السَّعْدِي

(... - ١٠٦٤هـ/ ... - ١٦٥٤م)

محمَّد الرَّابع بن زَيْدان (الناصر لدين الله) بن

أحمد الأوَّل (المنصور بالله) بن محمَّد الأوَّل (الشَّيخ المهدي)، من آل زَيْدَان الأشراف، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، السَّعْدِيُّ، المَرَّاكُشِيُّ إقامةً ووفاةً (مَرَّاكُش: مدينة في المملكة المغربية تقع على نهر تانسيفت في سفح الأطلسي الأعلى. شهيرة بمئذنة الكتبية ومدافن السَّعديِّين)، أبو عبد الله، المُلَقَّب بالشَّيخ الأصغر:

ثاني عشر ملوك دولة الأشراف السَّعديِّين بمَرَّاكُش (١٠٤٥- ١٠٦٤هـ/ ١٦٣٦ - ١٦٥٤م). كان أخوه الوليد قد سجنه، خوفاً من خروجه عليه. ولَمَّا قُتِل الوليد، أُخْرِج صاحب التَّرجمة من السجن، ووَلِـيَ العرش سنة ١٠٤٥هـ/ ١٦٣٦م.

عُرِفَ بتواضعه، وتغاضيه عن الهفوات، والتوقُّف عن سفك الدماء، والتظاهر بالخير. وكان ميَّالاً إلى الراحة، فلم يُوَفَّق في حروبه. قامت عليه الثورات فضعف عن كبحها.

واستمرَّ يحكم مَرَّاكُش وبعض أعمالها إلى حين وفاته أو مقتله.

خَلَفَه ابنه أبو العباس أحمد الثَّاني.

المصادر والمراجع:

السلاوي: الاستقصا ٣/ ١٣٤.

الإفراني: نزهة الحاوي/ ٢٢٠.

لين پـول: طبقات السلاطين/ ١٦٢.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٥.

الزركلي: الأعلام ٦/ ١٣٢.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩٤ و٩٦.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨١٥ و١٨٢٠.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٣١- محمَّد بن سام الغُوري (*)

(...- ٦٠٢هـ/ ...- ١٢٠٦م)

محمَّد بن سام (بهاء الدين) بن حسين (عزِّ الدين) بن حسن (قطب الدين)، الغُوريُّ إقامةً (غُور: بلاد جبليّة في أفغانستان. بالقرب من منبع هري رود ومرغاب)، الشَّافعيُّ مذهباً (المذهب الشافعي: أحد المذاهب السُّنيَّة الأربعة. أسَّسه الإمام محمَّد بن إدريس الشافعي)، لُقِّب أولاً بشهاب الدين ثم اتَّخذ لقب مُعِزِّ الدين منذ سنة ٥٥٨هـ/ ١١٦٤م:

سابع ملوك الغُوريِّين (٥٩٩- شعبان ٦٠٢/ ١٢٠٣- ١٢٠٦م). كان الحاكم الحقيقي والفعلي للدولة الغُورية في عهد أخيه غياث الدين محمَّد. حكم بغَزْنَة ٥٦٩هـ/ ١١٧٤م والسِّنْد والملتان ٥٧١هـ/ ١١٧٦م ولاهور ٥٨٢هـ/ ١١٨٧م وهندستان ٥٨٨هـ/ ١١٩٣م.

جاب بلاد الهند غازياً من الـبـنـجـاب إلى البنغال في فتوحات متواصلة خلال ثلاثين سنة؛ ففي سنة ٥٨٨هـ/١١٩٣م هزم الراجـبوتيين هزيمةً ساحقةً في سهل تانسوار (ThanesWar) وقُتِل في هذه المعركة الراجا برتوي وأغلبية الأمراء الهنود. وفي سنة ٥٩٠هـ/ ١١٩٥م استولى على قنوج ثم كواليور (Gwalior). وبوندلكند (Bandal Khand) ومنطقتَي البهار (Bihar) والبنغال.

قتله جماعة غكَّاري Ghakkars الهنود وهو في طريقه من لاهور إلى غَزْنَة. ولما لم ينجب ذكوراً فقد اقتسم مماليكه الأربعة (قطب الدين أيبك – تاج الدين ييلدز- ناصر الدين قباجة- بختيار محمَّد خَلْجِي) مُلْكه واتَّخذ كل واحد منهم لقب المُعِزِّي.

نعته مؤرِّخوه بأنه:

كان عادلاً، ليناً عطوفاً، يحترم الشرع ويحتضن العلماء. فقد كان العلماء يجتمعون بحضرته

فيتناولون المسائل الفقهية وغيرها. ومن هؤلاء الفقهاء فخر الدين الرازي.

المصادر والمراجع:
الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٨٣ =١٠٠٠.
لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٧٢ و٢٧٣.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤١٩ و٤٢٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٩٥ - ٥٩٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٠٧ - ٩٠٨ و٩١٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٣٢- محمَّد سامي حلمي الحِنَّاوِي السُّورِي
(١٣١٥ - ١٣٧٠هـ/ ١٨٩٨- ١٩٥٠م)

محمَّد سامي حلمي الحِنَّاوي، السُّورِيُّ أصلاً (سورية: دولة عربية في غرب آسيا على البحر الأبيض المتوسط. عاصمتها: دمشق)، الحَلَبِيُّ ولادةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، الدِّمَشْقِيُّ إقامةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، البَيْرُوتِيُّ وفاةً (بيروت: عاصمة لبنان ومرفأ دولي على المتوسط. شهيرة بجامعاتها):

من زعماء الانقلابات العسكرية في سوريا. تخرَّج في مدرسة دار المعلمين بدمشق سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م. ثم دخل المدرسة الحربية بدمشق سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م وتخرَّج بعد عامٍ برتبة ملازم ثانٍ. ثم كان من قوَّاد الجيش السوري في معركة فلسطين سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م فرُقِّيَ إلى رتبة عقيد.

ولما ثار رئيس الأركان حسني الزعيم على رئيس الجمهورية السورية شكري القوَّتلي واستنزله عن الرئاسة ووَلِيَ الحكم مكانه، أبرق الحِنَّاوي يؤيِّد «الانقلاب» ويعلن ولاءه لحسني الزعيم، فجعله هذا زعيماً وقائداً للِّواء الأوَّل.

ولَّما ضجَّ الناس من سيرة حسني الزعيم، اتَّفق الحِنَّاوي مع جماعةٍ من العسكريِّين فاعتقلوا الزعيم ورئيس وزرائه محسناً البرازي، وقتلوهما بعد محاكمة عسكرية سريعة، فجر ١٩ شوَّال ١٣٦٨هـ/ ١٤آب - أغسطس ١٩٤٩م، وأقاموا حكومة «مدنية» يشرف على سياستها العسكريون. وفي مقدَّمتهم الحنَّاوي. وانتقض عليه العقيد أديب الشيشكلي (من زملائه في الجيش) فسجن الحناوي مدة ثم أُطْلِق، فغادر دمشق إلى بيروت. وترصَّده محمَّد بن أحمد البرازي فاغتاله بالرصاص في ١٨ المحرَّم ١٣٧٠هـ/ ٣٠ ت١ - أكتوبر ١٩٥٠، انتقاماً لمقتل محسن البرازي. ونُقِل جثمانه من بيروت إلى دمشق، فدُفِنَ فيها.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٧٣ و٦/ ١٣٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٩٣.

***

٩٣٣- محمَّد بن سَعْد بن فارس الكِنْدِي(*)
(... - ٨٦١هـ/ ... - ١٤٥٧م)

محمَّد بن سَعْد بن فارس، الكِنْدِيُّ، اليَمَنِيُّ (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الحَضْرَميُّ (حَضْرَمَوْت: منطقة في جنوب شبه الجزيرة العربية عند خليج عدن وبحر عُمان في بلاد اليمن)، أبو دجانة (بادجانة):

مؤسِّس إمارة أبي دجانة في الشِّحر بحَضْرَمَوت وأوَّل أمرائها (٨٣٦- ٨٦١هـ/ ١٤٣٣- ١٤٥٧م).

برز قُبَيل سنة ٨٣٦هـ/ ١٤٣٣م، حين أرسل الملك الظاهر الرسولي عسكراً لاستنقاذ الشِّحر وإخراجه منها ولكنه فشل.

وبقي أبو دجانة في إمارته خمساً وعشرين سنة. هاجم عدن من البحر ففشلت حملته بفعل عاصفةٍ عاتية ووقع أسيراً ثم مات من الغمِّ أو السُّمِّ.

وقد استمرَّت إمارة أبي دجانة خمساً وأربعين سنة (٨٣٦- ٩٠١هـ/ ١٤٣٣- ١٤٩٦م). عرفت خلالها كثيراً من مراحل الانقطاع على يد الطاهريِّين والكَثِيريِّين.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢١٨- ١٢١٩.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٣٤- محمَّد بن سَعْد بن مالك الزُّهْري

(... - ٨٣هـ/ ... - ٧٠٢م)

محمَّد بن سَعْد بن أبي وَقَّاص مالك بن أُهَيْب (وقيل: وُهَيْب) بن عبد مَنَاف، الزُّهْرِيُّ، القُرَشِيُّ، المدنيُّ (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليَّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، العِراقِيُّ إقامةً ووفاةً، المُلَقَّب بظلِّ الشَّيطان (دعاه بذلك الحجَّاج بن يوسف الثقفي ساعة قَتْله)، أبو القاسم. من أشراف الدولة في العصر المروانِيّ، ومن ذوي السابقة المحمودة في الإسلام. وهو من الثقات عند رجال الحديث، روى أحاديث قليلة. وعدَّه ابن حبيب في كتابه المحبر/ ٢٣٥ واحداً من سبعة سمَّاهم فصحاء الإسلام.

أبى بيعة يزيد الأوَّل بن معاوية الأمويّ، فخرج مع عبد الرحمن بن محمَّد بن الأشعث أيام عبد الملك بن مروان الأموي، وشهد معارك «دير الجماجم» ونزل بعدها بالمدائن، فحاربه الحجَّاج ابن يوسف الثقفي وأسره، ثم قتله صبراً.

المصادر والمراجع:

ابن سعد الطبقات الكبرى. (انظر: الفهرس).

ابن حبيب: المحبر/ ٢٣٥.

الثعالبي:

- ثمار القلوب/ ٧٥ = ١٠١ و٤٤٣/ ٧١٢.
- لطائف المعارف/ ٢٨.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٨٣هـ).

الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٨٨ = ١٠٠٨.

ابن كثير: البداية والنهاية ٩/ ٥١.

ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب ٩/ ١٨٣.

الزركلي: الأعلام ٦/ ١٣٦.

د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ٢٠٩.

***

٩٣٥- محمَّد بن سَعْد بن محمَّد الجذامي

(٥١٨ - ٥٦٧هـ/ ١١٢٤ - ١١٧١م)

محمَّد بن سَعْد بن محمَّد بن أحمد بن مَرْدَنيش، الجذاميُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، أبو عبد الله:

ملك شرق الأندلس. وَلِيَ مُرْسِيَة (Murcie) وضمَّ إليها بَلَنْسِيَة وشاطبة ودانية.

كان عزيز الجانب، شجاعاً، قويَّ الساعد، فيه ميلٌ إلى اللَّهو يُعاب به.

وتنقَّلت به الأحوال، وارتكب وِزْر الاستعانة بالفرنج على حرب الموحِّدين. واتَّسع نطاق إمارته، فطمع بقُرْطُبَة وإشبيلية. وكاد يستولي على

جميع الأندلس، فنهض الموحِّدون لقتاله، فتقهقر وحصروه بمُرْسِية، فمات في أثناء الحصار.

قال الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٣/ ٨٩:

«سقته والدته السُّمَّ لَمَّا خافته... وأمر أهله لَمَّا أحسَّ بالموت أن يسلِّموا البلاد إلى أبي يعقوب ابن عبد المؤمن الموحِّدي».

المصادر والمراجع:
التجيبي: زاد المسافر / ٣٣.
عبد الواحد المراكشي: المعجب / ٢٥٠.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٨٩=١٠١١.
ابن الخطيب: الإحاطة ٢/ ٨٥.
الزركلي: الأعلام ٦/ ١٣٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٢٩.

***

٩٣٦- محمَّد شريف
ابن محمَّد العمري العراقي
(١٣٠٨ - ١٣٣٨هـ/ ١٨٩١ - ١٩٢٠م)

محمَّد شريف بن محمَّد العمري، الفاروقيُّ، المَوْصِليُّ (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن)، العراقيُّ أصلاً وولادةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

ضابط عراقيٌّ. من أعضاء جمعية العَهْد. دخل في أسر الإنكليز سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م وقصد الحجاز عن طريق مصر. فعيَّنه الشَّريف حسين بن علي مندوباً عنه بها. وتسلَّم العمل في سنة ١٣٣٤هـ/ ٩ حزيران - يونيو ١٩١٦م وأعفاه سنة ١٣٣٥هـ/ أواخر ١٩١٧م لتدخُّله في أمور قال: إنَّها لا تعنيه.

وعاد إلى العراق فاغتيل أيام الثورة على الإنكليز، ولم يُعْرَف قاتله.

وفي كتاب «تاريخ مقدَّرات العراق السياسية» مجموعة كبيرة من رسائله وبرقياته إلى الملك حسين بن علي ومن أجوبة الحسين له، حتى قيل: إنه مصنِّف الكتاب.

المصادر والمراجع:
مقدرات العراقية السياسية ١/ ١٢٩ و٢/ ١٥١.
الحركة العربية / ١٦٤.
الزركلي: الأعلام ٦/ ١٥٨.

***

٩٣٧- محمَّد بن شِيركوه الكبير الأيُّوبي
(... - ٥٨١هـ/ ... - ١١٨٥م)

محمَّد بن شيركوه الكبير (أسد الدين) بن شاذي بن مروان، الأيوبيُّ، الكردِيُّ أصلاً، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، ناصر الدين، المُلَقَّب بالملك القاهر:

مؤسِّس الدولة الأيوبية بحمص وأوَّل ملوكها (٥٧٤- ٥٨١هـ/ ١١٧٨- ١١٨٥م). هو ابن عمِّ السلطان صلاح الدين الأيوبي. كان فارساً شجاعاً.

أُخْتُلِف في سبب وفاته، فقيل: مات من معاقرة الخمر ليلة عيد الأضحى بحمص، وقيل: إن السلطان صلاح الدين دسَّ له السُّمَّ. ونقله إلى زوجته «سِتُّ الشام» أخت السلطان صلاح الدين إلى دمشق، فدُفِن بها.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٣/ ١٥٤ بأنه:

«كان موصوفاً بالشجاعة والإقدام، له نَفْس

أبيَّة».

خَلَفَه ابنه الملك المجاهد شيركوه الثَّاني.

وقد استمرَّت إمارة الأيوبيِّين بحمص ثمانيةً وثمانين عاماً (٥٧٤ - ٦٦٢هـ/ ١١٧٨-١٢٦٢م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٥٧٤- ٥٨١هـ).
أبو شامة: عيون الروضتين ٢/ ١٢٧ - ١٢٨.
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٥/ ٩٣.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ١٥٤ =١١٠٨.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٣ و٣١٧.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ٦٥.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٦/ ٩٩.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٤/ ٢٧٣.
لين پـول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة ٧٦ و٧٧.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٥٣ و١٥٨.
الزركلي: الأعلام ٦/ ١٦٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٤٨ ومقابل الصفحة ١٥٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٢٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ١٠٤.

***

٩٣٨- محمَّد بن صَبَاح الثَّاني الكويتي

(... - ١٣١٣هـ/ ... - ١٨٩٦م)

محمَّد بن صَباح الثَّاني بن جابر الأوَّل بن عبد الله الأوَّل، الكويتيُّ إقامةً ووفاةً (الكويت: دولة عربية في شبه الجزيرة العربية على الخليج. يحدُّها شرقاً الخليج العربي، شمالاً العراق، غرباً وجنوباً المملكة العربية السعوديَّة. عاصمتها: الكويت):

سادس أمراء الكويت من آل الصَّبَاح (١٣٠٩- ١٣١٣هـ/ ١٨٩٢- ١٨٩٦م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أخيه عبد الله الثاني سنة ١٣٠٩ هـ/ ١٨٩٢م.

كان رقيق القلب، بعيداً عن الشَّرِّ، ضعيف الإرادة واهن العزيمة. حاول الإنكليز استمالته بوسائل شتَّى ولكنهم فشلوا.

شاركه في الحكم أخ اسمه جرَّاح، وضيَّقا على أخ ثالث لهما اسمه مُبَارك فقتلهما مبارك في ليلةٍ واحدةٍ واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

عبد العزيز الرشيد: تاريخ الكويت، جـ٢. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٦/ ١٦٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٣٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٤٤ و٢١٤٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٣٩- محمَّد بن عائِض المُغَيْدِي

(... - ١٢٨٩هـ/ ... - ١٨٧٢م)

محمَّد بن عائض بن مرعي، المُغَيْدِيُّ، العَسِيريُّ إقامةً ووفاةً (عَسِير: إحدى إمارات المملكة العربية السعودية. وهي كتلة جبلية تقع غربي الجزيرة العربية بين الحجاز واليمن على شاطئ البحر الأحمر. من أغزر بلاد السعودية مطراً):

ثاني أمراء آل عائض في بلاد عَسِير (١٢٧٣- صفر ١٢٨٩هـ/ ١٨٥٧- ١٨٧٢م). وَلِيَ الإمارة في حداثة سنِّه بعد وفاة والده عائض. وجاءته من الآستانة خلعة الباشوية واستمرَّ في الحكم إلى أن طمع بضمِّ تِهامة إلى عَسِير، فحشد جموعاً وزحف إلى «باجل» ووجَّه منها قوّة إلى «الحُدَيْدَة» وكانت في أيدي الترك، فنشبت فيها معركة انهزم بها جيش ابن عائض وعادت إليه الفلول.

ثم لم يلبث أن فوجئ بجيوش الأتراك تستولي

على بلاده، فتحصَّن في بلدة «ريدة» ثم اضطرَّ إلى الاستسلام، فخرج بشروطٍ وأمانٍ. ونقض الترك عهدهم له، فحبسوه مع بعض رجاله، ثم أخرجوهم وقتلوهم جميعاً غدراً.

وفي سيرته، صنَّف حسن بن أحمد اليمني «الدر الثمين في ذِكْر المناقب والوقائع لأمير المسلمين».

خَلَفَه أخوه ناصر بن عائض.

المصادر والمراجع:

العرشي: بلوغ المرام/ ٧٦ و١٠٦.
محمَّد عمر رفيع: في ربوع عسير/ ٢٣٦- ٢٤٥ و ٢٦٢.
الزركلي: الأعلام ٦/ ١٧٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٧١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٤٠- محمَّد الأوَّل

ابن عبد الحقِّ الأوَّل المَريني

(٦٠٠ - ٦٤٢هـ/ ١٢٠٣ - ١٢٤٤م)

محمَّد الأوَّل بن عبد الحق الأوَّل بن مَحْيُو أبي خالد بن أبي بَكْر، المرينيُّ، الزَّناتِيُّ، البربريُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، المغربِيُّ ولادةً وإقامة ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو معرِّف:

ثالث ملوك بني مَرِين في المغرب الأقصى ومن مؤسِّسي دولتهم (المحرَّم ٦٣٨ – جمادى الآخرة ٦٤٢هـ/ ١٢٤٠- ١٢٤٤م). وَلِيَ المُلْك بعد مصرع أخيه عثمان الأول سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م واقتفى أثره في تدويخ بلاد المغرب وأخذ الضريبة من أمصاره وجباية المغارم من باديته، فقاتله الموحِّدون بجيشٍ من العرب والبربر والإفرنج، في نواحي «مكناسة» فظفر بهم. وتجدَّدت المعارك في موضع يعرف بصخرة أبي بياس (من أحواز فاس) فخاضها المريني، وعثرت به فرسه، فطعنه أحد قوَّاد الإفرنج، فمات. وهو في الثانية والأربعين من عمره. فكانت إمارته أربع سنوات وستة أشهر.

خَلَفَه أخوه أبو بَكْر بن عبد الحقِّ الأوَّل.

المصادر والمراجع:

ابن الأحمر: روضة النسرين/ ١٦.
مجهول: الذخيرة السنية/ ٦٢ – ٦٧.
السلاوي: الاستقصا ٢/ ٥.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٥٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٢ و١٢٤.
الزركلي: الأعلام ٦/ ١٨٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٨٩ و٩١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٤١- محمَّد بن عبد الحميد البغدادي

(... - ٢١٤هـ/ ... - ٨٢٩م)

محمَّد بن عبد الحميد، البَغْدَادِيُّ إقامةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، اليَمَنِيُّ وفاةً، المعروف بابن الرازي:

والٍ. كان من رجال الخليفة العباسيِّ المأمون.

ولما ثار أحمد بن محمَّد العمري، المعروف بالأحمر العين، في اليمن، وخلع طاعة العباسيِّين،

سيَّر المأمون أبا الرازي والياً على اليمن سنة ٢١٢ هـ/ ٨٢٧م، فدخلها، ولم يلبث أن قُتِل فيها.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل، جـ٦، (حوادث سنة ٢١٢- ٢١٤هـ).
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٧٦.
الزركلي: الأعلام ٦/ ١٨٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٢٨٠.

***

٩٤٢- محمَّد بن عبد الرحمن الغَرْنَاطي
(٦٦٠- ٧٠٨هـ/ ١٢٦٢ - ١٣٠٩م)

محمَّد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى بن محمَّد، اللَّخميُّ (كان أسلافه في إشبيلية يُعْرَفُون بني فَتُّوح)، الإِشْبِيلِيُّ أصلاً (إشبيلية Séville: مدينة في الأندلس. شهيرة بقصرها)، الرُّنْدِيُّ ولادةً (رُنْدَة: مدينة في إسبانيا الجنوبية. كانت من أمنع حصون الأندلس)، الغَرْنَاطِيُّ إقامةً ووفاةً (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. اِتَّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، أبو عبد الله. المُلَقَّب بلَقَبَيْن هما: ابن الحكيم، وذو الوزارتَيْن:

وزيرٌ أندلسيٌّ، وكاتبٌ ديوانيٌّ. اِنتقل من رندة إلى غرناطة، فاستُكْتِب في ديوانها.

ولما وَلِيَ أبو عبد الله محمَّد الثالث بن محمَّد الثاني النَّصْرِي المعروف بالمخلوع قلَّده أمور الوزارة وأمور الكتابة، ولقَّبه بذي الوزارتَيْن، ثم صار صاحب أمره ونهيه.

واستمرَّ صاحب الترجمة في منصبه إلى أن توفي بغَرْنَاطة قتيلاً.

كانت له عناية بالرواية واقتناء الكتب «فجمع من أمهاتها العتيقة ، وأصولها الرائقة الأنيقة، ما لم يجمعه في تلك الأعصر أحد سواه».

ومن شِعره:

قضيبٌ مائسٌ من فوقِ دعصٍ
تعمَّم بالدجى فوقَ النهارِ
ولاحَ بخدِّه ألفٌ ولامٌ
فصار معرَّفاً بينَ الدراري

المصادر والمراجع:
ابن حجر العسقلاني : الدرر الكامنة ٤/ ١١٥- ١١٦= ٣٨٥١.
الزركلي: الأعلام ٦/ ١٩٢.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ٩٠ و١٣٥.

***

٩٤٣- محمَّد الثَّالث
ابن عبد الرحمن الأُمَوِي
(٣٦٦ - ٤١٦هـ/ ٩٧٦ - ١٠٢٥م)

محمَّد الثَّالث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الثَّالث (الناصر لدين الله)، القُرَشِيُّ، العَبْشَمِيُّ، الأمويُّ، الأَنْدَلُسِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الرحمن، الملقَّب بالمُسْتكفي بالله. أُمُّه أم ولد اسمها حوراء:

خامس عشر ملوك الدولة الأموية بالأندلس، وثامن خلفائهم (٤١٤ - ٤١٦هـ/ ١٠٢٤ - ١٠٢٥م). ثار بطائفةٍ من الغوغاء على سَلَفِهِ عبد الرحمن المُسْتَظْهِر بالله فقتلوه وتولَّى الأمر بعده.

ذكره الحميدي في كتابه جذوة المقتبس ١/ ٥٨ فقال:

«وكان هذا المستكفي في غاية التخلُّف، وله في ذلك أخبارٌ يقبح ذكرها». اِنغمس في الملذات ولم يُحسن سياسة المُلْك، فثار عليه أهل قرطبه وخلعوه بعد سبعة عشر شهراً من ارتقائه العرش وأخرجوه إلى ظاهر المدينة فلحق بالثغور وتوفي

مقتولاً أو مسموماً.

وقد أدَّى ضعفه وتخلُّفه وسقوطه إلى ظهور ملوك الطوائف، وانهيار الخلافة الأموية في الأندلس.

هو أبو الشاعرة الاندلسية ولّادة التي اشتهرت بـ «بنت المستكفي».

هو آخر خليفة أموي في الأندلس لم يكن والده خليفة. وهو آخر من سُمِّي «محمَّد» من خلفاء بني أميَّة في الأندلس، بعد محمَّد الثَّاني بن هشام. ولذلك قيل له: محمَّد الثَّالث.

المصادر والمراجع:

الحميدي: جذوة المقتبس ١/ ٥٨.
الصَّفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٢٣٠ =١٢٣٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٢.
لين پـول: طبقات السّلاطين/ ٢٧ و٢٨.
الزركلي: الأعلام ٦/ ١٩٠- ١٩١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ٨٧ و٣٠٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٤٤- محمَّد الثَّاني ابن عبد الرَّحمن المَرِيني

(٧٣٩ - ٧٦٧هـ/ ١٣٣٨ - ١٣٦٦م)

محمَّد الثَّاني بن عبد الرَّحمن بن عليٍّ (المنصور بالله) بن عثمان الثّاني بن يعقوب (المنصور بالله) ابن عبد الحقِّ الأوَّل، البربريُّ أصلاً، المَرِينيُّ، الزَّناتيُّ، المَغْرِبِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو زيَّان، المُلَقَّب بالمتوكِّل على الله. أُمُّه مولَّدة عربية اسمها فضَّة:

خامس عشر ملوك الدولة المَرِينيَّة بفاس(ربيع الأوَّل ٧٦٣- ذو الحجَّة ٧٦٧هـ/ ١٣٦٢- ١٣٦٦م). كان قد فرَّ إلى الأندلس وأقام عند كبير الإفرنج. واختلَّت أمور بني مَرِين في عهد السلطان تاشفين المعتوه، فخلعه وزيره عمر بن عبد الله الفَوْدُودي وكتب إلى ملك الإفرنج بالأندلس، يطلب أبا زيان، فسُمِح به بعد شروط اشتطَّ بها. ووصل إلى المغرب، فتلقَّاه الوزير عمر وبايعه بفاسٍ الجديدة.

واستبدَّ الوزير بأمور الدولة فضاق به ذرعه وفكَّر في الفتك به. وعلم الوزير بذلك، فدخل عليه وقتله في الثاني والعشرين من ذي الحجَّة سنة ٧٦٧هـ/ ١٣٦٦م وهو في الثامنة والعشرين من عمره. فكانت دولته أربعة أعوامٍ وعشرة أشهرٍ ويوماً واحداً.

خَلَفَه عمُّه أبو فارس المستنصر بالله عبد العزيز بن علي.

المصادر والمراجع:

ابن القاضي: جذوة الاقتباس/ ١٣٠. وفيه: «قُتِلَ غرقاً في الساقية التي بروض الغزلان».
السلاوي: الاستقصا ٢/ ١٢٥.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٥٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٢ و١٢٤.
دائرة المعارف الإسلامية ١/ ٣٤٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩٠ و٩١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧٦.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٤٦. واسمه فيه: «محمَّد بن يعقوب».
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٤٥- محمَّد بن عبد الله ابن أبي جَعْفَر الخشني

(... - ٥٤٠هـ/ ... - ١١٤٥م)

محمَّد بن عبد الله بن أبي جعفر، الخشنيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا

والبرتغال)، المُرْسِيُّ إقامةً (مُرْسِيَة: Murcia: مدينة في جنوب الأندلس)، الغَرْنَاطِيُّ وفاةً، المُلَقَّب بالناصر لدين الله:

فقيهٌ أندلسيٌّ. وَلِـيَ إمارة مُرْسِيَة (٥٣٩-٥٤٠هـ/ ١١٤٤- ١١٤٥م) بإجماع أهلها عليه وتلقَّب بالأمير الناصر لدين الله.

وأعان مروان بن عبد الله على «المرابطين» بشاطبة. ثم خرج غازياً إلى غَرْنَاطَة. مناصراً للقاضي ابن أضحى، فقاتلهما «المرابطون»، وقُتِل الخشني في واقعة على مقربةٍ من غَرْنَاطَة.

المصادر والمراجع:
ابن الأبار: الحلة السيراء، جـ ١. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٢٩ - ٢٣٠.

***

٩٤٦- محمَّد بن عبد الله ابن الحسن الزَّيْدِي (٩٣ - ١٤٥هـ/ ٧١٢ - ٧٦٢م)

محمَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليِّ ابن أبي طالب، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الهاشِميُّ، القُرَشِيُّ، المدنِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً (الزَّيْدِيَّة: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين بن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، أبو محمَّد، المُلَقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: الأرقط، صريح قُرَيش (لأن أُمَّه وجدَّاته لم يكنْ فيهن أم ولد)، النَّفْس الزَّكية (لزهده ونُسكه)، والمَهْدي: من أئمَّة الشِّيعة الزَّيْدية وثائريهم وشجعانهم.

نعته أبو الفرج الإصفهاني في كتابه مقاتل الطالبيِّين/ ٢٣٣ بأنه:

«كان من أفضل أهل بيته، وأكبر أهل زمانه في زمانه، في عِلْمه بكتاب الله، وحفظه له، وفقهه في الدين، وشجاعته وجوده، وبأسه، وكلِّ أمرٍ يجمل بمثله، حتى لم يشكَّ أحدٌ أنه المهدي، وشاع ذلك في العامة، وبايعه رجالٌ من بني هاشم جميعاً، من آل أبي طالب، وآل العبَّاس، وسائر بني هاشم».

بايعه الهاشِمِيُّون بالمدينة سرًّا، وفيهم بعض بني العبَّاس، وقيل: كان من دعاته أبو العبَّاس السَّفَّاح وأخوه أبو جعفر المنصور، يوم كانوا يعدُّون الثورة على الأمويِّين.

وعندما آل الأمر إلى العبَّاسيِّين، ثار محمَّد بن عبد الله على المنصور في المدينة فأيَّده أحفاد الصحابة والتابعين وجمهور النُّسَّاك والقرَّاء كما أيَّده الفقهاء والأئمَّة، فأرسل أخاه إبراهيم بن عبد الله إلى البصرة فاستولى عليها وعلى الأهواز وفارس، وبعث عاملاً من قِبَلِهِ إلى اليمن.

أرسل المنصور لقتاله جيشاً من أربعة آلاف فارس بقيادة وَلِـيِّ عهده عيسى بن موسى العبَّاسي، فقاتله محمَّد بثلاثمئة على أبواب المدينة، حيث قتله عيسى وأرسل برأسه إلى المنصور العباسي.

ومن شِعره في رثاء إبراهيم بن محمَّد الجعفريِّ:

لا أرى في الناس شخصاً واحداً
مثل مَيْتٍ مات في دار الجَمَلْ
يشتري الحمدَ ويختارُ العلا
وإذا ما حُمِّل الثِّقْلَ حَمَلْ

موت إبراهيم أمسى هدَّني
وأشاب الرَّأسَ منِّي فاشْتَعَلْ

ومن شِعره:

أشكو إلى اللَّهِ ما بُليتُ به
فإنه عالمُ الخفيَّاتِ
من فَقْدِيَ العدل في البلاد ومن
جَورٍ مقيمٍ على البريَّاتِ
رَجَوْتُ كشفَ البلاءِ في زمنٍ
فصرتُ فيه أخا بليَّاتِ

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٤٥هـ).
المسعودي: مروج الذَّهب ٢/ ٢٣٣- ٢٣٤.
أبو الفرج الإصبهاني: مقاتل الطالبيِّين / ٢٣٣.
المرزباني: معجم الشعراء / ٤١٨.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٤٥هـ).
ابن طباطبا: تاريخ الدول / ١٦٥ - ١٦٦.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٢٩٧ - ٣٠٠=١٣٣٩.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٩٥.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون. (انظر : الفهرس).
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ٢١٣.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٢٠.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب / ١٩٥ و٣١٦ و٣٢٩.

***

٩٤٧- الشريف محمَّد
ابن عبد الله بن الحسن الحسني
(... - ١٠٤١هـ/ ... - ١٦٣٢م)

الشَّريف محمَّد بن عبد الله بن الحسن بن أبي نُمَيٍّ الثاني محمَّد بن بركات الثاني، العَلَوِيُّ، الحَسَنيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الحِجَازِيُّ (الحجاز: إقليم في غرب المملكة العربية السعودية. يحدُّه خليج العقبة شمالاً، والبحر الأحمر غرباً، ونجد شرقاً، وعسير جنوباً)، المكِّيُّ إقامةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز):

من أشراف مكَّة وأمرائها في العصر العثمانيِّ (صفر ١٠٤١- شعبان ١٠٤١هـ/ ١٦٣٢- ١٦٣٢م). وَلِيَ الإمارة بعد أن تنازل له والده عنها.

نعته مؤرِّخوه بأنَّه:

«كان سيِّداً، شجاعاً، مقداماً، رئيساً».

قتله «نامي بن عبد المُطَّلِب» عندما دخل مكَّة ونهب بيوتها واستولى على الإمارة، فكانت مدَّة حكمه ستة أشهر وأربعة وعشرين يوماً.

المصادر والمراجع:

المحبِّي: خلاصة الأثر ٤/ ٢٧.
أحمد زيني دحلان:
- أمراء البلد الحرام. (انظر : الفهرس).
- تاريخ أشراف الحجاز. (انظر : الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣٣.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٤٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦١٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٤٨- محمَّد بن عبد الله
ابن سعيد الأندلسي
(٧١٣ - ٧٧٦هـ/ ١٣١٣ - ١٣٧٤م)

محمَّد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن عليٍّ، السَّلْمَانِيُّ، اللَّوشِيُّ أصلاً، الغَرْنَاطيُّ ولادةً ونشأةً (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. اِتَّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، الفَاسِيُّ وفاةً (فاس: مدينة في المملكة المغربية. تقع على مفترق الطُّرق المؤدِّية إلى الرباط، الجزائر، طنجة. مركز إقليم فاس. عاصمة البلاد الدينية والعلمية)، الأَنْدَلُسِيُّ،

المعروف بلسان الدين ابن الخطيب، المُلَقَّب بعدَّة ألقاب هي: ذو العمرَيْن، ذو القبرَيْن، ذو الميتتَيْن، ذو الوزارتَيْن. أبو عبد الله:

أشهر مؤرِّخي الأندلس في عصره، وزيرٌ، أديبٌ، شاعرٌ.

اِستوزره سلطان غرناطة أبو الحجَّاج يوسف ابن إسماعيل من سنة ٧٣٣هـ/ ١٣٣٣م إلى سنة ٧٥٥هـ/ ١٣٥٥م، ثم استوزره ابنه الغني بالله محمَّد فعظمت مكانته عنده وبقي وزيره إلى سنة ٧٧٣هـ/ ١٣٧٢م.

شَعَر بسعي حاسديه في الوشاية به فكاتب السلطان عبد العزيز بن علي المريني برغبته في الرحلة إليه. اِستقبله السلطان عبد العزيز سنة ٧٧٣هـ/ ١٣٧٣م وبالغ في إكرامه.

ثم تولَّى المغرب السلطان المستنصر أحمد بن إبراهيم، وقد ساعده الغني بالله صاحب غرناطة مشترطاً عليه شروطاً منها تسليمه ابن الخطيب، فقبض عليه المستنصر، حيث وُجِّهَتْ إليه تهمة «الزَّندقة» و«سلوك مذهب الفلاسفة»، فَسُجِن وَقُتِلَ خَنْقاً في سجنه.

تقع مؤلَّفاته في نحو ستين كتاباً منها: «الإحاطة في تاريخ غرناطة» وهو معجم تاريخي لمشاهير غرناطة جزآن منه، و«الإعلام بمن بُويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام وما يتعلَّق بذلك من الكلام» يدخل فيه أكثر تاريخ الأمويين والعبَّاسيين ودول المشرق والمماليك البحرية والدولة العلوية بمكَّة والمدينة وتاريخ الأندلس إلى محمَّد بن يوسف وتاريخ المغرب في جزأين، و«اللمحة البدرية في الدولة النصرية» تاريخ أمراء غرناطة إلى سنة ٧٦٥هـ/ ١٣٦٤م، و«انتفاضة الجراب» في وصف مدن الأندلس وعلمائها ومكاتبها، و«معيار الاختيار في ذِكْر المعاهد والديار» وفيه مناقب نحو مئة من مشاهير الناس وأشهر مدن الأندلس، و«الحلل الموشية في ذِكْر الأخبار المراكشية»، و«الدكان بعد انتقال السكان» يشتمل على رسائل كتبها في مدينة سَلَا، و«التاج المحلَّى في مساجلة القدح المعلَّى» وهو تاريخ الأندلس من ظهور دولة بني الأحمر في غرناطة إلى سنة ٦٢٩هـ/ ١٢٣٢م، إلى أيامه، و«خطرة الطيف في رحلة الشتاء والصَّيف» وصف رحلته إلى أفريقيا، و«ديون شعر» وغيرها.

المصادر والمراجع:
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة ٤/ ٨٨= ٣٨٨٠.
المقري: نفح الطيب، مواضع متفرقة في معظم الأجزاء. (انظر: الفهرس).
حاجِّي خليفة:
- كشف الظنون ١/ ١٥ و٩٧ و١٤٣ و١٤٤ و٢٧٠.
- المصدر نفسه ٢/ ٨٠٨ و٩١١ و٩٢٥ و١١١٠ و١٧٧٩.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٣/ ٤٦٩.
جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية ٢/ ٣/ ٢٢٥= ١. «مؤرخو الأندلس».
الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٣٥ و٣/ ٨.
د. سامي العاني: معجم ألقاب الشعراء/ ٩٧.
د. حسين مؤنس: فجر الأندلس. مواضع متفرقة. (انظر: الفهرس/ ٧٢٨).
يوسف أسعد داغر: معجم الأسماء المستعارة/ ١٣٨.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ١٢٩ و١٣٠ و١٣٤ و١٣٦.

***

٩٤٩- المَوْلَى محمَّد بن عبد الله خان المُشَعْشِع(*)
(... - ١١٤٥هـ/ ... - ١٧٣٣م)

المَوْلَى محمَّد بن عبد الله خان بن فرج الله بن عليِّ بن خَلَف، الهاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعِيُّ، الأهوازِيُّ إقامةً ووفاةً (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان)، المُشَعْشِع:

العشرون من المُشَعْشِعِين في الأهواز (١١٣٢ - ١١٤٥هـ/ ١٧٢٠- ١٧٣٣م). وَلِـيَ الحكم بعد تنازل والده عبد الله خان عن الإمارة.

واستمرَّ في الحكم إلى أن قَبَض عليه نادر شاه الأفشاري وقتله. وحاول القضاء على الإمارة ثم اكتفى بتعيين فرج الله من ذريَّة مبارك على مدينة الدورق.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٩٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٥٠- محمَّد بن عبد الله ابن محمَّد الأوَّل المرواني

(... - ٢٧٧هـ/ ... - ٨٩٠م)

محمَّد بن عبد الله بن محمَّد الأوَّل بن عبد الرحمن الثَّاني بن الحكم الأوَّل، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشميُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً، الإشبيليُّ (إشبيلية Séville: مدينة في الأندلس. شهيرة بقصرها):

من أمراء بني أميَّة في الأندلس. وهو والد عبد الرحمن الثَّالث الناصر لدين الله أوَّل خلفاء بني أميَّة في الأندلس. وَلِـيَ إشبيلية (... - ٢٧٧هـ/ ... - ٨٩٠م).

قتله أخوه المُطَرِّف بن عبد الله في خبرٍ طويلٍ.

كان محمَّد من أهل العناية بالآثار والرواية والأدب.

المصادر والمراجع:
ابن الأبار: الحلة السِّيراء، جـ ١. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٢٣.

***

٩٥١- محمَّد الثَّاني بن عبد الله الأوَّل ابن محمَّد الأوَّل السَّعْدي

(... - ٩٨٦هـ/ ... - ١٥٧٨م)

محمَّد الثَّاني بن عبد الله الأوَّل (الغالب بالله) ابن محمَّد الأوَّل الشَّيخ بن محمَّد (القائم بأمر الله)، الحَسَنِيُّ، السَّعْدِيُّ، المَغْرِبِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو عبد الله، المُلَقَّب بلَقَبَيْن هما: المتوكِّل على الله، والمسلوخ:

خامس ملوك الدولة السَّعْدِيَّة بالمغرب الأقصى (٩٨١- ٩٨٣هـ/ ١٥٧٤- ١٥٧٦م). بُويع بمَرَّاكُش بعد وفاة أبيه عبد الله الأوَّل، وبعهدٍ منه، سنة ٩٨١هـ/ ١٥٧٤م. ناوأه عمُّه عبد الملك الأوَّل . وكان الترك العثمانيون قد توغلوا في المغرب، واستولوا على الجزائر، وزالت على يدهم، دولة الحَفْصِيِّين في تونس، وكان السلطان العثماني سليم الأوَّل يعمل على امتلاك المغرب كله، فأرسل جيشاً مع عبد الملك الأوَّل لمقاتلة محمَّد الثَّاني المتوكل، فاستولوا على فاس، وفرَّ المتوكل منهزماً إلى مَرَّاكُش.

واتَّسعت دائرة القتال وتتابعت الهزائم على المتوكل، فاستنجد بالبرتغاليين فأنجدوه. ووقعت الدائرة على البرتغاليين وقُتِل عظيمهم سباستيان غريقاً في نهر «وادي المخازن» وكذلك المتوكل.

ثم انتُشِلَتْ جثة المتوكل وسُلِخ جلده وحُشِيَ تبناً وطيف به في مَرَّاكُش وغيرها فلقَّبه العامة في المغرب بالمسلوخ.

نعته المؤرِّخون بأنه كان متكبِّراً، تيَّاهاً، عسوفاً على الرعية.

كان له عِلْم بالفقه والأدب. صنَّف كتاب «الفتوحات الإلهية في أحاديث خير البريَّة».

المصادر والمراجع:
ابن القاضي: جذوة الاقتباس. (انظر: الفهرس).
محمَّد الصغير الإفراني: نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي / ٥٧ - ٧٦.
إسماعيل البغدادي: إيضاح المكنون ٢/ ١٧٧.
عباس المراكشي: الإعلام بمن حلّ مراكش ٤/ ١٧٦ - ١٩٠.
السلاوي: الاستقصا ٣/ ٢٧ - ٣٨.
لين پـول: طبقات السلاطين / ٦١ و٦٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٥.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٣٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٢٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٥٢- محمَّد بن عبد الله ابن هبة الله العراقي
(٥١٤ - ٥٧٣هـ/ ١١٢٠ - ١١٧٨م)

محمَّد بن أبي الفتوح عبد الله بن هبة الله بن أبي الفتح المُظَفَّر بن عليٍّ، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً، عضد الدين (وقيل: عضد الدولة)، أبو الفرج، المُلَقَّب بابن رئيس الرؤساء، المعروف بابن المُسْلِمَة (نسبةً إلى إحدى جدَّات آبائه اسمها حَميدة بنت عمرو أسلمت سنة ٢٦٣هـ/ ٨٧٨م):

وزيرٌ. من بيت مجدٍ ورياسة، وأوَّل وزراء المستضيء بأمر الله العبَّاسيِّ.

وَلِـيَ في بدء أمره أستاذية دار المقتفي لأمر الله العبَّاسي سنة ٥٤٩هـ/ ١١٥٥ م بعد وفاة أبيه. ولما توفي المقتفي وبُويع المستنجد بالله العباسي أقرَّه وقرَّبه، حتى صار يقضي أكثر أشغال الديوان. وتوفي المستنجد سنة ٥٦٦هـ/ ١١٧٠م، وبُويع المستضيء بأمر الله العبَّاسيُّ فتولَّى ابن المسلمة أخذ البيعة له. ففوَّض إليه وزارته ولقَّبه عضد الدين. فحسُنَت سيرته إلى أن أوغر الأعاجم صدر المستضيء عليه، فعزله سنة ٥٦٩هـ/ ١١٧٤م. ونُكِبَ. ثم أعاده إلى الوزارة.

واستمرَّ ابن المُسْلِمَة في الوزارة إلى أن عزم على الحجِّ. وبعد أن عبر دِجْلَة اعترضه ثلاثة من الباطنية الإسماعيلية بزيِّ المتصوِّفة فقتلوه.

المصادر والمراجع:
ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٢٨٠ =٣٦٩.
ابن طباطبا: تاريخ الدول / ٣١٩ - ٣٢١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٥ = ١٣٩٦.
اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٣٩٨.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٩٨.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٦/ ٨١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠ و٢٠.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٣١ و٧/ ٢٢٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٤٧.
د. فؤاد السيِّد: معجم الذين نُسِبوا إلى أمَّهاتهم / ٣٠٨.

***

٩٥٣- محمَّد بن عبد المَلِك ابن أبان البغدادي
(١٧٣ - ٢٣٣هـ/ ٧٨٩ - ٨٤٧م)

محمَّد بن عبد الملك بن أبان بن حَمْزَة، الدَّسْكَرِيُّ نشأةً، البَغْدَادِيُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو جعفر، المُلَقَّب بلَقَبَيْن هما: ابن الزَّيَّات، وصاحب التَّنُّور:

أوَّل وزير وَزَرَ لثلاثة خلفاء عباسِيِّين (المعتصم والواثق والمتوكِّل). وآخر وزراء المعتصم بالله (٢٢٥- ٢٢٧هـ/ ٨٣٩- ٨٤١م)، وآخر وزراء الواثق بالله (ربيع الأوَّل ٢٢٧- ٢٣٢هـ/ ٨٤١- ٨٤٦م).

وهو إمام من أئمَّة اللغة والأدب، شاعرٌ، كاتبٌ، ومن العقلاء الدُّهاة.

عمل ضدَّ المتوكِّل على الله، فانتقم هذا منه بعد تولِّيه الخلافة. فنكَّبه ونكَّل به وعذَّبه إلى أن مات ببغداد.

نعته ابن طباطبا في تاريخه بأنه:

«كان جبَّاراً، متكبِّراً، فظًّا، غليظ القلب، خشن الجانب، مبغضاً إلى الخَلْق».

من آثاره: «ديوان شعر» كتب مقدِّمته الأستاذ جميل سعيد، وديوان رسائل.

ذكره الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٤/ ٣٤ فقال:

«وكان ابن الزَّيات من أئمَّة الأدب المتبحِّرين الذين دقَّقوا النَّظر فيه وشعره جيدٌ كثير».

ومن شِعره:

صلَّى الضُّحى لَمَّا استفاد عداوتي
وأراه ينسك بعدها ويَصومُ
لا تعدمنَّ عداوة مسمومة
تركَتكَ تقعدُ تارةً وتقومُ

فبلغ ذلك القاضي ابن أبي دؤاد فقال:

أحسَنُ من تسعين بيتاً هِجا
جمعُك معناهنَّ في بيتِ
ما أحوَجَ الدنيا إلى مطرةٍ
تغسل عنهم وَضَرَ الزيتِ

وقال وهو في سجنه:

هي السبيل فمن يوم إلى يوم
كأنَّه ما تُريكَ العينُ في النَّومِ
لا تجزعنَّ رويداً إنها دُوَلٌ
دنيا تنقَّلُ من قوم إلى قومِ

وسيَّرها إلى المتوكل فاشتغل عنها ولم يقف عليها إلاّ في الغد فلما قرأها أمر بإخراجه فجاؤا إليه فوجدوه ميتاً وكانت إقامته في التنور أربعين يوماً ووجد قد كتب بالفحم على جانب التنور:

مَنْ له عهدٌ بنوم يُرشِد الصبَّ إليهِ
رحم الله رحيماً دلَّ عينيَّ عليهِ
سهرتْ عيني ونامتْ عينُ مَنْ هنتُ لديهِ

وقال في التنور:

سَل ديارَ الحيِّ مَنْ غيَّرها
ومحاها وعفا منظَرها
وهل الدنيا إذا ما أقبلت
صيَّرت معروفها منكرها
إنما الدنيا كظلٍّ زائلٍ
نحمدُ اللَّه كذا قدَّرها

المصادر والمراجع:

أبو هلال العسكري: الأوائل ٢/ ١٠٣ – ١٠٨.
المسعودي: مروج الذهب ٢/ ٣٦١.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٥/ ٩٤- ١٠٣ =٦٩٦.
ابن طباطبا: تاريخ الدول/ ٢٣٣ – ٢٣٥.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٤٨.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٣٢ – ٣٤ = ١٤٨٦.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٣١١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٦.
محمَّد كرد علي: أمراء البيان ١/ ٢٧٨ – ٣٠٦.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٤٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ١٥٥ و١٩٢.
- معجم الأوائل/ ١٠٠.
- معجم الأواخر/ ٢٧١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٣٩.

***

٩٥٤- محمَّد بن عبد الملك ابن مروان الأوَّل المرواني
(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م)

محمَّد بن عبد الملك بن مروان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص بن أميَّة، المروانيُّ، الأمويُّ،

العَبْشميُّ، القُرَشِيُّ، الشآميُّ، الفِلَسْطِينيُّ وفاةً (فلسطين: دولة عربية في الشرق الأدنى. عاصمتها: القدس. يحدُّها شمالاً لبنان، شرقاً سوريا والأردن، غرباً البحر المتوسط، جنوباً مصر):

من أمراء بني أميَّة في الشام. له رواية للحديث. أخذ عنه الإمام الأوزاعي وآخرون. وَلِيَ الديار المصرية لأخيه الخليفة هشام بن عبد الملك. وقال لهشام: «أنا أليها على أنك إن أمرتني بخلاف الحقِّ تركتها» فقال: «لكَ ذلكَ». وأقام فيها شهراً (١٠٥- ١٠٥هـ/ ٧٢٤- ٧٢٤م)، فأتاه كتاب لم يعجبه، فرفض العمل، وانصرف إلى «الأردنِّ» وكان منزله بها في قريةٍ يقال لها «ريسون». ولما قُتِل الوليد بن معاوية بن مروان ابن عبد الملك الأموي والي دمشق، من قِبَل مروان الثَّاني بن محمَّد الأموي (سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م) استقلَّ محمَّد بالأردنِّ. ثم ظفر به عبد الله بن علي العباسي الهاشمي يوم نهر «أبي فُطْرُس» قرب الرَّمْلة بفلسطين، فذبحه صبراً.

المصادر والمراجع:
الكندي: الولاة والقضاة/ ٧٢-٧٣.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٣١ = ١٤٨٥. وفيه أنه قُتِلَ «سنة ١٤٠هـ أو ما دونها»
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١/ ٣٢٣.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٤٨.

***

٩٥٥- محمَّد بن عُبَيْد الله الفاطمي
(٢٧٨ - ٣٣٤هـ/ ٨٩١ - ٩٤٥م)

محمَّد بن عُبَيْد الله (المهدي بالله) بن محمَّد الحبيب بن جعفر المُصَدَّق بن محمَّد المكتوم، السَّلَمِيُّ ولادةً ونشأةً (السَّلَمِيَّة: مدينة في سورية. شرقي نهر العاصي. كانت إحدى قواعد الإسماعيليِّين)، العُبَيْدِيُّ، الفاطميُّ، المَهْدِيُّ إقامةً ووفاةً (المَهديَّة: بلدة على شاطئ المتوسِّط في تونس. بناها عُبَيْد الله المهدي الفاطمي وجعلها مقرًّا له بعد هجره مدينة الرَّقَّادة. ثم أصبحت عاصمة الدولة الفاطميَّة)، أبو القاسم، المُلَقَّب بالقائم بأمر الله:

ثاني خلفاء الدولة الفاطمية العُبَيْديَّة في المغرب (ربيع الأوَّل ٣٢٢- شوَّال ٣٣٤هـ/ ٩٣٤- ٩٤٥م). وأوَّل مَنْ لقِّب بأمير المؤمنين في المهدية، وأوَّل مَنْ لُقِب بالقائم بأمر الله من الخلفاء.

لما استقرَّ والده عُبَيْد الله في ملك المغرب، جهَّزه إلى مصر مرَّتَيْن: الأولى سنة ٣٠١هـ/ ٩١٤م مَلَك فيها الإسكندرية والفيُّوم، والثَّانية سنة ٣٠٧هـ/ ٩٢٠م وصل فيها إلى الجيزة، حيث قاتله جيش المقتدر بالله العباسي بقيادة «مؤنس»، فعاد القائم إلى المغرب.

بُويع بعد موت عُبيد الله المهدي أبيه سنة ٣٢٢هـ/ ٩٣٤م. حاصره في عاصمته المَهْدِية أبو يزيد مُخَلَّد بن كَيْداد الخارجي، حيث قُتِل محصوراً في ١٣ شوَّال سنة ٣٣٤هـ/ ٩٤٥م.

نعته الذهبي في كتابه سِيَر أعلام النبلاء بأنه:

«كان شجاعاً مهيباً قليل الخير، فاسد العقيدة، أصيب بوسواس وزال عقله».

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٣٢٢- ٣٣٤هـ).
ابن الفوطي: تلخيص مجمع الآداب ٤/ ٣/ ٥٦٩ = ٢٧١٦.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ١٠١ و١١٩ - ١٢٠.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٤ = ١٤٥٧.
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٧٩ و١٨٤ و٢١٠ و٢١٣.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٦٩ و٧١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٤ و١٤٦.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٥٩.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٣٣ و١٣٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / ٢٥١.
- معجم الأوائل / ٢٩٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٧٥.

***

٩٥٦- محمَّد بن عثمان المومباسي
(... - ١١٥٨هـ/ ... - ١٧٤٥م)

محمَّد بن عثمان بن عبد الله، المومباسيُّ إقامةً ووفاةً (مومباسا Mombasa: مرفأ في دولة كينيا الأفريقيَّة على ساحل المحيط الهندي، في شرق أفريقيا. عرفه العرب قديماً باسم مَنْبَسَة):

أميرٌ. من رجال الدولة اليَعْرُبيَّة العُمانية، وأوَّل مَن استقلَّ بإمارة مَنْبَسَة (Mombassa) عن مَسْقط وعُمان (١١٥٢- ١١٥٨هـ/ ١٧٣٩- ١٧٤٥م). ولَّاه الإمام سيف بن سلطان إمارة منبسة سنة ١١٥٢هـ/ ١٧٣٩م.

وفي أيامه ضعف أمر اليَعْرُبِيِّين ، وظهر البُوسَعِيديون (وأوَّلهم أحمد بن سعيد)، فأبى محمَّد الانقياد لابن سعيد، فأرسل إليه هذا أشخاصاً من مَسْقَط فاحتالوا عليه وقتلوه.

خَلَفَه أخوه علي.

المصادر والمراجع:

جيان: وثائق تاريخية / ٣٦١.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣١٢ و٦/ ٢٦٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل / ٨٤ - ٨٥.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى : الموسوعة ٣/ ١٣٦٩= ٦٩٥.

***

٩٥٧- محمَّد بن عَدْلان السوداني(*)
(... - ١٢٣٦هـ/ ... - ١٨٢١م)

الشَّيخ محمَّد بن الشَّيخ عَدْلان بن الشَّيخ محمود، الأفريقيُّ، السُّودانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (السودان: دولة عربية في أفريقيا الشرقية. عاصمتها الخرطوم. يحدُّها شمالاً مصر، شرقاً البحر الأحمر والحبشة، جنوباً كينيا وأوغندا والكونغو، وغرباً جمهورية أفريقيا الوسطى والتشاد وليبيا):

ثامن وزراء سلطنة الفونج بسنَّار (١٢٢١- ١٢٣٦هـ/ ١٨٠٦- ١٨٢١م). اِرتقى الوزارة بعد مقتل الشَّيخ محمَّد بن رجب.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن قُتِلَ.

خَلَفَه أخوه الشَّيخ رجب.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٣٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٥٨- محمَّد بن علي الخَلَنْجِي
(... - ٢٩٣هـ/ ... - ٩٠٦م)

محمَّد بن عليٍّ الخَلَنْجِي، المِصْرِيُّ إقامةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، البَغْدَادِيُّ وفاةً، أبو عبد الله:

ثائرٌ، من مقدَّمي الجند بمصر في عهد انحلال الدولة الطُّولُونية. اعتقله محمَّد بن سليمان (قائد الجيش العباسي) مع بقايا أشياع الطُّولُونيِّين، وسار بهم إلى العراق، فاستطاع الخلنجي أن يهرب مع جماعةٍ (في بلاد الشام) وعاد إلى نُصْرَة آل طُولُون، فاستولى على الرَّمْلَة (بفلسطين) وهاجم مصر فدخلها عَنْوَة وحكمها (٢٩٢- ٢٩٣هـ/

٩٠٦-٩٠٦م).

ولقيت مصر في أيامه الشدائد، فأرسل الخليفة المكتفي بالله العباسي جيشاً من العراق فظفر به وبعثه مقيَّداً إلى بغداد، فسُجِنَ وقُتِلَ. ومدَّة حكمه لمصر سبعة أشهرٍ واثنين وعشرين يوماً.

المصادر والمراجع:
الكندي: الولاة والقضاة / ٢٥٩. وهو فيه: «ابن الخليج» ولم يسمِّه.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٢٩٢هـ). واسمه فيه «إبراهيم الخلنجي».
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٠٠. وهو فيه «الخَليجي».
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ١٥٣.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٧٢.

***

٩٥٩- محمَّد بن عَليٍّ الهَرَري (*)
(... - ١٢٩٣هـ/ ... - ١٨٧٥م)

محمَّد بن عليٍّ، عبد الشكور، الحَبَشِيُّ (إثيوبيا أو الحبشة: دولة في الشرق الشمالي من أفريقيا. عاصمتها: أديس أبابا)، الهَرَريُّ:

الخامس والعشرون من سلاطين هَرَر (١٢٧٢-١٢٩٣هـ/ ١٨٥٦- ١٨٧٥م). اِرتقى العرش بعد السلطان أحمد.

وفي عهده غزا المصريون هرر واحتلُّوها.

شنقه رؤوف باشا قائد الجيش المصري.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٤٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٦٠- محمَّد بن عَلِيٍّ ابن خَلَف الواسطي
(٣٥٤- ٤٠٧هـ/ ٩٦٥- ١٠١٦م)

محمَّد بن عليٍّ بن خَلَف، الوَاسِطِيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً (واسط: مدينة في العراق بين البصرة والكوفة. بناها الحجَّاج بن يوسف الثقفي. كانت قاعدة العراق العجميِّ في العصر الأمويِّ، أخذت بالانحطاط في العصر العباسي)، الأَهْوَازِيُّ وفاةً (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان)، أبو غالب، المُلَقَّب بفخر المُلْك، والمعروف بابن الصَّيْرفي (لأن أباه كان صيرفيًّا بديوان واسط):

وزيرٌ. كان من أعظم وزراء بني بُوَيْه بعد ابن العميد والصاحب بن عبَّاد. اِستوزره بهاء الدولة ابن عَضُد الدولة البويهي لما رأى من عقله وأدبه، وناب عنه بفارس، وافتتح قلاعاً، وَوَلِيَ العراق بعد عميد الجيوش، فاستمرَّ ستَّ سنين.

كان كريماً، جواداً. مدحه كثير من الشعراء منهم مهيار الدَّيلمي. وباسمه صنَّف الحاسب الكَرْخي كتاب «الفخري» في الجبر والمقابلة.

ولَمَّا توفي بهاء الدولة أقرَّه ابنه سلطان الدولة، على الوزارة، فأقام زمناً مرعيَّ الجانب وافر الحُرْمة. ثم بدرت منه هفوةٌ فقتله سلطان الدولة بسفح جبل قريب من الأهواز.

وهو أوَّل مَنْ لُقِّب بفخر المُلْك من الوزراء.

المصادر والمراجع:
هلال الصابي: أقسام ضائعة من تحفة الأمراء/ ٦٠.
ابن خلكان: وفيات الأعيان، جـ ٢. (انظر: الفهرس).
الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ١١٨ - ١١٩ =١٦١٣.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٧٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٢٢٩.
- معجم الأوائل/ ٣٠٤.

***

٩٦١- محمَّد بن عمَّار الأندلُسِي

(٤٢٢ - ٤٧٧هـ/ ١٠٣٢ - ١٠٨٥م)

محمَّد بن عمَّار بن الحسين بن عمَّار، المَهْرِيُّ (نسبةً إلى مَهْرَة بن حَيْدَان من قُضَاعة)، الأَنْدَلُسِيُّ، الشِّلْبِيُّ (نسبةً إلى مدينة شِلْب بالأندلس)، الإشْبِيلِيُّ وفاةً (إشبيلية Séville: مدينة في الأندلس. شهيرة بقصرها)، أبو بَكْر، الملقَّب بذي الوِزارتَيْن:

ثامن أصحاب مُرْسِيَة بالأندلس (٤٧١- ٤٧٧هـ/ ١٠٧٩- ١٠٨٥م). وزيرٌ. شاعرٌ هجَّاءٌ. كان معاصراً لابن زَيْدُون الشاعر.

جعله المعتمد على الله العبَّاديُّ وزيراً له ومشيراً وجليساً، ثم خلع عليه خاتم المُلْك ولقَّبه بالإمارة، واستنابه على «مُرْسِيَة» فعصى بها وتملَّكها بعد أن خلع أميرها محمَّد ابن طاهر القيسي. فتلطَّف المعتمد في الحيلة معه إلى أن وقع في يده، فذبحه صبراً بإشبيلية.

وسببُ تغيُّر المعتمد العبَّادي على ابن عمَّار، هو أن ابن عمَّار كان قد هجا اعتماد الرميكية، جارية المعتمد الذي كان قد اختار لها هذا اللقب ليناسب لقبه.

وبما قاله ابن عمَّار:

تخيَّرتها من بناتِ الهجانِ
رُمَيْكِيَّةً لا تساوي عقالا
فجاءت بكلِّ قصير الذراع
لئيم النِّجارَيْن عمًّا وخالا

وقيل إن هذا الهجاء وُضِعَ على لسانه لإغراء المعتمد به.

ومن شعره القصيدة المشهورة في مدح المعتمد على الله العبَّادي، ومطلعها:

أَدِرِ الزجاجةَ فالنسيمُ قد انبرَى
والنجمُ قد صرفَ العنانَ عن السُّرَى
والصُّبح قد أهدى لنا كافورَهُ
لـمَّا استردَّ الليلُ منَّا العَنْبَرا

ومنها في مدح المعتمد:

ملكٌ إذا ازدحم الملوك بمَوردٍ
ونحاه لا يَردون حتى يصدُرا
أندَى على الأكباد من قطر النَّدَى
وألَذُّ في الأجفان من سِنَةِ الكَرَى
قدَّاحُ زند المجد لا ينفكُّ من
نار الوَغَى إلّا إلى نار القِرَى
يختار أن يهب الخريدةَ كاعباً
والطِّرفَ أجردَ والحسامَ مجوهرا
لا خلقَ أقرَأُ من شفار سيوفه
إن أنت شبّهتَ المواكبَ أسطُرا
ماضٍ وصدر الرمح يكهم والظُّبَى
تنبو وأيدي الخيل تعثر بالبَرَى
أيقنتُ أنّي من ذَراه بجنَّة
لـمّا سقاني من نداه الكَوْثَرا
وعلمتُ حقًّا أنّ رَبْعي مُخْصِبٌ
لـمّا سألتُ به الغمام المُمْطِرا
أثمرتَ رمحك من رؤوس كُماتهم
لـمّا رأيتَ الغصن يُعشَق مُثمِرا

منها:

نمَّقتُها وشياً بذكرك مُذهَباً
وفتقتُها مسكاً بحمدك أذفَرا
فلئن وجدتَ نسيم حمدي عاطراً
فلقد وجدتُ نسيم برِّك أعطَرا

وقال أيضاً يمدح المعتمد ويذكر فتح ابنه قَرَمُونة:

نـوالٌ كما اخضرَّ العذار وفتكـةٌ
كـمـا خجلتْ من دونه صفحة الخدِّ
جنيتَ ثمـار الصبر طيّبة الجنَى
ولا شـجرٌ غيـر الـمـثقّفة الـمُلْدِ
وقلَّدتَ أجياد الثَّرَى رائق الحُلَى
ولا دُرَرٌ غـيـر الـمطهَّمـة الـجُرْدِ
بكلّ فتًى عاري الأشاجع لابسٍ
إلـى غمرات الموت مُحكَمة السَّرْدِ

ومنها في ذكر ابنه:

ببدرٍ ولكن مـن مطالعه الوغَى
وليثٍ ولكـن مـن بَراثنه الهندي
ورُبّ ظلامٍ سار فيه إلى العِدَى
ولا نجمَ إلّا مـا تطلّع من غِمْدِ
أطَلَّ عـلـى قَرمُونـةٍ متبلّجـاً
مع الصبح حتى قلتُ كانا على وَعْدِ
فـأرملها بـالسيف ثـم أعارها
مـن النار أثوابَ الحِداد على الفقـدِ
فيا حُسنَ ذاك السيف في راحةِ الهُدَى
ويـا بَرْد تلك النار في كبدِ المَجْدِ
هنيئاً ببكرٍ في الفتوح افتـرعتَهـا
ومـا قبضـتْ غيـر المنيَّة في النَّقْدِ

وقال من قطعةٍ:

وعاطـلةٍ مـن ليالـي الحـرو
ب اطلعـتَ رأيـك فيهـا قَمَرْ
فإن يُجنِك الفتحَ ذاك الأصـيل
فمـن غرسِ تدبير ذاك السَّحَرْ

منها:

فعاقَرَ سيفُك حتى انـحنَى
وعـربَدَ رمحـك حيـن انكسرْ
وكَم نُبتَ في حربهم عن عُلَى
وناب عـن النهروان النهرْ

وقال في فارسين تطاعنا فسبق أحدهما الآخر:

رَوَّى ليضرب فابتدهتَ بطعنةٍ
إنّ الـرماحَ بـديهـةُ الفرسـانِ

ومن شعره:

عليَّ وإلاّ ما بُكاء الغمـائـم
وفيَّ وإلّا فيمَ نَـوْحُ الحمـائمِ

منها يصف وطنه:

كساها الحيا بُرد الشباب فإنها
بلادٌ بـهـا عـقَّ الشباب تمائمي
ذكرتُ بها عهد الصِّبَى فكأنما
قـدحتُ بنار الشوق بين الحيازمِ
ليالـيَ لا ألْوي على رُشد لائمٍ
عِنانـي ولا أُثنيه عن غيٍّ هائمِ
أنال سُهادي من عيونٍ نواعسٍ
وأجْني عذابي من غصون نواعِمِ
وليلٍ لنـا بالسُدّ بيـن معاطفٍ
من النهر تنساب انسيابَ الأراقمِ
بحيث اتّخذنا الروض جاراً تزورنا
هداياه في أيدي الرياح النواسـمِ
تُبلِّغنـا أنفاسه فتـردّهـا
بأعطرَ أنفاسـاً وأذكَى لنـاسـمِ
تسير إلينـا ثـم عنّا كأنهـا
حـواسدُ تـمـشي بيننا بالتمـائمِ
وبِتْنا ولا واشٍ يحسُّ كأنّنـا
حللنا مكان السرّ من صدر كاتمِ

ومن شِعر ابن عمّار:

سَلِ الركبَ إن أعطاكَ حاجتك الركبُ
مـن الكاعب الحسناء تـمنعها كعبُ
أحبَّك وِدًّا مـن يخافـك طاعةً
وأعـجبُ شيءٍ خيفةٌ معهـا حبُّ

ومنه:

إنِّي لِمَنْ إن دعاك لنصرتي
يوماً بساطاً حجّةٍ وجلادِ
أذكيتُ دونك للعِدَى حدق القنا
وخصمتُ عنك بألسُن الأغمادِ

ونُسِب إليه البيتان المشهوران:

مِمَّا يزهِّدني في أرض أندلسٍ
أسماء معتمد فيها ومعتضدِ
ألقابُ مملكةٍ في غيرِ موضعها
كالهرِّ يحكي انتفاخاً صولةَ الأسدِ

المصادر والمراجع:
الضَّبي: بغية الملتمس / ١١٣ =٢٢٧.
ابن الأبار: الحلة السيراء ٢/ ١٣١ - ١٦٥ =١٣٣.
ابن سعيد الأندلسي: المغرب ١/ ٣٨٢ = ٢٧٠.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٤٢٥ - ٤٢٩ = ٦٦٩.
الصفدي:
- الوافي بالوفيات ٤/ ٢٢٩- ٢٣٤ =١٧٦٠.
- المصدر نفسه ٢٢/ ٣٨٣.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٣/ ٣٥٦.
إسماعيل البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٧٤.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٣١٠ - ٣١١.
كحالة: : معجم المؤلفين ١١/ ٧٤.
د. سامي العاني: معجم ألقاب الشعراء/ ١٠٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / ١٣٥.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٦٢ - محمَّد بن عِمْرَان البطائحي (*)

(...- ٣٧٣هـ/ ... - ٩٨٤م)

محمَّد بن عِمْران بن شَاهين، البَطائِحِيُّ (البطائح: اسم أُطْلِقَ في العهد العباسي على منطقة المستنقعات الواسعة ما بين واسط والكوفة. عمل الأمويون على تجفيفها ولا سيَّما الحجَّاج بن يوسف الثقفي. أشهرها: بطائح الكوفة، وواسط، والبصرة)، أبو الفَرَج:

ثالث أمراء بني شاهين أصحاب البَطِيحة (٣٧٢ - ٣٧٣هـ/ ٩٨٣- ٩٨٤م). وَلِيَ الإمارة بعد أن اغتال أخاه الحسن بن عِمْران.

ولم يكن المظفَّر بن علي الحاجب راضياً عنه، فجمع أكابر القوَّاد واتَّفق معهم على قتله، فقتلوه، ونصَّبوا أبا المعالي بن الحسن.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٠٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٣٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٦٣ - محمَّد بن عِيسَى العَبَّاسي (*)

(... - ٢٩٤هـ/ ... - ٩٠٨م)

محمَّد بن عيسى بن محمَّد بن عبد الله بن عَلِيِّ ابن عبد الله، العَبَّاسِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، العِراقِيُّ، البَغْداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو علي، المُلَقَّب بالبياضِيِّ:

من أعيان العبَّاسيِّين وأمرائهم، محدِّث ثقة. «حدَّث عن ابن الأنباري وابن مِقْسَم».

قتلته القرامطة في المحرَّم سنة ٢٩٤هـ/ ٩٠٨م.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ١٩٥.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٥/ ١٩٩.
ابن كثير: البداية والنِّهاية ١١/ ١٠٢.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ٦٠.

***

٩٦٤- محمَّد بن غازي الأَيُّوبي
(... - ٦٥٨هـ/ ... - ١٢٦٠م)

محمَّد بن غازي (الملك المُظَفَّر) بن أبي بَكْر محمَّد (العادِل الأوَّل) بن أَيُّوب (نجم الدين) بن شاذي بن مروان، الأَيُّوبيُّ، الكُردِيُّ أصلاً، المَيَّافارقينيُّ إقامةً ووفاةً (ميَّافارقين: قاعدة بلاد ديار بَكْر بين الجزيرة وأرمينيا في تركيا)، أبو المَعالي، ناصر الدين، المُلَقَّب بالملك الكامل الثَّاني:

رابع ملوك الدولة الأيوبية بميَّافارقين وآخرهم (٦٤٢- ٦٥٨هـ/ ١٢٤٤- ١٢٦٠م). وَلِـيَ الإمارة بعد زوال حكم المغول المؤقَّت عام ٦٤٢هـ/ ١٢٤٤م.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٤/ ٣٠٧ بأنَّه:

«كان ملكاً جليلاً، ديِّناً، خيِّراً، عالماً، مهيباً، شجاعاً، محسناً إلى الرعية، كثير التعبُّد والخشوع. ولم يكن في بيته مَنْ يضاهيه».

صبر زمناً على حرب التتار، وحاصروه أكثر من سنة ونصف، وهو ظاهر عليهم، إلى أن فني أهل البلد، لفناء زادهم، ودخلها التتار فوجدوه مع مَنْ بقي من أصحابه موتى أو مرضى، فقطعوا رأسه وحملوه إلى البلاد وطافوا به في دمشق على رمحٍ قصيرٍ. ولأبي شامة المؤرِّخ أبيات في رثائه يصفُ بها طوافهم برأسه.

وبمقتل محمَّد الملك الكامل الثاني انقرضت الدولة الأيوبية في ميَّافارقين، بعد أن استمرَّت ثمانيةً وأربعين عاماً (٥٩٦- ٦٥٨هـ/ ١٢٠٠- ١٢٦٠م). حدثت فيها فاصلة زمنية. وقد تعاقب على حكم هذه الدولة أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:
الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٣٠٦- ٣٠٧= ١٨٤٩.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ١٠٥.
ابن اللبودي: النجوم الزواهر/ ٩٩ = ٩٢.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٥/ ٢٩٥.
لين پول: طبقات السلاطين/ أمام الصفحة ٧٦.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٥٢.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٣٢٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٤٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٢١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٤٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ١٠٤.

***

٩٦٥- محمَّد بن فاتك المِصْري (*)
(٤٧٨ - ٥٢١هـ/ ١٠٨٦ - ١١٢٨م)

محمَّد بن فَاتِك بن مُخْتار، البطائِحِيُّ، المِصْرِيُّ (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، القَاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالمَأْمُون:

آخر وزراء الآمر بأحكام الله الفاطمي (ذو القعدة ٥١٥ - شهر رمضان ٥١٩هـ/ ١١٢٢- ١١٢٦م).

نعته مؤرِّخوه بأنَّه:

«كان جباراً، متكبِّراً، خارجاً عن طوره وله في ذلك أخبار مشهورة».

قبض عليه الآمر الفاطميُّ واستولى على جميع أمواله، ثم قتله في رجب وصلبه بظاهر القاهرة وقتل معه خمسة من إخوته.

المصادر والمراجع:
الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٣١٣ - ٣١٤= ١٨٥٧.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٩.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٩٢.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ ٢٨٠ - ٢٨١.

***

٩٦٦- محمَّد الرَّابع بن أبي الفَضْل المَرِيني
(٧٥١ - ٧٨٩هـ/ ١٣٥٠ - ١٣٨٧م)

محمَّد الرَّابع بن أَبي الفَضْل بن عَلِيٍّ (المنصور بالله) بن عُثْمان الثَّاني بن يعقوب (المنصور بالله)، المرينيُّ، الزَّناتيُّ، البَرْبَرِيُّ أَصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، المَغرِبِيُّ إقامةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرَّباط)، الطَّنْجِيُّ وفاةً (طَنْجَة: مدينة في المملكة المغربية على مضيق جبل طارق)، أبو زيَّان، المُلَقَّب بالواثِق بالله. أُمُّهُ أَمَةٌ اسمها عسيلة:

الحادي والعشرون من ملوك الدَّولة المرينية بالمغرب الأقصى (١٥ شوَّال ٧٨٨- ٥ شهر رمضان ٧٨٩هـ/ ١٣٨٦- ١٣٨٧م). كان مقيماً بالأندلس عند بني الأحمر. وأرسله الغني بالله ابن الأحمر إلى المغرب بالاتِّفاق مع وزير بني مَرِين مسعود بن عبد الرحمن بن ماساي، فوصل إلى فاس بعد خلع المنتصر بالله محمَّد فبويع بالسَّلطنة سنة ٧٨٨هـ/ ١٣٨٦م. بعد أن تعهَّد للوزير مسعود بأن يكون في يده الحل والعقد.

وحدث من الوزير ما أسخط ابن الأحمر، فعمد ابن الأحمر إلى إطلاق سراح المستنصر بالله أحمد المريني من اعتقاله، وبعثه إلى المغرب ليطالب بعرشه، نكاية بالوزير مسعود، فوصل المستنصر بالله إلى فاس واستولى عليها وقتل الوزير، وخلع الواثق بالله، وأرسله مقيَّداً إلى طَنْجَة فقُتِل ودُفِن بها وهو في الثَّامنة والثَّلاثين من العمر. وكانت دولته عشرة أشهرٍ وأيَّاماً.

المصادر والمراجع:

ابن القاضي: جذوة الاقتباس/ ١٣١.
السلاوي: الاستقصا ٢/ ١٣٨.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٦٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٢ و١٢٤.
الزركلي: الأعلام ٦/ ٣٣٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩٠ و٩١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٦٧- محمَّد بن قايِتْبَاي المَمْلُوكي
(٨٨٧ - ٩٠٤هـ/ ١٤٨٢ - ١٤٩٨م)

محمَّد بن قَايِتْبَاي (الملك الأشرف)، الجَرَكَسِيُّ أصلاً، المَحْمودِيُّ، الظَّاهِرِيُّ، النَّاصِرِيُّ، القاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أَسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفُسْطَاط)، أبو السعادات، ناصر الدين، المُلَقَّب بالملك النَّاصر:

ثامن عشر سلاطين دولة المماليك الجراكسة بمصر والشَّام والحجاز (ذو الحجَّة ٩٠١- ربيع الأوَّل ٩٠٤هـ/ ١٤٩٦- ١٤٩٨م). بُويع بمصر وأبوه على فراش الموت سنة ٩٠١ هـ/ ١٤٩٦م وكان صغير السِّن، فقام بتدبير مملكته «كرتباي الأحمر» ثم استبدل به الأتابكي «أزبك بن ططخ».

وساءت سيرة الناصر، فكانت أيامه كلُّها فتناً وشروراً فعمَّت الفوضى وساد الفساد.

قتله بعض المماليك غيلةً بأرض الطالبية (من ضواحي القاهرة) في ١٥ ربيع الأوَّل سنة ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨م.

خَلَفَه الملك الظاهر قانْصُوه.

المصادر والمراجع:

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذَّهب ٨/ ٢٢.

السيرٍوليم موير: تاريخ دولة المماليك في مصر / ١٦٣.

لين پول: طبقات السلاطين/ ٨٢.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٦٤.

الزركلي: الأعلام ٧/ ٩.

د.أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٣.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٣٩.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام / ٦٣٨و ٦٨٥.

***

٩٦٨- محمَّد قَرَهْ مَانْلِي باشا التركي (*)

(... - ٨٨٦هـ/ ... - ١٤٨٢م)

محمَّد قَرَهْ مَانْلِي باشا، التُّركِيُّ أصلاً (تُرْكِيَّا: دولة في آسيا. أنشأها مصطفى كمال أتاتورك. تتألف من جزءَيْن يفصلهما مضيق البوسفور شرقاً ومضيق الدردنيل غرباً، ويمتدُّ بين المضيقَيْن بحر مَرْمَرَه. يقع الجزء الأصغر في أوروبا «تراقيا»، والجزء الأكبر في آسيا الصغرى أو الأناضول. عاصمتها: أَنْقَرَه)، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً:

سياسيٌّ عثمانيٌّ. وآخر مَنْ تولَّى منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السُّلطان العثمانيِّ محمَّد الثَّاني (٨٧٨- ٨٨٢هـ/ ١٤٧٣- ١٤٧٧م).

وَلِيَ الصدارة بعد إعدام سَلَفِهِ الصَّدْر الأعظم محمود باشا.

قتله الإنكشارية في ٥ ربيع الأوَّل ٨٨٦هـ/ ١٤٨٢م.

خَلَفَه الصَّدر الأعظم إسحاق باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤١.

د.شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٩٩.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر / ١٧٢.

***

٩٦٩- محمَّد الأوَّل بن قَرَامان (*)

(... - ٦٧٧هـ/ ... - ١٢٧٨م)

محمَّد الأوَّل بن قَرَامان (كريم الدين) بن نوره صوفي بن سعد الدين، التُّرْكُمانِيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، سعد الدين :

ثاني أُمراء الدَّولة القَرَامانية في غرب الأناضول (٦٦٠- ٦٧٧هـ/ ١٢٦١- ١٢٧٨م). خَلَف والده قَرَامان سنة ٦٦٠ هـ/ ١٢٦١م.

تحالف مع جمري سياوش الدَّعيِّ الذي كان يزعم أنه من أبناء عزِّ الدين كَيْكَاوس الثاني. واستولى على قُونيه سنة ٦٧٥هـ/ ١٢٧٦م، وأجلس جمري على عرش السَّلاجقة. ولكن غياث الدين كَيْخُسْرُو الثالث استطاع بجيش من العساكر السَّلْجُوقية والمغولية أن يقضي على محمَّد بك، وأن يقبض على جمري. ثم قُتِل الاثنان بأمره.

خَلَفَه أخوه بدر الدين محمود.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٣٦ و٢٣٨.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤١٦ و٤٢٠ و٤٢٢.

د. شاكر مصطفى : الموسوعة ٣/ ١٣٩٠ و١٣٩٢.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٧٠- محمَّد بن لَبِّ الأندلسي

(... - ٢٨٥هـ/ ... - ٨٩٨م)

محمَّد بن لَبِّ بن مُوسى بن قَرْتُون، الأَنْدَلُسِيُّ إقامةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، السَّرَقُسْطِيُّ وفاةً (سَرَقُسْطَة: مدينة في الأندلس):

ثائرٌ. كانت له، ولابنه من بعده، دولة في الأندلس (٢٧٥- ٢٨٥هـ/ ٨٨٨- ٨٩٨م). خرج على الأمير عبد الله بن محمَّد الأمويِّ (صاحب الأندلس) في أوَّل ولايته سنة ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م بالثَّغر الأعلى، وحاصر مدينة تطيلة (Tudela) وظفر بمحمَّد بن طملس قائد جيش الأمير عبد الله، فقتله على بابها. وملك طُلَيْطِلَة في بعض أوقاته.

اِستمرَّ في إمارته إلى أن حاصر سَرَقُسْطة، فقُتِل وهو محاصرٌ لها، وحُمِلَ رأسه إلى الأمير عبد الله (بقرطبة) فأمر برفعه على باب قصر الخلافة، ثمانية أيام، ودُفِنَ بعدها.

المصادر والمراجع:

ابن حيَّان: المقتبس / ١٦.
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٢/ ١٣٩.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٥.

***

٩٧١- محمَّد بن محمَّد أبي القاسم الهكَّاري

(... - ٦١٤هـ/ ... - ١٢١٧م)

محمَّد بن محمَّد أبي القاسم، الهكَّاري، الدِّمشقيُّ إقامةً، الفلسطينيُّ وفاةً، بدر الدين، أبو عبد الله:

قائدٌ، من المجاهدين في حروب الصليبيِّين. وله مواقف مشهورة.

كان من أمراء الملك المعظَّم عيسى الأيوبي، يستشيره المعظَّم ويصدر عن رأيه، ويثق به لصلاحه.

بنى بالقدس مدرسة للشافعية، وبقرب الخليل مسجداً.

اِسْتُشْهِد في معركةٍ مع الإفرنج بالطور(جبل في فلسطين)، ونُقِلَ إلى القدس.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٤/ ٣٥١ بأنه:

«كان سمحاً، لطيفاً، ديِّناً، وَرِعاً، بارًّا بأهله وبالفقراء والمساكين، كثير الصدقات».

المصادر والمراجع:

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ٥٩٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٣٥٠- ٣٥١= ١٩١٠.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٧.

***

٩٧٢- محمَّد بن محمَّد ابن أبدال الكُردي(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

محمَّد بك بن مير شاه محمَّد بن مير أبدال بك ابن مير شاه محمَّد ، الكُردِيُّ أصلاً، الكُردِستانِيُّ نشأةً وإقامةً (كُرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا)، الآستانِيُّ وفاةً (الآستانة أو استانبول: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور. جعلها السلاطين العثمانيُّون عاصمة دولتهم):

خامس أمراء كفرا شِيرُوان (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِـيَ الإمارة بعد تنازل والده مير شاه

محمَّد بوصيَّةٍ منه.

بعد ثلاثين سنة من حكمه شقَّ أخوه أبدال بك عصا الطاعة، ونازعه الإمارة.

ورأى محمَّد بك أن يتفادى إصدار فرمان من السلطان العثماني سليمان بإسناد إمارة كفرا إلى أخيه أبدال نهائياً ورسمياً، فأقدم على تولي حراسة قلعة (باركيري) وحمايتها من الأطماع الصَّفَوِية. وحدث ما توقَّعه فقد زحف الشاه إسماعيل الصَّفَوِي وحاصر القلعة مدة ثلاثة أشهر اشتدّ خلالها الحال بالمحاصرين، ونَفِدت المؤن، وخارت قوى المدافعين، ووصلت الأنباء أن الإمارة أعطيت لأبدال بك بفرمان من السلطان العثماني سليمان، فأقدم محمَّد بك على الاستسلام للصَّفَوِيِّين وتسليم القلعة.

رحل إلى الآستانة، ليعرض حقيقة الأمر، فسعى به الوشاة لدى السلطان فصدرت الأوامر بصلبه.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٧٣- محمَّد بن محمَّد بن أحمد المَرْوَزِي
(... - ٣٣٤هـ/ ... - ٩٤٥م)

محمَّد بن محمَّد بن أحمد، المَرْوَزِيُّ، السُّلَمِيُّ، البَلْخِيُّ أصلاً (بَلْخ: مدينة ذات شأن في العصور القديمة والوسطى. هي اليوم قرية صغيرة في أفغانستان. جعلها أسد بن عبد الله القَسْري عاصمة مقاطعة خُراسان)، الرَّازِيُّ وفاةً، الحَنَفِيُّ مذهباً (المذهب الحنفي: أحد المذاهب السُّنِّيَّة الأربعة. أسَّسه الإمام أبو حنيفة النعمان)، أبو الفَضْل، الشَّهير بالشَّهيد الحاكم:

قاضٍ، وزيرٌ. كان عالِمَ «مَرْو» وإمام الحنفية في عصره.

وَلِيَ قضاء بُخارى. ثم ولَّاه الأمير الحميد نُوح الأوَّل السامانيُّ (صاحب ما وراء النهر) وزارته.

قُتِلَ شهيداً في الرَّيِّ.

من كتبه: «الكافي»، و«المنتقى» وكلاهما في فروع الحنفية.

المصادر والمراجع:
القرشي: الجواهر المضية ٢/ ١١٢.
حاجي خليفة: كشف الظنون/ ١٣٧٨.
اللكنوي: الفوائد البهيَّة/ ١٨٥.
الكتبخانة: (فهرست المكتب العربية) ٣/ ١٠١.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٩- ٢٠.

***

٩٧٤- محمَّد بن محمَّد بن بَدْر الكردي (*)
(... - ٩٩١هـ/ ... - ١٥٨٣م)

محمَّد بن محمَّد بن بدر بن عليٍّ بن بدر بن عزّ الدين، الكُرديُّ أصلاً، الكردِستانِيُّ إقامةً ووفاةً:

ثامن عشر أصحاب الجزيرة (٩٨٦ - ٩٩١هـ/ ١٥٧٩ - ١٥٨٣م). توفي والده وهو في الخامسة من عمره. والدته بنت ملك محمَّد بن ملك خليل حاكم حصن كيفا. استطاعت بتعقُّلها وحزمها وحُسن إدارتها من إرضاء ورثة العرش وزعماء العشيرة البختية بالإنعام عليهم، وتمكَّنت من استبقاء الحكم في بيتها.

وسافرت بولدها فجأة إلى بلاط السلطان العثماني مراد الثالث حاملة معها الكثير من الهدايا والتُّحف النَّادرة إلى رجال الدولة وأعيان الباب العالي فتمكَّنت من استصدار مرسوم سلطاني

بتجديد إسناد حكومة الجزيرة إلى ابنها.

توفيت والدته سنة ٩٩١ هـ/ ١٥٨٣م بعد خمس سنوات من حكمه، وتوفي بعدها بأيام قليلة. وقيل: إن المطالبين بوراثة الحكم لأنفسهم دسُّوا له السُّمَّ في الطَّعام.

وبموته انقطع نسل بدر بك، ولم يبقَ من أولاده أحد. خَلَفَه عزيز.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٩٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٥١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٧٥- محمَّد بن محمَّد بن بَقِيَّة الأَواني
(٣١٤ - ٣٦٧هـ/ ٩٢٦ - ٩٧٨م)

محمَّد بن محمَّد بن بقيَّة بن عليٍّ، الأوانيُّ أصلاً (أوانا قرب بغداد)، العِراقِيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، أبو طاهر ، المُلَقَّب بنصر الدَّولة:

وزيرٌ، من الأجواد. خدم مُعِزَّ الدولة البويهي، وحَسُنَت حاله عنده، ولما صار الأمر إلى ابنه عزِّ الدولة استوزره (ذو الحجَّة ٣٦٢- ٣٦٦هـ/ ٩٧٤- ٩٧٧م)، فأخذ يسوس الأمور ويغدق على الناس إحسانه، حتى نقم عليه معزُّ الدولة أمراً فقبض عليه سنة ٣٦٦هـ/ ٩٧٧م، بواسط، وسمل عينَيْه، فلزم بيته.

ولما مَلَك عضد الدولة البويهيُّ بغداد طلبه وألقاه تحت أرجل الفيلة وصلبه. فقال فيه ابن الأنباريُّ قصيدته المشهورة ومطلعها:

عُلُوٌّ في الحياة وفي المماتِ
لحقٌّ إحدى تلك المعجزاتِ

ولم يزل مصلوباً إلى أن توفي عضد الدولة، فأُنزِلَ عن خشبته ودُفِنَ.

المصادر والمراجع:
الصفدي:
- نكت الهميان / ٢٧١.
- الوافي بالوفيات ١/ ١٠٠ - ١٠٤ = ٦.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١١٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٢٤.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٠.
د.شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٠٠.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر / ٢٧٥.

***

٩٧٦- محمَّد بن محمَّد
ابن عبد الرحمن السَّعْدِي
(... - ٩٢٣هـ/ ... - ١٥١٨م)

محمَّد بن محمَّد بن عبد الرحمن بن عليٍّ بن مخلوف بن زَيدان، الحَسَنِيُّ، السَّعْدِيُّ، الحِجازِيُّ أصلاً ، المَغْرِبِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو عبد الله، المُلَقَّب بالقائم بأمر الله:

مؤسِّس دولة الأشراف آل زَيْدَان المعروفين بالسَّعديِّين، في المغرب الأقصى وأوَّل ملوكهم (٩١٦- ٩٢٣هـ/ ١٥١١- ١٥١٨م). اِطَّلع على تاريخ المغرب، ورأى ما كان قد وصل إليه مُلْك المغرب من الضعف، والانحلال في عهد «الدولة الوَطَّاسيَّة»، فنهض لقتال البرتغاليين في بلاد السُّوس الأقصى، داعياً إلى الجهاد فيهم وفيمن

سالمهم من المسلمين. واتَّصل بسلطان الوَطَّاسِيِّين محمَّد الثاني البرتغالي، فساعده هذا على الجهاد. والتفَّت القبائل حوله لشرفه وحُسْن بلائه وتدبيره. وبايعه أهل السوس ودرعة وأعمالها سنة ٩١٦هـ/ ١٥١١م.

واستمرَّ في المُلْك إلى أن توفي مجاهداً.

خَلَفَه ابنه أحمد الأعرج.

وقد استمرَّت دولة الأشراف السَّعديِّين مائة وثلاثاً وخمسين سنة (٩١٦- ١٠٦٩هـ/ ١٥١١- ١٦٥٩م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة عشر سلطاناً.

المصادر والمراجع:

السلاوي: الاستقصا ٣/ ٢- ٧.

لين پـول: طبقات السلاطين / ٦١.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٣/ ١٩٣- ١٩٤= ٦٨٥.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٥.

كارل بروكلمان: تاريخ الشعوب الإسلامية / ٦٣٠.

د.أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩٢ و٩٤ و٩٦.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٨٩ و٧/ ٥٥.

منير البعلبكي: موسوعة المورد ٨/ ١٨٤.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأوائل / ٨١- ٨٢.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د.شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨١٣- ١٨١٤و١٨١٩.

***

٩٧٧- آقا محمَّد خان الأوَّل ابن محمَّد بن فتح علي القاجاري(*)

(١١٥٥- ١٢١١هـ/ ١٧٤٢- ١٧٩٧م)

آقا محمَّد خان الأوَّل بن محمَّد حسن (وقيل: حسين) بن فتح علي خان بن شاه قُلي بن مهدي خان، التُّرْكُمانِيُّ، القاجاريُّ نسباً، الإيرانِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپـاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران)، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً (الإمامية أو الإثنا عشرية: اسم يُطْلَق على الشِّيعة لأنهم يؤمنون باثني عشر إماماً معصوماً. أوَّلهم الإمام علي بن أبي طالب ﷺ، وآخرهم الإمام المهدي المنتظر ﷺ):

مؤسِّس الدولة القاجارية في إيران وأوَّل شاهاتها (صفر ١١٩٣- ذو الحجَّة ١٢١١هـ/ ١٧٧٩- ١٧٩٧م).

يقول المؤرِّخون إنَّ عادل شاه الأفشاري خصاه وهو لا يزال طفلاً. عيَّنه والده محمَّد حسن والياً على أذربيجان سنة ١١٧٠هـ/ ١٧٥٧م. وبعد وفاة كريم خان الزندي، سنة ١١٩٣هـ/ ١٧٧٩م انسحب إلى أَسْتَرَابَاذ وأعلن نفسه شاهاً فيها واتَّخذ طهران مقراً لحكومته وعاصمةً له.

اِشتبك طوال ثمانية أعوام مع لطف علي خان آخر الزنديِّين واستطاع في سنة ١٢٠٩ هـ/ ١٧٩٤م أن يقبض عليه ويقتله. فتولَّى الحكم رسمياً سنة ١٢١٠هـ/ ١٧٩٦ م.

أُغتيل في ٢١ ذي الحجَّة سنة ١٢١١هـ/ ١٧٩٧م.

خَلَفَه ابن أخيه فتح علي شاه الأوَّل.

وقد استمرَّت الدولة القاجارية مئةً وخمسين سنة (١١٩٣- ١٣٤٣هـ/ ١٧٧٩- ١٩٢٥م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة شاهات.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٤٢ و٢٤٥.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٩ و٣٩٢.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٣/ ٢٨٤- ٢٨٦ =٧٦٠.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٤٨ و٥٥٠ و٥٥٣.

منير البعلبكي: موسوعة المورد ٦/ ٣١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل / ٨٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٩٨ و١٩٠١.
المنجد في الأعلام / ٤ و٥٤٠.

***

٩٧٨- محمَّد بن محمَّد العيوني (*)

(... - ٦٣٦هـ/ ... - ١٢٣٩م)

محمَّد بن محمَّد بن أبي ماجد، العيونيُّ:

آخر الأمراء العيونيِّين في جزيرة أُوَال (٦٣٠- ٦٣٦هـ/ ١٢٣٣- ١٢٣٩م). وَلِيَ الإمارة بعد منصور بن علي.

حاربه أتابك فارس السلغري أبو بكر وقاد حملات بحرية ضدَّه سنة ٦٣٠هـ/ ١٢٣٣م وسنة ٦٣٣هـ/ ١٢٣٦م، إلى أن نجح أبو بكر، سنة ٦٣٦هـ/ ١٢٣٩م، في حملة بحرية كبيرة باحتلال جزيرة أُوَال وقَتْل أميرها محمَّد بن أبي ماجد.

وبمقتله انقرضت الإمارة العيونية في جزيرة أُوَال، بعد أن استمرَّت مئةً وسبعاً وستِّين سنة (٤٦٩- ٦٣٦هـ/ ١٠٧٧- ١٢٣٩م). تعاقب على الحكم خلالها عددٌ غير معروف من الأمراء.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة / ٢/ ١٢٣٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ١٤٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٧٩- محمَّد بن هُمَايُون بن محمَّد بابر بن ميرزا عُمَر التَّيْمُوري (*)

(٩١٣ - ٩٦٣هـ/ ١٥٠٦- ١٥٥٦م)

محمَّد بن هُمَايُون شاه بن محمَّد بابرُ شاه بن ميرزا عُمَر شيخ بن أبي سعيد، المَغُوليُّ، التيموريُّ، الكابُلِيُّ ولادةً، الهندِيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب پـاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دِلْهي)، السُّنِّيُّ مذهباً، ناصر الدين، الملقَّب بجهانباني، ولُقِّب بعد وفاته بـجنت آشيآني:

ثاني أباطرة المغول العظماء في الهند، والمؤسِّس الحقيقي للأمبراطورية المغولية فيها. اِرتقى العرش مرتين؛ الأولى (٩ جمادى الأولى ٩٣٧ - ١٠ المحرَّم ٩٤٧هـ/ ١٥٣٠- ١٥٤٠م) بعد وفاة أبيه محمَّد بابُر شاه وبوصيَّة منه. حاول إدخال الحكومة المتحدة لمالوه والـگـجرات في طاعته ولكن محاولته باءت بالفشل. دخل في صراعٍ عسكري مع شيرشاه سوري فانهزم همايونُ مرَّتَيْن؛ الأولى سنة ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م، والثَّانية عند مدينة قنوج في المحرَّم سنة ٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م. ففرَّ إلى قندهار في أفغانسْتان والتجأ إلى شاه إيران طهماسـپ الأوَّل الصَّفَوِي الذي أكرمه وأحسن ضيافته. عاش في المنفى خمسة عشر عاماً (٩٤٧- ٩٦٢هـ/ ١٥٤٠- ١٥٥٥م). بصحبة وزيره الشيعي بيرم خان. كان الحكم في بلاده لبني سور الأفغانيِّين.

عاد إلى بلاده فانتصر على سِكَنْدَر شاه الثالث سادس ملوك بني سور في دِهْلِي واستعاد الحكم، فحكم للمرَّة الثَّانية (٤ رمضان ٩٦٢- ربيع الآخر ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥- ١٥٥٦م).

سقط عن شرفة مكتبه فتُوفي وهو في الحادية والخمسين من عمره.

خَلَفَه ابنه جلال الدين أكبر.

كان يتمتَّع بذاكرة قويّة، ولهذا فقد أحرز تفوقاً ملموساً في كثير من الفنون والعلوم. كان محبًّا للشِّعر وشاعراً ممتازاً، وخلَّف شعراً بالفارسية والتركية. كان بارعاً في علم الفلك، وعالماً من علماء الجغرافية. ألَّف عدداً من الرَّسائل عن طبيعة العناصر. كان يحب العلوم وبخاصة الرياضيَّة.

كان محبًّا للكتب والمكتبات. وجمع في مكتبته الملكية عدداً ضخماً من الكتب. وأمر تحويل «شير مندل» (Sher Mandal) وهي الدار التي كان يقضي فيها شير شاه سوري (Sher Shah Suri) أوقات سمره وسهره إلى مكتبة.

كان سُنِّياً مخلصاً في سنَّيته. ولكن حبَّه العميق واحترامه الشَّديد لأهل البيت يدلُّ على أنَّه كان ذا ميول شيعية، ويؤيِّد هذا أنّ رجال دولته في معظمهم كانوا على المذهب الشِّيعي. وفي عهده اشتهر البلاط المغولي بالجلال والفخامة.

ورث عن أبيه عادة الإدمان على تعاطي الأفيون.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين / ٣٠٦ و٣١٠ ومقابل الصفحة ٣١٣.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٤٢.
د. أحمد سليمان : تاريخ الدول ٢/ ٦٤٠ و٦٤٢- ٦٤٣ و٦٤٨ و٦٥٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٣٨ و١٩٤٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام / ٧٢٩- ٧٣٠.

***

٩٨٠- محمَّد نادر بن محمَّد يوسف بن محمَّد يحيى الباركزائي (*)

(١٢٩٧ - ١٣٥٢هـ/ ١٨٨٠ - ١٩٣٣م)

محمَّد نادر شاه بن محمَّد يوسُف خان بن محمَّد يحيى خان بن سُلطان أحمد، الدُّرَّانِيُّ، الباركزائيُّ، الأفغَانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (أفغانستان: دولة في آسيا الغربية بين إيران والهند. أكثر سكّانها من الشيعة وهم من الأفغان والفُرْس والترك المغوليين والهندوس. لغتهم مشتقة من الإيرانية. عاصمتها: كابُل)، الكَابُلِيُّ ولادةً (كابُل: عاصمة أفغانستان تقع في شمال شرقي البلاد. على نهر كابُل ساعِد الهندوس):

ثامن ملوك أفغانستان من سلالة باركزائي (ربيع الآخر ١٣٤٨ - رجب ١٣٥٢هـ/ ١٩٢٩ - ١٩٣٣م). كان يعمل سفيراً لبلاده في باريس. فلما وقعت كابُل في يد باجه سقا قاطع الطريق واعتلى عرش بلاد الأفغان باسم حبيب الله غازي. رجع فحشد قوة في الجنوب في آذار سنة ١٩٢٩ م ودخل كابل ونودي به ملكاً في ١٦ تشرين الأوَّل - أكتوبر ١٩٢٩ م/ ١٣٤٨هـ.

أُغتيل سنة ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣ م.

خَلَفَه ابنه محمَّد ظاهر شاه الأوَّل.

المصادر والمراجع:
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٥٨ و٦٥٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٢٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٨١- محمَّد بن محمَّد بن محمَّد ابن جَهِير البغدادي

(... - ٤٩٣هـ/ ... - ١١٠١م)

محمَّد بن أبي نَصْر محمَّد (فخر الدولة) بن محمَّد بن جَهير، الثَّعلبيُّ، المَوْصِلِيُّ أصلاً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمّ الرَّبيعَيْن)، البَغْدَادِيُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة

العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو منصور، المُلَقَّب بعميد الدَّولة:

وزيرٌ عباسيٌّ. وَلِـيَ الوزارة لثلاثةٍ من الخلفاء العباسيين وهم: القائم بأمر الله، والمقتدي بأمر الله، والمستظهر بالله. وزر للمقتدي بالله العباسي ثلاث مراتٍ؛ الأولى (ذو الحجَّة ٤٦٧ - ٤٧١هـ/ ١٠٧٥- ١٠٧٩م)، والثانية (٤٧١- ٤٧٦هـ/ ١٠٧٩- ١٠٨٤م)، والثالثة (٤٨٤- ٤٨٧هـ/ ١٠٩٢- ١٠٩٥م). إلى أن توفي المقتدي فكان ابن جهير آخر وزرائه.

هو أوَّل مَنْ بايع الخليفة المستظهر بالله العبَّاسي بالخلافة يوم الجمعة الواقع فيه الرابع عشر من المحرَّم سنة ٤٨٧هـ/ ١٠٩٥م.

كان خبيراً مدبِّراً، فصيحاً، مفوَّهاً مسترسلاً، مهيباً. «له ترسُّلٌ حسنٌ وتواقيع وجيزة. وله شِعر».

مدحه عشرة آلاف شاعر، بمئة ألف بيت من الشِّعر.

اِنتهى أمره بأن حبسه المستظهر بالله العباسي في داره، واستصفى أمواله وأموال مَنْ يلوذ به، ثم قتله في سجنه.

المصادر والمراجع:

ابن طباطبا: تاريخ الدول / ٢٩٦- ٣٩٧.

الصفدي: الوافي بالوفيات ١/ ٢٧٢ - ٢٧٣ = ١٧٣.

ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٤٦ و١٥٩.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ٩.

الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٢.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٤٥ و٢/ ٨٣٦.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأوائل / ٤١.
- معجم الأواخر / ٢٧٩- ٢٨٠.

***

٩٨٢- محمَّد الأوَّل بن محمَّد ابن محمَّد بن عبد الرَّحمن السَّعْدي

(٨٩٦ - ٩٦٤هـ/ ١٤٩١ - ١٥٥٧م)

محمَّد الأوَّل بن محمَّد (القائم بأمر الله) بن محمَّد بن عبد الرحمن بن عليٍّ، الحَسَنِيُّ، السَّعْدِيُّ، المغرِبِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، المعروف بالشَّيخ، والملقَّب بالسُّلطان المهدي:

ثالث سلاطين دولة الأشراف السَّعْدِيِّين بالسُّوس ومَرَّاكُش (٩٤٦- ٩٦٤هـ/ ١٥٤٠- ١٥٥٧م). كان في بدء أمره وزيراً لأخيه أحمد الأعرج، فكانت كلمتهما واحدة مدة ثلاث وعشرين سنة، ثم فرَّقت الوشايات بينهما، فقام محمَّد الأوَّل بخلع أخيه أحمد والقبض عليه وعلى أولاده سنة ٩٤٦هـ/ ١٥٤٠م. فاجتمعت كلمة السعديِّين عليه، فباشر الجهاد في الثغور، فافتتح حصن «فونتي» و«آسفي» واختطَّ مرسى «أغادير» بالسُّوس الأقصى سنة ٩٤٧هـ/ ١٥٤١م. وبايعته مَرَّاكُش سنة ٩٥١هـ/ ١٥٤٤م فانتقل إليها واستولى عليها. وحاصر فاس زمناً إلى أن فتحها سنة ٩٥٦ هـ/ ١٥٥٠م. وقضى على دولة الوطَّاسيِّين. وقاتل الترك في تِلِمْسان واستولى عليها.

وجاءه رسول من قِبَل السلطان العثماني سليمان الأوَّل القانوني يهنئه بالمُلْك ويطلب منه الدعاء له على منابر المغرب وأن يكتب اسمه على سكَّته كما كان يفعل سلطان الوطَّاسيِّين، فأبى وغضب، فأرسل السلطان سليمان الأوَّل رجالاً تربَّصوا بالسلطان حتى قتلوه غيلة. فدُفِن في «روضة السعديِّين».

كان من عظماء الرجال، مهيباً، غزير العلم، تَفَقَّه في صغره وعني بالتفسير فكتب شيئاً منه

وحفظ صحيح البخاري، وديوان المتنبِّي.

المصادر والمراجع:
ابن القاضي: جذوة الاقتباس / ١٣٢.
السلاوي: الاستقصا ٣/ ٩-١٦.
لين پول: طبقات السلاطين / ٦١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٥.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٥٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩٤ و٩٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة: ٣/ ١٨٢٠.
منير البعلبكي: موسوعة المورد ٨/ ١٨٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام / ٣٥٥.

***

٩٨٣- محمَّد الثَّالث بن محمَّد الثَّاني ابن محمَّد الأوَّل بن يُوسُف النَّصْري

(٦٥٥ - ٧١٣هـ/ ١٢٥٧ - ١٣١٤م)

محمَّد الثَّالث بن محمَّد الثَّاني (الفقيه) بن محمَّد الأَوَّل الشيخ (الغالب بالله) بن يوسف بن محمَّد ابن نَصْر، النَّصْريُّ، الأنْدَلُسِيُّ، الغَرْنَاطِيُّ ولادةً ونَشأةً وإقامةً ووفاةً (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. اِتَّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، أبو عبد الله، الأعمى، المُلَقَّب بالمخلوع. أمير المسلمين:

ثالث أمراء الدولة النَّصرية بالأندلس (٧٠١- ٧٠٨هـ/ ١٣٠٢- ١٣٠٩م). باشر الأعمال في حياة أبيه، ثم وَلِيَ الأمر بعد وفاته سنة ٧٠١هـ/ ١٣٠٢م، وفي وزارته محمَّد بن عبد الرحمن اللَّخمي الرندي سنة ٧٠٣هـ/ ١٣٠٢م، فتغلَّب على أمره وتقلَّد شؤونه كافةً.

وفي يوم عيد الفطر سنة ٧٠٨هـ/ ١٣٠٩م اِتَّفق بعض كبار رجال الدولة مع أخ له اسمه نَصْر أبو الجيوش على خلعه، فأحاطوا بقصر محمَّد، وقَتَلوا وزيره. وأشهد محمَّد الفقهاء على خَلْع نفسه من الإمارة والمُلْك. ونُقِل صاحب الترجمة إلى قصرٍ خارج غرناطة، ثم إلى مدينة المنكّب وأقام مدةً.

ثم أمر أخوه نصر بتغريقه فأُغرِق في بركةٍ بغرناطة، ودُفِن بمقبرة السَّبيكة إلى جوار جدِّه محمَّد الأوَّل الغالب بالله.

المصادر والمراجع:
ابن الخطيب: اللمحة البدرية / ٤٧.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، جـ ١. (انظر: الفهرس).
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة ١/ ٢٣٤.
لين پول: طبقات السلاطين / ٣٥ و٣٧.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٩٣ و٩٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣٦ و٣٨.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٣.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / ٢٩٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٩٧ و١٣٠١.

***

٩٨٤- محمَّد علي بن محمَّد عمر ابن ناربوتا الخُوقَنْدِي(*)

(نحو ١٢٢٥-١٢٥٦هـ/نحو ١٨١٠-١٨٤٠م)

محمَّد علي بن محمَّد عمر بن ناربوتا بن عبد الرحمن بن عبد الكريم، الخُوقَنْدِيُّ إقامةً ووفاةً (خُوقَنْد: مدينة في دولة أوزبكستان)، المُلَقَّب بعمر مَوْلَى:

عاشر خانات خُوقَنْد (١٢٣٧- ١٢٥٦هـ/ ١٨٢٢- ١٨٤٠م). وَلِيَ الحكم بعد مقتل والده محمَّد عمر، وهو طفل في الثَّانية عشرة من عمره.

كانت السَّنوات العشر الأولى من حكمه مرحلة الأوج في تاريخ الخانية اتساعاً ونفوذاً. فتوسَّعت الخانية نحو الجنوب، وفرضت

الضرائب على قبائل القرغيز الكبرى في الشَّمال. بينما كانت السنوات الأخيرة من حكمه مرحلة الاستبداد والظلم وسفك الدِّماء.

فاستنجد الناس بأمير بُخارى نصر الله المنغيتي الذي هزم محمَّد علي ودخل العاصمة فرغانة. وقُتِل محمَّد علي وهو يحاول الهرب.

خَلَفَه شير علي.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤١١ و٤١٢.

د.أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٨١ و٥٨٢.

د.شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٠٣ - ١٩٠٤ و١٩٠٦.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٨٥- محمَّد بن محمود شاه إينجو(*)

(... - ٧٤٠هـ/ ... - ١٣٤٠م)

محمَّد بن محمود شاه إينجو (شرف الدين)، الفارسيُّ، الشِّيرازِيُّ (شيراز: مدينة في جنوب غربي إيران. فتحها أبو موسى الأشعري وعثمان ابن أبي العاص في أواخر أيام خلافة عثمان. موطن الشاعرَيْن سَعْدي وحافظ)، شَمْسُ الدِّين:

من أمراء بني إينجو في فارس (٧٣٩- ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩- ١٣٤٠م). وَلِيَ الإمارة بعد أن هاجم پير حسين بن محمَّد الـچوپـاني مدينة شيراز، وأرْغم مسعود شاه (أخو صاحب الترجمة) على الالتجاء إلى حسن بُزُرْگ في بغداد.

لم يَطُلْ عهده في الحكم فقد اغتيل.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٢٤.

***

٩٨٦- محمَّد بن مَحْمُود الزُّبَيْرِي

(... - ١٣٨٤هـ/ ... - ١٩٦٥م)

محمَّد بن مَحْمُود الزُّبَيْرِيُّ، اليَمَنِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الصَّنْعَائِيُّ:

شاعرٌ يمانيٌّ، من دعاة الثورة على الأئمَّة، ومن رجال السِّياسة. تولَّى عدة وزارات بعد الإطاحة بالنظام الملكيِّ في اليمن.

نشأ يتيماً وتعلَّم في دار العلوم بالقاهرة قبل الحرب العالمية الثانية. عاد إلى بلاده سنة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤٠م. وتألَّفت منه ومن بعض رفقائه جماعة أرادت الإصلاح في عهد الإمام يحيى حميد الدين، فسُجِنَ مع الجميع في جبل الأهنوم. ونظم الزبيري قصائد في مدح الإمام، فعفا عنه وعن رفقائه.

اِنصرف الزُّبيري إلى عدن، فأصدر صحيفة «صوت اليمن» داعياً إلى الثورة، حتى قُتِلَ الإمام يَحْيى عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م وأُعْلِنَت زعامة عبد الله ابن الوزير فرجع الزُّبيري إلى صنعاء وجعله ابن الوزير وزيراً للمعارف. إلَّا أنَّ الأمير سيف الإسلام أحمد ابن الإمام يحيى قضى على ثورة ابن الوزير فرحل الزُّبَيْري إلى مصر حيث وضع كتاب «الخدعة الكبرى في السياسة العربية» و«كتاب مأساة واق واق»، ثم نشر بعض شعره في ديوانٍ سمَّاه «ثورة الشِّعر»، وهيَّأ للنشر ديواناً آخر سمَّاه «صلاة في الجحيم»، وشارك أحمد نعمان في تأليف كتاب «يوم الجلاء».

وقامت في اليمن ثورة ضدَّ النظام الملكيِّ سنة ١٣٦١هـ/ ٢٦ أيلول - سبتمبر ١٩٦٢م وأُعْلِن النظام الجمهوري، فعاد وزيراً للمعارف ثم نائباً لرئيس الوزراء، ووزيراً للتوجيه والإعلام. اِستقال من كلِّ هذا واعتزل العمل.

قُتِلَ غيلةً في الشمال الشرقيِّ من اليمن، ولم يُعْرَف قاتله.

المصادر والمراجع:

شعراء اليمن / ٢٥- ٤٧.
قصة الأدب في اليمن / ٤٦٨.
جريدة «الحياة» اللبنانية، ٢ نيسان ١٩٦٥.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٩١.
د.شاكر مصطفى : الموسوعة ٤/ ٢٠٣٩.

***

٩٨٧- محمَّد بن محمود بن سُبُكْتِكِين الغَزْنَوِي(*)

(٣٨٨ - ٤٣٣هـ/ ٩٩٩ - ١٠٤١م)

محمَّد بن محمود (يمين الدَّولة) بن سُبُكْتِكِين (ناصر الدولة)، التُّرْكِيُّ أصلاً، الغَزْنَوِيُّ إقامةً ووفاةً (غَزْنَة: مدينة في شرق أفغانستان. دخلتها الجيوش الإسلامية منذ عهد عبد الملك بن مروان الأموي. جعلها آلب تكِين عاصمته فعُرِفَت سلالته بالغَزْنَوِيِّين. كانت مركزاً للسياسة والثقافة والآداب في آسيا الإسلامية لا تفوقها سوى بغداد)، المُلَقَّب بلَقَبَيْن هما: جلال الدَّولة، والمكحول:

ثامن ملوك الدولة الغَزْنَوية. وَلِـيَ المُلْك مرَّتَيْن؛ الأولى (صفر ٤٢١- شوَّال ٤٢١هـ/ ١٠٣٠- ١٠٣٠م) بعد وفاة أبيه يمين الدولة محمود وبعهدٍ منه.

خلعه أخوه التَّوأم مَسْعُود الأوَّل ناصر دين الله، ووَلِـيَ مكانه بعد أن سمل عينَيْه.

عاد وتغلَّب على أخيه مسعود فقتله، ووَلِـيَ الحكم للمرَّة الثَّانية (٤٣٣- ٤٣٣هـ/ ١٠٤٠- ١٠٤١م).

قتله مَوْدُود بن مَسْعُود الأوَّل.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / ٢٦٩ و٢٧٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤١٦ و٤١٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٩١ و٥٩٣.
د. شاكر مصطفى : الموسوعة ١/ ٤٥٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٨٨- محمَّد الثَّالث ابن مراد الثَّالث العُثماني(*)

(٩٧٣- ١٠١٢هـ/ ١٥٦٦ - ١٦٠٣م)

محمَّد الثَّالث بن مُراد الثَّالث بن سليم الثَّاني ابن سُليمان الأوَّل القانوني بن سليم الأوَّل ياوز، العثمانيُّ، التُّركيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً. أُمُّه إيطاليَّة الأَصل اسمها صفيَّة:

ثالث عشر سلاطين الدولة العثمانية (جمادى الآخرة ١٠٠٣- رجب ١٠١٢هـ/ ١٥٩٥ - ١٦٠٣م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة أبيه مراد الثالث سنة ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٥م.

تميَّز عهده بصراع طويل مع النَّمسا أحرزت فيه القوات العثمانية انتصارات مهمَّة، وبثورات داخلية خطِرة قام ببعضها سلاح الفرسان، وقام ببعضها الآخر الفلاحون المثقلون بالضرائب.

أُغْتِيل في ١٢ رجب سنة ١٠١٢هـ/ ١٦ كانون الأول - ديسمبر ١٦٠٣م وعمره سبع وثلاثون سنة. ومدَّة حكمه تسع سنوات.

خَلَفَه في الحكم ابنه أحمد الأوَّل.

هو آخر وَلِـيِّ عهد عثماني أُسْنِد إليه حكم مقاطعة مغنيسيا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٣٩.
لين پول: طبقات السلاطين / ١٨٢.
كارل بروكلمان: تاريخ الشُّعوب الإسلامية/ ٥١٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٥٢ و٤٥٥.

المنجد في الأعلام/ ٦٣١ و٦٧٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٩٦ و١٦٠١ و١٦١٨ و١٦٢٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ١٩٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٨٩- محمَّد بن مَسْعُود الأندلسي

(٤٦٥ - ٥٤٠هـ/ ١٠٧٣ - ١١٤٦م)

محمَّد بن مَسْعُود بن طَيِّب بن فَرَج بن أبي الخصال خلصة، الأندلسيُّ أصلاً وإقامةً، القُرْطُبيُّ وفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بذي الوزارتَيْن:

وزيرٌ أندلسيٌّ، شاعرٌ، أديبٌ.

تفقَّه وتأدَّب، حتى قيل: لم يُطْلَق اسم كاتب بالأندلس على مثل ابن أبي الخصال.

من تصانيفه: «مجموعة ترسُّله وشِعره» في خمس مجلَّدات، و«ظلّ الغمامة» في مناقب بعض الصحابة، و«منهاج المناقب»، و«مناقب العشرة وعمَّيْ رسول الله ﷺ» وغيرها.

كان مع ابن الحاج (أمير قُرْطُبَة) حين ثار على ابن تاشفين المرابطي وانتقل معه إلى سَرَقُسْطَة، واسْتُشْهِد في فتنة المصامدة بقرطبة.

المصادر والمراجع:
الفتح بن خاقان: قلائد العقيان/ ١٧٥- ١٨٠.
ابن دحية: المطرب من أشعار أهل المغرب/ ١٨٧.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٩٥- ٩٦.

***

٩٩٠- محمَّد بن مِصْبَاح المَحْمَصَاني اللبناني

(١٣٠٥ - ١٣٣٣هـ/ ١٨٨٨ - ١٩١٥م)

محمَّد بن مِصْبَاح المحمصاني، اللبنانيُّ أصلاً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت)، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (بيروت: عاصمة لبنان ومرفأ دولي على المتوسط. شهيرة بجامعاتها):

حقوقيٌّ، سياسيٌّ، خطيبٌ، كاتبٌ، باحثٌ. وشهيد من شهداء العرب في عهد الأتراك العثمانيِّين.

درس في الكلية العثمانية ببيروت، ثم تابع تحصيله العلمي في فرنسا فنال شهادة «دكتور» في الحقوق من باريس عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م.

كان من مؤسِّسي جمعية «العربية الفتاة»، ومن أعضاء «المؤتمر العربي» الذي انعقد في باريس عام ١٣٣١هـ/ حزيران- يونيو ١٩١٣م.

عاد إلى بيروت فعمل في المحاماة. ودخل في «الجمعية الإصلاحية».

وهو من الأفراد القلائل الذي تنبَّهوا إلى خطر الحركة الصِّهْيَوْنِيَّة في أيامه، وكتبوا محذِّرين من استفحالها. وله كتاب أسماه «دعاة الفكرة الصِّهْيَوْنِيَّة».

وعرَّب عن الفرنسية كتاباً في «التربية» كان قد هيَّأه للطبع.

اِعتقله الأتراك خلال الحرب العالمية الأولى، فحُوكِم في الديوان العرفي بعاليه (لبنان) بتهمة تأسيس فرع «اللامركزية» ببيروت والتحريض على الانفصال عن الدولة العثمانية.

أُعْدِمَ شنقاً في بيروت (قافلة الشهداء الأولى عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م) مع أخ له من أنصار الفكرة العربية، اسمه محمود. وقد عُمِيَ أبوهما بعد مقتلهما، وجُنَّت أمُّهما.

المصادر والمراجع:
إيضاحات عن المسائل السياسية/ ١١٧.

لطف الله نصر: نبذة من وقائع الحرب الكونية/ ٣٠٦.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٩٨.

***

٩٩١- محمَّد بن مُصْطَفى الكردي(*)

(... - ١٢٥٤هـ/ ... - ١٨٣٨م)

محمَّد بك بن مُصطَفى بك بن أُوغز بك بن محمود بن أحمد، الكُردِيُّ، السورانيُّ، الطرابزونيُّ وفاةً (طرابزون: مدينة في أرمينية التركية على البحر الأسود)، المعروف بالراوندوزيِّ:

الحادي والعشرون من أمراء سوران ومن أعظمهم والمعهم على الإطلاق (١٢٢٩-١٢٥٤هـ/ ١٨١٤-١٨٣٨م). اِرتقى الإمارة بعد أن تنازل له والده عنها. فنظَّمها وأحسن إدارتها، وخرج بها إلى المستوى الدولي.

بدأ حكمه بتكوين فرقة عسكرية صغيرة ما لبثت أن توسَّعت. وبنى عدداً من القلاع والأسوار حول رواندوز، ونظم الاطِّلاع على أحوال الناس في الإمارة، وقهر أعمامه الطامعين في الملك. ثم توسَّع في الإمارة على حساب جيرانه البرادوستيين.

صبَّ ٢٢٢ مدفعاً، وأسَّس عدة مصانع للسيوف والخناجر والبنادق والمدافع والذَّخيرة وللصَّبِّ والصياغة والتِّجارة. وضرب النقود باسمه. واهتمَّ ببناء المساجد والمدارس والقلاع والجسور، وبنى قصراً له وسراي للحكومة، وشقَّ الأقنية للمياه.

أعلن استقلاله سنة ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م، واستردَّ سنة ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م عاصمة الإمارة القديمة مدينة حرير من البابانيِّين. وفتح أربيل وهزم الأكراد الداسنية. وفتح العمادية، وعقد اتفاق صداقة مع الحكومة القاجارية الفارسية ما أقلق الدولة العثمانية، لا سيَّما بعد أن سيطر على الجزيرة برمَّتها، وهاجم نَصِيبين وماردين، واستولى على الموصل وكاتب محمَّد علي باشا في مصر.

وحاولت الدولة العثمانية القضاء عليه فأرسلت عدَّة حملات عسكرية ضدَّه، وأثارت عليه علماء الدين، فاضطرَّ للاستسلام مع وعود بالعفو وبحكم سوران ورتبة مير ميران. ولكن صدر الأمر إلى والي طرابزون بإعدامه فقُتِل بها غيلة، وبيعت ملابسه في الأسواق.

خَلَفَه أخوه أحمد بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٧٩ و١٨٨٠ و١٨٨١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٩٢- محمَّد بن مَنْصُور الكُنْدُري

(٤١٢ - ٤٥٦هـ/ ١٠٢١ - ١٠٦٥م)

محمَّد بن مَنْصُور بن محمَّد، الكُنْدُريُّ أصلاً وولادةً (كُنْدُر: من قرى نَيْسَابُور)، الطُّوسِيُّ (طُوس: مدينة في خُراسان. فيها قبر هارون الرشيد العبَّاسيِّ)، أبو نَصْر، الملقَّب بعميد المُلْك:

آخر وزراء السلطان السَّلْجُوقي طُغْرُل بك الأوَّل، وأوَّل وزراء الدولة السَّلْجُوقية التُّرْكُمانية (٤٤٨- ٤٥٦هـ/ ١٠٥٧- ١٠٦٥م). اِحتاج طُغْرُل بك السَّلْجُوقِيُّ إلى كاتب يجمع بين الفصاحَتَيْن العربية والفارِسيَّة، فدُلَّ على صاحب الترجمة، فدعا به إليه وقرَّبه ثم جعله من وزرائه وثقاته ولقَّبه بعميد المُلْك. وكان يقوم بالتَّرجمة بين السلطان طغرل بك والخليفة القائم بأمر الله العبَّاسي.

ولما توفي طغرل بك وخَلَفَه السلطان عضد الدولة ألب أرسلان السلجوقي، زاده مكانةً ورفعةً، ثم غضب عليه فأمر بإلقاء القبض عليه، وأنفذه إلى «مَرْو الرَّوْذ» حيث مكث معتقلاً عاماً كاملاً ثم قُتِلَ في سجنه وحُمِلَ رأسه إلى ألب أرسلان بكِرْمَان، ودُفِن جثمانه في قبر أبيه بكُنْدُر.

المصادر والمراجع:

أبو الفداء: المختصر ١/ ٤/ ٩١.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٩٢- ٩٣.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ٧١- ٧٤ = ٢٠٦٤.
الإصفهاني: تاريخ دولة آل سلجوق/ ١٢ و١٣ و١٨ و٢١ و٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٣٨.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١١١- ١١٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ١٠٠.
- معجم الأواخر/ ٢٧٨ - ٢٧٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٦٨٥.

***

٩٩٣- محمَّد بن موسى
(... - ٧٦هـ/ ... - ٦٩٥م)

محمَّد بن مُوسى بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله، العِراقِيُّ وفاةً:

أميرٌ، من القادة الشُّجعان في العصر المروانيِّ.

ولَّاه الخليفة الأمويُّ عبد الملك بن مروان الأوَّل على سِجِسْتان وكتب إلى الحجَّاج بن يوسُف الثَّقفيِّ ليجهِّزه ويسيِّره سريعاً إلى عمله، فأقام بالكوفة يتجهَّز، فحدثت ثورة شَبِيب بن يزيد الشَّيْبَاني الخارجي، فانتدبه الحجَّاج لقتاله على أن يمضي إلى عمله بعد ذلك، فزحف بجيشٍ صمد له شبيب، وانهزم كثيرٌ من رجال ابن موسى، فصبر، فأغار عليه جمع شبيب فقتلوه، ومزَّقوا بقيَّة جيشه.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٧٦هـ).
الزركلي: الأعلام ٧/ ١١٦.

***

٩٩٤- محمَّد الثَّالث بن مُوسى الثَّاني الزَّيَّانِي
(... - ٨٠٢هـ/ ... - ١٣٩٩م)

محمَّد الثَّالث بن موسى الثَّاني أبي حمُّو بن يُوسف أبي يعقوب بن عبد الرحمن، الزَّيَّانِيُّ، العبد الواديُّ، الزَّناتِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً، المغْرِبِيُّ، التِّلِمْسَانِيُّ إقامةً ووفاةً (تِلِمْسَان: مدينة في الجزائر. جعلها بنو عبد الواد عاصمة المغرب الأوسط في القرنين ١٣"- ١٦")، أبو زَيَّان:

حادي عشر ملوك بني زَيَّان أصحاب تِلِمْسَان (صفر ٧٩٦- صفر ٨٠٢هـ/ ١٣٩٤- ١٣٩٩م). بُويعَ بتِلِمْسَان بعد مقتل أخيه أبي الحجَّاج يوسف سنة ٧٩٦هـ/ ١٣٩٤م.

ثار عليه أخوه عبدالله يساعده سلطان مَرَّاكُش أبو سعيد المريني بجيش فالتقى الفريقان فدارت الدائرة على أبي زيَّان، ففرَّ مهزوماً جريحاً ثمَّ قُتِل وأُرْسِل رأسه إلى فاس، فطيف به على رمح.

خَلَفَه أخوه عبد الله الأوَّل.

المصادر والمراجع:

ابن الأحمر: روضة النسرين. (انظر : الفهرس).
دائرة المعارف الإسلامية ١/ ٣٤٢.
لين پول: طبقات السلاطين / ٥٤ و٥٥.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٩ و١٢٠.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١١٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٦١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٩٥- محمَّد عُمر بن ناربوتا الفَرْغاني(*)
(... - ١٢٣٧هـ/ ... - ١٨٢٢م)

محمَّد عُمر بن ناربوتا بك بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن شاه رُخ الأوَّل بك بن رُسْتُم، الفَرْغانيُّ إقامةً ووفاةً (فَرْغَانَة: وادٍ على نهر سردَريا في جمهوريات أُوزْبِكْستان وتادجيكستان وقرغيز. يشتهر بزراعة القطن والكروم):

تاسع خانات خُوقند في فَرْغَانة (١٢٢٤- ١٢٣٧هـ/ ١٨٠٩- ١٨٢٢م). وَلِـيَ الحكم بعد مقتل أخيه عالم خان. ضمَّ معظم بلاد التركستان مع ما يتبعها من سهوب القرغير، وتلقَّب بأمير المسلمين.

كان ورعاً، عادلاً، مولعاً بالأدب والشِّعر. ويوقِّع قصائده باسم مستعار هو (تخلص أمير) وقد جُمِعَتْ قصائده في ديوانه «مجموعة الشعراء».

شجَّع العمران لدرجة كبيرة. شيَّد مسجد خُوقَنْد وجعل فيه في الوقت نفسه مدرسة، ولذلك عُرِفَ باسم «مدرسة جامع». وبنى مدينة شهرخان وشقَّ إليها القناة الكبرى (شهر خان سراي) وطولها ١٢٠ كلم، والتي كانت تروي ستة آلاف ميل مربع. ما غيَّر نظام الرَّي كلَّه في فَرْغَانَة، وحوَّل قسماً من السهوب إلى أراضٍ زراعية.

قُتِل بعد أن حكم ثلاثاً وعشرين سنة.

خَلَفَه ابنه محمَّد علي.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٦٢.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤١١ و٤١٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٨١ و٥٨٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٠٣ و١٩٠٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٩٦- محمَّد بن ناصر الكردي(*)
(... - ...هـ/ ... - ...م)

محمَّد بك بن ناصر بك، زرقي، گـردكانيٌّ، الكُرْدِيُّ أصلاً، الكردِستانيُّ إقامةً ووفاةً:

ثاني أمراء ولاية گـردكان (...- ...هـ/ ...- ...م). وَلِـيَ الإمارة بعد مقتل والده ناصر بك.

اِلتزم جانب (شمس الدين) كتخدا حزو، وزينل بك الشيروني: وأظهر العداء لمحمَّد بك الدرزيني بن دومان.

أغار على حدود ولاية درزيني، فأصابه سهم بجرحٍ بليغ، فحملوه إلى قلعة گـردكان فمات فيها بعد يوم واحد.

خَلَفَه ابنه ناصر بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٩٧- محمَّد بن ناصر بن غافر العُماني
(... - ١١٤٠هـ/ ... - ١٧٢٧م)

محمَّد بن ناصر بن غافر بن رمثة بن خميس، الغفاريُّ، اليعربيُّ، النزاريُّ، العُمانيُّ أصلاً وإقامةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية. تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الصُّحاريُّ وفاةً (صُحَار: مدينة ومرفأ على ساحل عُمان)، الخارجيُّ الإباضيُّ مذهباً:

من أئمَّة عُمان (١١٣٧- ١١٤٠هـ/ ١٧٢٥- ١٧٢٧م). وَلِـيَ الإمامة بعد سيف بن سلطان.

كان شجاعاً، قويَّ العصبية، مُطَاعاً في قومه، قبل الإمامة وبعدها.

له وقائع كثيرة في أيام إمامة يَعْرُب بن بلعرب وغيره. واجتمعت على إمامته الكلمة في نزوى عام ١١٣٧هـ/ ١٧٢٥م. فشمَّر عن ساعد الجدِّ وقاتل العصاة والمخالفين بدواً وحضراً.

وكاد يستتبُّ له الأمر في المملكة العُمانية كلِّها لولا رصاصة أصابته في إحدى المعارك بصُحار فقُتِل.

خَلَفَه سيف بن سلطان.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان ٢/ ١٢٩.

الزركلي: الأعلام ٧/ ١٢١.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٥٤ و١٧٥٦.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

٩٩٨- محمَّد بن نَبَاتَة الكِلابي

(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م)

محمَّد بن نَبَاتَة بن حَنْظَلَة، الكِلابِيُّ، (من بني بَكْر بن كِلاَب)، العِراقِيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

قائدٌ شجاعٌ. شهد سقوط الدولة المروانية وقيام الدولة العبَّاسية.

كان في العراق إلى جانب يزيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة الفَزَاريِّ، يقاتل الخوارج، حتى استفحل أمر أبي مُسْلِم الخُراساني بخُراسان، فكان ابن نَبَاتَة مع يزيد في «واسط» وحوصرا بها إلى أن جاءهما ومَنْ معهما أمان أبي العباس السَّفَّاح العباسي بعد مقتل مروان الثاني بن محمَّد (آخر خلفاء بني أميَّة في بلاد الشام) فسلَّما، ثم غدر بهم السَّفَّاح فقتلهم.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣٤هـ).

الزركلي: الأعلام ٧/ ١٢٢.

***

٩٩٩- محمَّد بن نَصْر الهَرَوي

(٤٥٨ - ٥١٨هـ/ ١٠٦٦ - ١١٢٤م)

محمَّد بن نَصْر بن مَنْصُور بن سَعْد، الهَرَوِيُّ أصلاً ونشأةً (هَرَاة: مدينة في شمال غربيِّ أفغانستان)، البشكانيُّ (بشكان: قرية في هَرَاة)، الهَمْذَانِيُّ وفاةً (هَمْذان أو هَمَدان: مدينة في إيران جنوب غربي طهران. فيها قبر الفيلسوف ابن سينا)، أبو سَعْد:

من رجال السياسة والقضاء. كان على عِلْمٍ بفقه أبي حنيفة والأصول والأدب، يروي الحديث. وله شِعرٌ حسنٌ.

رحل إلى بغداد، واتصل بالمستظهر بالله العبَّاسي، وعلا قدره، فكان يُنْفَذ في الرسائل إلى الأقطار.

وَلِيَ القضاء ببغداد (٥٠٢- ٥٠٤هـ/ ١١٠٨- ١١١٠م) وخُوطِبَ بأقضى قضاة دين الإسلام.

عُزِلَ من منصبه، فاتَّصل بسلاطين السلاجقة، فكان يسعى بالسفارات السلطانية متنقِّلاً بين مصر والشام وخُراسان والعراق.

قُتِلَ في جامع هَمَذَان شهيداً.

ومن شِعره:

أُوَدِّعُكُمْ وأُودِعُكُمْ جَناني
وأنثرُ دمعتي نـثرَ الـجُمَـانِ

وإني لا أريدُ لـكم فراقـاً
ولكن هكذا حُكْمُ الزمـانِ

المصادر والمراجع:
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ١١٥.
عبد القادر القرشي: الجواهر المضية ٢/ ١٣٧.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ١١١ - ١١٢ = ٢١٢٨.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٨.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٢٥.

***

١٠٠٠ - محمَّد بن نُوح الدَّمَّري
(... - ٤٤٩هـ/ ... - ١٠٥٨م)

محمَّد بن نُوح (عزّ الدولة) بن أبي يَزيد، البَرْبَرِيُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، الدَّمَّرِيُّ (نسبة إلى «دَمَّر» من قبائل زَنَاتَة)، الزَّناتيُّ، الأندَلُسِيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، الخارِجِيُّ الإباضِيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ ﷺ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة)، أبو مَنَاد، الملقَّب بعزِّ الدَّولة:

ثاني ملوك بني دَمَّر في مَوْرُون (Morón) بالأندلس عهد ملوك الطوائف (٤٣٧-٤٤٥هـ/ ١٠٤٦- ١٠٥٤م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة والده عزّ الدَّولة نوح. ثم بايع للمهدي بالله الحمُّودي (محمَّد بن القاسم) بالجزيرة الخضراء سنة ٤٣٩هـ/ ١٠٤٨م. وأغضب ذلك المعتضد بالله العبَّادي في إشبيلية.

ذكره ابن عذاري المراكشي في كتابه البيان المغرب ٣/ ٢٩٥ - ٢٩٦ فقال:

«كان له بأسٌ ونجدةٌ وجرأةٌ على الفتك والهتك.ودامت دولته بالسياسة مدَّةً، وبالعنف والجرأة مدَّةً، وبسط الكفِّ مدَّةً، وحفظ بلاده، وسلَّم من الجور رعيَّته».

دعاه المعتضد بالله العبَّادي لزيارته وخدعه بتودُّده فذهب إليه، فاعتقله المعتضد في حمَّام - بإشبيلية- وكبَّله بالحديد مع بعض أمراء زَناته سنة ٤٤٥هـ/ ١٠٥٤م. ثم قتله (وقيل: مات في حبسه). وهو ممَّن وُجِدت رؤوسهم بعد مدَّةٍ في صندوقٍ بقصر المعتضد كان يحفظ به رؤوس الملوك والرُّؤساء ممَّن قتلهم.

خَلَفَه ابنه عماد الدَّولة مَنَاد بن محمَّد.

المصادر والمراجع:
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٣/ ٢٢٠ و٢٧٠ و٢٩٥ - ٢٩٦.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٨٧ = ٧.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٢٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦٣٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٠١ - محمَّد بن هارون الرَّشيد العَبَّاسي
(١٧٠ - ١٩٨هـ/ ٧٨٧ - ٨١٣م)

محمَّد بن هارون (الرَّشيد) بن محمَّد (المهديُّ) ابن عبد الله (المنصور)، العَبَّاسيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، البَغْدادِيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً

(بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو عبد الله (وقيل أبو موسى، وقيل: أبو العباس). المُلقَّب بالأمين. أُمُّه أُمُّ جَعفر زُبَيْدَة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور العبَّاسية، فكان أوَّل خليفة عباسي أبواه هاشميان:

سادس خلفاء الدولة العباسية في العراق (جمادى الأولى ١٩٣- المحرَّم ١٩٨هـ/ ٨٠٩-٨١٣م). بُويع بالخلافة بعد وفاة أبيه هارون الرَّشيد وبعهدٍ منه سنة ١٩٣ هـ/ ٨٠٩ م. فولَّى أخاه المأمون ولاية خُراسان وأطرافها. وكان المأمون وَلِيَّ العهد من بعده. فلمَّا كانت سنة ١٩٥هـ/ ٨١٢م أعلن الأمين خلع أخيه المأمون من ولاية العهد وتولية ابنه موسى ولاية العهد من بعده وسمَّاه «النَّاطق بالحق». نادى المأمون بخلع الأمين في خُراسان، وتسمَّى بأمير المؤمنين. وجهَّز الأمين وزيره «ابن ماهان» لحربه، وجهَّزَ المأمون طاهر بن الحسين وحاصر بغداد حصاراً طويلاً انتهى بقتل الأمين بالسيف في بغداد.

ذكره المسعودي في كتابه مروج الذهب ٢/ ٣١٢ بأنَّه:

«كان في نهاية الشدَّة والقوة والبطش والبهاء والجمال ، إلا أنه كان عاجز الرأي، ضعيف التدبير، غير مفكرٍ في أمره...» وممَّا أُخِذَ عليه انصرافه إلى اللَّهو، ومعاقرة الخمر، ومجالسة الندماء الخليعين كأبي نواس.

وكان نقش خاتمه : «لكلِّ عمل ثواب»، وقيل: «محمَّد واثقٌ بالله».

وكان أديباً، رقيق الشِّعر، مكثراً من إنفاق الأموال.

وفي الأمين يقول أبو الهول الحِمْيَري:

مـلكٌ أبـوه وأمُّـه مـن نَبْعـةٍ ... منهـا سـراجُ الأمَّـة الـوهَّـاجُ
شربوا بمكة في ذُرَى بطحائها ... مـاءَ النبـوَّة لـيس فيـه مـزاجُ

يريد أن أباه وأمَّه من هاشم.

ومن شِعر محمَّد الأمين في محبوبه كَوْثر الخادم:

ما يريد الناس من صـ ... ـبٍّ بِمَنْ يهوى كئيبِ
كوثـرٌ دينـي ودنيـا ... يَ وسقـمي وطبيبـي
أعجَزُ الناس الذي يلـ ... ـحى محبًّا في حبيبِ

ومن شِعره في طاهر:

زعـم العبدُ طاهـرُ ... إنَّني اليـومَ غـادرُ
كذب العبدُ وهو عن ... سُبُل الرشد جائرُ
نقــض العهدَ والذي ... ينقض العهد كافرُ
مُظهِـرٌ سـوء فـعلهِ ... مـعلنٌ لا يسـاترُ
وعــليه تـدور بالـ ... ـبغي منه الـدوائرُ

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: أسماء المغتالين / ٢٠٨ = ٨٦.
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي. (حوادث سنة ١٩٥ — ١٩٨هـ).
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٩٥ - ١٩٨هـ).
المسعودي: مروج الذهب ٢/ ٣٠٧ - ٣٢٨.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٩٥ — ١٩٨هـ).
ابن عربي: محاضرة الأبرار ١/ ٧٧.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٢٧- ٢٩.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ١٣٥ — ١٣٩ = ٢١٤٩.
ابن كثير : البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٢- ٢٢٣ و٢٣٦- ٢٣٧ و٢٤٠ — ٢٤٣.
ابن اللبودي: النجوم الزواهر / ١١٣- ١١٤ = ١١٣.
السكتواري: محاضرة الأوائل / ٧٠ و٧٩ — ٨٠.
لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٢ ومقابلها.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣ و٦.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٢٧.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام، جـ ٢، مواضع

متفرقة كثير جداً. (انظر: الفهرس ٢/ ٤٨٧).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٢ و١٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / ٤٣ - ٤٤.
- معجم الأوائل / ٣٦ و٢٩٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
- أعظم أحداث العالم/ ٦٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٢٧ و١٣٩ و١٥١ و١٥٥ و١٦١ و١٦٥.

***

١٠٠٢ - محمَّد بن هارون بن محمَّد العبَّاسي
(٢٢٢ - ٢٥٦هـ/ ٨٣٧ - ٨٧٠م)

محمَّد بن هارون (الواثق بالله) بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرشيد) بن محمَّد (المهدي)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، السامَرَّائيُّ ولادةً (سامَرَّاء: مدينة في العراق على ضَفَّة دِجْلَة اليمنى)، العراقيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالمهتدي بالله:

الخليفة العبَّاسيُّ الرابع عشر (٢٥٥- ٢٥٦هـ/ ٨٦٩- ٨٧٠م). بُويع بالخلافة بعد خَلْعِ المعتزِّ بالله العبَّاسيِّ سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٩م.

اِنتقض عليه التُّرك بعد مدَّةٍ وجيزةٍ من مبايعته في بغداد، فخرج لقتالهم، ونشبت الحرب فتفرَّق عنه مَنْ كان معه من جنده - وهم من الترك أيضاً - وانضمُّوا إلى صفوف أصحابهم، فبقي المهتدي في جماعةٍ يسيرةٍ من أنصاره، فانهزم والسيف في يده، ينادي: «يا معشر المسلمين، أنا أمير المؤمنين، قاتلوا عن خليفتكم!» فلم يجبه أحدٌ، وأُصِيبَ بطعنةٍ مات على أثرها. ودُفِنَ بسامرَّاء. فكانت مدَّة خلافته أحد عشر شهراً وأيام.

نعته ابن كثير في كتابه البداية والنهاية ١١/ ٢٣ بأنه:

«كان يحبُّ الاقتداء بما سلكه عمر بن عبد العزيز الأموي في خلافته من الورع والتقشُّف وكثرة العبادةَ وشدَّة الاحتياط».

وذكره الخطيب البغدادي في كتابه تاريخ بغداد، فقال:

«كان من أحسن الخلفاء مذهباً، وأجودهم طريقةً، وأكثرهم ورعاً وعبادة وزهداً».

المصادر والمراجع:
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي. (حوادث سنة ٢٥٦هـ).
المسعودي: مروج الذهب ٢/ ٤٦٦- ٤٦٧.
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٧.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٢٥٦هـ).
أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٥٩- ٦١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ١٤٤- ١٤٦=٢١٥٨.
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٧- ١٨ و٢٢- ٢٣.
لين پول: طبقات السلاطين / ٢٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣ و٧.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٢٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٢ و١٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / ٣١٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٢٨ و١٤٠ و١٥٦ و١٦١ و١٦٥.

***

١٠٠٣ - محمَّد بن هبة الله النُّوبي(*)
(... - ٤٧٥هـ/ ... - ١٠٨٣م)

محمَّد بن هبة الله (كنز الدولة) بن محمَّد بن أبي يزيد بن إسحاق، الإفريقيُّ، النُّوبِيُّ إقامةً (النُّوبة: منطقة أفريقية تمتدُّ على شاطئ النيل بين أسوان ودنقلة «السودان». تنقسم إلى النوبة السفلى وهي الجزء الواقع في مصر بين أسوان ووادي حلفا. والنوبة العليا وهي المناطق الواقعة في السودان):

من أمراء ربيعة الكنوز في وادي النيل

الأوسط (قبل ٤٥٠ - ٤٦٩هـ/ قبل ١٠٥٩-١٠٧٧م).

حاول الاستقلال فهُزِمَ أمام بدر الدين الجمالي الفاطميِّ عند طوخ سنة ٤٦٩هـ/ ١٠٧٧م، فهرب إلى ملك النُّوبة الذي سلَّمه إلى الفاطميِّين فقتلوه سنة ٤٧٥هـ/ ١٠٨٣م.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٢١.

***

١٠٠٤ - محمَّد بن هشام
ابن إسماعيل المَخْزومي
(... - ١٢٦هـ/ ... - ٧٤٤م)

محمَّد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المُغِيرة، المَخْزُومِيُّ، العِراقِيُّ وفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

أميرٌ. وَلِـيَ إمارة مكَّة والطَّائف في العصر المرواني (١١٤- ١٢٥ هـ/ ٧٣٢- ٧٤٣م).

ولَّاه خاله هشام بن عبد الملك المرواني، فأقام على ذلك إلى أن وَلِـيَ الوليد الثَّاني بن يزيد المرواني، فعزله، وطلبه إلى الشّام فجلده، وبعثه إلى العراق مع أخيه إبراهيم بن هشام المخزومي موثَّقَيْن بالحديد، فعذبهما أمير العراق يوسف بن عمر الثقفيُّ حتى ماتا.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١١٤ و١٢٥هـ).
المرصفي: رغبة الأمل ٢/ ٢٢٨.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٣١.

***

١٠٠٥ - محمَّد الثَّاني بن هشام
ابن عبد الجبار الأموي
(٣٦٦ - ٤٠٠هـ/ ٩٧٧ - ١٠١٠م)

محمَّد الثَّاني بن هشام بن عبد الجبَّار بن عبد الرحمن الثَّالث، القُرَشِيُّ، العَبْشَمِيُّ، الأمَوِيُّ، الأندلُسِيُّ، القُرْطُبِيُّ وفاة (قُرْطُبَة: مدينة في الأندلس على الوادي الكبير)، أبو الوليد (وقيل: أبو أيوب). الملقَّب بالمهديِّ بالله. أُمُّه أم ولد اسمها مُزْنَةَ :

رابع خلفاء الدولة الأموية بالأندلس. حكم مرَّتَيْن؛ الأولى (٣٩٩- ٤٠٠هـ/ ١٠٠٩-١٠٠٩م)، والثانية (٤٠٠- ٤٠٠هـ/ ١٠١٠-١٠١٠م). كان أميراً من بيت المُلْك بالأندلس. خرج على المؤيَّد بالله الأموي بقرطبة وبايعه الناس فحبس المؤيَّد» في القصر، ثم أظهر أنه مات. هو أوَّل مَنْ فتح باب الفتنة على بني أميَّة بالمغرب، خرج عليه سليمان بن الحكم وتغلَّب عليه، فاختفى محمَّد الثاني ورحل إلى طُلَيْطِلة فجمع عسكراً وعاد إلى قُرطبة فاستولى عليها وجدَّد البيعة لِنفسه، دخل عليه جماعةٌ من الغلمان فأسروه وأخرجوا «المؤيَّد» فأجلسوه مجلس الخلافة وبايعوه وأُحْضِر محمَّد المهدي بالله بين يده، فأمر بقتله وطيف برأسه بقرطبة. فكانت مدة ولايته منذ أن قام إلى أن قُتِل سبعة عشر شهراً. من جلتها ستة أشهر كان فيها سليمان بقرطبة وكان هو بالثغر. وبمقتله انقرض عقبه.

ذكره ابن الخطيب في كتابه تاريخ اسبانية الإسلامية بأنه: «كان جسوراً، مضطرب الرأي».

ومن شِعر المهدي في غلام حيّاه بقضيب آس:

أهديتَ مُشبهَ قدِّك الميَّاسِ
غصناً رطيباً ناعماً من آسِ

فكأنَّما تحكيه في حركاتِهِ
وكأنَّما يحكيك في الأنفاسِ

ومن شِعره في جارية اطَّلعت عليه في مجلس أُنسه وكان يهواها:

إذا طلعتِ فلا شمسٌ ولا قمرُ
أنتِ التي ليس يهوى غيرَكِ البصرُ
وكلُّ يومٍ طواكِ الدهرُ عن نظري
فذاكَ ذنبٌ لديه ليس يُغتفرُ
يا زائري وكؤوس الراح دائرةٌ
لُحْ بدرَ تمَّ فهذي الأنجم الزُّهُرُ

المصادر والمراجع:

الحميدي: جذوة المقتبس ١/ ٤٧- ٤٩.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٣٩٩- ٤٠٠ هـ).
عبد الواحد المراكشي: المعجب. (حوادث سنة ٣٩٩- ٤٠٠هـ).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٣/ ٥٠- ١٠٠.
الصَّفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ١٦٣- ١٦٦ =٢١٩٤.
لين پول: طبقات السلاطين / ٢٦ و٢٨.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٢.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٣١- ١٣٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٧ و٢٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل / ٦٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦٠٠.

***

١٠٠٦- محمَّد بن هود المَغْرِبي
(... - ٥٤٢هـ/ ... - ١١٤٨م)

محمَّد بن هُود بن عبد الله، السَّلاويُّ أصلاً (سَلَا: مرفأ على الأطلسي في المغرب. يؤلِّف اليوم مدينةً واحدةً مع الرباط)، المَغْرِبيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، المعروف بالماسِّيِّ (ماسَّة: قبيلة من البربر في المغرب. تقيم جنوبي أغادير عند مصبِّ وادي ماسَّة)، المُلَقَّب بالهادي:

ثائرٌ مغربيٌّ أنشأ مُلْكاً. لحق بعبد المؤمن بن عليٍّ الموحِّديِّ عندما ظهر، وبايعه وشهد معه فتح مَرَّاكُش. ثم فارقه وظهر في رباط ماسَّة وتلقَّب بالهادي، وناصره أهل سِجِلْماسَة ودرعة وقبائل دكالة ورجراجة وتامسنا وهوَّارة.

وانتشرت دعوته في جميع بلاد المغرب، فأرسل عبد المؤمن الموحِّدي جيشاً لقتاله، فظفر ابن هُود، فجهَّز له جيشاً آخر بقيادة الشيخ أبي حَفْص الهنتاتي فكانت بينهما حروب شديدة انتهت بمقتل ابن هود في وادي ماسَّة.

المصادر والمراجع:

السلاوي: الاستقصا ١/ ١٤٤.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٣٢.

***

١٠٠٧- محمَّد بن يَحْيَى الزَّيْدِي
(... - ١٢٦٦هـ/ ... - ١٨٥٠م)

محمَّد بن يحيى بن عليِّ (المنصور بالله) بن العبَّاس (المهدي لدين الله)، الحَسَنِيُّ، الطالِبِيُّ، العَلَوِيُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً (الزَّيْدِيَّة: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين بن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، اليَمَنِيُّ (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الصَّنْعَانِيُّ إقامةً ووفاةً (صنعاء: عاصمة اليمن. اشتهرت قبل الإسلام بقصورها)، المُلَقَّب بالمتوكِّل على الله، من آل القاسم:

سابع عشر أئمَّة الزَّيْدية باليمن (١٢٦١-١٢٦٦هـ/ ١٨٤٥- ١٨٥٠م). ومن شجعان اليمن ودهاتهم.

رحل سنة ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م إلى والي مصر محمَّد علي باشا، يطلب مساعدته على ولاية اليمن، وزار الآستانة، وعاد خائباً سنة ١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤م، فساعده الشَّريف حسين بن علي المسماري صاحب أبي عريش، فاستولى على بلاد ريمة وضوران وأنس، وجاءته بيعة ذمار. وأعلن دعوته في تلك السنة، ولُقِّب بالمتوكِّل على الله. وقاتل المنصور بالله علي بن عبد الله المهدي (صاحب صنعاء) واستولى عليها سنة ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. وتلقَّى كتاباً من السلطان العثمانيِّ يضمن أنه أرسل توفيق باشا والشَّريف محمَّد بن عون أمير مكَّة، لإعانته على إقرار الأمن في اليمن، فاستقبلهما في تِهامة وذهب معهما إلى صنعاء فتبعهما نحو ١٥٠٠ جندي من الترك وانتشروا في المدينة وطلبوا من بعض أهلها خمراً، فثارت صنعاء وحاصرت المتوكِّل لإدخاله الترك، ثم أسرته العامَّة، فأمر المنصور بالله بضرب عنقه في قصر صنعاء.

المصادر والمراجع:

العرشي: بلوغ المرام / ٧٢.
زبارة: نيل الوطر ٢/ ٢٤٣.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٤٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٧٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٠٨- محمَّد بن يزيد المُهَلَّبي
(... - ١٩٦هـ/ ... - ٨١١م)

محمَّد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المُهَلَّب ابن أبي صُفْرَة، المُهَلَّبِيُّ، الأزديُّ، الأَهوازِيُّ وفاةً (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان):

من أمراء العصر العبَّاسيِّ الأوَّل. ولَّاه الأمين العبَّاسيُّ ولاية الأهواز (... - ١٩٦هـ/ ...- ٨١١م).

أقام في الأهواز إلى أن هاجمها طاهر بن الحسين داعياً للمأمون العباسيِّ، فقاتله المهلَّبيُّ وانفضَّ أصحابه عنه فثبت إلى أن قُتِل على باب الأهواز.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٩٦هـ).
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٤٤.

***

١٠٠٩- محمَّد بن يَعْفُر الحوالي
(... - ٢٧٩هـ/ ... - ٨٨٢م)

محمَّد بن يَعْفُر بن عبد الرحيم بن كريب، الحواليُّ (من بني ذي حوال)، الحِمْيَرِيُّ، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً:

ثاني ملوك دولة بني حوال في اليمن (٢٥٩-٢٧٩هـ/ ٨٧٢- ٨٩٢م). خالف سيرة أبيه في مقاومة وُلاة العباسيِّين في اليمن، وأخذ بيعة أهل اليمن للمعتمد على الله العباسي نحو سنة ٢٥٧هـ/ ٨٧٠م. فجاءه مرسوم «المعتمد» بالولاية على صنعاء، فقام بأمرها، وضمَّ إليها أكثر مخاليف اليمن، إلا التهائم (وكانت في حوزة إبراهيم بن محمَّد الزيادي) فأظهر له محمَّد بن يُعْفِر الولاء، وذكر اسمه في الخطبة. وحجَّ ابن يعفر سنة ٢٦٢هـ/ ٨٧٥م فاستخلف على الإمارة ابنه «إبراهيم» ولما عاد من الحج بنى «جامع صنعاء».

إستمرَّ ابنه إبراهيم يتولى الحكم نيابةً عنه. كل

ذلك ويعفر والد محمَّد معتكف في شِبام . إلى أن لاحت له فرصة، فحرَّض حفيده إبراهيم على قتل أبيه محمَّد فقتله في صومعة مسجد «شِبام» بعد المغرب.

المصادر والمراجع:
العرشي: بلوغ المرام/ ١٨.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٨٨.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٧٩ و١٨٠.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٤٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٩٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥١٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠١٠- محمَّد ميرزا بن يُوسُف الآق قَيُونْلي (*)

(... - ٩٠٥هـ/ ... - ١٥٠٠م)

محمَّد ميرزا (وقيل: محمَّدي ميرزا) بن يُوسُف ابن أُوزُون حسن بك بن علي بك (جلال الدين) ابن قَرَا يُولُك عُثمان، التُّرْكُمانِيُّ ، آلاق قَيُونْلِيُّ، الفَارِسِيُّ إقامةً ووفاةً:

حادي عشر أمراء آلاق قَيُونْلِيَّة (٩٠٣- ٩٠٥هـ/ ١٤٩٨- ١٥٠٠م). حكم بإصبهان وألوند وكِرْمَان ويزد.

سقط قتيلاً سنة ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م بالقرب من إصفهان في معركة ضدَّ أخيه ألوند.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٣٧.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٥ و٣٨٦.
د. أحمد سليمان : تاريخ الدول ٢/ ٥٤٠ و٥٤٢ و٥٤٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٩٥ و١٠٩٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٧٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠١١- محمَّد بن يُوسف الأندلسي

(٧٣٣- نحو ٧٩٣هـ/ ١٣٣٢ - نحو ١٣٩٠م)

محمَّد بن يوسف بن محمَّد بن أحمد، الصريحيُّ، الأندلسيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، أبو عبد الله، المعروف بابن زَمْرَك:

وزيرٌ. ومن كبار الشُّعراء والكتَّاب في الأندلس. تتلمذ للسان الدين ابن الخطيب وغيره. وترقَّى في الأعمال الكتابية إلى أن جعله صاحب غرناطة الغني بالله النَّصْري كاتم سرِّه سنة ٧٧٣هـ/ ١٣٧٢م، ثم المتصرِّف برسالته وحجابته.

ونكب مدَّةً، وأُعيد إلى مكانته، فأساء إلى بعض رجال الدَّولة، فخُتِمَتْ حياته بأن بعث إليه وَلِـيُّ أمره مَنْ قتله في داره وهو رافع يديه بالمصحف. وقُتِل مَنْ وُجِدَ معه من خدَّامه وبنيه. وكان قد سعى في أستاذه لسان الدين ابن الخطيب حتى قُتِل خنقاً، فلقي جزاء عمله.

وقد جمع السلطان ابن الأحمر شِعر ابن زَمْرَك وموشَّحاته في مجلدٍ ضخمٍ سمَّاه : «البقية والمُدْرَك من كلام ابن زَمْرَك»، رآه المقَّري في المغرب ونقل كثيراً منه في كتابَيْه نفح الطيب وأزهار الرياض.

المصادر والمراجع:
لسان الدين ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة ٢/ ٢٢١ - ٢٤٠.
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة، باب الميم. (انظر : الفهرس).
المقَّري:
- أزهار الرياض ١/ ٦٣ و٢/ ٧- ٢٠٦.
- نفح الطيب ، جـ ١، (انظر : الفهرس).

وفيها مختارات وافرة من شِعره.
ابن عمار: نبذة من نحلة اللبيب / ٨٥ – ٩٠ و٢٠٢ – ٢١٠.
وهو فيه: «ابن زُمْرُك».
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٥٤.

***

١٠١٢ – محمَّد الأوَّل بن يوسف النَّصْري
(٥٩٥ – ٦٧١هـ/ ١١٩٩ – ١٢٧٣م)

محمَّد الأوَّل بن يوسف بن محمَّد بن نَصْر بن قَيْس، النَّصْرِيُّ (من آل نَصْر ابن الأحمر)، الخَزْرَجيُّ، الأنصارِيُّ، الأندَلُسِيُّ، الأَرجُونِيُّ ولادةً (أرجونة Arjona: من حصون قُرْطُبَة)، الغَرْنَاطِيُّ إقامة (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. اِتَّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، أبو عبد الله، المُلَقَّب بالغالب بالله، والمعروف بمحمَّد الشَّيخ، وابن الأحمر. أمير المسلمين:

مؤسِّس دولة بني الأحمر (الدولة النَّصْرِيَّة) في الأندلس وأوَّل ملوكها (٦٢٩– ٦٧١هـ/ ١٢٣٢– ١٢٧٣م). ثار على محمَّد بن هود صاحب الأندلس فاستولى على مدينة جَيَّان (Jaén) وبايعه جماعة سنة ٦٢٩هـ/ ١٢٣٢م. ثم احتلَّ غرناطة سنة ٦٣٥هـ/ ١٢٣٨م وجعلها عاصمته وشيَّد فيها «قصر الحمراء» واستولى على مَالَقَة (Malage) والمرية. وتعاقد مع بني مَرِين أصحاب المغرب الأقصى على قتال الإسبانيين. وعقد الصلح مع طاغية الروم سنة ٦٤٣هـ/ ١٢٤٦م.

واستمرَّ عزيز السلطان مرهوب الجانب إلى أن مات إثر سقوطه عن فَرَسِه بظاهر غرناطة.

وكانت مملكته تمتد من جيَّان (Jaén) وبياسة (Baeza) حتى البحر، وشرقاً حتى المرية وغرباً حتى ضفاف نهر الوادي الكبير (Guadal quivir). وفيها ثلاث ولايات: غرناطة، والمرية، ومالَقَة.

نعته لسان الدين ابن الخطيب في كتابه تاريخ إسبانية الإسلامية بأنه:

«كان آية في السَّذاجة والسلامة، عظيم التجلُّد رافضاً للدَّعة والراحة، مؤثراً التقشف بعيداً عن التَّصنُّع، شديد الحزم، فظاً في طلب الحق، مباشراً للحرب بنفسه، يلبس الخشن ويؤثر التبدِّي».

وقد استمرَّت دولة بني الأحمر في الأندلس مئتَيْن وثمانيةً وستِّين سنة (٦٢٩– ٨٩٧هـ/ ١٢٣٢– ١٤٩٢م). تعاقب على حكمها واحدٌ وعشرون ملكاً.

المصادر والمراجع:
ابن الخطيب: تاريخ اسبانية الإسلامية / ٢٧٨ و٢٨٦ و٢٨٧ – ٢٩١.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ١١٠و ١٣٢.
لين پول: طبقات السلاطين / ٣٥ و٣٧.
متقريوس: تاريخ دول الإسلام ١/ ٢ = ٥٥٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٩٣ و٩٥ .
د. فيليب حتي: تاريخ العرب المطوَّل ٢/ ٦٥٣.
أحمد مختار العبادي: دراسات / ٢٢٦– ٢٢٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣٦ و٣٨.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٥١ و٨/ ٣١.
الموسوعة ١٠/ ١٨٢٢ – ١٨٢٣.
منير البعلبكي: موسوعة المورد ٧/ ١٠٣ و١٣٠٦.
د. فؤاد السيِّد:
– معجم الأوائل / ٧٦ – ٧٧.
– موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٩٧ و١٢٩٩ – ١٣٠٠.

***

١٠١٣ – محمَّد بن يوسف الهُودِي
(... – ٦٣٥هـ/ ... – ١٢٣٨م)

محمَّد بن يوسف بن هُود، الهُوديُّ، الجُذَاميُّ ولاءً، الأنْدَلُسِيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، مجاهد الدين، الملقَّب بلقَبَيْن هما: سيف أمير

المؤمنين، والمتوكِّل على الله:

آخر ملوك دولة بني هُود الكبار في الأندلس (٦٢٥ - ٦٣٥هـ/ ١٢٢٨ - ١٢٣٨م). كان أوَّل أمره من الأجناد، مقيماً في سَرَقُسْطَة. ولما ظهر الخلل في دولة الموحِّدين ثار عليهم بالصخيرات (من عمل مُرْسِيَة) فقاتله والي مُرْسِيَة، وكان من بني عبد المؤمن بن علي، من الموحِّدين، فظفر ابن هُود ودخل مُرْسِيَة، وخطب باسم المستنصر بالله العبَّاسي. وقاتله والي شاطبة ففاز ابن هُود، فزحف عليه المأمون الموحِّدي (إدريس بن يعقوب) فتقهقر ابن هُود واعتصم بمُرْسِيَة، فحاصره المأمون مدةً، وعجز عن فتحها فرحل عنها. وعظم أمر ابن هُود فبايعه أهل شاطبة وقُرْطُبَة وإشبيلية، واستولى على الجزيرة الخضراء وجبل الفتح.

ثار عليه ابن الأحمر (محمَّد الأوَّل بن يوسف) بحصن أرجونة من أعمال قُرْطُبَة، داعياً للحَفْصِيِّين أصحاب إفريقية.

وكان لابن هُود فتاة رومية عَهد برعايتها إلى عامله على مدينة المَرِيَّة، ويُعْرَف بابن الرميمي، فامتدَّت يد هذا إليها، وقام ابن هُود من مُرْسِيَة إلى المَرِيَّة ليرى روميته، فخاف ابن الرميمي افتضاح أمره، فأكمن رجالاً في داره. ودخل ابن هُود، فعاجلوه بسيوفهم وقتلوه في ٢٤ جمادى الأولى ٦٣٥هـ/ ١٢٣٨م. ثمَّ استقرَّ قدم ابن الأحمر في مُلْك الأندلس.

المصادر والمراجع:

عبد الواحد المراكشي: المعجب/ ٣٣٥.
ابن الأبار: الحلة السيراء. في ترجمة يحيى بن أحمد الخزرجي. (انظر: الفهرس).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٤/ ٢٦٦ - ٣٩٠.
السلاوي: الاستقصا ١/ ١٩٨.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٤٩ - ١٥٠.

***

١٠١٤ - محمَّد خان بن يول قتلغ المغولي الإيلخاني (*)

(... - ٧٣٨هـ/ ... - ١٣٣٨م)

محمَّد خان بن يول قتلغ بن تَيْمُور بن أَنْبارجي ابن مَنكـو تَيْمُور بن هولاكَوخان، المغوليُّ أصلاً، الإيلخانيُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران):

ثاني عشر خانات الإيلخانيِّين في فارس (٢٤ ذو الحجَّة ٧٣٦ - ذو الحجَّة ٧٣٨هـ/ ١٣٣٦ - ١٣٣٨م). وَلِـيَ العرش بمؤازرة الشيخ حسن بُزُرگ الجلائري. عيَّن الشيخ حسن بُزُرگ نائباً له وأميراً للأمراء، فأصبح الشيخ هو الحاكم الفعلي وبيده كل السلطات وليس للخان إلا الاسم فقط.

هُزِم محمَّد خان في المعركة أمام الشيخ حسن بُزُرگ ووقع في الأسر، فأمر بقتله في ذي الحجَّة سنة ٧٣٨هـ/ ١٣٣٨م، وعيَّن بدلاً منه طغا تيمور.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٠٢ و٢٠٣.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٦٢ و٣٦٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٨٣ و٤٨٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٨١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠١٥- محمود شاه إينجو (*)

(... - ٧٣٦هـ/ ... - ١٣٣٦م)

محمود شاه إينجو، أبو مسعود، شرف الدين، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً، كان يلقَّب لدى الناس بطمطاح:

مؤسِّس دولة بني إينجو في فارس وأوَّل أمرائها (٧٠٣- رجب ٧٣٦هـ/ ١٣٠٣ - ١٣٣٦م).

كان في بدء أمره يدير الأملاك الخاصة لأولجايتو الإيلخاني في شيراز، ثم احتفظ بمنصبه هذا في أيام أبي سعيد بهادُر خان الإيلخاني وأخذ يوسِّع حكمه هناك فاستطاع سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م. أن يصبح حاكماً مستقلاً في شيراز وكل بلاد فارس تقريباً.

أُعْدِمَ في ١٥ رجب سنة ٧٣٦هـ/ ١٣٣٦م بأمرٍ من أربا خان الإيلخاني المغولي.

خلَّف أربعة ذكور هم: جلال الدين مسعود شاه، وغياث الدين كَيْخُسْرُو، وشمس الدين محمَّد، وأبو إسحاق جمال الدين.

وقد حكم بنو إينجو خمسةً وخمسين عاماً (٧١٣- ٧٥٨هـ/ ١٣٠٣- ١٣٥٧م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٠.

دائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٢١٤.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٢٨.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٢٣ و١٤٢٤.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠١٦- محمود بن أرسلان داود الأناضولي (*)

(... - ٩٢٢هـ/ ... - ١٥١٧م)

محمود بك بن أرسلان داود بن إبراهيم الأوَّل ابن مير أحمد شهاب الدين بن رمضان، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

ثامن أمراء بني رمضان في أضَنَة (٩١٦- ٩٢٢هـ/ ١٥١٠ - ١٥١٧م). وَلِيَ بعد مقتل أخيه غرس الدين خليل عام ٩١٦هـ/ ١٥١٠م. صحب السُّلطان العثماني سليماً الأوَّل في حملته على مصر.

قُتِل عام ٩٢٢هـ/ ١٥١٧م في موقعة الريدانية قرب القاهرة.

خَلَفَه ابن أخيه پيري محمَّد.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٣٤ و٢٣٥.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٣٦ - ٤٣٧ و٤٣٨ و٤٣٩.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٠٨ و١٤٠٩.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠١٧- مَحْمُود بن بُوري الأتابكي (*)

(... - ٥٣٣هـ/ ... - ١١٣٩م)

محمود بن بُوري (تاج الملوك) بن طُغْتِكِين (ظهير الدين)، الدِّمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، أبو القاسم، شهاب الدين:

رابع أتابكة دمشق (ربيع الآخر ٥٢٩- شوَّال

٥٣٣هـ/ ١١٣٥- ١١٣٩م). أجلسته أُمُّهُ زمرُّد خاتون على العرش بعد أن قتلت أخاه شمس الملوك إسماعيل في ربيع الآخر سنة ٥٢٩هـ/ ١١٣٥م. سلَّم بانياس للفرنجة.

قتله أخوه جمال الدين محمَّد سنة ٥٣٣هـ/ ١١٣٩م، واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

القلانسي:
- تاريخ دمشق / ٢٨٦.
- ذيل تاريخ دمشق / ٢٦٨.
ابن الأثير: الكامل ١١/ ٦٨.
سبط ابن الجوزي: مرآة الزَّمان ٨/ ١/ ١٧١.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٢٩٦.
الذهبي:
- السِّيَر ٢٠/ ٥٠.
- العِبَر ٤/ ٩٢.
الصفدي:
- أمراء دمشق / ٩٩.
- الوافي بالوفيات ٢٥/ ٢٠٥ = ١٤٠.
اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٢٦١.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢١٥.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٢٦٤.
النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٠٣.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٤/ ١٠٣.
لين پول: طبقات السلاطين / ١٥١.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٤٠.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ٦٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٤٤.
د.شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٣٦ و٧٣٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠١٨ - محمود الثَّاني ابن حسين الثَّاني اللُّورِسْتاني(*)

(... - ٧٥٠هـ/ ... - ١٣٥٠م)

محمود الثَّاني بن حسين الثَّاني (عزِّ الدين)، اللُّورِسْتانيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِسْتَان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية)، شُجاع الدِّين:

سادس عشر أتابكة بني خُورْشِيد في لُورِسْتان الصغرى (٧٣٠- ٧٥٠هـ/ ١٣٣٠ - ١٣٥٠م). وَلِـيَ الإمارة بعد مقتل أبيه عِزِّ الدين حسين الثَّاني سنة ٧٣٠هـ/ ١٣٣٠م.

ذكره البدليسي في كتابه شرفنامه / ٤٦ فقال:

«لم يكن كأبيه إذ أسرف في الظلم والعسف حتى ضجَّت الناس منه»، فثاروا عليه وقتلوه سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٥٠م.

خَلَفَه ابنه عز الدين حسين الثالث.

هو آخر مَنْ سُمِّيَ «محمود» من بني خورشيد أتابكة لُورِسْتان الصغرى، ولذلك قيل له: محمود الثاني.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥٤ و٣٥٥.
د. أحمد سليمان : تاريخ الدول ٢/ ٣٧١ و٣٧٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٨٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ٣٢٥.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠١٩ - محمود بن سلطان أحمد الكردي(*)

(... - ٩٩٢هـ/ ... - ١٥٨٤م)

محمود بن سلطان أحمد بن داود بن مَلَكْ، الكردِيُّ أصلاً، الكردستانِيُّ إقامةً ووفاةً (كُرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

خامس حكام خيزان (٩٩١- ٩٩٢هـ/ ١٥٨٣- ١٥٨٤م).

وَلِـيَ إمارة خيزان بعد وفاة أخيه ملك خليل سنة ٩٩١ هـ/ ١٥٨٣م، باتفاق رجال العشائر والقبائل، وبموجب فرمان صادر عن السلطان العثماني مراد الثالث.

نعته البدليسي في كتابه شرفنامه بأنه:

«كان في غاية الحزم والعزم في ضبط شؤون الإمارة، والمحافظة على الأمن بين العشائر والقبائل، فأتقن فنَّ الإدارة والحكم أيَّما اتقان».

رافق الوزير عثمان باشا قائد الجيش العثماني المكلَّف بفتح تبريز، فاسْتُشْهِدَ سنة ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م في سعد آباد بتبريز أثناء خَوْضه المعركة.

ترك ولدَيْن هما، سلطان أحمد ومير محمود الدين توفي صغيراً.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٢٠ - سلطان محمود بن أبي سَعِيد بَهَادُر خان المغولي(*)

(... - ٩٠٠هـ/ ... - ١٤٩٥م)

سلطان محمود بن السلطان أبي سعيد بَهَادُر خان بن محمَّد بن ميران شاه (جلال الدين) بن تيمورلنگ، المغوليُّ، التَّيموريُّ:

تاسع أباطرة المغول التيموريِّين في بلاد ما وراء النهر (٨٩٩- ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤- ١٤٩٥م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة أخيه سلطان أحمد عام ٨٩٩هـ/ ١٤٩٤م. كان يحكم مازندران منذ العام ٨٦٤ هـ/ ١٤٦٠م.

بدأ عهده بقتل أبناء أخيه الأربعة. ولم يجلس على كرسي المُلْك إلا ستة أشهرٍ كان خلالها ملوماً مكروهاً. فقد كان طاغية، متعسِّفاً.

قُتِل عام ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م.

وبمقتل سلطان محمود انقرضت الأسرة التيمورية في إمارتها الكبرى ببلاد ما وراء النهر، بعد أن استمرَّت مئةً وتسعة وعشرين عاماً (٧٧١- ٩٠٠هـ/ ١٣٧٠- ١٥٠٠م).

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين / مقابل الصَّفحة ٢٤٨ و٢٤٩.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٠١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٦٢ ومقابلها.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٤٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٢١ - محمود شوكت ابن سليمان طالب العراقي

(١٢٧٥- ١٣٣١هـ/ ١٨٥٨ - ١٩١٣م)

محمود شوكت «باشا» بن سليمان طالب «كهيه» الجَرْكَيِيُّ أصلاً، العمريُّ، الفاروقيُّ ولاءً، العِراقِيُّ(العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، البغداديُّ ولادةً ونشأةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، الأناضولِيُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

قائد عسكريٌّ عراقيٌّ وسياسيٌّ عثمانيٌّ. علت له شهرة في حركة الدستور العثماني. وَلِـيَ منصب الصَّدارة العظمى (رئاسة الوزراء) في عهد

السلطان العثمانيّ محمَّد رشاد الخامس (١٤ صفر ١٣٣١- رجب ١٣٣١هـ/ ١٣ كانون الثاني - يناير ١٩١٣- حزيران - يونيو ١٩١٣م)، بعد عزل سَلَفِهِ الصَّدْر الأعظم كامل محمَّد باشا.

كان أبوه متصرِّفاً في ولاية المنتفق، فتعلَّم ابنه بها ثم بالمدرسة الحربية في الآستانة. وتقدَّم في المناصب العسكرية إلى أن أُعْطِيَ لقب «فريق» وعُيِّن والياً لقوصره، فقائداً للفيلق الثَّالث بسالونيك، وكان من أعضاء جمعية «تركية الفتاة» السِّرِّية، وهدفها في ذلك العهد القضاء على استبداد السلطان عبد الحميد الثاني. ونجحت الجمعية في إعلان «الدستور العثماني» وقامت على أثره «فتنة» الرجعيِّين سنة ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م فزحف محمود شوكت بفيلقه من سالونيك على العاصمة الآستانة فدخلها عَنْوَة بعد يومين. وخلع السلطان عبد الحميد، وَوَلِي السلطان محمَّد الخامس رشاد، وتألفت وزارة عثمانية جديدة كان محمود شوكت وزير الحربية فيها ثم أُسْنِدَت إليه الصَّدارة العظمى.

واشتدَّت في أيامه وما قبلها سيطرة الاتِّحاديِّين. وهم المظهر العلني لتركيا الفتاة. وجاهروا بسياسة «تتريك العناصر». ولم يكن محمود شوكت من أنصارهم في تلك السياسة. فقُتِلَ غيلةً أمام نظارة الحربية في ١٧ رجب ١٣٣١هـ/ ٢٢ حزيران - يونيو ١٩١٣م، بعد خمسة أشهر وتسعة أيام.

خَلَفَه الصَّدْر الأعظم سعيد حليم باشا.

له عدَّة كتب عربية من تأليفه.

المصادر والمراجع:

مصطفى الواعظ: الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر/ ٢٤٣.
زكي محمَّد مجاهد: الأعلام الشَّرقية ١/ ١١٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٥٠.
كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٧٦. وفيه أسماء عدة كتب عربية من تأليفه.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٧٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦١٣.

***

١٠٢٢ - محمود شاه الثَّاني ابن فتح شاه البنغالي(*)

(... - ٨٩٦هـ/ ... - ١٤٩١م)

محمود شاه الثَّاني بن فتح شاه (جلال الدين) ابن محمود، البنغاليُّ إقامةً ووفاةً (البنغال: منطقة في آسيا الجنوبيّة بين الهند وخليج البنغال. تقسم إلى قسمين: البنغال الغربيّة وتتبع الهند وعاصمتها: كالكوتا. والبنغال الشرقيّة وتتبع بنغلادش وعاصمتها: داكا)، ناصر الدين:

من سلاطين أسرة إلياس شاهي الثَّانية في البنغال (٨٩٥- ٨٩٦هـ/ ١٤٩٠- ١٤٩١م). اِرتقى العرش بعد أن عزل النبلاء فيروز شاه الأوَّل وأقاموه مكانه. وهو آخر أولاد فتح شاه.

ولم يَطُلْ حكمه فقد اغتاله مملوك حبشي يدعى سيدي بدر واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٨٨.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٢٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦١٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٢٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٢٣ - مَحْمُود فهمي النُّقْرَاشي

(١٣٠٥ - ١٣٦٨هـ/ ١٨٨٨ - ١٩٤٨م)

مَحْمُود فهمي «باشا» بن علي النُّقْرَاشي، المِصْرِيّ أصلاً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا.

تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الإسكندريُّ ولادةً ونشأةً (الإسكندريَّة: مدينة في مصر وميناء على البحر الأبيض المتوسِّط. مركز تجاري وثقافي بفضل جامعتها)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط):

سياسيٌّ مصريٌّ. تعلَّم بالإسكندريّة ثم بجامعة نوتنجهام (Notingham) بإنكلترة. عاد إلى مصر سنة ١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩ م وهو يحمل شهادة مدرِّس. فاشتغل بالتَّدريس، وترقَّى إلى أن كان مديراً للتعليم في أسيوط. واستقال فانضمَّ إلى حزب الوفد المصري.

ولما تولَّى سعد زغلول رئاسة الوزارة سنة ١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٤م جعله وكيلاً لمحافظة القاهرة فوكيلاً للداخلية.

ولما اغتيل «السِّير لي ستاك» (Sir Lee Stack)، سردار الجيش البريطاني في مصر، بالقاهرة سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩ تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٢٤م كان محمود فهمي أحد المتَّهمين بالتآمر على قتله، فاعتُقِلَ مدَّةً وبُرِّئ.

وَلِيَ وزارة المواصلات سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م و١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م ومُنِحَ لقب «باشا». وتولَّى تنظيم «التشكيلات» السِّرِّية والعلنية،في أيام سعد زغلول. فكان مرجع الشبان «الوفديِّين» وقائدهم.

وانشقَّ عن الوفد مع زميله «أحمد ماهر» بعد وفاة سعد زغلول. فأنشأ حزب «السَّعديِّين» سنة ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٧م. وَوَلِيَ رئاسة هذا الحزب بعد مصرع أحمد ماهر سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م.

وعُيِّن رئيساً لمجلس الوزراء سنة ١٣٦٤- ١٣٦٥ هـ/ ١٩٤٥- ١٩٤٦م. وفي أيامه استفحل أمر اليهود بفلسطين. عمل على تقوية «جمعية الإخوان المسلمين» لمقاومة «الوفديِّين» فاتَّسع نطاق الجمعية. وخيف انقلابها على السلطات المصرية، فأمر بحلِّها، فتحوَّلت إلى جمعية سرِّية، وتصدَّى له أحد شبانها - وهو طالب في كلية الطِّبِّ البيطري اسمه عبد المجيد أحمد حسن - فقتله بثلاث رصاصات أمام مصعد وزارة الداخلية.

كان معروفاً بصدق الوطنية وعفَّة النَّفس واليد.

المصادر والمراجع:

عبد الرحمن الرافعي: في أعقاب الثورة المصرية ٣/ ٢٧١ و٢٧٢.
دليل الطبقة الراقية لسنة ١٩٤٨م/ ٦٩٨.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٨٠ - ١٨١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٤٠ و٢١٥٥.

***

١٠٢٤- محمود لَنْكَا الثَّاني بن فيروز(*)

(... - ٩٣٠هـ/ ... - ١٥٢٤م)

محمود لَنْكا الثَّاني بن فيروز بن حسين لَنْكا الأوَّل، المُلْتَانيُّ إقامةً ووفاةً (المُلْتَان: مدينة تاريخية شهيرة في پاكستان. عاصمة محافظة مُلْتَان. من أولى المدن التي احتلَّها المسلمون وأسَّسوا حكمهم فيها. اشتهرت كقاعدةٍ لكثيرين من الأولياء الصُّوفيِّين. فيها ضريح شمس الدين تبريز):

رابع ملوك آل لَنْكَا بالمُلْتَان وأوجه (صفر ٩٠٨ - ٩٣٠ هـ/ ١٥٠٢ - ١٥٢٤م). إرتقى العرش بعد وفاة جدِّه حسين لنكا الأوَّل .

وقعت الدولة في أواخر أيامه في صراعٍ مرير

مع الأرغونيِّين الذين كانوا قد أصبحوا عمَّال المغول.

توفيَ فجأةً مسموماً وهو زاحف بجيشه لمقاتلة الأرغونيِّين.

وهو آخر مَنْ سُمِّي «محمود» من ملوك آل لنكا بعد محمود لَنْكَا الأوَّل. ولذلك قيل له: محمود الثاني.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٢٢.

د. فؤاد السيِّد:

– معجم الأواخر / ٣٣٦.

– موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٢٥ – مَحْمُود بن محمَّد بن سام الغُوري(*)

(... – ٦٠٩هـ/ ... – ١٢١٣م)

محمود بن محمَّد (غياث الدين) بن سام (بهاء الدين) بن حسين (عزِّ الدين) بن حسن (قطب الدين)، التركيُّ، الغُوريُّ إقامةً ووفاةً (غُور: بلاد جبليّة في أفغانستان. بالقرب من منبع هري رود ومرغاب)، غياث الدِّين:

تاسع ملوك الغُوريِّين في الغُور وفيروزكوه (٦٠٢ – ٦٠٩هـ/١٢٠٦– ١٢١٣م). اِرتقى العرش بعد مقتل عمِّه معزِّ الدين محمَّد الغُوري سنة ٦٠٢ هـ/١٢٠٦م. وكان قبلاً حاكماً على بُسْت منذ سنة ٥٩٩ هـ/ ١٢٠٣م.

اِستمر في الحكم حتى مقتله.

خَلَفَه ابنه بهاء الدين سام.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة ٢٧٢ و٢٧٣.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤١٩ و٤٢١.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٩٦ ومقابلها.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩١١.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٢٦ – محمود الأوَّل ابن محمَّد الثَّاني بن كَرشاسـپ اللُّورِسْتاني(*)

(... – ٦٩٥هـ/ ... – ١٢٩٦م)

محمود الأوَّل بن محمَّد الثَّاني (نور الدين) بن كَرشاسـپ (عزِّ الدين) بن محمَّد (نور الدين) بن أبي بكر، صمصام الدين، اللُّورِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِسْتَان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

ثاني عشر أتابكة بني خُورْشِيد في لُورِسْتان الصغرى(٦٩٣– ٦٩٥هـ/ ١٢٩٤– ١٢٩٦م). وَلِيَ الحكم بعد أن ثار على حسام الدين عمر وعزله من الإمارة. ازدهرت البلاد على عهده، وعرفت نهضة كبيرة.

نعته البدليسي في كتابه شرفنامه / ٤٤ بأنَّه:

«كان شاباً في غاية من الذَّكاء والبسالة، وعلى جانب عظيم من السَّخاء والكرم».

قتله الإيلخان المغوليُّ محمود غازان خان سنة ٦٩٥هـ/ ١٢٩٦م.

خَلَفَه عز الدين أحمد.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه / ٤٤.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٥٤ و٣٥٥.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٧١ و٣٧٢.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٨٦.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٢٧ - محمود شاه الأوَّل
ابن مغيث خان جهان(*)
(... - ٨٧٣هـ/ ... - ١٤٦٩م)

محمود شاه الأوَّل بن مغيث خان جهان، الخَلْجِيُّ، الهنديُّ إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب پاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دِلْهي):

مؤسِّس سلالة الخَلْجي في مملكة مَالَوَهْ الثَّالثة وأوَّل ملوكهم (آخر شوَّال ٨٣٩- ذو القعدة٨٧٣هـ/ ١٤٣٦- ١٤٦٩م). اِرتقى العرش بعد أن دسَّ السُّمَّ لغزني خان محمَّد آخر ملوك الغُوريِّين. دام حكمه ٣٤ سنة ونيِّفاً. كانت أزهى وأمجد العهود في تاريخ مَالَوَهْ.

اِشتهر بعدله وشجاعته وعِلْمه.

في عهده عاش الهندوس والمسلمون باطمئنانٍ ووفاقٍ مع بعضهم. وسَّع حدود مملكته كثيراً.

وكان من الملوك الإقليميِّين القلائل الذين اعترف بهم الخليفة العبَّاسيُّ في مصر.

قُتِل مسموماً بيد ابنه غياث الدين شاه.

وقد استمرَّت هذه السلالة ثمانيةً وتسعين عاماً (٨٣٩- ٩٣٧هـ/ ١٤٣٦ - ١٥٣١م). تعاقب على الحُكْم خلالها أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين / ٢٩٢.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٣١ و٤٣٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦١٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٥٣ و١٥٥٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل / ٨٠ - ٨١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام / ٦٣٠.

***

١٠٢٨ - محمود أبو مويس الطَّرَابُلُسي(*)
(... - ١١٢٣هـ/ ... - ١٧١١م)

محمود أبو مويس، الطرابلسيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس الغرب: عاصمة ليبيا وأكبر مدينة فيها. ميناء مهمٌّ على المتوسِّط. مركز النشاط السياسي والتجاري والصناعي في البلاد):

رابع عشر دايات طرابلس الغرب في العهد العثماني وآخرهم (١١٢٢- ١١٢٣هـ/ ١٧١٠- ١٧١١م). وَلِـيَ الحكم بعد خَلْع الدَّاي محمَّد ولد الجن سنة ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م.

شنق نفسه سنة ١١٢٣هـ/ ١٧١١م.

وبوفاته انتهى عهد الدايات في طرابلس الغرب، بعد أن استمرَّ سبعاً وتسعين سنة (١٠١٩- ١١٢٣هـ/ ١٦١١- ١٧١١م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة عشر داياً. وبدأ عهد أسرة قَرَه مَانْلِي.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٩٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ٢٠٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٢٩ - محمود شاه الثَّاني
ابن ناصر الدين شاه الخَلْجي(*)
(... - ٩٣٧هـ/ ... - ١٥٣١م)

محمود شاه الثاني بن ناصر الدين شاه بن غياث الدين شاه بن محمود شاه الأوَّل، الخَلْجِيُّ، الهِنْدِيُّ إقامةً ووفاةً:

رابع ملوك الدولة الخَلْجِيَّة في مالَوَه وآخرهم (صفر ٩١٧- ٩٣٧هـ/ ١٥١٢- ١٥٣١م). وهو آخر مَنْ سُمِّيّ «محمود» من ملوك الخَلْجِيِّين، بعد مؤسِّس الدولة محمود شاه الأوَّل. ولذلك قيل له: مَحمود شاه الثَّاني. اِرتقى العرش بعد وفاة والده ناصر الدين شاه.

كان سيِّء التَّدبير. واقعاً تحت تأثير مدني راي أحد راجوات الهندوس الذي أفسد العلاقة بينه وبين إخوته، ممَّا جعل الفساد يدبّ في جهاز الدولة وقامت الحروب بينه وبين بعض الأمراء انتهت بفراره. فَساعده مدني راي على العودة.

حاصره بَهَادُر شاه الـگـجراتي في قلعة «مُظَفَّر أباد» وقبض عليه سنة ٩٣٧هـ/ ١٥٣١م، وعاد به أسيراً إلى أحمد أباد، لكنَّه قُتِل في الطريق.

وبمقتل محمود شاه الثاني انتهت الأسرة الخَلْجِيَّة الحاكمة في مَالَوَه، وضمت هذه الإمارة إلى حكم كَجرات.

وقد استمرَّت الدولة الخَلْجِية في مَالَوَهْ ثمانية وتسعين عاماً (٨٣٩- ٩٣٧هـ/ ١٤٣٦-١٥٣١م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٩٢.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٣٢.
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام/ ١٦٧- ١٦٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦١٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٥٣ و١٥٥٤.
المنجد في الأعلام/ ٦٣٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٧٩- ١٨٠ و٣٣٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٣٠- محمود بن مير وَيْس الأفغاني(*)

(...- ١١٣٧هـ/ ...- ١٧٢٥م)

محمود بن مير وَيْس، الأفغانِيُّ، التركيُّ، الإيرانِيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپـاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً عاصمتها: طهران).

أوَّل ملوك الأسرة الأفغانية في إيران (١١ المحرَّم ١١٣٥- شعبان ١١٣٧هـ/ ١٧٢٢- ١٧٢٥م).

رفع راية العصيان واستولى على هَرَاة ومَشْهَد وغلب السُّلطان حسين الصَّفَوِي وخلعه، ثمَّ استولى على عاصمة الصَّفَوِيِّين إصفهان سنة ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م، بعد أن حاصرها سبعة أشهر.

قُتِلَ في شعبان سنة ١١٣٧هـ/ ١٧٢٥م.

خَلَفَه ابن عمِّه أشرف بن عبد العزيز.

وقد استمرَّت الأسرة الأفغانية مدَّةً زمنيةً قصيرةً جدًّا لم تتجاوز السبع سنوات (١١٣٥هـ/ ١١٤٢هـ/ ١٧٢٢- ١٧٢٩م) تعاقب على الحكم خلالها ملكان.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٨.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٣٩ و٢٤١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٤٦ و٥٤٩ و٥٥٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٨٩١ و١٨٩٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٣١ - محمود بن يُولُق آرسلان الـچُـوپـاني(*)

(... - ٧٢٠هـ/ ... - ١٣٢١م)

محمود بن يُولُق آرسلان بن آلب يوروك بن چوپـان بك (حسام الدين)، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، السَّلْجُوقِيُّ، القَسْطَمُونيُّ إقامةً (قَسْطَمُوني: مدينة في شمال غربي تركيا الآسيوية. قاعدة ولاية قَسْطَمُوني. فيها قلعة بيزنطية)، ناصر الدين:

رابع أمراء بني چوپـان في قَسْطَمُوني وآخرهم (٧٠٤- ٧٢٠هـ/ ١٣٠٥- ١٣٢١م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل والده يُولُق أرسلان.

وظلَّ في الحكم إلى أن قتله شجاع الدين سليمان الأوَّل بن تُـمِرْ جاندار، الاسفندياري واستولى على قَسْطَمُوني.

وبمقتل ناصر الدين محمود انقرضت إمارة بني چوپـان بعد أن استمرَّت حوالى مئةٍ وعشرين سنة (نحو ٦٠٠- ٧٢٠هـ/ نحو ١٢٠٤- ١٣٢١م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٢٣.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤١٣.

فؤاد السَّيد:

- معجم الأواخر/ ١٥٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٣٢ - المُخْتَار بن أبي عُبَيْد الثَّقَفِي

(١ - ٦٧هـ/ ٦٢٢ - ٦٨٧م)

المُخْتَار بن أبي عُبَيْد بن مَسْعُود بن عَمْرُو، الثَّقَفِيُّ، الطَّائِفِيُّ (من أهل الطَّائف)، المَدَنِيُّ نشأةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، العِرَاقِيُّ إقامةً، أبو إسحاق، الملقَّب بلقبَيْن هما: ابن دَوْمَة (وهي أُمُّه نُسِبَ إليها)، وكَيْسَان:

من زعماء الثائرين على بين أميَّة، وأحد الشُّجعان الأفذاذ. إشترك في ثورة مُسْلِم بن عَقِيل فسجنه عُبَيْد الله بن زياد، ثمَّ نفاه بشفاعة عبد الله ابن عمر بن الخطَّاب إلى الطَّائف.

هـو أوَّل مَـنْ ناصَر أهل البيت عليهم السَّلام وأخـذ بثأرهـم، وذلك عندما ثار في الكوفة طلباً بثأر الإمام الحسين عليه السلام وتتبَّع قتلته، فقتل منهم شَمِر بن ذي الجَوْشَن الذي باشر قتل الإمام الحسين، وخَوْلي بن يزيد الذي سار برأسه إلى الكوفة، وعمر بن سَعْد بن أبي وقَّاص أمير الجيوش الذي حاربه.

اِنتصر إبراهيم بن مالك بن الأشتر، قائد جيش المختار الثقفي، على الجيش الأمويِّ في معركة الخازر حيث قُتِل عُبَيْد الله بن زياد.

حاصره مُصْعَب بن الزُّبَيْر في الكوفة، وقتله ومَنْ كان معه.

وقد سبق غيره إلى كثير من الأمور منها أنه :

أوَّل مَنْ ناصر أهل البيت عليهم السلام وأخذ بثأرهم. وهو أوَّل مَنْ لبس الدَّرَارِيع السُّود بالعراق. فقال الناس: «لبس الأمير جلد دُبٍّ». (والدراريع مفردها الدُّرَّاعة وهي جُبَّة مشقوقة المُقَدَّم). وهو أوَّل مَنْ أطعم على ألف مائدةٍ، وعلى كلِّ مائدة عشرة رجال.

المصادر والمراجع:

الزبيري: نسب قريش / ٤٣.
ابن حبيب: المحبر / ٧٠.
الجاحظ: البرصان والعرجان / ٨١.
ابن قتيبة: المعارف / ٤٠٠.
البلاذري: أنساب الأشراف ٥/ ٢١٤.
الدينوري: الأخبار الطوال / ٢٨٨.
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٥٨.
النوبختي: فِرَق الشِّيعة / ٢٠.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٥٦٩ و٦/ ٧- ١١٨.
ابن اعثم الكوفي : الفتوح ، جـ ٢. (انظر: الفهرس).
الأشعري: مقالات الإسلاميين / ١٨.
ابن عبد ربه: العقد الفريد ٤/ ٤٠٣.
المسعودي: مروج الذَّهب ٢/ ٥٧ – ٥٨.
المرزباني: معجم الشعراء / ٣٣٦.
أبو الهلال العسكري: الأوائل ٢/ ٥٣– ٥٦.
الثعالبي: ثمار القلوب / ٩٠.
البغدادي: الفرق بين الفِرَق / ٢٧.
ابن حزم: الجمهرة / ٢٦٨.
ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٤٦٥.
الرازي: اعتقادات فِرق المسلمين / ٦٢.
ابن الأثير:
- أسد الغابة ٤/ ٣٣٦.
- الكامل ٤/ ١٩٤ – ١٩٨.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ١٧٢ – ١٧٣. (في ترجمة محمَّد بن الحنفية).
أبو الفداء: المختصر ١/ ٢/ ١١١– ١١٢.
الذهبي:
- السِّيَر ٣/ ٥٣٨.
- ميزان الاعتدال ٤/ ٨٠.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٥/ ٣٧٦ – ٣٧٩ =٢٠٧.
ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ٤/ ١٢٣.
ابن كثير: البداية والنهاية ٨/ ٢٦٤ – ٢٩٢.
ابن حجر العسقلاني: الإصابة ٦/ ٣٤٩– ٣٥٢ = ٨٥٥٢.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ٧٤.
البيهقي: المحاسن والمساوئ ٢/ ٦٩.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٩٢.
الميمني: «مَنْ نُسِبَ إلى أُمِّه من الشعراء» / ٦٠٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / ١١٨ و٢٧٥.
- معجم الأوائل / ٢٢٠ و٤٩٠ و٥٠٤.
- معجم الذين نُسِبوا إلى أمهاتهم/ ١٢١.
- أعظم أحداث العالم/ ٦٠– ٦١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٧٩.

***

١٠٣٣ – المُخْتَار بن عَوْف الأزْدي
(... – ١٣٠هـ/ ... – ٧٤٨م)

المختار بن عَوْف بن سليمان بن مالك، الأزْدِيُّ، السَّلِيميُّ (من بني سَلِيمة بن مالك)، البصريُّ ولادةً ونشأةً (البصرة: مدينة ومرفأ في العراق على شطِّ العرب. بُنيت في عهد عمر بن الخطَّاب. ازدهرت على عهد العباسيِّين. وأضحت مع الكوفة مهداً للدروس والعلوم النحويَّة واللُّغويَّة)، المَكِّيُّ وفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ ﷺ لأنه رضي – ولو مُكْرَهاً – بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرية، والإباضِيَّة)، أبو حمزة، ثائرٌ، فتَّاكٌ. من خطباء الخوارج وقادتهم. كان في كلِّ سنةٍ يوافي مكَّة يدعو الناس إلى الخروج على مروان الثَّاني بن محمَّد الأمويِّ(آخر خلفاء بني أميَّة)، ولم يزل على ذلك إلى أن التقى بطالب الحقِّ عبد الله بن يحيى سنة ١٢٨هـ/ ٧٤٦م، فذهب معه إلى حَضْرَمَوْت، وبايعه بالخلافة.

وتوجَّه أبو حمزة من اليمن يريد الشام لقتال مروان فمرَّ بمكَّة واستولى عليها، وتبعه جمع من أهلها. ومرَّ بالمدينة، فقاتله أهلها في «قُدَيْد» فقتل منهم نحو سبعمئة، أكثرهم من قُرَيْش، ودخلها عَنْوَة، وأقام فيها ثلاثة أشهر.

ثمَّ تابع زحفه نحو الشام وكان مروان قد وجَّه لقتاله أربعة آلاف فارس، بقيادة عبد الملك ابن محمَّد بن عطيَّة السَّعْدِي، فالتقيا بوادي القرى، فاقتتل الجمعان، فقُتِل بَلْج بن عُقْبَة (وكان مع أبي حمزة) وانهزم أصحابها، فسار أبو حمزة ببقيَّتهم إلى مكَّة، ولحقه عبد الملك السعدي فكانت بينهما وقعة انتهت بمقتل أبي حمزة.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٣٠هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٢٨ و١٣٠هـ).
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٣٥.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١/ ٣١١.
الشَّمَّاخي: السِّيَر / ٩٨- ١٠١.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ١٧٧.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٩٢.

***

١٠٣٤ - المُخَضَّب بن عَسْكَر المَريني

(... - ٥٤٠هـ/ ... - ١١٤٥م)

المُخَضَّب بن عَسْكَر بن محمَّد، المَرينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المَغْرِبِيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط):

أوَّل مَنْ ترأَّس من بني مَرين (... - ... هـ/ ... - ...م). إنقادت إليه بوادي زَنَاتة وبلاد الزَّاب، وقاتل ملوك لمتونة تكلاتة. «الصنهاجيِّين» ولم يزل يغير على بلادهم بتِلِمْسَان وبجَّاية والقلعة وغيرها، يهزم الجيوش ويفتك في الجموع إلى أن انقضت دولتهم وغلبهم «الموحِّدون» على ملكهم وفتح عبد المؤمن بن عليٍّ الموحِّدي تِلِمْسَان ووهران. وكان الأمير المُخَضَّب إذ ذاك قد ملك أكثر بوادي تِلِمِسَان وقوي أمره فيها، وانصرف إلى بلاد الزَّاب يحارب بعض قبائل زَنَاتة، فلما علم باستيلاء عبد المؤمن الموحِّدي على تِلِمْسان، أسرع في خمسمائة فارس من بني مَرين، فالتقى بجيشٍ أرسله عبد المؤمن، فقاتله بحصن مسون، فقُتِل المُخضَّب وحُمِل رأسه إلى عبد المؤمن في مَرَّاكُش.

المصادر والمراجع:

مجهول: الذخيرة السَّنِيَّة / ١٨- ٢١.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٩٣.

***

١٠٣٥ - مَخْلَد بن مُرَّة الأَزْدِي

(... - ١٨١هـ/ ... - ٧٩٧م)

مَخْلَد بن مُرَّة، الأزديُّ، الأفريقيُّ إقامةً ووفاةً:

أحد قادة الجيش العباسيِّ في أفريقية.

اِتَّفق الجند على توليته إمارة إفريقية وخلع أميرها محمَّد بن مقاتل بن حكيم العكي، واجتمع حوله جمع كبير، فقاتله ابن مقاتل وظفر به فذبحه.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٨١هـ).
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٠.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٩٤.

***

١٠٣٦ - مِدْحَتْ باشا بن حاجِّي حافظ

(١٢٣٨ - ١٣٠١هـ/ ١٨٢٢ - ١٨٨٣م)

مِدْحَتْ باشا (أو أحمد مِدْحَتْ) بن حاجِّي حافظ أشرف أفندي، العثمانيُّ أصلاً، الإستانبوليُّ ولادةً ونشأةً (استانبول أو الآستانة: مدينة في تركية على ضفَّتي البوسفور. جعلها السلاطين العثمانيُّون عاصمة دولتهم)، الحِجَازِيُّ وفاةً (الحجاز: إقليم في غرب المملكة العربية السعودية. يحدُّه خليج العقبة شمالاً، والبحر الأحمر غرباً، ونجد شرقاً، وعسير جنوباً):

أبو الأحرار. وُلِدَ في استنبول وكان أبوه قاضياً، سمّاه «محمَّد شفيق» وغلب عليه اسم «أحمد مِدْحَتْ» ثم «مِدْحَتْ». تعلَّم العربية والفارسية. وتقلَّب في الوظائف الحكومية حتى كان والياً على الدانوب وقضى على ثورات البلغار بشجاعةٍ. ثم انتقل إلى الآستانة، رئيساً لمجلس شورى الدولة. وعُيِّن والياً على بغداد (١٢٨٦-١٢٨٨هـ/ ١٨٧٠- ١٨٧٢م). ودُعِيَ إلى الآستانة معزولاً، فما لبث أن تولى منصب الصدارة العظمى (٢٥ جمادى الأولى ١٢٨٩- ١٥ شعبان ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢- ١٨٧٢م) في عهد السلطان العثمانيّ عبد العزيز. ولم تتَّفق وجهتا نظره ونظر السلطان عبد الحميد الثاني في سياسة الدولة فجُرِّد من الوزارة وضُيِّق عليه فسافر إلى أوروبا واستقرَّ مدَّة في لندن إلى أن صدر أمر بتعيينه والياً على الشام فقبل. أنشأ فيها جمعيات علمية وأدبية. ونُقِلَ منها إلى إزمير، حيث اعتُقِل وحوكم فيها بالمشاركة في قتل السلطان عبد العزيز وحُكِم عليه بالإعدام. ثمَّ اكتفى السلطان عبد الحميد الثاني بنفيه إلى قلعة الطائف بالحجاز. وبعد بضع سنوات قُتِل بأمر السلطان.

المصادر والمراجع:
شكيب أرسلان: الارتسامات اللطاف / ٢٨٠.
عباس العزَّاوي: تاريخ العراق بين احتلالين ٨/ ٧١.
دراسات وتراجم عراقية / ١٢٦- ١٣٤.
الأدب العربي الحديث / ٣٢١.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٩٥.

***

١٠٣٧- مُدْرِك بن المُهَلَّب الأَزْدي
(٥٣- ١٠٢هـ/ ٦٧٣- ٧٢٠م)

مُدْرِك بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة ظالم بن سراق، الأَزْدِيُّ، العتكيُّ، العِرَاقِيُّ: قائدٌ، من الشجعان. له أخبار في حروب أبيه مع الخوارج الأزارقة. قال كعب بن معدان :«لا يستحيي الشجاع أن يفرَّ من مُدْرِكْ».

قال ابن الجوزي في كتابه المدهش:

«من العجائب ثلاثة إخوة. وُلِدُوا في سنةٍ واحدةٍ، وقُتِلُوا في سنةٍ واحدةٍ. كانت أعمارهم ثمانياً وأربعين سنة: يزيد، وزياد، ومُدْرِك بنو المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة».

المصادر والمراجع:
المرصفي: رغبة الآمل ٨/ ٨٣ و١١٤.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٩٧.

***

١٠٣٨- مراد الأَوَّل
ابن أُورْخان الغازي العثماني(*)
(نحو ٧٢٦ - ٧٩٢هـ/ نحو ١٣٢٦ - ١٣٨٩م)

مراد الأَوَّل بن أُورْخان الغازي بن عثمان الأَوَّل بن أرطغرل، العثمانيُّ، التُّركيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (تُرْكِيَّا: دولة في آسيا. أنشأها مصطفى كمال أتاتورك. تتألف من جزءَيْن يفصلهما مضيق البوسفور شرقاً ومضيق الدردنيل غرباً، ويمتدُّ بين المضيقَيْن بحر مَرْمَرَه. يقع الجزء الأصغر في أوروبا «تراقيا»، والجزء الأكبر في آسيا الصغرى أو الأناضول)، أبو يزيد:

ثالث سلاطين الدولة العثمانية (٧٦١- ٧٩٢هـ/ ١٣٥٩- ١٣٨٩م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده أورخان بك عام ٧٦١هـ/ ١٣٥٩م.

تابع سياسة التَّوسع التي بدأها والده، فشهد عهده توسُّع الدولة العثمانية في الأناضول والبلقان. هزم الأمبراطور البيزنطي يوحنا الخامس، واستولى على أدرنة (Adrianople)

واتَّخذ منها عاصمة له عام ٧٦٣هـ/ ١٣٦٢م. استولى على صوفيا (Sofia) عام ٧٨٦هـ/ ١٣٨٥م. أنشأ فرقة الإنكشارية. وكان نواتها الأسرى والرهائن من فتيان النصارى.

قتله جندي صربي اسمه (ميلوك بلوفتش)، في معركة كوزوفو (Kossovo) بعد انتصاره على الصِّرب.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين / ١٨١ و١٨٤.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٣٩ و٢٤٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٥١ و٤٥٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٧٥ - ١٥٧٦ و١٥٩٥ و١٥٩٨.
المنجد في الأعلام / ٤٥٦ و٦٤٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٣٩ - مراد باي الثالث بن علي باي (*)
(... - ١١١٤هـ/ ... - ١٧٠٣م)

مراد باي الثَّالث بن علي باي بن مراد باي الثَّاني بن حمُّودة باشا، التونِسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس):

ثامن بايات الدولة المرادية بتونس وآخرهم (شهر رمضان ١١١٠ -١١١٤هـ/١٦٩٩- ١٧٠٣م). وَلِـيَ الحكم بعد أن ثار على عمِّه رمضان باي.

عُرِفَ بمراد بوبالة والمراد بالبالة السَّيف الذي يملكه.

كان سيِّئ السيرة، نهب الأموال، وقتل الأنفس، وجاهر بمعاقرة الخمر، كان مُسرفاً في أفعاله الجنونية. قتل الشَّريف أبا عبد الله محمَّد العواني القيرواني مفتي القَيْرَوَان. هدم مدينة القيروان ونهبها وارتكب بمدينة باجة من ألوان العسف والفساد ما حمل أهلها على الفرار. غزا الجزائر واستولى على قُسَنْطينة سنة ١١١١هـ/ ١٧٠٠م ثم هُزِمَ سنة ١١١٢هـ/ ١٧٠١م. ورجع إلى عاصمته.

أمره السلطان العثمانيُّ مصطفى الثَّاني بإجراء الصلح بين الإيالتَيْن التونسية والجزائرية بموجب اتِّفاق يُبْرَم برضى الجانِبَيْن. ولكن مراد باي امتنع عن ذلك. فأوعز السلطان العثمانيُّ مصطفى الثاني إلى داي تونس إبراهيم الشَّريف بالقضاء على مراد باي فقتله غيلة وفتك ببقية العائلة المرادية في المحرَّم سنة ١١١٤هـ/ ١٧٠٣م.

وبِمقتل مراد باي الثَّالث انقرضت الدولة المرادية بتونس، بعد أن استمرَّت اثنتَيْن وتسعين سنة (١٠٢٢- ١١١٤هـ/ ١٦١٤- ١٧٠٣م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانية بايات.

المصادر والمراجع:
محمَّد الهادي العامري: تاريخ المغرب العربي/ ٢٥٠ و٢٥١ - ٢٥٤ و٢٥٨ و٢٥٩.
د.شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٠٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ٢٠١ - ٢٠٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٤٠ - مراد بن يَعْقُوب الآق قَيُونْلي (*)
(٨٩٥ - ٩٢٠هـ/ ١٤٩٠ - ١٥١٤م)

مُراد بن يَعْقُوب بك بن أُوزُون حسن بك بن علي بك (جلال الدين) بن قَرَا يولك عثمان، التُّرْكُمانيُّ، الآق قَيُونْليُّ، الشِّيرُوانيُّ إقامةً (شِيرُوان: منطقة تقع غربي بحر قزوين. وهي جزء من جمهوريَّة آذربيجان):

ثاني عشر سلاطين الآق قَيُونْلية في شِيرُوان وآخرهم. حكم مرَّتين؛ الأولى (٩٠٣- ٩٠٥هـ/ ١٤٩٨- ١٥٠٠م)، والثانية (٩٠٧- ٩١٤هـ/ ١٥٠٢ - ١٥٠٨م). إستولى على العراق وفارس بعد قتل محمَّدي ميرزا.

عقد عام ٩٠٦ هـ/ ١٥٠٠م مع ابن عمِّه ألوند معاهدة. أخذ ألوند بمقتضاها أذربيجان وديار بَكْر وأخذ مراد فارس والعراق.

دخل في صراع مع السلطان إسماعيل الأوَّل الصَّفَوِي ووقعت بينهما معركة قرب هَمَذَان سنة ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢م انتصر فيها إسماعيل الصَّفَوِي. وأرغم مراداً على الفرار إلى بغداد. حيث قضى فيها خمسة أعوام ونصف عام ثم هاجمه إسماعيل الصَّفَوِي فاضطر مراد إلى الفرار إلى المماليك في مصر. ومنها إلى علاء الدولة ذي لقادر.

ولَمَّا أراد السلطان سليم الأوَّل العثماني محاربة الصَّفَوِيِّين. وجدها مراد فرصة للثأر ولاسترجاع إمارته فأمدَّه السلطان سليم بفرقة عسكرية للاستيلاء على ديار بكر ولكنه قُتِل سنة ٩٢٠هـ/ ١٥١٤م.

وبمقتله انقرضت دولة آلاق قَيُونْلِيَّة بعد أن استمرَّت حوالى مئةٍ وثماني سنوات (نحو ٨٠٦ - ٩١٤هـ/ نحو ١٤٠٣- ١٥٠٨م). تعاقب على الحكم خلالها اثنا عشر سلطاناً.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٣٧.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٤ و٣٨٥ و٣٨٦.
دائرة المعارف الإسلامية ٢/ ٤٨١.
د. أحمد سليمان : تاريخ الدول ٢/ ٥٤٢ و٥٤٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٩٥ - ١٠٩٦ و١٠٩٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ١٧٥.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٤١ - مُرْتَضَى الأوَّل
ابن حسين نظام شاه(*)
(... - ٩٩٦هـ/ ... - ١٥٨٨م)

مُرْتَضَى الأوَّل بن حسين بن بُرْهان الأوَّل بن أحمد الأوَّل، الهِنْدِيُّ (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب پـاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دِلْهي)، الدَّكَّنيُّ إقامةً ووفاةً (الدَّكَّن: بلاد جبلية في جنوب الهند. كسبت شهرة كبرى لعدد السلالات الإسلامية فيها، ولخدماتها للحضارة والعلوم الإسلامية)، نظام شاه:

رابع ملوك دولة نظام شاه في أحمد نكَر (ذو القعدة ٩٧٢ - رجب ٩٩٦هـ/ ١٥٦٥ - ١٥٨٨م). اِرتقى العرش بعد أبيه حسين نظام شاه. وهو صغير السِّنِّ، فكان وزيره عنبر الحبشيُّ هو الملك الحقيقيُّ، فساس البلاد سياسة حكيمة حازمةً حتى ازدهرت في أيامه. وقد استطاع هذا الوزير أن يقف في وجه الزحف المغوليِّ، ويحتفظ للبلاد باستقلالها مدَّة كبيرة.

وفي سنة ٩٨٣هـ/ ١٥٧٥م ضمَّ مرتضى الأوَّل دولة عماد شاه في بيرار المجاورة إلى ممتلكاته. فصارت دولته تشمل وحدها أكثر من نصف المملكة البَهْمَنِية وتضمُّ أهمَّ أقسامها.

قُتِلَ مرتضى الأوَّل في رجب سنة ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م، بعد أن حكم أربعاً وعشرين سنة.

خَلَفَه ابنه ميران حسين.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / ٣٠٢.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٣٨ و٤٤٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٣٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة: ٣/ ١٥٣٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٤٢ - مَرْدَاوِيج بن زِيار الجُرْجَاني (*)

(... - ٣٢٣هـ/ ... - ٩٣٥م)

مَرْدَاوِيج بن زِيار، الفارسيُّ، الدَّيْلَمِيُّ (الدَّيْلَم: القسم الجبلي من بلاد جيلان شمالي بلاد قزوين)، الجُرجَانيُّ إقامةً ووفاةً (جُرْجَان: إقليم في فارس جنوب شرقي بحر قزوين. فتحه يزيد بن المُهَلَّب وأسَّس فيه مدينة أَسْتَرَابَاذ)، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً (الزَّيْدِيَّة: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين بن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، أبو الحجَّاج:

مؤسِّس الدولة الزِّيارية في جُرْجَان وأوَّل أمرائها (٣١٦- ٣٢٣هـ/ ٩٢٨- ٩٣٥م). كان في بدء أمره أحد قواد «أسفار بن شيرويه» أمير قَزْوين، ثم طرده وحلَّ مكانه.

اِستولى على طَبَرِسْتَان وجُرْجَان والرَّي وهَمَذَان وإصبهان حتى حدود العراق (أوَّل الجبل) ونادى باستقلال إمارته سنة ٣٢٣هـ/ ٩٣٥م. وكان قصده في ذلك الوقت هو فتح العراق كله، وإقامة دولة في تلك البلاد كدولة الساسانيِّين. فأقرَّه الخليفة العباسي القاهر بالله على ما بيده من البلاد.

اِغتاله قواده الأتراك سنة ٣٢٣ هـ/ ٩٣٥م.

خَلَفَه أخوه ظهير الدولة وَشْمكير.

وقد استمرَّت دولة بني زيار مئةً وأربعاً وخمسين سنة (٣١٦ - ٤٧٠هـ/ ٩٢٨- ١٠٧٧م). تعاقب على الحكم خلالها عشرة أمراء.

المصادر والمراجع:

أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٩٢ و١٠٣.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/ ١٠٥. (في ترجمة قابوس بن وشمكير).
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٨٢.
لين پول: طبقات السلاطين / ١٣٢ و١٣٣.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ١/ ٣٣٨ = ١٦٧.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣١٩ و٣٢٠.
زيدان:
- تاريخ آداب اللغة العربية ١/ ٢/ ٥٣٥.
- تاريخ التمدُّن الإسلامي ٢/ ٤/ ٤٦٨.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٣/ ٢٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل / ٦٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٦٧ و٤٦٨- ٤٦٩.
المنجد في الأعلام / ٦٥٢.

***

١٠٤٣ - المَرْزُبَان بن فَنَّاخُسْرُو البُوَيْهِي (*)

(نحو ٣٥٢- ٣٨٨هـ/ نحو ٩٦٤ - ٩٩٩م)

المَرْزُبان بن فَنَّاخُسْرُو (عضد الدولة) بن الحسين (ركن الدولة) بن بُوَيْه، الدَّيْلَمِيُّ أصلاً، البُوَيْهِيُّ (البُوَيْهِيون: أسرة فارسية من أصلٍ دَيْلَمي. أسَّسها أبو شجاع بُوَيْه)، أبو كاليجار، المُلَقَّب بشمس الدَّولة (وقيل: صَمْصَام الدَّولة):

من ملوك الدولة البُوَيْهِيَّة ببغداد أولاً (٣٧٢- ٣٧٦هـ/ ٩٨٣-٩٨٧م). ثم ببلاد فارس وخوزستان ثانياً(٣٨٠-٣٨٨هـ/ ٩٩١-٩٩٩م).

تمرَّد جنده الديلم عليه فقتلوه وحملوا رأسه إلى ابن عمِّه بهاء الدولة أبي نَصْر بن بختيار البويهيِّ.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / ١٣٦ و١٣٨.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٢٢ و٣٢٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٨٨ و٢٩٠ و٢٩٢.

د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل / ٣٠٣.
- معجم الألقاب / ١٨٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٤٤ - مَرْزُبان بن محمَّد الرَّوادي (*)

(... - ٣٧٥هـ/ ... - ٩٨٥م)

مَرْزُبَان بن محمَّد بن شدَّاد بن قرطق، الروادِيُّ، الكرديُّ أصلاً، الأرّانيُّ إقامةً ووفاةً (أرّان: مدينة في أرمينيا):

ثالث ملوك بني شدَّاد في أرّان بأرمينية (٣٦٨- ٣٧٥هـ/ ٩٧٨- ٩٨٥م). وَلِـيَ الحكم بعد أخيه أبي الحسن لشكري الأوَّل سنة ٣٦٨هـ/ ٩٧٨م.

بقي في الحكم إلى أن قتله أخوه الفضل الأوَّل سنة ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م، وهو في رحلة صيد، وارتقى العرش مكانه.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٨٢ و٢٨٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٥٩
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٧٥
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٤٥ - مَرْوَان الأوَّل بن الحَكَم الأموي

(٢ - ٦٥هـ/ ٦٢٣ - ٦٨٦م)

مَرْوَان الأوَّل بن الحَكَم بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، الدِّمشقيُّ وفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، أبو عبد الملك (وقيل: أبو القاسم. وقيل: أبو الحَكَم)، الملقَّب بلقَبَيْن هما: خيط باطل، وابن الطَّرِيد:

الخليفة الأمويُّ الرابع في الشام (٦٤- ٦٥هـ/ ٦٨٥- ٦٨٦م)، وأوَّل خلفاء البيت المرواني من بني أميَّة، وأوَّل مَنْ حكم من ملوك بني الحَكَم بن أبي العاص، وإليه ينسب «بنو مروان» دولتهم.

اِتَّخذه عثمان بن عفَّان كاتباً له. ولمَّا قُتِل عثمان خرج إلى البصرة مع طَلْحَة بن عُبَيْد الله والزُّبَيْر بن العَوَّام وعائشة، يطالبون بدمه. وقاتل مروان في وقعة «الجَمَل» قتالاً شديداً، ثم توارى بعد انهزام أصحابه. ثم شهد «صِفِّين» مع معاوية، ثم أمَّنه الإمام عليٌّ، فأتاه فبايعه.

ولمَّا وَلِـيَ معاوية الخلافة، ولَّاه إمرة المدينة سنة (٤٢- ٤٩هـ/ ٦٦٣- ٦٧٠م) ثم أخرجه منها عبد الله بن الزُّبَيْر الأسدي، فسكن الشام.

دعا إلى نفسه، بعد اعتزال معاوية الثاني بن يزيد الأوَّل الأموي الخلافة، فبايعه أهل الأردن سنة ٦٤هـ/ ٦٨٥م، ودخل الشام فأحسن تدبيرها.

توفي في دمشق بطاعون عَمَواس. وقيل: غطَّته زوجه «أم خالد» بوسادةٍ وهو نائم، فقتلته. ومدَّة خلافته تسعة أشهر وثمانية عشر يوماً.

وكان نقش خاتمه: «العزَّة لله».

وقد سبق غيره إلى كثيرٍ من الأشياء، منها أنه:

أوَّل خليفة أخذ البيعة لاثنين من أولاده، وأوَّل خليفة أخذ الجار بالجار والوليَّ بالوليِّ، وأوَّل مَنْ قضى بشهادة الغلمان، وأوَّل مَنْ أبطل الزحف في الحروب وحوَّلها إلى الكراديس، وأوَّل مَنْ بدأ بالخطبة قبل الصلاة يوم الجمعة، وأوَّل مَنْ

قدَّم الخطبة قبل الصلاة في العيدَيْن، وأوَّل مَن اتَّخذ المقصورة في المسجد، وأوَّل مَنْ رفع يديه على المنبر في خطبة يوم الجمعة، وأوَّل مَنْ ضرب الدنانير الشامية وكتب عليها: «قل هو الله أحد»، وغيرها.

المصادر والمراجع:

ابن عبد ربه: العقد الفريد ٢/ ٣٦٤.

المسعودي: مروج الذهب ٢/ ٦٦- ٦٩.

أبو هلال العسكري: الأوائل ١/ ٢٦٤- ٢٦٥ و٢٧٣- ٢٧٤ و٣٤٨- ٣٤٩ و٣٧٢.

ابن الأثير:

- أسد الغابة ٢/ ٣٤.

- الكامل. (حوادث سنة ٦٤- ٦٥هـ).

ابن عربي: محاضرة الأبرار ١/ ٦٨.

ابن طباطبا: تاريخ الدول الإسلامية/ ١١٩.

أبو الفداء: المختصر ١/ ٢/ ١٠٩- ١١١.

الصفدي: نكت الهميان/ ١٤٧.

ابن كثير: البداية والنهاية ٨/ ٢٥٧- ٢٦٠.

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ١/ ٤٨٤.

القلقشندي:

- صبح الأعشى ١/ ٤١٤.

- مآثر الإنافة ٢/ ٢٢٩.

ابن اللبودي: النجوم الزواهر/ ١٠٥= ٩٩.

السيوطي: الوسائل/ ٣٠ و٣٥- ٣٦ و١١٠.

السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٦٤ و٩٥ و٩٧ و١١١.

الزبيدي: تاج العروس ١٩/ ٢٨٤، مادة: «خيط».

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٢/ ٨.

لين پول: طبقات السلاطين/ ١٩ و٢١.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩ و١١.

الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٠٧.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٧٤ و٧٦ و٨٤ و٨٥ و١٠٦.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب/ ١٠٨ و٢٠٦.

- معجم الأوائل/ ٢٩ و١٠٨ و٢١٩- ٢٢٠ و٢٤٧ و٢٤٨ و٢٥١.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٤٦- مَرْوَان الثَّاني بن محمَّد الأُمَوِي

(٧٢ - ١٣٢هـ/ ٦٩٢ - ٧٥٠م)

مروان الثَّاني بن محمَّد بن مروان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ إقامةً، المِصْرِيُّ وفاةً، أبو عبد الملك، المُلَقَّب بعدة ألقابٍ: هي الجَعْدِيُّ، حمار الجزيرة، القائم بالحقِّ. أمُّه كردية اسمها لبابة(وقيل: رَيَّا):

رابع عشر خلفاء الدولة الأموية في الشام وآخرهم (صفر ١٢٧- ربيع الأوَّل ١٣٢هـ/ ٧٤٤- ٧٥٠م)، وآخر خليفة أموي لم يكن والده خليفة، وآخر مَنْ سُمِّيَ مروان منهم، بعد جدِّه مروان الأوَّل. ولذلك قيل له: مروان الثَّاني.

ولَّاه هشام بن عبد الملك على أَذَرْبَيْجَان وأرمينية والجزيرة سنة ١١٤هـ/ ٧٣٣م، فافتتح فتوحات وخاض حروباً كثيرةً.

ولما قُتِل الوليد الثَّاني بن يزيد الثَّاني سنة ١٢٦ هـ/ ٧٤٤م، وظهر ضعف الدولة الأموية في الشام، دعا مروان النَّاس، وهو بأرمينية، إلى البيعة له، فبايعوه فيها، زحف بجيشٍ كثيفٍ، قاصداً الشام فخلع إبراهيم بن الوليد، واستولى على عرش بني أميَّة في صفر سنة ١٢٧هـ/ ٧٤٤م.

وفي أيامه قويت الدولة العباسية، وزحف جيش قحطبة بن شبيب الطائي إلى طوس، يريد الإغارة على بلاد الشام، فسار إليه مروان بعساكره ونزل بالزَّاب (بين الموصل وإربل). واشتبك الجيشان، فانهزم جيش مروان، ففرَّ إلى الموصل ومنها إلى حرَّان فحمص فدمشق ففلسطين. وانتهى أمره إلى بُوصِير (من أعمال مصر) حيث قتله عامر أو عَمْرو بن إسماعيل

المرادي الجُرْجَاني، وحمل رأسه إلى أبي العباس السَّفَّاح في العراق.

نعته ابن كثير في كتابه البداية والنهاية ١٠/ ٤٧ بأنه:

«كان شجاعاً، بطلاً، مقداماً، حازم الرَّأي».

وكان نقش خاتمه: «اذكر الموت يا غافل».

وبمقتل مروان الثاني انقرضت الدولة الأموية في الشام بعد أن استمرَّت إحدى وتسعين سنة (٤١- ١٣٢هـ/ ٦٦١- ٧٥٠م) تعاقب على الحكم خلالها أربعة عشر خليفة.

المصادر والمراجع:

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٨٨.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك، الجزءان ٦ و٧. مواضع متفرقة كثيرة. (انظر: الفهارس العامة/ ٤١٢).
المسعودي: مروج الذهب ٢/ ١٧٧ و١٨٣ - ١٨٥ و١٩٠ - ١٩٧.
ابن الأثير: الكامل، الأجزاء ٤ و٥ و٦. مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر : الفهارس ١٣/ ٣٣٩).
ابن عربي: محاضرة الأبرار ١/ ٧٣- ٧٤ و١٤٢ و١٤٣.
ابن طباطبا: تاريخ الدول/ ١٣٨- ١٤٨.
ابن الفوطي: مجمع الآداب ٤/ ٣/ ٥٧١ =٢٧١٩.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٢/ ١٢٩- ١٣٥.
اليافعي: مرآة الجنان ١/ ٢٦٧ و٢٧٦ و٢٧٩.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٢٢ - ٢٥ و٤٢ - ٤٨ و٥٥.
القلقشندي: مآثر الإنافة ١/ ١٦٢- ١٦٦.
ابن اللبودي: النجوم الزواهر/ ٨٨ = ٧٤.
السيوطي: تاريخ الخلفاء/ ٢٥٤ - ٢٥٥.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ١٦١.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٠ و٢١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١ و٥٦ و٢/ ٢٧١ و٢٧٣.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ١/ ٧٢- ٧٤ = ٢٤.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٠٨ - ٢٠٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩ و١١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٧٣ و٩٢ و٢٥١.
- معجم الأواخر/ ٨٢ و٢٩٣ و٤٠٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٧٥ و٨٥ و١٥٤ و١٦١.

***

١٠٤٧- مَزْعَل بن جابر الكَعْبي (*)

(... - ١٣١٤هـ/ ... - ١٨٩٧م)

مَزْعَل بن جابر بن مرداو البوكاسب، الكَعْبِيُّ، العامريُّ، العربستانيُّ إقامةً ووفاةً (عربستان: إقليم في جنوب إيران، يتَّصل بالخليج قاعدته الأهواز)، الابن الأكبر لوالده:

ثالث أمراء بني كَعْب في المُحَمَّرة (١٢٩٨- ١٣١٤هـ/ ١٨٨١- ١٨٩٧م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة والده جابر.

كانت مدَّة حكمه مرحلة انتقال من الاستقلال الذاتي إلى الاستقلال شبه التام الذي حقَّقه في ما بعد أخوه خَزْعَل.

قُتِل على باب قصره بعد أن حكم ست عشرة سنة. خَلَفَه أخوه خَزْعَل.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٠١ و١٧٠٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٤٨- مَسْرُوق بن أَبْرَهَة الأَشرم الحبشي (*)

(... - ...ق.هـ/ ... - ...م)

مَسْرُوق بن أَبْرَهَة الأَشرم (أبو يكسوم)، الحبشيُّ أصلاً (إثيوبيا أو الحبشة: دولة في الشرق الشمالي من أفريقيا. عاصمتها: أديس أبابا)، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

آخر ملوك اليمن من الأحباش (... - ... ق. هـ/ ...- ... م). وَلِـيَ المُلْك بعد أخيه يكسوم بن أَبْرَهَة الأَشرم.

وفي عهده ثار سيف بن ذي يَزَن، ورحل إلى كسرى أنو شروان. فبعث معه كسرى نحو ثماني مئة رجل ممَّن كانوا في سجونه، وأمَّر عليهم شريفاً من العجم اسمه «وهرز». فاستطاع سيف بمساعدة الجيش الفارسي قَتْل مَسْرُوق، ودخول صنعاء.

المصادر والمراجع:

أبو الفداء: المختصر ١/ ١/ ٨٥.

ابن كثير: البداية والنهاية ٢/ ١٧٦.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر / ٩٧.

***

١٠٤٩ - مَسْعُود بن أبي زينب البَحْراني

(... - ١٠٥هـ/ ... - ٧٢٣م)

مَسْعُود بن أبي زينب، العَبْدِيُّ (من بني عبد القَيْس)، البَحْرانِيُّ إقامةً ووفاةً (البحرين: دولة عربية في الخليج العربي. هي أرخبيل من ٣٣ جزيرة. يحدُّها شرقاً قطر وغرباً المملكة العربية السعودية. مساحتها ٥٩٨كلم². مركز استراتيجي مهمّ ونقطة اتصال بين البصرة والموانئ الفارسية والهندية)، الخارجيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة):

ثائرٌ. من أمراء الخوارج وشجعانهم.

وثب في البحرين على الأشعث بن عبد الله بن الجارود، فخرج الأشعث منها، وسار مسعود إلى اليمامة فامتلكها، ثم قتله سُفْيَان بن عَمْرو العُقَيْلِيُّ. وفي المؤرِّخين مَنْ يَرى أن مسعوداً غلب على البحرين واليمامة تسع عشرة سنة.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٠٥ هـ).

الزركلي: الأعلام ٧/ ٢١٧.

***

١٠٥٠ - مَسْعُود بن فضل الله السَّرْبَدَاري(*)

(... - ٧٤٥هـ/ ... - ١٣٤٤م)

مَسْعُود بن فضل الله (شهاب الدين)، باشتينيٌّ (باشتين: قرية من نواحي بَيْهَق)، السَّرْبَدَاريُّ أصلاً (السَّرْبَدَارية: سلالة إيرانية. كان منها ملوك. بسطوا سلطتهم على قسم واسع من بلاد خُراسان. سمَّاهم أهل العراق «الشُّطَّار» وأهل المغرب «الصقورة». اتَّخذوا سبزوار قاعدةً لهم)، السَّبْزَوَاريُّ إقامةً (سَبْزَوَار: مدينة في شمال شرقي إيران «خُراسان» غربي نَيْسَابُور)، وجيه الدين:

ثاني أمراء السَّرْبَدَارِيَّة ومن أعظمهم (٧٣٨-٧٤٥هـ/ ١٣٣٨ - ١٣٤٤م). وَلِيَ الحكم بعد اغتيال أخيه عبد الرَّزاق عام ٧٣٨هـ/ ١٣٣٨م. كان شيعيًّا غيوراً. استمال إليه الدرويش حسن جوري وصار من مُريديه بعد أن خلَّصه من السجن.

عُرِفَ بمطامعه التوسعية، فاصطدم بجيرانه. اِستولى على نَيْسَابور سنة ٧٣٨هـ/ ١٣٣٨م. كانت مملكته تمتد من جام إلى دامغان ومن خبوشان إلى ترشيذ أي إنها بلغت أوج اتِّساعها.

حاول احتلال مازَنْدَرَان فكانت نهايته ونهاية أحلامه حيث قُتِلَ في المعركة وأُبيد معظم جيشه سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. كان له مقام خاصٌّ لدى الفُرْس لصلته بالدراويش ولانتصاراته المتعدِّدة.

خَلَفَه آي تيمور محمَّد.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨١.
أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٣٠ و٥٣١
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٢٨ و١٤٣٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٥١ - مَسْعُود بن محمود شاه إينجو (*)
(... - ٧٤٣هـ/ ... - ١٣٤٣م)

مَسْعُود شاه بن محمود شاه إينجو (شرف الدين)، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً عاصمتها: طهران)، جلال الدين. أكبر أولاد محمود شاه:

ثاني أمراء بني إينجو في فارس. حكم مرَّتَين؛ الأولى (رجب ٧٣٦- ٧٣٩هـ/ ١٣٣٦- ١٣٣٩م)، والثانية (٧٤٠- ٧٤٣/ ١٣٤٠- ١٣٤٣م).

كان يحكم شيراز العاصمة في حياة أبيه واستمرَّ حتى سنة ٧٣٥هـ/ ١٣٣٥م. واتفق أن تغيَّب عنها فتسلَّمها أخوه غياث الدين كيخسرو ورفض إعادتها إليه حين عاد فتحارب الأخوان أربع سنوات انتهت بنصر كيخسرو. وفي سنة ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩م هاجم پير حسين بن محمَّد چوپاني مدينة شيراز واشترك معه مبارز الدين محمَّد المظَفَّري وأرغما مسعود شاه على الالتجاء إلى حسن بُزُرْگ في بغداد.

وفي سنة ٧٤٣هـ/ ١٣٤٣م أرسل حسن بُزُرْگ مسعود شاه إلى شيراز وأرسل معه جيشاً يقوده ياغي باستي الچوپاني أخو أشرف الچوپاني، فتنازل أبو إسحاق راضياً عن العرش لأخيه الكبير مسعود. فلم يرضَ ياغي باستي عن هذا العمل فأمر بقتل مسعود سنة ٧٤٣هـ/ ١٣٤٣م.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٢٨ - ٥٢٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٢٣ و١٤٢٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٥٢ - مَسْعُود الأوَّل بن محمود الغَزْنَوِي
(٣٨٨ - ٤٣٢هـ/ ٩٩٩ - ١٠٤١م)

مَسْعُود الأوَّل بن محمود (يمين الدولة) بن سُبُكْتِكِين (ناصر الدولة)، التُّرْكِيُّ أصلاً، الغَزْنَوِيُّ ولادةً ونشأةً (غَزْنَة: مدينة في شرق أفغانستان. دخلتها الجيوش الإسلامية منذ عهد عبد الملك بن مروان الأموي. جعلها آلب تكِين عاصمته فعُرِفَت سلالته بالغَزْنَوِيِّين. كانت مركزاً للسياسة والثقافة والآداب في آسيا الإسلامية لا تفوقها سوى بغداد)، ناصر دين الله، أو نصير الدولة، أو شهاب الدولة. تزوَّج مرَّتين؛ الأولى ابنة يوسف قدر الأول بن هارون بغرا إيلك، والثَّانية ابنة كرشاسپ الأوَّل بن كاكويه:

تاسع ملوك الدولة الغَزْنَوِيَّة (شوَّال ٤٢١ — جمادى الأولى ٤٣٢هـ/ ١٠٣٠ — ١٠٤١م). وَلِـيَ الحكم بعد أن خلع أخاه التوأم جلال الدولة محمَّد.

اِجتمع له مُلْك خُراسان وغَزْنَة وبلاد الهند والسند وسِجِسْتان وكِرْمَان ومكران والري وإصبهان وبلاد الجبل.

وعظم سلطانه وفتح قلاعاً في الهند كانت ممتنعةً على أبيه. وفي عهده دخل السلاجقة خُراسان، فقاتلهم وأجلاهم عنها.

اِئتمر به عسكره وأكرهوا أخاه محمَّداً على موافقتهم فقبضوا على مسعود واعتقلوه في قلعة «كيكي» ثم قتلوه.

كان شجاعاً، كريماً، محبًّا للعلم والعلماء فأغدق عليهم فصنَّفوا له التصانيف الكثيرة في علوم مختلفة كالقانون المسعودي في الرياضيات للبيروني والكتاب المسعودي في الفقه الحنفي للقاضي أبي محمَّد الناصحي.

وكان يكتب خطًّا حسناً واهتمَّ اهتماماً كبيراً بالإنشاء والعمران، حتى غصَّت بلاده بالكثير من المساجد والمدارس والرباطات التي أقامها.

المصادر والمراجع:
الإصبهاني: تاريخ دولة آل سلجوق. (انظر: الفهرس).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٤٢١ - ٤٣٢هـ).
أبو الفداء: المختصر ١/ ٤/ ٥٦ و٦٥- ٦٦.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٧ -٢٨ و٥٠.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤١٦ و٤١٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٩١ و٥٩٣.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٢٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٥٣ و٤٥٧ و٤٥٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٥٣ - مُسْلِم بن قُرَيْش العُقَيْلي
(... - ٤٧٨هـ/ ... - ١٠٨٥م)

مُسْلِم بن قُرَيْش (علم الدولة) بن أبي الفَضْل بَدْران بن المُقَلَّد (حسام الدولة)، العُقَيْليُّ، الهوازنيُّ، المَوْصِليُّ إقامةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْباء وبأُمّ الرَّبيعَيْن)، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً (الإمامية أو الإثنا عشرية: اسم يُطْلَق على الشِّيعة لأنهم يؤمنون باثنَيْ عشر إماماً معصوماً. أوَّلهم الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وآخرهم الإمام المهدي المنتظر عليه السلام)، أبو المكارم، المُلَقَّب بشرف الدولة:

سادس أمراء الدولة العُقَيْلية في الموصل وديار بَكْر ومن كبارهم وعظمائهم (المحرَّم ٤٥٣- صفر ٤٧٨هـ/ ١٠٦١- ١٠٨٥م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة أبيه عَلَم الدولة قُرَيْش سنة ٤٥٣هـ/ ١٠٦١م.

اِستولى على قلعة حلب. وأخذ الإتاوة من بلاد الروم. وفي عهده بلغت الدولة العقيلية أوج اتِّساعها وسلطانها فقد امتدَّت من بغداد إلى حلب. تحالف مع ألب أرسلان ثم مع خليفته وابنه السلطان ملك شاه السلجوقيَّيْن ثم انقلب على السلاجقة وحالف الفاطميِّين. قاتل سلطان الترك «سليمان بن قتلمش» بظاهر أنطاكية، فقيل إنَّه قُتِل في المعركة، وقيل: خنقه خادمٌ في الحمَّام.

كان شجاعاً، جواداً، شديد السَّخاء: ومن جوده أنَّه أعطى الموصل هدية للشاعر ابن حَيُّوس فظلَّ يحكمها ستَّة أشهرٍ. وفي عهده عمَّ البلاد الأمن والطمأنينة. له شِعرٌ.

ومن شِعره:

غناءٌ يُنَفِّرُ عنِّي الحَزَنْ
وَشُرْبِيَ ما بين كُـوبٍ ودَنْ

يريدونَ نَيْلَ العُلَى بالمُنَى
ونيلُ العُلَى بِرَغِيبِ الثَّمَنْ

ومن شِعره:

سقى دارَهـمْ أيـامَ نحنُ جميـعُ
مُلثٌ كدمعي للفِراقِ هَمُوعُ

وما كنـتُ مجزاعَ الفـؤاد وإنَّمـا
فؤادي على بَيْنِ الحبيبِ جَزُوعُ

وكانت سُلَيْمَى للمحبِّينَ رَوْضَةً
وَوَصْـلُ سُلَيْمَى رَوْضَةٌ وَرَبِيعُ

ومن شِعره:

يا منزلَ الحيِّ سُقِيتَ السَّحابْ
أيامَ نُكسى فيكَ ثوبَ الشَّبابْ
سُقْياً لأيامِكَ لو أنَّها
دامتْ لنا مع زينبٍ والرَّبابْ
أيامَ لا واشٍ مُطَاعٌ ولا
صاحٍ بِوَشْكِ البَيْنِ منا الغُرابْ

المصادر والمراجع:

ابن القلانسي: ذيل تاريخ دمشق / ١١٢.
ابن الأثير:
- التاريخ الباهر / ٥.
- الكامل ١٠/ ١٧.
ابن العديم: زبدة الحلب ٢/ ٥٧.
ابن واصل الحموي: مفرج الكروب ١/ ١٢.
الذهبي: السِّيَر ١٨/ ٤٨٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٥/ ٥٧٥ - ٥٧٩ =٣٦٨.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ٥/ ١٠.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ١١٥.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٣/ ٣٦٢.
لين پول: طبقات السلاطين / ١١٥ ومقابل ١١٦.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٥٩ و٢/ ٢٠٥.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٢٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٤٩ و٢٥٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٣٠ و٣٣٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٥٤ - مُشَارِي بن عبد الرَّحمن النَّجْدِي
(... - ١٢٤٩هـ/ ... - ١٨٣٤م)

مُشاري بن عبد الرَّحمن بن حسن بن مشاري ابن سُعُود، النَّجْدِيُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهَّابية. وهي اليوم إقليم. قاعدته الرياض. يدير شؤونه مع الأحساء وعسير نائب للملك)، الوهَّابيُّ مذهباً (الوَهَّابِيَّة: مذهبٌ إسلاميٌّ. يرمي إلى تخليص الشريعة من الشوائب. دعا إليه الإمام محمَّد بن عبد الوهَّاب. يستند إلى تعاليم الإمام أحمد بن حنبل وابن تيميَّة. ساعد الإمام محمَّد الأوَّل بن سعود - مؤسِّس سلالة آل سعود الوهَّابية في نَجْد - على انتشاره في الجزيرة العربيَّة. له أتباع في الهند وسوماطرة والسودان وشمالي أفريقيا):

من أمراء آل سُعُود في نَجْد. كان أحد الذين نقلهم إبراهيم باشا بن محمَّد علي باشا إلى مصر، وأقام فيها بضع سنوات، ثم فرَّ سنة ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م عائداً إلى بلاده، فأكرمه خاله الإمام تركي بن عبد الله، وقد استقام أمره في بلاد نَجْد كلِّها. واستعمله أميراً على «منفوحة». فلما كانت سنة ١٢٤٥هـ/ ١٨٣٠م وشى به واشٍ عند خاله «تركي» بأنه اجتمع بأناسٍ وعاقدهم على قتله، فنحَّاه تركي عن الإمارة وأعاده إلى الرِّياض مكرَّماً. وقام تركي برحلةٍ إلى الشَّمال غازياً، فخرج مشاري برجالٍ معه من أعوانه سنة ١٢٤٦هـ/ ١٨٣١م وطاف ببعض زعماء «مطير» و«القصيم» و«عَنزة» يطلب عونهم له، للقيام على تركي، فلم يسعفوه، فقصد مكَّة وفيها الشَّريف محمَّد بن عون، فأقام عنده أشهراً، وأبى ابن عَوْن مساعدته، فعاد سنة ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٣م وأظهر لخاله «تركي» ندمه على ما وقع منه، فعفا عنه وأنزله في بيتٍ عنده، ومنع الناس من زيارته.

ولم يلبث أن اتَّصل به رجال من أهل الديوان، وزيَّنوا له الفتك بخاله، فلما كان تركي خارجاً من صلاة الجمعة في الرِّياض تسلَّل خادم يدعى إبراهيم بن حمزة وأطلق النار على تركي فقتله.

وخرج مُشَاري من المسجد شاهراً سيفه، وخَلَفَه بعض رجاله، فتفرَّق الناس عنه. ودخل

قصر الإمارة فاستولى على ما فيه من أموالٍ وسلاحٍ وأرسل مَنْ يأخذ له البيعة من أهل البلدان.

ولم يستقرَّ في إمارته أكثر من أربعين يوماً، فاجتمعت الكلمة في نَجْد على فيصل الأوَّل بن تركي، وكان في الأحساء، فأقبل على الرِّياض بجموعٍ قوية، فقاتلوا مشارياً، واستسلم مَنْ معه بالأمان، وقُتِل هو وخمسة رجالٍ كانوا قد اشتركوا معه في قتل تركي.

المصادر والمراجع:

ابن بشر النجدي: عنوان المجد ٢/ ٢٨ و٤٥ و٤٨.

الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٢٦ - ٢٢٧.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. في ترجمة «تركي بن عبد الله آل سعود» و«فيصل الأوَّل». (انظر: الفهرس).

***

١٠٥٥ - مَصَالة بن حَبُّوس البربري

(... - ٣١٢هـ/ ... - ٩٢٤م)

مَصَالة بن حَبُّوس بن أبي بسال (وقيل: ياسيل) بن أبي الضَّحَّاك بن تامريس، البربريُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، المغربيُّ (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، المِكناسيُّ إقامةً (مِكْناس: مدينة في المغرب الأقصى)، القَيْرَوَانِيُّ وفاةً (القَيْرَوان: مدينة في تونس. أنشأها عُقْبَة بن نافع الفِهْري. شهيرة بمسجدها. والقَيْرَوان لغة: جمعها قَيْرَوَانات: الجماعة من الخيل، ومعظم الكتيبة، والقافلة. وهي معرَّبة من كاراوان الفارسية):

أميرٌ بربريٌّ، وقائد جيش عُبَيْد الله المهدي الفاطمي. كانت له رياسة «مكناسة» القبيلة وبلادها. وعظم أمرها في أيامه فتغلَّبت على قبائل البربر بأنحاء «تازا» إلى «الكاي».

ولَمَّا استولى عُبَيْد الله المهدي الفاطمي على المغرب، كان مَصَالة من أكبر قوَّاده. وولَّاه المهديُّ الفاطميُّ على مدينة تاهرت والمغرب الأوسط.

وزحف مصالة إلى المغرب الأقصى سنة ٣٠٥هـ/ ٩١٨م واستولى على فاس وسِجِلْماسة واستنزل يحيى الرابع الإدريسي من إمارته بفاس إلى طاعة عُبَيْد الله، وأبقاه أميراً على فاس. وعقد لابن عمِّه موسى بن أبي العافية أمير بلدة مِكْناسة على سائر ضواحي المغرب وأمصاره وقفل عائداً إلى القيروان، فقَتَلَه محمَّد بن خَزَر الزَّناتيُّ.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب، جـ١. (انظر: الفهرس).

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، جـ٦. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٢٧.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. في ترجمة ابن عمِّه «موسى بن أبي العافية» مؤسِّس إمارة آل أبي العافية في مِكناسة. (انظر: الفهرس).

***

١٠٥٦ - الدَّاي مصطفى(*)

(... - ١٠٤١هـ/ ... - ١٦٣٢م)

الدَّاي مصطفى، الطَّرَابُلُسِيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس الغرب: عاصمة ليبيا وأكبر مدينة فيها. ميناء مهمٌّ على المتوسِّط. مركز النشاط السياسي والتجاري والصناعي في البلاد):

ثاني دايات طرابلس الغرب في العهد العثمانيِّ (١٠٣٠ - ١٠٤١هـ/ ١٦٢١ - ١٦٣٢م). وَلِيَ بعد مقتل سَلَفِه الدَّاي سليمان سنة ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م.

بقي في الحكم إحدى عشرة سنة. إلى أن قُتِل عام ١٠٤١هـ/ ١٦٣٢م.

خَلَفَه الدَّاي محمَّد ساقزي.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى الموسوعة ٣/ ١٧٩٩.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٥٧ - مصطفى الرَّابع ابن عبد الحميد الأوَّل العثماني (*)

(١١٩٣ - ١٢٢٣هـ/ ١٧٧٩ - ١٨٠٨م)

مصطفى الرابع بن عبد الحميد الأوَّل بن أحمد الثالث بن محمَّد الرابع بن إبراهيم، العثمانيُّ، التُّرْكِيُّ (تُرْكِيًّا: دولة في آسيا. أنشأها مصطفى كمال أتاتورك. تتألف من جزءَيْن يفصلهما مضيق البوسفور شرقاً ومضيق الدردنيل غرباً، ويمتدُّ بين المضيقَيْن بحر مَرْمَرَه. يقع الجزء الأصغر في أوروبا «تراقيا»، والجزء الأكبر في آسيا الصغرى أو الأناضول)، الآستانيُّ ولادةً (الآستانة أو إِستانبول: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور. جعلها السلاطين العثمانيُّون عاصمة دولتهم):

السلطان العثماني التاسع والعشرون (١٢٢٢-١٢٢٣هـ/ ١٨٠٧ - ١٨٠٨م). رفعه جند الإنكشارية إلى العرش بعد خلْعِ السلطان سليم الثالث عام ١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م.

عُرِفَ برجوعيَّته ففتك بكثيرٍ من رجال الإصلاح في عهده. خَلَعه مصطفى باشا علمدار (بيرقدار) عام ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨ م. بعد أن حكم ثلاثة عشر شهراً فعاش سجيناً إلى أن قُتِل بأمرٍ من أخيه وخليفته محمود الثَّاني.

وهو آخر مَنْ سُمِّي «مصطفى» من السلاطين العثمانيِّين بعد مصطفى الثَّالث بن أحمد الثَّالث. ولذلك قيل له: مصطفى الرَّابع.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ١٨٢ و ١٨٥.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٠.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٩٧.

المنجد في الأعلام/ ٦٦٨.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ ٣٥٥.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٥٨ - مُصْعَب بن الزُّبَيْر الأَسَدِي

(٢٦ - ٧١هـ/ ٦٤٧ - ٦٩١م)

مُصْعَبُ بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد، الأسديُّ، القُرَشِيُّ، العراقِيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، أبو عبد الله (وقيل: أبو عيسى)، الملقَّب بفتى قُرَيْش، والمعروف بابن الكَلْبِيَّة (نسبة إلى أُمِّه كِرْمَان بنت أنيف الكَلْبِية)، سَمَّاه بذلك المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة الأَزدي:

أحد الولاة الأبطال الأشداء المناوئين لبني أميَّة في العصر الأمويِّ. نشأ بين يَدَيْ أخيه عبد الله ابن الزُّبَيْر، فكان عَضده الأيمن والأقوى في تثبيت مُلْكه بالحجاز والعراق. ولَّاه أخوه عبد الله ولاية البصرة سنة ٦٧هـ/ ٦٨٧م، فضبط أمورها وقتل المختار بن أبي عُبَيْد الثَّقَفِي. ثم عزله عبد الله مدَّة سنة، وأعاده في أواخر سنة ٦٨هـ/ ٦٨٨م. بعد أن أضاف إليه الكوفة، فأحسن سياستها.

تجرَّد عبد الملك بن مروان الأموي لقتاله،

فسيَّر إليه الجيوش، فكان مُصْعَب يفلُّها، حتى خرج إليه عبد الملك بنفسه، فلما دخل العراق خذل مصعباً قوَّادُه وأصحابه، فثبت فيمن بقي معه، فأنفذ إليه عبد الملك أخاه محمَّد بن مروانٍ الأموي فعرض عليه الأمان وولاية العراقَيْن (البصرة والكوفة) أبداً ما دام حيًّا ومليونَيْ درهم صِلَة، على أن يرجع عن القتال، فأبى مصعب، فشدَّ عليه عبد الملك في وقعةٍ عند دير الجاثليق (على شاطئ دجيل)، فقُتِل مُصْعَب، وحُمِل رأسه إلى عبد الملك.

قيل: اجتمع عبد الله ومُصْعَب وعُرْوَة بنو الزُّبَيْر وعبد الله بن عُمَر بن الخطاب فقالوا: تمَنَّوا. فقال عبد الله : الخلافة، وقال عُرْوَة: يُؤْخَذ عني العِلْم، وقال مُصْعَب إمرة العراق، والجمع بين عائشة بنت طَلْحة وسُكَيْنَة ابنة الحسين، وقال ابن عمر: المغفرة. فنالوا ما تمَنَّوا.

وقد سبق مُصْعَب غيره إلى أشياء منها أنَّه: أوَّل مَنْ رفع صوته بالتهليل بعد الصَّلاة فقال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له». وأوَّل مَنْ مشى خلف الجنازة بلا رداء – أي في قميص واحد– في العراق.

المصادر والمراجع:

ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ١٨٢.
ابن حبيب الأندلسي: كتاب التاريخ/ ١٣٠.
خليفة بن خياط:
– تاريخ خليفة/ ٣٤٠.
– طبقات خليفة ٢/ ٦٠٣.
الزبير بن بكار: الأخبار الموفقيات/ ٥٢٥.
البخاري: التاريخ ٤/ ٣٥٠.
ابن قتيبة: المعارف/ ٢٢٤.
البلاذري: أنساب الأشراف ٥/ ٢٥٥ و٣٣١.
ابن أبي الدنيا: مكارم الأخلاق/ ٤٤ =١٨٧ و٤٤- ٤٥ = ١٩٠. و١٩١ و١٩٣.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٦/ ١٥١ – ١٦٢. (حوادث سنة ٧١هـ).
ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٣.
المسعودي : مروج الذَّهب ٢/ ٧٦- ٧٧ و٨٠ – ٨٤.
ابن حبان: الثقات ٥/ ٤١٠.
أبو هلال العسكري: الأوائل ٢/ ٥٦ – ٥٧ و٥٧- ٥٩.
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٥ – ١٠٨ =٧٠٩٣.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق. (انظر: الفهرس).
ابن الأثير: الكامل ٤/ ٢٦٦.
ابن الفوطي: مجمع الآداب ٤/ ٣/ ٤٩ = ١٨٩١.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٢/ ١١٣– ١١٤.
الذهبي:
– السِّيَر ٤/ ١٤٠.
– العِبَر ١/ ٨٠.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٥/ ٦٠٩ – ٦١٠ =٣٩٤.
ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ٤/ ١٤٣.
ابن كثير: البداية والنهاية ٨/ ٣١٤ – ٣٢٣.
ابن حجر العسقلاني: تعجيل المنفعة/ ٤٠٣.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١/ ١٨٣.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٤٧ – ٢٤٨ .
د. فؤاد السيِّد:
– معجم الألقاب/ ٢٤٢.
– معجم الأوائل/ ٢٥٠ و ٥٢٥.
– معجم الذين نُسِبُوا إلى أُمَّهاتِهِم/ ٢٨٥ – ٢٨٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٧٦ و٧٩ و١٠٧ و١١٠ و١٦٠ و٥٢٩.

***

١٠٥٩ – مُصْعَب بن عبد الرَّحمن الزُّهْرِي

(... – ٦٤هـ/ ... – ٦٨٤م)

مُصْعَبُ بن عبد الرَّحمن بن عَوْف، الزُّهْرِيُّ، المدنِيُّ (من أهل المدينة المنوَّرة)، الكُوفِيُّ وفاةً (الكوفة: مدينة في العراق، على ساعِد الفرات غرباً. كانت مع البصرة مركزاً للثقافة العربية):

من أشجع رجال عصره. إستعمله مروان الأوَّل بن الحكم الأموي (في زمن معاوية) على شرطة المدينة . وكان أهلها في فتنةٍ وفوضى، فاشتدَّ عليهم وهدم بعض دورهم فسكنوا.

ولما مات معاوية قَدِمَ إلى المدينة عَمْرُو بن

سعيد، والياً عليها من قِبَل يزيد الأوَّل بن معاوية، فأقرَّ مصعباً، وأمره أن يهدم دور بني هاشم ودور بني أسد بن عبد العُزَّى لموالاتهم الإمام الحسين عليه السلام وعبد الله بن الزُّبَيْر – وكانا قد أبيا البيعة ليزيد– فامتنع مصعب، ولحق بعبد الله بن الزُّبَيْر وبايعه بالخلافة، وحضر معه بداية حرب «الحُصَيْن بن نُمَيْر» قائد حملة الشام. فأصاب مصعباً سهم فقتله.

المصادر والمراجع:

ابن كثير: البداية والنهاية ٨/ ٢٣٩ و٢٤٦.

الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٤٨.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل / ٢٨.

***

١٠٦٠ – مُصْعَب بن محمَّد الوالبي

(... – ١٠٦هـ/ ... – ٧٢٤م)

مُصْعَب بن محمَّد، الوالبيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

أميرٌ، ثائرٌ. كان له شأن في العصر المروانيِّ. طلبه أمير العراق (عُمَيْر بن هُبَيْرَة الفَزَاري). وطلب جماعة معه، فخرج بهم مُصْعَب واجتمعوا في الخَوَرْنَق وانتخبوه أميراً عليهم، وأقام على ذلك إلى أن وَلِـيَ العراق خالد بن عبد الله القَسْرِيُّ، فسيَّر خالد جيشاً لقتال مُصْعَب، فاصطدم الجيشان بحزة (من أعمال الموصل) واقتتلوا فقُتِل مُصْعَب.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٠٥هـ).

الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٤٨– ٢٤٩.

***

١٠٦١ – مُطَرِّف بن المُغِيرَة الثَّقَفي

(... – ٧٧هـ/ ... – ٦٩٦م)

مُطَرِّف بن المُغِيرَة بن شُعْبَة بن أبي عامر بن مَسْعُود بن مُعَتِّب، الثَّقفيُّ، العراقِيُّ إقامةً، الإصبهانيُّ وفاةً (إِصْبَهَان أو إِصْفَهَان: مدينة في إيران بين شيراز وطهران. أعطت عدداً كبيراً من الأدباء. اتَّخذها الشاه عبَّاس الأوَّل الصَّفَوِيُّ عاصمةً له في القرن السابع عشر، وبنى فيها المسجد المعروف):

ثائرٌ. من أتقياء الولاة والأمراء في العصر الأمويِّ. ولَّاه الحجَّاج بن يوسف الثَّقَفِيُّ على المدائن، لنبله وشرف أبيه، فلما بلغها خطب في أهلها، وممَّا قاله «إن الأمير الحجَّاج أصلحه الله قد ولَّاني عليكم، وأمرني بالحكم بالحقِّ، والعدل في السِّيرة، فإن عملتُ بما أمرني به فأنا أسعد الناس، وإن لم أفعل فنفسي أوبقتُ وحظَّ نفسي ضيَّعتُ!» وصَلُحَتْ سيرته.

فاستمرَّ في ولايته إلى أن زحف عليه شَبِيب بن يزيد الخارجي، فخرج لقتاله، وبعث إليه يطلب رجالاً من أصحابه لمعرفة ما يدعون إليه، فأجابه شبيب، وجاءه بعض علماء أصحابه، فمال مُطَرِّف إلى رأيهم وذكر ذلك لمن عنده، فحذَّروه بطش الحجَّاج إذا علمه عنه، فانفرد ببعض ثقاته وقال: «قد خلعتُ عبد الملك بن مروان والحجَّاج بن يوسف، فمَنْ كان منكم على مثل رأيي فليتابعني نقاتل الظَّلَمة، حتى إذا جمع الله أمرنا كان الأمر شورى بين المسلمين يرتضَوْن لأنفسهم مَنْ أحبُّوا». فبايعه أصحابه وخرج بهم، فوصل خبرهم إلى الحجَّاج فأرسل إليهم مَنْ قاتلهم في بعض جهات إصبهان، فتمزَّقوا وقُتِلَ مُطَرِّف قبل أن يستفحل شأنه.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٧٧هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٧٧هـ).
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٥١.

***

١٠٦٢ - مَطْرُوح بن سليمان الكَلْبي
(... - ١٧٥هـ/ ... - ٧٩١م)

مَطْرُوح بن سُلَيمان بن يَقْظَان، الكَلْبِيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال):

أميرٌ، من الشجعان. سكن الأندلس مع أبيه في أيام الأمير عبد الرَّحمن الداخل الأمويِّ. ولما مات عبد الرحمن وتسلَّم الإمارة ابنه هشام، خرج مطروح بمدينة «برشلونة» وخرج معه جَمْعٌ كثير سنة ١٧٢هـ/ ٧٨٨م فملك «سَرَقُسْطَة» و«وَشْقَة» وتغلَّب على تلك الناحية والثغر كلِّه، وهشام مشغول عنه.

وأقام مطروح مستقلاً بسَرَقُسْطة (١٧٢- ١٧٥هـ/ ٧٨٨- ٧٩١م) فانتدب هشام لقتاله قائد جيشه أبا عثمان عُبَيْد الله بن عثمان فقصده، واحتلَّ «طرسونة» وحاصر سَرَقُسْطة وضيَّق عليها حتى ضجَّ أهلها.

وبينما كان مطروح يتصيَّد في إحدى ضواحي المدينة، ومعه اثنان من رجاله (هما: عَمْرُوس بن يوسف، وابن صلتان) وثب عليه هذان، فقتلاه غيلةً، وحملا رأسه إلى القائد عُبَيْد الله بن عثمان في طرسونة، فأرسله إلى هشام.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٧٥هـ).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٢/ ٢٢ و٦٣.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٥١.

***

١٠٦٣ - المُطَّلِب بن محمَّد المُشَعْشِع (*)
(... - ١١٧٦هـ/ ... - ١٧٦٢م)

المولى المُطَّلب بن محمَّد بن عبد الله خان بن فرج الله بن عليٍّ، المُشَعْشِع، القُرَشِيُّ، الهاشِمِيُّ، الشِّيعِيُّ، الأَهْوَازِيُّ إقامةً ووفاةً (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان):

الحادي والعشرون من المُشَعْشِعِين في الأهواز (١١٦٠- ١١٧٦هـ/ ١٧٤٧- ١٧٦٢م). وَلِيَ الحكم بعد أن ثار وسيطر على الإمارة بعد مرحلة شغور. اِضطرَّ الشاه علي خان ابن أخ نادر شاه الأفشاري إلى الإعتراف به. تمرَّدت عليه بعض القبائل.

قتله محمَّد كريم خان الزَّنْدِيُّ سنة ١١٧٦هـ/ ١٧٦٢م.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٠٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٦٤ - مُطْلَق بن محمَّد المُطَيْري
(... - ١٢٢٨هـ/ ... - ١٨١٣م)

مُطْلَق بن محمَّد، المُطَيْرِيُّ، النَّجْدِيُّ، البَرِيميُّ إقامةً ووفاةً (البَرِيمي: واحة في المملكة العربيَّة السعوديَّة بين الخليج العربي وخليج عُمان وشرقي إمارة أبو ظبي. تضمُّ ثماني قرًى وبعض البساتين. فيها قصور تاريخيَّة):

قائدٌ شجاعٌ. من عمَّال الإمام سُعُود بن عبد العزيز في نَجْد. زحف على عُمان بالجيوش سنة ١٢٢٢ هـ/ ١٨٠٧م، وشايعه بعض أهل عُمان،

فقاتله صاحبها السلطان سعيد بن سلطان البُوسَعِيدي، فاستولى مُطْلَق على أطرافها الشمالية وضرب على أهلها الجزية، واستمرَّ ثلاث سنوات، يسير عنها ويرجع إليها، فأدَّى إليه سلطانها الخراج، ليدفعه عن البلاد بعد أن عجز عن دفعه بالقتال، فاتَّخذ توام (وهي البريمي) معقلاً. واستمرَّ إلى أن فاجأه رجال الحجريِّين، بجيشٍ على حين غفلة، فدافع عن نفسه وقتل سبعةً من رجالهم بيده، ثم تمكَّنوا منه فقتلوه.

المصادر والمراجع:
ابن بشر النجدي: عنوان المجد ١/ ١٦٢- ١٦٣.
السالمي: تحفة الأعيان ٢/ ١٨٦.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٥٣.

***

١٠٦٥- مُظَفَّر بن الطَّرَّاح العراقي

(نحو ٦٣٤ - ٦٩٤هـ/ نحو ١٢٣٧ - ١٢٩٥م)

مُظَفَّر بن الطَّرَّاح، العِراقيُّ إقامةً، البَغْدادِيُّ وفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، فخر الدِّين (وقيل: محيي الدِّين):

من رجال العصر المغوليِّ في العراق. كان صدر واسط والبصرة. فقد وَلِـيَ نيابةَ الحكم في واسط (٦٦٠- ٦٧٢هـ/ ١٢٦٢- ١٢٧٤م). ثمَّ عُزِل وحُبِس سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م وأُطلِق وعيِّن صدراً للحِلَّة والكوفة والسيب (٦٧٣- ٦٧٧هـ/ ١٢٧٥- ١٢٧٩م). وأُعِيد إلى الحكم في واسط (٦٧٧- ٦٩٤هـ/ ١٢٧٩- ١٢٩٥م).

اِنتهى أمره بالقبض عليه وحُبِسَ في بغداد وقُتِلَ فيها. وحُمِلَ رأسه إلى واسط، فطيف في شوارعها وعُلِّق على جسرها.

كان جواداً، حازماً، مهيباً. له أدبٌ وشِعرٌ جيِّدٌ.

المصادر والمراجع:
ابن الفوطي: الحوادث الجامعة/ ٣٤٩ و٣٨١ و٣٨٣ و٤٠٤ و٤٨٤- ٤٨٦.
الصفدي:
- أعيان العصر ٣/ ٢٧٣
- الوافي بالوفيات ٢٥/ ٦٥٤ - ٦٥٥ =٤٣٥.
ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٢/ ٧٣٥.
عباس العزّاوي: تاريخ العراق بين احتلالَيْن ١/ ٣٦٩.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٥٦.

***

١٠٦٦- مُظَفَّر جَنْگ هِدَايَتْ الحيدر آبادي(*)

(... - ١١٦٤هـ/ ... - ١٧٥١م)

مُظَفَّر جَنْگ هدايَت بن فلانة بنت أصف شاه بن غازي الدِّين الأوَّل، الحيدر آبادِيُّ إقامةً ووفاةً (حيدر آباد: مدينة في پاكستان على نهر الهندوس. قاعدة محافظة حيدر آباد. فيها جامعة عالية المستوى تُعرف بجامعة السِّند)، محيي الدِّين، الشِّيعيُّ مَذْهَباً:

ثالث ملوك دولة نظام حيدر آباد (المحرَّم ١١٦٤- ١٧ ربيع الأوَّل ١١٦٤هـ/ ١٧٥١ - ١٧٥١م) . وقف الفرنسيون إلى جانبه في صراعه مع خاله ناصر جَنْك، فجعل جيشه من مرتزقتهم. اِرتقى العرش بعد وفاة خاله.

ولم يَطُلْ عهده في الحكم فقد قُتِل بعد شهرين من تولِّيه الحكم.

خَلَفَه خاله غازي الدين خان.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٤٦.
د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين. (انظر: الفهرس).

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٥٥ و١٩٥٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٦٧ - المُعْتَزُّ بالله الثَّاني بن محمَّد المِدْرَارِي

(... - ٣٦٦هـ/ ... - ٩٧٧م)

المُعْتَزُّ بالله الثَّاني بن محمَّد (ا لشَّاكر بالله) بن الفَتْح وأسُول بن مَيمُون الأمير بن مِدْرَار، البربريُّ، المِكْنَاسيُّ (مِكْناس: مدينة في المغرب الأقصى)، السِّجِلْماسيُّ إقامةً ووفاةً (سِجِلْماسة: مدينة قديمة في جنوب المغرب الأقصى)، الخارجيُّ، الصُّفْرِيُّ مذهَباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ عليه السلام لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة)، أبو محمَّد:

سادس عشر أمراء بني مِدْرار الصُّفْرِيَّة أصحاب سِجِلْماسة وآخرهم (٣٥٢- ٣٦٦هـ/ ٩٦٤- ٩٧٧م). وَلِيَ الإمارة بعد قتل أخيه سنة ٣٥٢هـ/ ٩٦٤م. فأطاعته قبائل مكناسة، وهي في حال انحلال. وأقام بسِجِلْماسة إلى أن هاجمه خَزْرُون بن فلول الزناتي المغراوي. فبرز المعتز بالله لدفعه، فهزمه خَزْرُون وقتله سنة ٣٦٦هـ/ ٩٧٧م، وحزَّ رأسه وبعث به إلى قُرْطُبَة.

وبمقتل المعتزِّ بالله الثاني انقرضت الإمارة المِدْرارية في سِجِلْماسة بعد أن دامت مئتَيْن وتسع سنوات (١٥٥- ٣٦٦هـ/ ٧٧٢- ٩٧٧م). تعرَّضت خلالها لغزوات الفاطميِّين واحتلُّوها ثلاث مرات. وقد تعاقب على حكم الدولة المِدْرارية ستة عشر أميراً. آخرهم صاحب الترجمة.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٢ و١٠٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٦٩.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٩٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٠٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٦٨ - مَعْرُوف بن الفَتْح السرميني(*)

(... - ٥٠٠هـ/ ... - ١١٠٧م)

مَعْروف بن الفَتْح، السرمينيُّ، البَاطِنيُّ، الإسماعِيليُّ مذهباً (الإسماعيليون: هم القائلون بإمامة إسماعيل بن جعفر الصادق بعد أبيه. ولم يختلفوا عن بقيَّة المذاهب الإسلاميَّة إلا بهذا القول. وعندما أعلن الحسن الثاني بن محمَّد الأوَّل - زعيم النِّزارِيِّين - إلغاء الشعائر الدينيَّة والامتناع عن تأدية الفرائض. أصبح النزارِيُّون والحشاشون مغايرين لأصحاب المذهب الإسماعيلي الفاطمي في حين ظلُّوا يحملون اسم الإسماعيلية حتى اليوم. وهم أتباع آغان خان. أما الآخرون فهم المعروفون اليوم باسم البهرة أو السبعية)، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، أبو الفتح:

أوَّل زعماء الباطنية الإسماعيلية في بلاد الشام ومُؤسِّس إمارتهم (٤٩٣- ٥٠٠هـ/ ١١٠١- ١١٠٧م).

قتله فرنجة أنطاكية.

خَلَفَه في زعامة الطائفة بَهْرَام بن موسى.

وقد استمرَّت إمارة باطنية الشام مئةً وثمانيةً وسبعين عاماً (٤٩٣ - ٦٧١هـ/ ١١٠١ - ١٢٧٣م). تعاقب على الزعامة خلالها اثنا عشر داعية.

المصادر والمراجع:

د.شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٩٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٦٩ - المُغِيرة بن الوليد الأُمَوي

(... - ١٦٦هـ/ ... - ٧٨٢م)

المغيرة بن الوليد بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأوّل، المَرْوانيُّ، الأُمَويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ إقامةً ووفاةً:

من أمراء بني أميَّة في الأندلس. وهو ابن أخي عبد الرحمن الداخل (مؤسِّس الدولة الأموية في الأندلس).

نقم على عمِّه أموراً فنادى بخلعه، فقبض عليه عمُّه عبد الرحمن وقتله.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٦٦هـ)
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٢/ ٥٧.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٧٨.

***

١٠٧٠ - المُفَضَّل بن المُهَلَّب الأَزدي

(... - ١٠٢هـ/ ... - ٧٢٠م)

المُفَضَّل بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة ظالم بن سراق، الأَزديُّ، العتكيُّ، البصريُّ إقامةً (البصرة: مدينة ومرفأ في العراق على شطِّ العرب. بُنيت في عهد عمر بن الخطَّاب. ازدهرت على عهد العبَّاسيِّين. وأضحت مع الكوفة مهداً للدروس والعلوم النحويَّة واللُّغويَّة)، السِّنْدِيُّ وفاةً (السِّنْد: مقاطعة في جنوب پاكستان عاصمتها حيدر آباد. تشمل في الشرق صحراء تار وفي الغرب قسماً من سهل الهندوس. أكثر مناطق العالم حرارةً)، أبو غسَّان:

من وُلاة العصر الأمويِّ، ومن أبطال العرب ووجوههم في عصره. ولَّاه الحجَّاج بن يوسف الثقفي على خُراسان (٨٥- ٨٥هـ/ ٧٠٤- ٧٠٤م). فمكث سبعة أشهر. وولَّاه سليمان بن عبد الملك الأموي جند فلسطين.

ثم خرج مع أخيه يزيد بن المُهَلَّب على بني مروان في العراق. ولَّما قُتِلَ أخوه، وتفرَّق الناس عنهما، مضى بمن بقي معه إلى واسط، وقد أُصِيبَتْ عينه.

ثم انتقل إلى قندابيل (بالسِّنْد) فأدركه هلال بن أحوز التميمي، وكان قد سيَّره مَسْلَمَة بن عبد الملك بن مروان الأموي لقتاله، فقاتله المُفَضَّل وأصحابه، وتكاثر عليهم أصحاب مَسْلَمَة، فقُتِلَ المُفَضَّل على أبواب قندابيل.

المصادر والمراجع:
المرزباني: معجم الشعراء. (انظر: الفهرس).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٠٢هـ).
المرصفي: رغبة الآمل ٣/ ١٨٢.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٨٠.

***

١٠٧١ - المُقَلَّد بن المُسَيَّب العُقَيْلي

(... - ٣٩١هـ/ ... - ١٠٠١م)

المُقَلَّد بن المُسَيَّب بن رَافِع، العُقَيْلِيُّ، الهَوَازِنِيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن)، الأَنْبَارِيُّ وفاةً (الأنبار: آثار مدينة في العراق على الفرات. فتحها خالد بن الوليد. جعلها أبو العباس السفّاح عاصمة الدولة العباسيَّة إلى أن بنى أخوه أبو جعفر المنصور مدينة بغداد)، الشِّيعِيُّ، الإماميُّ مذهباً (الإمامية أو الإثنا عشرية: اسم يُطْلَق على الشِّيعة لأنهم يؤمنون باثني عشر إماماً معصوماً. أوَّلهم الإمام علي بن أبي طالب ﷺ، وآخرهم

الإمام المهدي المنتظر ﷺ)، أبو حسَّان، المُلَقَّب بحسام الدَّولة:

ثاني أمراء الدولة العُقَيْلِيَّة في المَوْصِل والمؤسِّس الحقيقيُّ لها (٣٨٦- ٣٩١هـ/ ٩٩٦-١٠٠١م). وأوَّل مَنْ لُقِّب بحسام الدولة من الأمراء. وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة أخيه أبي الذَّوَّاد محمَّد سنة ٣٨٦هـ/ ٩٩٦م.

كان حسن التدبير، عاقلاً، فاضلاً، محبًّا لأهل الأدب.

غلب على سقي الفرات، واتَّسعت مملكته، ولقَّبه الخليفة العباسيُّ القادر بالله وكنَّاه ، وأنفذ إليه باللِّواء والخِلَع.

قتله غلام تركيٌّ في مجلس أُنسه بالأنبار.

خَلَفَه ابنه معتمد الدولة قِرْوَاش.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٣٨٦ - ٣٩١هـ)
ابن خلكان: وفيات الأعيان. (انظر : الفهرس).
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٣.
الخطيب العمري: منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء/ ٤٦- ٤٧.
لين پـول: طبقات السلاطين / ١١٥ .
زامباور : معجم الأنساب ٢/ ٢٠٥.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٨٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٤٩ و٢٥٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / ٨٦.
- معجم الأوائل / ٣٠٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٣٠.

***

١٠٧٢ - مُلْبِد بن حَرْمَلَة الشَّيْبَاني

(... - ١٣٨هـ/ ... - ٧٥٥م)

مُلْبِد بن حَرْمَلَة، الشَّيْبَانِيُّ:

من كبار الثائرين وشجعانهم في صدر الدولة العباسية.

خرج في أيام أبي جعفر المنصور العباسيِّ ومعه نحو ألف فارس فاستولى على ناحية الجزيرة.

واستفحل أمره، فسيَّر المنصور لقتاله جيوشاً متتابعة انهزمت كلُّها. ثم وجَّه إليه خازم ابن خزيمة في ثمانية آلاف مقاتل، فثبت لهم مُلْبد ثباتاً عجيباً حتى كاد يهزمهم، فرشقوه بالنُّشَّاب فقتلوه مع جمعٍ كثيرٍ من أصحابه.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٣٨هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣٨هـ).
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٨٧.

***

١٠٧٣ - ملك أرسلان بن سليمان ذي لقادر(*)

(... - ٨٧٠هـ/ ... - ١٤٦٥م)

ملك أرسلان بك بن سليمان بك بن محمَّد بك (ناصر الدين) بن خليل بك، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامة ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

سادس أمراء إمارة ذي لقادر (٨٥٨-٨٧٠هـ/ ١٤٥٤- ١٤٦٥م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة والده سليمان بك.

وفي أيامه استولى حسن أُوزُون (الطويل) على خربوت، فرحل ملك أرسلان إلى مصر يطلب العَوْن من سلطان المماليك الظاهر خُشْقَدَم. ولكن فدائياً قتله في المسجد وهو يؤدي الصلاة سنة ٨٧٠هـ/ ١٤٦٥م. وكانت جريمة القتل هذه بإيعاز من أخيه وخَليفَته شاه بوداق بك.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٣٦ و٢٣٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٣١ و٤٣٢ و٤٣٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٠٥ و١٤٠٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٧٤- الملك الأشرف ابن تَيْمُورْتَاش الـجُـوپّـاني(*)
(... - ٧٥٦هـ/ ... - ١٣٥٦م)

الملك الأشرف بن تَيْمُورْتَاش بن جُـوپّـان، الـجُـوپّـانيُّ، الأذَرْبَيْجَانِيُّ إقامةً (أذربيجان: إقليم في بلاد إيران على الحدود الشمالية الغربية. عاصمته: تبريز)، التبريزيُّ وفاةً (تبريز: مدينة في شمال إيران غربي قاعدة إقليم أذربيجان):

ثالث أمراء بني جُـوپّـان بأذربيجان وآخرهم (رجب ٧٤٤- ٧٥٦هـ/ ١٣٤٤- ١٣٥٦م). عمد إلى قتل أخيه ياغي باستي بن تَيْمُورْتَاش سنة ٧٤٤هـ/ ١٣٤٤م وانفرد بالحكم.

أطلق يده في الظلم والتعدي، واغتصاب أموال الرعايا، والتعسُّف في تحصيل أموال الديوان في مناطق أذربيجان وأرَّان والعراق العجمي وموغان.

ضاق أهل تبريز ذرعاً به فاتصلوا بجاني بك ابن أوز بك من خانات القبيلة الذهبيَّة صاحب القپـچـاق، فزحف جاني بك إلى أذربيجان وساقه أسيراً حيث أمر بضرب عنقه. ثم عُلِّق رأسه على باب مسجد المراغيِّين بتبريز.

وبمقتل الملك الأشرف انقرضت إمارة بني جـوپّـان بآذربيجان، بعد أن استمرَّت ثمانية وثلاثين عاماً (٧١٨- ٧٥٦هـ/ ١٣١٩- ١٣٥٦م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة أمراء.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٠ و٣٨١.
دائرة المعارف الإسلامية ٧/ ٤٠٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٢٦ و١٤٢٧.
د. فؤاد الصيّاد: الشرق الإسلامي في عهد الإيلخانيِّين. مواضع متفرِّقة. (انظر: الفهرس: ٥٩٢).
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٥٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٧٥- المُنْتَصِر بن خَزْرُون الخَزْرُونِي(*)
(... - ٤٦٠هـ/ ... - ١٠٦٩م)

المُنْتَصِر بن خَزْرُون بن سعيد بن خَزْرُون، الخَزْرُونِيُّ، البربَرِيُّ أصلاً، الزَّنَاتِيُّ، الطرابلسيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس الغرب: عاصمة ليبيا وأكبر مدينة فيها. ميناء مهمٌّ على المتوسِّط. مركز النشاط السياسي والتجاري والصناعي في البلاد):

سادس أمراء بني خَزْرُون أصحاب طرابلس الغرب (٤٥٠- ٤٦٠هـ/ ١٠٥٩- ١٠٦٩م). قَدِم من مصر إلى طرابلس عام ٤٥٠هـ/ ١٠٥٩م في جموع كثيرة، فانتزعها من خَزْرُون بن خليفة. ولمَّا تغلَّبت القبائل العربيَّة على أفريقية أيَّام تميم بن المعز الصُّنْهاجي قَوِيَ نفوذ المنتصر بن خَزْرُون في جهات طرابلس، ولم يرعِ عهده للصنهاجيِّين، فجمع حوله بني زيري من بني هلال وهاجم بهم قلعة بني حمَّاد فخرج إليه الناصر الحمَّادي. ثم إنَّ الناصر الحمَّادي أوعز إلى عروس بن هندي بقتل المنتصر، فقتله غِيلةً سنة ٤٦٠هـ/ ١٠٦٩م.

خَلَفَه أخوه خليفة بن خَزْرُون.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٤٨ و٥٤٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٧٦- المُنتَصِر بِاللَّـهِ الرَّابع
ابن محمَّد المِدْراري
(... - ٣٥٢هـ/ ... - ٩٦٤م)

المنتصر بالله الرابع بن محمَّد (الشاكر بالله) بن الفَتْح واسول بن مَيْمُون الأمير بن مِدْرَار (المنتصر بالله)، البربريُّ أصلاً، المِكْنَاسِيُّ إقامةً ووفاةً، الخارجيُّ، الصُّفْرِيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ عليه السلام لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة):

خامس عشر أمراء بني مِدْرار الصُّفْرِيَّة أصحاب سِجِلْمَاسَة (٣٤٧- ٣٥٢هـ/ ٩٥٩- ٩٦٤م). ثار بِسِجِلْمَاسَة، بعد أسر أبيه بمدَّة على يد القائد الفاطميِّ جوهرِ الصِّقِلِّيِّ، وتولَّى الإمارة.

بقي في الحكم إلى أن وثب عليه أخوه المعتزُّ بالله الثاني سنة ٣٥٢هـ/ ٩٦٤م فقتله، واستولى على الحكم.

وهو آخر مَنْ لُقِّبَ بالمنتصر بالله من أمراء بني مِدْرَار في سِجِلْمَاسَة بالمغرب الأقصى، بعد المنتصر بالله الثالث. ولذلك قيل له: المنتصر بالله الرابع.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٦٩.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٩٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٦٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٧٧- المنذر الأوَّل
ابن امرئ القَيْس الثالث اللَّخْمي
(... - نحو ٦٠ق. هـ/ ... - نحو ٥٦٤م)

المنذر الأوَّل بن امرئ القَيْس الثالث بن النعمان بن الأَسود، اللَّخْمِيُّ، الحِيرِيُّ إقامةً (الحِيرة: قاعدة الملوك المناذرة اللَّخميِّين بين النجف والكوفة في العراق. كان أهلها من المسيحيِّين النَّساطرة. فتحها خالد بن الوليد سنة ١١هـ/ ٦٣٣م)، الملقَّب بابن ماء السماء وهي أُمُّه ماوية بنت عَوْف بن جُشَم، وقيل لها: ماء السماء لحسنها وجمالها، الملقَّب بالصَّعْب، وبذي القَرْنَيْن لِضَفِيرَتَيْن من شَعْرٍ كانتا له:

ثالث ملوك المناذرة في الحِيرة وما يليها من جهات العراق في الجاهليَّة، ومن أرفعهم شأناً، وأشدِّهم بأساً، وأكثرهم أخباراً.

وَلِـيَ مُلْك الحِيرة بعد أبيه نحو سنة ٥١٤م، ثم عزله كسرى قباذ سنة ٥٢٩م لامتناعه عن الدخول في «المزدكية» وولَّى الحارث بن عَمْرُو بن حجر الكِنْدِي مكانه. ثم مات قباذ وملك أنو شروان سنة ٥٣١م فأعاد المنذر إلى مُلْكِه.

وهو الذي بنى قصر «الزَّوْراء» في الحِيرة وبنى «الغريين» وهما «الطربالان» اللذان بظاهر الكوفة. وقيل: أقامهما على قبرَيْ نديمَيْن له من بني أَسد قتلهما في إِحدى ليالي سكره، أحدهما عمرو بن مسعود والثاني خالد بن نَضْلَة. وقيل: هو صاحب يومَي البؤس والنعيم.

وقعت الحرب بينه وبين الحارث بن أبي شمر الغسَّانيِّ، فتلاقيا بجيشيهما يوم «حليمة» في موضعٍ يقال له «عين أُبَاغ» وراء الأنبار، على طريق الفرات إلى الشام، فقُتِلَ فيه المنذر.

والمنذر الأوّل هو أوّل مَنْ قال: «تَسْمَعَ بالمُعَيْدِيِّ خيرٌ من أن تراه».

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: المحبر/ ٣٥٩.
النقائض: نقائض جرير والفرزدق ١/ ٨٥ و٢/ ١٠٧٣ وهو فيه: «المنذر الأكبر ابن ماء السماء، وهو ذو القرنين بن النعمان».
المسعودي: مروج الذهب ١/ ٣٥٩، وهو فيه: «المنذر بن الأسود بن النعمان». واسم أمه: «ماء السماء بنت عَوْف بن النمر بن قاسط».
الإصفهاني: تاريخ سني ملوك الأرض/ ٩١.
المرزباني: معجم الشعراء/ ٢٦٩، وهو فيه: «المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي».
الثعالبي: ثمار القلوب/ ٢٤٨.
ابن حزم: الجمهرة / ٣٠١ و٣١٣ و٣١٤ و٤٠٠.
الميداني: مجمع الأمثال ١/ ١٢٩ - ١٣١ = ٦٥٥.
أبو الفداء: المختصر ١/ ١/ ٨٩.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ٢/ ٣١٨ و٣٢٨. (ط. دار الفكر).
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ١١٥.
الزبيدي: تاج العروس ٣/ ١٩٥. مادة «صعب»، و٨/ ٣٦٣. مادة «عدد».
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٩٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ١٣٠ و٢٨١.
- معجم الأوائل/ ٣٢١.
- معجم الذين نُسِبُوا إلى أمهاتهم/ ٢٩٥.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٧٨ - المُنْذِر بن المُنْذِر اللَّخْمي

(... - نحو ٣٢ ق.هـ/ ... - نحو ٥٩٢م)

المنذر الرابع بن المنذر الثالث بن امرئ القَيْس بن النعمان بن الأسود، اللَّخْميُّ، العراقيُّ، الحِيريُّ إقامةً (الحِيرة: قاعدة الملوك المناذرة اللَّخميِّين بين النجف والكوفة في العراق. كان أهلها من المسيحيِّين النَّساطرة. فتحها خالد بن الوليد سنة ١١هـ/ ٦٣٣م):

رابع ملوك المناذرة في الحِيرة بالعراق (نحو ٤٢ - نحو ٣٢ ق.هـ/ نحو ٥٨٢ - نحو ٥٩٢م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أخيه قابوس.

كرهه أهل الحِيرة، فهمُّوا بقتله «لأنه كان لا يعدل فيهم، وكان يأخذ من أموالهم ما يعجبه». فبعث إلى زَيْد بن حمَّاد العِبادي التميمي وجعل له الحكم في مُلْكِهِ، واستبقى لنفسه اسم «الملك» فرضي بذلك أهل الحِيرة. وكان ذلك نحو سنة ٣٩ ق.هـ/ نحو ٥٨٥م. ومات زيد نحو سنة ٣٤ ق.هـ/ نحو ٥٩٠م.

خَلَفَه ابنه الشاعر عَدِي بن زيد.

واستمرَّ المنذر إلى أن قُتِلَ في وقعةٍ له مع عرب الشام، بعين أُباغ.

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: المحبر/ ٣٥٩.
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، جـ ١. (انظر: الفهرس).
جرجي زيدان: العرب قبل الإسلام/ ٢٠٩.
جواد علي: تاريخ العرب قبل الإسلام ٤/ ١١٤.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٩٥.

***

١٠٧٩ - المُنْذِر بن النُّعْمان الثالث اللَّخْمي

(... - ١٢هـ/ ... - ٦٣٣م)

المُنْذِر بن النُّعمان الثَّالث بن المُنذر الرَّابع بن المنذر بن امرئ القَيْس، اللَّخْميُّ، العِرَاقيُّ إقامةً، البَحْرَانِيُّ وفاةً (البحرين: دولة عربية في الخليج العربي. هي أرخبيل من ٣٣ جزيرة. يحدُّها شرقاً قطر وغرباً المملكة العربية السعودية. مساحتها ٥٩٨كلم². مركز استراتيجي مهمٌّ ونقطة اتصال بين البصرة والموانئ الفارسية والهندية)، المُلَقَّب بالمغرور:

آخر ملوك المناذرة أصحاب الحِيرة في الجاهلية

(... - ١٢هـ/ ... - ٦٣٣م). وَلِيَ الحكم بعد «زادَيه بن ماهان» الهمذاني الفارسي. ولم تَطُلْ مدَّته، فقد حكم ثمانية أشهر.

وقُتِل أيام فتح البحرين.

وبمقتل المنذر انقرضت دولة اللَّخميِّين المناذرة بالحِيرَة في العراق.

المصادر والمراجع:
ابن حبيب: المحبر / ٣٦٠-٣٦١.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٩٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / ٣٠٥.
- معجم الأواخر / ٩٨.

***

١٠٨٠ - المُنْذر الأوَّل بن يحيى التُّجِيبي
(... - ٤٣٠هـ/ ... - ١٠٣٩م)

المنذر الأوَّل بن يحيى، التُّجِيبيُّ، الأندلسيُّ (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، السَّرقُسطِيُّ إقامةً ووفاةً (سَرَقُسْطَة: مدينة في الأندلس)، الحاجب المنصور، أبو الحَكَم، المُلَقَّب بذي الوِزارَتَيْن:

مؤسِّس دولة بني تُجِيب في سَرَقُسْطة (Saragosse) بالأندلس في عهد ملوك الطوائف (٤١٠ - ٤١٤هـ/١٠١٩- ١٠٢٣م).أعطاه المستعين بالله الأمويّ مدينة سَرَقُسْطَة فأحسن تنظيمها واستولى على وَشْقَة (Huesca) بعد حرب مع المعتصم بالله ابن صُمادِح.

كان كثير الهبات فتوافد عليه الشعراء. وعمرت سرقسطة في أيامه حتى أشْبهت قُرْطُبَة.

واستمال عظماء الإفرنج إلى صداقته فاتَّقى اعتداءهم على حدوده. ويؤاخذه بعض مؤرِّخيه بأنه انقلب على هشام بن الحكم الأموي، وكان وَلِيَّ نعمته، وبأنه أفرط في سياسة الهدنة مع الإفرنج لينصرف إلى عمران بلاده.

قتله أحد أتباعه من القواد، واسمه عبد الله بن الحكم، بسَرَقُسْطَة، دخل عليه وهو غافلٌ قد أكبَّ على كتاب يقرأه، فطعنه بسكينٍ قضت عليه.

خَلَفَه ابنه الملك المُظَفَّر يحيى.

وقد استمرَّت دولة بني تُجِيب في سَرَقُسْطَة إحدى وعشرين سنة (٤١٠- ٤٣١هـ/ ١٠١٩- ١٠٣٩م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة ملوك.

المصادر والمراجع:
الحميدي : جذوة المقتبس ١/ ١٧٩ و١٨٠.
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٣/ ١١١ و١٧٥ و١٧٨.
ابن الخطيب: تاريخ إسبانية الإسلامية / ١١٩ و١٣٠ و١٨٩ و١٩٣ و١٩٦- ٢٠١ و٢٠٥ و٢٢٦.
القلقشندي: مآثر الإنافة ١/ ٣٥٥.
لين پول: طبقات السلاطين / ٣٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٩٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣٢.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٩٥ - ٢٩٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦٣٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٨١ - المنصور بن أحمد الفاطِمِي
(٤٩٠ - ٥٢٤هـ/ ١٠٩٧ - ١١٣٠م)

المنصور بن أحمد (المستعلي بالله) بن مَعَدٍّ (المستنصر بالله) بن عليٍّ (الظاهر لإعزاز دين الله) ابن منصور (الحاكم بأمر الله)، العُبَيْدِيُّ، الفاطِمِيُّ، القاهِرِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها

جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفُسْطَاط)، أبو علي، الملقَّب بالآمر بأحكام الله:

الخليفة الفاطمي العاشر (صفر ٤٩٥- ٥٢٤هـ/ ١١٠١ - ١١٣٠م). بُويع له بعد وفاة أبيه المستعلي بالله سنة ٤٩٥هـ/ ١١٠١م وله من العمر خمس سنوات، ولم يكن في مَنْ تسمَّى بالخلافة أصغر منه، فقام وزير أبيه الأفضل بن شاهنشاه بدر الجمالي الأرمني بشؤون الدولة.

واستفحل أمر الصَّليبيِّين في الساحل الشاميِّ في عهده، فاستولوا على عكَّا، وأخذوا طرابلس بالسيف سنة ٥٠٢هـ/ ١١٠٩م، ثم احتلُّوا بانياس وصور وبيروت.

ولما كبر الآمر عمد إلى التخلُّص من وزيره الأفضل بن بدر الجمالي فاستعان بنفر من الباطنية، وتمَّ الاغتيال عام ٥١٥هـ/ ١١٢١م. ووَلِيَ الوزارة بعده كبير المتآمرين أبا عبد الله بن فاتك البطائحي. ولم يكن هذا أخف وطأةً عليه من الأفضل فقبض عليه الآمر سنة ٥١٩هـ/ ١١٢٦م واستصفى أمواله ثم قتله سنة ٥٢١هـ/ ١١٢٨م.

وساءت سيرة الآمر فظلم الناس وأخذ أموالهم وسفك الدماء، وارتكب المحظورات.

نعته مؤرِّخوه بأنه:

كانت له معرفة بالأدب، وله نظم.

واستمرَّ الآمر في الخلافة تسعاً وعشرين سنة. واعترضه بعض الباطنية «الفداوية» وهو مار على جسر الروضة (بين الجزيرة والقاهرة) فقتلوه بسيوفهم في الثَّاني من ذي القعدة سنة ٥٢٤هـ/ ١١٣٠م. ولما لم يكن له عقب فقد خَلَفَه ابن عمِّه الحافظ لدين الله عبد المجيد.

المصادر والمراجع:

ابن خلكان: وفيات الأعيان، جـ ١. (انظر: الفهرس).
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٥/ ٩.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٠٠- ٢٠١.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ١٧٠ - ١٨٥.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٦٩ و٧١.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ١/ ٣٤٤ و٣٤٧.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٥ و١٤٧.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٩٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٣٣ و١٣٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٤٠ - ٤١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٧٦ و٣٩٢.

***

١٠٨٢- منصور بن عبد الملك الدَّرْبَنْدِي (*)

(... - ٤٥٧هـ/ ... - ١٠٦٦م)

منصور بن عبد الملك بن المنصور بن مَيْمُون ابن أحمد بن عبد الملك، الدَّرْبَنْدِيُّ إقامةً ووفاةً (دَرْبَنْد: مدينة في داغستان على ساحل بحر قزوين غرباً. سمَّاها العرب باسم «الباب» أو «باب الأبواب» أو «أبواب الحديد». مشهورة بأسوارها التي تسدُّ الممرَّ بين البحر والجبل. احتلَّها المسلمون عام ٢٢هـ/ ٦٤٣م):

حادي عشر أصحاب باب الأبواب من بني هاشم (٤٣٤ - ٤٥٧هـ/ ١٠٤٣ - ١٠٦٦م). وَلِيَ الحكم بعد أبيه عبد الملك سنة ٤٣٤هـ/ ١٠٤٣م.

قُتِل سنة ٤٥٧هـ/ ١٠٦٦م.

خَلَفَه عبد الملك بن لشكري.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٨٣ و٢٨٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٩٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٨٣ - مَنْصور بن عُمر الكَثِيري (*)

(... - بعد ١٢٦٠هـ/ ... - بعد ١٨٤٤م)

مَنْصور بن عُمَر بن جعفر بن عيسى، الكَثِيريُّ، الحَضْرَميُّ (حَضْرَمَوْت: منطقة في جنوب شبه الجزيرة العربية عند خليج عدن وبحر عُمان في بلاد اليمن):

ثاني سلاطين الدولة الكثيرية الثالثة بحضرموت وآخرهم (١٢٤٣- بعد ١٢٦٠هـ/ ١٨٢٨- بعد ١٨٤٤م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة والده عمر بن جعفر. واستولى على شبام سنة ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م.

دبَّر السلطان القُعَيْطي عَوَض الأوَّل مؤامرة لقتل منصور الكثيري، فاستدعاه إلى مأدبةٍ في قصره وقتله.

وبمقتل السلطان منصور انقرضت الدولة الكثيرية الثالثة، وارتاح القُعَيْطِيون اليافعيون من آل كثير إلى حين.

وقد استمرَّت الدولة الكثيرية الثالثة أكثر من إحدى وعشرين سنة (١٢٣٩- بعد ١٢٦٠هـ/ ١٨٢٤- بعد ١٨٤٤م). تعاقب على حكمها سلطانان.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٨٣.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢١٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٨٤ - مَنْصُور بن الفاتك الأوَّل الحبشي

(٤٩١ - نحو ٥٢٢هـ/ ١٠٩٨ - نحو ١١٢٨م)

مَنْصُور بن الفاتك الأوَّل بن جَيَّاش بن نجاح، الحَبَشِيُّ أصلاً (إثيوبيا أو الحبشة: دولة في الشرق الشمالي من أفريقيا. عاصمتها: أديس أبابا)، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

خامس ملوك الدولة النجاحية في اليمن (٥٠٣ - نحو ٥٢٢هـ/ ١١٠٩ - نحو ١١٢٨م). أقامه عبيد أبيه، بعد وفاته سنة ٥٠٣هـ/ ١١٠٩م وهو دون الحلم، وتولَّوْا سياسة الدولة.

فلمَّا شبَّ ثقل عليه تحكُّم وزير منهم يدعى أنيساً الفاتكي، فاستدعاه إليه وأمر بقتله أمامه، واشترى من ورثته جارية مُغَنِّية اسمها «عَلَم» فولدت له ابنه فاتكاً ووثق بعقلها فجعل لها تدبير مملكته. وانصرف إلى حياة اللهو.

قتله وزير له من الأحباش بالسُّمِّ أيضاً.

خَلَفَه ابنه الفاتك الثَّاني بن منصور.

المصادر والمراجع:
العرشي: بلوغ المرام/ ١٦.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٩٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨١ و١٨٢.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٠٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٩٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٨٧٥ و٨٧٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٨٥ - المنصور بن الفَضْل العبَّاسي

(٥٠٤ - ٥٣٢هـ/ ١١١٠ - ١١٣٨م)

المنصور بن الفَضْل (المسترشد بالله) بن أحمد (المستظهر بالله) بن عبد الله (المقتدي بأمر الله) بن محمَّد (ذخيرة الدين)، العبَّاسيُّ، الهاشِميُّ، القُرَشِيُّ، البَغْدَادِيُّ إقامةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، الإصفهانيُّ وفاةً «عند موقع يُعْرَف

بشهرستان» (إِصْبَهان أو إصْفَهان: مدينة في إيران بين شيراز وطهران. أعطت عدداً كبيراً من الأدباء. اِتَّخذها الشاه عبَّاس الأوَّل الصَّفَوِيُّ عاصمةً له في القرن السابع عشر، وبنى فيها المسجد المعروف)، أبو جعفر، الملقَّب بالراشد بالله:

الخليفة العبَّاسيُّ الثلاثون في العراق (ذو القعدة ٥٢٩ – ذو القعدة ٥٣٠هـ/ ١١٣٥–١١٣٦م). وَلِيَ الخلافة بعد وفاة أبيه المسترشد بالله سنة ٥٢٩هـ/ ١١٣٥م.

وكان المستولي على المُلْك في أيامه السلطان مسعود السَّلْجُوقي، فتنافرا، ونشبت فتنة بينهما، فخلعه السلطان مسعود سنة ٥٣٠هـ/ ١١٣٦م بفتوى فقهاء بغداد. وهو بالموصل، وأمر بإلقاء القبض عليه، فرحل إلى مَرَاغة ومنها إلى الرَّيِّ.

ولم يزل تتقلَّب به الأحوال إلى أن اغتاله جماعة من الباطنية على باب إصبهان في السادس عشر من شهر رمضان سنة ٥٣٢هـ/ ١١٣٨م ودُفن بشهرستان.

كانت خلافته أحد عشر شهراً وأحد عشر يوماً.

نعته السيوطي في كتابه تاريخ الخلفاء/ ٤٣٦ بأنه:

«كان فصيحاً، أديباً، شاعراً، شجاعاً، سَمْحاً، جواداً، حَسَن السيرة، يؤثر العدل، ويكره الشَّرَّ».

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٥٢٩ – ٥٣٠هـ).

ابن عربي: محاضرة الأبرار ١/ ٨٦.

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ١٦٧.

أبو الفداء: المختصر ٢/ ٥/ ١٧ – ١٨ و١٩.

ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٠٩ و٢١٠.

القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ٣١ – ٣٥.

السيوطي: تاريخ الخلفاء/ ٤٣٦.

لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة ٢٢ و٢٣.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ٤ و١٠.

الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٠٢.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٣ و١٥.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٣٠ و١٤٦ و١٥٢ و١٥٨ و١٦٢ و١٦٦.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب/ ١٣٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٨٦ – مَنْصُور بن مُظَفَّر الدين الثَّاني(*)

(... – ٧٩٥هـ/ ... – ١٣٩٣م)

شاه منصور بن مُظَفَّر الدين الثَّاني (شرف الدين) بن محمَّد (مبارز الدين) بن مُظَفَّر الدين الأوَّل (شرف الدين)، الفارسيُّ، الخُراسانيُّ (خُراسان: بلاد قديمة في آسيا بين نهر أَمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندوكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران الشرقية الشمالية «نَيْسَابُور» وأفغانستان الشمالية «هَرَاة وبَلْخ» وتركمانيستان الروسية «مَرْو»)، المُظَفَّريُّ (آل المُظَفَّر: سلالة فارسية حكمت مقاطعات فارس وكِرْمان ولُورِسْتان في إيران):

سابع أمراء بني المُظَفَّر في إصفهان وآخرهم (٧٨٩ – ٧٩٥هـ/ ١٣٨٧ – ١٣٩٣م). حكم في إصفهان وفارس وبعض العراق.

حاول أن يتصدَّى للزحف التيموري ولكنه سقط في المعركة سنة ٧٩٥هـ/ ١٣٩٣م.

وبمقتل شاه منصور زالت دولة بني المُظَفَّر في إصفهان، بعد أن استمرَّت اثنين وثمانين عاماً (٧١٣– ٧٩٥هـ/ ١٣١٣– ١٣٩٣م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة أمراء.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٣١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٢٦ و٥٢٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ١٦٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٨٧ - مَنْصور بن ناصِر الحَسَني
(... - ١٢٣٣هـ/ ... - ١٨١٨م)

الشَّريف منصور بن ناصر بن محمَّد، الحَسَنيُّ، العَلَوِيُّ، القُرَشِيُّ، الهاشِمِيُّ، التِّهامِيُّ (تِهامة: هي أراضي السهل الساحلي الضَّيِّق الممتدُّ من شبه جزيرة سيناء شمالاً إلى أطراف اليمن جنوباً. وفيها مدن نَجْرَان ومكَّة وجُدَّة وصنعاء)، المُلَقَّب بالملك العادل:

أميرُ صَبيَا في عَسِير (... - ... هـ/ ... - ...م). عُرِفَ بشجاعته ودهائه. وكان مرجع «الجعافرة».

وفي أيَّامه استولى آل سُعُود على «صَبيَا» فانتقل منها بإذن عمِّه الشريف حمود إلى أبي عريش. وترك السعوديون «صَبيَا» ولم يُعده عمُّه إلى إمارتها، فترحَّل إلى الشمال سنة ١٢٣٠هـ/ ١٨١٥م مغاضباً لعمِّه، ودخل في طاعة الأتراك بمكَّة.

وعاد مع جيشٍ من الأتراك لقتال عمِّه، فلمَّا كانوا في جبال السَّراة ثبت لهم رجال الشَّريف حمود فانهزم الأتراك، وقُتِلَ الشَّريف منصور.

المصادر والمراجع:
محمَّد بن محمَّد بن زيارة: نيل الوطر في تراجم رجال اليمن ٢/ ٣٦٧.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٠٥.

***

١٠٨٨ - مَنْصُور بن نِزار الفاطِمِي
(٣٧٥ - ٤١١هـ/ ٩٨٦ - ١٠٢١م)

منصور بن نزار (العزيز بالله) بن مَعَدٍّ (المُعِز لدين الله) بن إسماعيل (المنصور بنصر الله) بن محمَّد (القائم بأمر الله)، العُبَيْدِيُّ، الفاطِمِيُّ، القاهِرِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفُسْطَاط)، أبو علي، المُلَقَّب بالحاكم بأمر الله، ولقَّبه الدروز بوليِّ الله، ولُقِّب خلال دعوى تأليهه وربوبيته بالحاكم بأمره:

الخليفة الفاطميُّ السادس (شهر رمضان ٣٨٦- ذو الحجَّة٤١١هـ/ ٩٩٦- ١٠٢١م). تولَّى الخلافة بعد وفاة أبيه العزيز بالله سنة ٣٨٦هـ/ ٩٩٦م، وعمره إحدى عشرة سنة. خُطِب له على منابر مصر والشام وإفريقية والحجاز.

أُعْلِنَت الدعوة إلى تأليهه سنة ٤٠٧هـ/ ١٠١٧م. في مساجد القاهرة، وتحوَّل لقبه - في هذه المدَّة على الأرجح- إلى الحاكم بأمره. وقام بدعوته محمَّد بن إسماعيل الدَّرَزي وحسن بن حيدرة الفَرْغَاني، وكادا يفشلان، فظهر حمزة بن علي بن أحمد سنة ٤٠٨هـ/١٠١٨م، فقويت الدعوة به عند شيعة الحاكم.

في سيرته متناقضات عجيبة ومفارقات غريبة يأمر بالشيء، ثم يعاقب عليه، ويُعْلي رتبة الوزير ثم يقتله، ويبني المدارس وينصِّب فيها الفقهاء، ثم يهدمها ويقتل فقهاءَها. اِختفى فجأة في سفح جبل المُقَطَّم قرب القاهرة . ويقال إنَّ أخته ست المُلْك دسَّت له رجُلَيْن اغتالاه وأخفيا أثره. وهو في السادسة والثلاثين من العمر.

ومن أعماله إنشاء دار الحكمة. وهي مؤسسة

ثقافية أنشأها في القاهرة، لتدريس التعاليم الشيعية المتطرفة ونشرها.

وقد ألحق هذه المؤسسة بالبلاط الملكيِّ وزوَّدها بمكتبة ضخمة. وأنشأ مرصداً على سفح جبل المقطَّم عُرِفَ بالمرصد الحاكمي وفيه استخرج علي بن يونس الزيج الحاكمي. وهو من أطول الأزياج كتبه ابن يونس في أربعة مجلَّدات. قرَّب إليه العلماء والشعراء وأنشأ عدداً من المساجد. عُرِف بتشدُّده في معاملة غير المسلمين. ويقال إنه أجبر النصارى على أن يتقلَّدوا في أعناقهم صلباناً خشبية ثقيلة وأكره اليهود على وضع الأجراس في أعناقهم.

والحاكم بأمر الله أوَّل من اتَّخذ الديوان المفرد من الملوك، وقد جعله لمصادرة أموال مَنْ يغضب عليه. وقد سُمِّي هذا الديوان في ما بعد باسم مال الخاصَّة.

وهو أوَّل مَنْ لُقِّب بالحاكم بأمر الله من الخلفاء. ثم لُقِّب بعده بهذا اللَّقب ثاني خلفاء الدولة العباسية في الديار المصرية واسمه أحمد بن عليِّ بن أحمد العباسي المتوفى عام ٧٠١هـ/ ١٣٠٢م.

وبين كتب الدروز بضع رسائل يقولون إنها من إنشاء الحاكم بقلمه منها: «خبر اليهود والنصارى»، و«السِّجلُّ الذي وُجِدَ معلَّقاً على المساجد»، و«السِّجلُّ المنهي فيه عن الخمر». وفي كتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة : «كتاب التعويذ» في صناعة الإكسير، ألَّفه الحاكم منصور ابن نزار الفاطمي لولده الطاهر بالله علي بن منصور » وقال صاحب الذريعة: «رأيتُ ترجمته إلى الفارسية باسم «التحفة الشاهية» أوَّله ترجمة الحاكم ونسبه وأحوال أجداده».

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٣٨٦ - ٤١١هـ).
أبو الفداء: المختصر ١/ ٤/ ٢٣ و٤٧ - ٤٨.
الصفدي: الوافي بالوفيات ١١/ ٢٧٣ (قسم الألقاب).
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٣٢٠ و١٢/ ٩- ١١.
القلقشندي: مآثر الإنافة ١/ (انظر: الفهرس / ٣٨١) و٢/ (انظر : الفهرس / ٣٧٧).
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٧٦ - ٢٤٦.
السيوطي: الوسائل / ١٠٦.
السكتواري: محاضرة الأوائل / ٥٨ - ٥٩.
آغا بزرك الطهراني: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٣/ ٤٤٥ و٤/ ٢٢٧.
لين پول: طبقات السلاطين / ٦٩ و٧١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٤ و١٤٦ و١٤٨.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٠٥ - ٣٠٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٣٢ - ١٣٣ و١٣٥.
منير البعلبكي:
- المورد/ ٤١.
- موسوعة المورد ٥/ ٦٧ و١٠٥ - ١٠٦ و٩/ ١٨٩.
د. فؤاد السَّيِّد:
- معجم الألقاب / ٨١ و٣٤١
- معجم الأوائل / ١٢٨ و٣٠٥.
- معجم الأواخر / ٨٦ - ٨٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٧٥ و٣٨٦ و٣٩٦.

***

١٠٨٩ - مَنْصُور بن نَصْر الحَرَّاني
(... - ٥٧٥هـ/ ... - ١١٨٠م)

مَنْصُور بن نَصْر بن الحسين، الحَرَّاني (حَرَّان: مدينة قديمة في بلاد ما بين النهرَيْن بتركيا. اِشتهرت بالفلاسفة والعلماء)، ثم البَغْدَادِيُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، ظهير الدين، أبو بكر، المعروف بابن العطَّار:

وزيرٌ، كاتبٌ. كان صاحب «المخزن»

للخلفاء. وهو آخر وزراء المستضيء بأمر الله العباسيّ (ربيع الأوَّل ٥٧٠- ٥٧٥هـ/ ١١٧٥- ١١٨٠م). وَلِـيَ الوزارة بعد مقتل الوزير يحيى ابن هُبَيْرَة. وكان ظهير الدين سبب قتله.

ولما توفي المستضيء وَوَلِيَ النَّاصر لدين الله العبَّاسي. لم يحضر الوزير واعتذر بالمرض، فقبض عليه الناصر، وحبسه أياماً وأخرجه من محبسه ميتاً، وفيه آثار الضَّرب.

قيل: «كان ثقيل الوطأة على الرعية، وكانت العامَّة تبغضه».

المصادر والمراجع:

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ٣٥٨.
ابن طباطبا: تاريخ الدول الإسلامية / ٣٢١.
الذهبي: العِبَر ٣/ ٥٢٨.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٣٠٥.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٦/ ٨٥.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٠٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٤٧.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر / ٢٨٣.

***

١٠٩٠ - مَنْصُور الثاني بن نُوح الثَّاني السَّاماني

(... - ٣٨٩هـ/ ... - ٩٩٩م)

منصور الثاني بن نُوح الثَّاني بن منصور الأوَّل ابن نُوح الأوَّل بن نَصْر الثّاني، السَّامانيُّ، الفارِسِيُّ، البُخاريُّ إقامةً (بُخارى Bukhara: مدينة في جنوب غربي روسيا. في جمهورية أوزبكستان)، أبو الحارث:

تاسع أمراء الدولة السامانية في ما وراء النهر (٣٨٧- ٣٨٩هـ/ ٩٩٧- ٩٩٩م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة أبيه نُوح الثَّاني سنة ٣٨٧هـ/ ٩٩٧م.

إشتهر بفصاحته وشجاعته وقسوته.

وفي عهده احتلَّ الإيلك خان التركي نَصْر الأوَّل بخارى بقيادة أحد قوَّاده واسمه «فائق». ففرَّ منصور الثاني من بخارى إلى آمُل، ثم غدر الترك به فقبضوا عليه في سَرَخْس وخلعوه وسملوا عينيه، فتوفي على الأثر.

خَلَفَه أخوه أبو الفوارس عبد الملك الثاني بن نُوح الثاني.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٣٨٧ - ٣٨٩هـ).
أبو الفداء: المختصر ١/ ٤/ ٢٧.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، جـ٧. (انظر: الفهرس).
لين پول: طبقات السّلاطين / مقابل الصفحة ١٢٨.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٠٦ و٣٠٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٢٧٧ و٢٧٨.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٠٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٣٠ و٤٣٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٩١ - مَنْكَبَرتي بن محمَّد الخُوارِزْمي (*)

(... - ٦٢٨هـ/ ... - ١٢٣١م)

مَنْكَبَرتي بن محمَّد (علاء الدين) بن تُكُش (علاء الدين) بن إيل أرسلان من أَتْسِنْر (علاء الدين)، التُّركيُّ أصلاً، الخُوَارِزْميُّ إقامةً (خُوارِزْم أو خَيْوَه: بلاد واقعة على نهر أَمُوْدَرْيا الأسفل في تركستان الروسية. ذكرها هيرودوتس. لقب ملوكها «خُوارزمشاه» تحدَّث عنهم البيروني في كتابه «الآثار الباقية»)، الديار بَكْرِيٌّ وفاةً (ديار بَكْر أو آمِد قديماً: مدينة في تركيا على شاطئ دجلة الأيسر)، جلال الدين:

ثامن شاهات خُوارِزْم وآخرهم (٦١٧- ٦٢٨هـ/

١٢٢٠ - ١٢٣١م). ومن كبار المجاهدين المسلمين ضدَّ المغول. وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده علاء الدين محمَّد.

حارب على عدَّة جبهات: حارب المغول الذين كانوا يتعقَّبونه، وحارب أخاه غياث الدين شيرشاه الذي خانه، وحارب حاكم كِرْمَان، وحارب الخليفة العباسي في بغداد، وحارب التركمان والحشاشين، وفتح ولاية جورجيا.

وفي سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م أخذ يدعو أمراء المسلمين للتحالف معه على محاربة المغول. وكاد ينجح في تأسيس هذا الحلف، ولكن جيشاً من المغول قوامه ثلاثون ألف مقاتل حمل عليه فجأة، واضطره إلى الهرب. وما زال يهرب حتى وصل إلى ديار بَكْر، حيث قتله أحد الفلاحين الأكراد في ١٥ شوَّال ٦٢٨هـ/ ١٢٣١م، في إحدى قرى ميَّافارقين.

وبمقتل جلال الدين مَنْكَبَرْتي انقرضت الدولة الخوارزمشاهية الثالثة، بعد أن استمرَّت حوالى مئة وثمانية وخمسين عاماً (نحو ٤٧٠ - ٦٢٨هـ/ نحو ١٠٧٧ - ١٢٣١م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانية شاهات.

المصادر والمراجع:
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٦/ ٣٠ و٤٧ - ٥١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ٢٧٦. (في ترجمة والده محمَّد بن تكش).
ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ١١٢ و١١٧ و١٢٣ و١٢٧ و١٣٢.
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٦٦ و١٦٧ و١٦٨.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣١٧ و٣١٨.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٢/ ٢١١ - ٢١٤ = ٤٥١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٧٥ و٣٧٦.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٤/ ٩٧ و١٠٣ - ١٠٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٦١ و٤٦٣.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٤٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٩٢ - المَهْدِي بن أَحمد آل قُطْب الدين
(... - ٩٢٤هـ/ ... - ١٥١٨م)

المَهْدِي بن أحمد بن دُرَيْب بن خالد بن قُطْب الدين، القُطْبِيُّ، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

خامس الأشراف من آل «قُطْب الدين» أصحاب جازان (... - ٩٢٤هـ/ ...- ١٥١٨م). وَلِيَ الإمارة بعد أخيه يوسف العزيز بن أحمد.

أرسل أخاه «عز الدين» مع قوَّة من عساكر السلطان المملوكيِّ قانْصُوه الغُوري، لمحاربة عامر الثاني بن عبد الوهاب (آخر سلاطين الدولة الطاهرية في زَبِيد باليمن). فاستولى عزُّ الدين على زَبِيد وترك فيها العساكر الغُورية وعاد إلى «جازان» فقبض على أخيه المَهْدِي وكبَّله بالحديد، واعتقل وزراءه وخواصَّه فقتل منهم مَنْ قتل وسجن مَنْ سجن. ويقال : إن المهدي كان قد أساء إلى رؤساء العساكر الجازانية، فأطاعوا عزَّ الدين. ولبث المهدي في سجنه أياماً ثمَّ توفي (وقيل: خُنِقَ).

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٧/ ٣١٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٩٣ - مَهْدِي بن بَرَكَة المَغْرِبي
(١٣٣٩ - ١٣٨٥هـ/ ١٩٢١ - ١٩٦٥م)

مَهْدِي بن بَرَكَة، المغربيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال

أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً. والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرَّباط):

من رجال السياسة في المغرب. دخل المعترك السياسي صغيراً، وسجنه الفرنسيون مع أحمد بلا فريج في سبيل الدعوة إلى الاستقلال.

تولَّى زعامة «حزب الاستقلال» أيام الثورة ضدَّ الاستعمار الفرنسي. ولمَّا نال المغرب استقلاله نافسه على رئاسة الحزب الزعيم علَّال الفاسي وقد عاد من منفاه في مصر.

وأخذ الملك محمَّد الخامس بيد علَّال، فنقم ابن بركة وأنشأ حزباً معارضاً سمَّاه «حزب الاتِّحاد الوطني للقوى الشعبية».

وبينما كان ابن بركة في أحد شوارع باريس اختطفه أشخاص. قيل: دسَّهم قائد مغربي يدعى «بو فقير» كان يتظاهر في ذلك العهد بأنه من رجال الملك الحسن الثاني ثم انقلب عليه وانتحر.

وعاش ابن بَرَكة في المغرب سجيناً بعد اختطافه ثم قتله أحد الفرنسيين، وقُتِلَ به.

من آثاره: «التكوين الاجتماعي للمغرب- ط» محاضرة له نُشِرَت عام ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م. وله مشاركة في تأليف «المعركة بين العرب وإسرائيل- ط».

المصادر والمراجع:

جريدة «الحياة» اللبنانية: ٢٨/ ٢/ ١٩٧١م و١٩/ ١/ ١٩٧٢م و١٥/ ٨/ ١٩٧٢م.
جريدة «الأهرام» المصرية: ٢٣/ ١٢/ ١٩٧٥م.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٣١٢.

***

١٠٩٤- مُهَنَّا بن سلطان اليَعْرُبي
(... - ١١٣٣هـ/ ... - ١٧٢١م)

مُهَنَّا بن سلطان بن ماجد بن مبارك بن بَلْعَرب، اليَعْرُبيُّ، العُمَانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية. تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارجيُّ الإباضيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ عليه السلام لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة):

سادس الأئمَّة اليعربيِّين في عُمان (١١٣١ - ١١٣٣هـ/ ١٧١٩ - ١٧٢١م). بُويع بالإمامة بحصن الحزم بعد وفاة سلطان الثاني بن سيف الأوَّل سنة ١١٣١ هـ/ ١٧١٩م، واطمأنَّ الناس في أيامه.

ثم خرج عليه يَعْرُب بن بَلْعَرب، داعياً إلى إمامة سيف الثاني بن سلطان الثاني. فلم يثبت له مهنَّا، فقبض عليه يَعْرُب وقتله واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان ٢/ ١١٢ - ١١٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩٥.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٣١٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٥٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٩٥- مُهَنَّا بن صَالِح العَنَزي
(... - ١٢٩٢هـ/ ... - ١٨٧٥م)

مُهَنَّا بن صالح، العَنَزِيُّ، من آل أبي الخليل، النَّجْدِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (نَجْد: هضبة

صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهَّابية. وهي اليوم إقليم. قاعدته الرياض. يدير شؤونه مع الأحساء وعسير نائب للملك):

أميرُ بُرَيْدَة في القَصِيم بنَجْد (... - ١٢٩٢هـ/ ... - ١٨٧٥م). استولى عليها بعد أن استمال أعيانها.

ثم أخرج منها شيوخها «آل أبي عليان» وهم من العناقر، من بني سَعْد بن زيد مناة من تميم. وكمن له بعض هؤلاء، فقتلوه غيلةً، وهو خارج من صلاة الجمعة.

وهو أبو «آل مُهَنَّا» العَنَزيِّين، ولهم بعد مقتله ذِكْر في تاريخ «نَجْد» الحديث عموماً و«بُرَيْدَة» خصوصاً.

المصادر والمراجع:

الريحاني: تاريخ نجد الحديث وملحقاته / ٨٦ و٨٧ و١٠٥.
فؤاد حمزة: قلب جزيرة العرب/ ٣٣٩ و٣٦٨.
إبراهيم بن صالح: عقد الدرر / ١١٠.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٣١٦.

***

١٠٩٦ - مُؤْنِس الخادم البغدادي
(٢٣١ - ٣٢١هـ/ ٨٤٦ - ٩٣٣م)

مُؤْنِس الخادم، البَغْدَادِيُّ إقامةً ووفاةً، المُلَقَّب بالمظفَّر المُعْتَضِدِي:

أحد الخدام الذين بلغوا رتبة الملوك. كان من خدم المعتضد بالله العباسي.

نعته مؤرِّخوه بأنه كان فارساً، شجاعاً، من الساسة الدهاة. بقي ستين سنة أميراً. إنتُدِبَ لحرب المغاربة الفاطِميِّين.

وَلِيَ إمارة دمشق للمقتدر بالله العبَّاسيِّ، ثم حاربه، وقُتِل المقتدر، وخَلَفَه القاهر بالله، فلمَّا تمكَّن القاهر قتله.

المصادر والمراجع:

ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٦٥ و١٦٦ و١٦٨ و١٧٠ و١٧٢ و١٧٣.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٩.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٣٥.

***

١٠٩٧ - مُوسَى بن إبراهيم الأَيُّوبي
(٦٢٧ - ٦٦٢هـ/ ١٢٣٠ - ١٢٦٣م)

موسى بن إبراهيم (الملك المنصور) بن شيركوه الثاني (الملك المجاهد أسد الدين) بن محمَّد (الملك القاهر ناصر الدين) بن شيركوه الأوَّل الكبير (أسد الدين)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحِمْصِيُّ إقامةً ووفاةً (حِمْص أو حُمْص: مدينة في سورية. قاعدة محافظة حمص)، مُظَفَّر الدين، الملقَّب بالملك الأشرف الثالث:

رابع ملوك الدولة الأيوبية بحمص وآخرهم (صفر ٦٤٤- صفر ٦٦٢هـ/ ١٢٤٥ - ١٢٦٣م) وصاحب تل باشر أيضاً (٦٤٦ - ٦٤٨هـ/ ١٢٤٨ - ١٢٥٠م). حارب التتار، وكانوا في ستة آلاف وهو في ألفٍ وخمس مئة، وكسرهم، فَعَلا قَدْرُه وتحدَّث الناس بشجاعته.

كان موصوفاً بالحزم والدَّهاء، من الكرماء الأغنياء المترفين. توفي بحمص قيل: مسموماً. وهو الذي تزوَّج العالِمة المشهورة «أمة اللطيف».

وبوفاة الأشرف موسى انقرضت الإمارة الأيوبية في حمص بعد أن استمرَّت ثمانية وثمانين عاماً (٥٧٤- ٦٦٢هـ/ ١١٧٨ - ١٢٦٣م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة ملوك. ثم صارت

تابعة للدولة المملوكية الظاهرية بمصر.

المصادر والمراجع:
اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٦٠.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٢٤٣.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ٩٦.
ابن اللبودي: النجوم الزواهر / ٩٦- ٩٧ = ٨٨.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٥/ ٣١١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٥٣ و١٥٨.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٣١٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٤٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٢٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / ١٤٩
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٩٨- موسى چـلبي
ابن بايزيد الأوَّل العثماني (*)
(... - ٨١٦هـ/ ... - ١٤١٤م)

موسى چـلبي بن بايزيد الأوَّل يلدرم بن مراد الأوَّل بن أورْخان غازي بن عثمان، العثمانيُّ، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

من أمراء العثمانيِّين. اِختلف مع إخوته سليمان ومصطفى چـلبي ومحمَّد چـلبي، واقتسموا البلاد بعد وفاة والدهم بايزيد الأوَّل.

حكم بأدرنة (٨١٣- ٨١٦هـ/ ١٤١١ - ١٤١٤م).

قتله أخوه محمَّد الأوَّل واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٣٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٥١ و٤٥٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٧٧ و١٥٩٦.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٠٩٩- مُوسى بن الحُسَيْن المصري (*)
(... - ٤١٣هـ/ ... - ١٠٢٣م)

موسى بن الحسين، المِصْريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الملقَّب بيد الدَّولة (وقيل: بدر الدَّولة)، أبو الفُتُوح:

ثاني وزراء الخليفة الفاطمي الظاهر لإعزاز دين الله (ربيع الأوَّل ٤١٣ - شوَّال ٤١٣هـ/ ١٠٢٢- ١٠٢٣م).

وَلِيَ الوزارة بعد الوزير أبي الحسين عمَّار بن محمَّد رئيس الوزراء.

خُلِعَ ثم أُغْتِيلَ في ٢٠ شوَّال ٤١٣هـ/ ١٠٢٣م.

خَلَفَه الوزير أبو الفتح المسعود بن طاهر الوزَّان.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٨٧.

***

١١٠٠- مُوسى بن أبي العافية المِكْناسي
(... - ٣٤١هـ/ ... - ٩٥٣م)

موسى بن أبي العافية بن أبي بسال (وقيل: ياسيل) بن أبي الضَّحَّاك بن تامريس بن إدريس، البربريُّ (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين

كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، المغربيُّ، المِكْنَاسِيُّ إقامةً ووفاةً (مِكْناس: مدينة في المملكة المغربيَّة. قاعدة إقليم مِكْنَاس. تأسَّست في القرن ٩" وازدهرت في عهد السلطان مولاي إسماعيل الذي عاصر ملك فرنسا لويس الرابع عشر):

مؤسِّس الإمارة «المِكْناسية» بمَرَّاكُش وتسمَّى إمارة «آل أبي العافية» وأوَّل أمرائها (٣٠٥ - ٣٤١هـ/ ٩١٨ - ٩٥٣م).

كانت له بلدة مِكْنَاسة، وعقد له ابن عمِّه مَصَالة بن حَبُّوس على سائر ضواحي المغرب وأمصاره سنة ٣٠٥هـ/ ٩١٨م. وأقرَّه عُبَيْد الله المهدي الفاطمي في إمارته. واستولى موسى على مدينة فاس سنة ٣١٣هـ/ ٩٢٦م بعد أن انتصر على الحسن الحجَّام الإدريسي وأجلى الأدارسة عن بلادهم.

اِتَّسع مُلْكه سنة ٣١٧هـ/ ٩٣٠م من أحواز تيهرت إلى السُّوس الأقصى. واستولى على تِلِمْسان سنة ٣١٩ هـ/ ٩٣٢م. وانتظم في مُلْكِه المغربان الأقصى والأوسط وأقام في العِدوة الغربية.

ونقض دعوة عُبَيْد الله المهدي الفاطمي سنة ٣١٩هـ/ ٩٣٢م وخطب لعبد الرحمن الناصر الأموي في الأندلس، فسيَّر إليه المهدي مَنْ يقاتله، فقُتِل موسى في بعض معاركه بعد أن حكم ستاً وثلاثين سنة.

عُرِف بدهائه وشجاعته. ووَلِيَ بعده ابنه إبراهيم.

وقد استمرَّت إمارة آل أبي العافية ثمانيةً وخمسين عاماً (٣٠٥- ٣٦٣هـ/ ٩١٨- ٩٧٤م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة أمراء.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي . مواضع متفرقة كثيرة. (انظر : الفهرس/ ٣٢١).
السلاوي: الاستقصا ١/ ٨٠ و٨٣.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ١/ ٣٣٥- ٣٣٦ = ١٦٤.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٣.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام ٣/ ١٦٤ و١٦٥ و١٦٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٤٩ و٧/ ٢٢٢ (في ترجمة مصالة بن حبوس) و٣٢٣ - ٣٢٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٤٤.
د.شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٧٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٠١- مُوسَى بن عبد الله السُّلَمِي
(... - ٨٥هـ/ ... - ٧٠٤م)

موسى بن عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصَّلت، السُّلَميُّ، الخُراسانيُّ إقامةً ووفاةً (خُراسان: بلاد قديمة في آسيا بين نهر أَمودَرْيا شمالاً وشرقاً، وجبال هندوكوش جنوباً، ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران الشرقية الشمالية «نَيْسَابور» وأفغانستان الشمالية «هَرَاة وبَلْخ» وتركمانيستان الروسية «مَرْو»):

أميرٌ، من الشجعان الأجواد. كان على جيش أبيه وهو أمير خُراسان، وقتل أهلها أباه ثائرين، فخرج موسى في جمعٍ قليلٍ يتنقَّل في البلاد ويقاتل مَن اعترضه. واحتلَّ حصن «ترمذ» فجعله معقلاً له.

واجتمع عليه مرَّة جيشان من العرب والفُرْس، فكان يقاتل العرب أوَّل النهار والفُرس آخر النهار. وأقام في حصنه يتحاماه وُلاة الأمصار مدَّة ثلاثة عشر عاماً (٧٢- ٨٥هـ/ ٦٩٢- ٧٠٤م).

وعثر به فرسه في معركةٍ مع جيشٍ وجَّهه إليه المُفَضَّل بن المُهَلَّب الأَزْدي (والي خُراسان) بقيادة عثمان بن مسعود، فقُتِل على مقربةٍ من حصنه.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٨٥هـ). وفيه لأحد الشعراء يعاتب رجلاً اسمه موسى:

فما أنت موسى إذ يناجي إلهه
ولا أنت واهب القينات موسى بن خازم

الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٢٤.

***

١١٠٢- مُوسَى الأَوَّل

ابن عثمان الأوَّل العبد الوادي

(٦٦٥ - ٧١٨هـ/ ١٢٦٧ - ١٣١٨م)

موسى الأوَّل بن عثمان الأوَّل بن يَغَمْراسَن ابن زيَّان، العبد الوادي، الزَّناتِيُّ، البربريُّ أصلاً، التُّونسيُّ نشأةً وإقامةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، أبو حَمُّو:

رابع سلاطين دولة بني «عبد الواد» بتِلِمْسَان في المغرب الأوسط (شوَّال ٧٠٧ - جمادى الأولى ٧١٨هـ/ ١٣٠٨ - ١٣١٨م). كان عضداً لأخيه أبي زيَّان محمَّد الأوَّل في حربه وسلمه. وخَلَفَه بعد وفاته عام ٧٠٧هـ/ ١٣٠٨م. وشغل بإصلاح مدينة تِلِمْسان وتحصينها للدِّفاع عنها في وجه غارات المرينيِّين.

كان فظًّا، غليظاً، حازماً، يقظاً. أخضع كثيراً من القبائل المجاورة له في الشمال والجنوب، وولَّى عليهم أصاغرهم وأخذ رهائنهم.

وأوغل جنوده في الزحف شرقاً، فبلغوا بجَّاية وقُسَنْطينة وهما من بلاد الدولة الحَفْصِية بتونس. وصدَّ المرينيِّين عن التقدم من جهة الغرب. وساد بلاده الأمن، واستكثر من الضرائب للإنفاق على الجيش.

حقد عليه ابنه عبد الرحمن الأوَّل لتقديمه غيره عليه، فقتله يوم الأربعاء في ٢٢ جمادى الأولى عام ٧١٨ هـ/ ١٣١٨م. فكانت مدَّة مُلْكِهِ عشر سنين وسبعة أشهرٍ.

المصادر والمراجع:

يحيى ابن خلدون: بغية الروَّاد ١/ ١٢٦ - ١٣٢.
ابن الأحمر: روضة النسرين. (انظر: الفهرس).
دائرة المعارف الإسلامية ١/ ٣٢٧.
لين پول: طبقات السَّلاطين/ ٥٤ و٥٥.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٨ و١٢٠.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٢٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٦٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٠٣- موسى خان بن علي الإيلخاني(*)

(... - ٧٣٧هـ/ ... - ١٣٣٧م)

موسى خان بن عليٍّ بن بايدو خان بن تَراغايْ ابن هولاگـو خان، المغوليُّ أصلاً، الإيلخانيُّ (الإيلخان أو الخان القُطْرِي: لقبٌ أُعْطِيَ للخانات المغول حكَّام فارس)، الفَارِسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپـاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً عاصمتها: طهران):

حادي عشر إيلخانات الدولة المغولية في فارس (شوَّال ٧٣٦- ذو الحجَّة ٧٣٦هـ/ ١٣٣٦- ١٣٣٦م). نُودي به إيلخاناً في مدينة أوجان

بمؤازرة علي پـادشاه، بعد مقتل آرپـا كاون.

اِتَّخذ وزيراً الخواجة جمال الدين بن تاج الدين علي الشرواني وعُيِّن علي پـادشاه أمير الأمراء.

ثار في وجهه الأمراء على رأسهم الشيخ حسن بُزُرْگ الجلائري والأمير حسين گـوركان وحاجِّي طغاي ابن الأمير سونتاي ونشبت معركة بين الخان والأمراء في ١٤ ذي الحجَّة سنة ٧٣٦هـ/ ١٣٣٦م، فهزم موسى خان. ثم وقع في أسر الشيخ حسن بُزُرْگ فأمر بقتله في ١٠ ذي الحجَّة سنة ٧٣٧هـ/ ١٣٣٧م.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٠٢ و٢٠٣.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٦٢ و٣٦٤.

د.أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٨٣ و٤٨٤.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٨١.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٠٤ - مُوسَى بن فارس المَرِيني

(٧٥٧ - ٧٨٨هـ/ ١٣٥٦ - ١٣٨٦م)

موسى بن فارس (المتوكِّل على الله) بن عليٍّ (المنصور بالله) بن عثمان الثَّاني بن يعقوب (المنصور بالله)، المرينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المَغْرِبِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو فارس، الملقَّب بالمتوكِّل على الله. أُمُّه مولَّدة اسمها تاملالت:

تاسع عشر ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى (ربيع الآخر ٧٨٦- شهر رمضان ٧٨٨هـ/ ١٣٨٤ - ١٣٨٦م). كان من أبناء ملوك «بني مرين» المبعدين إلى الأندلس. وأقام في كنف بني الأحمر زمناً. ثم جهَّزه الغني بالله ابن الأحمر ووجَّهه لانتزاع المغرب من المستنصر بالله أحمد المريني. فنزل بسَبْتَة وسلَّمها لابن الأحمر. وتقدَّم إلى فاس فلم يجد مقاومة، فاستقرَّ بها. وألقى القبض على المستنصر بالله وأرسله مقيَّداً إلى غَرْناطة. وتمَّت له البيعة سنة ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م.

واستبَّد بأمور الدولة وزيره مسعود بن رحو ابن ماساي، فأراد التخلُّص منه فأوعز ابن ماساي إلى مَنْ دسَّ له السُّمَّ فمات وهو في الحادية والثلاثين من العمر. ومدَّة حكمه سنتان وأربعة أشهر.

خَلَفَه أبو زيَّان محمَّد المنتصر بالله.

المصادر والمراجع:

السلاوي: الاستقصا، جـ ٢. (انظر: الفهرس).

لين پـول: طبقات السلاطين / ٦٠.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٢ و١٢٤.

الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٢٦.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩٠ و٩١.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧٦.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٠٥ - موسى بن محمَّد العَبَّاسي

(١٤٤ - ١٧٠هـ/ ٧٦١ - ٧٨٦م)

موسى بن محمَّد (المَهْدِي) بن عبد الله (المنصور) بن محمَّد بن عليٍّ بن عبد الله بن العبَّاس، العبَّاسيُّ، الهاشِميُّ، القُرَشِيُّ، الرَّازيُّ ولادةً (الرَّيُّ: مدينة قديمة في شمال إيران «جنوب شرقي طهران». فتحها العرب في زمن عمر بن الخطَّاب على يد عُرْوَة بن زَيْد الخيل عام ٢١هـ/ ٦٤٢م. وفيها وُلِدَ هارون الرشيد العبَّاسي)، البغداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو محمَّد، المُلَقَّب بلقَبَيْن هما: الهادي، وأطْبِق. أُمُّه أم ولد بربريَّة اسمها الخَيْزُران:

رابع خلفاء الدولة العبَّاسية في العراق

(المحرَّم ١٦٩ – ربيع الأوَّل ١٧٠هـ/ ٧٨٥-٧٨٦م). وَلِيَ الخلافة بعد وفاة أبيه محمَّد المهدي وبعهدٍ منه سنة ١٦٩هـ/ ٧٨٥م. وفي عهده استبدَّت أُمُّه الخَيْزُرَان بالأمر. وأراد خلع أخيه هارون الرشيد من ولاية العهد وجَعْلها لابنه جعفر. فأمرت أُمُّه جواريها بأن يقتلنه فخنقنه في دار الحريم بالمَوْصِل: فكانت مدَّة خلافته سنة وثلاثة أشهر. وكان نقش خاتمه:

«الله ربِّي»، وقيل: «موسى يؤمن بالله».

نعته المسعودي في كتابه مروج الذَّهب ٢/ ٢٥٧ بأنَّه كان:

«قاسي القلب، شرس الأخلاق، صعب المرام، كثير الأدب، محبًّا له، وكان شديداً، شجاعاً، بطلاً، جواداً، سخيًّا».

ونعته ابن كثير في كتابه البداية والنهاية بأنه:
«كان شهماً، خبيراً بالمُلك، كريماً».

ومن مأثور كلامه: «ما أصلح المُلك بمثل تعجيل العقوبة للجاني، والعفو عن الزَّلَّات، ليقلَّ الطمع في المُلك».

المصادر والمراجع:
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٦٩ - ١٧٠هـ).
المسعودي: مروج الذهب ٢/ ٢٥٧ – ٢٦٥.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٦٩ – ١٧٠هـ).
ابن عربي: محاضرة الأبرار ١/ ٧٦.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ١٦ و١٨.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ١٥٧ و١٥٩ – ١٦٠.
لين پول: طبقات السلاطين / ٢٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣ و٥.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام، جـ ٢، مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس ٢/ ٥٠٤).
الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٢٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٢ و١٤.
د. فؤاد السيِّد:
– معجم الألقاب / ٣١ و٣٣٣.
– معجم الأوائل / ٢٩٣.
– موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٢٧ و١٣٨ و١٥١ و١٥٤ و١٦١ و١٦٥.

***

١١٠٦ – مُوسَى بن مُصْعَب الخَثْعَمي

(... – ١٦٨هـ/ ... – ٧٨٥م)

موسى بن مُصْعَب، الخَثْعَميُّ، المِصْرِيُّ وفاةً:

من القادة الأمراء في العصر العباسيِّ الأوَّل. وَلِيَ إمارة مصر (١٦٧ – ١٦٨هـ/ ٧٨٤- ٧٨٥م) للمهديِّ العباسيِّ.

تشدَّد في طلب الخوارج، فنقم عليه الجند والناس. ثم ثار عليه بعض أهل مصر، فقاتلهم بالجند، فانهزم جنده وقُتِلَ هو في مكانٍ يسمّى «العريرا».

نعته ابن تغري بردي في كتابه النجوم الزاهرة بأنَّه:

«كان ظالماً غاشماً، من شرِّ ملوك مصر».

المصادر والمراجع:
الكندي: الولاة والقضاة / ١٢٤.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ٥٤.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٢٩.

***

١١٠٧ – مُوسَى الثَّاني بن يُوسُف الزَّيَّاني

(٧٢٣- ٧٩١هـ/ ١٣٢٣ – ١٣٨٩م)

موسى الثاني بن يُوسُف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يَغْمَرَاسَن بن زَيَّان، العبد الوادي، الزَّناتيُّ، المغربيُّ، البربريُّ أصلاً، الغَرْنَاطيُّ ولادةً ونشأةً (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. اِتَّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، التِلِمْسَانِيُّ إقامةً ووفاةً (تِلِمْسَان: مدينة في الجزائر.

جعلها بنو عبد الواد عاصمة المغرب الأوسط في القرنين ١٣"- ١٦")، أبو حَمُّو (وقيل: أبو حاميم)، المُلَقَّب بمجدِّد الدَّولة:

سابع ملوك بني زيَّان بتِلِمْسَان في المغرب الأوسط ومجدِّد دولتهم (صفر ٧٦٠ – ذو الحجَّة ٧٩١هـ/ ١٣٥٩ - ١٣٨٩م)، وأوَّل مَنْ أطلق على الدولة العبد الواديَّة اسم الدولة الزَّيَّانيَّة. شَهِدَ زوال الدولة العبدلية الأولى في عهد عبد الرحمن الأوَّل أبي تاشفين سنة ٧٣٧هـ/ ١٣٣٧م. فخرج مع أبيه من تِلِمْسان إلى تونس. وأعانه معاصره فيها من ملوك بني حَفص على القيام لاسترداد بلاده من أيدي «بني مَرِين». والتفَّت حوله جموع من القبائل. فهاجم أطراف قُسَنْطِيْنَة، وزحف إلى جهة فاس، ثمّ دخل تِلِمْسَان سنة ٧٦٠هـ/ ١٣٥٦م. وجاءته بيعة المدن المجاورة لها. وانتظمت دولته واستقرَّت.

كان أديباً، فيلسوفاً، شاعراً، فناناً. ويظهر ذلك بوضوح في كتابه «واسطة السلوك في سياسة الملوك» الذي صنَّفه على شكل نصائح لولده ووَلِيِّ عهده أبي تاشفين عبد الرَّحمن. والكتاب في مجمله تلخيص لكتاب «سلوان المطاع» لابن ظفر الصِّقِلِّي. إلا أنّ أبا حَمُّو ضمَّنه الكثير من نظمه، وما جرى له من الحوادث مع معاصريه من ملوك بني مَرِين، ومشايخ العرب وزعماء المغرب وغيرهم.

أحاط أبو حَمُّو نفسه بطبقة من العلماء والشعراء منهم الكاتب يحيى بن خلدون الأندلسي، والشاعر محمَّد بن يوسف القَيْسي الأندلسي. ويُعْتَبَر عصره من أزهى عصور الدولة الزَّيَّانيَّة. ونَعِمَتْ تِلِمْسان بالازدهار الحضاري حتى صارت صورة عن غَرْناطة.

ونغَّص عيشه خروج أحد أبنائه عبد الرحمن عليه، فاضطُرَّ لقتاله. فاستنجد ابنه ببني مَرِين فأمدُّوه بجيشٍ يقوده محمَّد بن يُوسُف بن علَّال وزير أبي العبَّاس المَرِيني، واشتبك موسى الثاني معهم فقُتِل في المعركة يوم الثلاثاء الرابع من ذي الحجَّة سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م وله ثمانية وستون عاماً. وكانت دولته إحدى وثلاثين سنة.

ومن شِعره الذي كُتِبَ على حائط قصره في مدينه تِلِمْسَان:

سكناها ليالِيَ آمنينا ... وأياماً تسرُّ الناظرينا
بناها جدُّنا الملكُ المعلَّى ... وكنا نحن بعض الوارثينا
فلمَّا أن جلانا الدهر عنها ... تركناها لقومٍ آخرينا

المصادر والمراجع:
ابن الأحمر: روضة النسرين / ٥٤ – ٥٨.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ١٦٥ و١٧٨ - ١٧٩ و١٨٦ و١٩٨ - ١٩٩.
المقَّري: أزهار الرياض ١/ ٢٣٨- ٢٦١.
البغدادي:
– إيضاح المكنون ٢/ ٢٣٨.
– هدية العارفين ٢/ ٤٨٠.
دائرة المعارف الإسلامية ١/ ٣٢٨.
لين پول: طبقات السلاطين / ٥٤ و٥٥.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٩ و١٢٠.
د. أحمد مختار العبادي: دراسات في تاريخ المغرب / حاشية الصفحة ١٩٨.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٢١- ٣٢٢.
كحالة : معجم المؤلفين ١٣/ ٥٠ – ٥١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٠٨ - ميرزا باشا الداسني (*)

(... - ١٠٦١هـ/ ... - ١٦٥١م)

ميرزا باشا الداسني، العِرَاقيُّ، الشِّيخانيُّ إقامةً ووفاةً (شِيخان: بلدة في العراق. مركز قضاء الشيخان. في محافظة نينوى)، اليزيديُّ مذهباً (اليزيدية: عقيدة تقوم في الأساس على الغلوِّ في يزيد بن معاوية، وعلى تقديس الشيطان، وتحريم التعليم. ينحصر وجود أتباعها في شمال العراق في قضاءَيْ سِنْجار والشِّيخان. ويناهز عددهم هناك نحو خمسةٍ وثلاثين ألفاً. ولهم كتاب ديني باسم: الجَلْوَة):

من أمراء اليزيدية في الشِّيخان (١٠٦٠-١٠٦١هـ/ ١٦٥٠ - ١٦٥١م). ولَّاه العثمانيون بعد فتح بغداد الثَّاني.

لم يَطُلْ عهده في الحكم. عزله العثمانيون، عمل على قطع الطريق فقتلوه.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٤٢.

***

١١٠٩ - مَيْسَرة المطغري (*)

(... - ١٢٢هـ/ ... - ٧٣٩م)

مَيْسَرة، المطغريُّ، البربريُّ، الزَّناتيُّ، البَرْغُواطيُّ (بَرْغُواطة: عبارة عن مجموعةٍ من قبائل زَناتة المصمودة البربرية. كانت تقطن إقليم تامنسا في أقصى المغرب الأقصى، على المحيط الأطلسي ما بين سَلَا إلى آسفي وأنفة وهو اليوم إقليم الشاوية)، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، الخارجيُّ، الصُّفْريُّ مذهباً:

من زعماء بَرْغُوَاطة. نشر المذهب الخارجيَّ الصُّفْريَّ بين قومه. ثار سنة ١٢٢هـ/ ٧٣٩م وشملت ثورته بسرعة غريبة معظم المغرب الأقصى. ولكنَّه بغى على قومه وتجبَّر فقتلوه في السنة نفسها.

خَلَفَه صديقه طريف الذي يُعْتَبَر مؤسِّس الدولة البَرْغُوَاطية وأوَّل زعمائها.

المصادر والمراجع:

د. حسين مؤنس: فجر الأندلس. مواضع متفرقة. (انظر: الفهرس/ ٧٣١).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٧٥ - ٥٧٦ و٥٧٨.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. في ترجمة أبي صالح طريف البرغواطي. (انظر: الفهرس).

***

(٣٢٤) المَأْمُونُ العَامِري

(... - ٤٠٠هـ/ ... - ١٠١٠م)

عبد الرَّحْمٰن بن محمَّد المنصور أبي عَامِر، المَعَافِرِيُّ، الأندلُسِيُّ، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الحاجب الأعلى، شنجول، المأمون، النَّاصر، ناصر الدَّوْلَة، وليُّ عهد المسلمين. أبو المُطَرَّف:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الرَّحْمٰن بن محمَّد.

***

(٣٢٥) المَأْمُونُ بِاللّٰهِ الحَمُّودِي

(٣٥١ - ٤٣١هـ/ ٩٦٢ - ١٠٤٠م)

القاسم بن حَمُّود بن مَيْمُون بن أحمد بن عليِّ ابن عُبَيْد الله، الإِدْرِيسِيُّ، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعِيُّ، الإماميُّ مذهباً، الأَنْدَلُسِيُّ، القُرْطُبِيُّ إقامةً، المَالَقِيُّ وفاةً، أبو محمَّد، الملقَّب بالمأمون بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب القاف»، تحت اسم: القاسم بن حَمُّود.

***

(٣٢٦) اِبْنُ ماءِ السَّماءِ اللَّخْمِي
(... - نحو ٦٠ ق.هـ/ ... - نحو ٥٦٤م)

المنذر الأوَّل بن امرئ القَيْس الثالث بن النُّعمان بن الأسود، اللَّخْمِيُّ، العراقيُّ، الحِيريُّ إقامةً، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: ذو القَرنَيْن، الصَّعْب، ابن ماءِ السَّماءِ:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: المنذر الأوَّل بن امرئ القَيْس الثالث.

***

(٣٢٧) المَاسِيُّ المَغْرِبِي
(... - ٥٤٢هـ/ ... - ١١٤٨م)

محمَّد بن هُود بن عبد الله، السَّلاوِيُّ أصلاً، المَغْرِبِيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، المعروف بالماسِيِّ، الملقَّب بالهادي:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد بن هُود.

***

(٣٢٨) اِبْن مَاكُولا العِجْلِي
(٣٦٦ - ٤٢٢هـ/ ٩٧٦ - ١٠٣٢م)

الحسن بن عليِّ بن جَعْفَر بن عَلَّكَان بن محمَّد، العِجْلِيُّ، العِرَاقِيُّ، البَغْدَادِيُّ إقامةً، الأَهْوَازِيُّ وفاةً، أبو عليّ، المعروف بابن ماكُولا:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن علي.

***

(٣٢٩) اِبْن مَاكُولا الرَّابع العِجْلِي
(٣٦٥ - ٤٣٠هـ/ ٩٧٥ - ١٠٣٩م)

هبة الله بن عليِّ بن جَعْفَر بن عَلَّكَان بن محمَّد، العِجْلِيُّ، البَغْدَادِيُّ إقامةً، الهِيتِيُّ وفاةً، أبو القاسم، المعروف بابن ماكُولا الرَّابع:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الهاء»، تحت اسم: هبة الله بن عليٍّ.

***

(٣٣٠) المُتَوَكِّلُ على اللّـهِ العبَّاسي
(٢٠٦ - ٢٤٧هـ/ ٨٢٢ - ٨٦١م)

جعفر بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرَّشيد) بن محمَّد (المهدي) بن عبد الله (المنصور)، العبَّاسِيُّ، الهاشِميُّ، القُرَشِيُّ، البَغْدادِيُّ ولادةً وإقامةً، السَّامَرَّائِيُّ وفاةً، أبو الفضل، الملقَّب بالمتوكِّل على الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الجيم»، تحت اسم: جعفر بن محمَّد.

***

(٣٣١) المُتَوَكِّلُ على اللّـهِ الأَفْطَس
(... - ٤٨٩هـ/ ... - ١٠٩٦م)

عمر بن محمَّد (المُظَفَّر) بن عبد الله (المنصور) ابن محمَّد بن مَسْلَمَة، البَرْبَرِيُّ أصلاً، التُّجِيبِيُّ، المَغْرِبِيُّ أصلاً، الأَنْدَلُسِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو حَفْص، الملقَّب بالمتوكِّل على الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمر بن محمَّد بن عبد الله.

***

(٣٣٢) المُتَوَكِّلُ على اللّـهِ المَرِيني
(٧٢٩ - ٧٥٩هـ/ ١٣٢٩ - ١٣٥٨م)

فارِس بن عليٍّ (المنصور بالله) بن عثمان الثاني ابن يعقوب (المنصور بالله) بن عبد الحقِّ الأوَّل، المَرِينيُّ، الزَّناتِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً، المَغْرِبِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عَنَان، الملقَّب بالمتوكِّل على الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الفاء»، تحت اسم: فارس بن عليٍّ.

***

(٣٣٣) المُتَوَكِّلُ على اللّـهِ المَرِيني

(٧٣٩ - ٧٦٧هـ/ ١٣٣٨ - ١٣٦٦م)

محمَّد الثاني بن عبد الرَّحمٰن بن عليٍّ (المنصور بالله) بن عثمان الثاني بن يعقوب (المنصور بالله) ابن عبد الحقّ الأوَّل، البَرْبَرِيُّ أصلاً، المَرِينيُّ، الزَّناتِيُّ، المَغْرِبِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو زَيَّان، الملقَّب بالمتوكِّل على الله:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد الثاني بن عبد الرَّحمٰن بن عليٍّ.

***

(٣٣٤) المُتَوَكِّلُ على اللّـهِ السَّعْدِي

(... - ٩٨٦هـ/ ... - ١٥٧٨م)

محمَّد الثاني بن عبد الله الأوَّل (الغالب بالله) ابن محمَّد الأوَّل الشيخ بن محمَّد (القائم بأمر الله)، الحَسَنيُّ، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، السَّعْدِيُّ، المَغْرِبِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بلَقَبَيْن هما: المتوكِّل على الله، والمسلوخ:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد الثاني بن عبد الله الأوَّل بن محمَّد الأوَّل.

***

(٣٣٥) المُتَوَكِّلُ على اللّـهِ الزَّيْدِي

(... - ١٢٦٦هـ/ ... - ١٨٥٠م)

محمَّد بن يحيى بن عليٍّ (المنصور بالله) بن العبَّاس (المهدي لدين الله)، الحَسَنِيُّ، الطَّالِبِيُّ، العَلَوِيُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، اليمنيُّ أصلاً، الصَّنْعانِيُّ إقامةً ووفاةً، من آل القاسم، الملقَّب بالمتوكِّل على الله:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد بن يحيى بن علي.

***

(٣٣٦) المُتَوَكِّلُ على اللّـهِ الزَّيْدِي

(١٢٨٦ - ١٣٦٧هـ/ ١٨٦٩ - ١٩٤٨م)

يحيى بن محمَّد (المنصور بالله) بن يحيى حميد الدين بن محمَّد، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، الصَّنْعانِيُّ ولادةً، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، حميد الدين، الملقَّب بالمتوكِّل على الله:

انظر سيرته كاملةً في «باب الياء»، تحت اسم: يحيى بن محمَّد بن يحيى.

***

(٣٣٧) المُتَوَكِّلُ على اللّـهِ الهُودِي

(... - ٦٣٥هـ/ ... - ١٢٣٨م)

محمَّد بن يُوسُف بن هُود، الهُودِيُّ، الجُذَامِيُّ ولاءً، الأندلُسِيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، مجاهد الدين، الملقَّب بلقبَيْن هما: سيف أمير المؤمنين، والمتوكِّل على الله:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد بن يُوسُف بن هُود.

***

(٣٣٨) المُتَوَكِّلُ على اللّـهِ المَرِيني

(٧٥٧ - ٧٨٨هـ/ ١٣٥٦ - ١٣٨٦م)

موسى بن فارس (المتوكِّل على الله) بن عليٍّ (المنصور بالله) بن عثمان الثاني بن يعقوب (المنصور بالله)، المَرِينِيُّ، الزَّناتِيُّ، البربَرِيُّ أصلاً، المَغْرِبِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو فارس، الملقَّب بالمتوكِّل على الله:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: موسى بن فارس.

***

(٣٣٩) مَجْدُ الدَّوْلَةِ البُوَيْهِي

(... - ٤٢٠هـ/ ... - ١٠٢٩م)

رُسْتُم بن عليٍّ (فخر الدَّوْلَة) بن الحسن (ركن الدَّوْلَة) بن بُوَيْه، البُوَيْهِيُّ، الدَّيْلَمِيُّ أصلاً، الفارِسِيُّ، الشِّيعِيُّ، الإمامِيُّ مذهباً، الرَّازِيُّ وفاةً، أبو طالب، الملقَّب بمجد الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الراء»، تحت اسم: رُسْتم بن عليٍّ.

***

(٣٤٠) مُجَدِّدُ الدَّوْلَةِ الزَّيَّاني

(٧٢٣ - ٧٩١هـ/ ١٣٢٣ - ١٣٨٩م)

موسى الثاني بن يُوسُف بن عبد الرَّحْمٰن بن يحيى بن يَغَمْراسَن بن زيَّان، العبد الوادِيُّ، الزَّناتيُّ، البربرِيُّ أصلاً، الغَرْناطِيُّ ولادةً ونشأةً، المَغْرِبِيُّ، التِّلِمْسانِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو حمُّو، الملقَّب بمجدِّد الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: موسى الثاني بن يُوسُف.

***

(٣٤١) مَجْدُ العَرَبِ النُّوبِي

(... - نحو ٦٦٠هـ/ ... - نحو ١٢٦٢م)

ثَعْلَب بن عليٍّ (نجم الدين) بن إسماعيل (فخر الدين)، الأفرِيقِيُّ، النُّوبِيُّ أصلاً، من بني رَبِيعة كنوز الدَّوْلَة، الملقَّب بمجد العرب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الثاء»، تحت اسم: ثَعْلَب بن عليٍّ.

***

(٣٤٢) المُجَفْجَف التَّغْلِبي

(... - ٣٢٠هـ/ ... - ٩٣٢م)

دَاوُد بن حَمْدان بن حَمْدون، التَّغْلِبِيُّ، العَدَوِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالمُجَفْجَف:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الدال»، تحت اسم: داوُد بن حَمْدَان.

***

(٣٤٣) المُحَرِّقُ الغَسَّاني

(... - ...ق.هـ/ ... - ...م)

جَفْنَة الأصغر بن المُنْذِر الأكبر، الجفنيُّ، الغسَّانيُّ، الشآميُّ إقامةً، البُزَاخيُّ وفاةً، الملقَّب بالمحرِّق:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الجيم»، تحت اسم: جَفْنَة الأصغر بن المُنْذِر الأكبر.

***

(٣٤٤) المُحَرِّقُ الثاني اللَّخْمِي

(...—نحو ٤٥ق.هـ/ ... - نحو ٥٧٨م)

عَمْرُو الأكبر بن المنذر الثالث بن امرئ القَيْس بن النُّعمان بن الأسود، اللَّخْمِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً، الملقَّب بلَقَبَيْن هما: المحرِّق الثاني، ومضرِّط الحجارة. والمعروف بابن قَرْتَنَا، وبابن هِنْد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عَمْرُو الأكبر بن المنذر الثالث.

***

(٣٤٥) اِبْنُ المَخْرُوقِ

(٦٧٢ - ٧٢٩هـ/ ١٢٧٣ - ١٣٢٨م)

محمَّد بن أحمد بن محمَّد، الأندلسيُّ، الغَرْناطِيُّ

إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، المعروف بابن المَحْرُوق:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد بن أحمد بن محمَّد.

***

(٣٤٦) المُحِلُّ

(١ - ٧٣هـ/ ٦٢٢ - ٦٩٣م)

عبد الله بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أسد بن قُصَيٍّ، الأسديُّ، القُرَشِيُّ، المدنيُّ ولادةً، المكِّيُّ إقامةً ووفاةً، أبو بَكْر، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: حمامة المسجد، عائذ بيت الله، المُحِلُّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله بن الزُّبَيْر.

***

(٣٤٧) المُخْتَارُ لِدِينِ اللّٰـهِ الزَّيْدِي

(... - ٣٤٤هـ/ ... - ٩٥٦م)

القاسم بن أحمد (الناصر لدين الله) بن يحيى (الهادي إلى الحقِّ) بن الحسين بن القاسم (ترجمان الدين)، الحَسَنِيُّ، الطَّالِبِيُّ، العَلَوِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيْديُّ مذهباً، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، أبو محمَّد، الملقَّب بالمختار لدين الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب القاف»، تحت اسم: القاسم بن أحمد بن يحيى.

***

(٣٤٨) المَخْلُوعُ الأُموي

(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م)

إبراهيم بن الوليد الأوَّل بن عبد الملك بن مروان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص بن أُميَّة، الأمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشِيُّ، الدمشقيُّ إقامةً، أبو إِسحاق، الملقَّب بالمخلوع:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إبراهيم بن الوليد الأوَّل.

***

(٣٤٩) المَخْلُوعُ المُوَحِّدي

(... - ٦٢١هـ/ ... - ١٢٢٤م)

عبد الواحد الأوَّل بن يُوسُف الأوَّل بن عبد المؤمن بن عليٍّ، القَيْسِيُّ، الكُومِيُّ، البربريُّ أصلاً، المُوَحِّدِيُّ، المَرَّاكُشِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو مالك، الملقَّب بالمخْلُوع:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الواحد الأوَّل بن يوسف الأوَّل.

***

(٣٥٠) المَخْلُوعُ النَّصْرِي

(٦٥٥ - ٧١٣هـ/ ١٢٥٧ - ١٣١٤م)

محمَّد الثالث بن محمَّد الثاني (الفقيه) بن محمَّد الأوَّل الشيخ (الغالب بالله) بن يوسف بن محمَّد ابن نَصْر، النَّصْرِيُّ، الأندلسيُّ، الغَرْناطِيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الأعمى، الملقَّب بالمخلوع، أمير المسلمين:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد الثالث بن محمَّد الثاني بن محمَّد الأوَّل.

***

(٣٥١) المَخْلُوعُ الحَفْصِي

(٦٤٧ - ٦٧٩هـ/ ١٢٥٠ - ١٢٨٠م)

يحيى الثاني بن محمَّد الأوَّل (المستنصر بالله الأوَّل) بن يحيى الأوَّل بن عبد الواحد بن أبي حَفْص عمر، الحَفْصِيُّ، الهِنْتَانِيُّ، البربريُّ أصلاً، التونسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو زكريا، الملقَّب بلَقَبَيْن هما: المخلوع، والواثق بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يحيى الثاني بن محمَّد الأوَّل.

***

(٣٥٢) المُرْتَضَى بِاللّٰهِ المُوَحِّدي

(... - ٦٦٥هـ/ ... - ١٢٦٦م)

عُمَر بن أبي إبراهيم إسْحاق بن يُوسُف الأوَّل ابن عَبد المُؤمِن، المُؤمنيُّ، الكُوميُّ، البربريُّ أصلاً، المُوحِّديُّ، المَغْرِبيُّ إقامةً وَوَفاةً ، أبو حَفْص، الملقَّب بالمُرْتَضَى بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عُمَر بن إسْحاق.

***

(٣٥٣) المُرْتَضِي بِاللّٰهِ الأُموي

(٣٦٨ - ٤٠٨هـ/ ٩٧٨ - ١٠١٨م)

عبد الرَّحْمٰن الرَّابع بن محمَّد بن عبد الملك بن عبد الرَّحْمٰن الثالث (الناصر لدين الله)، المروانيُّ، الأُمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، الأندلسيُّ، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً ، الملقَّب بالمُرْتَضِي بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الرَّحْمٰن الرَّابع بن محمَّد.

***

(٣٥٤) المُرْتَضِي بِاللّٰهِ العبَّاسي

(٢٤٧ - ٢٩٦هـ/ ٨٦١ - ٩٠٩م)

عبد الله بن محمَّد (المعتز بالله) بن جعفر (المتوكِّل على الله) بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرشيد)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو العبَّاس، الملقَّب بالمرتضي بالله (وقيل: المنصف بالله. وقيل: الغالب بالله. وقيل: الراضي بالله):

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله بن محمَّد بن جعفر.

***

(٣٥٥) اِبْنُ مَرْجَانَة

(٢٨ - ٦٧هـ/ ٦٤٨ - ٦٨٧م)

عُبَيْد الله بن زياد ابن أبيه، البَصْرِيُّ ولادةً، العِرَاقِيُّ إقامةً، المَوْصِلِيُّ وفاةً، أبو حَفْص، المعروف بابن مَرْجَانَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عُبَيْد الله بن زياد.

***

(٣٥٦) المُرْشِدُ العامُّ

(١٣٢٤ - ١٣٦٨هـ/ ١٩٠٦ - ١٩٤٩م)

الشيخ حسن بن أحمد بن عبد الرحْمٰن البَنَّا، المصريُّ أصلاً، المحموديُّ ولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، المُلَقَّب بالمُرْشِد العامِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حسن بن أحمد.

***

(٣٥٧) مُسَاعِدُ المُؤْمِنِين

(... - ٧٢٠هـ/ ... - ١٣٢٠م)

خُسْرُو شاه، الهنديُّ أصلاً، الهندوسيُّ ديانةً، الدِّهْلِيُّ إقامةً ووفاةً، ناصر الدين، الملقَّب بمساعد المؤمنين:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الخاء»، تحت اسم: خُسْرُو شاه.

***

(٣٥٨) المُسْتَرْشِدُ بِاللّٰهِ العبَّاسِي

(٤٨٥ - ٥٢٩هـ/ ١٠٩٢ - ١١٣٥م)

الفَضْل بن أحمد (المستظهر بالله) بن عبد الله (المقتدي بأمر الله) بن محمَّد (ذخيرة الدِّين) بن

عبد الله (القائم بأمر الله)، العبَّاسِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، البَغْدَادِيُّ إقامةً، أبو منصور، الملقَّب بالمسترشد بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الفاء»، تحت اسم: الفَضْل بن أحمد.

***

(٣٥٩) المُسْتَظْهِرُ بِاللّٰـهِ الأُموي

(٣٩٢ - ٤١٤هـ/ ١٠٠٢ - ١٠٢٤م)

عبد الرَّحْمٰن الخامس بن هشام بن عبد الجبَّار ابن عبد الرَّحْمٰن الثالث (الناصر لدين الله)، القُرَشِيُّ، العَبْشَمِيُّ، الأُمويُّ، المروانيُّ، الأندلسيُّ، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو المُطَرِّف، الملقَّب بالمستظهر بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الرَّحْمٰن بن هشام.

***

(٣٦٠) المُسْتَعِينُ بِاللّٰـهِ المَرِيني

(... - ٧٦٢هـ/ ... - ١٣٦١م)

إبراهيم بن عليٍّ (المنصور بالله) بن عثمان الثاني ابن يعقوب (المنصور بالله) بن عبد الحقِّ الأوَّل، المَرِينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، أبو سالم، الملقَّب بالمستعين بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إبراهيم بن عليٍّ.

***

(٣٦١) المُسْتَعِينُ بِاللّٰـهِ العبَّاسِي

(٢١٩ - ٢٥٢هـ/ ٨٣٥ - ٨٦٦م)

أحمد بن محمَّد بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرشيد) بن محمَّد (المهدي)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، السَّامَرَّائِيُّ ولادةً وإقامةً، أبو العبَّاس، الملقَّب بالمستعين بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن محمَّد بن محمَّد.

***

(٣٦٢) المُسْتَعِينُ بِاللّٰـهِ الهُودِي

(... - ٥٠٣هـ/ ... - ١١٠٩م)

أحمد الثاني بن يُوسُف (المُؤْتَمَن على أمر الله) ابن أحمد الأوَّل (المقتدر بالله) بن سليمان (المستعين بالله) بن محمَّد بن هُود، الجُذاميُّ، الهُوديُّ، الأندلسيُّ، السَّرَقُسْطيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالمستعين بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد الثاني بن يُوسُف.

***

(٣٦٣) المُسْتَعِينُ بِاللّٰـهِ الأُموي

(٣٥٤ - ٤٠٧هـ/ ٩٦٥ - ١٠١٦م)

سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد الرحْمٰن الثالث (الناصر لدين الله) بن محمَّد بن عبد الله، القُرَشِيُّ، العَبْشَمِيُّ، الأمويُّ، المروانيُّ، الأندلسيُّ، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو أيُّوب، الملقَّب بالمستعين بالله أوَّلاً ثم الظافر بحول الله ثانياً:

انظر سيرته كاملةً في: «باب السين»، تحت اسم: سليمان بن الحكم.

***

(٣٦٤) المُسْتَكْفِي بِاللّٰـهِ الأُموي

(٣٦٦ - ٤١٦هـ/ ٩٧٦ - ١٠٢٥م)

محمَّد الثَّالث بن عبد الرحمن بن عُبَيْد الله بن عبد الرحمن الثَّالث (الناصر لدين الله)، القُرَشِيُّ،

العَبْشَمِيُّ، الأمويُّ، الأَنْدَلُسِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الرحمن، الملقَّب بالمُسْتكفي بالله:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد الله.

***

(٣٦٥) المُسْتَنْجِدُ بِاللّٰهِ العبَّاسِي

(٥١٠ - ٥٦٦هـ/ ١١١٦ - ١١٧٠م)

يوسف بن محمَّد (المقتفي لأمر الله) بن أحمد (المستظهر بالله) بن عبد الله (المقتدي بأمر الله)، العبَّاسِيُّ، الهاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، البَغْدادِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو المُظَفَّر، الملقَّب بالمستنجد بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يوسف بن محمد بن أحمد.

***

(٣٦٦) المُسْتَنْصِرُ بِاللّٰهِ العبَّاسِي

(... - ٦٦٠هـ/ ... - ١٢٦٢م)

أحمد بن محمَّد (الظاهر بأمر الله) بن أحمد (الناصر لدين الله) بن الحسن (المستضيء بأمر الله) ابن يوسف (المستنجد بالله)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ ولادةً ونشأةً، الهِيتيُّ وفاةً، أبو القاسم، الملقَّب بالمستنصر بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن محمَّد بن أحمد.

***

(٣٦٧) المُسْتَنْصِرُ بِاللّٰهِ المُوَحِّدي

(٥٩٤ - ٦٢٠هـ/ ١١٩٨ - ١٢٢٤م)

يُوسُف الثاني بن محمَّد (الناصر لدين الله) بن يعقوب (المنصور بفضل الله) بن يُوسُف الأوَّل ابن عبد المؤمن، البربريُّ أصلاً، الزَّناتِيُّ، القَيْسِيُّ، الكُومِيُّ، المُوَحِّدِيُّ، المغرِبِيُّ ولادةً، المَرَّاكُشِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو يعقوب، الملقَّب بالمستنصر بالله (وقيل: المنتصر بالله):

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يُوسُف الثاني بن محمَّد بن يعقوب.

***

(٣٦٨) اِبْنُ المُسْلِمَةِ البَغْدادِي

(٣٩٧ - ٤٥٠هـ/ ١٠٠٧ - ١٠٥٩م)

عليُّ بن الحسن بن أبي الفرج أحمد بن محمَّد بن عمر، البَغْدَادِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو القاسم، الملقَّب بِعِدَّةِ ألقابٍ هي: جمال الوزراء، رئيس الرؤساء، شرف الوزراء. المعروف بابن المُسْلِمَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن الحسن بن أحمد.

***

(٣٦٩) اِبْنُ المُسْلِمَةِ العِرَاقِي

(٥١٤ - ٥٧٣هـ/ ١١٢٠ - ١١٧٨م)

محمَّد بن أبي الفتوح عبد الله بن هبة الله بن أبي الفتح المُظَفَّر بن عليٍّ، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً، عضد الدين (وقيل: عضد الدولة)، أبو الفرج، المُلَقَّب بابن رئيس الرؤساء، والمعروف بابن المُسْلِمَة:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد بن عبد الله بن هبة الله.

***

(٣٧٠) المَسْلُوخُ السَّعْدِي

(... - ٩٨٦هـ/ ... - ١٥٧٨م)

محمَّد الثَّاني بن عبد الله الأوَّل (الغالب بالله) ابن محمَّد الأوَّل الشَّيخ بن محمَّد (القائم بأمر الله)، الحَسَنيُّ، السَّعْدِيُّ، المَغْرِبِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً،

أبو عبد الله، المُلَقَّب بلَقَبَيْن هما: المتوكِّل على الله، والمسلوخ:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد الثاني بن عبد الله الأوَّل بن محمَّد الأوَّل.

***

(٣٧١) المُصْحَفِيُّ

(... - ٣٧٢هـ/ ... - ٩٨٣م)

جَعْفَر بن عثمان بن نَصْر، البربريُّ أصلاً، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو الحسن، الحاجب، المعروف بالمُصْحَفِيّ (وقيل: ابن المُصْحَفي):

انظر سيرته كاملةً في: «باب الجيم»، تحت اسم: جعفر بن عثمان.

***

(٣٧٢) مُضَرِّطُ الحِجَارَةِ

(... -نحو ٤٥ق.هـ/ ... - نحو ٥٧٨م)

عَمْرُو الأكبر بن المنذر الثالث بن امرئ القَيْس بن النُّعمان بن الأسود، اللَّخْمِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً، الملقَّب بلَقَبَيْن هما: المحرِّق الثاني، ومضرِّط الحجارة. والمعروف بابن فَرْتَنَا، وبابن هِنْد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عَمْرُو الأكبر بن المنذر الثالث.

***

(٣٧٣) المَطْعُونُ

(... - ٧٠٨هـ/ ... - ١٣٠٨م)

سليمان بن الحسن بن طالوت، الحَضْرَمِيُّ أصلاً، المهدليُّ، الأفريقيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالمَطْعُون:

انظر سيرته كاملةً في: «باب السين»، تحت اسم: سليمان بن الحسن.

***

(٣٧٤) المَلِكُ المُظَفَّرُ المَمْلُوكِي

(... - ٧٠٩هـ/ ... - ١٣١٠م)

بَيْبَرس الثاني، الجركسيُّ أصلاً، الجاشَنْكيرِيُّ، المنصوريُّ، العثمانيُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً، ركن الدين، الملقَّب بالملك المُظَفَّر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: بَيْبَرْس الثاني.

***

(٣٧٥) المَلِكُ المُظَفَّرُ المَمْلُوكِي

(٧٣٢ - ٧٤٨هـ/ ١٣٣٢ - ١٣٤٧م)

حاجِّي الأوَّل بن محمَّد (الملك الناصر) بن قَلَاوُون (الملك المنصور)، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، سيف الدين (وقيل: زين الدين)، الملقَّب بالملك المُظَفَّر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حاجِّي الأوَّل بن محمَّد.

***

(٣٧٦) المَلِكُ المُظَفَّرُ الأَيُّوبِي

(... - ٦٤٩هـ/ ... - ١٢٥٢م)

سليمان بن شاهنشاه الثاني (سعد الدين) بن عمر (المَلِك المُظَفَّر الأوَّل) بن شاهنشاه الأوَّل (نور الدين) بن أيُّوب (نجم الدين)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، اليمنيُّ إقامةً، المصريُّ وفاةً، الملقَّب بالملك المُظَفَّر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب السين»، تحت اسم: سليمان بن شاهنشاه الثاني.

***

(٣٧٧) المَلِكُ المُظَفَّرُ الأوَّل المُزَيْني
(...- ٤٤٥هـ/ ...- ١٠٥٤م)

عيسى الأوَّل بن محمَّد أبي بَكْر بن سعيد، المُزَيْنِيُّ، الأندلسيُّ، الشِّلْبِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو الأصبغ، الملقَّب بالملك المُظَفَّر الأوَّل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عيسى الأوَّل بن محمَّد بن سعيد.

***

(٣٧٨) المَلِكُ المُظَفَّرُ الثاني المُزَيْني
(...- ٤٥٥هـ/ ...- ١٠٦٤م)

عيسى الثاني بن محمَّد (الملك الناصر) بن عيسى الأوَّل (الملك المُظَفَّر) بن أبي بَكْر محمَّد بن سعيد، من بني مُزَيْن، الأندلسيُّ، الشِّلْبِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالملك المُظَفَّر الثاني:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عيسى بن محمَّد بن عيسى.

***

(٣٧٩) المَلِكُ المُظَفَّرُ المَمْلُوكي
(... - ٦٥٨هـ/ ... - ١٢٦٠م)

قُطُز بن عبد الله، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، المُعِزِّيُّ، المِصْريُّ نشأةً وإقامةً، سيف الدين، الملقَّب بالملك المُظَفَّر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب القاف»، تحت اسم: قُطُز بن عبد الله.

***

(٣٨٠) المَلِكُ المُظَفَّرُ الثاني الرَّسُولي
(... - بعد ٨٥٤هـ/ ... - بعد ١٤٥٠م)

يوسف الثاني بن عبد الله (الملك المنصور الثاني) بن أحمد (الملك الناصر) بن إسماعيل الأوَّل (الملك الأشرف الثاني)، الرَّسُوليُّ، اليَمَنيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بالملك المُظَفَّر الثاني:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يوسف الثاني بن عبد الله.

***

(٣٨١) المَلِك المُظَفَّر بِاللّٰـهِ العَامِري
(... - ٣٩٩هـ/ ... - ١٠٠٨م)

عبد الملك بن محمَّد (الملك المنصور) بن عبد الله بن عامر بن أبي عامر محمَّد، العَامِريُّ، المَعَافِرِيُّ، القَحْطَانِيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو مروان، الملقَّب بلَقَبَيْن هما: سيف الدَّوْلَة، والملك المُظَفَّر بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الملك بن محمَّد.

***

(٣٨٢) المُظَفَّر المُعْتَضِدِي
(٢٣١ - ٣٢١هـ/ ٨٤٦ - ٩٣٣م)

مُؤْنِس الخادم، البَغْدَادِيُّ إقامةً ووفاةً، المُلَقَّب بالمظفَّر المُعْتَضِدِي:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: مُؤْنِس الخادم.

***

(٣٨٣) المُعْتَزُّ بِاللّٰـهِ العَبَّاسي
(٢٣٢ - ٢٥٥هـ/ ٨٤٦ - ٨٦٩م)

محمَّد (وقيل الزُّبير. وقيل: أحمد) بن جعفر (المتوكِّل على الله) بن محمَّد (المُعتصم بالله) بن هارون (الرَّشيد)، العبَّاسيُّ، الهاشمِيُّ، القُرَشِيُّ،

السَّامَرَّائيُّ ولادةً، القادسيُّ وفاةً، أبو جَعْفَر (وقيل: أبو عبد الله)، المُلَقَّب بالمعتز بالله:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد بن جعفر بن محمَّد.

***

(٣٨٤) المُعْتَصِمُ بِاللّٰـهِ السَّعْدِي

(... - ٩٨٦هـ/ ... - ١٥٧٨م)

عبد الملك الأوَّل بن محمَّد الأوَّل الشيخ المهديِّ بن محمَّد (القائم بأمر الله) بن محمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، الحَسَنيُّ، السَّعْدِيُّ، المغربيُّ إقامةً، المَرَّاكُشِيُّ وفاةً، أبو مروان، الملقَّب بالمعتصم بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الملك الأوَّل بن محمَّد الأوَّل الشيخ المهدي.

***

(٣٨٥) المُعْتَصِمُ بِاللّٰـهِ المُوَحِّدِي

(٦٠٨ - ٦٣٣هـ/ ١٢١١ - ١٢٣٦م)

يحيى بن محمَّد (الناصر لدين الله) بن يعقوب (المنصور بفضل الله) بن يُوسُف الأوَّل بن عبد المؤمن، المؤمنيُّ، الكوميُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً، المُوَحِّدِيُّ، المَغْرِبِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو زكريا، الملقَّب بالمعتصم بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يحيى بن محمَّد بن يعقوب.

***

(٣٨٦) المُعْتَضِدُ بِاللّٰـهِ المُوَحِّدِي

(... - ٦٤٦هـ/ ... - ١٢٤٨م)

عليٌّ السعيد بن إدريس المأمون بن يعقوب (المنصور بفضل الله) بن يُوسُف الأوَّل بن عبد المؤمن، المُؤْمِنِيُّ، الكُومِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً، المُوَحِّدِيُّ، المَغْرِبِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو الحسن، الملقَّب بالمعتضد بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن إدريس.

***

(٣٨٧) المُعْتَلي بِاللّٰـهِ الحَمُّودي

(٣٨٥ - ٤٢٧هـ/ ٩٩٥ - ١٠٣٥م)

يَحْيَى بن عليِّ بن حَمُّود بن مَيْمُون بن أحمد، الحَمُّودِيُّ، القُرَشِيُّ، الهاشِمِيُّ، الحَسَنِيُّ، الشِّيعِيُّ، الإماميُّ مذهباً، الأندلسيُّ، القُرْطُبِيُّ نشأةً، القَرَمُونِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو القاسم، الملقَّب بالمُعْتَلي بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يحيى بن عليّ.

***

(٣٨٨) مُعْتَمِدُ الدَّوْلَةِ العُقَيْلي

(... - ٤٤٤هـ/ ... - ١٠٥٢م)

قِرْوَاش بن المُقَلَّد بن المُسَيَّب بن رَافِع، العُقَيْلِيُّ، الهَوَازِنِيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً ووفاةً، الشِّيعِيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو المنيع، الملقَّب بمعتمد الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب القاف»، تحت اسم: قِرْوَاش بن المُقَلَّد.

***

(٣٨٩) المُعْتَمِدُ على اللّٰـهِ الحَفْصِيّ

(٧٢١- ٧٥١هـ/ ١٣٢٢- ١٣٥٠م)

أحمد الأوَّل (وقيل: الفَضْل) بن أبي بَكْر الثاني

(المتوكِّل على الله) بن يحيى بن إبراهيم الأوَّل بن يحيى الأوَّل، الحَفْصِيُّ، الهِنْتاتِيُّ، البربريُّ، التونسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو العباس، الملقَّب بالمعتمد على الله (وقيل: المتوكِّل على الله):

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد الأوَّل بن أبي بكر الثاني.

***

(٣٩٠) المُعْتَمِدُ على اللّٰهِ العَبَّاسِي

(٢٢٩- ٢٧٩هـ/ ٨٤٥- ٨٩٢م)

أحمد بن جعفر (المتوكل على الله) بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرشيد) بن محمَّد (المهدي)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، السامَرَّائِيُّ ولادةً، البغداديُّ إقامةً، أبو العبَّاس (وقيل: أبو جعفر)، الملقَّب بالمعتمد على الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن جعفر.

***

(٣٩١) المَلِكُ المُعِزُّ المَمْلُوكي

(... - ٦٥٥هـ/ ... - ١٢٥٧م)

أَيْبَك بن عبد الله، التُّرْكُمانِيُّ أصلاً، الصالِحِيُّ، النَّجْمِيُّ، الجاشنكيريُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً، عزُّ الدين، المُلَقَّب بالملك المُعِزِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أَيْبَك بن عبد الله.

***

(٣٩٢) المَلِكُ المُعَظَّمُ التركي

(... - ٤٧١هـ/ ... - ١٠٧٩م)

أَتْسُز بن أَوْق، التركيُّ أصلاً، الخَوَارِزْمِيُّ، الدِّمشقيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالملك المُعَظَّم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أَتْسُز بن أَوْق.

***

(٣٩٣) المَلِكُ المُعَظَّمُ الأَيُّوبي

(... - ٦٤٨هـ/ ... - ١٢٥٠م)

تُورَانْشَاه الرابع بن أيُّوب (الملك الصالح نجم الدين) بن محمَّد (الكامل الأوَّل) بن محمَّد (العادل الأوَّل) بن أيوب (نجم الدين)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحَصْكَفِيُّ إقامةً، المصريُّ وفاةً، الملقَّب بالملك المعَظَّم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب التاء»، تحت اسم: تُورَانْشَاه الرابع بن أيوب.

***

(٣٩٤) المُعَلِّمُ

(... - ٢٩٨هـ/ ... - ٩١١م)

الحسين بن أحمد بن محمَّد بن زكريَّا، اليمنيُّ أصلاً، الصَّنْعَانيُّ، المغربيُّ، القَيْرَوَانيُّ، الرَّقَّاديُّ وفاةً، أبو عبد الله، المعروف بالشِّيعيِّ، الملقَّب بالمعلِّم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسين بن أحمد.

***

(٣٩٥) مُعِينُ المُلْكِ

(... - ٥٢١هـ/ ... - ١١٢٨م)

أحمد بن الفَضْل، الملقَّب بلقبَيْن هما: مُعِين المُلْك، والوزير المختصِّ. أبو نَصْر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن الفَضْل.

***

(٣٩٦) المَغْرُورُ اللَّخْمِي

(... - ١٢هـ/ ... - ٦٣٣م)

المنذر بن النعمان الثالث بن المنذر الرابع بن المنذر بن امرئ القَيْس، اللَّخْمِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً، البَحْرَانِيُّ وفاةً، الملقَّب بالمَغْرُور:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: المنذر بن النعمان الثالث.

***

(٣٩٧) المَلِكُ المُغِيثُ الأَيُّوبِي

(...- ٦٦١هـ/ ...- ١٢٦٣م)

عُمر بن أبي بَكْر محمَّد (العادل الثاني) بن محمَّد (الملك الكامل) بن أبي بَكْر محمَّد (العادل الأوَّل) ابن أيوب (نجم الدين) بن شاذي، الأيوبيُّ، الكُرديُّ أصلاً، الشآميُّ إقامةً، المِصْرِيُّ وفاةً، فتح الدين (وقيل: فخر الدين)، الملقَّب بالملك المُغِيث:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمر بن أبي بَكْر محمَّد بن محمَّد.

***

(٣٩٨) المُقْتَدِرُ بِاللّـهِ العبَّاسِي

(٢٨٢ - ٣٢٠هـ/ ٨٩٥ - ٩٣٢م)

جعفر بن أحمد (المعتضد بالله) بن طَلْحَة (الموفَّق بالله) بن جعفر (المتوكِّل على الله) بن محمَّد (المعتصم بالله)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو الفَضْل، الملقَّب بالمقتدر بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الجيم»، تحت اسم: جعفر بن أحمد.

***

(٣٩٩) المَكْحُولُ

(٣٨٨ - ٤٣٣هـ/ ٩٩٩ - ١٠٤١م)

محمَّد بن محمود (يمين الدَّولة) بن سُبُكْتِكِين (ناصر الدولة)، التُرْكِيُّ أصلاً، الغَزْنَوِيُّ إقامةً ووفاةً، المُلَقَّب بلَقَبَيْن هما: جلال الدَّولة، والمكحول:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد بن محمود بن سُبُكْتِكِين.

***

(٤٠٠) اِبْنُ مَلَّاك

(...- ٢٠٠هـ/ ...- ٨١٦م)

عُمَر بن عبد الملك بن محمَّد بن عبد الرَّحْمن ابن مُعاوِيَة بن حُديج، الإِسكَندَرِيُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بابن مَلَّاك:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمر بن عبد الملك.

***

(٤٠١) مَلِكُ العَرَبِ المَزْيَدِي

(٤٦٣ - ٥٢٩هـ/ ١٠٧١ - ١١٣٥م)

دُبَيْس الثاني بن صَدَقَة الأوَّل (سيف الدَّوْلَة) ابن منصور (بَهاء الدَّوْلَة) بن دُبَيْس الأوَّل (نور الدَّوْلَة)، المَزْيَدِيُّ، الناشِرِيُّ، الأَسَدِيُّ، الحِلِّيُّ إقامةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو الأَغَرّ (وقيل: أبو الأَعَزّ)، الملقَّب بلَقَبَيْن هما: ملك العرب، ونور الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الدال»، تحت اسم: دُبَيْس الثاني بن صَدَقَة الأوَّل.

***

(٤٠٢) مَلِكُ العَرَبِ المَزْيَدِي
(٤٤٢ - ٥٠١هـ/ ١٠٥٠ - ١١٠٧م)

صَدَقَة الأوّل بن مَنْصُور (بَهاء الدَّوْلَة) بن دُبَيْس الأوّل (نور الدَّوْلَة) بن عليٍّ الأوّل (سَنَد الدَّوْلَة)، المَزْيَدِيُّ، الناشِرِيُّ، الأَسَدِيُّ، العراقيُّ إقامةً، النُّعْمانيُّ وفاةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو الحسن، فخر الدين، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ منها: أمير العرب، سيف الدَّوْلَة، ملك العَرَب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الصاد»، تحت اسم: صَدَقَة الأوّل بن منصور.

***

(٤٠٣) مُمَهِّدُ الدَّوْلَةِ الحَمِيدي
(... - ٤٠٢هـ/ ... - ١٠١٢م)

سعيد بن مروان بن دوستك، الحَمِيديُّ، الكرديُّ أصلاً، الديار بَكْرِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو منصور، الملقَّب بممهِّد الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب السين»، تحت اسم: سعيد بن مروان.

***

(٤٠٤) مُنَادِمُ الفَرْقَدَيْنِ
(... - نحو ٣٦٦ ق.هـ/ ... - نحو ٢٦٨م)

جَذِيمَة بن مالِك بن فَهم بن غَنْم بن دَوْس، التَّنوخيُّ، القُضَاعيُّ، الأَزْديُّ، القَحْطانيُّ، اليمنيُّ أصلاً وولادةً، العراقيُّ إقامةً، الشآميُّ وفاةً، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الأَبرش، منادم الفرقدَيْن، الوضَّاح:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الجيم»، تحت اسم: جَذِيمَة بن مالِك.

***

(٤٠٥) المُنْتَصِرُ بِاللّٰهِ السَّامَانِي
(... - ٣٩٥هـ/ ... - ١٠٠٥م)

إسماعيل الثاني بن نُوح الثاني بن منصور الأوّل بن نُوح الأوّل بن نَصْر الثاني، السَّامانيُّ، أبو إبراهيم، الملقَّب بالمنتصر بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إسماعيل الثاني بن نوح الثاني.

***

(٤٠٦) المُنْتَصِرُ بِاللّٰهِ الثاني المِدْرَارِي
(... - ٢٩٦هـ/ ... - ٩١٠م)

إِلْيَسَع الثاني بن مِدْرار (المنتصر بالله الأوّل) بن إِلْيَسَع الأوّل بن أبي القاسم سمكو، البربريُّ أصلاً، المِكْناسِيُّ، السِّجِلْماسِيُّ إقامةً ووفاةً، الخارجيُّ الصُّفْرِيُّ مذهباً، الملقَّب بالمنتصر بالله الثاني:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إِلْيَسَع الثاني بن مِدْرار.

***

(٤٠٧) المُنْتَصِرُ بِاللّٰهِ العَبَّاسِي
(٢٢٣ - ٢٤٨هـ/ ٨٣٩ - ٨٦٢م)

محمَّد بن جَعْفَر (المتوكِّل على الله) بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرَّشيد) بن محمَّد (المهدي)، العبَّاسيُّ، الهاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، السَّامَرَّائِيُّ ولادةً ووفاةً، أبو جَعْفَر (وقيل: أبو عبد الله)، الملقَّب بالمنتصر بالله:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد بن جعفر بن محمَّد.

***

(٤٠٨) المُنتَصِرُ بِاللّـهِ المُوَحِّدِي

(٥٩٤ - ٦٢٠هـ/ ١١٩٨ - ١٢٢٤م)

يُوسُف الثاني بن محمَّد (الناصر لدين الله) بن يَعْقُوب (المنصور بفضل الله) بن يُوسُف الأوَّل ابن عبد المؤمن، البَرْبَريُّ أصلاً، الزَّنَاتِيُّ، القَيْسِيُّ، الكُومِيُّ، الموحِّدِيُّ، المَغْرِبِيُّ ولادةً، المَرَّاكُشِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو يعقوب، الملقَّب بالمستنصر بالله (وقيل: المنتصر بالله):

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يُوسُف الثاني بن محمَّد بن يعقوب.

***

(٤٠٩) مُنْجِبُ الدَّوْلَةِ الصُّلَيْحِي

(٤٠٣- ٤٧٣هـ/ ١٠١٣- ١٠٨١م)

عليٌّ بن محمَّد القاضي بن عليٍّ، اليَامِيُّ، الهَمْدانيُّ، اليَمَنِيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً، الصُّلَيْحِيُّ، الشَّافعيُّ مذهباً، ثمَّ الشِّيعِيُّ، أبو كامل، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ منها: تاج الدَّوْلَة، الدَّاعي، ذو السَّيفَيْن، ذو الفَضْلَيْن، ذو المجدَيْن، شرف المعالي، مُنْجِب الدَّوْلَة، نظام المؤمنين، وغيرها:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عليٌّ بن محمَّد القاضي.

***

(٤١٠) المُنْصِفُ بِاللّـهِ العبَّاسي

(٢٤٧ - ٢٩٦هـ/ ٨٦١ - ٩٠٩م)

عبد الله بن محمَّد (المعتز بالله) بن جعفر (المتوكِّل على الله) بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرشيد)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو العبَّاس، الملقَّب بالمرتضي بالله (وقيل: المنصف بالله. وقيل: الغالب بالله. وقيل: الراضي بالله):

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله بن محمَّد بن جعفر.

***

(٤١١) المَلِكُ المَنْصُورُ الأَرْتُقِي

(... - ٦٣٧هـ/ ... - ١٢٣٩م)

أَرْتُق أرسْلان بن إيلغازي الثاني (قُطب الدين) بن ألـپـي (نجم الدين) بن تَيْمُورتاش (حسام الدين)، الأَرْتُقِيُّ، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الماردينيُّ إقامةً ووفاةً، ناصر الدين، الملقَّب بالملك المنصور:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أَرْتُق أرسْلان بن إيلغازي الثاني.

***

(٤١٢) المَلِكُ المَنْصُورُ المَمْلُوكِي

(٧٢٠ - ٧٤٢هـ/ ١٣٢٠ - ١٣٤١م)

أبو بَكْر بن محمَّد (الملك الناصر) بن قَلَاوُون (الملك المنصور)، المصريُّ إقامةً ووفاةً، أبو المعالي، سيفُ الدنيا والدين، الملقَّب بالملك المنصور:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: أبو بَكْر بن محمَّد.

***

(٤١٣) المَلِكُ المَنْصُورُ المَمْلُوكِي

(٧٧٢ - نحو ٨٠٠هـ/ ١٣٧٠ - نحو ١٣٩٨م)

حاجِّي الثاني بن شعبان الثاني (الملك الأشرف) بن الحسين (مجد الدين) بن محمَّد (الملك الناصر) بن قَلَاوُون (الملك المنصور)، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، المصريُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالملك الصالح ثم بالملك المنصور:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حاجِّي الثاني بن شعبان الثاني.

***

(٤١٤) المَلِكُ المَنْصُورُ

(نحو ٤٧٨ - ٥٤١هـ/ نحو ١٠٨٥ - ١١٤٦م)

زَنْكِي الأوَّل بن آقْسُنْقُر الحاجب (قسيم الدَّوْلَة) الكرديُّ أصلاً، المَوْصِلِيُّ إقامةً ووفاةً، عماد الدين، الملقَّب بالملك المنصور:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الزاي»، تحت اسم: زَنْكِي الأوَّل بن آقْسُنْقُر.

***

(٤١٥) المَلِكُ المَنْصُورُ

(... - ٥٥٩هـ/ ... - ١١٦٥م)

ضِرْغام بن عامر بن سوار، اللَّخْمِيُّ، المنذريُّ، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو الأشبال، الملقَّب بلقبَيْن هما: الملك المنصور، فارس المسلمين:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الضاد»، تحت اسم: ضِرْغَام بن عَامِر.

***

(٤١٦) المَلِكُ المَنْصُورُ المَمْلُوكِي

(٧٩٨ - ٨٠٩هـ/ ١٣٩٥ - ١٤٠٦م)

عبد العزيز بن بَرْقُوق (الملك الظاهر) بن أنص (وقيل: أنس)، العثمانيُّ، الجركسيُّ، القاهريُّ نشأةً وإقامةً، الإسكندريُّ وفاةً، عزُّ الدين، أبو العزّ، الملقَّب بالملك المنصور:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد العزيز بن بَرْقُوق.

***

(٤١٧) المَلِكُ المَنْصُورُ الأوَّل الرَّسُولِي

(... - ٦٤٧هـ/ ... - ١٢٤٩م)

عمر الأوَّل بن عليِّ بن محمَّد رَسُول بن هارون ابن أبي الفتح، التُّرُكمانيُّ، المِصْرِيُّ ولادةً ونشأةً، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً، نور الدين، الملقَّب بالملك المنصور الأوَّل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمر الأوَّل بن عليٍّ.

***

(٤١٨) المَلِكُ المَنْصُورُ المَمْلُوكِي

(٦٣٥ - ٦٩٨هـ/ ١٢٣٧ - ١٢٩٩م)

لاچين بن عبد الله، التُّرْكُمانِيُّ أصلاً، المنصوريُّ (نسبةً إلى المنصور قَلَاوُون)، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً، حسام الدين، الملقَّب بالملك المنصور:

انظر سيرته كاملةً في: «باب اللام»، تحت اسم: لاچين بن عبد الله.

***

(٤١٩) المَلِكُ المَنْصُورُ

(... - ٦٠٣هـ/ ... - ١٢٠٦م)

محمَّد بن بُكْتِمُر بن عبد الله، مملوك ظهير الدين إبراهيم، شاه أرمن، الملقَّب بالملك المنصور:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد بن بُكْتِمُر.

***

(٤٢٠) المَنْصُورُ بِاللّٰهِ المَرِيني

(٦٩٧ - ٧٥٢هـ/ ١٢٩٧ - ١٣٥١م)

عليُّ بن عثمان الثاني بن يعقوب (المنصور بالله)

ابن عبد الحق الأوَّل بن مَحْيُو أبي خالد بن أبي بَكْر، المَرِينِيُّ، الزَّنَاتِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، أبو الحسن، الملقَّب بالمنصور بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عليِّ بن عثمان الثاني.

***

(٤٢١) اِبْنُ مُنْيَة

(... - ٣٧هـ/ ... - ٦٥٨م)

يَعْلَى بن أُمَيَّة بن أبي عُبَيْدَة بن همَّام بن الحارث ابن بَكْر، الحَنْظَلِيُّ، التَّمِيمِيُّ، المَكِّيُّ، أبو صَفْوَان، عُرِفَ واشتُهِرَ بابن مُنْيَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يَعْلَى بن أُمَيَّة.

***

(٤٢٢) أَبُو المُهَاجِر

(... - ٦٣هـ/ ... - ٦٨٢م)

دينار، المخزوميُّ ولاءً، المَغْرِبِيُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بأبي المهاجر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الدال»، تحت اسم: دينار.

***

(٤٢٣) المُهْتَدِي بِاللّٰهِ العبَّاسي

(٢٢٢ - ٢٥٦هـ/ ٨٣٧ - ٨٧٠م)

محمَّد بن هارون (الواثق بالله) بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرشيد) بن محمَّد (المهدي)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، السامَرَّائيُّ ولادةً، العراقيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالمهتدي بالله:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد بن هارون بن محمَّد.

***

(٤٢٤) المَهْدِيُّ المَدَنِيُّ

(٩٣ - ١٤٥هـ/ ٧١٢ - ٧٦٢م)

محمَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليِّ ابن أبي طالب، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الهاشِميُّ، القُرَشِيُّ، المدنِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو محمَّد: المُلَقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: الأرقط، صريح قُرَيش، المَهْدِيُّ، النَّفْس الزَّكية:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد بن عبد الله بن الحسن.

***

(٤٢٥) المَهْدِيُّ المَغْرِبِيُّ

(١١٨٠ - ١٢٠٦هـ/ ١٧٦٦ - ١٧٩٢م)

يَزِيد بن محمَّد الأوَّل (المتوكِّل على الله) بن عبد الله بن إسماعيل بن محمَّد الشريف، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، المَغْرِبِيُّ، المَرَّاكُشِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بالمهديِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يزيد بن محمَّد الأوَّل.

***

(٤٢٦) المَهْدِيُّ بِاللّٰهِ الحَمُّودِي

(... - ٤٤٤هـ/ ... - ١٠٥٢م)

محمَّد الأوَّل بن إدريس الأوَّل (المتأيِّد بالله) بن عليِّ (الناصر لدين الله) بن حمُّود بن مَيْمُون بن أحمد، الحمُّودِيُّ، الإدريسيُّ، العَلَوِيُّ، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، الأندلُسِيُّ، المَالَقِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالمَهْدي بالله:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم:

محمَّد الأوَّل بن إدريس الأوَّل.

***

(٤٢٧) المَهْدِيُّ بِاللّـهِ الأُموي

(٣٦٦ - ٤٠٠هـ/ ٩٧٧ - ١٠١٠م)

محمَّد الثَّاني بن هشام بن عبد الجبَّار بن عبد الرحمن الثَّالث (الناصر لدين الله)، القُرَشِيُّ، العَبْشَمِيُّ، الأمَوِيُّ، الأندلُسِيُّ، القُرْطُبِيُّ وفاة، أبو الوليد، الملقَّب بالمَهْدِيِّ بالله:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد الثاني بن هشام.

***

(٤٢٨) المَهْدِيُّ لِدِينِ اللّـهِ الزَّيْدِي

(٦١٢ - ٦٥٦هـ/ ١٢١٥ - ١٢٥٨م)

أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن عبد الله، الحسنيُّ، العَلَوِيُّ، الطالبيُّ، القاسميُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالمهديِّ لدين الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن الحسين بن أحمد.

***

(٤٢٩) المَهْدِيُّ لِدِينِ اللّـهِ الرَّسِّي

(٣٨٤ - ٤٠٤هـ/ ٩٩٥ - ١٠١٤م)

الحسين بن القاسم (المنصور بالله) بن عليٍّ العِيَانِيّ بن عبد الله بن محمَّد، الهاشميُّ، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالمهديِّ لدين الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسين بن القاسم.

***

(٤٣٠) المَهْدِيُّ لِدِينِ اللّـهِ الزَّيْدِي

(٣٠٤ - ٣٥٩هـ/ ٩١٦ - ٩٧٠م)

محمَّد بن الحسن (الداعي الصَّغير) بن القاسم ابن عليٍّ بن عبد الرَّحمن بن القاسم، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الهاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعِيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، الدَّيْلَمِيُّ ولادةً، أبو عبد الله، المُلَقَّب بالمهديِّ لدين الله، والمعروف بابن الدَّاعي:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد بن الحسن بن القاسم.

***

(٤٣١) الأَمِيرُ المُؤَيَّد الساماني

(... - ٣٥٠هـ/ ... - ٩٦١م)

عبد الملك الأوَّل بن نُوح الأوَّل (الأمير الحميد) بن نَصْر الثاني (الملك السعيد) بن أحمد الشَّهيد، السَّامَانِيُّ، الفَارِسِيُّ، أبو الفوارس، الملقَّب بالأمير المؤيَّد (وقيل: الأمير الموفَّق):

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الملك الأوَّل بن نوح الأوَّل.

***

(٤٣٢) المُؤَيَّدُ بِاللّـهِ الزَّيْدِي

(١٠٤٤ - ١٠٩٧هـ/ ١٦٣٤ - ١٦٨٦م)

محمَّد بن إسماعيل (المتوكِّل على الله) بن القاسم (المنصور بالله) بن محمَّد بن عليٍّ، الحَسَنِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، اليَمَنِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، من بني القاسم، من نسل الهادي إلى الحقِّ، الملقَّب بالمؤيَّد بالله:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: محمَّد بن إسماعيل بن القاسم.

***

(٤٣٣) المُؤَيَّدُ بِاللّٰـهِ الزَّبِيدِي

(... - ٤٥٢هـ/ ... - ١٠٦٠م)

نَجَاح، الحَبَشِيُّ، اليَمَنِيُّ، الزَّبِيدِيُّ إقامةً ووفاةً، نصير الدين، الملقَّب بالمؤيَّد بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب النون»، تحت اسم: نَجاح.

***

(٤٣٤) المُؤَيَّدُ بِاللّٰـهِ الأُمَوِي

(٣٥٥ - ٤٠٣هـ/ ٩٦٦ - ١٠١٣م)

هشام الثاني بن الحَكَم الثاني بن عبد الرَّحْمٰن الثالث بن محمَّد بن عبد الله، القُرَشِيُّ، العَبْشَمِيُّ، الأُمَوِيُّ، المَرْوَانِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، القُرْطُبِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو الوليد، الملقَّب بالمؤيَّد بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الهاء»، تحت اسم: هشام الثاني بن الحَكَم الثاني.

***

(٤٣٥) مُؤَيِّدُ المُلْكِ

(... - ٤٩٥هـ/ ... - ١١٠٢م)

عُبَيْد الله بن الحسن (نظام المُلْك) بن عليٍّ بن إسحاق بن العبَّاس، الخُراسانيُّ، الطُّوسيُّ أصلاً، الإصبهانيُّ نشأةً وإقامةً، الهَمَذَانِيُّ وفاةً، الملقَّب بمؤيِّد المُلْك:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عُبَيْد الله بن الحسن.

***

(٤٣٦) الأَمِيرُ المُوَفَّقُ السَّامَانِي

(... - ٣٥٠هـ/ ... - ٩٦١م)

عبد الملك الأوَّل بن نُوح الأوَّل (الأمير الحميد) بن نَصْر الثاني (الملك السعيد) بن أحمد الشهيد، السَّامَانِيُّ، الفَارِسِيُّ، أبو الفوارس، الملقَّب بالأمير المؤيَّد (وقيل: الأمير الموفَّق):

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الملك الأوَّل بن نُوح الأوَّل.

***

(٤٣٧) المُوَفَّقُ بِاللّٰـهِ الحَمُّودِي

(... - ٤٤٨هـ/ ... - ١٠٥٦م)

إدريس الثالث بن يحيى (القائم بأمر الله) بن إدريس الأوَّل (المتأيِّد بالله) بن عليٍّ (الناصر لدين الله) بن حمُّود، الحمُّوديُّ، الإدريسيُّ، العَلَويُّ، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، الأندلسيُّ إقامةً، السَّبْتِيُّ وفاةً، ، الملقَّب بالمُوَفَّق بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إدريس الثالث بن يحيى.

بـاب النـون

١١١٠- نادر شاه بن إمام قُـلِـي الأَفْشَاري(*)

(... - ١١٦٠هـ/ ... - ١٧٤٧م)

نادر شاه (ويُسَمَّى أيضاً طَهْمَاسـب قلي خان) ابن إمام قُـلِـي خان، التُّركيُّ، الأفشارِيُّ، الفارِسِيُّ إقامةً ووفاةً (فارس أو إيران أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والـپـاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران):

مؤسِّس الدولة الأَفْشَارية في بلاد فارس وأوَّل شاهاتها (٢٤ شوَّال ١١٤٨- ١٠ جمادى الآخرة ١١٦٠هـ/ ١٧٣٦- ١٧٤٧م).

نصَّب نفسه حاكماً على بلاد إيران بعد وفاة الشاه عباس الثالث الصَّفَوِي باسم نادر شاه وذلك في ٢٤ شوَّال سنة ١١٤٨هـ/ ١٧٣٦م.

كان يطمح إلى توسيع رقعة الدولة، فاستولى سنة ١١٥٠هـ/ ١٧٣٧م على أفغانستان وأخذ كابُل وقَنْدَهَار ثم تقدَّم نحو لاهُور، وهزم الجيش الهندي هزيمة منكرة في معركةٍ عنيفة بالقرب من كرنال وفتح دِهْلِي سنة ١١٥١هـ/ ١٧٣٩م، ثم عقد الصلح بعد هذا النصر.

أجبر الأمبراطور المغولي محمَّد شاه على التخلِّي عن جميع أملاكه شمال حوض السند وغربه ودَفْعِ مبالغ باهظة كغرامة سنة ١١٥٢هـ/ ١٧٤٠م.

قُتِلَ في ١٠ جمادى الآخرة سنة ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م.

خَلَفَه ابن أخيه عادل شاه بن إبراهيم.

وقد استمرَّت الدولة الأفشارية اثنَتَيْن وستين سنة (١١٤٨- ١٢٢٠هـ/ ١٧٣٦- ١٧٩٦م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة شاهات.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٣٩- ٢٤٠ و٢٤١.

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٩ و٣٩٤.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٤٦- ٥٤٧ و٥٤٩.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٩٣- ١٨٩٥.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١١١- ناصر بك الـگـردكاني(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

ناصر بك زرقي، الـگـردكانيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كُرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

مؤسِّس إمارة گـردكاني الكردية وأوَّل أمرائها (... - ...هـ/ ... - ...م).

كان على خلاف دائم ونزاع مستمر مع الأمراء الدرزينيين على قرية (منار) الواقعة بين ولايتَيْ درزيني وگـردكان.

نشب الصراع بينه وبين شاه قُلي بك الدرزيني الذي استصدر هذا الأخير مرسوماً من السلطان العثمانيِّ سليمان يقضي بجعل قرية منار ضمن ولاية درزيني.وأدَّى هذا الصراع إلى مقتل شاه قُلي بك الدرزيني.

فأصدرت الدولة العثمانية أوامرها إلى مير لواء بولي بمهاجة ناصر الدين، فهاجمه وألقى القبض عليه فصدرت الأوامر السلطانية بإعدامه.

خَلَفَه ابنه محمَّد بك.

ولم يُعْرَف - على وجه الدِّقَّة- عمر إمارة گـرْدكان (...- بعد ١٠٠٥هـ/ ...- بعد ١٥٩٦م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة أمراء.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه / ٢٣٤ و٢٣٧- ٢٣٨.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١١٢ - ناصر الحاني العراقي

(١٣٣٥ - ١٣٨٨هـ/ ١٩١٧ - ١٩٦٨م)

ناصر الحاني، العراقيُّ أصلاً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربية. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، البغداديُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً:

دكتور في الفلسفة. عـالـم عراقيٌّ، أديبٌ معروفٌ. خاض مَيْدان الأدب وكتب في النقد مقالات كثيرة وعرَّب العديد من الكتب.

دخل المعترك السياسي، فكان سفيراً فوزيراً للخارجية، ثم مستشاراً خاصًّا لرئيس الجمهورية العراقية.

نال إجازة شرف في الأدب سنة ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م من دار المعلمين العالية في بغداد. ثم أحرز شهادة ب.ع بامتياز من كلية الآداب في القاهرة عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م، ونال شهادة دكتوراه في الفلسفة من جامعة لندن عام ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م عن أطروحته «النقد الأدبي وأثره في الشعر العباسي».

شغل العديد من المناصب التربوية والإدارية والسياسية، فقد درَّس في كلية الآداب في جامعة بغداد عام ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م، وانتُدِبَ للتدريس في العام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م في معهد الدراسات العربية العالية في الجامعة العربية في القاهرة. عُيِّن ملحقاً ثقافيًّا في واشنطن كما انتُدِبَ للتدريس في جامعة كاليفورنيا في معهد دراسات الشرق الأوسط. وفي العام ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م انتُدِبَ أستاذاً في جامعة لندن. وفي عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م عُيِّن مديراً للعلاقات العامة في وزارة الخارجية في بغداد. ثم عُيِّن سفيراً للعراق في لبنان.

هو واحدٌ من الذين طوَّحت بهم السياسة، فقد وُجِدَ مقتولاً على «قناة الجيش» في بغداد.

كتب باللغتَيْن العربية والإنـگـليزية. فمن كتبه العربية المطبوعة: «نقد وأدب» ١٩٥٢م، و«النقد الأدبي وأثره في الشعر العباسي» ١٩٥٥م، و«محاضرات عن جميل الزَّهَّاوي: حياته وشعره» ١٩٥٤م، و«من اصطلاحات الأدب العربي» ١٩٥٨م، و«شعر الراعي النُّمَيْرِي وأخباره» تحقيق ١٩٦٤م، و«أوراق» ١٩٦٨م مجموعة

مقالات أدبية ونقدية، و«في الحضارة العربية: صور عباسية» ١٩٦٨م، و«المصطلح في الأدب العربي» ١٩٦٨م.

ومن كتبه المطبوعة باللغة الإنكـليزية: «الثورة العراقية» ١٩٥٨م، و«الإصلاح الزراعي في الجمهورية العراقية» ١٩٥٨م.

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣٧٦.
داغر: مصادر الدراسة الأدبية ٣/ ١/ ٢٨٨- ٢٨٩.
الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٤٧.
ظافر القاسمي: جريدة «الحياة» اللبنانية، بيروت: ١٤/ ١٠/ ١٩٦٨م.

***

١١١٣- ناصر بن بادي الرابع السُّوداني(*)
(... - ١١٨٢هـ/ ... - ١٧٦٨م)

ناصر بن بادي الرابع بن نول، الأفريقيُّ أصلاً، السُّودانيُّ إقامةً ووفاةً (السودان: دولة عربية في أفريقيا الشرقية. عاصمتها الخرطوم. يحدُّها شمالاً مصر، شرقاً البحر الأحمر والحبشة، جنوباً كينيا وأوغندا والكونغو، وغرباً جمهورية أفريقيا الوسطى والتشاد وليبيا. عاصمتها: الخرطوم):

تاسع عشر ملوك الفونج في سنَّار (١١٧٥- ١١٨٢هـ/ ١٧٦٢- ١٧٦٨م). اِرتقى العرش بعد عزل والده بادي الرابع.

اِستمرَّ في الحكم إلى أن عُزِلَ ثم قُتِلَ.

خَلَفَه أخوه إسماعيل بن بادي الرابع.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٣٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١١٤- ناصر بن مبارك المُشَعْشِع(*)
(... - ١٠٢٥هـ/ ... - ١٦١٦م)

ناصر بن مبارك بن عبد المُطَّلِب بن بَدْرَان بن فَلَاح، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعيُّ، الأهوازِيُّ (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان)، الحُوَيْزِيُّ:

تاسع المُشَعْشِعِين أصحاب الأهواز (١٠٢٥ - ١٠٢٥هـ/ ١٦١٦ - ١٦١٦م). اِرتقى الحكم بعد وفاة والده مبارك.

رفضته القبائل العربية ودسَّ له ابن عمِّه السُّمَّ فمات، بعد سبعةِ أيَّامٍ فقط من حكمه.

خَلَفَه ابن عمِّه راشد بن سالم.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٩٨.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١١٥- ناصر خان الثاني ابن مِحْرَاب البَلُوچستاني(*)
(... - ١٢٧٤هـ/ ... - ١٨٥٨م)

ناصر خان الثاني بن مِحْرَاب خان بن محمود خان بن ناصر خان الأوَّل، البلوجيُّ، البراهوئيُّ، البَلُوچستانيُّ (بَلُوچستان: مقاطعة تتقاسمها اليوم إيران والپاكَستان. تقع في جنوب شرقي إيران وصحراء كِرْمان وعلى حدود السِّند والبنجاب الغربية):

عاشر أمراء البَلُوچستان (١٢٥٦- ١٢٧٤هـ/ ١٨٤٠- ١٨٥٨م). جمع إليه القبائل، فحاصر قلعة كلات وفيها المبعوث الإنكليزي، وفرض شروطه: تنازل شاه فواز عن الحكم، والاعتراف به حاكماً من قِبَل الإنكـليزي مقابل تسليم

المبعوث الإنكليزي المحاصر، ويتعهَّد بإخماد الفتن في بلاده. اعترف به الإنكليز حاكماً واضطروا إلى الجلاء عن أفغانستان بعد ضمِّ إقليم سنده إلى أمبراطوريَّتهم في الهند. واعترف بتبعيَّته للإنكليز سنة ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م. وزاد من نقمة زعماء القبائل البلوجية عليه عندما عمد إلى إنشاء جيشٍ مُنَظَّمٍ دائمٍ غير قَبَلي.

قُتِلَ مسموماً بعد أن حكم ثماني عشرة سنة.

خَلَفَه أخوه خدا دادا خان.

وهو آخر مَنْ سُمِّيَ «ناصر» من أمراء البلوچستان بعد ناصر الأوَّل. ولذلك قيل له: ناصر الثاني.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٥٢.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ ٣٥٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١١٦- ناصر بن محمَّد الـگـردكاني(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

ناصر بك بن محمَّد بك بن ناصر بك، زرقي، الـگـردكانيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً:

ثالث أمراء ولاية گـردكان (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِـيَ بعد مقتل والده وهو طفل، بمساعدة شمس الدين كتخدا حزو.

ذكره البدليسي في كتابه شرفنامه فقال:«مالَ إلى اللهو واللعب يمضي الأوقات بأسباب الفرح والطرب».

قُتِلَ على يد خادمه المهرِّج حسن الملقَّب بـچـنبر، وهو في رحلة صيد.

خلَّف ولدَيْن صغيرَيْن هما: مير محمَّد، ومير أبو بَكْر.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١١٧- الشريف نامي بن عبد المُطَّلِب الحسني

(... - ١٠٤٢هـ/ ... - ١٦٣٣م)

الشريف نامي بن عبد المُطَّلِب بن الحسن بن أبي نُمَيٍّ الثاني محمَّد، العَلَوِيُّ، الحَسَنِيُّ، الحِجَازِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز):

من أشراف مكَّة وأمرائها في العصر العثمانيِّ (شعبان ١٠٤١- المحرَّم ١٠٤٢هـ/ ١٦٣٢- ١٦٣٣م). كان شجاعاً، حازماً. ولما قتل «قانْصُوه باشا» أخاه الشريف أحمد بن عبد المُطَّلِب بمكَّة، انصرف نامي إلى اليمن، وجمع جيشاً، وعاد إلى مكَّة، فنشبت له مع أميرها الشريف محمَّد بن عبد الله وقعة تسمَّى «الجلالية» فقُتِلَ الشريف محمَّد، ودخل نامي مكَّة، فانتهب دور خصومه، فاعترضه الشريف زيد بن محسن وأخرجه من مكَّة بعد أن ملكها مئة يومٍ. ثم قبض عليه الشريف زيد وشنقه بمكَّة.

المصادر والمراجع:

المحبِّي: خلاصة الأثر ١/ ٥٦. وفيه: «شُنِقَ في ذي الحجَّة ١٠٤١هـ».

ابن زيني دحلان: أمراء البلد الحرام. (انظر: الفهرس). وفيه

أنه شُنِقَ بمكَّة في ١٨ المحرَّم ١٠٤٢هـ.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣٣ واسمه فيه: «نَامِز». وهو خطأ.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦١٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١١٨- نَبَاتة بن حَنْظَلَة الكِلَابي

(... - ١٣٠هـ/ ... - ٧٤٨م)

نَبَاتَة بن حَنْظَلَة، الكِلابيُّ (من بني بَكْر بن كِلَاب)، الشآميُّ، الجُرْجَانِيُّ وفاةً (جُرْجَان: إقليم في فارس جنوب شرقي بحر قزوين. فتحه يزيد ابن المُهَلَّب وأسَّس فيه مدينة أَسْتَرَابَاذ):

أحد القادة في العصر المروانيّ. «كان فارس أهل الشام، وكان على المنجنيق يوم الكعبة».

اِستعمله يزيد ابن هُبَيْرَة الفزاريُّ أميراً على الأهواز (... - ١٣٠هـ/ ... - ٧٤٨م) وانتدبه لقتال عبد الله بن معاوية الطالبي، ثم وجَّهه إلى فارس وإصبهان، نجدة لنصر بن سيَّار الكناني على أبي مُسْلِم الخراسانيِّ، فمضى نَبَاتَة إلى الرَّيِّ ومنها إلى جُرْجَان، فاجتمع بنَصْر، وأقبل عليهما قَحْطَبَة بن شَبيب الطائيِّ في جيشٍ، فقاتلاه قتالاً شديداً، وقُتِلَ عشرة آلاف ممَّن كانوا مع نَبَاتَة ونَصْر. وقُتِلَ نَبَاتة، فبعث قَحْطَبَة برأسه إلى أبي مُسْلِم الخُراسانيِّ.

المصادر والمراجع:
ابن قتيبة: المعارف. (انظر: الفهرس).
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٣٠هـ).
المسعودي: التنبيه والإشراف. (انظر: الفهرس).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣٠هـ).
الزركلي: الأعلام ٨/ ٧.

***

١١١٩- النبغا برناق(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

النبغا (وقيل: طينبغا) برناق، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، علاء الدين:

من نوَّاب دولة المماليك البحريِّين. وَلِـيَ نيابة صَفَد (... - ...هـ/ ... - ...م). لم تُعْرَف مدَّة حكمه.

قُتِلَ لاشتراكه في الثورة مع نُوَّاب الشام.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٦٠.

***

١١٢٠- نَجَاء العَلَوِيُّ الأندلسيُّ

(... - ٤٣٤هـ/ ... - ١٠٤٣م)

نَجَاء، الصَّقْلَبِيُّ، العَلَوِيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، أبو الفوز:

قائدٌ أندلسيٌّ. كان من ثقات المستنصر بالله الحمُّوديِّ الحسن بن يحيى. ومات المستنصر بمَالَقَة وترك ولداً صغيراً له بسَبْتَة، فبايعه نَجَاء، وتولَّى قيادة جيشه.

وقام برحلةٍ في البحر لإصلاح حال البلاد، ونزل بمَالَقَة، ثم رحل ومعه قوم من البَرْغُوَاطِيِّين، أخوال المستنصر الحمُّوديِّ الحسن كانوا على اتصال بأخيه إدريس بن يحيى، فترصَّدوا غفلةَ من أبي الفوز، فقتلوه بالطريق خارجاً من مَالَقَة.

المصادر والمراجع:
الحميدي: الجذوة ١/ ٦٢- و٦٤- ٦٥ و٦٧.
ابن الخطيب: تاريخ إسبانية الإسلامية. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام ٨/ ٩.

***

١١٢١ - نَجَاح الحَبَشِي

(... - ٤٥٢هـ/ ... - ١٠٦٠م)

نَجَاح الحَبَشِي، اليمنيُّ، الزَّبِيدِيُّ إقامةً ووفاةً (زَبِيد: مدينة في اليمن قريبة من البحر الأحمر على الطريق الواصلة عدن بمكَّة)، نصير الدين، الملقَّب بالمؤيَّد بالله:

مؤسِّس دولة بني نَجَاح في زَبِيد وأوَّل ملوكهم (ذو القعدة ٤١٢- ٤٥٢هـ/ ١٠٢١- ١٠٦٠م). ومن الدُّهاة العصاميِّين الشجعان.

كان، في بدء أمره، عبداً، من موالي بني زياد أصحاب اليمن. وظهرت فتن في أواخر الدولة الزِّياديَّة ظهرت فيها كفايته وأمانته. ولم يزل يعلو أمره حتى استولى على إمارة بني زياد واستقلَّ بحكم زَبِيد سنة ٤١٢هـ/ ١٠٢١م. واتَّسع مُلكه وركب بالمظلَّة وضُرِبَت السِّكَّة باسمه. وكثر عليه المتغلِّبون والخارجون، واشتدَّت الحروب في أيَّامه، فخرج ظافراً متمكِّناً.

واستمرَّ في الحكم إلى أن قتله الدَّاعي علي بن محمَّد الصُّلَيْحِي سنة ٤٥٢هـ/ ١٠٦٠م بأن أهدى إليه جاريةً جميلةً دسَّت له السُّمَّ.

تولَّى الحكم بعده ابنه سعيد الأحول.

وقد استمرَّت الدولة النَّجاحيَّة مئة وعشرين سنة (٤١٢- ٥٥٤هـ/ ١٠٢١- ١١٦٠م). تخلَّلها وجود فاصلتَيْن زمنيَّتَيْن لم يكن الحكم فيها بيد بني نَجَاح. وقد تعاقب على حكم الدولة النَّجاحيَّة سبعة ملوك.

المصادر والمراجع:

العرشي: بلوغ المرام/ ١٤ و١٥.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٨٩ و٩٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨١ و١٨٢
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٩٩.
د. صالح الحامد: تاريخ حضرموت ١/ ٢٥٩ و٣٥٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٨٧٥- ٨٧٦.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٧٠٦.

***

١١٢٢ - نشانجي إسماعيل باشا التركي (*)

(... - ١١٠١هـ/ ... - ١٦٩٠م)

نشانجي إسماعيل باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

سياسيٌّ عثمانيٌّ. وأوَّل مَنْ وَلِيَ منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السلطان العثمانيِّ سليمان الثاني (٢٠ ربيع الآخر ١٠٩٩- رجب ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٨- ١٦٨٨م).

لم يَطُلْ عهده في الحكم. عُزِلَ في مستهلِّ رجب سنة ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٨م. ثم أُعْدِمَ.

خَلَفَه الصَّدْر الأعظم مصطفى باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٤.

***

١١٢٣ - نشانجي بِيَقْلِي علي (*)

(... - ١١٦٩هـ/ ... - ١٧٥٥م)

نشانجي بِيَقْلِي علي، التركيُّ، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً:

سياسيٌّ عثمانيٌّ. تولَّى منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السلطان العثمانيِّ عثمان الثالث (١٦ ذو

القعدة ١١٦٨- المحرَّم ١١٦٩هـ/ ١٧٥٤- ١٧٥٥م). بعد عَزْل سَلَفِهَ الصَّدْر الأعظم نائلي عبد الله باشا.

لم يَطُلْ عهده في منصبه.

أُعْدِمَ في ١٧ المحرَّم سنة ١١٦٩هـ/ ١٧٥٥م.

خَلَفَه الصَّدْر الأعظم محمد سعيد باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٦.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٧.

***

١١٢٤- نَصْر بن حَمْدَان الحَمْدَاني

(... - ٣٢٢هـ/ ... - ٩٣٤م)

نَصْر بن حَمْدَان بن حَمْدُون بن الحارث، الحمدانيُّ، العَدَوِيُّ، التَّغْلِبيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبِيعَيْن)، البَغداديُّ وفاةً، أبو السَّرايا:

أميرٌ حَمْدَانِيٌّ. فيه شجاعة وبأس. وَلِـيَ إمارة المَوْصِل (٣١٨- ٣٢٢هـ/ ٩٣٠- ٩٣٤م). وقاتل الخوارج. كان أصغر إخوته سنًّا.

قتله القاهر بالله العباسيُّ ببغداد، من أجل جاريةٍ، بعد أن دعاه لمنادمته.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٣٢٢هـ).

الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٢.

***

١١٢٥- نَصْر الأوَّل بن صالح المِرْدَاسِي

(... - ٤٢٩هـ/ ... - ١٠٣٧م)

نَصْر الأوَّل بن صالح (أسد الدَّولة) بن مِرْداس بن إدريس، الكِلَابِيُّ، المِرْداسيُّ، الحَلَبِيُّ إقامةً ووفاةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً (الإمامية أو الاثنا عشرية: اسم يُطْلَق على الشِّيعة لأنهم يؤمنون باثني عشر إماماً معصوماً. أوَّلهم الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وآخرهم الإمام المهدي المنتظر عليه السلام)، أبو كامل، الملقَّب بشبل الدَّولة:

ثاني أمراء الدَّوْلة المرداسيَّة أصحاب حلب (٤٢٠- شهر رمضان ٤٢٩هـ/ ١٠٢٩- ١٠٣٧م). وأوَّل مَنْ لُقِّب بشبل الدَّوْلة من الأمراء. وَلِـيَ الإمارة بعد مقتل أبيه سنة ٤٢٠هـ/ ١٠٢٩م.

حاربه الروم، وكانوا بأنطاكية، فتغلَّب عليهم، واستقلَّ بإمارته.

سيَّر إليه المستنصر بالله الفاطمي جيشاً بقيادة أنوشتكين الدِّزْبَري فقُتِلَ نَصْرٌ في معركةٍ قرب حماه في شهر رمضان سنة ٤٢٩هـ/ ١٠٣٧م.

خَلَفَه أخوه مُعِزُّ الدَّولة ثِمال.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (انظر: الفهرس).

ابن العديم: زبدة الحلب ١/ ٢٣٧- ٢٥٢.

لين پول: طبقات السلاطين / ١١٢ و١١٣. وفيه أن لقبه: «شهاب الدَّولة».

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٠٤ و٢٠٥.

الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٤.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٤٦ و٢٤٧.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٦٤ و٣٦٦.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب/ ١٧٧.
- معجم الأوائل/ ٣٠٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٢٦- نَصْر الثاني بن محمود المِرْدَاسي

(... - ٤٦٨هـ/ ... - ١٠٧٦م)

نَصْر الثاني بن محمود (رشيد الدولة) بن نَصْر الأوَّل (شِبْل الدولة) بن صالح (أسد الدولة)،

المِرْدَاسِيُّ، الكِلَابِيُّ، الحَلَبِيُّ إقامةً ووفاةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، الملقَّب بجلال الدَّولة (وقيل: صَمْصَام الدولة)، أبو المُظَفَّر:

سادس أمراء الدولة المرداسية أصحاب حلب (٤٦٧- شوَّال ٤٦٨هـ/ ١٠٧٥- ١٠٧٦م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة أبيه رشيد الدولة محمود سنة ٤٦٧هـ/ ١٠٧٥م.

حارب الروم البيزنطيِّين وانتزع قلعة مَنْبِج من أيديهم. كان فارساً، جواداً. مدحه الشاعر ابن حيُّوس بقصائد. لم يَطُلْ حكمه.

اِغتاله بعض جُنده التُّرْكُمان بعد سنةٍ من حكمه.

هو آخر مَنْ سُمِّيَ «نَصْر» من أمراء الدولة المرداسية، بعد جدِّه نَصْر الأوَّل. ولذلك قيل له: نصر الثاني.

المصادر والمراجع:
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٧/ ٨٧- ٨٨= ٦١.
ابن العديم: زبدة الحلب ٢/ ٤٦.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٣/ ٣٢٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٥١ و ٢/ ٢٠٤ و٢٠٥.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٨.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ١١١ و١١٢ و١١٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٦٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٠٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٢٧- مير نظر بن رُسْتُم الكردي(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

مير نظر بن رُسْتُم بن بابا عمر بن سيف الدين، مكري، الكرديُّ أصلاً، الكُرْدِستانيُّ إقامةً ووفاةً:

ثالث أمراء مكري (... - ...هـ/ ... - ...م). اِقتسم مع أخوَيْه شيخ حيدر ومير خضر الإمارة بعد وفاة أولاد صارم بن سيف الدين. فكان نصيبه ناحية إيلتمور. واستمرَّ في الحكم إلى أن قُتِلَ مع أخَوَيْه في أرض المعركة التي دارت بينهم وبين سلطان حسين حاكم العمادية وزَيْنَل بك حاكم الهكَّارِيَّة.

خَلَّف ولداً واحداً هو بيرام.

المصادر والمراجع:
البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٢٨- نظر بن سلطان علي الكردي(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

نظر بك بن سلطان علي بك بن جمشيد بك بن الشيخ بهلول بك، الكرديُّ أصلاً، الكُرْدِستانيُّ إقامةً ووفاةً:

تاسع أمراء الدنبلية (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِـيَ الإمارة بعد وفاة والده وبمرسوم من سلطان محمَّد خدابنده الصَّفَوِي.

اِنحاز إلى الدولة العثمانية فكافأه السلطان العثماني بإقطاع إقليم چـالديران، وسليمان سراي، وسكمن آباد إلى كلٍّ من نظر بك وأخيه قليج بك.

إلّا أنَّ سكمن آباد مع سنجق باركيري وُضِعا بتصرف منصور بك المحمودي بطريق التمليك الإقطاعي بموجب الفرمان الصادر عن السلطان العثمانيِّ مراد الثالث.

فنشب الصراع بين نظر بك ومنصور بك المحمودي. قُتِلَ فيها نظر بك وأخوه حسن بك وثمانون رجلاً من طائفة الدنبلي.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٢٩ - النُّعْمان بن بَشِير الأنصاري

(٢ - ٦٥هـ/ ٦٢٤ - ٦٨٥م)

النُّعْمان بن بَشير بن سَعْد بن ثَعْلَبَة، الخَزْرَجيُّ، الأنصاريُّ، المدنيُّ (من أهل المدينة)، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله. أُمُّه عَمْرَة بنت رَوَاحة الخَزْرَجيَّة:

أميرٌ، خطيبٌ، شاعرٌ، من أجلَّاء الصحابة.

هو أوَّل مولودٍ وُلِد للأنصار بالمدينة بعد الهجرة، وأوَّل مَنْ تُصُدِّق بزنَةِ شَعْره على المساكين.

شهد صفِّين مع معاوية فولَّاه اليمن ثم الكوفة، ثم ولَّاه يزيد الأوَّل بن معاوية حمص. انتقض على الأمويِّين في زمن مروان الأوَّل بن الحكم، وبايع عبد الله بن الزُّبَيْر.

وتمرَّد أهل حمص. فخرج هارباً، فاغتاله خالد ابن خليٍّ الكلاعي.

له «ديوان شِعر». وله في كتب الأحاديث ١٢٤ حديثاً.

ومن شِعره:

وإني لأعطي المالَ مَنْ ليس سائـلاً
وأُدْرِكُ للمولى المُعانِد بالظلمِ

وإني متى ما يلقني صارماً لـه
فمـا بيننا عند الشدائدِ من صُرْمِ

فلا تعد ذا المولى شريكَك في الغنى
ولكن ما المولى شريكُك في العُدْمِ

وإذا مَتَّ ذا القربى إِليكَ بِرحْمه
وغشَّك واستغنى فليس بذي رِحْمِ

ولكنَّ ذا القربى الذي يستحقُّه
أذاكَ ومَنْ يرمي العدوَّ الذي يرمـي

المصادر والمراجع:

أبو هلال العسكري: الأوائل ١/ ٣٢٧.
ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ٥٥٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٧/ ١٣٩- ١٤٢= ٩٤.
ابن كثير: البداية والنهاية ٨/ ٢٤٤- ٢٤٦.
ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٧.
ابن اللبودي: النجوم الزواهر/ ١٠٦= ١٠٠.
السيوطي: الوسائل/ ١٠٠.
السكتوراي: محاضرة الأوائل/ ٣٣.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٣٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٧ و٧٩.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٢٦٤ و٤٨٢.

***

١١٣٠ - النُّعْمان بن الدَّعَار الحَضْرَمي (*)

(... - ٥٠٤هـ/ ... - ١١١١م)

النُّعْمان بن الدَّعار بن أحمد بن أبي العلاء، الحِمْيَرِيُّ، الهزيليُّ، الحَضْرَمِيُّ، الشِّبَامِيُّ إقامةً ووفاةً (شِبام: بلدة في حَضْرَمَوْت):

رابع أمراء دولة بني الدَّعار بشِبام حَضْرَمَوت (٥٠١- ٥٠٤هـ/ ١١٠٨- ١١١١م). وَلِـيَ الإمارة بعد مقتل أخيه العلاء بن الدَّعار سنة ٥٠١هـ/ ١١٠٨م.

وبقي في الحكم ثلاث سنوات إلى أن قتله ابن أخيه راشد بن أحمد سنة ٥٠٤هـ/ ١١١١م وتسلَّم الإمارة.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٨٨١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٣١ - نعمان ثابت بن عبد اللطيف
(١٣٢٣ - ١٣٥٦هـ/ ١٩٠٥ - ١٩٣٧م)

نعمان ثابت بن عبد اللطيف، العراقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، البغداديُّ (من أهل بغداد):

ضابط عراقيٌّ. شهيد، كاتبٌ، شاعرٌ، مترجمٌ.

تخرَّج في الكلية العسكرية ببغداد سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م.

اِسْتُشْهِد في حادث طائرة عسكرية عراقية قامت للاستطلاع في فضاء السماوة.

أُولع بالأدب وصنَّف كتباً أكثرها رسائل بقيت مخطوطة عند أسرته.

من كتبه: «الجندية في الدولة العباسية- ط»، و«جواسيس الجبهة أو ذكريات ضابط استخبارات ألماني- ط»، ترجمه عن الألمانية، و«اليزيديون» مجلّدان ضخمان، و«آثار العراق» رسالة ومثلها «الشِّطْرَنج». وجمع شعره في ديوان اسمه «شقائق النعمان- ط».

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلّفين العراقيين ٣/ ٤٠١.
نقد وتعريف/ ٢٥٥.
من شعرائنا المنسيين/ ٣٦- ٨٢.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٣٦.

***

١١٣٢ - النُّعْمان الثالث
ابن المنذر الرَّابع اللَّخْمِي
(... - نحو ١٥ ق.هـ/ ... - نحو ٦٠٨م)

النُّعْمان الثالث بن المنذر الرابع بن المنذر بن امرئ القَيْس، اللَّخْميُّ، العراقيُّ، الحِيرِيُّ إقامةً (الحِيرة: قاعدة الملوك المناذرة اللَّخميِّين في العراق بين النجف والكوفة)، المدائنيُّ وفاةً ((المدائِن: اسم أُطْلِقَ في العصور الوسطى على مدينة أو مجموعةِ مدنٍ في العراق على مسافةِ ٣٠ كلم جنوبي بغداد واقعة على جانبَيْ دِجْلَة. احتلَّها العرب بقيادة سعد بن أبي وقَّاص بعد معركة القادسية. نقل المنصور صخورها لبناء بغداد)، أبو قابوس، الملقَّب بذي التاج. أُمُّه سلمى بنت وائل بن عطيَّة الصائغ من أهل فَدَك:

آخر ملوك العرب اللخميِّين بالحِيرَة من قِبَل كِسْرَى ومن أشهرهم (نحو ٣١-نحو ١٥ ق.هـ/ نحو ٥٩٢- نحو ٦٠٨م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة والده المنذر الرابع. وكانت الحِيرة تابعة للفُرْس فأمَّره عليها كسرى.

وكان النعمان الثالث داهيةً، مِقْداماً. هو ممدوح النابغة الذُّبياني وحسَّان بن ثابت الخَزْرَجي وحاتم الطائي. وهو صاحب إيفاد العرب على كسرى. بنى مدينة «النُّعمانية» على ضفَّة دِجْلَة اليمنى. وهو صاحب يومَي البؤس والنعيم. وقد قتل «عَبِيد بن الأبرص الأسدي» الشاعر في يوم بؤسه.

اِستمرَّ في الحكم إلى أن نقم عليه ملك الفُرْس كِسْرَى أبرويز الثاني فخلعه وسجنه في المدائن. ثمَّ رماه تحت أرجل الفِيَلَة. وبسبب مقتله كانت وقعة «ذي قار» بين الفُرْس والعرب.

والنعمان الثالث شاعرٌ. وقيل: هو صاحب الأبيات التي منها:

قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذبا
فما احتيالك في قولٍ إذا قيلا

ولَمَّا رُمِيَ النعمان تحت أرجل الفيلة قال الشاعر:

إنَّ ذا التاج لا أبا لكَ أضحى
وذرى بيتِهِ بجَوْزِ الفُيُولِ

إنَّ كسرى عدا على الملك النعـ
ـمانِ حتى سقاهُ أمَّ البليلِ

المصادر والمراجع:
نقائض جرير والفرزدق/ ٢٩٨ و٤٠٤ و٦٣٩. واسمه فيه: «النعمان الأصغر بن المنذر بن المنذر بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي».
الجاحظ: الحيوان ٧/ ١١٣.
ابن حبيب: المحبر/ ١٩٤ و٣٥٤ و٣٥٩.
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي ١/ ١٧٣- ١٧٦.
حمزة الإصفهاني: تاريخ سني الملوك/ ٧٣- ٧٤.
المرزباني: معجم الشعراء/ ٢٣٦.
البكري: معجم ما استعجم/ ٥٣. واسمه فيه: «النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة».
نشوان الحميري: الحور العين/ ٧٦.
ابن الأثير: الكامل، جـ١. (انظر: الفهرس).
أبو الفداء: المختصر ١/ ١/ ٨٩- ٩٠ و١٠١.
النويري: نهاية الأرب في فنون الأدب ١٥/ ٣٢١- ٣٣١.
ابن نباتة: سرح العيون. (انظر: الفهرس).
البغدادي: خزانة الأدب، جـ١، (انظر: الفهرس).
المرصفي: رغبة الآمل ٤/ ٢٣٢- ٢٣٣ و٢٤٦.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٤٣.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ ٩٨.

***

١١٣٣- نوار بن عجبان السُّوداني (*)

(... - ١٢٠٤هـ/ ... - ١٧٩٠م)

نوار بن عجبان بن حسب ربه بن بادي الخامس، الأفريقيُّ، السُّودانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

التاسع والعشرون من ملوك الفونج في سنَّار (١٢٠٤- ١٢٠٤هـ/ ١٧٩٠- ١٧٩٠م). إرتقى العرش بعد والده عجبان.

لم يَطُلْ عهده في الحكم. قُتِلَ.

خَلَفَه بادي السادس بن طبل.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٣٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٣٤- نوروز الحافظي (*)

(... - ٨١٧هـ/ ... - ١٤١٥م)

نوروز الحافظي، التركيُّ أصلاً، الشآميُّ، الدِّمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من نُوَّاب دولة المماليك الجراكسة. وَلِـيَ نيابة دمشق من قِبَل السلطان المملوكي الناصر فَرَج بن بَرْقُوق (٨١٠- ٨١٧هـ/ ١٤٠٨- ١٤١٥م).

إستمرَّ في نيابته إلى أن وَلِـيَ السلطنة المؤيَّد شيخ المحمودي، فحاصره بدمشق وقتله.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٥٢.

***

١١٣٥- نُورِي السَّعِيد العراقي

(١٣٠٦ - ١٣٧٧هـ/ ١٨٨٨ - ١٩٥٨م)

نوري بن سَعِيد بن صالح ابن الملَّا طه، من عشيرة القَرْه غولي البغدادية، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

سياسيٌّ عراقيٌّ. عسكريُّ المنشأ، عُرِفَ بدهائه وعنفه. تعلَّم في المدارس العسكرية ببغداد، وتخرَّج في المدرسة الحربية في الآستانة عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م، ودخل مدرسة أركان الحرب فيها عام ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م، وحضر حرب

البلقان (١٣٣٠- ١٣٣١هـ/ ١٩١٢- ١٩١٣م). وشارك في اعتناق «الفكرة العربية» أيام ظهورها في العاصمة العثمانية. فكان من أعضاء «جمعية العهد» السِّرِّيَّة.

ولما قامت الثورة العربية الكبرى في الحجاز سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م لحق بها، فكان من قادة جيش الشريف (الملك بعد ذلك) فيصل الأوَّل ابن الحسين في زحفه إلى سوريا. ودخل قبله دمشق.

آمن نوري بسياسة الإنـگـليز. فكان من المؤيِّدين لها في البلاط الفيصلي بسورية ثم بالعراق، مجاهراً بذلك إلى آخر حياته.

تولَّى رئاسة الوزارة العراقية مرَّاتٍ كثيرة في أيام فيصل الأوَّل وابنه غازي وحفيده فيصل الثاني بن غازي. وائتلف مع عبد الإله بن عليٍّ، الوصي على عرش العراق في أيام فيصل الثاني.

وقامت الثورة في بغداد ٢٧ ذي الحجَّة ١٣٧٧هـ/ ١٤ تموز - يوليو ١٩٥٨م بقيادة الضابط عبد الكريم قاسم، فكان فيصل وعبد الإله من قتلاها. واختفى نوري يوماً أو يومَيْن، ثم خرج في زيِّ امرأةٍ، فعرفه بعض أهل بغداد، فقتلوه.

له آثار كتابية مطبوعة، منها: «أحاديث في الاجتماعات الصحفية»، و«استقلال العرب ووحدتهم»، و«محاضرات عن الحركات العسكرية للجيش العربي في الحجاز وسورية».

المصادر والمراجع:

محمد طاهر العمري: تاريخ مقدرات العراق السياسية ١/ ٣٨٠.
الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦م/ ٩٤٢.
الياقي: العراق بين انقلابين/ ٨٧.
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٤١٧.
الصحف العربية الصادرة بتاريخ ١٤/ ٧/ ١٩٥٨م.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٥٣.
المنجد في الأعلام/ ٣٥٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٥.

***

١١٣٦ - نوشيروان اللَّاري (*)

(... - ٩٤٨هـ/ ... - ١٥٤٢م)

نوشيروان، اللَّاريُّ إقامةً ووفاةً (لار: مركز مقاطعة لارستان في جنوبي إيران):

رابع عشر ملوك جزيرة لار (٩٤٠ - ٩٤٨هـ/ ١٥٣٤ - ١٥٤٢م). اِرتقى العرش بعد محمَّد.

قُتِلَ بعد أن حكم ثماني سنوات.

خَلَفَه إبراهيم خان.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٣٧ - نياز بن يادكار الـپـازوكي (*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

نياز بك بن يادكار بك بن منصور بن زَيْنَل بن شكر بك بن حسين علي بك، الـپـازوكيُّ، الكرديُّ، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كُرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

ثاني أمراء الـپـازوكي (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده يادكار بك. عيَّنه الشاه طهماسـب الصَّفَوي.

ذكره البدليسي في كتابه شرفنامه/ ٣٣٩- ٣٤٠، فقال:

«سلك مسلك أبيه في اتِّباع البدع والتهاون في السُّنَّة والاستهتار بالتقاليد، بل زاد في ذلك وأمعن في المخالفات وارتكاب الموبقات».

فبادر الشاه طهماسب الصَّفَوي إلى عزله عن إمارته.

وبعد وفاة طهماسب وتولي الشاه سلطان محمَّد. عمد إلى قسمة إمارة البازوكي إلى قسمَيْن أسند برئاسة أحدهما (وهم الذين من سلالة شكر بك) إلى نياز بك والقسم الآخر (وهم الذين من سلالة خالد بك) إلى أُوَيْس بك الملقَّب بقليج بك. وهكذا انقسم إقليم آلشكرد إلى قسمين.

أُسْتُشْهِدَ نياز بك غريقاً في نهر القنع من روافد الكر.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه / ٣٣٩- ٣٤٠.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

(٤٣٨) النَّاصِرُ العامريُّ

(... - ٤٠٠هـ/ ... - ١٠١٠م)

عبد الرَّحْمٰن بن محمَّد المنصور أبي عامر، المعافريُّ الأندلسيُّ، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الحاجب الأعلى، شنجول، المأمون، الناصر، ناصر الدولة، وليُّ عهد المسلمين. أبو المطرِّف:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الرَّحْمٰن بن محمَّد.

***

(٤٣٩) المَلِكُ النَّاصِرُ الثاني الأَيُّوبي

(٧١٦- ٧٤٥هـ/ ١٣١٦- ١٣٤٤م)

أحمد بن محمَّد (الملك الناصر) بن قَلَاوُون (الملك المنصور)، التُّرْكُمانِيُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً، الكَرَكيُّ وفاةً، شهاب الدين، الملقَّب بالملك الناصر الثاني:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن محمَّد بن قَلَاوُون.

***

(٤٤٠) المَلِكُ النَّاصِرُ الأَيُّوبي

(... - ٦١١هـ/ ... - ١٢١٤م)

أَيُّوب بن طُغْتِكِين أحمد (الملك العزيز) بن أيوب (نجم الدين) بن شادي بن مروان، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالملك الناصر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أَيُّوب بن طُغْتِكِين أحمد.

***

(٤٤١) المَلِكُ النَّاصِرُ الثالث المَمْلُوكي

(٧٣٦ - ٧٦٢هـ/ ١٣٣٦ - ١٣٦١م)

الحسن بن محمَّد (الملك الناصر) بن قَلَاوُون (الملك المنصور)، التُّرْكُمانِيُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، أبو المحاسن، ناصر الدين، الملقَّب بالملك الناصر الثالث:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن محمَّد بن قَلَاوُون.

***

(٤٤٢) المَلِكُ النَّاصِرُ الجَرْكسي

(٧٩١ - ٨١٥هـ/ ١٣٨٩ - ١٤١٢م)

فَرَجْ بن بَرْقُوق بن أنص (وقيل: أَنس)، العثمانيُّ ، أبو السعادات، زين الدين، القاهريُّ

نشأةً وإقامةً، الدِّمشقِيُّ وفاةً، الملقَّب بالملك الناصر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الفاء»، تحت اسم: فَرَجْ بن بَرْقُوق.

***

(٤٤٣) المَلِكُ النَّاصِرُ المَمْلُوكي
(٨٨٧ - ٩٠٤هـ/ ١٤٨٢ - ١٤٩٨م)

محمَّد بن قَايِتْبَاي (الملك الأشرف)، الجَرَكَسِيُّ أصلاً، المَحْمودِيُّ، الظَّاهِرِيُّ، النَّاصِرِيُّ، القاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً ، أبو السعادات، ناصر الدين، المُلَقَّب بالملك النَّاصر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن قَايِتْبَاي.

***

(٤٤٤) المَلِكُ النَّاصِرُ الثاني الأَيُّوبي
(٦٢٧ - ٦٥٩هـ/ ١٢٣٠ - ١٢٦١م)

يوسف بن محمَّد (الملك العزيز) بن غازي (الملك الظاهر) بن يوسف (الملك الناصر) بن أيوب (نجم الدين)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحلبيُّ ولادةً ونشأةً، صلاح الدين، الملقَّب بالملك الناصر الثاني:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يوسف بن محمَّد بن غازي.

***

(٤٤٥) نَاصِرُ الدَّوْلَةِ الحَسْنَوي
(... - ٤٠٥هـ/ ... - ١٠١٤م)

بَدْر بن حَسْنَوَيْه بن الحسين، البرزكانيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً، أبو النَّجم، الملقَّب بناصر الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: بَدْر بن حَسْنَوَيْه.

***

(٤٤٦) نَاصِرُ الدَّوْلَةِ الباوندي
(... - ٦٠٦هـ/ ... - ١٢١٠م)

رُسْتُم الثاني بن أَرْدَشِير (حسام الدولة) بن حسن (علاء الدولة) بن شاه غازي رُسْتُم (نَصْرَة الدولة)، الفارسيُّ أصلاً، الطَّبَرِسْتانيُّ إقامةً، الملقَّب بلقبَيْن هما: شمس الملوك، وناصر الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الراء»، تحت اسم: رُسْتُم الثاني بن أَرْدَشِير.

***

(٤٤٧) نَاصِرُ الدَّوْلَةِ العامِري
(... - ٤٠٠هـ/ ... - ١٠١٠م)

عبد الرَّحمٰن بن محمَّد المنصور أبي عامر، المعافريُّ الأندلسيُّ، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الحاجب الأعلى، شنجول، المأمون، الناصر، ناصر الدولة، وليُّ عهد المسلمين. أبو المطرِّف:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الرَّحمٰن بن محمَّد.

***

(٤٤٨) نَاصِرُ دِينِ اللّٰهِ الغَزْنَوِي
(٣٨٨ - ٤٣٢هـ/ ٩٩٩ - ١٠٤١م)

مَسْعُود الأوَّل بن محمود (يمين الدولة) بن سُبُكْتِكِين (ناصر الدولة)، التُّرْكِيُّ أصلاً، الغَزْنَوِيُّ ولادةً ونشأةً، الملقَّب بناصر دين الله، أو نصير الدولة، أو شهاب الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: مَسْعُود الأوَّل بن محمود.

***

(٤٤٩) النَّاصِرُ لِدِينِ اللّـهِ الزَّيْدِي

(١٢٢٦ - ١٢٥٦هـ/ ١٨١١ - ١٨٤٠م)

عبد الله بن الحسن بن أحمد بن العبَّاس (المهديِّ لدين الله)، القُرَشِيُّ، الهاشميُّ، الحَسَنيُّ، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الشِّيعِيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، اليمنيُّ، الصَّنْعَانِيُّ إقامةً، الملقَّب بالناصر لدين الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله بن الحسن.

***

(٤٥٠) النَّاصِرُ لِدِينِ اللّـهِ الحَمُّودي

(٣٥٤ - ٤٠٨هـ/ ٩٦٦ - ١٠١٨م)

عليُّ بن حَمُّود بن مَيْمُون بن أحمد بن عليِّ بن عُبَيْد الله، الإدْرِيسِيُّ، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الشِّيعِيُّ، الإماميُّ مذهباً، الأنْدَلُسِيُّ، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً، المُلَقَّب بالناصر لدين الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن حَمُّود.

***

(٤٥١) النَّاصِرُ لِدِينِ اللّـهِ الحَفْصِي

(٧٢٣ - ٧٤٨هـ/ ١٣٢٣ - ١٣٤٧م)

عمر الثاني بن أبي بَكْر الثاني (المتوكِّل على الله) ابن يحيى بن إبراهيم الأوَّل بن يحيى الأوَّل، الحَفْصِيُّ، الهِنْتَاتِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً، التُّونسيُّ نشأةً وإقَامةً ووفاةً، أبو حَفْص، الملقَّب بالناصر لدين الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمر الثاني بن أبي بكر الثاني.

***

(٤٥٢) النَّاصِرُ لِدِينِ اللّـهِ الأندلسي

(... - ٥٤٠هـ/ ... - ١١٤٥م)

محمَّد بن عبد الله بن أبي جعفر، الخُشَنيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، المُرْسِيُّ إقامةً، الغَرْنَاطِيُّ وفاةً، المُلَقَّب بالناصر لدين الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الله بن أبي جعفر.

***

(٤٥٣) النَّاصِرُ لِدِينِ اللّـهِ المَرِيني

(٦٣٨ - ٧٠٦هـ/ ١٢٤٠ - ١٣٠٦م)

يُوسُف بن يعقوب (المنصور بالله) بن عبد الحقِّ الأوَّل بن مَحْيُو أبي خالد بن أبي بَكْر، المرينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو يعقوب، الملقَّب بالنَّاصر لدين الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يُوسُف بن يعقوب.

***

(٤٥٤) إبنُ النَّحَّاسِ الحَلَبِي

(... - ٤٨٧هـ/ ... - ١٠٩٤م)

محمد بن الحسين، التميميُّ، الحلبيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، أبو نَصْر، المعروف بابن النَّحَّاس:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمد بن الحسين.

***

(٤٥٥) نَصْرُ الدَّوْلَةِ الأَوَاني

(٣١٤ - ٣٦٧هـ/ ٩٢٦ - ٩٧٨م)

محمَّد بن محمَّد بن بقيَّة بن عليٍّ، الأوانيُّ أصلاً،

العِراقِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو طاهر، المُلَقَّب بنَصْر الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن محمَّد بن بقيَّة.

***

(٤٥٦) نَصِيرُ الدَّوْلَةِ الغَزْنَوِي

(٣٨٨ - ٤٣٢هـ/ ٩٩٩ - ١٠٤١م)

مَسْعُود الأوَّل بن محمود (يمين الدولة) بن سُبُكْتِكِين (ناصر الدولة)، التُّرْكِيُّ أصلاً، الغَزْنَوِيُّ ولادةً ونشأةً، الملقَّب بناصر دين الله، أو نصير الدولة، أو شهاب الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: مَسْعُود الأوَّل بن محمود.

***

(٤٥٧) نِظَامُ المُلْكِ الأوَّلِ

(٤٠٨ - ٤٨٥هـ/ ١٠١٨ - ١٠٩٣م)

الحسن بن عليٍّ بن إسحاق بن العبَّاس، الخُراسانيُّ، الطُّوسيُّ أصلاً، النَّهاوَنْدِيُّ وفاةً، الشافعيُّ مذهباً، قوام الدين، أبو علي، الملقَّب بنظام المُلْك الأوَّل، والمعروف بخواجه بُزُرْگ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن عليٍّ.

***

(٤٥٨) نِظَامُ المُؤْمِنِين الصُّلَيْحي

(٤٠٣ - ٤٧٣هـ/ ١٠١٣ - ١٠٨١م)

عليٌّ بن محمَّد القاضي بن عليٍّ، اليَمَنِيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً، الصُّلَيْحِيُّ، الشَّافعيُّ مذهباً ثم الشِّيعِيُّ، أبو كامل، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ منها: تاج الدَّوْلَة، الدَّاعي، ذو السَّيفَيْن، ذو الفَضْلَيْن، ذو المجدَيْن، شرف المعالي، مُنْجِب الدَّوْلَة، نظام المؤمنين، وغيرها:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن محمَّد القاضي.

***

(٤٥٩) النَّعْثَلُ

(٤٦٠) نَعْثَلُ قُرَيْش

(٤٧ ق.هـ - ٣٥هـ/ ٥٧٥ - ٦٥٦م)

عثمان بن عفَّان بن أبي العاص بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، القُرَشِيُّ، العَبْشَمِيُّ، الأُمَوِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً ونشأةً، المَدَنِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: ذو النورَيْن، ذو الهجرتَيْن، النَّعثل، نَعْثَل قُرَيش:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عثمان بن عفَّان.

***

(٤٦١) نُعَيْرُ الطَّائِي

(... - ٨٠٨هـ/ ... - ١٤٠٦م)

محمَّد بن حِيَار بن مُهَنَّا الثَّاني بن عيسى بن مُهَنَّا الأوَّل، الطَّائيُّ، الشَّامِيُّ إقامةً ووفاةً، شمس الدِّين، المعروف بنُعَيْر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن حِيَار.

***

(٤٦٢) النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ الحَسِني

(٩٣ - ١٤٥هـ/ ٧١٢ - ٧٦٢م)

محمَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليٍّ ابن أبي طالب، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الهاشِميُّ، القُرَشِيُّ، المدنِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو محمَّد،

المُلَقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: الأرقط، صَرِيح قُرَيش، المَهْدِيُّ، النَّفْس الزَّكية:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الله بن الحسن.

***

(٤٦٣) نُورُ الدَّوْلَةِ المَزْيَدِي

(٤٦٣ - ٥٢٩هـ/ ١٠٧١ - ١١٣٥م)

دُبَيْس الثاني بن صَدَقَة الأوَّل (سيف الدولة) ابن منصور (بَهَاء الدولة) بن دُبَيْس الأوَّل (نور الدولة)، المَزْيَدِيُّ، الناشِرِيُّ، الأَسَدِيُّ، الحِلِّيُّ إقامةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو الأَغَرِّ (وقيل: أبو الأَعَزِّ)، الملقَّب بلَقَبَيْن هما: ملك العرب، ونور الدَّوْلة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الدال»، تحت اسم: دُبَيْس الثاني بن صَدَقَة الأوَّل.

باب الهاء

١١٣٨ - هادي بن حسن اليَزِيدي(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

هادي بك بن حسن بك بن جولو بك بن بداغ بك، اليزيديُّ مذهباً (اليزيدية: عقيدة تقوم في الأساس على الغلوّ في يزيد بن معاوية، وعلى تقديس الشيطان، وتحريم التعليم. ينحصر وجود أتباعها في شمال العراق في قضاءَيْ سِنْجار والشِّيخان. ويناهز عددهم هناك نحو خمسة وثلاثين ألفاً. ولهم كتاب ديني باسم: الجَلْوَة)، الشِّيخانيُّ (شِيخان: بلدة في العراق. مركز قضاء الشيخان. في محافظة نينوى):

ثامن أمراء اليزيدية في الشِّيخان (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِيَ الإمارة بعد اغتيال أخيه صالح بك. ولم تُعْرَف مدَّة حكمه.

قُتِلَ في حوادث الصوران.

خَلَفَه أخوه سليمان بك.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٤٣.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٣٩ - هادي بن حسين اليَزِيدي(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

هادي بك بن حسين بك بن علي بك بن حسن بك، اليزيديُّ مذهباً، الشِّيخانيُّ إقامةً:

العشرون من أمراء اليزيدية في الشِّيخان (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِيَ الإمارة بعد عبد الكريم بك. ولم تُعْرَف مدَّة حكمه.

قَتَلَه عمُّه عبدي بك حين استولى على السناجق.

خَلَفَه أخوه حسن بك.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٤٤.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٤٠ - هارون الأندونيسي(*)

(... - ٩٧٨هـ/ ... - ١٥٧٠م)

هارون، الأندونيسيُّ إقامةً ووفاةً (أندونيسيا أو جزائر الهند: جمهورية رئاسية في شواطئ آسيا الجنوبية الشرقية. تتألف من ٢٠٠٠ جزيرة منتشرة بين مياه المحيط الهندي وبحر الصين والمحيط الهادي، وأهمُّها: سومطرة، جاوا، بورنيو الجديدة، غينيا الجديدة الغربية. عاصمتها: جاكرتا. معظم سكّانها من المسلمين):

رابع سلاطين ترنات في جزر مولوك (٩٤٢ - ٩٧٨هـ/ ١٥٣٤ - ١٥٧٠م). إرتقى العرش بعد

نفي البرتغاليِّين السلطان تباريجي إلى غوا.

عُرِفَ بحملاته ضدَّ التبشير المسيحيِّ. لكن البرتغاليِّين لم يأبهوا لذلك فقد اهتمُّوا بتجارتهم الرابحة من التوابل.

واستمرَّ هارون في الحكم إلى أن نقم عليه أحد قوَّاد قلعة ترنات من البرتغاليِّين فأرسل مَن اغتاله، فثار الشعب كلُّه.

خَلَفَه ابنه باب الله.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٢٠٠٢- ٢٠٠٣ و٢٠٠٤.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٤١ - هَارُون بن خَالِد المروزي

(... - ٢٤٠هـ/ ... - ٨٥٤م)

هارون بن خالد، المروزيُّ، السِّنديُّ إقامةً ووفاةً (السِّنْد: مقاطعة في جنوب پاكستان عاصمتها حيدر آباد. تشمل في الشرق صحراء تار وفي الغرب قسماً من سهل الهندوس. أكثر مناطق العالم حرارةً):

من أمراء الدولة العبَّاسية وولاتها. ولَّاه المتوكِّل على الله العباسي بلاد السِّنْد (٢٣٢ - ٢٤٠هـ/ ٨٤٦ - ٨٥٤م).

واستمرَّ في ولايته إلى أن نشبت فتنة بين النِّزارية واليمانية فقتل فيها.

المصادر والمراجع:

الشريف الحسني: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ١/ ٦٣.

الزركلي: الأعلام ٨/ ٦٠.

***

١١٤٢ - هَارُون بن خُمَارَوَيْه الطُّولُوني

(٢٦٤ - ٢٩٢هـ/ ٨٧٧ - ٩٠٥م)

هارون بن خُمَارَوَيْه بن أحمد بن طُولُون، التُّرْكِيُّ أصلاً، الطُّولُونيُّ، المصريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، أبو موسى:

رابع ملوك الدولة الطولونية بمصر (٢٨٣- صفر ٢٩٢هـ/ ٨٩٦- ٩٠٥م). وَلِـيَ الحكم وهو صبيٌّ، بعد مقتل أخيه جيش سنة ٢٨٣هـ/ ٨٩٦م. وظهر ضعفه بضياع رجاله في حرب القرامطة، فنزل المعتضد بالله العباسي عن قِنِّسْرِين وأطرافها. ولما وَلِـيَ الخلافة ببغداد المكتفي بالله العباسي سيَّر جيشاً لاستخلاص مصر من بني طولون فافتتحت له، وبلغ جيشه الفُسْطَاط. وقامت الفوضى في جيش هارون، فتقدَّم ليجمع الكلمة، فطعنه أحد المغاربة فسقط قتيلاً، وقيل: قتله عمَّاه شَيْبَان وعَدِيٌّ ابنا أحمد بن طُولُون. واستولى على الحكم عمُّه شَيْبَان بن أحمد.

المصادر والمراجع:

الكندي: الولاة والقضاة/ ٢٤٢.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٩٣.

لين پـول: طبقات السلاطين/ ٦٦.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٤٣.

الزركلي: الأعلام ٨/ ٦٠.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٢٨..

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٤١ و٣٤٤.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٤٣ - هارون بن غَرِيب البغدادي

(... - ٣٢٢هـ/ ... - ٩٣٤م)

هارون بن غريب، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بابن الخال لأنَّ والده كان خال الخليفة العباسي المقتدر بالله:

قائدٌ. من وُلاة العباسيِّين. كانت إقامته ببغداد، فكان الخليفة العباسيُّ يتندبه للمهمَّات. ولما توفي والده سنة ٣٠٥هـ/ ٩١٨م قلَّده الخليفة العباسيُّ المقتدر بالله أعمال أبيه وخلع عليه وعقد له اللواء بذلك. كانت له يدٌ في قمع ثورة ببغداد سنة ٣٠٨هـ/ ٩٢١م، وقاتل القرامطة في واسط سنة ٣١٦هـ/ ٩٢٩م.

وَلِـيَ بلاد «الجبل» وعقد له على أعمال فارس سنة ٣١٩هـ/ ٩٣٢م، فقاتله مَرْدَاوِيج الدَّيْلَمِيُّ بنواحي هَمْذَان، فانهزم هارون وعاد إلى بغداد في أوائل عام ٣٢٠هـ/ ٩٣٣م.

ولَّاه القاهر بالله العباسي «ماه الكوفة» وقصبتها الدينور. ولما وَلِـيَ الخلافة الراضي بالله ابن المقتدر بالله سنة ٣٢٢هـ/ ٩٣٤م، زحف هارون من الدينور إلى خانقين يريد دخول بغداد عَنْوَة فقاتله القواد المتغلِّبون، بعد أن استأذنوا الراضي، فقتلوه، وحملوا رأسه إلى بغداد.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (انظر: الفهرس).
ابن الأثير: الكامل ٨/ ٢٨٨ - ٢٨٩.
ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٧٩.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٧.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٦٢.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ٩٩.

***

١١٤٤ - هاشم بن عبد العزيز القُرْطُبي
(... - ٢٧٣هـ/ ... - ٨٨٧م)

هاشم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد بن عبد الله بن الحسن، الأندلسيُّ (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً (قُرْطُبَة: مدينة في الأندلس على الوادي الكبير)، أبو خالد:

من رجالات الدولة الأموية بالأندلس. وزيرٌ، قائدٌ. كان خاصًّا بالأمير محمَّد الأوَّل بن عبد الرَّحمٰن الثاني الأمويِّ، ويؤثره بالوزارة. وولَّاه كورة جَيَّان.

«اجتمعت فيه خصالٌ لم تجتمع في سواه من أهل زمانه، بأسٌ، إلى جودٍ، إلى بيانٍ».

كان على رأس جيشٍ توجَّه إلى غرب الأندلس، فأُسِرَ، وفداه الأمير محمَّد الأوَّل فعاد إلى مكانته عنده.

ولما توفِّي الأمير محمَّد ووَلِـيَ ابنه المنذر ولَّاه الحجابة مدَّةً يسيرةً، ثم نكبه لأشياء حقدها عليه في خلافة أبيه، فحبسه وعذَّبه ثم قتله.

خاطبه ابنه بأبياتٍ شعرية نظمها، ولم تكن قويَّة مُحْكَمَة، فأجابه بديهة:

لا تَقُلْ إنْ عَزَمْتَ إلَّا قَرِيضـاً ... رَائِقـاً لَفْظُهُ ثَقِيفـاً رَصِينـا
أَوْ دَعِ الشِّعْرَ فهو خيرٌ من الغَـ ... ـثِّ إذا لَـمْ تَجِدْ مقالاً سَمِينا

المصادر والمراجع:

ابن حيان: المقتبس، القسم الثالث/ ١١ و١٥ و٢٠.
الحميدي: جذوة المقتبس ١/ ٢٦٨ و٢/ ٥٨١= ٨٦٤.
ابن الأبار: الحلة السيراء. (انظر: الفهرس).
ابن سعيد: المغرب ١/ ٥٢ و٢/ ٩٤. وفيه أبيات من نظمه.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٦٦.

***

١١٤٥ - هبة الله بن صَاعِد المِصْري
(... - ٦٥٥هـ/ ... - ١٢٥٧م)

هبة الله بن صاعِد، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً، شرف الدين، الملقَّب بلقبَيْن هما: الأسعد،

والفائزي:

من وزراء دولة المماليك البحرية بمصر. كان في صباه نصرانيًّا يلقَّب بالأسعد ثم أسلم. خدم الملك الفائز إبراهيم بن الملك العادل أبي بَكْر الأيوبي فنُسِبَ إليه فقيل له الفائزي. وخدم بعده الملك الكامل الأيوبي ثم ولده الملك الصالح الأيوبي.

واستوزره «المعزُّ» فتمكَّن منه تمكُّناً عظيماً، حتى كان المعز يكاتبه بالمملوك.

ولما قُتِلَ المُعِزُّ، باشر هبة الله وزارة ابنه «الملك المنصور» أياماً فقبض عليه سيف الدين قُطُز مدبِّر دولة المنصور، فمات في حبسه مخنوقاً.

المصادر والمراجع:
اليونيني: ذيل مرآة الزمان ١/ ٨٠- ٨٣.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٧/ ٢٧٦- ٢٧٧= ٢٢٩.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧/ ٥٨.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٧٢- ٧٣.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ٢٧- ٢٨ و٢٣٧.

***

١١٤٦- هبة الله بن علي العِجْلي
(٣٦٥ - ٤٣٠هـ/ ٩٧٥ - ١٠٣٩م)

هبة الله بن عليِّ بن جَعْفَر بن عَلَّكان بن محمَّد العِجْليُّ (من أحفاد الأمير أبي دُلَف العِجْلي)، البغداديُّ إقامةً، الهِيتيُّ وفاةً (هِيت: مدينة في العراق على نهر الفرات)، أبو القاسم، المعروف بابن ماكولا الرابع:

وزيرٌ. عارفٌ بالشِّعر والأخبار. وآخر وزراء جلال الدولة البويهي. استوزره جلال الدولة ثلاث مرَّات بالتناوب مع أبي سعد محمد بن الحسين بن عبد الرحيم بين عامَيْ (٤٢٣ و٤٢٦هـ/ ١٠٣٣ و١٠٣٦م) بسبب اضطراب الأوضاع السياسية في العراق من جهة، وضعف جلال الدولة من جهةٍ ثانية، وغياب الخليفة العباسي القائم بأمر الله.

اِعتقله أبو المجلِّي مبارك بن المقلِّد صاحب هِيت في دارٍ سنتَيْن وخمسة أشهر وخُنِقَ في حبسه.

ولمهيار الدَّيْلَمِي قصائد في مدحه.

ذكره الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٢٧/ ٢٩٤ فقال:

«كان حافظاً للقرآن، راوياً للأخبار والأشعار، متوحِّداً في عِلْم النجوم والهيئة».

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل ٩/ ٤٦٦.
ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١٠٣= ١٣١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٧/ ٢٩٤= ٢٤٤.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٤٦.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٢٦.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٧٣- ٧٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٢٨٢.
- معجم الأواخر/ ٢٧٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٣٠٢.

***

١١٤٧- هَرْثَمَة بن أَعْيَن المَرْوَزِي
(... - ٢٠٠هـ/ ... - ٨١٦م)

هَرْثَمَة بن أَعْيَن، المَرْوَزِيُّ وفاةً (مَرْو: مدينة في تركمانيستان. هي اليوم ماري. منها خرج أبو مُسْلِم الخُراسانيُّ):

من وُلاة العصر العباسيِّ وأمرائه، ومن القادة الشجعان. ولَّاه هارون الرشيد العباسيُّ ولاية مصر سنة ١٧٨هـ/ ٧٩٥م. ثم عيَّنه والياً على أفريقية (١٧٩- ١٨١هـ/ ٧٩٦- ٧٩٨م) لإخضاع عُصاتها، فدخل القَيْرَوَان ولَقِيَ من أهلها ما يحبُّ

فأحسن معاملتهم. وتقدَّم في جيشٍ كثيفٍ إلى «تيهرت» فقاتله ابن الجارود، وظفر هرثمة. وأطاعته قبائل البربر، فعاد إلى القَيْرَوَان. وبنى فيها القصر المعروف بالمنستير وبنى سور طرابلس الغرب. واستمرَّ والياً على أفريقية سنتَيْن ونصف السنة.

وطلب من هارون الرشيد أن يعفيه، فنقله وعيَّنه والياً على خُراسان (١٨١- ١٩١هـ/ ٧٩٨- ٨٠٨م)، ثم عيَّنه والياً على مَرْو (١٩٢- ...هـ/ ٨٠٩- ...م).

ولما بدأت الفتنة بين الأخوَيْن العبَّاسيَّيْن الأمين والمأمون، انحاز إلى جانب المأمون، فقاد جيوشه وأخلص له الخدمة حتى أصبح المأمون خليفة. ثم نقم عليه المأمون أمراً (قيل: اتهمه بمالأة إبراهيم بن المهدي العباسي، أو بالتراخي في قتال الطالبيِّين وأبي السَّرايا) فدعاه إليه وشتمه وضربه وحبسه.

وكان الفضل بن سهل وزير المأمون يبغضه، فدسَّ إليه مَنْ قتله سرًّا.

المصادر والمراجع:
ابن حبيب: المحبر/ ٤٨٨.
الدينوري: الأخبار الطوال. (انظر: الفهرس).
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٢٠٠هـ).
أبو العرب: طبقات علماء أفريقية/ ٥.
المسعودي: التنبيه والإشراف. (انظر: الفهرس).
الكندي: الولاة والقضاة/ ١٣٦.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٢٠٠هـ).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ٩٩.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ٨٨- ٩٠.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ٣٥٨.
الباجي المسعودي: الخلاصة النقية/ ٢٢.
حسن حسني عبد الوهاب: خلاصة تاريخ تونس/ ٦٠- ٦١.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٨١.
د. حسين مؤنس: فجر الأندلس/ ٢٤٥.

***

١١٤٨- هشام الثاني ابن الحكم الثاني الأموي

(٣٥٥- ٤٠٣هـ/ ٩٦٦- ١٠١٣م)

هشام الثاني بن الحكم الثاني بن عبد الرَّحْمٰن الثالث بن محمَّد بن عبد الله، القُرشِيُّ، العَبْشَمِيُّ، الأُمَوِيُّ، المَرْوَانِيُّ، الأنْدَلُسِيُّ، القُرْطُبِيُّ ولادةً وإقامةً، أبو الوليد، الملقَّب بالمؤيَّد بالله. أمُّه أم ولد اسمها صُبْح:

ثالث خلفاء الدولة الأموية بالأندلس، حكم مرَّتَيْن؛ الأولى (صفر ٣٦٦- ٣٩٩هـ/ ٩٧٦- ١٠٠٩م)، والثانية (٤٠٠- ٤٠٣هـ/ ١٠١٠- ١٣١٣م). بُويع في المرة الأولى بعد وفاة والده الحكم الثاني عام ٣٦٦هـ/ ٩٧٦م وهو في الثانية عشرة من عمره فكانت السلطة الفعلية في يد الحاجب محمَّد بن عبد الله الملقَّب بالمنصور وفي يَد ولدَيْه من بعده عبد الملك المُظَفَّر وعبد الرَّحْمٰن الناصر، ممَّا سبَّب الفوضى والاضطراب. واستمرَّ المؤيَّد الأمويُّ خليفةً في قفص، إلى أن طلب منه حاجبه عبد الرَّحْمٰن النَّاصر أن يولِّيَه عهده، فأجابه، وكتب له عهداً بالخلافة من بعده، فثارت ثائرة أهل الدولة ونادوا بخلْع المؤيَّد بالله وقتل عبد الرَّحْمٰن النَّاصر الوزير. ثم كانت فتنٌ انتهت بعودة المؤيَّد إلى مُلْكِه في أواخر سنة ٤٠٠هـ/ ١٠١٠م والثورات قائمة، إلى أن قُتِلَ المؤيَّد سرًّا في قُرْطُبَة.

خَلَفَه سليمان بن الحكم الملقَّب بالمستعين بالله.

المصادر والمراجع:
الحميدي: الجذوة ١/ ٤٦- ٤٧.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٣٦٦- ٤٠٣هـ).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٢/ ٢٥٣ و٣/ ٣- ١١٢ و١٩٧.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٧/ ٣٤٧- ٣٤٩= ٣١٧.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، جـ٥. (انظر: الفهرس).

المقري: نفح الطيب، جـ١. (انظر: الفهرس).
لين پـول: طبقات السلاطين / ٢٦ و٢٨.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٢.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٨٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٧ و٢٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦٠٠ و٦١٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٤٩ - هِشام بن سليمان الأموي

(... - ٣٩٩هـ/ ... - ١٠٠٩م)

هشام بن سليمان بن عبد الرَّحمٰن الثالث (النَّاصر لدين الله) بن محمَّد بن عبد الله، المَرْوَانيُّ، الأُمَويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ إقامةً ووفاةً:

من أمراء بني أميَّة في الأندلس. كان مقيماً في شقندة (Secunda). ولما انتزع محمَّد الثاني بن هشام بن عبد الجبَّار الخلافة من المؤيَّد بالله هشام الثاني بن الحكم الثاني سنة ٣٩٩هـ/ ١٠٠٩م ولم يُحْسِن سياسته مع مَنْ في الجيش من البربر، اجتمع هؤلاء واتصلوا بصاحب الترجمة (هشام بن سليمان) فحضر من شقندة إلى قُرْطُبَة، وبايعوه ولقَّبوه بالرَّشيد وقاموا على ابن عبد الجبَّار وكان قد تلقَّب بالمهديِّ بالله فقاتلوه بقُرْطُبَة. وقام أهلها بنصرة «المهدي» فانهزم البربر وأُسِرَ هشام بن سليمان وحُمِلَ إلى المهديِّ فأمر بضرب عنقه.

المصادر والمراجع:
الحميدي: الجذوة ١/ ٤٨.
عبد الواحد المراكشي: المعجب. (انظر: الفهرس).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٣/ ٥١.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٨٦.

***

١١٥٠ - هشام بن محمَّد الأوَّل السِّجِلْماسِي (*)

(... - ١٢١٢هـ/ ... - ١٧٩٧م)

هشام بن محمَّد الأوَّل (المتوكِّل على الله) بن عبد الله بن إسماعيل بن محمَّد الشريف، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، المَغرِبِيُّ، المَرَّاكُشِيُّ إقامةً ووفاةً (مَرَّاكُش: مدينة في المملكة المغربية تقع على نهر تانسيفت في سفح الأطلسي الأعلى. شهيرة بمئذنة الكتبية ومدافن السَّعديِّين):

من أمراء الدولة السِّجِلْماسِيَّة العَلَوِية بالمغرب الأقصى (١٢٠٦ - ١٢٠٧هـ/ ١٧٩٢ - ١٧٩٣م). ثار على أخيه يزيد المهدي وبايعته قبائل «الحوز» وأهل مَرَّاكُش سنة ١٢٠٦هـ/ ١٧٩٢م. وقُتِلَ أخوه في معركةٍ بينهما، واستقرَّ هشام في الحوز مدَّةً. ثم اضطرب أمره، فخرج إلى مَرَّاكُش حيث قُتِلَ.

المصادر والمراجع:
السلاوي: الاستقصا ٤/ ١٢٧ و٢٣٤ و٢٣٨.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٨٨ (في ترجمة أخيه يزيد بن محمد الأوَّل).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٢١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (في ترجمة أخيه المهدي يزيد بن محمد الأوَّل). (انظر: الفهرس).

***

١١٥١ - هلال بن بَدْر الكردي (*)

(... - ٤٠٥هـ/ ... - ١٠١٤م)

هلال بن بَدْر بن حَسْنَوَيْه بن الحسين، البرزكانيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكُرْدِسْتَانيُّ إقامةً ووفاةً (كُرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

ثالث أمراء دولة بني حَسْنَوَيْه بكردستان (٤٠٥ - ٤٠٥هـ/ ١٠١٤ - ١٠١٤م).

نشب خلاف بينه وبين أبيه سنة ٤٠٥هـ/ ١٠١٤م فأفضى ذلك إلى القتال والحروب.

أُلْقِيَ القبض عليه في الحروب التي دارت رحاها مع الوزير فخر الملك وزُجَّ به في السجن.

ولما كان جلال الدولة بن بهاء الدولة البُوَيْهِي حاكماً لبغداد، ترامى إليه أن شمس الدولة بن فخر الدولة صاحب هَمَذَان، يطمع في الاستيلاء على بلاد بدر، فبادر إلى إطلاق سراح هلال وعيَّنه قائداً لحملة عسكرية قوية تعضيداً ومعاونة له لاسترداد مُلْكِهِ الموروث فوقعت حروب طاحنة بينه وبين شمس الدولة البويهي في ذي الحجَّة سنة ٤٠٥هـ/ ١٠١٥م. فقُتِلَ هلال في المعركة.

خَلَفَه ابنه طاهر.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٣٣ و١٣٤.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٢١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٨٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٤٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٥٢ - هلال بن طاهر الكردي(*)

(... - ٤٠٦هـ/ ... - ١٠١٦م)

هلال بن طاهر بن هلال بن بَدْر بن حَسْنَوَيْه، البرزكانيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكُرْدِسْتَانيُّ إقامةً ووفاةً:

خامس أمراء دولة بني حَسْنَوَيْه بكردستان وآخرهم (٤٠٦- ٤٠٦هـ/ ١٠١٥- ١٠١٦م). وَلِيَ الحكم بعد مقتل والده طاهر سنة ٤٠٦هـ/ ١٠١٥م.

أخرجه شمس الدولة البُوَيْهِي من إمارته وقتله.

وبمقتله انقرضت دولة بني حَسْنَوَيْه، بعد أن استمرَّت حوالى ثمانيةٍ وخمسين عاماً (نحو ٣٤٨- ٤٠٦هـ/ نحو ٩٥٩- ١٠١٥م). تعاقب على الحكم خلالها خمسة أمراء.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٤٣ و٤٤٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١١٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٥٣ - الهِلْقَام بن نُعَيْم العراقي

(... - ٨٣هـ/ ... - ٧٠٢م)

الهِلْقَام بن نُعَيْم بن القَعْقَاع بن مَعْبَد بن زُرَارَة، العراقيُّ وفاةً:

قائدٌ، ثائرٌ. خرج مع عبد الرَّحْمٰن ابن الأَشْعَث، خالعاً طاعة عبد الملك بن مروان الأوَّل الأموي.

شهد وقعة دير الجماجم، ومسكن. ثم أُسِرَ في خُراسان فجيء به إلى العراق، فقتله الحجَّاج بن يوسف الثقفي صبراً.

المصادر والمراجع:
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٨٣هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٨٣هـ).
الزركلي: الأعلام ٨/ ٩٢.

***

١١٥٤ - هُمَايُون شاه ابن أحمد شاه الثاني البَهْمَني(*)

(... -٨٦٥هـ/ ... - ١٤٦١م)

هُمَايُون شاه بن أحمد شاه الثَّاني بن محمَّد بن داود شاه، البَهْمَنِيُّ، الدَّكَّنِيُّ إقامةً ووفاةً (الدَّكَّن: بلاد جبلية في جنوب الهند. كسبت شهرة كبرى لعدد السلالات الإسلامية فيها، ولخدماتها للحضارة والعلوم الإسلامية)، علاء الدين،

الملقَّب بالظالم:

حادي عشر سلاطين السلالة البَهْمَنِيَّة في الدَّكَن (٨٦٢- آخر ذو القعدة ٨٦٥هـ/ ١٤٥٧- ١٤٦١م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة والده أحمد شاه الثاني. لُقِّب بالظالم لِمَا عُرِفَ عنه من الشِّدَّة والقسْوة، وكثرة إراقة الدماء، ومعاملته الوحشية لبعض قوَّاده وكثير من جنوده وزوجاتهم، لاتِّهامهم بخيانته. فكان جميع رعاياه من الهندوس والمسلمين يتألَّمون ويشكون منه.

قتلته قهرمانة أفريقية وهو في نشوة السُّكْر.

خَلَفَه ابنه نِظَام المُلْك.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / ٢٩٩.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٣٧ و٤٣٨ .
د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين. (انظر: الفهرس).
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند. (انظر: الفهرس).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٣١ .
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٢٩ و١٥٣١ .
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٥٥ - هوشنـگ بن كَيْكَاوس الشِّيرُوانْشَاهي(*)

(... - ٧٨٤هـ/ ... - ١٣٨٣م)

هوشنـگ بن كَيْكَاوس بن كَيْقُبَاد بن فَرُّخْزَاد الثاني بن فريبُرْز، الملقَّب بشِيرُوانشاه:

عاشر شاهات الدولة الشِّيرُوانْشَاهية الثانية وآخرهم (نحو ٧٧٤- ٧٨٤هـ/ نحو ١٣٧٣- ١٣٨٣م). وَلِـيَ الحكم بعد أبيه كَيْكَاوس نحو سنة ٧٧٤هـ/ نحو ١٣٧٣م.

قُتِلَ بيد رجاله وأُجْلِس على العرش من بعده ابن عمِّه الشيخ إبراهيم بن سلطان محمَّد.

وبمقتل هوشنـگ انقرضت الشعبة الشِّيرُوانْشَاهِيَّة الثانية، بعد أن استمرَّت حوالى متَيْن وأربعةٍ وثلاثين عاماً (نحو ٥٥٠- ٧٨٤هـ/ نحو ١١٥٦- ١٣٨٢م). تعاقب على الحكم خلالها عشرة شاهات.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٨٠ و٢٨١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٣٦١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٦٠.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٥٦ - الهَيْصَم بن عبد المجيد الهَمْدَاني

(... - ١٩٢هـ/ ... - ٨٠٨م)

الهَيْصَم بن عبد المجيد، الهَمْدَانيُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

ثائرٌ يمانيٌّ. خرج على هارون الرشيد العباسيِّ، أثناء ولاية «حمَّاد البربري»، نقمةً على حمَّاد. وتبعه خَلْق كثير، وقوي أمره في جبل مسور، فكتب حمَّاد إلى الرشيد يطلب النجدة والعون، فأمدَّه بعشرة قوَّاد من أهل العراق وخُراسان.

واستولى حمَّاد على جبل مسور، وهرب الهَيْصَم إلى بعض جهات تهامة، فظفرت به الجيوش فيها، وأُخِذَ محمولاً إلى حمَّاد، فأرسله إلى الرشيد ومعه جماعة من أهله، فأمر الرشيد بضرب عنق الهَيْصَم وأمر بسجن الآخرين ببغداد.

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: المحبر / ٤٨٨ . وفيه تحت عنوان «أسماء المصلبين من الأشراف» أن حماداً البربري «أسر الهيصم وابنه وابن أخيه، فصُلِبُوا جميعاً بالرَّقَّة».

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ١٣٩.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٠٥.

***

(٤٦٤) الهَادِي الهُودِي

(... - ٥٤٢هـ/ ... - ١١٤٨م)

محمَّد بن هُود بن عبد الله، السَّلاويُّ أصلاً، المَغْرِبيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، المعروف بالماسِّيِّ، والمُلَقَّب بالهادي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن هُود.

***

(٤٦٥) الهَادِي العَبَّاسِي

(١٤٤ - ١٧٠هـ/ ٧٦١ - ٧٨٦م)

موسى بن محمَّد (المَهْدِي) بن عبد الله (المنصور) بن محمَّد بن عليٍّ بن عبد الله بن العبَّاس، العبَّاسيُّ، الهاشِميُّ، القُرَشِيُّ، الرَّازيُّ ولادةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو محمَّد، المُلَقَّب بلقَبَيْن هما: أَطْبِق، و الهادي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: موسى بن محمَّد.

***

(٤٦٦) الهَادِي إلى الحقِّ الزَّيْدِي

(١٣٠٢ - ١٣٦٧هـ/ ١٨٨٥ - ١٩٤٨م)

عبد الله بن أحمد بن الوزير، اليمنيُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، العَلَويُّ، الحَسَنيُّ، الهاشميُّ، الشِّيعِيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، الملقَّب بالهادي إلى الحقِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله بن أحمد.

***

(٤٦٧) اِبْنُ هِنْد اللَّخْمِي

(... - نحو ٤٥ ق.هـ/ ... - نحو ٥٧٨م)

عَمْرُو الأكبر بن المنذر الثالث بن امرئ القَيْس بن النُّعمان بن الأسود، اللَّخْمِيُّ، العراقيُّ إقامةً، الملقَّب بلقبَيْن هما: المحرِّق الثاني، ومضرِّط الحجارة. والمعروف بابن فَرْتَنَا، وابن هِنْد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عَمْرُو الأكبر بن المنذر الثالث.

بــاب الــواو

١١٥٧ - الوَارِث بن كعب الخَرُوصِي
(... - ١٩٢هـ/ ... - ٨٠٨م)

الوَارِث بن كَعْب، الخَروصِيُّ، اليَحْمَدِيُّ، العُمَانِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية. تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارِجِيُّ، الإباضِيُّ مذهباً:

مؤسِّس دولة بني يَحْمَد في عُمان وأوَّل أئمَّتها (١٧٩- ١٩٢هـ/ ٧٩٦- ٨٠٨م). سار سيرة السَّلَف الصَّالح.

وفي أيَّامه أرسل هارون الرَّشيد العباسيُّ ابن عمِّه عيسى بن جعفر لمهاجمة عُمان، فوجَّه إليه الوارث مَنْ هزم جيشه وأسره.

واستمرَّ في إمامته إلى أن توفي غرقاً في سيلٍ جارفٍ بوادي «كلبوه» من نزوى، وهو ينقذ الغرقى. ومدَّة إمامته ١٢ عاماً وستَّة أشهر.

خَلَفَه غسان بن عبد الله اليَحْمَدِي.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان ١/ ٨٦- ٩١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩١.
مجلة المنهاج: ١/ ٢٢٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٠٣ و٨/ ١٠٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٥٨.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٢٢ و٥٣٠- ٥٣١.

***

١١٥٨ - وَصْفِي بن مُصْطَفَى التَّل
(١٣٣٨ - ١٣٩١هـ/ ١٩٢٠ - ١٩٧١م)

وصفي بن مصطفى بن وهبة التل، الأردنِيُّ أصلاً وإقامةً (الأردنّ: دولة عربية. عاصمتها عمَّان. يحدُّها شمالاً سوريا، شرقاً العراق، جنوباً المملكة العربية السعودية، غرباً فلسطين)، الإربديُّ ولادةً ونشأةً (إربد: مدينة في الأردنّ قرب الحدود السورية. قاعدة محافظة إربد)، القاهريُّ وفاةً:

من رجالات السياسة والسلك الدبلوماسي في الأردن، ورئيس مجلس الوزراء الأردني (١٣٨١- ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٢- ١٩٦٦م).

تخرَّج في الجامعة الأميركية ببيروت، وفي الكلية العسكرية البريطانية في صرفند بفلسطين سنة ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م. وخدم في الجيش

البريطاني حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

ثم عمل في المكتب العربي بفلسطين بلندن. ولمّا نشبت حرب فلسطين ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م كان من قادة جيش الإنقاذ. وبعد الحرب عمل في الجيش السوري مدةً قصيرةً وعاد بعدها إلى عمّان سنة ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م، وعمل موظفاً في دائرة الإحصاءات العامة، فمديراً للمطبوعات ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م، فمستشاراً للسفارة الأردنية في بون، فرئيساً للمراسيم الملكية ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م، فسفيراً للأردن في بغداد ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م، ثم رئيساً للوزراء ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.

كان عنيفاً في إخراج «الفدائيِّين الفلسطينيِّين» من بلاد الأردن، فقتلوه غِيلةً، وهو خارج من اجتماعٍ لمجلس الدفاع العربي المشترك، في القاهرة.

المصادر والمراجع:
جريدة «الحياة» اللبنانية، ٢٩ ت٢ ١٩٧١م/ ١٢ شوّال ١٣٩١هـ.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١١٦.

***

١١٥٩ - الوَلِيد بن زَيْدَان السَّعْدي
(... - ١٠٤٥هـ/ ... - ١٦٣٦م)

الوليد بن زيدان (الناصر لدين الله) بن أحمد الأوّل (المنصور بالله) بن محمَّد الأوَّل الشيخ المهدي، من آل زيدان الأشراف، الحَسَنيُّ، السَّعْدِيُّ، المَرَّاكُشِيُّ إقامةً ووفاةً (مَرَّاكُش: مدينة في المملكة المغربية تقع على نهر تانسيفت في سفح الأطلسي الأعلى. شهيرة بمئذنة الكتبية ومدافن السَّعديِّين)، أبو يزيد:

حادي عشر ملوك دولة الأشراف السَّعْديِّين بمَرَّاكُش (١٠٤٠- ١٠٤٥هـ/ ١٦٣١- ١٦٣٦م). ثار مع أخيه محمَّد الشيخ الثاني على أخيهما عبد الملك الثاني حين بُويع هذا الأخير بمَرَّاكُش بعد وفاة أبيهم سنة ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م. وانهزما بعد حروب. فأخذ الوليد يتنقل في البلاد إلى أن عفا عنه أخوه عبد الملك، فعاد إلى مَرَّاكُش، فاستمال إليه رؤساء الدولة فقتلوا عبد الملك وبايعوه سنة ١٠٤٠هـ/ ١٦٣١م. فأقام مقتصراً على مَرَّاكُش وأعمالها، والفتن ناشبة بفاس، وإمارات المغرب منقسمة بين أولاد زيدان السَّعدِيِّين.

كان ليِّن الجانب، محبًّا للعِلْم، وقد ألَّف كتباً برسمه متظاهراً بالديانة، مولعاً بالسَّماع ليلاً ونهاراً. قتل كثيراً من بني عمِّه الأشراف.

قتله بعض الأتراك من جنده غيلةً في قصره بمَرَّاكُش.

خَلَفَه أخوه محمَّد الشيخ الثاني.

المصادر والمراجع:
الإفراني: نزهة الحادي/ ٢١٨.
السلاوي: الاستقصا ٣/ ١٣١.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٦٢ و٦٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٥.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٢٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٢٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٦٠ - الوَلِيد بن طَرِيف الشَّيْباني
(... - ١٧٩هـ/ ... - ٧٩٥م)

الوليد بن طريف بن الصَّلْت، التَّغْلِبيُّ، الشَّيْبانيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، الخارجيُّ مذهباً:

ثائرٌ من الأبطال. كان رأس الخوارج في زمنه.

خرج بالجزيرة الفراتية سنة ١٧٧هـ/ ٧٩٣م في خلافة هارون الرَّشيد العباسيّ، وحشد جموعاً كثيرة. وكان يتنقَّل بين نَصِيبين والخابور وتلك النواحي. واستولى على أرمينية وحاصر خلاط، ثم سار إلى آذَرْبَيْجَان ومنها إلى حَلْوَان وأرض السواد، وعبر إلى غرب دِجْلَة وعاث في بلاد الجزيرة، فسيَّر إليه الرَّشيد العباسيُّ جيشاً كثيفاً مقدمه أبو خالد يزيد بن مَزْيَد الشيباني، فأقام قريباً منه يناجزه ويطاوله مدَّة، ثم ظهر عليه يزيد، فقتله بعد حربٍ شديدةٍ، فرثته أخته «الفارعة» بقصائد عدَّة.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٧٩هـ).
البكري: سمط اللآلي/ ٩١٣.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٧٩هـ).
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦/ ٣١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٧/ ٤٥٩ - ٤٦١= ٤٧٠.
اليافعي: مرآة الجنان ١/ ٣٧٠.
المقريزي: الذهب المسبوك/ ٤٨ - ٤٩.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ٩٥.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٢٠

***

١١٦١ - الوَلِيد بن مُعاوِيَة الأُموي

(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م)

الوليد بن مُعَاوِيَة بن مَرْوان بن عبد الملك بن مروان الأوَّل بن الحَكَم، المَرْوَانِيُّ، الأُمَوِيُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرشِيُّ، الشَّآمِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ إقامةً ووفاةً:

من أمراء بني أميَّة. كان والياً على دمشق (١٣٢- ١٣٢هـ/ ٧٥٠- ٧٥٠م). عيَّنه والياً عليها حَمُوه مروان الثاني بن محمَّد (آخر خلفاء الدولة المروانية في بلاد الشام) لَمَّا خرج لقتال القائمين بالدعوة العباسية.

ولما انهزم مروان الثاني وأقبلت جيوش العباسيِّين تقصد دمشق، ثبت لهم الوليد، فحاصروه، ثم دخلوها عَنْوَة وقتلوه.

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: المحبر/ ٤٨٦.
ابن حزم: الجمهرة. (انظر: الفهرس).
وفيها قتله عبد الله بن علي الهاشمي حين دخل دمشق.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٤٤.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٢٢.

***

١١٦٢ - الوَلِيد الثاني بن يزيد الثاني الأموي

(٨٨ - ١٢٦هـ/ ٧٠٧ - ٧٤٤م)

الوليد الثاني بن يزيد الثاني بن عبد الملك بن مروان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص، الأُمَوِيُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرشِيُّ، الشَّآمِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، أبو العبَّاس، الملقَّب بخليع بني مروان:

حادي عشر خلفاء الدولة المروانية الأموية في بلاد الشام (ربيع الآخر ١٢٥- جمادى الآخرة ١٢٦هـ/ ٧٤٣- ٧٤٤م). وَلِيَ الخلافة بعد وفاة عمِّه هشام بن عبد الملك الأموي سنة ١٢٥هـ/ ٧٤٣م، فمكث سنة وثلاثة أشهر.

ذكره المسعودي في كتابه مروج الذهب ومعادن الجوهر ٢/ ١٦٨ فقال:

«كان الوليد بن يزيد صاحب شرابٍ ولهوٍ وطربٍ وسماع غناء... جالس الملهين، وأظهر الشراب والملاهي والعزف... وكان متهتِّكاً، ماجناً، خليعاً».

نَقِمَ الناس عليه فبايعوا سرًّا ليزيد الثالث بن الوليد بن عبد الملك فنادى يزيد بخلع الوليد، ثم قتله جماعةٌ من أصحابه في قصر النعمان بن بشير، وحُمِلَ رأسه إلى دمشق فنُصِبَ في الجامع.

وكان نقش خاتمه: «يا وليد احذر الموت».

هو ثاني وآخر مَنْ سُمِّيَ «الوليد» من خلفاء الدولة المروانية الأموية في الشام، بعد الوليد الأوَّل بن عبد الملك. ولذلك قيل له: الوليد الثاني.

المصادر والمراجع:

المسعودي: مروج الذهب ٢/ ١٦٧ – ١٧٢.
ابن عربي: محاضرة الأبرار ١/ ٧٢.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٢/ ١٢٦ – ١٢٧.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٦ – ٨.
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٩ و٢١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١ = ٢.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٢٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩ و١١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٧٥ و٨٣ و٨٤ و٨٥ و١٠٤ و١١٧ و١١٨ و١٥١ و١٥٣ و١٦١ و١٦٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ١٠٥.
- معجم الأواخر / ٢٩٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٦٣ – وَهِيب بن عبد الله النَّسَائي

(... – ١٨٦هـ/ ... – ٨٠٢م)

وَهِيب بن عبد الله، النَّسائيُّ أصلاً ونشأةً (نَسَا: بلدة من أعمال خُراسان. تقع بين سَرَخْس ومَرْو وأَبِيوَرْد ونَيْسَابُور. عُرِفَتْ بخَيْلها. فيها قبور الأولياء من شيوخٍ وأعلامٍ)، أبو الخَصِيب:

ثائرٌ شجاعٌ. خرج في نَسَا سنة ١٨٤هـ/ ٨٠٠م في أيام الخليفة العباسيِّ هارون الرَّشيد.

واستفحل أمره سنة ١٨٥هـ/ ٨٠١م فتغلَّب على أبيورد وطوس ونَيْسَابُور، وحصر مَرْو. فقاتله علي بن عيسى (من قوَّاد الرشيد العباسيِّ) فقتله وسبى نساءه وذراريه.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٨٦هـ).
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٢٦.

***

(٤٦٨) الواثِقُ بِاللّـهِ المَرِيني

(٧٥١ – ٧٨٩هـ/ ١٣٥٠ – ١٣٨٧م)

محمَّد الرَّابع بن أَبي الفَضْل بن عَلِيٍّ (المنصور بالله) بن عُثْمان الثَّاني بن يعقوب (المنصور بالله)، المرينيُّ، الزَّناتيُّ، البَرْبَرِيُّ أَصلاً، المَغرِبِيُّ إقامةً، الطَّنجِيُّ وفاةً، أبو زَيَّان، المُلَقَّب بالواثِق بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد الرَّابع بن أَبي الفَضْل.

***

(٤٦٩) الواثِقُ بِاللّـهِ الحَفْصِي

(٦٤٧ – ٦٧٩هـ/ ١٢٥٠ – ١٢٨٠م)

يحيى الثاني بن محمَّد الأوَّل (المستنصر بالله الأوَّل) بن يحيى الأوَّل بن عبد الواحد بن أبي حَفْص عمر، الحَفْصِيُّ، الهِنْتَاتِيُّ، البربريُّ أصلاً، التونسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو زكريا، الملقَّب بلقبَيْن هما: المخلوع، والواثق بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يحيى الثاني بن محمَّد الأوَّل.

***

(٤٧٠) الواثِقُ بِاللّـهِ المُعْتَمَدُ عَلَيْهِ المُوَحِّدي

(... – ٦٦٧هـ/ ... – ١٢٦٩م)

إدريس الثاني بن محمَّد بن عمر بن عبد المؤمن ابن عليٍّ، المؤمنيُّ، البربريُّ أصلاً، الكوميُّ،

الموحِّديُّ، المغربيُّ ولادةً وإقامةً، المَرَّاكُشيُّ وفاةً، أبو العلاء، الملقَّب بلقَبَيْن هما: أبو دبُّوس، والواثق بالله المعتمد عليه:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إدريس الثاني بن محمَّد.

***

(٤٧١) أَبو الوَرْدِ الكِلَابي
(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م)

مَجْزَأَة بن الكوثر بن زُفَر بن الحارث بن عبد عَمْرو، الكِلَابيُّ، المعروف بأبي الورد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: مَجْزَأَة بن الكوثر.

***

(٤٧٢) وَزِيرُ آلِ محمَّد
(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م)

حَفْص بن سُلَيْمان، الهَمْدانيُّ ولاءً، الكوفيُّ إقامةً، أبو سَلَمَة، الملقَّب بلقَبَيْن هما: الخَلَّال، ووزير آل محمَّد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حَفْص بن سُلَيْمان.

***

(٤٧٣) الوَزِيرُ المُخْتَصُّ
(... - ٥٢١هـ/ ... - ١١٢٨م)

أحمد بن الفَضْل، أبو نَصْر. الملقَّب بلقبَيْن هما: مُعِين المُلْك، والوزير المُختصُّ.:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن الفَضْل.

***

(٤٧٤) وَزِيرُ الوُزَرَاءِ العِجْلي
(٣٦٦ - ٤٢٢هـ/ ٩٧٦ - ١٠٣٢م)

الحسن بن عليِّ بن جَعْفَر بن عَلَّكَان بن محمَّد، العِجْليُّ، العراقيُّ، البغداديُّ إقامةً، الأهوازيُّ وفاةً، أبو علي، المعروف بابن ماكولا، والملقَّب بلقَبَيْن هما: وزير الوزراء، ويمين الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن عليِّ بن جَعْفَر.

***

(٤٧٥) وَزِيرُ الوُزَرَاءِ الكُتَامي
(... - ٤٠٩هـ/ ... - ١٠١٩م)

عليُّ بن جَعْفَر بن فلاح، الكُتَامِيُّ، المِصْرِيُّ، القَاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو الحسن، المُلَقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الآمر المُظَفَّر، ذو الرياستَيْن، سيف الدَّوْلَة، قطب الدَّوْلَة، ووزير الوزراء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عليّ بن جَعْفَر.

***

(٤٧٦) الوَضَّاحُ التَّنُوخي
(... - نحو ٣٦٦ ق.هـ/ ... - نحو ٢٦٨م)

جَذِيمَة بن مالِك بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس، التَّنُوخيُّ، القُضَاعيُّ، الأَزديُّ، القَحْطانيُّ، اليمنيُّ أصلاً وولادةً، العراقيُّ إقامةً، الشَّاميُّ وفاةً، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الأَبرش، منادم الفرقدَيْن، الوضَّاح:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الجيم»، تحت اسم: جَذِيمَة بن مالِك.

***

(٤٧٧) وَلِيُّ اللّهِ الفاطِمِي

(٣٧٥ - ٤١١هـ/ ٩٨٦ - ١٠٢١م)

منصور بن نزار (العزيز بالله) بن مَعَدٌ (المُعِز لدين الله) بن إسماعيل (المنصور بنصر الله) بن محمَّد (القائم بأمر الله)، العُبَيْدِيُّ، الفاطِمِيُّ، القاهِرِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو علي، المُلَقَّب بلقبَيْن هما: الحاكم بأمر الله، والحاكم بأمره. ولقَّبه الدُّرُوز بولِيِّ الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: منصور بن نزار.

***

(٤٧٨) وَلِيُّ عَهْدِ المُسْلِمِين

(... - ٤٠٠هـ/ ... - ١٠١٠م)

عبد الرَّحمٰن بن محمَّد المنصور أبي عامر، المَعَافريُّ الأندلسيُّ، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الحاجب الأعلى، شنجول، المأمون، الناصر، ناصر الدولة، وليُّ عهد المسلمين. أبو المطرِّف:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الرَّحمٰن بن محمَّد.

بــاب اليــاء

١١٦٤- ياغي باستي ابن تَيْمُورتاش الـچُـوپـّاني(*)

(... - ٧٤٥هـ/ ... - ١٣٤٤م)

ياغي باستي بن تَيْمُورتَاش بن چُـوپـّان، الـچُـوپـّاني، الأَذَرْبَيْجَانِيُّ إقامةً (أَذَرْبَيْجَان: إقليم في بلاد إيران على الحدود الشمالية الغربية. عاصمته: تبريز)، التَّبْرِيزيُّ وفاةً:

من أمراء بني چُـوپـّان في أَذَرْبَيْجَان والعراق العجميّ (٧٤٤- ٧٤٥هـ/ ١٣٤٣- ١٣٤٤م). أمر بقتل جلال الدين مَسْعُود شاه بن محمود إينجو سنة ٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م. لم يَطُلْ عهده في الحكم.

اِغتاله أخوه الملك الأشرف بن تَيْمُورْتاش.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨٠ و٣٨١.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٢٤ و١٤٢٦ و١٤٢٧.

***

١١٦٥- يانس الصِّقِلِّيّ(*)

(... - ٣٩١هـ/ ... - ١٠٠٢م)

يانس، الصِّقِلِّيُّ أصلاً، الطرابلسيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس الغرب: عاصمة ليبيا وأكبر مدينة فيها. ميناء مهمٌّ على المتوسِّط. مركز النشاط السياسي والتجاري والصناعي في البلاد):

والي طرابلس الغرب وبَرَقَة من قِبَل الفاطميِّين (٣٩٠- ٣٩١هـ/ ١٠٠١- ١٠٠٢م). وَلِـيَ الحكم بعد عزل سَلَفِهِ عوصلة (أو تموصلة) بن بكّار.

لم يَدُمْ عهده طويلاً. دخل في صراعٍ مع بني زيري الصُّنْهَاجِيِّين فهزموه في معركةِ زنزور وقتلوه، وعيَّنوا مكانه فلفول بن سعيد الزَّناتي من بني خَزْرُون.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٤٧ و٥٤٨ و٥٥٠.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (في ترجمة فلفول بن سعيد الزناتي). (انظر: الفهرس).

***

١١٦٦- يَحْيَى الأرجاني(*)

(... - ٣١١هـ/ ... - ٩٢٤م)

يحيى، الأرجانيُّ، الأفريقيُّ إقامةً ووفاةً، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً، أبو زكريا:

من أئمَّة الخوارج وأمرائهم في أفريقية (... - ٣١١هـ/ ... - ٩٢٤م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة سَلَفِهِ الأفلح بن العباس. لم تُعْرَف مدَّة حكمه.

قُتِلَ قرب «تركت» بعد استيلاء عليٍّ بن سليمان الداعي على الجزيرة.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٦٧.

***

١١٦٧ - يَحْيَى كَرَّابي السَّرْبَدَاري (*)

(... - ٧٥٩هـ/ ... - ١٣٥٨م)

يَحْيَى كَرَّابي، الباشتِينِيُّ إقامةً، السَّرْبَدَاريُّ (سَرْبَدَار: سلالة إيرانية. كان منها ملوك. بسطوا سلطتهم على قسمٍ واسعٍ من بلاد خُراسان. سمَّاهم أهل العراق «الشُّطَّار» وأهل المغرب «الصقورة». اتَّخذوا سَبْزَوَار قاعدةً لهم)، السَّبْزَوَاريُّ إقامةً(سَبْزَوَار: مدينة في شمال شرقي إيران «خُراسان» غربي نَيْسَابُور):

سابع أمراء السَّرْبَدَارية (٧٥٣- ٧٥٩هـ/ ١٣٥٢- ١٣٥٨م). وَلِيَ الحُكم بعد شمس الدين علي جشمي سنة ٧٥٣هـ/ ١٣٥٢م. كان في بدء أمره يعمل ضابطاً في خدمة وجيه الدين مسعود السربداري.

نعته مؤرِّخوه بأنه:

«كان رجلاً كثير التديُّن، إلا أنه كان طاغية سفَّاكاً للدماء حتى خُيِّلَ للناس أنه كانت تبدو عليه علامات الجنون».

اِختصم مع طُغَاتَيْمُور فتآمر عليه واغتاله وأنهى بذلك حكم آخر أحفاد چـنـگـيز خان في تلك البقاع.

واستمرَّ في الحكم إلى أن اغتاله علاء الدين زوج أخته عام ٧٥٩هـ/ ١٣٥٨م.

المصادر والمراجع:

لين پـول: طبقات السلاطين/ ٢٣٢.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٨١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٣١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤٢٩ و١٤٣٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٦٨ - يَحْيَى الثاني بن إدريس الأوَّل الحَمُّودي

(... - ٤٣٤هـ/ ... - ١٠٤٢م)

يحيى الثاني بن إدريس الأوَّل بن عليٍّ بن حَمُّود ابن مَيْمُون، الحمُّوديُّ، الإدريسيُّ، الحَسَنِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الأندَلُسِيُّ، المَالَقِيُّ إقامةً ووفاةً (مالَقَة Malaga: مدينة في جنوب الأندلس على البحر الأبيض المتوسِّط)، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو زكريا، الملقَّب بالقائم بأمر الله:

خامس خلفاء الدولة الحمُّودية في مَالَقَة بالأندلس (٤٣١- ٤٣٢هـ/ ١٠٣٩- ١٠٤٠م). بُويع بعد وفاة أبيه المتأيِّد بالله إدريس الأوَّل سنة ٤٣١هـ/ ١٠٣٩م بمالَقَة، وخُطِبَ له فيها وفي أكثر أعمال أبيه.

كان ضعيف الرأي سيِّئ الحال، فثار عليه ابن عمِّه الحسن بن يحيى فخلع نفسه وسلَّم إليه الخلافة سنة ٤٣٢هـ/ ١٠٤٠م. فكانت مدَّة خلافته أربعة أشهرٍ إلا أياماً.

وأقام بمالَقَة إلى أن توفي. وقيل: قتله ابن عمِّه المستنصر بالله الحسن بن يحيى.

المصادر والمراجع:

ابن حزم: الجمهرة. (انظر: الفهرس).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٢/ ٢٨٩.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٣٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٦٩ - يَحْيَى الثاني بن إسماعيل ذي النُّون (*)

(... - بعد ٤٨٥هـ/ ... - بعد ١٠٩٣م)

يحيى الثاني بن إسماعيل بن يحيى الأوَّل (المأمون) بن إسماعيل (الملك المُظَفَّر) بن عبد الرَّحمٰن، البربريُّ أصلاً، الهَوَّارِيُّ، الأندلسيُّ، الطُّلَيْطِلِيُّ إقامةً (طُلَيْطِلَة: مدينة في وسط الأندلس

قرب مدريد)، البَلَنْسِيُّ وفاةً (بَلَنْسِيَة: مدينة في شرق الأندلس. مرفأ على مصبِّ الوادي الكبير)، الملقَّب بالقادر بالله:

ثالث ملوك إمارة ذي النون في طُلَيْطِلَة بالأندلس. بُويع مرَّتَيْن؛ الأولى (٤٦٧ - ٤٧٢هـ/ ١٠٧٥ - ١٠٨٠م) بعد وفاة جدِّه يحيى الأوَّل المأمون في ذي القعدة سنة ٤٦٧هـ/ ١٠٧٥م.

نعته مؤرِّخوه بأنه:

«كان مضعَّفاً، كثير الحيلة خبيث الفكرة». أمر بقتل وزيره أبي بكر ابن الحديدي فثارت الفتنة في طُلَيْطِلَة فهرب. فاستدعى أهل طُلَيْطِلَة المتوكِّل على الله عمر الأفطس فحكم طُلَيْطِلَة بين عامَيْ (٤٧٢- ٤٧٣هـ/ ١٠٨٠- ١٠٨١م).

عاد إلى الحكم مرة ثانية (٤٧٣- ٤٧٨هـ/ ١٠٨١- ١٠٨٦م). رحل إلى بَلَنْسِية بمساعدة ملك قشتالة فاستقرَّ بها إلى شهر رمضان سنة ٤٨٥هـ/ ١٠٩٣م.

وبعد احتلال المرابطين لبلاد الأندلس سيق يحيى الثاني إلى قاضي بَلَنْسِيَة أبي الجحَّاف حيث أمر بقتله. فقتله فتًى من بني الحديدي.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ إسبانية/ ١٧٩- ١٨٠ و٢٠٣ و٢٠٤.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ١٠.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٣٢.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٨٩.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٢/ ٩٤= ٣٤٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦٣٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٢٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٧٠- يَحْيَى بن تَمِيم الصُّنْهاجي

(٤٥٧ - ٥٠٩هـ/ ١٠٦٥ - ١١١٦م)

يَحْيَى بن تَمِيم بن المُعِز بن باديس بن المنصور، البربريُّ أصلاً، الصُّنْهاجيُّ، الحِمْيَرِيُّ، المَهْدِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (المَهدِيَّة: بلدة على شاطئ المتوسِّط في تونس. بناها عُبَيْد الله المهدي الفاطمي وجعلها مقرًّا له بعد هجره مدينة الرَّقَّادة. ثم أصبحت عاصمة الدولة الفاطميَّة)، أبو طاهر (وقيل: أبو علي):

سادس أمراء الدولة الصُّنْهاجية أصحاب أفريقية الشمالية (رجب ٥٠١- ذو الحجَّة ٥٠٩هـ/ ١١٠٨- ١١١٦م). وَلِـيَ المُلْك بعد وفاة أبيه تميم سنة ٥٠١هـ/ ١١٠٨م وعمره ثلاث وأربعون سنة وستَّة أشهر. فجعل الخطبة للفاطميِّين، وكانت للعبَّاسيِّين.

أحسن السيرة مع رعيته. وكان عاقلاً، شجاعاً، محبًّا للفتح. بنى أسطولاً ضخماً غزا به جنوه وسردينية، وفرض على أهليهما الجزية. وله اطِّلاع على الأدب. وكان ينظم الشعر ثم تركه بعد تولِّيه الحكم.

قُتِلَ يوم عيد الأضحى في ١٠ ذي الحجَّة سنة ٥٠٩هـ/ ١١١٦م على يد ثلاثة من إخوته.

خَلَفَه ابنه علي.

ذكره لسان الدين ابن الخطيب في كتابه تاريخ المغرب العربي فقال:

«كان موقوف الفكرة على سياسة رعيَّته، وتدبير دولته، وصرف الهمَّة إلى ذلك عن قرض الشعر والاشتغال به».

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٥٠١- ٥٠٩هـ).

ابن خلكان: وفيات الأعيان. (انظر: الفهرس).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ٣٠٤.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٤/ ١٤٨.
اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ١٩٨.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ٢٣.
ابن غلبون الطرابلسي: تاريخ طرابلس الغرب/ ٣٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٩ و١١١.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٣٩ - ١٤٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٤٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩١٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٦٧٧.

***

١١٧١ - يَحْيَى بن زَيَّان الوَطَّاسي
(... - ٨٥٢هـ/ ... - ١٤٤٨م)

يَحْيَى بن زَيَّان بن عُمَر بن زَيَّان، البربريُّ أصلاً، المَرينيُّ، اللَّمْتُونيُّ، الوَطَّاسِيُّ، المغربيُّ نشأةً وإقامةً، الفاسيُّ وفاةً (فاس: مدينة في المملكة المغربية. تقع على مفترق الطُّرق المؤدِّية إلى الرباط، الجزائر، طنجة. مركز إقليم فاس. عاصمة البلاد الدينية والعلمية)، أبو زكريا، الملقَّب بالأزرق لزرقة عينَيْه:

أوَّل أمراء بني وَطَّاس بالمغرب الأقصى (٨٣١- ٨٥٢هـ/ ١٤٢٨- ١٤٤٨م). كان وزير آخر ملوك بني مَرِين عبد الحق الثاني بن عثمان الثالث المريني ونائبه، ووصيًّا عليه.

عُرِفَ بعدله.

قُتِلَ ظلماً على يد بعض الأعراب.

المصادر والمراجع:

السخاوي: الضوء اللامع ١/ ٢٢٥.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٤٦.

***

١١٧٢ - يَحْيَى بن عليٍّ الحَمُّودي
(٣٨٥ - ٤٢٧هـ/ ٩٩٥ - ١٠٣٥م)

يحيى بن عليِّ بن حَمُّود بن مَيْمُون بن أحمد، الحمُّوديُّ، القُرَشِيُّ، الهاشميُّ، العَلَوِيُّ، الحَسَنِيُّ، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، القُرْطُبِيُّ نشأةً (قُرْطُبَة: مدينة في الأندلس على الوادي الكبير)، القَرَمُونِيُّ إقامةً ووفاةً (قَرَمُونة Caramona: مدينة في الأندلس)، أبو القاسم (وقيل: أبو محمَّد)، الملقَّب بالمُعْتَلِي بالله:

ثالث ملوك الدولة الحمُّودية، ممَّن صار إليهم مُلْك الأندلس بعد الأمويِّين. وَلِيَ الحكم مرتَيْن؛ الأولى (٤١٢- ٤١٣هـ/ ١٠٢١- ١٠٢٢م). توفي والده الناصر لدين الله عليٌّ سنة ٤٠٨هـ/ ١٠١٤م، فبايع الناس لعمِّه القاسم المأمون بن حمُّود، فأقام يحيى بمالَقَة يتربَّص الفُرَص، فبلغه سنة ٤١٢هـ/ ١٠٢١م، أنَّ عمَّه سار إلى إشبيلية، فخالفه يحيى في الطريق ودخل قُرْطُبَة، فدعا الناس إليه فبايعوه. وعاد القاسم فاحتلَّ قُرْطُبَة سنة ٤١٢هـ/ ١٠٢٢م، وخرج يحيى إلى مَالَقَة، ومنها إلى الجزيرة الخضراء فغلب عليها. ثم عاد المُلْك إليه مرةً ثانيةً بمَالَقَة سنة ٤١٥هـ/ ١٠٢٤م وضمَّ إليها قُرْطُبَة سنة ٤١٦هـ/ ١٠٢٥م. فحكمها إحدى عشرة سنة (٤١٦- المحرَّم ٤٢٧هـ/ ١٠٢٥- ١٠٣٥م). ثم أُخِذَتْ منه قُرْطُبَة ولم ترجع لأحدٍ من بني حمُّود. وانحصر مُلْكه بمَالَقَة وشريش وسَبْتَة. وأقام في قَرَمُونَة طامعاً في أخذ إشبيلية، فجهَّز القاضي محمَّد الأوَّل الظافر بالله العبَّادي جيشاً خرج من إشبيلية وفاجأ أسوار قَرَمُونَة ليلاً، فقُتِلَ صاحب الترجمة، وحُزَّ رأسه وأُرْسِلَ إلى ابن عَبَّاد في إشبيلية.

خَلَفَه أخوه المتأيِّد بالله إدريس الأوَّل.

المصادر والمراجع:

ابن حزم: الجمهرة/ ٥١.

عبد الواحد المراكشي: المعجب / ٩٨- ٩٩ و١٠٢- ١٠٤.
أبو الفداء: المختصر ١/ ٤/ ٤٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤/ ١١٧. في ترجمة عمّه المأمون بالله القاسم.
لين پول: طبقات السلاطين / ٢٩ و٣٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٨٦.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٥٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٦٣٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٣٠٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٧٣ - يَحْيَى بن عُمَر بن وركوت المرابطي
(... - ٤٤٧هـ/ ... - ١٠٥٥م)

يحيى بن عمر بن وركوت بن ورتانطق، البربريُّ أصلاً، الصُّنهاجيُّ، اللَّمْتُونِيُّ، الحِمْيَرِيُّ، المغرِبِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو زكريا:

مؤسِّس دولة المرابطين في المغرب الأقصى (... - ٤٤٧هـ/ ... - ١٠٥٥م). كان من رؤساء لَـمْتُونة في الصحراء. وحجَّ مع جماعةٍ من قومه، كان رئيسهم زعيم صنهاجة في ذلك الحين «يحيى ابن إبراهيم الكدالي» ومرُّوا بالقَيْرَوَان في عودتهم، فلقوا شيخ المالكية فيها «أبا عمران الفاسي» فطلب منه الأمير يحيى بن إبراهيم انتداب مَنْ يصحبهم ويفقِّههم ويرجعون إليه في قضايا دينهم، فكتب إلى أحد فقهاء سِجِلْمَاسَة ممَّن أخذوا عنه. وأرسل هذا معهم «عبد الله بن ياسين بن مكو الجزولي» فكان فقيههم ومعلِّمهم. ومات الأمير يحيى، فافترق أمرهم واعتزلهم عبد الله بن ياسين، متنسِّكاً في جزيرة، واعتزل مع الشيخ عبد الله بضعة أشخاصٍ، منهم يحيى بن عمر وأخٍ له اسمه أبو بَكْر، وتسامع بهم الناس، فأقبلوا عليهم يشاركونهم في تحنُّثهم. وتكاثروا حتى بلغوا زهاء ألف رجل في صنهاجة. فأمرهم عبد الله إلى القيام بالحقِّ والدعوة إليه، فخرجوا وقاتلوا مَنْ خالفهم من قبائل لمتونة وكدالة ومَسُوفة. وتبعهم كثيرون، فأذن لهم الشيخ عبد الله في أخذ الصدقات من أموال المسلمين، وسمَّاهم «المرابطون» وجعل أمرهم في الحرب للأمير يحيى بن عمر، فتخطَّوا الرمال الصحراوية إلى بلاد دَرْعَة وسِجِلْمَاسَة، فجبوا «صدقاتها» وعادوا. ثم دخلوا سِجِلْمَاسة عَنْوَة، ففتكوا بمن فيها من بقايا مغراوة. وأصلحوا من أحوالها وغيَّروا المنكرات وأسقطوا المغارم والمكوس، وأقاموا عليها الولاة منهم.

ونهض بعد ذلك الأمير يحيى بن عمر، ومعه الشيخ عبد الله بن ياسين، بجيشٍ كثيفٍ، فدخلوا بلاد دَرْعَة، فكانت فيها وقائع بينهم وبين جيش «جدالة» قُتِلَ فيها يحيى بن عمر، وقام بعده بأمر لمتونة ومَنْ والاها أخوه أبو بكر الذي يُعْتَبَر المؤسِّس الحقيقي لدولة المرابطين.

المصادر والمراجع:
ابن أبي زرع: الأنيس المطرب/ ٨٦.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون. (انظر: الفهرس).
مجهول: الحلل الموشية. (انظر: الفهرس).
السلاوي: الاستقصا، جـ٢. (انظر: الفهرس).
ماريوس كانار: نخب تاريخية/ ٢٨- ٣٠.
لين پول: طبقات السلاطين / ٤٨.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٤.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٦٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٤٩- ٥٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٢٥ و٩٢٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٧٤ - يَحْيَى بن عُمَر بن يحيى الطالبي
(... - ٢٥٠هـ/ ... - ٨٦٤م)

يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زَيْد بن عليٍّ بن الحسين السِّبْط، العَلَوِيُّ، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً، أبو الحسين:

ثائرٌ عَلَوِيٌّ. خرج في أيام المتوكِّل على الله العبَّاسيِّ سنة ٢٣٥هـ/ ٨٤٩م واتَّجه ناحية خُراسان بجماعةٍ، فردَّه عبد الله بن طاهر إلى بغداد، فأمر المتوكِّل بضربه وحبسه. ثم أطلقه، فأقام مدَّةً في بغداد، وتوجَّه إلى الكوفة في أيام المستعين بالله العباسي، فجمع بعض الأعراب، ودخلها ليلاً، فأخذ ما في بيت مالها، وفتح السجون فأخرج مَنْ فيها، ودعا إلى الرِّضي من آل محمَّد، فبايعه الناس، وطرد نوَّاب الخليفة من الكوفة، واستحوذ عليها، وعسكر بالفالوجة وقصده جيش، فحاربه وظفر، وقوي أمره.

وجهَّز محمَّد بن عبد الله بن طاهر جيشاً لمقاتلة صاحب الترجمة، فاقتتلا بشاهي (قرب الكوفة) فتفرَّق عسكر يحيى الطالبي، وبقي في عددٍ قليل، فقتله محمَّد بن عبد الله وحمل رأسه إلى المستعين العباسي.

المصادر والمراجع:
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٢٣٥ و٢٥٠هـ).
أبو الفرج الإصفهاني: مقاتل الطالبيين/ ٦٣٩- ٦٦٤.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٢٣٥ و٢٥٠هـ).
أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٥٥.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٣١٤ و١١/ ٥-٦.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٦٠.

***

١١٧٥ - يَحْيَى الثالث بن القاسم الإدريسي
(... - ٢٩٢هـ/ ... - ٩٠٥م)

يحيى الثالث بن القاسم بن إدريس الثاني بن إدريس الأوَّل، الإدريسيُّ، الحَسَنِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المغربيُّ، الفاسيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالعَدَّام:

ثامن ملوك الأدارسة أصحاب مَرَّاكُش (نحو ٢٦٥- ٢٩٢هـ/ نحو ٨٧٩- ٩٠٥م). وَلِيَ الأمر بفاس، بعد عليٍّ الثاني بن عمر نحو سنة ٢٦٥هـ/ نحو ٨٧٩م.

وكان الخوارج الصُّفْرِيَّة من البربر برئاسة عبد الرَّزَّاق الفِهْرِي قد استولوا على عِدْوَة الأندلس، فقاتلهم يحيى وأخرجهم من العدوة. ثم كانت له معهم معارك دامية إلى أن اغتاله رجل يدعى الربيع بن سليمان بفاس.

خَلَفَه يحيى الرابع بن إدريس.

المصادر والمراجع:
ابن القاضي: الجذوة/ ٣٣٦.
السلاوي: الاستقصا ١/ ٧٨.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٤٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠٣.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٦٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٤٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٧١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٢١٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٧٦ - يَحْيَى بن محمَّد البَحْرَاني
(... - ٢٥٨هـ/ ... - ٨٧٢م)

يَحْيَى بن محمَّد، الأزرق، البحرانيُّ (من أهل البحرين. والبحرين: دولة عربية في الخليج العربي. هي أرخبيل من ٣٣ جزيرة. يحدُّها شرقاً قطر وغرباً المملكة العربية السعودية. مساحتها ٥٩٨كلم[٢]. مركز استراتيجيٌّ مهمٌّ ونقطة اتصال

بين البصرة والموانئ الفارسية والهندية. عاصمتها: المنامة)، العراقيُّ إقامةً:

ثائرٌ فتَّاك. خرج على الخليفة العباسيِّ المهتدي بالله سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٩م ولحق بصاحب الزَّنْج الثائر أيضاً، فشهد معه الوقائع، ثم تفرَّد لقتال البصريِّين، فهزمهم وقتل خَلْقاً كثيراً منهم.

ودخل البصرة فنهب وأحرق وبغى، فأقامه صاحب الزَّنْج أميراً عليها، وولَّاه قيادة جيشه، فاستمرَّ في بغيه إلى أن زحف طَلْحَة الموفَّق بالله الأمير العباسي بجيشٍ كبيرٍ، فأُصِيب يحيى بسهام وجراحات ثم قُيِّد أسيراً، فحمله الموفَّق إلى سامَرَّاء، وقُطِعَت يداه ورجلاه، وقُتِلَ.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ٢٥٨هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٢٥٨هـ).
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٦٤.

***

١١٧٧ - يَحْيَى الثاني بن محمَّد الأوَّل الحَفْصِي
(٦٤٧ - ٦٧٩هـ/ ١٢٥٠ - ١٢٨٠م)

يحيى الثاني بن محمَّد الأوَّل (المستنصر بالله الأوَّل) بن يحيى الأوَّل بن عبد الواحد بن أبي حَفْص عمر، الحَفْصِيُّ، الهِنْتَانِيُّ، البربريُّ أصلاً، التُّونسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، أبو زكرياء، الملقَّب بلقبَيْن هما: الواثق بالله، والمخلوع. أُمُّه أم ولد رومية اسمها طرب:

ثالث ملوك الدولة الحَفْصِيَّة أصحاب تونس (ذو الحجَّة ٦٧٥- ربيع الآخر ٦٧٨هـ/ ١٢٧٧- ١٢٧٩م). بُويع له بالمُلْك بعد وفاة أبيه محمَّد الأوَّل سنة ٦٧٥هـ/ ١٢٧٧م.

رفع المظالم، وأفرج عن المسجونين، وأفاض العطاء على الجند.

ثار عليه عمُّه إبراهيم الأوَّل، فخلع نفسه وبايع لعمِّه يوم الأحد الواقع فيه ٣ ربيع الآخر سنة ٦٧٨هـ/ ١٢٧٩م بعد أن حكم سنتين وثلاثة أشهر واثنين وعشرين يوماً. ثم اعتقله عمُّه وذبحه مع بنيه.

المصادر والمراجع:

ابن خلدون: التاريخ ٦/ ٢٩٦.
لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل ٥٢ و٥٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٥ و١١٧.
حسن حسني عبد الوهاب: خلاصة تاريخ تونس/ ١١٠.
أحمد الشماع: الدولة الحفصية/ ٦٩- ٧٠.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٦٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٥٧ و٥٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٥٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٧٨ - يَحْيَى بن محمَّد بن يحيى اليمني
(١٢٨٦ - ١٣٦٧هـ/ ١٨٦٩ - ١٩٤٨م)

يَحْيَى بن محمَّد (المنصور بالله) بن يحيى حميد الدين بن محمَّد، الحسنيُّ، الطَّالبيُّ العَلَوِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيديُّ مذهباً (الزَّيْدِيَّة: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين بن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، الصَّنعانيُّ ولادةً (صنعاء: عاصمة اليمن. اشتهرت قبل الإسلام بقصورها)، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، حميد الدين، المُلَقَّب بالمُتَوكِّل على الله:

ملك اليمن وتاسع عشر أئمَّة الزَّيدية فيها

(١٣٢٢ - ١٣٦٧هـ/ ١٩٠٤ - ١٩٤٨م). وَلِـيَ الإمامة بعد وفاة أبيه المنصور بالله محمَّد سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م، في «قفلة عذر» شمالي صنعاء. وكانت صنعاء في يد أحمد فيضي باشا الوالي التركي فهاجمها وحاصرها فاستسلَمتْ حاميتها، ودخلها، فأعادوا الكرَّة عليها، فانسحب منها رأفة بأهلها.

وفي سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م عُزِل أحمد فيضي باشا وعيِّنَ «حسن تحسين باشا» وكان عاقلاً، فاتَّفق مع الإمام يحيى على أن لا يعتدي أحدهما على الآخر، وهدأت المعارك. وعندما عُزِلَ حسن تحسين باشا سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م وعُيِّن الوالي الجديد محمَّد علي باشا المعروف بقسوته، عادت الثَّورة، وحوصر الترك في صنعاء. واشتدَّت المعارك ولقيت الجيوش العثمانية الشدائد في اليمن، فأرسلت الدولة العثمانية وفداً برئاسة «عزَّت باشا» اتَّفق مع الإمام على الصلح وانسحاب الجيش التركي. فتمَّ الانسحاب ودخل الإمام صنعاء عام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م واتَّخذها عاصمته. وطالت أيَّامه.

«كان يرى الاستبداد في الحكم خير من الشورى». وضاقت صدور بنيه وخاصَّته، وبينهم الطامع بالعرش، والمتذمِّر من سياسة القمع، والراغب في الإصلاح، فاغتيل ورئيس وزرائه القاضي العَمْرِي.

كان شديد الحذر من الأجانب، آثر العزلة والانكماش في حدود بلاده.

له اشتغال بالأدب ونظم كثير.

المصادر والمراجع:

الواسعي: تاريخ اليمن / ٢٣٦.
العرشي: بلوغ المرام / ٨٤ - ١٠٥ و٢٠١ - ٢٣٦.
الجرافي:
- تحفة الإخوان/ ٤٣.
- المقتطف من تاريخ اليمن / ٢١٧ - ٢٦٠.
أمين سعيد: ملوك المسلمين المعاصرون / ١٦٩ - ٢٠٤.
أمين الريحاني: ملوك العرب ١/ ٧٠ - ١٩٦.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨٩.
«البلاغ» المصرية، ١٦ صفر ١٣٥٤هـ.
«الأهرام» المصرية ١٨/ ٩/ ١٩٢٦ و٢٩/ ٢/ ١٩٤٨.
جريدة «حضرموت». العدد: ١٠١.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٧٠ - ١٧١.
د.شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٧٨.
د. فؤاد السيِّد:
- أعظم أحداث العالم/ ٢١٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٧٤٨.

***

١١٧٩ - يَحْيَى بن محمَّد ابن يعقوب المُوَحِّدي
(٦٠٨ - ٦٣٣هـ/ ١٢١١ - ١٢٣٦م)

يحيى بن محمد (الناصر لدين الله) بن يعقوب (المنصور بفضل الله) بن يوسف الأوَّل بن عبد المؤمن، المؤمنيُّ، الكومِيُّ، البربريُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، الموحِّدِيُّ، المغربيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو زكريَّا، الملقَّب بالمعتصم بالله:

ثامن ملوك الدولة المؤمنية الموحِّديَّة بالمغرب الأقصى (شوَّال ٦٢٤ - ٦٢٦هـ/ ١٢٢٧ - ١٢٢٩م). بايعه الموحِّدون بمَرَّاكُش بعد أن خنقوا عمَّه عبد الله العادل ونكثوا بيعة عمِّه إدريس المأمون سنة ٦٢٤هـ/ ١٢٢٧م. ثم اضطرب أمره، وهو شابٌّ غرٌّ. فحاربه المأمون الموحِّدي سنة ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م فانهزم يحيى،

وقتل المأمون أربعة آلاف ممَّن بايعوا يحيى. ثم غاب المأمون عن مَرَّاكُش في بعض حروبه، فنزل يحيى من الجبل واقتحمها بجمع من العرب والبربر واستولى عليها سنة ٦٢٩هـ/ ١٢٣١م.

ولما هُلِك المأمون وبُويع لابنه عبد الواحد الرشيد. هاجم عبد الواحد مَرَّاكُش سنة ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م ففرَّ يحيى، ثم عاد ودخل مَرَّاكُش سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٥م وفرَّ الرَّشيد إلى سِجِلْماسة، وعاد لمقاتلة يحيى فهزمه سنة ٦٣٣هـ/ ١٢٣٦م، ثم قُتِلَ بفَجِّ عبد الله (بين فاس وتازا).

المصادر والمراجع:
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٤/ ٢٦٢- ٣٨٠.
مجهول: الحلل الموشية/ ١٢٥.
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٥١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٥٥.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٦٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٣٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٨٠- يَحْيَى بن مُعَاوِيَة الأموي
(... - ١٣٢هـ/ ... - ٧٥٠م)

يحيى بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأوَّل، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشآميُّ إقامةً:

من أمراء بني أمية. هو أخو عبد الرحمن، الداخل إلى الأندلس.

كان ممَّن بقي إلى جانب مروان الثاني بن محمَّد (آخر خلفاء بني أمية في الشام) بعد ظهور العبَّاسيِّين. وخرج مع مروان الثاني إلى «الزاب» فقُتِلَ معه.

المصادر والمراجع:
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٣٢هـ).
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٧٢.

***

١١٨١- يَحْيَى بن يَحْيَى الوَطَّاسي
(... - ٨٦٦هـ/ ... - ١٤٦٢م)

يحيى بن أبي زكريا يحيى بن زَيَّان بن عُمَر، البربريُّ أصلاً، المَرِينيُّ، اللَّمْتُونِيُّ، الوَطَّاسِيُّ، المغربيُّ نشأةً وإقامةً، الفاسيُّ وفاةً، الملقَّب بالذَّبيح:

ثالث أمراء بني وَطَّاس بالمغرب الأقصى (٨٦٣- المحرَّم ٨٦٦هـ/ ١٤٥٩- ١٤٦٢م). وزير السلطان عبد الحق الثاني المريني ونائبه. وَلِـيَ الوزارة بعد وفاة الوزير عليٍّ بن أبي الحجَّاج يوسف فجأة سنة ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م. كانت أمور الدولة كلُّها في يده ويد أقربائه فاستبدَّ بالأمر.

قبض عليه السلطان عبد الحق الثاني المَرِيني وقطع رأسه مع أربعة من أمراء بني وطَّاس وهم: أبو شامة بن يحيى، وأبو بكر بن يحيى (أخو صاحب الترجمة)، وفارس بن زيَّان (عم صاحب الترجمة)، ومحمَّد بن علي بن أبي الحجَّاج يوسف (ابن الوزير السابق).

المصادر والمراجع:
السخاوي: الضوء اللامع ١٠/ ٢٦٤.
السلاوي: الاستقصا ٢/ ٤٤٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٣ و١٢٤.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٧٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٨٢- يَدُّو بن يَعْلَى اليَفْرَني (*)
(... - ٣٨١هـ/ ... - ٩٩٢م)

يَدُّو بن يَعْلَى بن محمَّد بن صالح، اليَفْرَنِيُّ، الزَّنَاتِيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ إقامةً ووفاةً:

ثاني أمراء بني يَفْرَن في المغرب الأقصى

(٣٤٧- ٣٨١هـ/ ٩٥٩- ٩٩٢م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل والده يَعْلَى على يد جوهر الصِّقِلِّي سنة ٣٤٧هـ/ ٩٥٩م.

«نشبت بينه وبين زِيرِي بن عَطِيَّة، عظيم بني زَنَاتة، حروب متواصلة إلى أن هزمه زِيرِي وقتله، ومثَّل بجثَّته، وبعث برأسه إلى نَصْر بن أبي عامر» في الأندلس.

المصادر والمراجع:
ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي، جـ٣. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٨٣ - يَزْدَجِرْد بن شَهْرَيَار (*)
(٥ ق.هـ - ٣١هـ/ ٦١٧ - ٦٥٣م)

يَزْدَجِرْد الثالث بن شَهْرَيَار بن كِسْرى أبرويز الثاني بن هرمز بن أنو شروان، الساسانيُّ، الفارسيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً (فارس أو إيران أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران)، المَرْوَزِيُّ وفاةً (مَرْو: مدينة في تركمانيستان. هي اليوم ماري. منها خرج أبو مُسْلِم الخُراسانيُّ):

آخر ملوك الفُرْس الساسانيِّين (١٣- ٣١هـ/ ٦٣٥- ٦٥٣م). وَلِيَ المُلْك وهو شابٌّ في الثامنة عشرة من عمره. وفي عهده ضعفت بلاد فارس، فكان ألعوبةً بيد وزرائه يديرون شؤون الحكم.

غزا المسلمون بلاده وانتصروا عليه في معركتَي القادسية ١٤هـ/ ٦٣٥م، ونَهَاوَنْد ٢١هـ/ ٦٤٢م.

هرب إلى مَرْو الرَّوْذ فثار عليه أهلها فقتلوه. وقيل: بغته التُّرك وقتلوا أصحابه، فهرب إلى بيت رجلٍ ينقر الأرحاء، فقتله ذلك الرجل، فكان آخر ملوك الفُرْس لقول رسول الله ﷺ: «إذا هلك قَيْصَر فلا قَيْصَر بعده وإذا هلك كِسْرَى فلا كِسْرَى بعده. والذي نفسي بيده لتنفقنَّ كنوزهما في سبيل الله».

المصادر والمراجع:
المسعودي: مروج الذهب ١/ ٢٢٢.
أبو الفداء: المختصر ١/ ١/ ٧٢ و١/ ٢/ ٧٨.
ابن كثير: البداية والنهاية ٧/ ٣٠- ٣١ و١٥٨- ١٥٩.
ابن اللبودي: النجوم الزواهر/ ٩١= ٧٩.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ١٥٨.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ ٩٩.

***

١١٨٤ - يَزِيد بن خالد البَجَلي
(... - ١٢٧هـ/ ... - ٧٤٤م)

يزيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد، البَجَلِيُّ، القَسْرِيُّ، العراقيُّ إقامةً، الدمشقيُّ وفاةً:

أميرٌ. كان مع أبيه في العراق عندما كان أبوه والياً على العراقَيْن (الكوفة والبصرة). وقُتِلَ أبوه في الحِيرَة أيام الوليد الثاني بن يزيد الثاني الأموي، فانتقل يزيد إلى غُوطَة دمشق، فأقام فيها إلى أن وَلِيَ الخلافة مروان الثاني بن محمَّد الأموي، وانتقض أهل الغُوطَة، فنادوا بصاحب الترجمة أميراً عليهم، وهاجموا دمشق فحصروها، فأقبل عليهم جمع لمروان الثاني من حمص، وخرج لقتالهم مَنْ في دمشق، فانهزموا. وأُخِذَ يزيد فقُتِلَ وصُلِبَ على باب الفراديس بدمشق، وبُعِثَ برأسه إلى مروان وهو يومئذٍ في حمص.

المصادر والمراجع:
ابن حبيب: المحبر/ ٤٨٥.

ابن كثير: الكامل. (حوادث سنة ١٢٧هـ).
الصفدي: أمراء دمشق / ٩٨.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٨٢.

***

١١٨٥ - يَزِيد بن دينار الثقفي
(... - ١٠٢هـ/ ... - ٧٢٠م)

يزيد بن دينار، الثقفيُّ (من موالي ثقيف)، التونسيُّ وفاةً، أبو العلاء:

والٍ من الدهاة في العصر الأمويِّ.

جعله الحجَّاج بن يوسف الثقفي كاتباً له، فظهرت مزاياه، فلمَّا احتضر الحجَّاج استخلَفَه على الخراج بالعراق، وأقرَّه الوليد بن عبد الملك الأموي بعد موت الحجَّاج سنة ٩٥هـ/ ٧١٤م.

ولما مات الوليد وتولَّى أخوه سليمان سنة ٩٦هـ/ ٧١٥م عزل صاحب الترجمة، وطلبه، فجاءه إلى الشام، فحادثه سليمان، فأعجبه عقله ومنطقه فاستبقاه عنده.

ثم وَلِـيَ يزيد إمارة أفريقية (١٠١-١٠٢هـ/ ٧١٩- ٧٢٠م) فانتقل إليها، فائتمر به جماعة من أهلها، فقتلوه.

واتُّهم بقتله عبد الله بن موسى بن نُصَيْر، فقتله بِشْر بن صَفْوَان الكَلْبي وبعث برأسه إلى يزيد الثاني بن عبد الملك الأموي، فنُصِبَ في الشام.

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: المحبر/ ٤٩٢.
الجهشياري: الوزراء والكتَّاب. (انظر: الفهرس).
ابن كثير: الكامل. (حوادث سنة ١٠٢هـ).
ابن خلكان: وفيات الأعيان، جـ١. (انظر: الفهرس).
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١/ ٢٤٥ و٢٤٨.
السلاوي: الاستقصا ١/ ٤٦.
المرصفي: رغبة الآمل ٥/ ١٦٧ و١٦٩.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٨٢.

***

١١٨٦ - يَزِيد بن عُمَر الفَزَاري
(٨٧ - ١٣٢هـ/ ٧٠٧ - ٧٥٠م)

يَزِيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة، الفَزَاريُّ، الشآميُّ أصلاً، العراقيُّ إقامةً، الواسِطيُّ وفاةً (واسط: مدينة في العراق بين البصرة والكوفة. بناها الحجَّاج بن يوسف الثقفي. كانت قاعدة العراق العجميِّ في العصر الأمويِّ، أخذت بالانحطاط في العصر العباسي)، أبو خالد:

أميرٌ، قائدٌ عسكريٌّ، من وُلاة الدولة الأموية. وَلِـيَ قِنِّسرين للوليد بن يزيد الأمويِّ، ثم جُمِعَتْ له ولاية العراقَيْن (الكوفة والبصرة) في أيام مروان الثاني بن محمَّد. فكان آخر مَنْ وليهما في العصر الأمويِّ (١٢٨-١٣٢هـ/ ٧٤٧- ٧٥٠م).

وعندما استفحل أمر الدعوة العباسية، قاتل أشياعها مدَّة. وتغلَّبت جيوش خُراسان على جيشه فرحل إلى واسط وتحصَّن بها. ثم تغلَّب عليه أبو العباس السفَّاح العباسيُّ بحيلةٍ فقتله.

هو أوَّل مَنِ ارتشى من وُلاة العراق في العصر الأمويِّ.

المصادر والمراجع:

أبو هلال العسكري: الأوائل ٢/ ٧٧.
اليافعي: مرآة الجنان ١/ ٢٧٧.
السيوطي: الوسائل/ ١٠٥.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٨٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٥٥.
- معجم الأواخر/ ١٠١.

***

١١٨٧ - يَزِيد بن محمَّد الأوَّل السِّجِلْماسي
(١١٨٠ - ١٢٠٦هـ/ ١٧٦٦ - ١٧٩٢م)

يَزِيد بن محمَّد الأوَّل (المتوكِّل على الله) بن

عبد الله بن إسماعيل بن محمَّد الشريف، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الطالبيُّ، المغربيُّ، المَرَّاكُشِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (مَرَّاكُش: مدينة في المملكة المغربية تقع على نهر تانسيفت في سفح الأطلسي الأعلى. شهيرة بمئذنة الكتبية ومدافن السَّعديِّين)، الملقَّب بالمهديِّ:

عاشر ملوك الأشراف السِّجِلْماسيِّين بالمغرب (١٢٠٤- ١٢٠٦هـ/ ١٧٩٠- ١٧٩٢م). وَلِيَ العرش بعد وفاة أبيه محمَّد الأوَّل سنة ١٢٠٤هـ/ ١٧٩٠م.

كان من أنجب أولاد أبيه. وولَّاه على قبيلة كروان، وكانت أعظم قبائل البربر خيلاً ورجالاً، فأحبُّوه لكرمه ورغبته في الجهاد.

وانشقَّ عن أبيه، فقصده أبوه يريد استصلاحه، فتُوُفِّيَ في طريقه إليه. فبُويع يزيد بالحكم.

وقام لغزو سَبْتَة - وقد سيطر عليها الإسپان - فحاصرها وأشرف على فتحها، فثارت عليه قبائل «الحوز» وبايعت لأخيه هشام وانضمَّت إليهم مَرَّاكُش. فزحف يزيد إليهم فشرَّدهم ودخل مَرَّاكُش عَنْوَة. وقاتله أخوه هشام فقُتِلَ يزيد في إحدى المعارك.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ ٦٢ و٦٤.
السلاوي: الاستقصا ٤/ ١٢٤.
عبد الرحمن الفاسي: الدرر الفاخرة/ ٩٥.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٦.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٨٧ - ١٨٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٢١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٨٨- يَزِيد بن المُهَلَّب الأَزْدي

(٥٣ - ١٠٢هـ/ ٦٧٣ - ٧٢٠م)

يزيد بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة ظالم بن سراق، الأَزْدِيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً، أبو خالد:

أميرٌ. من القادة الشجعان الأجواد. وَلِيَ خُراسان (٨٣- ٨٩هـ/ ٧٠٢- ٧٠٨م) بعد وفاة أبيه المُهَلَّب.

عزله عبد الملك بن مروان الأموي برأي الحجَّاج بن يوسف الثقفي (أمير العراقَيْن في ذلك العهد) وكان الحجَّاج يخشى بأسه، ثم حبسه، فهرب يزيد إلى الشام.

ولما أفضت الخلافة إلى سليمان بن عبد الملك الأموي، ولَّاه العراق ثم خُراسان، فعاد إليها، وافتتح جُرْجَان وطَبَرِسْتان، ثم نُقِلَ إلى إمارة البصرة، فأقام فيها إلى أن استخلف عمر بن عبد العزيز، فعزله، وطلبه، فجيء به إلى الشام، فحبسه بحلب.

ولما توفي عمر بن عبد العزيز وثب غلمان يزيد، فأخرجوه من السجن. وسار إلى البصرة فدخلها وغلب عليها سنة ١٠١هـ/ ٧١٩م.

ونشبت حروب بينه وبين أمير العراقَيْن مَسْلَمَة بن عبد الملك الأموي، انتهت بمقتل يزيد في مكانٍ يسمَّى «العقر» بين واسط وبغداد.

أخباره كثيرة.

المصادر والمراجع:

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي ٣/ ٥٢.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة ١٠٢هـ).
الجهشياري: الوزراء والكتَّاب. (انظر: الفهرس).
المسعودي: التنبيه والإشراف/ ٢٧٧.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ١٠٢هـ).
ابن خلكان: وفيات الأعيان. (انظر: الفهرس).

البديعي: هبة الأيام/ ٢٥٣- ٢٦٧.
البغدادي: خزانة الأدب، جـ١. (انظر: الفهرس).
المرصفي: رغبة الآمل ٤/ ١٨٩.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٨٩- ١٩٠.

***

١١٨٩ - يعقوب بن حبيب الكِنْدِي
(... - ١٥٥هـ/ ... - ٧٧٢م)

يعقوب بن حبيب، الكِنْدِيُّ ولاءً، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً، أبو حاتم:

من كبار الثوار في أفريقية. خرج في جمعٍ كبيرٍ من البربر في طرابلس الغرب ولّوه إمرتهم سنة ١٥١هـ/ ٧٦٨م. وكان شجاعاً، فهزم جيوش عمر بن حَفْص، فقاتله عمر حتى قُتِلَ.

واستمرَّ أبو حاتم يغزو ويقتل معتصماً بجبل نفُوسة، إلى أن سيَّر المنصور العباسيُّ لقتاله وقتال غيره ممَّن خرجوا على الدولة العباسية في أفريقية، ستين ألف فارس بقيادة يزيد بن حاتم المُهَلَّبي الأَزدي، فقتله يزيد.

المصادر والمراجع:
أحمد الأوسي: المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب ١/ ٥٥- ٥٨.
الزركلي: الأعلام ٨/ ١٩٧.

***

١١٩٠ - يَعْلَى بن أُمَيَّة التَّمِيمِي
(... - ٣٧هـ/ ... - ٦٥٨م)

يَعْلَى بن أُمَيَّة بن أبي عُبَيْدَة (وقيل: عَبْدَة. وقيل: زَيْد) بن همَّام بن الحارث بن بَكْر، الحَنْظَلِيُّ، التَّمِيمِيُّ، المَكِّيُّ (من سكَّان مكَّة)، أبو صَفْوَان (وقيل: أبو خالد، وقيل: أبو أُمَيَّة)، عُرِفَ واشتُهِرَ بابن مُنْيَة (قيل: هي أُمُّه. وقيل: هي جدَّته أم أبيه واسمها: مُنْيَة بنت الحارث بن جابر):

صحابيٌّ، من الولاة. ومن الأغنياء الأسخياء. كان حليفاً لقُرَيْش. وأسلم بعد فتح مكَّة.

شهد الطائف وحُنَيْناً وتبوك مع رسول الله ﷺ. اِستعمله أبو بكرٍ الصِّدِّيق على (حلوان) في الردَّة، ثمَّ استعمله عمر بن الخطَّاب على «نَجْرَان»، واستعمله عثمان بن عفَّان على اليمن، فأقام بصنعاء.

ولما قُتِلَ عثمان انضمَّ يَعْلَى إلى طَلْحَة بن عُبَيْد الله والزُّبَيْر بن العَوَّام وعائشة. ثم صار من أصحاب الإمام علي، وقُتِلَ، وهو معه في صفِّين.

ويَعْلَى أوَّل مَنْ ظاهر للكعبة بكسوَتَيْن، أيام ولايته على اليمن، صنع ذلك بأمرٍ من عثمان بن عفَّان، وهو أوَّل من أرَّخ الكُتُب وهو باليمن، في زمن عمر بن الخطَّاب، قيل: كتب إلى عمر كتاباً مؤرَّخاً، فاستحسن عمر ذلك، فشرَّع التأريخ.

قال الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: مُنِيتُ بأطوع الناس في الناس: عائشة، وبأدهى الناس: طَلْحَة، وبأشجع الناس: الزُّبَيْر، وبأكثر الناس مالاً: يَعْلَى بن مُنْيَة، وبأجود الناس: عبد الله بن عامر. فقام إليه رجلٌ من الأنصار فقال: يا أمير المؤمنين والله لأنت أشجعُ من الزُّبَيْر، وأدهى من طَلْحَة، وأطوع فينا من عائشة، وأجود من ابن عامر، ولمال الله أكثر من مال يَعْلَى، وليكوننَّ كما قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾ فسَّرَ الإمام عليٌّ عليه السلام بقوله.

المصادر والمراجع:
ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٤٥٦.
خليفة بن خياط:
- تاريخ خليفة/ ١٣٢- ١٧٩.
- طبقات خليفة ١/ ٤٥.
ابن حبيب: المحبر/ ٦٧.

الفسوي: المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٧ و٣٥٨ و٤٠٠. و٢/ ١٥٩ و١٦٠ و٢٠٥.
ابن الأعثم: الفتوح ٢/ ٢٧٩ و٢٩٨ و٣٠٨.
المسعودي: مروج الذهب.
الأزدي: المؤتلف والمختلف/ ١٠٣. (باب فتح وفنج).
ابن حزم: الجمهرة/ ٢١٣ و٢٢٩.
ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٥٨٥ - ١٥٨٧ = ٢٨١٥.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق. (انظر: الفهرس).
ابن الأثير الجزري:
- أسد الغابة ٥/ ٥٢٣ - ٥٢٤ = ٥٦٤٠.
- الكامل. (حوادث سنة ٣٧هـ).
المزي:
- تحفة الأشراف ٩/ ١١٠ - ١١٧.
- تهذيب الكمال ٣/ ٣٧٨ - ٣٨١.
الذهبي:
- تاريخ الإسلام. (انظر: الفهرس).
- السِّيَر ٣/ ١٠٠ - ١٠١.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٩/ ٢٢ - ٢٥ = ٧.
الفيروزآبادي: «تحفة الأبيه»/ ١١٠ = ٦٠.
ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٨/ ٢٧٥.
ابن حجر العسقلاني:
- الإصابة ٦/ ٣٥٣ = ٩٢٦٠.
- تهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٩ - ٤٠٠ = ٧٧٢.
السيوطي: الوسائل/ ٥٠ و١٢٧.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ ٢٨.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٠٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٢٣٢ و٤٠١.
- معجم الذين نُسِبُوا إلى أمهاتهم/ ٣١٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٧.

***

١١٩١ - يَعْلَى بن محمَّد اليَفْرَني
(... - ٣٤٧هـ/ ... - ٩٥٩م)

يَعْلَى بن محمَّد بن صالح، اليَفْرَنِيُّ، الزَّنَاتِيُّ أصلاً، البربريُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط):

مؤسِّس الإمارة اليَفْرَنِيَّة في المغرب الأقصى وأوَّل أمرائها (٣٣٨ - ٣٤٧هـ/ ٩٥٠ - ٩٥٩م).
كان من أشراف البربر من أهل «تاكرونة». كانت له مدينة «آفكان» في أفريقية، استقلالاً. ابتدأ بتأسيسها سنة ٣٣٨هـ/ ٩٥٠م. وفي هذه السنة دخل «وَهْرَان» وملكها.

نعته مؤرِّخوه بأنه:

«كان متمسِّكاً بدعوة بني أُميَّة».

واستمرَّ في إمارته إلى أن قتله جوهر الصَّقِلِّي، قائد جيش المعز لدين الله الفاطمي، غدراً في حروبٍ كانت بينهما.

خَلَفَه ابنه يدُّو بن يَعْلَى.

وقد استمرَّت إمارة بني يَفْرَن مئةً وأربعةً وعشرين عاماً (٣٣٨ - ٤٦٢هـ/ ٩٥٠ - ١٠٧٠م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة أمراء.

المصادر والمراجع:
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٢/ ٢١٦ و٢٢٢.
ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي ٣/ ١٦٤.
القلقشندي: مآثر الإنافة ١/ ٣١٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٣.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٠٤ و٢٠٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٩٢ - يَعْلِيقجي زاده الأناضولي (*)
(... - ١١٨٣هـ/ ... - ١٧٦٩م)

يَعْلِيقجي زاده نشنجي محمَّد أمين باشا، التركيُّ، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

من رجالات الدولة العثمانية. تولَّى منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السلطان العثمانيِّ مصطفى

الثالث (جمادى الآخرة ١١٨٢- ربيع الآخر ١١٨٣هـ/ ١٧٦٨- ١٧٦٩م). بعد عزل سَلَفِهَ الصَّدْر الأعظم سِلَحْدَار ماهر حمزة باشا.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن أُعْدِمَ في ٦ ربيع الآخر ١١٨٣هـ/ ١٧٦٩م.

خَلَفَه الصَّدْر الأعظم مولدواني علي باشا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠٨.

***

١١٩٣ - اليَقْظَان بن محمَّد الرُّسْتُمِي

(... - ٢٩٦هـ/ ... - ٩٠٩م)

اليَقْظَان بن محمَّد بن أَفْلَح بن عبد الوهَّاب بن عبد الرَّحْمن، الرُّسْتُمِيُّ، الفارسيُّ أصلاً، التَّاهِرْتِيُّ إقامةً ووفاةً (تاهِرْت أو تيارت: مدينة قديمة في غربي الجزائر. كانت عاصمة الرُّسْتُمِيِّين)، الإباضيُّ، الخارجيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ عليه السلام لأنه رضي - ولو مُكرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة):

ثامن الأئمَّة الرُّسْتُمِيِّين الإباضيِّين في المغرب الأوسط وآخرهم (٢٩٤- شوَّال ٢٩٦هـ/ ٩٠٧- ٩٠٩م). بُويع بالإمامة بعد مقتل أخيه أبي حاتم يوسف سنة ٢٩٤هـ/ ٩٠٧م. فأقام نحو عامَيْن، وأمره في اضطراب.

قُتِلَ مع طائفةٍ من أفراد أسرته، على يد الفاطميِّين عندما احتلَّ رجال عُبَيْد الله المهدي الفاطمي مدينة تاهرت.

وبمقتل اليقظان بن محمَّد انقرضت الدولة الرُّسْتُمِيَّة من المغرب الأوسط، بعد أن استمرَّت مئةً واثنتَيْن وخمسين سنة (١٤٤- ٢٩٦هـ/ ٧٦٢- ٩٠٩م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانية أئمَّة.

المصادر والمراجع:
أبو الفداء: المختصر ١/ ٣/ ٨٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٠ و٨/ ٢٠٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٦١ و٥٦٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٠٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١١٩٤ - يَلْبَرْد البغدادي(*)

(... - ٤٨٦هـ/ ... - ١٠٩٤م)

الأمير يَلْبَرْد، البغداديُّ إقامةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

من أصحاب الشحنة ببغداد في عهد السلطان السَّلْجُوقيِّ بَرْكيارُوق (٤٨٦- شهر رمضان ٤٨٦هـ/ ١٠٩٤- ١٠٩٤م).

لم يَطُلْ عهده في منصبه. اِغتالته زُبَيْدة والدة السلطان السَّلْجُوقيِّ بَرْكيارُوق.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٣٧= ٢١٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٦٨٨.

***

١١٩٥ - يَلْبَغَا السَّالمي

(... - ٨١١هـ/ ... - ١٤٠٩م)

يَلْبَغَا أبو المعالي، السالميُّ (نسبةً إلى تاجر

الرقيق الذي اشتراه واسمه سالم)، الظاهريُّ (نسبةً إلى الملك المملوكي الظاهر بَرْقُوق)، الحنفيُّ مذهباً (المذهب الحنفي: أحد المذاهب السُّنِّيَّة الأربعة. أسَّسه الإمام أبو حنيفة النعمان)، الإسكندريُّ وفاةً (الإسكندريَّة: مدينة في مصر وميناء على البحر الأبيض المتوسِّط. مركز تجاري وثقافي بفضل جامعتها)، السَّمَرْقَنْدِيُّ أصلاً (سَمَرْقَنْد: مدينة في وسط آسيا في دولة أوزبكستان. خرَّبها جِنْگيز خان ثم استولى عليها تَيْمُورْلَنْگ وجعلها عاصمته وفيها قبره):

من أشهر أمراء الجند في دولة الملك الظاهر بَرْقُوق. سار في «الأستاذية» سيرةً عفيفةً، مع عسفٍ وشدَّة، وأبطل مظالم كثيرة. وعامل الأمراء بخشونة فأبغضوه.

جمع مالاً لمحاربة تيمورلنگ المغولي، فاتُّهم واعتُقِلَ سنة ٨٠٣هـ/ ١٤٠١م ونُفِيَ إلى دمياط. ثم أُحْضِرَ سنة ٨٠٥هـ/ ١٤٠٣م وقُرِّر في الوزارة والإشارة. وقُبِضَ عليه. ثم أُفْرِجَ عنه سنة ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م وعمل «مشيراً» ولم يلبث أن نُفِيَ إلى الإسكندرية، وقُتِلَ في محبسه بها خنقاً.

كان ملازماً للاشتغال بالعِلْم، وسماع الحديث مع السخاوي وغيره. وسمع بدمشق ومكَّة والمدينة.

وممَّا أخذ عليه السخاوي مبالغته في حبِّ ابن عربي وأهل طريقته.

المصادر والمراجع:

السخاوي: الضوء اللامع ١٠/ ٢٨٩.

الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٠٨

***

١١٩٦- يَمَانِي بن الأَعْلَم الحَضْرَمِي (*)

(... - ٦١٣هـ/ ... - ١٢١٧م)

يَمَانِي بن الأَعْلَم، الحَضْرَمِيُّ، الشِّبَامِيُّ إقامةً ووفاةً (شِبام: بلدة في حَضْرَمَوْت) من بني الأعلم الحارثيِّين:

من أمراء بني الأَعْلَم في شبام حَضْرَمَوْت (٦٠٥- ٦١٣هـ/ ١٢٠٩- ١٢١٧م). وَلِيَ الحكم بعد مقتل راشد الثاني بن أحمد بن النعمان آخر أمراء بني الدَّعَار.

اِستمرَّ في الحكم إلى أن قُتِلَ.

خَلَفَه أخوه عبد العزيز بن الأَعْلَم.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٢١.

***

١١٩٧- يَمْشجي حسن الألباني (*)

(... - ١٠١٢هـ/ ... - ١٦٠٣م)

يَمْشجي حسن باشا، الألبانيُّ أصلاً (ألبانيا أو بلاد الأرناؤوط: من دول البلقان. تقع بين يوغوسلافيا واليونان وبحر الأدرياتيك. عاصمتها: تيرانا)، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً. ويمشجي تعني: بائع الفواكه:

من رجالات الدولة العثمانية السياسيِّين والعسكريِّين. عيَّنه الصَّدْر الأعظم سنان باشا قائداً للانكشارية، ثم وزيراً. وَوَلِيَ منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السلطان العثماني محمَّد الثالث (المحرَّم ١٠١٠- ربيع الآخر ١٠١٢هـ/ ١٦٠١- ١٦٠٣م). حارب المجر، وأصلح العملة.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن عُزِلَ في ٢٦ ربيع الآخر ١٠١٢هـ/ ١٦٠٣م. فخَلَفَه الصَّدْر الأعظم ياوز علي باشا.

أُعْدِمَ في ١٢ جمادى الآخرة ١٠١٢هـ/ ١٦٠٣م بأمرٍ من السلطان العثمانيّ محمَّد الثالث.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٠١.
المنجد في الأعلام/ ٧٥١.

***

١١٩٨- يَنال السسلاني(*)

(... - ٨١٨هـ/ ... - ١٤١٦م)

ينال السسلاني، التركيُّ أصلاً، الشآميُّ، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء):

من نوَّاب دولة المماليك الجراكسة. وَلِـيَ نيابة حلب للسلطان المملوكيِّ المؤيَّد شيخ المحمودي (٨١٧- ٨١٧هـ/ ١٤١٥- ١٤١٥م).

قُتِلَ بعد ولايته.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٠٥٧.

***

١١٩٩- يهنعم الحِمْيَرِي(*)

(... - .../ ... - ...)

يهنعم، القَحْطَانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب - على طريقة أذواء اليمن - بِذِي رُدَاع:

ملك جاهليٌّ. من أذواء «حِمْيَر» في اليمن. وَلِـيَ المُلْك بعد ذي جدن الحارث بن شُرَحْبِيل.

سار إليه «مَلْكِيكَرِب» فقتله.

المصادر والمراجع:
ابن حبيب: المحبر/ ٣٦٧. وفيه: «يهنعم».
نصوص عن الهمذاني: الكلمات ١٨٨ و١٩٠ و١٩١. وورد فيه اسمه «يُهَنْعِم».
الزركلي: الأعلام ٣/ ٨ و٨/ ٢٠٩.

***

١٢٠٠- يوسف بن إبراهيم العَظْمَة

(١٣٠١ - ١٣٣٨هـ/ ١٨٨٤ - ١٩٢٠م)

يوسف بك بن إبراهيم بن عبد الرحمن العَظْمَة، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، الميسلونيُّ وفاةً (مَيْسَلُون: موضع غربي مدينة دمشق):

شهيد مَيْسَلُون. من كبار شهداء العرب في سبيل استقلال سورية. رئيس أركان الجيش السوري ووزير الحربية في حكومة الملك فيصل الأوَّل.

وُلِدَ وتعلَّم في دمشق، وأكمل دروسه في المدرسة الحربية بالآستانة سنة ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م وتخرَّج برتبة «يوزباشي» أركان حرب. أُرْسِلَ إلى ألمانيا للتمرُّن عمليًّا على الفنون العسكرية، فمكث سنتَيْن، وعاد إلى الآستانة فعُيِّن كاتباً للمفوضية العثمانية في مصر.

وعندما نشبت الحرب العالمية الأولى عاد إلى الآستانة متطوِّعاً، وعُيِّن رئيساً لأركان حرب الفرقة العشرين ثم الخامسة والعشرين في بلغاريا، ثم غاليسيا النمسوية، ثم رومانيا.

عاد إلى الآستانة فرافق أنور باشا (ناظر الحربية العثمانية) في رحلاته إلى الأناضول وسورية والعراق.

رُقِّي إلى رتبة رئيسٍ لأركان حرب الجيش العثماني المرابط في قفقاسيا، فرئيساً لأركان حرب الجيش الأوَّل بالآستانة.

عاد إلى دمشق بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى. فاختاره الأمير فيصل مرافقاً له ثم عيَّنه معتمداً عربيًّا في بيروت، فرئيساً لأركان الحرب العامَّة برتبة قائم مقام، في سورية، ثم أصبح وزير الحربية سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م بعد تنصيب الأمير فيصل الأوَّل ملكاً بدمشق. فنظَّم يوسف جيشاً وطنيًّا يناهز عدده عشرة آلاف جندي.

وأرسل الجنرال غورو الفرنسي إنذاراً إلى الملك فيصل يشترط فيه بوجوب حلِّ الجيش العربيِّ السوريِّ، وتسليم سكك الحديد إلى السلطات الفرنسية، وقبول تداول العملة الفرنسية السورية. وغير ذلك ممَّا يعني القضاء على استقلال البلاد.

تردَّد الملك فيصل ووزارته بين الرضى والقبول. ثم اتَّفق أكثرهم على التسليم. فأبرقوا إلى الجنرال غورو يعلنون فيه قبول شروطه.

وهاجم غورو سورية عن طريق البرِّ متذرِّعاً بأن موافقة الحكومة السورية وصلت بعد انتهاء المهلة المحدَّدة (وهي ٢٤ ساعة).

واستنجد الملك فيصل بالوطنيِّين السوريِّين لتأليف جيشٍ شعبيٍّ يحلُّ محلَّ الجيش المنحلّ، للدفاع عن البلاد، وتسارع شباب دمشق وشيوخها إلى ساحة القتال في مَيْسَلُون. وتقدَّم الشهيد يوسف العَظْمَة يقود جمهور المتطوِّعين، وإلى جانبهم عدد يسير من الضباط والجنود. وكان ذلك في ٧ ذي القعدة ١٣٣٨هـ/ ٢٤ تموز – يوليو ١٩٢٠م.

وتقدَّم صاحب الترجمة الصفوف وهو يحمل بندقيَّته، فلم يزل يطلق نيرانها على العدوِّ، حتى أصابته قنبلة، فسقط شهيداً.

كان يجيد اللغات العربية، والتركية، والفرنسية، والألمانية، وبعض الإنـكـليزية.

المصادر والمراجع:
ساطع الحصري: يوم مَيْسَلُون.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢١٣- ٢١٤.

***

١٢٠١ - يُوسُف بن إبراهيم ابن محمَّد الحسين الدَّارْفُوري(*)

(... - ١٣٠٥هـ/ ... - ١٨٨٨م)

يوسف بن إبراهيم بن محمَّد الحسين بن محمَّد الفَضْل، السُّودانيُّ، الدَّارْفُورِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (دَارْفُور: مديرية في غرب السودان. قاعدتها: الفاشر):

سابع عشر سلاطين دَارْفُور (١٣٠٤- ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧- ١٨٨٨م). اِرتقى العرش بعد عبدالله دود بنجا. والسودان تحت حكم محمَّد أحمد المهدي السوداني.

حاربه عثمان آدم، حاكم كُرْدَفان، فهزمه وقتله، وضمَّ بلاده إلى كُرْدَفان.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٤٠ و١٨٤٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢٠٢ - يُوسُف الأوَّل ابن إسماعيل الأوَّل النَّصْري

(٧١٨ - ٧٥٥هـ/ ١٣١٨ - ١٣٥٥م)

يوسف الأوَّل بن إسماعيل الأوَّل بن فرج بن إسماعيل بن يوسف، النَّصْرِيُّ، الخَزْرَجِيُّ، الأَنْصَارِيُّ، الأندلسيُّ، الغَرْناطِيُّ إقامةً ووفاةً (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. اِتَّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر

الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، أبو الحجَّاج، أمير المسلمين:

سابع ملوك الدولة النَّصْرية في الأندلس (٧٣٣- شوَّال ٧٥٥هـ/ ١٣٣٣- ١٣٥٥م). بُويع بغَرْناطَة ساعة مقتل أخيه محمَّد الرابع عام ٧٣٣هـ/ ١٣٣٣م وسنُّه إذ ذاك خمسة عشر عاماً.

كان في صباه كثير الصمت والسكون، فلم يمارس شيئاً من أعمال الدولة إلا بعد أن توافرت له الحنكة والتجارب فقام بأعباء المُلْك وباشر بعض الحروب بنفسه.

وفي أيامه كانت وقعة البحر بأسطول الروم، ثم الوقيعة على المسلمين بظاهر طريف. وتغلَّب على العدوِّ على قلعة يَحْصِب (المجاورة لعاصمته) وعلى الجزيرة الخضراء (باب الأندلس) سنة ٧٤٣هـ/ ١٣٤٣م.

أُغتِيلَ في المسجد الأعظم بحمراء «غَرْناطة» وهو ساجدٌ في الركعة الأخيرة من صلاة عيد الفطر هجم عليه رجل مجهول وطعنه بسكين. وقُبِضَ على الرجل، فسُئِلَ، فتكلَّم بكلام مختلط، فقُتِلَ وأُحْرِقَ بالنار، وحُمِل السلطان إلى منزله فمات على الأثر.

ذكره لسان الدين ابن الخطيب في كتابه تاريخ إسبانية الإسلامية فقال:

«كان من جلَّة الملوك فضلاً وعقلاً واعتدالاً».

خَلَفَه أخوه محمَّد الخامس.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: اللمحة البدرية/ ٨٩.
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة، جـ٤. (انظر: الفهرس).
المقري: أزهار الرياض. (انظر: الفهرس).
الأمير شكيب أرسلان: الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية ٢/ ٢٢٩- ٢٣٩ و٢٤٣ و٢٥٣ و٣١٢ و٣٢٤.
سيد أمير علي: تاريخ العرب/ ٤٥٩. وفيه أنه كان من أذكى وأشهر ملوك بني نَصْر.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٣٥ و٣٧.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٩٣ و٩٥.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢١٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣٦ و٣٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٩٧ و١٣٠٢.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢٠٣- يُوسُف خُوجَه التونسي

(... - ١٢٣١هـ/ ... - ١٨١٦م)

يوسف خُوجَه، التونسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو المحاسن، المعروف بصاحب الطابع:

وزيرٌ تونسيٌّ. من المماليك. خدم الأمير «حمُّودة باي» وسُمِّيَ لرتبة الطبع، فعُرِفَ بصاحب الطابع. ثم كان أمير سرِّ الأمير وسميره وعمدة الدولة في المهمات.

كانت له تجارة، جمع منها ثروة أنفقها في فعل الخير.

كثر حاسدوه فسعى به الوشاة، فقُتِلَ ظلماً.

من آثاره مساجد وأوقاف.

المصادر والمراجع:

تعطير النواحي ١/ ٨٣.
إتحاف أهل الزمان ٧/ ٨٩- ١٠٠.
حسن حسني عبد الوهاب: خلاصة تاريخ تونس/ ١٦٠- ١٦٣.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٣٠.

***

١٢٠٤- يُوسُف بن دِيْوداد الأوَّل السَّاجي (*)

(٢٥٠ - ٣١٥هـ/ ٨٦٥ - ٩٢٨م)

يوسف بن دِيْوداد الأوَّل بن يوسف ديودست، التركيُّ أصلاً، الأذربيجانيُّ إقامةً (آذَرْبَيْجَان: إقليم في بلاد إيران على الحدود

الشمالية الغربية. عاصمته: تبريز)، أبو القاسم:

رابع أمراء الدولة الساجية في آذَرْبَيْجَان (شعبان ٢٨٨- ٣١٥هـ/ ٩٠١- ٩٢٨م). كان في بدء أمره والياً على مكّة (٢٦٢- ٢٨١هـ/ ٨٧٧- ٨٩٥م). ثم وَلِيَ حكم أرمينية وآذَرْبَيْجَان بعد ابن أخيه دِيْوداد الثاني سنة ٢٨٨هـ/ ٩٠١م. استولى على مدينة الرَّيِّ سنة ٣٠٦هـ/ ٩١٩م. ثم حُبِسَ بأمرٍ من الخليفة العبَّاسيِّ سنة ٣٠٧هـ/ ٩٢٠م. ثم أصبح صاحب الجبل (٣١١- ٣١٤هـ/ ٩٢٤- ٩٢٧م).

أُعِيدَتْ إليه ولاياته سنة ٣١٠هـ/ ٩٢٣م، واستردَّ مدينة الرَّيِّ سنة ٣١١هـ/ ٩٢٤م.

وخاض الحرب ضدَّ القرامطة بأمرٍ من الخليفة العباسي. ولكنه غُلِبَ وأُسِرَ وقُتِلَ هو ورجاله في ذي الحجَّة عام ٣١٥هـ/ ٩٢٨م على يد زعيم القرامطة أبي طاهر القِرْمِطِي.

خَلَفَه ابن أخيه أبو المسافر فتح بن محمَّد.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين/ ١٢٣ و١٢٤.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٧٤ و٢٧٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٦٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٤٨٤ و٤٨٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢٠٥- يُوسُف بن عبد الرَّحْمٰن الفِهْري
(٧٢- ١٤٢هـ/ ٦٩١- ٧٥٩م)

يوسف بن عبد الرَّحْمٰن بن حبيب بن أبي عُبَيْدَة بن عُقْبَة بن نافع، القُرَشِيُّ، الفِهْرِيُّ، القَيْرَوَانِيُّ ولادةً (القَيْرَوان: مدينة في تونس. أنشأها عُقْبَة بن نافع الفِهْري. شهيرة بمسجدها. والقَيْرَوان لغة: جمعها قَيْرَوَانات: الجماعة من الخيل، ومعظم الكتيبة، والقافلة. وهي معرَّبة من كاراوان الفارسية)، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال):

آخر ولاة العرب في الأندلس قبل قيام الدولة الأموية فيها (١٢٩- ١٣٨هـ/ ٧٤٨- ٧٥٦م). وأحد القادة الدهاة الفصحاء. كان مقيماً قبل الإمارة بإلبيرة. ولما توفي «ثوابة بن سلامة» بقُرْطُبَة، اختلفت المُضَرِيَّة واليمانية فيمن يولُّونه الإمرة، وكلا الفريقَيْن يريد أن يكون الأمير منه. ثم اتَّفقوا على يوسف الفِهْرِي، فكتبوا إليه يذكرون له إجماعهم على تأميره، فجاءهم وأطاعوه.

وخرج عليه بعض الأمراء بأَرْبُونة، وباجَّة، وسَرَقُسْطَة، فقضى على ثورتهم.

واستمرَّ في الحكم إلى أن دخل عبد الرَّحْمٰن الأمويُّ الأندلس، فقاتله يوسف سنة ١٣٩هـ/ ٧٥٦م، فانهزم أصحابه. وقتله بعضهم في طُلَيْطِلَة، وحُمِلَ رأسه إلى عبد الرَّحْمٰن الأمويِّ، فنُصِبَ بقُرْطُبَة.

المصادر والمراجع:
المسعودي: التنبيه والإشراف/ ٢٨٦ و٢٨٧.
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٣/ ٣٥- ٣٨ و٤٤- ٥٠.
ابن خلدون: التاريخ، جـ٤. (انظر: الفهرس).
النيفر: حُسْن البيان ١/ ١٦٩- ١٧١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٨٥.
سيد أمير علي: مختصر تاريخ العرب/ ١٤٠.
شكيب أرسلان: تاريخ غزوات العرب/ ١١٢.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٣٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٢٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٠٢.

– موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢٠٦ – يُوسُف الثاني
ابن عبد الله الرَّسُولي
(... – بعد ٨٥٤هـ/ ... – بعد ١٤٥٠م)

يوسف الثاني بن عبد الله (الملك المنصور الثاني) بن أحمد (الملك الناصر) بن إسماعيل الأوَّل (الملك الأشرف الثاني)، الرَّسُوليُّ، اليمنيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الملقَّب بالملك المُظَفَّر الثاني:

رابع عشر ملوك الدولة الرسولية باليمن (شوَّال ٨٤٥– ٨٥٤هـ/ ١٤٤١– ١٤٥٠م). بُويع بتَعْز بعد وفاة إسماعيل الثالث سنة ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م.

اِضطرب أمره، فخلعه عبيده، وقبض عليه الملك المسعود أبو القاسم وسلَّمه إلى العبيد يتصرَّفون به كما يشاؤون، وانقطعت أخباره.

هو آخر مَنْ سُمِّيَ «يوسف» من ملوك بني رسول في اليمن، بعد يوسف الأوَّل بن عمر الأوَّل. ولذلك قيل له: يوسف الثاني. وهو آخر مَنْ لُقِّبَ بـ«الملك المُظَفَّر» من ملوك بني رسول في اليمن، بعد الملك المُظَفَّر الأوَّل. ولذلك قيل له: الملك المُظَفَّر الثاني.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / ٩٨.
العرشي: بلوغ المرام/ ٤٧ و٤٨.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٨٤ و١٨٥.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٤٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٠٩.
د. فؤاد السيِّد:
– معجم الأواخر/ ٣٣٠.
– موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢٠٧ – يُوسُف الأوَّل
ابن عبد المؤمن المُوَحِّدِي
(٥٣٣ – ٥٨٠هـ/ ١١٣٨ – ١١٨٤م)

يوسف الأوَّل بن عبد المؤمن بن عليِّ بن مَخْلُوف، المؤمنيُّ، البربريُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، الزَّناتِيُّ، الكومِيُّ، القَيْسِيُّ، المغربيُّ ولادةً وإقامةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرَّباط)، الأندلسيُّ وفاةً، أبو يعقوب، أمير المؤمنين:

ثاني ملوك دولة الموحِّدين في شمالي أفريقية والأندلس (جمادى الآخرة ٥٥٨– ربيع الآخر ٥٨٠هـ/ ١١٦٣– ١١٨٤م). بُويع له وهو بإشبيلية بعد وفاة أبيه عبد المؤمن سنة ٥٥٨هـ/ ١١٦٣م ثم بُويع البيعة العامة في مَرَّاكُش سنة ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م.

كان حازماً، شجاعاً، عارفاً بسياسة رعيَّته، بليغاً، شاعراً، له معرفة بالفقه، شديد الميل إلى الفلسفة والحكمة، فاستقدم إليه بعض العلماء ومن جملتهم أبو الوليد ابن رُشْد. بنى مسجد إشبيلية وأتمَّه سنة ٥٦٧هـ/ ١١٧٢م. وإليه تنسب الدنانير «اليوسفية» في المغرب.

كانت علامته في المكاتبات وعلامة مَنْ بعده: «الحمد لله وحده».

توفي جريحاً في حصار مدينة شَنْتَرِين (غربي الأندلس). فكانت مدَّة حكمه إحدى وعشرين سنة وعشرة أشهر وأياماً.

نعته مؤرِّخوه بأنه:

«كان حسن الصورة، لطيف الأخلاق، غير أنه أفرط في محاسبة العمال، وقبض يده، وكان يقال عنه إنه جَمَّاعٌ مَنَّاعٌ».

وقد وصفه الشَّقُنْدي في كتاب «ظرف الظرفاء» بالشعر والأدب وعلم المنطق، وأنشد له هذه الأبيات وهي التي قالها في مخاطبة أولاد ابن مردنيش لما كتبوا إليه يعلمونه بموت أبيهم. ويظهرون الطاعة له والانقياد ويرغبون في الوصول إليه وتقبيل يديه:

لقاؤكم بالرَّحْبِ والمنزل السَّهْلِ
ومثواكُمُ كالروضِ يرتاحُ للطلِ
وأثرتكم زادت على كل أثرةٍ
وأنتم لها أهل فبورك من أهلِ
هلمُّوا إلى ما اعتدتُمُ من كرامةٍ
وحفظٍ مدى الأيام في النَّفسِ والأهلِ

ومن شِعره:

همو نظروا لواحظَها فهاموا
وتشربُ عقلَ شاربها المدامُ
يخافُ النَّاسُ مقلتَها سواها
أَيُذْعِر قلبَ حامله الحسامُ
سما طرفي إليها وهو باكٍ
وتحت الشمس ينسكبُ الغمامُ
وأذكُرُ قدَّها فأنوحُ وجداً
على الأغصان يتحبُ الحمامُ
وأَعْقَبَ بينُها في الصَّدْرِ غمَّا
إذا غَرَبَتْ ذكاءُ أتى الظلامُ

وعلَّق الصفدي على هذا الشعر بقوله: «شِعرٌ جيدٌ في الذروة».

ومن بليغ كلامه، قوله لبعض حاشيته: «إنَّا جرَّبناك فوجدناك كالذهب الإبريز ما أُحرق بالنار زاد طيباً، فوالله لأملئنَّ عينك قُرَّةً، وقلبَك مسرَّةً».

المصادر والمراجع:

ابن صاحب الصلاة: المن بالإمامة/ ١٦٣ إلى آخر الكتاب.
ابن الأثير: الكامل ١١/ ٢٩١- ٢٩٢ و٣١٢- ٣١٣ و٣٥٨ و٣٩٠ و٤٦٧- ٤٦٨ و٥٠٥- ٥٠٧.
عبد الواحد المراكشي: المعجب/ ٢٣٦- ٢٣٩ و٢٤٤- ٢٦٢.
القلقشندي: مآثر الإنافة ٢/ ٤٩ و٥٥ و٧٢ و٧٣.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٧/ ١٣٠- ١٣٨.
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٥/ ٩٠- ٩١.
النويري: نهاية الأرب ٢٤/ ٣٢١- ٣٢٦.
مجهول: الحلل الموشية/ ١٥٧- ١٥٩.
ابن أبي زرع الفاسي: الأنيس المطرب/ ٢٠٥- ٢١٥.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٩/ ٢٥٥- ٢٥٨=١١٨.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٣١٥.
ابن الخطيب: تاريخ إسبانية/ ٢٦٩.
ابن خلدون: التاريخ ٦/ ٥٨٠- ٥٨١.
الزركشي: تاريخ الدولتين/ ١٣- ١٤ و١٦٢.
المقري: نفح الطيب ٤/ ٣٧٨- ٣٨٠ و٤٧٧- ٤٧٩.
السلاوي: الاستقصا ٢/ ١٣١- ١٤٠.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٥٠ و٥١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٣ و١١٥.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٤١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٥٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٣٠.
منير البعلبكي: موسوعة المورد ١/ ٨٤٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٦٧٧ و٦٩٢ و٧٥٥.

***

١٢٠٨ - يُوسُف بن عُمَر الثقفي
(... - ١٢٧هـ/ ... - ٧٤٥م)

يُوسُف بن عُمَر بن محمَّد بن الحكم بن أبي عَقِيل بن مَسْعُود، الثقفيُّ، العراقيُّ إقامةً،

الدِّمشقيُّ وفاةً، أبو يعقوب:

أميرٌ. من جبابرة الولاة في العصر الأمويِّ. ولَّاه هشام بن عبد الملك الأمويُّ ولاية اليمن (١٠٦- ١٢١هـ/ ٧٢٥- ٧٣٩م). ثم نقله إلى ولاية العراق (١٢١- ١٢٦هـ/ ٧٣٩- ٧٤٤م) وأضاف إليه إمرة خُراسان، فاستخلف يوسف ابنه «الصَّلْت» على اليمن. ودخل العراق فقتل سَلَفَه في الإمارة خالد بن عبد الله القَسْرِي، تحت العذاب.

واستمرَّ إلى أيام يزيد الثاني بن الوليد الأمويِّ، فعزله يزيد أواخر سنة ١٢٦هـ/ ٧٤٤م وقبض عليه، وحبسه في دمشق إلى أن أرسل إليه يزيد بن خالد القَسْرِي مَنْ قتله في السجن بثأر أبيه.

كان صغير الحجم، قصير القامة، عظيم اللِّحية، فصيحاً، جواداً، يسلك سبيل ابن عمِّه الحجَّاج بن يوسف الثقفي في الأخذ بالشدَّة والعنف. وكان يُضرَب به المَثَل في التِّيه والحمق، فيقال: «أتْيَه من أحمق ثقيف».

المصادر والمراجع:
خليفة بن خياط: تاريخ خليفة. (انظر: الفهارس).
ابن حبيب: المحبر/ ٤٨٢ و٤٩٣.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (انظر: الفهارس).
الأزدي: تاريخ الموصل/ ٥٣- ٥٥.
المسعودي: التنبيه والإشراف/ ٢٨١.
أبو الفرج الإصفهاني: مقاتل الطالبيِّين/ ١٣٠- ١٤٧. (خبر زيد بن علي).
أبو هلال العسكري: الأوائل ١/ ٣٧٠- ٣٧١.
ابن الأثير: الكامل ٥/ ٢١٩- ٢٢٦ و٢٩٥- ٢٩٦.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٧/ ١٠٧- ١١٢= ٨٤٣.
الذهبي: السِّيَر ٥/ ٤٤٢.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٩/ ٢٦٥- ٢٧١= ١٣٠.
اليافعي: مرآة الجنان ١/ ٢٦٧- ٢٦٨.
القلقشندي: صبح الأعشى ١/ ٤٢٥.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٤.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ١/ ١٧٢.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٤٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢٠٩- يُوسُف بن محمَّد بن أحمد العبَّاسي
(٥١٠- ٥٦٦هـ/ ١١١٦- ١١١٧م)

يوسف بن محمَّد (المقتفي لأمر الله) بن أحمد (المستظهر بالله) بن عبد الله (المقتدي بأمر الله)، العباسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو المُظَفَّر، وأوَّل مَنْ لُقِّب بالمستنجد بالله من الخلفاء. أُمُّه أم ولد كَرْجِيَّة اسمها طاووس:

الخليفة العباسي الثاني والثلاثون في العراق (ربيع الأوَّل ٥٥٥- ربيع الآخر ٥٦٦هـ/ ١١٦٠- ١١٧٠م). بُويع بالخلافة بعد وفاة أبيه المقتفي لأمر الله سنة ٥٥٥هـ/ ١١٦٠م.

قطع دابر الفساد وكان من أحسن الخلفاء سيرةً مع رعيَّته ورفع المظالم عنها. ومما يدلُّ على ذلك إلغاؤه المكوس وإعفاء الناس من دفع الضرائب «كان أمَّاراً بالمعروف، نهَّاءً عن المنكر».

توفي ببغداد مخنوقاً في الحمَّام.

وقيل: إنَّ ليلته حانت من ابنة عمِّه، فلما توجَّه إليها وجد في طريقه بعض حُجُرات جواريه مفتوحَ الباب غير مغلق، فدخل إليها فقالت له الجارية: «امضِ إلى منامك فإنَّني أخاف أن تعلم ابنةُ عمِّك، ولا آمن شرَّها»، فقال: «في ساقها خلخال، إذا جاءت عرفت بها»، فمضت إليها جاريةٌ ووشت بالحال، فرمت خلخالها إلى أعالي ساقيها، وقصدت المقصورة ففاحت الروائحُ

العطرةُ، فنمَّ ذلك عليها فخرج من الباب الآخر ثم قال:

استكتمت خُلخالها ومَشَتْ
تحت الظلام به فما نطقا
حتى إذا هبَّت نسيمُ الصَّبا
ملأ العبير بنشرها الطُّرُقا

ومن شِعر المستنجد بالله:

إذا مرضنا نوينا كلَّ صالحةٍ
وإن شُفينا فمنَّا الزَّيْغُ والزللُ
نُرضي الإله إذا خفنا ونعصيه
إذا أمِنَّا فما يزكو لنا عملُ

ومن شِعره أيضاً:

عيَّرتني بالشَّيب وهو وقارُ
ليتها عيَّرت بما هو عارُ
إن تكن شابتِ الذوائبُ منّي
فالليالي تنيرُها الأقمارُ

ومن شِعره:

يا هذه إن الخيال يزورني
لو كان يسعف أو يرد سلاما
ما إن رأيت كزائر يعتادني
يُغْفي العيون ويوقظ النُّواما

وله أيضاً:

وباخلٍ أشعل في بيته
طَرْمَذَةً منه لنا شمعة
فما جرت من عينها دمعةٌ
حتى جرت من عينه دمعة

ومن شِعره:

وصفراءَ مثلي في القياس ودمعُها
سجامٌ على الخدَّيْن مثلُ دموعي
تذوب كما في الحبّ ذبتُ صبابةً
ويحوي حشاها ما حوته ضلوعي

المصادر والمراجع:

ابن ظافر الأزدي: أخبار الدول المنقطعة (الدولة العباسية)/ ٣٠٤-٣٠٥.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة ٥٥٥- ٥٦٦هـ).

ابن الدبيثي: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣٤ (١٣٢٣).

ابن عربي: محاضرة الأبرار ١/ ٨٦- ٨٧.

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ٢٣٣- ٢٣٤ و٢٨٤-٢٨٥.

أبو الفداء: المختصر ٢/ ٥/ ٥٢ و٦٧- ٦٨.

ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ٤/ ٣٥٨- ٣٦٠.

الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٩/ ٢٩٩- ٣٠٤= ١٤٧.

اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٣٧٩.

ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٤١ و٢٦٢ و٢٦٤.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٤/٢١٨- ٢١٩.

لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٢ و٢٣.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ٤ و١٠.

الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٤٧.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٣ و١٥.

د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٢٩٧.
- معجم الأوائل/ ٣٠٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ١٣٠ و١٤٦ و١٥٢ و١٥٨ و١٦٣ و١٦٦.

***

١٢١٠- يُوسُف بن محمَّد ابن أَفْلَح الرُّسْتُمِي

(... - ٢٩٤هـ/ ... - ٩٠٦م)

يوسف بن أبي اليقظان محمَّد بن أَفْلَح بن عبد الوهَّاب بن عبد الرَّحمٰن، الفارسيُّ أصلاً، الرُّسْتُمِيُّ، التَّاهِرْتِيُّ إقامةً ووفاةً (تاهرت أو تيارت: مدينة قديمة في غربي الجزائر. كانت عاصمة الرُّسْتُمِيِّين)، الإباضيُّ، الخارجيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ عليه السلام لأنه رضي - ولو مُكرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة،

أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة)، أبو حاتم:

سادس الأئمَّة الرُّسْتُمِيِّين من الإباضيَّة في المغرب الأوسط. وَلِيَ الإمامة مرَّتَيْن؛ الأولى (٢٨١- ٢٨٤هـ/ ٨٩٤- ٨٩٧م). بعد وفاة أبيه محمَّد سنة ٢٨١هـ/ ٨٩٤م. وكان يتقلَّد المهام في حياته. وآخر ما قام به قبل وفاة أبيه قيادته جيشاً من وجوه زَنَاتة، للمحافظة على قوافل مقبلة من الشرق، تحمل ذهباً وبضائع كان يُخْشَى أن يتعرَّض لها رعاع زَنَاتَة، وهم مخيِّمون في طريقها، فجاءه مَنْ أخبره بموت أبيه وبعقد الإمامة له، فعاد إلى تيهرت وتولَّى الحكم.

ثم قامت الثورة عليه، فاضطُرَّ إلى الخروج، بعد أن استدعى أهل تاهرت عمَّه يعقوب بن أَفْلَح وولَّوْه الإمامة لمدَّة أربع سنوات، ثم خلعوه وأعادوا يوسف إلى الحكم للمرة الثانية (٢٨٨- ٢٩٤هـ/ ٩٠١- ٩٠٧م).

فبقي في إمارته إلى أن قُتِلَ على يد أبناء أخيه «اليقظان» غيلةً.

كان سمحاً وافر المروءة.

خَلَفَه عمُّه يعقوب بن الأَفْلَح.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ١/ ١٩٧.
سليمان الباروني: الأزهار الرياضية ٢/ ٢٦٥- ٢٩١.
مبارك الهلالي: تاريخ الجزائر ٢/ ٢٤.
عبد الله الباروني: سلم العامة/ ١٥- ٢٠.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٠١.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٤٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ١/ ٥٦١ و٥٦٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢١١- يُوسُف بن محمَّد بن حِيَار الطَّائي

(... - ٨١٦هـ/ ... - ١٤١٤م)

يوسف بن محمَّد (نُعَيْر) بن حِيَار بن مُهَنَّا الثاني، الطائيُّ، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعِجْل:

ثامن عشر أمراء آل فضل بالشام والعراق وآخرهم (٨٠٨- ٨١٦هـ/ ١٤٠٦- ١٤١٤م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل والده.

ثم حدثت بينه وبين نائب حلب نفرة، فخرج يوسف إلى البادية ثائراً، فلم يزل يقاتل إلى أن قُتِلَ، وهو في نحو الثلاثين من عمره.

وبمقتله انكسرت شوكة آل مُهَنَّا، بعد أن دامت إمارتهم أكثر من مئةٍ وستَّ عشرة سنة (بداية القرن السابع الهجري- ٨١٦هـ/ بداية القرن الثالث عشر الميلادي- ١٤١٤م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانية عشر أميراً.

المصادر والمراجع:

السخاوي: الضوء اللامع ٥/ ١٤٦= ٥٠٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢١٦ و٧/ ٣١٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٦٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢١٢- يُوسُف بن محمَّد بن عُمَر الجويني

(٥٨٢ - ٦٤٧هـ/ ١١٨٦ - ١٢٥٠م)

يُوسُف بن محمَّد (صدر الدين) بن عُمَر بن عليِّ بن محمَّد بن حَمُّوَيْهْ، الجوينيُّ أصلاً (جوين: قرية في نواحي نَيْسَابُور)، الدِّمشقيُّ ولادةً ونشأةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية

في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، أبو المُظَفَّر (وقيل: أبو الفَضْل)، فخر الدين، الملقَّب بالصَّاحب:

قائدٌ، من الأدباء الشعراء. سمع الحديث بدمشق ومصر وحدَّث.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٢٩/ ٣١٧- ٣١٨ بأنه:

«كان أميراً جليلاً كبيراً، عالي الهمَّة فاضلاً متأدِّباً سَمْحاً جواداً ممدَّحاً، خَليقاً بالمُلْك لِمَا فيه من الأوصاف الجميلة، وكان فيه كرمٌ زائدٌ وحُسْنُ تدبيرٍ، وكان مُطاعاً محبوباً إلى الخاصِّ والعامِّ، تعلوه الهيبة والوقار».

خدم الملك الكامل الأوَّل الأيوبي محمَّد بن محمَّد سنة ٦٢٤هـ/ ١٢٢٨م إلى أن توفي سنة ٦٣٥هـ/ ١٢٣٨م.

وسجنه الملك الصالح نجم الدين أيوب الأيوبي بين عامَيْ (٦٤٠- ٦٤٣هـ/ ١٢٤٣- ١٢٤٦م) فقاسى الشدائد. ثم أخرجه وأنعم عليه وجعله مقدَّم الجيش.

واستمرَّ يُنْتَدَب للمهمات، إلى أن مات السلطان نجم الدين أيوب في المنصورة والفرنج مستولون على دمياط. فقام ابن حَمُّويَهْ بتدبير المملكة، وجرت بينه وبين الفرنج معارك.

وأغار بعض الإفرنج على المنصورة، فركب، على غير استعداد، فطعنه أحدهم برمح في جنبه وتناولته السيوف من كلِّ ناحيةٍ، فمات شهيداً، وحُمِلَ إلى قرافة مصر، فدُفِنَ فيها.

له «تقويم النديم وعقبى النعيم المقيم» أملاه على طريقة «المقامات» مخطوط، و«ديوان شِعر» مخطوط.

ومن شِعره (دوبيت):

صيَّرتُ فمي لفيه باللثم لثامْ
غصباً ورشفتُ من ثناياه مُدامْ
فاغتاظَ وقال: أنتَ في الفقه إمامْ
ريقيَ خمرٌ وعندكَ الخمرُ حرامْ

وقال في مملوكٍ له توفي (دوبيت):

لا رغبةَ في الحياةِ من بعدكَ لي
يا مَنْ ببعادِهِ تدانى أجلي
إنْ متَّ ولم أمتْ أسًى يا خجلي
من عتبكَ لي في عرضِ يومِ العملِ

ومن شِعره:

وتعانقنا فقُلْ ما	شئتَ في ماءٍ وخَمرِ
وتعاتبنا فقُلْ ما	شئتَ في غُنْجٍ وسِحْرِ
ثمَّ لمَّا أدبر اللـ	ـيلُ وجاء الصُّبح يجري
قال: إيَّاكَ رقيبي	بك يدري قلتُ: يدري

المصادر والمراجع:

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ٧٧٦- ٧٧٨.
أبو شامة: ذيل الروضتين/ ١٨٤.
الذهبي:
- السِّيَر ٢٣/ ١٠٠- ١٠٢.
- العِبَر ٤/ ١٩٤- ١٩٥.
ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ٤/ ٣٦٦- ٣٦٨= ٥٩٦.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٩/ ٣١٧- ٣٢١= ١٥٢.
السبكي: طبقات الشافعية ٨/ ٣٦٣- ٣٦٤.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ١٧٨.
ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٣/ ٣٢٧.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٦/ ٣٦٣.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٥/ ٢٣٨- ٢٣٩.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٤٨.

***

١٢١٣ - يُوسُف بن محمَّد بن غازي الأيوبي
(٦٢٧ - ٦٥٩هـ/ ١٢٣٠ - ١٢٦١م)

يوسف بن محمَّد (الملك العزيز) بن غازي (الملك الظاهر) بن يوسف (الملك الناصر) بن أيوب (نجم الدين)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحلبيُّ ولادةً ونشأةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، صلاح الدين، الملقَّب بالملك الناصر الثاني:

حادي عشر ملوك الدولة الأيوبية في دمشق وآخرهم (ربيع الآخر ٦٤٨- ٦٥٨هـ/ ١٢٥٠- ١٢٦٠م). وَلِيَ أَوَّلاً السلطنة بحلب بعد وفاة صاحبها والده الملك العزيز محمَّد سنة ٦٣٤هـ/ ١٢٣٦م وهو في نحو السابعة من عمره. فقام وزراء أبيه بتدبير أمور مملكته، لا يمضون أمراً قبل الرجوع إلى جدَّته لأبيه الصاحبة «ضيفة خاتون» أخت الملك الكامل.

مدَّ نفوذه على سورية بأسرها واحتلَّ نَصِيبين ودارا وقرقيسيا، واستقرَّ في دمشق، حتى كانت غارة التتار واستيلاؤهم على البلاد، فجيء به إلى «هولاگـو» المغولي فأكرمه أوَّل الأمر، ثمَّ أمر بقتله في جمادى الأولى سنة ٦٥٩هـ/ ١٢٦١م.

وبمقتل الملك الناصر يوسف انقرضت الدولة الأيوبية في دمشق، بعد أن استمرَّت تسعةً وستين عاماً (٥٨٩- ٦٥٨هـ/ ١١٩٣- ١٢٦٠م). تعاقب على الحكم خلالها أحد عشر ملكاً.

كان يقول الشعر ويجيز عليه. وله «ديوان شعر» مخطوط، في عشرة أبواب أوَّلها الإلهيات والزُّهديّات.

وهو باني دار الحديث الناصرية بسفح قاسيون وتسمَّى البرانية، والناصرية التي في داخل دمشق وتسمَّى الجوانية.

وحضر إليه شخص يُقال له ابن اللهيب ومعه ولد له صغير سريع الحركة، كثير الحدَّة، فقال بعض الجماعة: هذا صغير كأنه شرارة، وكان قد حضر على يد الصغير تحف غريبة، فقال السلطان:

ابنُ اللّهيب أتانا ... بكُلِّ معنًى غريبِ
وليس ذا بعجيبٍ ... شـرارةٌ مـن لهيبِ

ومن شِعره:

البدرُ يجنحُ للغروبِ ومهجتي
لفراقِ مُشْبِهِهِ أسًى تَتَقَطَّعُ
والشُّربُ قد خلطَ النعاسُ جفونَهم
والصبحُ من جِلبابه يتطلَّعُ

ومن شِعره:

اليومُ يـوم الأربعـا ... فيــه نُطيب المرتعا
يا صاحبي أمـا ترى ... شملُ المُنى قَدْ جُمِعا
وقد حوى مجلسُنـا ... جـلّ السرور أَجْمعا
فـقم بنا نَشْرَبـها ... ثـلاثــةً وأربعـا
من كفُّ ساقٍ أَهْيَفٍ ... شبـيهِ بـدرٍ طلعـا
فـي خــدِّه وثغـره ... وَرْدٌ ودُرّ صُـنِعـا
يسطـو ويرنـو تـارة ... كاللَّيث والظَّبي معا

وقال وقد توفي لبعض مماليكه ولد يلقَّب بالسيف:

ونبئت أن السـيف فُـلَّ غــرارُه
وقـد كـنـت أرجـوه لنائبةِ الــدَّهْرِ
فعانــدني فيـه الـزمــان وريبـه
وجاءت صروف الدهر من حيث لا أدري

وقيل إنّه كثيراً ما كان ينشد:

قتلُ مثلي يا صاحِ شربُ المُدامِ
ليـس قتلي بِلهْذَمٍ وحُســامِ

ومن شِعره في التشوُّق إلى حلب ومنازلها:

يا برقُ أَنْشِ من الغمامِ سحابةً
وَطْفاءَ هاميةً على بطـياسِ

وأدِمْ على تلك الربوعِ وأهلِها
غيثاً يروّيـها مـع الأنفـاسِ

وعلى ليالٍ بالصّفا قطعتُها
مع كلِّ غانـيةٍ وظبيٍ كناسِ

فأجابه الشاعر ابن العجمي:

فتلك أوطاني ومعهدُ أُسـرتي
ومقرُّ أحبابي ومجمعُ ناسي

ليس الفؤادُ وإن تناءَتْ سالياً
عنها ولا لعهودها بالناسي

ومن شِعره:

سقى حلب الشهباءَ في كل مزنــه
سحابةُ غيثٍ نوءُها ليس يُقْلِعُ

فتلك دياري لا العقيقُ ولا الغضا
وتلك ربوعي لا زَرود ولَعْلَعُ

فأجابه الشاعر ابن العجمي:

لقد حِرْتُ في هذا القريضِ وحُسْنِه
فمن حَيْرتي لم أدرِ كيفَ أقولُ

أسِحرُ عيـونِ العـين أم خمرُ بابــلِ
أَمِّ الدُّر أمْ روضٌ زَهَتْه قبـولُ

بخطٍّ كمـا خُطَّ العذارُ منمنمـاً
لـه في سنا الخدِّ الأسيلِ مسيلُ

المصادر والمراجع:

ابن نظيف الحموي: التاريخ المنصوري/ ١٩٨- ١٩٩.
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ١٠.
أبو الفداء: المختصر ٢/ ٦/ ١١٩- ١٢١.
الذهبي: السِّير ٢٣/ ٢٠٤.
الصفدي:
- تحفة ذوي الألباب ٢/ ١٥٣- ١٥٩.
- الوافي بالوفيات ٢٩/ ٣٠٤- ٣١٤= ١٤٨.
ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ٤/ ٣٦١- ٣٦٦.
اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٥١- ١٥٢.
القلقشندي: مآثر الإنافة، جـ٢، مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس ٢/ ٤٠٨).
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧/ ٢٠٣.
أحمد الحنبلي: شفاء القلوب/ ٤٠٨- ٤٢١.
ابن اللبودي: النجوم الزواهر/ ٩٨- ٩٩= ٩١.
النعيمي: الدارس ١/ ١١٥ و٤٥٩.
محمد بن طولون: القلائد الجوهرية ١/ ٨٨- ٨٩.
الزركشي: عقود الجمان ٣/ ٣٥٤أ- ٣٥٥أ.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٧٦.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٥١.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٤٩- ٢٥٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٤٤ و١٤٥ و١٤٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٢٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ١٤٨- ١٤٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢١٤- يُوسُف الثاني بن محمَّد المُوَحِّدي
(٥٩٤ - ٦٢٠هـ/ ١١٩٨ - ١٢٢٣م)

يوسف الثاني بن محمَّد (الناصر لدين الله) بن يعقوب (المنصور بفضل الله) بن يوسف الأوَّل ابن عبد المؤمن، المؤمنيُّ، البربريُّ أصلاً، الزَّناتيُّ، القَيْسِيُّ، الكوميُّ، الموحِّديُّ، المغربيُّ ولادةً، المَرَّاكُشِيُّ إقامةً ووفاةً (مَرَّاكُش: مدينة في المملكة المغربية تقع على نهر تانسيفت في سفح الأطلسي الأعلى. شهيرة بمئذنة الكتبية ومدافن السَّعديِّين)، أبو يعقوب، الملقَّب بالمستنصر بالله (وقيل: المنتصر بالله)، أمير المؤمنين:

خامس ملوك دولة الموحِّدين في المغرب الأقصى (شعبان ٦١٠- ذو الحجَّة ٦٢٠هـ/ ١٢١٣- ١٢٢٣م). بُويع له صغيراً، بعد وفاة أبيه الناصر لدين الله محمَّد سنة ٦١٠هـ/ ١٢١٣م.

وسادت الفتن في أيامه، فاستبدَّ وُلاة

الأطراف بها في أيديهم، واستفحل أمر بني مَرِين فلم يتمكَّن من كسر شوكتهم.

خلد إلى الدِّعة والراحة فلم يبرح مَرَّاكُش، فضعفت الدولة في أيامه.

ذكره الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٢٩/ ٣٣٦ فقال:

«لم يكن في بني عبد المؤمن أحسن صورة منه، ولا أبلغ خطاباً، ولكنه كان مستغرقاً في اللَّذَّات».

وتوسَّط قطيعاً من البقر في بستانٍ له، فطعنته بقرةٌ في صدره فقتلته يوم السبت ١٢ ذي الحجَّة سنة ٦٢٠هـ/ ١٢٢٣م فكانت خلافته عشر سنين وأربعة أشهر ويومَيْن.

خَلَفَه عبد الواحد الأوَّل المخلوع.

المصادر والمراجع:

عبد الواحد المراكشي: المعجب/ ٣٢٣- ٣٢٩.
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب ٣/ ٢٤٣- ٢٤٧.
ابن أبي زرع: الأنيس المطرب/ ٢٤١- ٢٤٣.
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٩/ ٣٣٦= ١٦٢.
اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ٤٧.
ابن الخطيب: شرح رقم الحلل/ ٢٠٣.
مجهول: الحلل الموشية/ ١٦١- ١٦٢.
ابن القاضي: الجذوة ٢/ ٥٤٧.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٥١.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٣= ٥٥.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٤٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٥٤ و٥٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٩٣٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢١٥ - يُوسُف الثاني بن محمَّد الخامس ابن يوسف الأوَّل النَّصْري

(... - ٧٩٦هـ/ ... - ١٣٩٤م)

يوسف الثاني بن محمَّد الخامس (الغني بالله) ابن يوسف الأوَّل أبي الحجَّاج بن إسماعيل الأوَّل (الغالب بالله) بن فرج، النَّصْرِيُّ، الخَزْرَجِيُّ، الأنْصَارِيُّ، الأنْدَلُسِيُّ، الغَرْنَاطِيُّ إقامةً ووفاةً (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. إتَّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، أبو الحجَّاج، أمير المسلمين:

حادي عشر ملوك الدولة النَّصْرِيَّة في غَرْنَاطة بالأندلس (٧٩٣- ٧٩٦هـ/ ١٣٩١- ١٣٩٤م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أبيه محمَّد الخامس الغني بالله سنة ٧٩٣هـ/ ١٣٩١م.

وأراد السير على سياسة أبيه في المحافظة على الهدنة مع ملوك «قشتالة» فلم يتهيَّأ له ذلك. وحدثت بينه وبين بعضهم مناوشات انتهت بعقد معاهدة صلحٍ مع الملك الشاب هنري الثالث.

واستمرَّ في الحكم إلى أن توفي (وقيل: إنه مات مسموماً).

خَلَفَه ابنه محمَّد السابع.

المصادر والمراجع:

منقريوس: تاريخ دول الإسلام ٣/ ١٦.
سيد أمير علي: تاريخ العرب/ ٤٥٩.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٣٥ و٣٧.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٩٣ و٩٥.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٥١.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣٧ و٣٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٩٨ و١٣٠٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢١٦ - يُوسُف بن مُلْحِم الشِّهابي(*)

(... - ١٢٠٤هـ/ ... - ١٧٩٠م)

يوسف بن مُلْحِم بن حَيْدَر بن موسى بن منصور، الشِّهابيُّ، الشُّوفيُّ إقامةً (الشُّوف: قضاء في محافظة جبل لبنان)، العكَّاوِيُّ وفاةً (عكَّا:

مدينة في فلسطين على البحر المتوسط).

سادس الأمراء الشهابيِّين حكَّام لبنان (١١٨٤ - ١٢٠٢هـ/ ١٧٧٠ - ١٧٨٨م). كان قد تزعَّم المعارضة ضدَّ عمِّه الأمير مَنْصُور، وتمكَّن مع صِغَر سِنِّه (١٦ سنة) من أن يتولَّى شؤون بلاد جبيل (١١٧٦ - ١١٨٤هـ/ ١٧٦٣ - ١٧٧٠م) بفضل تأييد والي طرابلس محمَّد شاه. وأحسن معاملة السكَّان فالتفُّوا حوله، وتمكَّن من إخضاع المشايخ الحمادية حكَّام بلاد جبيل.

نُودي به أميراً على جبل لبنان في مؤتمر الباروك سنة ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م بعد تنازل عمِّه الأمير منصور عن الإمارة له. فجعل دير القمر مقرًّا له. وامتدَّت سلطتُه من طرابلس شمالاً حتى صيدا جنوباً.

حاول تثبيت سلطته وتدعيم الإمارة؛ فأخضع مشايخ آل حمادة ومشايخ آل رعد في الشمال، وعزل أخاه الأمير سيد أحمد عن البقاع بعدما لمس منه سوء الإدارة وعدم الإخلاص.

واشتدَّ الخلاف بينه وبين والي عكَّا أحمد باشا الجزَّار، وقويت المعارضة في الداخل، فاضطرَّ الأمير يوسف إلى التخلِّي عن الإمارة سنة ١٢٠٢هـ/ ١٧٨٨م. فسجنه الجزَّار في عكَّا ثمَّ أمر بشنقه في سجنه، بعد أن ولَّى مكانه الأمير بشيراً الثاني الكبير.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٢٩.

المنجد في الأعلام/ ٣٩٣- ٣٩٤.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢١٧ - يُوسُف بن موسى الثاني الزَّيَّاني
(... - ٧٩٦هـ/ ... - ١٣٩٤م)

يوسف بن موسى الثاني أبي حمُّو بن يوسف أبي يعقوب بن عبد الرَّحمٰن بن يحيى، الزَّيَّانيُّ، العبد الواديُّ، الزَّناتِيُّ، المغربيُّ، البربريُّ أصلاً، التِّلِمْسَانيُّ إقامةً ووفاةً (تِلِمْسَان: مدينة في الجزائر. جعلها بنو عبد الواد عاصمة المغرب الأوسط في القرنين ١٣"- ١٦")، أبو الحجَّاج:

عاشر ملوك بني زَيَّان أصحاب تِلِمْسان (٧٩٥- صفر ٧٩٦هـ/ ١٣٩٣- ١٣٩٤م). بُويع بتِلِمْسان بعد وفاة ابن أخيه يوسف بن عبد الرَّحمٰن الثاني سنة ٧٩٥هـ/ ١٣٩٣م.

قُتِل بعد سنة من ولايته عام ٧٩٦هـ/ ١٣٩٤م، وله سبع وعشرون سنة.

نعته ابن الأحمر في كتابه روضة النِّسْرين/ ٥٩ بأنه:

«كان أبيض اللون، شديد القسوة، سفَّاكاً للدِّماء».

خَلَفَه أخوه أبو زيَّان محمَّد الثالث.

المصادر والمراجع:

ابن الأحمر: روضة النسرين/ ٥٩.

لين پول: طبقات السلاطين/ ٥٤ و٥٥.

زامباور: معجم الأنساب ١/ ١١٩ و١٢٠.

الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٥٤.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٦١.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧١.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢١٨ - يُوسُف بن يَعْقُوب المَرِيني
(٦٣٨ - ٧٠٦هـ/ ١٢٤٠ - ١٣٠٦م)

يوسف بن يعقوب (المنصور بالله) بن عبد الحقّ الأوَّل بن محيّو أبي خالد بن أبي بَكْر، المَرِينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ ولادةً وإقامةً

ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو يعقوب، الملقَّب بالناصر لدين الله:

سادس ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى (صفر ٦٨٥- ذو القعدة ٧٠٦هـ/ ١٢٨٦- ١٣٠٦م). بُويع له بعد وفاة أبيه المنصور بالله يعقوب سنة ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م وبعهدٍ منه، وكان في الجزيرة الخضراء، فرحل إلى فاس. وبعث إلى «ابن الأحمر» فاجتمع به، وتنازل له عن جميع ثغور الأندلس التي كانت بحوزة أبيه، محتفظاً بالجزيرة ورندة وطريف، وافترقا على صفاء. وعاد إلى فاس.

ثم اجتاز البحر إلى الأندلس لصدِّ عدوان الطاغية «شانجه» فكانت بينهما وقائع له وعليه، خسر معركة «بحر الزقاق» وربح معارك حصن «بجير» و«شريش» و«إشبيلية». عاد إلى المغرب سنة ٦٩١هـ/ ١٢٩٣م.

ثار عليه عمر بن يحيى الوَطَّاسي في حصن «تازوطا» فزحف الناصر إليه، واحتلَّ الحصن بعد حصارٍ طويلٍ. وجاءه ابن الأحمر فقاتله بطَنْجَة، ونزل له الناصر عن الجزيرة ورندة وعشرين حصناً من ثغور الأندلس. وتعاهدا على الودِّ والتَّعاون.

قتله خصيٌّ من مماليكه.

نعته إسماعيل بن الأحمر في كتابه روضة النِّسرين/ ٢١ بأنه:

«كان فارساً، شجاعاً، صارماً، مهيب السلطان. وكان عادلاً».

المصادر والمراجع:

ابن الأحمر: روضة النسرين/ ٢٦.
مجهول: الحلل الموشية/ ١٣٣.
ابن القاضي: الجذوة/ ٣٤٤.
السلاوي: الاستقصا ٢/ ٣٢- ٤٣.
لين پول: طبقات السلاطين/ ٥٩.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٢ و١٢٤.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٥٨- ٢٥٩.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٨٩ و٩١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ١٢٧٥ و١٢٨٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢١٩- يُولُق آرسلان ابن آلب يوروك الـچُـوپّـاني(*) (... - ٧٠٤هـ/ ... - ١٣٠٥م)

يُولُق آرسلان بن آلب يوروك بن چُـوپّـان بك (حسام الدين) التُّرْكُمانيُّ أصلاً، السَّلجُوقيُّ، القَسْطَمُونيُّ إقامةً ووفاةً (قَسْطَمُوني: مدينة في شمال غربي تركيا الآسيوية. قاعدة ولاية قَسْطَمُوني. فيها قلعة بيزنطية)، مُظَفَّر الدين:

ثالث أمراء بني چُـوپّـان في قَسْطَمُوني (... - ٧٠٤هـ/ ... - ١٣٠٥م). وَلِـيَ الإمارة بعد والده آلب يوروك.

سقط قتيلاً في الدفاع عن قَسْطَمُوني حين عصى فيها ركن الدين قليج أرسلان الرابع ضدَّ أخيه السلطان غياث الدين.

خَلَفَه ولده ناصر الدين محمود.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٢٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٤١٣. وفيه أن اسمه يولق آرسلان بن آلب يزك (أو بوزوك).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

***

١٢٢٠- يُونُس باشا التركي (*)

(... - ٩٢٣هـ/ ... - ١٥١٧م)

يونس باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

ثاني مَنْ تولَّى منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السلطان العثمانيِّ سليم الأوَّل (المحرَّم ٩٢٣-٩٢٣هـ/ ١٥١٧- ١٥١٧م)، بعد عَزْل سَلَفِه الصَّدْر الأعظم خادم سنان باشا.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن أُعْدِمَ.

خَلَفَه الصَّدْر الأعظم مصطفى باشا.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٩٩.

***

١٢٢١- يُونُس بن مَوْدُود الأَيُّوبي

(... - ٦٤١هـ/ ... - ١٢٤٣م)

يُونُس بن مَوْدُود (شمس الدين) بن محمَّد (الملك العادل الأوَّل) بن أَيُّوب (نجم الدين)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الدِّمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، مظفَّر الدين، الملقَّب بالملك الجواد:

من أمراء الدولة الأيوبية. وَلِـيَ إمارة دمشق (٦٣٥- ٦٣٦هـ/ ١٢٣٧- ١٢٣٨م) باتِّفاق أكثر الأمراء، بعد موت عمِّه الكامل، ففتح الخزائن، وفرَّق ما فيها من الأموال، وأبطل المكوس والخمور.

وضعف عن سياسة إمارته، وضجَّ منه أهل دمشق، فقايض عليها الصالح أَيُّوب بِسِنْجَار وعانة سنة ٦٣٦هـ/ ١٢٣٨م.

ونقم عليه أهل سِنْجَار فاتَّفقوا مع بدر الدين لؤلؤ صاحب المَوْصِل فدخلها واستولى عليها والجواد غائب عنها يتصيَّد، فرحل إلى عانة سنة ٦٣٧هـ/ ١٢٣٩م، ثم باعها للخليفة العباسيِّ المستنصر بالله.

ولجأ إلى الناصر داود، في القدس، فلم يرتح الناصر إليه فاعتقله وأرسله إلى بغداد، ففرَّ في الطريق، ودخل إلى عكَّا وهي في أيدي الإفرنج، وأقام معهم.

وبذل الملك الصالح إسماعيل، صاحب دمشق يومئذٍ، مالاً للإفرنج، وتسلَّم الجواد منهم واعتقله، ثم خنقه.

المصادر والمراجع:
ابن نظيف الحموي: التاريخ المنصوري/ ١١٣ و١٣٥.
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ٧٤٣- ٧٤٤.
أبو شامة: ذيل الروضتين/ ١٦٦.
الذهبي: السِّير ٢٣/ ١٨٤.
الصفدي:
- تحفة ذوي الألباب ٢/ ١٤١- ١٤٢.
- الوافي بالوفيات ٢٩/ ٤٠٢- ٤٠٣= ٢٢٨.
اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٠٤.
ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ١٦٣- ١٦٤.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٦/ ٣٤٨.
أحمد الحنبلي: شفاء القلوب/ ٣٦٨ و٣٨٨- ٣٩٢.
الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٦٣.

***

(٤٧٩) يَدُ الدَّوْلَةِ المِصْرِي

(... - ٤١٣هـ/ ... - ١٠٢٣م)

موسى بن الحسين، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو الفُتُوح، الملقَّب بيد الدَّولة (وقيل: بدر الدَّولة):

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: موسى بن الحسين.

***

(٤٨٠) يَمِينُ الدَّوْلَةِ العِجْلِي
(٣٦٦ - ٤٢٢هـ/ ٩٧٦ - ١٠٣٢م)

الحسن بن عليٍّ بن جَعْفَر بن عَلَّكَان بن محمَّد، العِجْلِيُّ، العراقيُّ، البغداديُّ إقامةً، الأهوازيُّ وفاةً، أبو علي، المعروف بابن ماكولا، والملقَّب بلقَبَيْن هما: وزير الوزراء، ويمين الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن عليٍّ بن جَعْفَر.

الفهارس

أولاً- فهرس ترتيب أسماء السياسيِّين المغتالين.

ثانياً- فهرس ترتيب ألقاب السياسيِّين المغتالين.

ثالثاً- فهرس المصادر والمراجع.

رابعاً- الفهرس العام.

أولاً - فهرس ترتيب أسماء السِّياسيِّين المغتالين

أ-

١- آريـا گـاون بن سوسا الإيلخاني
٢- آقْسُنْقُر التركي الحَلَبي
٣- آقْسُنْقُر البُرْسُقِي المَوْصِلِي
٤- آي تيمور محمَّد السَّرْبَدَاري
٥- أَبْدَال خان بن شمس الدين الرابع الكردي
٦- أبدال بك بن مير شاه محمَّد الكردي
٧- الحاج إبراهيم باشا المِصْري
٨- إبراهيم شاه بن إبراهيم الأفشاري
٩- إبراهيم الأوَّل بن مير أحمد الأناضولي
١٠- إبراهيم بن أحمد الأوَّل العثماني
١١- إبراهيم خليل خان بن باناه القَرْه باغي
١٢- إبراهيم بن بَدْر الكردي
١٣- إبراهيم بن تاشفين المرابطي
١٤- إبراهيم بن الحسن الحَمْدَاني
١٥- إبراهيم الثاني بن سِكَنْدر الثاني اللُّودي
١٦- إبراهيم الشريف التركي
١٧- إبراهيم الثاني بن عبد الله بن إسحاق الزِّيادي
١٨- إبراهيم بن عبد الله بن الحسن الحسني
١٩- إبراهيم بن علي المَرِيني
٢٠- إبراهيم الثالث بن غازي الأفغاني
٢١- إبراهيم بن غالب الكُتامي
٢٢- إبراهيم الأوَّل بن فيروز الثاني الخَلْجِي
٢٣- إبراهيم بن قُرَيْش العُقَيْلِي
٢٤- إبراهيم بن محمَّد تكرفان العالِم
٢٥- إبراهيم بن محمَّد بن عبد الوهاب العبَّاسي
٢٦- إبراهيم بن محمَّد بن عليٍّ العبَّاسي
٢٧- إبراهيم بن محمَّد بن محمَّد الدارفوري
٢٨- إبراهيم بن الوليد الأوَّل الأموي
٢٩- إبراهيم الأوَّل بن يحيى الأوَّل الحَفْصي
٣٠- إبراهيم بن يحيى بن محمَّد اليمني
٣١- إبشير مصطفى باشا الأناضولي
٣٢- أُتَامِش التركي البغدادي
٣٣- أَتْسُز بن أَوْق التركي الدمشقي
٣٤- أَتْسُوز بن حسين الغُوْرِي
٣٥- أحمد التَّنُوخي
٣٦- أحمد الخالدي الفارسي
٣٧- أحمد غران بن إبراهيم الهَرَري
٣٨- أحمد الثاني بن إسماعيل الأوَّل السَّاماني
٣٩- أحمد بن الأَفْضَل المِصْرِي
٤٠- أحمد گوده بن أوغورلي محمَّد الآق قيُونْلِي
٤١- أحمد بَهَادُر بن أُوَيْس الجلائري
٤٢- أحمد بن بَدْر بن عبد الله الجمالي
٤٣- أحمد الأوَّل بن أبي بكر الثاني الحَفْصِي
٤٤- أحمد بك بن الشيخ بَهْلُول الكردي
٤٥- أحمد بك بن بوداق بك الكردي
٤٦- أحمد بن جَعْفَر العبَّاسي
٤٧- أحمد بن الحسين الأندلسي
٤٨- أحمد بن الحسين بن أحمد الزَّيْدي
٤٩- أحمد الثاني بن خضر الأوَّل الأفراسيابي
٥٠- أحمد بك بن خَضِر بك الكردي
٥١- أحمد الأوَّل بن سليمان الأوَّل الأيوبي
٥٢- أحمد بن عبَّاس القُرْطُبِي
٥٣- الشريف أحمد بن عبد المُطَّلِب الحسني
٥٤- أحمد بن علي الرَّازي
٥٥- أحمد بن الفَضْل
٥٦- أحمد الفاضل بن القاسم كَنُّون الإدريسي
٥٧- أحمد ماهر بن محمَّد ماهر المصري
٥٨- أحمد بن محمَّد بن أحمد العبَّاسي
٥٩- الشريف أحمد بن محمَّد بن بركات الأوَّل
٦٠- أحمد الثاني بن محمَّد الرابع بن زَيْدَان السَّعْدي
٦١- أحمد بن محمَّد بن سعيد التَّميمي
٦٢- أحمد غازي بن محمَّد بن سليمان الأناضولي
٦٣- أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز المِصْرِي
٦٤- أحمد بن محمَّد بن عُمَر الغَزِّي
٦٥- أحمد بن محمَّد بن قَلَاوُون المَمْلُوكي
٦٦- أحمد بن محمَّد بن محمَّد بن عبد الرَّحمن
٦٧- أحمد بن محمَّد بن محمَّد بن هارون العبَّاسي
٦٨- أحمد بن محمَّد بن محمَّد الوَطَّاسي
٦٩- أحمد بن محمَّد بن نَبِيٍّ
٧٠- أحمد بن مُصْطَفَى السُّوراني
٧١- أحْمَد بن مَيْمُون الأمير المِدْراري

٧٢- أحمد هَزَارْ پـاره باشا التركي
٧٣- أحمد تكودار بن هولاگـو المغولي
٧٤- أحمد الثاني بن يُوسُف الهُودي
٧٥- أحمد الثاني بن يُوسُف الكَلْبِي
٧٦- إدريس بن إبراهيم نكلة
٧٧- إدريس الأوَّل بن عبد الله الأكمل الإدريسي
٧٨- الشريف إِدْريس بن قَتَادة الحسني
٧٩- إدريس الثاني بن محمَّد المُوَحِّدي
٨٠- إدريس الثالث بن يحيى الحَمُّودي
٨١- أديب الشِّيشَكْلِي السُّوري
٨٢- أَراغُون شاه الناصري الدمشقي
٨٣- أَرْتُق أرسلان بن إيلغازي الثاني الأَرْتُقي
٨٤- أرسلان داود بن إبراهيم الأوَّل الأناضولي
٨٥- أَرسلان شاه بن طُغْرُل شاه الأوَّل
٨٦- أرسلان باشا بن محمَّد يحيى زاده
٨٧- إِسْحَاق بن إبراهيم الموحِّدي
٨٨- إِسحاق بن علي المرابطي
٨٩- إِسْحَاق بن محمَّد المَسُوفي
٩٠- أبو إسحاق بن محمود شاه إينجو
٩١- أَسْعَد باشا بن إسماعيل باشا العَظْم
٩٢- إِسفنديار خان الخُوَارِزْمي
٩٣- إِسْكَندر الشيخي بن أفراسياب
٩٤- إسلام كراي الأوَّل بن محمَّد كراي الأوَّل
٩٥- إِسماعيل بن بُورِي الأتابكي
٩٦- إسماعيل بن طُغْتِكِين أحمد الأيوبي
٩٧- إسماعيل الثاني بن طهماسب الأوَّل الصَّفَوي
٩٨- إسماعيل بن عبد المجيد الفاطمي
٩٩- إِسماعيل بن عبد الملك الحِمْيَري
١٠٠- إسماعيل الأوَّل بن فَرَج النَّصْري
١٠١- إسماعيل بن لؤلؤ الأتابكي الموصلي
١٠٢- إسماعيل بن محمَّد الأَيُّوبي
١٠٣- إسماعيل الثاني بن نوح الثاني السَّاماني
١٠٤- إسماعيل الثاني بن يوسف الأوَّل النَّصْري
١٠٥- الأسود بن المنذر اللَّخْمي
١٠٦- أَشْرَف خان البلوجي
١٠٧- الأَغْلَب بن سَالِم التَّمِيمِي القَيْرواني
١٠٨- أفراسياب بن كيا حسن المازَنْدَراني
١٠٩- أفراسياب الأوَّل بن يوسف الأوَّل
١١٠- أقباي الدَّوادار التركي
١١١- ألب أرسلان بن رضوان السَّلْجُوقي
١١٢- الماس محمَّد باشا التركي الأناضولي
١١٣- إلياس بن حبيب الفِهْرِي القَيْرَوَاني
١١٤- إِلْيَسَع الثاني بن مِدْرَار البربري
١١٥- أُمُور الأوَّل بن محمَّد الأوَّل الأناضولي
١١٦- أمير خان بن بهلول السُّلَيْماني
١١٧- أمير دُوباج مُظَفَّر سلطان الإسحاقي
١١٨- أمير شرف الرابع بن قولي الكردي
١١٩- أميره بك بن مير حامد الكردي
١٢٠- أمين بن لطفي الحافظ السوري
١٢١- أَنْطُون بن خليل سَعَادَة اللبناني
١٢٢- الأَهْيَف بن حَمْحَام الهنائي
١٢٣- أُوغُور شَاه بن شاه رستم الثاني اللُّورستاني
١٢٤- أولوغ محمَّد بن حسن المغولي
١٢٥- أُولُوغ بك بن شاه رُخ التَّيموري
١٢٦- أُوَيْس باشا التركي اليمني
١٢٧- أُوَيْس بك بن خالد بك الـپـازوكي
١٢٨- أُوَيْس الثاني بَهادُر بن شاه ولد الجلائري
١٢٩- أُوَيْس بك بن قِلِيج بك الـپـازوكي
١٣٠- أَيبَك التركي الدِّهْلِي
١٣١- أَيبَك المنصوري الطَّرَابُلْسي
١٣٢- أَيبَك بن عبد الله المملوكي
١٣٣- إينال الجكمي التركي
١٣٤- أَيُّوب بن طُغْتِكِين أحمد الأيوبي
١٣٥- أَيُّوب بن مُحْسِن المُشَعْشِع

- ب -

١٣٦- بابا حسن الجزائري
١٣٧- بَاديس بن المَنْصُور الصُّنْهاجي
١٣٨- بايدوخان بن تَراغاي الإيلخاني
١٣٩- بَخْتِيار بن أحمد البُوَيْهي
١٤٠- بَدْر بن حَسْنَوَيْه البرزكاني
١٤١- پـير بدر بن پـير موسى الكردي
١٤٢- بَرْجَوَان الصَّقْلَبي
١٤٣- برد بك الظَّاهري التركي
١٤٤- بَرَكة بن المُقَلَّد العُقَيْلي
١٤٥- بِسْطَام بن مَصْقَلَة الشيباني
١٤٦- بِشْر بن جَعْفَر السَّعْدِي
١٤٧- بِشْر بن عبد الملك الأموي
١٤٨- بِشْر بن المُنْذِر العَبْدي

١٤٩- بَشِير بن بيار الجُمَيِّل
١٥٠- بُكْتِمُر بن عبد الله
١٥١- أبو بَكْر بن إسماعيل التونسي
١٥٢- بَكْر صِدْقِي العسكري العراقي
١٥٣- أَبُو بَكْر بن عُمَر المُرَابِطِي
١٥٤- أبو بَكْر الثاني بن فارس المَرِيني
١٥٥- أبو بَكْر بن محمَّد المملوكي
١٥٦- أبو بَكْر الأَوَّل بن يَحْيَى الأَوَّل الحَفْصِي
١٥٧- بُكَيْر بن وَسَّاج التميمي
١٥٨- بَلْعَرَب الثاني بن حِمْيَر اليَعْرُبِي
١٥٩- بَلْكَاتْكِين التركي الغَزْنَوِي
١٦٠- بُلُكِّين بن باديس الصُّنهاجي
١٦١- بُلُكِّين الثاني بن محمَّد الصُّنْهاجي
١٦٢- بَنْدَر بن طلال آل الرَّشيد
١٦٣- بَهَادُر شاه بن مُظَفَّر شاه الثاني الـگـجراتي
١٦٤- بَهْرَام شاه بن إِيلْتُتْمِش الدِّهْلَي
١٦٥- بَهْرَام شاه بن فَرُّخشاه الأَيُّوبِي
١٦٦- بَهْلُول بك بن ألوند بك السُّلَيْماني
١٦٧- بَهْلُول بن بِشْر الشَّيْباني
١٦٨- بَهْمَن الأَوَّل بن چـهانـگـير البادوسـپـاني
١٦٩- شاه بُوداق بك بن سليمان الأناضولي
١٧٠- بُورِي بن أَيُّوب الأَيُّوبِي
١٧١- بُورِي بن طُغْتِكِين الأتابكي
١٧٢- بوزابه بن سَلَغْر التركماني
١٧٣- بوز قورت بن سليمان ذي لقادر الأناضولي
١٧٤- بوقا الفارسي
١٧٥- بَيْبَرس الثاني المملوكي
١٧٦- بيرام بن حسين الكردي

- ت -

١٧٧- تاشفين بن عَلِيٍّ المرابطي
١٧٨- تُرْكي بن عبد الله آل سُعُود
١٧٩- ترما شيرين خان بن دووا خان المغولي
١٨٠- تَغْلَق شاه الثاني بن فَتْح خان الدِّهْلِي
١٨١- تُكْلَهْ بن هزارسـپ اللورستاني
١٨٢- تَمِيم بن مُعَنْصِر المَغْرَاوِي
١٨٣- تنبك الأتابكي
١٨٤- تنبك البجاسي التركي
١٨٥- تُورانشاه الرابع بن أَيُّوب الأَيُّوبي
١٨٦- توفيق أبو الهدى الفِلَسْطيني
١٨٧- توقتميش كراي بن غازي كراي الثاني المغولي
١٨٨- تَيْمُور خان بن سلطان علي بك الكردي
١٨٩- تَيْمُورْتَاش بن چُـوپـان الـچـوپـاني

- ث -

١٩٠- ثابت الثاني بن محمَّد الوشاحي
١٩١- ثَعْلَب بن عَلِيٍّ النُّوبي
١٩٢- ثَعْلَبَة بن سَلاَمَة
١٩٣- ثُوَيْنِي بن سَعِيد البُوسَعِيدي
١٩٤- ثُوَيْنِي بن عبد الله الشُّبَيْبِي

- ج -

١٩٥- جَابِر بن يُوسُف العبد الوادي
١٩٦- جاسم بك بن علي بك اليزيدي
١٩٧- جان بردي الغزالي
١٩٨- جان بُلاط بن يشبك الجركسي
١٩٩- جَانِم الشَّرْكَسِي
٢٠٠- جَبَلَة بن زَحْر الجُعْفِي
٢٠١- جُذَيْع بن عَلِيٍّ الأَزْدي
٢٠٢- جَذِيمَة بن مَالِك القُضَاعِي
٢٠٣- الجَرَّاح بن عبد الله الحكمي
٢٠٤- جَعْفَر بن أحمد العبَّاسي
٢٠٥- جَعْفَر بن صادق الزَّنْدي
٢٠٦- جَعْفَر بن عبد الله الكَثِيري
٢٠٧- جَعْفَر بن عثمان البربري
٢٠٨- جَعْفَر بن عليٍّ بن أحمد الأندلسي
٢٠٩- جَعْفَر بن عَلِيٍّ بن عمر الكَثِيري
٢١٠- جَعْفَر بن محمَّد بن خَفَاجة الصِّقِلِّي
٢١١- جَعْفَر بن محمَّد بن هارون العبَّاسي
٢١٢- جَعْفَر بن مُصْطَفَى العسكري البغدادي
٢١٣- جَعْفَر بن يَحْيَى البَرْمَكِي
٢١٤- جَفْنَة الأصغر بن المُنْذِر الأكبر الغسَّاني
٢١٥- جَـقْمَق الدَّوَادَار التركي
٢١٦- الجُلُنْدِي بن مَسْعُود الأَزْدِي
٢١٧- جَمَّاز بن هبة الحسيني
٢١٨- جمال الدين الدستجرداني
٢١٩- شاه جَمْشيد خان بن سلطان محمود
٢٢٠- جُمْهُور بن مَرَّار العِجْلِي
٢٢١- جُنَيْد بك بن قراسو باشي حسن الإزميري
٢٢٢- جهان شاه بن قَرَا يُوسُف نويان القَرَاقيُونْلي

٢٢٣- جِهَان شاه بن كَيكَاوس
٢٢٤- جهاندار شاه بن شاه عالم الأوَّل بهادُر
٢٢٥- جِهانگير بن شاه رستم الثاني اللُّورِسْتاني
٢٢٦- جَهْم بن زَحْر الجُعْفِي
٢٢٧- جولو بك بن بداغ بك السِّنْجاري
٢٢٨- جَيْش بن خُمَارَوَيْه الطُّولُوني

- ح -

٢٢٩- حاجِّي بك بن الشيخ بهلول الكردي
٢٣٠- حاجِّي بك بن حاجِّي بك الكردي
٢٣١- حاجِّي الثاني بن شعبان الثاني المملوكي
٢٣٢- حاجِّي غازي بن عَمْرو الأفريقي
٢٣٣- حاجِّي الأوَّل بن محمَّد الناصر المملوكي
٢٣٤- الحارث بن سُرَيْج التميمي
٢٣٥- الحارث بن عبد العزيز الدُّلَفي
٢٣٦- حافظ أحمد باشا التركي
٢٣٧- حامد بن العبَّاس العراقي
٢٣٨- حَبُوس بنت بَشِير الأَرْسلانية
٢٣٩- حبيب بك بن أحمد بك الكردي
٢٤٠- حبيب بن عبد الرَّحمٰن الفِهْري
٢٤١- حَبيب بن المُهَلَّب الأَزْدي
٢٤٢- حبيب الله خان بن عبد الرحمٰن خان
٢٤٣- حُبَيْش بن دَلَجَة القَيْني
٢٤٤- الحَجَّاج بن باب الحِمْيَري
٢٤٥- حَرْب بن عبد الله البَلْخِي
٢٤٦- حُسَام بن ضِرَار الأندلسي
٢٤٧- حسَّان بن أَسْعَد تُبَّع الأَصْغَر الحِمْيَري
٢٤٨- الشيخ حَسَن بن أحمد البنَّا المِصْري
٢٤٩- الحَسَن بن بَهْرَام الجَنَّابي
٢٥٠- الحَسَن الدامغاني السَّرْبَدَاري
٢٥١- الشيخ حَسَن كوچك بن تَيْمُورتاش
٢٥٢- حَسَن علي بن جهان شاه القَرَاقيُونلي
٢٥٣- الحَسَن بن حَرْب الكِنْدِي
٢٥٤- الحَسَن بن الحُسَيْن بن حَمْدَان الحَمْداني
٢٥٥- حَسَن بن حُسَيْن اليزيدي
٢٥٦- الحَسَن بن عبد المجيد الفاطمي
٢٥٧- حَسَن بن عثمان الأَيُّوبي
٢٥٨- الحَسَن بن عَلِيٍّ بن إسحاق الخراساني
٢٥٩- الحَسَن بن عَلِيٍّ بن جَعْفَر العِجْلِي
٢٦٠- الحَسَن بن عليٍّ بن الحُسَيْن الأناضولي
٢٦١- الحَسَن بن عليٍّ بن عبد الرَّحمٰن اليازوري
٢٦٢- الإمام الحَسَن بن عليٍّ بن أبي طالب عليه السلام
٢٦٣- الحَسَن بن عمَّار الكَلْبي
٢٦٤- الحَسَن بن عُمَر الفودودي
٢٦٥- الحَسَن بن عِمْران البطائحي
٢٦٦- حَسَن بك بن عَوَض بك المَحْمُودي
٢٦٧- الحَسَن بن الفَضْل الرامهرمزي
٢٦٨- الحَسَن بن القاسم بن الحَسَن الزَّيْدِي
٢٦٩- الحَسَن بن القاسم كَنُّون بن محمَّد الإدريسي
٢٧٠- حَسَن بن كَيْخُسْرُو الباوندي
٢٧١- الحَسَن الثاني بن محمَّد الأوَّل الإسماعيلي
٢٧٢- الحَسَن الثالث بن محمَّد الثاني الإسماعيلي
٢٧٣- الحسن بن محمَّد بن قَلَاوُون المَمْلُوكي
٢٧٤- حَسَن بك بن شاه محمَّد بك البرادوستي
٢٧٥- الحَسَن بن مَرْوَان الحَمِيدي
٢٧٦- الحَسَن بن مَنْصُور السِّيرافي
٢٧٧- الحَسَن الثاني بن يُوسُف الكَلْبي
٢٧٨- حُسْني الزَّعِيم السُّوري
٢٧٩- حسين الثاني الأتابكي اللُّورِسْتاني
٢٨٠- الحُسَيْن الكُرْدِي الجركسي
٢٨١- حسين بك الداسني
٢٨٢- الحسين بن أحمد الشِّيعي
٢٨٣- حسين بك بن إلياس بك الأناضولي
٢٨٤- حُسَيْن الأوَّل بن أُوَيْس الأوَّل الجلائري
٢٨٥- الحُسَيْن بن جَوْهَر الصِّقِلِّي
٢٨٦- الحُسَيْن بن حَسَن آل رضوان
٢٨٧- الحسين بن الحسين بن عبد الله الكَلْبي
٢٨٨- حُسَيْن الرابع بن حسين الثالث اللُّورِسْتاني
٢٨٩- الحُسَيْن بن حَمْدان الحَمْداني
٢٩٠- حُسَيْن بن حَمْزَة المِرْدَاسي
٢٩١- الملك حُسَيْن بن الملك خليل الحَصْكَفِي
٢٩٢- حُسَيْن بن دوَّاس الكُتَامي
٢٩٣- الحُسَيْن بن دوستك الحَمِيدي
٢٩٤- الحُسَيْن بن زَكَرَوَيْه القِرْمِطِي
٢٩٥- شاه حُسَيْن بن أبي سَعيد المزارسپي
٢٩٦- الحُسَيْن بن سليمان المهلبي
٢٩٧- حُسَيْن الأوَّل بن صفي الثاني سليمان الأوَّل
٢٩٨- الحُسَيْن بن طَاهِر الوَزَّان المصري
٢٩٩- حُسَيْن الثاني بن علاء الدولة الجلائري

٣٠٠- حُسَيْن الأوَّل بن علي آغا تركي
٣٠١- الحُسَيْن بن عليٍّ بن أحمد الزَّيْدِي
٣٠٢- الحُسَيْن بن عليٍّ بن الحسن الحسني
٣٠٣- الحُسَيْن بن عليٍّ بن الحسين الأناضولي
٣٠٤- الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام
٣٠٥- الحُسَيْن بن عليٍّ بن عيسى العراقي
٣٠٦- كيا أمير حسين بن عليٍّ الأفراسيابي
٣٠٧- الحُسَيْن بن عليٍّ بن محمَّد الطُّغْرَائِي
٣٠٨- الحُسَيْن بن القاسم الرَّسِّي
٣٠٩- حُسَيْن بن محمَّد آل رضوان
٣١٠- الشريف حُسَيْن بن محمَّد الحجازي
٣١١- حُسَيْن بك بن شيخ محمود المحمودي
٣١٢- حُسَيْن الثالث بن محمود الثاني اللُّورِسْتاني
٣١٣- ميران حُسَيْن بن مرتضى الأوَّل الدَّكَّني
٣١٤- حُسَيْن بن ملاعب الحِمْصِي
٣١٥- الحُصَيْن بن نُمَيْر الكِنْدِي
٣١٦- حَفْص بن سُلَيْمَان الهَمْدَاني
٣١٧- حَفْص بن الوليد الحَضْرَمي
٣١٨- الحَكَم بن أَيُّوب الثَّقَفِي
٣١٩- حَكَم بن سَعِيد القَزَّاز الأندلسي
٣٢٠- الحَكَم بن سعيد بن الحكم الأموي
٣٢١- حَمْزَة بن الحَسَن اليمني
٣٢٢- حَمْزَة بن السَّبَّال التونسي
٣٢٣- حَمْزَة بك بن عَوَض بك المحمودي
٣٢٤- الشريف حُمَيْضَة بن أبي نُمَيٍّ الأوَّل محمَّد
٣٢٥- حَوْثَرَة بن سُهَيْل الباهلي
٣٢٦- حَوْثَرَة بن وَدَاع الأَسَدي
٣٢٧- حَوْشَب بن طِخْيَة الألهاني
٣٢٨- حَيَاة بن الوَلِيد اليحصبي
٣٢٩- حيدر سليمان شاه بن غازي الدين حيدر
٣٣٠- شيخ حيدر بن رستم المكري
٣٣١- حَيْدَر بك بن شمسي بك الزرقي
٣٣٢- حيدر قصَّاب السَّرْبَدَاري

- خ -

٣٣٣- خادم علي باشا التركي
٣٣٤- خالد بن إبراهيم الذُّهْلِي
٣٣٥- خالد الثاني بن إبراهيم الثاني الحَفْصِي
٣٣٦- خالد بن سَعِيد الأموي
٣٣٧- خالد بن شَهْسِوار البازوكي
٣٣٨- خالد بن عبد الله البَجَلِي
٣٣٩- خالد بن كثير التميمي العراقي
٣٤٠- خُسْرُو شاه الخَلْجي
٣٤١- خُسْرُو شاه بن محمَّد الثالث الإسماعيلي
٣٤٢- خُسْرُو ملك شاه بن خُسْرُو شاه الغَزْنَوي
٣٤٣- مير خضر بن رُسْتُم الكردي اللُّورِسْتاني
٣٤٤- خضر بن شاه تاج الدين اللُّورِسْتاني
٣٤٥- خَفَاجة بن سُفْيَان الصِّقِلِّي
٣٤٦- خَلَف بن محمَّد الأيُوبي
٣٤٧- خليل الله الثاني بن الشيخ إبراهيم الثاني
٣٤٨- خليل الأوَّل بن أحمد الأوَّل الأيُوبي
٣٤٩- خليل بن بَدْر الأتابكي اللُّورِسْتاني
٣٥٠- خليل بك بن عبد الرشيد قراجا ذي لقادر
٣٥١- خليل بن قَلَاوُون المَمْلُوكي
٣٥٢- خُمَارَوَيْه بن أحمد الطُّولوني
٣٥٣- الخِيَار بن سبرة المجاشعي
٣٥٤- أبو الخيرات بن إبراهيم الدَّارْفُوري

- د -

٣٥٥- داماد إبراهيم باشا الأناضولي
٣٥٦- شهيد داماد علي باشا الأناضولي
٣٥٧- داود شاه بن حسن گانگو البَهْمَني
٣٥٨- دَاوُد بن حَمْدان الحَمْداني
٣٥٩- داود شاه بن سليمان خان قراراني البنغالي
٣٦٠- دَاوُد بن محمود السَّلْجُوقي
٣٦١- داود بن موسى الحَضْرَمي
٣٦٢- دُبَيْس الثاني بن صَدَقَة الأوَّل المَزْيَدِي
٣٦٣- دِحْية بن مُصْعَب الأموي
٣٦٤- درويش باشا التركي الحَلَبي
٣٦٥- دُقْمَاق التركي
٣٦٦- دِلَاوَر باشا التركي
٣٦٧- دَلْبك خان بن أولجاي تيمور خان
٣٦٨- دُلَف بن عبد العزيز العِجْلِي
٣٦٩- دمشق خواجا الفارسي
٣٧٠- دندار بك بن حميد بك التركماني
٣٧١- دومان بك بن يَعْقُوب بك الكردي
٣٧٢- دُوَيْس بن راصع الحَضْرَمي
٣٧٣- دينار المَخْزُومي

- ذ -

٣٧٤- ذُؤَيْب بن شُرَيْح الهَمْدَاني

٣٧٥- ذُو نُواس الحِمْيَري
٣٧٦- ذُو النُّونِ أَرْغُون بن أمير بصرى
٣٧٧- ذُو وداغ الحِمْيَري
- ر -
٣٧٨- رَاشِد المغربي
٣٧٩- راشد الثاني بن أحمد الدَّعَار
٣٨٠- راشد بن سالم المُشَعْشِع
٣٨١- رَاشِد الأوَّل بن عبد الباقي الحَضْرَمِي
٣٨٢- رَافِع بن هَرْثَمَة الفارسي
٣٨٣- رانفي السُّوداني
٣٨٤- رجب باشا التركي
٣٨٥- الشيخ رَجَب بن الشيخ محمَّد الجعاني
٣٨٦- رَحْمَة بن جابر الجَلْهَمِي
٣٨٧- رِزْق بن النُّعْمان الغسَّاني
٣٨٨- رُزِّيك بن طَلَائِع المصري
٣٨٩- رُسْتُم الثاني بن أَرْدَشِير الباوندي
٣٩٠- رُسْتُم بن عليّ البُوَيْهي
٣٩١- رُسْتُم الأوَّل بن محمَّد اللُّورستاني
٣٩٢- رُسْتُم بك بن مَقْصُود الآق قَيُونْلِي
٣٩٣- رَشِيد بن عبد الحميد كرامي
٣٩٤- الرَّشيد بن محمَّد الشريف السِّجِلْماسي
٣٩٥- رشيد الدين الهَمَذاني
٣٩٦- رِضْوَان بن الوَكْحَشِي
٣٩٧- الرَّضِي الحَضْرَمي
٣٩٨- رِضِيَّة خاتون بنت إِيلتُتْمِش
٣٩٩- رفيق بن بهاء الدين الحريري
٤٠٠- رمضان باي بن مراد باي الثاني التونسي
٤٠١- رَوْح بن صالح الهَمْدَاني
٤٠٢- رياض بن رضا الصُّلْح اللبناني
٤٠٣- رِينيه بن أنيس مُعَوَّض اللبناني
- ز -
٤٠٤- الزُّبَيْر بن عُمَر اللَّمْتُوني
٤٠٥- زَكْرَوَيْه بن مَهْرَوَيْه القِرْمِطِي
٤٠٦- زكريَّا بك بن زَيْنَل بك الهكَّاري
٤٠٧- زنبور بن سَجَّاد المُشَعْشِع
٤٠٨- زَنْكي الأوَّل بن آقْسُنْقُر الأتابكي
٤٠٩- زُهْرَة بن حَوِيَّة التَّمِيمي
٤١٠- زُهَيْر الصَّقْلَبِيُّ
٤١١- زُهَيْر بن قَيْس البَلَوِي
٤١٢- زُهَيْر بن المُسَيَّب الضَّبِّي
٤١٣- زياد بن أحمد الكاملي
٤١٤- زياد بن خِراش العِجْلِي
٤١٥- زياد بن صالح الحارثي
٤١٦- زِياد بن غُنْم القَيْني
٤١٧- زياد بن المُهَلَّب الأزدي
٤١٨- زيَّان بن مدافع الجذامي
٤١٩- زَيْدَان بن زَيَّان العبد الوادي
٤٢٠- زِيري بن عَطِيَّة الخَزَري
٤٢١- زِيري بن مَنَاد الصُّنْهاجي
- س -
٤٢٢- سابور بن أبي طاهر سليمان القَرْمِطِي
٤٢٣- سَالِم بن إدريس الحَبُّوظي
٤٢٤- سَالِم بن راشد الخروصي
٤٢٥- سام الثاني بن محمود الغُوري
٤٢٦- سِبَاع بن النُّعْمان الأزدي
٤٢٧- سبحان بك بن أبدال بك السويدي
٤٢٨- السَّرِيُّ بن منصور الشَّيْبَاني
٤٢٩- الشَّريف سَعْد بن زَيْد الحسني
٤٣٠- سَعْدُ الدَّوْلَةِ بن صفيِّ الدَّوْلَةِ
٤٣١- سَعْدُون بن محمَّد آل الحميد
٤٣٢- سعود الثاني بن عبد العزيز آل الرشيد
٤٣٣- سُعُود بن عَزَّان البُوسَعِيدِي
٤٣٤- سُعُود الثاني بن فيصل الأوَّل آل سُعُود
٤٣٥- سعيد بن أبي بكر لجاتو الأفريقي
٤٣٦- سعيد حليم باشا التركي
٤٣٧- سَعيد بن خَزْرُون الزَّناتي
٤٣٨- سَعِيد بن شريف الأوَّل الحَمْداني
٤٣٩- سَعِيد بن صالح الحِمْيَري
٤٤٠- سَعِيد بن عبد الله الإباضي
٤٤١- سَعِيد بن سليمان الأندلسي
٤٤٢- سعيد بن عبد الملك الأموي
٤٤٣- سعيد بن عثمان بن عفَّان الأموي
٤٤٤- سَعِيد بن مَرْوَان الحميدي
٤٤٥- سَعِيد بن نَجَاح الحبشي
٤٤٦- سَعِيد بن هِشَام الأموي
٤٤٧- سَلْجُوق شاه بن سَلْغَرشاه الأتابكي
٤٤٨- سلطان بن أحمد البُوسَعِيدِي
٤٤٩- سلطان حسين بك بن علي بك السُّلَيْماني

٤٥٠- سلطان علي بن پيراك پادشاه المغولي
٤٥١- سلطان قُلِي قُطب شاه التركي
٤٥٢- سلطان الثالث بن مُرْشِد اليَعْرُبي
٤٥٣- سلطان مصطفى بن مير محمَّد الكردي
٤٥٤- سَلْمَان بن مُرْشِد النُّصَيْري
٤٥٥- سليم بن محمَّد اللُّكّي
٤٥٦- سليم الثالث بن مصطفى الثالث العثماني
٤٥٧- سليمان الشِّيرازي الأفريقي
٤٥٨- الداي سليمان التركي
٤٥٩- سليمان باشا الثاني بن بايزيد بك الأناضولي
٤٦٠- سليمان بك بن حسن بك اليزيدي
٤٦١- سليمان بن الحَسَن المهدي
٤٦٢- سليمان بن الحكم الدَّاخل الأموي
٤٦٣- سليمان الثاني بن خالد الأوَّل الباباني
٤٦٤- سليمان بن شاهنشاه الثاني الأيُّوبي
٤٦٥- سليمان بن عبد الرَّحمٰن الدَّاخل الأموي
٤٦٦- سليمان بن عبد الله المَرِيني
٤٦٧- سليمان بن علي الپِـرواني
٤٦٨- سليمان الأوَّل بن قُتُلْمِش السَّلْجُوقي
٤٦٩- سليمان بن محمَّد الإلياسي
٤٧٠- سليمان الثاني بن محمَّد بك التركي
٤٧١- سليمان شاه بن محمَّد السَّلْجُوقي
٤٧٢- سليمان بن هشام الأموي
٤٧٣- سُمَيْفَع بن ناكُور الحِمْيَري
٤٧٤- سَنْجَر شاه بن غازي الثاني الأتابكي
٤٧٥- سُنْقُر البياتي البصري
٤٧٦- سَهْم بن غالب الهُجَيْمي
٤٧٧- شاه سِوار بك بن سليمان بك ذي لقادر
٤٧٨- شاه سِوَار زَادَه غازي محمَّد التركي
٤٧٩- سَوَّار بن حَمْدُون القَيْسِي
٤٨٠- سودون التركي الشامي
٤٨١- سَوْرَة بن الحُرّ التَّمِيمِي
٤٨٢- سوري بن حسين الغُوري
٤٨٣- سولي بك بن عبد الرشيد قراجا ذي لقادر
٤٨٤- آبازَه سياوش باشا الأناضولي
٤٨٥- السَّيِّد بن أَنَس الأَزْدِي
٤٨٦- سَيْف بن ذِي يَزَن الحِمْيَري
٤٨٧- سَيْف بن فَضْل الجَرَّاحي
٤٨٨- سَيْف الدين بن مير حسين الكردي
٤٨٩- سيورغتمش بن محمَّد القراخطائي

- ش -

٤٩٠- شاه بن خليل اللُّورِسْتاني
٤٩١- شاه رُخ بن فَرُّخ ميرزا الشِّيرُوانشاهي
٤٩٢- شَاه وَلَد بن علي شاه زَادَهْ الجَلَائِري
٤٩٣- شَاهِم بك بن أحمد بك الزرقي
٤٩٤- شاهين كراي بن أحمد المغولي
٤٩٥- شاوِر بن مُجِير السَّعْدِي
٤٩٦- شَجَرَةُ الدُّرِّ الصالحيَّة
٤٩٧- شَجْعَنَة بن عبد الباقي الحَضْرَمِي
٤٩٨- شَدِيد بن أحمد الشامي
٤٩٩- شُرَحْبِيل بن وَرْس الهمداني
٥٠٠- شُرَيْح بن عَامِر الكِلَابي
٥٠١- شَرِيك بن شَيْخ المهري
٥٠٢- شعبان الثاني بن الحسين المَمْلُوكي
٥٠٣- شعبان الأوَّل بن محمَّد المَمْلُوكي
٥٠٤- شَفِيق مَنْصُور المِصْرِي
٥٠٥- شفيق بن أحمد المُؤَيَّد العَظْمِي الدمشقي
٥٠٦- شكري بن علي العَسَلي الدمشقي
٥٠٧- شهاب الدين بن عمر المالديـفـي
٥٠٨- شَهْرَيار الثالث بن دارا الباوندي
٥٠٩- شَيْبَان بن عبد العزيز اليَشْكُري
٥١٠- شيرول خان البَلُوچستاني

- ص -

٥١١- صائن الفارسي
٥١٢- صاحب كراي الأوَّل بن منكلي المغولي
٥١٣- صادق زَنْد الفارسي
٥١٤- صاروخان بك بن محمَّد بك الكردي
٥١٥- صَاعِد بن عيسى المِصْري
٥١٦- صالح باشا التركي
٥١٧- صالح بك بن حسن بك اليزيدي
٥١٨- صالح بن علي الروزباري
٥١٩- صالح بن مِرْداس المِرْداسي
٥٢٠- صالح بن مَسْعُود بُويْصِير اللِّيبي
٥٢١- صَدَقَة الثاني بن دُبَيْس الثاني المَزْيَدي
٥٢٢- صَدَقة الأوَّل بن مَنْصُور المَزْيَدِي
٥٢٣- صَدَقة بن يُوسُف الفلاحي
٥٢٤- صلابت جَنْگ بن أَصَف شاه
٥٢٥- صلاح الدين بن علي الصَّبَّاغ العراقي

٥٢٦- صوفي محمَّد باشا التركي الأناضولي

- ض -

٥٢٧- الضَّحَّاك بن قَيْس الشَّيْبَاني
٥٢٨- الضَّحَّاك بن قَيْس بن خالد الفِهْرِي
٥٢٩- ضِرْغَام بن عَامِر المنذري
٥٣٠- الضَّيْزَن بن مُعَاوِية القُضَاعي

- ط -

٥٣١- طَامِي بن شُعَيْب المُتَحَمِي
٥٣٢- طاهر الأوَّل بن الحسين الـخُراساني
٥٣٣- طَاهِر بن خَلَف الصَّفَّار
٥٣٤- طاهر بن هلال البرزكاني
٥٣٥- طَيبغا المُظَفَّري التركي
٥٣٦- طرنطاي المنصوري التركي
٥٣٧- طَطَر الظَّاهِري المَمْلُوكي
٥٣٨- طُغَاتَيْمُور المغولي
٥٣٩- طُغْرُل شاه الثاني بن أرسلان شاه السَّلْجُوقي
٥٤٠- طلائع بن رُزِّيك المصري
٥٤١- طَلَال بن عبد الله آل الرَّشِيد
٥٤٢- طَلْعَت باشا التركي
٥٤٣- الطنبغا الـجُـوبَـاني
٥٤٤- طهماسب الأوَّل بن إسماعيل الصَّفَوي
٥٤٥- طهماسب الثاني بن الحسين الأوَّل الصَّفَوي
٥٤٦- طولو بن علي باشا الشَّامي
٥٤٧- الأشرف طُومان باي الثاني الجركسي
٥٤٨- طُومان باي الأوَّل بن قانْصُوه الجركسي
٥٤٩- طويل محمَّد صوقللي باشا التركي

- ظ -

٥٥٠- الشيخ ظاهر بن عُمَر بن أبي زيدان

- ع -

٥٥١- عادل خان الأوَّل بن نَصْر خان الفاروقي
٥٥٢- عالِم خان بن ناربوتا الخُوقَنْدِي
٥٥٣- عَامِر الأوَّل بن طاهر العُمَري
٥٥٤- عَامِر الثاني بن عبد الوهَّاب العُمَري
٥٥٥- عَامِر بن عليٍّ بن محمَّد الزَّيْدي
٥٥٦- عَامِر بن عَمْرُو العَبْدَري
٥٥٧- عَامِر بن يوسف العزيز القُطْبي
٥٥٨- عَبَّاد بن محمَّد الكِنْدي
٥٥٩- السَّيِّد عبَّاس الموسوي اللبناني
٥٦٠- العبَّاس بن أَحْمَد الطُّولُوني
٥٦١- العبَّاس بن الحسن الجرجرائي
٥٦٢- العبَّاس بن الحُسَيْن الشِّيرازي
٥٦٣- عَبَّاس حلمي الأوَّل بن طُوسُون
٥٦٤- العبَّاس بن أبي الفتوح الصِّنهاجِي
٥٦٥- العبَّاس بن محمَّد العبَّاسي
٥٦٦- عَبْد الأَعْلَى بن السَّمْح المَعَافِري
٥٦٧- عَبْد الإله بن عليٍّ الهاشمي
٥٦٨- عبد الباقي بن أحمد آل الدَّعَار
٥٦٩- عبد الجبار بن عبد الرَّحْمٰن الأَزْدِي
٥٧٠- عبد الجليل بن عليٍّ الدهستاني
٥٧١- عبد الحقِّ الثاني بن عثمان الثالث المَرِيني
٥٧٢- عبد الحقِّ الأوَّل بن مَحْيُو المَرِيني
٥٧٣- عبد الحميد بن محمَّد شاكر الزَّهْرَاوي
٥٧٤- عبد الرَّحْمٰن بن حَبِيب الفِهْرِي
٥٧٥- عبد الرَّحْمٰن بن حَبِيب بن أبي عُبَيْدَة الفِهْري
٥٧٦- عبد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن
٥٧٧- عبد الرَّحْمٰن بن ربيعة الباهلي
٥٧٨- عبد الرَّحْمٰن بن أبي السَّيِّد المصري
٥٧٩- عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله الغافِقِي
٥٨٠- عبد الرَّحْمٰن بن محمَّد المنصور العامري
٥٨١- عبد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن الأَشْعَث الكِنْدِي
٥٨٢- عبد الرَّحْمٰن الرَّابع بن محمَّد الأُموي
٥٨٣- عبد الرَّحْمٰن بن مُسْلِم الخُرَاسَاني
٥٨٤- عبد الرَّحْمٰن الأوَّل العبد الوادي
٥٨٥- عبد الرَّحْمٰن الخامس بن هشام الأُموي
٥٨٦- عبد الرحيم بن إلياس الفاطمي
٥٨٧- عبد الرحيم بن محمود العنبتاوي
٥٨٨- عبد الرَّزَّاق بن فضل الله السَّرْبَدَارِي
٥٨٩- عبد السَّلام بن محمَّد عارف العراقي
٥٩٠- عبد السَّلام بن المُفَرِّج الرَّبْعِي
٥٩١- عبد السَّلام بن هاشم اليشكري
٥٩٢- عبد الظَّاهر بن فَضْل المصري
٥٩٣- عبد العَزِيز بن الأَعْلَم الحَضْرَمي
٥٩٤- عبد العزيز بن بَرْقُوق الجركسي
٥٩٥- عبد العزيز بن عَمْرُو الزَّبِيدي
٥٩٦- عبد العَزِيز بن مُتْعِب الأوَّل آل الرَّشيد
٥٩٧- عبد العزيز الأوَّل بن محمَّد الأوَّل آل سُعُود
٥٩٨- عبد العزيز بن محمود الثاني العثماني
٥٩٩- عبد العزيز بن موسى اللَّخْمِي

٦٠٠- عبد الكريم قاسم العراقي
٦٠١- مير عبد الله البَلُوچستاني
٦٠٢- عبد الله بن إبراهيمَ الجَرْمَكي
٦٠٣- عبد الله الثاني بن إبراهيم الثاني الأغلبي
٦٠٤- عبد الله بن أحمد بن الوزير الزَّيْدي
٦٠٥- عبد الله بن إسحاق المسوفي
٦٠٦- عبد الله الجَنْحِي الدمشقي
٦٠٧- عبد الله بن الحسن الزَّيْدِي
٦٠٨- عبد الله بن الحسين القاضي العَمْرِي
٦٠٩- عبد الله الأوَّل بن الحسين الهاشمي
٦١٠- عبد الله بن حَمْدان الحَمْدَاني
٦١١- عبد الله بن خازم السُّلَمِي
٦١٢- عبد الله بن راصِع اليماني
٦١٣- عبد الله بن الزُّبير الأَسَدِي
٦١٤- عبد الله الأوَّل بن سُعُود الأوَّل الكبير
٦١٥- عبد الله بن سَعِيد القِرْمِطي
٦١٦- عبد الله بن عبد الله الخُوارِزْمي
٦١٧- عبد الله بن عبد الواحد الحَفْصِي
٦١٨- عبد الله بن علي العبَّاسي
٦١٩- عبد الله بن قَيْس الحارثي
٦٢٠- عبد الله بن محمَّد التَّعايشِي
٦٢١- عبد الله بن محمَّد البَريدي
٦٢٢- عبد الله بن محمَّد بن جعفر العبَّاسي
٦٢٣- عبد الله بن محمَّد بن سيدراي القَيْسِي
٦٢٤- عبد الله بن محمَّد بن الهَيْثَمِي
٦٢٥- عبد الله بن معاوية الطَّالبي
٦٢٦- عبد الله بن المُعَمَّر اليشكري
٦٢٧- عبد الله بن وَهْب الرَّاسبي
٦٢٨- عبد الله بن يحيى بن عُمَر الجَنَدِي
٦٢٩- عبد الله بن يَحْيى بن محمَّد الزَّيْدِي
٦٣٠- عبد الله بن يزيد المُهَلَّبي
٦٣١- عبد الله بن يَعْقُوب المُوَحِّدي
٦٣٢- عَبْد المُحسِن بن فَهْد الشَّبيبي
٦٣٣- المولى عبد الملك بن إسماعيل المغربي
٦٣٤- عبد الملك الثاني بن زَيْدَان السَّعْدِي
٦٣٥- عبد الملك بن عبد الله الأندلسي
٦٣٦- عبد الملك بن قَطَن الفِهْري
٦٣٧- عبد الملك بن محمَّد العامِري
٦٣٨- عبد الملك بن محمَّد بن عَطِيَّة السَّعْدِي
٦٣٩- عبد الملك الأوَّل بن محمَّد الأوَّل السَّعْدِي
٦٤٠- عبد الملك بن المُهَلَّب الأَزْدِي
٦٤١- عبد الملك الأوَّل بن نُوح الأوَّل السَّاماني
٦٤٢- عبد المنعم بن محمَّد رياض المصري
٦٤٣- عبد النَّبِيِّ بن عليٍّ آل مَهْدِي
٦٤٤- عبد الواحد الثاني بن إدريس المُوَحِّدي
٦٤٥- عبد الواحد بن سليمان الأموي
٦٤٦- عبد الواحد بن موسى الثاني العبد الوادي
٦٤٧- عبد الواحد بن يزيد القَيْرَواني
٦٤٨- عبد الواحد الأوَّل بن يوسف المُوَحِّدي
٦٤٩- عبد الوهَّاب بن أحمد الإنـكـليزي السوري
٦٥٠- عبد الوهَّاب بن عامر المُتَحِمِي
٦٥١- عَبْهَلَة بن كَعْب العَنْسِي
٦٥٢- عُبَيْد الله بن الحَسَن الإِصْبَهاني
٦٥٣- عُبَيْدُ الله بن زياد ابن أبيه
٦٥٤- عُبَيْد الله بن المُظَفَّر العراقي
٦٥٥- عُبَيْدَة بن سَوَّار التَّغْلِبي
٦٥٦- عُبَيْدة بن هِلال اليَشْكُري
٦٥٧- عَتَّاب بن وَرْقَاء الرِّياحي
٦٥٨- الداي عثمان بك الطرابلسي
٦٥٩- عُثمان الثالث بن أحمد المَرِيني
٦٦٠- عثمان الثاني بن أحمد الأوَّل العثماني
٦٦١- عثمان الثاني بن إدريس الكانمي
٦٦٢- عُثْمان بن حَمَد النَّجْدِي
٦٦٣- عُثْمان بن حَمْزَة العَدَوي
٦٦٤- عثمان الأوَّل بن داوود نيغاليمي
٦٦٥- عثمان الأوَّل بن عبد الحَقِّ الأوَّل المَرِيني
٦٦٦- عثمان بن عبد الرَّحمٰن المَضَايفي
٦٦٧- عثمان الثاني بن عبد الرَّحمٰن الزَّيَّاني
٦٦٨- عثمان بن عفَّان الأموي القُرَشِي
٦٦٩- عُثْمان باي بن علي باي الثاني التونسي
٦٧٠- عَدِيُّ بن أَرْطَاة الفَزارِي
٦٧١- عَزَّان بن تَمِيم الخَرُوصِي
٦٧٢- عَزَّان بن قَيس البُوسَعِيدِي
٦٧٣- عِزُّ الدِّين بن أحمد القُطْبِي
٦٧٤- عِزُّ الدِّين شير بن مير سيِّدي الكردي
٦٧٥- عزيز بن عبد الملك الأَزْدِي
٦٧٦- عزيز بن كلك محمَّد الكردي
٦٧٧- عُقْبَة بن نافع الفِهْري

٦٧٨- عَقِيل بن محمَّد الشَّبِيبِي
٦٧٩- علاء الدين بن خليل القَرَماني
٦٨٠- عليٌّ السَّادس الهلالي المالديـفـي
٦٨١- عليٌّ بن إبراهيم البيـجـاپـوري
٦٨٢- علي بن أحمد بن حَرْب السُّمَيْرَمي
٦٨٣- علي الثاني بن أحمد العَبْدَلي
٦٨٤- عليٌّ السعيد بن إدريس المُوَحِّدي
٦٨٥- عليٌّ بن ثِمال الخَفَاجي
٦٨٦- علي جشمي السَّرْبَدَارِي
٦٨٧- عليٌّ بن جَعْفَر الكُتَامِي
٦٨٨- عليٌّ بن الحسن بن أحمد البغدادي
٦٨٩- عليٌّ بن حسن بن جولو اليَزيدي
٦٩٠- عليٌّ بن الحسن الأوَّل بن عليٍّ الكَلبِي
٦٩١- عليٌّ بن حسين بن علي اليَزِيدِي
٦٩٢- عليٌّ بن حسين بن غياث الدين الأوَّل الهَرَوي
٦٩٣- عليٌّ بن الحسين بن محمَّد البغدادي
٦٩٤- عليٌّ بن حَمْدُون الجذامي
٦٩٥- عليٌّ بن حَمُّود الحَمُّودي
٦٩٦- عليٌّ بن خليفة آل خليفة البَحْراني
٦٩٧- عليٌّ الثاني بن دُبَيْس الثاني المَزْيَدِي
٦٩٨- علي دينار بن زكريا الدَّارْفُوري
٦٩٩- عليٌّ بن سام الغُوري
٧٠٠- عليٌّ بن السَّلَّار الكردي
٧٠١- علي بك بن شاه سِوَار التُّرْكُماني
٧٠٢- الإمام عليٌّ بن أبي طالب ﷺ
٧٠٣- عليٌّ بن طِرَاد الأَسَدِي
٧٠٤- عليٌّ بن عثمان المُومْباسي
٧٠٥- عليٌّ بن عثمان الثاني المَرِيني
٧٠٦- الشريف علي بن عَجْلان الحَسَني
٧٠٧- عليٌّ بن عَوَض المحمودي
٧٠٨- عليٌّ بن عيسى العراقي
٧٠٩- عليٌّ بن فخر الدين الثاني المعني
٧١٠- عليٌّ بن الفَضْل القِرْمِطِي
٧١١- عليٌّ بن مُحْسِن المُشَعْشِع
٧١٢- عليٌّ بن محمَّد بن الحسين البغدادي
٧١٣- عليٌّ بن محمَّد بن عائض المُغَيْدِي
٧١٤- عليٌّ بن محمَّد بن عليٍّ الصُّلَيْحي
٧١٥- عليٌّ الأوَّل بن محمَّد بن عليٍّ التونسي
٧١٦- عليٌّ بن محمَّد بن فلاح المُشَعْشِع
٧١٧- عليٌّ بن محمَّد بن موسى العراقي
٧١٨- عليٌّ بن محمَّد الأوَّل بن يَحْيَى الوَطَّاسي
٧١٩- عليٌّ مَرْدَان خان البَخْتِياري
٧٢٠- عليٌّ بن المَنْصُور البَسْكَرِي
٧٢١- عليٌّ المُؤَيَّد السَّرْبَدَاري
٧٢٢- عليٌّ بن هِشام المَرْوَزِي
٧٢٣- عليٌّ بن وَهْسُودان الأوَّل الدَّيْلَمِي
٧٢٤- عليٌّ بن يَحْيَى الأَرْمَنِي
٧٢٥- عَمَّار بن محمَّد القاهري
٧٢٦- عَمَّار بن ياسر المَذْحِجي
٧٢٧- عُمَر بن إسحاق المُوَحِّدي
٧٢٨- عُمَر الثاني بن أبي بكر الثاني الحَفْصِي
٧٢٩- عُمَر بن بَلْبَان اليَمَني
٧٣٠- عُمَر بن حَفْص المُهَلَّبِي
٧٣١- عُمَر بن الخطَّاب القُرَشِي
٧٣٢- عُمَر بن عبد العزيز الأوَّل البُخاري
٧٣٣- عُمَر بن عبد العزيز الأُمَوِي
٧٣٤- عُمَر بن عبد الله الفَوْدُودِي
٧٣٥- عُمَر بن عبد الملك الإسكندري
٧٣٦- عُمَر بن عُبَيْد الله الأَقْطَع
٧٣٧- عُمَر بن عثمان المَرِيني
٧٣٨- عُمَر الأوَّل بن علي الرَّسولي اليمني
٧٣٩- عُمَر بن محمَّد آل الأفطَس
٧٤٠- عُمَر بن محمَّد الأَيُّوبِي
٧٤١- عُمَر المختار المِنْفِي اللِّيبي
٧٤٢- عُمَر بن مقوز الإشبيلي
٧٤٣- عُمَر بن يَزِيد الأَسَيِّدي
٧٤٤- عُمَر بن يوسُف الأوَّل المُوَحِّدي
٧٤٥- عُمَر بن يُوسُف اليَمَني
٧٤٦- عِمْرَان بن عَطَّاف الأزدي
٧٤٧- عِمْرَان بن موسى البَرْمَكِي
٧٤٨- عَمْرُو بن أَبْرَهَة الحِمْيَرِي
٧٤٩- عَمْرُو الأصغر بن سعيد الأموي
٧٥٠- عَمْرُو بن سليم التجيبي
٧٥١- عَمْرُو بن سُهَيْل
٧٥٢- عَمْرُو بن اللَّيث الصَّفَّاري الفارسِي
٧٥٣- عَمْرُو الأَكْبَر بن المنذر الثالث اللَّخْمي
٧٥٤- عَمْرَوَيه بن يَزِيد الأَزْدِي
٧٥٥- عُمَيْر بن الوليد التَّمِيمِي

٧٥٦- عنايت كراي بن غازي كراي الثاني المُغُولي
٧٥٧- عِيسى بن جَعْفَر العبَّاسي
٧٥٨- عِيسَى بن سَعِيد الجزيري
٧٥٩- عِيسَى بن علي السوراني
٧٦٠- عيسى الأوَّل بن محمَّد آل مُزَيْن
٧٦١- عيسى الثاني بن محمَّد آل مُزَيْن
٧٦٢- عِيسَى بن مُفيد الخواجي
٧٦٣- عيسى بن مَوْدُود التَّكْريتي
٧٦٤- عيسى بن يزيد المِكْنَاسي

- غ -

٧٦٥- غازي الدين الثاني بن أصف الحَيْدَر آبادي
٧٦٦- غازي بن فَيْصَل الأوَّل الهاشمي العراقي
٧٦٧- غازي بن محمَّد بن غازي الأوَّل الأيُّوبي
٧٦٨- غازي كراي الأوَّل بن محمَّد كراي المغولي
٧٦٩- غزني خان محمَّد بن هوشنگ الغُوري
٧٧٠- غَسَّان بن فايز الكَنَفَاني الفلسطيني
٧٧١- الغَضَنْفَر بن الحسن الحَمْدَاني
٧٧٢- غياث الدين بن محمود الأوَّل الخَلْجي
٧٧٣- الشريف أبو الغيث بن أبي نُمَيٍّ الأوَّل محمَّد

- ف -

٧٧٤- فَاتِك بن عبد الله الأرمني
٧٧٥- فَاتِك الثالث بن محمَّد الزَّبِيدِي
٧٧٦- فارس بن عليٍّ المَرِيني
٧٧٧- فَتْح كراي الأوَّل بن دولت كراي المغولي
٧٧٨- الفَتْح بن محمَّد الإفشين السَّاجي
٧٧٩- فَتْح شاه بن محمود البنغالي
٧٨٠- الفَتْح بن مُوسَى الهَوَّاري
٧٨١- فُتُوح بن أبي نور هلال البربري
٧٨٢- كيا فخر الدين بن أفراسياب الجَلَاوي
٧٨٣- فخر الدين الأوَّل بن عثمان المَعْني
٧٨٤- فَخْر الدِّين الثاني بن قرقماز المَعْني
٧٨٥- فَرَج بن بَرْقُوق الجركسي
٧٨٦- فَرُّخ سيار بن خليل الله الأوَّل الشِّيرُواني
٧٨٧- فرهاد باشا التركي
٧٨٨- فريدون بن فريبرز الشَّيْباني
٧٨٩- الفَضْل بن أحمد العبَّاسي
٧٩٠- الفَضْل بن جَعْفَر المِصْري
٧٩١- الفَضْل بن رَوْح المُهَلَّبي
٧٩٢- الفَضْل بن سَهْل السَّرْخَسِي
٧٩٣- الفَضْل بن صالح الوَزِيري المِصْري
٧٩٤- الفَضْل بن علي المزني
٧٩٥- فَضْل الأوَّل بن عليٍّ العَبْدَلي
٧٩٦- فَضْل الله بن أبي الخير الهَمَذَاني
٧٩٧- فَضْلَوَيْه بن عليٍّ الكردي
٧٩٨- فَهْد بن إبراهيم المصري
٧٩٩- فَهْد بن راشِد آل فارس
٨٠٠- فوزي بن إسماعيل الغَزِّي
٨٠١- فيروز شاه الأوَّل بن إيلْتُتْمِش الهندي
٨٠٢- فَيْروز شاه بن جلال خان الأفغاني
٨٠٣- فيروز شاه الثاني بن يغريش خَلْجي
٨٠٤- فيصل الثاني بن عبد العزيز الثاني آل سعود
٨٠٥- فَيْصَل الثاني بن غازي الهاشمي العراقي

- ق -

٨٠٦- قَابُوس بن وَشْمگير الزِّياري
٨٠٧- قاسم بن أحمد الكردي
٨٠٨- القَاسِم بن أحمد الرَّسِّي
٨٠٩- القاسم بن جَعْفَر العُيَاني
٨١٠- القَاسِم بن حَمُّود الحَمُّودي
٨١١- القاسم بن شعوة المزني
٨١٢- الشريف القاسم بن هاشم الحسني
٨١٣- قانباي المحمَّدي الشآمي
٨١٤- الأشرف قانْصُوه بن عبد الله الغُوري
٨١٥- قاوُرت بك بن جغري بك السَّلْجُوقي
٨١٦- قُبَاد بن حسين الكردي
٨١٧- الشريف قَتَادَة بن إدريس الحسني
٨١٨- قُتْلغ بن عبد الله الأرمني
٨١٩- قَحْطَبَة بن شَبِيب الطائي
٨٢٠- قرقماز بن مُلْحِم المَعْني
٨٢١- قَرَهْ إبراهيم باشا التركي
٨٢٢- قَرَهْ أحمد أرناؤود باشا الأناضولي
٨٢٣- قَرَهْ حسين باشا الدِّمشقي
٨٢٤- قَرَهْ داود باشا التركي
٨٢٥- قَرَهْ مُصْطَفَى مرزونلي باشا الأناضولي
٨٢٦- قِرْوَاش بن المُقَلَّد العُقَيْلي
٨٢٧- قِزِل أرسلان عثمان الأتابكي
٨٢٨- قُطُز بن عبد الله المَمْلُوكي
٨٢٩- شاه قُلي بن محمَّد الكردي
٨٣٠- قِلِيج أرسلان الأوَّل داود السَّلْجُوقي

٨٣١- قِلِيج أرسلان الرابع بن كَيْخُسْرُو الثاني
٨٣٢- قَيس بن مَعْدِي كَرِب الكِنْدِي

- ك -

٨٣٣- كامران شاه بن محمود شاه الدُّرَّاني
٨٣٤- كُبَيْش بن مَنْصور الحسني
٨٣٥- كُـجُك بن محمَّد المَمْلُوكي
٨٣٦- كُدُك أحمد أرناؤود باشا
٨٣٧- كري غانا الصَّغير بن عبد الله الكانمي
٨٣٨- كيا كُشْتَاسـب الجَلَاوي
٨٣٩- كُلْثوم بن عِيَاض القُشَيْري
٨٤٠- كلوا إسفنديار السَّرْبَدَارِي
٨٤١- كمال بك الروملي لوند
٨٤٢- كَمَال بن فُؤَاد جنبلاط اللبناني
٨٤٣- كِمانِكش قَرَه علي باشا التركي
٨٤٤- كوپـريلي زاده مصطفى الأناضولي
٨٤٥- كوچـك أحمد باشا الدِّمشقي
٨٤٦- كورجي محمَّد باشا التركي
٨٤٧- گـيخاتو بن أباقا الإيلخاني
٨٤٨- كَيْخُسْرُو الثالث بن قِلِيج أرسلان الرابع
٨٤٩- كَيْخُسْرُو الأوَّل بن قِلِيج أرسلان الثاني
٨٥٠- كَيْخُسْرُو بن محمود شاه إينجو
٨٥١- كَيْقُباد بن بغرا خان الدِّهْلِي
٨٥٢- كَيْقُبَاد الثالث بن فرامُرْز السَّلْجُوقِي
٨٥٣- كَيْقُبَاد الأوَّل بن كَيْخُسْرُو الأوَّل السَّلْجُوقِي
٨٥٤- كَيْكَاوس بن إسكندر الزِّياري
٨٥٥- كَيْكَاوس بن ملك أَشْرَف البادوسپـاني
٨٥٦- كيومَرْث بن بيستون البادوسپـاني
٨٥٧- كيومَرْث بن كَيْقُبَاد الدِّهْلِي

- ل -

٨٥٨- لاچـين بن عبد الله المَمْلُوكي
٨٥٩- لَبُّ بن محمَّد الأندلسي
٨٦٠- لَـخْتِيعَة الحِمْيَري اليمني
٨٦١- لُطْف الله بن مَسْعُود السَّرْبَدَاري
٨٦٢- لُطْف علي بن جَعْفَر الزَّنْدِي
٨٦٣- لياقات علي خان البـاكستاني
٨٦٤- اللَّيْث بن عليٍّ الصَّفَّار السِّجِسْتاني

- م -

٨٦٥- ماجد بن عريعر آل الحميد
٨٦٦- مَالِك بن فَهْم القُضاعِي
٨٦٧- مَانِع بن سِنَان العميري
٨٦٨- مَانِع بن علي بن عَطِيَّة الحُسَيْني
٨٦٩- مُبَارك شاه الثاني بن خَضِر
٨٧٠- مبارك الأوَّل بن محمَّد الأوَّل الخَلْجِي
٨٧١- مُتْعِب الثاني بن عبد العزيز آل الرشيد
٨٧٢- مُتْعِب الأوَّل بن عبد الله آل الرَّشيد
٨٧٣- ابْن المُتَوَّج النُّوبِي
٨٧٤- مُجَاشِع بن حَرِيث الأنصاري
٨٧٥- مجاهد شاه بن محمَّد شاه الأوَّل البَهْمَني
٨٧٦- مُجَزَّأَة بن الكَوْثَر الكِلَابِي
٨٧٧- مُحِبّ خان بن مير عبد الله البَلُوچِسْتاني
٨٧٨- مِحْرَاب خان بن محمود خان البَلُوچِسْتاني
٨٧٩- مُحْسِن بن القائد الصُّنْهاجي
٨٨٠- محمَّد الجويني الفارسي
٨٨١- محمَّد بن إبراهيم الحَبَشِي
٨٨٢- محمَّد بن إبراهيم بن إسماعيل الزَّيْدِي
٨٨٣- محمَّد بن أحمد المغربي
٨٨٤- محمَّد الثاني بن أحمد المُتَحَمِي
٨٨٥- محمَّد بن أحمد بن إبراهيم الكردي
٨٨٦- محمَّد كريم الأوَّل بن أحمد الأوَّل الگـجراتي
٨٨٧- محمَّد الرَّابع بن أحمد الثاني البُخَارِي
٨٨٨- محمَّد بن أحمد بن عبد الملك الدَّرْبَنْدِي
٨٨٩- الشريف محمَّد بن أحمد بن عَجْلان الحَسَني
٨٩٠- محمَّد بن أحمد بن محمَّد الغَرْنَاطي
٨٩١- محمَّد بن أحمد بن محمَّد نعمان اليمني
٨٩٢- محمَّد أمين بن اللّه قُـلِـي الخَيْوِي
٨٩٣- محمَّد طيرب بن أحمد بكر الدَّارْفُوري
٨٩٤- محمَّد الأوَّل بن إدريس الأوَّل الحَمُّودي
٨٩٥- محمَّد بك بن أَرِتْنا الأناضولي
٨٩٦- محمَّد بن أَرْدَشِير الكندخواري
٨٩٧- محمَّد الرَّابع بن إسماعيل الأوَّل النَّصْري
٨٩٨- محمَّد بن إسماعيل بن القاسم الزَّيْدِي
٨٩٩- محمَّد بن إسماعيل بن محمَّد المَغْرِبِي
٩٠٠- محمَّد بن الأَشْعَث الكِنْدِي
٩٠١- محمَّد أنور السَّادات المِصْرِي
٩٠٢- محمَّد بن بَدْر الكردي
٩٠٣- محمَّد بن بُكَيْمُر بن عبد الله
٩٠٤- محمَّد تُورمُش بن بَيْرَام القَرَاقَيُونْلي
٩٠٥- محمَّد بن تَمِيم بن زيري اليَفْرَني

٩٠٦- محمَّد بن جَعْفَر بن محمَّد العبَّاسي
٩٠٧- محمَّد بن جَعْفَر بن محمَّد العبَّاسي
٩٠٨- محمَّد بن جغري بك داود السَّلْجُوقي
٩٠٩- محمَّد عالمگير الثَّاني بن جَهَانْدار التَّيْمُوري
٩١٠- محمَّد بن حَجِّي التَّنُوخي
٩١١- محمَّد بن الحسن بن القاسم الزَّيْدي
٩١٢- محمَّد الثَّاني بن الحسن الثَّاني الإسماعيلي
٩١٣- محمَّد الثَّالث بن الحسن الثَّالث الإسماعيلي
٩١٤- محمَّد بن حَسْنَوَيْه الحسن الكردي
٩١٥- محمَّد بن الحسين التميمي
٩١٦- محمَّد بن حسين بن حسين الغُوري
٩١٧- محمَّد بن الحسين بن ناصر الدين الحسيني
٩١٨- محمَّد بن حُمَيْد الظاهِري
٩١٩- محمَّد بن حِيَار بن مهنَّا الثاني الطَّائي
٩٢٠- محمَّد بن خَزْرُون الزَّناتي
٩٢١- محمَّد بن خَفَاجَة الصَّقِلِّي
٩٢٢- محمَّد كراي الثَّاني بن دَوْلَت كراي المغولي
٩٢٣- محمَّد أبو الذهب الخازندار
٩٢٤- محمَّد بن رائق البغدادي
٩٢٥- محمَّد بن رَجَب الجعاني
٩٢٦- محمَّد رُسْتُم بن علي حيدر اللبناني
٩٢٧- محمَّد بن رشيد الدين الهَمَذاني
٩٢٨- محمَّد بن زيادة الله الثَّاني الأَغْلَبي
٩٢٩- محمَّد بن زَيْد الزَّيْدي
٩٣٠- محمَّد الرَّابع بن زَيْدَان السَّعْدِي
٩٣١- محمَّد بن سام الغُوري
٩٣٢- محمَّد سامي حلمي الحِنَّاوِي السُّورِي
٩٣٣- محمَّد بن سَعْد بن فارس الكِنْدِي
٩٣٤- محمَّد بن سَعْد بن مالك الزُّهْرِي
٩٣٥- محمَّد بن سَعْد بن محمَّد الجذامي
٩٣٦- محمَّد شريف بن محمَّد العمري العراقي
٩٣٧- محمَّد بن شِيركوه الكبير الأَيُّوبي
٩٣٨- محمَّد بن صَبَاح الثَّاني الكويتي
٩٣٩- محمَّد بن عائِض المُغَيْدِي
٩٤٠- محمَّد الأَوَّل بن عبد الحقِّ الأَوَّل المريني
٩٤١- محمَّد بن عبد الحميد البغدادي
٩٤٢- محمَّد بن عبد الرحمن الغَرْنَاطي
٩٤٣- محمَّد الثَّالث بن عبد الرحمن الأُمَوِي
٩٤٤- محمَّد الثَّاني بن عبد الرَّحمن المَرِيني
٩٤٥- محمَّد بن عبد الله بن أبي جَعْفَر الخشني
٩٤٦- محمَّد بن عبد الله بن الحسن الزَّيْدِي
٩٤٧- الشريف محمَّد بن عبد الله بن الحسن الحسني
٩٤٨- محمَّد بن عبد الله بن سعيد الأندلسي
٩٤٩- محمَّد بن عبد الله بن فرج الله المُشَعْشِع
٩٥٠- محمَّد بن عبد الله بن محمَّد الأَوَّل المرواني
٩٥١- محمَّد الثَّاني بن عبد الله الأَوَّل السَّعْدي
٩٥٢- محمَّد بن عبد الله بن هبة الله العراقي
٩٥٣- محمَّد بن عبد المَلِك بن أبان البغدادي
٩٥٤- محمَّد بن عبد الملك بن مروان الأَوَّل المرواني
٩٥٥- محمَّد بن عُبَيْد الله الفاطمي
٩٥٦- محمَّد بن عثمان المومباسي
٩٥٧- محمَّد بن عَذْلان السوداني
٩٥٨- محمَّد بن عليٍّ الخَلَنْجِي
٩٥٩- محمَّد بن عَلِيٍّ عبد الشكور الهرري
٩٦٠- محمَّد بن عَلِيٍّ بن خَلَف الواسطي
٩٦١- محمَّد بن عمَّار الأَنْدَلُسِي
٩٦٢- محمَّد بن عِمْرَان البطائحي
٩٦٣- محمَّد بن عِيسَى العبَّاسي
٩٦٤- محمَّد بن غازي الأَيُّوبي
٩٦٥- محمَّد بن فاتك المِصْرِي
٩٦٦- محمَّد الرَّابع بن أبي الفَضْل المَرِيني
٩٦٧- محمَّد بن قايِتْبَاي المَمْلُوكي
٩٦٨- محمَّد قَرَهْ مَانْلِي باشا التركي
٩٦٩- محمَّد الأَوَّل بن قَرَامان التُّرْكُماني
٩٧٠- محمَّد بن لُبّ الأندلسي
٩٧١- محمَّد بن محمَّد أبي القاسم الهكَّاري
٩٧٢- محمَّد بن محمَّد بن أبدال الكُردي
٩٧٣- محمَّد بن محمَّد بن أحمد المَرْوَزِي
٩٧٤- محمَّد بن محمَّد بن بَدْر الكردي
٩٧٥- محمَّد بن محمَّد بن بَقِيَّة الأواني
٩٧٦- محمَّد بن محمَّد بن عبد الرحمن السَّعْدِي
٩٧٧- آقا محمَّد خان الأَوَّل بن محمَّد القاجاري
٩٧٨- محمَّد بن محمَّد العيوني
٩٧٩- محمَّد هُمَايُون بن محمَّد بابر التَّيْمُوري
٩٨٠- محمَّد نادر بن محمَّد يوسف الباركزائي
٩٨١- محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن جَهِير البغدادي
٩٨٢- محمَّد الأَوَّل بن محمَّد بن محمَّد السَّعْدي
٩٨٣- محمَّد الثَّالث بن محمَّد الثَّاني بن محمَّد النَّصْرِي

٩٨٤- محمَّد علي بن محمَّد عمر بن ناربوتا الخُوقَنْدِي
٩٨٥- محمَّد بن محمود شاه إينجو
٩٨٦- محمَّد بن مَحْمُود الزُّبَيْرِي اليمني
٩٨٧- محمَّد بن محمود بن سُبُكْتِكِين الغَزْنَوِي
٩٨٨- محمَّد الثَّالث بن مراد الثَّالث العُثْماني
٩٨٩- محمَّد بن مَسْعُود الأندلسي
٩٩٠- محمَّد بن مِصْبَاح المَحْمَصَاني اللبناني
٩٩١- محمَّد بن مُصْطَفى الكردي
٩٩٢- محمَّد بن مَنْصُور الكُنْدُري
٩٩٣- محمَّد بن موسى بن طلحة
٩٩٤- محمَّد الثَّالث بن مُوسى الثَّاني الزَّيَّانِي
٩٩٥- محمَّد عُمر بن ناربوتا الفَرْغاني
٩٩٦- محمَّد بن ناصر الكردي
٩٩٧- محمَّد بن ناصر بن غافر العُماني
٩٩٨- محمَّد بن نَبَاتَة الكِلاَبِي
٩٩٩- محمَّد بن نَصْر الهَرَوي
١٠٠٠- محمَّد بن نُوح الدَّمَّري
١٠٠١- محمَّد بن هارون الرَّشيد العبَّاسي
١٠٠٢- محمَّد بن هارون بن محمَّد العبَّاسي
١٠٠٣- محمَّد بن هبة الله النُّوبي
١٠٠٤- محمَّد بن هشام بن إسماعيل المَخْزومي
١٠٠٥- محمَّد الثَّاني بن هشام بن عبد الجبار الأموي
١٠٠٦- محمَّد بن هُود المَغْرِبي
١٠٠٧- محمَّد بن يَحْيى الزَّبِيدي اليمني
١٠٠٨- محمَّد بن يزيد المُهَلَّبِي
١٠٠٩- محمَّد بن يَعْفُر الحوالي اليمني
١٠١٠- محمَّد ميرزا بن يُوسُف الآق قَيُونْلِي
١٠١١- محمَّد بن يُوسف الأندلسي
١٠١٢- محمَّد الأوَّل بن يوسف النَّصْري
١٠١٣- محمَّد بن يوسف بن هُود الهُودِي
١٠١٤- محمَّد خان بن يول قتلغ المغولي الإيلخاني
١٠١٥- محمود شاه إينجو الفارسي
١٠١٦- محمود بن أرسلان داود الأناضولي
١٠١٧- مَحْمُود بن بُوري الأتابكي
١٠١٨- محمود الثَّاني بن حسين الثَّاني اللُّورِسْتاني
١٠١٩- محمود بن سلطان أحمد الكردي
١٠٢٠- سلطان محمود بن أبي سَعِيد بَهَادُر خان
١٠٢١- محمود شوكت بن سليمان طالب العراقي
١٠٢٢- محمود شاه الثَّاني بن فتح شاه البنغالي

١٠٢٣- مَحْمُود فهمي باشا النُّقْرَاشي
١٠٢٤- محمود لَنْكَا الثَّاني بن فيروز المُلْتاني
١٠٢٥- مَحْمُود بن محمَّد بن سام الغُوري
١٠٢٦- محمود الأوَّل بن محمَّد الثَّاني اللُّورِسْتاني
١٠٢٧- محمود شاه الأوَّل بن مغيث خان چـهان
١٠٢٨- محمود أبو مويس الطَّرَابُلُسي
١٠٢٩- محمود شاه الثَّاني بن ناصر الدين شاه
١٠٣٠- محمود بن مير وَيْس الأفغاني
١٠٣١- محمود بن يُولُق آرسلان الـچـوپـاني
١٠٣٢- المُخْتَار بن أبي عُبَيْد الثَّقِفي
١٠٣٣- المُخْتَار بن عَوْف الأزْدي
١٠٣٤- المُخَضَّب بن عَسْكَر المَرِيني
١٠٣٥- مَخْلَد بن مُرَّة الأزْدِي
١٠٣٦- مِدْحَتْ باشا بن حاجِّي حافظ
١٠٣٧- مُدْرِك بن المُهَلَّب الأزْدي
١٠٣٨- مراد الأوَّل بن أُورْخان الغازي العثماني
١٠٣٩- مراد باي الثالث بن علي باي التونسي
١٠٤٠- مراد بن يَعْقُوب الآق قَيُونْلِي
١٠٤١- مُرْتَضَى الأوَّل بن حسين نظام شاه
١٠٤٢- مَرْدَاوِيج بن زِيار الجُرْجَاني
١٠٤٣- المَرْزُبَان بن فَنَّاخُسْرُو البُوَيْهِي
١٠٤٤- مَرْزُبان بن محمَّد الرَّوادي
١٠٤٥- مَرْوَان الأوَّل بن الحَكَم الأموي
١٠٤٦- مَرْوَان الثَّاني بن محمَّد الأُمَوي
١٠٤٧- مَزْعَل بن جابر الكَعْبِي
١٠٤٨- مَسْرُوق بن أَبْرَهَة الأَشْرم الحبشي
١٠٤٩- مَسْعُود بن أبي زينب البَحْراني
١٠٥٠- مَسْعُود بن فضل الله السَّرْبَدَاري
١٠٥١- مَسْعُود بن محمود شاه إينجو
١٠٥٢- مَسْعُود الأوَّل بن محمود الغَزْنَوِي
١٠٥٣- مُسْلِم بن قُرَيْش العُقَيْلي
١٠٥٤- مُشَارِي بن عبد الرَّحمن النَّجْدِي
١٠٥٥- مَصَالة بن حَبُّوس البربري
١٠٥٦- الدَّاي مصطفى الطرابلسي
١٠٥٧- مصطفى الرَّابع بن عبد الحميد العثماني
١٠٥٨- مُصْعَب بن الزُّبَيْر الأَسَدِي
١٠٥٩- مُصْعَب بن عبد الرَّحمن الزُّهْرِي
١٠٦٠- مُصْعَب بن محمَّد الوالبي العراقي
١٠٦١- مُطَرِّف بن المُغِيرَة الثَّقفي

١٠٦٢- مَطْرُوح بن سليمان الكَلْبي
١٠٦٣- المُطَّلِب بن محمَّد المُشَعْشِع
١٠٦٤- مُطْلَق بن محمَّد المُطَيْري
١٠٦٥- مُظَفَّر بن الطَّرَّاح العراقي
١٠٦٦- مُظَفَّر جَنْگ هِدَايَتْ الحيدر آبادي
١٠٦٧- المُعْتَزّ بالله الثَّاني بن محمَّد المِدْرَارِي
١٠٦٨- مَعْرُوف بن الفَتْح السرميني
١٠٦٩- المُغِيرة بن الوليد الأُمَوي
١٠٧٠- المُفَضَّل بن المُهَلَّب الأزدي
١٠٧١- المُقَلَّد بن المُسَيَّب العُقَيْلي
١٠٧٢- مُلْبِد بن حَرْمَلَة الشَّيْبَاني
١٠٧٣- ملك أرسلان بن سليمان ذي لقادر
١٠٧٤- الملك الأشرف بن تَيْمُورْتَاش الـچـوپـاني
١٠٧٥- المُنْتَصِر بن خَزْرُون الخَزْرُونِي
١٠٧٦- المُنْتَصِر باللّـهِ الرَّابع بن محمَّد المِدْراري
١٠٧٧- المنذر الأوَّل بن امرئ القَيْس اللَّخمي
١٠٧٨- المُنْذِر بن المُنْذِر اللَّخمي
١٠٧٩- المُنْذِر بن النُّعْمَان الثالث اللَّخمي
١٠٨٠- المُنْذر الأوَّل بن يحيى التُّجِيبِي
١٠٨١- المنصور بن أحمد الفاطِمِي
١٠٨٢- منصور بن عبد الملك الدَّرْبَنْدِي
١٠٨٣- مَنْصور بن عُمر الكَثِيري الحَضْرَمي
١٠٨٤- مَنْصُور بن الفاتك الأوَّل الحبشي
١٠٨٥- المنصور بن الفَضْل العبَّاسي
١٠٨٦- مَنْصُور بن مُظَفَّر الدين الثاني
١٠٨٧- مَنْصور بن ناصِر الحَسَني
١٠٨٨- مَنْصُور بن نِزار الفاطِمِي المِصْري
١٠٨٩- مَنْصُور بن نَصْر الحَرَّاني
١٠٩٠- مَنْصُور الثاني بن نُوح الثَّاني السَّاماني
١٠٩١- مَنْكَبَرْتي بن محمَّد الخَوارِزْمي
١٠٩٢- المَهْدِي بن أحمد آل قُطْب الدين
١٠٩٣- مَهْدِي بن بَرَكَة المَغْرِبي
١٠٩٤- مُهَنَّا بن سلطان اليَعْرُبي
١٠٩٥- مُهَنَّا بن صَالِح العَنَزي النَّجدي
١٠٩٦- مُؤْنِس الخادم البغدادي
١٠٩٧- مُوسَى بن إبراهيم الأَيُّوبي
١٠٩٨- موسى چـلبي بن بايزيد الأوَّل العثماني
١٠٩٩- مُوسى بن الحُسَيْن المصري
١١٠٠- مُوسى بن أبي العافية المِكْناسي
١١٠١- مُوسَى بن عبد الله السُّلَمِي
١١٠٢- مُوسَى الأوَّل بن عثمان الأوَّل العبد الوادي
١١٠٣- موسى خان بن علي الإيلخاني
١١٠٤- مُوسَى بن فارس المَرِيني التِّلِمْسَاني
١١٠٥- موسى بن محمَّد العبَّاسي
١١٠٦- مُوسَى بن مُصْعَب الخَثْعَمِي
١١٠٧- مُوسَى الثَّاني بن يُوسُف الزَّيَّاني
١١٠٨- ميرزا باشا الداسني اليزيدي
١١٠٩- مَيْسَرة المطغري البرغواطي

- ن -

١١١٠- نادر شاه بن إمام قُـلِـي الأفشاري
١١١١- ناصر بك زرقي الـگـردكاني
١١١٢- ناصر بن بادي الرابع السُّوداني
١١١٣- ناصر الحاني العراقي
١١١٤- ناصر بن مبارك المُشَعْشِع
١١١٥- ناصر خان الثاني بن مِحْرَاب البَلُوچستاني
١١١٦- ناصر بن محمَّد زرقي الـگـردكاني
١١١٧- الشريف نامي بن عبد المُطَّلِب الحسني
١١١٨- نَبَاتة بن حَنْظَلَة الكِلَابي
١١١٩- النبغا برناق الشآمي
١١٢٠- نَجَاء العَلَوِيُّ الأندلسيُّ
١١٢١- نَجَاح الحَبَشِي الزَّبِيدِي
١١٢٢- نشانجي إسماعيل باشا التركي
١١٢٣- نشانجي بِيقْلِي علي التركي
١١٢٤- نَصْر بن حَمْدَان الحَمْدَاني
١١٢٥- نَصْر الأوَّل بن صالح المِرْدَاسِي
١١٢٦- نَصْر الثاني بن محمود المِرْدَاسي
١١٢٧- مير نظر بن رُسْتُم الكردي
١١٢٨- نظر بن سلطان علي الكردي
١١٢٩- النُّعْمَان بن بَشِير الأنصاري
١١٣٠- النُّعْمان بن الدَّعَار الحَضْرَمي
١١٣١- نعمان ثابت بن عبد اللطيف العراقي
١١٣٢- النُّعْمان الثالث بن المنذر الرَّابع اللَّخْمِي
١١٣٣- نوار بن عجبان السُّوداني
١١٣٤- نوروز الحافظي التركي
١١٣٥- نُورِي السَّعِيد العراقي
١١٣٦- نوشيروان اللَّاري
١١٣٧- نياز بن يادكار الـپـازوكي

- هـ -

١١٣٨- هادي بن حسن اليَزِيدي
١١٣٩- هادي بن حسين اليَزِيدي
١١٤٠- هارون الأندونيسي
١١٤١- هارون بن خَالِد المروزي
١١٤٢- هارون بن خُمَارَوَيْه الطُولُوني
١١٤٣- هارون بن غَريب البغدادي
١١٤٤- هاشم بن عبد العزيز القُرطُبي
١١٤٥- هبة الله بن صَاعِد المِصْرِي
١١٤٦- هبة الله بن عليِّ العِجْلِي
١١٤٧- هَرْثَمَة بن أَعْيَن المَرْوَزِي
١١٤٨- هشام الثاني بن الحكم الثاني الأموي
١١٤٩- هشام بن سليمان الأموي
١١٥٠- هشام بن محمَّد الأوَّل السِّجِلْماسِي
١١٥١- هلال بن بَدْر الكردي
١١٥٢- هلال بن طاهر الكردي
١١٥٣- الهِلْقَام بن نُعَيم العراقي
١١٥٤- هُمَايُون شاه بن أحمد شاه الثاني البَهْمَني
١١٥٥- هوشنگ بن كَيْكَاوس الشَّيْرُوانشاهي
١١٥٦- الهَيْصَم بن عبد المجيد الهَمْدَاني

- و -

١١٥٧- الوَارِث بن كعب الخَرُوصِي
١١٥٨- وَصْفِي بن مُصْطَفَى التَّل الأردني
١١٥٩- الوَلِيد بن زَيْدَان السَّعْدي
١١٦٠- الوَلِيد بن طَرِيف الشَّيْباني
١١٦١- الوَلِيد بن مُعاوِيَة الأَمَوِي
١١٦٢- الوَلِيد الثاني بن يزيد الثاني الأموي
١١٦٣- وَهِيب بن عبد الله النَّسَائي

- ي -

١١٦٤- ياغي باستي بن تَيْمُورتاش الـجـوبـاني
١١٦٥- يانس الصَّقِلِّي
١١٦٦- يَحْيَى الأَرَّجاني
١١٦٧- يَحْيَى كَرَّابي السَّرْبَدَاري
١١٦٨- يَحْيَى الثاني بن إدريس الأوَّل الحَمُّودي
١١٦٩- يَحْيَى الثاني بن إسماعيل ذي النُّون
١١٧٠- يَحْيَى بن تَمِيم الصُّنْهاجي
١١٧١- يَحْيَى بن زَيَّان الوَطَّاسي المغربي
١١٧٢- يَحْيَى بن عليِّ الحَمُّودي
١١٧٣- يَحْيَى بن عُمَر بن وركوت المرابطي
١١٧٤- يَحْيَى بن عُمَر بن يحيى الطالبي
١١٧٥- يَحْيَى الثالث بن القاسم الإدريسي
١١٧٦- يَحْيَى بن محمَّد البَحْرَاني
١١٧٧- يَحْيَى الثاني بن محمَّد الأوَّل الحَفْصِي
١١٧٨- يَحْيَى بن محمَّد بن يحيى اليمني
١١٧٩- يَحْيَى بن محمَّد بن يعقوب المُوَحِّدي
١١٨٠- يَحْيَى بن مُعَاوِيَة الأموي
١١٨١- يَحْيَى بن يَحْيَى الوطَّاسي
١١٨٢- يَدُّو بن يَعْلَى اليَفْرَنِي المغربي
١١٨٣- يَزْدَجِرْد الثالث بن شَهْرَيَار الفارسي
١١٨٤- يَزِيد بن خالد البَجَلي
١١٨٥- يَزِيد بن دينار الثقفي
١١٨٦- يَزِيد بن عُمَر الفَزَاري
١١٨٧- يَزِيد بن محمَّد الأوَّل السِّجِلْماسي
١١٨٨- يَزِيد بن المُهَلَّب الأَزْدي
١١٨٩- يعقوب بن حبيب الكِنْدِي
١١٩٠- يَعْلَى بن أُمَيَّة التَّمِيمِي
١١٩١- يَعْلَى بن محمَّد اليَفْرَني
١١٩٢- يَعْلِيقجي زاده الأناضولي
١١٩٣- اليَقْظَان بن محمَّد الرُّسْتُمِي
١١٩٤- يَلْبَرْد البغدادي
١١٩٥- يَلْبُغا السَّالِمِي
١١٩٦- يَمَانِي بن الأَعْلَم الحَضْرَمِي
١١٩٧- يَمْشجي حسن الألباني
١١٩٨- يَنال السسلاني التركي
١١٩٩- يهنعم الحِمْيَرِي
١٢٠٠- يُوسُف بن إبراهيم بن عبد الرحمن العَظْمَة
١٢٠١- يُوسُف بن إبراهيم الدَّازفُوري
١٢٠٢- يُوسُف الأوَّل بن إسماعيل الأوَّل النَّصْري
١٢٠٣- يُوسُف خُوجَه التونسي
١٢٠٤- يُوسُف بن دِيُوداد الأوَّل السَّاجي
١٢٠٥- يُوسُف بن عبد الرَّحمٰن الفِهْرِي
١٢٠٦- يُوسُف الثاني بن عبد الله الرَّسُولي
١٢٠٧- يُوسُف الأوَّل بن عبد المؤمن المُوَحِّدِي
١٢٠٨- يُوسُف بن عُمَر الثقفي
١٢٠٩- يُوسُف بن محمَّد بن أحمد العبَّاسي
١٢١٠- يُوسُف بن محمَّد بن أَفْلَح الرُّسْتُمِي
١٢١١- يُوسُف بن محمَّد بن حِيَار الطَّائي
١٢١٢- يُوسُف بن محمَّد بن عُمَر الجويني

١٢١٣- يُوسُف بن محمَّد بن غازي الأيوبي
١٢١٤- يُوسُف الثاني بن محمَّد المُوَحِّدي
١٢١٥- يُوسُف الثاني بن محمَّد الخامسل النَّصْري
١٢١٦- يُوسُف بن مُلْحِم الشهابي اللبناني
١٢١٧- يُوسُف بن موسى الثاني الزَّيَّاني
١٢١٨- يُوسُف بن يَعْقُوب المَرِيني المغربي
١٢١٩- يُولُق آرسلان بن آلب يوروك الـچـوپـاني
١٢٢٠- يُونُس باشا التركي الأناضولي
١٢٢١- يُونُس بن مَوْدُود الأيُّوبي الدمشقي

ثانياً – فهرس ترتيب ألقاب السِّياسيِّين المغتالين

– أ –

(١) الآمِرُ بأحكام اللّـهِ
(٢) الآمِرُ المُظَفَّرِ الكُتامي
(٣) الأَبْرَش التَّنُوخي
(٤) اِبْنُ الأَحْمَرِ النَّصْرِي
(٥) الأَحْوَل اليمني
(٦) الأَخْرَس السَّلْجوقي
(٧) أدرغال المريني
(٨) الأَرْقَط الحسني
(٩) الأَزْرَق الوَطَّاسي
(١٠) أَسَدُ اللّـهِ الهاشمي
(١١) أَسَدُ الدَّوْلَةِ الكَلْبي
(١٢) أَسَدُ الدَّوْلَةِ المِرْداسي
(١٣) الأَسْعَد المِصْري
(١٤) الأَسْوَد العَنْسِي
(١٥) الأَسْوَد الصُّفْرِي
(١٦) الأَشَجُّ الكِنْدِي
(١٧) أَشجُّ بني أُمَيَّة
(١٨) أشجُّ بني مروان
(١٩) الأَشْدَق
(٢٠) المَلِكُ الأَشْرَفُ الأَيُّوبي
(٢١) المَلِكُ الأَشْرَفُ المَمْلُوكي
(٢٢) المَلِكُ الأَشْرَفُ المَمْلُوكي
(٢٣) المُلِكُ الأَشْرَفُ الثاني
(٢٤) المَلِكُ الأَشْرَفُ المَمْلُوكي
(٢٥) المَلِكُ الأَشْرَفُ المَمْلُوكي
(٢٦) المَلِكُ الأَشْرَفُ المَمْلُوكي
(٢٧) المَلِكُ الأَشْرَفُ الثَّالِث
(٢٨) أَطِيْق العبَّاسي
(٢٩) اِبْنُ الأَعْجَمِي
(٣٠) الأَعْرَج السَّعْدِي
(٣١) الأَعْسَر التَّنُوخي
(٣٢) المَلِكُ الأَفْضَلُ
(٣٣) الأَقْرَع البجمقدار
(٣٤) الأَكْحَل الكَلْبي
(٣٥) أَلْب أَرْسلان السَّلْجُوقِي
(٣٦) المَلِكُ الأَمْجَدُ الأَيُّوبي
(٣٧) أمير آل محمَّد
(٣٨) أَمِيرُ الأُمَرَاءِ
(٣٩) أَمِيرُ الأُمَرَاءِ
(٤٠) أَمِيرُ الجُيُوشِ
(٤١) أَمِيرُ الجُيُوشِ
(٤٢) أَمِيرُ الجُيُوشِ
(٤٣) أَمِيرُ العَرَبِ المَزْيَدِي
(٤٤) الأَمِين العبَّاسي
(٤٥) أَمِينُ الأُمناءِ
(٤٦) أَمِينُ الدَّوْلَةِ
(٤٧) اِبْنُ الأَنْدَلُسِي
(٤٨) اِبْنُ الأندلسيَّة

– ب –

(٤٩) البادسي المَرِيني
(٥٠) پادشاه المغولي
(٥١) باذ الحميدي
(٥٢) بَدْرُ الدَّوْلَةِ المِصْرِي
(٥٣) بُرْهَانُ الأَئِمَّةِ البُخاري
(٥٤) بُرْهَانُ أَمِيرِ المُؤْمِنِين
(٥٥) پروانه الدَّيْلَمِي
(٥٦) اِبْنُ البَلَدِي البغدادي

– ت –

(٥٧) تَأْيِيدُ الدَّوْلَةِ الكَلْبي
(٥٨) تاجُ الدَّولةِ السَّلْجُوقي
(٥٩) تاجُ الدَّوْلَةِ الغَزْنَوِي
(٦٠) تاجُ الدَّوْلَةِ الصُّلَيْحِي
(٦١) تَاجُ المِلَّـةِ الحَلَبي
(٦٢) تاجُ المُلُوكِ الأَيوبي
(٦٣) تَاجُ المُلُوكِ الأَتابكِي
(٦٤) اِبن تبادلت
(٦٥) أَبو تُرَاب الهاشمي

– ج –

(٦٦) الجازاني
(٦٧) جَبَّارُ آلِ الرَّشِيدِ
(٦٨) الجَعْدِيُّ المَرْوَاني
(٦٩) جَلاَلُ الدَّوْلَةِ الدهستاني
(٧٠) جَلاَلُ الدَّوْلَةِ الغَزْنَوِي
(٧١) جَلاَلُ الدَّوْلَةِ المِرْدَاسِي
(٧٢) جَمَالُ الوزراءِ البغدادي
(٧٣) جَنَاحُ الدَّوْلَةِ الحمصي
(٧٤) جنت آشياني المُغُولي
(٧٥) جهانباني المُغُولي
(٧٦) جهانگير المُغُولي
(٧٧) المَلِكُ الجوادِ الأَيُّوبي
(٧٨) چولاق خالد الكردي

– ح –

(٧٩) الحَائِك القُرْطُبي
(٨٠) الحَاجِبُ الأَعْلَى العَامِرِي
(٨١) الحاكِمُ بأمرِ اللّـهِ الفاطمي
(٨٢) الحاكم بأمرِه
(٨٣) الحَرُّون التونسي
(٨٤) حُسَامُ الدَّوْلَةِ العُقَيْلِي
(٨٥) ابن حَسُّون الأندلسي
(٨٦) اِبْنُ الحَكِيمِ الغَرْنَاطِي
(٨٧) حِمَارُ الجَزِيرَةِ المرواني
(٨٨) حَمَامَةُ المَسْجِدِ
(٨٩) حَيْدَرَة الهاشمي

– خ –

(٩٠) اِبْنُ الـخَالِ البغدادي
(٩١) الخِرِّيت البَجَلِي
(٩٢) اِبْنُ الخَطِيبِ الأَنْدَلُسِي
(٩٣) خَطِيرُ المُلْكِ القاهري
(٩٤) الخَلاَل الهَمْداني
(٩٥) خَلِيعُ بَنِي مَرْوَان
(٩٦) خَلِيلُ أَمِيرِ المؤمنين
(٩٧) خَوَاجه بُزُرْگ
(٩٨) سعيد الخير الأُموي
(٩٩) خَيْط باطل المَرْواني

– د –

(١٠٠) الدَّاعِي الصُّلَيْحِي
(١٠١) اِبْنُ الدَّاعي الزَّيْدِي
(١٠٢) الدَّاعِي الصَّغِير
(١٠٣) أبو دَبُّوس الموحِّدي
(١٠٤) اِبْنُ دَوْمَة الثقفي

- ذ -
(١٠٥) الذَّبيحُ الوَطَّاسي
(١٠٦) ذُو الأَذْعَارِ الحِمْيَرِي
(١٠٧) ذُو الأَنْيَابِ الكِنْدِي
(١٠٨) ذُو التَّاجِ اللَّخْمِي
(١٠٩) ذُو الثَّفِنَاتِ الإباضي
(١١٠) ذُو الجَدَّيْنِ المِصْرِي
(١١١) ذُو رُدَاعٍ الحِمْيَرِي
(١١٢) ذُو الرِّياستَيْنِ السَّرْخَسي
(١١٣) ذُو الرِّياستَيْنِ السَّرْخَسي
(١١٤) ذُو السَّعادَتَيْنِ السِّيرافي
(١١٥) ذُو السَّيْفَيْنِ الصُّلَيْحِي
(١١٦) ذُو شَنَاتِرٍ الحِمْيَرِي
(١١٧) ذُو ظُلَيْمٍ الألهاني
(١١٨) ذُو العُمْرَيْنِ الأندلسي
(١١٩) ذُو الفَضْلَيْنِ الصُّلَيْحِي
(١٢٠) ذُو القَبْرَيْنِ الأندلسي
(١٢١) ذُو القَرْنَيْنِ اللَّخْمِي
(١٢٢) ذُو الكِفَايَتَيْنِ البغدادي
(١٢٣) ذُو اللِّحْيَةِ الكلابي
(١٢٤) ذُو المَجْدَيْنِ الصُّلَيْحِي
(١٢٥) ذُو مُعَاهِرٍ الحِمْيَرِي
(١٢٦) ذُو المَيْتَيْنِ الأندلسي
(١٢٧) ذُو النُّورِ الباهلي
(١٢٨) ذُو النُّورَيْنِ الأموي
(١٢٩) ذُو النُّونِ الحِمْيَرِي
(١٣٠) ذُو النُّونِ أَرْغُون
(١٣١) ذُو النُّونِ الباهلي
(١٣٢) ذُو الهِجْرَتَيْنِ الأموي
(١٣٣) ذُو الهِجْرَتَيْنِ الأموي
(١٣٤) ذُو الهِجْرَتَيْنِ المَذْحِجِي
(١٣٥) ذُو وداعٍ الحِمْيَرِي
(١٣٦) ذُو الوِزارتَيْنِ الغَرْنَاطِي
(١٣٧) ذُو الوِزارتَيْنِ الأندلسي
(١٣٨) ذُو الوِزارتَيْنِ الشِّلْبِي
(١٣٩) ذُو الوِزَارَتَيْنِ التُّجِيبي
(١٤٠) ذُو الوِزارتَيْنِ الأندلسي
(١٤١) ذُو اليَمِينَيْنِ الخُراساني
- ر -
(١٤٢) رَأْسُ البَغْلِ
(١٤٣) الرَّئِيسُ
(١٤٤) رَئِيسُ الرُّؤَساءِ
(١٤٥) رَئِيسُ الرُّؤَساءِ
(١٤٦) اِبْنُ رَئِيسِ الرُّؤَساءِ
(١٤٧) اِبْنُ الرَّازِي
(١٤٨) الرَّاشِدُ بِاللَّـهِ العَبَّاسِي
(١٤٩) الرَّاضِي باللَّـهِ العبَّاسي
(١٥٠) الـرَّبُّ
(١٥١) رَحْمَانُ اليَمَنِ
(١٥٢) الرَّشِيدُ المُوَحِّدي
(١٥٣) الرَّشِيدُ المُوَحِّدي
(١٥٤) رَشِيدُ الدَّوْلَةِ الهَمَذَاني
(١٥٥) رَيْحَانَةُ رسولِ اللَّـهِ ﷺ
(١٥٦) رَيْحَانَةُ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ
- ز -
(١٥٧) الزَّرَابِينِيُّ العَبَّاسِيُّ
(١٥٨) زَعِيمُ الدَّوْلَةِ العُقَيْلِي
(١٥٩) اِبْنُ زَمْرَكَ الأندلسي
(١٦٠) اِبْنُ الزَّيَّاتِ البغدادي
- س -
(١٦١) السَّامي بالله الحَمُّودي
(١٦٢) أبو السَّرايا الشَّيْبَاني
(١٦٣) المَلِكُ السَّعِيدُ الأَيُّوبي
(١٦٤) السَّعِيدُ باللَّـهِ المَرِيني
(١٦٥) سعيدُ الدَّوْلَةِ الحَمْداني
(١٦٦) السُّلْطَانُ الأَعْظَمُ القَرَماني
(١٦٧) سُلْطانُ البَرِّ المَغْنِي
(١٦٨) سُلْطانُ العَالَمِ السَّلْجُوقي
(١٦٩) السُّلْطَانُ المَهْدِي
(١٧٠) اِبنُ سُمَيَّةَ المَذْحِجِي
(١٧١) سَيِّدُ سَلَاطِينِ
(١٧٢) سَيِّدُ الوزراءِ المِصْرِي
(١٧٣) سَيْف الإِسْلَام الزَّيْدِي
(١٧٤) سَيْفُ الحَقِّ الزَّيْدِي
(١٧٥) سَيْفُ الإِسلام الزَّيْدي
(١٧٦) سَيْفُ أَمِيرِ المؤمنين
(١٧٧) سَيْفُ الدَّوْلَةِ الصُّنْهاجي
(١٧٨) سَيْفُ الدَّوْلَةِ الكُتامي
(١٧٩) سَيْفُ الدَّوْلَةِ المَزْيَدِي
(١٨٠) سَيْفُ الدَّوْلَةِ المَزْيَدِي
(١٨١) سَيْفُ الدَّوْلَةِ العَامِرِي
(١٨٢) سَيْفُ الدَّوْلَةِ الكُتَامِي
- ش -
(١٨٣) شِبْلُ الدَّوْلَةِ المِرْدَاسِي
(١٨٤) الشَّجَرِي الحسيني
(١٨٥) شَرَفُ الدَّوْلَةِ العُقَيْلِي
(١٨٦) شَرَفُ المَعَالِي الصُّلَيْحِي
(١٨٧) شَرَفُ الوزراءِ البغدادي
(١٨٨) شَمْسُ الدَّوْلَةِ البُوَيْهِي
(١٨٩) شَمْسُ الشُّمُوسِ
(١٩٠) شَمْسُ المَعَالِي الزِّياري
(١٩١) شَمْسُ المُلُوكِ الأتابكي
(١٩٢) شَمْسُ المُلُوكِ الباوندي
(١٩٣) شَمْسُ المُلُوكِ الباوندي
(١٩٤) شِهَابُ الدَّوْلَةِ الغَزْنَوِي
(١٩٥) الشَّهِيدُ السَّاماني
(١٩٦) الشَّهِيدُ الحَفْصِي
(١٩٧) الشَّهِيدُ الحاكمُ
(١٩٨) الشَّهِيدُ الشَّرِيف
(١٩٩) الشَّيْخُ السَّعْدي
(٢٠٠) الشَّيْخُ النَّصْري
(٢٠١) الشَّيْخُ الأَصْغَرُ السَّعْدي
(٢٠٢) الشِّيعِيُّ
- ص -
(٢٠٣) الصَّاحِبُ الجويني
(٢٠٤) صَاحِبُ التَّنُّورِ البغدادي
(٢٠٥) صَاحِبُ الخالِ القِرْمِطِي
(٢٠٦) صَاحِبُ الشَّامَةِ
(٢٠٧) صَاحِبُ السِّنِّ النَّخِرَة
(٢٠٨) صاحبُ الطَّابَعِ التونسي
(٢٠٩) صَاحِبُ فَخٍّ الحسني
(٢١٠) المَلِكُ الصَّالِحُ الأَتَابِكِي
(٢١١) المَلِكُ الصَّالِحُ الأَيُّوبي
(٢١٢) المَلِكُ الصَّالِحُ المَمْلُوكي
(٢١٣) المَلِكُ الصَّالِحُ الأَيُّوبي
(٢١٤) المَلِكُ الصَّالِحُ
(٢١٥) الصَّدْرُ الشَّهِيدُ البخاري
(٢١٦) صَرِيعُ قُرَيْش الحسني

(٢١٧) الصَّعْبُ اللَّخْمِي
(٢١٨) الصَّقَلِّيُّ الفِهْرِي
(٢١٩) صَمْصَامُ الدَّوْلَةِ الكَلْبِي
(٢٢٠) صَمْصَامُ الدَّوْلَةِ البُوَيْهِي
(٢٢١) صَمْصَامُ الدَّوْلَةِ
(٢٢٢) اِبْنُ الصَّيْرَفِي الواسطي
- ض -
(٢٢٣) ضِيَاءُ السُّنَّةِ
- ط -
(٢٢٤) طَالِبُ الحَقِّ الخارجي
(٢٢٥) اِبْنُ الطَّرِيدِ المَرْوَانِي
(٢٢٦) الطُّغْرائِيُّ
(٢٢٧) طمطاح الفارسي
- ظ -
(٢٢٨) الظَّافِرُ بِأَمرِ اللّٰهِ
(٢٢٩) الظَّافِرُ بِحَوْلِ اللّٰهِ
(٢٣٠) المَلِكُ الظَّافِرُ الأَوَّلُ
(٢٣١) المَلِكُ الظَّافِرُ الثاني
(٢٣٢) الظَّالِمُ الخُوقَنْدِي
(٢٣٣) الظَّالِمُ البَهْمَنِي
(٢٣٤) المَلِكُ الظَّاهِرُ المَمْلُوكِي
(٢٣٥) المَلِكُ الظَّاهِرُ الأَيُّوبِي
(٢٣٦) ظِلُّ الشَّيْطانِ الزُّهْرِي
- ع -
(٢٣٧) عَائِذُ بيتِ اللّٰهِ
(٢٣٨) اِبْنُ عائشة العبَّاسي
(٢٣٩) العَادِلُ الصَّفَوِيُّ
(٢٤٠) العَادِلُ الـجُـوبَـانِي
(٢٤١) المَلِكُ العَادِلُ الأَيُّوبِي
(٢٤٢) المَلِكُ العَادِلُ الجَرْكَسِي
(٢٤٣) المَلِكُ العَادِلُ المِصْرِي
(٢٤٤) المَلِكُ العَادِلُ الحسني
(٢٤٥) العَادِلُ في أحكامِ اللّٰهِ
(٢٤٦) العَالِمُ المَغْرِبِيُّ
(٢٤٧) عَبُو الحَفْصِي
(٢٤٨) عِجْل
(٢٤٩) اِبْنُ عَجْلَى
(٢٥٠) العَدَّامُ الإدريسي
(٢٥١) عُدَّةُ الدَّوْلَةِ الحَمْدانِي
(٢٥٢) عِزُّ الدَّوْلَةِ البُوَيْهِي
(٢٥٣) عِزُّ الدَّوْلَةِ الدُّمَّرِي
(٢٥٤) المَلِكُ العَزِيزُ الأَيُّوبِي
(٢٥٥) عَزِيزُ الدَّوْلَةِ الحَلَبِي
(٢٥٦) عَضُد الدَّوْلَةِ السَّلْجُوقي
(٢٥٧) عَضُد الدَّوْلَةِ العراقي
(٢٥٨) اِبنُ العَطَّارِ الحَرَّاني
(٢٥٩) عَلَاءُ الدُّنيا والدِّين ا
(٢٦٠) عَلَاءُ الدَّوْلَةِ التَّيْمُوري
(٢٦١) عَلَاءُ الدَّوْلَةِ ذِي لقادِر
(٢٦٢) عِمَادُ الدَّوْلةِ الجَزَري
(٢٦٣) عُمَر مَوْلَى
(٢٦٤) اِبنُ العَمِيدِ الثاني
(٢٦٥) عَمِيدُ أَصْحَابِ الجُيُوشِ
(٢٦٦) عَمِيدُ الدَّوْلَةِ العامري
(٢٦٧) عَمِيدُ الدَّوْلَةِ الثَّعْلَبِي
(٢٦٨) عَمِيدُ المُلْكِ الطُّوسي
(٢٦٩) عُنْصُرُ المعالي الزِّياري
- غ -
(٢٧٠) أَبو غَالِبِ المِصْرِي
(٢٧١) الغَالِبُ باللّٰهِ النَّصْري
(٢٧٢) الغَالِبُ باللّٰهِ النَّصْرِي
(٢٧٣) الغالبُ باللّٰهِ العبَّاسي
(٢٧٤) اِبنُ غَانِيَة
(٢٧٥) اِبْنُ غَانِيَة
(٢٧٦) اِبْنُ غَلْبُون
(٢٧٧) غَلَّقُ الفِتْنَةِ
- ف -
(٢٧٨) الفَائِزِي
(٢٧٩) فَارِسُ المُسْلِمِينَ المنذري
(٢٨٠) فَارِسُ المُسْلِمِين
(٢٨١) الفَارُوق
(٢٨٢) الفارُوقُ الأكبر
(٢٨٣) الفَتى
(٢٨٤) فَتى قُرَيْش
(٢٨٥) فَخْرُ الإِسْلام اليمني
(٢٨٦) فَخْرُ الدَّوْلَةِ البَاوندي
(٢٨٧) فَخْرُ المُلْكِ
(٢٨٨) فَخْرُ المُلْكِ الواسطي
(٢٨٩) فَخْرُ الوُزَرَاءِ الهَمَذَاني
(٢٩٠) اِبنُ الفُرَاتِ الأَوَّل
(٢٩١) اِبْنُ الفُرَاتِ الرَّابع
(٢٩٢) اِبْن قَرْتَنَا اللَّخْمِي
(٢٩٣) المَلِكُ الفَلَكِيُّ
- ق -
(٢٩٤) القَائِمُ بِأَمْرِ اللّٰهِ الفاطمي
(٢٩٥) القَائِمُ بِأَمْرِ اللّٰهِ السَّعْدِي
(٢٩٦) القَائِمُ بِأَمْرِ اللّٰهِ الحَمُّودي
(٢٩٧) القَائِمُ بالحَقِّ الزَّيْدِي
(٢٩٨) القَائِمُ بِالحَقِّ المَرْوَانِي
(٢٩٩) القَادِرُ باللّٰهِ الهَوَّارِي
(٣٠٠) المَلِكُ القَاهِرُ الأَيُّوبي
(٣٠١) اِبن قَسِي الأَنْدَلُسِي
(٣٠٢) قَسِيمُ الدَّوْلَةِ التركي
(٣٠٣) قَسِيمُ الدَّوْلَةِ البُرْسُقِي
(٣٠٤) قَسِيمُ النَّارِ
(٣٠٥) اِبنُ القَطَّاع
(٣٠٦) قُطْبُ الدَّوْلَةِ الكُتَامي
(٣٠٧) قُفْلُ الفِتْنَةِ
(٣٠٨) القُوَيْع
- ك -
(٣٠٩) المَلِكُ الكَامِلُ الأَيُّوبِي
(٣١٠) المَلِكُ الكَامِلُ المَمْلُوكِي
(٣١١) المَلِكُ الكَامِلُ الثاني
(٣١٢) الكَبِيرُ المَغْنِي
(٣١٣) الكَبِيرُ السَّلْجُوقي
(٣١٤) كتيفات
(٣١٥) كَذَّابُ صَنْعَاء
(٣١٦) اِبنُ الكَلْبِيَّةِ
(٣١٧) كَمُّونَة الحسيني
(٣١٨) كَنْزُ الدَّوْلَةِ النُّوبِي
(٣١٩) كُوجـك الـجُـوبَـانِي
(٣٢٠) گـوده الآق قَيُونْلِي
(٣٢١) كَيْسَان
- ل -
(٣٢٢) لالـه، أحمد
(٣٢٣) لَطِيمُ الشَّيْطَان
- م -
(٣٢٤) الـمَأْمُونُ العَامِري

(٣٢٥) المَأْمُونُ بِاللّٰهِ الحَمُّودِي
(٣٢٦) اِبْنُ ماءِ السَّماءِ اللَّخْمِي
(٣٢٧) المَاسِيُّ المَغْرِبِي
(٣٢٨) اِبْن مَاكُولا العِجْلِي
(٣٢٩) اِبْن مَاكُولا الرَّابع العِجْلِي
(٣٣٠) المُتَوَكِّل على اللّٰهِ العبَّاسي
(٣٣١) المُتَوَكِّل على اللّٰهِ الأَفْطَس
(٣٣٢) المُتَوَكِّل على اللّٰهِ المَرِيني
(٣٣٣) المُتَوَكِّل على اللّٰهِ المَرِيني
(٣٣٤) المُتَوَكِّلُ على اللّٰهِ السَّعْدِي
(٣٣٥) المُتَوَكِّلُ على اللّٰهِ الزَّيْدِي
(٣٣٦) المُتَوَكِّلُ على اللّٰهِ الزَّيْدِي
(٣٣٧) المُتَوَكِّلُ على اللّٰهِ الهُودِي
(٣٣٨) المُتَوَكِّلُ على اللّٰهِ المَرِيني
(٣٣٩) مَجْدُ الدَّوْلَةِ البُوَيْهِي
(٣٤٠) مُجَدِّدُ الدَّوْلَةِ الزَّيَّاني
(٣٤١) مَجْدُ العَرَبِ النُّوبِي
(٣٤٢) المُجَفْجَف التَّغْلِبي
(٣٤٣) المُحَرِّقُ الغَسَّاني
(٣٤٤) المُحَرِّقُ الثاني اللَّخْمِي
(٣٤٥) اِبْنُ المَحْرُوق
(٣٤٦) المُحِلّ
(٣٤٧) المُخْتَارُ لِدِينِ اللّٰهِ الزَّيْدِي
(٣٤٨) المَخْلُوعُ الأُمَوي
(٣٤٩) المَخْلُوعُ المُوَحِّدي
(٣٥٠) المَخْلُوعُ النَّصْري
(٣٥١) المَخْلُوعُ الحَفْصِي
(٣٥٢) المُرْتَضَى بِاللّٰهِ المُوَحِّدي
(٣٥٣) المُرْتَضِي بِاللّٰهِ الأُموي
(٣٥٤) المُرْتَضِي بِاللّٰهِ العبَّاسي
(٣٥٥) اِبْنُ مَرْجَانَة
(٣٥٦) المُرْشِدُ العامُّ
(٣٥٧) مُسَاعِدُ المُؤْمِنِين
(٣٥٨) المُسْتَرْشِدُ بِاللّٰهِ العبَّاسِي
(٣٥٩) المُسْتَظْهِرُ بِاللّٰهِ الأُموي
(٣٦٠) المُسْتَعِينُ بِاللّٰهِ المَرِيني
(٣٦١) المُسْتَعِينُ بِاللّٰهِ العبَّاسِي
(٣٦٢) المُسْتَعِينُ بِاللّٰهِ الهُودِي
(٣٦٣) المُسْتَعِينُ بِاللّٰهِ الأُموي
(٣٦٤) المُسْتَكْفِي بِاللّٰهِ الأُموي
(٣٦٥) المُسْتَنْجِدُ بِاللّٰهِ العبَّاسِي
(٣٦٦) المُسْتَنْصِرُ بِاللّٰهِ العبَّاسِي
(٣٦٧) المُسْتَنْصِرُ بِاللّٰهِ المُوَحِّدي
(٣٦٨) اِبْنُ المُسْلِمَةِ البَغْدادِي
(٣٦٩) اِبْنُ المُسْلِمَةِ العِرَاقِي
(٣٧٠) المَسْلُوخُ السَّعْدِي
(٣٧١) المُصْحَفِيُّ
(٣٧٢) مُضَرِّطُ الحِجَارَة
(٣٧٣) المَطْعُونُ
(٣٧٤) المَلِكُ المُظَفَّرُ المَمْلُوكِي
(٣٧٥) المَلِكُ المُظَفَّرُ المَمْلُوكِي
(٣٧٦) المَلِكُ المُظَفَّرُ الأَيُّوبِي
(٣٧٧) المَلِكُ المُظَفَّرُ الأوَّل المُزَيْنِي
(٣٧٨) المَلِكُ المُظَفَّرُ الثاني المُزَيْنِي
(٣٧٩) المَلِكُ المُظَفَّرُ المَمْلُوكي
(٣٨٠) المَلِكُ المُظَفَّرُ الثاني
(٣٨١) المَلِك المُظَفَّر بِاللّٰهِ
(٣٨٢) المُظَفَّر المُعْتَضِدِي
(٣٨٣) المُعْتَزُّ بِاللّٰهِ العَبَّاسِي
(٣٨٤) المُعْتَصِمُ بِاللّٰهِ السَّعْدِي
(٣٨٥) المُعْتَصِمُ بِاللّٰهِ المُوَحِّدِي
(٣٨٦) المُعْتَضِدُ بِاللّٰهِ المُوَحِّدِي
(٣٨٧) المُعْتَلِي بِاللّٰهِ الحَمُّودي
(٣٨٨) مُعْتَمِدُ الدَّوْلَةِ العُقَيْلِي
(٣٨٩) المُعْتَمِدُ على اللّٰهِ الحَفْصِيّ
(٣٩٠) المُعْتَمِدُ على اللّٰهِ العَبَّاسِي
(٣٩١) المَلِكُ المُعِزُّ المَمْلُوكي
(٣٩٢) المَلِكُ المُعَظَّمُ التركي
(٣٩٣) المَلِكُ المُعَظَّمُ الأَيُّوبي
(٣٩٤) المُعَلَّمُ
(٣٩٥) مُعِينُ المُلْكِ
(٣٩٦) المَغْرُورُ اللَّخْمِي
(٣٩٧) المَلِكُ المُغِيثُ الأَيُّوبي
(٣٩٨) المُقْتَدِرُ بِاللّٰهِ العبَّاسِي
(٣٩٩) المَكْحُولُ
(٤٠٠) اِبْنُ مَلَّاك
(٤٠١) مَلِكُ العَرَبِ المَزْيَدِي
(٤٠٢) مَلِكُ العَرَبِ المَزْيَدِي
(٤٠٣) مُمَهِّدُ الدَّوْلَةِ الحَمِيدي
(٤٠٤) مُنَادِمُ الفَرْقَدَيْن
(٤٠٥) المُنْتَصِرُ بِاللّٰهِ السَّامَانِي
(٤٠٦) المُنْتَصِرُ بِاللّٰهِ الثاني
(٤٠٧) المُنْتَصِرُ بِاللّٰهِ العَبَّاسِي
(٤٠٨) المُنْتَصِرُ بِاللّٰهِ المُوَحِّدِي
(٤٠٩) مُنْجِبُ الدَّوْلَةِ الصُّلَيْحِي
(٤١٠) المُنْصِفُ بِاللّٰهِ العبَّاسي
(٤١١) المَلِكُ المَنْصُورُ الأَرْتُقِي
(٤١٢) المَلِكُ المَنْصُورُ المَمْلُوكِي
(٤١٣) المَلِكُ المَنْصُورُ المَمْلُوكِي
(٤١٤) المَلِكُ المَنْصُورُ
(٤١٥) المَلِكُ المَنْصُورُ
(٤١٦) المَلِكُ المَنْصُورُ المَمْلُوكِي
(٤١٧) المَلِكُ المَنْصُورُ الأوَّل
(٤١٨) المَلِكُ المَنْصُورُ المَمْلُوكِي
(٤١٩) المَلِكُ المَنْصُورُ
(٤٢٠) المَنْصُورُ بِاللّٰهِ المَرِيني
(٤٢١) اِبْنُ مُنْيَة
(٤٢٢) أَبو المُهَاجِر
(٤٢٣) المُهْتَدِي بِاللّٰهِ العبَّاسي
(٤٢٤) المَهْدِيُّ المَدَنِيُّ
(٤٢٥) المَهْدِيُّ المَغْرِبِيُّ
(٤٢٦) المَهْدِيُّ بِاللّٰهِ الحَمُّودِي
(٤٢٧) المَهْدِيُّ بِاللّٰهِ الأُموي
(٤٢٨) المَهْدِيُّ لِدِينِ اللّٰهِ الزَّيْدِي
(٤٢٩) المَهْدِيُّ لِدِينِ اللّٰهِ الرَّسِّي
(٤٣٠) المَهْدِيُّ لِدِينِ اللّٰهِ الزَّيْدِي
(٤٣١) الأَمِيرُ المُؤَيَّد الساماني
(٤٣٢) المُؤَيَّدُ بِاللّٰهِ الزَّيْدِي
(٤٣٣) المُؤَيَّدُ بِاللّٰهِ الزَّبِيدِي
(٤٣٤) المُؤَيَّدُ بِاللّٰهِ الأُمَوي
(٤٣٥) مُؤَيَّدُ المُلْكِ
(٤٣٦) الأَمِيرُ المُوَفَّقُ السَّامَانِي
(٤٣٧) المُوَفَّقُ بِاللّٰهِ الحَمُّودِي

– ن –

(٤٣٨) النَّاصِرُ العامريُّ
(٤٣٩) المَلِكُ النَّاصِرُ الثاني
(٤٤٠) المَلِكُ النَّاصِرُ الأَيُّوبي

(٤٤١) المَلِكُ النَّاصِرُ الثالث
(٤٤٢) المَلِكُ النَّاصِرُ الجَرْكسي
(٤٤٣) المَلِكُ النَّاصِرُ المَمْلُوكي
(٤٤٤) المَلِكُ النَّاصِرُ الثاني
(٤٤٥) نَاصِرُ الدَّوْلَةِ الحَسَنَوِي
(٤٤٦) نَاصِرُ الدَّوْلَةِ الباوندي
(٤٤٧) نَاصِرُ الدَّوْلَةِ العامِري
(٤٤٨) نَاصِرُ دِينِ اللّـهِ الغَزْنَوِي
(٤٤٩) النَّاصِرُ لِدِينِ اللّـهِ الزَّيْدِي
(٤٥٠) النَّاصِرُ لِدِينِ اللّـهِ الحمُّودي
(٤٥١) النَّاصِرُ لِدِينِ اللّـهِ الحَفْصِي
(٤٥٢) النَّاصِرُ لِدِينِ اللّـهِ الأندلسي
(٤٥٣) النَّاصِرُ لِدِينِ اللّـهِ المَرِيني
(٤٥٤) اِبنُ النَّحَّاسِ الحَلَبِي
(٤٥٥) نَصْرُ الدَّوْلَةِ الأَواني

(٤٥٦) نَصِيرُ الدَّوْلَةِ الغَزْنَوِي
(٤٥٧) نِظَامُ المُلْكِ الأوَّلِ
(٤٥٨) نِظَامُ المُؤمِنِين الصُّلَيْحي
(٤٥٩) النَّعْثَلُ الأموي
(٤٦٠) نَعْثَلُ قُرَيْش الأموي
(٤٦١) نُعَيْرُ الطَّائِي
(٤٦٢) النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ الحَسني
(٤٦٣) نُورُ الدَّوْلَةِ المَزْيَدِي

- هـ -

(٤٦٤) الهَادِي الهُودِي
(٤٦٥) الهَادِي العَبَّاسِي
(٤٦٦) الهَادِي إلى الحَقِّ الزَّيْدِي
(٤٦٧) اِبنُ هِنْد اللَّخْمِي

- و -

(٤٦٨) الواثِقُ بِاللّـهِ المَرِيني
(٤٦٩) الواثِقُ بِاللّـهِ الحَفْصِي
(٤٧٠) الواثِقُ بِاللّـهِ المُعْتَمَدُ عَلَيْهِ
(٤٧١) أبو الوَرْدِ الكِلَابي
(٤٧٢) وَزِيرُ آلِ محمَّد
(٤٧٣) الوَزِيرُ المُخْتَصُّ
(٤٧٤) وَزِيرُ الوُزَرَاءِ العِجْلِي
(٤٧٥) وَزِيرُ الوُزَرَاءِ الكُتَامي
(٤٧٦) الوَضَّاحُ التَّنُوخي
(٤٧٧) وَلِيُّ اللّـهِ الفاطِمِي
(٤٧٨) وَلِيُّ عَهْدِ المُسْلِمِين

- ي -

(٤٧٩) يَدُ الدَّوْلَةِ المِصْرِي
(٤٨٠) يَمِينُ الدَّوْلَةِ العِجْلِي

ثالثاً- فهرس المصادر والمراجع

- أ -

١- الآلوسي البغدادي، محمود شكري (ت/ ١٣٤٢هـ):
- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب (١ - ٣)، الطبعة الثانية، مصر: ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م.

٢- الآمدي، الحسن بن بشر (ت/ ٣٧٠هـ):
- المؤتلف والمختلف، تحقيق الأستاذ عبد الستَّار أحمد فرَّاج، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة: ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م.

٣- إبراهيم، أبو السعود، ويوسف كامل:
- ١٣٠٠ معلومة في مسابقة، سلسلة الموسوعة العصرية، الطبعة الأولى، دار أوراق شرقية، بيروت: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

٤- إبراهيم بن صالح بن عيسى:
- عقد الدرر، فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر والرابع عشر: ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م.

٥- ابن الأبَّار القضاعي، محمَّد بن عبد الله (ت/ ٦٥٨هـ):
- الحلة السِّيراء (١- ٢)، تحقيق الدكتور حسين مؤنس، الطبعة الأولى، الشركة العربية، القاهرة: ١٩٦٣ - ١٩٦٤م.

٦- ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمَّد (ت/ ٣٢٧هـ):
- الجرح والتعديل(١- ٩)، دائرة المعارف الإسلامية، حيدر آباد الدَّكَّن، الهند: ١٣٧١ - ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢ - ١٩٥٣م.

٧- ابن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله (ت/ ٦٥٦هـ):
- شرح نهج البلاغة (١- ٢٠)، تحقيق الأستاذ أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، القاهرة: ١٣٨٥- ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٥ - ١٩٦٧م.

٨- ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمَّد (ت/ ٢٨١هـ):
- مكارم الأخلاق، حقَّقه وشرحه وقدَّم له الأستاذ جيمز أ.بلمي، فرانز شتاينر بـڤيسبادن، المطبعة الكاثوليكية، بيروت: ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣م.

٩- ابن أبي زرع الفاسي، علي بن عبد الله (ت/ ٧٤١هـ):
- الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، دار المنصور للطباعة، الرباط: ١٩٧٢م.

١٠- ابن الأثير الجزري، علي بن محمَّد (ت/ ٦٣٠هـ):
- التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية، تحقيق الأستاذ عبد القادر أحمد طليمات، الطبعة الأولى، دار الكتب الحديثة ومكتبة المثنَّى، القاهرة - بغداد: ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.

- الكامل في التاريخ (١ - ١٣)، دار صادر ودار بيروت، بيروت: ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.
- اللباب في تهذيب الأنساب (١ - ٣)، مكتبة القدسي، القاهرة: ١٣٥٦ - ١٣٥٧هـ.
١١ - ابن الأحمر، إسماعيل بن يوسف (ت/ ٨٠٧هـ):
- روضة النسرين في دولة بني مَرِين، مطبوعات القصر الملكي، المطبعة الملكية، الرباط: ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.
١٢ - ابن الأعثم الكوفي، أبو محمَّد أحمد (ت/ نحو ٣١٤هـ):
- الفتوح (١ - ٩)، دار الندوة الجديدة، بيروت: ١٩٦٩م (نسخة مصوَّرة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدَّكَن، الهند: ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م).
١٣ - ابن إياس الحنفي، محمَّد بن أحمد (ت/ نحو ٩٣٠هـ):
- بدائع الزهور في وقائع الدهور (١ - ٥)، تحقيق الدكتور محمَّد مصطفى، سلسلة النشرات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية، الطبعة الثانية، مطبعة الحلبي، القاهرة: ١٩٦١ م.
١٤ - ابن بسام الشنتريني، علي بن بسام (ت/ ٥٤٢هـ):
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة (الجزء الرابع)، تحقيق الدكتور إحسان عبَّاس، الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس: ١٩٧٩م.
١٥ - ابن تغري بردي الأتابكي (ت/ ٨٧٤هـ):
- الدليل الشافي على المنهل الصافي (١ - ٢)، تحقيق الأستاذ فهيم محمَّد شلتوت، مكتبة الخانجي، القاهرة: ١٩٧٩م.
- مورد اللطافة، كمبردج: ١٧٩٢م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١ - ١٦)، دار الكتب المصرية والمؤسَّسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، القاهرة: ١٩٦٣ - ١٩٧٢م.
١٦ - ابن الجزري، محمَّد بن محمَّد (ت/ ٨٣٣هـ):
- غاية النهاية في طبقات القراء (١ - ٣)، تحقيق ونشر الأستاذ ج. برجستراسر، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، مصر: ١٣٥١ - ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٢ - ١٩٣٣م.
١٧ - ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت/ ٥٩٧هـ):
- صفة الصفوة (١ - ٤)، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف الإسلامية، حيدر آباد الدَّكَن، الهند: ١٣٥٥ - ١٣٥٦هـ.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٥ - ١٠)، الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف الإسلامية، حيدر آباد الدَّكَن، الهند: ١٣٥٧ - ١٣٥٩هـ.
١٨ - ابن حبَّان البستي، الإمام أبو حاتم (ت/ ٣٥٤هـ):
- الثقات، الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدَّكَن، الهند: ١٩٨١م.
- مشاهير علماء الأمصار، تحقيق الأستاذ غوتفريد فلايشهمر، النَّشريَّات الإسلامية ٢٢، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة: ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م.

١٩- ابن حبيب الأندلسي، عبد الملك (ت/ ٢٣٨هـ):
- التأريخ، تحقيق الأستاذ خورخي أغوادي، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية، معهد التعاون مع العالم العربي، سلسلة المصادر الأندلسية، مدريد: ١٩٩١م.
٢٠- ابن حبيب، محمَّد (ت/ ٢٤٥هـ):
- أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام، تحقيق الأستاذ سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- كتاب المحبَّر (برواية أبي سعيد السكري)، تحقيق الدكتورة إيلزة ليختن شتيتر، المكتب التجاري، بيروت: (لا تاريخ).
٢١- ابن حبيب الحلبي، الحسن بن عمر (ت/ ٧٧٩هـ):
- تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه (١- ٢)، تحقيق الدكتور محمَّد محمَّد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة: ١٩٧٦ – ١٩٨٢م.
٢٢- ابن حَجَر العسقلاني، أحمد بن علي (ت / ٨٥٢هـ):
- الإصابة في تمييز الصحابة (١- ٦)، القاهرة : ١٩٧٠ – ١٩٧١م.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمَّة الأربعة، الطبعة الأولى، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدَّكَّن، الهند: ١٣٢٤هـ.
- تقريب التهذيب (١- ٢)، تحقيق الأستاذ عبد الوهاب عبد اللطيف، الطبعة الأولى، المكتبة العلمية، المدينة المنوَّرة: ١٩٦٠م.
- تهذيب التهذيب (١- ١٢)، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف الإسلامية، حيدر آباد الدَّكَّن، الهند: ١٣٢٥- ١٣٢٧هـ.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (١- ٥)، تحقيق الأستاذ محمَّد سيِّد جاد الحق، الطبعة الثانية، دار الكتب الحديثة، القاهرة: ١٩٦٦ – ١٩٦٧م.
- لسان الميزان (١ – ٦)، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدَّكَّن، الهند: ١٣٢٩ – ١٣٣١هـ/ ١٩١١ – ١٩١٣م.
٢٣- ابن حزم الظاهري الأندلسي، علي بن محمَّد (ت/ ٤٥٦هـ):
- جمهرة أنساب العرب، تحقيق الأستاذ عبد السلام محمَّد هارون، دار المعارف، مصر: ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.
٢٤- ابن حيَّان، حيَّان بن خلف (ت/ ٤٦٩هـ):
- المقتبس في تاريخ رجال الأندلس، القسم الثالث، باريس: ١٩٣٧م.
٢٥- ابن الخطيب، لسان الدين (ت/ ٧٧٦هـ):
- الإحاطة في أخبار غرناطة (١ – ٤)، تحقيق الأستاذ محمَّد عبد الله عنَّان، مكتبة الخانجي، القاهرة: ١٩٧٣ – ١٩٧٨م.
- تاريخ إسبانية الإسلامية، وهو القسم الثاني من كتاب أعمال الأعلام، تحقيق وتعليق الدكتور إ. ليـڤـي بروڤـنسال، الطبعة الثانية، دار المكشوف، بيروت: ١٩٥٦م.

- تاريخ المغرب العربي في العصر الوسيط، وهو القسم الثالث من كتاب أعمال الأعلام، تحقيق وتعليق الدكتور أحمد مختار العبادي والأستاذ محمَّد إبراهيم الكتاني، دار الكتاب، الدار البيضاء: ١٩٦٤م.
- شرح رقم الحلل في نظم الدول، تحقيق الأستاذ عدنان درويش، وزارة الثقافة السورية، دمشق: ١٩٩٠م.
- اللمحة البدرية في الدولة النَّصْريَّة، مصر: ١٣٤٧هـ.

٢٦- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمَّد (ت/ ٨٠٨هـ):
- تاريخ ابن خلدون (كتاب العِبَر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومَنْ عاصرهم من ذوي السُّلطان الأكبر) (١- ٧)، الطبعة الأولى، دار الكتاب اللبناني، بيروت: ١٩٥٨م.

٢٧- ابن خلدون، أبو زكريا يحيى بن محمَّد (ت/ ٧٨٠هـ):
- بغية الروَّاد في ذِكْر الملوك من بني عبد الواد، تقديم وتحقيق وتعليق الأستاذ عبد الحميد حاجيات، المكتبة الوطنية، الجزائر: ١٩٨٠م.

٢٨- ابن خلِّكان، أحمد بن محمَّد (ت/ ٦٨١هـ):
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (١- ٨)، تحقيق الدكتور إحسان عبَّاس، دار الثقافة، بيروت: ١٩٦٨ - ١٩٧٢م.

٢٩- ابن دحية، ذو النسَبَيْن أبو الخطاب عمر بن الحسين (ت/ ٦٣٣هـ):
- كتاب النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس، صحَّحه وعلَّق عليه المحامي عباس العزَّاوي، مطبعة المعارف، بغداد: ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م.
- المطرب من أشعار أهل المغرب، تحقيق الأساتذة إبراهيم الأبياري وحامد عبد المجيد وأحمد بدوي، المطبعة الأميرية، القاهرة: ١٩٥٤م.

٣٠- ابن دريد، محمَّد بن الحسن (ت / ٣٢١هـ):
- الاشتقاق، تحقيق وشرح الأستاذ عبد السلام محمَّد هارون، مؤسَّسة الخانجي، مصر: ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م.

٣١- ابن دقماق العلائي، إبراهيم بن محمَّد (ت/ ٨٠٩هـ):
- الانتصار لواسطة عقد الأمصار، الجزء الرابع، الطبعة الأولى، المطبعة الأميرية ببولاق، مصر: ١٣٠٩هـ.

٣٢- ابن رُسْتَه، أحمد بن عمر (ت/ نحو ٣٠٠هـ):
- الأعلاق النفيسة، المجلد السابع، مطبعة بريل، ليدن: ١٨٩١م.

٣٣- ابن رسول، عمر بن يوسف (ت / ٦٩٦هـ):
- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تحقيق ك. و. سترستين، طبعة المجمع العلمي العربي بدمشق، دمشق: ١٩٤٩م.

٣٤- ابن زيدان الحسني العلوي، عبد الرحمن (ت/ ١٣٦٥هـ):
- إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة فاس (١ - ٥)، الرباط: ١٣٤٧- ١٣٥٢هـ.
- الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة، الرباط: ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م.

٣٥- ابن سعد، محمَّد الزهري (ت/ ٢٣٠هـ):
- الطبقات الكبرى (١ - ٩)، دار صادر ودار بيروت، بيروت: ١٩٥٧ - ١٩٥٨م.
٣٦- ابن سعيد الأندلسي، علي بن موسى (ت/ ٦٨٥هـ):
- المُغرِب في حلى المَغرِب (١ - ٢)، تحقيق الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف، مصر: ١٩٥٣ - ١٩٥٥م.
٣٧- ابن سيِّد الناس، محمَّد بن محمَّد (ت/ ٧٣٤هـ):
- عيون الأثر في فنون المغازي والسِّيَر (١ - ٢)، دار المعرفة، بيروت: (لا تاريخ).
٣٨- ابن شاكر الكتبي، محمَّد (ت/ ٧٦٤هـ):
- السِّيرة النبويَّة الشريفة، تحقيق الدكتور عفيف نايف حاطوم، الطبعة الأولى، دار حاطوم، بيروت: ٢٠٠١م.
- عيون التواريخ (١٢، ٢٠، ٢١)، تحقيق الدكتور فيصل السامرائي والدكتورة نبيلة عبد المنعم داود، وزارة الإعلام العراقية، بغداد: ١٩٧٧ - ١٩٨٠م.
- فوات الوفيات (١ - ٥)، تحقيق الدكتور إحسان عبَّاس، دار صادر ودار الثقافة، بيروت: ١٩٧٣ - ١٩٧٧م.
٣٩- ابن الشجري، هبة الله بن علي (ت/ ٥٤٢هـ):
- الأمالي الشجرية (١ - ٢)، الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف الإسلامية، حيدر آباد الدَّكَّن، الهند: ١٣٤٩هـ.
٤٠- ابن شدَّاد، عز الدين محمَّد بن علي (ت/ ٦٨٤هـ):
- الأعلاق الخطيرة في ذِكْر أمراء الشام والجزيرة ٢/ ١ (دمشق)، تحقيق الدكتور سامي الدهان، المعهد الفرنسي بدمشق، دمشق: ١٩٥٦م.
٤١- ابن الصيرفي، علي بن منجب المصري (ت/ ٥٤٢هـ):
- الإشارة إلى مَنْ نال الوزارة، تحقيق الأستاذ عبد الله مخلص، المعهد العلمي الفرنسي بالقاهرة، القاهرة: ١٩٢٤م.
٤٢- ابن طباطبا، محمَّد بن علي المعروف بابن الطِّقْطَقِي (ت/ ٧٠٩هـ):
- تاريخ الدول الإسلامية، دار صادر ودار بيروت، بيروت: ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م.
٤٣- ابن طولون الدمشقي، محمَّد بن علي (ت/ ٩٥٣هـ):
- إعلام الورى بمن وَلِي نائباً من الأتراك بدمشق الكبرى، تحقيق الأستاذ محمَّد أحمد دهمان، سلسلة إحياء التراث القديم، دمشق: ١٩٦٤م.
٤٤- ابن طيفور، أبو الفَضْل أحمد بن أبي طاهر (ت/ ٢٨٠هـ):
- كتاب بغداد. اعتناء السيد عزَّت العطار الحسيني، تحقيق ونشر الأستاذ محمَّد زاهد الكوثري، القاهرة: ١٩٤٩م.
٤٥- ابن ظافر الأزدي، علي (ت/ ٦١٣هـ):
- أخبار الدول المنقطعة (قسم الدولة الفاطمية)، تحقيق الأستاذ أندريه فريه، مطبوعات المعهد العلمي الفرنسي بالقاهرة، القاهرة: ١٩٧٢م.

٤٦- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣/ هـ):
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ - ٤)، تحقيق الأستاذ علي محمَّد البجاوي، مكتبة نهضة مصر، القاهرة: (لا تاريخ).
٤٧- ابن عبد ربه، أحمد بن محمَّد الأندلسي (ت/ ٣٢٨هـ):
- العقد الفريد (١- ٨)، تحقيق الأستاذ محمَّد سعيد العريان، الطبعة الثانية، مطبعة الاستقامة، القاهرة: ١٩٥٣م.
٤٨- ابن العديم، كمال الدين (ت/ ٦٦٠هـ):
- بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق الدكتور علي سويم، مطبعة الجمعية التاريخية التركية، أنقرة: ١٩٧٦م.
- زبدة الحلب من تاريخ حلب (١ - ٢)، تحقيق الدكتور سامي الدهان، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق: ١٩٥١- ١٩٥٤م.
٤٩- ابن عذاري المراكشي (ت/ نحو ٦٩٥هـ):
- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب (١- ٣)، تحقيق الأستاذَيْن ح. س كولون و إ. ليفي بروفنسال، مطبعة بريل، ليدن: ١٩٤٨م. (نسخة مصوَّرة عن هذه الطبعة)، دار الثقافة، بيروت: (لا تاريخ).
٥٠- ابن عربي، محيي الدين (ت/ ٦٣٨هـ):
- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار (١- ٢)، دار اليقظة العربية، بيروت: ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.
٥١- ابن عساكر، علي بن الحسن (ت/ ٥٧١هـ):
- تاريخ دمشق الكبير (١- ١٩)، نسخة مصوَّرة عن مخطوطات التاريخ، عمَّان: ١٩٨٧- ١٩٨٨م.
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير (١- ٧)، تهذيب وترتيب الشيخ عبد القادر بدران، الطبعة الثانية، دار المسيرة، بيروت: ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
٥٢- ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد (ت/ ١٠٨٩هـ):
- شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب (١- ٨)، مكتبة القدسي، القاهرة: ١٣٥٠ - ١٣٥١هـ.
٥٣- ابن عمَّار، أحمد بن عمَّار بن عبد الرحمن (ت/ نحو ١٢٠٥هـ):
- نبذة من الكتاب المسمَّى «نحلة اللبيب بأخبار الرحلة إلى الحبيب»، المعروف بالرحلة الحجازية، الجزائر: ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م.
٥٤- ابن غَنَّام النجدي، حسين (ت/ ١٢٢٥هـ):
- روضة الأفكار والأفهام، لمرتاد حال الإمام، وتعداد غزوات ذوي الإسلام (١- ٢)، المكتبة الأهلية، الرياض: ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م.
٥٥- ابن الفرات، محمَّد بن عبد الرحيم (ت/ ٨٠٧هـ):
- تاريخ ابن الفرات:
الجزءان ٤/ ١، ٥، تحقيق الدكتور حسن محمَّد شماع، الطبعة الأولى، دار الطباعة الحديثة، البصرة: ١٩٦٧- ١٩٧٠م.

الأجزاء ٧، ٨، ٩/ ١، تحقيق الدكتور قسطنطين زريق، الطبعة الأولى، المطبعة الأميركانية، بيروت: ١٩٣٦ – ١٩٤٢م.

٥٦- ابن الفوطي، عبد الرزاق بن أحمد (ت/ ٧٢٣هـ):

- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب (الجزء الرابع – الأقسام ١ – ٣)، تحقيق الدكتور مصطفى جواد، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق: ١٩٦٢ – ١٩٦٧م.
- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، تحقيق الدكتور مصطفى جواد، المكتبة العربية، بغداد: ١٣٥١هـ.

٥٧- ابن القاضي، أحمد بن محمَّد (ت/ ١٠٢٥هـ):

- جذوة الاقتباس في ذِكْر مَنْ حَلَّ من الأعلام مدينة فاس (١ – ٢)، دار المنصور للطباعة، الرباط: ١٩٧٣ – ١٩٧٤م.

٥٨- ابن قُتَيْبَة الدينوري، عبد الله بن مسلم (ت/ ٢٧٦هـ):

- عيون الأخبار (١ – ٤)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، نسخة مصوَّرة عن طبعة دار الكتب، مصر: ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.
- المعارف، حقَّقه وقدَّم له الدكتور ثروت عكاشة، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة: ١٩٦٩م.

٥٩- ابن القلانسي، حمزة بن أسد (ت/ ٥٥٥هـ):

- ذيل تاريخ دمشق، تحقيق الدكتور هـ. ف. آمدروز، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت: ١٩٠٨م.

٦٠- ابن قنينو الإربلي، عبد الرحمن سنبط (ت/ ٧١٧هـ):

- خلاصة الذهب المسبوك (مختصر من سِيَر الملوك)، تحقيق ونشر الأستاذ مكي السيد جاسم، مكتبة المثنَّى، بغداد: ١٩٦٤م.

٦١- ابن كثير، إسماعيل (ت/ ٧٧٤هـ):

- البداية والنهاية (١ – ١٤)، الطبعة الثانية، مكتبة المعارف، بيروت: ١٩٦٦ – ١٩٧٤م.
- السِّيرة النبويَّة (١ – ٤)، تحقيق الأستاذ مصطفى عبد الواحد، مكتبة عيسى البابي الحلبي، القاهرة: ١٣٨٤ – ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٤ – ١٩٦٦م.

٦٢- ابن اللَّبُّودي، أحمد بن خليل (ت/ ٨٩٦هـ):

- النجوم الزواهر في معرفة الأواخر، تحقيق الأستاذَيْن مأمون الصاغرجي ومحمد أديب الجادر، مجمع اللغة العربية بدمشق، دمشق: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٦٣- ابن ماجه، أبو عبد الله محمَّد بن يزيد (ت/ ٢٧٣هـ):

- تاريخ الخلفاء (برواية أبي بكر السدوسي عنه)، تحقيق الأستاذ محمَّد مطيع الحافظ، دمشق: ١٩٧٩م.

٦٤- ابن مُنْقِذ، أسامة بن مرشد (ت/ ٥٨٤هـ):

- الاعتبار، تحقيق الدكتور فيليب حتِّي، مطبعة جامعة برنستون، برنستون: ١٩٣٠م.

٦٥- ابن ناصر الدين، محمَّد بن عبد الله (ت/ ٨٤٢هـ):

- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم (١ – ٢)، تحقيق الأستاذ محمَّد نعيم العرقسوسي، مؤسَّسة الرسالة، بيروت: ١٩٩٣م.

٦٦- ابن نباتة المصري، محمَّد بن محمَّد (ت/ ٧٦٨هـ):
- سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، تحقيق الأستاذ محمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة: ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م.
٦٧- ابن نظيف الحموي، محمَّد بن علي (ت/ ٦٥٠هـ).
- التاريخ المنصوري، تحقيق الأستاذ أبو العيد ديدو، مجمع اللغة العربية بدمشق، دمشق: ١٩٨١م.
٦٨- ابن هشام الأنصاري، عبد الملك (ت/ ٢١٣هـ):
- السيرة النبوية (١ - ٤)، تحقيق الأساتذة مصطفى السَّقَّا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، الطبعة الثانية، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة: ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م.
٦٩- ابن واصل الحموي، محمَّد بن سالم (ت/ ٦٩٧هـ):
- مفرِّج الكروب في أخبار بني أيوب (١- ٥)، تحقيق الدكتور جمال الدين الشَّيَّال وآخرين، مطبعة جامعة فؤاد الأوَّل، القاهرة: ١٩٥٣ - ١٩٥٧م.
٧٠- ابن الوردي، عمر بن مُظَفَّر (ت/ ٧٤٩هـ):
- تتمَّة المختصر في أخبار البشر (١- ٢)، مصر: ١٢٨٥هـ.
٧١- أبو حنيفة الدينوري، أحمد بن داود (ت/ ٢٨٢هـ):
- الأخبار الطوال، تحقيق الأستاذ عبد المنعم عامر، الطبعة الأولى، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة: ١٩٦٠م.
٧٢- أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل (ت/ ٦٦٥هـ):
- عيون الروضتَيْن في أخبار الدولتَيْن (١- ٢)، تحقيق الأستاذ أحمد البيسومي، سلسلة إحياء التراث العربي، وزارة الثقافة، دمشق: ١٩٩١ - ١٩٩٢م.
- ذيل الروضَتَيْن: تراجم رجال القرنَيْن السادس والسابع، تحقيق الأستاذ محمَّد زاهد الكوثري، طباعة عزَّت العطَّار الحسيني، القاهرة: ١٩٤٧م.
٧٣- أبو العرب القيرواني، محمَّد بن أحمد (ت/ ٣٣٣هـ):
- طبقات علماء إفريقية، تحقيق الأستاذَيْن علي الشابي ونعيم حسن اليافي، تونس: ١٩٦٨م.
٧٤- أبو الفداء، إسماعيل بن علي (ت/ ٧٣٢هـ):
- المختصر في أخبار البشر (١- ٢)، دار الكتاب اللبناني، بيروت: (لا تاريخ).
٧٥- أبو الفرج الإصبهاني، علي بن الحسين (ت/ ٣٥٦):
- مقاتل الطالبيِّين، تحقيق السيد أحمد صقر، القاهرة: ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م.
٧٦- أرسلان، الأمير شكيب (ت/ ١٣٦٦هـ):
- تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وإيطاليا وجزائر البحر المتوسط، مصر: ١٣٥٢هـ.
- الحلل السندسية في الأخبار والآثار المراكشية (١- ٣)، الطبعة الأولى، دار مكتبة الحياة، بيروت: ١٣٥٨هـ.

٧٧- الأَزْدِي، أبو زكريا يزيد بن محمَّد (ت/ ٣٣٤هـ):
- تاريخ الموصل، تحقيق الأستاذ علي حبيبة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة: ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
٧٨- الأَزْدِي، عبد الغني بن سعيد (ت/ ٤٠٩هـ):
- المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث، طبعة حجر، الهند: ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م.
٧٩- الأزرقي، محمَّد بن عبد الله (ت/ نحو ٢٥٠هـ):
- أخبار مكة (١ - ٢)، مكة: ١٣٥٢ - ١٣٥٧هـ.
٨٠- الأشعري، الإمام أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت/ ٣٢٤هـ):
- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلِّين، تحقيق الأستاذ هلموت ريتر (H.Ritter)، فرانتس شتاينر- ڤيسبادن، بيروت: ١٩٦٣م.
٨١- الأشهب، محمَّد الطَّيِّب:
- برقة العربية، مصر: ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.
٨٢- الإصبهاني، حمزة بن الحسن (ت/ ٣٦٠هـ):
- تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء، دار مكتبة الحياة، بيروت: (لا تاريخ).
٨٣- الإصبهاني، العماد الكاتب (ت/ ٥٩٧هـ):
خريدة القصر وجريدة العصر:
- قسم شعراء مصر (١ - ٢)، تحقيق الأستاذ أحمد أمين والدكتورَيْن شوقي ضيف وإحسان عبَّاس، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة: ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م.
- قسم شعراء المغرب (١ - ٣)، تحقيق الأساتذة محمَّد المرزوقي ومحمد العروسي المطوي والجيلاني بن الحاج يحيى، الدار التونسية للنشر، تونس: ١٩٦٦م.
٨٤- الإصبهاني، أبو نعيم (ت/ ٤٣٠هـ):
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (١ - ١٠)، الطبعة الثانية، دار الكتاب العربي، بيروت: ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
٨٥- الإفراني، محمَّد الصُّغَيِّر (ت/ نحو ١١٥٥هـ):
- نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي، طُبع في أنجي (Angers): ١٨٨٨م.
٨٦- أمين، أحمد:
- فجر الإسلام، الطبعة العاشرة، دار الكتاب العربي، بيروت: ١٩٦٩م.
٨٧- الأمين، السيد محسن (ت/ ١٣٧١هـ):
- أعيان الشيعة (١ - ٥٦)، بيروت: ١٩٦٠ - ١٩٦٢م.
٨٨- الأمين، السيد حسن:
- المغول بين الوثنية والنصرانية والإسلام، دار التعارف، بيروت: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
٨٩- الأنباري، عبد الرحمن بن محمَّد (ت/ ٥٧٧هـ):
- نزهة الألباء في طبقات الأطباء، تحقيق الأستاذ محمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة: ١٩٦٧م.

٩٠- **الأوسي الأنصاري، أحمد بن حسين النائب (ت/ نحو ١٣٣٠هـ):**
- المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب، الجزء الأوَّل، الآستانة: ١٣١٧هـ.

- ب-

٩١- **الباجي المسعودي، أبو عبد الله محمَّد (ت/ ١٢٩٧هـ):**
- الخلاصة النقية في أمراء إفريقية، مطبعة الدولة التونسية، تونس: ١٢٨٣هـ.

٩٢- **الباروني، سليمان بن عبد الله (ت/ ١٣٥٩هـ):**
- الأزهار الرياضية في أئمة وملوك الإباضية، الجزء الثاني، مطبعة الأزهار البارونية، (لا تحديد مكان الطبع، ولا تحديد تاريخ الطبع).

٩٣- **الباروني النفوسي، عبد الله بن يحيى (ت/ ١٣٣٢هـ):**
- سلم العامة والمبتدئين إلى معرفة أئمَّة الدين (رسالة في علماء الإباضية)، مصر: ١٣٢٤هـ.

٩٤- **بامَخْرَمَة، عبد الله الطَّيِّب (ت/ ٩٤٧هـ):**
- تاريخ ثغر عدن (١- ٢)، تحقيق الدكتور أ. لوفغرن، ليدن: ١٩٣٦م.

٩٥- **البخاري، محمَّد بن إسماعيل (ت/ ٢٥٦هـ):**
- التاريخ الكبير (١- ٤)، الطبعة الأولى، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدَّكَّن، الهند: ١٣٦١- ١٣٦٤هـ.

٩٦- **البديعي الدمشقي، يوسف (ت/ ١٠٧٣هـ):**
- هبة الأيام فيما يتعلَّق بأبي تمام، مصر: ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٤م.

٩٧- **بروكلمان، كارل:**
- تاريخ الشعوب الإسلامية، ترجمة الأستاذَيْن نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي، الطبعة الخامسة، دار العِلْم للملايين، بيروت: ١٩٦٨م.

٩٨- **البستاني، بطرس (ت/ ١٣٠٠هـ):**
- محيط المحيط (١- ٢)، مكتبة لبنان، بيروت: (لا تاريخ). نسخة مصوَّرة عن طبعة ١٨٧٠م.

٩٩- **البغدادي، إسماعيل باشا (ت/ ١٣٣٩هـ):**
- هدية العارفين بأسماء المؤلِّفين وآثار المصنِّفين (١- ٢)، الطبعة الثالثة، المطبعة الإسلامية، طهران: ١٩٦٧م.

١٠٠- **البغدادي، عبد القادر بن عمر (ت/ ١٠٩٣هـ):**
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب (١- ٧)، تحقيق وشرح الأستاذ عبد السلام محمَّد هارون، دار الكتاب العربي، القاهرة: ١٩٦٧- ١٩٧٩م.

١٠١- **البغدادي، عبد القاهر بن طاهر (ت/ ٤٢٩هـ):**
- الفَرْق بين الفِرَق، تحقيق الشيخ محمَّد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الثانية، دار المعرفة، بيروت: (لا تاريخ).

١٠٢- **البكري، أبو عُبَيْد (ت/ ٤٨٧هـ):**
- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي (١- ٢)، تحقيق الأستاذ عبد العزيز الراجكوتي، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة: ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٦م.

- معجم ما استعجم (١ – ٥)، تحقيق الأستاذ مصطفى السَّقَّا، القاهرة : ١٣٦٤ – ١٣٧١هـ/ ١٩٤٥– ١٩٥٨م.

١٠٣ – البلاذري، أحمد بن يحيى (ت/ ٢٧٩هـ):

أنساب الأشراف:

- القسم الثالث، تحقيق الدكتور عبد العزيز الدوري، سلسلة النشرات الإسلامية، دار النشر فرانز شتاينر بـفـيسبادن، بيروت:١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

- القسم الخامس، تحقيق الدكتور إحسان عبَّاس، دار النشر فرانتز شتاينر شتوتكارت، بيروت: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

١٠٤ – البُنْداري، الفتح بن علي (ت/ ٦٤٣هـ):

- زبدة النصرة ونخبة العصرة، تحقيق الأستاذ M.Th. Houtsman، ليدن:١٨٨٩م.

١٠٥ – بـول، إستانلي لين:

- طبقات سلاطين الإسلام، ترجمه الأستاذ مكِّي طاهر الكعبي، حقَّقه وقابله الأستاذ علي البصري، دار البصري، بغداد: ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

١٠٦ – البيهقي، إبراهيم بن محمَّد:

- المحاسن والمساوئ، الجزء الثاني، تحقيق الأستاذ محمَّد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة نهضة مصر، القاهرة: ١٩٦١م.

– ت –

١٠٧ – التجيبي المرسي، صفوان بن إدريس (ت/ ٥٩٨هـ):

- زاد المسافر وغرَّة محيَّا الأدب السافر، بيروت: ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م.

١٠٨ – تقي الدين المكي، محمَّد بن أحمد (ت/ ٨٣٢هـ):

- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (١ – ٢)، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة: ١٩٥٦م.

- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (١ – ٨)، تحقيق الأستاذ فؤاد سيِّد، مطبعة السُّنَّة المحمَّدية، القاهرة: ١٣٨٣ – ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٢ – ١٩٦٩م.

١٠٩ – التنوخي، القاضي المحسِّن بن علي (ت/ ٣٨٤هـ):

- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة (١ – ٨)، تحقيق ونشر الأستاذ عبُّود الشالجي المحامي، بيروت: ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

– ث –

١١٠ – الثعالبي، عبد الملك بن محمَّد (ت/ ٤٢٩هـ):

- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق الأستاذ محمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة: ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م.

- لطائف المعارف، تحقيق الأستاذَيْن، إبراهيم الأبياري وحسن كامل الصَّيْرَفي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة: ١٩٦٠م.

-ج-

١١١ – **الجاحظ، عمرو بن بحر (ت/ ٢٥٥هـ):**

– البرصان والعرجان والعميان والحولان، تحقيق الأستاذ محمَّد مرسي الخولي، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت: ١٩٨١م.

– البيان والتبيين (١ – ٤)، تحقيق وشرح الأستاذ عبد السلام محمَّد هارون، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة: ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

– الحيوان (١ – ٧)، تحقيق وشرح الأستاذ عبد السلام محمَّد هارون، الطبعة الأولى، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر: ١٩٤٠ – ١٩٤٥م.

١١٢ – **الجرافي، عبد الله بن عبد الكريم:**

– تحفة الإخوان، مصر: ١٣٦٥هـ.

– المقتطف من تاريخ اليمن، الطبعة الثانية، منشورات العصر الحديث، بيروت: ١٩٨٧.

١١٣ – **الجمحي، محمَّد بن سلاَّم (ت/ ٢٣٢هـ):**

– طبقات فحول الشعراء (١ – ٢)، تحقيق وشرح الأستاذ محمود محمَّد شاكر، الطبعة الثانية، مطبعة المدني، القاهرة: ١٩٧٤م.

١١٤ – **الجهشياري، محمَّد بن عبدوس (ت/ ٣٢٢هـ):**

– الوزراء والكتَّاب، تحقيق الأساتذة مصطفى السَّقَّا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، مطبوعات مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة: ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م.

١١٥ – **جوان، إدوار:**

– مصر في القرن التاسع عشر. نقله إلى العربية الأستاذ محمَّد مسعود، مصر: ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م.

١١٦ – **جيان (Guillain):**

– وثائق تاريخية، ترجمه إلى العربية الأستاذ يوسف كمال، مصر: (لا تاريخ).

-ح-

١١٧ – **حاجِّي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت/ ١٠٦٧هـ):**

– كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١ – ٣)، وكالة المعارف الجليلة، استانبول: ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م.

١١٨ – **حسن، حسن إبراهيم (الدكتور):**

– تاريخ الإسلام (١ – ٤)، الطبعة السابعة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة: ١٩٦٤ – ١٩٦٥م.

١١٩ – **حسن، محمَّد (المقدَّم):**

– قلب اليمن، بغداد: ١٩٤٧م.

١٢٠ – **الحسني، الشريف عبد الحي بن فخر الدين (ت/ ١٣٤١هـ):**

– نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (١ – ٣)، حيدر آباد الدَّكَّن، الهند: (لا تاريخ).

١٢١ - الحسيني، علي بن أبي الفوارس ناصر بن علي:
- أخبار الدولة السَّلْجُوقية، تحقيق الأستاذ محمَّد إقبال، لاهور، كلية فنجاب: ١٩٣٣م.
١٢٢ - الحصري، ساطع:
- العروبة بين دعاتها ومعارضيها، دار العِلْم للملايين، بيروت: ١٩٥٢م.
١٢٣ - الحصني، محمَّد أديب آل تقي الدين:
- منتخبات التواريخ لدمشق (١ - ٣)، دمشق: ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م.
١٢٤ - الحكيم، محمَّد درِّي:
- النخبة الدرية، مصر: ١٣٠٧هـ.
١٢٥ - الحلواني، أمين بن حسن (ت/ ١٣١٦هـ):
- مختصر تاريخ الشيخ عثمان بن سند البصري، المسمى بمطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود، طُبع على الحجر في بومبي- الهند: ١٣٠٤هـ.
١٢٦ - الحمَّادي، محمَّد بن مالك (ت/ نحو ٤٧٠هـ):
- كشف أسرار الباطنية، مصر: ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٩م.
١٢٧ - حمزة، فؤاد (ت/ ١٣٧١هـ):
- قلب جزيرة العرب، مصر: ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م.
١٢٨ - الحُمَيْدي، محمَّد بن فتُّوح (ت/ ٤٨٨هـ):
- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس (١ - ٢)، حقَّقه وقدَّم له ووضع فهارسه الأستاذ إبراهيم الأبياري، الطبعة الثانية، دار الكتاب اللبناني، بيروت: ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
١٢٩ - الحِمْيَرِي، نشوان بن سعيد (ت/ ٥٧٣هـ):
- الحور العِين، مصر: ١٩٤٨م.
١٣٠ - الحنبلي، أحمد بن إبراهيم (ت/ ٨٧٦هـ):
- شفاء القلوب في مناقب بني أيوب، تحقيق الأستاذ ناظم رشيد، وزارة الثقافة والفنون العراقية، بغداد: ١٩٧٨م.

- خ -

١٣١ - الخزرجي، أحمد بن عبد الله (ت/ بعد ٩٢٣هـ):
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١ - ٣)، تحقيق الدكتور محمود فايد، الطبعة الأولى، مطبعة القاهرة، القاهرة: ١٩٧١م.
١٣٢ - الخزرجي، علي بن الحسن (ت/ ٨١٢هـ):
- العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية (١- ٢)، تحقيق الأستاذ محمَّد بسيوني عسل، مصر: ١٣٢٩ - ١٣٣٢هـ/ ١٩١١ - ١٩١٤م.
١٣٣ - الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت/ ٤٦٣هـ):
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام (١ - ١٤)، دار الكتاب العربي، بيروت: (لا تاريخ).
١٣٤ - الخطيب العمري، ياسين بن خير الله (ت/ بعد ١٢٣٢هـ):
- منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء، الموصل: ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م.

١٣٥- **خليفة بن خيَّاط العُصْفُري (ت/ ٢٤٠هـ):**

- تاريخ خليفة بن خيَّاط، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية، دار القلم دمشق ومؤسَّسة الرسالة بيروت، بيروت: ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
- طبقات خليفة بن خياط (١- ٢). برواية أبي عمران موسى بن زكريا الأزدي، تحقيق الدكتور سهيل زكَّار، مطبوعات وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد القومي، دمشق: ١٩٦٧م.

١٣٦- **الخوارزمي، محمَّد بن أحمد (ت/ ٣٨٧هـ):**

- مفاتيح العلوم، تقديم الدكتور جودت فخر الدين، الطبعة الأولى، دار المناهل، بيروت: ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

١٣٧- **الخوانساري، محمَّد باقر الموسوي:**

- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات (١- ٥)، تحقيق الأستاذ أسد الله إسماعيليان، مكتبة إسماعيليان، طهران: ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

- د -

١٣٨- **دائرة المعارف الإسلامية** (١- ١٠)، نقلها إلى العربية الأساتذة محمَّد ثابت الفندي، وأحمد الشناوي، وإبراهيم زكي خورشيد، وعبد الحميد يونس، مصر: ١٩٣٣ - ١٩٥٧م.

١٣٩- **داغر، يوسف أسعد:**

- مصادر الدراسة الأدبية (٢/ ١، و ٣/ ١- ٢)، منشورات الجامعة اللبنانية، توزيع المكتبة الشرقية، بيروت: ١٩٥٦م و ١٩٧٢م.
- معجم الأسماء المستعارة وأصحابها، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان، بيروت: ١٩٨٢م.

١٤٠- **الدباغ، أبو زيد عبد الرحمن بن محمَّد الأنصاري (ت/ ٦٩٩هـ):**

- معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان (١- ٣)، تحقيق الأستاذَيْن محمَّد الأحمدي أبو النور ومحمد ماضور، مكتبة الخانجي - المكتبة العتيقة، القاهرة: ١٩٧٢م.

١٤١- **دحلان، أحمد بن زيني (ت/ ١٣٠٤هـ):**

- أمراء البلد الحرام. منذ أولهم في عهد الرسول ﷺ حتى الشريف حسين بن علي، الطبعة الأولى، الدار المتحدة للنشر، بيروت: (لا تاريخ).
- تاريخ أشراف الحجاز ١٨٤٠- ١٨٨٣. خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام، تحقيق وتحليل الدكتور محمَّد أمين توفيق، الطبعة الأولى، دار الساقي، بيروت: ١٩٩٣م.
- تاريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية، مصر: ١٣٠٦هـ.

١٤٢- **الدرجيني، أحمد بن سعيد:**

- طبقات المشائخ بالمغرب (١- ٢)، تحقيق الأستاذ إبراهيم طلاَّي، ميزاب: ١٩٧٤م.

١٤٣- **دليل الطبقة الراقية:** الشخصيات البارزة بمصر والسودان، سنة ١٩٤٧- ١٩٤٨، مصر: (لا تاريخ).

١٤٤- **الدليل العراقي الرسمي** لسنة: ١٩٣٦م، بغداد: ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

١٤٥- **الدواداري، أبو بكر بن عبد الله بن أيبك (ت/ بعد ٧٣٦هـ):**

- كنز الدرر وجامع الغرر، يصدرها قسم الدراسات الإسلامية بالمعهد الألماني للآثار، القاهرة.

- الجزء السادس: الدُّرَّة المضيَّة في أخبار الدولة الفاطمية، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجِّد، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة: ١٩٦١م.
- الجزء السابع: الدُّرُّ المطلوب في أخبار ملوك بني أيوب، تحقيق الأستاذ سعيد عبد الفتاح عاشور، القاهرة: ١٩٧٢م.
- الجزء الثامن: الدُّرَّة الزكية في أخبار الدولة التركية، تحقيق الدكتور أولريش هارمان، مكتبة عيسى البابي الحلبي، القاهرة: ١٩٧١م.
- الجزء التاسع: الدُّرُّ الفاخر في سيرة الملك الناصر، تحقيق الدكتور هانس روبرت رويمر، مكتبة الخانجي، القاهرة: ١٩٦٠م.

١٤٦- الدينوري: أبو حنيفة أحمد بن داود (ت/ ٢٨٢هـ):
- الأخبار الطوال: تحقيق الدكتور عبد المنعم عامر، الطبعة الأولى، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة: ١٩٦٠م.

-ذ-

١٤٧- الذهبي، محمَّد بن أحمد (ت/ ٧٤٨هـ):
- سِيَر أعلام النبلاء (١- ٢٥)، تحقيق الأستاذ شُعَيْب الأرناؤوط وآخرين، الطبعة الأولى، مؤسَّسة الرسالة، بيروت: ١٤٠١- ١٤٠٩هـ/ ١٩٨١ - ١٩٨٨م.
- العِبَر في خبر مَنْ غبر (١- ٥)، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجِّد والأستاذ فؤاد سيِّد، سلسلة التراث العربي، الكويت: ١٩٦٠ - ١٩٦٦م.
- الكاشف في معرفة مَنْ له رواية في الكتب السِّتَّة(١- ٣)، تحقيق الدكتورَيْن عزت علي عيد عطية وموسى محمَّد علي البوشي، دار الكتب الحديثة، القاهرة: ١٩٧٢م.
- المغني في الضعفاء (١- ٢)، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، الطبعة الأولى، دار المعارف، حلب: ١٩٧١م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال (١- ٤)، تحقيق الأستاذ علي محمَّد البجاوي، الطبعة الأولى، دار النهضة، القاهرة: ١٣٨٢- ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣- ١٩٦٤م.

-ر-

١٤٨- الرازي، الإمام فخر الدين محمَّد بن عمر (ت/ ٦٠٦هـ):
- اعتقادات فِرق المسلمين والمشركين، تحقيق الأستاذ مصطفى عبد الرازق، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة: ١٩٣٨م.

١٤٩- الرافعي، عبد الرحمن:
- في أعقاب الثورة المصرية، مصر: ١٩٤٧م.

١٥٠- الرشيد، عبد العزيز:
- تاريخ الكويت. وضع حواشيه وأشرف على تنسيقه يعقوب عبد العزيز الرشيد، دار مكتبة الحياة، بيروت: (لا تاريخ).

١٥١- رفعت، إبراهيم:
- مرآة الحرمَيْن، الجزء الأوَّل، مصر: ١٣٤٤هـ.

١٥٢- رفيع، محمَّد عمر:
- في ربوع عسير، مصر: ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.
١٥٣- رنس، جورج:
- عُمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي، وضعته شعبة البحث في شركة الزيت العربية الأميركية، وكتب أكثر فصوله وأبرزه بالعربية المستشرق الأميركي جورج رنس، مصر: ١٩٥٢م.
١٥٤- الريحاني، أمين (ت/ ١٣٥٩هـ):
- تاريخ نجد الحديث وملحقاته، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت: ١٩٢٧م.

- ز-

١٥٥- زامباور:
- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي (١- ٢)، أخرجه الدكتور زكي محمَّد حسن والدكتور حسن أحمد محمود، مطبعة جامعة فؤاد الأوَّل، القاهرة: ١٩٥١- ١٩٥٢م.
١٥٦- الزُّبير بن بكار (ت/ ٢٥٦هـ):
- الأخبار الموفقيات، تحقيق الدكتور سامي مكي العاني، الطبعة الأولى، مطبعة العاني، بغداد: ١٩٧٢م.
١٥٧- الزبيري، مصعب بن عبد الله (ت/ ٢٣٦هـ):
- نسب قريش، تحقيق ونشر الدكتور إ.ليـڤـي بروڤـنسال، دار المعارف، القاهرة: ١٩٥٣م.
١٥٨- الزركشي، أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم اللؤلؤي (ت/ ٩٣٢هـ):
- تاريخ الدولتين الموحِّدية والحَفْصِية، تحقيق وتعليق الأستاذ محمَّد ماضور، الطبعة الثانية، المكتبة العتيقة، تونس: ١٩٦٦م.
١٥٩- الزركلي، خير الدين:
- الأعلام (١ – ٨)، الطبعة الخامسة، دار العِلْم للملايين، بيروت: ١٩٨٠م.
١٦٠- زيدان: جرجي (ت/ ١٣٣٢هـ):
- تاريخ التمدن الإسلامي (١ – ٥)، دار مكتبة الحياة، بيروت: ١٩٦٧م.
- العرب قبل الإسلام، الجزء الأوَّل، مصر: ١٩٠٨م.

- س-

١٦١- السالمي، نور الدين عبد الله بن حميِّد:
- تحفة الأعيان بسيرة أهل عُمان (١- ٢)، مصر: ١٣٥٠هـ.
١٦٢- سبط ابن الجوزي، يوسف بن قزغلو (ت/ ٦٥٤هـ):
- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان (المجلد الثامن/ ١-٢)، الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف الإسلامية، حيدر آباد الدَّكَن، الهند: ١٩٥١- ١٩٥٢م.
١٦٣- السبكي، عبد الوهاب بن علي (ت/ ٧٧١هـ):
- طبقات الشافعية الكبرى (١- ١٠)، تحقيق الأستاذَيْن محمود محمَّد الطناحي وعبد الفتاح محمَّد الحلو، الطبعة الأولى، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة: ١٩٦٤ – ١٩٧٤م.

١٦٤ - **السخاوي، محمَّد بن عبد الرحمن (ت/ ٩٠٢هـ):**
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (١ - ١٠)، دار مكتبة الحياة، بيروت: (لا تاريخ). نسخة مصوَّرة.
١٦٥ - **سركيس، يعقوب:**
- مباحث عراقية (١ - ٢)، بغداد: ١٣٦٧ - ١٣٧٤هـ.
١٦٦ - **السكتواري، علي دَدَه بن مصطفى (ت/ ١٠٠٧هـ):**
- محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر، الطبعة الأولى، المطبعة الميرية ببولاق، مصر: ١٣٠٠هـ.
١٦٧ - **السلاوي، أحمد بن خالد الناصري (ت/ ١٣١٥هـ):**
- الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى (١ - ٤)، مصر: ١٣١٢هـ.
١٦٨ - **سليمان، أحمد السعيد (الدكتور):**
- تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة (١ - ٢)، دار المعارف، مصر: ١٩٧٢م.
١٦٩ - **السمعاني، عبد الكريم بن محمَّد (ت/ ٥٦٢هـ):**
- الأنساب (١ - ٦)، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدَّكَّن، الهند: ١٩٦٢ - ١٩٦٤م.
١٧٠ - **السَّمْهُودي، علي بن عبد الله (ت/ ٩١١هـ):**
- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى (١ - ٢)، مصر: ١٣٢٦هـ.
١٧١ - **السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله (ت/ ٥٨١هـ):**
- الروض الأُنُف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام (١ - ٤)، قدَّم له وعلَّق عليه وضبطه الأستاذ طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة: ١٩٧١ - ١٩٧٣م.
١٧٢ - **السَّيِّد، فؤاد صالح (الدكتور):**
- معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي، الطبعة الأولى، دار العِلْم للملايين، بيروت: ١٩٩٠م.
- معجم الأوائل في تاريخ العرب والمسلمين، الطبعة الثانية، دار المناهل، بيروت: ٢٠٠١م.
- معجم الأواخر في تاريخ العرب والمسلمين، الطبعة الأولى، دار المناهل، بيروت: ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.
- معجم الذين نُسِبُوا إلى أمَّهاتهم، الطبعة الأولى، الشركة العالمية للكتاب، بيروت: ١٩٩٦م.
- موسوعة دول العالم الإسلامي (١ - ٥)، الطبعة الأولى، دار المناهل ودار الحرف العربي، بيروت: ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.
- أعظم أحداث العالم، بالاشتراك مع الأستاذ حسين حيدر، الطبعة الأولى، دار المناهل، بيروت: ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
١٧٣ - **السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت/ ٩١١هـ):**
- تاريخ الخلفاء، تحقيق الأستاذ محمَّد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الرابعة، المكتبة التجارية الكبرى، مصر: ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

- حُسْن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١ - ٢)، تحقيق الأستاذ محمَّد أبو الفضل، إبراهيم، الطبعة الأولى، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة : ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
- الوسائل إلى معرفة الأوائل، تحقيق الدكتورَيْن إبراهيم العدوي وعلي محمَّد عمر، مكتبة الخانجي، مصر: ١٩٨٠م.

- ش-

١٧٤ - الشابشتي، علي بن محمَّد (ت/ ٣٨٨هـ):
- الديارات، تحقيق الأستاذ كوركيس عوَّاد، الطبعة الثانية، مطبعة المعارف، بغداد: ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م.
١٧٥ - الشجاعي، شمس الدين (ت/ بعد ٧٤٥هـ):
- تاريخ الملك الناصر محمَّد بن قَلَاوُون الصالحي وأولاده، تحقيق الدكتورة بربارة شيفر، دار النشر فرانز شتاينر، ڤيسبادن: ١٩٧٨م.
١٧٦ - الشخصيات البارزة بالقطر المصري، الطبعة الأولى، مصر: ١٩٤١م.
١٧٧ - الشدياق، طَنُّوس بن يوسف (ت/ ١٢٧٦هـ):
- أخبار الأعيان في جبل لبنان، بيروت: ١٨٥٩م.
١٧٨ - شكري، محمَّد فؤاد:
- السنوسيَّة دين ودولة، مصر: ١٩٤٨م.
١٧٩ - الشَّمَّاخي، أحمد بن سعيد (ت/ ٩٢٨هـ):
- السِّيَر، طبع على الحجر، الجزائر: (لا تاريخ).
١٨٠ - الشمَّاع، أحمد:
- الأدلة البينة النورانية عن مفاخر الدولة الحَفْصِية، تونس: (لا تاريخ).
١٨١ - الشوكاني، القاضي محمَّد بن علي (ت/ ١٢٥٠هـ):
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (١ - ٢)، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة، القاهرة: ١٣٤٨هـ.
١٨٢ - الشِّيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي (ت/ ٤٧٦هـ):
- طبقات الفقهاء، تحقيق الدكتور إحسان عبَّاس، دار الرَّائد العربي، بيروت: ١٩٧٠م.

- ص-

١٨٣ - الصابي، هلال بن المُحَسِّن (ت/ ٤٤٨هـ):
- أقسام ضائعة من تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء، بغداد: ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.
- تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء، تحقيق الأستاذ عبد السَّتَّار أحمد فرَّاج، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة: ١٩٥٨م.
١٨٤ - الصابي، غرس النعمة محمَّد بن هلال (ت/ ٤٨٠هـ):
- الهفوات النادرة، تحقيق الأستاذ صالح الأشتر، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، دمشق: ١٩٦٧م.
١٨٥ - الصفدي، خليل بن أيبك (ت/ ٧٦٤هـ):
- أعيان العصر وأعوان النصر (١ - ٣)، مصوَّرة في ثلاث مجلدات عن مخطوطة السليمانية باستانبول، إصدار الأستاذين فؤاد سزكين ومازن عماوي. معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، فرانكفورت:

١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- أمراء دمشق في الإسلام، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجِّد، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، دمشق: ١٩٥٢م.
- تحفة ذوي الألباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنُّوَّاب (١- ٢)، تحقيق الأستاذَيْن إحسان بنت سعيد الخلوصي وزهير حمدان الصمصام، وزارة الثقافة، دمشق: ١٩٩١- ١٩٩٢م.
- تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون، تحقيق الأستاذ محمَّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
- نكت الهميان في نكت العميان، المطبعة الجمالية، مصر: ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م.
- الوافي بالوفيات (١-١٩ و٢١-٢٢ و٢٤-٢٥ و٢٧ و٢٩)، تحقيق مجموعة من الأساتذة، فرانز شتاينر، فيسبادن: ١٤٠١ - ١٤١٣هـ/ ١٩٨١ - ١٩٩٣م.
١٨٦ - الصَّقَّاعي، فضل الله بن الفخر (ت/ ٧٢٦هـ):
- تالي كتاب وفيات الأعيان، تحقيق الدكتورة جاكلين سوبلة، مطبوعات المعهد العلمي الفرنسي بدمشق، دمشق: ١٩٧٤م.
١٨٧ - الصُّولي، أبو بكر محمَّد بن يحيى (ت/ ٣٣٥هـ):
- أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم. وهو الجزء الثالث من كتابه الأوراق، مصر: ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.
١٨٨ - الصَّيَّاد، فؤاد عبد المعطي (الدكتور):
- المغول في التاريخ، الجزء الأوَّل، دار النهضة العربية، بيروت: ١٩٧٠م.

- ض -

١٨٩ - الضَّبِّي، أحمد بن يحيى (ت/ ٥٩٩هـ):
- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكاتب العربي، القاهرة: ١٩٦٧م.
١٩٠ - ضو، طوني يوسف (الدكتور):
- معجم القرن العشرين. وجه لبنان الأبيض، الطبعة الأولى، دار أبعاد، ذوق مصبح - لبنان: (لا تاريخ).

- ط -

١٩١ - الطبري، محمَّد بن جرير (ت/ ٣١٠هـ):
- تاريخ الرسل والملوك (١- ١٠)، تحقيق الأستاذ محمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر: ١٩٦٠ - ١٩٦٩م.
١٩٢ - طلائع بن رُزِّيك (ت/ ٥٥٦هـ):
- ديوان طلائع بن رُزِّيك الملك الصالح، جمعه الأستاذ محمَّد هادي الأميني، المكتبة الأهلية، النجف: ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م.
١٩٣ - طلس، محمَّد أسعد:
- الكشاف عن مخطوطات خزائن الأوقاف، بغداد: ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م.

- ع -

١٩٤ - العاني، سامي مكِّي (الدكتور):

- معجم ألقاب الشعراء، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، العراق: ١٩٧١م.

١٩٥ - عبد الرحمن، عفيف (الدكتور):

- معجم الشعراء الجاهليِّين والمخضرمين، دار العلوم، الرياض: ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٩٦ - عبد الوهاب، حسن حسني:

- خلاصة تاريخ تونس، الطبعة الثالثة، دار الكتب الشرقية، تونس: ١٣٧٣هـ.

١٩٧ - العرشي، حسين بن أحمد (ت/ ١٣٢٩هـ):

- بلوغ المرام في شرح مسك الختام في مَنْ تولَّى مُلْك اليمن من ملك وإمام، عني بنشره الأب أنستاس ماري الكرملي، مطبعة البرتيري، القاهرة: ١٩٣٩م.

١٩٨ - العزَّاوي، عبَّاس:

- تاريخ العراق بين احتلالين (١ - ٨)، الطبعة الأولى، بغداد: ١٣٥٣ - ١٣٧٦هـ.

١٩٩ - العسكري، أبو هلال (ت/ ٣٩٥هـ):

- الأوائل (١ - ٢)، تحقيق الأستاذَيْن محمَّد المصري ووليد قصَّاب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق: ١٩٧٥م.

٢٠٠ - العش، يوسف:

- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، التاريخ وملحقاته، دمشق: ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.

٢٠١ - عطار، أحمد عبد الغفور:

- صقر الجزيرة (١ - ٣)، ثلاثة أجزاء متسلسلة الأرقام. (لا تحديد مكان الطبع). طبع سنة: ١٣٦٤هـ.

٢٠٢ - عمارة اليمني (ت/ ٥٦٩هـ):

- النكت العصرية في أخبار الوزارة المصرية، تحقيق الأستاذ ديرنبورج، باريس: ١٨٩٧م.

٢٠٣ - العمري، محمَّد طاهر:

- تاريخ مقدرات العراق السياسية، بغداد: ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م.

٢٠٤ - عوَّاد، كوركيس:

- معجم المؤلِّفين العراقيِّين في القرنَيْن التاسع عشر والعشرين ١٨٠٠ - ١٩٦٩ (١ - ٣)، مطبعة الإرشاد، بغداد: ١٩٦٩م.

- غ -

٢٠٥ - الغصين، فائز:

- مذكَّراتي عن الثورة العربيَّة، دمشق: ١٩٣٩م.

- ف -

٢٠٦ - ڤازيليف:

- العرب والروم، المجلد الأوَّل، ترجمه الأستاذان محمَّد عبد الحميد شعيرة وفؤاد حسنين علي، مصر: (لا تاريخ).

٢٠٧ - الفتح ابن خاقان (ت/ ٥٢٨هـ):

- قلائد العقيان، طبعة بولاق، مصر: ١٢٨٤هـ.

٢٠٨ - الفرزدق، همّام بن غالب (ت/ ١١٠هـ):
- شرح ديوان الفرزدق (١ - ٢)، شرحه الأستاذ إيليا الحاوي، الطبعة الأولى، دار الكتاب اللبناني، بيروت: ١٩٨٣م.
٢٠٩ - الفَسَوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت/ ٢٧٧هـ):
- المعرفة والتاريخ (١ - ٣) رواية ابن درستويه، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية، مؤسّسة الرسالة، بيروت: ١٩٨١م.
٢١٠ - فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية (١ - ٧)، مصر: ١٣٠٨ - ١٣١٠هـ.
٢١١ - الفيروزآبادي، محمَّد بن يعقوب (ت/ ٨١٧هـ):
- «تحفة الأبيه فيمن نُسِبَ إلى غير أبيه»، وذلك ضمن نوادر المخطوطات، المجموعة الأولى، المجلَّد الأوَّل، تحقيق الأستاذ عبد السلام محمَّد هارون، الطبعة الأولى، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة: ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م.
- القاموس المحيط، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسَّسة الرسالة بإشراف الأستاذ محمَّد نعيم العرقسوسي، الطبعة الرابعة، مؤسسة الرسالة، بيروت: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

- ق -

٢١٢ - قدُّورة، زاهية (الدكتورة):
- الشعوبية وأثرها الاجتماعي والسياسي، الطبعة الأولى، دار الكتاب اللبناني، بيروت: ١٩٧٢م.
٢١٣ - القرشي، عبد القادر بن محمَّد (ت/ ٧٧٥هـ):
- الجواهر المضيَّة في طبقات الحنفية (١ - ٢)، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدَّكَن، الهند: ١٣٣٢هـ.
٢١٤ - القرطبي، عَرِيب بن سَعْد (ت/ ٣٦٩هـ):
- صلة تاريخ الطبري (ضمن كتاب ذيول تاريخ الطبري)، تحقيق الأستاذ محمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة: ١٩٧٧م.
٢١٥ - القفطي، علي بن يوسف (ت/ ٦٤٦هـ):
- المحمَّدون من الشعراء (١ - ٢)، تحقيق الدكتور محمَّد عبد الستار خان، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدَّكَن، الهند: ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م.
٢١٦ - القلقشندي، أحمد بن علي (ت/ ٨٢١هـ):
- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، الجزء الأوَّل، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر: ١٩٦٣م.
- مآثر الإنافة في معالم الخلافة (١ - ٣)، تحقيق الأستاذ عبد الستار أحمد فرَّاج، طبعة ثانية، سلسلة التراث العربي ١١ و١٢ و١٣، مطبعة حكومة الكويت، الكويت: ١٩٨٥م.
٢١٧ - القُمِّي، الشيخ عباس:
- الكنى والألقاب (١ - ٣)، المطبعة الحيدرية، النجف - العراق: ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م.

- ك -

٢١٨ - الكازَرُوني، ظهير الدين علي بن محمَّد (ت/ ٦٩٧هـ):

- مختصر التاريخ. من أوّل الزّمان إلى منتهى دولة بني العبَّاس، تحقيق الدكتور مصطفى جواد، مديرية الثقافة العامة، وزارة الإعلام، بغداد: ١٩٧٠م.
٢١٩- كانار، ماريوس:
- نخب تاريخية وأدبية، جامعة لأخبار الأمير سيف الدولة الحمداني، الجزائر: ١٩٣٤م.
٢٢٠- كرد علي، محمَّد:
- أمراء البيان (١ - ٢)، مصر: ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٧م.
٢٢١- الكندي، محمَّد بن يوسف (ت/ بعد ٣٥٥هـ):
- ولاة مصر، تحقيق الدكتور حسين نصَّار، دار صادر ودار بيروت، بيروت: ١٩٥٩م.
- الولاة والقضاة، هذَّبه وصحَّحه الأستاذ رفن كست (R.Guest)، المطبعة اليسوعية، بيروت: ١٩٠٨م.

- ل -

٢٢٢- اللُّكْنَوي، محمَّد عبد الحي (ت/ ١٣٠٤هـ):
- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، عني بتصحيحه الأستاذ محمَّد بدر الدين، مطبعة الخانجي، مصر: ١٣٢٤هـ.

- م -

٢٢٣- المالكي، أبو بكر عبد الله بن محمَّد (ت/ بعد ٤٥٣هـ):
- رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وأفريقيا (١ - ٢)، تحقيق الدكتور حسين مؤنس، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة: ١٩٥١م.
٢٢٤- مبارك، علي باشا (ت/ ١٣١١هـ):
- الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة (١ - ٥)، الطبعة الأولى، المطبعة الميرية ببولاق، القاهرة: ١٣٠٥هـ.
٢٢٥- المبرد، محمَّد بن يزيد الأزدي (ت/ ٢٨٦هـ):
- الكامل في اللغة والأدب (١ - ٤)، تحقيق الأستاذ محمَّد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاتة، مكتبة نهضة مصر، القاهرة: ١٩٥٦م.
٢٢٦- مجاهد، زكي محمَّد:
- الأعلام الشرقية في المئة الرابعة عشرة الهجرية (١ - ٣)، مصر: ١٣٦٨- ١٣٧٤هـ.
٢٢٧- مجهول (ت/ القرن ٣هـ):
- أخبار العبّاس وولده (أخبار الدَّولة العبَّاسية)، تحقيق الدكتورَيْن عبد العزيز الدوري وعبد الجبّار المطلبي، دار الطليعة، بيروت: ١٩٧١م.
٢٢٨- مجهول (ت/ القرن ٧هـ):
- الذّخيرة السَّنية في تاريخ الدولة المرينيَّة، كُتِبَ في عصر السُّلطان يعقوب بن عبد الحق (في القرن السابع للهجرة)، الجزائر: ١٣٣٩هـ.
٢٢٩- مجهول (القرن ١٠ هـ):

- الحلل الموشية في ذِكْر الأخبار المراكشية، تحقيق الدكتور سهيل زكّار والأستاذ عبد القادر زمامة، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء: ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٢٣٠- مجهول: (ت/ ...هـ):

- العيون والحدائق في أخبار الحقائق، تحقيق الدكتور دي خويه يونج، مطبعة بريل، ليدن: ١٨٦٩م.

- الجزء الثالث، مكتبة المثنّى، بغداد (نسخة مصوَّرة عن طبعة بريل: ١٨٧١م).

- الجزء الرابع بقسمَيْه، تحقيق الأستاذة نبيلة عبد المنعم داود، مطبعة الإرشاد، بغداد: ١٩٧٣م.

٢٣١- محب الدين الطبري، أحمد بن عبد الله (ت/ ٦٩٢هـ):

- الرياض النضرة في مناقب العشرة (١- ٢)، مصر: ١٣٢٧هـ.

٢٣٢- المحبِّي، محمَّد أمين (ت/ ١١١١هـ):

- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١- ٤)، المطبعة الوهبية، مصر: ١٢٨٤هـ.

٢٣٣- محمَّد سعيد، أمين:

- ملوك المسلمين المعاصرون، مصر: ١٩٣٣م.

٢٣٤- محمَّد فريد بك:

- تاريخ الدولة العَلِيَّة العثمانية، دار الجيل، بيروت: (لا تاريخ). نسخة مصوَّرة.

٢٣٥- محمَّد بن محمَّد بن زبارة، الحسني، اليمني، الصنعاني:

- نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف، إلى سنة ١٣٥٧هـ (١- ٢)، مصر: ١٣٥٩ - ١٣٧٦هـ.

- نيل الوطر في تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر (١- ٢)، مصر: ١٣٤٨ - ١٣٥٠هـ.

٢٣٦- مختار باشا، محمَّد:

- التوفيقات الإلهامية، في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الإفرنكية والقبطية، طبع في بولاق، مصر: ١٣١١هـ.

٢٣٧- المدني، أحمد توفيق:

- المسلمون في جزيرة صقلِّية وجنوب إيطالية، المطبعة العربية، الجزائر: ١٣٦٥هـ.

٢٣٨- المرادي، محمَّد خليل بن علي (ت/ ١٢٠٦هـ)

- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (١- ٤)، مصر: ١٣٠١هـ.

٢٣٩- المراكشي، عبد الواحد (ت/ ٦٤٧هـ):

- المعجب في تلخيص أخبار المغرب، تحقيق الأستاذ محمَّد سعيد العريان، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة: ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.

٢٤٠- المراكشي، عباس بن محمَّد بن محمَّد:

- الإعلام بمن حلَّ مراكش وأغمات من الأعلام (١- ٥)، فاس: ١٩٣٦م.

٢٤١- المرتضى الموسوي، علي بن الحسين (ت/ ٤٣٦هـ):

- أمالي المرتضى المسمَّى غرر الفوائد ودرر القلائد، تحقيق الأستاذ محمَّد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة: ١٩٥٤م.

٢٤٢- المرتضى الزبيدي، محمَّد بن محمَّد (ت/ ١٢٠٥هـ):
- ترويح القلوب في ذِكْر الملوك من بني أيوب، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، دمشق: ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

٢٤٣- المرزباني، محمَّد بن عمران (ت/ ٣٨٤هـ):
- معجم الشعراء، تحقيق الأستاذ عبد السَّتَّار أحمد فرَّاج، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة: ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.

٢٤٤- المرصفي، سيد بن علي (ت/ ١٣٤٩هـ):
- رغبة الآمل في كتاب الكامل (١ - ٨)، وهو شرح لكتاب الكامل للمبرد، مصر: ١٣٤٦ - ١٣٤٨هـ.

٢٤٥- المِزِّي، جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن (ت/ ٧٤٢هـ):
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١ - ٤)، تحقيق الأستاذ عبد الصمد شرف الدين، الدار القيِّمة والمكتب الإسلامي، بمباي - بيروت: ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١ - ٣)، (نسخة مصوَّرة عن النّسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية)، قدَّم له الأستاذان عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، بيروت: ١٩٨٢م.

٢٤٦- المسعودي، علي بن الحسين (ت/ ٣٤٦هـ):
- التنبيه والإشراف، عني بتصحيحه ومراجعته الأستاذ عبد الله إسماعيل الصاوي، لا تحديد مكان الطبع: ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م.
- مروج الذهب ومعادن الجوهر (١ - ٢)، تحقيق الأستاذ محمَّد محيي الدين عبد الحميد، شركة الإعلانات الشرقية، القاهرة: ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

٢٤٧- مِسْكَوَيْه، أحمد بن محمَّد (ت/ ٤٢١هـ):
- تجارب الأمم، الجزء السادس، مصر: ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م.

٢٤٨- مصطفى، شاكر (الدكتور):
- موسوعة دول العالم الإسلامي ورجالها (١ - ٤)، الطبعة الأولى، دار العِلْم للملايين، بيروت: ١٩٩٣ - ١٩٩٥م.

٢٤٩- المقدسي، مطهر بن طاهر (ت/ بعد ٣٥٥هـ):
- البدء والتاريخ (١ - ٦)، المنسوب لأبي زيد البَلْخي. تحقيق الدكتور كليمان هيوار، مكتبة الأسدي، طهران: ١٩٢٠م. وهي نسخة مصورَّة عن طبعة باريس: ١٨٩٩م.

٢٥٠- المقري التِّلِمْساني، أحمد بن محمَّد (ت/ ١٠٤١هـ):
- أزهار الرياض في أخبار عياض (١ - ٢)، تحقيق الأساتذة مصطفى السَّقَّا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، الطبعة الأولى، القاهرة: ١٩٣٩ - ١٩٤٠م.
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (١ - ٨)، تحقيق الدكتور إحسان عبَّاس، دار صادر، بيروت: ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

٢٥١- المقريزي، أحمد بن علي (ت/ ٨٤٥هـ):

- اتِّعاظ الحنفاء بأخبار الأئمَّة الفاطميِّين الخلفاء (١ - ٣)، تحقيق الدكتورَيْن جمال الدين الشيَّال ومحمَّد حلمي محمَّد أحمد، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة: ١٩٦٧ - ١٩٧٣م.
- خطط المقريزي (المواعظ والاعتبار في ذِكْر الخطط والآثار)، مصر: ١٣٢٤ - ١٣٢٦هـ.
- الذهب المسبوك في ذِكْر مَنْ حجَّ من الخلفاء والملوك، مصر: ١٩٥٥م.
- السلوك لمعرفة دول الملوك (١ - ٤)، تحقيق الدكتور محمَّد مصطفى زيادة وآخرين، الطبعة الثانية، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة: ١٩٥٦ - ١٩٧٢م.

٢٥٢- المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الثالثة والعشرون، دار المشرق، توزيع المكتبة الشرقية، بيروت: ١٩٧٨م.

٢٥٣- منقريوس الصدفي، رزق الله:
- تاريخ دول الإسلام (١ - ٣)، مطبعة الهلال، مصر: ١٣٢٥ - ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٧ - ١٩٠٨م.

٢٥٤- مَنْ هو في سورية (١ - ٢):
- الجزء الأوَّل: أصدرته الوكالة العربية للنشر والدعاية، دمشق: ١٩٤٩م.
- الجزء الثاني: أصدره مكتب الدراسات السورية والعربية، دمشق: ١٩٥١م.

٢٥٥- مؤنس، حسين (الدكتور):
- تاريخ قريش، الطبعة الأولى، دار المناهل ودار العصر الحديث، بيروت: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
- فتح العرب للمغرب، مصر: ١٣٦٦هـ.
- فجر الأندلس، الطبعة الأولى، دار العصر الحديث ودار المناهل، بيروت: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

٢٥٦- الموسوي الحسيني، عباس بن علي (ت/ ١١٨٠هـ):
- نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس (١ - ٢)، مصر: ١٢٩٣هـ.

٢٥٧- موير، السير وليم:
- تاريخ دولة المماليك في مصر، ترجمه إلى العربية الأستاذان محمود عابدين وسليم حسن، الطبعة الأولى، مطبعة المعارف، مصر: ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م.

٢٥٨- الميداني، أحمد بن محمَّد (ت/ ٥١٨هـ):
- مجمع الأمثال (١ - ٢)، حقَّقه وفصَّله وضبط غرائبه وعلَّق حواشيه الأستاذ محمَّد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الثانية، المكتبة التجارية الكبرى، مصر: ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م.

٢٥٩- الميمني، عبد العزيز:
- «مَنْ نُسِبَ إلى أمِّه من الشعراء»، تحرير الدكتور السيد محمَّد يوسف، مجلة «مجمع اللغة العربية بدمشق»، المجلد الثاني والخمسون، الجزءان الثالث والرابع، دمشق: ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

- ن -

٢٦٠- النبهاني، محمَّد بن خليفة (ت/ ١٣٦٩هـ):
- التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية (١ - ٣)، مصر: ١٣٤٣هـ.

٢٦١- النجدي الحنبلي، عثمان بن عبد الله (ت/ ١٢٩٠هـ):
- عنوان المجد في تاريخ نجد (١ - ٣)، مصر: ١٣٤٩هـ.

٢٦٢- **نصر، لطف الله:**
- نبذة من وقائع الحرب الكونية، بيروت: ١٩٢٢م.
٢٦٣- **النعيمي الدمشقي، عبد القادر بن محمَّد (ت/ ٩٢٧هـ):**
- الدارس في تاريخ المدارس (١ - ٢)، تحقيق الأستاذ جعفر الحسني، المجمع العلمي العربي بدمشق، دمشق: ١٣٦٧- ١٣٧٠هـ/ ١٩٤٨- ١٩٥١م.
٢٦٤- **النقائض (نقائض جرير والفرزدق):**
- صنعة أبي عُبَيْدة معمر بن المثنَّى (١ - ٣)، باعتناء الأستاذ أنطوني آشلي بيفان، مطبعة بريل، ليدن: ١٩٠٥ - ١٩٠٧م.
٢٦٥- **النوبختي، الحسن بن موسى (ت/ القرن ٣هـ):**
- فِرَق الشيعة، تحقيق الأستاذ هلموت ريتر، سلسلة النشرات الإسلامية رقم ٤، مطبعة الدولة، استانبول: ١٩٣١م.
٢٦٦- **النووي، الإمام أبو زكريا محيي الدين يحيى (ت/ ٦٧٦هـ):**
- تهذيب الأسماء واللغات (١ - ٢)، تحقيق الأستاذ محمَّد منير الدمشقي، إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة: (لا تاريخ).
٢٦٧- **النيفر، محمَّد بن محمَّد (ت/ ١٣٣٠هـ):**
- عنوان الأريب، عمَّا نشأ بالمملكة التونسية من عالمٍ وأديب (١ - ٢)، تونس: ١٣٥١هـ.

- هـ -

٢٦٨- **هارون، عبد السلام محمَّد:**
- نوادر المخطوطات (١ - ٢)، مصر: ١٣٧٠ - ١٣٧٤هـ.
٢٦٩- **الهلالي الميلي، مبارك بن محمَّد:**
- تاريخ الجزائر في القديم والحديث (١ - ٢)، طبع في المطبعة الجزائرية الإسلامية، قسنطينة، الجزائر: (لا تاريخ).
٢٧٠- **الهمداني، أبو محمَّد الحسن بن أحمد (ت/ ٣٣٤هـ):**
- الإكليل (١ - ٢)، حقَّقه وعلَّق حواشيه الأستاذ محمَّد بن علي الأكوع الحوالي، المكتبة اليمنية، مطبعة السُّنَّة المحمدية، القاهرة: ١٣٨٣- ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٣- ١٩٦٦م.

- و -

٢٧١- **الواسعي، عبد الواسع (ت/ ١٣٧٩هـ):**
- تاريخ اليمن، مصر: ١٣٤٦هـ.
٢٧٢- **الواعظ، مصطفى بن محمَّد أمين (ت/ ١٣٣١هـ):**
- الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر، الموصل: ١٣٦٨هـ.

- ي -

٢٧٣- **اليافعي، عبد الله بن أسعد (ت/ ٧٦٧هـ):**
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان (١ - ٤)، الطبعة الأولى، دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدَّكَن،

الهند: ١٣٣٧ - ١٣٣٩هـ.

٢٧٤- اليافي، عبد الفتاح أبو النصر:

- العراق بين انقلابَيْن، بيروت: ١٩٣٨م.

٢٧٥- ياقوت بن عبد الله الحموي (ت/ ٦٢٦هـ):

- معجم الأدباء (١ - ٢٠)، تحقيق الأستاذ أحمد فريد رفاعي، مكتبة عيسى البابي الحلبي، مصر: ١٣٥٥ - ١٣٥٧هـ.

- معجم البلدان (١ - ٥)، دار صادر ودار بيروت، بيروت: ١٩٥٥ - ١٩٥٧م.

٢٧٦- اليعقوبي، أحمد بن إسحاق (ت/ نحو ٢٩٢هـ):

- تاريخ اليعقوبي (١ - ٢)، دار صادر ودار بيروت، بيروت: ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.

٢٧٧- اليونيني، قطب الدين موسى بن محمَّد (ت/ ٧٢٦هـ):

- ذيل مرآة الزمان (١ - ٤)، الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف الإسلامية، حيدر آباد الدَّكَّن، الهند: ١٩٥٥ - ١٩٦١م.

رابعاً - الفهرس العام

المقدمة.. ٥
باب الألف.. ٢٥
باب الباء.. ٩٣
باب التاء.. ١١٤
باب الثاء.. ١٢٢
باب الجيم.. ١٢٥
باب الحاء.. ١٤٣
باب الخاء.. ١٩٥
باب الدال.. ٢٠٨
باب الذال.. ٢١٧
باب الراء.. ٢٢٥
باب الزاي.. ٢٤٠
باب السين.. ٢٤٩
باب الشين.. ٢٨٣
باب الصاد.. ٢٩٧
باب الضاد.. ٣٠٨
باب الطاء.. ٣١١
باب الظاء.. ٣٢٢
باب العين.. ٣٢٥
باب الغين.. ٤٤٥
باب الفاء.. ٤٥١
باب القاف.. ٤٧١
باب الكاف.. ٤٨٨
باب اللام.. ٥٠١
باب الميم.. ٥٠٥
باب النون.. ٦٥٢
باب الهاء.. ٦٦٩
باب الواو.. ٦٧٨
باب الياء.. ٦٨٤

الفهارس:
- فهرس ترتيب أسماء السياسيين المغتالين... ٧١٩
- فهرس ترتيب ألقاب السياسيين المغتالين... ٧٣٦
- فهرس المصادر والمراجع.................. ٧٤١

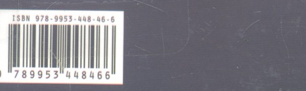
معجم السياسيين المغتالين
في التاريخ العربي والإسلامي

هذا معجمٌ جديدٌ في موضوعه، مميّزٌ بطرافته، غنيٌ بمادّته، استغرق من واضعه سنوات طويلة من البحث والعمل.

ولقد تعدّدت الدوافع والأسباب التي أدّت إلى عملية اغتيال السياسيين في التاريخ العربي والإسلامي، كما تعدّدت أساليب الاغتيالات وطرائقها، تبعاً لاختلاف العصور، واختلاف الوسائل.

يمتاز هذا المعجم، بأنه أول معجم بالعربية، يجمع بين دفّتيه تراجم السياسيين المغتالين، على هذا النحو من الدّقة والإحاطة والشموليّة. فهو معجم جامع شامل يحتوي على تراجم السياسيين الذين اغتيلوا في كلّ العصور العربية الإسلامية، بدءاً من العصر الجاهلي حتى مطلع القرن الحادي والعشرين، أي طوال حقبة زمنية تزيد على ألف وخمسمئة سنة. وبلغ عدد السياسيين المغتالين الذين ترجم لهم المعجم ألفاً ومئتين وواحداً وعشرين سياسياً، تمّ ترتيب تراجمهم ألفبائياً بحسب أسمائهم أو ألقابهم التي عُرفوا واشتُهروا بها، وتطرقت بشكل مباشر إلى الحديث عن حادثة اغتيال كلّ منهم، في فقرة مستقلة.





ISBN 978-9953-448-46-6

